قتلى وجرحى من القوات النيجيرية باشتباكات مسلحة

وفي (برنو) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ذو الحجة)، مع دورية راجلة للجيش النيجيري والميليشيات، قرب بلدة (كوندغا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنام بندقية وقاذف (آر بي جي).

كما استهدف المجاهدون في اليوم نفسه معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (مونغونو) بالمنطقة ذاتها، بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

جولات دعوية ومواعظ إيمانية

خاص على الجانب الدعوي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة نظموا عددا من الجولات الدعوية شملت أكثر من عشر قرى مختلفة بمنطقة (برنو).

وأوضح المصدر أن المجاهدين التقوا بالسكان المسلمين خلال الحملة التي استمرت عشرة أيام، وألقوا عددا من الدروس الشرعية أوضحوا فيها بعض المسائل التي تهم كل مسلم، كما ألقوا عليهم بعض المواعظ الإيمانية ووزعوا عددا من المطويات، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا باقتحام أربعة معسكرات وتفجير سيارة مفخخة وعبوتين ناسفتين وأحرقوا المعسكرات إلى جانب أكثر من ٢٠ آلية متنوعة، واغتنموا كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر إضافة إلى ٢١ دراجة نارية، في حين أحرقوا عشرات المنازل للميليشيات النصرانية في منطقة (برنو) النيجيرية، كما هاجموا ثكنة لجيش النيجر المرتد في مدينة (ديفا) وسيطروا عليها وأحرقوها بعد أن قتلوا وأصابوا عددا من عناصرها.



جانب من الجولات الدعوية في إحدى قرى المسلمين بمنطقة (برنو)

مصدر خاص لـ(النبأ): إسلام عشرات النصارى بجهود جنود الخلافة الدعوية بوسط إفريقية

وقتلى وجرحى من الجيش الأوغندي بكمين مسلّح

النبأ ولاية وسط إفريقية

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أوقعوا عددا من عناصر الجيش الأوغندي بين قتيل وجريح بكمين مسلح هذا الأسبوع.

في حين كشف المصدر عن تفاصيل حملة دعوية جديدة نظمها المجاهدون بمناطق (إيتوري)، ودخل بموجبها عشرات النصارى في دين الإسلام، بفضل الله تعالى.



دخول عدد من النصارى في دين الله تعالى في إحدى قرى النصارى في (إيتوري)

مقتل وإصابة عناصر من الجيش الأوغندي

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة نصبوا في يوم الأربعاء (٨/ذو الحجة)، كمينا مسلحا لدورية راجلة للجيش الأوغندي الصليبي، قرب قرية (أوتومابير) بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وأضاف المصدر أن المجاهدين عثروا على آثار دماء خلّفها العدو عقب الهجوم، ولله الحمد.

إسلام أكثر من ٥٠ نصرانيا خلال حملة دعوية جديدة

خاص على الجانب الدعوي، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نظموا حملة دعوية مكثفة بمناطق وقرى النصارى في (إيتوري)، انطلقت في شهر (ذو القعدة) الماضي واستمرت حتى بداية (ذو الحجة) الجاري.

وبيّن المصدر أن دعاة المجاهدين وصلوا للنصارى في حقولهم وبيوتهم وأماكن أعمالهم، وبيّنوا لهم الغاية من خلق الله للعباد، وشرحوا لهم معاني التوحيد والإيمان، وأنذروهم عذاب الله لمن كفر وجنته تعالى لمن آمن به وصدق برسوله صلى الله عليه وسلم.

وأكد المصدر أن أكثر من ٥٠ نصرانيا دخلوا في دين الله تعالى خلال هذه الحملة المباركة، وعلّمهم المجاهدون أمور دينهم، ولله الحمد.

كتاب يهدي وسيف ينصر

وبحسب المصدر، فإن المجاهدين أطلقوا سراح بعض أسرى النصارى بعد دخولهم الإسلام، وأوصلوا من خلالهم رسائل لأهالي القرى النصرانية أن المجاهدين يحرصون على إسلامهم أكثر من قتلهم.

ويحرص المجاهدون في الدولة الإسلامية على دعوة الناس وتبيان الحق لهم كلما أتيحت لهم الفرصة لذلك، ويؤكدون من خلال رسائلهم المتكررة على أن قوام هذا الدين إنما يقوم بالكتاب الهادي والسيف الناصر، وكفى بربك هاديا ونصيرا.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من النظام السوري وميليشياته الرديفة بتفجيرين لجنود الخلافة في بادية السويداء

النبأ ولاية الشام - حوران

أوقع جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ١١ قتيلا وجريحا في صفوف النظام السوري وميليشياته الرديفة بتفجيرين منفصلين في بادية السويداء.

٧ قتلى وجرحى من النظام السوري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انفجرت عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٤/ذو القعدة)، زرعها جنود الخلافة مسبقا، على آلية للنظام السوري المرتد، قرب منطقة (تلول الصفا)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة خمسة آخرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ آخرين من ميليشيا "جيش سوريا الحرة"

وفي نفس السياق، انفجرت عبوة أخرى في يوم الأربعاء (١/ذو الحجة)، على آلية ثانية لميليشيا "جيش سوريا الحرة" المرتد، بمنطقة (تلول الصفا)، ما أدى لتضررها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

واستهدف التفجيران دوريات النظام السوري الجديد وميليشياته الرديفة، أثناء قيامهم بحملات تمشيط في أطراف البادية بحثا عن مواقع مفترضة للمجاهدين، وهي نفس المهام التي كانت موكلة للنظام السابق.

استلام للحكم برضا دولي

وتكشف هذه الأحداث ما كان خافيا على البعض، من أن النظام السوري الجديد لم يصل إلى السلطة إلا برضا ودعم دولي "مشروط" بعد مراحل طويلة من الاحتواء والتدجين، وهو ما كشفه إعلام الدولة الإسلامية في عدة مقالات سبقت وأعقبت عملية إبدال النظام السابق بالجديد، وهو الأمر ذاته الذي تعمّد مسؤولون صليبيون حرقه قبل أيام قليلة عبر عدة تصريحات أعلنوا فيها أن "الإدارة السورية الجديدة" خضعت لدورات مكثفة خلال السنوات الماضية تهيئة لها لاستلام الحكم بعد فشل



كل الصفقات الدولية بين نظام الأسد وأمريكا عبر نافذة تركيا.

النظام السابق والجديد سيان!

ميدانيا، يتابع النظام السوري الجديد نفس خطوات سلفه النصيري في شن الحملات العسكرية التي تستهدف مناطق البادية وغيرها، وذلك في تطبيق حرفي لأوامر وتعليمات أمريكا التي تصدرها للطاغوت الجولاني علنا عبر شاشات البث وفي المؤتمرات الصحفية بصورة مهينة، ولا يملك الأخير سوى الالتزام والتنفيذ.

وفي المقابل، لا شيء تغيّر على مجاهدي الدولة الإسلامية في البادية، سوى الأعلام على آليات الأرتال والدوريات؛ السابقة كانت تحمل أعلام "النظام" والثانية تحمل أعلام "الثورة"، أما المهام فهي نفسها، وبالتالي من الطبيعي أن لا يتغير سلوك المجاهدين حيال الأمر، فالنظامين سيان وجهادهم مشروع.

مقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين من الـPKK وتدمير آلية لهم بعمليتين لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسفرت عمليتان منفصلتان لجنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عن مقتل ٣ عناصر من ميليشيا الـPKK وإصابة آخرين وتدمير إحدى آلياتهم بتفجير وهجوم مسلح في ريف الخير.

مقتل ٣ من الـPKK وتدمير آلية لهم

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على دورية للـPKK المرتدين كانت ترافق رتل صهاريج نفط، على الطريق العام قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب).

وأسفر التفجير عن تدمير آلية ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

وبعد انتشار صور التفجير، اعترفت الميليشيا بمقتل عناصرها الثلاثة ونشرت صورهم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا بأسلحتهم الرشاشة صهاريج النفط التي كانت ترافقها الميليشيا، ما أدى لتضرّر بعضها.

ثأرا للهول

ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا للحظة انفجار الآلية واشتعال النيران فيها، كما تضمن الشريط رسالة أكد فيها أحد المجاهدين أن العملية تأتي في سياق الثأر المتواصل للأسيرات في مخيم الهول.

استهداف آلية للـPKK في (ذيبان)

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ذو الحجة)، دورية للـPKK، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آلية رباعية الدفع وإصابة من فيها، ولله الحمد.



تدمير آلية لميليشيا الـPKK بعبوة ناسفة قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)

هـديـه صلى الله عليه وسلم في العيدين

"كان صلى الله عليه وسلم يصلي العيدين في المصلى، وكان يلبس للخروج إليهما أجمل ثيابه فكان له حلة يلبسها للعيدين والجمعة، وكان يأكل قبل خروجه في عيد الفطر تمراتٍ، ويأكلهن وترًا، وأما في عيد الأضحى فكان لا يطعم حتى يرجع من المصلَّى، فيأكل من أضحيته، وكان يغتسل للعيد -إن صحَّ الحديث فيه- ولكن ثبت عن ابن عمر مع شدَّة اتباعه للسنَّة أنه كان يغتسل يوم العيد قبل الخروج.

وكان صلى الله عليه وسلم يخرج ماشيًا، والعَنَزة تُحمَل بين يديه، فإذا وصل إلى المصلَّى نُصِبت بين يديه ليصلِّي إليها، فإنَّ المصلَّى كان إذ ذاك فضاءً لم يكن فيه بناء ولا حائط، وكانت الحَرْبة سُترته.

وكان يؤخِّر صلاة عيد الفطر، ويعجِّل الأضحى، وكان صلى الله عليه وسلم إذا انتهى إلى المصلَّى أخذ في الصلاة، من غير أذان ولا إقامة، ولا قول: الصلاة جامعة! فالسُّنَّة أن لا يُفعَل شيء من ذلك، ولم يكن هو ولا أصحابه يصلُّون إذا انتهوا إلى المصلَّى شيئًا قبل الصلاة ولا بعدها، وكان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة.

وكان صلى الله عليه وسلم إذا أكمل الصلاة انصرف، فقامَ مقابلَ الناس، والناسُ جلوسٌ على صفوفهم، فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم، وإن كان يريد أن يقطع بعثًا قطعه، أو يأمر بشيء أمَرَ به، قال جابر بن عبد الله: "شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة، ثم قام متوكِّئًا على بلال، فأمر بتقوى الله، وحثَّ على طاعته، ووعظ الناسَ، وذكَّرهم، ثم مضى حتى أتى النساءَ، فوعَظَهن وذكَّرهن" [متفق عليه]

ورخَّص صلى الله عليه وسلم لمن شهد العيد أن يجلس للخطبة وأن يذهب، ورخَّص لهم إذا وقع العيدُ يوم الجمعة أن يجتزئوا بصلاة العيد عن حضور الجمعة.

وكان صلى الله عليه وسلم يخالف الطريق يوم العيد، فيذهب في طريق ويرجع في أخرى، فقيل: ليسلِّم على أهل الطريقين، وقيل: لينال بركته الفريقان، وقيل: ليقضي حاجةَ من له حاجة منهما، وقيل: ليُظهِر شعائرَ الإسلام في سائر الفِجاج والطرق، وقيل: ليغيظ المنافقين برؤيتهم عزَّةَ الإسلام وأهله وقيامَ شعائره، وقيل: لتكثر شهادة البقاع له، وقيل: إنَّه لذلك كلِّه ولغيره من الحِكم التي لا يخلو فعلُه عنها، وروي عنه أنه كان يكبِّر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى العصر من آخر أيام التشريق: "الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر، ولله الحمد". أهـ.

من كتاب زاد المعاد لابن القيم

سنن ومنكرات

في الأعياد

يُشرع للمسلم في العيد

- الاغتسال لصلاة العيد والتطيب ولبس أحسن ما عنده من الثياب.
- التكبير في الطريق إلى المصلى والتكبير أدبار الصلوات الخمس.
- الذهاب إلى المصلى من طريق والعودة من طريق آخر.
- اصطحاب النساء والصبيان ليشهدوا صلاة العيد.
- نحر الأضاحي في عيد الأضحى وإطعام المسلمين منها.

عن أنس -رضي الله عنه- قال: "قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: (ما هذان اليومان؟) قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية، فقال رسول الله ﷺ: (إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما: يوم الأضحى، ويوم الفطر)". [أبو داود]

منكرات تقع في الأعياد

- الإسراف في الطعام والشراب واللباس.
- اللهو واللعب المحرم المخالف للشريعة.
- الاختلاط بين الرجال والنساء ومصافحة غير المحارم.
- زيارة القبور وتقديم الحلوى والأطعمة عندها.
- تبرج النساء وخروجهن إلى الأسواق.

النبأ

أعياد المسلمين

١
العيد شعيرة من شعائر الإسلام ينبغي تعظيمها وإحياؤها كما ورد في شريعة ربنا.

٢
إتيان السنن التي حثت عليها الشريعة كصلاة العيد والتكبيرات والأضحية وغيرها.

٣
تجنب البدع والمخالفات التي تكثر في الأعياد، فالمسلم ينتقل فيها من طاعة إلى طاعة.

٤
إظهار الفرح والسرور بهذه الشعيرة العظيمة التي شرعها الله لنا بعد موسمي رمضان والحج.

٥
التوسيع على الأهل والذرية فهي أيام أكل وشرب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.

٦
التزاور بين المسلمين وصلة الأرحام والتصالح وتجاوز الشحناء والخصومات وطي صفحة الخلافات.

٧
تفقد عوائل الأسرى والشهداء والمجاهدين وإكرامهم وإسعاد صبيانهم فلهم حق في رقبة كل مسلم.

٨
الإنفاق على الأسر المستورة والمتعففة وكفايتهم وإطعامهم وإدخال السرور والبهجة عليهم

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٩٩ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٦ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٩٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

سقوط ١٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير ١٥ آلية ومدرعة باقتحام جنود الخلافة لمعسكرين وثكنة كبيرة بولاية غرب إفريقية



واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم على معسكرات القوات النيجيرية والكاميرونية حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع معسكرين وثكنة كبيرة لهم، ما أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم وإحراق ثكناتهم و١٥ آلية متنوعة بينها دبابة وعدة مدرّعات واغتنام ثلاث آليات وعدد من الدراجات النارية وكمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، كما هاجموا قرية نصرانية وأحرقوا عشرات المنازل لهم؛ وذلك في منطقتي (برنو) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ذو الحجة)، الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (فاياموبو) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق عشرات المنازل للنصارى، ولله الحمد.

وفي بلدة (وولغو) بالمنطقة ذاتها،

٤

افتتاحية

التربية الأمنية

٣

نحو ٧٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قادة بكمائن وتفجيرات منفصلة لجنود الخلافة بولاية الصومال

يستمر جنود الخلافة بولاية الصومال بإيقاع خسائر كبيرة في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة خلال حملتها العسكرية المدعومة دوليا والمستمرة منذ خمسة أشهر، حيث أسفرت ثماني عمليات متنوعة عن مقتل وإصابة نحو ٧٠ عنصرا بينهم قادة ميدانيون وإعطاب وتضرر عدد من الآليات؛ وذلك في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٥/ذو الحجة)، على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في (وادي عرار)، ما أدى

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٩ حتى ١٥ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الصومال
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الساحل
١	ولاية خراسان
١	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٠	ولاية الصومال
٥٠	ولاية الساحل
١٥	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية خراسان
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل

في مناطق ولاية الشام

١
البركة

إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٦ هـ



التربية الأمنية

جنبا إلى جنب مع التربية الإيمانية والجهادية؛ تشتدّ حاجة المسلم إلى التربية الأمنية العملية، في ظل اشتداد الحرب على الإسلام وطليعته المجاهدة، القائمة بأمره الساعية إلى تحكيمه، الباذلة كل ما تملك في سبيل سيادته وإعلاء كلمته.

وكغيرها من العمليات التربوية؛ تهدف التربية الأمنية إلى تنشئة الفرد المسلم أمنيًّا وتنمية الحس والوعي الأمني لديه مبكرا، أي أنها تتعلق ببدايات هذا الفرد، سواء كان شبلا في مخيمات الأهوال، أو ناشئا في معاهد إفريقية والصومال، أو فتيّا متوثّبا في أرياف الشام، أو جذوة متقدة فوق قمم خراسان، أو حتى جلدا صبورا في عراق الإيمان؛ وسواء كان هذا الفرد مهاجرا للتو حطّ رحاله في أرض الجهاد، أو مجاهدا فاتته التنشئة الأمنية، فلزمه أن يجلس مجالسها ويقصد ميادينها ليعاد تأهيله أمنيا ولو بالحدّ الأدنى الذي يبلّغه مهامه، ويحقق له مقصود جهاده ويقيه شرور أعدائه.

وهي مهمة جماعية لا تقتصر على الجهاز الأمني كما يُتوهم، بل يبدأ الإخفاق الأمني عندما يتم برمجة الجنود والأفراد على أنّ الأمن وظيفة خاصة بالأمني! وليست سلوكا وممارسة وفراسة وحسّا؛ بل واجبا شرعيا ينبغي أن يمتثله كل مجاهد داخل الجماعة، بدءا من الشرعي ومرورا بالعسكري، وليس انتهاء بالإعلامي الذي تزداد حاجته إلى الوعي الأمني في ظل احتكاكه المباشر بالعالم الخارجي المعقّد المليء بالمتربصين.

غير أننا لا نقصد بالتربية الأمنية ما تقصده الأنظمة الطاغوتية بالأمن الذي هو الخوف من الطاغوت والرضوخ له والسكوت عن باطله وشرعنة كفره، وإنما على النقيض تماما، فالأمن الذي ننشده ونسعى لتنميته في شخصية المسلم، هو الذي يؤسس لإسقاط هذه الأنظمة الكافرة، وضرب أمنها واستقرارها وصولا إلى اقتلاعها وإقامة حكم الإسلام على أنقاضها.

كما لا تهدف التربية الأمنية في الإسلام إلى إعداد "مواطن صالح" كما يسميه العصرانيّون، فهو في عُرف الدول المدنية ودساتيرها الجاهلية؛ كائن خانس خانع متثاقل إلى الأرض لا يحارب الشرك ولا يقارع الجاهلية، بل يلتزم نظامها ويداهنها ويسايرها؛ وإنما تهدف التربية الأمنية إلى إعداد مسلم مجاهد متيقّظ متفطّن لما يُحاك له ويتربص به في كل ساحة من ساحات الحرب العالمية مع الكفر.

في الجانب الإجرائي، ينبغي التركيز في التربية الأمنية على "العنصر البشري" بالدرجة الأولى، أي على الفرد المسلم الذي يجب إعداده وصقل خبرته الأمنية ليكون أهلا للقيام بالمهام الموكلة إليه في ميدان الجهاد، سواء كان ذلك في ديار الإسلام أو ديار الكفر، فالفرد هو "رأس مال" التربية الأمنية، وهو "ربحها"، وهو "خسارتها" إنْ أهمل وقصّر فيها.

شرعيًّا، أمر الله تعالى المؤمنين بأخذ الحذر عموما فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ}، وأمرهم بأخذ الحذر والسلاح معا، ونهاهم في ميدان المواجهة عن الغفلة أو الانقطاع عن ذلك الحذر المسلّح حتى في الصلاة التي هي قرة عين المؤمن وموضع خشوعه وانقطاعه عن الدنيا فقال سبحانه: {وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ... وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ}، واليوم لا شك أن الأرض -كل الأرض- غدت ميدان مواجهة مفتوحة مع العدو الماكر المتربص الذي لا يألو جهدا في تتبّع المجاهدين للإيقاع بهم وضرب قدراتهم، ولئن كانت الحروب العسكرية تتوقف بتوقُّف مدافعها وقاذفاتها؛ فإنّ الحروب الأمنية لا تتوقف ولا تهدأ أبدا.

والسيرة النبوية تضمنت كثيرا من التطبيقات العملية للتربية الأمنية التي برزت في رحلة الهجرة وبيعة العقبة والغزوات والسرايا وغيرها، وتاريخ الخلفاء الراشدين حافل كذلك بالنماذج والممارسات التي تعكس براعة الشخصية الأمنية التي صُقلت في ظلال دولة الإسلام الأولى، فالتربية الأمنية في الإسلام ليست مبحثا مُستحدثا عصريا، بل هي امتداد لماضٍ أمني إسلامي زاخر بالنجاح والحصانة والوقاية والتأهُّب، ضمن حركة الإسلام الدؤوبة لتحقيق التوحيد وقمع الشرك، إذْ لا أمن للبشرية بغير التوحيد لا في الدنيا ولا في الآخرة.

أما عن مجالات التربية الأمنية فهي شاملة وواسعة تستوعب جميع ميادين العمل الجهادي، وتشمل الأمن الشخصي، والأمن التقني، وأمن الاتصالات، وأمن المعلومات، وأمن المنشآت كالمضافات، وأمن المواصلات والتنقّلات، وأمن الاجتماعات، وأمن سلاسل التوريد؛ والأخيرة هذه صارت ثغرة يدخل منها العدو إلى داخل البنية الجهادية لضربها وتحييد كوادرها، فهذه المجالات ينبغي للمجاهد تعلّمها والسعي لامتلاك أدواتها، أو على الأقل الإلمام بأساليبها، بحيث إنْ لم تكن في قبضته؛ لا يكن في قبضتها.

ومن المهم اتباع منهجية أمنية واضحة محدّثة تتجاوز عقدة الدراسات الأمنية التقليدية التي أكلها الزمن ولم تعد صالحة لمواجهة التحديات المستجدة، بل صارت تأتي بنتائج عكسية لمن ركن إليها وأوقف تجربته الأمنية عند حدودها.

وهو ما يقودنا إلى ضرورة جعل التوعية الأمنية عملية مستمرة من خلال وضع خطط وضوابط ومحددات أمنية واضحة، ترسّخ الوعي الأمني لدى المجاهد، ولسنا هنا نتحدث أبدا عن الجانب النظري والكتب والموسوعات والمطويات، وإنما نتحدث عن الممارسة والسلوك والتطبيق الأمني الواعي الذي يقوم به المجاهد اقتناعا وطواعية، وقد يُنهي المجاهد قراءة كثير من موسوعات الأمن وكتبه ومطوياته، ولا يكون قد بلغ الكفاية الأمنية التي تمكّنه من المواصلة وتُحصّنه من الأخطار المضادة؛ ما لم يمارس الأمن عبر مسار أمني حاسم لا يتعداه ولا يخرج عنه، مع ضرورة اتباع الحزم في تقييمه ومراقبة تطبيقه، لأن التقصير الأمني معصية شرعية متعدية يتعدى خطرها الفرد المقصّر إلى سائر أركان الجماعة.

إن من المهام الرئيسة للتربية الأمنية التحصين والوقاية من التهديدات والأخطار الداخلية والخارجية، وصولا إلى حفظ استقرار الجماعة ونموّها وقدرتها على مواصلة طريقها، وإهمال التربية الأمنية والتساهل فيها، يعني بالضرورة تهديد استقرار الجماعة وتقويض بنيانها والتفريط بتضحيات وجهود ودماء أبطالها.

وبناء على ما تقدّم، فالتربية الأمنية ضرورة شرعية وحاجة ميدانية ماسة ينبغي أنْ يخوضها المجاهد منذ اليوم الأول لالتحاقه بصفوف المجاهدين، بل حتى قبل ذلك وهو في ميدان المناصرة؛ حتى تصبح سلوكا فطريا متجذّرا لديه لا ينفكّ عنه في سعة أو شدة، ولن يتم ذلك حتى يدرك المجاهد أهمية هذا الثغر وخطورته على حد سواء، والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين.

سقوط ١٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكـاميرونيــة وتدمــير ١٥ آليــة ومدرعـة

باقتحام جنود الخلافة لمعسكرين وثكنة كبيرة بولاية غرب إفريقية



إحراق آلية للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم على معسكرات القوات النيجيرية والكاميرونية حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع معسكرين وثكنة كبيرة لهم، ما أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم وإحراق ثكناتهم و١٥ آلية متنوعة بينها دبابة وعدة مدرّعات واغتنام ثلاث آليات وعدد من الدراجات النارية وكمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، كما هاجموا قرية نصرانية وأحرقوا عشرات المنازل لهم؛ وذلك في منطقتي (برنو) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

إحراق عشرات المنازل للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ذو الحجة)، الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (فايامويو) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق عشرات المنازل للنصارى، ولله الحمد.

تفجير عبوة على مدرعة للجيش النيجيري

وفي بلدة (وولغو) بالمنطقة ذاتها، فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٨/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجوم على معسكر وثكنة للجيش النيجيري

على صعيد متصل، شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ذو الحجة)، هجوما متزامنا على معسكر وثكنة للقوات النيجيرية المرتدة، في بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لنحو ٤٠ دقيقة عن مقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين بجروح.

وأحرق المجاهدون الثكنة مع ثلاث آليات رباعية الدفع، واغتنموا آلية رابعة ورشاشا وقاذف (آر بي جي) وبعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا أظهر هجوم المجاهدين على المعسكر وإحراق الثكنة وصورا لجثة قتيل للعدو، ولله الحمد.

اقتحام معسكر (بوراتاي) المركزي وإحراق ثكناته وآلياته

في السياق ذاته، واستمرارا في حملة (محرقة المعسكرات)، هاجم جنود الخلافة فجر يوم الخميس (٩/ذو الحجة)، معسكرا كبيرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو).

واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة لأكثر من ساعة، انتهت باقتحام المعسكر والسيطرة عليه.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر وكنيسة وعشر آليات بداخله، بينها أربع مدرعات ودبابة.

كما اغتنموا آليتين رباعيتي الدفع إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.



قتيل من الجيش الكاميروني بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (ساغمي) بمنطقة (ماروا)

مزاعم كاذبة وفشل مستمر!

من جانبه، زعم الجيش النيجيري إحباط هجوم المجاهدين على المعسكر ومنعهم من الوصول لأهدافهم كما ادّعى تحييد العشرات من المجاهدين أثناء الهجوم، وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ) وأفاد بمقتل اثنين من المجاهدين (تقبلهم الله تعالى).

كما فندت الدولة الإسلامية عبر إعلامها مزاعم صد الهجوم الكاذبة، فنشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر هجوم المجاهدين وسيطرتهم على المعسكر وإحراق ثكناته وآلياته، إضافة لجثث بعض قتلى العدو، ولله الحمد.

إحراق معسكر للجيش الكاميروني بعد اقتحامه

وعلى الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة فجر يوم الاثنين (١٣/ذو الحجة)، معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (ساغمي) بمنطقة (ماروا)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وبعد اشتباكات قصيرة سقط خلالها أربعة قتلى من الجيش الكافر فرّ بقية العناصر من المواجهة.

واقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا ثكناته وشاحنتين بداخله، واغتنموا أربع دراجات نارية وكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، ولله الحمد.

إحياء شعيرة عيد الأضحى المبارك

خاص على صعيد آخر، أدى جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية صلاة العيد في عدة مناطق، وعقب الصلاة قاموا بتبادل التحايا وصناعة وتوزيع الطعام على الحضور الكريم، وحصلت (النبأ) على صور من أداء صلاة العيد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا وأحرقوا عددا من الثكنات إضافة إلى ١٦ آلية ومدرعة، كما اغتنموا آلية رباعية الدفع وعددا من الدراجات النارية وكمية من الأسلحة والذخائر؛ وذلك بعمليات منفصلة وقعت شمال نيجيريا كان أبرزها اقتحام معسكر كبير للجيش النيجيري وإحراقه بما فيه من مرافق وآليات.



جنود الخلافة يؤدون صلاة عيد الأضحى المبارك في ثغور ولاية غرب إفريقية

نحو ٧٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قادة بكمائن وتفجيرات منفصلة

لجنود الخلافة بولاية الصومال



النبأ | ولاية الصومال

يستمر جنود الخلافة بولاية الصومال بإيقاع خسائر كبيرة في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة خلال حملتها العسكرية المدعومة دوليا والمستمرة منذ خمسة أشهر، حيث أسفرت ثماني عمليات متنوعة عن مقتل وإصابة نحو ٧٠ عنصرا بينهم قادة ميدانيون وإعطاب وتضرر عدد من الآليات؛ وذلك في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

إصابة ٦ عناصر بتفجرين منفصلين

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٥/ذو الحجة)، على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في (وادي عرار)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها.

كما فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٧/ذو الحجة)، عبوة ناسفة أخرى على آلية لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (ترمسالي) في (وادي جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى بينهم قيادي

على صعيد متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ذو الحجة)، لدورية كبيرة لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (دندملي) في (وادي جعيل)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل قيادي وعنصرين وإصابة خمسة آخرين وتضرر آليتين، ولله الحمد.

استهداف آليتين بعبوة وقذيفة صاروخية

وفي نفس اليوم، الأربعاء، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (طسق) في (وادي جعيل)، ما أدى لتضررها.

كما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، شاحنة لقوات (بونتلاند)، قرب المكان ذاته، بقذيفة صاروخية، ما أدى لتضررها وإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

أسر عنصر من (بونتلاند) وقتله

في سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ذو الحجة)، عنصرا من قوات (بونتلاند)، قرب (وادي جعيل)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا واغتنموا سلاحه، ولله الحمد.

أكثر من ٤٦ قتيلا وجريحا بينهم قادة بكمين محكم

على صعيد متصل، نصب جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/ذو الحجة)، كمينا محكما لقوات (بونتلاند) المرتدة، خلال حملتها قرب (وادي ميرالي).

وفور وصولها لمنطقة الكمين هاجمها المجاهدون بنيران أسلحتهم المتنوعة.

ما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا على الأقل وإصابة أكثر من ٣٠ آخرين بينهم قادة ميدانيون، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بكمين على آلية للعدو

في السياق ذاته، كمن المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٤/ذو الحجة)، لآلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (طسق) في (وادي جعيل)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.



آلية لقوات (بونتلاند) أعطبها المجاهدون بتفجير قرب قرية (ترمسالي) في (وادي جعيل)

اقتحام قاعدة عسكرية كبيرة للجيش المالي وسقوط أكثر من ٤٠ قتيلا منهم وخسارتهم ٣٦ آلية

بهجوم عنيف للدولة الإسلامية في ولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

اقتحم جنود الخلافة بولاية الساحل في هذا الأسبوع قاعدة عسكرية كبيرة للجيش المالي المرتد وأسقطوا فيها أكثر من ٤٠ قتيلا وعددا آخر من الجرحى كما أحرقوا معظم ثكناتها و١٥ آلية بداخلها واغتنموا ١١ آلية أخرى وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة؛ وذلك في منطقة (غاو) شرقي مالي.

أكثر من ٤٠ قتيلا من الجيش المالي باقتحام قاعدة عسكرية كبيرة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ذو الحجة)، هجوما عنيفا بمختلف أنواع الأسلحة، على قاعدة عسكرية كبيرة للجيش المالي المرتد، في بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو).

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لأكثر من ساعة عن سقوط أكثر من ٤٠ قتيلا وإصابة آخرين وفرارهم.

واقتحم المجاهدون القاعدة العسكرية وسيطروا عليها وأحرقوا معظم ثكناتها إلى جانب ١٥ آلية متنوعة كانت بداخلها.

كما اغتنموا ١١ آلية أخرى وكمية كبيرة من الأسلحة الثقيلة والخفيفة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثالث الذي يستهدف به جنود الخلافة القاعدة العسكرية ذاتها، بعد هجومين كبيرين في السنوات الأخيرة، خسر فيهما الجيش المالي وحلفاؤه العشرات من جنودهم إضافة إلى خسائر في المعدات.



إحراق المجاهدين لثكنات الجيش المالي في قاعدة (تيست) العسكرية بمنطقة (غاو)

مقتل عنصرين من الميليشيات النصرانية بهجوم للمجاهدين شمال موزمبيق



جانب من أداء جنود الخلافة لشعائر عيد الأضحى المبارك في ولاية موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق عنصرين من الميليشيات النصرانية واغتنموا بعض ممتلكاتهم؛ بهجوم وقع خلال هذا الأسبوع في (كابوديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل عنصرين من الميليشيات النصرانية

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/ذو الحجة)، الميليشيات النصرانية في قرية (ماجايا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابوديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين منهم وفرار البقية واغتنام بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

إحياء صلاة العيد في ثغور موزمبيق

خاص وقد أدى جنود الخلافة بولاية موزمبيق صلاة عيد الأضحى المبارك، وعقب الصلاة قاموا بتبادل التحايا وإعداد وتوزيع الطعام على الحضور، وحصلت (النبأ) على صور من أداء شعائر العيد.

٤ قتلى من ميليشيا طالبان المرتدة بتفجير لجنود الخلافة في (ننجرهار)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع أربعة قتلى من ميليشيا طالبان المرتدة؛ بتفجير على آلية لهم في (ننجرهار) شمال شرق أفغانستان.

٤ قتلى من ميليشيا طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (دره نور) في (ننجرهار)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا لقتلى الميليشيا الأربعة الذين سقطوا بالتفجير، ولله الحمد.

مصدر خاص لـ(النبأ): إسلام أكثر من ١٠٠ نصراني خلال الحملة الدعوية المتواصلة لجنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية

ومقتل 7 من الميليشيات الكونغولية والنصارى بينهم قيادي

النبأ ولاية وسط إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية حملتهم الدعوية في مناطق (إيتوري)، حيث دخل عشرات النصارى في دين الإسلام بحسب مصدر خاص لـ(النبأ).

في حين قتل المجاهدون في هذا الأسبوع ٧ من الميليشيات الكونغولية والنصارى الكافرين بينهم قيادي باشتباك مسلح وهجوم منفصل؛ في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

مقتل ٤ نصارى كافرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/ ذو الحجة)، قرية (أنغولا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا أربعة من النصارى الكافرين واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.



قتلى من الميليشيات الكونغولية بهجوم المجاهدين على قرية (مانغنالي) بمنطقة (لوبيرو)

مقتل قيادي وعنصرين من الميليشيات باشتباكات مسلحة

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ذو الحجة)، مع الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (مانغنالي) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي وعنصرين وفرار بقيتهم واغتنام بعض أسلحتهم، ولله الحمد.

خاص وفي السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن الاشتباكات اندلعت بعد يومين من مهاجمة المجاهدين لتمركزات الميليشيا في نفس القرية، حيث لاذوا بالفرار حينها، واغتنم المجاهدون بعض ذخائرهم، ولله الحمد.

حملة دعوية مستمرة.. وإسلام أكثر من ١٠٠ نصراني

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة واصلوا حملتهم الدعوية المكثفة بمناطق وقرى النصارى في (إيتوري)، حيث استمرت هذه المرة لأكثر من عشرة أيام متتالية، تنقل المجاهدون خلالها بين سبع قرى مختلفة ألقوا فيها عددا من الدروس المهمة.

وكشف المصدر أن أكثر من ١٠٠ نصراني دخلوا في دين الله تعالى خلال هذه الحملة المباركة، وعلّمهم المجاهدون أمور دينهم، ولله الحمد.

إحياء شعيرة عيد الأضحى

خاص وقد أقام جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية صلاة العيد بحضور المسلمين الجدد وبعض الذراري في ثغور الولاية، وتم نحر الأضاحي عملا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحصلت (النبأ) على صور حصرية لجانب من أجواء عيد الأضحى المبارك تضمنت أداء صلاة العيد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد نظّموا حملة دعوية في مناطق وقرى النصارى في (إيتوري) أسلم خلالها أكثر من ٥٠ نصرانيا، في حين قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش الأوغندي بكمين مسلح وقع في الأسبوع الماضي بمنطقة (إيتوري) شمال شرق الكونغو.



جنود الخلافة يؤدون صلاة عيد الأضحى المبارك في ولاية وسط إفريقية

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين بعملية لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين في منطقة (تل حميس) بشمال البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ذو الحجة)، عنصرا من الـPKK المرتدين قرب قرية (تل حميس)، بطلقات مسدس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

عـن عبد الله بـن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسـول الله صلى الله عليه وسـلم بمنكبـي، فقال: (كُـنْ فِـي الدنيا كأَنَّـكَ غَرِيبٌ، أو عَابِـرُ سَـبيلٍ). وكان ابن عمر يقول: "إذا أمسـيت فلا تنتظـر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك". [رواه البخاري].

قـال الامـام ابن رجب: "هـذا الحديـث أصلٌ في قِصَـر الأمل فـي الدنيـا، وأنَّ المؤمـنَ لا ينبغي لـه أن يتَّخـذ الدنيا وطنـاً ومسـكناً، فيطمئـنَّ فيهـا، ولكن ينبغـي أنْ يكـونَ فيهـا كأنَّه على جناح سفر: يُهَيِّئُ جهازَه للرحيل.

وقـد اتَّفقـت علـى ذلـك وصايـا الأنبيـاء وأتباعهـم، قـال تعالـى حاكيـاً عـن مؤمن آل فرعـون أنّـه قـال: {يَـا قَـوْمِ إِنَّمَـا هَـذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ}

طُولُ الأَمَل

وصّى النَّبي ﷺ ابنَ عمر أنْ يكونَ في الدنيا على أحد هذين الحالين:

فأحدهمـا: أنْ ينْـزِل المؤمـن نفسـه كأنَّـه غريبٌ في الدنيـا يتخيَّـلُ الإقامـةَ، لكـن فـي بلد غُربـة، فهـوَ غيرُ متعلِّـق القلـب ببلـد الغربـة، بـل قلبُـه متعلِّـقٌ بوطنه الـذي يَرجِـعُ إليـه، وإنّما هو مقيـمٌ في الدنيـا ليقضي مَرَمَّةَ جهازه إلى الرجوع إلى وطنه.

الحال الثانـي: أن يُنْزِلَ المؤمنُ نفسَـه في الدنيا كأنَّه مسـافرٌ غيرُ مقيـم البتـة، وإنَّما هـو سائـرٌ فـي قطعِ منـازل السَّفر حتّـى ينتهـي بـه السفـرُ إلـى آخـره، وهـو المـوت. ومـن كانت هذه حالَه فـي الدنيا، فهمَّتُه تحصيلُ الزاد للسـفر، وليـس لـه هِمَّـةٌ فـي الاسـتكثار مـن متـاع الدنيـا". [جامع العلوم والحكم]

مخاطره على العبد

قال القرطبي في تفسيره لقوله تعالى: {وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ} عن مخاطره: "يورث التراخي والتواني، ويعقب التشاغل والتقاعس، ويخلد إلى الأرض ويميل إلى الهوى.. كما أن قصر الأمل يبعث على العمل، ويحيل على المبادرة، ويحث على المسابقة" [التفسير]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٦ هـ

النبأ

العدد ٥٠٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٠٠ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٣ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

٥٤ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بكمين محكم لجنود الخلافة شمال شرق الصومال



تمكّن جنود الخلافة بولاية الصومال من استدراج قوات كبيرة من (بونتلاند) إلى كمين محكم في هذا الأسبوع، وأوقعوا فيهم عشرات القتلى والجرحى، في استمرار لنزيف الخسائر الكبيرة التي تتكبدها القوات المرتدة رغم الدعم المستمر من الصليبيين والحكومات المرتدة جوا وبرا لحملتهم على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، فقد حاولت أعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة التقدم نحو مواقع للمجاهدين بين واديي (ميرالي) و(بالادي)، في يوم الخميس (١٦/ ذو الحجة)، بعد تغطية جوية مكثفة وقصف للمنطقة لستّ ساعات متواصلة.

إلا أن المجاهدين كانوا يراقبون تحركات العدو، وأوهموه بخلوّ المنطقة من الدفاعات، واستدرجوه بذلك لكمين محكم أعدوه مسبقا.

وكما خطط المجاهدون، وصلت في اليوم التالي، الجمعة، قوات العدو إلى منطقة الكمين، ليفتح عليهم المجاهدون نيرانا كثيفا من مختلف أنواع الأسلحة.

٤

٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي والنصارى الكافرين على يد جنود الخلافة في ولاية موزمبيق

٥

مقتل ٥ نصارى كافرين بعملية لجنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية

٥

قتيل وجريح من ميليشيا الـPKK وتضرّر ٤ صهاريج نفط لهم في الخير

٦

افتتاحية

دولة فارس ودولة اليهود

٣

اقتباسات

هديه ﷺ في كلامه وسكوته وضحكه وبكائه

٧

١٢ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ونيجيريا وإعطاب ٣ مدرعات لهم بتفجيرات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع نحو ١٢ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ونيجيريا وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم بتفجير ثلاث عبوات ناسفة في منطقتي (ديفا) في النيجر و(برنو) في نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على رتل لجيش النيجر المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (مايني) و(شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لإعطاب مدرعتين ومقتل وإصابة نحو تسعة عناصر، ولله الحمد.

وفي نيجيريا، فجّر جنود الخلافة في يوم

التفاصيل ص٤

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٦ حتى ٢٢ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ)

٦٨ كافرا ومرتدا

٨ صليبيين

أكثر من ٧٦ قتيلا وجريحا

٣ آليات معطبة

٣ مدرّعات

١٣ عملية

عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الشام
١	ولاية الصومال
١	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٤	ولاية الصومال
١٢	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٣
الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٦ هـ



دولة فارس ودولة اليهود

على مرّ التاريخ كان اشتعال الحروب بين صفوف أهل الباطل يصبّ في مصلحة الحق، وكان المسلمون يدركون ذلك ويفرحون به ويستبشرون، لأن نصرة الحق كانت غايتهم ومقصدهم بل محور حياتهم، فحياتهم ومماتهم كانت لله وفي سبيل الله.

لكن في عصرنا الحالي حُرم الناس الهداية فتغيرت مواقفهم وتبدّلت مقاصدهم واضطربت موازينهم، ولم يعودوا يرون الحق حقا والباطل باطلا، كما لم يعد الحق غايتهم ومحور حياتهم، بل قدّموا عليه كثيرا من الغايات والمقاصد الوطنية والقومية، ومن نتائج ذلك؛ ما نراه اليوم من تأييد الكثيرين للمحور الإيراني الرافضي تحت ذريعة قتالهم لليهود وتمسُّحهم بفلسطين.

إنّ اصطفاف كثير من الناس خلف المعسكر الرافضي وتألّمهم لألمه وحزنهم لمصابه، سببه الانحراف عن عقيدة التوحيد، والالتقاء مع الباطل في طرقاته والذوبان في معسكراته، فهؤلاء القوم قد أسلموا الرافضة وانخرطوا في محاورهم وصدّقوا وعودهم في الدفاع عن فلسطين، في حين أثبتت الحرب اليهودية الإيرانية بجولاتها الثلاث؛ أنّ إيران انطلقت في جميع ردودها العسكرية من مصلحتها الخاصة، فوعودها الكاذبة ثلاثا جاءت ردا على مقتل قادتها وضرب مقدارتها، ولم يكن للقدس أو لغزة فيها نصيب.

وعند التعمُّق أكثر في واقع أشياع إيران، نجد أنّ تقديس هؤلاء للمحور الإيراني؛ سببه تقديس القضية الفلسطينية وجعلها فوق مقام الإسلام لا تبعا له، إذْ أنه لمّا غاب ميزان الإسلام من حياة هؤلاء ونبذوا شريعة الله وراءهم ظهريًّا؛ اتخذوا موازين أخرى للحكم على الأشياء، ومن ذلك أنهم جعلوا قضية فلسطين ميزانا ومقياسا لتزكية الأفراد والجماعات بغضّ النظر عن دينهم أو مناهجهم، وبهذا المقياس الجاهلي الوطني حاز الرافضة على ولاء وتأييد هؤلاء الأشياع.

هذا هو الواقع الذي يطغى على مشهد الصراع اليهودي الرافضي اليوم، وهو نفس الواقع الذي طغى على القضية الفلسطينية منذ أول طلقة فيها، ولذلك لا تجد في قضية فلسطين قتيلا واحدا لم ينل مرتبة الشهادة، يستوي عندهم في ذلك المسلم والمرتد والكافر! بل حتى لو كان من "الجيش الأحمر الياباني" الذي كتبوا على قبور جنوده في جنوب لبنان "شهداء!".

أما الذين أنار الله بصيرتهم فأراهم الحق حقا والباطل باطلا؛ فإنهم يرون تدبير الله تعالى لأوليائه ومكره بأعدائه في مقتل قادة الفرس الإيرانيين الذين قادوا الحرب ضد المسلمين في العراق والشام بالتحالف مع الروم الصليبيين، ثم دارت الدائرة عليهم بعد أنْ تعدّوا حدود العتبة الدولية؛ فعادوا يُقتلون بنفس الطائرات الأمريكية التي شكّلت من قبل غطاءً جويا لحشودهم في الموصل وغيرها، والجزاء من جنس العمل.

إنّ التوصيف الدقيق للحرب الجارية بين اليهود والرافضة، أنها صراع بين مشروعين متنافسين في محاربة الإسلام؛ مشروع دولة اليهود الكبرى ومشروع دولة فارس الكبرى!، وكلاهما تحرّكه أطماعه وأحقاده في غزو بلادنا وتدنيس مقدساتنا، ولا عجب فالطرفان عدوان لدودان للإسلام وسجلاتهما تضج بذلك قديما وحديثا.

ولا يحق لأحد أن يخيّرنا بين معسكر اليهود ومعسكر الرافضة فهما سيّان لا يمكن المفاضلة بينهما، وليس أمام المسلم سوى الانحياز التام إلى معسكر الإسلام وقوامه التوحيد والجهاد، وإنّ فرحنا باقتتال اليهود والرافضة وخسائرهما المتبادلة في هذه الحرب، فرح مشروع بتضرُّر عدوين رئيسين للإسلام؛ أحدهما أشدّ كفرا والثاني أشدّ خطرا، ولا أدل على اشتداد خطر الرافضة من انخداع كثيرين من أهل القبلة بإيران ومحورها، في حين أنك لا تجد هذا الانخداع ولا عشر معشاره باليهود الكافرين.

ولو قتلت إيران آلاف اليهود فإن ذلك لا يجعلها وليًّا ولا حليفًا للمسلمين، لأنها دولة رافضية كافرة، محاربة لنا والغة في دمائنا، معادية لصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم، فبماذا اختلفوا عن اليهود الكافرين؟! وليدرك المسلمون أنّ من تحالف مع أمريكا في غزو بلادنا في العراق والشام، لن يحرر لهم فلسطين، ومن خان وخذل أذرعه الوظيفية في لبنان وسوريا وغزة تقديمًا لمصالحه القومية الفارسية، فهو لغيرهم أشدّ خيانة وخذلانا.

في الشأن الميداني العملياتي، يجب على المسلمين المسارعة إلى استغلال الفوضى الناجمة عن هذه الحروب، في مضاعفة الجهاد على كل الصُعد، في الإمداد والإسناد والإعداد والاستقطاب والتجنيد والتسليح، والحذر من تفويت الفرصة لأن السنن لا تحابي والنصر لا يأتي بالتمني، فخذوا بالأسباب واعقلوها وتوكلوا، فإنْ لم تبادروا بادر عدوكم.

فهذه الحروب والصراعات بين صفوف اليهود والرافضة والصليبيين، لن تتوقف كمّا ونوعا، فمسافات الأمان التي حرصوا على إبقائها فيما بينهم، قد تقلصت وبدأت دورة الصدامات فيما بينهم، فاضطربت علاقاتهم وتبعثرت تحالفاتهم، وانتقل شطر كبير من حروبهم إلى داخل معسكراتهم بعد أنْ كانت جميعها تطحن ديار المسلمين، وهذا خير لا يماري فيه مسلم.

في الشأن الدولي، أكّد طواغيت بريطانيا وفرنسا وألمانيا ومعهم أمريكا على حق اليهود في الدفاع عن أنفسهم، جاء ذلك بعد موجة الأوهام التي تحدثت عن "قطيعة بين إسرائيل وأوروبا" بسبب حرب غزة!، تلك الأوهام التي لم يصدّقها ويتفاعل معها إلا "دراويش الإخوان" أشياع إيران.

فما جرى من اصطفاف أوروبا وأمريكا خلف اليهود في حربهم، يؤكد تصاعد سيطرة اليهود على المشهد الدولي، خصوصا بعد إسقاطهم "أذرع" إيران في لبنان وغزة وسوريا وصولا إلى "رؤوسها" في طهران وبرنامجها النووي الذي وضعته يهود على قائمة أهدافها منذ نشأته، واخترقته حتى نخاعه، واختارت الوقت المناسب لتحييده وضربه في مكامن قوته، كما لو أنه نشأ على عينها!

كل ما جرى يؤكد استمرار علوّ اليهود وتفرُّدهم في السيطرة، وتجاوزهم أمريكا وأوروبا اللتين لا تملكان سوى الإذعان لهم طوعا أو كرها سواء حكمهم "نتنياهو" أو أي نتن غيره، وهذا يدفعنا لتذكير القُرّاء بما سبق وطرقناه منذ الساعات الأولى لحرب غزة الجريحة، بأن من يقود أمريكا وأوروبا هم اليهود وليس العكس، وذلك عبر "لوبيّات" الاقتصاد والإعلام وغيرها، وهذا يناسب الطرح الشرعي الواقعي بوجوب قتال اليهود أينما حلو وليس فقط داخل فلسطين، لأن وجودهم في فلسطين هو ثمرة جهودهم وأنشطتهم خارجها، ومن لم يدرك ذلك فقد ضلّ الطريق إلى القدس.

عودا على ذي بدء، إنّ اليهود والرافضة كفار أعداء للمسلمين، تحالفوا وتمالؤوا هم والصليبيون على حربنا بالأمس، واليوم خالف الله بين قلوبهم ومكر بهم فاشتعلت الحرب فيما بينهم، وبقدر ما تحتدم الحرب بين الطرفين؛ بقدر ما يربح المسلمون ويغنمون، لكن هذا لا يعفيهم من السعي الحثيث لامتلاك أسباب القوة التي تمكّنهم من مجابهة علو اليهود القادم وحقد الرافضة المزمن، ولينصرن الله من ينصره.

٥٤ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بكمين محكم لجنود الخلافة شمال شرق الصومال

النبأ | ولاية الصومال

تمكّن جنود الخلافة بولاية الصومال من استدراج قوات كبيرة من (بونتلاند) إلى كمين محكم في هذا الأسبوع، وأوقعوا فيهم عشرات القتلى والجرحى، في استمرار لنزيف الخسائر الكبيرة التي تتكبدها القوات المرتدة رغم الدعم المستمر من الصليبيين والحكومات المرتدة جوا وبرا لحملتهم على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

استدراج قوات (بونتلاند) لكمين محكم

وفي التفاصيل، فقد حاولت أعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة التقدم نحو مواقع للمجاهدين بين واديي (ميرالي) و(بالادي)، في يوم الخميس (١٦/ذو الحجة)، بعد تغطية جوية مكثفة وقصف للمنطقة لستّ ساعات متواصلة.

إلا أن المجاهدين كانوا يراقبون تحركات العدو، وأوهموه بخلوّ المنطقة من الدفاعات، واستدرجوه بذلك لكمين محكم أعدوه مسبقا.

٥٤ قتيلا وجريحا من قوات العدو

وكما خطط المجاهدون، وصلت في اليوم التالي، الجمعة، قوات العدو إلى منطقة الكمين، ليفتح عليهم المجاهدون نيرانا كثيفا من مختلف أنواع الأسلحة.

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لعدة ساعات، عن سقوط ٢٤ قتيلا في صفوف العدو وإصابة ٣٠ آخرين وفرارهم من المنطقة، بعد تركهم بعض قتلاهم في مكان المعركة، ولله الحمد.

وتضاف خسائر هذا الأسبوع إلى الخسائر الكبيرة التي تكبّدتها قوات (بونتلاند) في حملتهم على مواقع المجاهدين في جبال (عل مسكاد) المستمرة منذ نحو ستة أشهر.



الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أوقعوا خسائر كبيرة في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة خلال الأسبوع الماضي، حيث أسفرت ثماني عمليات منفصلة عن مقتل وإصابة أكثر من ٦٥ عنصرا بينهم قادة ميدانيون وإعطاب وتضرر عدد من الآليات؛ وذلك في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

١٢ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ونيجيريا وإعطاب ٣ مدرعات لهم بتفجيرات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية



النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع نحو ١٢ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ونيجيريا وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم بتفجير ثلاث عبوات ناسفة في منطقتي (ديفا) في النيجر و(برنو) في نيجيريا.

٩ قتلى وجرحى من جيش النيجر في (ديفا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على رتل لجيش النيجر المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (مايني) و(شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لإعطاب مدرعتين ومقتل وإصابة نحو تسعة عناصر، ولله الحمد.

إصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري في (برنو)

وفي نيجيريا، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (وولغو) و(غامبورو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للشرطة النيجيرية

خاص

على صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في نفس اليوم، الاثنين، حاجزا للشرطة النيجيرية قرب بلدة (بينيشيك) بالمنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي ١٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وأحرقوا عددا من الثكنات و١٥ آلية ومدرعة، كما اغتنموا ثلاث آليات رباعية وعددا من الدراجات النارية وكمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة باقتحام معسكرين وثكنة كبيرة لهم، كما هاجموا قرية نصرانية وأحرقوا عشرات المنازل لهم؛ وذلك في منطقتي (برنو) في نيجيريا و(مارو) في الكاميرون.

٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي والنصارى الكافرين على يد جنود الخلافة في ولاية موزمبيق



قتيل من النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (مياناجاليوا) النصرانية في (مويدومبي)

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق قتيلا من الجيش الموزمبيقي وقتيلين من النصارى بثلاث عمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ذو الحجة)، عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي، داخل معسكرهم في غابة (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش الموزمبيقي

خاص

كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢١/ذو الحجة)، معسكرا للجيش الموزمبيقي الصليبي، في غابة (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بأربع قذائف هاون، دون معرفة حجم الخسائر.

قتيلان من النصارى في (مويدومبي)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ذو الحجة)، قرية (ميانجاليوا) النصرانية، بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحدهم واغتنموا دراجتين ناريتين.

كما أسر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، نصرانيا آخر، قرب القرية ذاتها، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا عنصرين من الميليشيات النصرانية واغتنموا بعض ممتلكاتهم؛ بهجوم وقع خلال الأسبوع الماضي في (كابوديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل ٥ نصارى كافرين بعملية لجنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

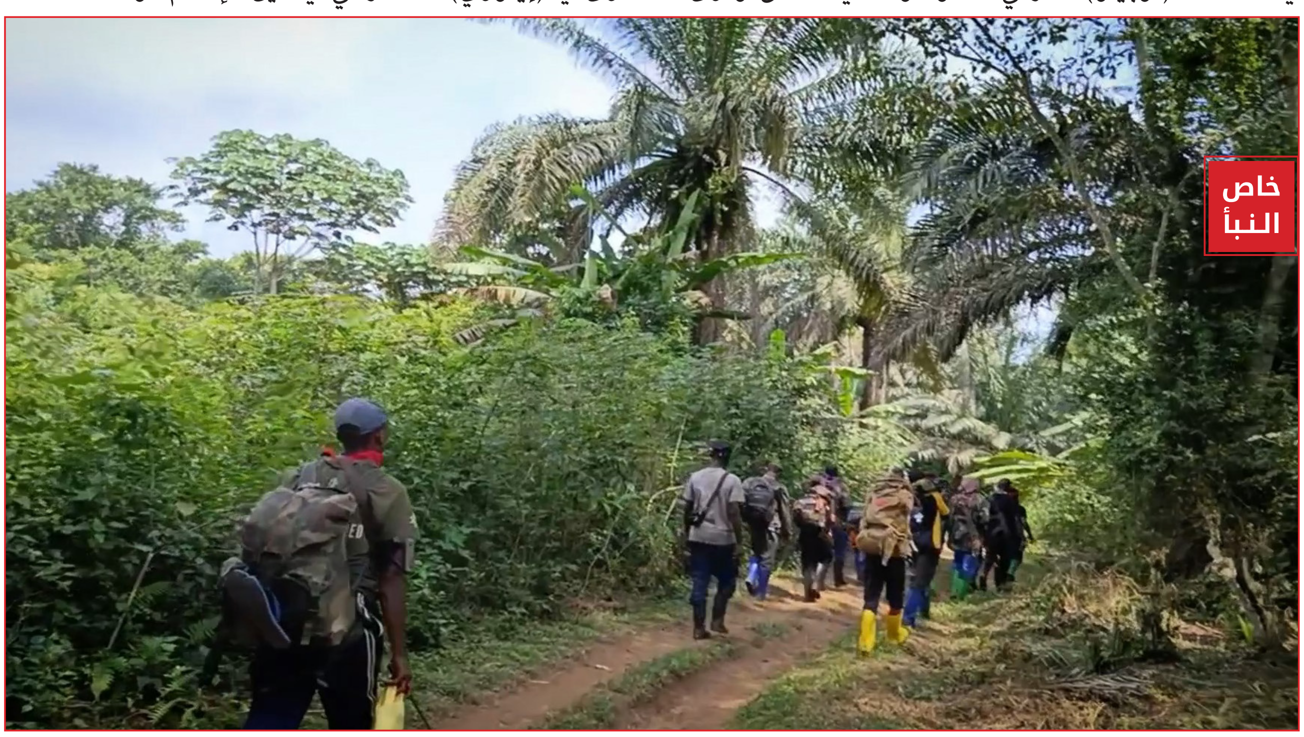
أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خمسة قتلى من النصارى الكافرين بهجوم مسلح وقع خلال هذا الأسبوع في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

مقتل ٥ نصارى في (لوبيرو)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/ذو الحجة)، قرية (تيتونا) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا خمسة نصارى نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا وأصابوا سبعة من الميليشيات الكونغولية والنصارى الكافرين بينهم قيادي بعمليتين منفصلتين وقعتا خلال الأسبوع الماضي في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو، كما واصل المجاهدون حملتهم الدعوية في مناطق وقرى النصارى في (إيتوري) وقد دخل خلالها أكثر من ١٠٠ نصراني في دين الإسلام، ولله الحمد.



قتيل وجريح من ميليشيا الـPKK وتضرّر ٤ صهاريج نفط لهم في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا آخر، كما تضررت عدد من صهاريج النفط التابعة لهم بثلاث عمليات متفرقة في وسط وشمال الخير.

مقتل إصابة عنصرين من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ذو الحجة)، آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

تضرر ٤ صهاريج نفط للـPKK في (أبو خشب)

على الصعيد الاقتصادي، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ذو الحجة)، صهريجي نفط للـPKK المرتدين، شرق قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررهما.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الاثنين (٢٠/ذو الحجة)، رتل صهاريج نفط للـPKK، قرب بلدة (صباح الخير) في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر صهريجين، ولله الحمد.



عنصر من الـPKK المرتدين قتله المجاهدون في بلدة (محيميدة)



هديه صلى الله عليه وسلم

في كلامه وسكوته وضحكه وبكائه

كان صلى الله عليه وسلم أفصح خلق الله، وأعذبهم كلاما، وأسرعهم أداء، وأحلاهم منطقا، حتى إن كلامه ليأخذ بمجامع القلوب ويسبي الأرواح، ويشهد له بذلك أعداؤه.

كلامه معدود وسهل الفهم والحفظ

وكان إذا تكلم تكلم بكلام مفصل مبين يعده العاد، ليس بهذٍّ مسرع لا يحفظ، ولا منقطع تخلله السكتات بين أفراد الكلام، بل هديه فيه أكمل الهدي، قالت عائشة: "ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا، ولكن كان يتكلم بكلام بيّن فصل يحفظه من جلس إليه"، وكان كثيرا ما يعيد الكلام ثلاثا ليعقل عنه، وكان إذا سلم سلم ثلاثا.

يتكلم بجوامع الكلم بلا فضول ولا تقصير

وكان طويل السكوت لا يتكلم في غير حاجة، يفتتح الكلام ويختتمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلام، فصل لا فضول ولا تقصير، وكان لا يتكلم فيما لا يعنيه، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، وإذا كره الشيء عرف في وجهه، ولم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا.

يضحك تبسما ويتعجب مما يُتعجب منه

وكان جل ضحكه التبسم، بل كله التبسم، فكان نهاية ضحكه أن تبدو نواجذه، وكان يضحك مما يضحك منه، وهو مما يتعجب من مثله ويستغرب وقوعه ويستندر.

يبكي رحمة وخشوعا وخشية لله وشوقا إليه

وأما بكاؤه صلى الله عليه وسلم فكان من جنس ضحكه لم يكن بشهيق ورفع صوت، كما لم يكن ضحكه بقهقهة، ولكن كانت تدمع عيناه حتى تهملا، ويسمع لصدره أزيز. وكان بكاؤه تارة رحمة للميت، وتارة خوفا على أمته وشفقة عليها، وتارة من خشية الله، وتارة عند سماع القرآن وهو بكاء اشتياق ومحبة وإجلال مصاحب للخوف والخشية.

ولما مات ابنه إبراهيم دمعت عيناه وبكى رحمة له وقال: (تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون)، وبكى لما شاهد إحدى بناته ونفسها تفيض، وبكى لما قرأ عليه ابن مسعود سورة النساء وانتهى فيها إلى قوله تعالى: {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا}، وبكى لما مات عثمان بن مظعون، وبكى لما كسفت الشمس وصلى صلاة الكسوف وجعل يبكي في صلاته، وجعل ينفخ ويقول: (ألم تعِدْني أن لا تعذِّبَهُم وأنا فيهم، ألم تعِدْني أن لا تعذِّبَهُم وهم يستغفِرونَ)، وبكى لما جلس على قبر إحدى بناته، وكان يبكي أحيانا في صلاة الليل.

[زاد المعاد في هدي خير العباد]

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حمزة القرشي
تقبله الله تعالى

٤٧

واعلموا أنّ العالم كلّه مقبلٌ على أمورٍ عظيمةٍ

وأنّ ما تشاهدونه اليوم ما هو إلا إرهاصاتٌ لتحوّلات كبرى، ستشهدها بلدان المسلمين في الفترة المقبلة، بإذن اللّه تعالى، وسيكون فيها فرصٌ أعظم من التي يسرها اللّه تعالى لكم، قبل عقدٍ من الزمان في بعض البلدان، التي شهدت من الأحداث ما تعرفون.

فأعدّوا للمرحلة القادمة ما تستطيعون من القوّة ومن رباط الخيل، وأرهبوا أعداء اللّه وأعداءكم، وآخرين من ورائهم لا تعلمونهم، اللّه سبحانه بهم خبيرٌ عليم.

ونوصيكم بالشّدّة على أعداء اللّه الكفرة، خاطبوهم بالسيوف المرهفات، وسعّروا الغزوات ولا توقفوا الغارات، ولا تتركوا يوماً يمر على المرتدّين وأسيادهم الصليبيين إلا وقد نغصتم فيه عيشهم.

فاكمنوا لهم في الطرقات، وأحرقوا أرتالهم بالعبوّات، ودمروا الحواجز والثّكنات، وليكن شعار أحدكم لا نجوت إن نجى عباد الطّواغيت.

وشمروا عن ساعد الجدّ، وواصلوا ليلكم بنهاركم، وابذلوا أغلى ما تملكون، الأنفس والمهج لإعلاء كلمة التّوحيد وقتال أعداء الملّة والدّين.



الصحيح

في فضل التسبيح

التسبيح: هو تعظيم الله تعالى وتنزيهه عن كل نقص وسوء كما قال الطبري: "التنزيه له من إضافة ما ليس من صفاته إليه، والتبرئة له من ذلك".

(والْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ المِيزانَ، وسُبْحانَ اللهِ والْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ -أَوْ تَمْلأُ- ما بيْنَ السَّمَواتِ والأرْضِ) مسلم

(أَحَبُّ الكَلامِ إلى اللهِ أرْبَعٌ: سُبْحانَ اللهِ، والْحَمْدُ لِلَّهِ، ولا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، واللَّهُ أكْبَرُ، لا يَضُرُّكَ بأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ) مسلم

(لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ) مسلم

(أنَّ رَسُولَ اللهِ سُئِلَ أَيُّ الكَلَامِ أَفْضَلُ؟ قالَ: ما اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ، أَوْ لِعِبَادِهِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ) مسلم

(كيفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قالَ: يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فيُكْتَبُ له أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عنْه أَلْفُ خَطِيئَةٍ) مسلم

(مَن قالَ: سُبْحانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ، في يَومٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطاياهُ وإنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ) متفق عليه

(كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ علَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ في المِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ) متفق عليه

(أربَعَ كَلِماتٍ ثلاثَ مرَّاتٍ لو وُزِنَت بما قُلْتِ لوزَنَتْهنَّ: سُبحانَ اللهِ وبحَمْدِه عَدَدَ خَلْقِه، ورِضا نَفْسِه، وزِنةَ عَرْشِه، ومِدادَ كَلِماتِه) رواه مسلم

النبأ

العدد ٥٠١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٠١ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١ المحرم ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

عشرات القتلى من قوات النيجر وإحراق ٢٥ آلية بهجـوم كبير لجنـود الخلافة في ولاية الساحـل



أسفر هجوم كبير لجنود الخلافة هذا الأسبوع على مواقع للجيش والحرس الوطني للنيجر، عن مقتل عشرات العناصر وإصابة آخرين، وإحراق نحو ٢٥ آلية واغتنام خمس آليات، بعد اقتحام هذه المواقع والسيطرة عليها في منطقة (تيلابيري) جنوب غربي النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة صباح يوم الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، هجوما واسعا على مواقع لقوات النيجر المرتدة، في بلدة (بني بانغو) بمنطقة (أولام) في (تيلابيري).

حيث هاجم المجاهدون موقعا عسكريا لجيش النيجر خارج البلدة بنحو كيلومتر واحد؛ لتندلع اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة أسفرت عن مقتل عشرات العناصر وإصابة آخرين والسيطرة على الموقع.

وبالتزامن مع الهجوم، قصف المجاهدون قاعدة (إيناتس) العسكرية بعدد من صواريخ (الكاتيوشا)، وذلك لإرباك العدو وتشتيته عن تقديم الدعم للموقع المستهدف.

وبعد إحكام سيطرتهم على الموقع،

٤

افتتاحية

جدِّدوا الهجرة

٣

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة بولاية الصومال

أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال ٥٣ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان بكمائن واشتباكات مسلحة خاضها جنود الخلافة خلال حملة العدو المدعومة دوليا على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، مع عناصر من قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب بلدة (بلي طدن) بمنطقة (باري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، السبت، حاولت

التفاصيل ص٥

اغتيال قيادي وعضو في حزبين سياسيين بعملية لجنود الخلافة في ولاية باكستان

٤

ضمن محرقة المعسكرات المستمرة.. اقتحام ٥ معسكرات وثكنات للقوات النيجيرية والكاميرونية وسقوط ٢٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم

٦

مقتل أحد النصارى وإحراق ٥ منازل لهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٧

تفجير للمجاهدين على آلية لميليشيا الـPKK المرتدين في البركة

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٣ حتى ٢٩ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية الصومال
٨	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الساحل
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية باكستان
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٠	ولاية الساحل
٥٣	ولاية الصومال
٢٩	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية باكستان
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ البركة



جدِّدوا الهجرة

من غفلة المسلمين في هذا الزمان تضييع الأوقات والأزمان سدى بلا إعمار ولا اعتبار، فتمرُّ الذكرى بغير تذكُّر، والحوادث بغير تدبُّر، فلا اعتبار بانصراف الأيام والشهور، ولا اتعاظ بتصرُّم الأعوام والدهور، فقد طغت الغفلة وطالت الرقدة، وقست القلوب فهي كالحجارة أو أشد قسوة.

والواجب على المسلم أن يعمر بالطاعة أوقاته، ويتزود من حياته لماته، وأن يعتبر بتسارع الأزمان وسرعة انقضائها وجريانها فهي تجري إلى أجل مسمّى، وتوشك أن تتوقف فتشرق الشمس من مغربها وتُبدل الأرض غير الأرض والسموات، فبادِروا عباد الله قبل أن تُبادَروا، فإنه: (لا تزول قدما عبدٍ حتى يُسألَ عن عمُرِهِ فيما أفناه) [الترمذي]، فما بال الناس يعيشون اليوم وكأنهم لن يُسألوا، وكأنهم لن يُحاسبوا، وقد دُونت عليهم أعمالهم في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، {يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا}، روى ابن أبي الدنيا عن الحسن قال: "لا يُلقى المؤمن إلا يُعاتب نفسه؛ ماذا أردت بكلمتي؟ ماذا أردت بأكلتي؟ ماذا أردت بشربتي؟، والعاجز يمضي قُدُما لا يُعاتب نفسه"، وقال إبراهيم التيمي: "مثّلت نفسي في الجنة، آكل ثمارها، وأشرب من أنهارها، وأعانق أبكارها، ثم مثّلت نفسي في النار، آكل من زقومها، وأشرب من صديدها، وأعالِج سلاسلها وأغلالها؛ فقلت لنفسي: أيْ نفسي، أيّ شيء تريدين؟، قالت: أريد أن أردّ إلى الدنيا؛ فأعمل صالحا، قال: قلت: فأنت في الأمنية فاعملي". [محاسبة النفس]

فبادر أيها المسلم بالأعمال، وتزود من دنياك لآخرتك، وحاسب نفسك قبل أن تُحاسب، وتقلّلْ من الدنيا وأثقالها؛ فإن الخيل لا تجري الغايات وهي بُدن، إنما تجري وهي ضُمر، فبادر وأسرع وحثَّ الخطى إلى مولاك، فإنَّ التـؤدة خيرٌ في كل شيء إلا ما كان مِن أمر الآخرة، وإن خير الأعمال وأجلَّ الطاعات نصرة الدين والجهاد في سبيل الله وما اتصل به، فهو ذروة سنام الإسلام، وفرض الساعة وواجب العصر وأمان أمة الإيمان.

وإلى جانب الغفلة عن الاعتبار بتسارع الأزمان، هناك غفلة أخرى لا تقل خطورة هي الغفلة عن الاقتداء والاقتفاء، كغفلة الناس عن مقاصد الهجرة النبوية رغم تكرارها رأس كل عام، فلا يقتدون بأبطالها ولا يقتفون سيرها وأحداثها.

فكل عام هجري يأتي حاملا معه ذكرى الهجرة النبوية التي كانت علامة فارقة في تاريخ الإسلام، بل منها بدأ التأريخ للإسلام، فقد ذكر أهل السير أن الخليفة الفاروق عمر لم يؤرخ لمبدأ الإسلام من مَبعث النبي ﷺ ولا حتى من مولده على شرف المناسبة، بل اختار الهجرة تأريخًا وتقويمًا لمبدأ الإسلام، وقد بيَّن علماؤنا الحكمة من ذلك الاختيار، قال ابن الأثير: "جمع عمر الناس للمشورة، فقال بعضهم: أرّخْ لمبعث النبيّ ﷺ، وقال بعضهم: لمهاجرة رسول الله ﷺ، فقال عمر: بل نؤرخ لمهاجرة رسول الله، فإن مهاجرته فرق بين الحق والباطل؛ قاله الشعبي... وقال سعيد بن المسيب: جمع عمر الناس فقال: من أيّ يوم نكتب التاريخ؟ فقال عليّ: من يوم مهاجرة رسول الله ﷺ وفراقه أرض الشرك، ففعله عمر". [الكامل في التاريخ]

فعُلم مما تقدم أن الهجرة كانت نقطة تحوّل في تاريخ المسلمين غيرت مجرى التاريخ ووجه الأرض قاطبة، إذْ كانت فرقانا بين الحق والباطل، وكان بها قيام دولة الإسلام وجمع الكلمة ومفارقة الشرك جسدا وروحا، وبها عزّ جناب الإسلام وشُيد صرحه وغدا حاكما لا محكوما، فكانت الهجرة فتحا ربانيا نبويا في الحال والمآل.

ولذا حري بالمسلمين اليوم أن لا تكون الهجرة عندهم حدثا عابرا مرَّ من التاريخ بغير رجعة ولم يبق منه إلا الذكريات، بل يجب أن تكون الهجرة عندهم حركة متجددة مستمرة يهاجرون فيها من ديار الشرك إلى ديار الإسلام، ومن مواطن الذل إلى مواطن العز والنزال، يهاجرون بأرواحهم وأجسادهم من حيث لا يأمنون على دينهم إلى حيث يأمنون، يفارقون معسكرات الشرك إلى معسكرات التوحيد ويهجرون فيها الجاهلية إلى الإسلام.

فيا أيها الغافل القابع بين براثن الجاهلية تنبّه من رقدتك وتحرّر من أسرك فما زالت الهجرة ماضية، ويا أيها القاعد المتثاقل إلى الأرض انهض فما زال الجهاد ماضيا وأبوابه مشرعة، واحذر أن يفوتك الركب فتكون مع الخوالف، فإن الأزمان لا تشاوِر.

وإن خير ما نوصي به إخواننا المجاهدين مبدأ كل عام هجري؛ تجديد النية ومراقبة الإخلاص وتقوية دوافعه في النفس، فإن الإخلاص أول منازل الطلب في العلم والعمل، وهو أول المدارج وأجمعها وأهمها، وهو للمجاهد حصن ونجاة، به تُنال الدرجات وتُحصل البركات وتُقبل الطاعات، بل هو ركن الدين وأصله لقوله تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ}، وتذكر أخي المجاهد أن أغلى ما يملكه العبد قلبه ووقته، فاعمر قلبك بالإخلاص واغمر وقتك بالعمل.

وليجدد كل مجاهد نيته وليشحذ همته وعزمه على مواصلة هذا الطريق المبارك الذي سارت فيه ركاب الأنبياء وتقاطرت عليه قوافل الشهداء، فاتبَّعوا سبيل ربهم ولم يحيدوا عنه وما استبدلوه بغيره من سبل الهوى والهوان، لا في شدة ولا في رخاء، بل لزموه في عسرهم ويسرهم حتى وصلوا إلى مبتغاهم ونصر الله بهم دينه وهزم عدوه وأعز ملته، وبقيت سيَرهم ماثلة للسائرين المقتفين.

ولقد اقتفى جنود الدولة الإسلامية هذا الفقه القرآني، واحتذوا هذا الهدي النبوي، واتبعوا النور الذي أُنزل معه، فأنارت دروبهم واستنارت بصائرهم، ومضوا على صراط ربهم نحو غايتهم التي خُلقوا لأجلها لا يلفتون وجوههم عنها، نحسبهم ولا نزكيهم، فكن أيها المسلم معهم لا عليهم، ولا تعْدُ عيناك عنهم، وجدِّد كما فعلوا مآثر الهجرة، ولا تجعلها مجرد ذكرى، فهي عبادة باقية ماضية مع الجهاد إلى يوم القيامة، قال تعالى، {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}.

عشرات القتلى من قوات النيجر وإحراق ٢٥ آلية بهجوم كبير لجنود الخلافة في ولاية الساحل



استهداف المجاهدين قاعدة (إيناتس) العسكرية بصواريخ (الكاتيوشا)

النبأ ولاية الساحل

أسفر هجوم كبير لجنود الخلافة هذا الأسبوع على مواقع للجيش والحرس الوطني للنيجر، عن مقتل عشرات العناصر وإصابة آخرين، وإحراق نحو ٢٥ آلية واغتنام خمس آليات، بعد اقتحام هذه المواقع والسيطرة عليها في منطقة (تيلابيري) جنوب غربي النيجر.

عشرات القتلى من قوات النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة صباح يوم الخميس (٢٣/ذو الحجة)، هجوما واسعا على مواقع لقوات النيجر المرتدة، في بلدة (بني بانغو) بمنطقة (أولام) في (تيلابيري).

حيث هاجم المجاهدون موقعا عسكريا لجيش النيجر خارج البلدة بنحو كيلومتر واحد؛ لتندلع اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل عشرات العناصر وإصابة آخرين والسيطرة على الموقع.

وبالتزامن مع الهجوم، قصف المجاهدون قاعدة (إيناتس) العسكرية بعدد من صواريخ (الكاتيوشا)، وذلك لإرباك العدو وتشتيته عن تقديم الدعم للموقع المستهدف.

التوغل في البلدة ومهاجمة مقارها الحكومية

وبعد إحكام سيطرتهم على الموقع، واصل المجاهدون طريقهم نحو البلدة وتوغلوا فيها وهاجموا مقار حكومية لـ"الحرس الوطني" المرتد، الذي فشل في حراسة نفسه ولاذ عناصره بالفرار دون مواجهة تذكر، تاركين أسلحتهم غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن السيطرة على البلدة استمرت ساعتين قبل أن يغادرها المجاهدون إلى مواقعهم.

وأضاف المصدر ذاته بأن المجاهدين أطلقوا النار على طائرة مسيرة للعدو حاولت الاقتراب وأجبروها على الفرار.

خسائر مادية كبيرة

خاص على صعيد خسائر العدو المادية، فقد أحرق المجاهـدون خلال الهجوم ٢٥ آلية متنوعة بحصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ)، كما اغتنموا خمس آليات أخرى، إضافة لعشرات الرشاشات الثقيلة والخفيفة والمتوسطة ومدفعي هاون وكميات من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

العدو يعترف بمقتل ٣٤ من عناصره

من جانبها، قالت حكومة النيجر إن "مئات" المجاهدين هاجموا مواقعها في البلدة، واعترفت بمقتل ٣٤ عنصرا فقط من قواتها في بيان رسمي.

خاص كما زعمت الحكومة المرتدة مقتل عشرات المجاهدين خلال الهجوم، وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ)، مؤكدا إن قتلى المجاهدين لا يتجاوزون أصابع اليد الواحدة.

وتأتي مزاعم العدو للتغطية على الخسارة الكبيرة التي تكبدتها قواتهم على الأرض وفشلهم المستمر في التصدي لهجمات المجاهدين، بفضل الله تعالى.

وشكّل هجوم (بني بانغو) ضربة عسكرية جديدة لقوات النيجر بعد هجوم عنيف قبل أسابيع استهدف معسكرين لهم في بلدة (إكنيوان) في (طاوة)، وخلّف أكثر من ٤٠ قتيلا فضلا عن الخسائر المادية الكبيرة، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بالهجوم على موقع عسكري لجيش النيجر المرتد في بلدة (بني بانغو) بمنطقة (أولام)

اغتيال قيادي وعضو في حزبين سياسيين بعملية لجنود الخلافة في ولاية باكستان

النبأ ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع قياديا في أحد الأحزاب السياسية المرتدة وعضوا في حزب سياسي آخر، بهجوم مسلح استهدفهما جنوب غرب باكستان.

الهجوم استهدف آلية القيادي

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/ذو الحجة)، آلية تقلّ قياديا في الحزب السياسي المرتد المسمى بـ(جمعية علماء الإسلام)، برفقة عضو في حزب (الإنصاف الباكستاني) المرتد، أثناء سيرهما بمدينة (بيشين) بمنطقة (بلوشستان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

وعقب الهجوم، شهدت المنطقة احتجاجات من قبل أنصار الأحزاب المرتدة لمطالبة الحكومة بحمايتهم، فيما وصف أحد قادة حزب (جمعية علماء الإسلام) مقتل قادتهم بأنه "أسوأ مثال على عدم كفاءة الحكومة"، بحسب تعبيره.

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان باشتباكات وهجمات لجنـود الخلافة بولاية الصومال

النبأ ولاية الصومال

أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال ٥٣ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان بكمائن واشتباكات مسلحة خاضها جنود الخلافة خلال حملة العدو المدعومة دوليا على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

قتيل وجـريح من قوات (بونتلاند)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ذو الحجة)، مع عناصر من قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب بلدة (بلي طدن) بمنطقة (باري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا

خاص وفي اليوم التالي، السبت، حاولت دوريات لقوات (بونتلاند) التقدم نحو مواقع المجاهدين من محور قرية (أفين)، فاشتبك معهم المجاهدون لعدة ساعات متواصلة وفق مصدر خاص لـ(النبأ). وأسفـرت الاشتباكـات عـن مقتـل ثلاثة عناصر وإصابة ثمانية آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

مقتل عنصرين بكمين لدورية

وفي نفس اليوم، السبت، كمن المجاهدون لدورية لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (دري مدو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى بينهم قيـادي

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (قرع)، ما أدى لتدميرها ومقتل قيادي وعنصرين وإصابة أربعة آخرين بجروح.

كمـا فجّـر المجاهـدون في اليـوم التالي، الاثنـين، عبـوة أخرى على عنصـرين من قوات (بونتلاند)، في وادي (ميرالي)، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

١٦ قتيلا وجريحا مـن (بونتلانـد)

وقرب وادي (ميرالي) أيضا، كمن جنود الخلافة في نفس اليوم، الاثنين، لدورية لقوات (بونتلاند)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة بينهم قيادي وإصابة ١٢ آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

مقتــل وإصابــة ٦ عناصر وتدمير آلية

وفي يوم الجمعة (٢٤/ذو الحجة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب وادي (عرار)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين بجروح.



خاص وأضـاف مصـدر خاص لـ(النبأ) بأن الآلية كانت محملة بالذخيرة، وبعد التفجير اشتعلت فيها النيران ما أدى لحدوث تفجيرات متعددة، ولله الحمد.

تفجيران آخران على قوات العدو

في السياق ذاته، فجّر المجاهـدون في اليـوم التالي، السبت، عبـوة ناسفـة على آليـة لقـوات (بونتلاند)، قرب قرية (دري مدو)، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها.

كما فجّروا في نفس اليوم، السبت، عبوة أخرى على دورية راجلة لقوات العدو، قرب قرية (طسق)، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد تمكّنوا في الأسبوع الماضي من استدراج أعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة إلى كمين محكم، وأوقعوا فيهم عشرات القتلى والجرحى، في استنزاف متواصل لقوات العدو رغم الدعم المستمر من الصليبيين والحكومات المرتدة جوا وبرا لحملتهم على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

مِن أقوال علماء الملّة

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"إيـاك والكـذب؛ فإنّـه يُفسِـدُ عليـك تصـوُّرَ المعلومـات على مـا هـي عليـه، ويُفسِـد عليـك تصويرَهـا وتعليمَهـا للنـاس! فـإن الـكاذب يُصـوِّرُ المعـدومَ موجـودًا والموجودَ معدومًا، والحـقَّ بـاطلاً والباطـلَ حقًّا، والخير شـرًّا والشـرَّ خيـرًا؛ فيفسُـدُ عليـه تصـوُّرُه وعلمـه عقوبـةً لـه، ثـم يُصـوِّرُ ذلـك في نفـس المخاطـب المغتـرّ بـه الراكن إليه؛ فيُفسِدُ عليه تصوُّرَه وعلمه".

[الفوائد]

النبأ

ضمن محرقة المعسكرات المستمرة.. اقتحام ٥ معسكرات وثكنات للقوات النيجيرية والكاميرونية

وسقوط ٢٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم



إحراق آلية للجيش الكاميروني داخل معسكر لهم في بلدة (تشوكولي) بمنطقة (ماروا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

اقتحم جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثلاثة معسكرات للجيش الكاميروني وثكنتين للجيش النيجيري وأوقعوا ٢٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم وأحرقوا سبع آليات واغتنموا آليتين وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة؛ بعمليات منفصلة خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والكاميرون.

اقتحام معسكر للجيش الكاميروني ومقتل ٥ من عناصره

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ذو الحجة)، معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (بونديري) بمنطقة (ماروا).

ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، انتهت باقتحام المجاهدين للمعسكر والسيطرة عليه.

وأسفر الهجوم عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر وشاحنتين وآلية رباعية بداخله، كما اغتنموا آليتين دفع رباعي إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

اقتحام معسكر ثان للجيش الكاميروني

وفي نفس اليوم، الثلاثاء، هاجم المجاهدون معسكرا ثانيا للجيش الكاميروني، في بلدة (تشوكولي) بالمنطقة ذاتها، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أجزاء من المعسكر وشاحنة بداخله، واغتنموا دراجة نارية وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إحراق معسكر ثالث للجيش الكاميروني

وفي ثالث هجوم من نوعه في نفس المنطقة، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/ذو الحجة)، معسكرا آخر للجيش الكاميروني في بلدة (ساغمي)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وبعد اشتباكات قصيرة سقط خلالها قتيلان من الجيش الكافر وأصيب آخرون فرّ بقية العناصر من المواجهة.

واقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا ثكناته واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

كما زرعوا عبوة ناسفة وفجّروها في اليوم التالي على دورية راجلة داخل المعسكر، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة عناصر، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش النيجيري

وفي نيجيريا، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/ذو الحجة)، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون الثكنة ومدرعة داخلها، واغتنموا أربع بنادق.

كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية ثانية كانت تتحرك في محيط الثكنة، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة ثانية للجيش النيجيري

في سياق متصل، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (يامتكي) بالمنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون الثكنة وآلية مدرعة، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصرانيين في (برنو)

وعلى صعيد استهداف النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٧/ذو الحجة)، قرية (تشغاركير) النصرانية في منطقة (برنو)، وقتلوا اثنين من النصارى بالأسلحة الرشاشة، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

توثيق إعلامي

إعلاميا، وثّق المجاهدون هجماتهم هذا الأسبوع ضد مواقع العدو، حيث نشرت وكالة (أعماق) ثلاثة مقاطع مرئية أظهرت اقتحام المجاهدين المعسكرات الثلاثة في الكاميرون وسيطرتهم عليها وإحراقها، كما وثق مقطع رابع لـ(أعماق) اقتحام المجاهدين لثكنة للجيش النيجيري وإحراقها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ونيجيريا وأعطبوا ثلاث مدرعات بثلاثة تفجيرات في منطقتي (ديفا) في النيجر و(برنو) في نيجيريا.



آليتان اغتنمهما المجاهدون بالهجوم على معسكر للجيش الكاميروني في بلدة (بونديري) بمنطقة (ماروا)

مقتل أحد النصارى وإحراق ٥ منازل لهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أحد النصارى وأحرقوا خمسة منازل لهم واشتبكوا مع الميليشيات الموزمبيقية بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

اشتباك مع دورية للميليشيات

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (كونغريسو) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

إحراق ٥ منازل للنصارى

وفي يوم الخميس (٢٣/ذو الحجة)، هاجم جنود الخلافة قرية (كونغريسو) نفسها، واشتبكوا لوقت قصير مع الميليشيات النصرانية قبل أن يلوذوا بالفرار مع نصارى القرية.

ثم دخل المجاهدون القرية وأحرقوا خمسة منازل واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

أسر نصراني وقتله

في سياق متصل، أسر المجاهدون في اليوم ذاته، الخميس، أحد النصارى قرب قرية (مينهانها) بمنطقة (ميلوكو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلو عنصرا من الجيش الموزمبيقي ونصرانيّيْن بثلاث عمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.



نحر أحد النصارى الكافرين قرب قرية (مينهانها) بمنطقة (ميلوكو)



تفجير للمجاهدين على آلية لميليشيا الـPKK المرتدين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (٢٤/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (تل معروف) جنوبي (القامشلي)، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ:

(ستكون فتن، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من السّاعي، ومن يُشرف لها تستشرِفْه، ومن وجد ملجأ أو معاذا فلْيعذْ به)

[رواه البخاري]


حصاد الأجناد
عام ١٤٤٦هـ
1141 هجوما وعملية
606 صولة واشتباكا
198 عبوة
84 كمينا
197 أخرى
3 مركونة
35 اغتيالا
18 انغماسية واستشهادية
منهم 76 ضابطا وقائدا
قتلى وجرحى
4943
3268 كافرا ومرتدا
1480 صليبيا
119 رافضيا
خسائر أخرى:
إحراق
1616 منزلا
70 موقعا عسكريا
20 كنيسة
آلية مدمرة ومعطبة
497
264 رباعية الدفع
131 مدرعة
102 أخرى
230 أسيرا
1 اسقاط طائرة مسيرة
1 طائرة مروحية أحرقت
79 آلية مغتنمة
عدد العمليات
القتلى والجرحى
العراق 21 67
الشام 174 254
غرب إفريقية 445 1552
وسط إفريقية 240 1126
الصومال 71 837
الساحل 40 535
خراسان 35 265
موزمبيق 100 205
باكستان 7 31
شرق آسيا 4 8
عمان 1 36
روسيا 1 8
ألمانيا 1 11
أذربيجان 1 8
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٧ هـ
النبأ

النبأ

العدد ٥٠٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٠٢ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٨ المحرم ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

٣٠ قتيلا من القوات الموزمبيقية بهجوم كبير لجنود الخلافة على معسكر لهم شمال موزمبيق



تكبّد الجيش الموزمبيقي الصليبي هذا الأسبوع خسائر فادحة، حيث أسفر هجوم واسع لجنود الخلافة على أحد معسكراتهم عن سقوط ٣٠ قتيلا في صفوفهم وإحراق المعسكر، وذلك ضمن "محرقة المعسكرات" المباركة التي تعرّضت فيها عدد من الجيوش الإفريقية لخسائر جسيمة بالأرواح والمعدات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/ المحرم)، هجوما كبيرا بمختلف أنواع الأسلحة، على معسكر للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كيتيراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لنحو ساعة، عن سقوط ٣٠ قتيلا في صفوف الجيش وإصابة آخرين وفرارهم.

وقد سقط أحد عناصر الجيش أسيرا بيد المجاهدين أثناء الهجوم، وقام المجاهدون بقتله نحرا، واعترف خلال التحقيق معه بتلقيه تدريبات على يد القوات الرواندية، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

واقتحم المجاهدون المعسكر وسيطروا عليه وأحرقوا ثكناته بعد أن اغتنموا

٤

افتتاحية

طلاب المعالي

٣

١٧ قتيلا وجريحا من الجيشين النيجيري والكاميروني وتدمير مدفعين و ٤ آليات في ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٧ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية ودمّروا مدفعين وأربع آليات بعمليات متنوعة كان أبرزها اقتحام وإحراق أحد معسكرات الجيش النيجيري؛ وقد توزعت الهجمات على مناطق (يوبي) و(برنو) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي).

واستمرت الاشتباكات التي استخدمت فيها الأسلحة المتنوعة لنحو نصف ساعة قبل أن يسيطر المجاهدون على المعسكر.

وسقط خلال الهجوم ستة قتلى من

التفاصيل ص٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١ حتى ٧ المحرم ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الصومال
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان
١	ولاية الشام

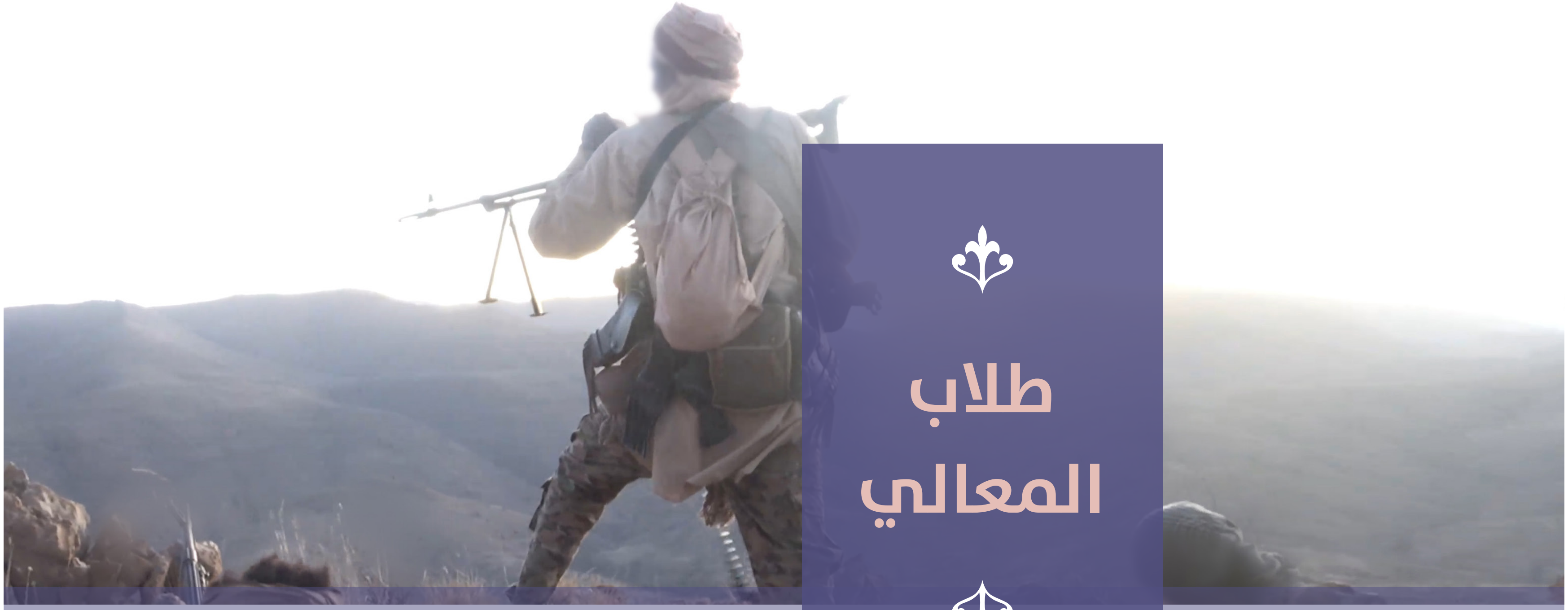
عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية موزمبيق
٣٠	ولاية الصومال
١٧	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية خراسان
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير

إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٧ هـ



طلاب المعالي

إنّ قيمة المرء ما يطلبه، ومن طلب المعاليَ حريٌّ به أن يفارق الراحة فالنعيم لا يُدرك بالنعيم، وإنّ أعلى الناس مطلبا وأرفعهم همة المجاهدون طلاب الجنة وعشاق الشهادة، الذين عرفوا قدر سلعة الله الغالية فبذلوا ثمنها دمًا ومُهَجًا وأشلاءً، كما بيّن سبحانه: {إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ}.

وتتفاوت منازل العباد بتفاوت هممهم، فمنهم من تسابق الجوزاء همته ولا يقنع بما دون الثريا ولو تلفت نفسه دون ذلك في سبيل الله تعالى لا سبيل غيره، ومنهم من تكون همته هابطة سافلة إلى الأرض لا تتجاوز حد شهواته ونزواته، وبين تلك المنزلتين منازل شتى.

ومن عجيب طغيان المادة على أهل زماننا، أنهم صبغوا علو الهمة بصبغة الدنيا، فلم تعد تعني في قاموسهم غير الارتقاء في مناصبها والعلو في درجاتها والمنافسة في حصد مكاسبها، فصارت همتهم لا تخرج عن الدنيا ولا تنفك عنها!

ولمّا كان الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الإسلام؛ لم يقم به إلا الخُلّصُ الذين اصطفاهم الله تعالى ووفقهم لذلك، ممّن علت هممُهم وسمت نفوسهم، وأما الذين تركوا الجهاد وأعرضوا عنه؛ فهم غالبا ممّن: {كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ}، أو هم ممّن استبدلهم الله بقوم: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ}؛ فالقاعد عن جهاد الفريضة بغير عذر، يُخشى عليه من النفاق أو الاستبدال؛ والأخير قد لاحت لوائحه في كل واد فيا سوءة القاعدين!

وعلى كل حالٍ فإن ترك الجهاد والنفير لا يصدر إلا عن همة ساقطة غارقة في أوحال الدنيا وشهواتها؛ كما بيّن الحكيم العليم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ}.

ولمّا كان النبي ﷺ وأصحابه أرفع الناس هممًا وأبعدهم عن حطام الدنيا مقصدا؛ كانوا أسرع الناس استجابةً لداعي الجهاد وأقوى الناس قيامًا بأمره، وأكثرهم تضحيةً بالنفس والنفيس على عتباته كما أخبر سبحانه عنهم: {لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، وذكر ابن المبارك رحمه الله في كتابه الجهاد عن خالد رضي الله عنه قوله: "ما من ليلة يُهدى إلي فيها عروس أو أبشّر فيها بغلام، أحبَّ إليَّ من ليلةٍ شديدةِ البردِ كثيرةِ الجليدِ في سريَّة أُصبِّحُ فيها العدو"، وذلك عمير بن الحمام لم تمهله همته حتى يأكل تميرات رآها عائقا عن الاستشهاد!، والأمثلة على علو همم الصحابة في الجهاد لا تكفيها الصفحات ولا تحيط بها الكلمات.

وفي المقابل، إذا تأملت أحوال المنافقين التي جلّاها الله عز وجل في كتابه؛ وجدتَ أكثرها في التخلف عن الجهاد وتقاعس هممهم عن ميادينه، وإخلادهم إلى الأرض، كما في قوله تعالى: {رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ}، وقوله سبحانه: {فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ} وغيرها من الآيات.

والهمة محلها القلب ابتداءً فمنه تنبعث رياحها وتتقدح شرارتها، فأصلحوا قلوبكم تنصلح هممكم، لكن أثر الهمة العالية لا بد أن يظهر على الجوارح بذلا وتضحية وجهادا واستعدادا وتأهُّبا دائما، كما يصوّرها بدقة متناهية الحديث الذي رواه الإمام مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (مِنْ خَيْرِ مَعاشِ النَّاسِ لهمْ، رَجُلٌ مُمْسِكٌ عِنانَ فَرَسِهِ في سَبيلِ اللهِ، يَطِيرُ علَى مَتْنِهِ، كُلَّما سَمِعَ هَيْعَةً، أوْ فَزْعَةً طارَ عليه، يَبْتَغِي القَتْلَ والمَوْتَ مَظانَّهُ)، بهذه الهمة وعلى هذه الأُهبة يجب أن تحيا أيها المجاهد في سبيل الله تعالى، فهذا قدَرك وقدْرك.

إن الهمة العالية تتطلب منك أيها المجاهد أن تكون مبادرا مثابرا مسابقا إلى تلبية نداء مولاك، مقداما في الحق مقدّما إيّاه على ما سواه، باذلا لنصرته كل ما بوسعك عن طيب خاطر، فما سبق أصحاب نبيك ﷺ وعلوا العرب والعجم قدرا ومنزلة إلا بهذا، وانظر معنا خبر القوم كيف كانوا؟ فعن جرير بن حازم قال: "سمعت الحسن قال: حضر باب عمر بن الخطاب سهيل بن عمرو، والحارث بن هشام، وأبو سفيان بن حرب، ونفر من قريش من تلك الرؤوس، وصهيب وبلال، وتلك الموالي الذين شهدوا بدرا، فخرج آذن عمر فأذن لهم، وترك هؤلاء، فقال أبو سفيان: لم أر كاليوم قط، يأذن لهؤلاء العبيد ويتركنا على بابه ولا يلتفت إلينا!، قال: فقال سهيل بن عمرو، وكان رجلا عاقلا: أيها القوم، إني والله لقد أرى الذي في وجوهكم، إن كنتم غضابا فاغضبوا على أنفسكم، دُعي القوم ودعيتم؛ فأسرعوا وأبطأتم، فكيف بكم إذا دعوا ليوم القيامة وتركتم، أما والله لما سبقوكم إليه من الفضل مما لا ترون؛ أشد عليكم فوتا من بابكم هذا الذي تنافسهم عليه، قال: ونفض ثوبه وانطلق، قال الحسن: وصدق والله سهيل لا يجعل الله عبدا أسرع إليه كعبد أبطأ عنه". [رواه أحمد في الزهد]

وقد صدق والله الحسن وبرَّ، فإن الله لم يساوِ بين السابقين والمتأخرين، ولا بين المجاهدين والقاعدين، ولا بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون، قال تعالى: {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا}.

إنّ الواقع المر الذي يحياه المسلمون اليوم يتطلب صناعة رجال ذوي همم عالية وعزائم ماضية لا تلين ولا تستكين، لا تعرف للراحة طعما، ولا إلى الدعة سبيلا، قد أيقنوا أن الجنة حُفت بالمكاره فلا مناص عنها، وأدركوا أن العزة والغلبة والرفعة والمهابة وكل معالي الأمور لن تُنال إلا عندما تعلو الهمم فوق ذرى الجهاد الذي هو ذروة سنام الإسلام، عندها وحسب يعود المسلمون إلى السيادة والريادة كما كانوا.

٣٠ قتيلا من القوات الموزمبيقية بهجوم كبير لجنود الخلافة على معسكر لهم شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

تكبّد الجيش الموزمبيقي الصليبي هذا الأسبوع خسائر فادحة، حيث أسفر هجوم واسع لجنود الخلافة على أحد معسكراتهم عن سقوط ٣٠ قتيلا في صفوفهم وإحراق المعسكر، وذلك ضمن "محرقة المعسكرات" المباركة التي تعرّضت فيها عدد من الجيوش الإفريقية لخسائر جسيمة بالأرواح والمعدات.

٣٠ قتيلا من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/ المحرم)، هجوما كبيرا بمختلف أنواع الأسلحة، على معسكر للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كيتيراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لنحو ساعة، عن سقوط ٣٠ قتيلا في صفوف الجيش وإصابة آخرين وفرارهم.

وقد سقط أحد عناصر الجيش أسيرا بيد المجاهدين أثناء الهجوم، وقام المجاهدون بقتله نحرا، واعترف خلال التحقيق معه بتلقيه تدريبات على يد القوات الرواندية، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

واقتحم المجاهدون المعسكر وسيطروا عليه وأحرقوا ثكناته بعد أن اغتنموا عشرات الأسلحة الرشاشة المتوسطة والخفيفة إضافة لمدفعي هاون وذخائر متنوعة.

ووفق المصدر ذاته، فإنه لم تصل أي قوات للمعسكر بعد الهجوم إلى لحظة كتابة هذا التقرير، ولله الحمد.

تكتيم إعلامي وفشل ميداني

من جانبها، تكتمت القوات الموزمبيقية على الخسائر الكبيرة التي تعرّض لها جيشها، وذلك حفاظا على ما تبقى من معنويات جنودها، فيما تقاسمت الفشل الميداني بصمت مطبق مع شركائها من القوات الرواندية التي تُستنزف هي الأخرى في حربها ضد المجاهدين في مناطق (كابو ديلغادو) الواسعة.



هجوم المجاهدين على معسكر للجيش الموزمبيقي في قرية (كيتيراجو) بمنطقة (ماكوميا)

الثالث خلال أقل من شهرين

وهذا المعسكر هو الثالث الذي يسقطه جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال أقل من شهرين، بعد اقتحام معسكرين آخرين أحدهما في (مويدومبي) والآخر في (ماكوميا) نفسها، وسقط فيهما أكثر من ٢٠ قتيلا من الجيش، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي أحد النصارى وأحرقوا خمسة منازل لهم واشتبكوا مع الميليشيات الموزمبيقية بثلاث عمليات منفصلة وقعت في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.



أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة بولاية الصومال

النبأ ولاية الصومال

ما تزال قوات (بونتلاند) المرتدة تتلقى الضربات الموجعة خلال حملتها المستمرة من عدة أشهر على مناطق جنود الخلافة في جبال (عل مسكاد)، حيث سقط في هذا الأسبوع أكثر من ٣٠ قتيل وجريح في صفوفهم باشتباكات وهجمات متنوعة، وذلك رغم الدعم الدولي المتواصل برا وجوا.

إصابة ٨ من قوات (بونتلاند)

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن أعدادا كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة حاولت في يوم الجمعة (٢٤/ذو الحجة)، سحب جثث قتلاها الذين سقطوا في معارك سابقة، بين واديَيْ (ميرالي) و(بالادي) في منطقة (باري).

وبحسب المصدر فإن العدو حاول التقدم للمنطقة ثلاث مرات متتالية في نفس اليوم، مدعوما بالطيران المروحي والمسير، إلا أن جنود الخلافة اشتبكوا مع قواته بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة ثمانية عناصر على الأقل، وقد شاهد المجاهدون آثار الدماء في موقع المعركة بعد فرار العدو، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ عناصر

على صعيد متصل، فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) قرب قرية (طسق)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة خمسة آخرين.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دورية راجلة لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (دري مدو) بالمنطقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

هجوم على موقع للعدو في (وادي عرار)

خاص

وفي نفس اليوم أيضا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا موقعا لقوات (بونتلاند) في (وادي عرار)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



١٠ قتلى وجرحى بكمين محكم

وفي السياق ذاته، كمن المجاهدون في يوم الخميس (١/المحرم)، لعناصر من قوات (بونتلاند) أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب قرية (أفين) في (باري).

وعند وصول المرتدين لمنطقة الكمين، فتح المجاهدون عليهم نيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة سبعة آخرين، حسب حصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

كما أوضح المصدر ذاته، بأن العدو أخلى مواقعه في المنطقة التي وقع فيها الكمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٥٣ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان بخمسة تفجيرات وكمينين واشتباكات مسلحة وقعت خلال حملة العدو المستمرة على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

مقتل مسؤول في الحكومة الباكستانية و ٤ من الشرطة المرتدة بينهم ضابطان في (خيبر بختونخوا)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان مسؤولا في الحكومة الباكستانية المرتدة وأربعة من الشرطة المرتدة بينهم ضابطان وأصابوا آخرين بجروح، بتفجير نوعي وقع خلال هذا الأسبوع في منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.



لحظة تفجير آلية "مساعد مفوض" في الحكومة الباكستانية في (باجور)

٥ قتلى بينهم مسؤول حكومي وضابطان

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/المحرم)، من تفجير دراجة نارية مفخخة، على آلية "مساعد مفوض" في الحكومة الباكستانية المرتدة، على طريق بلدة (ناواجي) بمنطقة (باجور) الحدودية.

وأسفر التفجير عن مقتل المسؤول الحكومي مع ضابطين وعنصرين من الشرطة الباكستانية إضافة إلى إصابة أربعة عناصر آخرين بجروح وتدمير الآلية.

وعرضت وكالة (أعماق) صورة للحظة التفجير، كما نشرت وسائل إعلام محلية صورا أخرى للقتلى والآلية بعد تدميرها.

واعترفت الحكومة المرتدة بمقتل عناصرها، ووصف مسؤول في الشرطة الانفجار بأنه "كان قويا لدرجة أن السيارة المستهدفة دُمرت بالكامل".

وبعد التفجير، استنفرت الحكومة قواتها في المنطقة فيما وجهت لـ"فتح تحقيق بالحادث" وهي الإجراءات الروتينية التي تتبعها بعد كل إخفاق أمني.

وشهدت منطقة (باجور) التي تقع على الحدود الباكستانية الأفغانية، عمليات عديدة لجنود الخلافة استهدفت مسؤولي الحكومة وأحزابها وقواتها المرتدة.



آلية مدمرة لـ "مساعد مفوض" في الحكومة الباكستانية بعد تفجيرها في منطقة (باجور)

١٧ قتيلا وجريحا من الجيشين النيجيري والكاميروني وتدمير مدفعين و ٤ آليات في ولاية غرب إفريقية



إحراق آلية للجيش النيجيري داخل معسكر لهم في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٧ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية ودمّروا مدفعين وأربع آليات بعمليات متنوعة كان أبرزها اقتحام وإحراق أحد معسكرات الجيش النيجيري؛ وقد توزعت الهجمات على مناطق (يوبي) و(برنو) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

٦ قتلى من الجيش النيجيري باقتحام معسكر لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي). واستمرت الاشتباكات التي استخدمت فيها الأسلحة المتنوعة لنحو نصف ساعة قبل أن يسيطر المجاهدون على المعسكر. وسقط خلال الهجوم ستة قتلى من الجيش المرتد فيما لاذ البقية بالفرار.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر ومدفعين وثلاث مدرعات وآلية رباعية بداخله، كما اغتنموا آليتين رباعيتي الدفع و ١١ دراجة نارية وأسلحة وذخائر متنوعة.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين سيطروا على المعسكر لمدة أربع ساعات قبل أن يغادروه إلى مواقعهم، ولله الحمد.

توثيق إعلامي ومباركة للهجمات

خاص على الجانب الإعلامي، نشرت وكالة أعماق مقطعا مرئيا أظهر مشاهد من اشتباكات المجاهدين وسيطرتهم على المعسكر وإحراق ثكناته وآلياته، إضافة لجثث قتلى العدو، كما حمل المقطع رسالة من مجاهدي الولاية إلى إخوانهم في ولايتي الساحل وموزمبيق ومباركة لهجماتهم الأخيرة وتمدد "محرقة المعسكرات" إلى مناطقهم، ولله الحمد.

تفجيران على دورية للجيش النيجيري

على صعيد متصل، فجّر المجاهدون في يوم الخميس (١/المحرم)، عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش النيجيري قرب معسكر لهم في بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتيل من الجيش بكمين مسلم

وفي (برنو) أيضا، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/المحرم)، لرتل للجيش النيجيري، بين بلدتي (كاتافيلا) و(مرارابا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

ونشرت كالة أعماق شريطا مصورا أظهر جانبا من الاشتباكات مع الجيش المرتد وجثة العنصر الذي سقط بالكمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الجيش النيجيري

وفي اليوم التالي، السبت، استهدف المجاهدون عناصر الجيش النيجيري قرب معسكرهم في بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ من القوات الكاميرونية

ومن نيجيريا إلى الكاميرون، حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الكاميروني الكافر، قرب معسكرهم في بلدة (ساغمي) بمنطقة (ماروا)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد اقتحموا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة معسكرات للجيش الكاميروني وثكنتين للجيش النيجيري وأوقعوا ٢٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم وأحرقوا سبع آليات واغتنموا آليتين وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة؛ بعمليات متنوعة في نيجيريا والكاميرون.



آليتان اغتنمهما المجاهدون بالهجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)

إصابة عنصر من الـPKK بعملية للمجاهدين في الخير



لحظة استهداف عنصر من الـPKK المرتدين على طريق بلدة (محميدة)

النبأ **ولاية الشام - الخير**

أصيب عنصر من ميليشيا الـPKK بهجوم لجنود الخلافة هذا الأسبوع في الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة عنصرا من الـPKK المرتدين كان يستقل دراجة نارية على طريق بلدة (محميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

من جانبها، قالت الميليشيا في بيان رسمي إن العنصر تلقى طلقتين بشكل مباشر في اليد والصدر.

وتتعرض دوريات وعناصر الميليشيا لهجمات مستمرة من جنود الخلافة أثناء تنقلها بين المناطق.

اقتحام موقعين للقوات الكونغولية وإحراقهما بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

اقتحم جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ثكنة للجيش الكونغولي وتمركزا للميليشيات الموالية له وقتلوا عنصرين منهم؛ وذلك بهجومين منفصلين خلال هذا الأسبوع في (إيتوري) شرق الكونغو.

قتيلان من الميليشيات بهجوم على تمركز

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١/المحرم)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (لويمبا) التي تقع بين بلدتي (بياكاتو) و(مامباسا) بمنطقة (إيتوري).

واشتبك المجاهدون مع عناصر الميليشيا بالأسلحة الرشاشة، وتمكنوا خلال الاشتباكات من أسر عنصرين من الميليشيات لم يتمكنا من الفرار وقتلوهما نحرا.

وأحرق المجاهدون التمركز واغتنموا بندقية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي

وفي (إيتوري) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/المحرم)، ثكنة للجيش الكونغولي قرب قرية (مامباسا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام بندقيتين وقاذف (آر بي جي)، ولله الحمد.



نحر عنصر من الميليشيات الكونغولية قرب قرية (لويمبا) بمنطقة (إيتوري)

صيام يوم عاشوراء



فضله وتحري صيامه

عن أبي قتادة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ : (صيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله). [رواه البخاري]، وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: (ما رأيت النبي ﷺ يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم، يوم عاشوراء، وهذا الشهر يعني شهر رمضان). [رواه البخاري]

الحكمة من صيامه

عن ابن عباس -رضي الله عنهما - قال: (قدم النبي ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم، فصامه موسى، قال: فأنا أحق بموسى منكم، فصامه، وأمر بصيامه).[رواه البخاري]

صيام التاسع قبله

وعن عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: (حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه، قالوا: يا رسول الله، إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى، فقال رسول الله ﷺ : فإذا كان العام المقبل، إن شاء الله، صمنا اليوم التاسع، قال: فلم يأت العام المقبل، حتى توفي رسول الله ﷺ). [رواه مسلم]

لا يشرع تخصيصه بحزن أو فرح أو عبادة غير الصيام

قال ابن القيم: "الاكتحال يوم عاشوراء، والتزين، والتوسعة، والصلاة فيه، وغير ذلك من فضائل، لا يصحّ منها شيء" [المنار المنيف]

صيام عاشوراء يكفر الصغائر لا الكبائر

قال ابن القيم: "يقول بعضهم: يوم عاشوراء يكفر ذنوب العام كلها، ويبقى صوم عرفة زيادة في الأجر، ولم يدر هذا المغتر، أن صوم رمضان، والصلوات الخمس، أعظم وأجل من صيام يوم عرفة، ويوم عاشوراء، وهي إنما تكفر ما بينهما إذا اجتنبت الكبائر" [الجواب الكافي]

النبأ

محاسبة النفس

تعريفها:

"أن يتصفح الإنسان في ليله ما صدر من أفعال نهاره، فإن كان محمودًا أمضاه وأتبعه بما شاكله وضاهاه، وإن كان مذمومًا استدركه إن أمكن، وانتهى عن مثله في المستقبل" [درر السلوك].

أمر رباني ووصية إلهية

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} قال ابن كثير: "أي حاسبوا أنفسكم".

دأب المؤمن الفطن الوجل

قال النبي ﷺ: (الكيّس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها، وتمنّى على الله الأماني) [رواه الترمذي].

يعرف العبد بها عيوبه فيصلحها

قال ابن القيم عند ذكره لفوائد محاسبة النفس: "الاطلاع على عيوبها، ومن لم يطلع على عيب نفسه لم يمكنه إزالته، فإذا اطلععلى عيبها مَقتها في ذات الله" [إغاثة اللهفان].

يعرف العبد بها حق ربه عليه

"من فوائد محاسبة النفس: أنه يعرف بذلك حق الله عليه فإن من حقه أن يُطاع ولا يُعصى، وأن يُذكر فلا يُنسى، وأن يُشكر فلا يُكفر" [المصدر السابق].

تُخفف الحساب في الآخرة

قال الحسن: "الْمُؤْمِنُ قَوَّامٌ عَلَى نَفْسِهِ يُحَاسِبُ نَفْسَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّمَا خَفَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَوْمٍ حَاسَبُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الدُّنْيَا" [محاسبة النفس]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٧ هـ

النبأ
العدد ٥٠٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

إحراق موقعين عسكريين للقوات الكاميرونية والنيجيرية وتدمير ٧ آليات في ولاية غرب إفريقية



اقتحم جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية موقعا للجيش الكاميروني وثكنة للجيش النيجيري وأحرقوهما مع سبع آليات ومدرّعات كما فجروا جسرا عسكريا للحكومة النيجيرية وقتلوا عنصرين من ميليشياتها؛ وذلك بعمليات منفصلة خلال هذا الأسبوع في منطقتي (برنو) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة داهموا في يوم الاثنين (٥/المحرم)، منزل جاسوس للجيش النيجيري في قرية (مبووا) بمنطقة (برنو)، إلا أنه لاذ بالفرار، وأحرق المجاهدون منزله.

وأضاف المصدر بأن الميليشيات في المنطقة شاهدوا الحريق فحاولوا مهاجمة المجاهدين، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين انتهت بفرار عناصر الميليشيا، ولم يتمكن المجاهدون من معرفة الخسائر في صفوفهم.

ووفق المصدر ذاته، فإن دورية أخرى من الميليشيات حاولت التعرّض للمجاهدين في طريق عودتهم في قرية (ياتشيدان)، فاشتبك معهم المجاهدون

٤

افتتاحية
حصحص الحق!
٣

مقالات
أخوّة الدين
٧

١٦ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بعمليات لجنود الخلافة في ولاية الصومال

أسفرت ثلاث عمليات لجنود الخلافة هذا الأسبوع عن سقوط ١٦ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة، التي ما تزال في استنزاف مستمر منذ انطلاق حملتها قبل شهور على مواقع المجاهدين في جبال (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/المحرم)، مع دورية راجلة لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (ترمسالي) بمنطقة (باري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/المحرم)، عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) قرب القرية ذاتها، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة ستة آخرين وتدمير الآلية.

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٨ حتى ١٤ المحرم ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية غرب إفريقية	
٣	ولاية الصومال	
٣	ولاية الساحل	
١	ولاية وسط إفريقية	
١	ولاية الشام	
١	ولاية موزمبيق	

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٦	ولاية الصومال	
٧	ولاية غرب إفريقية	
٥	ولاية الساحل	
٤	ولاية وسط إفريقية	
٢	ولاية الشام	
١	ولاية موزمبيق	

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٧ هـ



حصحص الحق!

تنص الخارجية الأمريكية على إمكانية إلغاء التصنيف بالإرهاب في حال "أنّ الظروف الأصلية التي أدت إلى التصنيف؛ قد تغيّرت بما يكفي لتبرير إلغائه، أو أنّ مصالح الأمن القومي الأمريكي تُبرّر إلغاءه". وهذا ما حدث مع هيئة الجولاني المرتدة، حيث أزالوها من "قائمة الإرهاب" بعد انتفاء أسباب التصنيف وتحقُّق الشروط الأمريكية.

بعيدا عن التفسيرات الكثيرة لهذا القرار المتوقع، فإنّ حجر الزاوية في اعتماده هو الالتزام التام بحماية المصالح "الأمريكية-اليهودية" إذْ لا يمكن الفصل بينها، وليس من قبيل المصادفة أن يصدر إعلان براءة الجولاني من الطُهر بينما هو في أحضان "ابن زايد".

سلفًا، قدّم الطاغوت الجولاني ثمن هذا "الاستحقاق الجاهلي"، وفي أول لقاء له مع "ترامب" منحه حق الوصول لخيرات الشام فوق الأرض وتحتها، وأعاد له رعاياه جثثا وأسرى، وطمأن دويلة يهود وسهّل العثور على رفات جنودها، وسلّم إحداثيات "الأسلحة الكيماوية" خشية وصولها لمن يأخذها بحقها! وقبل هذا وذاك سخّر كل طاقاته وتفانى في حرب الدولة الإسلامية في سوريا وخارجها، لقد فعل كل ما تطلّبه القرار حتى الآن.

دوليًّا، تزامن القرار الأمريكي مع قرار روسيا الاعتراف بإمارة طالبان، كخطوة موازية للخطوة الأمريكية، كي لا يعيّر أحدهما الآخر بدعم "الإرهابيين" الذين طلّقوا "الإرهاب" ثلاثا، وتولوا محاربته من دمشق إلى كابل!

في زمن التراجعات أو "التحوّلات الفكرية" كما يسميها المتحوّلون، صار الثوار ينظرون لأمريكا كشريك في إعمار وتنمية سوريا! وصارت طالبان تنظر نفس النظرة إلى روسيا! فمع من كانت حروب هؤلاء على مرّ السنين؟! إنْ كانت أمريكا تبني وروسيا تعمّر فمن الذي دمر حواضر المسلمين؟ إن أصبح الثوار والجهاديون حلفاء أمريكا وروسيا فمن أعداؤهم إذن؟! وما المانع أن ينظروا لليهود نفس النظرة غدا؟!

في أبعاده السياسية، يمثّل القرار الأمريكي احتواء لنظام الجولاني في المعسكر الغربي، تماما كما يمثل القرار الروسي احتواء لنظام طالبان في المعسكر الشرقي.

لقد بات الثوار والجهاديون بيادق في صراعات المعسكرات الجاهلية، بينما أنت يا جندي الخلافة تقف وحدك في معسكر التوحيد ثابتا شامخا كالطود تنافح عن دينك وأمتك، وتلاقي ما تلاقي في سبيل ذلك، فاصبر واحتسب واحمد الله على هذا الموقف حق حمده، واشكره سبحانه حق شكره.

وانظر حولك وتأمل كيف تتسع "سوريا الجديدة" لكل الطوائف الكافرة إلا الطائفة المؤمنة المنصورة بإذن الله تعالى، التي ترتبط بالشام وملاحمها أشد من ارتباط الجولاني بالخيانة! انظر حولك يا جندي الخلافة وتأمل، وأنت في خراسان وما جاورها، تقاتل الروس والأمريكيين معا، بينما بات الناكثون اليوم يكفِّرون عن حروبهم السابقة معهما، كما لو أنها "خطيئة" أقلعوا عنها وأتبعوها بـ"محاربة الإرهاب" لمحوها!

فاحمد الله يا جندي الخلافة وأنت تحافظ على هويتك الدينية -منهاج النبوة-، بينما يدشّن "المتحوّل" هوية قومية وطنية تمثّل قطيعة مع كل رمز أو شعار إسلامي كان قد اتخذه في مراهقته الجهادية أو ثورته الجاهلية.

وعلى الهامش، لا شيء أنسب للهوية البصرية لنظام الجولاني، من صورة "الضبع" فهو لا يعيش إلا على الجيف ولا يقتل إلا غدرا، وتلك دورة حياة الجولاني من الخيانة إلى الرئاسة.

المسؤولون الأمريكيون كانوا منذ البداية صريحين في أنهم لن يقيّموا الجولاني وإدارته وفقا للأقوال بل للأفعال، وبالفعل فلم يخيّب "عدو الشرع" آمال الصليبيين، وكانت أفعاله في حرب الجهاد عند حسن ظنهم ومحط إعجابهم!، حتى تردّى في ردته وخيانته منتقلا من دائرة السر إلى العلن، ومن التبرير إلى المفاخرة!

ولا عجب فالرجل "براغماتي" صرف كما مدحوه! لا يعرف معروفا ولا يُنكر منكرا ولا يؤمن إلا بالمصلحة، والغاية عنده أسوأ من الوسيلة.

في سوريا الجديدة يتفاخر الثوار بـ"تطبيع العلاقات" مع أمريكا بينما يتهربون من الحديث عن "التطبيع" مع اليهود، مع أنهما فعلان متصلان مترابطان متساويان، والسبب في هذا التناقض أنّ الإسلام خارج معادلتهم الثورية.

شرعيا، يتناسى هؤلاء المرتدون قوله تعالى: {وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}، قال الإمام البغوي: "(ولن ترضى عنك اليهود) إلا باليهودية، (ولا النصارى) إلا بالنصرانية". اهـ. فهذه لفتة مهمة من وحي الكتاب إلى هؤلاء أنه مهما تزلفتم وتقربتم لليهود والنصارى، فبغير اليهودية والنصرانية لن تنالوا رضاهم، وعاجلا أم آجلا يستبدلونكم بغيركم، فأنتم مجرد بيادق بأيديهم جئتم خلفا لسلفكم، وستذهبون أذلّ وأخزى من ذهابهم، فهل أنتم إلا بدائل "الأسد" و"كرزاي" ومن لفّ لفهم؟!

في الأوساط الجهادية، يقف خصوم الدولة الإسلامية اليوم أمام خيارات صعبة؛ فهم إما أنْ يعترفوا بصحة موقف الدولة الإسلامية يوم كشفت حقيقة هؤلاء مبكرا؛ بينما كان قادة "القاعدة" يشيدون بهم ويحيكون المؤامرات لترجيح كفتهم على الدولة الإسلامية حسدا من عند أنفسهم، وانحرافا عن منهاج النبوة الذي لم يعد يناسب "تراجعاتهم وتحديثاتهم" في عصر "الربيع الجاهلي" الذي انقلب خريفا عليهم؛ أو أنّ عليهم الإقرار بردة هذه الهيئات عملا بقواعد الإيمان والكفر المعتبرة، وعندها سيدرك أتباعهم أنهم ظلموا الدولة الإسلامية يوم حكموا بخارجيتها، وهو ما يخشاه عبدة الألقاب العلمية والرتب الجهادية لأنه يحطم رموزهم وينهي تاريخهم.

إن مسلسل التبديل والانحراف في الأوساط الجهادية، يقيم الحجة على هؤلاء الخصوم، ويضع كل فرد منهم أمام مفترق طرق؛ هل يتبع هواه وينكر البيّنات والحقائق والواضحات؟ أم يتبع الحق الذي حصحص وبان، فيكثّر سواده ويعذر إلى ربه قبل فوات الأوان.

ولئن كنتم تعجبون مما ترونه في الشام أو خراسان فإن الأعجب لم يأت بعد، فجدّدوا إيمانكم -معاشر المؤمنين- وعضوا على توحيدكم بالنواجذ، فإن الفتن ما زالت تتوالد، ولم يكتمل بعد الزمان الذي يمسي فيه الحليم حيرانا، وهل الحليم يحتار في أمر الجولاني وأمثاله؟!

بل إن ما يجرى يحتاج منا وقفة تدبر وتأمل في ما آلت إليه أحوال هؤلاء، وهي لفتة تربوية مهمة للذين يلتحقون بالجهاد دون بصيرة من أمرهم، ويريدون أن يضبطوا فوهات البنادق ويحفروا الخنادق قبل أن يضبطوا بوصلة المناهج ويحفروا في صخر المفاصلة العقدية، فمن كان هذا حاله فالتبديل والتفريط مآله، فاسمعوا وعوا: المناهج المناهج! العقائد العقائد! فبها وإلا فإنّ العواقب "جولانية!".

الآن حصحص الحق لمن لا يؤمن بغير الأدلة المحسوسة صوتا وصورة، أما لأولي الأحلام والنهى فقد حصحص الحق قديما منذ صرخ الشيخ العدناني في الجموع: "ما كان هذا منهجنا ولن يكون".

إحــراق موقعــين عســكريين للقــوات الكاميرونيــة والنيجيرية وتدمير ٧ آليات في ولاية غرب إفريقية



هجوم المجاهدين على معسكر للجيش الكاميروني في بلدة (زيغي) بمنطقة (ماروا)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

اقتحم جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية موقعا للجيش الكاميروني وثكنة للجيش النيجيري وأحرقوهما مع سبع آليات ومدرّعات كما فجروا جسرا عسكريا للحكومة النيجيرية وقتلوا عنصرين من ميليشياتها؛ وذلك بعمليات منفصلة خلال هذا الأسبوع في منطقتي (برنو) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

قتيلان من الميليشيات النيجيرية

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة داهموا في يوم الاثنين (٥/ المحرم)، منزل جاسوس للجيش النيجيري في قرية (مبووا) بمنطقة (برنو)، إلا أنه لاذ بالفرار، وأحرق المجاهدون منزله.

وأضاف المصدر بأن الميليشيات في المنطقة شاهدوا الحريق فحاولوا مهاجمة المجاهدين، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين انتهت بفرار عناصر الميليشيا، ولم يتمكن المجاهدون من معرفة الخسائر في صفوفهم.

ووفق المصدر ذاته، فإن دورية أخرى من **خاص** الميليشيات حاولت التعرّض للمجاهدين في طريق عودتهم في قرية (ياتشيدان)، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لسقوط قتيلين في صفوفهم وفرار البقية، ولله الحمد.

اقتحام معسكر للجيش النيجيري وإحراق ٦ آليات

وفي (برنو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/المحرم)، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (مالم فاتوري)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لنحو ساعة، عن مقتل عنصـرين وإصابـة آخرين وفرارهـم من المواجهة.

وأحرق المجاهدون المعسكر وخمس جرافات ومدرعة بداخلها، كما اغتنموا آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر.

ووثقت عدسات المجاهدين الهجوم، حيث نشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر اشتباكات المجاهدين مع العدو وسيطرتهم على المعسكر وإحراق الآليات بداخله، ولله الحمد.

اقتحام موقع للجيش الكاميـروني وإحـراقه

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/المحرم) موقعا للجيش الكاميروني في بلدة (زيغي) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون الموقع وآلية ودراجة نارية بداخله، واغتنموا بعض الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

تفجير جسر عسكري للقـوات النيجيريـة

خاص على صعيد متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا في يوم الأحد (٤/ المحرم)، جسرا خاصا بالقوات النيجيرية يربط بين معسكراتهم في بلدتي (غامبورو) و(وولغو) في منطقة (برنو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٧ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية ودمّروا مدفعين وأربع آليات بعمليات متنوعة كان أبرزها اقتحام وإحراق أحد معسكرات الجيش النيجيري؛ وتوزعت الهجمات على مناطق (يوبي) و(برنو) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.



غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر للجيش الكاميروني في بلدة (زيغي) بمنطقة (ماروا)

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"قـال تعالـى: {هَـا أَنْتُـمْ هَـؤُلَاءِ تُدْعَـوْنَ لِتُنْفِقُـوا فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ فَمِنْكُـمْ مَـنْ يَبْخَـلُ وَمَـنْ يَبْخَـلْ فَإِنَّمَـا يَبْخَـلُ عَنْ نَفْسِـهِ وَاللَّـهُ الْغَنِـيُّ وَأَنْتُـمُ الْفُقَـرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّـوْا يَسْـتَبْدِلْ قَوْمًـا غَيْرَكُـمْ ثُـمَّ لَا يَكُونُـوا أَمْثَالَكُـمْ}، فقـد أخبـر تعالـى أنـه مـن يتـولّ عـن الجهـاد بنفسـه أو عـن الإنفـاق في سـبيل اللـّه اسْـتبدل بـه، فهـذه حـال الجبـان البخيـل يسـتبدل اللـّه بـه من ينصر الإسـلام وينفـق فيه".

[مجموع الفتاوى]

النبأ

مقتل وإصابة عناصر من قوات النيجر ومالي وميليشيا (القاعدة) بعمليات لجنود الخلافة في ولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل قتيلا من ميليشيا (القاعدة) المرتدة وأصابوا عددا من عناصر قوات النيجر ومالي وأعطبوا مدرعة لهم، بثلاث عمليات منفصلة في بوركينافاسو والنيجر ومالي.



قتيل من ميليشيا (القاعدة) بهجوم المجاهدين على تمركزهم في قرية (سيكيري) بمنطقة (سوم)

قتيل من ميليشيا (القاعدة) في بوركينافاسو

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة لاحقوا في يوم السبت (٢٥/ذو الحجة)، عناصر ميليشيا (القاعدة) أثناء محاولتهم نهب ممتلكات عوام المسلمين.

وأوضح المصدر أن المجاهدين اشتبكوا معهم بعد وصولهم لتمركزهم في قرية (سيكيري) بمنطقة (سوم).

وأفاد المصدر بأن الاشتباكات أدت لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنام رشاش متوسط ودراجة نارية، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تفجير على دورية لجيش النيجر

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١١/المحرم)، على دورية لجيش النيجر قرب قرية (إيناتس) بمنطقة (تيلابيري)، ما أدى لتدمير دراجة نارية وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.



مدرّعة للجيش المالي أعطبها المجاهدون بتفجير عبوة على طريق (ميناكا-أنسونغو)

إعطاب مدرعة بتفجير في مالي

ومن النيجر إلى المالي، حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/المحرم)، عبوة ناسفة على دورية للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الصليبية، على طريق (ميناكا-أنسونغو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

١٦ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بعمليات لجنود الخلافة في ولاية الصومال

النبأ ولاية الصومال

أسفرت ثلاث عمليات لجنود الخلافة هذا الأسبوع عن سقوط ١٦ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة، التي ما تزال في استنزاف مستمر منذ انطلاق حملتها قبل شهور على مواقع المجاهدين في جبال (باري) شمال شرقي الصومال.

قتيلان وجرحى من عناصر (بونتلاند)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/المحرم)، مع دورية راجلة لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (ترمسالي) بمنطقة (باري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

١٢ قتيلا وجريحا بتفجيرين منفصلين

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/المحرم)، عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) قرب القرية ذاتها، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة ستة آخرين وتدمير الآلية.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على عنصر من قوات (بونتلاند)، كان يحاول تفكيكها قرب قرية (طسق)، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٢٨ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) باشتباكات وهجمات متنوعة وقعت خلال حملتهم على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.



قتيلان من الجيش الكونغولي باشتباكات مع جنود الخلافة شرق الكونغو


قتيل من الجيش الكونغولي بالاشتباك مع المجاهدين قرب قرية (بانغو) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط قتيلان من الجيش الكونغولي الصليبي وعدة جرحى باشتباكات مع جنود الخلافة هذا الأسبوع في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل عنصرين من الجيش في (إيتوري)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/المحرم)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي قرب قرية (بانغو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم واغتنام بندقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد اقتحموا ثكنة للجيش الكونغولي وتمركزا للميليشيات الموالية له وقتلوا عنصرين منهم؛ بهجومين منفصلين خلال الأسبوع الماضي في (إيتوري) شرق الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق في هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال موزمبيق.

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/المحرم)، عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (كيتيراجو) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العنصر القتيل كان قد فرّ من هجوم المجاهدين على معسكرهم في نفس المنطقة قبل أيام، وبقي في الغابة المحيطة بالمعسكر حتى لقي حتفه على يد المجاهدين أيضا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد كبّدوا الجيش الموزمبيقي الصليبي الأسبوع الماضي خسائر كبيرة، حيث اقتحموا أحد معسكراته وأحرقوه بعد أن قتلوا ٣٠ عنصرا وأصابوا آخرين بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة في ولاية الشام في هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح في الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/المحرم)، آلية للـPKK المرتدين، على الطريق بين بلدتي (محيميدة) و(الحصان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرا من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح وقع خلال الأسبوع الماضي في الخير.


لحظة استهداف آلية للـPKK المرتدين بين بلدتي (محيميدة) و(الحصان)

أخوّة الدين



تتنوع العلاقات والوشائج التي تربط بين الناس، بتنوّع مقاصدهم ومآربهم وتختلف باختلاف مناهجهم ومشاربهم، وكلٌّ على شكله يقع، لكن الذي يتفقون فيه هو تفرّقهم مهما اجتمعوا وتباعدهم مهما اتصلوا، فإنْ لم يكن ذلك في الدنيا وبسببها؛ كان {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ}.

كل خلّة إلى عداء عدا خلّة المتقين

ولا يسلم من هذا التفرق والتبرؤ والتباعد إلا من بنى ودّه على أساس البر والتقوى، ووثّق محبته بعرى الإيمان والهدى، فإنّ كل عروة إلى انتقاض خلا العروة الوثقى، وكل خلة إلى عداء عدا خلة أهل التقوى، والدليل قوله تعالى: {الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ}، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: كل صداقة وصحابة لغير الله، فإنها تنقلب يوم القيامة عداوة، إلا ما كان لله عز وجل فإنه دائم بدوامه، وهذا كما قال إبراهيم عليه الصلاة والسلام لقومه: {إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ}".

وأما محبة المؤمنين وأخوتهم فهي أشد وأبقى، لأنها واجب أوجبه الله تعالى على عباده، إذ هي من الموالاة التي أمر بها في كتابه فقال سبحانه: {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ}، فهي باقية في الدنيا ما بقي أهلها على الإسلام، وهي باقية في الآخرة أجرا ونعيما في ظلال العرش، نسأله تعالى من فضله.

كما إن رابطة الأخوة هي ثمرة محبة الله وتعظيمه وتقديم محابه على ما سواها، فإنّ المؤمنين يتحابون بطاعتهم لله، ويجتمعون بقربهم منه سبحانه، ويتباعدون بمعصيتهم إيّاه وبعدهم عنه، وفي هذا كان بعض السلف يقول: "ما تفرق أخوان إلا بذنب أذنبه أحدهما" وهذا له وجه لا يخفى.

"أشداء على الكفار"

ومن لوازم الأخوة الإيمانية محبة المؤمنين أينما كانوا ومناصرتهم والذود عنهم، وبغض أعدائهم ومعاداتهم، ولذا كان الصحابة رضوان الله عليهم أكثر التجمعات أخوة وتماسكا وترابطا، وقد طبقوا ومثلوا هذه الأخوة تمثيلا لا نظير له ولا مثيل، فقد كان الواحد منهم يشاطر أخاه ماله مناصفة، بل كانوا كما قال الله عنهم: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، وفي المقابل كانوا يعادون ويتبرؤون من الكافر ولو كان أقرب الناس إليهم، فجمعوا بين منابذة الكافرين وقتالهم ومودة المؤمنين واللين معهم، وبذلك استحقوا ثناء الله عليهم: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}، والمعنى كما بين الإمام الطبري وغيره: "غليظة قلوبهم على الكافرين، رقيقة قلوبهم للمؤمنين لينة أنفسهم لهم".

وفي واقعنا المُعاش، فإن هذه الأخوة الإيمانية تتجلى بأبهى صورها وتصفو من الدخن والدواخل في صفوف المسلمين القائمين بأمر الله تعالى وبالأخص بين المجاهدين في سبيل الله؛ فَيَوَدُّ أحدُهم لو بذل لإخوانه المسلمين نفسَه ومالَه، والصور والأمثلة أبين من أن يُشار إليها، وما عدد الاستشهاديين والانغماسيين الحاملين جراح أمتهم بقليل، بينما تنعدم وتتهدم الأخوة الإيمانية بين المجتمعات والتجمعات الجاهلية التي تحب وتبغض وتوالي وتعادي في الوطن والعرق والقبيلة والحزب، لا لله وفي الله، وهذه آفة الأمة اليوم.

محاذير شرعية صونا للأخوة

ومما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم في باب الأخوة: إنزال الإخوان منزلة النفس في جلب المحبوب ودفع المكروه، ففي الصحيحين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)، ولأجل ذلك حرّم الشارع الحكيم كل ما يؤدي إلى تمزق رابطة الإيمان ابتداءً بالهمز واللمز، مرورا بما هو أعظم من ذلك كالغيبة والنميمة والطعن في الأعراض والأنساب وإساءة الظن، وصولا إلى الاعتداء على الأموال والأعراض والدماء وغير ذلك مما شرعه الله تعالى صونا لرابطة الإيمان من التفكك والتمزق.

ولسنا بصدد حصر هذه المحرمات ولكن ضربا للمثال واستشهادا للمقال، وتأمل هذا الحديث النبوي الذي جمع عددا من المحرمات في هذا الباب المهم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا. المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. التقوى هاهنا -ويشير إلى صدره ثلاث مرات- بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه). [رواه مسلم]، فهذا وأمثاله من سدّ ذرائع التفرقة، كما أن ضدها من الأوامر والتشريعات جلبا لأسباب الاجتماع والألفة الكثير.

أخوة الدين عون ونجاة

ولذا فإن على المسلم أن يهتم بهذه الرابطة الدينية المتينة المبنية على أساس العقيدة والتوحيد، وأن لا يستبدلها بالعصبيات الجاهلية التي طالما روّج لها أعداء الإسلام كالروابط الوطنية والقومية والإنسانية وغيرها من العُرى المنقوضة سلفا! ليزاحموا رابطة الأخوة الإيمانية ويستبدلوها بها.

فينبغي للمسلم أن لا يعتاض عن الأخوة الإيمانية التي تكون له في الدنيا عونا وبُلْغة، وفي الآخرة نجاة وشفاعة، فقد روى الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي، اليوم أظلهم في ظلي، يوم لا ظل إلا ظلي).

لعل من أبرز صفحات الأخوة الإيمانية في تاريخ المسلمين، أنها كانت اللبنة الأولى التي وضعها النبي صلى الله عليه وسلم لبناء المجتمع المسلم المتماسك بعد الهجرة إلى المدينة وبناء دولة الإسلام الأولى، ولن تقوم للمسلمين اليوم قائمة حتى ينقضوا كل عروة ورابطة غير رابطة الإيمان، ويبنوا علاقاتهم على رابطة التوحيد والتقوى كما فعل نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام، ومن لم يربطه بالمسلمين دينهم وتوحيدهم فلا خير في ودّه ولا أخوته، وإن فني في محبتهم وذاب، بل هي سرعان ما تتبدل وتنقلب عداوة وخذلانا عند أول اختبار لها، فتحابوا أيها المؤمنون في الله تعالى وتآخوا في دينه، وتوحدوا تحت توحيده، تُؤجروا وتُنصروا.

محرقة المعسكرات



خلال ٤ أشهر

من ٦ رمضان ١٤٤٦هـ حتى ٨ المحرم ١٤٤٧هـ

572 قتيلا وجريحا



اقتحام 69 وإحراق
معسكرا وثكنة

ولاية غرب إفريقية	54
ولاية الساحل	8
ولاية وسط إفريقية	4
ولاية موزمبيق	3

212 آلية مدمرة ومعطبة

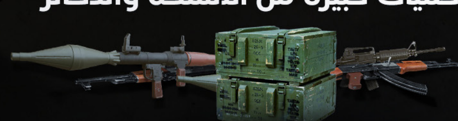
منها **80** مدرعة



اغتنام: **60** آلية متنوعة



كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر



#محرقة_المعسكرات

النبأ

العدد ٥٠٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٠٤ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٢ المحرم ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

٤٤ قتيلا من النصارى الكافرين بهجمات لجنود الخلافة شرقي الكونغو



أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية ٤٤ قتيلا من النصارى الكافرين؛ وذلك بست عمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن النصارى في قرى (سامبوكو) و(كاتيري) و (مامبومي) التي تقع في (إيتوري)، سعوا منذ مدة للتعاون مع القوات الكونغولية والأوغندية من أجل شنّ حملة عسكرية على مواقع المجاهدين في المنطقة لإبعاد الخطر عن قراهم.

وعلى إثرتعاونهم ومطالباتهم، شنّ الجيش الأوغندي بمشاركة الجيش الكونغولي في الأسبوع الماضي حملة عسكرية على مواقع المجاهدين، شملت القصف الجوي والمدفعي والتقدم بدوريات راجلة، إلا أن الحملة لم تسفر عن مقتل أو إصابة أي مجاهد، ولله الحمد.

وعلى خلاف ما كان يأمل النصارى من مساعيهم، هاجم جنود الخلافة القرى النصرانية الثلاثة وأسروا وقتلوا ٣٢

٤

افتتاحية

فأما الزبد فيذهب جُفاءً

٣

عشرات القتلى والجرحى من قوات (بونتلاند) على يد جنود الخلافة في ولاية الصومال

أسقط جنود الخلافة في هذا الأسبوع عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة، بثلاث عمليات منفصلة كان أبرزها كمين نوعي سقط فيه أكثر من ٣٦ قتيلا وجريحا، وذلك ضمن المعارك الدائرة بين المجاهدين وقوات (بونتلاند) في جبال (عل مسكاد) والتي دخلت شهرها السابع وأدخلت قوات العدو في دوامة استنزاف كبيرة بشريا وماديا رغم الدعم الدولي المستمر على مختلف الأصعدة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/المحرم)، كمينا محكما لأعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة قرب قرية (جيس قبد) التي تقع شمال بلدة (أفين) بمنطقة (باري).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين كانوا يرصدون دوريات

التفاصيل ص٦

أسر وقتل ١٠ من الميليشيات والجواسيس وإحراق ثكنة للجيش النيجيري بعمليات متفرقة في ولاية غرب إفريقية

٥

مقتل قيادي من ميليشيا طالبان وإصابة عنصرين باشتباكات مع جنود الخلافة في ولاية خراسان

٦

٥ قتلى من ميليشيا الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في البركة

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٥ حتى ٢١ المحرم ١٤٤٧ هـ)

٥١ كافرا ومرتدّا

٤٤ صليبيا

٧ قادة

٢ آليتان مدمّرتان ومعطبتان

أكثر من ١٠٢ قتيلا وجريحا

١ موقع عسكري تم إحراقه

١٩ عملية

٢ منوعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الصومال
١	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٤	ولاية وسط إفريقية
٣٩	ولاية الصومال
١١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٧ هـ



فأما الزبد فيذهب جُفاءً

إن انتفاشة أهل الباطل واغترارهم بما في أيديهم من وسائل البطش، ليست ببدع من أمرهم وما هي بجديد عليهم، بل هي طريقة متبعة سار عليها أسلافهم من المبطلين الذاهبين جُفاءً، الذين مضت عليهم سنن الله التي لا تتحول ولا تتبدل، وستمضي على هؤلاء الأخلاف حتى يلاقوا ما لقي أسلافهم من الأخذ والعقوبات الربانية، بعذاب من عند الله أو بتسليط أوليائه عليهم.

وعندما نستعرض المكر الكبار والمؤامرات العظام التي يحيكها الكافرون لأهل الإسلام؛ يتبين لنا مدى غطرستهم وتكبرهم، وفي المقابل يتضح لنا حجم خوفهم من الحق وأهله، فالمعسكرات والترسانات التي صارت تملأ الآفاق شغلها الشاغل ووظيفتها الكبرى هي الحرب على المجاهدين بصفتهم رأس حربة الحق، بل لم تعد الجيوش والحكومات تكتفي بنفسها أو تطمئن حتى تجمع معها في هذا الباب غيرها، فتقيم التحالفات وتتناسى خلافاتها -رغم اتساعها- من أجل حرب المجاهدين ولو كانوا نفرا يسيرا، قليلا عددهم، هزيلةً عُدَّتهم.

والحملات الإعلامية مهما تصادمت وتسلط بعضها على بعض، ومهما اختلفت توجهاتها ووجهاتها؛ إلا أنها متفقة على حرب الإسلام وأهله، طمسا لمعالم التوحيد والفضيلة، ونشرا لمراتع الأهواء والرذيلة؛ كل هذا لأنهم يعلمون أن الحق لا يصمد أمامه سراب باطلهم ولا زَبَدُه الذي يذهب جفاءً، فالتاريخ على امتداده شاهد على مضي سنن الله الكونية بهذا، فقد حكم الله حكما لا يتغير ولا يتبدل أن الباطل لا ثبات له ولا بقاء مع وجود الحق، فقال سبحانه: {وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَـٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا}.

ومجيء الحق إنما يكون بظهور أهله القائمين به، المقاتلين عليه، الداعين إليه بالقول والعمل، الذين لا يخلو منهم زمان إلى يوم القيامة، كما أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة) [رواه مسلم]، وهذه هي الطائفة التي يقذف الله بها على الباطل فتدمغه بقتالها إيّاه، تدمغه برباطها وثباتها واستمرارها على المنهج السليم والصراط المستقيم، تدمغه بمقاطعتها للباطل ومفارقته ومنابذته في كل الشؤون والأحوال.

ومعلوم أن الباطل لا يزول بالباطل! فلا يزول بالسلمية وشعاراتها ولا الوطنية وراياتها، فضلا أن يزول بتقليده ودخول جحوره!، وكذلك لا يزول بالتماهي أو التهاون أو الالتقاء معه في منتصف الطريق كما هو شأن الجماعات المرتدة، ولا يزول الباطل بالمحاورات وأوهام "التقارب والتعايش" التي لا تحرق سوى أصحابها، كما لا يزول الباطل بإحلال مثله أو أشد منه محله!، فهذا كله مناقض للسنن الشرعية والكونية، ومخالف للعقول والفطر السوية.

لقد بيّن الله تعالى في كتابه السبيل إلى مدافعة الباطل، وأن ذلك يكون باتباع سبيل ذات الشوكة أي القتال، كما جاء في خبر غزوة بدر لمّا خرج النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه طلبا لعير قريش دون قتالها، فأراد الله لهم أمرا آخر وهو الصدام مع قريش وقتالها إحقاقا للحق وإبطالا للباطل كما بيّن المولى -تبارك وتعالى- ذلك في سورة الأنفال فقال: {وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ}، قال الإمام أبو جعفر: "يريد الله أن يحق الإسلام ويعليه (بكلماته)، بأمره إيَّاكم أيها المؤمنون بقتال الكفار". فبهذا يندفع الباطل وينقمع، وبغيره من سبل الشيطان ينتفش ويرتفع.

ويقينًا فإن الغلبة والتمكين لهذا الدين، وإن النصر والعاقبة لأولياء الله المتقين؛ تصديقا وثقة بوعد الله القائل: {إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَـٰدُ} قال ابن عباس: "بِالْغَلَبَةِ وَالْقَهْرِ"، والتصديق بذلك الوعد إيمان والتكذيب به كفر.

وإن كانت المؤشرات والموازين المادية تَغرُّ من لا دين له ولا إيمان فلا عجب، فقد اغتر من كان قبلهم حتى جاء أمر الله وعذابه من حيث لم يحتسبوا، فلم تغن عنهم قوة ولا كثرة، ولم تكن تلك الانتفاشة والغطرسة سوى استدراج من الله لهم، ليستوجبوا من العذاب أشده وأوفاه.

وكما أن الواجب على المسلمين أن لا يقنطوا من نصر الله، ولا تهتز ثقتهم بتحقُّق وعده الإلهي؛ فكذلك عليهم وجوبا أن يجتهدوا كل الجهد في بذل الأسباب الشرعية التي أمرهم الله بها استنزالا لنصره كما في قوله سبحانه: {وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ}، وذلك بنصرة شريعته ومحاربة أعدائه وموالاة أوليائه، وليعتصموا بحبل الله جميعا ويجتمعوا خلف راية الجماعة التي حافظت على نقاء الراية في زمن التلون والنكوص، وبقيت ثابتة راسخة في الأرض، بينما ذهب زبد الجماعات المرتدة، وبان زيف دعاويها، وتجلى لكل ذي عمى أنهم باتوا أدوات جاهلية بأيدي أئمة الكفر يدفعون بهم لحرب الموحدين، باذلين لذلك أنفسهم وأموالهم فدى لطوائف الكفر المختلفة الأقلية منها والأكثرية، وهم بين هذا وذاك لم يوقفوا حربهم ضد المجاهدين ولم يجمعوا على شيء إجماعهم على قتال الدولة الإسلامية!

ومما يجدر الحديث عنه في هذا الصدد، أن الأسباب التي جعلت الكافرين يحشدون المعسكرات ويعقدون التحالفات تحقيقا لمصالحهم في حرب للاسلام؛ لن تدعهم حتى يفني بعضهم بعضا، ويقتل بعضهم بعضا، حتى يتبخر زبدهم وتنكسر بحول الله شوكتهم، وهذا من تدبير العليم الخبير لأوليائه المتقين وعقابا لأعدائه الكافرين بخلاف مرادهم.

ختاما، إن من الضروري على المسلم توطين نفسه على شدة البلاء والاستعداد لكل ما هو قادم، فمن لم يوطّن على ذلك نفسه، فلا يأمن عليها أن تذهب غدا جفاء مع جملة الزبد الذاهب! فليتنبه الفطن لذلك وليتقلل من الدنيا وليتبلّغ بالقليل، فإن التعلق بالدنيا وزهرتها من أكثر أسباب القعود عن الجهاد.

وكذلك، على المسلم أن ينشرح بالحق صدرا، ولا يلتفت للمرجفين والمثبطين ومن يلقون الشُّبَه والمصائد في طريقه صدا له عن الحق وقطعا للطريق عليه، فإنما مثل هذه على قلبه كمثل الزبد يعلو السيل ثم ما يلبث أن يتفرق وتأخذه علائق الطريق، فإنْ ثبت على المنهج وإلا أخذته في طريقها، فاثبتوا ولا تبرحوا مواقعكم، والموفق من وفقه الله.

٤٤ قتيلا من النصارى الكافرين بهجمات لجنود الخلافة شرقي الكونغو



قتلى من النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (أوتومابير) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية ٤٤ قتيلا من النصارى الكافرين؛ وذلك بست عمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

النصارى يحثون قواتهم لشن حملة عسكرية

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن النصارى في قرى (سامبوكو) و(كاتيري) و (مامبومي) التي تقع في (إيتوري)، سعوا منذ مدة للتعاون مع القوات الكونغولية والأوغندية من أجل شنّ حملة عسكرية على مواقع المجاهدين في المنطقة لإبعاد الخطر عن قراهم.

وعلى إثر تعاونهم ومطالباتهم، شنّ الجيش الأوغندي بمشاركة الجيش الكونغولي في الأسبوع الماضي حملة عسكرية على مواقع المجاهدين، شملت القصف الجوي والمدفعي والتقدم بدوريات راجلة، إلا أن الحملة لم تسفر عن مقتل أو إصابة أي مجاهد، ولله الحمد.

المجاهدون يهاجمون القرى الثلاثة ويقتلون ٣٢ نصرانيا

وعلى خلاف ما كان يأمل النصارى من مساعيهم، هاجم جنود الخلافة القرى النصرانية الثلاثة وأسروا وقتلوا ٣٢ نصرانيا فيها.

ففي يوم الأربعاء (١٤/المحرم)، هاجم المجاهدون قرية (سامبوكو) وأسروا وقتلوا سبعة نصارى، كما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، قرية (كاتيري) وتمكنوا من أسر ونحر ١٧ نصرانيا.

في حين هاجموا في يوم الجمعة (١٦/ المحرم)، قرية (مامبومي) وأسروا وقتلوا ثمانية نصارى آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن هجمات جنود الخلافة على القرى النصرانية جاءت مع استمرار حملة الجيشين الأوغندي والكونغولي في المنطقة، ما يعكس مدى فشل هذه العمليات ميدانيا في حماية النصارى من ضربات المجاهدين، ولله الحمد.

١٢ قتيلا من النصارى

على صعيد متصل، شهدت قرية (أوتومابير) النصرانية التي تقع على الطريق بين بلدتي (إيرنغتي) و(كوماندا) في (إيتوري)، ثلاث عمليات أخرى خلّفت ١٢ قتيلا.

حيث أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/المحرم)، ستة من النصارى قرب القرية المذكورة وقتلوهم نحرا.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون النصارى في القرية ذاتها، وقتلوا خمسة منهم بالأسلحة الرشاشة، فيما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) خاص أن عناصر من الجيش الكونغولي كانوا يتمركزون في القرية، إلا أنهم لاذوا بالفرار عند بدء الهجوم ليتركوا النصارى إلى مصيرهم.

إلى جانب ذلك، أسر المجاهدون نصرانيا آخر في اليوم التالي، الأحد، في محيط القرية ذاتها، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

انتقادات للحكومة الكونغولية

وبعد مقتل عشرات النصارى في الأسبوع الماضي، اتهمت منظمات محلية وناشطون نصارى حكومتهم الكونغولية بـ"التقاعس" في مواجهة المجاهدين، ووجهت انتقادات لهم بعدم إعلان "الحداد الوطني" على القتلى الذين سقطوا بالهجمات، وهي انتقادات تُوجّه للحكومة منذ سنوات دون أن تثمر عن حل يوفر الحماية للقرى النصرانية التي تتعرض لهجمات المجاهدين.

المجاهدون يجددون دعوتهم للنصارى

من جانبهم، يجدد المجاهدون دعوتهم لسكان القرى النصرانية بأن يعصموا دماءهم وأموالهم بالإسلام فهو خير لهم في الدنيا والآخرة، وأن ينفضوا أيديهم من هذه الحكومات التي زيادة على كفرها استشرى الفساد في كافة مفاصلها، ولم تتمكن قواتها ولا قوات حلفائها الأوغنديين من تحقيق وعودهم في حمايتهم من ضربات جنود الخلافة، التي ستتواصل حتى يُسلموا أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون، بإذن الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسقطوا قتيلين من الجيش الكونغولي الصليبي وعدة جرحى؛ باشتباكات وقعت في الأسبوع الماضي بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.



أسر أحد النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (سامبوكو) بمنطقة (إيتوري)

أسر وقتل ١٠ من الميليشيات والجواسيس وإحراق ثكنة للجيش النيجيري بعمليات متفرقة في ولاية غرب إفريقية



قتل عضو في أحد الأحزاب السياسية المرتدة بعد أسره في بلدة (كاولا مالم تي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثلاثة من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بينهم قيادي ونائبه، كما قتلوا سبعة جواسيس بينهم ثلاثة زعماء محليين، إضافة إلى عضو في أحد الأحزاب السياسية المرتدة؛ وذلك بعد أسرهم في قرى متفرقة بمنطقة (برنو) وفق مصدر خاص لـ(النبأ)، في حين هاجموا ثكنة للجيش النيجيري خلال هذا الأسبوع وأحرقوها مع آليتين داخلها في نفس المنطقة.

اقتحام ثكنة للجيش النيجيري وإحراقها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/المحرم)، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون الثكنة وآليتين واغتنموا أسلحة وذخيرة، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر جانبا من الهجوم وإحراق الثكنة والآليات بداخلها.

أسر قيادي في الميليشيات ونائبه

خاص

أمنيا، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين أسروا في يوم الاثنين (٢٧/ذو الحجة)، قياديا في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري ونائبه، قرب قرية (تيتيا) في ريف مدينة (مايدوغوري) في (برنو).

أسر ٣ زعماء محليين

وأضاف المصدر ذاته، أنه في يوم الأربعاء (٧/المحرم)، تمكن المجاهدون من أسر ثلاثة زعماء محليين كانوا يتجسسون على المجاهدين، أحدهم تم أسره بمداهمة منزله في قرية (غامويو) والثاني أسروه في قرية (مانلاي) بالطريقة ذاتها، أما الثالث فقد أسروه في قرية (بامتشيرا) خارج منزله.

أسر ٤ جواسيس وعنصر من الميليشيات

وفي اليوم التالي، الخميس (٨/المحرم)، أوضح المصدر أن المجاهدين أسروا عنصرا من الميليشيات قرب قرية (مالومتي)، وداهموا في نفس اليوم منزلَي جاسوسين آخرين في قرية (بامتشيرا) أحدهما مساعد زعيم القرية كلفته الميليشيات مؤخرا بالتجسس على المجاهدين.

وفي يوم الخميس (١٥/المحرم)، أسر المجاهدون جاسوسين آخرين بعد مداهمة منزليهما في بلدة (أري أمساري)، وبعد التحقيق معهما قتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وبين المصدر أن أسر الجواسيس والمسؤولين وعناصر الميليشيات جاء بعد رصد المفارز الأمنية لتحركاتهم، وقد تم قتلهم جميعا بعد انتهاء التحقيق معهم، ولله الحمد.

مرئي قريبا عاقبة الخيانة

خاص

من جانبه، كشف مصدر إعلامي لـ(النبأ) أنه سيتم قريبا إن شاء الله عرض مرئي قصير يوثق اعترافات الجواسيس بالخيانة لمصلحة الحكومة المرتدة، وإيقاع عاقبة الخيانة عليهم جزاء وفاقا.

مقتل عضو في أحد الأحزاب الديمقراطية الشركية

إلى جانب ذلك، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/المحرم)، عضوا في أحد الأحزاب السياسية المرتدة، بعد أسره في بلدة (كاولا مالم تي) في وقت

خاص

سابق، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وأوضح المصدر بأن المرتد القتيل كان يدعو للانتخابات الشركية ويحث الناس عليها ويجمع أهل القرى ويذهب بهم إلى بلدة (غوبيو) للمشاركة فيها، وذلك قبل أن يخلّص المجاهدون الناس من شره بطلقة في رأسه، ليكون عبرة لغيره من الدعاة لهذا الشرك العظيم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد اقتحموا موقعا للجيش الكاميروني وثكنة للجيش النيجيري وأحرقوهما مع سبع آليات ومدرّعات كما فجروا جسرا عسكريا للحكومة النيجيرية وقتلوا عنصرين من ميليشياتها؛ وذلك بعمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والكاميرون.



قتل جاسوسين للجيش النيجيري بعد أسرهما في بلدة (أري أمساري) بمنطقة (برنو)

عشرات القتلى والجرحى من قوات (بونتلاند) على يد جنـود الخلافـة في ولايـة الصومـال



النبأ ولاية الصومال

أسقط جنود الخلافة في هذا الأسبوع عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة، بثلاث عمليات منفصلة كان أبرزها كمين نوعي سقط فيه أكثر من ٣٦ قتيلا وجريحا، وذلك ضمن المعارك الدائرة بين المجاهدين وقوات (بونتلاند) في جبال (عل مسكاد) والتي دخلت شهرها السابع وأدخلت قوات العدو في دوامة استنزاف كبيرة بشريا وماديا رغم الدعم الدولي المستمر على مختلف الأصعدة.

٣٦ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/المحرم)، كمينا محكما لأعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة قرب قرية (جيس قبد) التي تقع شمال بلدة (أفين) بمنطقة (باري).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين كانوا يرصدون دوريات العدو لعدة أيام أثناء حملتها قرب القرية المذكورة، وكان طريق الدوريات يمرّ ببئر يسمى "يرعون" وهو الذي حدثت فيه مقتلة المرتدين.

استدراج ناجح

وحول تفاصيل المعركة، أوضح المصدر أن قوات العدو عندما اقتربت من البئر بدأوا بإطلاق نار كثيف من مختلف أنواع الأسلحة تحسبا لوجود كمين، لكن المجاهدين لم يظهروا أي حركة لاستدراجهم إلى داخل البئر وإيقاع أكبر عدد ممكن من القتلى والجرحى.

وبالفعل، عند نزول العدو إلى البئر، باغتهم المجاهدون بنيران كثيفة من أسلحتهم الرشاشة، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة استمرت لست ساعات متواصلة.

وأسفر الكمين عن سقوط ١٦ قتيلا وأكثر من ٢٠ جريحا بينهم أحد قياديهم.

وأكّد المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين عادوا إلى مواقعهم سالمين بعد أن أثخنوا في عدوهم، ولله الحمد.

تكتيم إعلامي وإرهاق نفسي

وفي الوقت الذي نشرت صفحات محلية صورا لبعض القتلى وذكرت أن جثثهم وجدت في البئر، تتابع حكومة (بونتلاند) سياسة التكتم على الأعداد الحقيقية وتحاول إخفاء حجم الخسائر الكبيرة التي تتعرض لها في الميدان، ومقابل ذلك، تبشّر جنودها بوصول إمدادات لوجستية جديدة من الجيشين الصليبيين الأمريكي والبريطاني وشن غارات جوية دعما لحملتهم كما نشرت على صفحاتها قبل أيام.

وسط هذه الأجواء، تصاعدت مؤخرا الخلافات بين قيادات الميليشيا وتمرّد العديد من عناصرها، بسبب طول أمد الحملة والإرهاق الكبير الذي أصابهم، خصوصا وأن المعركة تجري في تضاريس صعبة يستغلها المجاهدون في مراقبة تحركاتهم وإحكام الكمائن وتوجيه ضربات موجعة لهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخر واغتنام سلاحيهما

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/المحرم)، عنصرين من قوات (بونتلاند)، قرب قرية (ترمسالي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر واغتنام سلاحيهما، ولله الحمد.

قتيل آخر من العدو بهجوم ثالث

وفي يوم الاثنين (١٩/المحرم)، استهدف المجاهدون عنصرا من قوات (بونتلاند)، قرب قرية (دري مدو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٦ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) بثلاث عمليات متنوعة وقعت أثناء حملتهم على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

مقتل قيادي من ميليشيا طالبان وإصابة عنصرين باشتباكات مع جنـود الخلافة في ولاية خراسان

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان في هذا الأسبوع قياديا من ميليشيا طالبان المرتدة وأصابوا عنصرين باشتباكات وقعت بمنطقة (لغمان) شرقي أفغانستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/المحرم)، مع دورية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (ألينغار) في (لغمان)، بالأسلحة الرشاشة.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الاشتباكات وقعت عند محاولة دورية من الميليشيا مداهمة بيت للمجاهدين.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل قائد قوة المداهمة وإصابة عنصرين من الميليشيا.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورة القيادي بعد قتله على يد المجاهدين.

وأكد المصدر أنه عقب الاشتباكات التي استمرت ساعتين تمكّن المجاهدون من الانسحاب سالمين، ولله الحمد.





القيادي في ميليشيا (طالبان) الذي قتل بالاشتباكات مع المجاهدين في (لغمان)

٥ قتلى من ميليشيا الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط خمسة قتلى من ميليشيا الـPKK المرتدين بهجوم خاطف لجنود الخلافة هذا الأسبوع على حاجز لهم جنوب البركة.

٥ قتلى من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/المحرم) حاجزا للـPKK، بين بلدتي (الشدادي) و(تل الشاير) جنوبي البركة.

وأسفر الهجوم الذي استُخدمت فيه الأسلحة الرشاشة عن مقتل خمسة عناصر، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الميليشيا: "نتقدم بأحر التعازي إلى أنفسنا"

وبعد انتشار خبر الهجوم وأسماء القتلى في الصفحات المحلية، اعترفت الميليشيا في بيان رسمي بمقتل عناصرها الخمسة، وقالت في بيانها: "نتقدم بأحر التعازي إلى أنفسنا" في اعتراف يحمل مرارة الخسارة والفشل الميداني المستمر في إيقاف عمليات المجاهدين.

استنفار وتحقيقات!

وكالعادة، استنفرت الميليشيا عناصرها عقب الهجوم وشنت حملة مداهمات في المنطقة دون تحقيق نتائج تذكر، فيما قالت في بيانها نفسه بأنها "بدأت بإجراء تحقيقات موسعة"، مع أن هذه "التحقيقات" مستمرة منذ سنين ولم تفلح في وقف نزيف قواتها على الأرض رغم الدعم الكبير الذي تتلقاه الميليشيا من التحالف الصليبي.



مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله تعالى

٤٨

أيها المجاهدون؛

إن سنة الله جرت؛ أنه ليس هناك من هو فوق الحكم الشرعي، بل إن الله خاطب نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم بخطاب تنخلع له القلوب، فقال تعالى: {وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۝ إِذًا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا} [الإسراء:74-75]، فهذا في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؛ لو ركن إلى الأعداء - وحاشاه - فكيف بمن دونه؟

فالنجاة النجاة، والصبر الصبر، والثبات الثبات على ما كان عليه السلف الذين قال الله فيهم: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب:23].

فلا تبدلوا إخوة التوحيد.. لا تبدلوا يا إخوة التوحيد.

وإياكم أن تكونوا ممن يخون الله ورسوله؛ فإن الله سبحانه وتعالى يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الأنفال:27].

الغفلة

أسبابها

- كثرة المعاصي
- صحبة الغافلين
- التعلق في الدنيا
- الإسراف في المباح
- هجر القرآن والذكر

أخطارها

١ الضلالة عن سبيل الرشاد

قال تعالى: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ... ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ}.

٢ الضياع والتشتت والهلاك

قال تعالى: {وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا}.

٣ استحقاق العقوبات الإلهية

قال تعالى: {فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ}.

٤ الندم والحسرة يوم القيامة

قال تعالى: {وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ}.

علاجها

١ الإكثار من ذكر الله تعالى

قال تعالى: {وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ}

٢ التفكر في آيات الله تعالى

قال تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ}؛ "يخبر تعالى عن غفلة أكثر الناس عن التفكر في آيات الله ودلائل توحيده". [ابن كثير].

٣ تذكر الموت وأهوال القيامة

قال تعالى: {وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ} إلى قوله: {لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ}

٤ مفارقة الغافلين ومرافقة الصالحين

قال تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا}.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٠٥ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٩ المحرم ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٠٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

قتلى وجرحى وإحراق معسكر وآليات للجيش النيجيري بهجمات لجنود الخلافة شمال نيجيريا



سقط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى في صفوف الجيش النيجيري، وأحرق المجاهدون معسكرا وثلاث آليات واغتنموا آلية رابعة، باشتباك وهجوم منفصلين وقعا هذا الأسبوع في منطقة (برنو) بشمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ المحرم) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

وضمن "محرقة المعسكرات"، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ المحرم) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم من المكان.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إضافة إلى مدفع بداخله، كما أحرقوا ثلاث آليات متنوعة، واغتنموا آلية رباعية الدفع وتسع دراجات نارية إلى جانب كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة،

٤

مقتل ١٠ من النصارى بعد أسرهم على أيدي جنود الخلافة شرق الكونغو

٦

افتتاحية

وقود التوحيد

٣

مقالات

وحرض المومنين

٧

جنود الخلافة يقتلون ٦ من النصارى الكافرين وينظّمون جولة دعوية للمسلمين في موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ستة من النصارى الكافرين بعد أسرهم، ومداهمة عدد من منازلهم في منطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

في حين نظّم المجاهدون جولة دعوية عقائدية شملت العديد من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(كيسانغا) في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة الإسلامية في دعوة الناس إلى التوحيد والجهاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/ المحرم) ستة من النصارى الكافرين، قرب قرية (ناتوكوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية

التفاصيل ص٥

مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين من ميليشيا الـPKK بنيران جنود الخلافة غرب الخير

٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٢ حتى ٢٨ المحرم ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية غرب إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية الشام
٣	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٥
الخير



وقود التوحيد

لكل قضية نبيلة ضريبة تُدفع وثمن باهظ يُبذل، مهما سمت تلك القضية التي نؤمن بها ونعيش من أجلها، فلا يمكن لراياتها أن تعلو ولبنيانها أن يشمخ ويرتفع إلا بوجود وقود يذكيها ويشعل جذوتها، وكفاح وبذل يترجم صدقها وصدق حامليها، ولا قضية أنبل وأعظم من التوحيد، وهو ليس مجرد كلمة تقال، بل هو حقيقة ذات تكاليف، وأمانة ذات أعباء تحتاج إلى جهد ومصابرة واحتمال.

وإن وقود الاستخلاف في الأرض حتى يكون السلطان والحكم فيها لله وحده مصداقا لقوله: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ}؛ هو الجهاد في سبيل الله والصبر على مشاقه وتكاليفه؛ وذلك ببذل المهج وإرخاص الأرواح كما قال سبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ}، فلم يقل: سايروهم أو سالموهم أو شاركوهم لأن الدم لا يُحقن إلا بالدم! والحديد لا يُفل إلا بالحديد، وكرامة النصر والتمكين ليست غنيمة باردة تأتي بالمجان دون مقابل، والقعود والانبطاح والاستسلام وكل دعاوى الانهزام بجميع أشكالها وصورها لم تكن يوما سبيلا لإقامة الحق ونصرة الدين والعقيدة، بل القتال هو الطريق الأوحد والسبيل الآكد لتحقيق ذلك، لذلك أمر به سبحانه فقال: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، قال ابن عباس رضي الله عنه: "حتى لا يكون شرك، ويخلص التوحيد لله". [ابن كثير]، وبهذا السبيل لا بغيره استطاع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تشييد أعظم دولة عرفها التاريخ، بنوها بجماجمهم وسقوا أصولها بدمائهم حتى غدت سيرتهم في ذلك منارة شماء تهدي الأجيال الوافدة، وموكب نور يضيء شعاعه وسط الدجنة الحالكة.

أما من اختطّ له طريقا غير التوحيد وسلك سُبلا أخرى غير سبيل الجهاد، زاعما بسلوكها نصرة المستضعفين ومجابهة الظلم والظالمين، فقد ضل الطريق وتاه عن السبيل وزين له الشيطان سوء عمله فرآه حسنا، قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا}، فلقد جعل الله تعالى القتال سبيل نصرة الإسلام والمسلمين، ولو سلك الناس كل سبيل لرفع الاستضعاف عن أمة الإسلام؛ فلن يجدوا غير الجهاد سبيلا، شريطة أن يكون جهادا في سبيل الله على منهاج النبوة، وليس قتالا جاهليا في سبيل الطاغوت كالذي يملأ نتنه الآفاق اليوم.

ولذلك فالضريبة الثقيلة الدامية التي طابت نفوس المؤمنين قديما وحديثا بدفعها، واستسهلوا وعرها واستعذبوا عذابها هي ضريبة الشريعة وحاكميتها، ضريبة الحق كاملا لا بعضه ولا أنصافه، ضريبة منهاج النبوة لا مناهج الجاهلية والوطنية وكل ضروب الغثاء.

ولقد كان من فضل الله تعالى وتوفيقه وتسديده للدولة الإسلامية، أن هداها وأعانها على سلوك هذا السبيل القويم، فلم تبغ غير الجهاد سبيلا ولا لنهجه نائبا في إقامة دين الله وشرعه والدفاع عن بيضته والذود عن حياضه، منذ أن قامت وشقّت طريقها وحتى يومنا هذا الذي اشتدت فيه الهجمة على الإسلام، فتمايز الناس وتغربلت صفوفهم وتمحصت مناهجهم.

لقد احتمل مجاهدو دولة الإسلام تكاليف هذا الطريق وأعباءه ومشاقه ودفعوا ضريبته طوعا، من نفير وهجرة وقرح وجرح وقتل وأسر وفقدان للأحباب ومفارقة للأصحاب وإيثار السكنى في الأودية والشعاب، وافتراش الأرض والتحاف السماء في العراء وسط الرمضاء، لقد عاينوا كل ألوان المحنة والشدة واللأواء؛ جريا منهم على نهج وسيرة خاتم الرسل والأنبياء وصحابته السادة النجباء الذين ذاقوا من البأساء في سبيل إقامة الدين ألوانا وتجرعوا من العلقم كيزانا، في ترجمة واقعية لسنة الله في حمل أمانته ونصرة دينه وشريعته يسلّيهم قوله تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ}؛ قال ابن كثير: "أي: أحسبتم أن تدخلوا الجنة ولم تبتلوا بالقتال والشدائد.. أي: لا يحصل لكم دخول الجنة حتى تُبتلوا ويرى الله منكم المجاهدين في سبيله والصابرين على مقارنة الأعداء".

وإن ما يسطره جنود الدولة الإسلامية -ثبّتهم الله- من ملاحم عظيمة ومعارك شرسة في ظروف غير متكافئة بكل المقاييس، تراق فيها الدماء وتمزق الأشلاء وتتساقط فيها جماجم الشهداء، متصدّين فيها لحملات الصليبيين وأوليائهم المرتدين في سائر الولايات والميادين؛ شاهد وبرهان على أن وقود التوحيد باهظ وطريقه شائك، ليس عنه محيد، وخوضه طاعة لله واحتمال ما فيه، هو أمارة صدق وبشرى للسائرين عليه الباذلين فيه أغلى ما يملكون وبشراهم قوله تعالى: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ}.

إن ضريبة تحكيم شريعة الله في أرضه ونقلها من حيز التنظير إلى أرض الواقع تحتاج منكم -معاشر المجاهدين- إلى كثير من التضحيات، وهذا هو قدره الغالب وحكمته البالغة وسنته الماضية في خلقه لم تحاب أحدا قبلكم بمن فيهم الأنبياء والرسل {مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا}، مع أنه سبحانه قادر على نصرة دينه وإهلاك أعدائه بدون قتال ولا جهاد، ولكنه سبحانه فرض ذلك على عباده امتحانا لإيمانهم واختبارا لصبرهم وتمحيصا لصفوفهم ورفعا لدرجاتهم، كما قال في كتابه: {ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ}.

إن الضريبة الذي يدفعها المجاهد في سبيل إقامة شرع الله مهما عظمت، فنتاج أمرها بين جزاءين لا ثالث لهما: الأول هو النصر والظفر لمن يبقيه الله تعالى حتى يريه ذلك، وهذا النصر حق ووعد لا شك في تحقيقه في الحياة الدنيا، والثاني هو نيل مرتبة الشهادة السامية لمن يُقتل على هذا الدرب مؤمنا صابرا محتسبا لم يبدل ولم ينكل، وكلا الجزاءين للمجاهد فوز وكرامة ونجاة، والحمد لله رب العالمين.

قتلى وجرحى وإحراق معسكر وآليات للجيش النيجيري بهجمات لجنود الخلافة شمال نيجيريا



إحراق مدفع للجيش النيجيري داخل معسكرهم في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى في صفوف الجيش النيجيري، وأحرق المجاهدون معسكرا وثلاث آليات واغتنموا آلية رابعة، باشتباك وهجوم منفصلين وقعا هذا الأسبوع في منطقة (برنو) بشمال شرق نيجيريا.

قتيلان من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/المحرم) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

إحراق معسكر للجيش النيجيري ضمن "محرقة المعسكرات"

وضمن "محرقة المعسكرات"، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/المحرم) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم من المكان.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إضافة إلى مدفع بداخله، كما أحرقوا ثلاث آليات متنوعة، واغتنموا آلية رباعية الدفع وتسع دراجات نارية إلى جانب كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

الهجوم الثاني على معسكر (بيتا)

وسبق أن هاجم المجاهدون المعسكر ذاته قبل نحو شهرين في مطلع (ذي الحجة) الماضي، وأحرقوا فيه ١٣ آلية ومعدات عسكرية. وشهدت الأسابيع والأشهر الماضية حملة عسكرية كبيرة للمجاهدين، استهدفت نحو خمسين معسكرا وموقعا وثكنة للقوات النيجيرية وحلفائها، كبّدتهم خسائر كبيرة في المعدات، في ظل اتّباع الجيوش الإفريقية في الميدان سياسة: "اهرب أولا ثم فكّر" وذلك بهدف التقليل من خسائرها البشرية المستمرة منذ أكثر من عقد من الزمان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسروا وقتلوا عشرة من الجواسيس وعناصر الميليشيات المحلية، كما هاجموا وأحرقوا ثكنة وآليتين للجيش النيجيري بعمليات متفرقة شمال نيجيريا



غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن كثير -رحمه الله تعالى-:

"في تفسير قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ..}: "ينهى تعالى عباده المؤمنين عن اتخاذ الكافرين أولياء من دون المؤمنين، يعني مصاحبتهم ومصادقتهم ومناصحتهم وإسرار المودة إليهم، وإفشاء أحوال المؤمنين الباطنة إليهم".

[تفسير ابن كثير]

النبأ

جنود الخلافة يقتلون ٦ من النصارى الكافرين

وينظّمون جولة دعوية للمسلمين في موزمبيق


جانب من الجولة الدعوية لجنود الخلافة في إحدى القرى بمنطقة (ماكوميا)

النبأ **ولاية موزمبيق**

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ستة من النصارى الكافرين بعد أسرهم، ومداهمة عدد من منازلهم في منطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

في حين نظّم المجاهدون جولة دعوية عقائدية شملت العديد من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(كيسانغا) في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة الإسلامية في دعوة الناس إلى التوحيد والجهاد.

مقتل ٦ نصارى بعد أسرهم قرب إحدى قرى (أنكواب)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/المحرم) ستة من النصارى الكافرين، قرب قرية (ناتوكوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وحصلت (النبأ) على صورة حصرية تظهر قتل خمسة من النصارى، أَسَرهم المجاهدون دفعة واحدة، بينما أسروا وقتلوا النصراني السادس في موقع منفصل قرب نفس القرية، بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ).

مداهمة منازل للنصارى بعد فرارهم في (أنكواب)

وفي نفس السياق، داهم المجاهدون في يوم الأحد (٢٥/المحرم) عددا من منازل النصارى الكافرين بعد فرارهم منها في قرية (ناندولي) بمنطقة (أنكواب)، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا في دورية اعتيادية في تلك المنطقة، وفور اقترابهم من القرية المذكورة، سارع سكانها من النصارى والميليشيات إلى الفرار دون أي مواجهة، وهو ما يتكرر كثيرا.

جولة دعوية تستهدف المسلمين في قرى (ماكوميا) و(كيسانغا)

خاص وعلى الصعيد الدعوي، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة في ولاية موزمبيق نظّموا جولة دعوية شملت العديد من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(كيسانغا) في (كابو ديلغادو)، تضمنت دروسا شرعية في أبواب الإيمان والجهاد والولاء والبراء، واستمرت خمسة أيام وجاءت على النحو الآتي:

جولة دعوية في قرى (ماكوميا)

في يوم الاثنين (١٩/المحرم)، زار جنود الخلافة قرية (ننجايا) بمنطقة (ماكوميا)، وألقوا درسا شرعيا على عامة المسلمين، حول الغاية التي خلقنا الله من أجلها، وهي عبادة الله وحده، كما زاروا في اليوم التالي، الاثنين، قرية (موسيموكو)، وألقوا درسا شرعيا في بيان العقيدة الصحيحة لأهل السنة والجماعة، وفي يوم الثلاثاء (٢١/المحرم) زار المجاهدون قرية (بيكيو)، وألقوا درسا شرعيا في التحذير من موالاة الكافرين وإعانتهم على المسلمين.

وفي استمرار للجولة الدعوية، زار المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٢/المحرم) قرية (إنجوان)، وبيّنوا للعامة وجوب النفير والهجرة للجهاد في ضوء قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ}، وبيّنوا لهم عاقبة التخلف عن الجهاد في الدارين.

دعوة ومواساة للمسلمين

وفي نفس السياق، زار المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، قرية (بانجان)، وقاموا بتقديم التعازي والمواساة لعوائل المسلمين في مقتل عدد من أبنائهم على أيدي القوات الموزمبيقية الصليبية بعد اتهامهم للأهالي بالمشاركة في الهجمات الأخيرة!، وقد ألقى المجاهدون درسا شرعيا بيّنوا فيه طبيعة العداء بين المسلمين والكافرين، وسعيهم بكل وسيلة لحرب الإسلام وأهله.

جولة دعوية في قرى (كيسانغا)

وامتدت الجولة الدعوية إلى منطقة (كيسانغا) الساحلية، حيث زار المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢١/المحرم) قرية (كاجيمب)، وألقوا درسا شرعيا في وجوب إعلاء كلمة الله في الأرض ونصرة الإسلام، كما زاروا في اليوم التالي، الأربعاء، قرية (تبارا)، وألقوا درسا شرعيا حول الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام، في حين زاروا في يوم الخميس (٢٣/المحرم) قريتي (نتابوات) و(نامالوكو)، وبيّنوا للناس وجوب الجهاد لنصرة الاسلام.

بدوره نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا توثق جانبا من الحملة الدعوية التي لم تكن الأولى، ولن تكون الأخيرة إن شاء الله تعالى، بحسب ما أكده مصدر خاص لـ(النبأ).



نحر خمسة من النصارى الكافرين بعد أسرهم قرب قرية (ناتوكوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)

مقتل ١٠ من النصارى بعد أسرهم على أيدي جنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة من النصارى الكافرين، بعد أسرهم في ثلاث قرى بمنطقة (إيتوري) بشرق الكونغو.

أسر وقتل اثنين من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/المحرم) اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (مامبيلينجا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل نصراني ثالث

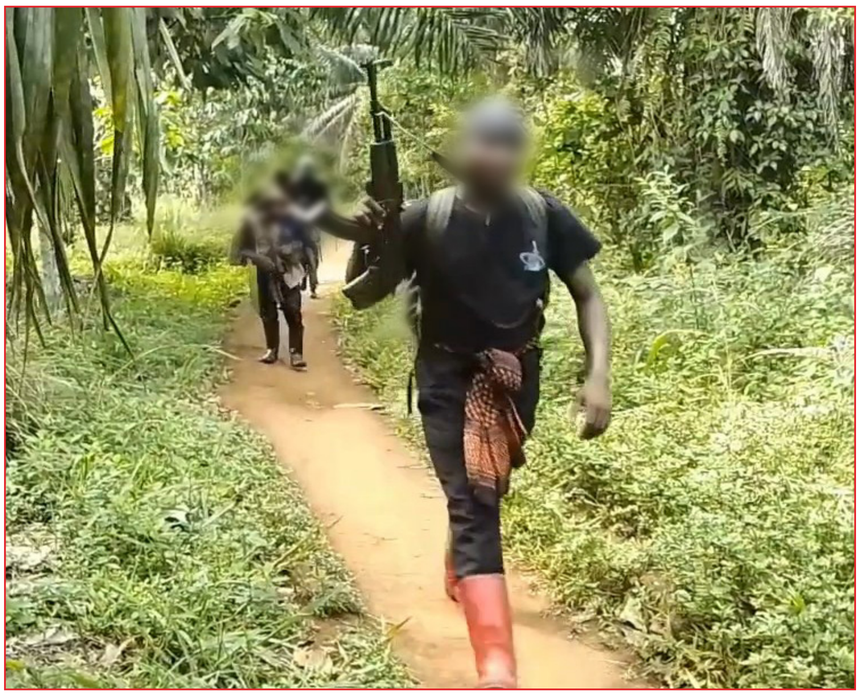
كما أسروا في اليوم التالي، الأربعاء، نصرانيا ثالثا، قرب قرية (بيو) بالمنطقة ذاتها، وقتلوه بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل سبعة آخرين

وفي السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/المحرم) سبعة من النصارى الكافرين، قرب قرية (أوتومابير) في (إيتوري) أيضا، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٤ نصرانيا في ست هجمات منفصلة تركزت في قرى (إيتوري) بشرق البلاد.



مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين من ميليشيا الـPKK بنيران جنود الخلافة غرب الخير



لحظة استهداف آلية للـPKK المرتدين على طريق قرية (محيميدة)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا أربعة آخرين بجروح، بخمس عمليات متفرقة في قرى وبلدات الخير.

إصابة عنصرين بجروح باستهداف آلية للميليشيا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/المحرم) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (حاوي الحصان) بالريف الغربي للخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر ثالث بجروح

كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (٢٤/المحرم) عنصرا ثالثا من الميليشيا، في قرية (الجنينة) بالريف الغربي أيضا، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخر بهجومين منفصلين

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/المحرم) عنصرا رابعا من الميليشيا، على الطريق قرب قرية (المكمان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا في اليوم التالي، الأربعاء، عنصرا خامسا على الطريق قرب قرية (الصعوة) غربي الخير، بنفس الطريقة، ما أدى لإصابته، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف آلية ثانية للميليشيا

وفي عملية خامسة، يوم الأحد (٢٥/المحرم)، أطلق جنود الخلافة النار على آلية للميليشيا كانت تسير مسرعة على طريق قرية (محيميدة) غربي الخير، ما أدى لتضرُّرها، ولله الحمد.



لحظة استهداف عنصر من الـPKK المرتدين في قرية (الجنينة)

وحرض المومنين

رسالة تحريض من الجبهات لأبناء المسلمين

محن ونوازل متلاحقة يشتدّ فيها الصراع بين الحق والباطل، ويكشّر الكفار فيها عن أنيابهم ليحاربوا المسلمين في كل مكان، فيسفكون الدماء وينتهكون الحرمات وينهبون الخيرات ويهلكون الحرث والنسل، فكان لزاما على أبناء الإسلام التصدي لهم ورد عاديتهم، نصرة للدين وصونا للحرمات.

من ينتصر للإسلام؟

أخي الموحد، أما تغضب لدينك وأنت ترى بلدان المسلمين تُحكم بشرع الشيطان بدل شرع الرحمن؟، أما تبصر مآسي أمتك فوق كل أرض وتحت كل سماء على أيدي النصارى واليهود وأذنابهم المرتدين؟، أما يحزنك قصف المنازل على رؤوس الصغار والكبار؟ أما تغضبك أخبار الاعتداء على الأعراض؟ أما يحرك قلبك أنين الأسارى؟، هب أن المُعتدَى عليهم أهلك وأبناؤك، هل كنت ستقف موقف المتفرج أم أنك ستدافع بكل ما أوتيت من قوة؟ قل لنا بالله عليك: لماذا تحرّك قلبك تجاه أقاربك في النسب ولم يتحرك تجاه إخوانك في الدين، مع أن أواصر الدين أقوى وأمتن؟! أما تعلم أن نصرة إخوانك في الدين واجب شرعي عليك، لقوله تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا}، قال القرطبي: "حض على الجهاد، وهو يتضمن تخليص المستضعفين من أيدي الكفرة المشركين الذين يسومونهم سوء العذاب، ويفتنونهم عن الدين؛ فأوجب تعالى الجهاد لإعلاء كلمته وإظهار دينه واستنقاذ المؤمنين الضعفاء من عباده، وإن كان في ذلك تلف النفوس".

إني أجد ريح الجنة!

كلمة سطرها التاريخ لأنس بن النضر رضي الله عنه في غزوة أحد لمّا تراجع الناس "فتَقَدَّمَ بسَيْفِهِ، فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَقالَ: أَيْنَ يَا سَعْدُ؟ إِنِّي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ فَمَضَى فَقُتِلَ". [متفق عليه]، فنال ما تمنى، أما آن لك أن يحترق قلبك شوقا إلى بلاد الأفراح، حيث سعادة الأنفس والأرواح، حيث ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، نعيم لا ينفد وقرة عين لا تنقطع، كما في الحديث القدسي: (قالَ اللَّهُ تَبارَكَ وتَعالَى: أعْدَدْتُ لِعِبادِي الصَّالِحِينَ، ما لا عَيْنٌ رَأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ علَى قَلْبِ بَشَرٍ). [البخاري]



فقل لنا بالله عليك: أما طمعت نفسك في الجنان، وفي النظر إلى الرحيم الرحمان، أما قرأت قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ}، تأمل كيف يشتري سبحانه منك نفسك ومالك وهو المالك الحقيقي، وبأغلى الأثمان!، فما ضرك يا أخي أن تبذل نفسك رخيصة في سبيل خالقها ومالكها فتفوز بأعلى الجنان؟!

انفروا خفافا وثقالا

أخي الموحد، اعلم أن الله تعالى شرع الجهاد والهجرة في سبيله وقرن سبحانه بينهما في آيات كثيرة كقوله: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}، فما الذي يقعدك عن اللحاق بإخوانك والهجرة إليهم، أما سمعت قول ربك: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}، قال ابن كثير: "هذه الآية الكريمة عامة في كل من أقام بين ظهراني المشركين وهو قادر على الهجرة، وليس متمكنا من إقامة الدين، فهو ظالم لنفسه مرتكب حراما بالإجماع". أخي الموحد، ما أخرك عن اللحاق بقوافل المهاجرين، أهما والديك؟ فلن يدفعا عنك يوم القيامة عذاب ترك الجهاد، بل لعلك بالجهاد والشهادة تكون شفيعا لهما يوم الحساب، وحسبك في الدنيا أن تبرهما وتحسن إليهما وليس من ذلك ترك الجهاد المتعين، أم أخرك زوجك وأبناؤك؟، هب أنك قعيد بينهم أكنت أنت رازقهم أم كنت أنت الذي تحميهم من نوائب الدهر؟!، أتخشى عليهم الفقر بعدك؟ فمن كان إذن لـ"هاجر" زوج الخليل -عليه السلام- بعد أن تركها في صحراء قاحلة لا طعام لها ولا زاد، ولكن يقينها بربها كان أقوى فقالت: "يَا إِبْرَاهِيمُ، أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا، وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: آللَّهُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: إِذَنْ لَا يُضَيِّعُنَا" [البخاري]، فاعلم وتيقن أن رزق عيالك على ربك سبحانه، وإن كان ما أخرّك مسكن واسع أو تجارة رابحة أو غير ذلك من عرض الدنيا الفانية فتدبر قوله تعالى: {قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} فخف على نفسك وعيد ربك.

واقتلوهم حيث ثقفتموهم

أخي المسلم، إن حيل بينك وبين الهجرة ولم تهتد إليها سبيلا، فاعلم أنك على ثغر مهم لا يقل شأنا عن ثغور الجهاد إن أحسنت استغلاله، فابذل الأسباب واستعن بالله ودونك رقاب الكفار والمرتدين، فاقطف رؤوسهم وأحرق مراكبهم واجعلهم لا يأمنون على أنفسهم حتى في بيوتهم، واجعل قدوتك في ذلك صحابة النبي صلى الله عليه وسلم، ومن تبعهم، فهذا محمد بن مسلمة رضي الله عنه ذهب إلى "كعب بن الأشرف" فقتله بين أظهر المشركين، نصرة للنبي صلى الله عليه وسلم يوم قال: (مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ؟ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ)، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (نَعَمْ). [البخاري]

فيا أخي في الدين، كم مرة سبّوا فيها نبينا صلى الله عليه وسلم وتطاولوا على جنابه الكريم في أرض الكفار الأصليين وعند الأنجاس المرتدين؟! كما يفعل الرافضة في العراق وغيرهم، وكم مرة شتموا فيها ديننا! بل وتطاولوا على خالقنا! -جل جلاله- باسم "حرية التعبير" و"التنوير" أما يغضبك ذلك؟! أما يحرك فيك دماء الثأر والانتقام؟ فكن أخي على درب محمد بن مسلمة وانتصر لدينك ونبيّك، أو كن مثل الصحابي فيروز الديلمي الذي اغتال رأس الردة "الأسود العنسي" في عقر داره وعلى فراشه، أو كن مثل تلك الثلة المباركة من الصحابة بقيادة عبد الله بن أنيس، الذين تسللوا إلى خيبر واغتالوا عدو الله "سلام بن أبي الحقيق"، فقتلوه وامرأته تصرخ وتولول! [تاريخ ابن كثير].

وعلى خطى الصحابة سار أبطال الإسلام اليوم، أما سمعت عن فوارس دولتنا الذين صالوا وجالوا في عقر أوروبا وأمريكا وروسيا وغيرها من بلاد الكفر، فمنهم من دهس! ومنهم من ذبح! ومنهم من فجّر وانغمس واشتبك!، فكن مثلهم واقتد بهم واسلك طريقهم، ولا تدع الشيطان يثبطك، ولا تتعذر بقلة العدة فالقليل يغني مع الصدق الكثير، ولا تتهيب الأسر، فهو -إنْ وقع- ابتلاء من جملة الابتلاءات التي يقدرها الله على عباده ليميز الخبيث من الطيب، فادفعه عنك ببذل الأسباب وحسن التوكل على مولاك، واصبر وصابر واستعن بالله وانطلق، والله خير حافظا.

فحاصل الكلام أخي المسلم، أن تشارك إخوانك المجاهدين في أرض العز بالهجرة إليهم كما فعل غيرك، فانهض وتجهز وكن لبنة من لبنات التمكين لهذا الدين، ولا يغرنك تخلف المتخلفين ولا ثرثرة القاعدين، فإن حيل بينك وبين الوصول إلى المجاهدين، فاجتهد وجاهد في مكانك فأئمة الكفر وجنودهم في كل مكان حولك، ولتكن غايتك رضا مولاك ولتضع هذه الآية نصب عينيك: {وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا}.

فوائد الذكر

قال النبي ﷺ (وآمُركم أن تَذكُروا اللّه؛ فإنَّ مَثلَ ذلك كمَثلِ رجلٍ خرَج العدوُّ في أثَرِه سِراعًا حتَّى إذا أتى على حِصنٍ حَصينٍ، فأحرَز نفسَه منهم، كذلك العبدُ لا يُحرِزُ نفسَه مِن الشَّيطانِ إلَّا بذِكْرِ اللّهِ) [الترمذي].

قال ابن القيم: "فلو لم يكن في الذكر إلا هذه الخصلة الواحدة لكان حقيقاً بالعبد أن لا يفتر لسانه من ذكر اللّه تعالى".

من فوائده:

- يطرد الشيطان ويقمعه ويكسره
- يرضي الرحمن وينجي من عذابه
- يزيل الهم والغم ويجلب الفرح والسرور
- يقوي القلب والبدن وينور الوجه
- يكسو الذاكر المهابة والحلاوة والنضرة
- يورث المحبة التي هي روح الإسلام
- يورث المراقبة ويدخله في باب الإحسان
- يزيل الوحشة بين العبد وبين ربه سبحانه
- سبب نزول السكينة وغشيان الرحمة وحفوف الملائكة
- سبب اشتغال اللسان عن الغيبة والنميمة والكذب والفحش
- أيسر العبادات وهو من أجلها وأفضلها
- ينبه القلب ويوقظه ويداوي قسوته
- يوجب صلاة اللّه وملائكته على الذاكر
- يسهّل الصعب وييسر العسير ويخفف المشاق
- كثرة ذكر اللّه عز وجل أمان من النفاق

[الوابل الصيب - بتصرف يسير]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٧ هـ

النبأ

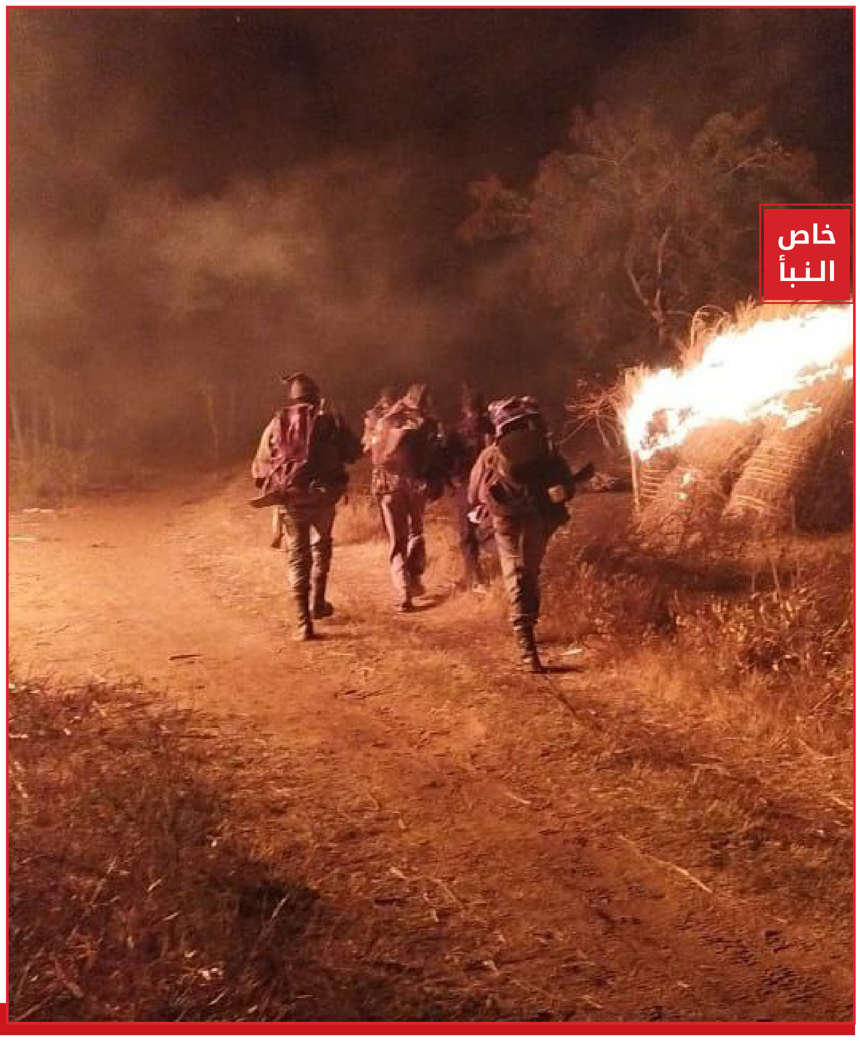
العدد ٥٠٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٠٦ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٦ صفر ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

١٨ قتيلا من الميليشيات الكافرة وتشريد آلاف النصارى وإحراق منازلهم بموجة هجمات في (تشيور) بشمال موزمبيق



أسفرت موجة الهجمات الأخيرة لجنود الخلافة في موزمبيق عن مقتل ١٨ عنصرا من الميليشيات المحلية وخمسة من النصارى، ونتج عنها إحراق عشرات المنازل للنصارى وتشريد الآلاف منهم.

وكان من بين الهجمات اقتحام مقر للشرطة الموزمبيقية وتحرير أحد الأسارى، وتركز معظم هذه الهجمات في قرى منطقة (تشيور) في جنوب (كابوديلغادو) بشمال موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/المحرم) قرية (ماجايا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الميليشيات، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار بعد إصابة ثلاثة منهم، كما أحرق المجاهدون العديد من منازل النصارى داخل القرية بعد فرارهم منها واغتنام ما فيها، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن

٤

افتتاحية

رعاة خنازير الإفرنج!

٣

مقتل ٥٣ من نصارى إفريقية وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات دامية للمجاهدين في (إيتوري) بشرق الكونغو

سقط ٥٣ قتيلا في صفوف نصارى الكونغو هذا الأسبوع وأحرق المجاهدون عشرات المنازل لهم؛ بهجمات دامية في منطقة (إيتوري) التي شهدت عودة قوية لعمليات جنود الخلافة بعد ركود لعدة أشهر، ما شكّل نكسة أمنية جديدة لجهود القوات الكونغولية والأوغندية في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١/صفر) عنصرين من الجيش الكونغولي برفقة اثنين من النصارى، قرب قرية (ماهويو) بمنطقة (إيتوري)، ما أدى لمقتل ثلاثة أحدهم عنصر الجيش، بينما فر العنصر الثاني بعد إصابته بجروح، بحسب مصدر خاص لـ(النبأ).

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، النصارى قرب قرية (إيدوهو)

التفاصيل ص٥

٣٥ قتيلا من الميليشيات المحلية المرتدة بصولات لجنود الخلافة في النيجر وبوركينافاسو

٦

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من ميليشيا الـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

٦

اقتحام معسكر وثكنة للقوات الكاميرونية والنيجيرية وإعطاب مدرعة بعمليات المجاهدين في غرب إفريقية

٧

إصابة عنصرين من الـPKK بنيران جنود الخلافة غرب الرقة

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٩ المحرم حتى ٥ صفر ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية موزمبيق
٧	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٣	ولاية وسط إفريقية
٣٥	ولاية الساحل
١٨	ولاية موزمبيق
١٢	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

الخير	٦
الرقة	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٧ هـ



رعاة خنازير الإفرنج!

بينما تتدفق دفعات المهجّرين من "السويداء" بإرادة يهودية وخضوع سوري رسمي؛ تدفقت الأخبار عن عملية أمنية مشتركة قاد فيها التحالف الصليبي جنوده "السوريين" لغزو بيت للمسلمين بمدينة "الباب"، لتنتهي العملية بمقتل مجاهد ونجليه وأسر ذويه! ثم تتناقل المنصات الحكومية الثورية "نجاح العملية" بكل فخر واعتزاز!

تُذكّرنا "واقعة الباب" بجرائم جيش "أردوغان" العلماني الذي دكها قبل سنوات بمئات الغارات الجوية لأنها كانت تُحكم بالشريعة، وها هو الجولاني اليوم يكمل المهمة خلف القيادة الأمريكية التي تقوده وأسياده في "إسطنبول".

لقد بات ثابتا لدى الجميع أن التعاون بين الطاغوت الجولاني والصليبيين في الحرب على الإسلام ليس جديدا، غير أنه هذه المرة جاء أكثر وضوحا ورسوخا في "تحقيق مناط الردة" لأولئك الذين ما زالوا يفرون من تحقيقه ويتعامون عن تحقّقه منذ زمن، فما جرى في "واقعة الباب" مظاهرة ومعاونة وموالاة صريحة للمشركين على المسلمين، وهي مناط كفر وردة وناقض من نواقض الدين، كما قال ابن حزم في المحلى: "وصحّ أن قول الله تعالى: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}، إنما هو على ظاهره بأنه كافر من جملة الكفار، وهذا حق لا يختلف فيه اثنان من المسلمين". اهـ.

لقد استغرق "تحقيق" هذا المناط عشرات الجلسات والمناظرات السفسطائية بين الجهاديين منذ بداية غدر الصحوات بالدولة الإسلامية في الشام، بينما يتحقق اليوم على مرأى ومسمع العالم، وتتسابق قنوات الثورة على بثه وإثباته بعد أن مكثت سنوات تنفيه وتكذّبه! {لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ}. وليست الصورة من قبيل الاستعانة بالكافر على قتال المسلم فهذا توصيف آخر، لأن ما يجري هو تجنيد وتسخير للنظام السوري الجديد في الحرب على الإسلام، بعد أن خضع قادته لأمريكا الصليبية وركعوا تحت أقدامها وتجندوا تحت رايتها، فصاروا خدما لها وجندا محضرين في تحالفها، تسيّرهم وتسوسهم وتقودهم.

دعوة إلى الله، نخاطبك أيها الجهادي المرتاب، أليس ما يجري ردة صريحة ومظاهرة للكافر "الصهيوصليبي" -كما تسمونه- على المسلم المجاهد المرابط على ثرى شام الكرامة والإباء؟ فهل أسلمتم "الصهيوصليبية" أم كفّرتم الدولة الإسلامية؟ ما الفرق بين تبعية الطاغوت الجولاني لـ"الصهيوصليبية العالمية" وتبعية بقية طواغيت الحكم لها؟! أحرام على ابن زايد والسيسي وجيوشهم؟! حلال للجولاني وجيشه؟!

أليس هذا هو الجولاني ذاته الذي حارب "القاعديون" مشروع الدولة الإسلامية؛ لأجل مشروعه الثوري ودولته المدنية؟! أليس هو الذي لأجله حكموا على الدولة الإسلامية بالخارجية، بينما نحت "مشايخهم وحكماؤهم" صورة للجولاني لم ينحتها هو لنفسه رغم ولعه وهوسه بنحت الأوثان، فهل أدركتم البون الشاسع بين بصيرة الدولة الإسلامية وعمه تنظيماتكم؟! هل عاينتم الفرق بين الهداية والضلال؟! {أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}.

لقد رفض "المعتمد بن عباد" الاستعانة بالصليبيين على خصومه الملثّمين في دولة المرابطين، وخلّد التاريخ موقفه يوم قال: "أهون الأمرين أمر الملثّمين، ولأن يرعى أولادنا جِمالهم، أحبّ إلينا من أن يرعوا خنازير الإفرنج!". بينما لسان حال الجولاني وجنوده اليوم: "لأن نرعى خنازير الإفرنج أحب إلينا من بقاء الدولة الإسلامية".

بل لم يكتف الطاغوت الجولاني برعي خنازير الصليبيين، فبات يسعى إلى رعي خنازير اليهود وربما سقيْ "غردقهم" عما قريب بدماء جنوده الكفرة الفجرة، وهو ما بدت تتضح ملامحه في "ملف السويداء" الذي جرجر قادةَ النظام السوري أذلةً حقراء إلى المحافل اليهودية الفرنسية لتقديم الولاءات وتجديد التعهدات بالالتزام بالخطوط اليهودية الحمراء، وهو ما تم ترجمته عمليا على أرض السويداء عبر "حافلات الفاتح" في خطوة مشبوهة تهدف لإحداث تغيير "ديموغرافي" في الجنوب السوري، وما السويداء إلا البداية.

ولعل من معالم خذلان هذا النظام أنه ما خطا خطوة إلا انتكس بدلا منها عشرة، فلم تمض سوى أيام على إطلاق هويته البصرية الجاهلية التي أرادها رمزا لـ"سوريا موَّحدة" وإذْ بشبح "التقسيم" يطل برأسه من السويداء التي لعب فيها الجولاني -فجأة- دور المخلّص للدروز من "فزعة" سكان الأرض الأصليين، بعد أن ورطهم في معركته السياسية ثم تركهم وحدهم تحت شعار: "إن غابت عصائبنا حضرت عشائرنا"، فماذا كان مصير "العشائر" غير الحصار والخذلان والتهجير؟! خدمة للمشروع اليهودي الذي يزدهر كثيرا في حقبة الجولاني المتشبّث بالحكم ولو تحت حِراب الدجال! "ممر داود" الذي حلمت به دويلة يهود منذ نشأتها، بدا أكثر نضجا في عهد الجولاني الذي يعاني من "متلازمة الخيانة" حتى بات كثير من أصدقائه الثوار يتهامسون في خلواتهم ويتخافتون فيما بينهم: "هل يكون نظام الجولاني أكثر خدمة لليهود من نظام الأسد؟"، لقد جاءت مخاوف هؤلاء بعد إدراكهم أنّ ما يمليه اليهود والصليبيون على النظام السوري في المحافل الدولية في باريس وأذربيجان وغيرها، يقابله الجولاني بـ: "نعم سيدي!".

في الجانب الشرعي، فإن الدروز طائفة باطنية كافرة تتقاسم مع اليهود العداء والحقد على المسلمين وليس لها من الإسلام اسم ولا رسم، وهي طائفة معادية محاربة قبل خلافها المناطقي مع نظام الجولاني وأنصاره، وقد عالجت الدولة الإسلامية مبكرا ملف الدروز بحكم الله تعالى، فأعملت سيوفها فيهم قتلا وتشريدا، فكان أنصار الجولاني وأشباههم أول من أنكر واستنكر، وعدّوا ذلك "اعتداء على حرمة الدم السوري!"، بينما صاروا اليوم ينعتون الدروز بالعمالة والخيانة لليهود في خصومة سياسية بحتة ليس للدين فيها نصيب!

أما الدولة الإسلامية فقد بقيت رايتها خفاقة براقة بين ظلمة الرايات الجاهلية، وبقي مشروعها طاهرا ناصعا نقيا لم يتلوث أو يتدنس، وبقي جنودها -على محنتهم- جنودا للشريعة كماة حماة لها، بينما صار الثوار جنودا في جيش التحالف الصليبي؛ هذا برتبة "رئيس دولة" لا يملك من أمرها شيئا، وذلك "وزير عدل" أبدل الشريعة بالديمقراطية فتلبس بالظلم العظيم، وتلك "وزارة دفاع" عن المصالح الأمريكية واليهودية، قوامها جيش من الشبيحة الجدد لا يعرفون سوى: "نعم سيدي" ولو رعوا خنازير الفرنجة واليهود، {وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ}.

١٨ قتيلا من الميليشيات الكافرة وتشريد آلاف النصارى وإحراق منازلهم بموجة هجمات في (تشيور) بشمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت موجة الهجمات الأخيرة لجنود الخلافة في موزمبيق عن مقتل ١٨ عنصرا من الميليشيات المحلية وخمسة من النصارى، ونتج عنها إحراق عشرات المنازل للنصارى وتشريد الآلاف منهم.

وكان من بين الهجمات اقتحام مقر للشرطة الموزمبيقية وتحرير أحد الأسارى، وتركز معظم هذه الهجمات في قرى منطقة (تشيور) في جنوب (كابوديلغادو) بشمال موزمبيق.

٣ جرحى وإحراق منازل للنصارى في (مويدومبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/المحرم) قرية (ماجايا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الميليشيات، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار بعد إصابة ثلاثة منهم، كما أحرق المجاهدون العديد من منازل النصارى داخل القرية بعد فرارهم منها واغتنام ما فيها، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع دورية راجلة للقوات الموزمبيقية حاولت اعتراض طريقهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للجيش الموزمبيقي

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣٠/المحرم) عبوة ناسفة على دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، بين قريتي (نامبيجا) و(ناكتوكو) بمنطقة (ماكوميا)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

اقتحام مقر للشرطة الموزمبيقية وتحرير أسير في (تشيور)

وفي عملية نوعية، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/المحرم)، مقرا للشرطة الموزمبيقية الصليبية، في قرية (تشيور فيلو) بمنطقة (تشيور)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصر الشرطة بالفرار. واقتحم المجاهدون المقر واغتنموا ما فيه من معدات، وأحرقوا آلية للشرطة، كما فكّوا أحد أسرى المسلمين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر جانبا من اقتحام مركز الشرطة، ولحظة فكاك الأسير المسلم، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (تشيور)

وتعرضت ثلاث قرى أخرى في (تشيور) لهجمات المجاهدين، حيث أسروا في يوم الخميس ذاته، اثنين من النصارى، في قرية (نبالا) وقتلوهما نحرا، كما هاجموا في نفس اليوم قرية (نتونهان)، وقتلوا نصرانيا ثالثا وأحرقوا عدة منازل، كما أسروا وقتلوا في يوم الأحد (٢/صفر) نصرانيا رابعا في قرية (كيميلا)، ولله الحمد.

١٨ قتيلا من الميليشيات وإحراق عشرات المنازل للنصارى

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/صفر) عناصر الميليشيات المحلية الكافرة، في قرية (ميليجا) قرب (سامور ماشيل) بمنطقة (تشيور) بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا إضافة إلى أسر وقتل ثلاثة عناصر آخرين، وإحراق عشرات المنازل إلى جانب ست دراجات نارية، ولله الحمد.

معتقدات سحرية!

وتُدعى هذه الميليشيا في موزمبيق باسم "ناباراما" وهي ميليشيا محلية ذات "معتقدات سحرية كفرية" تدّعي أنها تمتلك "مشروبا سحريا" يقيها الطلقات النارية!، وقد تشكلت قبل عدة أعوام بهدف مقاتلة المجاهدين في شمال موزمبيق، وسرعان ما تعرضت للعديد من الهجمات الدامية وفشلت في مهامها التي فشل فيها من قبل الجيش الموزمبيقي وحلفاؤه، بفضل الله تعالى.

مقتل نصراني وإحراق كنيسة

وفي مزيد من الهجمات في (تشيور)، أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٤/صفر) أحد النصارى الكافرين، وقتلوه نحرا، كما هاجموا في اليوم التالي، الأربعاء، قرية (سينكو)، وأحرقوا كنيسة ومنازل وممتلكات أخرى للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تشريد آلاف النصارى بعد موجة الهجمات الأخيرة

وتسببت موجة الهجمات الأخيرة للمجاهدين في قرى (تشيور) بتشريد ونزوح آلاف النصارى عن قراهم التي تعرضت للحرق والتدمير جزاء وفاقا، خصوصا بعد مهاجمة مقر الشرطة الموزمبيقية في مركز (تشيور فيلو) والقرى المحيطة بها، التي شهدت أكبر موجة نزوح حتى الآن، حيث "تضررت جميع القرى ومئات العائلات" بحسب اعتراف المسؤول الحكومي عن منطقة (تشيور)، وسط تقديرات ميدانية بنزوح المزيد من النصارى لأن الخطر ما يزال قائما.

وبالإضافة إلى نزوح النصارى من قرى (تشيور)، نزح آلاف النصارى أيضا من قرى (مويدومبي) و(أنكواب) بعد سلسلة الهجمات التي سبقت هجمات (تشيور)، وهو ما فرض بالنار والحديد معادلة صعبة على نصارى موزمبيق عليهم أن يختاروا فيها بين الإسلام أو القتل أو الجزية، وليس وراء ذلك من سبيل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة من النصارى الكافرين بعد أسرهم، ومداهمة عدد من منازلهم في منطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق، كما نظّموا جولة دعوية عقائدية شملت العـديد من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(كيسانغا) في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة الإسلامية في دعوة الناس إلى التوحيد والجهاد.



إحراق منازل النصارى الكافرين بالهجوم على قرية (نتونهان) بمنطقة (تشيور)



نحر أحد النصارى الكافرين بعد أسره في قرية (كيميلا) بمنطقة (تشيور)

مقتل ٥٣ من نصارى إفريقية وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات دامية للمجاهدين في (إيتـوري) بشرق الكونغو



إحراق منازل النصارى الكافرين بهجوم المجاهدين في بلدة (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط ٥٣ قتيلا في صفوف نصارى الكونغو هذا الأسبوع وأحرق المجاهدون عشرات المنازل لهم؛ بهجمات دامية في منطقة (إيتوري) التي شهدت عودة قوية لعمليات جنود الخلافة بعد ركود لعدة أشهر، ما شكّل نكسة أمنية جديدة لجهود القوات الكونغولية والأوغندية في شرق الكونغو.

مقتل ٦ نصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١/صفر) عنصرين من الجيش الكونغولي برفقة اثنين من النصارى، قرب قرية (ماهويو) بمنطقة (إيتورى)، ما أدى لمقتل ثلاثة أحدهم عنصر الجيش، بينما فر العنصر الثاني بعد إصابته بجروح، بحسب مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، النصارى قرب قرية (إيدوهو) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة وإحراق دراجتين ناريتين ومنزلين، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى

وفي عملية منفصلة يوم الأحد (٢٥/ المحرم)، استهدف المجاهدون اثنين من النصارى، على الطريق بين بلدتي (كوماندا) و(إرنجيتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما وإحراق دراجتهما، ولله الحمد.

مقتل ٤٥ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل

وفي ضربة دامية، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/صفر) كنيسة للنصارى الكافرين، في بلدة (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة والفؤوس، ما أسفر عن مقتل نحو ٤٥ نصرانيا داخل الكنيسة وخارجها وإصابة آخرين، إضافة إلى أسر عدد آخر، ولله الحمد.

كما أحرق المجاهدون عشرات المنازل والمتاجر المحيطة، مع ست آليات وأربع دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

العشاء الأخير!

ونقلت وسائل إعلام دولية ومحلية أن الهجوم استهدف الكنيسة أثناء قيام أعضاء ما يسمى "الحملة الإفخارستية" بممارسة طقوس "التناول" التي يتناولون فيها "الخبز" و"الخمر" ويعتقدون حلول جسد "المسيح" فيها! حيث يعتقدون أنهم بذلك "يتناولون جسد المسيح ودمه للحصول على الحياة الأبدية والاتحاد به!"، وهو طقس مرتبط بما يسمونه "العشاء الأخير" في ديانتهم الباطلة، غير أنه بالفعل كان العشاء الأخير للعشرات منهم بعد أن صال عليهم جنود دولة الإسلام ووضعوا حدا لخرافاتهم وأغرقوهم بدمائهم.

الإسلام أو الجزية

بيان الهجوم الذي نشره إعلام المجاهدين، وجّه رسالة واضحة إلى "نصارى إفريقية وجيوشهم الصليبية" حذرهم وأنذرهم فيها "بأنه لا أمن لهم إلا بالإسلام أو دفع الجزية" في إشارة إلى أحكام النصارى المحاربين في الشريعة الإسلامية، المنصوص عليها في الكتاب والسنة النبوية، بعيدا عن الأحكام والمواثيق الدولية الجاهلية التي لا تعني للمسلمين شيئا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عشرة من النصارى الكافرين بعد أسرهم في ثلاث قرى بمنطقة (إيتوري) بشرق الكونغو.



إحراق دراجة نارية لاثنين من النصارى بعد قتلهما قرب قرية (ماهويو)

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن الجوزي -رحمه الله تعالى-:

"فالسعيد من لازم أصلًا واحدًا على كل حال، وهو تقوى الله عز وجل، فإنه إن استغنى، زانته، وإن افتقر، فتحت له أبواب الصبر، وإن عوفي، تمت النعمة عليه، وإن ابتلي، جمّلته. ولا يضره إن نزل به الزمان أو صعد، أو أعراه، أو أشبعه، أو أجاعه؛ لأن جميع تلك الأشياء تزول وتتغير، والتقوى أصل السلامة، حارس لا ينام، يأخذ باليد عند العثرة، ويواقف على الحدود".

[صيد الخاطر]

٣٥ قتيلا من الميليشيات المحلية المرتدة بصولات لجنود الخلافة في النيجر وبوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع نحو ٣٥ عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش بثلاث هجمات في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر، كما قتلوا خمسة آخرين من ميليشيا (القاعدة) بهجوم منفصل في منطقة (دوري) شمالي بوركينافاسو.

أكثر من ١٤ قتيلا من ميليشيات النيجر المرتدة

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (١٩/المحرم)، تمركزات للميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (أريغانا) بمنطقة (أولام) في (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لسقوط ١٤ قتيلا على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٤ قتيلا آخرين من الميليشيات

خاص كما أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا يومي الجمعة والسبت (٢٣،٢٤/المحرم) عناصر الميليشيات داخل مزارعهم في قرية (زيبان) بمنطقة (أنزورو) في (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة. وأسفر الهجوم عن سقوط ١٢ قتيلا وأسر وقتل اثنين آخرين واغتنام بندقيتين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات بثالث هجوم يستهدفهم

على الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/المحرم) عناصر الميليشيات المرتدة، قرب قرية (مانغايزي) بمنطقة (أنزورو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين بجروح واغتنام بندقية أحدهم، ولله الحمد.

أعوان وعيون للمرتدين

خاص وفي هذا السياق، أوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن الهجمات استهدفت تمركزات الميليشيات المحلية المتورطة بتزويد جيش النيجر بالمعلومات عن تحركات المجاهدين في المنطقة، كما تشارك في نصب الكمائن للمجاهدين بحكم معرفتها الجيدة بالطرقات الصحراوية.

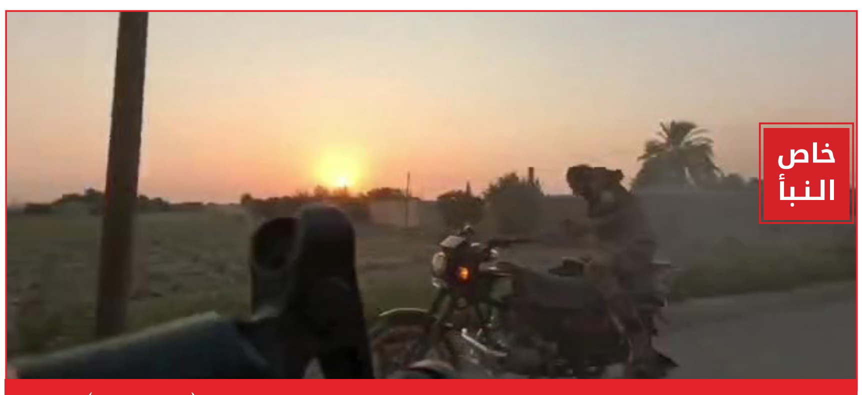
٥ قتلى من ميليشيا (القاعدة)

ومن النيجر إلى بوركينافاسو، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/المحرم) مجموعة من ميليشيا (القاعدة) المرتدة، توغلت قرب قرية (تيغو) بمنطقة (دوري)، فاشتبك المجاهدون معهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا خمسة منهم واغتنموا دراجاتهم وبنادقهم، ولله الحمد.



استهداف عناصر الميليشيات المرتدة في قرية (زيبان) بمنطقة (تيلابيري)

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من ميليشيا الـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير



لحظة استهداف عنصر من ميليشيا الـPKK في قرية (محيميدة)

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط نحو عشرة من عناصر الـPKK بين قتيل وجريح، بستّ هجمات مسلحة شنها جنود الخلافة هذا الأسبوع على عناصر وآليات الميليشيا في قرى وأرياف الخير.

جرحى باستهداف آليتين للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/المحرم) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة من فيها، كما استهدفوا في نفس اليوم، آلية ثانية للميليشيا في البلدة ذاتها، بنفس الطريقة، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى واغتنام بندقيتين

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، آلية ثالثة لميليشيا الـPKK، في قرية (الزر) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو خمسة عناصر واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

بينما استهدف المجاهدون في نفس اليوم حاجزا للميليشيا، قرب قرية (الحوايج)، بنيران أسلحتهم، فأصابوا عنصرا على الأقل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للميليشيا حارب المجاهدين في الباغوز

على الصعيد الأمني، اغتال جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/صفر) جاسوسا للـPKK، قرب بلدة (أبو خشب)، إثر استهدافه بأعيرة نارية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن القتيل عمل عنصرا في صفوف الميليشيا إبّان حملتها على بلدة "الباغوز" بدعم التحالف الصليبي، وبعد تعرضه للإصابة، عمل جاسوسا للميليشيا في المنطقة.

إصابة عنصر من الميليشيا بسادس هجوم هذا الأسبوع

وفي سادس هجوم هذا الأسبوع، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/صفر) عنصرا من ميليشيا الـPKK في قرية (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا أربعة آخرين بجروح؛ وذلك بخمس عمليات متفرقة في قرى وبلدات الخير.

اقتحام معسكر وثكنة للقوات الكاميرونيـة والنيجيريـة وإعطاب مدرعة بعمليات المجاهدين في غرب إفريقية



هجوم المجاهدين على ثكنة للجيش الكاميروني الكافر في بلدة (غولوجهان) بمنطقة (ماروا)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية والكاميرونية وأعطبوا مدرعة لهم، كما قتلوا جاسوسا واثنين من النصارى، بخمس هجمات كان أبرزها اقتحام ثكنة ومعسكر للعدو في منطقتي (ماروا) في الكاميرون و(برنو) في نيجيريا.

إحراق ثكنة للجيش الكاميروني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/المحرم) هجوما بالأسلحة المتنوعة على ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (غولوجهان) بمنطقة (ماروا) أقصى شمال الكاميرون.

وأسفر الهجوم عن مقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا مدفع هاون وبندقية، ولله الحمد.

للمرة الثالثة.. هجوم على معسكر (بيتا)

وفي نيجيريا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بعض الأسلحة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثالث من نوعه على نفس المعسكر، بعد هجومين سابقين وقعا في الأشهر الماضية تكبّد فيهما العدو خسائر كبيرة في المعدات، خلال حملة "محرقة المعسكرات" التي استهدفت مواقع الجيوش الإفريقية في المنطقة.

أسر وقتل اثنين من النصارى

وعلى صعيد قتال النصارى، أسر المجاهدون في يوم الاثنين (٢٦/المحرم)، اثنين من النصارى الكافرين، في قرية (كوروغلم) بمنطقة (برنو)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إعطاب مدرّعة بتفجير في (برنو)

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة ناسفة على آليتين للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (أجري) و(ديكوا) في (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرّعة ومقتل وإصابة من فيها، وتضرر الآلية الثانية، ولله الحمد.

مداهمة منزل جاسوس وقتله

على الصعيد الأمني، داهم المجاهدون في يوم الخميس (٢٩/المحرم) منزل جاسوس للجيش النيجيري، في قرية (كاداو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين، وأحرقوا معسكـرا وثـلاث آليات واغتنموا آلية رابعة، باشتباك وهجوم منفصلـين وقعا الأسبوع الماضي بمنطقة (برنو) بشمال شرق نيجيريا.



إحراق ثكنة للجيش الكاميروني الكافر في بلدة (غولوجهان) بمنطقة (ماروا)

إصابة عنصرين مـن الـPKK بنيران جنــود الخـــلافـــة غرب الرقـــة



النبأ | ولاية الشام – الرقة

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح غرب الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/صفر) عنصرين من الـPKK المرتدين، قرب دوار بلدة (المنصورة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

فوائد الذكر

٢

قال أبو الدرداء رضي اللّه عنه: "لكل شيء جلاء، وإن جلاء القلوب ذكر اللّه" [أخرجه البيهقي].

قال ابن القيم: "ولا ريب أن القلب يصدأ كما يصدأ النحاس والفضة وغيرهما، وجلاؤه بالذكر، فإنه يجلوه حتى يدعه كالمرآة البيضاء؛ فإذا ترك الذكر صدئ؛ فإذا ذكر جلاه".

من فوائده:

- سبب لرزق اللّه وعطاءه
- يحط الخطايا ويذهبها
- يورث الهيبة للّه وإجلاله
- يورث الإنابة والقرب من اللّه
- أنه أصل موالاة اللّه ورأسها
- أنه غراس الجنة وزرعها
- أنه رياض الجنة في الدنيا
- أن دور الجنة تبنى بالذكر
- الذكر رأس الشكر وأساسه
- سبب لتصديق اللّه لعبده
- سبب لذكر اللّه للذاكر في الشدة
- يؤمّن العبد من الحسرة يوم القيامة
- الذاكر يسعد بذكره، ويسعد به جليسه
- أنه نور للذاكر في دنياه، وفي قبره ومعاده
- إدامته تنوب عن التطوعات، وتقوم مقامها
- في القلب خلة وفاقة لا يسدها شيء إلا ذكر اللّه
- الذاكر قريب من اللّه واللّه معه، وهذه معية خاصة
- أكرم الخلق من المتقين من لا يزال لسانه رطبا بذكره
- ما استجلبت نعم اللّه واستدفعت نقمه بمثل ذكر اللّه
- من أكبر العون على الطاعة؛ فهو يحببها ويسهلها ويلذذها

[الوابل الصيب - بتصرف يسير]

النبأ

العدد ٥٠٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ١٧ عنصرا من ميليشيا الـPKK بسلسلة هجمات خاطفة لجنود الخلافة في الخير



سقط نحو ١٧ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا الـPKK خلال هذا الأسبوع في سلسلة هجمات خاطفة شنّها جنود الدولة الإسلامية في مناطق شرق وغرب الخير، في ظل تصاعد مستمر لعمليات المجاهدين ضد الميليشيا في المنطقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/صفر) حاجزا للـPKK المرتدين، قرب قرية (الحوايج) بمنطقة (ذيبان) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون بالطريقة ذاتها، آلية رباعية الدفع للميليشيا، في قرية (حوايج بو مصعة) بمنطقة (كسرة) غربي الخير، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/صفر) آلية ثانية للميليشيا، على طريق قرية (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة

٤

افتتاحية

نور الجهاد

٣

٦١ قتيلا من القوات البوركينية وميليشيات النيجر المرتدة بهجمات قوية للمجاهدين في الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع أكثر من ٦١ قتيلا من القوات البوركينية والميليشيات الموالية لجيش النيجر، واغتنموا أربع آليات و١٨ دراجة نارية، وجاء ذلك خلال حملة أمنية للمجاهدين على قرى الميليشيات قرب بلدة (تيلابيري) غربي النيجر، إلى جانب كمين محكم استهدف دورية عسكرية قرب بلدة (غوروم-غوروم) شرقي بوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/صفر) كمينا محكما لدورية مشتركة للجيش البوركيني وميليشياته، كانت تسير قرب قرية (بيلياتا) بمنطقة (غوروم-غوروم)، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة. وأسفر الكمين عن مقتل ٣٠ عنصرا على الأقل وفرار البقية من المواجهة.

التفاصيل ص٥

٣ قتلى وإحراق موقع وتدمير آلية للجيش النيجيري بهجومين منفصلين شمال نيجيريا

٦

مقتل ٥ نصارى بعد أسرهم على أيدي جنود الخلافة بمنطقة (تشيور) في شمال موزمبيق

٦

مقتل ٤ نصارى بهجومين لجنود الخلافة بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٦ حتى ١٢ صفر ١٤٤٧ هـ)
٩ صليبيين
٧٩ كافرا ومرتدّا
أكثر من ٩٠ قتيلا وجريحا
١ آلية مدمّرة
١ آلية رباعية الدفع
١ موقع عسكري تم إحراقه
١٦ عملية
٤ آليات مغتنمة
عدد العمليات في الولايات
٧ ولاية الشام
٣ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية الساحل
٢ ولاية موزمبيق
٢ ولاية وسط إفريقية
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٦١ ولاية الساحل
١٧ ولاية الشام
٥ ولاية موزمبيق
٤ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية غرب إفريقية
عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام
٧ الخير
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٧ هـ



نور الجهاد

لم تكد تخبو نار محرقة المعسكرات في غرب إفريقية، حتى سعّر إخوانهم في وسط إفريقية وموزمبيق نار الجهاد على النصارى المحاربين، وأدخلوهم في دوامة جديدة من التشريد والبوار والذلة والصغار.

ما يميّز الجهاد الإفريقي الصاعد أن المجاهدين هناك استفادوا كثيرا من ساحات ما قبل إفريقية، فأكثروا الفعل وأقلّوا الكلام، وانشغلوا بامتثال الأمر واجتناب النهي وتركوا المغاليط، فأنار الله بصائرهم وبارك جهادهم وهدى إليهم أبناء الإسلام الغيارى، فأتوهم من أقاصي الأرض خفافا وثقالا.

في وسط إفريقية وتحديدا شرق الكونغو، استأنف المجاهدون ضرباتهم في "إيرومو" مركز التجارة الكونغولية وعقدة المواصلات الحيوية، التي بذلت القوات الصليبية كل جهدها لتأمينها دون جدوى، فعادت الكمائن تضرب طرق تنقلاتهم وتجاراتهم، وعادت المذابح تضرب كنائسهم وتجمعاتهم؛ بعد أن خبت لأشهر عدّها طواغيت إفريقية "خلاصا" قبل أن يستيقظوا من أوهامهم على برك الدماء في "كوماندا" الصليبية وما جاورها.

بموازاة ذلك، هبَّ فوارس موزمبيق في موجة هجمات جديدة أعقبت محنة شديدة، صبر فيها الأبطال على المحن وقبضوا على جمر الإيمان، فأبدل الله عسرهم يسرا وضيقهم فرجا، فشكروا النعمة بالتقرُّب إلى المُنعم سبحانه، بإذكاء الجهاد وسفك دماء: {الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ}، فأحرقوا قرى عباد الصليب في "تشيور" و"مايدومبي" و"أنكواب" شمال موزمبيق، وضربوا رقابهم وشرّدوا الآلاف منهم، حتى غصّت حكومتهم بأعباء رعاياها الذين قضوا سنواتهم الأخيرة ينوحون وينزحون.

أما إن أراد نصارى إفريقية أن يأمنوا على أنفسهم ويخرجوا من دوامة القتل، فليعلموا أن إسلامنا الحنيف يمنحهم حرية الاختيار بين ثلاثة خيارات؛ الأول: الإسلام فيصيروا بذلك إخوة لنا، لهم ما لنا وعليهم ما علينا، الثاني: دفع الجزية أذلة صاغرين فيحقنوا بذلك دماءهم ويأمنوا في قراهم، فإن أبوا الإسلام والجزية، فالخيار الثالث: هو القتل والتشريد وهو ما يعاينوه ويعانون منه منذ سنوات.

كما نود أن نخبر نصارى إفريقية المهجّرين أن بعضكم بالفعل قد بدأ بدفع الجزية صاغرا للمجاهدين في مناطق إفريقية، فأبقوه في قريته ومزرعته آمنا، وبعضكم قد وفّقه الله للهداية على أيدي دعاة المجاهدين، وأدرك أن عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله، وأن الدين عند الله هو الإسلام، فصار أخا لنا في الدين نواليه ويوالينا، ونسأل الله لنا ولهم الموافاة على الإيمان، وأما أكثركم فما يزال معرضا مصرّا على أن يكون من أصحاب "الخيار الثالث" الذي سيغدو "خيارا وحيدا" بمجرد نزول عيسى عليه السلام.

عقب هذه الموجة تعالت أصوات الدول الصليبية و"مؤسسات حقوقهم" البهيمية بإدانة الهجمات، لأن القتلى والمشردين هذه المرة هم أولياؤهم عبدة الصلبان، بينما يتعامون عما يجري في فلسطين من مجازر جماعية تُرتكب بأسلحة نفس الدول الراعية لهذه المؤسسات، التي تبكي الدم الصليبي واليهودي، بينما تتجشأ الدم المسلم! هذه هي حقيقة "الإنسانية" ومؤسساتها أيها الإنسان.

ولذلك نوصي المجاهدين أن يذبحوا "الإنسانية" العوراء بسكين الولاء والبراء، ببذل الرحمة للمسلمين، والشدة والغلظة على الكافرين، أسوة بنبيكم ﷺ وصحابته الكرام كما جاء وصفهم في القرآن: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} فالمسلمون اليوم يكتوون بشرور الكافرين ومؤامراتهم، وكلما جوبه هؤلاء بالشدة والحديد، كلما بطلت مؤامراتهم واندفعت شرورهم، ألم يقل سبحانه: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ}؟ فهذا هو طريق رفع الاستضعاف وانتزاع السيادة، فلقد ساد أجدادنا الفاتحون بالسيوف تتقدم الجحافل وتتصدر المحافل حتى أرعبوا أمم زمانهم فجاؤوهم طوعا أو كرها مستسلمين خانعين، هذه هي الحقيقة وما عداها باطل، وهو ما امتثله مجاهدو إفريقية ولم يعبأوا بما سواه.

لقد شعشع نور الجهاد في موزمبيق ووسط إفريقية بعد عقود من ظلمات الجاهلية والمذابح الصليبية التي ارتكبها النصارى بعد أن غزوا إفريقية محملين بالحقد على المسلمين لما لاقوه على أيديهم في حقب سابقة، مثل الأندلس التي ضاعت بتضييع الولاء والبراء وإذالة الخيول والانغماس في الترف، ولن تعود إلينا إلا بالجهاد النقي والمراغمة والمفاصلة والمطاولة والصبر على غصص المحن التي تصقل المعادن وتلفظ الخبث، ليعود الصف كما كان الصف، وينصلح الآخِر بما انصلح به الأول، وهل أفلح الأولون وصلح حالهم وسما مقامهم إلا بالكتاب والسنة حَكمين على الأرض، لا حبيسين في الصدور والسطور؟!

بنور الجهاد الذي أضاء دروب المؤمنين، وناره التي أحرقت أكباد الكافرين؛ استنارت أرض إفريقية وحصلت البركة فيها وصار قليلها كثيرا وضعيفها قويا، لأن الجهاد شريعة ربانية ووصفة نبوية من امتثلها -كما هي- بغير زيادة ولا نقصان، وأخذها بحقها باذلا ثمرة فؤاده لها، أبدلت ذله عزا وضعفه قوة بإذن الله تعالى.

وعلى النقيض من ذلك، من فارق هذه الشريعة الإلهية، وسلك طرق الديمقراطية وهام في مداشر السياسة الدولية، أو بدّل وغيّر فخلط الجهاد المصفّى بكدر الجاهلية والرايات العمية؛ فقد خالف شروطه وأبطل مفعوله، ولن يظفر بغير المهانة والتبعية، ولن يحصد غير الضياع والتيه والظلمات، وتفحّصوا وجوه المنتكسين ما أظلمها وإنْ كانوا صُفرا وشُقرا، وتأملوا وجوه المجاهدين يلفها النور وإنْ كانوا شُعثا وغُبرا، أيستوي نور الجهاد وظلام الجاهلية؟

فيا فوارس الإسلام في إفريقية، أعدوا للصليبيين ما استطعتم من قوة، وسلِّحوا قوتكم بالإيمان والعلم فذلك أدعى للتوفيق وأمضى للطريق، أنار الله دروبكم وحفظ جهادكم، وأعانكم على أمانة حمله وإيصاله إلى شواطئ أوروبا يغزوها ويبدّد أمنها ويحيل شوارعها وعواصمها إلى "إيتوري" و"كابو ديلغادو" ثانية!

فما زالت القلوب تتحرق للثأر من نصارى أوروبا، وما زالت الدعوة مفتوحة لأبطال الإسلام أن يعيدوا الكرة عليهم ويغزوهم في عقر دارهم، ويجْروا أحكام السماء عليهم كما فعل إخوانهم في إفريقية، ولينصرن الله من ينصره.

مقتل وإصابة ١٧ عنصرا من ميليشيا الـPKK بسلسلة هجمات خاطفة لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط نحو ١٧ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا الـPKK خلال هذا الأسبوع في سلسلة هجمات خاطفة شنّها جنود الدولة الإسلامية في مناطق شرق وغرب الخير، في ظل تصاعد مستمر لعمليات المجاهدين ضد الميليشيا في المنطقة.

٥ قتلى وجرحى بهجوم على حاجز للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/صفر) حاجزا للـPKK المرتدين، قرب قرية (الحوايج) بمنطقة (ذيبان) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر بهجوم على آلية للميليشيا

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون بالطريقة ذاتها، آلية رباعية الدفع للميليشيا، في قرية (حوايج بو مصعة) بمنطقة (كسرة) غربي الخير، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ عناصر بهجومين منفصلين

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/صفر) آلية ثانية للميليشيا، على طريق قرية (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، عنصرا من الميليشيا، في قرية (الحسينية) غربي الخير، بنيران أسلحتهم، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى آخرين بثلاث هجمات إضافية

وشهد يوم الأربعاء (١٢/صفر) ثلاث هجمات إضافية في شرق الخير.

حيث استهدف جنود الخلافة حاجزا للميليشيا، على طريق (الشحيل) قرب دوار (العتال)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، كما استهدفوا حاجزا ثانيا للميليشيا في بلدة (ذيبان)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر.

في حين استهدفوا آلية للميليشيا، في قرية (البحرة) بمنطقة (هجين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام سلاحهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تصاعد مستمر للهجمات

وقد اعترفت الميليشيا عبر حساباتها الرسمية بمعظم خسائرها خلافا لعادتها، في محاولة منها لاستجلاب مزيد من "الدعم الدولي" في إطار تنافسها مع النظام السوري المرتد على ملف "مكافحة الإرهاب".

وفي الأسابيع الأخيرة كثّف المجاهدون من عملياتهم الخاطفة ضد آليات وحواجز الميليشيا في مختلف مناطق شرق وغرب الخير وغيرها، نتج عنها العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم وتضرُّر عدد من آلياتهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا وأصابوا نحو عشرة من عناصر الـPKK المرتدين، بستّ هجمات مسلحة الأسبوع الماضي استهدفت عناصر وآليات الميليشيا في مناطق الخير.



أحد جرحى الـPKK أصيب بنيران المجاهدين في قرية (بريهة)



٦١ قتيلا من القوات البوركينية وميليشيات النيجر المرتدة بهجمات قوية للمجاهدين في الساحل



أحد قتلى الميليشيات بحملة المجاهدين على أوكارهم قرب بلدة (تيلابيري)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع أكثر من ٦١ قتيلا من القوات البوركينية والميليشيات الموالية لجيش النيجر، واغتنموا أربع آليات و١٨ دراجة نارية، وجاء ذلك خلال حملة أمنية للمجاهدين على قرى الميليشيات قرب بلدة (تيلابيري) غربي النيجر، إلى جانب كمين محكم استهدف دورية عسكرية قرب بلدة (غوروم-غوروم) شرقي بوركينافاسو.

٣٠ قتيلا من القوات البوركينية بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/صفر) كمينا محكما لدورية مشتركة للجيش البوركيني وميليشياته، كانت تسير قرب قرية (بيلياتا) بمنطقة (غوروم-غوروم)، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وأسفر الكمين عن مقتل ٣٠ عنصرا على الأقل وفرار البقية من المواجهة.

واغتنم المجاهدون أربع آليات و١٦ دراجة نارية والعديد من الأسلحة المتنوعة، ولله الحمد.

٣١ قتيلا بحملة استهدفت الميليشيات في النيجر

من جهة أخرى، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/صفر) حملة واسعة استهدفت تمركزات الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، في محيط قرى: (بوسو بانغو) و(دوغو سارو) و(دانغي) قرب بلدة (تيلابيري).

وأسفرت الحملة عن مقتل ٣١ عنصرا واغتنام أربع بنادق ودراجتين ناريتين، ولله الحمد.

خسائر متواصلة في صفوف الميليشيات

خاص

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن الهجوم جاء بعد ارتكاب الميليشيا عددا من جرائم الحرابة والاعتداء على المسلمين، فأضافوا بذلك إلى جريمة موالاتهم للجيش المرتد؛ جرائم أخرى من السلب والنهب وترويع الآمنين، استدعت تدخُّلا عاجلا من المجاهدين لرد عاديتهم ودفع شرورهم وإيقافهم عند حدهم.

وتضاف خسائر الميليشيات هذا الأسبوع، إلى الخسائر التي تكبّدوها في الأسابيع الماضية خلال حملة المجاهدين على تمركزاتهم في قرى: (أريغانا) و(زيبان) و(مانغايزي)، التي أسفرت عن مقتل ٢٨ عنصرا، ولله الحمد.

أسود الساحل

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل هذا الأسبوع، مرئيا جديدا حمل عنوان: "أسود الساحل" وثّق جانبا من آخر الهجمات النوعية التي شنها المجاهدون على مواقع وقواعد عسكرية لقوات النيجر ومالي، ودوريات الميليشيات الموالية لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٣٥ عنصرا من الميليشيات بثلاث هجمات في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر، كما قتلوا خمسة آخرين من ميليشيا (القاعدة) بهجوم منفصل في منطقة (دوري) شمالي بوركينافاسو.



من غنائم الهجوم على دورية للقوات البوركينية بمنطقة (غوروم- غوروم)



٣ قتلى وإحراق موقع وتدمير آلية للجيش النيجيري بهجومين منفصلين شمال نيجيريا



جنود الخلافة يحرقون موقعا للجيش النيجيري قرب تلة (بوغور)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أحرق جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية موقعا عسكريا للجيش النيجيري المرتد وقتلوا ثلاثة من عناصره على الأقل وأصابوا آخرين ودمروا إحدى آلياتهم؛ بهجومين منفصلين وقعا هذا الأسبوع بمنطقة (برنو) في شمال نيجيريا.

٣ قتلى وتدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/صفر) لدورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (أجيري) و(مافا) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وتدمير آلية، ولله الحمد.

إحراق موقع بعد فرار العدو

على صعيد متصل، شّن جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/صفر) هجوما على موقع للجيش النيجيري عند تلة (بوغور) القريبة من قرية (ميرنغا) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الموقع سارعوا إلى الهروب فور اقتراب المجاهدين منهم، فأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا قاذفا صاروخيا ومعدات أخرى، ولله الحمد.

استهداف دورية مؤازرة

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا بالتزامن مع الهجوم، عبوة ناسفة على دورية مؤازرة للعدو كانت قادمة من جهة بلدة (بوراتاي)، ما أدى لتضرر مدرعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عددا من عناصر القوات النيجيرية والكاميرونية وأصابوا آخرين وأعطبوا مدرعة لهم، كما قتلوا جاسوسا واثنين من النصارى؛ بخمس هجمات كان أبرزها اقتحام ثكنة ومعسكر للعدو في منطقتي (ماروا) في الكاميرون و(برنو) في نيجيريا.

مقتل ٥ نصارى بعد أسرهم على أيدي جنود الخلافة بمنطقة (تشيور) في شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع خمسة من النصارى بعد أسرهم، بهجومين جديدين في قرى (تشيور) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق.

مقتل أربعة نصارى بعد أسرهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/صفر) أربعة من النصارى الكافرين، في قرية (ماريرا) بمنطقة (تشيور) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل نصراني خامس في (تشيور)

وفي عملية منفصلة، أسر المجاهدون في يوم الأحد (٩/صفر) نصرانيا خامسا، قرب قرية (ماجايا) في (تشيور)، وقتلوه بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

توثيق للهجمات

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق تقريرا مصورا أظهر جانبا من نتائج الهجمات الأخيرة التي استهدفت قرى النصارى وعناصر الميليشيات المحلية بمنطقة (تشيور) التي تشهد تصاعدا للهجمات مؤخرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد شنّوا خلال الأسبوع الماضي سلسلة هجمات على الميليشيات المحلية والنصارى، أسفرت عن مقتل ٢٣ عنصرا وإحراق عشرات المنازل للنصارى وتشريد الآلاف منهم، وكان من بين الهجمات اقتحام مقر للشرطة الموزمبيقية وتحرير أحد الأسارى، وتركزت الهجمات بمنطقة (تشيور) في جنوب (كابوديلغادو) بشمال البلاد.

مقتل ٤ نصارى بهجومين لجنود الخلافة بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع، أربعة من النصارى الكافرين، بهجومين جديدين بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو، وذلك بعد أسبوع دام حصد أرواح عشرات النصارى في المنطقة وشرّد المئات منهم.

مقتل ٣ نصارى بنيران المجاهدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٨/صفر) عددا من النصارى الكافرين، في قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإحراق دراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل نصراني رابع في (إيتوري)

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/صفر) نصرانيا رابعا، قرب قرية (أوفاي) في (إيتورى) أيضا، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٥٣ نصرانيا وأحرقوا عشرات المنازل والمحال التجارية لهم، بهجمات دامية استهدفت كنيسة مكتظة وعددا من قراهم بمنطقة (إيتوري) التي تصاعدت فيها الهجمات.



مقتطفات نفيسة

٤٩

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

إلى جنود الدولة الإسلامية

هنيئا لكم بِشارة ربكم سبحانه مبثوثة مسطورة في كتابه، مفادها قوله تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ}.
هنيئا لكم هذه البشارة الربانية، ونحسب أنكم تقحمتم كل هذه الحروب والحتوف حفاظا على الغاية الأسمى: وهي إفراد الله بالعبودية واجتناب عبادة الطواغيت، ونحسبُ أنكم ربحتم المعركة، وظفرتم بالعبودية وهي الدرجة التي امتدح الله بها نبيه محمدا ﷺ في مقام الإسراء والمعراج قائلا: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}، ففي هذه الآية الكريمة من اللطائف والعجائب ما يطرب أسماع المؤمنين ويروي ظمأهم، فإن الله تعالى بدأها بمقام التنزيه والتعظيم لذاته الجليلة، وقرن بذلك المقام نبيه محمدا ﷺ مشرّفا إياه بمقام العبودية له في أعلى المراتب والمراكب، وأشرف المراقي والمواكب، برفقة أمين الوحي عليه السلام، ساريًا هذا الموكب من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ومنه إلى السماء، وفي ذلك إشارة لا تخفى للساعين إلى تحرير الجزيرة وبيت المقدس، أنهم لن يدخلوها فاتحين إلا من بوابة العبودية لله تعالى لا من سواها.

عمليات جنـود الخلافـة
بولاية السّاحل

خلال 70 يوما

- من 1 ذي الحجة 1446هـ
- إلى 11 صفر 1447هـ

توزعت على مناطق:

(تيلابيري) في النيجر
(ميناكا)، (غاو) في مالي
(سوم)، (دوري)، (أودالان) في بوركينافاسو



13 عملية

- 9 صولات واشتباكات
- 2 عبوة
- 1 كمين
- 1 أخرى

أكثر من 200 قتيل وجريح



من:

- قوات النيجر
- قوات مالي
- قوات بوركينا
- المليشيات

إحراق وإعطاب:

41 آلية متنوعة



إحراق:

موقعين عسكريين

اغتنام:

- 20 آلية متنوعة
- 17 دراجة نارية
- كمية من الأسلحة والذخائر



أبرز العمليات:

• (8/ذو الحجة)

اقتحام قاعدة عسكرية للجيش المالي، في بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو)، ما أسفر عن مقتل 40 عنصرا وإحراق الثكنات إلى جانب 15 آلية، واغتنام 11 آلية وأسلحة متنوعة.

• (23/ذو الحجة)

مهاجمة موقع لجيش النيجر ومقار حكومية للحرس الوطني المرتد، في بلدة (بني بانغو) في (تيلابيري)، ما أسفر عن مقتل العشرات وإحراق نحو 25 آلية واغتنام 5 آليات وأسلحة متنوعة.

• (3/صفر)

كمين مسلح استهدف دورية للجيش البوركيني وميليشياته، قرب قرية (بيلياتا) بمنطقة (غوروم-غوروم)، ما أسفر عن مقتل 30 عنصرا واغتنام 4 آليات و16دراجة نارية وأسلحة متنوعة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥٠٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

١٠ قتلى وجرحى وإحراق معسكر و٤ آليات للقوات النيجيرية بهجمات لجنود الخلافة شمال نيجيريا



يستمر جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية باستهداف مواقع ومعسكرات القوات النيجيرية، حيث اقتحموا هذا الأسبوع معسكرا للجيش وقتلوا أربعة عناصر وأحرقوا ثكناته وآلياته، بينما هاجموا معسكرا آخر بالقذائف فأصابوا نحو ستة آخرين، في حين أحرقوا آلية عنصر في الشرطة ومنزل قيادي بالميليشيات خلال عملية أمنية، وذلك في منطقة (برنو) بشمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أحرق جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/ صفر) آلية عنصر في الشرطة النيجيرية المرتدة، ومنزل قيادي في الميلشيات الموالية لهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، خلال مداهمة أمنية في قرية (كلانغار) بمنطقة (برنو)، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة فجر يوم الجمعة (١٤/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ران) بمنطقة (برنو).

وأسفرت الاشتباكات القصيرة التي اندلعت بمختلف أنواع الأسلحة، عن

٤

افتتاحية

عراق المراغمة

٣

مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات المرتدة بهجوم استباقي لجنود الخلافة شمال بوركينافاسو

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل في هذا الأسبوع ١٦ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) المرتدة؛ بهجوم استباقي بمنطقة (ياغا) في شمال بوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/ صفر) هجوما على تمركز لميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب بلدة (تيتاب) بمنطقة (ياغا).

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم جاء بعد رصد المجاهدين لتحركات الميليشيا التي تواصل استباحة أموال ودماء المسلمين بذريعة أنهم رعايا الدولة الإسلامية.

وأوضح المصدر أن عناصر الميليشيا سارعوا إلى الفرار نحو أحد تمركزاتهم القريبة، فلاحقهم المجاهدون حتى أدركوهم واشتبكوا معهم، ما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا واغتنام ١٧

التفاصيل ص٥

إصابة عنصرين من ميليشيا الـPKK بهجوم للمجاهدين في الرقة

٤

قتيل من الميليشيات المحلية وآخر من النصارى بهجمات لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٦

مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق ٣ آليات ومحال تجارية بأربع هجمات للمجاهدين بوسط إفريقية

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٣ حتى ١٩ صفر ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية الساحل
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٦	ولاية الساحل
١٣	ولاية وسط إفريقية
١٠	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الرقة

إنفوغرافيك النبأ

صفر ١٤٤٧ هـ



عراق المراغمة

عقدان أو يزيد لم توقف فيهما الحكومات الرافضية المتعاقبة على العراق حملاتها بحثا عن الأمن المفقود، بينما يعيش مبدِّدوا أمنها فصولا متتابعة من الجهاد والعطاء، لم يكلّوا ولم يملّوا رغم طول الطريق وشدة الخذلان وكثرة المناوئين وثقل المحنة التي ناءت بحملها الجبال، وحملها أولئك الأبطال الذين هضمت الأمة حقهم وتواصى الجميع بحربهم.

ونحسب أنهم كانوا قطب الرحى في إشعال جذوة الجهاد الأصيل الذي غيّر وجه المنطقة وغزا العالم، ودشّن عصرا جديدا من المراغمة والمفاصلة، بعد أن كاد الجهاد يضيع بين مشاريع الضرار الإخوانية والمتأخونة التي أرادوها بديلا لمشروع الدولة الإسلامية والخلافة على منهاج النبوة.

وخلافا لانتصاراتهم الكثيرة، انتصر أجناد العراق في موقعتين ضمن حروب المراغمة، كان لهما بالغ الأثر في حفظ مسيرة الجهاد من الزيغ والانحراف؛ الأولى كانت على "صحوات باتريوس" في العراق، والثانية على "صحوات توماس" في الشام، وبين هذه وتلك كادت صورة الجهاد النقي أن تختفي وتضمحل بين نموذجي "الضاري" و"الجولاني" لولا أنّ الله هيّأ له من يصونه ويحرسه، وهذا يحسب لأجناد العراق الذين تمالأ المنافقون قديما وحديثا على محاربة مشروعهم، فخيّب الله سعيهم وكشف سوأتهم وصاروا مضرب المثل في الخيانة والانتكاس، وتأمل عندما تذكر الخيانة والانتكاس، من يتبادر إلى ذهنك؟

ومع كل ما يحيط بهم، لم يحد أجناد العراق عن دربهم، صُبُر أباة يكابدون من المحن أشدّها ومن الظروف أمرّها، وثمرات جهادهم ما تزال تتصدر ميدان الصراع العالمي بين الإسلام والكفر، واذكروا إنْ شئتم يوما واحدا خلا من تقارير العدو، تحذّر وتنذر من أجناد العراق.

إنْ حضروا ارتعدت فرائص الأعداء وعاد الرافضة والصليبيون شركاء حلفاء، وإن غابوا لم تغب آثارهم ولم ينس الرافضة فعالهم فعكفوا يتذاكرونها في لطميات لا تنتهي، تحسب لهم أمريكا ألف حساب ووفقا لمقياس خطرهم تؤقّت جداول الانسحاب، ويشارك اليهود الملاعين في حربهم مكرا وتجسُّسا من وراء حجاب، لقد نُصروا بالرعب حقا ولا عجب بعد أنْ اقتفوا هدي نبيهم وساروا عليه، ووالوا وعادوا فيه، وعاشوا وقتلوا تحت لوائه، ولم يبالوا بكل من ناوأهم.

قوافل شهدائهم ماضية، ومحن أسراهم في السجون لا يضاهيها محنة ومعهم ذويهم الكرام البررة المغيبون عن ذاكرة الأمة، وجلَد جنودهم في القفار والوديان لا يطيقه الرجال، ولولا الموانع لسردنا ما تشيب له مفارق الرأس من الأهوال، ومع ذلك لم يتهاونوا في دينهم، ولم يبخلوا على أمتهم ولم يبادلوها الخذلان بالخذلان، يستعذبون الموت في سبيل الله تعالى، ويقدّمونه على التنازلات والمساومات، شعارهم التجلُّد خير من التبلُّد، والمنية خير من الدنيا، صمتوا ولم تصمت بنادقهم بعيدا عن عدسات الإعلام في ثبات ملحمي لم تُحط به الطبقات ولا سير الأعلام، وعذرا أجناد العراق فمؤرّخو زماننا لم يعتادوا سوى تأريخ النكبات والخيانات، لا المفاخر والمكرمات، أما الملائكة الكرام فقد فعلوا، فأبشروا وقروا عينا فوارس العراق، فما عند الله خير وأبقى.

شكّلوا نواة جيوش الفتح التي انطلقت قبل أكثر من عقدين وشيّدت صرح المشروع المقدس الذي اجتمع الروم والفرس والمنافقون على حربه منذ أول يوم أُسس فيه على التقوى، وما زال الكافرون والمنافقون يتواصون بحربه حتى هذه اللحظة، بينما واصلت جيوش الفتح طريقها منذ ذلك الحين لم تزل خيولها حتى وصلت سنابكها بلاد إفريقية وخراسان وما زالت مسيرتها ماضية بفضل الله تعالى.

تتسابق الجيوش والحكومات على مطاردة جنودهم قبل قياداتهم، وتُفتح قنوات التنسيق بين أجهزة المخابرات إنْ وردت إشارة ساخنة عن أحدهم، وتطير الوكالات والقنوات بنبأ مقتل عراقي في نزال، وأسر عراقي في إنزال، كأنّ أجناد العراق مادة الرعب ومنتهى الإرهاب الذي يحاول كل هؤلاء عبثا الخلاص منه وهيهات.

لأجل ما سبق، يتعرض مسلمو العراق لأبشع الجرائم الرافضية في السجون والمخيمات المنسية، وسط تغييب إعلامي ممنهج يمارسه إعلام الدجال، وهو نهج مقصود غير مستغرب، لكن ما يكرّسه ويفاقمه تجاهل عامة المسلمين لجرح إخوانهم في العراق كأنهم لا يرون فيه بأسا، مع أنّ ما فيه يفوق ما في كثير من الجراح مجتمعة، لكن الأحرار لم يعتادوا النواح والشكوى ولو بقوا في المحنة مئة عام! نتحدث بلسانهم لا نيابة عنهم، فمن ينوب عن هؤلاء ومن يطيق ما يطيقون؟

إننا نذكّر المسلمين بنصرة إخوانهم أهل العراق تحت مظلة الإسلام الذي يوجب عليهم ذلك، وتيقنوا أن من خذل أهل العراق لن ينصر أهل فلسطين، ومن باع بغداد الرشيد لن يشتري الأقصى.

ولأنه يُبتلى المؤمن على قدر دينه، فقد جاءت المحنة العراقية على قدر الجهد الذي بذله مجاهدو العراق في حفظ مسيرة الجهاد وتدويله وإخراجه من قمقم السواتر والحدود، ورفده بالرجال والمال، وقبل ذلك أطره على منهاج النبوة الذي انتصر على مناهج التمييع والترقيع التي اخترقت ساحات الجهاد وأنتجت مسوخا جهادية وخلائط منهجية لم تعرفها القرون المفضلة.

وإنّ لفوارس العراق حبا في قلوب المؤمنين، وغيظا ورعبا في قلوب الكافرين، وحسدا وحقدا في قلوب المنافقين، وما ذلك إلا لشدتهم على الكافرين وتقديمهم مصلحة العقيدة على كل المصالح الموهومة، ووقوفهم سدا في وجه المؤامرات التي تستهدف العقيدة والجهاد، حتى صار أجناد العراق مضرب المثل في الولاء والبراء، نحسبهم والله حسيبهم.

وننتهز الفرصة لنخاطب أجناد العراق خطاب الأخوة الإيمانية، ونرسل إليهم تذكيرا ووصية، فخذوها عنا واسمعوا وتدبروا بشارة ربكم لمن سبقكم: {فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ}، لن يضيّعكم الله يا فوارس العراق، ولن يتركم أعمالكم سبحانه، لن يضيّع إيمانكم وصبركم وتضحياتكم قديما وحديثا سرا وعلانية، وحسبكم أنكم كنتم أهل السبق إلى الجادة، وها أنتم اليوم أهل الصبر والمراغمة، فهنيئا لكم السابقة وهنيئا لكم اللاحقة، فالثبات الثبات والاحتساب الاحتساب، ونسأله تعالى لنا ولكم حسن العاقبة.

١٠ قتلى وجرحى وإحراق معسكر و٤ آليات للقوات النيجيرية بهجمـات لجنـود الخلافـة شمـال نيجيريا



٤ قتلى من الجيش النيجيري سقطوا بالهجوم على معسكرهم في بلدة (ران)

النبأ ولاية غرب إفريقية

يستمر جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية باستهداف مواقع ومعسكرات القوات النيجيرية، حيث اقتحموا هذا الأسبوع معسكرا للجيش وقتلوا أربعة عناصر وأحرقوا ثكناته وآلياته، بينما هاجموا معسكرا آخر بالقذائف فأصابوا نحو ستة آخرين، في حين أحرقوا آلية عنصر في الشرطة ومنزل قيادي بالميليشيات خلال عملية أمنية، وذلك في منطقة (برنو) بشمال نيجيريا.

إحراق آلية للشرطة ومنزل قيادي موال لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أحرق جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/ صفر) آلية عنصر في الشرطة النيجيرية المرتدة، ومنزل قيادي في الميليشيات الموالية لهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، خلال مداهمة أمنية في قرية (كلانغار) بمنطقة (برنو)، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق معسكر للجيش ومقتل ٤ من عناصره

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة فجر يوم الجمعة (١٤/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ران) بمنطقة (برنو).

وأسفرت الاشتباكات القصيرة التي اندلعت بمختلف أنواع الأسلحة، عن مقتل أربعة عناصر وفرار البقية.

وسيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوا ثكناته إلى جانب ثلاث آليات بداخله، واغتنموا تسع دراجات نارية وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وسبق أن تعرض معسكر العدو في البلدة ذاتها، لهجوم المجاهدين قبل أشهر خلال حملتهم العسكرية "محرقة المعسكرات" التي ما زالت تحرقهم، بفضل الله تعالى.

استهداف معسكر آخر بالقذائف الصاروخية

وفي نفس السياق، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٦/صفر) معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة نحو ستة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أحرقوا خلال الأسبوع الماضي موقعا عسكريا للجيش النيجيري وقتلوا ثلاثة عناصر على الأقل ودمروا إحدى آلياتهم؛ بهجومين منفصلين في منطقة (برنو) بشمال نيجيريا.



إحراق آلية عنصر في الشرطة النيجيرية في قرية (كلانغار)

إصابة عنصرين من ميليشيا الـPKK بهجـوم للمجاهـدين فـي الرقة



النبأ ولاية الشام – الرقة

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK المرتدين بهجوم غرب الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/صفر) تمركزا للـPKK المرتدين، جنوب (الطبقة)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات المرتدة بهجوم استباقي لجنود الخلافة شمال بوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل في هذا الأسبوع ١٦ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) المرتدة؛ بهجوم استباقي بمنطقة (ياغا) في شمال بوركينافاسو.

رصد وهجوم ومطاردة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/ صفر) هجوما على تمركز لميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب بلدة (تيتاب) بمنطقة (ياغا).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم جاء بعد رصد المجاهدين لتحركات الميليشيا التي تواصل استباحة أموال ودماء المسلمين بذريعة أنهم رعايا الدولة الإسلامية.

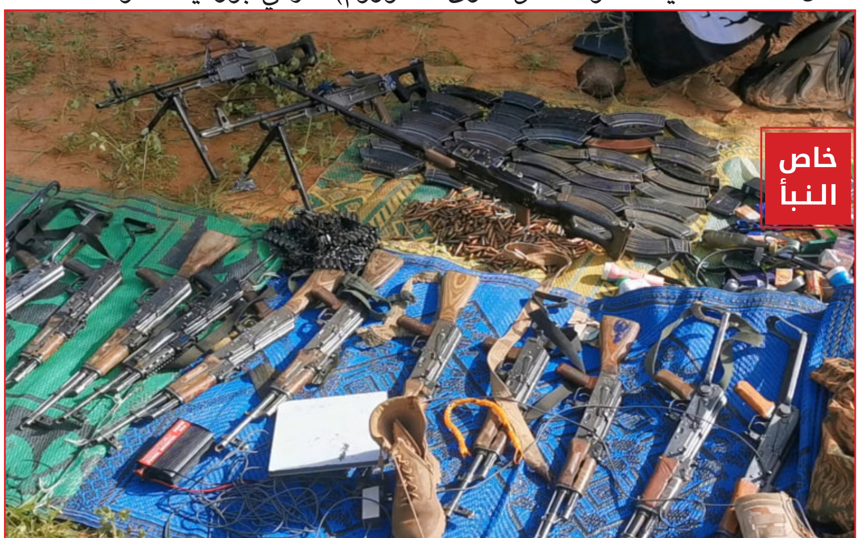
وأوضح المصدر أن عناصر الميليشيا سارعوا إلى الفرار نحو أحد تمركزاتهم القريبة، فلاحقهم المجاهدون حتى أدركوهم واشتبكوا معهم، ما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا واغتنام ١٧ بندقية وعدد من الدراجات النارية، ولله الحمد.

تحالفات مشبوهة

وتنخرط ميليشيا القاعدة في الساحل بمحاربة الدولة الإسلامية ورعاياها وكل من يثبت صلته بها، في تطبيق حرفي لنفس النهج الأمني لجيوش وحكومات الردة، بينما تنسج الميليشيا العديد من العلاقات والتحالفات المشبوهة مع العديد من الجهات المحلية المرتدة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٦١ عنصرا من القوات البوركينية والميليشيات الموالية لجيش النيجر، واغتنموا أربع آليات و ١٨دراجة نارية؛ خلال حملة أمنية شنوها على قرى الميليشيات قرب بلدة (تيلابيري) غربي النيجر، إلى جانب كمين محكم استهدف دورية عسكرية قرب بلدة (غوروم-غوروم) شرقي بوركينافاسو.



أسلحة عناصر ميليشيا (القاعدة) قُتلوا بهجوم استباقي قرب بلدة (تيتاب) في (ياغا)

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

٥٠

إلى هيئة الردة والدياثة

لقد بلغتم من الخسة والعمالة مبلغا لم يسبقكم إليه أحد، وغدوتم شركة أمنية تتجسس على المسلمين وتقدّم خدماتها الأمنية لكل الراغبين، ولهذا أبقاكم الصليبيون وكفوا أيديهم عنكم! وأغمضت مسيّراتهم عيونها عن قادتكم! فلقد صرتم لهم عيونا تتجسس، وأيادي غدر تتحسس، ولم يعد بخاف على أحد أمركم، فلقد بعتم الدين بالدنيا، والآخرة بالفانية، فبئس البائع والمشتري، وشتان شتان بين صفقتكم وصفقة المؤمنين المستبشرين ببيعهم، وعاجلا أو آجلا ستلقون مغبة ما صنعتم فإن لم يكن على أيدي أسيادكم بعد انتهاء صلاحيتكم، فهو إن شاء الله على أيدي المؤمنين، ومصيركم إلى مزابل التاريخ أذلة حقراء تلفكم الحسرات وتشيعكم اللعنات.

قتيل من الميليشيات المحلية وآخر من النصارى بهجمات لجنود الخلافة شمال موزمبيق



النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع عنصرا من الميليشيات المحلية وداهموا وأحرقوا منزل أحد قادتهم، كما أسروا وقتلوا أحد النصارى؛ بثلاث عمليات منفصلة وقعت بمنطقتي (بالما) و(أنكواب) في (كابوديلغادو) بشمال موزمبيق.

إحراق منزل قيادي بالميليشيات في (بالما)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أحرق جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/صفر) منزل قيادي بالميليشيات المحلية الكافرة بعد مداهمته، في قرية (مابوتو) بمنطقة (بالما) الساحلية إحدى أهم مناطق (كابو ديلغادو).

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أطلقوا النار على عدد من عناصر الميليشيا داخل القرية وأجبروهم على الفرار لحاقا بقائدهم الذي هرب قبلهم، بينما عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي السياق ذاته، أسر المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، أحد عناصر الميليشيا، قرب قرية (ناجومي) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (أنكواب)

من جهة أخرى، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/صفر) أحد النصارى، قرب قرية (نانكارامو) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

(نور الجهاد)

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق هذا الأسبوع مرئيا بعنوان: (نور الجهاد)، استعرض تاريخ نشأة الجهاد في موزمبيق، وظروف التحاق المجاهدين هناك بالدولة الإسلامية، وحمل المرئي رسائل تحريضية للمسلمين على الهجرة والجهاد، كما وثّق المرئي جانبا من هجمات المجاهدين الأخيرة على معسكرات ودوريات القوات الموزمبيقة والرواندية، ولله الحمد.

وسائل الإعلام الصليبية تناولت المرئي الجديد بمزيد من القلق والدهشة جراء رؤيتهم موكب الدولة الإسلامية يصل تلك البلاد التي كانت مضرب المثل في البعد، لتعود اليوم تتصدر المشهد من بوابة الجهاد على منهاج النبوة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة نصارى كافرين بعد أسرهم، بهجومين منفصلين في قرى (تشيور) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال موزمبيق.



مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق ٣ آليات ومحال تجارية بأربع هجمات للمجاهدين بوسط إفريقية



إحراق آلية للنصارى بكمين استهدفهم على طريق (كاينانا-إيرنجيتي)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٣ قتيلا من النصارى الكافرين وأحرقوا ثلاث آليات وعدة منازل ومحالّ تجارية لهم؛ بأربع هجمات منفصلة في مناطق (إيتوري) و(بيني) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

مقتل ٤ نصارى وإحراق آليتهم بكمين على طريق (إيرنجيتي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/ صفر)، لتحركات النصارى الكافرين، على طريق (كاينانا) (إيرنجيتي) الحيوي بمنطقة (بيني).

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أطلقوا النار على آلية للنصارى حاولت الفرار وأجبروها على التوقف، وأسروا وقتلوا أربعة من النصارى بداخلها، وأحرقوا آليتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى وإحراق آليتين ومحالّ تجارية في (إيرومو)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/صفر) قرية (بوغا) بمنطقة (إيرومو) التجارية في (إيتوري)، وقتلوا ثلاثة نصارى وأحرقوا آليتين ودراجتين ناريتين، وعدة منازل ومحال تجارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٦ نصارى بهجومين في (لوبيرو)

وشهد يوم الاثنين ذاته هجومين آخرين نتج عنهما ستة قتلى من النصارى في منطقة (لوبيرو).

حيث أسر جنود الخلافة ثلاثة من النصارى، في قرية (باندولو)، وقتلوهم نحرا، كما أسروا ثلاثة نصارى آخرين، قرب قرية (مايبا)، وقتلوهم بالطريقة ذاتها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



إحراق آلية ومحال تجارية للنصارى في قرية (بوغا) بمنطقة (إيرومو)

وتعد (لوبيرو) إحدى المناطق التي تمددت إليها عمليات المجاهدين مؤخرا، لتلتحق بمصير سابقاتها؛ (بيني) و(إيتوري) بعد سنوات من الحروب والحملات الأمنية للجيوش الصليبية لم تسفر سوى عن تمدد الهجمات وتوسع نطاقها، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من النصارى الكافرين، بهجومين منفصلين في منطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن الجوزي -رحمه الله تعالى-:

"ينبغي لكل ذي لب وفطنة أن يحذر عواقب المعاصي، فإنه ليس بين آدمي وبين الله تعالى قرابة ولا رحم، وإنما هو قائم بالقسط، حاكم بالعدل. وإن كان حلمه يسع الذنوب، إلا أنه إذا شاء، عفا، فعفى كل كثيف من الذنوب، وإذا شاء أخذ باليسير. فالحذر الحذر!".

[صيد الخاطر]

توقُّوا هذه الخمس

قال الفضيل بن عياض رحمه الله:

"مَنْ وُقِيَ خَمْسًا فقد وُقِيَ شرَّ الدنْيَا وَالآخِرَةِ: العُجْبُ والرِّيَاءُ والكِبْرُ والْإِزْرَاءُ والشَّهْوَةُ". [حلية الأولياء]

العُجْبُ:

١ قال ﷺ: (بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) [متفق عليه]. قال القرطبي: "إعجاب المرء بنفسه هو ملاحظته لها بعين الكمال مع نسيان نعمة الله" [فتح الباري].

الرِّيَاءُ:

٢ قال ﷺ: (من سمّع سمّع الله به، ومن يرائي يرائي الله به) [متفق عليه]. قال النووي: "ومعنى: (من راءى) أي: من أظهر للناس العمل الصالح ليعظم عندهم، (راءى الله به) أي: أظهر سريرته على رؤوس الخلائق" [رياض الصالحين].

الكِبْرُ:

٣ قال ﷺ: (لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَن كانَ في قَلْبِهِ مِثْقالُ ذَرَّةٍ مِن كِبْرٍ... الكِبْرُ بَطَرُ الحَقِّ، وغَمْطُ النَّاسِ) [رواه مسلم]. قال النووي: "ومعناه -أي غمط الناس-: احتقارهم.. أما بطر الحق: فهو دفعه وإنكاره ترفعا وتجبرا" [المنهاج].

الْإِزْرَاءُ:

٤ ومعناه تحقير واستنقاص الغير والتقليل من شأنهم، وتصغير الشيء والتهاون به، قال ﷺ: (بِحَسْبِ امرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أنْ يَحْقِرَ أخاهُ المُسْلِمَ، كُلُّ المُسْلِمِ علَى المُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ ومَالُهُ وَعِرْضُهُ) [رواه مسلم].

الشَّهْوَةُ:

٥ قال ﷺ: (حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ) [متفق عليه]. قال ابن تيمية: "المتبعون لشهواتهم من الصور والطعام والشراب واللباس، يستولي على قلب أحدهم ما يشتهيه حتى يقهره ويملكه ويبقى أسيرا" [مجموع الفتاوى].

العدد ٥٠٩ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٧ صفر ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٠٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٧٠ قتيلا من نصارى إفريقية وإحراق عشرات المنازل بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو



واصل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هجماتهم الدامية ضد النصارى الكافرين، حيث أوقعوا هذا الأسبوع ٧٠ قتيلا في صفوفهم وأحرقوا عشرات المنازل لهم وشرّدوا الآلاف منهم، بموجة هجمات جديدة توزعت على خمس قرى في مناطق (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ صفر) ثمانية من النصارى، قرب قرية (أومبول) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، منازل النصارى داخل قرية (باندولو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٣٩ نصرانيا وإحراق نحو ٥٠ منزلا واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي (إيتوري)، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، النصارى الكافرين، قرب قرية (تشابي)، بالأسلحة الرشاشة، ما

٤

افتتاحية

سبيل النصر

٣

مقتل جاسوس للقوات الرافضية وإصابة ٧ من عناصرها بعمليتين لجنود الخلافة جنوب الموصل

استهدف جنود الخلافة بولاية العراق دورية للقوات الرافضية وأصابوا سبعة من عناصرها بجروح، كما أسروا وقتلوا جاسوسا تابعا لهم، بعمليتين في جنوب غرب الموصل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٢/صفر) على دورية مشتركة للجيش والحشد الرافضي، في قرية (مطجعات) بمنطقة (الحضر)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وإصابة سبعة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

وانتشرت عبر وسائل الإعلام المحلية، مشاهد أظهرت اللحظات الأولى لعقب الانفجار وإخلاء المصابين، إلى جانب الآلية المدمرة.

واستهدفت التفجير إحدى حملات القوات الرافضية، التي لم تتوقف

التفاصيل ص٥

أسر وقتل عنصرين من الجيش الموزمبيقي **بكمين لجنود الخلافة شمال موزمبيق**

٤

مقتل عنصر من الميليشيات المرتدة **بهجوم شمال بوركينافاسو**

٥

مقتل وإصابة ١٥ من الجيش الباكستاني وإحباط هجوم لطالبان وقتل جاسوس بهجمات في خراسان

٦

إصابة قيادي بميليشيا الـPKK وتفجير آلية عنصر منهم **بعمليات للمجاهدين في الخير**

٦

مقتل ٣ عناصر من الجيش النيجيري بكمينين لجنود الخلافة شمال نيجيريا

٧

اغتيال عنصر من ميليشيا الـPKK بنيران المجاهدين في البركة

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٠ إلى ٢٦ صفر ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية خراسان
٣	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٠	ولاية وسط إفريقية
١٨	ولاية خراسان
٨	ولاية العراق
٦	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الشام
١	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢ الجزيرة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣ الخير
٢ البركة

إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٧ هـ



سبيل النصر

تتطلع أعناق المسلمين للنصر وتتوق نفوسهم إليه، لكن القليل من يبادر ويسعى جاهدا ليكون سببا في تحقيقه، والكثيرون صاروا سببا في إعاقته وتأخيره، وأكثر منهم الذين يكتفون بالمشاهدة عن بعد ويتنقلون بين مقاعد المشجعين المصفقين أو مراصد المنتقدين المتقصين هوى وعبثية، كأن الساحة لا تعنيهم والتكاليف لا تشملهم، من هنا تأخر النصر وحلت بالمسلمين الهزائم.

فتذكيرا لمن نسي، وتعليما لمن جهل، وإيقاظا لمن غفل، نسوق بعض عوامل النصر في ضوء الكتاب والسنة بفهم القرون المفضلة، توجيها للعامة ووصية للخاصة، إبراء للذمة ونصحا للأمة، واستنهاضا للهمم العاثرة والعزائم الخائرة التي ضلّت طريق النصر وطلبته في غير مظانه فلم تظفر بغير الهزيمة المضاعفة.

إن الله تعالى سطّر في كتابه وعدا لعباده لا يُخلفه سبحانه، فقال: {وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ... يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا}، وأكّد ذلك الوعد للباذلين أسبابه، وحسمه وبيّنه بقوله تعالى: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ}، قال إمام المفسرين: "يقولُ تعالى ذكرُه: وليُعِينَنَّ اللهُ مَن يُقاتِلُ فى سبيله لتكونَ كلمتُه العُلْيَا على عدوِّه، فنَصْرُ اللهِ عبدَه: مَعونتُه إياه، ونَصْرُ العبدِ ربَّه: جهادُه فى سبيله لتكون كلمتُه العُلْيا". أهـ.

وعليه فلا نصر للأمة حتى تنصر ربّها سبحانه وتعلي كلمته على الوجه الذي ارتضاه سبحانه وشرَعه، لا على الوجوه المبتدعة التي أغرقت الأمة اليوم.

واعلموا أن كلمته -سبحانه- لا تكون هي العليا إلا بعلو شريعته على ما سواها من الشرائع الوضعية، وتحكيمها والرجوع إليها دون غيرها في سائر الأمور الدينية والدنيوية، ولا تكون كلمته هي العليا إلا بمحبته -تعالى- وتقديمها على سائر المحابّ، ومحبة أوليائه ونصرتهم وبغض أعدائه ومحاربتهم، وتكون كلمة الله هي العليا بتعظيم دينه وشعائره والقيام بها على أكمل الوجوه وأحسنها، كل هذه المعاني تنسلّ من مفهوم "نصرة العبد مولاه" بالجهاد في سبيله، إعلاءً لكلمته.

فهذا العامل الأول وهو القتال في سبيل الله صونا للتوحيد ومحقا للشرك، لقوله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ}، قال البغوي: "أَيْ: شِرْكٌ، قَالَ الرَّبِيعُ: حَتَّى لَا يُفْتَنَ مُؤْمِنٌ عَنْ دِينِهِ، وَيَكُونَ الدِّينُ خَالِصًا لِلَّهِ لَا شِرْكَ فِيهِ".أهـ.

فالسبيل حتى يكون الدين كله لله، وحتى ينتهي الكافرون عن الكفر، هو الجهاد والقتال في سبيل الله تعالى، ولا سبيل غيره يحقق هذه الغاية مهما سلك الناس سبلا أخرى، بل إن من أخص صفات الطائفة المنصورة؛ القتال على الحق حتى يأتيهم أمر الله تعالى.

ويرتبط هذا العامل ارتباطا وثيقا بأمرين لا ينفكان؛ أحدهما: الجهاد بالمال في سبيل الله، ولئن عجز الكثيرون عن الجهاد بالنفس أو أحصروا عن الهجرة، فدونهم الجهاد بالمال فهو اليوم من أوسع أبواب الجهاد، والأمر الثاني هو الإعداد وهو متعلق بالأول، ولنا عبرة بصنيع عثمان رضي الله عنه، عندما جهّز جيش العسرة بألف دينار، وصبّها في حجر النبي ﷺ فجعل يقلّبها بيده، ويقول: (ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم) يرددها مرارا. [أحمد والترمذي]

ومن عوامل النصر الهجرة في سبيل الله، وهي باقية ما قوتل الكفار، وما لم تطلع الشمس من مغربها، كما روى أبو داود عن عبد الله بن وقدان قال: وفدت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني تركت مَن خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت، قال ﷺ: (لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار)، ومعلوم أن الإسلام ما قام وعزّ إلا بعد بالهجرة وانطلاق قوافل المهاجرين، في طليعتهم النبي ﷺ وخيرة أصحابه من حوله.

ومن عوامل النصر الثبات على الدين والاستقامة عليه علما وعملا ولو تخلّف عنه الأكثرون واستثقلوه، أو تنكروا له، بل ولو حاربوه، وقد صحّ عن ابن مسعود موقوفا: "لا يكن أحدكم إمّعة، يقول: أنا مع الناس.. ألا ليوطن أحدكم نفسه على إنْ كفر الناس، ألا يكفر"، ورُوي قريبا من ذلك عن الإمام أحمد وغيره من أئمة السلف، وقد ذم سبحانه الأكثرية في غير موضع من كتابه كقوله: {وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ}، فعُلم بذلك أن الثبات على الدين يخالف هوى الأكثرية خصوصا في زماننا هذا، وبمثل هذا الثبات ولزوم الجادة، يتحقق النصر ويتنزل.

ومن عوامل النصر اجتماع المسلمين والتفافهم حول إمام واحد وخلف راية واحدة ومنهاج واحد، ونبذ كل أسباب الفرقة والاختلاف من الحدود الوهمية والنعرات والعصبيات القومية والوطنية والحزبية، وإبدالها بالولاء والبراء وجعله حكما وقائدا.

وأما التوكل على الله فهو باب النصر ومفتاحه، فإذا اقترن بالصبر والتقوى وبذل الأسباب ومراعاة السنن؛ فحري أن يُمكّن صاحبه ويورثه -تعالى- أرضه يعمرها بالإسلام والتقوى، لقوله تعالى: {قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓاْ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}.

وأخيرا؛ فليكن في الحسبان أن مقومات النصر كُلها مرتكزة على التضحية والبذل والصبر والمصابرة، ومن أراد نصرا بلا تضحية فهو مخذول يتمنى على الله الأماني ويخالف منطوق كتابه: {وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَـٰهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِ ٱللَّهِ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِىْ ٱلْمُرْسَلِينَ}، وقال: {ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَـٰكِن لِّيَبْلُوَاْ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ}، ولنا في النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم أسوة حسنة، فقد ضحوا بالنفس والنفيس، وبذلوا الغالي والرخيص، ولم يترخّصوا أو يستقيلوا يوما، حتى فتح الله على أيديهم البلاد وقلوب العباد ونصرهم نصرا مؤزرا، فهذا سبيل النصر في الأولين وهو ذاته في الآخرين، ولينصرن الله من ينصره.

٧٠ قتيلا من نصارى إفريقية وإحراق عشرات المنازل بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو



بعض قتلى النصارى في هجمات (لوبيرو، بيني، إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

واصل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هجماتهم الدامية ضد النصارى الكافرين، حيث أوقعوا هذا الأسبوع ٧٠ قتيلا في صفوفهم وأحرقوا عشرات المنازل لهم وشرّدوا الآلاف منهم، بموجة هجمات جديدة توزعت على خمس قرى في مناطق (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

٤٧ قتيلا من النصارى وإحراق ٥٠ منزلا في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/صفر) ثمانية من النصارى، قرب قرية (أومبول) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، منازل النصارى داخل قرية (باندولو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٣٩ نصرانيا وإحراق نحو ٥٠ منزلا واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٠ نصارى في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، النصارى الكافرين، قرب قرية (تشابي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عشرة منهم وإحراق خمسة منازل ودراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٣ قتيلا بينهم عنصر شرطة في (بيني)

وأما في (بيني)، فقد هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/صفر) النصارى الكافرين، داخل قرية (ماي مويا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة وإحراق منزلين، ولله الحمد.

كما هاجموا في يوم السبت (٢٢/صفر) النصارى داخل بلدة (أويشا)، ما أدى لمقتل عشرة أحدهم عنصر شرطة، وإحراق ٢٠ منزلا وسبع دراجات نارية واغتنام بندقية وبعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورة لعنصر الشرطة الكونغولية سقط في الهجوم، ولله الحمد.

وتسببت الهجمات بتشريد آلاف النصارى عن قراهم، وتأتي موجة الهجمات الجديدة في سياق الحرب المستمرة مع النصارى، التي يؤكد المجاهدون في كل مرة أنها تطبيق عملي لأحكام الإسلام التي تخيّر النصارى بين الإسلام أو الجزية أو القتل جزاء وفاقا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٣ نصرانيا وأحرقوا ثلاث آليات وعدة منازل ومحالّ تجارية لهم؛ بهجمات منفصلة في مناطق (إيتوري) و(بيني) و(لوبيرو) بشرق الكونغو.

أسر وقتل عنصرين من الجيش الموزمبيقي وثلاثة من النصارى بهجمات مستمرة للمجاهدين في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الموزمبيقي وثلاثة من النصارى بعد أسرهم بهجمات منفصلة في مناطق: (موسيمبوا دا برايا) و(ميتوج) و(بالما) في (كابوديلغادو) بشمال موزمبيق.

مقتل عنصرين من الجيش بعد أسرهما في (بالما)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/صفر) عنصرين من القوات الموزمبيقية، كانا يسيران على الطريق بين بلدتي (بوندانهار) و(بالما)، وبعد التحقيق معهما قتلوهما وأحرقوا دراجتيهما.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا وثقت عملية الأسر والقتل، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ نصارى

من جهة أخرى، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (١٩/صفر) اثنين من النصارى، قرب قرية (ماريري) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

كما أسروا في يوم الجمعة (٢١/صفر) نصرانيا ثالثا قرب قرية (نامبيبي) بمنطقة (ميتوج)، وقتلوه بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الميليشيات المحلية وداهموا وأحرقوا منزل أحد قادتهم، كما أسروا وقتلوا أحد النصارى؛ بثلاث عمليات بمنطقتي (بالما) و(أنكواب) في (كابوديلغادو) بشمال موزمبيق.



أسر وقتل عنصرين من الجيش الموزمبيقي بكمين على طريق (بوندانهار- بالما)

مقتل جاسوس للقوات الرافضية وإصابة ٧ من عناصرها بعمليتين لجنود الخلافة جنوب الموصل



أسر وقتل جاسوس للأمن الوطني المرتد جنوب غرب الموصل

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

استهدف جنود الخلافة بولاية العراق دورية للقوات الرافضية وأصابوا سبعة من عناصرها بجروح، كما أسروا وقتلوا جاسوسا تابعا لهم، بعمليتين في جنوب غرب الموصل.

تدمير آلية للقوات الرافضية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٢/صفر) على دورية مشتركة للجيش والحشد الرافضي، في قرية (مطجعات) بمنطقة (الحضر)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وإصابة سبعة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

وانتشرت عبر وسائل الإعلام المحلية، مشاهد أظهرت اللحظات الأولى عقب الانفجار وإخلاء المصابين، إلى جانب الآلية المدمرة.

واستهدف التفجير إحدى حملات القوات الرافضية، التي لم تتوقف منذ سنوات طويلة، ما جعلها مصدر إنهاك متواصل للحكومة بكافة قطعاتها العسكرية.

أسر وقتل جاسوس للحكومة الرافضية

خاص

على الصعيد الأمني، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم السبت (٣/المحرم)، جاسوسا تابعا للأمن الوطني المرتد، وذلك بعد أيام على أسره في إحدى قرى (الحضر)، وإنتهاء التحقيق معه.

وأضاف المصدر أن الجاسوس اعترف خلال التحقيق، بتورطه بالإبلاغ عن تحركات المجاهدين في المنطقة لمصلحة العدو الذي كلّفه بهذه المهمة، وحصلت (النبأ) على صور حصرية للعملية.


الآلية القوات الرافضية بعد تدميرها في قرية (مطجعات) بمنطقة (الحضر)

مقتل عنصر من الميليشيات المرتدة بهجوم على أحد تمركزاتهم شمال بوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا (القاعدة) المرتدة وأصابوا آخرين، بهجوم جديد في شمال بوركينافاسو.

قتيل واغتنام ٦ بنادق

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/صفر) تمركزا لميليشيا (القاعدة) المرتدة، في قرية (ناكو) بمنطقة (دوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنام ست بنادق وخمس دراجات نارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٦ عنصرا من ميليشيا (القاعدة)، واغتنموا بنادقهم، بهجوم استباقي في قرية (تيتاب) بمنطقة (ياغا) في شمال بوركينافاسو.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن الجوزي -رحمه الله تعالى-:

"ما رأيتُ أكثر أذى للمؤمن من مخالطة مَن لا يصلح، فإنَّ الطبع يسرق؛ فإنْ لم يتشبه بهم، ولم يسرق منهم، فتر عن عمله، فإنَّ رؤية الدنيا تحث على طلبها، وقد رأى النبي ﷺ سترًا على بابه، فهتكه وقال: (ما لي وللدنيا؟)، ولبس ثوبًا له طراز، فرماه وقال: (شغلتني أعلامه)، ولبس خاتمًا ثم رماه وقال: (نظرة إليكم، ونظرة إليه)، وكذلك رؤية أرباب الدنيا، ودورهم وأحوالهم، خصوصًا لمن له نفس تطلب الرفعة".

[صيد الخاطر]

مقتل وإصابة ١٥ من الجيش الباكستاني وإحباط هجوم لميليشيا طالبان وقتل جاسوس لها بهجمات في خراسان

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة ١٥ من عناصر الجيش الباكستاني بين قتيل وجريح وأعطبوا آليتين لهم، في حين أحبطوا هجوما لميليشيا طالبان فقتلوا عنصرا وأصابوا آخر، كما أسروا وقتلوا جاسوسا تابعا لها، في ثلاث مواقع منفصلة بولاية خراسان.

إحباط هجوم للميليشيا ومقتل أحد عناصرها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/صفر) مع دورية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (دره نور) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا وأصابوا عنصرا آخر بجروح، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر ميداني لـ(النبأ) أن الاشتباكات اندلعت لدى محاولة دورية للميليشيا اقتحام أحد مواقع المجاهدين، لكن محاولتهم باءت بالفشل، حيث تمكن المجاهدون القلائل الذين خاضوا الاشتباك من الانسحاب سالمين، -بفضل الله-، بعد إلحاق خسائر في صفوف القوات المهاجمة، ولله الحمد.

قتل جاسوس للميليشيا شارك بمداهمات ليلية

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/صفر) جاسوسا تابعا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (كامه) في (ننجرهار)، بعد أسره في وقت سابق، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذا الجاسوس شارك الميليشيا في أربع مداهمات ليلية لمنازل المجاهدين، وتسبب بأسر عدد منهم، قبل أن يقع في قبضة الجهاز الأمني، ولله الحمد.

ووجّه المصدر رسالة إلى بقية الجواسيس الذين يظنون أنهم في مأمن من العقاب، حذّرهم فيها بأن يد المجاهدين ستطالهم قريبا -بإذن الله- كما طالت غيرهم، ودعاهم إلى المسارعة للتوبة قبل خسارة الدنيا والآخرة.

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الجيش الباكستاني

وفي ضربة نوعية، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/صفر) من ركن وتفجير عجلة ثلاثية مفخخة، على قافلة عسكرية للجيش الباكستاني المرتد، لدى مرورها من قرية (عنايت كلي) في (باجور) الحدودية، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ على الأقل بينهم ضابط، وإعطاب شاحنتين عسكريتين، ولله الحمد.



إصابة قيادي بميليشيا الـPKK وتفجير آلية عنصر منهم بعمليات للمجاهدين في الخير



استهداف حاجز للـPKK بقذيفة صاروخية قرب قرية (محيميدة)

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع قياديا بميليشيا الـPKK بجروح وفجّروا آلية عنصر منهم، كما ألحقوا أضرارا بأحد حواجزهم، بثلاث عمليات منفصلة في مناطق الخير.

إصابة قيادي بالميليشيا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/صفر) آلية قيادي في الـPKK المرتدين، في قرية (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف حاجز بقذيفة صاروخية

وقرب القرية ذاتها، استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (٢٠/صفر) حاجزا للميليشيا، بقذيفة صاروخية، ما أدى لوقوع أضرار مادية، ولله الحمد.

إحراق آلية عنصر للميليشيا

كما فجّروا في نفس اليوم، عبوة لاصقة على آلية أحد عناصر الميليشيا، في قرية (الجرذي)، ما أدى لاحتراقها، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الجيش النيجيري بكمينين لجنود الخلافة شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري بكمينين منفصلين، كما أصابوا عددا من عناصر الميليشيات باشتباك منفصل في شمال نيجيريا.

قتيلان من الجيش بكمين على طريق (مايدوغوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/ صفر) لدورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين (مايدوغوري) و(كاياملا) في (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنام تسع دراجات نارية، ولله الحمد.

مقتل عنصر ثالث بكمين على طريق (ديكوا)

كما نصب المجاهدون كمينا ثانيا في نفس اليوم، لدورية أخرى للجيش النيجيري، على الطريق بين (ديكوا) و(ميجيغيت)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل واغتنام بندقية وخمس دراجات نارية، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا وثقت نتائج الكمينين، ولله الحمد.

جرحى في صفوف الميليشيات

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/صفر) مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (باما) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد اقتحموا الأسبوع الماضي معسكرا للجيش النيجيري وقتلوا أربعة عناصر وأحرقوا ثكناته وآلياته، وهاجموا معسكرا آخر بالقذائف فأصابوا نحو ستة آخرين، في حين أحرقوا آلية عنصر شرطة ومنزل قيادي بالميليشيات خلال عملياتهم في منطقة (برنو).



مقتل ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري بكمينين في (برنو)

عن عبد الله بن عبّاس رضي الله عنه:

أنّ أبا سفيان بن حرب أخبره، أنّ هرقل قال له: سألتك كيف كان قتالكم إيّاه؟ فزعمت أنّ الحرب سجال ودول، فكذلك الرّسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة.

[رواه البخاري]

اغتيال عنصر من ميليشيا الـPKK بنيران المجاهدين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK واستهدفوا حاجزا لهم بقذيفة صاروخية، بهجومين منفصلين في البركة.

اغتيال عنصر بطلقات نارية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/صفر) عنصرا من الـPKK المرتدين، قرب قرية (النعمان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف حاجز بقذيفة صاروخية

وفي هجوم آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/ صفر) حاجزا للميليشيا، قرب قرية (البجارية)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الحصاد الجهادي
في وسط إفريقية

(1المحرم ← 26صفر) 1447هـ

أماكن العمليات
(إيتوري)
(بيني)
(لوبيرو)

27
هجوما وعملية

15 صولة واشتباكا
3 كمائن مسلحة
9 عمليات أسر

قتيل
200
بخلاف الجرحى

خسائر مادية

إحراق 9 آليات و18 دراجة نارية

إحراق موقعين عسكريين

إحراق 132 منزلا وكنيسة واحدة

تشريد آلاف النصارى

أبرز الهجمات

(14-17/المحرم)	(2-صفر)	(21-صفر)
هجمات متتالية في قرى (سامبوكو، كاتيري، مامبومي، أوتومابيرا) في (إيتوري)، خلّفت 44 قتيلا نصرانيا.	هجوم في بلدة (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، أسفر عن مقتل 45 نصرانيا وإحراق نحو 50 منزلا و6 آليات.	هجوم في قرية (باندولو) بمنطقة (لوبيرو)، أسفر عن مقتل 39 نصرانيا وإحراق نحو 50 منزلا.

النبأ
العدد ٥١٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بارز بكمائن المجاهدين شمال شرق الصومال



يستمر جنود الخلافة في ولاية الصومال بإيقاع خسائر كبيرة في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة خلال حملتها المتعثرة منذ أكثر من تسعة أشهر في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

حيث أسفرت كمائن متفجرة واشتباكات دامية مؤخرا، عن سقوط ٥٣ قتيلا وجريحا في صفوف العدو، بينهم قيادي بارز، وتدمير آلية وإعطاب أخرى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة صباح يوم الأربعاء (٢١/ المحرم)، كمينا محكما لأعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (جيس قبد) بمنطقة (باري).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العدو كان يسعى من خلال حشد قواته إلى استعادة جثث قتلاه الذين تركهم في موقع الكمين السابق الذي نصبه المجاهدون بتاريخ (١٨/المحرم) قرب نفس القرية.

وأضاف المصدر، أن حشود العدو كانت تتقدم بحذر شديد، نحو بئر (يرعون) القريب من القرية تحت غطاء الطائرات المسيرة، بينما كان المجاهدون يرصدون

٤

افتتاحية

صناعة الطاغوت أو الإرهاب!

٣

٢٢ قتيلا من الميليشيات البوركينية المرتدة واقتحام حاجز للجيش المالي بهجمات مستمرة في الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع نحو ٢٢ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش البوركيني وأحرقوا لهم ٢٧ دراجة نارية، كما اقتحموا حاجزا مركزيا للجيش المالي، بثلاث هجمات منفصلة في منطقتي (أودالان) و(غاو) في بوركينافاسو ومالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/صفر) وكرا للميليشيات الموالية للجيش البوركيني، في قرية (دومام) بمنطقة (أودالان)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر واغتنام بنادقهم، وإحراق سبع دراجات نارية واغتنام دراجتين أخريين.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين سيطروا على القرية خلال الهجوم وطاردوا فلول الميليشيا

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٧ صفر إلى ٤ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام
٣	ولاية الصومال
٣	ولاية الساحل
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٣	ولاية الصومال
٢٢	ولاية الساحل
١٤	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣ الخير

١ البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٧ هـ



صناعة الطاغوت أو الإرهاب!

لعل أكثركم تابع رزمة التصريحات الأخيرة الصادرة عن جوقة الطواغيت السياسيين والأمنيين في النظام السوري الجديد، التي عكست بجلاء الصورة الحقيقية لهذا النظام بغير حُجب وغرابيل، وأنه ليس سوى خصم وند وضد وعدو للإسلام يحاربه قلبا وقالبا، ويتحرى سبيل الطاغوت قصدا لا تبعا.

ومن تابع سلسلة المقالات التي خطّها كُتاب النبأ -رحم الله من قُتل وحفظ من بقي- قبل لعبة استبدال الأسد وبعدها؛ يدرك أن الصحيفة وُفِّقت -بفضل الله تعالى- في توصيف المشهد السوري بدقة، انطلاقا من قاعدة الولاء والبراء، بعيدا عن الخوض في جدلية التخرصات والتحليلات لأنها لا تصمد أمام الحقيقة التي يراها المؤمن بعين بصيرته وتتظافر الأدلة والوقائع على تأكيدها وترسيخها.

واليوم نقتطع عينة صغيرة من المشهد السوري، برزت مؤخرا في سياسات النظام الجديد، كلها اجتمعت وتزاحمت لترسم شكل الطاغوت الذي أرسل الله الرسل جميعا بالدعوة لاجتنابه فقال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ}، قال ابن كثير: "أي أرسل في كل قرن من الناس وطائفة، رسولا، وكلهم يدعو إلى عبادة الله، وينهى عن عبادة ما سواه، فلم يزل تعالى يرسل إلى الناس الرسل بذلك، منذ حدث الشرك في بني آدم في قوم نوح إلى أن ختمهم بمحمد ﷺ".

نبدأ من "أطمة" حيث جاء الصليبيون بطائراتهم مجددا، لأسر رجل من المسلمين بدلالة جنود الجولاني المرتدين، فاستأسد ولم يستأسر وقُتل صابرا محتسبا نحسبه كذلك، بينما انشغل عُبّاد الجولاني وخصومهم معا في التهافت على نيل الإنجاز! انجاز دلالة العلج الصليبي على عورة المسلم!

وللمفارقة، جاء ذلك بالتزامن مع إحياء النظام الجديد "ذكرى مجزرة الكيماوي" التي ارتكبها النظام السابق، متغافلين أن حادثة "أطمة" -وقبلها الباب- بصورتها السافرة المخزية التي لم تلق نكيرا في الشارع السوري؛ تفوق مجزرة الكيماوي بشاعة وخطورة! فلئن قتلت مجزرة الكيماوي الأنفس وأزهقت الأرواح؛ فقد قتلت "مجزرة الجولاني" الغيرة في النفوس وأشاعت الكفر وشرعنت الردة والخيانة!، فهل حرّم الحقُّ تعالى قتل المسلم بالكيماوي وأباحه بالصواريخ الأمريكية؟!

وبينما كان الإعلام المنافق يستعرض ببعض سجاني "صيدنايا" تغطية على الإفراج عن كبار جلاوزة النظام السابق؛ كان جلاوزة النظام الجديد يتفقدون "صيدنايا" خاصتهم، ويُحكمون وثاقه ويعززون حمايته، وينظرون بعين الغدر من نافذته الصغيرة إلى أقبيته المكتظة بالمجاهدين وصفوة المهاجرين.

من ينظر في هذه السلوكيات للنظام السوري الجديد، يدرك أنه ولج الطاغوتية من أوسع أبوابها قصدا لا تبعا، فكيف وصل الحال بهؤلاء الجهاديين والثوار إلى هذا الحد المخزي والسقوط المدوي؟!، الذي لم تستوعبه بعض عقول الجهاديين أنفسهم بعد أن بطل سحر الترقيع والتبرير الذي تستروا خلفه لسنوات، حتى اتسع الخرق على الراقع، الجواب على ذلك يتلخص في كلمتين: "صناعة الطاغوت".

لقد أتقن الغزاة الصليبيون صناعة الطاغوت طوال حربهم على الإسلام، واقتصرت هذه الصناعة قديما على الطواغيت التقليديين ممثلين في الحكام المرتدين، الذين رفعوا لواء الطاغوت ابتداء، ولم ينتسبوا لغير مدرسته، ولم يسلكوا غير سبيله فلا غرابة في حالهم ومآلهم.

لكن في العقد الأخير بلغت صناعة الطاغوت ذروتها عندما تجاوز الصليبيون الصناعات التقليدية، ونجحوا في صناعة طواغيت من أصول جهادية فاقوا طواغيت الجامعات الأجنبية والمعاهد البريطانية! ولم يكتفوا باتباع سننهم وسلوك مسالكهم فحسب، بل تفوّقوا عليهم وصاروا أكثر جرأة منهم على حرب الإسلام.

يقودنا هذا للحديث عن "صناعة الإرهاب" وهو مصطلح عكف الصليبيون على استخدامه طوال فصول الحرب الفكرية التي شنوها على المجاهدين، وصرفوا لها الميزانيات وعقدوا لها مئات البرامج والحلقات، بغية تشويه الجهاد وتحطيم صورته في قلوب وعقول أبناء المسلمين.

وفي المقابل، تصدى المجاهدون لهذا المشروع بـ"الإرهاب العادل" الذي صنعوه على منهاج النبوة، وروجوا له بالخطاب الجهادي الشرعي، وصدّروه الساحات وأوصلوه مختلف الجبهات، حتى حصدوا ثمرته في أقاصي الأرض حين عبرت دعوة الإرهاب العادل القارات، وتخطت رسالته كل العوائق والمؤامرات، فعاد مخطط الصليبيين إلى نحورهم وارتد عليهم في عقر دورهم، وصارت كل بقاع الأرض منبعا للإرهاب من شوارع أوروبا إلى مجاهل إفريقية.

أمام هذا الانتصار الذي حققه الإرهاب العادل؛ ابتكر الصليبيون مشروعا جديدا لحربه، بدلا من الاقتصار على تشويه صورته؛ فعمدوا إلى صناعة طواغيت بخلفية جهادية، يتكفلون بمحاربة الإرهاب، واستثمروا في هذا المشروع مستهدفين به شرائح جديدة تتجاوز حقبة "الأسد" و" ابن زايد" و"السيسي" إلى حقبة "الجولاني" و"الشيباني" و"الملا برادلي" وغيرهم من مفرزات خطوط الإنتاج الصليبية، حتى أخرجوا لنا مسوخا بشرية من أصول جهادية تحارب الجهاد كما لو لم تخضه ساعة من نهار، وتتمذهب الطاغوتية كما لو أنها دعوة التوحيد! وتستمرأ الخيانة كما لو أنها الشرف، وعدّد ما شئت من التناقضات الجلية في الحقبة الجولانية.

ويوما بعد يوم، تحتدم المواجهة بين صناعة "الإرهاب العادل" في معسكرات الجهاد والإيمان، وصناعة الطاغوت في المحاضن الأمريكية والبريطانية التي أنتجت منتجات ثورية فاقت في دناءتها المنتجات النصيرية! حتى أيقن الكثيرون أن ما جرى في سوريا لم يكن سوى تبديل خطوط إنتاج وسلع، بأخرى أخس وأرخص وأكثر طواعية وانقيادا.

أما المسلم فليس أمامه سوى الانحياز إلى معسكر "الإرهاب العادل" الذي أمر الله تعالى بإعداد القوة لتحقيقه فقال سبحانه: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ}، فلا يتحقق الإرهاب إلا بإعداد القوة بأنواعها وفي مقدمتها قوة الإيمان، ولا يتحقق الإيمان إلا باجتناب الطاغوت ومفارقة معسكراته التي تروج لها كل المحافل الإقليمية والدولية.

فاختر طريقك أيها المسلم جيدا، وبادر قبل فوات الأوان، فإن الوقت يمضي والسنن لا تحابي والوقائع مستمرة، والأدلة مستفيضة، والحجة قائمة تبثها القنوات ولم تعد تحتمل وهم التأويلات وسراب التبريرات، فإما صناعة الإرهاب أو صناعة الطاغوت.

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بارز بكمائن المجاهدين شمال شرق الصومال



جثث قتلى قوات (بونتلاند) في موقع الكمين قرب قرية (جيس قبد)

النبأ ولاية الصومال

يستمر جنود الخلافة في ولاية الصومال بإيقاع خسائر كبيرة في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة خلال حملتها المتعثرة منذ أكثر من تسعة أشهر في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

حيث أسفرت كمائن متفجرة واشتباكات دامية مؤخرا، عن سقوط ٥٣ قتيلا وجريحا في صفوف العدو، بينهم قيادي بارز، وتدمير آلية وإعطاب أخرى.

٣٩ قتيلا وجريحا بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة صباح يوم الأربعاء (٢١/المحرم)، كمينا محكما لأعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (جيس قبد) بمنطقة (باري).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العدو كان يسعى من خلال حشد قواته إلى استعادة جثث قتلاه الذين تركهم في موقع الكمين السابق الذي نصبه المجاهدون بتاريخ (١٨/المحرم) قرب نفس القرية.

المزيد من الجثث!

وأضاف المصدر، أن حشود العدو كانت تتقدم بحذر شديد، نحو بئر (يرعون) القريب من القرية تحت غطاء الطائرات المسيرة، بينما كان المجاهدون يرصدون تحركاتهم عن كثب.

وأوضح المصدر أنه فور وصول قوات العدو منطقة الكمين، باغتهم المجاهدون بكثافة نارية كبيرة، استمرت قرابة ٢٠ دقيقة فقط، وخلّفت ٢٤ قتيلا وأكثر من ١٥ مصابا في صفوفهم، ولله الحمد.

وكشف المصدر أن العدو اضطر للفرار تحت كثافة النيران، دون سحب أي جثة من جثث عناصره في الكمين السابق، كما ترك خلفه مزيدا من الجثث في الكمين الجديد، وشوهدت مروحيات العدو تهبط لنقل الجرحى، ونشر المكتب الإعلامي لولاية الصومال صورا لبعض قتلى العدو والأسلحة التي اغتنمها المجاهدون خلال الكمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية بتفجير

وفي عملية منفصلة، فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٧/المحرم) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (ترمسالي)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

مقتل قيادي بارز وعدد من جنوده

وفي ضربة موفقة، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/صفر) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند)، بين قريتي (طاسان) و(طادار)، ما أدى لتدميرها ومقتل خمسة بينهم قيادي، وإصابة ستة آخرين، ولله الحمد.

وكان من بين القتلى ضابطان، أحدهما قيادي بارز برتبة "عقيد" يُدعى "محمود ليحو" يشغل منصب نائب قائد "القوات الخاصة" التي تتلقى تدريبا مباشرا من حكومة الإمارات المرتدة.

مقتل عشرات القادة خلال حملتهم العاثرة

خاص وفي هذا الصدد، نوه مصدر عسكري لـ(النبأ) أن القوات الصومالية فقدت العشرات من قادتها العسكريين والميدانيين خلال حملتهم العاثرة، التي كلفتهم خسائر جسيمة، تسببت بأزمات داخلية كبيرة في صفوفهم.

وأوضح المصدر أن المجاهدين يتأخرون في الإعلان عن نتائج هذه الهجمات والكمائن، تبعا للظروف الأمنية والميدانية المحيطة بهم، مؤكدا أن خسائر العدو تعدت مرحلة التقنين أو الكتمان، والفضل لله أولا وأخيرا.

مِن أقوال علماء الملّة

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"فلو عرف أهل طاعة الله أنهم هم المُنْعَم عليهم في الحقيقة، وأنّ لله عليهم من الشّكر أضعاف ما على غيرهم، وإن توسّدوا التّراب ومضغوا الحصى، فهم أهل النعمة المطلقة، وأنّ من خلّى الله بينه وبين معاصيه فقد سقط من عينه وهان عليه، وأنّ ذلك ليس من كرامته على ربّه، وإن وسّع الله عليه في الدّنيا ومدّ له من أسبابها، فإنهم أهل الابتلاء على الحقيقة".

[مفتاح دار السعادة]

النبأ

٢٢ قتيلا من الميليشيات البوركينية المرتدة واقتحام حاجز للجيش المالي بهجمات مستمرة في الساحل



جنود الخلافة يهاجمون حاجز الجيش المالي عند بوابة بلدة (تيسيت)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع نحو ٢٢ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش البوركيني وأحرقوا لهم ٢٧ دراجة نارية، كما اقتحموا حاجزا مركزيا للجيش المالي، بثلاث هجمات منفصلة في منطقتي (أودالان) و(غاو) في بوركينافاسو ومالي.

٧ قتلى من الميليشيات والسيطرة على قريتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/صفر) وكرا للميليشيات الموالية للجيش البوركيني، في قرية (دومام) بمنطقة (أودالان)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر واغتنام بنادقهم، وإحراق سبع دراجات نارية واغتنام دراجتين أخريين.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين سيطروا على القرية خلال الهجوم وطاردوا فلول الميليشيا الذين سارعوا إلى الفرار، ولله الحمد.

مقتل ١٥ عنصرا آخرين من الميليشيا في هجوم آخر

وفي نفس السياق، نصب جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/ربيع الأول) كمينا لدورية للميليشيا ذاتها، على الطريق الرابط بين بلدتي (ماركوي) و(توكابانغو) في (أودالان)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ١٥ عنصرا على الأقل وفرار البقية وإحراق ٢٠ دراجة نارية، كما اغتنم المجاهدون ١٣ بندقية وثلاث دراجات أخرى، ولله الحمد.

واستهدف الهجومان عناصر ميليشيا محلية مدعومة من قبل الحكومة البوركينية، تشكلت قبل نحو عشرة أعوام وتم تطويعها في مجال محاربة المجاهدين في المنطقة تحت بند "مكافحة الإرهاب".

فرار الجيش المالي من بوابة (تيسيت)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، الحاجز الرئيس للجيش المالي المرتد، عند بوابة (تيسيت) بمنطقة (غاو)، واغتنموا آلية رباعية الدفع وأسلحة تركها الجنود الهاربين خلفهم، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الحاجز سارعوا إلى الفرار وترك مواقعهم، فور سماعهم أول طلقة للمجاهدين حتى قبل وصولهم إليهم، ما يعكس الحالة المعنوية المتدنية لجنود الجيش المالي إثر سلسلة الهزائم المتتالية التي تلقوها مؤخرا على أيدي جنود الخلافة في الساحل.

وهاجم جنود الخلافة قاعدة (تيسيت) العسكرية المركزية مرارا خلال الأشهر والأعوام الماضية، ونجحوا في السيطرة عليها وقتل العشرات من جنودها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الميليشيات المحلية المرتدة وأصابوا آخرين، بهجوم مسلح في منطقة (دوري) بشمال بوركينافاسو.



أحد قتلى الميليشيات البوركينية المرتدة بالهجوم قرب قرية (توكابانغو)

اغتيال عنصر من ميليشيا الـPKK بنيران المجاهدين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/ربيع الأول) عنصرا من الـPKK المرتدين، قرب قرية (الأبطخ)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK واستهدفوا حاجزا لهم بقذيفة صاروخية، بهجومين منفصلين في البركة.

استهداف دورية للقوات الرافضية بتفجير للمجاهدين غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

تضررت آلية للقوات الرافضية المرتدة هذا الأسبوع، بتفجير استهدف حملة لهم غرب الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢/ربيع الأول) على دورية للقوات الرافضية، قرب صحراء (راوة)، ما أدى لتضرُّر آلية، ولله الحمد.

ووقع التفجير خلال حملة للعدو في صحراء غرب الأنبار، شارك فيها الجيش الرافضي وميليشيا الحشد العشائري.

مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من القوات النيجيرية وإحـراق ٥ آليـات بهجمـات شمـال نيجـيريا



عنصر من الجيش النيجيري قُتل بالهجوم على موقعهم في بلدة (كومشي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت أربع هجمات لجنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع، عن مقتل خمسة عناصر من القوات النيجيرية وإصابة تسعة آخرين، وإحراق ثلاث تكنات وخمس آليات، إضافة لاغتنام آلية و١٤ دراجة نارية، في مناطق (برنو) و(يوبي) بشمال نيجيريا.

قتيلان مـن الميليشيات وإحراق ثكنتين متقاربتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/ صفر) ثكنتـين متقاربتـين للجيـش النيجـيري وميليشياتـه المرتـدة، على أطراف بلدة (ماندراغراو) في (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين من الميليشيات وقع أحدهما أسيرا قبل نحره، ولله الحمد.

وأحرق المجاهدون الثكنتين وأربع دراجات نارية، واغتنموا آلية وأسلحة و١٤ دراجة نارية، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصر بعد أسره وإحراق ٤ آليات للجيش

وعلى صعيد متصل، هاجم المجاهدون في نفس اليوم الأربعاء، دورية للجيش النيجـيري، قـرب بلـدة (وولغـو)، بالأسلحة المتنوعة.

خاص وأفاد مصدر ميداني لـ(النبأ) أن المجاهدين رصدوا تحركات الدورية مرارا وهي تتجه صباحا إلى "معسكر وولغو" وتتمركز فيه نهارا، قبل أن تعود أدراجها في ساعات المساء، وأضاف المصدر أن المجاهدين استهدفوا آليات الدورية بست قذائف صاروخية خلال الاشتباكات.

وأسفر الهجوم عن أسر عنصر وقتله، وإصابـة تسعـة آخرين بجروح، وإحراق ثلاث آليات دفع رباعي وعربة مدرعة، إضافة لاغتنام رشاشات ثقيلة، ولله الحمد.

وتتعرض دوريات الجيش النيجيري على الطرق الرئيسة، إلى كمائن وهجمات مستمرة، تهدف إلى إرباك تحركاته وإفشال خططه "الوقائية" الرامية إلى حماية معسكراته التي تعرضت خلال الأشهر الماضية لأكبر موجة من الهجمات والاقتحامات منذ سنوات.

اقتحام موقع وإحراق دبابة للجيش

وعلى صعيد الاقتحامات، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/صفر) موقعا للجيش النيجيري، في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون أجزاء من الموقع ودبابة بداخله، واغتنموا أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات

كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، السبت، مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غاشوا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش النيجـيري بكمينين منفصلين، وأصابوا عددا من عناصر الميليشيات باشتباك منفصل في شمال نيجيريا.



إحدى الآليات التي أحرقها المجاهدون بهجوم على دورية قرب بلدة (وولغو)



أسر وقتل أحد النصارى قرب بلدة (أويشا) في (بيني)

مقتـل ١١ نصـرانيـا بهجمـات لجنود الخلافة في شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط ١١ قتيلا في صفوف نصارى الكونغو، هذا الأسبوع، بأربع هجمات متفرقة لجنود الخلافة في منطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق البلاد.

مقتل ٤ نصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/ صفر)، النصارى الكافرين في قرية (تشابي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة منهم وإحراق عدد من منازلهم، ولله الحمد.

مقتل ٧ نصارى في (بيني)

وشهدت بلدة (أويشا) في (بيني)، ثلاث هجمات في يوم الثلاثاء (٣/ربيع الأول)، خلّفت سبعة قتلى من النصارى.

حيث أسر جنود الخلافة اثنين من النصارى وقتلوهما نحرا، كما أسروا وقتلوا نصرانيا ثالثا بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين هاجموا مساء الثلاثاء منازل النصارى في البلدة، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا أربعة آخرين وأحرقوا سبعة منازل لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٧٠ قتيلا في صفوف النصارى وأحرقوا عشرات المنازل لهم وشرّدوا الآلاف منهم، بموجة هجمات توزعت على خمس قرى في مناطق (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

٩ قتلى من النصارى وإحراق ٢٩ منزلا بهجمات متفرقة شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أسقط جنود الخلافة تسعة قتلى في صفوف نصارى موزمبيق، وأحرقوا نحو ٢٩ منزلا لهم، بهجمات متفرقة شملت مناطق: (مويدومبي) و(بالما) و(موسيمبوا دا برايا) في (كابوديلغادو) بشمال البلاد.

مقتل ٣ نصارى في (بالما)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/صفر) ثلاثة من النصارى، قرب قرية (هوفليل) بمنطقة (بالما)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (مويدومبي)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢/ربيع الأول) قرية (مابات) النصرانية في (مويدومبي)، خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أطلقوا النار على عناصر الميليشيات الكافرة داخل القرية وأجبروهم على الفرار، فيما أسروا أربعة من النصارى وقتلوهم نحرا، وأحرقوا ٢٩ منزلا ودراجتين ناريتين لهم، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى برصاص المجاهدين

وفي هجوم آخر في (مويدومبي) يوم الجمعة (٢١/صفر)، استهدف المجاهدون اثنين من النصارى، قرب قرية (ميانجاليو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

هجوم رابع في (موسيمبوا دا برايا)

خاص وفي السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٣/ربيع الأول) قرية (شيمبانغا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، فلاذ النصارى بالفرار، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

دعوة مستمرة

خاص وعلى الصعيد الدعوي، قال مصدر ميداني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استوقفوا في يوم الأحد (١/ربيع الأول) عددا من المسلمين المسافرين على طريق بلدة (أولومب) بمنطقة (بالما)، وألقوا عليهم موعظة موجزة بيّنوا لهم فيها غاية الجهاد وأهدافه، وفنّدوا لهم بعض أكاذيب الإعلام بحقهم، قبل أن يكملوا طريقهم إلى وجهتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الموزمبيقي وثلاثة من النصارى بهجمات منفصلة في مناطق: (موسيمبوا دا برايا) و(ميتوج) و(بالما) في (كابوديلغادو).



المجاهدون يعظون إخوانهم المسلمين قرب بلدة (أولومب) في (بالما)

اغتيال قيادي وعنصرين من ميليشيا الـPKK بنيران جنود الدولة الإسلامية في الخير



عنصر الـPKK خلال التحقيق معه ميدانيا قرب قرية (عظمان دبيس)

النبأ ولاية الشام – الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع قياديا وعنصرين من ميليشيا الـPKK المرتدين، بثلاث هجمات مسلحة في ريف الخير.

مقتل عنصر من الميليشيا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/صفر) عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين، في بلدة (الجرذي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل قيادي في الميليشيا تورط بمحاربة المجاهدين

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ربيع الأول)، قياديا في الميليشيا، في بلدة (الجرذي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

والقيادي القتيل متورط بالعديد من الجرائم بحق المسلمين، ومشارك في العديد من الحملات والمداهمات لمنازل المجاهدين في المنطقة.

مقتل عنصر بعد التحقيق معه

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، عنصرا من الميليشيا، في قرية (عظمان دبيس)، بأسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أوقفوا العنصر وأجروا معه تحقيقا ميدانيا سريعا، اعترف خلاله بالعمل جنديا في أحد حواجز الميليشيا، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للعملية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا الأسبوع الماضي قياديا في الـPKK بجروح وفجّروا آلية عنصر منهم وألحقوا أضرارا بأحد حواجزهم، بثلاث عمليات منفصلة في مناطق الخير.

أحاديث

مدار الإسلام

١

قال الإمام النووي في بستان العارفين:

"ومما ينبغي الاعتناء به، بيان الأحاديث التي قيل إنها أصول الإسلام، وأصول الدين، أو عليها مدار الإسلام أو مدار الفقه والعلم".

١
(إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى). [متفق عليه].

٢
(من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد). [متفق عليه].

٣
(إن الحلال بيّن والحرام بيّن، وبينهما مشتبهات...). [متفق عليه].

٤
(إنّ أحدكم يجمع خلقه في بطن أمّه أربعين يوما نطفة، ثمّ يكون علقة...). [متفق عليه].

٥
(دع ما يريبك إلى ما لا يريبك). [الترمذي].

٦
(من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه). [الترمذي وابن ماجة].

٧
(لا يؤمن أحدكم حتى يحبّ لأخيه ما يحب لنفسه). [متفق عليه].

٨
(أيّها النّاس إنّ اللّه طيّب لا يقبل إلا طيّبا..). [رواه مسلم].

٩
(لا ضرر ولا ضرار). [رواه مالك مرسلا ورواه الدارقطني وجماعة من وجوه متصلا].

١٠
(الدين النصيحة، للّه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم). [مسلم].

١١
(ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم...). [متفق عليه].

١٢
(ازهد في الدنيا يحبك اللّه، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس). [ابن ماجة].

١٣
(لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا اللّه وأني رسول اللّه إلا بإحدى ثلاث..). [متفق عليه].

١٤
(أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا اللّه وأن محمدا رسول اللّه...). [متفق عليه].

١٥
(بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا اللّه وأن محمدا رسول اللّه...). [متفق عليه].

النبأ

العدد ٥١١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥١١ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٢ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

١٢ صفحة

مئة قتيل وجريح من قوات (بونتلاند) المرتدة بمواجهات جديدة مع المجاهدين شمال شرق الصومال



سقط نحو ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بكمائن ومعارك جديدة، خاضها جنود الخلافة خلال حملة العدو المتعثرة بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة عدة كمائن في يوم الجمعة (٢٨/صفر)، لدوريات كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة، توغلت في محيط وادي (بالادي) بمنطقة (باري)، حيث اندلعت اشتباكات ومعارك ضارية استخدم فيها المجاهدون مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن سقوط نحو ١٠٠ عنصر بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

ووقعت الاشتباكات بعد أن تقدمت قوات العدو قرب الوادي، بينما كان المجاهدون يراقبون تحركاتهم كالعادة، حتى أوقعوهم في كمائن معدة مسبقا تسببت بخسائر فادحة في صفوفهم.

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد هذه الخسارة، كثفت طائرات العدو غاراتها على المنطقة في محاولة...

٤

افتتاحية

منزلة الشهادة

٣

قصة شهيد

الطبيب أبو حنظلة قائد العمليات في كابل

١٠

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا بصفوف أحد الأحزاب الديموقراطية المرتدة بعملية استشهادية جنوب غرب باكستان

نفّذ أحد جنود الخلافة في باكستان هذا الأسبوع، عملية استشهادية على تجمُّع لأحد الأحزاب الديموقراطية القومية المرتدة، خلّفت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، بمنطقة (بلوشستان) الواقعة جنوب غرب باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (علي المهاجر) -تقبله الله تعالى- مساء الثلاثاء (١٠/ربيع الأول)، نحو تجمُّع سياسي أقامه ما يسمى "حزب بلوشستان الوطني" المرتد، بمدينة (كويتا) عاصمة منطقة (بلوشستان).

حيث فجّر الاستشهادي سترته الناسفة بين جموع الديموقراطيين المرتدين، مخلّفا ١٤ قتيلا وأكثر من ٥٠ جريحا في صفوفهم، ولله الحمد.

وأصيب خلال التفجير اثنان من القادة المركزيين للحزب المرتد، أحدهما

التفاصيل ص٥

مقتل جاسوس وعنصر من الميليشيات وإصابة ٣ من الجيش **بهجمات غرب النيجر**

٥

مقتل ٥ عناصر من القوات الأوغندية والكونغولية **بكمين متفجّر لجنود الخلافة شرق الكونغو**

٦

مقتل ٥ عناصر من القوات النيجيرية وإحراق آليتين **بهجمات متفرقة شمال نيجيريا**

٩

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة اثنين آخرين بنيران المجاهدين في الخير

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٥ إلى ١١ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الشام
٣	ولاية الساحل
٢	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٠	ولاية الصومال
٦٤	ولاية باكستان
١٦	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الساحل
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٤
الخير



منزلة الشهادة

لا شيء يكثر الحديث عنه في ميادين الجهاد وثغور الرباط مثل الشهادة، وهي منزلة عظيمة ودرجة عالية رفيعة، معراجها الدماء وصداقها الأشلاء، يطلبها الكثيرون ولا ينالها إلا الأنقياء، إذْ أنها محض اصطفاء كما أخبر المولى: {وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ}، فما كل من خطبها أجابته ولا كل من تمنّاها أتته، ولكن من يصدق الله يصدقه.

وقد تواترت نصوص الوحيين في فضلها والترغيب فيها، وتتابعت أقوال الأئمة في بيان أحكامها ومنازلها، وتوالت قوافل المجاهدين تسعى خلفها وتجاوز المنايا لأجلها، تتمناها وتبذل لها غاية جهدها، وكلما سمعت هيعة أو فزعة طارت إليها تطلبها في مظانها، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.

وفي أسباب تسمية الشهيد تكاثرت أقوال العلماء وتقاطرت، قال ابن حجر في الفتح: "اختُلف في سبب تسمية الشهيد شهيدا، فقال النضر بن شميل: لأنه حي فكأنّ أرواحهم شاهدة أي حاضرة، وقال ابن الأنباري: لأن الله وملائكته يشهدون له بالجنة، وقيل: لأنه يشهد عند خروج روحه ما أعد له من الكرامة، وقيل: لأنه يشهد له بالأمان من النار، وقيل: لأن عليه شاهدا بكونه شهيدا، وقيل: لأنه لا يشهده عند موته إلا ملائكة الرحمة، وقيل: لأنه الذي يشهد يوم القيامة بإبلاغ الرسل، وقيل: لأن الملائكة تشهد له بحسن الخاتمة، وقيل: لأن الأنبياء تشهد له بحسن الاتّباع، وقيل: لأن الله يشهد له بحسن نيته وإخلاصه، وقيل: لأنه يشاهد الملائكة عند احتضاره، وقيل: لأنه يشاهد الملكوت من دار الدنيا ودار الآخرة، وقيل: لأنه مشهود له بالأمان من النار".أهـ. وقد وردت أقوال غيرها كلها تقطر فضلا وتدرّ أجرا وفخرا.

وإنّ أنفس العقود وأبرها وأوثقها عقد الشهيد وصفقته مع ربه تبارك وتعالى، ولذلك أكدها الله بأنواع المؤكدات في كتبه المنزلة على أولي العزم من رسله فقال سبحانه: {وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ}، قال ابن كثير: "إذا أردت أن تعرف مقدار الصفقة، فانظر إلى المشتري من هو؟ وهو اللّه جل جلاله، وإلى العوض وهو أكبر الأعواض وأجلها، جنات النعيم، وإلى الثمن المبذول فيها وهو النفس، والمال الذي هو أحب الأشياء للإنسان، وإلى من جرى على يديه عقد هذا التبايع وهو أشرف الرسل، وبأي كتاب رقم وهي كتب اللّه الكبار المنزلة على أفضل الخلق".اهـ.

ولّما كان الموت مصير كل حي، كان الأجدر بمن ملأ اليقين قلبه، أن يبادره قبل أن يباغته، وأن يطارده قبل أن يداهمه، وأن يختار له أرجى الطرق وأجداها وأجودها، وهو القتال في سبيل الله، ذودا عن حياض الدين وحرمات المسلمين، وما أعذب الموت في هذا السبيل المبرور، فلقد كان أمنية خير الخلق وأتقاهم نبينا ﷺ القائل: (والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل) [متفق عليه]، وقد بوّب الإمام البخاري في صحيحه: "باب تمني الشهادة".

كما تمناها وسعى إليها صفوة الخلق بعد الأنبياء -عليهم السلام- الصحابة الكرام الذين باعوا أنفسهم لله وطلّقوا الدنيا وبتّوا طلاقها وطلبوا الشهادة في مواطنها، فاشتروا أنفسهم ابتغاء مرضات الله، سعيا في نيل منزلتها، خير المنازل عند الله تعالى، لا تعلوها إلا منزلة الأنبياء والصديقين، وقد وصف النبي ﷺ دار الشهداء في الجنة فقال: (رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة، فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل، لم أرَ قط أحسن منها، قالا: أما هذه فدار الشهداء).[البخاري].

وأما مصير أرواح الشهداء بعد مقتلهم فأكرم به من مصير، قال الإمام ابن كثير: "خبّر تعالى عن الشهداء بأنهم وإن قُتلوا في هذه الدار، فإن أرواحهم حية مرزوقة في دار القرار، في حواصل طير خضر، فهي كالكواكب بالنسبة إلى أرواح عموم المؤمنين فإنها تطير بأنفسها"اهـ، وبيّن الإمام ابن رجب الفرق بين أرواح الشهداء وأرواح عموم المؤمنين في البرزخ: "أن أرواح الشهداء تخلق لها أجساد، وهي الطير التي تكون في حواصلها، ليكمل بذلك نعيمها ويكون أكمل من نعيم الأرواح المجردة من الأجساد، فإن الشهداء بذلوا أجسادهم للقتل في سبيل الله، فعُوِّضوا عنها بهذه الأجساد في البرزخ".اهـ.

ومن أعظم فضائل الشهيد أنه يؤمَّن من فتنة القبر، وقد بيّن النبي ﷺ سبب ذلك، فأخرج النسائي في السنن: "أَنَّ رجلًا قال: يا رسول الله، ما بالُ المؤمنين يُفتنون في قبورهم إلَّا الشَّهيدَ؟ قال ﷺ: (كفَى ببارقةِ السُّيوفِ على رأسِه فتنةً)". فإنّ فتنة القبر تختبر صدق الإيمان، وثبوت المجاهد في مواطن التقاء السيوف وتطاحن الصفوف، خير دليل على صدق إيمانه، فكفته هذه تلك.

وطالما شكّك أهل الوهن والعينة في طريق الجهاد والشهادة، مع أن الله تولى الرد عليهم بذاته العلية، قال ابن كثير: "لّما كان من شأن القتال أن يُقتل كثير من المؤمنين، قال: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ} أي: لن يُذهبها، بل يكثرها وينميها ويضاعفها، ومنهم من يجري عليه عمله في طول برزخه". اهـ.

ثم تدبر قوله تعالى: {وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ} هل هو إلا سلوى للمؤمنين وبلسما للسائرين على هذا الدرب، الذي يلاقي فيه المجاهد القابض على الجمر، ما يهدّ الجبال ويفتت جلامد الصخر، وهو مع ذلك ثابت لا يتزعزع ماض لا يتضعضع، وكأنها بشارة إلهية إلى عباده الغرباء الذين ينصر بهم ملته والناس عنهم صدود؛ أنّ الله سيصلح بالكم ويعوضكم أضعاف ما عانيتم وقاسيتم في درب الجهاد، ومن ذاق عرف، ولا يفقه القرآن مثل مجاهد.

وما هذه النصوص الثابتة إلا نزر يسير من غزير فضل الشهادة، نسوقها لنحرّك الأشواق إلى مصارع العشاق ونثير الغرام إلى دار السلام، فهبّوا للجهاد حماة الإسلام، تقافزوا للمنون وتواثبوا إلى الطعان، وانفروا خفافا وثقالا، وتذكروا أن الشهادة منازل تتفاضل، ألا فتنافسوها كما تنافسها الربّيون قبلكم، وكلهم من باب الإخلاص جازوا فما كل قتيل في الصف شهيد، والله أعلم بمن يقاتل في سبيله، وهذا الذي عليه العهدة، فيا وليّ الإسلام وأهله مسّكنا بالإسلام حتى نلقاك عليه مقبلين غير مدبرين.

مئة قتيل وجريح من قوات (بونتلاند) المرتدة بمواجهات جديدة مع المجاهدين شمال شرق الصومال



النبأ ولاية الصومال

سقط نحو ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بكمائن ومعارك جديدة، خاضها جنود الخلافة خلال حملة العدو المتعثرة بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

خسائر كبيرة بكمائن معدة مسبقا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة عدة كمائن في يوم الجمعة (٢٨/صفر)، لدوريات كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة، توغلت في محيط وادي (بالادي) بمنطقة (باري)، حيث اندلعت اشتباكات ومعارك ضارية استخدم فيها المجاهدون مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن سقوط نحو ١٠٠ عنصر بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

ووقعت الاشتباكات بعد أن تقدمت قوات العدو قرب الوادي، بينما كان المجاهدون يراقبون تحركاتهم كالعادة، حتى أوقعوهم في كمائن معدة مسبقا تسببت بخسائر فادحة في صفوفهم.

غارات كثيفة

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد هذه الخسارة، كثفت طائرات العدو غاراتها على المنطقة في محاولة لإنقاذ قواتهم من الكمائن القاتلة التي وقعوا فيها، خصوصا بعد سلسلة الخسائر والإخفاقات الأخيرة التي تعرضوا لها، بفضل الله تعالى.

كمائن ومعارك أخرى

خاص كما أفاد المصدر، بأن كمائن ومعارك أخرى شهدتها المنطقة، خلال الأيام الماضية، تخللها هجمات مضادة كبدت العدو مزيدا من الخسائر في صفوف جنوده وقادته معا.

ونوّه المصدر لـ(النبأ) أن تفاصيل أوفى حول هذه المعارك والهجمات، سننشرها لاحقا فور وصولها من جبهات القتال والتي تتأخر عادة بفعل ظروف الميدان.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أوقعوا نحو ٥٣ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بارز، ودمروا آلية وأعطبوا آلية ثانية، بكمائن متفجرة واشتباكات دامية بمنطقة (باري) بشمال شرق الصومال



أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا بصفوف أحد الأحزاب الديموقراطية المـرتـدة بعمليـة استشهـاديـة جنـوب غـرب باكستـان



الأخ (علي المهاجر) -تقبله الله- منفذ العملية الاستشهادية على تجمع الديموقراطيين في (كويتا)

النبأ ولاية باكستان

نفّـذ أحـد جنـود الخلافـة في باكستان هـذا الأسبـوع، عملية استشهادية على تجمُّـع لأحـد الأحـزاب الديموقراطيـة القومية المرتـدة، خلّفت عشـرات القتـلى والجرحى في صفوفهـم، بمنطقـة (بلوشسـتـان) الواقعـة جنـوب غرب باكستان.

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا بينهم قيايان مركزيان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (علي المهاجر) -تقبله الله تعالى- مساء الثلاثاء (١٠/ربيع الأول)، نحو تجمُّع سياسي أقامه ما يسمى "حزب بلوشستان الوطني" المرتد، بمدينة (كويتا) عاصمة منطقة (بلوشستان). حيث فجّر الاستشهادي سترته الناسفة بين جموع الديموقراطيين المرتدين، مخلّفا ١٤ قتيلا وأكثر من ٥٠ جريحا في صفوفهم، ولله الحمد.

وأصيب خلال التفجير اثنان من القادة المركزيين للحزب المرتد، أحدهما عضو سابق في "البرلمان" الكفري، كما تضررت ستّ سيارات لهم جراء التفجير.

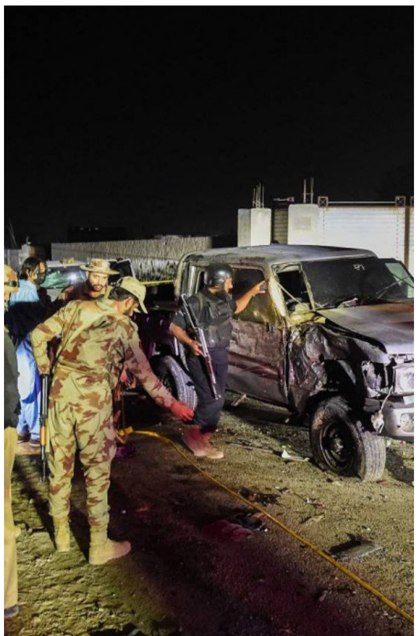
فعالية جاهلية

وضرب التفجير فعالية جاهلية شارك فيها المئات من أعضاء هذا الحزب وأحزاب جاهلية أخرى، وأقيمت إحياء لـ"الذكرى السنوية لنفوق مؤسس الحزب" الذي شغل منصب "أول رئيس وزراء لإقليم بلوشستان" الغارق في الصراعات القومية الجاهلية.

الجهاد ضد الديموقراطية

ويدين الحزب المستهدف بديـن الديموقراطيـة، ويتبنـى العلمانيـة والقوميـة والوطنيـة في السياسـة والحكم، ويدعو ويروج لها بين الناس، وكل واحدة من هذه المناهج الجاهلية تناقض دين الإسلام الذي يقوم على توحيد الله تعالى والتحاكم إليه والكفر بالطاغوت.

وتنتشر في باكستان العديد من هذه الأحزاب السياسيـة المرتـدة، التي تتناحر منذ عقـود طويلة على الحكم الديموقراطي وتسعى إليه بكل ما أوتيت من قوة، بينما يسعى جنود الخلافة لاستهدافها في إطار جهادهم للشرك بكل أطيافه وفي مقدمتها شرك الديموقراطية.



صورة من موقع الهجوم الاستشهادي على تجمع الديموقراطيين في (كويتا)

مقتـل جاسـوس وعنصـر مـن الميليشيـات وإصابـة ٣ مـن الجيش بهجمات غرب النيجر

النبأ ولاية الساحل

قتل جنـود الخلافـة بولاية الساحل جاسوسا وعنصرا مـن الميليشيات المرتدة، وأصابوا ثلاثة عناصر مـن جيـش النيجـر، بهجمـات متفرقـة بمنطقـة (تيلابيري) في جنوب غرب البلاد.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيـق الله تعالى استهـدف جنـود الخلافـة في يوم الأحد (١/ربيـع الأول)، عنصرا من الميليشيات المرتـدة، في قرية (ولام) بمنطقـة (تيـلابـيري)، بالأسلحـة الرشاشة، ما أدى لمقتلـه وأحرقوا شاحنته، ولله الحمد.

إصابة ٣ من جيش النيجر

كما اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ربيع الأول) مع دورية لجيش النيجر المرتد، مكونة من ثلاث آليات، قرب بلدة (أيورو)، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر واغتنام رشاش ثقيل، ولله الحمد.

مقتل جاسوس داخل منزله

على الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، منزل جاسوس لحكومة النيجر المرتدة، في نفس البلدة أيضا، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكـان جنـود الخلافـة بولاية الساحل قد قتلوا خـلال الأسبـوع الماضي نحـو ٢٢ عنصرا مـن الميليشيـات المواليـة للجيـش البوركينـي وأحرقوا لهم ٢٧ دراجة نارية، كما اقتحموا حاجزا مركزيا للجيش المالي، بثلاث هجمات منفصلة في بوركينافاسو ومالي.



مقتل ٥ عناصر من القوات الأوغندية والكونغولية بكمين متفجّر لجنود الخلافة شرق الكونغو



قتلى القوات الأوغندية والكونغولية بالكمين المتفجّر قرب (مونجامبا)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع خمسة عناصر من القوات الأوغندية والكونغولية، وثلاثة من النصارى، إضافة إلى مقتل وإصابة آخرين من الميليشيات، بكمائن منفصلة في شرق الكونغو، أحدها كمين متفجّر.

مقتل ٣ نصارى بكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ربيع الأول) للنصارى، على الطريق بين قريتي (باندولو) و(مانجوروجيبا) في (لوبيرو)، وقتلوا ثلاثة منهم وأحرقوا دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بكمين آخر

من جهة أخرى، كمن المجاهدون في نفس اليوم، لمجموعة من الميليشيات الكافرة، في قرية (باندولو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم واغتنموا بعض ذخائرهم، ولله الحمد.

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع دورية للقوات الكونغولية والأوغندية، قرب القرية ذاتها، ما أدى لإصابة بعضهم وفرارهم، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى من قوات أوغندا والكونغو بكمين متفجّر

وشهد اليوم التالي، الخميس، كمينا نوعيا للمجاهدين في منطقة (إيتوري).

خاص حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة نصبوا الكمين، بعد رصدهم دورية مشتركة للقوات الأوغندية والكونغولية، تحاول التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب غابات (مونجامبا) الكثيفة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على عناصر الدورية ثم استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وفرار بقيتهم، واغتنم المجاهدون ست رشاشات خفيفة ومتوسطة، وحصلت (النبأ) على صور حصرية لنتائج الكمين، ولله الحمد.

وأشار المصدر إلى أن الاشتباكات الأخيرة وقعت خلال الحملة العسكرية التي تتشاركها قوات الكونغو وأوغندا في المناطق الحدودية بين البلدين، في أعقاب سلسلة الهجمات الدامية التي شرّدت رعاياهم وأثقلت كاهلهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١١ نصرانيا بأربع هجمات متفرقة في منطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.



غنائم المجاهدين بالكمين على دورية للقوات الأوغندية والكونغولية قرب قرية (مونجامبا)

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من أنفق زوجين في سبيل الله، نودي من أبواب الجنة: يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة)، فقال أبو بكر رضي الله عنه: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دُعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يُدعى أحد من تلك الأبواب كلها، قال: (نعم وأرجو أن تكون منهم).

[متفق عليه]

الفرق بين الشجاعة والقوة الصدّيق نموذجا

"وكثيرٌ من الناس تشتبه عليه الشجاعة بالقُوَّة، وهما متغايران، فإن الشجاعة هي ثباتُ القلب عند النوازل، وإن كان ضعيف البطش، وكان الصِّدِّيق أشجع الأُمَّة بعد رسول الله ﷺ، وكان عُمَرُ وغَيْرُهُ أقوى منه، ولكن برز على الصحابة كلهم بثباتِ قلبه في كل موطن من المواطن التي تزلزل الجبال، وهو في ذلك ثابت القلب، ربيط الجأش، يلوذ به شجعان الصحابة وأبطالهم، فيثبِّتُهم ويشجِّعُهم، ولو لم يكن له إلا ثبات قَلْبه يوم الغَار وليلته، وثبات قَلْبِه يوم بَدْرٍ، وهو يقول لرسول الله ﷺ: "يا رسول الله! كفاك بعض مناشدتك ربَّك؛ فإنه منجز لك ما وعدك"، وثبات قلبه يوم أحد، وقد صَرَخ الشيطان في الناس بأن مُحَمَّدًا قد قُتِل، ولم يبق أحدٌ مع رسول الله ﷺ إلا دون عشرين في أُحدٍ، وهو مع ذلك ثابت القلْب، سَاكن الجَأْش، وثبات قلبه يوم الخندق، وقد زاغت الأبصار، وبلغت القلوب الحناجر، وثبات قلبه يوم الحديبية، وقد قلق فارس الإسلام عمر بن الخطاب، حتى إن الصدَّيق ليثبِّتُه ويُسكِّنُه ويُطَمْئِنُه، وثبات قلبه يوم حُنينٍ، حيث فرَّ الناس، وهو لم يفرّ، وثبات قلبه حين النازلة التي اهتزَّت لها الدنيا أجمع، وكادت تزول لها الجبال، وعُقِرَت لها أقدام الأبطال، وماجتْ لها قلوبُ أهل الإسلام، كموج البحر عند هُبُوْب قواصف الرياح، وصاح لها الشيطان في أقطار الأرض أبلغ الصِّيَاح، وخرج الناس بها من دين الله أفواجًا، وأثار عدو الله تعالى بها أقطار الأرض عجَاجًا، وانقطع لها الوحي من السماء، وكاد لولا دفاع الله تعالى لطمس نجوم الاهتداء، وأنكرت الصحابة بها قلوبهم، كيف لا وقد فقدوا رسولهم من بين أظهُرِهِم وحبيبهم، وطاشت الأحْلام، وغشي الآفاق ما غشيها من الظلام، واشرأبَّ النفاق، ومدَّ أهله الأعناق، ورفع الباطل رأسًا كان تحت قدم الرسول ﷺ موضوعًا، وسَمِع المسلمون من أعداء الله تعالى ما لم يكن في حياته بينهم مَسْمُوعًا، وطمع عدوُّ الله أن يُعيد الناس إلى عبادة الأصنام، وأن يصرف وجوههم عن البيت الحرام، وأن يصدَّ قلوبهم عن الإيمان والقرآن، ويدعوهم إلى ما كانوا عليه من التهوُّد والتمجُّس والشرك وعبادة الصُّلبان، فشمَّر الصدِّيق من جِدِّه عن ساقٍ غير خوَّار، وانْتَضَى سيف عزمه الذي هو ثاني ذي الفقار، وامتطى من ظُهور عزائمه جوادًا لم يكن يَكْبُو السَّبَاق، وتقدَّم جنود الإسلام فكان أفرسهم إنما همُّه اللَّحَاق، وقال: "والله لأجاهدنَّ أعداء الإسلام جَهْدِي، ولأَصدُقَنَّهُمُ الحرب حتى تنفرد سالفتي أو أفرد وحدي، ولأدْخِلَنَّهُم في الباب الذي خرجوا منه، ولأرُدَّنَّهُم إلى الحق الذي رغبوا عنه" فثبَّت الله تعالى بذلك القلب -الذي لو وُزِن بقلوب الأمة لرجَحَها- جيوش الإسلام، وأذلَّ بها المنافقين والمرتدين وأهل الكتاب وعبدة الأصنام، حتى استقامت قناة الدين من بعد اعوجاجها، وجرت المِلَّة الحنيفية على سننها ومنهاجها، وتولّى حزبُ الشيطان وهم الخاسرون، وأذَّن مؤذِّن الإيمان على رؤوس الخلائق: {ألا إنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الغالِبون}.

هذا؛ وما ضعفت جيوش عزماته، ولا استكانت ولا وهنت، بل لم تزل الجيوش بها مؤيَّدة ومنصورة، وما فرحت عزائم أعدائه بالظفر في موطن من المواطن، بل لم تزل مذلولة مكسورة، تلك لعَمْر الله تعالى الشجاعة التي تضاءلت لها فُرْسَان الأمم، والهِمَّة التي تصاغرت عِنْدها عَليَّات الهِمَم، ويحقُّ لصدِّيق الأُمَّة أن يضْرِب من هذا المَغْنم بأوفر نصيب، وكيف لا وقد فاز من ميراث النبوَّة بكمال التَّعْصِيْب، وقد كان الموروث صلوات الله تعالى وسلامه عليه أشجع الناس، فكذلك وارثه وخليفته من بعده أشجع الأمَّة بالقياس، ويكفي أنَّ عمر بن الخطاب سهمٌ من كِنَانَتِه، وخالد بن الوليد سلاحٌ من أسْلِحته، والمهاجرون والأنصار أهل بيعته وشوكته، وما منهم إلا من اعترف أنه يستمدُّ من ثباته وشجاعته".

الفروسية المحمدية/لابن القيم

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

٥١

على منهاج النبوة

وعلى هذا النهج المبارك نشأت الدولة الإسلامية ومضت، فالتوحيد قصدت، والشريعة نصرت، والشرك نبذت وفارقت وفاصلت وحاربت، والجهاد وسيلة اتخذت، فأخذت منهاج النبوة قولا وعملا، وضربت بعرض الحائط كل ما خالفه وناوأه من المناهج والدساتير والخرافات والأساطير، ففتح الله عليها وألهمها رشدها، فرأت الحق حقا واتبعته، والباطل باطلا واجتنبته، فكانت هذه من أعظم النعم التي أكرم الله بها دولة الإسلام، فسارت على بصيرة من أمرها، تتقدم بثبات نحو غايتها التي لن تعدل بها غاية، رغم كل ما تعرضت له من حروب ومحن وزلازل تنهد لها الجبال، إلا أنها ما زالت باقية ماضية بفضل الله تعالى على طريقها المبارك، وولاياتها في شرق الأرض وغربها تواصل معركة التوحيد حتى يكون الدين كله لله، وكل مجاهد فيها على ثقة ويقين بأنه لو لم يخرج من هذه الدنيا إلا بالتوحيد والوفاة على الإسلام، لكفى به حظا ونصرا.

سلامة الصدور

من نعم الله على المؤمنين أن رتّب لهم أجورا على سلامة صدورهم واتساع خواطرهم لإخوانهم، ولعِظم مكانة هذه الصفة الحميدة خصّ الله تعالى بها أهل الجنة فقال تعالى: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ}.

ولمّا كان المسلمون الأولون، أذلة على إخوانهم، سليمة صدورهم تجاه بعضهم، صاروا يدا واحدة على من سواهم، فرُصت صفوفهم واشتد بنيانهم، وقويت شوكتهم ودان العرب والعجم لهم.

معنى سلامة الصدر

إن سلامة الصدر تعني خلوّه من الغل والحقد والحسد والضغينة تجاه المسلمين، فلا يحمل المسلم في صدره لأخيه إلا المحبة، ولا يظن به إلا خيرا، ولا يتمنى له إلا خيرا، بل يحب له الخير كما يحبه لنفسه.

ولكن، اعلم أخي المسلم، أنّ سلامة الصدر مما يشق على النفوس، فإن العبد قد يصبر على مكابدة قيام الليل وصيام الهواجر، لكنه قد لا يطيق إزالة ما رسب في قلبه على إخوانه! يشهد لذلك قصة الرجل الذي قال عنه النبي ﷺ: (يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)، والحديث اختلف العلماء في تصحيحه وتضعيفه، إلا أن الشاهد منه قول الصحابي: "هذه التي بلغت بك، وهي التي لا نطيق"، فدلّ على أن تنقية الصدر من هذه العوالق لا تطيقه النفوس إلا بإرغامها وأطرها عليه.

كيف أحقق ذلك؟

إذن، المسلم مطالب ابتداء بمجاهدة نفسه في تحقيق سلامة صدره وتخليصه مما يوغره ويعلق به من غل ونحوه، فالمجاهدة أول الطرق إلى تحقيق ذلك.

- ومما يعين على ذلك: التوجه إلى الله تعالى بالدعاء أن يطهر قلبه من هذه الأدران، لأن الدعاء مفتاح كل خير، وقد كان من دعاء النبي ﷺ: (واسلل سخيمة صدري)، يعني نقّه من الغل والحقد.

- ومما يعين على ذلك مطالعة سير السابقين الأولين في تعاملاتهم فيما بينهم، وكيف اجتثوا جذور الغل والحسد والشحناء من صدورهم، بعد أن سمت نفوسهم إلى معالي الأمور وترفّعت عن سفاسفها، فما عاد يهمها من قال فيها بمدح أو ذم، وما عاد يحزنها أن يفوتها حظ من حظوظ الدنيا.

الصحابة وسلامة الصدر

لقد أثنى الله على الأنصار في كتابه لسلامة صدورهم تجاه إخوانهم المهاجرين، فقال عز وجل: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا}، قال ابن كثير: "أي، ولا يجدون في أنفسهم حسدا للمهاجرين، فيما فضلهم الله به من المنزلة والشرف، والتقديم في الذكر والرتبة".

وحرصا على سلامة صدورهم، كان الصحابة يسارعون لتطييب خواطر إخوانهم لكي لا تتراكم هذه العوالق فتتكاثر على القلب حتى تملؤه غلا وحقدا، ومن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه: "أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ، وَصُهَيْبٍ، وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَخَذَتْ سُيُوفُ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَأْخَذَهَا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ؟ فَأَتَى النَّبِيَّ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: (يَا أَبَا بَكْرٍ، لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ، لَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ!)، فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا إِخْوَتَاهْ، أَغْضَبْتُكُمْ؟ قَالُوا: لَا، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أُخَيّ"، فتأمل مسارعة الصدّيق إلى إخوانه ليتأكد أنهم لم يحملوا عليه في صدورهم، وتأمل ردهم عليه.

هكذا كان الصحابة الكرام، وهكذا رباهم نبينا عليه الصلاة والسلام، الواحد منهم يرى غيره من إخوانه خيرا منه، يحب لأخيه ما يحبه لنفسه، وينافسه في الآخرة لا في الدنيا.

إن بعض الظن إثم

ومما يعين على سلامة الصدر، ترك مهلكة الظنون، إذ ليس أهلك لصدر المؤمن وأروى لنبتة الضغينة في قلبه، من سوء الظن بإخوانه، لأنه يورث التجسس والغيبة والخوض في الأعراض والنيات، وقد حرّم الله تعالى ذلك كله ونهى عنه فقال تبارك وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ}، قال ابن كثير: "يقول تعالى ناهيا عباده المؤمنين عن كثير من الظن، وهو التهمة والتخون للأهل والأقارب والناس في غير محله، لأن بعض ذلك يكون إثما محضا، فليجتنب كثير منه احتياطا... وروينا عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أنه قال: ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك المسلم إلا خيرا، وأنت تجد لها في الخير محملا".اهـ

لا تباغضوا ولا تحاسدوا

- وقد نهانا النبي ﷺ عن جملة من الصفات الذميمة التي توغر الصدر وتُذهب سلامته، فقال ﷺ: (لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا) [البخاري]، أما التباغض فمحمود مع الكافرين، محرَم بين المسلمين، فالمؤمن مفروض عليه بغض الكافرين ومعاداتهم، وحب المسلمين وموالاتهم، وليس العكس كما يفعل المرتكسون.

ولو كان المسلم عاقلا، ما حسد أخاه على نعمة رزقها الله إيّاها، إذ كيف يحسده عليها، وهو يعلم أنه تعالى هو الذي قسم هذه النعم بين خلقه بعدله وحكمته؟! فقد يكون الحسد هنا اعتراضا منه على قدر الله تعالى! فليحترس المسلم من ذلك ويربأ بنفسه أن يقع في هذا المنزلق من أجل لعاعة الدنيا وحطامها.

الدنيا وإبليس

- ومن أسباب الجنوح إلى تلك الصفات الموغرة للصدر، الحرص على الدنيا والتعلق بها واتخاذها دار قرار لا دار ممر، وكما قيل: فحب الدنيا رأس كل خطيئة! وأغلب خصومات الناس اليوم سببها التنافس على الدنيا، وقد حذر النبي ﷺ أمته من ذلك فقال: (فَوَاللَّهِ ما الفَقْرَ أَخْشَى علَيْكُم، ولَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كما بُسِطَتْ علَى مَن كانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كما تَنَافَسُوهَا، وتُهْلِكَكُمْ كما أَهْلَكَتْهُمْ) [البخاري]، وأي شيء يجلبه التنافس على الدنيا غير الأحقاد والأضغان؟

- ومن أسباب فقدان سلامة الصدر: إبليس اللعين الذي لا يتوقف عن السعي في إيقاع العداوة بين المسلمين، والتحريش بينهم بالخصومات والشحناء والنفخ في نفوسهم كما قال الصادق المصدوق: (إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ) [مسلم]. والعجب ممن يجعل إبليس دليله إلى عورات إخوانه، فيفضلهم ويحرش بينهم.

المؤمن للمؤمن كالبنيان

لقد وصف النبي علاقة المسلم بأخيه المسلم فقال ﷺ: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ) [متفق عليه]، فلا يمكن للبناء أن يعلو ويستقيم إذا كان به ثغرات وفجوات، فيكون حينها عرضة للتصدع والانهيار، ولذا جاء النهي عن كل ما يؤدي لذلك من الأقوال والأفعال.

فالواجب على المسلمين عامة وأصحاب الثغور خاصة -كونهم الأحوج للألفة والاجتماع- الحرص على سلامة صدورهم لإخوانهم، واجتناب كل ما قد يلقيه الشيطان بينهم لايقاع التدابر والتشاحن فيما بينهم حتى تأتلف الأرواح وتتحد القلوب، وترتص الصفوف، ويقوى عودها وتنتظم لبناتها، ويشمخ بنيانها فيعلو الإسلام ويعز جنابه ويسود أهله، والحمد لله رب العالمين.

مقتل ٥ عناصر من القوات النيجيرية وإحراق آليتين بهجمات متفرقة شمال نيجيريا



تفجير استهدف آلية للجيش النيجيري بين بلدتي (ميل ٤) و(كوروس)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع خمسة عناصر من القوات النيجيرية وأصابوا نحو عشرة آخرين على الأقل بجروح، وأحرقوا آليتين وأجزاء من أحد معسكراتهم، بخمس عمليات متفرقة شمال نيجيريا.

مقتل عنصر وإحراق شاحنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ربيع الأول) موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيغانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإحراق شاحنة وأجزاء من الموقع، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر وإحراق آلية

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ربيع الأول) موقعا آخر للجيش النيجيري، قرب بلدة (وولغو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق آلية وتضرر آلية ثانية، ولله الحمد.

٦ جرحى وتضرُّر آليتين للجيش النيجيري

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على مدرعة للجيش النيجيري، بين بلدتي (ميل ٤) و(كورووس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرُّرها وإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون عبوة أخرى في يوم الاثنين (٩/ربيع الأول) على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (داماسك) و(كاريتو)، ما أدى لتضرُّر آلية ثانية وإصابة نحو ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي منطقة (يوبي)، اشتبك المجاهدون في يوم السبت (٧/ربيع الأول) مع الميليشيات الموالية للجيش المرتد، قرب بلدة (غاشوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل واغتنام بعض أسلحتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خمسة عناصر من القوات النيجيرية وأصابوا تسعة آخرين وأحرقوا ثلاث ثكنات وخمس آليات واغتنموا آلية و١٤ دراجة نارية، بهجمات في مناطق (برنو) و(يوبي) بشمال نيجيريا.



إحراق شاحنة للجيش النيجيري بالهجوم على معسكر (غاجيغانا)

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة اثنين آخرين بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرين آخرين بجروح، وألحقوا أضرارا مادية بصهريجين، بأربع هجمات في ريف الخير.

استهداف صهريجين للPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ربيع الأول) صهريج نفط للـPKK المرتدين، قرب قرية (المكمان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره، كما استهدفوا في يوم الجمعة (٦/ربيع الأول) صهريجا آخر للميليشيا، قرب بلدة (الشحيل)، ما أدى لتضرره أيضا، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة اثنين

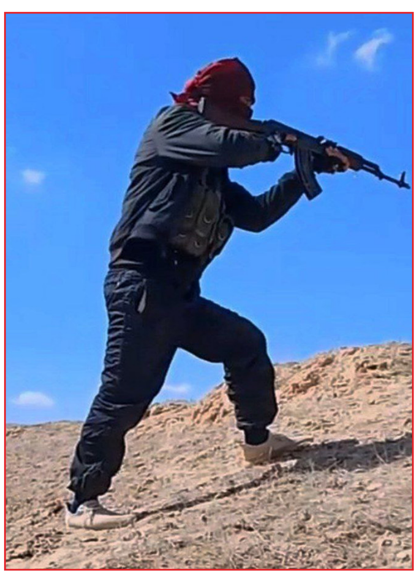
وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/ربيع الأول) حاجزا للميليشيا، في قرية (الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

خاص

كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الأربعاء (١١/ ربيع الأول) حاجزا ثانيا للميليشيا، قرب دوار (العتال)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من ميليشيا الـPKK بينهم قيادي بثلاث هجمات مسلحة في ريف الخير.





نُشهر أقلامنا اليوم لنكتب قصة من قصص البطولة والفداء، وسيرة عطرة من سير الفرسان النبلاء، نقتبس عِبَرها ونتنسّم عبيرها، ونتسنّم ذراها ونتفيّأ ظلالها، قصة الحياة والموت معا لكن في سبيل الله تعالى، بطلها المجاهد الطبيب (نقيب علي أكبر) أبو حنظلة -تقبله الله تعالى- أحد أبطال خراسان وقادتها الشجعان.

طبيب الأعصاب

وُلد المجاهد أبو حنظلة في إحدى قرى (لوجر) عام ١٤٠٧هـ، وتربى في كنف أسرة محافظة غرست فيه القيم النبيلة والأخلاق الأصيلة، وعندما قارب سنّ البلوغ انتقل مع عائلته إلى باكستان واستقر في (بيشاور)، وهناك أتمّ مراحله الدراسية بتفوّق ملحوظ.

في المرحلة الجامعية اختار أبو حنظلة دراسة الطب وتفوّق فيها محرزًا المرتبة الثالثة على دفعته بجامعة الطب في كابل، وحصل على شهادة الطب في "جراحة الأعصاب".

منحة وسط الأسر

لكن هذه الشهادة الورقية والدرجات الدنيوية لم تكن لتحجب المؤمن عن غايته في نيل الشهادة العليا والدرجات الحقيقية التي أعدها الله للمجاهدين كما في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ في الجنَّةِ مائَةَ درجةٍ أعدَّهَا اللَّه للمُجَاهِدينَ في سبيلِ اللَّه، مَا بيْن الدَّرجَتَيْنِ كَمَا بيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ).

ولم تكن جراحة الأعصاب المربحة، تنسيه جراح أمته الغائرة، فطلّق الطبيب الوقور عيش الدعة والقعود وخرج سنة ١٤٣٠هـ في طلب الجهاد قاصدا ثغور (وزير ستان).

وهناك تعرض الطبيب أبو حنظلة للأسر من قبل الجيش الأفغاني المرتد وحُكم عليه بالسجن ثلاث سنوات، قضاها في سجن (بُل جرخي)، كانت منحة في ثوب محنة، ونورا أضاء دربه وسط العتمة، و(عَجَباً لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ)، إذْ شاء الله تعالى أن يلتقي في السجن ببعض إخوانه من جنود الخلافة، ويستمع إليهم عن قرب، ويتعرف على منهجهم عن كثب، فانشرح صدره وحسم أمره وبايع الدولة الإسلامية من فوره.

بعد خروجه من الأسر لم ينشغل الشاب الطبيب بخاصة نفسه وإصلاح مستقبله كما هو دأب أكثر شباب الأمة اليوم، بل صدّق القول بالعمل وأتبعَ البيعة بالوفاء، والتحق رسميا بصفوف الدولة الإسلامية في كتيبة كابل، ليبدأ فصلا جهاديا حافلا بالبذل والعطاء للمسلمين، والنكاية والإثخان في الكافرين.

متواضع رفيق بإخوانه

يُجمع كل من احتك بالطبيب أبي حنظلة أنه حظي بصفات حميدة وخصال مجيدة ينبغي لكل مجاهد أن يتصف بها، من حسن العشرة ودماثة الخلق واللين في أيدي إخوانه، فكان شفيقا رفيقا بإخوانه المجاهدين، متواضعا خافضا جناحه لهم، مهتما لأمرهم وأمر سائر المسلمين وجراحاتهم، باذلا غاية جهده في نصرتهم، ساعيا في تحصيل أسباب قوتهم، ورعا حريصا على حفظ مقدراتهم، كما كان كثير المدارسة للمباحث الشرعية ليحيى عن بينة ويقاتل على بصيرة.

قائد الهجمات وبطل المعمعات

وعلى الجهة المقابلة، كان المجاهد الطبيب شجاعا في مقارعة الكافرين غليظا عليهم، وبينما ينغمس أطباء الأمة عادة في الترف والإحجام حتى أخمصهم، انغمس طبيبنا في الجهاد والاقتحام حتى اكتظ سجله الجهادي بالصولات والملاحم، فجمع سِفرا من البطولات وخوض المعمعات قلّما يجتمع لأحد في زمن الإسفاف، نُفصح اليوم عن بعض صفحاته شحذا للهمة وتحريضا للأمة، وإبرازا للقدوات الحقيقية التي حريّ أنْ تُقتدى ويُقتفى أثرها ويُحتفى بها، تشجيعا لمن أحجم ليتقدم، وحثا لمن تلكأ أن يقدم، ورفعا للستار عن بعض مآثر المجاهدين في خراسان الذين التقت عمائم النفاق بقبّعات "المارينز" على حربهم.

كان أبو حنظلة نائبا لأمير كابل، وفي الوقت عينه قائد العمليات ورجل المهمات، يخطط ويقود ويشرف ويشارك ويباشر العمل بنفسه في الميدان.

خاض حنظلة العدا المواجهات، وقاد العديد من المعارك والغزوات ضد مفاصل الحكومة المرتدة في كابل، أذاق فيها جنود الطاغوت بأس المؤمنين وغضبة المجاهدين.

من المشفى العسكري إلى القصر الرئاسي!

ولعل من أشهر الغزوات التي خطط لها وقادها، الهجوم الانغماسي على أكبر مشفى عسكري مخصص لاستقبال القوات المرتدة في كابل، قاد الطبيب الهجوم بخمسة من الأنصار والمهاجرين، اجتازوا جميع التحصينات وخاضوا أشرس الاشتباكات وقتلوا العشرات، حتى تشاركت القوات الأفغانية الخاصة والقوات النرويجية في التصدي للهجوم عبر إنزال جوي بعد عجزهم عن اقتحام المكان طيلة ست ساعات.

ومن العمليات التي نفذها المجاهد الطبيب مرارا وتكرارا قصف "مطار كابل العسكري" و"القصر الرئاسي" بصواريخ الكاتيوشا، منغّصا عيش الطواغيت وجنودهم، زارعا الرعب في قلوبهم.

الانتقام للموصل

بعد أيام على احتفال السفارة العراقية في كابل بجرح الموصل التي خاض أبناؤها أشرس ملاحم العصر، جاء القرار بالانتقام وهبّ الطبيب الأريب لوضع خطة الهجوم، فجهّز وأرسل الانغماسيين الغيارى يؤدبون الرافضة في سفارتهم، وسروا بالموت إليهم، فقتلوا منهم وشرّدوا بقيتهم، وأروهم نجوم الموصل في رابعة خراسان، في تطبيق عملي للولاء والبراء والنصرة والإخاء، ولمَ العجب؟ فهذا منهاج السماء وهؤلاء أبطاله وكماته الأوفياء.


القائد أبو حنظلة يشرح خطة الهجوم على المشفى العسكري

يتابع الهدف بنفسه

كان من دأب القائد حنظلة قبيل كل هجوم، أنه يجتهد في بحث ودراسة الهدف بنفسه، للوصول إلى أفضل الطرق للانطلاق وأكثرها إنجاحا للهجوم، فكان يدرس خريطة الموقع وجميع ثغراته ومداخله ومخارجه، ولا يتركه حتى يطمئن بنفسه إلى سلامة الخطة ومناسبتها للهدف، ثم يسمح بعدها لإخوانه بالتحرك، ويقودهم بنفسه أحيانا إلى موقع الهجوم بكل تفان وإقدام.

المزيد من البطولات

وما زلنا نقلّب صفحات المجد في سجل هذا الكمي الهمام، لننقل إليكم مزيدا من البطولات والهجمات التي خططها وقادها جرّاح الأعصاب، بايجاز نسردها، فنحن على كل الأحوال لن نوفيها حقها.

منها الهجوم الانغماسي قرب مطار كابل وقصفه بالصواريخ، بالتزامن مع زيارة وزير الدفاع الأمريكي وزعيم الناتو، وقد تكتموا عنه وحاولت طالبان سرقته.

ومنها العملية الاستشهادية قرب تجمّع السفارات الصليبية، ومنها العملية الانغماسية على مبنى "فضائية شمشاد"، ومنها العملية الانغماسية على المركز التدريبي للاستخبارات الأفغانية، ومنها العملية الانغماسية الخماسية على "مقر الفرقة ١١١" في كابل، حيث أوصل أبو حنظلة الإنغماسيين إلى عقر الكلية الحربية، عبر التسلل فوق الأسلاك الشائكة، فما استفاق جنود الطاغوت إلا وعشاق المنايا فوق رؤوسهم.

ومنها العملية الاستشهادية المزدوجة على مقري الاستخبارات الأفغانية بمنطقة (شاش درك) في كابل.



الانغماسيون منفذو الهجوم على وزارة الداخلية في كابل

وللرافضة نصيب

كما كان للرافضة نصيب من بأس الطبيب، حيث لفحتهم نار الثأر خلال العملية الانغماسية المزدوجة التي شارك في تخطيطها، واستهدفت قطعانهم السائبة في منطقة (دشت برجي) في العاصمة كابل، والتي تعد خزانا بشريا للرافضة في خراسان ومددا لميليشياتهم المقاتلة في كل مكان، خصوصا إبّان حملتهم المجوسية الأخيرة على بلاد الشام والعراق.

الغـزوة العشريــة على وزارة الداخلية

ومن أبرز الهجمات التي شارك حنظلة العدا في تخطيطها والإشراف عليها، الغزوة الانغماسية العشرية على وزارة الداخلية في كابل، حيث انطلق فيها عشرة من المهاجرين والأنصار، بسيارتين مضادتين للرصاص، وتخطوا جميع الحواجز الأمنية، متنكرين بملابس القوات الأمريكية حتى وصلوا إلى مقر الوزارة، وفجّروا أحزمتهم واشتبكوا وقتلوا وأصابوا العشرات، وكان الهدف منها "وزير الداخلية" بنفسه، إلا أن طارئا فنيا حال دون الوصول إليه.

مهندس التفجيرات

لم يكن الطبيب قائدا ومخططا للهجمات فحسب، بل كان مهندسا يصنع العبوات ويطور اللاصقات بأبسط الإمكانيات المحليّة المتوفرة، بعون من الله وتوفيقه.

وقد هندس وأشرف الطبيب على إعداد سلسلة التفجيرات التي ضربت المراكز والنقاط الانتخابية، خلال إحدى جولات الإنتخابات الشركية في العاصمة كابل، قبل عدة سنوات بمعدل عشرين تفجيرا.

كما نجح في تصنيع العبوات المخصصة لاستهداف السيارات المصفحة، وغيرها من أنواع العبوات المطورة والموقوتة التي أحدثت نقلة نوعية في الهجمات وسهلت كثيرا من المهمات، حتى استفاد المجاهدون منها في كسر جدران (سجن جلال آباد)، وحققت إثخانا وقطّعت أوصالا في صفوف جنود المرتدين.

فرحل الطبيب وبقيت عبواته ولمساته تداوي جراح المسلمين وتشفي صدروهم، وتنكي بالكافرين وتدمي قلوبهم، هكذا يفعل الطبيب عندما يكون على منهاج النبوة، اللهم فاجعل هذا له من الباقيات الصالحات.

مقتله بغارة أمريكية في مهمة جلال آباد

في رمضان عام ١٤٤٠هـ، كان القائد أبو حنظلة وإخوانه يستعدون لخطوة ميدانية كبيرة تتمثل في السيطرة على منطقة (جلال آباد).

وقد انهمك أبو حنظلة وإخوانه في الإعداد لهذه الخطوة، ووضعوا الخطة الكاملة، ورصدوا لها العدة اللازمة، كما أرسلوا إلى الخليفة أبي بكر البغدادي تقبله الله يخبروه بالأمر، ففرح الشيخ بذلك وأرسل إليهم مبلغا خاصا من بيت المال لدعم الخطوة الشجاعة.

وبينما كان أبو حنظلة في طريقه للاجتماع بأمراء المجاهدين للتشاور بشأن إتمام مراحل الخطة، قصفته مسيّرة أمريكية بمنطقة (زاوه) بقاطع (ننجرهار) ليومين بقيا من رمضان عام ١٤٤٠هـ، ليقضي نحبه في الغارة وهو منغمس في الإعداد والتجهيز لنصرة الإسلام والتمكين له، وكفى بها نهاية وخاتمة حسنة لحياة رجل أتته الدنيا راغمة فركلها ومضى يطبب القلوب بالجهاد ويداوي العلل بالقتال، فرحم الله حنظلة العدا ومسعر الحرب.

أما خطة السيطرة على (جلال آباد) فكانت إحدى مراحلها اقتحام سجنها المركزي وقد تم، ويليها مراحل أخرى أوسع، لكن حال دون إتمامها "الحملة الثلاثية" التي تقاسمها الصليبيون والحكومة الأفغانية وطالبان على مناطق سيطرة المجاهدين، وكان أولياء طالبان آنذاك يخفون مشاركتهم فيها، غير أن الخبر السيء لهؤلاء جميعا، أن الطبيب حنظلة ترك خلفه من يكمل المشوار ويضع الخطط ويواصل المسير بإذن الله تعالى، حتى تخضع خراسان لحكم الشريعة لا الديموقراطية.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"إيّـاك أنْ تغتـر بمـا يغتـر بــه الجاهلــون، فإنهــم يقولــون: لــو كان هــؤلاء على حــق، لــم يكونــوا أقــلّ النــاس عــددا، والنــاسُ على خلافهــم؛ فاعلــم أنّ هــؤلاء هــم النــاس، ومَــن خالفهــم فمشــبَّهون بالنــاس ليســوا بنــاس!، فمــا النــاسُ إلا أهــل الحــق وإنْ كانوا أقلهم عددا".

[مفتاح دار السعادة]

النبأ

أحاديث

مدار الإسلام

٢

قال الإمام النووي في بستان العارفين:

"ومما ينبغي الاعتناء به، بيان الأحاديث التي قيل إنها أصول الإسلام، وأصول الدين، أو عليها مدار الإسلام أو مدار الفقه والعلم".

١٦
(لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم...). [البخاري].

١٧
(البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطلع عليه الناس). [مسلم].

١٨
(إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة...). [مسلم].

١٩
(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت...). [متفق عليه].

٢٠
(قال للنبي ﷺ أوصني، قال: لا تغضب، فردد مرارا قال: لا تغضب). [البخاري].

٢١
(إن اللّه فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودا فلا تعتدوها...). [الدارقطني].

٢٢
(اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها...). [الترمذي].

٢٣
(لقد سألت عن عظيم.. تعبد اللّه لا تشرك به شيئا...). [الترمذي].

٢٤
(قل لي في الإسلام.. قال: قل آمنت بالله ثم استقم). [مسلم].

٢٥
(أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن تأمر عليكم عبد...). [الترمذي].

٢٦
(يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ اللّه يحفظك، احفظ اللّه تجده تجاهك...). [الترمذي].

٢٧
حديث عمر رضي اللّه عنه، في بيان معنى الإيمان والإسلام والإحسان. [مسلم].

٢٨
(مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى، إذا لم تستحي فاصنع ما شئت). [البخاري].

٢٩
(أرأيت إذا صليت الصلوات الخمس المكتوبات وصمت... أأدخل الجنة؟ قال: نعم). [مسلم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

النبأ
العدد ٥١٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٥١٢ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٩ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

٨٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بمواجهات ومعارك متجددة مع المجاهدين شمال شرق الصومال



أسفرت موجة جديدة من المواجهات والمعارك بولاية الصومال، عن سقوط نحو ٨٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) بينهم ثلاثة قادة على الأقل وتدمير إحدى آلياتهم، في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال التي تشهد منذ أكثر من تسعة أشهر حملة عسكرية كبيرة انقلبت على أصحابها خسارة واستنزافا كبيرا، دفعت العدو للاعتراف رسميا بدفعه "أثمانا باهظة" واصفا هذه المرحلة بأنها "الأصعب".

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ ربيع الأول) مع حشود كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة، تقدمت قرب بئر (مراجادي) في وادي (ميرالي)، بعد سلسلة غارات عنيفة.

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت ثماني ساعات متواصلة، عن مقتل نحو ١٥ عنصرا وإصابة ٣٠ آخرين واغتنام بعض أسلحتهم التي تركوها خلفهم قبل فرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

ليبيا الأمجاد

٣

١٢١ قتيلا من نصارى إفريقية بهجمات دامية لجنود الخلافة في شرق الكونغو

سقط ١٢١ قتيلا في صفوف نصارى إفريقية هذا الأسبوع وأُحرقت العديد من منازلهم وممتلكاتهم بهجمات دامية لجنود الخلافة تركزت في منطقتي (لوبيرو) و(بيني)، إضافة إلى مقتل وإصابة آخرين من القوات الأوغندية والكونغولية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ربيع الأول) مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (باندولو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنام ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

أمنيا، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، جاسوسا للجيش الكونغولي في نفس القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

التفاصيل ص٥

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا الـPKK وإصابة آخرين بنيران جنود الخلافة في الخير

٥

٢٣ قتيلا من جنود وجواسيس قوات نيجيريا والنيجر بسلسلة هجمات نوعية بولاية غرب إفريقية

٦

مقتل ١٤ نصرانيا بينهم عناصر من القوات الموزمبيقية بهجمات المجاهدين شمال موزمبيق

٧

اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة بتفجير دقيق في (باجور) الحدودية

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٢ إلى ١٨ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الصومال
٤	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٣٣	ولاية وسط إفريقية
٨٠	ولاية الصومال
٤٠	ولاية غرب إفريقية
٢٢	ولاية موزمبيق
١٠	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٤
الخير



ليبيا الأمجاد

"تحظى ليبيا بأهمية بالغة لأمة الإسلام، كونها قلب إفريقية وجنوب أوروبا، إضافة لكونها مفتاح الصحراء الإفريقية التي تمتد لعدة دول مهمة".

بهذه الكلمات لخّص أمير الولايات الليبية أبو المغيرة القحطاني -تقبله الله تعالى- في إحدى لقاءاته الصحفية، أهمية الساحة الليبية بالنسبة للمسلمين في المنطقة، ومدى خطورتها على أوروبا الصليبية.

ولا ريب أنّ ما قاله القائد المحنك الذي أدار الولايات الليبية وأشعل الحرب فيها لسنوات على النصارى والمرتدين؛ لم يكن وليد لحظة آنية وحماسة عابرة، بل هو فهم راسخ لطبيعة المنطقة، متصل بالتاريخ القديم، معايش للواقع المعاصر، متفرّس للمستقبل القادم الذي هو قطعا للإسلام كما وعدنا الله ورسوله ﷺ.

وبالعودة للتاريخ الإسلامي، وتحديدا في عهد الخليفة عمر الفاروق، تحركت جيوش المسلمين بقيادة عمرو بن العاص وعقبة بن نافع وغيرهم باتجاه ليبيا حتى أخضعوها للفتح الإسلامي بمناطقها الثلاث؛ برقة وطرابلس وفزان، واستمر الفاتحون يتوغلون في الساحة الإفريقية دعوة وجهادا حتى وصلوا إلى سواحل الأطلسي.

وفي الماضي القريب، قبل نحو عقد من الزمان، سار أجناد الدولة الإسلامية على درب أسلافهم الفاتحين في معركة الشريعة، ووصلت سنابك خيولهم إلى أرض ليبيا بمناطقها الثلاث، حتى صارت ساحة لصولاتهم وجولاتهم التي قوبلت بقلق وفرَق كبير من الحكومات المرتدة والصليبية للأسباب التي تقدّم ذكرها؛ كونها قلب إفريقية وبوابة أوروبا الجنوبية، وعقدة المواصلات بين ستّ دول بحدود شاسعة، ناهيك عن الإقبال الكبير لأبناء المسلمين في شمال إفريقية على الالتحاق بالولايات الليبية، وهو ما شكّل تهديدا حقيقيا للمشاريع الطاغوتية المحلية، والأطماع والمخططات الصليبية الدولية.

وكان مما جذب الأنظار في المشهد الليبي، نظام الحكم الإسلامي الذي طبقته الدولة الإسلامية، أمرا بالمعروف ونهيا عن المنكر، صونا للفضيلة وقمعا للرذيلة، وهو ما فسّر التدخل القوي للتحالف الصليبي وأوباشه المرتدين ضد الولايات الفتية آنذاك، لأن سيادة حكم الشريعة يعني بالضرورة نهاية أطماع الكافرين وأحلام المنافقين وانقطاع مؤامراتهم ومتاجراتهم.

لكن سرعان ما تداعى أولياء حزب الشيطان لحرب هذا المشروع المبارك، فأقيمت التحالفات الإبليسية بين ثوار "الإخوان والقاعدة" في غرف الردة المشتركة يقودهم وينفخ فيهم إبليس، حتى قاتَلوا المجاهدين كافة كتفا بكتف بغية تحقيق هدف مشترك هو إخراج الدولة الإسلامية وإسقاط حكمها، وهو نفس الهدف الذي مهّدت له الطائرات الصليبية بكثافة كبيرة.

وبعد أن تمالؤوا على إسقاط حكم الشريعة؛ انقلب الحلفاء على بعضهم وباع قادة الحكومات المحلية ميليشيا القاعدة وقضوا عليها بعد أن قضوا وطرهم منها في الحرب على الدولة الإسلامية، فخسروا الدين والدنيا معا ونافسوا الإخوان المرتدين على حجز مقعد في قائمة التيه والمهانة، وانتهى المشهد الليبي على هذا الحال، حيث تقاسم الشركاء والفرقاء المرتدون الحكم مع استمرار الصراعات فيما بينهم، حتى صار كثير من الناس يحنون لأيام الطاغوت القذافي! في اعتراف ضمني متأخر بأن الثورات ليست سوى دورة من دورات الجاهلية المتعاقبة تذهب بطاغوت وتأتي بآخر.

موجة الردة والحرب على الشريعة لم تكن استثناء في التاريخ الليبي، فقد سبقها حقبات تاريخية مشابهة ارتدت فيها طوائف عن الإسلام في عهد عمرو بن العاص، وذكر "ابن خلدون" وغيره أن بعض هؤلاء "ارتدوا اثنتي عشرة مرة من طرابلس إلى طنجة، وزحفوا في كلها على المسلمين! ولم يثبت إسلامهم إلا في أيام موسى بن نصير"، وكانت كلما تركها القادة الفاتحون ارتدت عن الإسلام، وبعد مقتل الخليفة الفاروق ارتدت بعض هذه القبائل، فأرسل الخليفةُ عثمان القائد عبد الله بن أبي السرح لقتال المرتدين وتأديبهم.

ومع تكرار هذا الواقع اليوم، فلا بد لأبناء الإسلام وحراس العقيدة أن يحذو حذو أسلافهم في تأديب المرتدين وأن يتأسوا بصنيع الفاتحين الأولين، وذلك بالسعي الحثيث لقلب هذه المعادلة والعمل الدؤوب لكسر حالة الجمود والركود التي طالت، والنهوض من جديد لإعادة ليبيا إلى مجدها التليد تحت حكم الإسلام لا حكم الطاغوت، ولن يتم ذلك إلا بالاجتماع على درب التوحيد والجهاد فكل الدروب غيره مبتورة مقطوعة.

أجناد الإسلام في ليبيا، لقد كان لكم تاريخ قريب ينبض بالعزة ويحفل بالبطولات ويضج بالمكرمات، وهو ما ينبغي عليكم إحياؤه وتجديد عهده، فصحائف الأعمال ماضية والشمس لم تشرق من مغربها، والواجبات والفروض لم تتبدل، والأحكام لم تُنسخ، فما زال الولاء والبراء واجبا متحتما، وما زال الجهاد فرض عين بل فرض الساعة الذي يتأكد حكمه في مثل هذا الظرف، حيث الشريعة معطلة والمستضعفون يستغيثون، والطاغوت بكل أنواعه رافع رأسه يشرّق ويغرّب وينفث شركه في البلاد.

فعملا بواجب التحريض، نخاطب المجاهدين في ليبيا وما جاورها؛ نستنهض عزائمهم ونستثير طاقاتهم ونشحذ هممهم ونذكرهم بتجديد نواياهم وإخلاص طواياهم، ونحرضهم على السعي الجاد لإحياء الساحة الليبية بالجهاد على منهاج النبوة، عملا بقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ}، قال الإمام البغوي: "قال ابن اسحق: هو الجهاد أعزكم الله به بعد الذل، وقال غيره: بل الشهادة". وبين الجهاد والشهادة تجتمع كل أسباب الحياة في الدنيا والآخرة، فاستجيبوا لما يحييكم.

وليتذكر المجاهدون في ليبيا أن إخوانهم في الولايات القريبة ينتظرون منهم الكثير في تسخير الطبيعة الميدانية والحدود الرخوة في رفد الجهاد بالطاقات، فدور ساحة ليبيا وأثرها في دفع عجلة الجهاد المحلي لا يخفى، وإنْ تعثّر فلا بد أن ينهض ويستمر.

والأمر لا يقتصر على البعد المحلي بل يتعداه إلى البعد الدولي عبر استغلال الساحة الليبية المتاخمة لأوروبا الجنوبية، في تهديد المصالح الصليبية القريبة أو على الأقل إشغالها، ولا يكن "طلاب اللجوء" أجرأ منكم -فوارس التوحيد- على تقحُّم الأخطار وركوب الأهوال وأنتم "طلاب الشهادة" الفارون بدينهم إلى باريهم سبحانه، وليس من سابق وبادر كمن جاء في الصف الآخر، ولينصرن الله من ينصره.

٨٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بمواجهات ومعارك متجددة مع المجاهدين شمال شرق الصومال



النبأ ولاية الصومال

أسفرت موجة جديدة من المواجهات والمعارك بولاية الصومال، عن سقوط نحو ٨٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) بينهم ثلاثة قادة على الأقل وتدمير إحدى آلياتهم، في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال التي تشهد منذ أكثر من تسعة أشهر حملة عسكرية كبيرة انقلبت على أصحابها خسارة واستنزافا كبيرا، دفعت العدو للاعتراف رسميا بدفعه "أثمانا باهظة" واصفا هذه المرحلة بأنها "الأصعب".

مقتل وإصابة ٤٥ عنصرا باشتباكات قرب (مراجادي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ ربيع الأول) مع حشود كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة، تقدمت قرب بئر (مراجادي) في وادي (ميرالي)، بعد سلسلة غارات عنيفة.

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت ثماني ساعات متواصلة، عن مقتل نحو ١٥ عنصرا وإصابة ٣٠ آخرين واغتنام بعض أسلحتهم التي تركوها خلفهم قبل فرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

وهبطت طائرات العدو "أربع مرات" قرب أرض المعركة لنقل الجرحى وفقا لشهادات المجاهدين من الميدان.

مقتل وإصابة ٢٣ عنصرا بمحاولة فاشلة قرب نفس البئر

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه الاشتباكات جاءت بعد جولة سابقة يوم الجمعة (٢٨/ صفر) حاول فيها العدو مهاجمة مواقع المجاهدين قرب نفس البئر، لتندلع معركة ضارية انتهت بمقتل وإصابة نحو ٢٣ عنصرا وانسحاب العدو من المكان دون إحراز أي تقدم، ولله الحمد.

مقتل ٧ عناصر قرب (بئر يرعون)

وفي نفس السياق، اندلعت اشتباكات عنيفة في يوم الثلاثاء (٣/ربيع الأول) بالقرب من (بئر يرعون) في (وادي بالادي)، ما أدى لمقتل سبعة آخرين واغتنام بندقية أحد القتلى بقيت جثته في أرض المعركة، بحسب ما أفادنا به مصدر ميداني، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى بينهم ٣ ضباط وقادة

على صعيد الكمائن المتفجرة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٤/ ربيع الأول) على آلية لقوات (بونتلاند) كانت تشارك في الحملة قرب وادي (عرار)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو سبعة فيها، وكان من بين القتلى ثلاثة ضباط وقادة، ولله الحمد.

موجة قصف هي الأعنف لدعم الحملة المتعثرة

خاص

وفي هذا الصدد، قال المصدر لـ(النبأ) إن هذه الجولة من الاشتباكات تزامنت مع موجة قصف جوي هي الأعنف التي تتعرض لها جبهات القتال بمشاركة الطائرات الحربية والمسيّرة.

خسائر وأزمات العدو تتصاعد

ونوه المصدر أن العدو يتفاخر بعرض جثث القتلى من إخواننا الذين يُقتلون بقصفه الجبان ويتحدث عن انتصارات ميدانية، بينما هو في الحقيقة لا يجرؤ على التقدم شبرا في الميدان بغير تغطية جوية مسبقة، ومع ذلك فخسائره في الميدان كبيرة وتتصاعد بفضل الله تعالى وتنعكس على معنويات جنوده الذين باتوا يقطعون الطرقات ويثيرون الأزمات والاحتجاجات في وجه حكومتهم التي تزج بهم على وجوههم في الجبهات.

العدو: "تكبدنا خسائر باهظة في المرحلة الأصعب!"

وكانت مواقع العدو قد اعترفت ببعض خسائرها مؤخرا، خلال المعارك الأخيرة قرب بعض الوديان والآبار الحيوية، وذكر بيان رسمي لقوات العدو أنهم "تكبدوا خسائر بشرية فادحة" وأن المعارك تسببت بـ"تكلفة باهظة" على حد تعبيرهم، مبررين ذلك بقولهم: "إن المرحلة الأخيرة دائما ما تكون هي الأصعب" مع أن الصعوبة التي يتحدثون عنها لم تفارق حملتهم في جميع مراحلها منذ انطلاقها، بل حتى قبيل انطلاقها رسميا حيث تعرضت لهجمات استباقية انغماسية أربكت انطلاقتها، بفضل الله تعالى.

الهجمات الأخيرة

وأسفرت الكمائن والاشتباكات الأخيرة التي خاضها جنود الخلافة في منطقة (باري) عن مقتل وإصابة نحو ١٠٠ من قوات (بونتلاند) بينهم عدد من القادة وتزامنت مع قصف جوي مكثف.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن الجوزي -رحمه الله تعالى-:

"أطيب العيش، من يعيش مع الخالق سبحانه، فإن قيل: كيف يعيش معه؟ قلت: بامتثال أمره، واجتناب نهيه، ومراعاة حدوده، والرضا بقضائه، وحسن الأدب في الخلوة، وكثرة ذكره، وسلامة القلب من الاعتراض في أقداره، فإن احتجت، سألته، فإن أعطى، وإلا، رضيت بالمنع، وعلمت أنه لم يمنع بُخلاً، وإنما نظرا لك، ولا تنقطع عن السؤال؛ لأنك تتعبد به، ومتى دمت على ذلك، رزقك محبته، وصدق التوكل عليه، فصارت المحبة تدلك على المقصود، وأثمرت لك محبته إياك، فحينئذ تعيش عيش الصديقين".

[صيد الخاطر]

١٢١ قتيلا من نصارى إفريقية بهجمات دامية لجنود الخلافة في شرق الكونغو



من موقع الكمين الذي استهدف تحركات النصارى قرب (أويشا)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط ١٢١ قتيلا في صفوف نصارى إفريقية هذا الأسبوع وأُحرقت العديد من منازلهم وممتلكاتهم بهجمات دامية لجنود الخلافة تركزت في منطقتي (لوبيرو) و(بيني)، إضافة إلى مقتل وإصابة آخرين من القوات الأوغندية والكونغولية.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ربيع الأول) مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (باندولو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنام ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للجيش الكونغولي

أمنيا، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، جاسوسا للجيش الكونغولي، في نفس القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الأوغندي

على صعيد الكمائن المتفجرة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٦/ربيع الأول) على دورية للجيش الأوغندي الصليبي، بين قريتي (مابوندا) و(باندولو) في (لوبيرو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

١٠٠ قتيل من النصارى بأعنف هجوم في (لوبيرو)

كما شهد يوم الاثنين، هجوما داميا لجنود الدولة الإسلامية في إحدى قرى (لوبيرو) خلّف عشرات القتلى في صفوف النصارى.

حيث هاجم المجاهدون تجمُّعا كبيرا للنصارى في قرية (نتويو) القريبة من بلدة (مانغوريدجيبا)، بالأسلحة الرشاشة والفؤوس، ما أسفر عن مقتل نحو ١٠٠ نصراني وإحراق نحو ٣٠ منزلا إضافة إلى آليتين، ولله الحمد.

الإسلام أو الجزية أو السيف

وامتلأ موقع الهجوم بجثث القتلى النصارى الذين اختاروا الموت بأنفسهم بعد رفضهم الإسلام ودفع الجزية استجابة وإذعانا لأحكام الإسلام الذي منحهم حرية الاختيار بين الإيمان أو الجزية أو السيف، فاختاروا الأخير.

وفي نفس اليوم قتل المجاهدون أحد النصارى داخل قرية (باندولو) في (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل ٢١ نصرانيا في (بيني)

وشهدت منطقة (بيني) في نفس اليوم، هجوما عنيفا للمجاهدين ضد النصارى.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين نصبوا كمينا على طرق تنقُّل النصارى قرب بلدة (أويشا) ونجحوا في أسر وقتل ٢١ نصرانيا، وأحرقوا ثماني دراجات نارية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ووقعت الهجمات الجديدة بعد إعلان التحالف الكونغولي الأوغندي عن استتباب الأمن في هذه المناطق التي شهدت قبل أسابيع سلسلة هجمات عنيفة حصدت أرواح عشرات القتلى من النصارى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من القوات الأوغندية والكونغولية وثلاثة من النصارى وآخرين من عناصر الميليشيات، بكمائن منفصلة في شرق الكونغو.


من موقع الهجوم الدامي على تجمُّع النصارى في قرية (نتويو) في (لوبيرو)

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا الـPKK وإصابة آخرين بنيران جنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا آخرين بجروح، بأربع هجمات مسلحة في مناطق الخير.

مقتل عنصر في (الشحيل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ربيع الأول) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين آخرين

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم السبت (١٤/ربيع الأول) آلية ثانية للميليشيا، في قرية (الحصان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف آليتين أخريين

كما استهدف جنود الخلافة في نفس اليوم، آليتين أخريين للميليشيا في بلدة (محيميدة)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واعترفت الميليشيا في بياناتها بمقتل بعض عناصرها خلال الهجمات الأخيرة للمجاهدين، ونشرت صور وأسماء ثلاثة منهم.

استهداف صهريج نفط

على صعيد الحرب الاقتصادية، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/ربيع الأول) صهريج نفط للميليشيا، في قرية (الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره وتسرُّب حمولته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرا من الميليشيا وأصابوا اثنين آخرين بجروح، وألحقوا أضرارا مادية بصهريجين، بأربع هجمات في ريف الخير.

٢٣ قتيلا من جنود وجواسيس قوات نيجيريا والنيجر بسلسلة هجمـــات نوعيـــة بولايـــة غـــرب إفريقيـــة


أحد قتلى قوات النيجر بكمين استهدف دوريتهم قرب (ديفا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات نوعية شنّها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، عن مقتل ٢٣ جنديا وجاسوسا لقوات نيجيريا والنيجر، وإحراق وإعطاب ستّ آليات لهم، إضافة إلى مقتل خمسة من النصارى، بكمائن وعمليات ناجحة في منطقتي (برنو) و(يوبي) في نيجيريا ومنطقة (ديفا) في النيجر. كما نظّم المجاهدون حملة دعوية كبيرة شملت ٢١ قرية من قرى المسلمين في شمال نيجيريا لتعليمهم أمور دينهم.

٤ قتلى من الجيش النيجيري بهجـــوم على قافلـــة إمـــداد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا في يوم الخميس (١٢/ربيع الأول)، لقافلة إمداد للجيش النيجيري المرتد، كانت في طريقها إلى معسكر بلدة (داماسك) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة نحو عشرة آخرين وإحراق أربع شاحنات وتضرر آلية مدرعة، ولله الحمد.


إحراق إحدى شاحنات الجيش النيجيري على طريق (داماسك)

مقتل عنصرين من الشرطة

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، مقرا حكوميا لشرطة "الجمارك والهجرة" في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين وإحراق آلية، إضافة لاغتنام بندقيتين ودراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتـــل ٥ عنـــاصر من الميليشيات

وفي سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ربيع الأول) خمسة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٧ جواسيس للجيـــش النيجيري

خاص على الصعيد الأمني، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الأربعاء (١٨/ربيع الأول) سبعة جواسيس للجيش النيجيري، رميا بالرصاص، بعد أسرهم قبل أيام في مداهمات متزامنة لمنازلهم في بلدة (ديكوا) بمنطقة (يوبي).

وأضاف المصدر أن الجواسيس اعترفوا خلال التحقيق معهم أن العدو جنّدهم قبل أشهر قليلة في بلدة (كاناما) وكلّفهم بمهام جمع المعلومات عن تحركات المجاهدين في المنطقة.

اغتيال جاسوس بعملية أمنية داخل بلدة (ديفا)

وعلى الصعيد ذاته، اغتال جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ربيع الأول) جاسوسا لحكومة النيجر المرتدة، بعملية أمنية ناجحة داخل بلدة (ديفا)، وأفاد **خاص** مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين رصدوا الجاسوس وداهموا منزله داخل البلدة، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن هذا الجاسوس كان يحتمي بمناطق سيطرة حكومة النيجر المرتدة، ويظن أنه في مأمن من أيدي المجاهدين التي طالته وسط بيته ورغم أنف حكومته، بفضل الله تعالى.

٤ قتلى من قوات النيجر بكمـــين قــــرب (ديفا)

وفي عملية أخرى، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (١٧/ربيع الأول) لدورية لقوات النيجر المرتدة، على طريق بلدة (ديفا)، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر واغتنام بنادقهم وإعطاب آلية، ولله الحمد.

٥ قتلى من النصارى وإحراق عدد من منازلهم

وعلى صعيد الحرب مع النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٧/ربيع الأول) منازل النصارى في بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة منهم وإحراق عدد من منازلهم، كما هاجموا في يوم الجمعة (١٣/ربيع الأول) قرية (شيكاركير) النصرانية بمنطقة (برنو)، وأحرقوا عددا من منازل النصارى وبعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

حملة دعويـــة في ٢١ قرية لتعليم الناس أمور دينهم

خاص على الصعيد الدعوي، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نظّموا حملة دعوية مكثفة خلال الأيام الماضية، شملت ٢١ قرية في مناطق (برنو) واستمرت أسبوعا متواصلا.

وأضاف المصدر أن الدعاة المجاهدين انطلقوا إلى قرى المسلمين والتقوا بإخوانهم فيها، وألقوا عليهم عددا من الدروس الشرعية في مسائل العقيدة التي لا يسع المسلم جهلها.

يأتي ذلك في إطار الجهود الدعوية الحثيثة التي تبذلها الدولة الإسلامية منذ نشأتها بهدف إيصال دعوة التوحيد الخالص إلى الناس كافة، جمعا بين الجهاد والدعوة، والحمد لله على نعمة الهداية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي خمسة عناصر من القوات النيجيرية وأصابوا نحو عشرة آخرين على الأقل، وأحرقوا آليتين وأجزاء مـن أحد معسكراتهم، بعمليات متفرقة شمال نيجيريا.


جانب من الحملة الدعوية التي نظّمها جنود الخلافة في قرى شمال نيجيريا

مقتل ١٤ نصرانيا بينهم عناصر من القوات الموزمبيقية بهجمات المجاهدين شمال موزمبيق



أحد قتلى النصارى بالهجوم داخل بلدة (موسيمبوا دا برايا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ١٤ نصرانيا وأصابوا نحو ستة آخرين بجروح بينهم عناصر من الجيش والشرطة، بخمس هجمات كان أبرزها اقتحام بلدة (موسيمبوا دا برايا) المهمة بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

قتيلان للنصارى في (مويدومبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ربيع الأول) أحد النصارى في قرية (ماتاباتا) بمنطقة (مويدومبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما أسروا في يوم الأحد (١٥/ربيع الأول) نصرانيا آخر في قرية (ميانجاليوا)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

اقتحام بلدة (موسيمبوا دا برايا)

وفي تطور لافت، اقتحم جنود الخلافة في مساء يوم الأحد (١٥/ربيع الأول) بلدة (موسيمبوا دا برايا) مركز المنطقة التي تحمل الاسم ذاته، بعد سنوات من الانحياز منها.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم استهدف حي (ترينتا) الشهير ومحيطه جنوبي البلدة، وخلّف نحو ستة قتلى بينهم عنصر من الشرطة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار بينما بقي المجاهدون يتجولون داخل المنطقة حتى ساعات الفجر الأولى.

أربعة تم أسرهم

وأوضح المصدر أن أربعة من القتلى أسرهم المجاهدون قبل قتلهم، بينما سقط البقية في الاستهدافات المسلحة، واغتنم المجاهدون العديد من ممتلكات النصارى، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الموزمبيقي

وعلى صعيد الحرب مع القوات العسكرية، اشتبك المجاهدون في يوم الجمعة (١٣/ربيع الأول) مع دورية راجلة للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (دياكا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم واغتنام بعض معداتهم، ولله الحمد.

كمين لآلية للجيش الموزمبيقي

كما نصب المجاهدون كمينا مسلحا في يوم الأحد (١٥/ربيع الأول) لآلية تقلّ عناصر من الجيش الموزمبيقي، على طريق (نتولا) بمنطقة (مونتيبويز)، ما أدى لإصابة عدد منهم واغتنام بعض ذخائرهم، ولله الحمد.

مقتل ٥ نصارى في (مونتيبويز)

وشهدت منطقة (مونتيبويز) هجومين آخرين في وقت سابق ضد النصارى، حيث أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٧/ربيع الأول)، أربعة من النصارى في قرية (نيكوكوي)، كما أسروا في يوم الاثنين (٢/ربيع الأول) نصرانيا خامسا قرب قرية (ناكولولو)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

جولة دعوية في (كيسانغا)

على الصعيد الدعوي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة نظّموا جولة دعوية يومي الاثنين والثلاثاء من هذا الأسبوع، في قريتي (تابارا) و(نتابوات) في منطقة (كيسانغا)، التقوا خلالها بإخوانهم المسلمين وشرحوا لهم مقاصد الجهاد في سبيل الله تعالى، ولله الحمد.



جندي من الجيش الموزمبيقي قتل بنيران المجاهدين قرب قرية (دياكا)

اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة بتفجير دقيق في (باجور) الحدودية



لحظة تفجير العبوة الناسفة على عنصر طالبان في (باجور)

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا طالبان، بتفجير دقيق بمنطقة (خيبر بختونخوا) الحدودية مع أفغانستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ربيع الأول) عبوة ناسفة على عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (خار) في (باجور)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

تتبُّع واستهداف دقيق

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين رصدوا تحركات العنصر جيدا وزرعوا العبوة في طريق مروره بطريقة معينة ضمنوا من خلالها تحقيق إصابة دقيقة، وهو ما تم بفضل الله تعالى.

وأضاف المصدر أن العنصر المستهدف تورط في قتل أحد المجاهدين قبل سنوات، وتتبعه المجاهدون حتى وصلوا إليه، ولله الحمد.

قال رسول الله ﷺ: (مَن أحيا سنّة من سنّتي، فعمل بِها النّاس، كان له مثل أجر من عمل بها، لا ينقص من أجورهم شيئا). [الترمذي].

إحياءُ السُّنن

١

النوم على طهارة على الشق الأيمن

قال ﷺ: (إذا أتيت مضجعك، فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن). [متفق عليه].

مسح أثر النوم عن الوجه باليد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (استيقظ رسول الله ﷺ فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده). [البخاري].

نفضُ الفراش قبل النوم بطرف الإزار

قال ﷺ: (إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فلينفض فراشه بداخلة إزاره؛ فإنه لا يدري ما خلفه عليه). [متفق عليه].

أكل اللقمة إذا سقطت بعد تنظيفها

قال رسول الله ﷺ: (إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان). [مسلم].

البدء بالسواك عند دخول البيت

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها "أنّ النبيّ ﷺ كان إذا دخل بيته بدأ بالسّواك". [مسلم].

تغطية الأواني والقِرب في الليل

قال ﷺ: (غطّوا الإناء وأوكوا السقاء؛ فإن في السّنة ليلة ينزل فيها وباء، لا يمرّ بإناء ليس عليه غطاء، أو سقاء ليس عليه وكاء؛ إلا نزل فيه من ذلك الوباء). [مسلم].

منع الصبيان عن الخروج وقت الغروب

قال ﷺ: (إذا كان جُنْحُ اللّيل -أوْ أمْسَيْتُمْ- فكفّوا صبيانكم؛ فإنّ الشّياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من اللّيل فخلّوهم). [البخاري].

التنفس خارج الإناء أثناء الشرب

عن أنس رضي الله عنه قال: "كانَ رَسول اللّه ﷺ يتنفّس في الشّراب ثلاثا، ويقول: (إنّه أروى وأبرأ وأمرأ)". [متفق عليه].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

العدد ٥١٣ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٦ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٥١٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٥٣ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة باشتباكات وكمائن متفجرة شمال شرق الصومال



أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال أكثر من خمسين عنصرا من قوات (بونتلاند) بين قتيل وجريح ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، باشتباكات وكمائن متفجرة استهدفت دورياتهم وحشوداتهم خلال حملتهم المدعومة دوليا بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٩/ربيع الأول) على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، بين قريتي (دري مدو) و(جاتر أودن) بمنطقة (باري)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في يوم الثلاثاء (١٧/ربيع الأول) على آلية أخرى للعدو، بين قريتي (شيباب) و(طادار)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، وقعت دورية لقوات (بونتلاند) في كمين متفجّر يوم الجمعة (١٣/ربيع الأول)، أعدّه جنود الخلافة مسبقا.

حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ...

٤

افتتاحية

مأساة غزة

٣

مقتل ١٧ عنصرا من جيش النيجر المرتد واغتنام ٣ آليات بكمين محكم للمجاهدين قرب مدينة (تيلابيري)

خسر جيش النيجر خلال هذا الأسبوع ١٧ عنصرا على الأقل وثلاث آليات مزودة برشاشات ثقيلة، بهجوم نوعي شنّه جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة (تيلابيري) المهمة في جنوب غرب البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأربعاء (١٨/ربيع الأول) لدورية لجيش النيجر المرتد، قرب مدينة (تيلابيري).

وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استدرجوا الدورية عبر الظهور العلني في إحدى القرى المحاربة المعروفة بتعاونها مع العدو، وتزويده بمعلومات فورية حول تحركات المجاهدين.

وأكد المصدر أن العدو ابتلع الطعم حرفيا، وسارع إلى إرسال إحدى دورياته لتعقُّب طريق المجاهدين،

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٩ إلى ٢٥ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الصومال
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية الساحل
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٣	ولاية الصومال
١٧	ولاية الساحل
١٣	ولاية وسط إفريقية
١٢	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الشام
٤	ولاية العراق
٣	ولاية موزمبيق

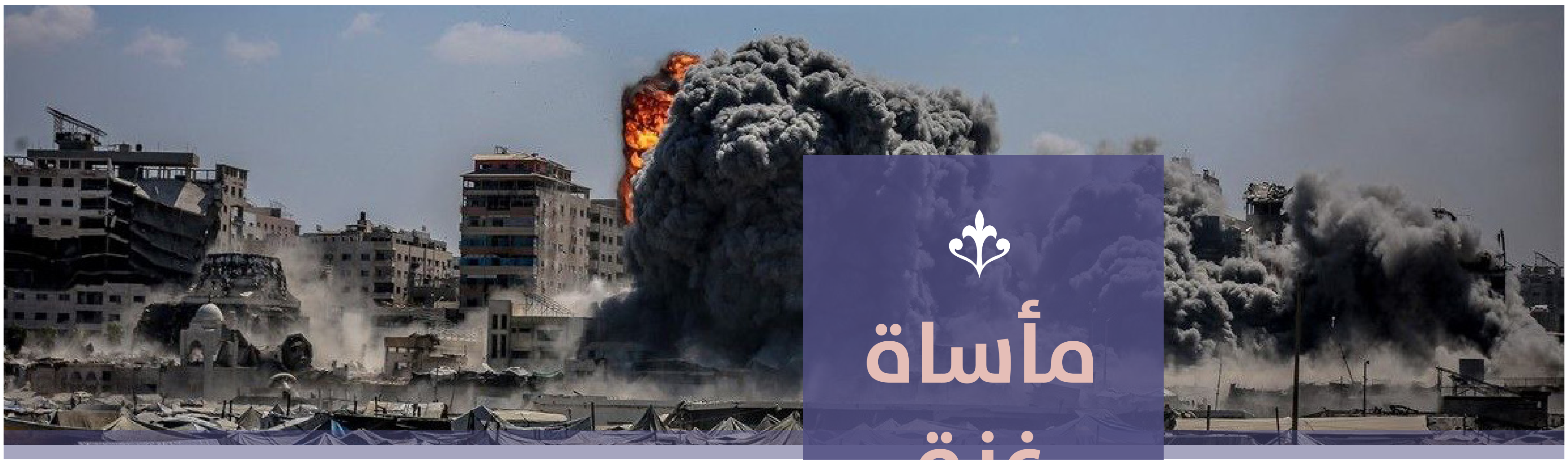
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير
١ الرقة
١ البركة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ ديالى

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٧ هـ



مأساة غزة

تفاقمت مأساة المسلمين في غزة خلال الأيام الأخيرة مع بلوغ الحرب اليهودية الدينية ذروة القصف والتدمير، وإعادة تهجير أهلها مجددا إلى جنوبها، بعد أن سمحوا لهم قبل أشهر بالعودة إليها في إطار "تهدئة" لا يُعرف من وقّع عليها ممّن وقَع فيها.

ترافق ذلك مع قصف الجيش اليهودي دويلة قطر "الوسيط" وسط عاصمتها ومركز سيادتها، لترد الأخيرة بقمة عربية طارئة جمعت ربائب أمريكا بمن فيهم "سوريا الجديدة" على طاولة واحدة وأكدوا بصوت واحد أنّ هذه الممارسات اليهودية "تقوّض جهود السلام!"، علما أن التصعيد اليهودي من فلسطين إلى الخليج؛ تزامن مع ذكرى توقيع "اتفاقيات أبراهام" للسلام!

إن ما تمر به الساحة الفلسطينية اليوم هو الأخطر منذ "النكبة" ليس على صعيد موجة القتل والتدمير فحسب، بل على صعيد إمكانية تطبيق مخطط "التهجير" المطروح على خارطة الحرب اليهودية، وهو ما دأب الهواة العابثون على نفيه نفيا قاطعا دون أي مستند واقعي، في حين أنه بات يكمن للفلسطينيين في كل منعطف.

وبعيدا عن السجالات السياسية التي تغرق فيها الساحة الفلسطينية منذ الغزو البريطاني وإلى أن ترتفع فيها راية الشريعة؛ فإنّ عامة المسلمين في فلسطين اليوم يتعرضون لأبشع صور الظلم والعدوان اليهودي الذي يوجب على إخوانهم المسلمين شرقا وغربا مناصرتهم، كل على قدر استطاعته بدءا بالأقرب إليهم ثم الذين يلونهم.

والأدلة على وجوب نصرة المسلمين وإعانتهم وغوثهم وتفريج كربتهم وحرمة خذلانهم؛ فاضت به النصوص الشرعية في الكتاب والسنة، ويتلقاه الناس ويمتثلونه كل بحسب إيمانه وغيرته، فالناس في ذلك بين مستجيب غيور ومُعرض بليد، بين صادق وكاذب، بين مناصر ومتخاذل، وتلك أصناف الناس تجاه كل قضايا المسلمين وجراحاتهم قديما وحديثا.

ولكن بالجملة، فكثير من أبناء المسلمين يسعون لتقديم العون لإخوانهم في فلسطين، وهذا السعي قديم ويتجدّد مع تجدُّد المأساة الفلسطينية التي تشهد حاليا فصول "نكبة" جديدة تفوق نكبات الأمس مجتمعة؛ لكن هؤلاء السُّعاة لا يجدون سبيلا للمشاركة الفعلية المجدية المؤثرة في نصرة مسلمي فلسطين، لأنهم يصطدمون في كل مرة بـ"الحدود الوطنية" التي حدّدها الغزاة وحرسها الطغاة، وتربّت الأجيال على تعظيمها والموالاة والمعاداة فيها!

فمِن حيث البعد الميداني الجغرافي، لا يوجد أي منفذ أو ممر يوصل السُّعاة إلى داخل فلسطين الأسيرة أو يحقق لهم تماسا ومواجهة مباشرة مع اليهود، بما في ذلك "الجنوب السوري" الذي يخضع فعليا للقبضة الأمنية اليهودية، والسيطرة الصورية السورية، تماما كأي حدٍّ من الحدود الطاغوتية الأربعة المحيطة بفلسطين، التي يقف عندها جنود عرب مرتدون يؤدون "واجبهم الوطني" في حماية وتأمين حدود اليهود، يستوي في ذلك جيوش مصر والأردن ولبنان وسوريا القديمة والجديدة.

أمام هذا الواقع المرير والمأساة التي تتفاقم، فإنّ الخيارات العملية المتاحة للمسلمين السُّعاة لنصرة إخوانهم، تتركز في مسارين اثنين لطالما حرّضنا عليهما، وبريدهما الوحيد التوحيد؛ الأول: سعي شباب المسلمين للقيام بعمليات جريئة شجاعة تستهدف التجمُّعات والأحياء اليهودية والنصرانية في كل مكان، خصوصا في دول أوروبا الصليبية مثل بلجيكا وفرنسا وبريطانيا وغيرها، لقوله تعالى: {وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ}، قال ابن جرير: "أي اقتلوهم في أي مكان تمكنتم من قتلهم، وأبصرتم مقاتلهم".

والمسار الثاني وهو مسار أصيل يوما بعد يوم تتأكد صحته ويشتد تأثيره، وهو استهداف الجيوش والحكومات العربية المرتدة التي تحرس حدود اليهود وتشكل طوقا خانقا لفلسطين، فهؤلاء هم "جُدُر اليهود" التي يقاتلون مِن وراءها، وبسقوطها تبدأ المعركة المرتقبة مع اليهود داخل قراهم المحصنة، ومهما شقّ الناس طرقا لقتال اليهود، فقطعا سيمرّون -طوعا أو كرها- من هذا الطريق الذي يأباه أكثرهم في تناقض عجيب لا يفسّره إلا تغلُّب وطنيتهم على دينهم! وطغيان عاطفتهم على عقيدتهم! فكيف سيفلحون؟ وبماذا سينتصرون؟!

ونستذكر في هذا الموطن كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصارى -حفظه الله- في هذا السياق حين قال في خطابه بمناسبة الحرب على غزة: "إننا نقولُ ونؤكدُ على أن المعركة مع اليهود اليوم هي في حقيقتها معركة مع حلفاء اليهود أكثر من اليهود أنفسهم، وتؤكّد ذلك فصولُ الحرب الأخيرة التي شنُّوها على غزة، وكيف كان تواطؤُ الحكومات العربية المرتدة ثقيلا على أهل غزة كثِقَلِ القنابل والصواريخ الأمريكية، ولذلك فالحل الشرعيُّ يكمن في قتال هؤلاء كافة".

والمجاهد المنفرد والمسلم الغيور مدعوٌّ اليوم إلى سلوك أيِّ هذين المسارين بحسب استطاعته، وبحسب قوة دافعه الإيماني ومنطلقه العقائدي، فنحن إنّما نحرّض على ذلك تديُّنا وتعبُّدا لله تعالى، انطلاقا من كون فلسطين أرض للمسلمين داهمها العدو الكافر وعجز أهلها عن صد عاديته، فوجب على إخوانهم المسلمين مشاركتهم في قتاله ودفع صياله.

كما نحرّض على ذلك انطلاقا من كون المعركة مع اليهود معركة دينية، وليست معركة دونية وطنية لخصوبة ترابها واعتدال مناخها وسهولة تضاريسها، فهذه تربية وطنية لا جهادية ولا إيمانية، وهو مما صبغ "القضية الفلسطينية" فعطّل مسيرتها وحرف بوصلتها منذ انطلاقها، وجعلها قضية وطنية قومية تتخذ الإسلام شعارا لا مسارا، وتراه عائقا لا منطلقا.

وإنما يجب على المسلم أن ينطلق في نصرة إخوانه المسلمين في فلسطين وغير فلسطين؛ من هذه المنطلقات والمقاصد الشرعية التي تناولها مرارا وتكرارا قادة ومشايخ الدولة الإسلامية في خطاباتهم وصوتياتهم عملا بأصول الكتاب والسنة، دعوةً ونصحًا للمسلمين، وكلها تدور وتتمحور حول غاية الجهاد المركزية: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}.

فإنْ ضبَطَ المسلمُ هذه الغاية وصحَّحَ المسار والراية، فلينطلق على بركة الله تعالى ويتخيّر أقرب الأهداف وأدسمها، ويا حبذا في أعيادهم وما أكثرها، وليضع نصب عينيه أنات الأطفال وصرخات الحرائر واستغاثات المستضعفين، فإنها بلغت الآفاق وأدمت قلب كل مسلم غيور على دينه وأمته، وإنّ خير ترجمة لهذه الغيرة الإيمانية هي السعي العملي لقتال اليهود أو حراسهم، وفي كلّ خير وأجر بإذن الله تعالى، فأين الأباة الغيارى يتدافعون للثأر لإخوانهم، ويتنافسون لتأديب عدوهم؟

اللهم الطف بالمسلمين في فلسطين وكل مكان، اللهم استر عوراتهم وآمن روعاتهم، اللهم أدر دائرة السوء على اليهود وأعوانهم، وهيّء للمجاهدين أسباب قتالهم، واشف صدور قوم مؤمنين.

٥٣ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة باشتباكات وكمائن متفجرة شمال شرق الصومال



النبأ | ولاية الصومال

أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال أكثر من خمسين عنصرا من قوات (بونتلاند) بين قتيل وجريح ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، باشتباكات وكمائن متفجرة استهدفت دورياتهم وحشوداتهم خلال حملتهم المدعومة دوليا بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

مقتل ٤ عناصر وتدمير آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٩/ربيع الأول) على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، بين قريتي (دري مدو) و(جاتر أودن) بمنطقة (باري)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آلية

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في يوم الثلاثاء (١٧/ربيع الأول) على آلية أخرى للعدو، بين قريتي (شيباب) و(طادار)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

١١ قتيلا وجريحا بكمين متفجّر

وفي سياق متصل، وقعت دورية لقوات (بونتلاند) في كمين متفجّر يوم الجمعة (١٣/ربيع الأول)، أعدّه جنود الخلافة مسبقا .

حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على صهريج لقوات (بونتلاند)، بين قريتي (شيباب) و(طادار)، ما أدى لتدميره ومقتل سائقه.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن دورية مشاة مكونة من عشرة عناصر قدمت إلى موقع التفجير الأول، بينما كان المجاهدون يراقبون تحركاتها، وفور تجمُّع عناصر الدورية في موقع الكمين، فجّر المجاهدون العبوة الثانية عليهم وأوقعوهم بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٣ عنصرا في اشتباكات قرب (شينكالي)

وعلى صعيد المعارك، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ربيع الأول) مع حشود كبيرة لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب بئر (شينكالي) في وادي (بالادي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٣ عنصرا وإصابة نحو ٢٠ آخرين، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر ميداني لـ(النبأ) بهبوط طائرات العدو قرب أرض المعركة لنقل جرحاهم.

كما أفاد المصدر ذاته، بأن اشتباكات مماثلة وقعت قبلها بيوم في نفس المنطقة، حاولت خلالها قوات العدو التقدُّم لكنها قوبلت بمواجهة شرسة أجبرتها على الانسحاب، قبل أن تعاود الكرة في اليوم التالي وتخسر مزيدا من عناصرها، بفضل الله تعالى.

الهجمات الأخيرة

وأسفرت الهجمات والمعارك الأخيرة بولاية الصومال، عن سقوط نحو ٨٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بينهم ثلاثة قادة، وتدمير إحدى آلياتهم، في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال التي تشهد منذ أكثر من تسعة أشهر حملة عسكرية بدعم جوي كبير.

استهداف صهريج نفط لميليشيا الـPKK بأعيرة نارية شرق الرقة

النبأ | ولاية الشام-الرقة

تضرر صهريج نفط لميليشيا الـPKK هذا الأسبوع إثر استهدافه بأعيرة نارية شرق مدينة الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ربيع الأول) صهريج نفط للـPKK المرتدين، على طريق قرية (المناخر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرُّره وتسرُّب حمولته، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله تعالى-

٥٣

أيها الموحدون الغيارى

يا ليوث الإسلام.. طاردوا فرائسكم من اليهود والنصارى وحلفائهم، في شوارع وطرقات أمريكا وأوروبا والعالم، اقتحموا عليهم بيوتهم، واقتلوهم ونكّلوا بهم بكل وسيلة تقدرون عليها، وضعوا نصب أعينكم أنكم اليوم يد الدولة الإسلامية التي تضرب في عقر الكافرين، وتثأر للمسلمين في فلسطين والعراق والشام، وسائر بلاد المسلمين.

أحكموا الخطط ونوّعوا العمليات: فنسفا بالمتفجرات، وحرقا بالقنابل الحارقات، ورميا بالطلقات الفالقات، وحزا ونحرا بالسكاكين القاطعات، ودهسا وسحقا بالحافلات، ولن يعدم الصادق حيلة يدمي بها قلوب اليهود والنصارى وحلفائهم، ويشفي منهم صدور قوم مؤمنين.

مقتل ١٧ عنصرا من جيش النيجر المرتد واغتنام ٣ آليات بكمين محكم للمجاهدين قرب مدينة (تيلابيري)



أحد قتلى قوات النيجر بالكمين النوعي قرب مدينة (تيلابيري)

النبأ ولاية الساحل

خسر جيش النيجر خلال هذا الأسبوع ١٧ عنصرا على الأقل وثلاث آليات مزودة برشاشات ثقيلة، بهجوم نوعي شنّه جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة (تيلابيري) المهمة في جنوب غرب البلاد.

مصدر خاص: "استدرجْنا العدو فابتلع الطعم حرفيا!"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأربعاء (١٨/ربيع الأول) لدورية لجيش النيجر المرتد، قرب مدينة (تيلابيري).

خاص

وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استدرجوا الدورية عبر الظهور العلني في إحدى القرى المحاربة المعروفة بتعاونها مع العدو، وتزويده بمعلومات فورية حول تحركات المجاهدين.

وأكد المصدر أن العدو ابتلع الطعم حرفيا، وسارع إلى إرسال إحدى دورياته لتعقُّب طريق المجاهدين، بينما كانت مجموعة أخرى للمجاهدين تنتظر الدورية مسبقا في موقع الكمين.

حيث استهدف المجاهدون الدورية بنيران مباغتة، ما أسفر عن مقتل ١٧ عنصرا على الأقل وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ثلاث آليات مزودة برشاشات ثقيلة وأربع دراجات نارية، إضافة إلى ١٨ بندقية وسلاح قنص وقاذف صاروخي، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتسبب الهجوم بضجة في الساحة النيجرية لوقوعه على مشارف مدينة (تيلابيري) التي تعدّ إداريا عاصمة منطقة (تيلابيري) التي تحمل الاسم ذاته، ما يعني اقتراب المجاهدين من المراكز الحضرية والحيوية المهمة.



من موقع الكمين النوعي الذي استهدف دورية لجيش النيجر قرب مدينة (تيلابيري)

مقتل ٨ نصارى وجنديين من الجيش الأوغندي بهجمات لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية



إحراق آلية للنصارى بهجوم في قرية (مباو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثمانية من النصارى وجنديين من القوات الأوغندية وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم، بخمس هجمات مسلحة في منطقتي (بيني) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

قتيلان من النصارى في بلدة (أويشا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ربيع الأول) اثنين من النصارى الكافرين، قرب بلدة (أويشا) بمنطقة (بيني)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

٦ قتلى من النصارى وإحراق آلية في (مباو)

وشهدت قرية (مباو) في منطقة (بيني) هجمات مماثلة نتج عنها ستة قتلى في صفوف النصارى.

حيث أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ربيع الأول) أحد النصارى الكافرين، قرب القرية وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما أسروا في اليوم التالي، اثنين آخرين من النصارى الكافرين، قرب نفس القرية، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون منازل النصارى داخل القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة منهم على الأقل وإحراق عشرة منازل بالإضافة لإحراق آلية ودراجة نارية وممتلكات أخرى، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الأوغندي بكمين متفجّر في (لوبيرو)

وعلى صعيد الكمائن، نصب جنود الخلافة كمينا متفجّرا في يوم الأحد (٢٢/ربيع الأول) لدورية للجيش الأوغندي الصليبي خلال مشاركتها في حملة عسكرية، بين قريتي (مابوندا) و(باندولو) في (لوبيرو).

حيث فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين عليهم واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة نحو ثلاثة آخرين بجروح، ولله الحمد.

ويعد استخدام الكمائن المتفجّرة في قتال قوات العدو، تطورا ميدانيا لافتا في الساحة الجهادية الكونغولية في ظل شح الإمكانيات والوسائل القتالية.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي مقتل ١٢١ نصرانيا من نصارى إفريقية، إلى جانب إحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، بهجمات دامية لجنود الخلافة تركزت في منطقتي (لوبيرو) و(بيني)، إضافة إلى مقتل وإصابة آخرين من القوات الأوغندية والكونغولية.

١٢ قتيلا وجريحا من عناصر وجواسيس الجيش النيجيري واستهداف ٣ آليات بكمائن مسلحة شمال نيجيريا



عنصران من الجيش النيجيري قُتلا بالكمين بين بلدتي (كومشي) و(بانكي)

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٢ قتيلا وجريحا من جنود وجواسيس الجيش النيجيري، وأعطبوا إحدى آلياتهم وألحقوا أضرارا بآليتين، كما اغتنموا آليتين أخريين، بثماني كمائن وهجمات متنوعة استهدفت دوريات وتمركزات العدو على طرق بلدات وقرى (برنو) و(يوبي) في شمال شرق نيجيريا.

مهاجمة تمركز للجيش وقصف معسكر بالهاون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/ربيع الأول) تمركزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (نغيروا) في (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قصفوا في اليوم ذاته، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي) بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوسين وعنصر من الميليشيات

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ربيع الأول) جاسوسين للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أزاري) بمنطقة (برنو)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما قتل المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (دامبوا) في (برنو)، بالطريقة ذاتها، وذلك بعد أسره في وقت سابق خلال الأسبوع، ولله الحمد.

إعطاب آلية وتضرُّر أخرى بتفجيرين منفصلين

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٠/ربيع الأول) على آلية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (غوبيو) و(ماغوميري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على آلية أخرى للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(أزير) في (برنو)، ما أدى لتضرُّرها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الجيش بكمين مسلم

وفي سياق الكمائن، كمن جنود الخلافة في اليوم ذاته، لدورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (كومشي) و(بانكي) بمنطقة (برنو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

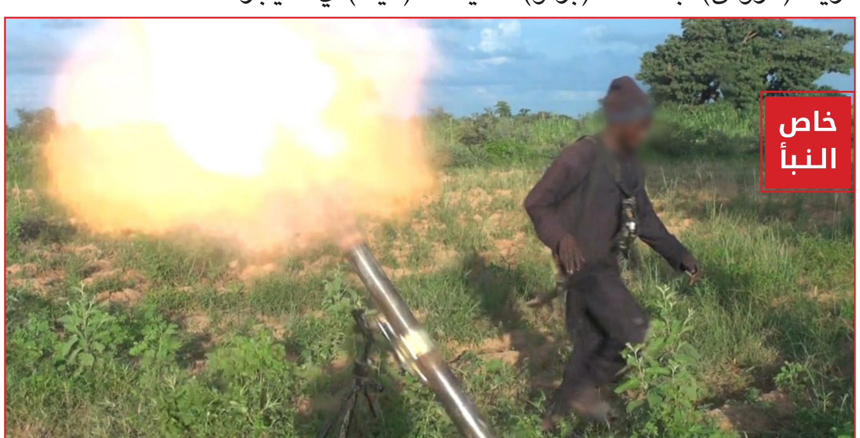
تضرُّر آلية واغتنام آليتين بكمين متفجّر

كما نصب المجاهدون كمينا ثانيا في يوم الاثنين (٢٣/ربيع الأول) لدورية أخرى للجيش النيجيري، على طريق قرية (كروس) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عبوة ناسفة عليهم واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرُّر آلية وفرارهم واغتنام آليتين دفع رباعي، إضافة إلى رشاشين ثقيلين وأسلحة أخرى، ولله الحمد.

وشهدت الأسابيع الماضية تصاعدا ملحوظا في عدد الكمائن المسلحة التي استهدفت دوريات وتحركات الجيش النيجيري وميليشياته على الطرق الرئيسة بين البلدات والمعسكرات، وخسر فيها العدو العديد من جنوده وآلياته.

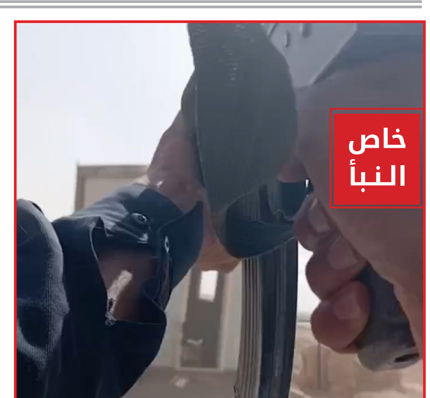
الأسبوع الماضي

وأسفرت هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية الأسبوع الماضي عن مقتل ٢٣ جنديا وجاسوسا لقوات نيجيريا والنيجر، وإحراق وإعطاب ستّ آليات، إضافة إلى مقتل خمسة من النصارى، بكمائن وعمليات ناجحة في منطقتي (برنو) و(يوبي) في نيجيريا ومنطقة (ديفا) في النيجر.



قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) بقذائف الهاون

إصابة عنصرين من ميليشيا الـPKK برصاص المجاهدين جنـوب البركة



استهداف حاجز لميليشيا الـPKK قرب قرية (الدشيشة) في جنوب البركة

النبأ **ولاية الشام- البركة**

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ربيع الأول) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الدشيشة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ من النصارى الكافرين بعمليات متفرقة للمجاهدين شمال موزمبيق



النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة ثلاثة من النصارى الكافرين هذا الأسبوع بعد أسرهم في قرى متفرقة بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

قتيل في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) أحد النصارى الكافرين، في قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

قتيل آخر في (مونتيبويز)

كما أسر المجاهدون في اليوم ذاته، نصرانيا ثانيا، في قرية (مافالا) بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

قتيل ثالث في (أنكواب)

وفي عملية ثالثة، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ربيع الأول) نصرانيا ثالثا، قرب قرية (ميتيبو) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال الأسبوع الماضي ١٤ نصرانيا وأصابوا نحو ستة آخرين بينهم عناصر من الجيش والشرطة، بخمس هجمات كان أبرزها اقتحام بلدة (موسيمبوا دا برايا) المهمة بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من ميليشيا الـPKK بنيران جنود الدولة الإسلامية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين على الأقل بهجومين منفصلين في الخير.

مقتل عنصر في (درنج)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ربيع الأول) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (درنج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر في (محيميدة)

وفي هجوم آخر، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، السبت، حاجزا ثانيا للميليشيا، في بلدة (محيميدة)، بقذيفة صاروخية وأعيرة نارية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي، ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا آخرين بجروح، بأربع هجمات مسلحة في مناطق الخير.

إصابة ٤ عناصر من القوات الرافضية بتفجير استهدف حملة لهم جنوب ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصاب جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع، أربعة عناصر من القوات الرافضية بجروح، بتفجير في جنوب ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢١/ ربيع الأول) على دورية للجيش الرافضي المرتد خلال حملة عسكرية لهم، قرب قرية (عباس خضير)، ما أدى لإصابة نحو أربعة عناصر بجروح متفاوتة وتضرُّر آلية، ولله الحمد.



أحد جرحى الجيش الرافضي بالتفجير جنوب ديالى

قال الإمام البخاري -رحمه الله-: "أفضل المسلمين رجل أحيا سنّة من سنن الرسول ﷺ قد أميتت، فاصبروا يا أصحاب السنن رحمكم الله، فإنكم أقلّ الناس" [الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع].

إحياء السُّنن

٢

الاستئذان ثلاث مرات أو الرجوع

قال ﷺ: (إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له، فليرجع). [متفق عليه].

المشي حافيا بين الحين والآخر

قال فضالة بن عُبيد: "إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نحتفي أحيانا". [متفق عليه].

اتخاذ سترة جهة القبلة عند الصلاة

قال ﷺ: (إذا صلى أحدكم فليصلِّ إلى سترة وليدن منه). [أبو داود].

لبس الحذاء باليمين ونزعه باليسار

قال ﷺ: (إذا انتعل أحدكم: فليبدأ باليمين، وإذا نزع: فليبدأ بالشمال). [متفق عليه].

السلام على الصبيان عند المرور بهم

عن أنس بن مالك: "أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال: كان النبي ﷺ يفعله". [متفق عليه].

الدعاء لإخوانك المسلمين بظهر الغيب

قال ﷺ: (من دعا لأخيه بظهر الغيب، قال الملك الموكل به: آمين، ولك بمثل) [رواه مسلم].

الاقتصاد في الماء عند الغسل والوضوء

عن أنس قال: "كان النبي ﷺ يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد، ويتوضأ بالمُد". [متفق عليه].

صلاة ركعتين بعد الفراغ من الوضوء

قال ﷺ: (من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه). [متفق عليه].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

العدد ٥١٤ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٣ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥١٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

في شهرها التاسع.. "حملة بونتلاند" تعاني مخاضا عسيرا بعد نزفها وفقدانها قائد عملياتها وأكبر قادتها شمال الصومال



تعاني "حملة بونتلاند" مخاضا عسيرا في شهرها التاسع بعد نزفها وفقدانها سلسلة من أبرز قادتها العسكريين، وكان آخرهم قائد العمليات والشخصية الأثقل في الهيكل الإداري لقوات بونتلاند، الجنرال المرتد "أحمد عبدي علي" الذي قتله المجاهدون بتفجير موفق ألحقه بقادة آخرين سقطوا خلال الأشهر التسعة الدامية بالإضافة لمئات القتلى من الجنود الذين كانوا يرقبون بفارغ الصبر موعد انتهاء حملتهم المتعثرة تماما كما يرقبون موعد رواتبهم المتقطعة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١/ربيع الآخر)، على آلية تقلّ القيادي المرتد "أحمد عبدي علي" خلال تحركه من قرية (طسان) باتجاه قرية (طادار) بوادي (جعيل)، ما أسفر عن مقتله مع بعض حراسه وتدمير آليتهم، ولله الحمد.

وكشفت مصادر المجاهدين، أن التفجير الموفق، جاء بعد تلقيهم "توجيهات" ...

٤

افتتاحية

متغيّرات وثابت وحيد

٣

مقتل العشرات من عناصر القاعدة بهجوم مضاد بعد "كمين فاشل" للميليشيا في بوركينافاسو

سقط عشرات القتلى من عناصر القاعدة إثر هجوم فاشل حاول عناصر الميليشيا شنّه على المجاهدين قرب منطقة (سيبا) في شمال بوركينافاسو.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن ميليشيا القاعدة حشدت أعدادا كبيرة من عناصرها، وحاولت في يوم الثلاثاء (٢٤/ربيع الأول) نصب كمين لجنود الخلافة قرب قرية (بولاني) بمنطقة (سيبا).

وأوضح المصدر أن المجاهدين أحبطوا الكمين وشنّوا هجوما مضادا، لتندلع على إثره اشتباكات عنيفة، خلّفت ٧٠ قتيلا على الأقل في صفوف الميليشيا وفرار آخرين محملين بجراحهم.

وأضاف المصدر أن المجاهدين اغتنموا عقب الاشتباكات ٦٤ بندقية وثلاثة رشاشات ثقيلة و٣٠ دراجة نارية، كما أحرقوا عددا آخر....

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ ربيع الأول إلى ٢ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية موزمبيق
٨	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الصومال
٢	ولاية الشام
١	ولاية الساحل
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

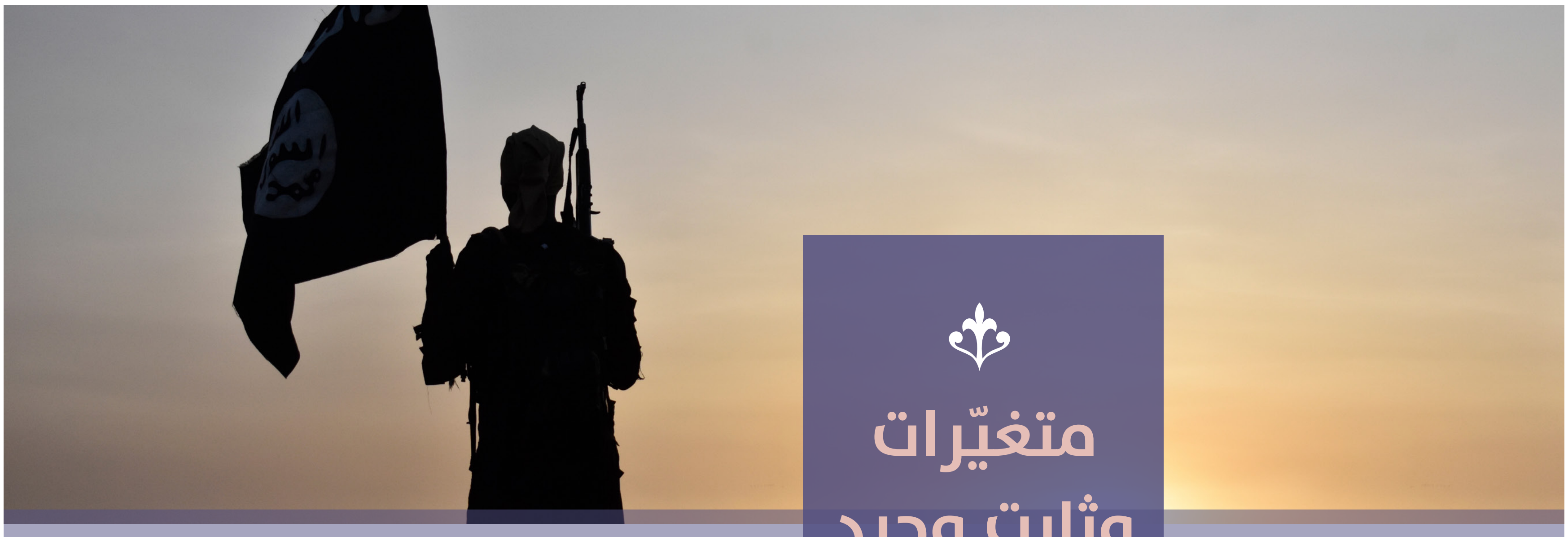
عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٠	ولاية الساحل
٢٩	ولاية وسط إفريقية
٢٠	ولاية موزمبيق
١٨	ولاية الصومال
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ



متغيّرات وثابت وحيد

يزدحم المشهد العالمي بالتطورات السياسية والعسكرية المتلاحقة في التحالفات والصراعات، الأمر الذي أصاب الكثيرين بالتيه والحيرة جراء التسارع الرهيب في الأحداث، وما ذلك إلا لغفلتهم عن الاستمساك بالعروة الوثقى؛ الثابت الوحيد وسط كل هذه المتغيّرات، وحبل الله العاصم من كل هذه القواصم.

ولعل أبرز ما يطفو على السطح هذه الأيام القمم والمؤتمرات بل المؤامرات المنصبة على جهود وضع خاتمة للمشهد الفلسطيني الدامي، وجهود سوق طواغيت العرب إلى جحر "التطبيع" مع اليهود موالاة وتوليا، علما أن جميع الأطراف الطاغوتية متورطة في نسج خيوط هذه المؤامرة اليهودية الصليبية على أمة الإسلام، ولا وجود للأبرياء أو المحايدين في هذا الملف.

وبينما تغرق الساحة الدولية بهذه الصراعات والمتغيرات، يقف البعض حائرا تائها لا يدري ماذا يفعل، وما الموقف الذي يتخذه حيال هذا الواقع المضطرب الذي يزداد تعقيدا يوما بعد يوم، ولا شك أن هذا الشعور يختلج صدور كثير من عامة المسلمين، إذا ما أردنا أن نفرّق بين العامة والخاصة في زمن الإسفاف.

والحقيقة أن هذا "التيه" لا يليق بالمسلم وبين يديه كتاب ربه سبحانه، وسنة نبيه ﷺ الذي ما ترك خيرا إلا دلّنا عليه ولا شرا إلا حذّرنا منه، حتى أكمل الله به الدين وأتمّ به النعمة، وتركنا على المحجة البيضاء لا يزيغ عنها إلا هالك ولا يتنكبها إلا ضال.

والسبب الرئيس لكل هذا التيه والعمه، هو تعطيل الكتاب والسنة في حياة الناس، والمرء قد يتلو الآيات ليل نهار، لكنها مع ذلك معطلة في حياته؛ ليست سوى تراتيل تُتلى ثم تُطوى ولا يبقى منها أثر في واقعه العملي، وبذلك يفقد المرء بصيرته، فأنى يبصر النور وسط هذا النفق المظلم؟!

ولقد دلّنا الوحيُّ على الموقف غير المحايد الذي ينبغي للمسلم اتخاذه تجاه المتغيرات من حوله، وأكدت نصوص الشريعة أن التوحيد هو الثابت الوحيد والركن الشديد الذي يأوي إليه المسلم في جميع أحواله، ويبقى بالنسبة إليه المعيار والميزان الذي يزن الأمور به ويقيس المواقف وفقا له، ولا يخرج عنه قيد أنملة، لقوله تعالى: {فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ}، وحديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال: (إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ). [الحاكم والبيهقي].

فعبر منظار التوحيد وبوصلته، يرى المسلم جميع هذه المؤتمرات مؤامرات صرفة يحيكها دهاقنة الشر من الغزاة اليهود والصليبيين لأمة الإسلام، سواء فيما يتعلق بفلسطين أو سوريا الأسيرتين، أو فيما يتعلق بملف موالاة اليهود تحت مسمى "تطبيع العلاقات" أو غيرها من الملفات التي تتصدر المشهد.

وهاهنا لفتة منهجية مهمة لمن يعادي "التطبيع" وطنيةً لا ديانةً؛ إن الحل الأوحد الذي يصمد أمام "مؤامرة التطبيع" هو التوحيد بولائه وبرائه، وليست الوطنية ومشتقاتها من "المقاومة" و"الثورة" وغيرها من المفرزات التي أنتجتها المناهج الجاهلية وطغت على المشهد خلال العقود الأخيرة ولم ينج منها إلا من رحم.

وبالتالي، فالمسلم الذي يشتكي "التيه والحيرة" من متغيرات الساحة وتقلباتها، مأمور شرعا بلزوم منهاج نبيه ﷺ الذي أرسله الله هاديا وبشيرا بالتوحيد الذي لا تغيّره صروف الدهر مهما بلغت، كما أرسله المولى -تبارك وتعالى- بشريعة الجهاد الذي هو سلاح المسلم في التصدي لجيوش الأحزاب والمنافقين الذين يجتمعون اليوم في "الأمم المتحدة" وغيرها من المحافل الجاهلية، للنيل من الإسلام.

ولا يتوقع المسلم أو يظن لوهلة أن كل هذه المؤتمرات والجهود الدولية الماراثونية ستتمخض عن خير للمسلمين، بل كل الشر أن يظن المرء ذلك! وكل الخير أن يقطع المرء أمله في كل هؤلاء، بل الخير المحض والواجب عليه والفرض أن يكفر بهم ويعاديهم وينظر إليهم بنفس العين التي ينظر بها إلى اليهود والنصارى، فإنْ فَعَل ذلك واستوت عنده كل الأطراف الجاهلية الناطقة بالعربية أو الأعجمية؛ زال "تيهه" وانجلت "حيرته" وأبصر الحق حقا والباطل باطلا.

إن المسلم الذي يشتكي "الحيرة" في زمن المتغيرات المتلاحقة، عليه أن ينهل من معين النبوة، وأن يرد مواردها العذبة فهي البوصلة التي لا تخيب، وهي النور الذي لا يخبو إلى قيام الساعة.

وقد أخبر تعالى في كتابه أنه يهدي أولياءه إلى نور الهداية ويخرجهم من ظلمات التيه فقال سبحانه: {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ}، قال ابن كثير: "يخبر تعالى أنه يهدي من اتبع رضوانه سبل السلام، فيخرج عباده المؤمنين من ظلمات الكفر والشك والريب إلى نور الحق الواضح الجلي المبين السهل المنير، وأن الكافرين إنما وليهم الشياطين تزين لهم ما هم فيه من الجهالات والضلالات، ويخرجونهم ويحيدون بهم عن طريق الحق إلى الكفر والإفك". انتهى كلامه.

وحاصل الكلام أيها المسلم، أن سبيل نجاتك وهدايتك وسط هذه الظلمة هو كفرك بالطاغوت لقوله تعالى: {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا}، والعروة الوثقى هي عين ما تبحث عنه وتطلبه أيها الهائم، وهي "الطريقة المثلى والصراط المستقيم".

ومِن أظهر صور الطاغوت في عصرنا: الحكام المرتدون الذين يحكمون بلاد المسلمين بالقوانين الجاهلية، ويوالون اليهود والنصارى وينفذون مؤامراتهم، فالمسلم مطالب بالكفر بهؤلاء كافة، وتكفيرهم واتخاذهم أعداء كما يتخذ اليهود والنصارى أعداء.

واعلم -أيها المسلم- بأن الطاغوت منظومة جاهلية كاملة لا تقتصر على شخص الحاكم، بل تشمل كل سدنته وأعوانه وأركان حكمه؛ من الجنود والدعاة والإعلاميين والمفكرين والمؤثّرين، وكل السائرين في فلك الطاغوت الموطدين لحكمه، المنافحين عنه، الموالين له، فكل هؤلاء لبنات في منظومة الطاغوت، أمرنا اللهُ بالكفر بها، وأخبرنا تعالى أن بذلك تكون العصمة من الضلال، وأنه العروة الوثقى التي لا تنقطع.

فهذا هو سبيل الهداية والنجاة، والعصمة من الزيغ والانحراف في هذه الحياة، فالمتغيرات كثيرة إلا التوحيد، وكل العرى مقطوعة إلا العروة الوثقى فاستمسك بها أيها المسلم بكلتا يديك، وإلا تناوشتك الرماح وتقاذفتك الرياح، ولات حين مندم.

في شهرها التاسع.. "حملة بونتلاند" تعاني مخاضا عسيرا بعد نزفها وفقدانها قائد عملياتها وأكبر قادتها شمال الصومال

النبأ ولاية الصومال

تعاني "حملة بونتلاند" مخاضا عسيرا في شهرها التاسع بعد نزفها وفقدانها سلسلة من أبرز قادتها العسكريين، وكان آخرهم قائد العمليات والشخصية الأثقل في الهيكل الإداري لقوات بونتلاند، الجنرال المرتد "أحمد عبدي علي" الذي قتله المجاهدون بتفجير موفق ألحقه بقادة آخرين سقطوا خلال الأشهر التسعة الدامية بالإضافة لمئات القتلى من الجنود الذين كانوا يرقبون بفارغ الصبر موعد انتهاء حملتهم المتعثرة تماما كما يرقبون موعد رواتبهم المتقطعة.

مقتل قائد العمليات في حملة العدو

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١/ربيع الآخر)، على آلية تقلّ القيادي المرتد "أحمد عبدي علي" خلال تحركه من قرية (طسان) باتجاه قرية (طادار) بوادي (جعيل)، ما أسفر عن مقتله مع بعض حراسه وتدمير آليتهم، ولله الحمد.

وكشفت مصادر المجاهدين، أن التفجير الموفق، جاء بعد تلقيهم "توجيهات" دقيقة بتكثيف الاستهدافات في المنطقة التي يعسكر فيها قادة الحملة، بناء على معلومات ميدانية مسبقة.

زيادة وتيرة استهداف قادة الحملة مؤخرا

وهو ما يفسّر زيادة وتيرة العمليات والكمائن المتفجرة مؤخرا ضد آليات وتحركات قادة الحملة في نطاق جغرافي معين، ونجحت -بفضل الله- في قتل العديد منهم بل أبرزهم، ونذكر منهم على سبيل المثال: العقيد "محمود ليحو" قائد القوات الخاصة الذي قتل بتفجير قرب (طسان) بتاريخ (١١/صفر)، كذلك مقتل ثلاثة من كبار قادة الحملة بتفجير مشابه قرب قرية (دري مدو) منتصف الشهر الماضي.

الخسارة الأكبر منذ بدء الحملة!

غير أن مقتل الجنرال "قلياري" يعد الخسارة الأكبر التي تتلقاها قوات "بونتلاند" حتى الآن في هيكلها القيادي منذ بدء الحملة.

حيث أوكل إليه العدو رسميا "قيادة العمليات" في حملتهم على جبال "عيل مسكاد"، وشغل مناصب قيادية رفيعة من بينها قائد "اللواء الثاني" لقوات العدو، كما تقلّد مناصب عسكرية بارزة في الحكومة السابقة قبل سقوطها، وفعليا يعد "قلياري" من النواة العسكرية الأولى لتأسيس "جيش بونتلاند" ومن ضمن "قادة الصف الأول" لجيش العدو وأكثرهم "خبرة ميدانية" في التخطيط والقتال بحسب اعتراف العدو نفسه.

برقيات تعزية بحجم الخسارة!

وعلى وقع حجم الخسارة الكبيرة، انهالت "برقيات التعزية" بمقتل "الجنرال المخضرم" من قبل طواغيت الصومال على اختلاف مشاربهم، من بينهم "رئيس إقليم بونتلاند" و"نائبه" و"رئيس الصومال السابق" و"رئيس وزرائه" إضافة للعديد من "وزراء الإقليم"، كما شارك "رئيس الإقليم" ومسؤولون آخرون في "مراسم دفن" القتيل الذي اعترفوا بأن فقدانه خسارة كبيرة للحرب على الإرهاب.

عينوه لمكافحة الإرهاب فطوى الإرهاب صفحته!

لقد عُين الجنرال "قلياري" لمهمة "مكافحة الإرهاب" حتى قاد الحملات بنفسه، بينما كان "الإرهاب" أسبق إليه وأطول عمرا منه إذْ قضى عليه -بفضل الله تعالى- وطوى صفحته، كما سيطوي صفحة آخرين غيره، ويبقى "الإرهاب" باقيا ماضيا إلى قيام الساعة كما تنطق بذلك الصحاح المحمدية.

وتجدر الإشارة إلى أن منطقة (طسان) التي وقع فيها التفجير، كان العدو قد أعلن "تحريرها من الإرهاب" منذ الشهر الثاني للحملة، بينما أطاحت في الشهر التاسع بأعلى رتبة عسكرية للحملة، في مفارقة ليست جديدة عندما يتعلق الأمر بالحرب على الدولة الإسلامية.



قائد حملة قوات "بونتلاند" قتله المجاهدون بتفجير قرب قرية (طسان)

١٣ قتيلا وجريحا آخرين بتفجير شاحنة عسكرية

وفي عملية أخرى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ربيع الأول) عبوة ناسفة على شاحنة عسكرية محملة بعناصر قوات (بونتلاند) المرتدة، بين قريتي (مركدان) و(دي مدو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ١٣ عنصرا فيها، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أوقعوا بهجماتهم الأخيرة أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات، باشتباكات وكمائن متفجرة استهدفت دورياتهم وحشوداتهم خلال حملتهم بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال:

(إنّ قلوب بني آدم كلّها بين إصبعين من أصابع الرحمن، كقلب واحد، يصرّفه حيث يشاء، ثم قال رسول الله ﷺ: اللهم مصرّف القلوب صرّف قلوبنا على طاعتك).

[رواه مسلم]

مقتل العشرات من عناصر القاعدة بهجوم مضاد بعد "كمين فاشل" للميليشيا في بوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

سقط عشرات القتلى من عناصر القاعدة إثر هجوم فاشل حاول عناصر الميليشيا شنّه على المجاهدين قرب منطقة (سيبا) في شمال بوركينافاسو.

هجوم مضاد بعد "كمين فاشل"

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن ميليشيا القاعدة حشدت أعدادا كبيرة من عناصرها، وحاولت في يوم الثلاثاء (٢٤/ ربيع الأول) نصب كمين لجنود الخلافة قرب قرية (بولاني) بمنطقة (سيبا).

وأوضح المصدر أن المجاهدين أحبطوا الكمين وشنّوا هجوما مضادا، لتندلع على إثره اشتباكات عنيفة، خلّفت ٧٠ قتيلا على الأقل في صفوف الميليشيا وفرار آخرين محملين بجراحهم.

وأضاف المصدر أن المجاهدين اغتنموا عقب الاشتباكات ٦٤ بندقية وثلاثة رشاشات ثقيلة و٣٠ دراجة نارية، كما أحرقوا عددا آخر من الدراجات النارية، ولله الحمد.

ونوّه المصدر إلى مقتل عدد من المجاهدين خلال الاشتباكات.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جيش النيجر خسر خلال الأسبوع الماضي ١٧ عنصرا وثلاث آليات مزودة برشاشات ثقيلة، بهجوم نوعي شنّه المجاهدون قرب مدينة (تيلابيري) المهمة في جنوب غرب البلاد.



من موقع الهجوم المضاد بعد الكمين الفاشل لميليشيا القاعدة قرب (سيبا)

اقتحام ٣ مواقع للجيش النيجيري وإحراق وإعطاب ٦ آليات بهجمات متفرقة في ولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

اقتحم جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة مواقع عسكرية للجيش النيجيري، قتلوا خلالها أربعة عناصر وأحرقوا وأعطبوا ست آليات واغتنموا كمية كبيرة من الأسلحة، كما قتلوا "زعيما قرويا" مواليا للجيش الكاميروني، بهجمات متفرقة وقعت في شمال نيجيريا والكاميرون.

اقتحام معسكر للجيش النيجيري وإحراق ٤ آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ ربيع الأول) هجوما على معسكر للجيش النيجيري، في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، والسيطرة على المعسكر.

كما أحرق المجاهدون ثلاث آليات داخل المعسكر وأعطبوا آلية رابعة، واغتنموا كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، إضافة إلى دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

اقتحام معسكر ثان وإحراق آليتين للجيش

كما هاجم المجاهدون في نفس الليلة، معسكرا ثانيا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بولا يوبي) قرب المنطقة.

وبعد اشتباكات قصيرة بالأسلحة المتنوعة، لاذ عناصر الجيش بالفرار، وسيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوا أجزاء منه وآليتين بداخله، واغتنموا بعض ذخائره، ولله الحمد.

إحراق ثكنة ومقتل عنصرين

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنام أربع بنادق وإحراق الثكنة.

كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية مؤازرة كانت في طريقها إلى الثكنة، ما أدى لتضرر آلية، ولله الحمد.

قتل جاسوس للجيش الكاميروني

أمنيا، داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ربيع الأول) منزل زعيم قروي موال للجيش الكاميروني، في بلدة (إلغومري) بمنطقة (جولفي) أقصى شمال الكاميرون، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

خاص

وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن الزعيم القروي متورط بالإبلاغ عن نشاطات المجاهدين في المنطقة لمصلحة القوات الكاميرونية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي، نحو ١٢ قتيلا وجريحا من جنود وجواسيس الجيش النيجيري، وأعطبوا إحدى آلياتهم، واغتنموا آليتين أخريين، بثماني كمائن وهجمات متنوعة في بلدات وقرى (برنو) و(يوبي) في شمال شرق نيجيريا.



آلية أحرقها المجاهدون داخل معسكر الجيش النيجيري في (بولا يوبي)

٢٣ قتيلا من النصارى بينهم ٩ عناصر من الجيش والميليشيات بهجمات مستمرة للمجاهدين في الكونغو



قتلى الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي بنيران المجاهدين قرب (تشوبو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ٢٣ قتيلا في صفوف النصارى بينهم تسعة عناصر من القوات والميليشيات الكونغولية والأوغندية، كما أحرقوا ثلاث ثكنات لهم والعديد من منازلهم، بسلسلة هجمات توزعت على مناطق: (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو، وامتدت لتطال منطقة (تشوبو) في وسطها.

مقتل جندي وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ ربيع الأول) مع دورية راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، قرب قرية (مانغوكو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

٥ قتلى من الميليشيات في (تشوبو) وسط البلاد

وفي تطور ميداني، اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (كوكوتو) بمنطقة (تشوبو) في وسط غرب البلاد، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنام بعض ذخائرهم، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (إيتوري)

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ربيع الأول) اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (أوفاي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

مقتل ٦ نصارى في (بيني)

وفي السياق ذاته، أسر المجاهدون في يوم الاثنين (٣٠/ربيع الأول) ثلاثة من النصارى الكافرين قرب قرية (مباو) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا.

كما استهدفوا في نفس اليوم، ثلاثة نصارى آخرين، قرب القرية ذاتها، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتلهم وإحراق دراجتين ناريتين لهم، ولله الحمد.

٩ قتلى من النصارى وقواتهم وإحراق ثكناتهم في (لوبيرو)

كما شهد اليوم الأول من شهر (ربيع الآخر) الجاري، هجوما متدحرجا أسفر عن عدة قتلى في صفوف النصارى وقواتهم.

حيث هاجم جنود الخلافة ثلاث ثكنات للجيش الكونغولي وميليشياته على التوالي، في قرية (كاسانغا) مرورا بقرية (فونغولا) وصولا إلى قرية (كاتريكواز) قرب بلدة (مايبا) بمنطقة (لوبيرو).

وأسفر الهجوم المتدحرج عن مقتل عنصر من الجيش وعنصرين من الميليشيات، إلى جانب ستة قتلى آخرين من النصارى، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق، وأحرقوا الثكنات الثلاث والعديد من منازل النصارى قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي، ثمانية من النصارى وجنديين من القوات الأوغندية وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم، بخمس هجمات مسلحة في منطقتي (بيني) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

اغتيال عنصر من الشرطة الباكستانية بطلقات نارية جنوب غرب باكستان

النبأ ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من القوات الباكستانية بهجوم مسلح جنوب غرب باكستان.

خاص

وتفصيلا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا مساء الأربعاء (٢/ربيع الآخر) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، كان يقود دراجته النارية، على طريق (تورا شاه) بمنطقة (بيشين)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من ميليشيا الـPKK بنيران جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، وألحقوا أضرارا تلفية بآليتين لهم، بهجومين مسلحين في الخير.

مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ربيع الأول) آلية لميليشيا الـPKK المرتدين، في قرية (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف صهريج للميليشيا

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، السبت، صهريج نفط للميليشيا كان يمر بالقرب من بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية الشام قتلوا خلال الأسبوع الماضي، عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين على الأقل بهجومين منفصلين في الخير.



استهداف صهريج نفط للـPKK قرب بلدة (الشحيل)

٣٠ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم ٧ جنود باشتباكات وهجمات متواصلة شمال موزمبيق



مقتل جنديين من القوات الصليبية باشتباكات قرب غابات (كاتوبا)

النبأ ولاية موزمبيق

سقط نحو ٢٠ نصرانيا هذا الأسبوع بين قتيل وجريح، بينهم سبعة من القوات الموزمبيقية والرواندية، وأحرقت كنيسة ونحو ١٧ منزلا لهم، باشتباكات وهجمات متواصلة لجنود الخلافة بمناطق (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق، كان أبرزها اشتباكات (كاتوبا) واقتحام مدينة (موسيمبوا دا برايا) للمرة الثانية على التوالي، ما يؤكد فشل الحملة العسكرية التي تشنها القوات الموزمبيقية وحلفاؤها في المنطقة.

اشتباكات مع القوات الموزمبيقية والرواندية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ربيع الأول) مع قوات مشتركة للجيشين الموزمبيقي والرواندي، قرب قرية (نامانيكو) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أطلقوا النار على طائرة مروحية للجيش الرواندي كانت تشارك في الحملة، وأجبروها على مغادرة الأجواء، ولله الحمد.

مقتل جنديين بتجدُّد الاشتباكات قرب (كاتوبا)

وتجددت الاشتباكات في اليوم التالي، الأحد، بين المجاهدين والقوات الموزمبيقية والرواندية، قرب غابات (كاتوبا) الشهيرة بمنطقة (ماكوميا). وأسفرت الاشتباكات عن مقتل جنديين وإصابة نحو خمسة آخرين على الأقل، واغتنام بعض أسلحتهم، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) بأن حملة العدو اضطربت صفوفها نتيجة شراسة المواجهة، وفرّ جنوده عشوائيا بين الغابات، فطاردهم المجاهدون مسافات طويلة واغتنموا بعض ذخائرهم وأمتعتهم، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى بهجوم جديد في مدينة (موسيمبوا دا برايا)

ومرة أخرى، اقتحم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣٠/ربيع الأول) مدينة (موسيمبوا دا برايا) المهمة وتحديدا حي (ترينتا) المعروف حاليا بحي (فيليب نيوسي)، وقتلوا أربعة نصارى على الأقل وأصابوا خمسة آخرين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر ميداني لـ(النبأ) بأن المجاهدين التقوا داخل المدينة ببعض السكان المسلمين وألقوا عليهم موعظة موجزة، قبل أن يغادروا المدينة سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى بعمليات متفرقة

وفي سياق متصل، أسر المجاهدون في يوم السبت (٢٨/ربيع الأول) أحد النصارى، قرب قرية (مايتوبي) في (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوه نحرا. كما هاجموا في نفس اليوم قرية (أوناتشيريما) بمنطقة (بالما) وقتلوا نصرانيا ثانيا وأحرقوا منزلين لهم. كما أسروا في يوم الاثنين (٣٠/ربيع الأول) نصرانيا ثالثا في قرية (ناهوفي) بمنطقة (تشيور)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

إحراق كنيسة و١٥ منزلا في (بالما) و(مونتيبويز)

وفي السياق ذاته، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/ربيع الآخر) قرية (روزاكا) بمنطقة (مونتيبويز)، وأحرقوا أربعة منازل للنصارى، كما داهموا في نفس اليوم قرية (ناباتيني) بمنطقة (بالما)، وأحرقوا منزلا خامسا، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٧/ربيع الأول) قرية (مونابو) بمنطقة (بالما)، وأحرقوا كنيسة وعشرة منازل لهم، ولله الحمد.

قتل نصراني ووعظ بعض المسلمين

وكان المجاهدون قد نصبوا كمينا في يوم الأربعاء (١١/ربيع الأول) للنصارى المسافرين على طريق (نياسا-بالما)، وأسروا أحدهم وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين التقوا في طريقهم بعدد من المسلمين، واستغلوا الفرصة في نصحهم ووعظهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقتل جنود الخلافة ثلاثة من النصارى الكافرين الأسبوع الماضي بعد أسرهم في قرى متفرقة بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

النبأ ولاية خراسان

اغتيال جاسوس للمخابرات الباكستانية برصاص جنود الخلافة قرب أفغانستان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان جاسوسا للقوات الباكستانية بهجوم مسلح في منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ربيع الأول) جاسوسا للمخابرات الباكستانية المرتدة، بينما كان يقود دراجته النارية في قرية (صديق آباد) بمنطقة (خار) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن الجاسوس القتيل تسبب بأسر أحد المجاهدين لدى الحكومة الباكستانية، إضافة إلى كونه أحد نشطاء الأحزاب الوطنية المرتدة.

قال رسول الله ﷺ: (من سن في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء). [مسلم].

إحياء السنن
٣

جلوس المرء في مصلاه حتى تطلع الشمس

عن جابر قال: "كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا". [مسلم].

غسل اليدين بعد الاستيقاظ من النوم

قال ﷺ: (إذا استيقظ أحدكم من نومه، فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا؛ فإنه لا يدري أين باتت يده). [مسلم].

الحرص على قضاء السنن الرواتب

عن أم سلمة أن النبي ﷺ صلى ركعتين بعد العصر فسألته عنهما فقال: (إنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان). [متفق عليه].

تعريض شيء من الجسد للمطر

عن أنس قال: "أصابنا مطر.. فخرج النبي ﷺ فحسر ثوبه حتى أصابه المطر، فقيل له: لم صنعت هذا يا رسول الله، فقال: (إنه حديث عهد بربه)". [مسلم].

أداء الصلوات النوافل في البيت

قال ﷺ: (صلوا أيها الناس في بيوتكم؛ فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة). [متفق عليه].

الصلاة بالنعال الطاهرة في غير المسجد

عن أبي سلمة قال: سألت أنسا: "أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه؟ قال: نعم" [متفق عليه].

الاضطجاع بعد ركعتي سُنة الفجر

عن عائشة قالت: "كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن". [البخاري].

كتابة الوصية قبل مباغتة الأجل

قال ﷺ: (ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه، يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده). [متفق عليه]

النبأ

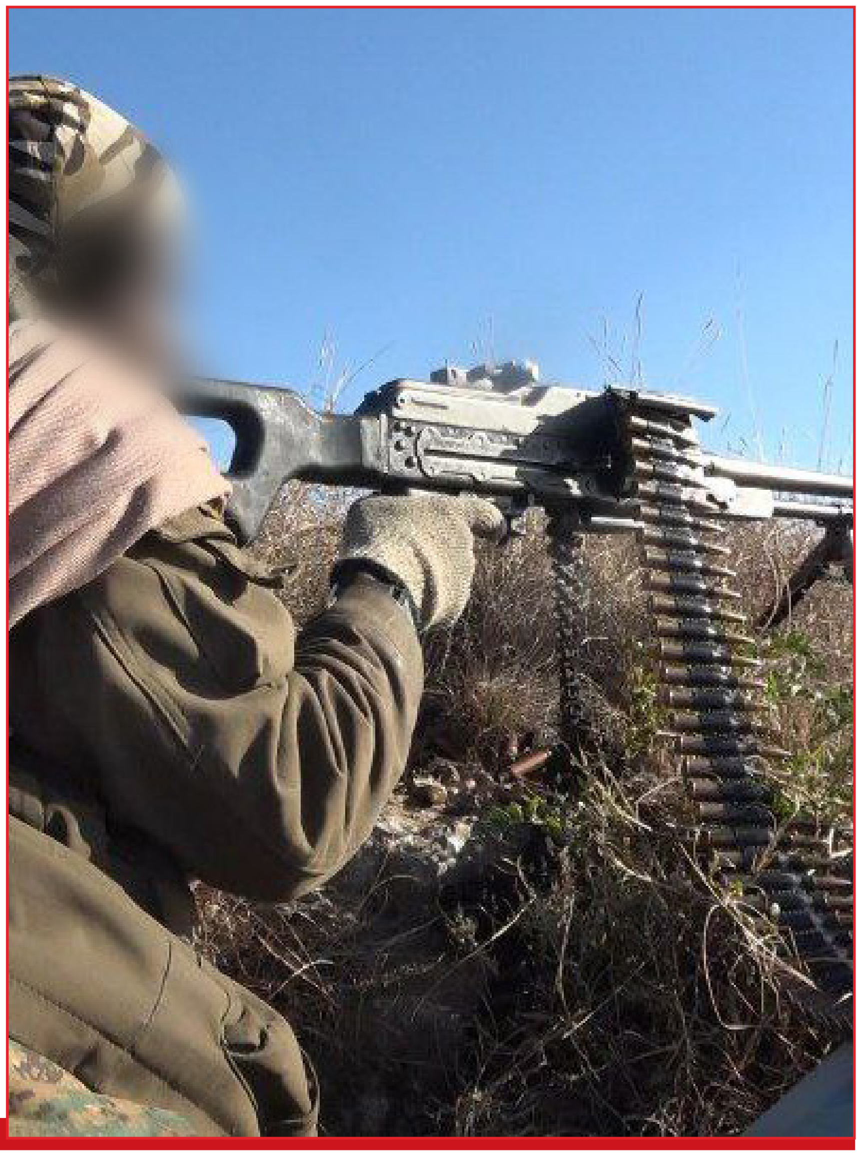
العدد ٥١٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥١٥ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٠ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

٢٧ قتيلا وجريحا من قوات "بونتلاند" بينهم قيادي باشتباكات جديدة شمال شرق الصومال



أسفرت الاشتباكات الأخيرة التي خاضها جنود الخلافة بولاية الصومال عن مقتل نحو تسعة من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي ميداني، وإصابة نحو ١٨ آخرين بجروح، وذلك في مناطق المواجهات المستمرة منذ انطلاق حملة العدو المتعثرة شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/ربيع الأول) مع قوات (بونتلاند) المرتدة، بعد محاولتها التوغل قرب بئر (شنكالا) في (وادي بالادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل، وأكد مصدر ميداني لـ(النبأ) أن قوات العدو أُجبرت على التراجع في هذه الجولة، ولله الحمد.

كما أفاد المصدر بأنّ العدو حشد قواته في اليوم التالي، الجمعة، وحاول للمرة الثانية التوغل في نفس المنطقة.

وأوضح المصدر أنّ المجاهدين كانوا في انتظاره، حيث نصبوا له كمينا مسبقا، وفور وصول العدو منطقة الكمين، هاجمهم المجاهدون بنيران أسلحتهم ...

٤

افتتاحية

اقعدوا مع القاعدين!

٣

ثأرا لمخيم الأهوال.. مقتل ١١ عنصرا من ميليشيا الـPKK بهجمات نوعية وموثقة لجنود الخلافة في الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ١١ عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا خمسة آخرين بجروح، وأعطبوا إحدى آلياتهم وألحقوا أضرارا تلفية بآلية ثانية، بهجمات نوعية وموثقة في مناطق الخير، كان أبرزها كمين ناجح لإحدى دورياتهم، واقتحام سريع لأحد مقارّهم، وجاء جميعها تأكيدا على مضي الثأر للصابرين في مخيم الأهوال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/ربيع الآخر) كمينا محكما لدورية لميليشيا الـPKK المرتدين، كانت تطوف على مواقع الميليشيا قرب بلدة (البحرة) بمنطقة (هجين).

وعند وصول الدورية لموقع الكمين، استهدفها المجاهدون بنيران كثيفة ومباغتة، ما أسفر عن مقتل أربعة ...

التفاصيل ص٥

مقتل ١٠ من جواسيس وجنود الجيش النيجيري وتدمير إحدى آلياتهم **بهجمات متفرقة شمال نيجيريا**

٤

١٣ قتيلا من النصارى وإحراق شاحنة تجارية لهم **بكمين وهجوم للمجاهدين شرق الكونغو**

٦

مقتل ٧ من قوات النيجر وإحراق آليتين **بهجوم خاطف على أحد تمركزاتهم جنوب غرب البلاد**

٦

مقتل ٩ نصارى وإحراق ٦ كنائس وعشرات المنازل بهجمات متصاعدة للمجاهدين شمال موزمبيق

٧

"إرهاب الأنبار".. مقتل عنصرين من قوات "مكافحة الإرهاب" وإصابة ضابط بكمين متفجّر لجنود الخلافة غرب الأنبار

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٣ إلى ٩ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية موزمبيق
٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٢	ولاية الصومال
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الساحل
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٧	ولاية الصومال
١٩	ولاية الشام
١٧	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية موزمبيق
٧	ولاية الساحل
٣	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٥ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ



اقعدوا مع القاعدين!

من عجائب أقدار الله النافذة وحكمته البالغة المشاهَدة، شدّة التضاد وحدّة التباعد بين سبيل المجاهدين وسبيل المنافقين، فالنفاق عدو الجهاد دوما، وهما خصمان لا يجتمعان أبدا، ومساران لا يتقاطعان مطلقا.

وهذا الواقع لا تكاد تخطئه العين في ساحات الجهاد، فنفور المنافقين من طريق الجهاد لا يكافئه مقدارا ويخالفه مسارا، سوى نفور المجاهدين من النفاق، فلكل فعل ردّ فعل؛ مساو له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه، كما يقول أرباب التفسيرات الفيزيائية.

والقاعد عن الجهاد المتخلّف عنه بغير عذر معتبر، تدركه لَمّة من النفاق لا محالة! لقوله ﷺ في الحديث الذي أخرجه مسلم: (من مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ)، قال النووي في شرحه: "والمراد: أنّ من فعل هذا، فقد أشبه المنافقين المتخلفين عن الجهاد في هذا الوصف، فإنّ ترك الجهاد أحد شعب النفاق". أهـ.

ولشدّة وضوح معالم التباعد بين النفاق والجهاد؛ فإنها تبرز مبكرا حتى قبل أن تبدأ مراحله أو تنطلق قافلته! فقد جعل سبحانه إعداد العدة والأهبة للجهاد؛ دليلا على صدق نيّة طالبه ومريده، وبمفهوم المخالفة، فالقاعد البليد المتثاقل عن الإعداد المتقاعس عن أولى خطوات الجهاد؛ كاذب في سعيه ودعواه وإنْ أفنى عمره يدّعي محبته ووصله، والدليل قوله تعالى: {وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً}. قال القرطبي: "أي: لو أرادوا الجهاد لتأهبوا أهبة السفر، فتركهم الاستعداد دليل على إرادتهم التخلّف". أهـ.

ومن تلبيس إبليس على الناس في هذه الآية، إيهامهم أنها خاصة نزلت في أعيان من المنافقين المتخلّفين عن غزوة تبوك، وأنها مقتصرة عليهم لا تطال غيرهم، وكأنها قصة فردية انتهت بانتهاء زمانها وموت أشخاصها، متناسين أنها قصة تتكرر في واقعنا كل يوم، بل هي آفة عصرنا وبلية زماننا، وقد استفحلت حتى عمّت وطمّت، فتكاثرت جيوش المنافقين وقلت طائفة المجاهدين.

وقد تضمنت الآية السابقة ردودا على أولئك الذين يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم؛ من إرادة الخروج للجهاد دون الإعداد له، فلو كانوا صادقين في دعواهم وإرادتهم إيّاه؛ لتأهّبوا له وبذلوا جهدهم واستفرغوا وسعهم في التهيؤ له وأخذ عدته، ولكنهم لم يفعلوا شيئا من ذلك! فكيف يبغي الجهاد من لا يتأهب له؟! أرأيت لو أن أحدهم همَّ بسفر إلى بلاد أخرى، هل يخرج إليها بغير راحلة ولا زاد؟ وكذلك الجهاد لا يقصده ويحمل رايته إلا من أخذ له أهبته ومهّد له بين يديه، وهذا معلوم شرعا وعقلا ولذا قال: {وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً}.

ثم يخبرنا سبحانه في تمام الآية بالحقيقة المرعبة في قوله: {وَلَٰكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}، يعني كره الله خروجهم للجهاد لما علمه من فساد أحوالهم، قال الإمام الطبري: "فثقّل عليهم الخروجَ حتى استخفُّوا القعودَ في منازلهم، واستثقلوا السفر والخروج". أهـ.

أفما تخشى أيها القاعد عن الجهاد المتخلّف عن ميادين الإعداد، أن تكون ممن كره الله انبعاثهم وخروجهم؛ فثبطهم وثقّلهم؟! وكفى بقوله: (فَثَبَّطَهُمْ) زاجرا يقرع سمع المؤمن كقرع الحديد، بل كفى بالآية كلها أن تخلع فؤاده وهو يرى أنها نزلت في المنافقين، وقد نزل منازلهم وقعد مقاعدهم؛ بتخلُّفه عن الإعداد وتقاعسه عن أهبة الجهاد.

أما من كان صادقا في طلب الجهاد تجده يتهم نفسه ولا يعذرها، ويبذل كل الأسباب الموصلة إلى ساحات الجهاد، فلا يُبقِ بابا إليها إلا طرقه، ولا يدع مدخلا إليها إلا ولجه، ولم يتعذر بأعذار القاعدين، فلم يتعلل بزوج أو بنين، ولم يأسره شوق ولا حنين، بل خشي على نفسه سبيل المنافقين، فانطلق يشق طريقه نحو البراءة من شعابهم والخلاص من شرنقتهم، منتصرا على نفسه الأمارة قائدا لها لا مقودا، متجاهلا الشيطان ووساوسه، متجاوزا جميع عوائقه، كما أخبر النبي ﷺ: (إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام.. ثم قعد له بطريق الهجرة فقال: تهاجر وتدع أرضك وسماءك.. ثم قعد له بطريق الجهاد فقال: تجاهد فهو جهد النفس والمال، فتقاتل فتُقتل فتُنكح المرأة ويُقسم المال.. فقال رسول الله ﷺ: فمن فعل ذلك كان حقا على الله عز وجل أن يدخله الجنة) [أحمد].

والمتأمل في أحوال القاعدين المتخلّفين عن الإعداد والجهاد، يجد أعذارهم وقيودهم التي تشدهم إلى الأرض وتمنعهم من الخروج للجهاد، كلها لا تخرج عما ذكره الحديث النبوي السابق من الإخلاد لمسقط الرأس الذي سقط بسببه الكثيرون، وحب الدنيا وكراهية الموت، والتعلق بالزوج والولد، فاعلم أنّ هاهنا تتمايز النفوس وتتفاضل الشخوص، وتبرز معادن الرجال ويتغربل الأبطال، فهذا نافر ناج بفضل مولاه، وذلك قاعد محجوب قيّدته سريرته وأقعدته خطاياه.

وفي ذلك قال المجاهد المجرِّب ابن النحاس في المشارع: "هل سبب إحجامك عن القتال، واقتحامك معارك الأبطال، وبخلك في سبيل الله بالنفس والمال؛ إلا طول أمل، أو خوف هجوم أجل، أو فراق محبوب من أهل ومال، أو أخ لك شقيق، أو قريب عليك شفيق، أو ولي كريم، أو صديق حميم، أو حب زوجة ذات حسن وجمال، أو جاه منيع، أو منصب رفيع، أو قصر مشيد، أو ظل مديد، أو ملبس بهي، أو مأكل هني؟! ليس غير هذا يقعدك عن الجهاد". أهـ.

أيها القاعد المتخلّف عن الجهاد، خف على نفسك أن يكون قد كره الله انبعاثك؛ فحرمك بلوغ ساحات الجهاد، بما اقترفته يداك من سوء نية أو فساد طوية أو تقديم فانية على باقية؛ ثم يقال لك توبيخا وتقريعا كما قيل للمتخلّفين عن الجهاد قبلك: {وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}، يعني اقعدوا مع "المرضى والزمنى، والنساء والصبيان!"، فأي تقريع يفوق هذا؟! وأي نفس أبية ترضى بهذا المقعد؟! الذي تأباه -والله- بعض الحرائر اليوم، ممن يتحرقن لحمل السلاح والمشاركة في الجهاد، بينما يتسابق أشباه الرجال إلى القعود والتدثر في الخدور! في زمان انقلاب المعايير وانتكاس الفطر.

إننا نجد الباحث عن الجهاد بصدق، متأهبا مستنفرا يسابق الريح نحو ساحاته وميادينه، فإن وصل أرض الجهاد ولم يُتح له مباشرة القتال، تجده مكثّرا سواد المؤمنين، مرابطا حارسا ثغور المسلمين، فرحا بذلك مبتهجا لا يرتاح جسده على فراشه كما يرتاح في ثغره ومرابطته، حتى إذا نادى المنادي حي على الجهاد طار قلبه قبل بدنه وانطلق لا يلوي على شيء قاصدا مرضاة ربه، باذلا له روحه ومهجته، فهل يستوي حال هذا ومن قيل لهم: {اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}؟! شتان شتان.

فيا طالب الجهاد بحق، ومبتغي مرضاة ربك بصدق، إنّ أمارة صدقك في طلبك ومبتغاك؛ أن تعدّ له عدته وتأخذ له أهبته، فإنْ تأخَّر نفيرك، لم يتوقف إعدادك فتلك عبادة بحد ذاتها، فأعدّ نفسك إيمانيا وشرعيا وبدنيا وأمنيا، فأنت في جهاد ما دمت في الإعداد، ثم اعلم أنّ إخلاص النوايا وإصلاح الطوايا، والصدق مع الله تعالى، هي بريد الوصول إلى أرض الجهاد، وهي أول الإعداد وأوسطه وآخره، وهي ملاكه كله، وهي التي عليها العهدة.

٢٧ قتيلا وجريحا من قوات "بونتلاند" بينهم قيادي باشتباكات جديدة شمال شرق الصومال



آلية لقوات (بونتلاند) أحرقها المجاهدون في قرية (شيباب)

النبأ | ولاية الصومال

أسفرت الاشتباكات الأخيرة التي خاضها جنود الخلافة بولاية الصومال عن مقتل نحو تسعة من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي ميداني، وإصابة نحو ١٨ آخرين بجروح، وذلك في مناطق المواجهات المستمرة منذ انطلاق حملة العدو المتعثرة شمال شرق الصومال.

٥ قتلى وجرحى من قوات العدو

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/ربيع الأول) مع قوات (بونتلاند) المرتدة، بعد محاولتها التوغل قرب بئر (شنكالا) في (وادي بالادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل، وأكد مصدر ميداني لـ(النبأ) أن قوات العدو أُجبرت على التراجع في هذه الجولة، ولله الحمد.

خاص

٢٢ قتيلا وجريحا بينهم قيادي بمحاولة توغل فاشلة ثانية

خاص

كما أفاد المصدر بأنّ العدو حشد قواته في اليوم التالي، الجمعة، وحاول للمرة الثانية التوغل في نفس المنطقة.

وأوضح المصدر أنّ المجاهدين كانوا في انتظاره، حيث نصبوا له كمينا مسبقا، وفور وصول العدو منطقة الكمين، هاجمهم المجاهدون بنيران أسلحتهم المتنوعة.

وبيّن المصدر أنّ اشتباكات عنيفة اندلعت لعدة ساعات، أسفرت عن مقتل سبعة وإصابة نحو ١٥ آخرين بجروح.

وأكّد المصدر تراجع العدو من أرض المعركة مجددا، كما شوهدت مروحيات العدو تهبط مرارا لإخلاء الجرحى، ولله الحمد.

وكان من بين القتلى قيادي ميداني، شغل منصب قائد العمليات في إحدى الفرق العسكرية للعدو.

الأسبوع الماضي

وخسرت قوات (بونتلاند) مؤخرا العديد من قادتها البارزين، وليس آخرهم "قائد العمليات" في الحملة، والشخصية الأثقل في الهيكل الإداري، الجنرال المرتد "أحمد عبدي علي" الذي قُتل بتفجير استهدف آليته، كما سقط نحو ١٣ قتيلا وجريحا آخرين بتفجير شاحنة عسكرية شمال شرق الصومال.

مقتل ١٠ من جواسيس وجنود الجيش النيجيري وتدمير إحدى آلياتهم بهجمات متفرقة شمال نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع عشرة قتلى من جواسيس وجنود الجيش النيجيري وميليشياته، ودمروا آلية لهم وأحرقوا إحدى ثكناتهم، بثماني هجمات متفرقة بمنطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال شرق نيجيريا.

قتيلان من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ربيع الآخر) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، كما استهدفوا في يوم الأحد (٦/ربيع الآخر) عنصرا آخر، قرب قرية (ماندراغيراو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام بندقيته، وأحرق المجاهدون ثكنة لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر واغتنام بنادقهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وتدمير آليـة

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٥/ربيع الآخر) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري وميليشياته، قرب بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ثانية على آلية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين (دامبوا) و(مايدوغوري)، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، ولله الحمد.



قتيلان من الجيش النيجيري بهجوم المجاهدين في بلدة (مونغونو)

مقتل ٥ جواسيس للجيش في (برنو) و(يوبي)

أمنيا، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٥/ربيع الآخر) ثلاثة جواسيس للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (يوبي) بعد أسرهم في وقت سابق.

وفي اليوم التالي، الأحد، داهم المجاهدون منزل جاسوس رابع للجيش النيجيري، قرب بلدة (يادي)، وقتلوه نحرا.

كما أسروا في يوم الاثنين، جاسوسا خامسا في قرية (يولاري) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد اقتحموا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة مواقع عسكرية للجيش النيجيري، قتلوا فيها أربعة عناصر وأحرقوا وأعطبوا ست آليات، كما قتلوا جاسوسا للجيش الكاميروني، بهجمات متفرقة في شمال نيجيريا والكاميرون.

ثأرا لمخيم الأهوال.. مقتل ١١ عنصرا من ميليشيا الـPKK بهجمات نوعية وموثقة لجنود الخلافة في الخير



من موقع الكمين النوعي الذي استهدف دورية للـPKK في بلدة (البحرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ١١ عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا خمسة آخرين بجروح، وأعطبوا إحدى آلياتهم وألحقوا أضرارا تلفية بآلية ثانية، بهجمات نوعية وموثقة في مناطق الخير، كان أبرزها كمين ناجح لإحدى دورياتهم، واقتحام سريع لأحد مقارّهم، وجاءت جميعها تأكيدا على مضي الثأر للصابرين في مخيم الأهوال.

٥ قتلى بكمين نوعي في بلدة (البحرة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/ ربيع الآخر) كمينا محكما لدورية لميليشيا الـPKK المرتدين، كانت تطوف على مواقع الميليشيا قرب بلدة (البحرة) بمنطقة (هجين).

وعند وصول الدورية لموقع الكمين، استهدفها المجاهدون بنيران كثيفة ومباغتة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر على الفور، وإصابة عنصرين آخرين قُتل أحدهما متأثرا بجراحه، كما أسفر الكمين عن إعطاب صهريج وتضرُّر آلية ثانية واغتنام ثلاث بنادق رشاشة.

كما زرع المجاهدون عبوة جانبية قبل انسحابهم من موقع الكمين، وفجّروها لاحقا على دورية مؤازرة، ما أدى لإصابة عناصر آخرين، ولله الحمد.

٦ قتلى آخرين باقتحام مقر للميليشيا في (البريهة)

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، مقرا للميليشيا، في قرية (البريهة) بمطقة (البصيرة).

خاص وأضاف مصدر عسكري لـ(النبأ) أن منفذي الهجوم انقسموا إلى مجموعتين، الأولى تسللت نحو محيط المقر وقتلت عنصرين كانا يتمركزان عند المدخل.

بينما اقتحمت المجموعة الثانية مبنى المقر وقتلت أربعة عناصر آخرين داخله، ولله الحمد.

مباغتة وكثافة نارية "دون مقاومة تُذكر"

خاص بدوره، نفى المصدر لـ(النبأ) مزاعم الميليشيا حول تصديها للهجوم الأول أو مقتل أي من المهاجمين المشاركين في الهجوم الثاني، كاشفا أن عناصر الميليشيا قُتلوا في كلا الهجومين دون إبداء أي مقاومة تُذكر، وذلك نظرا لتحقُّق عنصر "المباغتة" و"الكثافة النارية" الكبيرة، التي أفقدت عناصر العدو القدرة على الحراك، ولله الحمد والمنة.

هجمات موثقة

إعلاميا، نشرت "وكالة أعماق" صورا توثّق الهجومين، تضمنت لحظة الإجهاز على بعض القتلى واشتعال النيران في إحدى الآليات في الهجوم الأول، كما أظهرت لحظة الإجهاز على قتلى آخرين من داخل مقر الميليشيا في الهجوم الثاني.

إصابة ٤ عناصر بجروح بهجومين آخرين

كما شهد الأسبوع هجومين آخرين، نتج عنهما إصابة عدد من عناصر الميليشيا.

حيث استهدف المجاهدون في يوم السبت (٥/ربيع الآخر) آلية للميليشيا، في بلدة (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما استهدفوا بنفس الطريقة، في يوم الثلاثاء (٨/ربيع الآخر) عنصرين آخرين من الميليشيا كانا يستقلان دراجة نارية، قرب قرية (الزر)، ما أدى لإصابتهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ثأر الهول ماض

خاص مصادر المجاهدين أكدت أن هذه الهجمات النوعية والمتصاعدة تأتي تنفيذا للوعود التي أخذها المجاهدون على عاتقهم بالانتقام للأسيرات الصابرات في "مخيم الأهوال" الذي ما زالت القوى الدولية والمحلية الكافرة، تسعى جاهدة لنزع فتيل انفجاره في وجوههم! بوصفه "قنبلة موقوتة" كما اتفقوا على تسميته؛ سواء التحالف الصليبي أو أذنابهم في الـPKK والنظام السوري المرتد.

الأسبوع الماضي

وقتل جنود الخلافة بولاية الشام الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، وألحقوا أضرارا تلفية بآليتين، بهجومين مسلحين في الخير.

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال:

(لا يؤمن أحدكم، حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين)

[متفق عليه]

١٣ قتيلا من النصارى وإحراق شاحنة تجارية لهم بكمين وهجوم للمجاهدين شرق الكونغو



إحراق شاحنة تجارية للنصارى بكمين مسلح لجنود الخلافة على طريق (أويشا-ماموف)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط ١٣ قتيلا من نصارى الكونغو خلال هذا الأسبوع وأُحرقت شاحنة تجارية لهم، بهجوم منفصل بمنطقة (لوبيرو)، وكمين مسلح بمنطقة (بيني) في شرق البلاد.

٩ قتلى وإحراق شاحنة بكمين مسلم في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ربيع الآخر) لتحرُّكات النصارى الكافرين على الطريق الرابط بين بلدتي (أويشا) و(ماموف) في (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الكمين عن مقتل تسعة نصارى وإحراق شاحنة محملة بالبضائع التجارية وثلاث دراجات نارية، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (لوبيرو)

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/بيع الآخر) أربعة من النصارى، قرب قرية (روبين) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

(جهاد ودعوة)

إعلاميا؛ نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية، مرئيا بعنوان: (جهاد ودعوة)، قدّم عرضا تاريخيا للحملات الصليبية على بلاد المسلمين في وسط إفريقية، وسعيهم لسلخهم عن دينهم؛ تارة بالحروب العسكرية، وتارة بالحروب الناعمة المخادعة، كما تناول ظروف نشأة الجهاد في وسط إفريقية وبيعتها للدولة الإسلامية، وجهادها للنصارى بالسيف الناصر، والكتاب الهادي جمعا بين الجهاد والدعوة، وحمل المرئي رسائل تحريضية للمسلمين على الهجرة والجهاد، كما وثّق المرئي جانبا من هجمات المجاهدين على النصارى وقواتهم الحكومية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٢٣ نصرانيا بينهم تسعة عناصر من القوات والميليشيات الكونغولية والأوغندية، وأحرقوا ثلاث ثكنات لهم والعديد من منازلهم، بسلسلة هجمات توزعت على مناطق: (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو، وطالت منطقة (تشوبو) في وسطها.



مقتل ٧ من قوات النيجر وإحراق آليتين بهجوم خاطف على أحد تمركزاتهم جنوب غرب البـلاد

النبأ | ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف قوات النيجر المرتدة وأحرقوا آليتين، بهجوم خاطف على أحد تمركزاتهم المؤقتة بمنطقة (دوسو) في جنوب غرب النيجر.

٧ قتلى من قوات العدو

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة نهار يوم الخميس (٢٦/ربيع الأول) هجوما سريعا على تمركز مؤقت للدرك الوطني المرتد، في قرية (سابارا) بمنطقة (دوسو) التي تشهد نشاطا متزايدا للمجاهدين مؤخرا.

وأسفر الهجوم الخاطف بالأسلحة الرشاشة، عن مقتل سبعة عناصر على الأقل وإحراق آليتين دفع رباعي، إضافة لاغتنام رشاشين ثقيلين وست بنادق وقاذف صاروخي، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا أظهرت نتائج الكمين.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي مقتل العشرات من عناصر القاعدة إثر هجوم فاشل حاول عناصر الميليشيا شنّه على المجاهدين قرب منطقة (سيبا) في شمال بوركينافاسو.

شملت مدينة (ماكوميا) وتمددت إلى (نامبولا) مقتل ٩ نصارى وإحراق ٦ كنائس وعشرات المنازل

بهجمات متصاعدة للمجاهدين شمال موزمبيق



إحراق منازل النصارى بتمدد للهجمات في قرية (ناكيوتو) في (ميمبا) بمنطقة (نامبولا)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت سلسلة هجمات متتالية لجنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع، عن مقتل تسعة نصارى وإحراق ست كنائس ونحو ١٥٦ منزلا لهم، وتضمنت الهجمات اقتحام مدينة (ماكوميا)، وتمددت إلى منطقة (نامبولا) خارج منطقة (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق.

٤ قتلى وإحراق ٣ كنائس بهجمات في (تشيور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/ربيع الآخر) قرية (بيتين) بمنطقة (تشيور)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، وأحرقوا كنيسة ومنزلين لهم، كما أسروا في اليوم التالي، الخميس، اثنين آخرين من النصارى، قرب قرية (كويتيفاهولو)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

في حين داهموا في يوم الجمعة، قرية (ناكوجا)، وقتلوا نصرانيا رابعا، وأحرقوا كنيستين وممتلكات أخرى لهم، ولله الحمد.

إحراق كنيسة و٢٤ منزلا بهجومين في (مونتيبويز)

على صعيد متصل، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/ربيع الآخر) قرية (ناباتيني) بمنطقة (مونتيبويز)، وأحرقوا منزلا للنصارى، كما داهموا في يوم الأحد (٦/ربيع الآخر) قرية (ماهيب)، وأحرقوا ٢٣ منزلا وكنيسة واحدة، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في مدينة (ماكوميا)

وفي تطور ميداني متواصل، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، مدينة (ماكوميا) مركز منطقة (ماكوميا)، وأسروا وقتلوا أربعة من النصارى واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الاثنين، أسر المجاهدون نصرانيا خامسا قرب قرية (ناميكول) في (ماكوميا)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

المجاهدون يواصلون اقتحام المدن المركزية

وتعد مدينة (ماكوميا) ثالث منطقة حضرية يدخلها المجاهدون، بعد دخولهم مدينة (موسيمبوا دا برايا)، ومدينة (ننغاد) قرب الحدود التنزانية في الأسبوع الماضي.

خاص حيث كشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين دخلوا مدينة (ننغاد) مساء يوم الثلاثاء (١/ربيع الآخر) والتقوا بإخوانهم المسلمين هناك، وأكد المصدر أن تحركات المجاهدين داخل الحي الإسلامي تحديدا، لم تُقابل بطلقة واحدة من قبل جيوش العدو، ولله الحمد.

إحراق كنيستين و١٣٠ منزلا بتمدُّد الهجمات نحو (نامبولا)

وفي تمدُّد عملياتي جديد، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/ربيع الآخر) قرية (ناكيوتو) في (ميمبا) بمنطقة (نامبولا)، وأحرقوا كنيسة واحدة ونحو ١٢٠ منزلا للنصارى، كما داهموا في نفس اليوم قرية (مينهانها)، وأحرقوا كنيسة واحدة ونحو ١٠ منازل للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

توثيق للهجمات

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق تقريرا مصورا أظهر جانبا من موجة الهجمات الأخيرة التي استهدفت قرى ومدن النصارى بمناطق (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا الأسبوع الماضي نحو ٢٠ نصرانيا بين قتيل وجريح، بينهم سبعة من القوات الموزمبيقية والرواندية، وأحرقوا كنيسة ونحو ١٧ منزلا لهم، باشتباكات وهجمات بمناطق (كابو ديلغادو)، كان أبرزها اشتباكات (كاتوبا) واقتحام مدينة (موسيمبوا دا برايا) للمرة الثانية على التوالي في شمال موزمبيق.

"إرهاب الأنبار".. مقتل عنصرين من قوات "مكافحة الإرهاب" وإصابة ضابط بكمين متفجّر لجنود الخلافة غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرين من قوات "مكافحة الإرهاب" المدعومة أمريكيا، وأصابوا ضابطا بجروح، بكمين متفجّر غرب الأنبار.

كمين متفجّر ومضافة مُخلاة مسبقا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ربيع الأول) من استدراج قوة من "مكافحة الإرهاب" المرتدة، إلى موقع كمين متفجّر أعدّوه مسبقا، قرب منطقة (سحول راوة) في غرب الأنبار.

خاص وأوضح مصدر عسكري لـ(النبأ) أن المجاهدين فخخوا إحدى المعدات داخل مضافة للمجاهدين جرى إخلاؤها مسبقا، وتفجيرها لاحقا على قوات العدو التي وصلت للبحث في المكان، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ضابط بجروح، لتنتهي عملية "التفتيش" بفشل أمني ذريع، ولله الحمد.

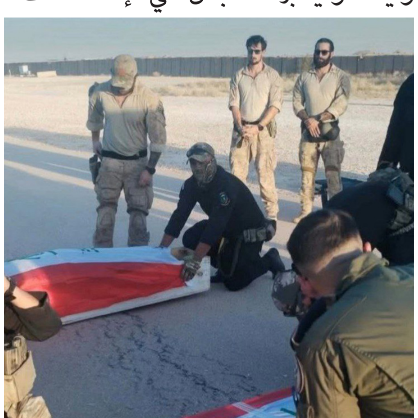
التحالف شريك في الفشل

وانتشرت صور عبر وسائل الإعلام الرافضي أظهرت عددا من جنود التحالف الصليبي يشاركون في مراسم نقل جثتي القتيلين.

خاص وبهذا الصدد، أكد المصدر لـ(النبأ) أن مشاركة القوات الأمريكية لم تقتصر على مراسم نقل جثث حلفائهم، بل سبقتها منذ بدء العملية العسكرية التي كان "التحالف" مشاركا فيها وحاضرا جويا وميدانيا، وهو أمر يتكرر في معظم العمليات المشابهة.

وقد اعترفت القوات الرافضية في بيانها بمقتل "اثنين من جهاز مكافحة الإرهاب، وإصابة ضابط من مديرية استخبارات ومكافحة إرهاب الأنبار".

"إرهاب الأنبار" الذي تحالفت القوات الأمريكية الرافضية المرتدة، على مدار عقدين متواصلين في مكافحته؛ يبدو أن له رأيا آخر يعبِّر عنه بكل شيء إلا الكلمات.


نقل جثتي العنصرين بقوات "مكافحة الإرهاب" بمشاركة جنود التحالف الصليبي

فوائد

تذكر الموت

يُعين على الاستعداد له قبل نزوله

وذلك بالإكثار من الأعمال الصالحة والمسارعة إلى التوبة والإقلاع عن المعاصي، قبل نزوله فجأة.

يقصر الأمل

وذلك بتقليل طمع الإنسان في البقاء في الدنيا ومنعه من التمادي في الغفلة أو الانشغال بما يبعده عن اللّه.

يرغب في الآخرة

فهو يحفز العبد لأن يتزود لآخرته بالأعمال الصالحة وإصلاح ما فسد من أمره وتدارك ما فاته والاستعداد للقاء اللّه.

يمنع من الأشر والبطر والتوسع في الدنيا

لأنه يدفع العبد للابتعاد عن الملذات الزائدة والإفراط فيها الذي يؤدي إلى الزهو والبطر ونسيان الآخرة.

يحسّن الصلة بين العبد وربه

فهو يدفع العبد للاهتمام بما يرضي ربه والحذر مما يسخطه ويبعده عنه لأنه يعلم أن لقاءه بربّه حتمي.

يرضي بالقليل من الرزق

فهو يُورّث الإنسان القناعة والرضا بما قسمه اللّه له من الرزق القليل، ويدرك أن الدنيا فانية لا بقاء لها.

يزهد في الدنيا

بحيث يجعل العبد يدرك أن الدنيا حقيرة زائلة، ممّا يدفعه للتخلي عنها والتوجه للآخرة والعمل لها.

يهون مصائب الدنيا

فحقيقة الدنيا أنها ليست إلا دارا للاختبار وأن ما يحصل فيها من مصائب ومشاق قليل هين مقارنة بالآخرة.

يلين القلب ويُزيل قسوته

لأنه يجعل القلب أكثر رقة واستجابة للمواعظ وانتفاعا بها، فمن فارق ذكر الموت قسا قلبه وفسد.

أنه من أبلغ المواعظ للعبد

لأنه يذكر العبد بالحقيقة التي لا مفر منها، ممّا يدعوه إلى محاسبة نفسه وتصحيح أخطائه.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

العدد ٥١٦ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٧ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥١٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

إحراق كنائس وعشرات المنازل للنصارى وتشريد الآلاف منهم بهجمات متواصلة للمجاهـدين في موزمبيق



تواصلت هجمات جنود الخلافة هذا الأسبوع ضد النصارى في موزمبيق، حيث قتلوا خمسة منهم وأحرقوا ثلاث كنائس ونحو ١٨٣ منزلا لهم، وذلك بستّ هجمات جديدة توزعت على مناطق (كابو ديلغادو)، ومناطق (نامبولا) التي تشهد تصاعدا ملحوظا في معدل الهجمات.

وتسببت هذه الموجة من الهجمات بتشريد ونزوح آلاف النصارى وسط حالة من الغضب والرعب معا، غضب من حكومتهم التي فشلت في حمايتهم، ورعب من مصير إخوانهم الذين لم يسعفهم الهرب من نيران المجاهدين، الذين طالما منحوهم الحرية الكاملة في الاختيار بين: الإسلام أو الجزية أو الموت.

بينما جدّد المجاهدون جولاتهم الدعوية هذا الأسبوع لتشمل منطقة (نامبولا) ومدينة (موسيمبوا دا برايا) التي دخلوها للمرة الثالثة على التوالي دعاة مجاهدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ربيع الآخر) أحد النصارى الكافرين في قرية (نابيرا) بمنطقة (نامبولا)، وقتلوه...

٤

افتتاحية

الإيمان والأماني

٣

مقتل وإصابة ٢١ عنصرا من قوات (بونتلاند) المرتدة باشتباكات متجددة شمال شرق الصومال

أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال مزيدا من الخسائر في صفوف قوات (بونتلاند) المدعومة دوليا، حيث قتلوا خلال الأيام الماضية تسعة عناصر وأصابوا نحو ١٢ آخرين على الأقل بجروح، في تجدُّد المعارك والاشتباكات بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/ربيع الآخر) مع قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (جرياسمو) في وادي (جعيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين على الأقل بجروح، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه المواجهة خاضها بضعة مجاهدين فقط، تصدوا خلالها لقوات تفوقهم عددا وعدة معززة بغطاء جوي مكثف، وقاتلوا حتى...

التفاصيل ص٥

إصابة عنصرين من ميليشيا الـPKK **بنيران المجاهدين في الرقة**
٤

اغتيال مسؤول محلي بحكومة النيجر **بعملية جريئة لجنود الخلافة جنوب غرب البلاد**
٥

٣ جرحى من الحشد العشائري بينهم قيادي **بتفجير جديد غرب الأنبار**
٥

مقتل ٧ نصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنتين **بهجمات مسلحة شرق الكونغو**
٦

إصابة عنصرين وتضرُّر آليتين للـPKK بعمليات للمجاهدين في الخير
٦

٤ قتلى من الجيش النيجيري وإحراق حاجز لجيش النيجر بكمين وهجوم لجنود الخلافة في غرب إفريقية
٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٠ إلى ١٦ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام
٢	ولاية الصومال
٢	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢١	ولاية الصومال
١٥	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام
٣	ولاية العراق
٢	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣	الخير
١	الرقة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ



الإيمان والأماني

"ليس الإيمان بالتمنّي ولا بالتحلّي، ولكن ما وقر في القلب وصدّقه العمل". بكل هذا الوضوح والجلاء والدقة والصفاء؛ وصفَ أئمة السلف حقيقة الإيمان وضابطه وناظمه، تلك كانت زبدة فهمهم وخلاصة فقههم لهذه الحقيقة التي هي غاية الخلق وسبيل النجاة، وعليها مدار الممات والحياة.

بينما يتمنى الناس اليوم أماني كثيرة ويبنون عليها أحلاما وأوهاما كبيرة، بغير برهان، تماما كما فعل الذين من قبلهم ونعى الله عليهم ذلك في كتابه فقال سبحانه: {لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ}.

نقل الإمام الطبري وغيره في سبب نزول هذه الآية عن قتادة: "أن المسلمين وأهل الكتاب افتخروا، فقال أهل الكتاب: نبيّنا قبل نبيكم، وكتابنا قبل كتابكم، ونحن أولى بالله منكم، وقال المسلمون: نحن أولى بالله منكم، نبيُّنا خاتم النبيين، وكتابنا يقضي على الكتب التي كانت قبله، فأنزل الله الآية إلى قوله: {وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}، فأفلج الله حُجَّة المسلمين على من ناوأهم من أهل الأديان".أهـ.

والمعنى في هذه الآية كما بيّنه المفسرون وفهمه السابقون المهديون: "أن الدين ليس بالتحلّي ولا بالتمني، وليس كل من ادعى شيئا حصل له بمجرد دعواه، ولا كل من قال: إنه هو المحق، سُمع قوله بمجرد ذلك، حتى يكون له من الله برهان، ولهذا قال تعالى: {لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} أي: ليس لكم ولا لهم النجاة بمجرد التمنّي، بل العبرة بطاعة الله، واتباع ما شرعه على ألسنة رسله الكرام". أهـ.

ومِن تمام عدله تعالى، رغم تفضيله الإسلام وشريعته على سائر الأديان لا شك في ذلك ولا ريب، وقضائه -سبحانه- في كتابه أنّ من يبتغي غير الإسلام دينا فلن يُقبل منه؛ ومع ذلك فقد جعل -سبحانه- الضابط والمعيار في هذا الدين ليس مجرد الانتساب إليه كما هو حال الكثيرين اليوم، بل قيّد ذلك بالاتباع والعمل، ولذا أتبع الآية بقوله: {وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا}، وقوله: {وهو مؤمن} شرط وقيد بريده العمل، ثم حسم المسألة -تبارك وتعالى- وحدّها وقيّدها وأكّدها بقوله: {وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}، وقوله: {وهو محسن} كقوله: {وهو مؤمن}؛ كلاهما يدلان على الاتباع والإخلاص والانقياد التام لله الفرد الصمد ودينه الحق العدل.

ثم أوجز سبحانه حقيقة الإسلام بكلمات معدودات جامعات واضحات بيّنات محكمات غير متشابهات فقال: {وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}، قال ابن كثير: "الحنيف هو المائل عن الشرك قصدا، التارك له عن بصيرة، المقبل على الحق بكليته، لا يصده عنه صاد، ولا يرده عنه راد، وقال: هم محمد وأتباعه إلى يوم القيامة". أهـ. فهذا هو الإسلام يا أمة الإسلام، ليس بالأماني ولا الدعاوى والأوهام.

واليوم يدّعي كثير من الأفراد والجماعات أنهم على الحق، ويتوهمون أنهم على الجادة، وأنهم أهل الطريقة المُثلى والراية الفُضلى وغيرها من أوصاف التزكية والتفضيل ونعوت الثناء والتبجيل، ويسيطر عليهم الوهم بذلك، وهم في الحقيقة خلاف ذلك، بل هم يتقلبون في الضلالة وينغمسون في الغواية حتى أخمصهم، لكن زيّن لهم الشيطان سوء أعمالهم فرأوها على غير حقيقتها كما أخبر تعالى: {أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ}.

يقودنا ذلك للحديث عن الوهم، وهو داء عضال ومرض خطير قتّال، يتفوّق على جذم الأطراف وقطع الأوصال، ذلك أنه دقيق يسري في الأفهام والأذهان سريان الدم في العروق والأبدان، ومع ذلك قلّما يُنتبه ويُتفطن إليه، فالواهمون يغرقون في أوهامهم وهم يعتقدون اعتقادا جازما أنهم بُعداء عنه بُرآء منه.

وأسباب هذا الوهم كثيرة بعضها من البيئة المحيطة وبعضها من خارجها، بعضها متصل بالنفس البشرية وبعضها منفصل عنها، إلا أن أبرز أسبابه وأكثرها شيوعا قديما وحديثا: التقليد الأعمى كما فعل الكافرون الأوائل حين قلّدوا آباءهم في شركهم ورفضوا الاتباع وقالوا: (حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا)، ومن أسباب الوهم التعجُّل والتسرُّع في ضبط الانفعالات والمواقف خصوصا في زمن طغيان العواطف على العقائد! وغلبة المظاهر على البواطن، ومنها الجهل واتباع الظنون، وأسوأ منه الجهل المركّب فهو مرتع الأوهام ومحضن الواهمين، ومنها اتباع الهوى وبين الوهم والهوى وئام لا ينقضي، ومنها الكبر والغرور وهما متجذران في نفوس الواهمين حتى تكاد تراه رأي العين، ومنها ضعف الحجة وفقدان البصيرة، والوهم والبصيرة في عداء لا ينتهي.

وخطورة الوهم تكمن في أنّ له سلطانا كبيرا على العقول والنفوس، وتعظم خطورة الأوهام والأماني عندما تكون في أبواب المعتقدات، وأكثر الناس اليوم صرعى وأسرى أوهامهم وأمانيهم التي درجوا عليها حتى عشعشت في عقولهم ورانت على قلوبهم وبنوا عليها أحكاما وتصورات أنزلوها منزلة المسلّمات الراسخات وهي في حقيقتها ضلالات وسرابات.

والمتأمل يجد أنّ الوهم والتوهم وكل تصاريفه ومشتقاته ومعانيه ومدلولاته، قواسم مشتركة بين أعداء الجهاد على اختلاف مشاربهم، فتراهم جميعا يهيمون على وجوههم في بحار الأوهام والأهواء والأحلام والشكوك والظنون والجهل والأكاذيب والتخرّصات والأماني الخدّاعات.. وعدِّد ما شئت من معاني ومدلولات الوهم والريبة والاضطراب، فهؤلاء لمّا فارقوا سبيل الجهاد؛ حرمهم الله الهداية فأضلهم عن سبيله، واقرأوا إنْ شئتم قوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا}.

لذا ينبغي للمؤمن أن يُعرف بتوحيده إذا أشرك الناس، وبهدايته إذا ضلّ الناس، وبثباته إذا تراجع الناس، وبفهمه إذا زاغ الناس، وبرويّته إذا طاش الناس، ينبغي للمؤمن أن تغلب عقيدتُه عاطفته وأن يوجّه إيمانُه عملَه، وأن يكون هواه تبعا لما جاء به نبيه ﷺ، فهذا هو الإيمان وما سواه أماني وأوهام.

إحراق كنائس وعشرات المنازل للنصارى وتشريد الآلاف منهم بهجمات متواصلة للمجاهدين في موزمبيق



المجاهدون يحرقون كنيسة للإرسالية العالمية في قرية (مونتاتاجو) بمنطقة (بالاما)

النبأ ولاية موزمبيق

تواصلت هجمات جنود الخلافة هذا الأسبوع ضد النصارى في موزمبيق، حيث قتلوا خمسة منهم وأحرقوا ثلاث كنائس ونحو ١٨٣ منزلا لهم، وذلك بستّ هجمات جديدة توزعت على مناطق (كابو ديلغادو)، ومناطق (نامبولا) التي تشهد تصاعدا ملحوظا في معدل الهجمات.

وتسببت هذه الموجة من الهجمات بتشريد ونزوح آلاف النصارى وسط حالة من الغضب والرعب معا، غضب من حكومتهم التي فشلت في حمايتهم، ورعب من مصير إخوانهم الذين لم يسعفهم الهرب من نيران المجاهدين، الذين طالما منحوهم الحرية الكاملة في الاختيار بين: الإسلام أو الجزية أو الموت.

بينما جدّد المجاهدون جولاتهم الدعوية هذا الأسبوع لتشمل منطقة (نامبولا) ومدينة (موسيمبوا دا برايا) التي دخلوها للمرة الثالثة على التوالي دعاة مجاهدين.

قتيل وإحراق ٣٧ منزلا للنصارى في (نامبولا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ربيع الآخر) أحد النصارى الكافرين في قرية (نابيرا) بمنطقة (نامبولا)، وقتلوه نحرا.

كما داهم المجاهدون في يوم السبت (١٢/ربيع الآخر) قرية (مويروتا) في (نامبولا)، وأحرقوا نحو ٢٧ منزلا بعد فرار النصارى منها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ١٢٥ منزلا وكنيستين في (نامبولا)

وفي سياق متصل، داهم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٥/ربيع الآخر) قرية (نابيبر) في (نامبولا)، وأحرقوا كنيستين ونحو ١٢٥ منزلا للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق كنيسة و٣٠ منزلا في (بالاما)

وفي السياق ذاته، داهم المجاهدون في يوم الخميس (١٠/ربيع الآخر) قرية (مونتاتاجو) بمنطقة (بالاما)، وأحرقوا كنيسة ونحو ٣٠ منزلا للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (بالاما)

كما داهم جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، قرية (إمباكا) في(بالاما)، وقتلوا ثلاثة نصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا أحد منازلهم، في حين أسروا في اليوم التالي، السبت، نصرانيا رابعا في قرية (ماروبا)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

جولة دعوية في (نامبولا)

خاص على الصعيد الدعوي، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دخلوا في يوم السبت (١٢/ربيع الاخر) قرية (نامارو) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، والتقوا بإخوانهم المسلمين فيها وألقوا عليهم موعظة شرعية، شرحوا لهم فيها بعض المسائل الإيمانية المهمة، ولله الحمد.

المجاهدون بين إخوانهم في (موسيمبوا دا برايا)

خاص وفي السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة تمكنوا مجددا في يوم الثلاثاء (١٥/ربيع الآخر) من دخول مدينة (موسيمبوا دا برايا)، والاجتماع بإخوانهم المسلمين داخل المدينة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين ألقوا درسا شرعيا داخل أحد مساجد المدينة، بيّنوا خلاله الغاية من جهادهم وأنه لإعلاء كلمة الله تعالى، والفرق بين القتال في سبيل الله والقتال في سبيل الطاغوت كما هو دأب الحكومات والجيوش الكافرة.

وبيّن المصدر أن هذه الجولات تهدف إلى ترسيخ عقيدة الولاء والبراء في حياة المسلمين، وتعزيز رابطة الأخوة الإيمانية بين المسلمين وإخوانهم المجاهدين، كما تهدف إلى بيان كفر الحكومة والقوات الموزمبيقية، ووجوب معاداتها والبراءة منها.

يشار إلى أن القوات الموزمبيقية ارتكبت مؤخرا عددا من الجرائم، بحق عامة المسلمين في (كابو ديلغادو) في إطار حربها المستمرة على الإسلام وأهله، شأنها في ذلك شأن سائر الحكومات الكافرة.

الأسبوع الماضي

وأسفرت سلسلة هجمات شنها جنود الخلافة الأسبوع الماضي، عن مقتل تسعة نصارى وإحراق ست كنائس ونحو ١٥٦ منزلا، وتضمنت الهجمات اقتحام مدينة (ماكوميا)، وتمددت إلى منطقة (نامبولا) خارج منطقة (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق.



المجاهدون يلقون درسا شرعيا للمسلمين في أحد مساجد مدينة (موسيمبوا دا برايا)

إصابة عنصرين من ميليشيا الـPKK بنيران المجاهدين في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أصاب جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK بجروح، بهجوم مسلح شمال الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/ربيع الآخر) آلية لميليشيا الـPKK على الطريق قرب قرية (معيزيلة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢١ عنصرا من قوات (بونتلاند) المرتدة باشتباكات متجددة شمال شرق الصومال

النبأ | ولاية الصومال

أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال مزيدا من الخسائر في صفوف قوات (بونتلاند) المدعومة دوليا، حيث قتلوا خلال الأيام الماضية تسعة عناصر وأصابوا نحو ١٢ آخرين على الأقل بجروح، في تجدُّد المعارك والاشتباكات بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

مقتل وإصابة ٥ عناصر في وادي (جعيل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/ربيع الآخر) مع قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (جرياسمو) في وادي (جعيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين على الأقل بجروح، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه المواجهة خاضها بضعة مجاهدين فقط، تصدوا خلالها لقوات تفوقهم عددا وعدة معززة بغطاء جوي مكثف، وقاتلوا حتى آخر رمق، تقبل الله من قُتل منهم.

١٦ قتيلا وجريحا بكمين قرب (شنكالا) مجددا

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/ربيع الآخر) مع حشود كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب بئر (شنكالا) في وادي (بالادي).

خاص وقال مصدر عسكري لـ(النبأ) إنه على إثر محاولاته الفاشلة قبل أسابيع؛ حشد العدو قواته مجددا قاصدا التوغل في نفس المنطقة، مستعينا بغطاء جوي كالعادة، حيث شنّت طائراته عددا من الغارات لتمهيد الطريق أمام أرتاله.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا يراقبون تحركات العدو مسبقا، حيث نصبوا كمينا محكما على طريق تقدُّم القوات، واشتبكوا معهم عدة ساعات، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة عشرة آخرين على الأقل، ولله الحمد.

تراجع وهبوط وصراخ!

خاص وأكد المصدر لـ(النبأ) إجبار العدو على التراجع مجددا، والانسحاب إلى مواقعه التي انطلق منها قبل المعركة، وهو ما تكرر في الأسابيع الماضية.

وأفاد المصدر بمشاهدة طائرات العدو تهبط لإخلاء الجرحى، كما أفاد بسماع المجاهدين صراخ الجنود المصابين أثناء عملية الإخلاء التي امتدت إلى ساعات متأخرة من الليل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وأسفرت الاشتباكات الأخيرة التي خاضها جنود الخلافة بولاية الصومال عن مقتل نحو تسعة من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي ميداني، وإصابة نحو ١٨ آخرين بجروح بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

اغتيال مسؤول محلي بحكومة النيجر بعملية جريئة لجنود الخلافة جنوب غرب البلاد



صورة تظهر المسؤول الحكومي بعد اغتياله بنيران المجاهدين على الطريق بين (أيورو) و(تيلابيري)

النبأ | ولاية الساحل

اغتال جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع مسؤولا حكوميا بعملية جريئة جنوب غرب النيجر.

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ)، إن جنود الخلافة رصدوا في يوم الأحد (١٣/ربيع الآخر) آلية تقلّ مسؤولا في حكومة النيجر المرتدة، على الطريق بين منطقة (أيورو) ومدينة (تيلابيري).

وأضاف المصدر أن المجاهدين باغتوا الآلية وأطلقوا النار على القيادي ومرافقه من مسافة قريبة، ما أدى لمقتلهما على الفور، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للعملية.

وقُتل المسؤول بينما كان عائدا من المشاركة في مراسم استقبال طاغوت النيجر في أول زيارة رسمية له إلى مدينة (تيلابيري).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة عناصر من قوات النيجر وأحرقوا آليتين لهم بهجوم خاطف على أحد تمركزاتهم بمنطقة (دوسو) في جنوب غرب النيجر.

٣ جرحى من الحشد العشائري بينهم قيادي بتفجير جديد غرب الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

أصاب جنود الخلافة في العراق هذا الأسبوع ثلاثة من الميليشيات الموالية للحكومة المرتدة، بتفجير جديد غرب الأنبار.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة وانفجرت في يوم الأحد (١٣/ربيع الآخر) على دورية للحشد العشائري المرتد، خلال حملة لهم في صحراء (حديثة)، ما أدى لإصابة ثلاثة بجروح بينهم قيادي وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرين من قوات "مكافحة الإرهاب" المدعومة أمريكيا، وأصابوا ضابطا بجروح، بكمين متفجّر غرب الأنبار.


أحد جرحى الحشد العشائري المرتد بتفجير للمجاهدين في صحراء (حديثة)

مقتل ٧ نصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنتين بهجمات مسلحة شرق الكونغو



٣ قتلى من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي بنيران المجاهدين قرب قرية (موكاسيلا)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط سبعة قتلى من النصارى هذا الأسبوع بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وأُحرقت ثكنتان لهم، كما أصيب آخرون بجروح بينهم عناصر من الجيش الأوغندي، بهجمات مسلحة شنّها جنود الخلافة بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/ ربيع الآخر) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (إيكوبايس) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، فأسرع عناصر الجيش إلى الفرار، واغتنم المجاهدون ذخائرهم وأحرقوا ثكنتهم، ولله الحمد.

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع عناصر الميليشيات المحلية الكافرة، قرب قرية (تيمب)، بالأسلحة الرشاشة، فأصابوا بعضهم بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق ثكنة ثانية للجيش

وشهدت منطقة (لوبيرو) مزيدا من الهجمات هذا الأسبوع ضد النصارى وقواتهم.

حيث هاجم جنود الخلافة في صباح الاثنين (١٤/ربيع الآخر) ثكنة ثانية للجيش الكونغولي قرب قرية (روبين)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ثلاثة رشاشات ومدفع هاون وكمية من الذخائر، وأحرقوا الثكنة، ولله الحمد.

وبعد فرار قوات العدو، واصل المجاهدون توغلهم داخل القرية، وأسروا أحد النصارى وقتلوه بنيران أسلحتهم، كما اغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى

وفي عملية ثانية، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/ربيع الآخر) اثنين من النصارى قرب نفس القرية، وقتلوهما نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جرحى من الجيش الأوغندي بكمين في (إيتوري)

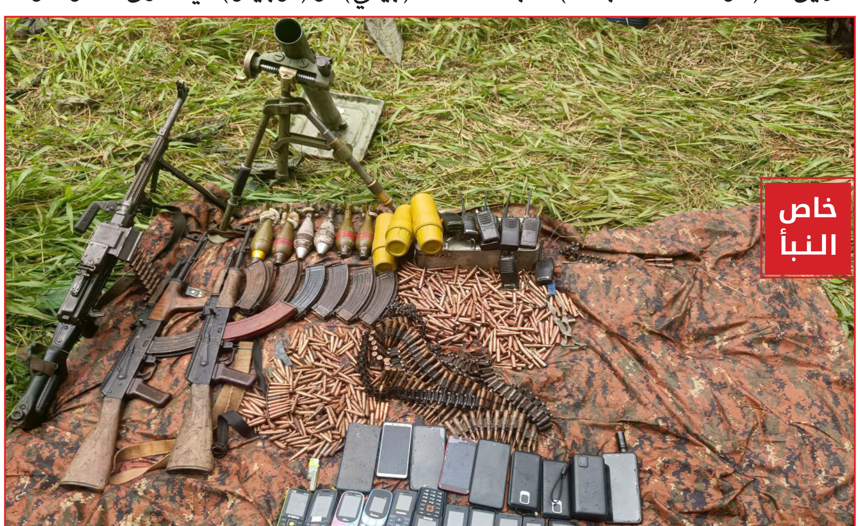
على صعيد متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/ربيع الآخر) لآلية للجيش الأوغندي الصليبي، على طريق (كوماندا-مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة بعضهم بجروح، ولله الحمد.

٣ قتلى من الميليشيات

كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، السبت، مع عناصر الميليشيات المحلية، قرب قرية (موكاسيلا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٣ نصرانيا وأحرقوا شاحنة تجارية لهم، بهجومين بمنطقتي (بيني) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.



أسلحة اغتنمها المجاهدون بالهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي قرب قرية (روبين) في (لوبيرو)

إصابة عنصرين وتضرُّر آليتين للـPKK بعمليات للمجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK وألحقوا أضرارا تلفية بآليتين لهم، بثلاث عمليات في الخير.

إصابة عنصر وتضرُّر آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/ ربيع الآخر) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (محيميدة)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد.

تضرر آلية ثانية

كما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ثانية على آلية أخرى للميليشيا، في قرية (الجرذي)، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

إصابة عنصر بهجوم مسلح

وفي عملية ثالثة، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، آلية ثالثة للميليشيا، على طريق بلدة (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية الشام قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١١ عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا خمسة آخرين، وأعطبوا إحدى آلياتهم وألحقوا أضرارا تلفية بآلية ثانية، بهجمات نوعية وموثقة في مناطق الخير، كان أبرزها كمين ناجح لإحدى دورياتهم، واقتحام سريع لأحد مقارّهم، وجاءت جميعها تأكيدا على مضي الثأر للصابرين في مخيم الأهوال.

همة المؤمن



همة المؤمن متعلقة بالآخرة، فكل ما في الدنيا يحركه إلى ذكر الآخرة، وكل مَن شغله شيء، فهمّته شغله.

ألا ترى أنه لو دخل أرباب الصنائع إلى دار معمورة، رأيت البزّاز ينظر إلى الفرش، ويحزر قيمته، والنجّار إلى السقف، والبنّاء إلى الحيطان، والحائك إلى النسج.

والمؤمن إذا رأى ظلمةً، ذكر ظلمة القبر، وإن رأى مؤلمًا، ذكر العقاب، وإن سمع صوتًا فظيعًا، ذكر نفخة الصور، وإن رأى الناس نيامًا، ذكر الموتى في القبور، وإن رأى لذة، ذكر الجنة؛ فهمته متعلقة بما ثم، وذلك يشغله عن كل ما تم.

وأعظم ما عنده أنه يتخايل دوام البقاء في الجنة، وأن بقاءه لا ينقطع، ولا يزال، ولا يعتريه منغّص، فيكاد إذا تخايل نفسه متقلبًا في تلك اللذات الدائمة، التي لا تفنى؛ يطيش فرحًا، ويسهل عليه ما في الطريق إليها، من ألم، ومرض، وابتلاء، وفقد محبوب، وهجوم الموت، ومعالجة غصصه، فإن المشتاق إلى الكعبة يهون عليه رمل زرود -رمل كثيف في طريق القادم من الكوفة إلى مكة المكرمة- والتائق إلى العافية لا يبالي بمرارة الدواء، ويعلم أن جودة الثمر ثم على مقدار جودة البذر هاهنا، فهو يتخير الأجود، ويغتنم الزرع في تشرين العمر -موسم الزراعة الشتوي- من غير فتور، ثم يتخايل المؤمن دخول النار والعقوبة، فيتنغص عيشه، ويقوى قلقه، فعنده بالحالين شغل عن الدنيا وما فيها، فقلبه هائم في بيداء الشوق تارة، وفي صحراء الخوف أخرى، فما يرى البنيان.

فإذا نازله الموت، قوي ظنه بالسلامة، ورجا لنفسه النجاة، فيهون عليه، فإذا نزل إلى القبر، وجاءه من يسألونه، قال بعضهم لبعض: دعـوه، فما اسـتراح إلا الساعة.

نسأل الله -عز وجل- يقظة تامة، تحركنا إلى طلب الفضائل، وتمنعنا من اختيار الرذائل؛ فإنه إن وفق؛ وإلا فلا نافع.

[صيد الخاطر/لابن الجوزي]

٤ قتلى من الجيش النيجيري وإحراق حاجز لجيش النيجر بكمين وهجوم لجنود الخلافة في غرب إفريقية



أحد قتلى الجيش النيجيري بكمين المجاهدين على طريق (غوزا-يامتاكي) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية أربعة عناصر من الجيش النيجيري وأحرقوا آلية لهم، كما أحرقوا حاجزا وآلية أخرى لجيش النيجر، بكمين وهجوم وقعا هذا الأسبوع بمنطقتي (برنو) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر.

٤ قتلى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا موفقا في يوم السبت (١٢/ربيع الآخر) لدورية للجيش النيجيري المرتد، على طريق (غوزا-يامتاكي) بمنطقة (برنو).

حيث استهدفها المجاهـدون بالأسلحة الرشاشـة، مـا أدى لمقتـل أربعـة عنـاصر على الفـور وإصابـة آخرين وفرارهـم، وإحـراق آليــة رباعيــة الدفـع، واغتنـم المجاهــدون ثمـاني بنـادق ورشاشا ثقيلا إضافة إلى دراجة نارية قبل العودة إلى مواقعهم، ولله الحمد.

إحراق حاجز وآلية لجيش النيجر في (ديفا)

ومن نيجيريا إلى النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، حاجزا لجيش النيجر المرتد، في بلدة (مين سوروا) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرهم بالفرار.

وأحرق المجاهدون الحاجز وآلية رباعية الدفع، واغتنموا رشاشا ثقيلا وآخر متوسطا إلى جانب أربع بنادق وأربعة مسدسات، ومعدات أخرى، ولله الحمد.

وشهدت الآونة الأخيرة عددا من الكمائن والهجمات الخاطفـة المماثلـة، التي استهدفت دوريات وحواجز العدو على الطرقات بين المدن والمعسكرات، وتسببت بخسائر بشرية ومادية في صفوفه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي، عشرة من جواسيس وجنود الجيش النيجيري وميليشياته، ودمروا آلية لهم وأحرقوا إحدى ثكناتهم، بثماني هجمات متفرقة بمنطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال شرق نيجيريا.



إحراق حاجز لجيش النيجر المرتد قرب بلدة (مين سوروا) بمنطقة (ديفا)

الحصاد الجهادي
في ولاية موزمبيق

خلال شهرين صفر ← (16) ← ربيع الآخر

أماكن الهجمات

- **كابو ديلغادو**
(أنكواب، بالاما، تشيور، ميتوج، موسيمبوا دا برايا، مويدومبي، مونتيبويز، ماكوميا).
- **نامبولا** (ميمبا).

44
هجوما



56
قتيلا
بينهم 6 جنود



خسائر مادية

إحراق

384
منزلا



10
كنائس



تشريد
آلاف النصارى عن قراهم

أبرز التطورات الميدانية

اقتحام مدينة (موسيمبوا دا برايا) ٣ مرات خلال أسابيع، وقتل عدد من النصارى.

اقتحام مدينة (ماكوميا) مركز منطقة (ماكوميا) وقتل عدد من النصارى.

تمدد الهجمات إلى منطقة (نامبولا)، وإحراق عشرات المنازل للنصارى فيها.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥١٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥١٧ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٤ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

مقتل ٧ نصارى وإحراق قرية لهم ومداهمة مدينتين مركزيتين بسلسلة هجمات للمجاهدين شمال موزمبيق



أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف النصارى بينهم عنصر من الجيش وأصابوا آخرين، وأحرقوا موقع تعدين لإحدى الشركات الصليبية، كما أحرقوا قرية ضمت مئات المنازل للنصارى، في حين داهموا مدينتين مركزيتين، بسلسلة هجمات توزعت على مناطق (نامبولا) و(كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ربيع الآخر) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (موناري) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

وعلى صعيد مداهمة المدن، داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ربيع الآخر) حي (ليلونغو) بمدينة (بالما) مركز منطقة (بالما) المهمة، وقتلوا أحد النصارى فيها وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم...

٤

افتتاحية

العبور إلى كامب ديفيد!

٣

مقتل ٣٠ نصرانيا و٣ عناصر من الجيش الأوغندي بهجوم دام وكمين نوعي للمجاهدين شرق الكونغو

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نحو ٣٠ نصرانيا وأحرقوا ٢٧ منزلا وعددا من محالهم التجارية بهجوم دام بمنطقة (لوبيرو)، كما قتلوا ثلاثة من الجيش الأوغندي وأحرقوا آليتهم بكمين نوعي في (إيتوري) بشرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم السبت (١٩/ربيع الآخر) لشاحنة عسكرية للجيش الأوغندي الصليبي، كانت تمر على الطريق بين بلدتي (كومناد) و(مامباسا) بمنطقة (إيتوري).

حيث استهدفوها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق الآلية واغتنام قاذف صاروخي، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

التفاصيل ص٥

تضرر موقع وآلية لميليشيا الـPKK بتفجير وهجوم مسلح في الخير

٤

٦ قتلى وإحراق وإعطاب ١٠ آليات بهجوم للمجاهدين على معسكر للجيش النيجيري شمال البلاد

٦

٩ قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند) بينهم قياديان بتفجير وهجوم مضاد شمال شرق الصومال

٧

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بنيران المجاهدين في الرقة

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٧ إلى ٢٣ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ)

٤٣ صليبيا

٢٥ كافرا ومرتدّا

٢ قياديان

١٣ آلية محروقة ومعطبة

أكثر من ٦٨ قتيلا وجريحا

٦٥٠ منزلا تم إحراقها

٤ مدرّعات

٢٢ عملية

١ شاحنة

٨ رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية موزمبيق
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية وسط إفريقية
١٤	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية موزمبيق
٩	ولاية الصومال
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

الخير	٢
الرقة	٢



العبور إلى كامب ديفيد!

من يقرأ بنود "قمة السلام" بنسختها الأمريكية الأخيرة في "شرم الشيخ" حول وقف الحرب في غزة؛ تعود به الذاكرة تلقائيا إلى مؤتمرات وقمم السلام الأولى بين "منظمة التحرير الفلسطينية" واليهود، التي كانت تنتهي على نحو مشابه، وكأنّ بعض البنود نُقلت حرفيا من نصوص الاتفاقيات السابقة.

وليس من قبيل المصادفة أن يختار رعاة الاتفاق الجاهلي، مدينة "شرم الشيخ" موقعا لعقد القمة وتوقيع الاتفاق، فالمدينة منذ "تحريرها" غدت قِبلة السلام مع اليهود! وساحة لنذر قرابين التعهد بحفظ أمنهم، ووجهة مفضلة لسياحهم، في سياق طبيعي لمفهوم "التحرير" في قاموس الوطنية على غرار "تحرير" دمشق وبغداد وكابل، وهلم جرا.

ولتنشيط ذاكرة القارئ قليلا، نذكّره بأن من جملة مؤتمرات السلام التي شهدتها المدينة؛ قمة السلام التي عُقدت قبل عقدين من الآن، بحضور الطاغوتين "عباس" و"شارون" وتمّ فيها الإعلان رسميا عن نهاية ما عُرف بـــ"الانتفاضة" والتزام خطة "خارطة الطريق" للسلام؛ وهو ما رفضته حركات التحرُّر الوطني آنذاك في ذروة حماسها وعدته خيانة وتفريطا، بينما عادت إليه اليوم بخفي حنين في نفس المدينة وبرعاية نفس الأطراف الدولية، مضافا إليها تركيا "ذراع الغرب" الصليبي وقطر عرابة الترويض والاحتواء.

ومن تناقضات قمة الأكاذيب، أن يعد السفّاح ترامب أهل غزة بالسلام! وأن يحاضر "جزارُ الباب" عن الإعمار! وأن يتحدث فرعون مصر عن وقف الألم! وأن تقود بريطانيا صاحبة "وعد بلفور" ومعها فرنسا الحاقدة، جهود إعادة إعمار غزة، وكأن الغزاة التاريخيين خرجوا من الباب وعادوا من النافذة.

على خشبة مسرح السلام قال ترامب: "هذا فجر يوم تاريخي جديد للشرق الأوسط!". صحيح أن الفلسطينيين لطالما ترنّموا بفجر الحرية والتحرير؛ لكن هل كانوا يقصدون هذا "الفجر التاريخي" الذي يشيد به ترامب؟ أكان فجرا أم غسقا ينذر بأيام حالكة لشعب تائه يتلمّس الحرية في غير مظانها، ويتجرع باستمرار غصص التجارب والنكسات الوطنية المتعاقبة التي تشابهت نهاياتها، بعد أن تشابهت بداياتها وجذورها "الوطنية".

"قمة السلام" التي رعتها أمريكا وقطر ومصر وتركيا، وحضرها أكثر من ٢٠ رئيس دولة؛ جاءت تطبيقا عمليا لمشروع "الشرق الأوسط الجديد" الذي رسمه اليهود والصليبيون بالمجازر والنار والحديد، بينما يصفق العالم اليوم لهذه القمة المخادعة، وينعتها بكل وقاحة بقمة السلام!

ولعل من أسوأ بنود هذه القمة -وكلها سيئة- كما نشرها البيت الأسود: "تفكيك التطرف والتشدد بجميع أشكالهما"، وهو ما أكده ترامب على نحو أوضح في خطابه أمام "الكنيست" اليهودي قائلا إن "غزة لن تشكل تهديدا مستقبليا لأمن إسرائيل!".

لقد سمعنا هذا الطرح من قبل، ضمن بنود "اتفاق السلام" بنسخته الأفغانية الذي بموجبه تسلمت طالبان الحكم و"تحررت كابل!"، ثم سمعناه مجددا في عهد "سوريا الجديدة" بعد تسلُّم الجولاني للحكم خلفا للأسد و"تحررت دمشق!"، وها نحن نسمعه مجددا في اتفاق غزة بمرحلته الأولى، فهل أصبحت "مشاريع التحرر" لا تنتهي إلا بهذه الخاتمة: "نبذ الإرهاب" وضمان الأمن اليهودي والصليبي؟! أم أن للقصة بقية كما يرددون؟!

إن الترجمة الحقيقية لقمّة "شرم الشيخ" هي التعهد بحماية أمن دويلة اليهود والتوبة والإقلاع عن مهاجمتها، والانخراط في تطبيع العلاقات معها، خصوصا أن حكومات عديدة كانت تنتظر توقف طوفان الدماء في غزة، لتُجري أنهار التطبيع والموالاة الرسمية والعلنية مع اليهود، ولا نعني بذلك طواغيت الخليج فحسب، لأن القائمة تطول.

وسواء تعثّرت "اتفاقية السلام" الجديدة أو تعمقت وترسخت وغرست أنيابها في الجسد الفلسطيني المثخن بالجراح والألم، فإننا نخاطب إخواننا المسلمين في فلسطين بخطاب التواصي بالصبر والحق والمرحمة، نذكّرهم بأن الله تعالى شرع لنا دينا قويما أتمّه وأكمله وأفرده، ونفى ما سواه وأبطله، وشرع لنا سبحانه الجهاد يحرسه ويذب عنه، فهذا هو طريق الخلاص فخوضوه كما يحب ويرضى سبحانه، واكفروا بكل ما سواه من دروب الجاهلية والوطنية فهي لن توصلكم سوى إلى مزيد من قمم الأوهام وما "أوسلو" وأخواتها عنكم ببعيد، وقد جاءت كلها بعد ثورات جاهلية لم يكن الإسلام فيها سبيلا ولا حلا وحيدا، فاسمعوا وعوا ولا تكرروا الوقوع في نفس الحفر، واعلموا أن صون الدماء ليس بمجرد وقفها، فقد تتوقف ولا تُصان! وإنما يكون صونها برهنها وجريانها على منهاج النبوة تحت راية الشريعة المحمدية.

وفي هذا الموطن والظرف العصيب، فإننا لا نعزي إخواننا المسلمين هناك بقتلاهم فحسب، لأن مصابهم الجلل بعد كل هذه الدماء في "الاتفاق المشؤوم" الذي -لو تم- فإنه يمهّد لحقبة جديدة من الغزو والوصاية الدولية بذريعة "تشكيل هيئة انتقالية لإدارة غزة" يديرها "مجلس سلام" يتنفس الرضا اليهودي ولا يخرج عنه شبرا.

وليس غريبا أن تنتهي مشاريع "المقاومة والتحرر الوطني" من أفغانستان مرورا بسوريا وصولا إلى فلسطين، باتفاقيات "التسوية والسلام ونبذ العنف" بوساطة أمريكية تُشكر على جهودها بعد أن كانت "شريكا في الإبادة!"، فعلى كل حال هذا هو الفرق بين طريق الجهاد وطرق "التحرر الوطني" التي استمر البعض عبثا يحاول إذابة الفوارق بينها، كما لم يكن مستبعدا ولا مستغربا أن ينتهي "العبور الأول" بنفس ما انتهى "العبور الثاني" بتواقيع ووعود أمريكية، وكأن الجيوش القومية والكتائب الوطنية تسير منذ "كامب ديفيد" الأول إلى "كامب ديفيد" آخر ولكن هذه المرة في "شرم الشيخ" أو "مدينة السلام" كما يسمونها.

بينما بقي المجاهدون الربيون الغرباء يشقون طريقهم بكل ثبات ويقين نحو خيبر ومكة وحطين، وهي قادمة لا محالة -بإذن الله تعالى- بعد هذا المخاض العسير الذي صار فيه الناس إلى "أكثرية" فقدت ثقتها بكل صور القتال ضد اليهود، و"طائفة" قليلة صابرة مؤمنة يهيء الله لها الأسباب بحكمته لتقود رحى الحروب الدينية القادمة التي يردد فيها الحجر أو الشجر: (يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ).

إن عصا موسى -عليه السلام- معجزة خاصة بزمانه، وليس لأحد أن يرفعها ويشق بها البحر بحثا عن مخرج، فعصر المعجزات انتهى، وإنما أبقى الله لنا سيف نبيه ﷺ مشرعا ومنهاجه باقيا وطريقه ممتدا إلى قيام الساعة، فهذا هو طريق العبور الوحيد يا شباب الإسلام، وما سواه فـ"كامب ديفيد" أو"أوسلو" أو "شرم الشيخ" تغيّرت الأسماء والنتيجة واحدة.

مقتل ٧ نصارى وإحراق قرية لهم ومداهمة مدينتين مركزيتين بسلسلة هجمات للمجاهدين شمال موزمبيق



إحراق موقع تعدين لشركة صليبية قرب قرية (ناكوكولو) بمنطقة (مونتيبويز)

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف النصارى بينهم عنصر من الجيش وأصابوا آخرين، وأحرقوا موقع تعدين لإحدى الشركات الصليبية، كما أحرقوا قرية ضمت مئات المنازل للنصارى، في حين داهموا مدينتين مركزيتين، بسلسلة هجمات توزعت على مناطق (نامبولا) و(كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل عنصر من الجيش باشتباك في (نامبولا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ربيع الآخر) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (موناري) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

مداهمة مدينتي (بالما) و(ننغاد)

وعلى صعيد مداهمة المدن، داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ ربيع الآخر) حي (ليلونغو) بمدينة (بالما) مركز منطقة (بالما) المهمة، وقتلوا أحد النصارى فيها وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم، مدينة (ننغاد) مركز منطقة (ننغاد)، وقتلوا أحد النصارى بنيران أسلحتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق قرية للنصارى بعد فرار الجيش منها

وفي منطقة (تشيور)، اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، مع الجيش الموزمبيقي، في قرية (نابالا)، فلاذ عناصرهم بالفرار.

وداهم المجاهدون القرية، وأحرقوا نحو ٦٢٣ منزلا للنصارى إضافة إلى كنيستين داخلها، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جرحى من الجيش بتفجير في (ماكوميا)

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٠/ربيع الآخر) على دورية للجيش الموزمبيقي كانت تمر بالقرب من بلدة (كيتيراجو) بمنطقة (ماكوميا)، ما أدى لإصابة بعضهم بجروح، ولله الحمد.

٣ قتلى من النصارى قرب (بالما)

وفي يوم الأحد ذاته، أسر المجاهدون عنصرا من الميليشيات المحلية الكافرة، قرب قرية (بوندانهار) بمنطقة (بالما)، وقتلوه بنيران أسلحتهم.

كما أسر المجاهدون في نفس اليوم، اثنين من النصارى في منطقة الغابات الكثيفة الممتدة بين بلدتي (بالما) و(موسيمبوا دا برايا)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (موسيمبوا دا برايا)

وفي السياق ذاته، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ربيع الآخر) قرية (مابوتو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، ولله الحمد.

إحراق موقع تعدين لشركة صليبية في (مونتيبويز)

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/ربيع الآخر) موقع تعدين لإحدى الشركات الصليبية، قرب قرية (ناكوكولو) بمنطقة (مونتيبويز)، بالأسلحة الرشاشة.

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوة من الشرطة الموزمبيقية كانت تتمركز هناك في مهمة حراسة وتأمين للموقع.

وبيّن المصدر أن عناصر الشرطة سارعوا إلى الفرار بمجرد اقتراب المجاهدين منهم، واغتنم المجاهدون سبع دراجات نارية وبعض ممتلكاتهم، وأشعلوا النار في الموقع قبل العودة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة نصارى وأحرقوا ثلاث كنائس ونحو ١٨٣منزلا لهم، بستّ هجمات توزعت على مناطق (كابو ديلغادو)، ومناطق (نامبولا)، وتسببت بنزوح آلاف النصارى عن قراهم، بينما كثف المجاهدون جولاتهم الدعوية لتشمل منطقة (نامبولا) ومدينة (موسيمبوا دا برايا) التي دخلوها للمرة الثالثة على التوالي دعاة مجاهدين.



إحراق منازل النصارى في قرية (نبالا) بمنطقة (تشيور)

تضرر موقع وآلية لميليشيا الـPKK بتفجير وهجوم مسلح في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

استهدف جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية وموقعا لميليشيا الـPKK بعمليتين منفصلتين شرق الخير.

تضرر آلية بتفجير في (محيميدة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٢/ربيع الآخر) على آلية لميليشيا الـPKK المرتدين، في بلدة (محيميدة)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

استهداف موقع في (البحرة)

وفي اليوم ذاته، استهدف المجاهدون موقعا للميليشيا، في بلدة (البحرة)، بقذيفة صاروخية وأسلحة رشاشة، ما أدى لتضرره، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقتل جنود الخلافة بولاية الشام الأسبوع الماضي، عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، وألحقوا أضرارا تلفية بآليتين، بهجومين مسلحين في الخير.

مقتل ٣٠ نصرانيا و٣ عناصر من الجيش الأوغندي بهجوم دام وكمين نوعي للمجاهدين شرق الكونغو



من موقع كمين استهدف شاحنة للجيش الأوغندي على طريق (كوماندا-مامباسا)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نحو ٣٠ نصرانيا وأحرقوا ٢٧ منزلا وعددا من محالهم التجارية بهجوم دام بمنطقة (لوبيرو)، كما قتلوا ثلاثة من الجيش الأوغندي وأحرقوا آليتهم بكمين نوعي في (إيتوري) بشرق الكونغو.

٣ قتلى من الجيش الأوغندي بكمين موثّق في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم السبت (١٩/ربيع الآخر) لشاحنة عسكرية للجيش الأوغندي الصليبي، كانت تمر على الطريق بين بلدتي (كوماندا) و(مامباسا) بمنطقة (إيتوري).

حيث استهدفوها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق الآلية واغتنام قاذف صاروخي، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت نتائج الكمين وجثث القتلى.

مقتل ٣٠ نصرانيا بهجوم دام في (لوبيرو)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/ربيع الآخر) قرية (موكوندو) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا نحو ٣٠ نصرانيا بينهم عنصر من القوات الكونغولية، وأحرقوا ٢٧ منزلا وعددا من محالهم التجارية، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما تسبب الهجوم بنزوح مئات النصارى من القرية والقرى المحيطة فروا إلى أماكن أخرى بحثا عن الأمن المفقود، وقوبل الهجوم بموجة نقد حادة من قبل الرعايا النصارى تجاه حكومتهم الصليبية، التي فشلت في حمايتهم مجددا، وقال أحد زعماء النصارى في منطقة الهجوم: "نتسائل كيف استطاعوا مهاجمتنا ونحن نعتقد أن القرية آمنة تمامًا، السكان في حالة من الذعر!".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي سبعة قتلى من النصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وأُحرقت ثكنتان لهم، كما أصيب آخرون بجروح بينهم عناصر من الجيش الأوغندي، بهجمات مسلحة بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله تعالى-

٥٣

حربنا مع اليهود ممتدة

فالمعركة مع اليهود معركة دينية ليست وطنية ولا قومية! ليست بسبب الأرض ولا التراب ولا الحدود! بل هي معركة تستمد شرعيّتها من الكتاب والسنة، لا من الشرعية الدولية ولا قوانينها الجاهلية، فالمسلم يقاتل اليهود لأنهم يهود كفروا بالله تعالى، وحاربوا أنبيائه وناصبوا المسلمين العداء، ولو لم يكنْ في تاريخ اليهود إلا قتلهم أنبيائنا والطعن فيهم، لكان ذلك سببا كافيا لقتالهم حتى لو لم يدنسوا الأقصى وفلسطين، فكيف وقد فعلوا كل ذلك وزادوا؟ ولذلك؛ فإن الحرب معهم ممتدة حتى "معركة الحجر و الشجر"، ولن تنتهي الحرب مع اليهود بحل الدولة ولا الدولتين، كما يؤمن بذلك الوطنيون ويطمحون، بل هي حرب دينية عقدية ستستمر حتى نقتل دجالهم تحت لواء نبي الله عيسى -عليه السلام- وعد الله، والله لا يخلف الميعاد.

٦ قتلى وإحراق وإعطاب ١٠ آليات بهجوم للمجاهدين على معسكر للجيش النيجيري شمال البلاد



قتلى من الجيش النيجيري بمهاجمة معسكرهم في (نغامدو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ستة عناصر من الجيش النيجيري على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا وأعطبوا عشر آليات وأجزاء من معسكر، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية وأحرقوا إحدى آلياتهم، بهجمات واشتباكات بمنطقة (برنو) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر، كان أبرزها هجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (نغامدو).

٦ قتلى من الجيش النيجيري وإحراق وإعطاب ١٠ آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في ليلة الجمعة (١٨/ ربيع الآخر) هجوما قويا على معسكر كبير للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغامدو) بمنطقة (برنو).

واندلعت اشتباكات قصيرة بالأسلحة الرشاشة، انتهت بمقتل ستة عناصر من الجيش على الأقل وإصابة آخرين، والسيطرة على المعسكر.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم أجزاء من المعسكر، كما أحرقوا تسع آليات متنوعة بينها مدرعات، إضافة إلى دراجتين ناريتين، واغتنموا ثلاثة رشاشات ثقيلة ورشاشين متوسطين، إلى جانب عشر بنادق وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على دورية مؤازرة للعدو حاولت التدخل، ما أدى لإعطاب آلية وتضرّر آلية أخرى وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا للهجوم.

جرحى من الجيش النيجيري

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٠/ربيع الآخر) مع دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (نغالا) و(لوماني) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة بعضهم وفرارهم واغتنام قاذف صاروخي وبعض الذخائر، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات في (برنو)

وفي (برنو) أيضا، اشتبك المجاهدون في يوم الخميس (١٧/ربيع الآخر) مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب قرية (إيزغي)، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

كما هاجموا في يوم الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، حاجزا للميليشيات في بلدة (داماسك)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار واغتنم المجاهدون دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

مهاجمة موقع للميليشيات بمنطقة (ديفا) في النيجر

ومن نيجيريا إلى النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/ ربيع الآخر) موقعا للميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، في بلدة (نغويل كولو) بمنطقة (ديفا)، فلاذوا بالفرار وأحرق المجاهدون آلية لهم واغتنموا أسلحتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش النيجيري وأحرقوا آلية لهم، كما أحرقوا حاجزا وآلية أخرى لجيش النيجر، بكمين وهجوم وقعا بمنطقتي (برنو) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر.



إحدى الآليات أُحرقت بمهاجمة معسكر الجيش النيجيري في (نغامدو)

من أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"لا شيء أنفع للقلب من قراءة القرآن بالتدبر والتفكر، فإنه جامع لجميع منازل السائرين وأحوال العاملين ومقامات العارفين، وهو الذي يورث المحبة والشوق والخوف والرجاء والإنابة والتوكل والرضا والتفويض والشكر والصبر، وسائر الأحوال التي بها حياة القلب وكماله، وكذلك يزجر عن جميع الصفات والأفعال المذمومة التي بها فساد القلب وهلاكه".

[مفتاح دار السعادة]

٩ قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند) بينهم قياديان بتفجير وهجوم مضاد شمال شرق الصومال

النبأ **ولاية الصومال**

سقط تسعة قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند) المرتدة هذا الأسبوع، بينهم قياديان عسكري وعشائري، وأُعطبت إحدى آلياتهم، بتفجير وهجوم مضاد شنه جنود الخلافة بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

٥ قتلى وجرحى بهجوم مضاد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/ ربيع الآخر) دوريات لقوات (بونتلاند) المرتدة، كانت في طريقها إلى وادي (إنا عيدودي)، الذي يمتد بموازاة وادي (جعيل) ووادي (ولي سور).

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوة من العدو كانت تستعد للتوغل في الوادي لتمشيطه بحثا عن مواقع المجاهدين، لكن المجاهدين باغتوها ليلا وشنوا هجوما مضادا تسبب بمقتل وإصابة خمسة منهم على الأقل واضطراب صفوفهم وإيقاف تقدُّمهم.

مقتل قيادي عسكري وآخر عشائري

خاص ووفقا للمصدر ذاته، فقد قُتل في الهجوم قياديان أحدهما "عسكري" وقد توفي متأثرا بجراحه بعد الهجوم، والآخر قيادي "عشائري" قُتل على الفور، وهو أحد "وجهاء" المنطقة القلائل الذين تحالفوا مع العدو، وسعوا لتجنيد المرتزقة في صفوفه، قبل أن يقطف المجاهدون رأسه.

وبيّن المصدر أن العدو عقب هذا الهجوم اضطر للتراجع مجددا إلى مواقعه التي كان قد انطلق منها قرب قرية (طادار)، كما هبطت مروحياته لإخلاء الجرحى.

٤ جرحى وإعطاب آلية في وادي (جعيل)

وفي عملية منفصلة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم التالي، على إحدى آليات العدو، قرب قرية (طسان) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

خاص وأفاد المصدر بمشاهدة المجاهدين سيارات الإسعاف التابعة للعدو، وهي تهرع لنقل المصابين من موقع التفجير، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد قتلوا تسعة عناصر وأصابوا نحو ١٢ آخرين على الأقل بجروح، في تجدُّد المعارك والاشتباكات بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بنيران المجاهدين في الرقة

النبأ **ولاية الشام - الرقة**

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK بجروح وألحقوا أضرارا تلفية بإحدى آلياتهم، بهجومين منفصلين في الرقة.

استهداف صهريج للميليشيا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/ ربيع الآخر) صهريج نفط للـPKK المرتدين، في قرية (المناخر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الميليشيا

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٢١/ربيع الآخر) آلية للميليشيا، قرب قرية (تل السمن)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية الشام أصابوا خلال الأسبوع الماضي، عنصرين من ميليشيا الـPKK بجروح، بهجوم شمال الرقة.

عن هريرة - رضي الله عنه - أنّ رسول الله ﷺ قال:

(لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر أو الشجر: يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي، فتعال فاقتله، إلا الغرقد، فإنه من شجر اليهود).

[رواه مسلم]

حصـاد الهجمات

ضد ميليشيا الـPKK

فـي ولايـة الشـام

خلال 70 يوما (من 13 صفر حتى 23 ربيع الآخر)

توزيع العمليات

29 الخير

5 الرقة

4 البركة

38 عمليـة

صولات

اغتيالات

تفجيرات

كمائن

53 قتيلا وجريحا

بينهم قياديان

أبرز الهجمات:

(1/ربيع الأول)

اغتيال قيادي بالميليشيا متورط بالعديد من الجرائم بحق المسلمين، في بلدة (الجرذي) شرقي الخير.

(3/ربيع الآخر)

مقتل 5 عناصر وإصابة آخرين وإعطاب آلية بكمين استهدف دورية للميليشيا قرب بلدة (البحرة) شرقي الخير.

(4/ربيع الآخر)

مقتل 6 عناصر من الميليشيا باقتحام المجاهدين لأحد مقارهم قرب قرية (البريهة) شرقي الخير.

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥١٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥١٨ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

مقتل ٨ من النصارى بينهم ٤ جنود وإحراق آليتهم بهجمات متفرقة وكمين نوعي شمال موزمبيق



قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع أربعة جنود من القوات الموزمبيقية وأحرقوا آليتهم واغتنموا أسلحتهم بكمين نوعي موثق في (مويدومبي)، في حين قتلوا أربعة آخرين من النصارى بهجمات أخرى في منطقتي (موسيمبوا دا برايا) و(ميتوج) في (كابو ديلغادو) بشمال البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ربيع الآخر) قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا منزلين للنصارى، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم التالي، الاثنين، أحد النصارى قرب قرية (كيليمان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، أسر المجاهدون في نفس اليوم، نصرانيا ثانيا في قرية (بولو) بمنطقة (ميتوج) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، كما أسروا قرب نفس القرية، في اليوم التالي، الثلاثاء، اثنين آخرين من النصارى، وقتلوهما بالطريقة ذاتها، وعادوا سالمين، ولله...

٤

افتتاحية

(سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ)

٣

١٣ قتيلا من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بتفجير قوي دمّر آليتهم في شمال شرق الصومال

أسفر تفجير قوي لجنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع، عن تدمير آلية لقوات (بونتلاند) وسقوط نحو ١٣ قتيلا بينهم قيادي، خلال حملتهم المتعثرة في (باري)، التي تكبدوا خلالها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات بمن فيهم عدد من قادة الحملة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ربيع الآخر) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (دري مدو) في وادي (جعيل).

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الآلية رباعية الدفع تقلّ عددا كبيرا من الجنود المشاركين في الحملة، كانت قادمة من قرية (شيباب) في طريقها إلى قرية (ترمسالي) قبل أن يضربها التفجير.

وأكد المصدر أن التفجير القوي...

التفاصيل ص٥

مقتل عنصرين من الشرطة الباكستانية **بنيران جنود الخلافة جنوب باكستان**

٤

اغتيال عنصر من ميليشيا الـPKK **برصاص المجاهدين في الرقة**

٥

مقتل ٥ من الجيش النيجيري وجاسوس لجيش النيجر **بهجمات في ولاية غرب إفريقية**

٦

مقتل وإصابة ١٠ من القوات الكونغولية باشتباكات عنيفة مع جنود الخلافة شرق الكونغو

٧

قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بعمليات متفرقة للمجاهدين في الخير

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٤ إلى ٣٠ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ)

٣٤ كافرا ومرتدّا

٢٠ صليبيا

أكثر من ٥٤ قتيلا وجريحا

١ قيادي

٢ آليتان محروقة ومدمرة

١٦ عملية

٢ منزلان تم إحراقهما

٢ رباعية الدفع

٢ آليتان مغتنمتان

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية موزمبيق
٥	ولاية الشام
٣	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية الصومال
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٥	ولاية الصومال
١٠	ولاية موزمبيق
١٠	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية الشام
٢	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤	الخير
١	الرقة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ



(سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُون)

قد يتطرق اليأس لبعض النفوس الضعيفة حين ترى تتابُع النكبات بأمة الإسلام، وتداعي الأمم الكافرة عليها كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، فتهتز ثقة هذه النفوس بوعد ربها! وكأنه تعالى لم يجعل لمهلكهم موعدا.

والعبد مأمور باليقين أنّ هذه الأحداث المؤلمة، إنما هي أقدار العدل سبحانه، وأنّ وقوعها سنة كونية جارية فيها من الحِكم العظيمة ما لا يحيط بها إلا مُجريها، وفيها من المكاسب ما لا يتحقق إلا بها، بل وعليها تترتب غايات وأحكام ومآلات يظهرها الله عقب وقوعها، لذا اقتضت حكمة الله أن تقع ولو كرهتها النفوس، وما الدنيا بجميع محطاتها إلا دار اختبار وتمحيص للعبد من حياته وحتى مماته، لقوله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ}.

وإن كان الأمر كذلك؛ فالمؤمن لا ينفك عن عبوديته لله تعالى في جميع أحواله، في حال قوته أو ضعفه، في سراءه أو ضراءه، وقد حكى الله لنا حال الأنبياء وكيف كان تعبّدهم لله على تقلُّب أحوالهم عسرا ويسرا، شدة ورخاء، فما من نبي إلا وقد ابتُلي -وأتباعه- بتسلُّط الكافرين وطغيانهم؛ فكانت عبادتهم لله في تلك المرحلة؛ الصبر واليقين والتسليم لأمر الله، والتضحية لدينه، والتبشير بحتمية فرجه ونصره لعباده، والتراحم والتواصي بالصبر على سبيله، والترغيب بما أعده المولى لأهل طاعته، والترهيب من وعيده تعالى لأهل معصيته.

وإذا أدرك المؤمن أن المحنة مرحلة حتمية في طريق التوحيد؛ كان حري به أن يوطّن نفسه لاستقبال هذا القدر الإلهي بما يليق به، ليخرج منه على أتم إيمان وأكمل يقين، وأن يربّي نفسه خلاله على أعلى المراتب في الإيمان والتسليم والعبادة والأخلاق والأخوة والإيثار والبذل، وغير ذلك مما علّمه النبي ﷺ أصحابه حال اشتداد المحنة، فلا تمر عليه إلا وقد فقه عن الله مراده من الابتلاء، وحكمته مما كتبه عليه من الشدة واللأواء، فلا أحد حينئذ أحسن ظنا بالله منه، ولا أحد أشد تمسكا بالتوحيد منه، ولا أصلب على المصائب وأشد تحملا للمصاعب منه، وتلك كلها كنوز حظي بها وثمرات قطفها في ظلال الشدة والمحنة فانقلبت منحة، فتأمل.

بهذا يُصيّر المؤمن محنته منحة؛ بحسن اتّباعه وتسليمه لأقدار ربه، وحرصه على ألا يخرج منها إلا فائزا حائزا أجور الصابرين الموقنين، ولا شك أن هذه الفضيلة الإيمانية تشتد الحاجة إليها في بيئة الجهاد أكثر من غيرها، لأنه لا قيام للجهاد إلا بها، والمجاهد له من الابتلاء والمحنة قدر كبير لأنه على درب الأنبياء مسيره، وعلى منهاج خاتمهم ﷺ مستقره ومقيله، وهو في الذروة يذود عن المسلمين ويحمي حماهم ويصد عادية الأمم عنهم، فمحنته على قدر همته، وتمحيصه على قدر مهمته، وأجره على قدر مشقته.

ومهما اشتدت المحن وتوالت الخطوب، فالواجب على المسلم، ألا يحمله ذلك على استبطاء الفرج والنصر من خالقه ومالكه، وألا يسري لقلبه سوء الظن بمدبّر أمره، وليعلم أن للأمور ميقاتا عند رب العباد، وأجلا محتوما إذا جاء لن يتقدم ولن يتأخر، وله -جل جلاله- الحكمة البالغة في تحديد موعد إهلاك الكافرين كما قال تعالى: {وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ}، قال القرطبي: "أي لهلاكهم وعذابهم وقت معلوم في علمه سبحانه، إذا جاء وقت انقضاء أجلهم، لا يمكنهم أن يستأخروا ساعة باقين في الدنيا، ولا يتقدمون فيؤخرون". أهـ، سواء كان هذا بعذاب من عند الله بالكلّية، أو بعذاب يجريه على أيدي عباده، أو بهذا وذلك، فالله هو مدبّر الأمور ومصرّفها.

إن وعيد الله للكافرين حق لا مرية فيه، وانتقامه منهم صدق لا ريبة فيه، وهو شديد إذا وقع، فالله شديد العقاب شديد العذاب شديد المحال، وأخذه أليم شديد، ولن تنفعهم وقتها قوتهم ولا حشودهم ولا جيوشهم، كما فعل الله بأشياعهم من قبل، وأخذهم بغتة فإذا هم مبلسون آيسون، وقد أنذرهم الله فما كانوا يعتبرون، وحذّرتهم الرسل وأتباعهم فكانوا بهم يستهزءون، حتى وقع عليهم عذاب الله القاصم لظهورهم، واعترفوا بذنبهم حين عاينوا العذاب فما قبل الله منهم اعترافهم، كما قال الله تعالى يصف حالهم: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً} إلى قوله تعالى: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ * فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ}، قال ابن كثير: "ما زالت تلك المقالة، وهي الاعتراف بالظلم، هجيراهم حتى حصدناهم حصدا وخمدت حركاتهم وأصواتهم خمودا".

فهذه عاقبة الكافرين غدا وإن تغطرسوا اليوم، وإن طغوا وبغوا وعلوا في الأرض وأكثروا فيها الفساد، وسولت لهم أنفسهم ألا حساب عليهم! وظنوا أن لن يقدر أحد عليهم، كما هو حالهم في كل زمان ومكان، والله تعالى يهددهم في كتابه ويتوعدهم بعذابه كما قال عز وجل: {سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ}، قال ابن كثير: "لأنه تعالى يملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته، يؤجل ثم يعجل، وينظر ثم لا يؤخر؛ ولهذا قال: {سَأُرِيكُمْ آيَاتِي} أي: نقمي وحكمي واقتداري على من عصاني، فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ!".

فالمسلمون مطالبون شرعا أن يتيقنوا وعد الله بالكافرين وبأسه الذي لا يرد عن القوم المجرمين، فهو قادم لا محالة، والله جعل الله لمهلكهم موعدا مستقرا في علمه، ولكن يؤخّره ويحجبه عنا لحِكم جليلة يريدها سبحانه منها: إتمام أجور المؤمنين، وتربيتهم على التعلق به وحده، وترقيتهم في منازل اليقين بوعوده وأخباره، وإشعارهم بعظيم فضله عليهم ونعمته بعد النصر فإنّ ذلك أدعى لشكرهم ربهم، ومنها إتمام إملاءه للكافرين والمجرمين؛ حتى إذا أخذهم لم يفلتهم، ومنها تهيئة صفوف المؤمنين وتنقيتها وتطهيرها لتكون أهلا لنزول هذه الوعود الإلهية، وغيرها من حِكم الحكيم الخبير سبحانه.

ومَن تيقّن قدوم شيء استعدّ له وأحسن استقباله، ومِن تمام اليقين بوعد الله تعالى؛ الإعداد له وإتيان أسبابه من تجريد التوحيد لله تعالى والصدق معه، والجهاد في سبيله حق جهاده، ومراعاة سننه الكونية والشرعية فالسنن لا تحابي، فقد وعد الله عباده المؤمنين بالنصر ولم يخص به قوما ولا جماعة، إنما خص به من ينصره تعالى ويقف عند حدوده، فكونوا كذلك أيها المسلمون، ينصركم الله ويثبت أقدامكم.

مقتل ٨ من النصارى بينهم ٤ جنود وإحراق آليتهم بهجمات متفرقة وكمين نوعي شمال موزمبيق



أحد قتلى القوات الموزمبيقية بالهجوم على دوريتهم قرب (شيتاكسي)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع أربعة جنود من القوات الموزمبيقية وأحرقوا آليتهم واغتنموا أسلحتهم بكمين نوعي موثق في (مويدومبي)، في حين قتلوا أربعة آخرين من النصارى بهجمات أخرى في منطقتي (موسيمبوا دا برايا) و(ميتوج) في (كابو ديلغادو) بشمال البلاد.

مقتل أحد النصارى في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ربيع الآخر) قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا منزلين للنصارى، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم التالي، الاثنين، أحد النصارى قرب قرية (كيليمان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى في (ميتوج)

وفي سياق متصل، أسر المجاهدون في نفس اليوم، نصرانيا ثانيا في قرية (بولو) بمنطقة (ميتوج) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، كما أسروا قرب نفس القرية، في اليوم التالي، الثلاثاء، اثنين آخرين من النصارى، وقتلوهما بالطريقة ذاتها، وعادوا سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى بكمين محكم قرب (شيتاكسي)

وعلى صعيد الهجمات ضد القوات الصليبية، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين نصبوا كمينا محكما في يوم الثلاثاء، لدورية للقوات الموزمبيقية كانت ترافق قافلة تجارية كبيرة، على الطريق بين بلدتي (شيتاكسي) و(تشيتوندا) بمنطقة (مويدومبي).

خاص

قتل وحرق وغنائم

وأضاف المصدر أن المجاهدين استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر على الفور إضافة إلى ثلاثة آخرين متأثرين بجراحهم، وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنام خمسة رشاشات متوسطة، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص

من يحمي القوات؟

وأوضح المصدر أن الحكومة الموزمبيقية كانت قد اضطرت مؤخرا إلى تسيير دوريات عسكرية لمرافقة القوافل التجارية على الطرق الرئيسة حماية لها من الهجمات، وهو ما جعلها هدفا إضافيا لكمائن المجاهدين، وغدت هذه القوات بحاجة إلى من يحميها!

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة من النصارى بينهم عنصر من الجيش وأصابوا آخرين، وأحرقوا موقع تعدين لإحدى الشركات الصليبية، كما أحرقوا قرية للنصارى، وداهموا مدينتين مركزيتين، بسلسلة هجمات توزعت على مناطق (نامبولا) و(كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل عنصرين من الشرطة الباكستانية بنيران جنود الخلافة جنوب باكستان

النبأ ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الشرطة الباكستانية بمنطقة (بلوشستان) في جنوب غرب البلاد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة صباح يوم الأربعاء (٣٠/ ربيع الآخر) عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة، كانا يستقلان دراجة نارية قرب مدينة (غريب آباد) بمنطقة (نوشكي)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما واغتنام سلاحيهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"وللصلاة تأثير عجيب في دفع شرور الدنيا، ولا سيما إذا أعطيت حقها من التكميل ظاهرا وباطنا، فما استدفعت شرور الدنيا والآخرة، ولا استجلبت مصالحهما بمثل الصلاة، وسر ذلك أن الصلاة صلة بالله عزّ وجل، وعلى قدر صلة العبد بربه عزّ وجل تفتح عليه من الخيرات أبوابها، وتقطع عنه من الشرور أسبابها، وتفيض عليه مواد التوفيق من ربه عزّ وجل، والعافية والصحة، والغنيمة والغنى، والراحة والنعيم، والأفراح والمسرات كلها محضرة لديه، ومسارعة إليه".

[زاد المعاد]

١٣ قتيلا من قـوات (بونتلاند) بينهم قيادي بتفجير قوي دمّر آليتهم في شمال شرق الصومال

النبأ | ولاية الصومال

أسفر تفجير قوي لجنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع، عن تدمير آلية لقوات (بونتلاند) وسقوط نحو ١٣ قتيلا بينهم قيادي، خلال حملتهم المتعثرة في (باري)، التي تكبدوا خلالها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات بمن فيهم عدد من قادة الحملة.

تدمير الآلية ومقتل معظم من فيها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (دري مدو) في وادي (جعيل).

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن آلية رباعية الدفع تقلّ عددا كبيرا من الجنود المشاركين في الحملة، كانت قادمة من قرية (شيباب) في طريقها إلى قرية (ترمسالي) قبل أن يضربها التفجير.

وأكـد المصدر أن التفجـير القوي تسبب بتدمـير الآليـة ومقتل معظم من فيها، حيث بلغـت الحصيلة ١٣ قتيــلا، ولله الحمد.

مقتل قيادي وعضو بمكافحة المتفجرات

وكان من بين القتلى قيادي ميداني، إضافة إلى عضو مختص بتفكيك العبوات الناسفة، وقد جرى تفكيكه كما ينبغي جزاء وفاقا، ولله الحمد.



خاص

كما أفاد المصدر الميداني بهبوط مروحيات العدو مرارا لإخلاء المصابين، ونقل الأشلاء والجثث المتفحمة من موقع التفجير، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أوقعوا خلال الأسبـوع الماضي تسعة قتلى وجرحى مــن قــوات (بونتلاند) بينهــم قياديــان، وأعطبــوا إحــدى آلياتهم، بتفجــير وهجــوم مضاد شنّوه عليهم بمنطقة (باري) في شمــال شرق الصومال.

اغتيال عنصر من ميليشيا الـPKK برصاص المجاهدين في الرقة



عنصر من الـPKK سقط بنيران المجاهدين قرب قرية (مارودة)

النبأ | ولاية الشام - الرقة

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين بهجوم مسلح شرق الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافـة، مساء يوم الأربعـــاء (٢٣/ربيع الآخر) عنصرا مـن ميليشيا الـPKK كان يقـود دراجته النارية، قرب قريــة (مــارودة)، بالأسلحة الرشاشـة، ما أدى لمقتلــه، وعـــاد المجاهـدون إلى مـواقعهم سالمـين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الشام قد أصابوا في الأسبوع الماضي عنصرين من ميليشيا الـPKK بجروح وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم، بهجومـين منفصلين في الرقة.

عن أبي هريرة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قال: قال رسول الله ﷺ:

(مـن كانـت عنـده مظلـمة لأخيـه فليتحللـه منهـا، فإنـه ليـس ثـم دينـار ولا درهـم، مـن قبل أن يؤخـذ لأخيه من حسـناته، فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه)

[رواه البخاري]

مقتل ٥ من الجيـش النيجـيري وجاسـوس لجيش النيجر بهجمات في ولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنـود الخلافة بولاية غرب إفريقيـة هـذا الأسبـوع خمسة عنـاصر على الأقل مـن الجيـش النيجـيري وأحرقـوا آليتـين لهم، وقصفـوا أحد معسكراتهم بهجومين منفصلـين في شمـال نيجـيريا، كما قتلوا جاسوسا لجيش النيجر بهجـوم ثالـث قــرب (ديفــا) في جنوب النيجر.

قصف معسكر في (برنو) بثماني قذائف هاون

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قصفوا في يوم الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو)، بثماني قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش النيجيري واغتنام آليتين في (يوبي)

وعلى صعيد الكمائن الناجحة، نصب جنود الخلافة كمينا محكما لإحدى دوريات الجيش النيجيري المرتد، كانت تتحرك على الطريق بين بلدتي (نغيروا) و(كاتاركو) بمنطقة (يوبي).

حيث استهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون آليتين، ورشاشين ثقيلين وأربعة رشاشات خفيفة، وقاذفا صاروخيا، ولله الحمد.

مقتل جاسوس لجيش النيجر

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/ربيع الآخر) جاسوسا لجيش النيجر المرتد، في قرية (مالم بولاماري) قرب (مين سوروا) بمنطقة (ديفا)، وذلك بعد مداهمة منزله وأسره في وقت سابق، ولله الحمد.

خاص وقد نجح الجهاز الأمني للدولة الإسلامية خلال الأسابيع والأشهر الماضية، بالوصول إلى العديد من الجواسيس المتواطئين مع حكومة وجيش النيجر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ستة عناصر من الجيش النيجيري على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا وأعطبوا عشر آليات وأجزاء من معسكر، كما قتلوا عنصرا من المليشيات المحلية وأحرقوا إحدى آلياتهم، بهجمات واشتباكات في نيجيريا والنيجر، كان أبرزها هجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (نغامدو).



آليتان اغتنمها المجاهدون بالكمين على طريق (نغيروا-كاتاركو) في (يوبي)

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني
-تقبله الله تعالى-

٥٤

الصدق والصبر لا يُغلبان

فـاصبروا على المـكاره قليلا، تفـوزوا باللذائـذ طويلا، ووطنـوا أنفسـكم علـى أمضـى ألم وأقصـى أثـر، وقاتلـوا في سـبيل الله مـن كفر {يـا أيها الذيـن آمنوا اصبروا وصابـروا ورابطوا واتقـوا الله لعلكم تفلحون}، فليـس والله إلا الصـدق والـصبر، فإنهمـا لا يغلبـان، وهمـا جنـدان منصـوران، لا تضـر معهمـا قلـة، فجاهـدوا وجاهـدوا وجاهدوا، فـإن الجهاد ذروة سـنام الإسلام، وبـاب مـن أبـواب دار السلام، يذهـب الله به الهم والغم، وأخرى تحبونها نصر وفتح ومغنم.

مقتل وإصابة ١٠ من القوات الكونغولية باشتباكات عنيفة مع جنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف القوات الكونغولية هذا الأسبوع، باشتباكات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية بمنطقة (لوبيرو)، وجاءت في أعقاب الحملة العسكرية المشتركة لقوات الكونغو وأوغندا في المناطق الحدودية بين البلدين.

١. قتلى وجرحى من الجيش في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ربيع الآخر) مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي كانت تقوم بعمليات تمشيط بحثا عن المجاهدين، قرب قرية (كينغي) بمنطقة (لوبيرو).

وأسفرت الاشتباكات العنيفة عن مقتل أربعة عناصر واغتنام بنادقهم، وإصابة ستة آخرين على الأقل بجروح وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

وتشن القوات الكونغولية والأوغندية حملة عسكرية مشتركة في مناطق شرق الكونغو، في محاولة جديدة لوقف هجمات المجاهدين التي تصاعدت منذ بدء هذه الحملة في نتيجة عكسية، خصوصا ضد دوريات الجيشين التي باتت عرضة للكمائن القاتلة التي ينصبها لهم المجاهدون في أدغال وغابات شرق الكونغو.



قتلى من القوات الكونغولية بنيران المجاهدين قرب قرية (كينغي) في (لوبيرو)

الأسبوع الماضي

وقتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي نحو ٣٠ نصرانيا وأحرقوا لهم ٢٧ منزلا وعددا من محالهم التجارية بهجوم دام في (لوبيرو)، كما قتلوا ثلاثة من الجيش الأوغندي وأحرقوا آليتهم بكمين نوعي في (إيتوري) بشرق الكونغو.

قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بعمليات متفرقة للمجاهدين في الخير



تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK على طريق (محيميدة)

النبأ | ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عددا من عناصر الـPKK بين قتيل وجريح، وألحقوا أضرارا تلفية بآليتين لهم وأحد مقارهم، بخمس عمليات متفرقة في قرى وبلدات الخير.

إصابة عنصر قرب (المراشدة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/ربيع الآخر) حاجزا للـPKK المرتدين، عند مدخل قرية (المراشدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تضرر مبنى إداري للميليشيا

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين أشعلوا النار في نفس اليوم، في "مقر إداري" تابع للميليشيا في بلدة (البحرة)، ما تسبب بأضرار مادية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين في (محيميدة)

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ربيع الآخر) آلية للميليشيا، في بلدة (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بتفجير آلية

وفي سياق التفجيرات، فجّر المجاهدون في اليوم التالي الاثنين، عبوة ناسفة على آلية للميليشيا، كانت تسير على طريق البلدة ذاتها، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها إصابات متفاوتة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) بأن المجاهدين وثّقوا عملية التفجير، ولكن لم يتسنى لهم التأكد من الحصيلة الدقيقة للعملية، لبعد المسافة بين الراصد والهدف، فيما أعلنت الميليشيا في بيان لها "مقتل اثنين من عناصرها وإصابة ثلاثة آخرين" جراء التفجير.

وشهدت بلدة (محيميدة) ومحيطها مؤخرا، عددا من الهجمات المشابهة التي استهدفت دوريات وعناصر الميليشيا وتسببت بخسائر في صفوفهم.

تضرر آلية في (جديدة بكارة)

وحول خامس عملية هذا الأسبوع، خاص أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الاثنين، آلية أخرى للميليشيا، في بلدة (جديدة بكارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد ألحقوا أضرارا بآلية وموقع للميليشيا الأسبوع الماضي، بتفجير وهجوم مسلح في ريف الخير.

الأسباب

الجالبة لمعونة الله

الاستقامة على دين الله

قال تعالى: {إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون} [النحل].

الاستعانة بالصبر والصلاة

قال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين} [البقرة].

الاستعانة بالله وحده

قال رسول الله ﷺ: (وإذا استعنت فاستعن بالله) [الترمذي].

تقوى الله وحفظ حدوده

قال ﷺ: (احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك) [الترمذي].

إعانة المسلمين وقضاء حوائجهم

قال ﷺ: (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) [مسلم].

التوكل والاعتماد على الله

قال تعالى: {ومن يتوكل على الله فهو حسبه} [الطلاق].

الأخذ بالأسباب المشروعة

عملا بالقاعدة الشرعية النبوية الأصيلة: (إعقلها وتوكل).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥١٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥١٩ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٨ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ

٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وإحراق ١٥ آلية وعدة ثكنات بسلسلة هجمات عنيفة في نيجيريا



صاعد جنود الخلافة في غرب إفريقية نشاطهم العسكري هذا الأسبوع، حيث شنوا سلسلة هجمات متزامنة استهدفت خمسة معسكرات للجيش النيجيري في شمال البلاد، أوقعت نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، وأسفرت عن إحراق وتدمير ١٥ آلية وعدد من ثكناتهم، وكان أبرز هذه الهجمات اقتحام معسكر محصن بسيارة مفخخة في وضح النهار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في ليلة الأربعاء (٣٠/ ربيع الآخر) هجوما عنيفا على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة.

وأسفر الهجوم عن اقتحام المعسكر بعد قتل ثلاثة عناصر وإصابة سبعة آخرين على الأقل وفرارهم، وأحرق المجاهدون سبع آليات متنوعة وأجزاء من المعسكر، واغتنموا تسع دراجات نارية وبندقيتين، وقد نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثق الهجوم، ولله الحمد.

وبالتزامن مع ذلك، هاجم المجاهدون معسكرا ثانيا في بلدة (غاجيبو)...

٤

افتتاحية

السودان بين الإسلام والوطنية

٣

سقوط ٥٠ عنصرا من قوات (بونتلاند) بين قتيل وجريح بمواجهات دامية شمال الصومال

سقط نحو ٥٠ عنصرا من قوات (بونتلاند) بين قتيل وجريح إثر مواجهات واشتباكات دامية خاضها جنود الخلافة خلال الأيام الماضية في جبال (عيل مسكاد) تركزت في منطقتي (ولي سور) و(بالادي)، بعد محاولات متكررة فاشلة لقوات العدو اختراق دفاعات المجاهدين في خطوط القتال، سبقها موجات قصف جوي ومدفعي مكثفة لم تسعف جنود العدو على الأرض في تحقيق أي تقدُّم يُذكر، ولم تمنح قادتهم صورة "النصر المفقود" منذ نحو عشرة أشهر أو يزيد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في صباح يوم السبت (٢٦/ربيع الآخر) مع حشود كبيرة لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب وادي (ولي سور)، بالأسلحة المتنوعة. وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ)...

التفاصيل ص٥

مقتل وإصابة ٢٤ نصرانيا بينهم ١٠ من القوات الكونغولية بهجمات مستمرة في الكونغو

٦

مقتل ٣ عناصر وإحراق آليتين بهجوم لجنود الخلافة على تمركز لقوات النيجر غرب البلاد

٦

مقتل اثنين من النصارى وإفشال هجوم للقوات الصليبية في شمال موزمبيق

٧

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بنيران المجاهدين في الخير

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١ إلى ٧ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الصومال
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٠	ولاية الصومال
٣٠	ولاية غرب إفريقية
٢٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الساحل
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ



السودان بين الإسلام والوطنية

من رواسب الوطنية التي أنتجتها الجاهلية المعاصرة، التنكُّر لجراحات المسلمين وإهمالها والتنصل منها، طالما أنها لم تمس الموطن الأصلي الذي نشأ فيه ذلك الكائن "الوطني" الذي يزعم عبثا مواجهة الغزاة بـ"وطنيته" بينما هي صنيعتهم وغراس أيديهم.

تفسّر المقدمة السابقة، الأسباب الرئيسة وراء انشغال المسلمين عن مأساة إخوانهم في السودان، فالوطنية تفرض على أهل كل قطر أو بلد الاهتمام بمشاكلهم وقضاياهم الخاصة أو كما يسمونها القضايا الوطنية! في حين يُعدّ الاهتمام بقضايا بلد آخر تدخُّلا في شؤونه وتعدّيا على سيادته!

وبالتالي يتم برمجة الشعوب على عدم التدخل في شؤون البلدان الأخرى، وعدم نصرتها عند وقوع الظلم عليها، حتى لو كان أهلها مسلمين يشتركون في الديانة مع سائر المسلمين في العالم، لماذا؟ لأن الوطن هو الموجّه وليس الدين، ولأن رابطة الوطن تعلو على رابطة الدين! فمأساة السودان لا تُلزم مسلمي العالم بالتحرك لنصرتهم، لأنه شأن داخلي سوداني!

هذا ما تقرره الوطنية بعيدا عن محاولات التضليل والتجميل لهذه النبتة الشيطانية واللوثة الجاهلية التي مزقت بلدان المسلمين، وصنعت منها مجتمعات جاهلية مفككة، تُفرّقها الحدود وتُقسّمها الأوطان التي قدسوها وقدّموها على رابطة الإيمان التي أثبتها الله تعالى في كتابه للمؤمنين فقال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}.

وعند إمعان النظر في اهتمام شعوب المسلمين بقضية ما، نجد أن ذلك الاهتمام نابع من أمرين: الأول أن هذه القضية طغت وطنيتها على سائر ما فيها، فكان اهتمام الناس بها تأثُّرا بوطنيتها لا بإسلاميتها، وإنْ غلّفوها بعباءة دينية أحيانا.

والأمر الثاني نابع من اهتمام الحكام والأنظمة بهذه القضية لارتباطها الوثيق بمصائرهم السياسية ومصالحهم الأمنية، وبالتالي تصبح حركة الشعوب واهتماماتها، رهنا لحركة الحكومات وتوجهاتها السياسية، فمثلا كثيرون لا يهمهم في قضية السودان سوى المناكفة السياسية لطواغيت الإمارات كونها خصما سياسيا للمحور الآخر الذي يمثله طواغيت آخرون، مع أنّ كلا المحورين المتناحرين في الحكم سواء.

في حين أن الإسلام يربّي المسلم على جعل عقيدة التوحيد ورابطتها هي المحرّك الأساسي تجاه قضايا المسلمين، فالمسلم الليبي يهتم لقضية مسلمي السودان تماما كما يهتم المسلم الشيشاني لقضية مسلمي سوريا، والمسلم النيجيري يتألم لجراح أخيه المسلم العراقي تماما كما يتألم المسلم الأفغاني لجراح أخيه المسلم الفلسطيني، هذا هو الإسلام الذي نعرفه، هكذا تذوب الفوارق الجاهلية والحدود الوطنية لمصلحة الرابطة الدينية التي تحقق الوحدة الإسلامية التي ضلّ الناس سبيلها.

إن هذه الوحدة الإسلامية التي تجعل المسلم ينتفض لجرح أخيه أينما كان في بورما أو غزة أو السودان؛ لا تتحقق إلا بتحطيم موانعها وكسر الحدود والقيود التي تحول دونها، ومعلوم لدى كل مسلم يعرف دينه وحق الله تعالى عليه، أن الوطنية وحراسها ودعاتها وجيوشها هم حائل ومانع دون وحدة المسلمين ورص صفوفهم واجتماع كلمتهم على الصورة التي صوّرها النبي ﷺ في الحديث: (المُؤْمِنَ للمؤمنِ كالبُنْيانِ يشدُّ بَعضُهُ بعضًا)، وكما فصّلها في حديث آخر: (مثلُ المؤمنين في تَوادِّهم وتَراحُمِهم وتعاطُفِهِمْ، مثلُ الجسَدِ إذا اشتكَى مِنْهُ عضوٌ تدَاعَى لَهُ سائِرُ الجسَدِ بالسَّهَرِ والْحُمَّى) [متفق عليه].

هذا التصوير النبوي الدقيق للأخوة الإيمانية، وهذا البنيان المحمدي المنشود، لا يمكن تشييده على أرض الواقع إلا بمباشرة أسبابه التي باشرها النبي ﷺ والخلفاء الراشدون من بعده، وجميعها قامت على أصل الأصول وهو التوحيد الذي يهدم كل الوشائج الجاهلية ويبقي وشيجة الإيمان، وهذا الأصل لا يتحقق إلا بأم الوسائل وأوحدها وأحدّها وهو الجهاد ومعه الهجرة في سبيل الله، كما فعل النبي ﷺ في دولة الإسلام الأولى التي قامت بالهجرة والجهاد، وطاب بنيانها واستوى على سوقه بالمؤاخاة التي كانت ثمرة لغلبة التوحيد وقيادته للنفوس وسلطانه وهيمنته التامة عليها، عندها فقط صار المسلمون أمة واحدة تكافأت دماؤهم.

بالتوحيد والوحدة الإيمانية لا بالوطنية، اجتمع المسلم الحبشي والرومي والفارسي والعربي في معسكر واحد تقاسموا فيه الآمال والآلام، حتى خلّد التاريخ ذكرهم معا في نفس أسفار البطولة عربا وعجما، بعد أن يمّموا بوجوههم صوب الإسلام وحطّموا بمعاوله كل الروابط -بل الفواصل- الوطنية والقومية الجاهلية، وشيّدوا على أنقاضها بنيان المسلم الذي يشد بعضه بعضا، بذلك وحسب صار المسلمون جسدا واحدا إذا اشتكى منه العضو السوداني تداعى له سائر الجسد المسلم بالسهر والحمى.

وتبعا لهذه الأصول الإسلامية، فالواجب على المسلمين -ونخص منهم شباب الإسلام في مصر وليبيا- أن يسعوا للنهوض والتحرر من رق الأوطان، والتحرك الجاد لنصرة إخوانهم في السودان، واستغلال تلك البيئة المضطربة المفتوحة للتمهيد لجهاد يدوم طويلا، يقول قليلا ويفعل كثيرا، يُقْدِم ولا يحجم، فالسودان ساحة مهيئة لو اشتعلت فإنّ لها تأثيرا كبيرا على المنطقة برمتها، وفي اشتعالها دفع لصيال جيوش الردة المتصارعة على أرضها، حتى أهلكت الحرث والنسل وقتلت النساء والشيوخ والولدان.

وفي بعد آخر، فإن في الجنوب السوداني حدائق خلفية لليهود والنصارى، والسعي للوصول إليها سيربك حسابات الأطراف المنخرطة في هذا الصراع الوظيفي المرتبط بأجندات طواغيت الشرق والغرب، وسط حالة من الركود والصدود الإسلامي عن هذا الجرح الغائر في جسد الأمة التي مزقتها الوطنية والمشارب والأحزاب الجاهلية، ولن يرأب صدعها ويلمّ شعثها ويداوي جراحها إلا التوحيد والهجرة والجهاد، كما كان حالها في عصر النبوة والخلافة الراشدة.

ألا فداووا جراحكم بالتوحيد والجهاد، وانفضوا عنكم ثياب الوطنية، واقتفوا الآثار النبوية، فقد فتح نبيكم ﷺ مكة وشيّد بنيان الإسلام في الجزيرة بالتوحيد والجهاد، وعزز هذا البنيان برابطة الإيمان، وحارب بكل حزم وحسم دعاوى الجاهلية، فصار انتماء المسلم إلى الإسلام وحسب؛ به يفتخر وله ينتصر، وفيه يعادي ويوالي، ولأجله يغضب وينتفض ويقاتل، سواء كان هذا الإسلام في مكة أو القدس أو السودان.

٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وإحراق ١٥ آلية وعدة ثكنات بسلسلة هجمات عنيفة في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

صاعد جنود الخلافة في غرب إفريقية نشاطهم العسكري هذا الأسبوع، حيث شنوا سلسلة هجمات متزامنة استهدفت خمسة معسكرات للجيش النيجيري في شمال البلاد، أوقعت نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، وأسفرت عن إحراق وتدمير ١٥ آلية وعدد من ثكناتهم، وكان أبرز هذه الهجمات اقتحام معسكر محصن بسيارة مفخخة في وضح النهار.

١. قتلى وجرحى باقتحام معسكر (ديكوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في ليلة الأربعاء (٣٠/ربيع الآخر) هجوما عنيفا على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، وأسفر الهجوم عن اقتحام المعسكر بعد قتل ثلاثة عناصر وإصابة سبعة آخرين على الأقل وفرارهم، وأحرق المجاهدون سبع آليات متنوعة وأجزاء من المعسكر، واغتنموا تسع دراجات نارية وبندقيتين، وقد نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثق الهجوم، ولله الحمد.

وبالتزامن مع ذلك، هاجم المجاهدون معسكرا ثانيا في بلدة (غاجيبو)، وتمكنوا من اقتحامه بعد اشتباكات قصيرة، لكنهم انحازوا إلى مواقعهم بعد تدخل طائرات العدو الحربية.

اقتحام معسكر (مافا) وإحراق ثكناته وآلياته

وفي نفس الليلة، هاجم المجاهدون معسكرا ثالثا للجيش النيجيري، في بلدة (مافا).

ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة لمدة ٤٠ دقيقة، قُتل فيها عنصر وأصيب آخرون ولاذوا بالفرار، فيما اقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا ثكناته وست آليات داخله.

واغتنموا ٣٥ رشاشا خفيفا، ورشاشين ثقيلين وذخائر متنوعة، بالإضافة إلى ٣٥ دراجة نارية تركها العدو قبل فراره من المكان، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر نتائج الهجوم.

مهاجمة معسكر (كاتاركو)

كما شهدت الليلة ذاتها، هجوما رابعا على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (كاتاركو) بمنطقة (يوبي).

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين اقتحموا المعسكر في بداية الهجوم، وأحرقوا آلية دفع رباعي وغرفتي حراسة عند مدخله، وأعطبوا آلية ثانية بقذيفة صاروخية، قبل أن تنقلب نتيجة المعركة لمصلحة العدو بعد شنه هجوما مضادا مستغلا تفوّقه الجوي، الأمر الذي نتج عنه مقتل العديد من الإخوة -أتمّ الله أجورهم وتقبلهم في الشهداء-، بينما نجح بقيتهم في الانسحاب برغم التحليق المكثف لطائرات العدو.

وقد أثار قادة العدو ضجة كبيرة في الإعلام حول هذا الحدث، ضمن رحلتهم المضنية للبحث عن أي "إنجاز" يتعلقون به في بحر إخفاقاتهم المتواصلة، غير أن ردود المجاهدين في الميدان لم تتأخر.



إحراق إحدى آليات الجيش النيجيري خلال الهجوم على معسكر (مافا)



الأخ (أبو أيوب الأنصاري) -تقبله الله- قبيل انطلاقه نحو معسكر العدو في بلدة (كوكاوا)

عملية استشهادية داخل معسكر محصن

فقد شهد يوم الاثنين (٥/جمادى الأولى) عملية استشهادية داخل معسكر محصن للجيش النيجيري في بلدة (كوكاوا) في (برنو).

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهد الاستشهادي (أبو أيوب الأنصاري) -تقبله الله تعالى- نجح في اختراق جميع الدفاعات والتحصينات ونقاط المراقبة التي أنشأها الجيش حول معسكره الذي تعرض لهجمات سابقة.

وأضاف المصدر أن مفرزة إسناد للمجاهدين شاغلت جنود العدو بالأسلحة الرشاشة، ومهدت الطريق أمام الاستشهادي الذي دفع بوابة المعسكر الحديدية بسيارته وتقدّم مسرعا نحو هدفه.

تجاوز دبابة وفجّر دبابة وثكنة

وكشف المصدر أن إحدى الدبابات حاولت اعتراض طريق الاستشهادي لكنه تجاوزها بنجاح، قبل أن يفجّر سيارته في ثكنة ودبابة ثانية بجوار المبنى الخراساني وسط المعسكر، ما تسبب بتدمير الثكنة والدبابة ومقتل وإصابة العديد من العناصر، ولله الحمد.

تلاشى الإنجاز في وضح النهار!

خاص

ونوه المصدر إلى أن ساحة المعسكر شهدت حالة من الذهول والهلع في صفوف جنود العدو لحظة معاينتهم اقتحام الاستشهادي معسكرهم المحصن، مبدِّدا أوهام "الأمن" الذي فقدوه في عقر منشآتهم العسكرية، فهل يجدوه خارجها؟!

كما لوحظ تكتّم العدو على هذا الهجوم، لأنه لا يخدم "روايته" المبتذلة حول "الإنجاز" الذي حشد كل آلته العسكرية والإعلامية لإثباته قبل أيام، لكنه سرعان ما تلاشى عند أول اختبار له في وضح النهار.

٨ قتلى وجرحى من الجيش بتفجيرين في (برنو)

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين ذاته، على دورية راجلة كبيرة للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (داماسك) و(كاريتو) في (برنو)، ما أدى لإصابة خمسة عناصر على الأقل بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

كما فجّروا في يوم الخميس (١/جمادى الأولى) عبوة ثانية على آلية دفع رباعي للجيش النيجيري، بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي خمسة عناصر من الجيش النيجيري وأحرقوا آليتين لهم، وقصفوا أحد معسكراتهم بهجومين منفصلين في شمال نيجيريا، كما قتلوا جاسوسا لجيش النيجر بهجوم ثالث قرب (ديفا) في جنوب النيجر.

سقوط ٥٠ عنصرا من قوات (بونتلاند) بين قتيل وجريح بمواجهات دامية شمال الصومال



النبأ | ولاية الصومال

سقط نحو ٥٠ عنصرا من قوات (بونتلاند) بين قتيل وجريح إثر مواجهات واشتباكات دامية خاضها جنود الخلافة خلال الأيام الماضية في جبال (عيل مسكاد) تركزت في منطقتي (ولي سور) و(بالادي)، بعد محاولات متكررة فاشلة لقوات العدو اختراق دفاعات المجاهدين في خطوط القتال، سبقها موجات قصف جوي ومدفعي مكثفة لم تسعف جنود العدو على الأرض في تحقيق أي تقدُّم يُذكر، ولم تمنح قادتهم صورة "النصر المفقود" منذ نحو عشرة أشهر أو يزيد.

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا قرب (ولي سور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في صباح يوم السبت (٢٦/ربيع الآخر) مع حشود كبيرة لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب وادي (ولي سور)، بالأسلحة المتنوعة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن قوات العدو حاولت التقدم باتجاه تمركزات المجاهدين في الوادي، من جهتين؛ الأولى من جهة قرية (ترمسالي) والثانية من جهة قرية (شيباب)، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة لأكثر من ساعتين، خلّفت خمسة قتلى ونحو ١٥ جريحا، وانتهت بتراجع العدو، وثبات المجاهدين في مواقعهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٨ عناصر قرب بئر (شنكالا)

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/ربيع الآخر) مع قوات الردة، بعد محاولتها التوغل قرب بئر (شنكالا) في وادي (بالادي)، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ثمانية عناصر.

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن الاشتباكات جاءت بعد موجة قصف مدفعي عنيف، حاول بعدها العدو اقتحام دفاعات المجاهدين لكنه فشل، بفضل الله تعالى.

مقتل وإصابة ١٧ عنصرا في محاولة فاشلة أخرى

كما تجددت الاشتباكات في صباح يوم الجمعة (٢/جمادى الأولى) بعد محاولة العدو مجددا مهاجمة تمركزات المجاهدين في نفس المنطقة بوادي (بالادي).

خاص وقال المصدر لـ(النبأ) إن هذه المحاولة سبقها قصف جوي مكثف استمر طوال ساعات الليل واستهدف معظم نقاط المجاهدين في الوادي.

وأضاف المصدر أنه في ساعات الصباح، نزلت قوات المرتدين إلى المواقع المستهدفة، رافعين "أعلام" حكومتهم بحثا عن صورة النصر المفقود، ظنا منهم أن المنطقة خلت لهم بعد هذا القصف المأزوم الذي يوفّره لهم التحالف الصليبي بفرعه الإفريقي "أفريكوم".

مباغتة واستغاثات!

خاص وبيّن المصدر أنه بينما هم كذلك، إذْ باغتهم المجاهدون بهجوم مفاجيء وأمطروهم بزخات من الرصاص، لتندلع اشتباكات دامية أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٧ عنصرا في صفوفهم، وسط تكتم العدو عن خسائره الحقيقية في بطن الوادي.

وأكد المصدر الميداني سماع صراخ واستغاثات جرحى العدو تتردد في أرجاء الوادي، طوال عملية الإخلاء الصعبة التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، وشاركت فيها طائراتهم المروحية.

جدير بالذكر أنه بعد هذه المواجهة، خرج "طاغوت بونتلاند" بتصريحات رسمية جديدة يعلن فيها "قرب انتهاء حملتهم" التي استمرت أكثر من عشرة شهور متواصلة، دفعوا خلالها "أثمانا باهظة" بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

مقتل عنصر بمكافحة المتفجرات

أما على صعيد الكمائن المتفجرة، فقد فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٣٠/ربيع الآخر) على عنصر من العدو، قرب قرية (دري مدو) بوادي (جعيل).

خاص وأوضح المصدر الميداني أن التفجير استهدف عنصرا من "مكافحة المتفجرات" كان يتقدّم إحدى الدوريات محاولا تفكيك عبوة ناسفة زرعها المجاهدون في طريق مرور الآليات، ما أدى لمقتله متأثرا بجراحه، ولله الحمد.

لا الآلية تبقى ولا الجندي يسلم!

خاص وأشار المصدر إلى أن العدو لجأ إلى تسيير جنوده أمام دورياته المحمولة لتأمين الطرق من العبوات الناسفة، على طريقة الجيوش الإفريقية المعهودة في حماية آلياتهم على حساب سلامة جنودهم، جريا على قاعدة: يموت الجندي وتبقى الآلية! غير أن الحقيقة في الميدان: لا الآلية تبقى ولا الجندي يسلم.

إعطاب آلية وإصابة ٤ فيها

وفي هذا السياق، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٥/جمادى الأولى) على آلية لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (طسان) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وأسفر تفجير قوي الأسبوع الماضي، عن تدمير آلية لقوات (بونتلاند) ومقتل معظم من فيها وعددهم ١٣ بينهم قيادي وعضو بمكافحة المتفجرات أيضا، خلال حملتهم المتعثرة قرب وادي (جعيل) بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.



عنصر من قوات (بونتلاند) يمشّط الطريق أمام آلياتهم خلال حملتهم في (باري)

مقتل وإصابة ٢٤ نصرانيا بينهم ١٠ من القوات الكونغولية بهجمات مستمرة في الكونغو



عنصر من الشرطة الكونغولية في قبضة المجاهدين قرب قرية (كاماغورا) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط ٢٤ قتيلا وجريحا من النصارى هذا الأسبوع بينهم عشرة عناصر من القوات الكونغولية، كما أُحرقت شاحنة تجارية لهم، بسبع هجمات للمجاهدين توزعت على قرى (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

مقتل شرطي وإحراق شاحنة للنصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١/جمادى الأولى) عنصرا من الشرطة الكونغولية الصليبية، قرب قرية (كاماغورا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، وأحرقوا شاحنة تجارية للنصارى قرب القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات باشتباك في (إيتوري)

كما اشتبك المجاهدون في يوم الأحد (٤/جمادى الأولى)، مع الميليشيات الكافرة، قرب قرية (إيلاك) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من الجيش باشتباكات في (لوبيرو)

وشهدت منطقة (لوبيرو) هذا الأسبوع اشتباكات مع القوات الكونغولية خلفت سبعة قتلى وجرحى في صفوفهم.

حيث استهدف المجاهدون في يوم السبت (٣/جمادى الأولى) دورية راجلة للجيش الكونغولي، بين قريتي (أومبول) و(روبين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

كما اشتبك المجاهدون في يوم الثلاثاء (٦/جمادى الأولى) مع دورية ثانية للجيش الكونغولي، في قرية (مالونغوما) القريبة من بلدة (مانغوريدجيبا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٤ نصرانيا بهجمات في (لوبيرو)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، بلدة (مانغوريدجيبا)، وأسروا وقتلوا ثمانية نصارى نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي هجوم مشابه، أسر المجاهدون في يوم الأحد (٤/جمادى الأولى) خمسة من النصارى في قرية (ماكوسا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا، كما أسروا نصرانيا سادسا في قرية (ريزيري)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسقطوا في الأسبوع الماضي نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف القوات الكونغولية، باشتباكات عنيفة بمنطقة (لوبيرو)، جاءت في أعقاب الحملة العسكرية المشتركة لقوات الكونغو وأوغندا في المناطق الحدودية بين البلدين.



المجاهدون يتجولون داخل قرية (كاماغورا) في (إيتوري)

مقتل ٣ عناصر وإحراق آليتين بهجوم لجنود الخلافة على تمركز لقوات النيجر غرب البلاد



إحراق آليتين لقوات النيجر بالهجوم على تمركزهم في قرية (باغاروا) في (طاوة)

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من قوات النيجر وأصابوا آخرين وأحرقوا آليتين لهم بهجوم غرب البلاد.

إحراق آليتين دفع رباعي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/ربيع الآخر) هجوما على تمركز لقوات النيجر المرتدة، في قرية (باغاروا) بمنطقة (طاوة).

حيث اندلعت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون التمركز إضافة إلى آليتين دفع رباعي وثماني دراجات نارية، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للهجوم.

مقتل اثنين من النصارى وإفشال هجوم للقوات الصليبية في شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق اثنين من النصارى، كما أفشلوا هجوما للقوات الموزمبيقية والرواندية، بثلاث عمليات في (أنكواب) و(مويدا) و(مويدومبي) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل اثنين من النصارى في (أنكواب) و(مويدا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/ربيع الآخر) أحد النصارى، في قرية (نانليا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما أسروا في يوم الجمعة (٢/جمادى الأولى) نصرانيا ثانيا قرب قرية (نارار) بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إفشال هجوم للقوات الصليبية في (مويدومبي)

على صعيد آخر، اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، مع دورية مشتركة للقوات الموزمبيقية والرواندية الصليبية، قرب قرية (ميانغاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وأجبروهم على الفرار واغتنموا بعض معداتهم التي تركوها خلفهم، ولله الحمد.

المسلمون يشاهدون مرئيات المجاهدين

خاص على الصعيد الدعوي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة نظموا جولة دعوية، في قرية (بانجانا) بمنطقة (ماكوميا)، التقوا خلالها بإخوانهم المسلمين وعرضوا عليهم المرئيات الأخيرة للمجاهدين، وسط حضور كبير من أهالي القرية، ولله الحمد.



قتل أحد النصارى بعد أسره في قرية (نانليا) بمنطقة (أنكواب)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة جنود من القوات الموزمبيقية وأحرقوا آليتهم واغتنموا أسلحتهم بكمين نوعي موثق في (مويدومبي)، في حين قتلوا أربعة آخرين من النصارى بهجمات أخرى في منطقتي (موسيمبوا دا برايا) و(ميتوج) في (كابو ديلغادو) بشمال البلاد.

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK بجروح، وألحقوا أضرارا تلفية بإحدى آلياتهم، بهجومين في ريف الخير.

إصابة عنصرين في (الشحيل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١/جمادى الأولى) آلية لميليشيا الـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف آلية ثانية في بلدة (محيميدة)

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، الجمعة، على آلية ثانية للميليشيا في بلدة (محيميدة)، ما أدى لتضررها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من عناصر الـPKK بين قتيل وجريح، وألحقوا أضرارا تلفية بآليتين لهم وأحد مقارهم، بخمس عمليات متفرقة في قرى وبلدات الخير.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي بكر البغدادي
-تقبله الله تعالى-

٥٥

طريق النصر والتمكين

ولقد أيقن قادة الدولة الإسلامية وأجنادها، أن الطريق الموصلة إلى رضا الله عز وجل والنصر والتمكين، هي الصبر والثبات أمام الكفار مهما انتفشوا وتحالفوا وحشدوا.

وهي ذات الطريق التي سلكها الأنبياء عليهم السلام ولم يحيدوا عنها كما قال تعالى:

{وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ}.

الأسباب الجالبة لمعونة الله

٢

التوبة والاستغفار

قال تعالى: {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ...}.

المحافظة على النوافل

قال ﷺ: (وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به...). [البخاري].

صلة الرحم

قال ﷺ للرجل الذي يصل قرابته: (ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك). [مسلم].

ملازمة الدعاء

قال ابن عباس: كان النبي ﷺ يدعو: (ربِّ أعنِّي ولا تُعِنْ عليَّ، وانصُرني ولا تنصُرْ عليَّ..). [الترمذي].

إصلاح النية

نقل الإمام أحمد في الزهد: "من تمت نيته في الخير تم عون الله له، ومن قصرت نيته قصر من العون بقدر ما قصر منه".

مداومة الحولقة

قال ابن تيمية: "قول لا حول ولا قوة إلا بالله، يوجب الإعانة" [مجموع الفتاوى]، وبنحوه قال تلميذه ابن القيم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٢٠ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٥ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٢٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٨ قتيلا وجريحا من جنود الحملة الصليبية و٣٥ قتيلا من رعاياهم بمعارك ملحمية في وسط إفريقية

شهد هذا الأسبوع معارك ملحمية سطّرها مجاهدو الدولة الإسلامية بولاية وسط إفريقية، أوقعوا خلالها ٢٨ قتيلا وجريحا من القوات الأوغندية والكونغولية، وتسعة آخرين من ميليشياتهم وأحرقوا ثلاث ثكنات لهم، كما قتلوا خلالها ١٩ نصرانيا من رعاياهم وأحرقوا ١٥ منزلا لهم.

وتركزت هذه الهجمات في منطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو، وكان أبرزها "معركة مانغوريدجيبا" الدامية التي تعرضت فيها الحملة الصليبية العسكرية لخسارة قاسية في الأرواح والمعدات وثقتها عدسات المجاهدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) قرية (غوادو) قرب بلدة (مانغوريدجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة المتنوعة، وقتلوا ثمانية من النصارى وأصابوا آخرين واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون...

٤



مقتل اثنين من النصارى وإفشال هجوم جديد للجيش الموزمبيقي باشتباكات شمال البلاد

٦

افتتاحية

فزادهم إيمانا

٣

مقتل وإصابة ٥ عناصر من قوات (بونتلاند) باشتباكات جديدة مع جنود الخلافة شمال شرق الصومال

٧

مقتل وإصابة ٣٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق موقعين بسلسلة هجمات غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم هذا الأسبوع، حيث أوقعوا نحو ٣٠ عنصرا بين قتيل وجريح في صفوف القوات النيجيرية بالإضافة للكاميرونية، وأحرقوا موقعين عسكريين لهم، كما دمروا وأعطبوا ثلاث آليات واغتنموا آليتين أخريين، بسلسلة عمليات استهدفت دوريات ومواقع وثكنات العدو في شمال نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/جمادى الأولى) موقعا للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (دالوا) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، وأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا بندقية وثلاث دراجات نارية، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية محملة بالجنود الفارين، ما أدى لتدميرها...

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين



حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٨ إلى ١٤ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ)
٦٠ صليبيا
٤٥ كافرا ومرتدّا
١ ضابط
٣ آليات دُمرت وأُعطبت
أكثر من ١٠٥ قتلى وجرحى
٥ مواقع وثكنات أُحرقت
٢٢ عملية
٣ رباعية الدفع
٢ آليتان مغتنمتان
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٥٧ ولاية وسط إفريقية
٤١ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية الصومال
٢ ولاية موزمبيق
عدد العمليات في الولايات
١١ ولاية غرب إفريقية
٨ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية موزمبيق
١ ولاية الصومال
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ



فزادهم إيمانا

تهديدات الطاغوت الأمريكي الأهوج بالتدخل العسكري في نيجيريا لوقف نزيف النصارى، لم تخرج عن السياسة العامة التي أعلن عنها في حملاته الانتخابية، متعهدا بحماية نصارى العالم، ناحتا لنفسه صورة "المخلِّص".

وقد برز ذلك "التعهُّد" كبند أساسي في سياسته الخارجية الصليبية تجاه قضايا النصارى في العالم، كما برز ذلك جليا في تصريحات وسلوكيات "وزيري حربه وخارجيته" وغيرهم من قادة "إدارته" التي لا تخفى صليبيتها وحقدها على الإسلام؛ إلا على من يجهل الإسلام أو يجهل الصليبية.

وإلى جانب اليهود المتنفّذين في أمريكا، فقد حصدت الإدارة الأمريكية الحالية أصواتها الانتخابية من أفواه ما يسمى بالنصارى الإنجيليين، وبالتالي فالتهديدات الترامبية ليست خروجا عن المألوف، سواء في شقّها الديني الصليبي أو شقّها السياسي الانتخابي.

هذه السياسة الأمريكية على إطلاقها، تعني أن "إدارة ترامب" الصليبية مستعدة لخوض الحروب في أي مكان، حماية للرعايا النصارى الذين يتعرضون للقتل على أيدي المجاهدين الذين يحملون راية الإسلام في مواجهة الحملة الصليبية العالمية.

وهذا "التعهُّد" يعني أنّ على القوات الأمريكية الانخراط في المزيد من الحروب العسكرية في ساحات أخرى مثل موزمبيق والكونغو وغيرها، حيث يتعرض النصارى لنكاية مستمرة تفوق كمّا ونوعا الهجمات التي يتعرض لها نصارى نيجيريا حاليا، بسبب تركّزهم جغرافيا في مناطق بعيدة عن نشاط المجاهدين خلا بعض الجيوب الشمالية.

وبالتالي، فالتهديدات الترامبية أيًّا كان دافعها الحقيقي، تمثل إقرارا رسميا بنجاح المجاهدين في توريط أمريكا في مستنقع الاستنزاف العالمي، وجرّها إلى حروب في العديد من جبهات القتال التي أشعلها المجاهدون خارج المركز الجهادي المعروف في العراق والشام، وهي بمثابة إعلان رسمي عن "عولمة الإخفاق الأمريكي" في الحرب على الإرهاب، وتمدُّده إلى ساحة إفريقية التي يزدهر فيها الجهاد على منهاج النبوة.

من زاوية أخرى، فإنّ غضب ترامب لإخوانه النصارى سلوك طبيعي من صليبي حاقد بنى ملكه على الاستثمار في النصرانية ديانة وسياسة، وبالتالي فالرجل مدفوع للانتصار لرعايا ديانته المحرّفة، لكن ما هو موقف المسلمين من الانتصار لإخوانهم في إفريقية وغيرها، ألا يمتلك القوم أي دوافع دينية للتحرك نصرة لأبناء دينهم؟!

ثم، هل تأمل المسلمون في شرق الأرض وغربها كيف خبت موجة المذابح والجرائم النصرانية بحق المسلمين الأفارقة، منذ أن علت راية الجهاد في إفريقية وتبدل الحال -بفضل الله تعالى- من ذلة إلى عزة بالجهاد لا بسواه، وصار نصارى إفريقية يشتكون المذبحة بعد أن مارسوها لعقود بحق المسلمين هناك.

في الشأن الداخلي التعبوي، ينبغي للمجاهدين في غرب إفريقية أن لا يُغفلوا هذه التهديدات، وأن يأخذوها على محمل الجد، فلا يحقروا عدوهم، ولا يأمنوا مكره وغدره خصوصا أن عيونه على الساحة الإفريقية منذ سنوات.

والمجاهدون مأمورون شرعا بوجوب أخذ الحيطة والحذر والاحتراس عملا بقوله سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ}، وقوله: {وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً}، قال البغوي: "أي راقبوا العدو كي لا يتغفلوكم"، فهذا هو ديدن الكافرين في كل زمان ومكان، مكر وغدر يجابه باليقظة والحذر.

ويدخل في هذا الحذر: إعادة الانتشار والتموضع الجيد لقطعات المجاهدين على الأرض وإيقاف التجمعات الميدانية الكبيرة، والاستعاضة عنها بالمجاميع الصغيرة حركة وسكونا، وإجادة فنون التمويه والتماهي مع البيئة والإدّراع بالأرض، وبالضرورة الحذر من الهواتف وما اتصل بها؛ فهي عينٌ بل كلٌّ على المجاهدين... إلى غيرها من أساليب وخطوات الاحتراز والاحتراس التي تندرج تحت الحذر المأمور به شرعا، ويستوي في هذه التوصيات؛ جميع الولايات الإفريقية لأن العدو ينظر إليها بعين واحدة، عين الحرب والعداء.

وهاهنا تنبيه للمجاهد المتوقد همة المتوثب نشاطا وعزيمة: أن يدرك بأنّ الحذر لا ينافي الشجاعة، فقد يخلط المجاهد بين الحذر والجبن ويتوهم أن الحذر ضرب من ضروب الجبن وهو ليس كذلك، بل الحذر مأمور به محمود وعاقبته حميدة، والجبن منهي عنه مذموم وعاقبته ذميمة تماما كعاقبة التسرع والتساهل، فانتبه.

أما في البعد الإيماني، فموقف المجاهدين من هذه التهديدات في كل مرحلة وساحة، هو منطوق ومفهوم قوله تعالى: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}، وقد نزلت هذه الآية في ظرف مشابه، عندما هدَّد كفار قريش النبي ﷺ ومن معه وتوعدوهم بالجموع، فكان موقف المؤمنين إزاء ذلك التهديد والوعيد والجمع والتحشيد؛ زيادة الإيمان والتصديق واليقين والتوكل، وقالوا إيمانا واحتسابا: حسبنا الله ونعم الوكيل؛ قالة نبيهم إبراهيم -عليه السلام- من قبل، كما ورد عن ابن عباس قال: "حسبنا الله ونعم الوكيل؛ قالها إبراهيم -عليه السلام- حين ألقي في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا: {إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}". [البخاري].

قال أبو جعفر: "فزادهم ذلك يقينًا إلى يقينهم، وتصديقًا لله ولوعده ووعد رسوله إلى تصديقهم، ولم يثنهم ذلك عن وجههم الذي أمرهم رسول الله ﷺ بالسير فيه، ولكن ساروا حتى بلغوا رضوان الله منه، وقالوا ثقة بالله وتوكلا عليه: (حسبنا الله) يعني: يكفينا الله، (ونعم الوكيل) أي: ونعم المولى لمن وليَه وكفَله". أهـ.

فاجتهدوا أيها المجاهدون في استجلاب ولاية الله تعالى وكفالته وكفايته التي لا تُجلب بغير الطاعة والتوبة والإخلاص والصدق معه سبحانه، فهو وحده مولاكم وناصركم، نعم المولى ونعم النصير.

وكونوا يا فرسان الدولة الإسلامية على قدر المرحلة التي تشتد فيها الهجمة العالمية عليكم، من دمشق إلى إفريقية، لا لشيء سوى أنكم صرتم العقبة الكؤود في وجه المؤامرات العالمية التي تستهدف عقيدة الإسلام، بعد أن فرّط فيها المفرّطون وصاروا إلى محافل الردة يتسابقون، فاحتسبوا ما أنتم فيه من الجهد والجهاد والمراغمة، واثبتوا فلن تصلوا إلى مرادكم بغير خوض غمار الصبر واليقين، وقد خاض مخاضتكم هذه السابقون قبلكم حين جمع العدو لهم، فزادهم إيمانا ويقينا وتسليما، وكان لسان حالهم ومقالهم: "حسبنا الله ونعم الوكيل".

٢٨ قتيلا وجريحا من جنود الحملة الصليبية و٢٥ قتيلا من رعاياهم بمعارك ملحمية في وسط إفريقية



غنائم حازها المجاهدون بعد هزيمة الحملة الصليبية العسكرية في "معركة مانغوريدجيبا"

النبأ ولاية وسط إفريقية

شهد هذا الأسبوع معارك ملحمية سطّرها مجاهدو الدولة الإسلامية بولاية وسط إفريقية، أوقعوا خلالها ٢٨ قتيلا وجريحا من القوات الأوغندية والكونغولية، وتسعة آخرين من ميليشياتهم وأحرقوا ثلاث ثكنات لهم، كما قتلوا خلالها ١٩ نصرانيا من رعاياهم وأحرقوا ١٥ منزلا لهم.

وتركزت هذه الهجمات في منطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو، وكان أبرزها "معركة مانغوريدجيبا" الدامية التي تعرضت فيها الحملة الصليبية العسكرية لخسارة قاسية في الأرواح والمعدات وثقتها عدسات المجاهدين.

مقتل ٨ من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) قرية (غوادو) قرب بلدة (مانغوريدجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة المتنوعة، وقتلوا ثمانية من النصارى وأصابوا آخرين واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٦ نصارى وإحراق ثكنة للجيش الكونغولي

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (ماساي) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ جنود العدو بالفرار، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم وأحرقوا ثكنتهم.

ثم توغل المجاهدون داخل القرية، وأسروا وقتلوا ستة آخرين من النصارى نحرا، وأحرقوا أكثر من عشرة منازل لهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٦ قتلى آخرين بينهم عنصران من الميليشيات

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٩/جمادى الأولى)، ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (بانجوي) قرب (مانغوريدجيبا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين واغتنام بعض أسلحتهم، وأحرق المجاهدون الثكنة، ثم واصلوا تقدمهم داخل القرية وقتلوا أربعة نصارى آخرين نحرا، وأحرقوا خمسة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

"معركة مانغوريدجيبا" مقتل وإصابة ٢٧ جنديا من الحملة الصليبية

وفي تطور ميداني هو الأبرز خلال الأشهر الأخيرة، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/جمادى الأولى) مع حشود ضخمة للقوات الصليبية الأوغندية والكونغولية حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (مانغوريدجيبا).

٣٦٠ جنديا وهجوم مضاد!

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن أعداد القوة المشتركة للعدو بلغت نحو ٣٦٠ جنديا، تعرضت لهجوم مضاد كبّدها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

وأضاف المصدر أن اشتباكات عنيفة خاضها المجاهدون بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة والقذائف، أسفرت عن مقتل ١٤ جنديا غالبيتهم من الجيش الأوغندي، بينهم جنديان أسرهما المجاهدون وقتلوهما لاحقا، كما أسفرت الاشتباكات عن إصابة ١٣ آخرين على الأقل بينهم ضابط، ما تسبب بتخلخل صفوفهم وفرار بقيتهم تاركين خلفهم جثث قتلاهم وأسلحتهم.

حيث اغتنم المجاهدون ١٣ بندقية وستة رشاشات متوسطة، وثلاثة مدافع هاون، وقاذفي قنابل وقاذف صاروخي، وكمية من الذخائر، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق صورة لجثث القتلى.

ضربة قاسية للحملة الصليبية

الخسارة الدامية التي مُنيت بها قوات العدو في (لوبيرو)، شكّلت ضربة قاسية للحملة الصليبية المشتركة التي يشنها الجيشان الأوغندي والكونغولي في المناطق الحدودية، وتهدف إلى وقف هجمات المجاهدين وحماية الرعايا النصارى للبلدين، غير أن النتيجة على الأرض كانت العكس تماما.

مقتل ٤ من الميليشيات وإحراق ثكنة بكمين مركب

أما في منطقة (إيتوري)، فقد نصب جنود الخلافة كمينا مركبا في يوم الخميس (٨/جمادى الأولى) لدورية للميليشيات الكافرة، قرب قرية (مايوانو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، ثم هاجم المجاهدون ثكنة لهم في نفس القرية وقتلوا عنصرين آخرين واغتنموا بعض ذخائرهم.

خاص وأفاد مصدر ميداني لـ(النبأ) أن المجاهدين سيطروا على الثكنة ومكثوا فيها ساعات طويلة، وبينما هم كذلك حاول عناصر الميليشيا العودة إلى ثكنتهم بالاستعانة بقوة من الجيش الكونغولي، فاشتبك المجاهدون معهم وأجبروهم على الفرار مجددا، وأحرقوا ثكنتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني وجندي من الجيش الكونغولي

وفي هجمات أخرى في (إيتوري)، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/ جمادى الأولى)، أحد النصارى قرب قرية (مايوانو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما اشتبكوا في اليوم التالي، الثلاثاء، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، قرب قرية (أبيتينيكو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٢٤ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم عشرة عناصر من القوات الكونغولية، كما أحرقوا شاحنة تجارية لهم، بسبب هجمات توزعت على قرى (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.



عنصر من الجيش الكونغولي قتله المجاهدون قرب قرية (أبيتينيكو)

مقتل وإصابة ٣٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق موقعين بسلسلة هجمات غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم هذا الأسبوع، حيث أوقعوا نحو ٣٠ عنصرا بين قتيل وجريح في صفوف القوات النيجيرية بالإضافة للكاميرونية، وأحرقوا موقعين عسكريين لهم، كما دمروا وأعطبوا ثلاث آليات واغتنموا آليتين أخريين، بسلسلة عمليات استهدفت دوريات ومواقع وثكنات العدو في شمال نيجيريا والكاميرون.

إحراق موقع وتدمير آلية للقوات النيجيرية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ جمادى الأولى) موقعا للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (دالوا) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، وأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا بندقية وثلاث دراجات نارية، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية محملة بالجنود الفارين، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إحراق آلية وإعطاب أخرى

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، ثكنة ودورية مؤازرة للجيش النيجيري، في بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة بعضهم وإعطاب آلية وإحراق آلية ثانية واغتنام أسلحة ثقيلة ومتوسطة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين واغتنام آليتين

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/جمادى الأولى) لدورية للقوات النيجيرية، على طريق (يامتكي) في (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين واغتنام آليتين دفع رباعي، ورشاشين متوسطين وأربع بنادق، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري

كما شنّ المجاهدون في نفس اليوم هجوما على معسكر للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة والقذائف، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا واغتنام رشاش متوسط، ولله الحمد.

مهاجمة تمركز للجيش النيجيري

وفي نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة تمركزا للجيش النيجيري، قرب بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة بعضهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات

خاص في حين أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الاثنين ذاته، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في قرية (زانغايا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وأحرقوا ثلاثة منازل لهم، ولله الحمد



إحراق آلية للجيش النيجيري بمهاجمة دورية مؤازرة في (كاوري)

إحراق معسكر للجيش الكاميروني

كما هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (بونديري) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة بعضهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون معسكرهم، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة حاولت التدخل، ما أدى لإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

تضرر آلية للجيش النيجيري

خاص وفي السياق، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين كمنوا في يوم الأربعاء (١٤/جمادى الأولى) لدورية للجيش النيجيري على الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(سابون غاري) في (برنو)، حيث فجّروا عليها عبوة ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آلية وإصابة بعضهم، ولله الحمد.

مقتل أحد النصارى

من جهة أخرى، داهم جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/جمادى الأولى) قرية (شيكاكر) في (برنو)، وقتلوا أحد النصارى وأحرقوا منزلا لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد شنّوا الأسبوع الماضي سلسلة هجمات متزامنة استهدفت خمسة معسكرات للجيش النيجيري في شمال البلاد، أوقعت نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، وأسفرت عن إحراق وتدمير ١٥ آلية وعدد من ثكناتهم، وكان أبرز هذه الهجمات اقتحام معسكر محصن بسيارة مفخخة في وضح النهار.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"وأقسم بالعصر، الذي هو زمن سعي الخاسرين والرابحين، على أن من عداهم فهو من الخاسرين، ولم يكتف منهم بمعرفة الحق والصبر عليه، حتى يوصي بعضهم بعضا به ويرشده إليه ويحضه عليه.

وإذا كان من عدا هؤلاء فهو خاسر، فمعلوم أن المعاصي والذنوب تعمي بصيرة القلب فلا يدرك الحق كما ينبغي، وتضعف قوته وعزيمته فلا يصبر عليه، بل قد يتوارد على القلب حتى ينعكس إدراكه كما ينعكس سيره، فيدرك الباطل حقا والحق باطلا".

[الجواب الكافي]

مقتل اثنين من النصارى وإفشال هجوم جديد للجيش الموزمبيقي باشتباكات شمال البلاد



غنائم المجاهدين بعد إفشالهم هجوما للجيش الموزمبيقي في (يونيداد)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع اثنين من النصارى، وأفشلوا هجوما جديدا للقوات الموزمبيقية بمنطقة (ماكوميا). في حين نظّموا جولة دعوية للمسلمين في إحدى قرى منطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو) بشمال البلاد.

قتيلان من النصارى في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/جمادى الأولى) اثنين من النصارى قرب قرية (ماكوفا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهما نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إفشال هجوم جديد للجيش الموزمبيقي

من جهة أخرى، اندلعت اشتباكات عنيفة في يوم الاثنين (١٢/جمادى الأولى)، بين جنود الخلافة وقوة راجلة للجيش الموزمبيقي الصليبي حاولت التوغل قرب تمركزات للمجاهدين في قرية (يونيداد) بمنطقة (ماكوميا).

حيث أفشل المجاهدون هجوم العدو وأجبروه على الفرار من المنطقة، واغتنموا بندقيتين وثلاثة رشاشات متوسطة، وقاذفا صاروخيا ومدفع هاون، بالإضافة إلى عدد من صناديق الذخيرة وبعض المعدات العسكرية التي تركها جنود العدو خلفهم.

تكرار الهروب أمام المجاهدين

وتكرَّر هروب جنود القوات الموزمبيقية وحلفائهم من مواجهة المجاهدين خلال المعارك التي اندلعت في الأسابيع الأخيرة، على الرغم من الفارق الكبير في أعداد وعدة هذه الجيوش الصليبية مقارنة بأعداد وعدة المجاهدين المتواضعة، ما يعكس الحالة المعنوية المتدنية لجنود العدو بفعل طول أمد المعارك وغياب الأفق، مقابل ثبات المجاهدين بفضل الله وتوفيقه.

جولة دعوية في (كيسانغا)

خاص على الصعيد الدعوي، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نظّموا جولة دعوية في نفس اليوم، الاثنين، في قرية (أريمبا) بمنطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو). وأضاف المصدر أن المجاهدين التقوا خلال الجولة بإخوانهم المسلمين وألقوا عليهم درسا شرعيا في أحد مساجد القرية تناول موضوع: الغاية من خلق الله تعالى، وهي عبادته وحده بلا شريك.

وأوضح المصدر أن هذه الجولات الدعوية المستمرة، تأتي في إطار المنهجية المباركة التي تنتهجها الدولة الإسلامية لتعليم الناس أمور دينهم ودعوتهم إلى سبيل الهداية والرشاد، جمعا بين الدعوة والجهاد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي اثنين من النصارى، وأفشلوا هجوما مشتركا للقوات الموزمبيقية والرواندية، بثلاث عمليات في (أنكواب) و(مويدا) و(مويدومبي) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال البلاد.



جنود الخلافة يعظون إخوانهم المسلمين في مسجد قرية (أريمبا) في (كيسانغا)

عن أبي هريرة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- أن رسول الله ﷺ قال:

(كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى) قالوا: يا رسول الله: ومن يأبى؟ قال: (من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى).

[رواه البخاري]

مقتل وإصابة ٥ عناصر من قوات (بونتلاند) باشتباكات جديدة مع جنود الخلافة شمال شرق الصومال

النبأ | ولاية الصومال

سقط خمسة قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند) هذا الأسبوع باشتباكات جديدة مع جنود الخلافة بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

٥ قتلى وجرحى على الأقل

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ جمادى الأولى) مع قوات (بونتلاند) المرتدة، في محيط وادي (بالادي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو خمسة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

وادي (بالادي) خسائر مستمرة

ويعد وادي (بالادي) من أكثر ساحات المواجهة احتداما، بين المجاهدين وقوات المرتدين، حيث شهد طوال الحملة العديد من الاشتباكات الدامية، والكمائن والهجمات المضادة التي تسببت بخسائر فادحة في صفوف العدو، ولله الحمد.



الهجمات الأخيرة

يذكر أن نحو ٥٠ عنصرا من قوات (بونتلاند) سقطوا بين قتيل وجريح إثر مواجهات واشتباكات دامية خاضها المجاهدون خلال الأسابيع الماضية وتركزت في منطقتي (ولي سور) و(بالادي)، بعد محاولات متكررة فاشلة لقوات العدو اختراق دفاعات المجاهدين، سبقها موجات قصف جوي ومدفعي مكثفة لم تسعف جنود العدو على الأرض في تحقيق أي تقدُّم يُذكر، ولم تمنح قادتهم صورة "النصر المفقود".

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله تعالى-

٥٦

النعمة الجسيمة

إن من أعظم منن الله عليكم أن أبقاكم إلى هذه الساعة التي عز فيها الناصر وقل الداعم وخان الصاحب وكثر الشاك واللائم، فاشكروا الله على هذه النعمة الجسيمة التي هي في ظاهرها فتنة عظيمة، واحمدوه على هذه المنحة الكريمة التي هي في ظاهرها محنة أليمة، فوالله لو أن أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وغيرهم من السابقين الأولين -رضي الله عنهم أجمعين- حاضرون في هذا الزمان والمكان لكان من أفضل أعمالهم جهاد هؤلاء القوم المجرمين من المرتدين والروافض والصليبيين وإعادة الخلافة ودولة المسلمين، فلا يفوت هذه المشاهد إلا من سفه نفسه وكان عن الصواب حائدا.

أبرز صولات الأجناد

في ربيع الأول والآخر ١٤٤٧هـ

ولاية الشام



مقتل ١١ عنصرا من الـPKK وإعطاب آلية بكمين قرب بلدة (البحرة)، واقتحام مقر في اليوم التالي في بلدة (البريهة).

ولاية الصومال



مقتل العشرات من قوات (بونتلاند) بينهم "قائد العمليات" بسلسلة اشتباكات وكمائن في مختلف مناطق جبال (عيل مسكاد).

ولاية الساحل



مقتل ١٧ جنديا من قوات النيجر واغتنام ٣ آليات بكمين محكم استُدرجوا إليه قرب مدينة (تيلابيري).

ولاية غرب إفريقية



اقتحام معسكرات الجيش النيجيري في (نغامدو)، (ديكوا)، (مافا) ومقتل وإصابة ١٨ جنديا وإحراق ٢٣ آلية وعدة ثكنات.

ولاية وسط إفريقية



مقتل ١٠٠ نصراني بهجوم عنيف على تجمُّع كبير لهم في قرية (نتويو) قرب (مانغوريدجيبا) في (لوبيرو).

ولاية موزمبيق



اقتحام مدن (موسيمبوا دا برايا) و(ننغاد) و(بالما) وقتل وإصابة عدد من النصارى والانسحاب دون مقاومة تذكر.

ولاية باكستان



مقتل وإصابة ٦٤ عضوا من "حزب بلوشستان الوطني" بعملية استشهادية على تجمُّع لهم بمدينة (كويتا) في (بلوشستان).

العدد ٥٢١ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٢ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٢١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة أزيد من ٥٠ جنديا من قوات (بونتلاند) باشتباكات وتفجيرات شمال الصومال



سقط أزيد من ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) هذا الأسبوع، وأُعطبت آليتان لهم وتضررت آلية ثالثة، باشتباكات وتفجيرات لجنود الدولة الإسلامية، تركزت بوادي (جعيل) الذي كان مسرحا للعديد من المواجهات الدامية مع حملة العدو العاثرة في شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (١٢/جمادى الأولى) رتلا كبيرا لقوات (بونتلاند) أثناء تحرُّكه من قرية (طادار) باتجاه قرية (ترمسالي) بوادي (جعيل).

وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوتين ناسفتين على الرتل، الأولى في قرية (طادار) وأدت إلى إعطاب آلية ومقتل وإصابة ستة جنود، مؤكدا توقف الرتل وهبوط مروحية لإخلاء الجرحى.

وأوضح المصدر أن الرتل استأنف تقدمه لاحقا، فاستهدفه المجاهدون بعبوة أخرى عند قرية (دندملي)، ما أدى لتضرر آلية ثانية وإصابة نحو أربعة...

٤

افتتاحية

أتاتورك في واشنطن!

٣

المجاهدون يداهمون (ماكوميا) والجيش الموزمبيقي يخلي معسكره في (كيتيراجو) على وقع الضربات الأخيرة التي تلقاها

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع خمسة نصارى وأصابوا بعض عناصر الجيش الموزمبيقي، كما داهموا إحدى مدن (كابو ديلغادو)، في حين كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) انسحاب الجيش الموزمبيقي من أحد معسكراته الكبرى التي أقامها خلال حملته الأخيرة، على وقع الضربات التي تلقاها على أيدي مجاهدي الدولة الإسلامية شمال البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/ جمادى الأولى) قرية (تاكوان) بمنطقة (ميتوج) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في يوم الأحد (١٨/ جمادى الأولى) نصرانيا ثانيا في قرية (كونغريسو) بمنطقة (ماكوميا)، وقتلوه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد...

التفاصيل ص٥

مقتل جندي وجاسوس وأربعة نصارى وإحراق كنائس ومنازل لهم **بهجمات في نيجيريا والنيجر**

٦

مقتل ٧ عناصر من ميليشيا القاعدة **بعملية مطاردة ناجحة في شمال بوركينافاسو**

٦

المجاهدون في الكونغو يقتلون ٨ نصارى ويؤمّنون آخرين أعطوا الجزية صاغرين

٧

إصابة عنصرين من ميليشيا الـPKK بتفجير لجنود الخلافة في الخير

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٥ إلى ٢١ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ)

٦٣ كافرا ومرتدّا

٢٢ صليبيا

أكثر من ٨٥ قتيلا وجريحا

٢ آليتان معطبتان

٥٦ منزلا تم إحراقه

٢٢ عملية

٢ رباعية الدفع

١ آلية مغتنمة

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الصومال
١	ولاية الشام
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٢	ولاية الصومال
١٠	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية موزمبيق
٧	ولاية الساحل
٦	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ



أتاتورك في واشنطن!

في ذكرى هلاك أتاتورك خادم اليهود والنصارى، التقى الجولاني بالطاغوت الأمريكي في زيارة رسمية إلى عاصمة الشر واشنطن، للتنسيق بشأن الحرب على الإرهاب وحماية المصالح الأمريكية اليهودية، وهي نفس الأهداف التي أفنى أتاتورك عمره في تحقيقها، فما أشبه اليوم بالبارحة.

عبر التاريخ، كان أبو رغال رمزا للخيانة لدى العرب حتى رجموا قبره بعد أن تطوع ليكون دليلا لجيش أبرهة الحبشي يقودهم إلى مكة لهدم الكعبة المشرفة! تماما كحال أحفاده اليوم أدلّاء أذلّاء لجيش التحالف الصليبي نحو حرمات المسلمين.

وكأنّ الجولاني لم يكتف برعي خنازير الإفرنج، حتى قاد أفيالهم الهوجاء إلى ديار المسلمين كأبي رغال! وبذل جهده في هدم خلافتهم على خطى أتاتورك! وأسلم دمشق للصليبيين واليهود كابن العلقمي، وكأن مكامن الخيانة جُمعت فيه حتى تفوّق على رموزها في الماضي والحاضر، وأتى بصنيعهم جميعا دفعة واحدة، إنه خائن في لسان العرب والعجم، بل قاموس محيط في الخيانة.

جاءت زيارة الجولاني إلى واشنطن "بعد تحضيرات مكثفة استمرت لأشهر"، وفي نهاية عام حافل قدّم خلاله العديد من القرابين بين يدي النظام الدولي وصولا إلى هذه "الزيارة التاريخية".

وحتى قبل لقاءه بترامب، التقى الجولاني بالعديد من المسؤولين الأمريكيين، كما لو أنه في كل لقاء فرعي يبذل مزيدا من القرابين ليصل إلى الحظوة الكبرى في حضرة ترامب، وكأننا أمام مشهد حي لعبادة الطاغوت والأوثان، كان فقهاء عصرنا يضربون لها الأمثال لتقريبها للأذهان، بينما كفاهم الجولاني ذلك وجسّدها لهم بحذافيرها، كما أثبت لهم أن السامري وبلعام وأبي رغال وابن العلقمي وحتى أتاتورك، كلهم عادوا من جديد كأن أرواحهم الشريرة حلّت في جسده الملعون كما يؤمن بذلك "شركاؤه الباطنيون" في سوريا الجديدة.

والملاحظ أنه قبل كل خيانة جديدة يقترفها بحق الإسلام، يخرج الطاغوت الجولاني بمقطع استعراضي سمج وهو يلعب إحدى الرياضات في دلالة على إحرازه مزيدا من الأهداف في مشواره السياسي، كان آخر هذه الاستعراضات مع قائد "القيادة المركزية الأمريكية"، فيا ترى في شِباك أي خصم سيحرزون الأهداف؟! ولمصلحة أي فريق سيلعبون؟!

لقد أسقطت الطائرات اليهودية النظام الإيراني في سوريا، وقدّمت تركيا الجولاني بديلا له بضوء أخضر أمريكي؛ استيعابا لسوريا الجديدة في المعسكر الغربي تحجيما للمعسكر الإيراني وصرح بذلك علنا متحدث الخارجية الأمريكية قائلا: "إنّ تحوّل سوريا من التبعية لإيران إلى دولة تتعاون في مكافحة الإرهاب يعد تطورا ضخما".

هذا التطور الضخم لم يكن ليتم لولا جهود تركيا "ذراع الغرب في المنطقة" كما وصفها الجولاني في أحد خطاباته التقليدية القديمة! قبل أن ينتهي به المطاف حرفيا ذراعا للغرب.

في قراءة سياسية متأنية للمشهد، "رفعت" أمريكا العقوبات عن شخص الجولاني بينما اكتفت "بتعليقها" عن الاقتصاد السوري، سمحت له بزيارة "بيتها" لكنها أدخلته من بابها الخلفي بعيدا عن الأضواء والأجواء الرئاسية، فرضت تعتيما رسميا حول ما جرى، بينما سمحت لبعض صحفها الموجّهة بحرق ما تريده بعناية، كل ذلك يعني أن "الشرعية" التي يلهث خلفها الجولاني ما زالت "منقوصة" تتطلب مزيدا من القرابين على النصب الأمريكية وأكثر منها على النصب اليهودية.

واقعيا، الإعلان الخجول عن انضمام نظام الجولاني إلى التحالف الصليبي ليصبح "الشريك رقم ٩٠" هو مجرد ترسيم علني لخطوة بدأها سرا، فالرجل جاسوس دولي في صفوف التحالف الصليبي منذ سنوات أثبت خلالها جدّيته وبرهن ولاءه لمشغّليه بدماء خيرة المجاهدين.

كما ترافقت زيارة الطاغوت الجولاني لواشنطن، مع حملة أمنية استعراضية لقواته المرتدة على الأرض طالت كل من له صلة مشتبهة بالمجاهدين، تزامنت مع حملات أخرى يشنها الجيش اليهودي في الجنوب السوري، دون أن تحرّك قوات "الفاتح" ساكنا لأن بنادقها أحادية الاتجاه!

لقد شاهد الناس بأعينهم ما كانت تخبرهم به الدولة الإسلامية حول قتال الجولاني للمجاهدين تحت مظلة التحالف الصليبي، في أحدث صيحات التجربة "الأمريكية-البريطانية" العميقة في استيعاب الجهاديين، إنها المرة الأولى التي يقاتل فيها "جهاديون" مرتدون تحت إمرة "القيادة المركزية الأمريكية" مباشرة!، فانظر الحق فيما أقامهم، تعرف مقامهم.

نستحضر في هذا الموطن خطابات ونصائح أمراء الدولة الإسلامية الذين قضوا نحبهم على هذا الدرب ولم يبدّلوا أو يغيّروا، وحملوا راية الجهاد بحقها وبيّنوا للقاصي والداني حقيقة هذه الهيئات والجماعات التي تتآمر عليها متسترة خلفها!

لقد كلفهم هذا النصح وهذه الدعوة أرواحهم، بذلوها نصرة للحق وشفقة على الأمة وأجيالها التي تُحرق تباعا في مشاريع وطنية خاسرة، لقد نصحوا للأمة بدمائهم ودعوها إلى النجاة بأشلائهم وكانوا بحق رسل البلاغ ومصابيح الهداية في هذه الدياجير الحالكة، نحسبهم والله حسيبهم.

وإكمالا لجهودهم وإحياء لدعوتهم، نخاطب مجددا المقاتلين في الشام الذين فارقوا الجماعة لأجل عيون الجولاني، وناهضوا مشروع الدولة الإسلامية لأجل مشروعه الجاهلي، نقول لهؤلاء: إن راية الجهاد التي رفعتها الدولة الإسلامية، لم تزل كما نشأت صافية نقية لم تتلوث بما تلوثت به الرايات العمية والجاهلية حولكم، فلوذوا بها وكثّروا سوادها وانضووا تحتها قبل فوات الأوان ولا تكرروا الخطأ مرتين!

ختاما، فهذا تذكير لعامة المسلمين في كل مكان: سلوا الله الثبات والموافاة على الإيمان، فالعبرة دوما بالخواتيم، ثم أطيلوا التدبر والتأمل في قصة الجولاني كيف بدّل دينه وغيّر جانبه، حتى انتقل من "قوائم الإرهاب" إلى جندي في الحملة الصليبية على الإسلام!، وكأن الإمام ابن القيّم ينظر إلى الجولاني وزمرته من نافذة البصيرة تخترق حجب الأزمان يقول واصفا حالهم: "برزوا إلى البيداء مع ركب الإيمان، فلمّا رأوا طول الطريق وبُعْدَ الشقة نكصوا على أعقابهم ورجعوا.. فكيف حالهم عند اللقاء؟ وقد عرفوا ثم أنكروا، وعموا بعد ما عاينوا الحق وأبصروا {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ}.

مقتل وإصابة أزيد من ٥٠ جنديا من قوات (بونتلاند) باشتباكات وتفجيرات شمال الصومال

النبأ ولاية الصومال

سقط أزيد من ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) هذا الأسبوع، وأُعطبت آليتان لهم وتضررت آلية ثالثة، باشتباكات وتفجيرات لجنود الدولة الإسلامية، تركزت بوادي (جعيل) الذي كان مسرحا للعديد من المواجهات الدامية مع حملة العدو العاثرة في شمال شرق الصومال.

١٠ قتلى وجرحى باستهداف رتل كبير

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) رتلا كبيرا لقوات (بونتلاند) أثناء تحرُّكه من قرية (طادار) باتجاه قرية (ترمسالي) بوادي (جعيل).

تفجيران منفصلان

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوتين ناسفتين على الرتل، الأولى في قرية (طادار) وأدت إلى إعطاب آلية ومقتل وإصابة ستة جنود، مؤكدا توقف الرتل وهبوط مروحية لإخلاء الجرحى.

وأوضح المصدر أن الرتل استأنف تقدمه لاحقا، فاستهدفه المجاهدون بعبوة أخرى عند قرية (دندملي)، ما أدى لتضرر آلية ثانية وإصابة نحو أربعة جنود آخرين، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى بتفجير ثالث

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة في يوم الخميس (١٥/جمادى الأولى) على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (طسان) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ستة جنود، ولله الحمد.

تفجير في طريق مهم أنشأه العدو حديثا

ووقع التفجير على طريق قيد الإنشاء تسعى قوات العدو من خلاله إلى ربط قرى وادي (جعيل) بمدينة (بوصاصو) ضمن توصيات حملتهم الأمنية الرامية إلى "تجفيف ملاذات الإرهاب" وفق تصورهم.

واستهدف التفجير آلية قيادي بارز لكنه نجى، وتزامن مع زيارة "وفد أمني" للعدو إلى المنطقة للإشراف على سير الحملة المتعثرة.

٣٦ قتيلا وجريحا بكمين ناري قرب بئر (شنكالا)

ومن الكمائن المتفجرة الى الكمائن النارية، حيث أفاد المصدر ذاته أن قوات (بونتلاند) حشدت أعدادا كبيرة صباح الخميس، ضمّت عدة كتائب عسكرية جلبتها من مناطق مختلفة، بغية شن عملية واسعة على تمركزات المجاهدين في محيط بئر (شنكالا) بوادي (جعيل) الذي استعصى على المرتدين مرارا وتكرارا.



جثث جنود (بونتلاند) تُركوا في موقع الكمين قرب بئر (شنكالا) بوادي (جعيل)

خاص وأوضح المصدر أنه في صباح يوم العملية تعرضت نقاط المجاهدين لقصف مدفعي عنيف، تبعه تقدُّم للعدو من ثلاثة محاور، في محاولة جديدة لاختراق دفاعات المجاهدين.

استدراج وإطباق ناري

وأكد المصدر أن المجاهدين امتصوا زخم الهجوم بعد هدوء موجة القصف، واستدرجوا العدو نحو موقع كمين ناري نصبوه سابقا، يوفّر لهم إطباقا ناريا من زوايا مختلفة.

وتابع المصدر، أنه بعد وقوع العدو في مرمى نيران المجاهدين، دارت اشتباكات عنيفة استمرت حتى ساعات المساء الأولى، أسفرت عن سقوط نحو ١٦ قتيلا في حصيلة جديدة بينهم قيادي، ونحو ٢٠ جريحا آخرين.

أربعة جثث خلّفها العدو

خاص وكشف المصدر لـ(النبأ) أن العدو مكث طوال ساعات الليل يخلي جثث قتلاه ومصابيه الذين تفرقوا في الشعاب، ومع ذلك فعند نزول المجاهدين لتمشيط المنطقة، عثروا على ثلاث جثث لجنود العدو تركوها خلفه مع بنادقهم، كما عثروا على جندي رابع مصاب فحزّوا عنقه واغتنموا سلاحه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد قتلوا وأصابوا عددا من جنود قوات (بونتلاند) باشتباكات اندلعت الأسبوع الماضي في محيط وادي (بالادي) بشمال شرق البلاد.

عن ابن عمر -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال:

(لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار)

[متفق عليه]

المجاهدون يداهمون (ماكوميا) والجيش الموزمبيقي يخلي معسكره في (كيتيراجو) على وقع الضربات الأخيرة

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع خمسة نصارى وأصابوا بعض عناصر الجيش الموزمبيقي، كما داهموا إحدى مدن (كابو ديلغادو)، في حين كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) انسحاب الجيش الموزمبيقي من أحد معسكراته الكبرى التي أقامها خلال حملته الأخيرة، على وقع الضربات التي تلقاها على أيدي مجاهدي الدولة الإسلامية شمال البلاد.

مقتل نصراني في (ميتوج)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/ جمادى الأولى) قرية (تاكوان) بمنطقة (ميتوج) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (ماكوميا)

كما أسر المجاهدون في يوم الأحد (١٨/ جمادى الأولى) نصرانيا ثانيا في قرية (كونغريسو) بمنطقة (ماكوميا)، وقتلوه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

مداهمة مدينة (ماكوميا) مجددا

وفي اليوم التالي، الاثنين، داهم جنود الخلافة مدينة (ماكوميا) مركز منطقة (ماكوميا)، وقتلوا نصرانيا ثالثا بنفس الطريقة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة داهموا المدينة وقتلوا فيها عددا من النصارى بداية الشهر المنصرم.

قتيلان من النصارى في (مويدومبي)

وفي السياق ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الأولى) النصارى الكافرين، في قرية (موامبولا) بمنطقة (مويدومبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين آخرين وفرار البقية، ولله الحمد.

جرحى من الجيش الموزمبيقي

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع دورية راجلة للجيش الموزمبيقي قرب قرية (نكوانج) بمنطقة (نامبولا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة بعضهم وفرارهم واغتنام بعض معداتهم، ولله الحمد.

الجيش الموزمبيقي يخلي معسكره في (كيتيراجو) بعد خسائره الأخيرة

خاص وفي تطور ميداني جديد، قال مصدر عسكري لـ(النبأ) إن الجيش الموزمبيقي أخلى معسكرا كبيرا كان قد أقامه في بلدة (كيتيراجو) خلال حملته الأخيرة ضد المجاهدين في المنطقة.

وأضاف المصدر أن إخلاء المعسكر جاء في أعقاب سلسلة الكمائن والاشتباكات التي خاضها المجاهدون ضد دورياته وآلياته، وخسر فيها العديد من جنوده ومعداته العسكرية، وكان آخرها ما جرى قرب قرية (يونيداد) الأسبوع الماضي.

وكشف المصدر أن المجاهدين كانوا قد زرعوا وفجّروا لغمين في وقت سابق، على طريق تحرُّك القوات حول المعسكر، وبعد إخلائه من قبل العدو، أجرى المجاهدون عملية تمشيط وعثروا على مخلفات وملابس عسكرية للجنود في موضع التفجيرين.



أمتعة عسكرية عليها آثار دماء في موقع الاشتباك مع الجيش الموزمبيقي في (نكوانج)

محاولات فاشلة لاستعادة المعسكر

خاص وكشف المصدر أن الجيش الموزمبيقي حاول في يوم الاثنين (١٩/جمادى الأولى) تنفيذ إنزال جوي قرب المعسكر لاستعادته من أيدي المجاهدين، عقب سلسلة غارات جوية، وفي أثناء ذلك تعرض لهجوم مضاد من المجاهدين الذين كانوا يرصدون تحركاته، وأجبروه على الفرار من المنطقة.

كما أفاد المصدر بمحاولة الجيش الموزمبيقي العودة إلى المعسكر عبر البحر على متن قاربين عسكريين، لكن المجاهدين كانوا بانتظارهم على الشاطىء، وعندما رآهم جنود العدو من بعيد، غيّروا تجاه قواربهم وهربوا مسرعين من حيث أتوا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق خلال الأسبوع الماضي اثنين من النصارى، وأفشلوا هجوما للقوات الموزمبيقية بمنطقة (ماكوميا)، في حين نظّموا جولة دعوية للمسلمين في إحدى قرى منطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو) بشمال البلاد.

من أقوال علماء الملّة

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"فلا ريب أن المبتلى إذا قويت مشاهدته للمثوبة سكن قلبه واطمأن بمشاهدة العوض، وإنما يشتد به البلاء إذا غاب عنه ملاحظة الثواب، وقد تقوى ملاحظة العوض حتى يستلذ بالبلاء ويراه نعمة، ولا تستبعد هذا، فكثير من العقلاء إذا تحقق نفع الدواء الكريه فإنه يكاد يلتذ به، وملاحظته لنفعه تغيبه عن تألمه بمذاقه أو تخففه عنه، والعمل المعول عليه: إنما هو على البصائر، والله أعلم".

[مدارج السالكين]

النبأ

مقتل جندي وجاسوس وأربعة نصارى وإحراق كنائس ومنازل لهم بهجمات في نيجيريا والنيجر

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من القوات النيجيرية وجاسوسا تابعا لهم وأحرقوا أحد حواجزهم، كما اغتنموا آلية من حاجز لجيش النيجر بعد فرار عناصرهم، في حين قتلوا أربعة وأسروا ثلاثة آخرين من النصارى وأحرقوا ثلاث كنائس وعشرات المنازل لهم، بست هجمات توزعت على منطقتي (برنو) و(أداماوا) في نيجيريا، ومنطقة (ديفا) في النيجر.

مقتل جاسوس لنيجيريا بمداهمة داخل النيجر!

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قتل جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/ جمادى الأولى) جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، كان قد هرب إلى قرية (مالم بولاماري) بمنطقة (مين سوروا) في (ديفا) بالنيجر.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن الجاسوس كان يسكن قرية (كاناما) على الجانب النيجيري، وبعد انكشاف أمره هرب عبر الحدود إلى النيجر، ظنًّا منه أنه سيكون في مأمن هناك من أيدي المجاهدين.



عنصر من الشرطة النيجيرية قتله المجاهدون على طريق (كاريتو)

حدَّدوا مكانه وداهموا منزله

خاص وأوضح المصدر أن المجاهدين كانوا يترصدونه، ونجحوا في تحديد مكان إقامته بدقة داخل النيجر، وداهموا منزله وأسروه ونقلوه إلى منطقة أخرى لاستكمال التحقيق معه، وبعد انتهاء عملية التحقيق قتلوه وبمصير أمثاله ألحقوه، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز لجيش النيجر في (ديفا)

وفي اليوم التالي، السبت، هاجم المجاهدون حاجزا لجيش النيجر المرتد، عند مدخل بلدة (مين سوروا) في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية وبندقيتين، ولله الحمد.

قتيل من الشرطة النيجيرية

وفي نيجيريا، نصب جنود الخلافة في نهار السبت (١٧/جمادى الأولى) حاجزا مؤقتا بين بلدتي (داماسك) و(كاريتو) بمنطقة (برنو)، استهدفوا خلاله عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله متأثرا بجراحه، ولله الحمد.

إحراق حاجز للجيش وقرية للنصارى

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، حاجزا للجيش النيجيري يحرس قرية (بيمي) النصرانية في (برنو)، فلاذ عناصره بالفرار، وأحرق المجاهدون الحاجز إلى جانب كنيسة وعشرات المنازل للنصارى داخل القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (برنو)

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الأولى) عددا من النصارى، قرب قرية (ديل) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة منهم، ولله الحمد.

إحراق كنيستين و١٦ منزلا في (أداماوا)

كما داهم جنود الخلافة في نفس اليوم، قرية (دوغوبا) النصرانية ومحيطها بمنطقة (أداماوا)، وأسروا ثلاثة من النصارى وأحرقوا كنيستين و١٦ منزلا ودراجة ثلاثية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٣٠ عنصرا بين قتيل وجريح في صفوف القوات النيجيرية بالإضافة للكاميرونية، وأحرقوا موقعين عسكريين لهم، كما دمروا وأعطبوا ثلاث آليات واغتنموا آليتين أخريين، بسلسلة عمليات استهدفت دوريات ومواقع وثكنات العدو في شمال نيجيريا والكاميرون.

مقتل ٧ عناصر من ميليشيا القاعدة بعملية مطاردة ناجحة في شمال بوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع سبعة عناصر من ميليشيا القاعدة واغتنموا أسلحتهم، في عملية مطاردة ناجحة انطلقت عقب قيام الميليشيا بالاستيلاء على بعض ممتلكات المسلمين في إحدى قرى (أودالان) بشمال بوركينافاسو.

٥ قتلى من القاعدة واغتنام أسلحتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ جمادى الأولى) مع ميليشيا القاعدة المرتدة، قرب قرية (لي سينو) بمنطقة (أودالان) في شمال بوركينافاسو، بالأسلحة الرشاشة.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل خمسة عناصر، واغتنام سبع بنادق ورشاش متوسط، إضافة إلى ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

أسر عنصرين آخرين خلال عملية المطاردة

خاص وحول ما جرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الاشتباكات اندلعت في أعقاب سرقة عناصر الميليشيا بعض ممتلكات المسلمين في القرية.

وأضاف المصدر أن المجاهدين طاردوا عناصر الميليشيا حتى أدركوهم واشتبكوا معهم، واستعادوا المسروقات التي كانت بحوزتهم وأعادوها إلى أصحابها، ولله الحمد.

وكشف المصدر أن المجاهدين أسروا عنصرين آخرين من عناصر الميليشيا، خلال عملية المطاردة، وقتلوهما بعد انتهاء التحقيق معهما، ولله الحمد.

المجاهدون في الكونغو يقتلون ٨ نصارى

ويؤمّنون آخرين أعطوا الجزية صاغرين

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثمانية نصارى بينهم عنصران من القوات الصليبية، وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا ٢٠ منزلا للنصارى وثكنتين للميليشيات بخمس هجمات مسلحة شرق الكونغو.

في حين نظّموا بعثة إيمانية للنصارى في قريتين بمنطقة (إيتوري)، وعرضوا عليهم الإسلام أو الجزية فاختاروا الثانية صاغرين مقابل بقاءهم في قراهم آمنين.

إحراق ثكنتين للميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أحرق جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ جمادى الأولى) ثكنة للميليشيات الكافرة، في قرية (ليتاكريدي) بمنطقة (إيتوري)، بعد فرارهم منها فور سماعهم طلقات المجاهدين.

كما أحرق المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، ثكنة ثانية للميليشيات في قرية (كاديكا)، بعد فرارهم أيضا، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وجريح من القوات الصليبية

وعلى صعيد الحرب مع الجيوش الصليبية، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/جمادى الأولى) مع دورية مشتركة للقوات الكونغولية والأوغندية، قرب قرية (إيلاك) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الميليشيات

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم مع الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (مونجامبا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.



إحراق ثكنة للميليشيات الكافرة في قرية (ليتاكريدي)



المجاهدون يخيّرون نصارى قرية (ليتاكريدي) بين الإسلام أو دفع الجزية

مقتل ٦ نصارى وإحراق ٢٠ منزلا

بينما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، النصارى الكافرين في قرية (مازيز) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة منهم وفرار بقيتهم، وأحرق المجاهدون نحو ٢٠ منزلا لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا سالمين، ولله الحمد.

بدفع الجزية.. نصارى (إيلاك) و(ليتاكريدي) يحقنون دماءهم

خاص

وفي استمرار للجهود الدعوية، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية نظّموا بعثة إيمانية في يوم الأربعاء (جمادى الأولى) إلى قرية (إيلاك) النصرانية، حيث جمعوا السكان النصارى في صعيد واحد ودعوهم إلى دين الإسلام وعبادة الله وحده، أو دفع الجزية مقابل بقاءهم في مزارعهم آمنين، وأكد المصدر أن معظم نصارى القرية قبلوا بدفع الجزية صاغرين تماما كما أمر الله تعالى في كتابه الكريم.

وأفاد المصدر بتوجّه المجاهدين إلى قرية (ليتاكريدي) القريبة، وعرضوا على أهلها النصارى ما عرضوه على أهل (إيلاك)، فأذعن أكثرهم إلى دفع الجزية طلبا للأمان، وأبقاهم المجاهدون في مزارعهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأكد المصدر لـ(النبأ) على أن هذه هي الوسيلة الوحيدة المتاحة أمام نصارى الكونغو للحفاظ على حياتهم، وهي الإسلام أو دفع الجزية، وبغيرهما فالحرب عليهم مستمرة تنفيذا لأحكام الشريعة الإسلامية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي ٢٨ قتيلا وجريحا من القوات الأوغندية والكونغولية، وتسعة من ميليشياتهم وأحرقوا ثلاث ثكنات لهم، كما قتلوا ١٩ نصرانيا من رعاياهم وأحرقوا ١٥ منزلا لهم، بمعارك ملحمية بمنطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو، كان أبرزها "معركة مانغوريديجيبا" الدامية التي تعرضت فيها الحملة الصليبية العسكرية لخسارة قاسية.

إصابة عنصرين من ميليشيا الـPKK بتفجير لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK بجروح وألحقوا أضرارا تلفية بإحدى آلياتهم بتفجير بريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة مساء يوم السبت (١٧/جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دورية للـPKK المرتدين، كانت تسير على الطريق بين بلدة (السوسة) وقرية (موزان) بريف الخير، ما أدى لتضرر آلية وإصابة عنصرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



لحظة تفجير عبوة ناسفة على دورية للـPKK على طريق بلدة (السوسة)

بستان النبوة

١٦

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما نهيتكم عنه، فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم) [متفق عليه].

(ما نهيتكم عنه فاجتنبوه)

قال ابن حجر: "الأمر باجتناب المنهي على عمومه ما لم يعارضه إذن في ارتكاب منهي كأكل الميتة للمضطر" [فتح الباري]. وقال ابن رجب: "قال بعض العلماء: يؤخذ منه أن النهي أشد من الأمر، لأن النهي لم يرخص في ارتكاب شيء منه، والأمر قيد بحسب الاستطاعة" [جامع العلوم والحكم].

(وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم)

أي: افعلوا قدر استطاعتكم، قال النووي: "هذا من قواعد الإسلام المهمة ومن جوامع الكلم التي أعطيها ﷺ ويدخل فيها ما لا يحصى من الأحكام.. وهذا الحديث موافق لقول الله تعالى: {فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ}" [شرح مسلم].

(فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم)

قال البغوي: "المسألة وجهان: أحدهما: ما كان على وجه التبين والتعلم فيما يحتاج إليه من أمر الدين، فهو جائز مأمور به، لقوله تعالى ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾. والوجه الآخر: ما كان على وجه التكلف، فهو مكروه.. والمراد من الحديث هذا النوع من السؤال" [شرح السنة].

(واختلافهم على أنبيائهم)

قال ابن حجر: "فإن الاختلاف يجر إلى عدم الانقياد" [فتح الباري]. وذكر ابن رجب أن من خالف هذا الحديث "وقع فيما حذر منه النبي ﷺ من حال أهل الكتاب الذين هلكوا بكثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم، وعدم انقيادهم وطاعتهم لرسلهم" [جامع العلوم والحكم].

فائدة

قال ابن حجر: "في الحديث إشارة إلى الاشتغال بالأهم المحتاج إليه عاجلا عما لا يحتاج إليه في الحال، فكأنه قال عليكم بفعل الأوامر واجتناب النواهي فاجعلوا اشتغالكم بها عوضا عن الاشتغال بالسؤال عما لم يقع" [فتح الباري].

العدد ٥٢٢ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٩ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٢٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

في ضربة نوعية.. جنود الخلافة يقتلون "قائدلواء" في الجيش النيجيري بعد فراره من كمين مميت شمال البلاد



تلقى الجيش النيجيري صفعة أمنية كبيرة هذا الأسبوع بخسارته "قائد لواء" نجح المجاهدون في أسره وقتله عقب فراره من كمين مميت نصبوه لقوة عسكرية شمال البلاد، وأحدث ضجة كبيرة وارتباكا أكبر في صفوف الجيش النيجيري الذي فشل في الكذب حول مصير قائده أولا، ثم فشل في إنقاذه ثانيا، ثم فشل في التغطية على فشله ثالثا، فكان فشله مضاعفا بحجم خسارته، كما أوقع المجاهدون نحو ٣٠ قتيلا في صفوف الميليشيات بينهم عدد من جنود الجيش، وأحرقوا ودمروا تسع آليات مختلفة، إضافة إلى ٨٤ منزلا للنصارى في سلسلة هجمات طالت مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما عصر يوم الجمعة (٢٣/جمادى الأولى) لدورية للجيش النيجيري وميليشياته، على طريق (أزير- واجيروكو) بمنطقة (برنو)، وباغتوا الدورية بنيران كثيفة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر من الجيش والميليشيات وفرار بقيتهم بين...

٤

قتيل و٣ جرحى من ميليشيا الـPKK بنيران المجاهدين في الخير

٦

مقتل ١١ نصرانيا وإحراق ٤ كنائس ومئات المنازل لهم بهجمات شمال موزمبيق

٧

افتتاحية

الفائزون والخاسرون

٣

٨٠ قتيلا من نصارى الكونغو وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات متصاعدة في وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نحو ٨٠ قتيلا في صفوف نصارى إفريقية، بينهم جندي من القوات الكونغولية وأصابوا أربعة جنود آخرين، وأحرقوا نحو ٩٠ منزلا للنصارى، بهجمات متصاعدة في شرق الكونغو تركز معظمها بمنطقة (لوبيرو) وبعضها في (إيتوري)، في إخفاق ميداني كبير للحملة العسكرية التي تشنها القوات الصليبية على مناطق المجاهدين في شرق البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الأولى) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (موكاسيلا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين وفرارهم، ولله الحمد...

التفاصيل ص٦

٣٦ قتيلا من ميليشيا القاعدة والسيطرة على أحد مواقعهم بهجوم عنيف في بوركينافاسو

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٢ إلى ٢٨ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الساحل
٢	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٤	ولاية وسط إفريقية
٣٨	ولاية غرب إفريقية
٣٦	ولاية الساحل
١٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٢ الخير



الفائزون والخاسرون

لم يفز أحد في انتخابات العراق السادسة ولا في أي دورة قبلها، بل ولا في أي انتخابات في العالم، لأنها عملية شركية خاسرة مطلقا، بينما تمخضت سياسيا عن إعادة تدوير نفس الشركاء المتشاكسين على سلطة لا يملكون من أمرها شيئا، سوى سرقة مقدراتها بقدر ما يسمح لهم المالك الحقيقي في واشنطن وطهران.

في الوقت الراهن، يتصدر المشهد العراقي ثلاث كتل سياسية مرتدة تواجه خلافات داخلية بين مكوناتها، وخلافات أكبر فيما بينها، وتتنازعها حسابات عديدة، وأيادي خارجية قريبة وبعيدة، لم تكف عن العبث بمسارها منذ تشكيل الصليبي "بول بريمر" أول مجلس للحكم في العراق بعد إبدالهم حكم "البعث" بحكم "الرفض" قبل عقدين أو يزيد.

فالكتلة الرافضية منقسمة على نفسها بين أحزابها، ويرسّخ هذا الانقسام محاولة بعضهم النأي بنفسه عن الصدام مع المعسكر الأمريكي خشية أن ينال مصير رفاقه في المحور الإيراني الذي أعادته الحملة اليهودية سيرته الأولى، بعد أن غضّت طرفها عنه طويلا، بينما ينحاز البعض بالكلية إلى إيران، ويمسك آخرون العصا من المنتصف.

وأما الكتلة الكردية والأخرى المنعوتة زورا بالسنية! فهما أيضا لا تخرجان من مستنقع التشرذم والتمزق والارتهان للأجندة الخارجية؛ ولذلك أيّا كان شكل الحكومة المولودة من رحم هذا التيه؛ فإنها ستكون تكرارا لنفس التجارب الديمقراطية السابقة التي جرّت البلاد والعباد إلى خسارات وويلات متعاقبة، حيث المصيبة هنا في الدين والدنيا معا.

إن ما جرى ويجري خلال كل دورة انتخابية في العراق، وما يسبقها وما يعقبها من فوضى واضطرابات، هي نسخة طبق الأصل لمجتمع الديمقراطية الذي يقوم على التنازع والتناحر للفوز بمقعد الطاغوت الذي يملأ حياة عبيده بؤسا وتشرذما، ويزيدهم شقاء ورهقا.

إن مجتمع الديمقراطية بكل أشكاله وفي جميع ساحاته، مجتمع جاهلي مفكك تطغى عليه الأنانية والمادية والحزبية التي لا تؤمن بغير المصلحة، إنها بيئة مَرَضية مضطربة يزعمون أنها تهدف إلى تنظيم وإصلاح البيت الداخلي، في حين أنها تهدمه لا تنظمه، وتفسده لا تصلحه، وتمزّق أفراده شيعا وفرقا تتقاتل باسم "الوحدة الوطنية" وتحت ظلال "القبة البرلمانية" التي شيّدتها شياطين الإنس والجن بديلا عن قبة الشريعة المرْضية.

ولقد ضرب الله تعالى لنا مثلا لفوضى النظام الشركي الذي يخسر المشاركون فيه وتتنازعهم فيه آلهة وطواغيت شتى، مقارنة بنظام التوحيد الذي يفوز فيه المؤمنون الذين يُسْلمون وجوههم لله وحده دون شريك في الحكم أو العبادة، فقال سبحانه: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ}، قال ابن القيم: "هذا مَثَل ضربه الله -سبحانه- للمشرك والموحد، فالمشرك بمنزلة عبدٍ تملكه جماعة متنازعون، مشتركون في خدمته لا يمكنه رضاهم أجمعين!، والموحد لمّا كان يعبد الله وحده؛ فمثله كمثل عبدِ رجلٍ واحدٍ، قد سلم له وعلم مقاصده وعرف الطريق إلى رضاه، فهو في راحة من تشاحن الخلطاء فيه، بل هو سالم لمالكه من غير منازع فيه، مع رأفة مالكه به ورحمته له وشفقته عليه وإحسانه إليه وتوليه بمصالحه، فهل يستوي هذان العبدان؟ وهذا منه أبلغ الأمثال، فإن الخالص لمالك واحد يستحق من معونته وإحسانه والتفاته إليه وقيامه بمصالحه؛ ما لا يستحقه صاحب الشركاء المتشاكسين". [الأمثال في القرآن].

تغيب هذه الحقائق الإيمانية عن سائر المجتمعات الجاهلية بنخبها وكوادرها التي تؤمن بالديمقراطية نظام حكم؛ تمنحه أصواتها وثمرة فؤادها وتضحيات أبنائها فيحترقون بها في الدنيا قبل الآخرة، فأي خسارة تفوق هذه الخسارة؟!

أما في ظلال الشريعة الإلهية ووفق حساباتها السماوية، يربح المجاهدون بثباتهم على توحيدهم رغم شظف عيشهم ومحنتهم، فهم وحدهم مَن كسب المعركة في العراق، معركة الشريعة لا الديمقراطية، نحسبهم ولا نزكيهم.

وقد يستهجن المرتابون الحكم على المجاهدين الثابتين على توحيدهم بالفوز؛ وأحدهم لا يأمن قضاء حاجته في ظل عكوف المسيّرات على رأسه كأنها صُنعت له! وقد آوى به المبيت وحيدا طريدا في قفار موحشة لا جار له فيها إلا السباع والوحوش! في غربة حقيقية يتحدث عنها "أدعياؤها" لكنهم لم يدركوها ولا عشر معشارها! لأنها غربة بواطن لا ظواهر، غربة حقائق لا مسميات، غربة متون وأصول لا هوامش جانبية!

والسبب الحقيقي وراء ذلك الاستهجان هو ضعف قدر التوحيد في قلوب هؤلاء المرتابين، فماذا يعني المسك الفواح للأخشم؟! وهل يسمع عذب الترانيم الأصم؟! إنه الفرق بين من يرى التوحيد كل شيء، وبين من يراه لا شيء أو بعض شيء!

إن المجاهدين الذين ملأت محبة مولاهم قلوبهم، وغدا توحيده غايتهم في حياتهم ومماتهم؛ يرون ظفرهم بالتوحيد فوزهم وربحهم وإنْ خسروا كل شيء، لذلك تراهم يستعذبون العذاب ويستسهلون الصعاب في سبيل نصرة هذا التوحيد الذي عاد غريبا كما بدأ.

نعم، لقد ربح مجاهدو العراق بثباتهم على طريق الشريعة وسعيهم لإقامتها وقتالهم دونها، مع كل ما أصابهم في طريقها من آلام ونوازل ناءت بحملها الجبال وحملها الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، {فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}.

هذا هو الفرق بين مجتمع الديمقراطية ومجتمع العقيدة الذي يتخذ الجهاد سبيلا للوصول إلى حكم الشريعة المجرد، وليس إلى مجرد الحكم الذي تلهث خلفه كثير من الحركات ولو في ظلال الطاغوت!

وردفا للجهاد بالدعوة، نكرر النصح والدعوة لأهل العراق بوجوب سلوك سبيل التوحيد والجهاد في الحكم والتغيير، والكفر بكل السبل الجاهلية الأخرى وفي مقدمتها الديمقراطية وانتخاباتها وأحزابها، فهي سبل خاسرة في الدنيا والآخرة، لأنها تنازع الخالق في عبوديته وحاكميته! وقد قال تعالى عن المتحاكمين إلى غير شريعته: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا}، فهذا أمر إلهي بيّنٌ جليٌّ بوجوب الكفر بالطاغوت ومِن أظهر صوره الاحتكام لغير شرعه، والديمقراطية ليست من شرعه سبحانه، بل هي من شرع أعدائه الكفرة الفجرة، فاكفروا بها وبأربابها كما أمركم ربكم، ولا تكونوا من الخاسرين.

في ضربة نوعية.. جنود الخلافة يقتلون "قائد لواء" في الجيش النيجيري بعد فراره من كمين مميت شمال البلاد



"قائد اللواء ٢٥" في الجيش النيجيري بعد مقتله على أيدي المجاهدين

النبأ ولاية غرب إفريقية

تلقى الجيش النيجيري صفعة أمنية كبيرة هذا الأسبوع بخسارته "قائد لواء" نجح المجاهدون في أسره وقتله عقب فراره من كمين مميت نصبوه لقوة عسكرية شمال البلاد، وأحدث ضجة كبيرة وارتباكا أكبر في صفوف الجيش النيجيري الذي فشل في الكذب حول مصير قائده أولا، ثم فشل في إنقاذه ثانيا، ثم فشل في التغطية على فشله ثالثا، فكان فشله مضاعفا بحجم خسارته، كما أوقع المجاهدون نحو ٣٠ قتيلا في صفوف المليشيات بينهم عدد من جنود الجيش، وأحرقوا ودمروا تسع آليات مختلفة، إضافة إلى ٨٤ منزلا للنصارى في سلسلة هجمات طالت مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا).

٥ قتلى من الجيش وميليشياته بكمين ناجح قرب (واجيروكو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما عصر يوم الجمعة (٢٣/جمادى الأولى) لدورية للجيش النيجيري وميليشياته، على طريق (أزير- واجيروكو) بمنطقة (برنو)، وباغتوا الدورية بنيران كثيفة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر من الجيش والميليشيات وفرار بقيتهم بين الغابات، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق ورشاشا متوسطا وقاذفا صاروخيا، إضافة إلى ١٥ دراجة نارية تركها جنود العدو خلفهم، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الكمين، ولله الحمد.

فرار القائد بجلده!

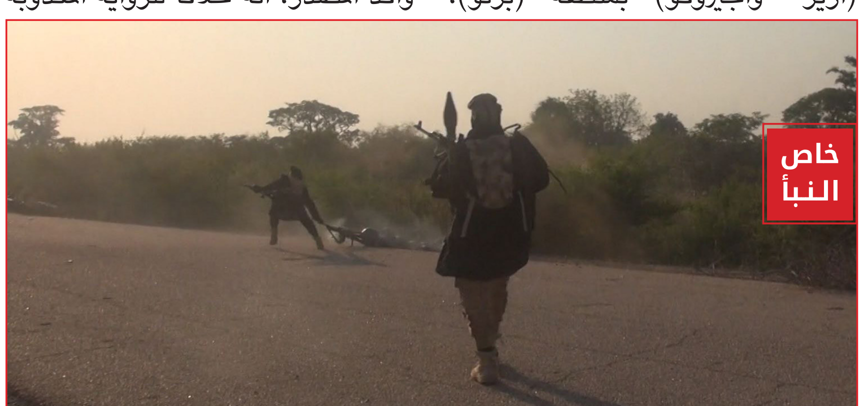
غير أن نتائج هذا الكمين الناجح لم تتوقف عند هذا الحد، حيث شهد الهجوم تطورا مهما عندما علم المجاهدون بهروب ضابط كبير للجيش برتبة "قائد لواء" من الكمين يُدعى "موسى أوبا". فأرسل المجاهدون مجموعات للبحث عنه في الغابات والقرى القريبة من موقع الكمين، حيث فر جنود العدو عشوائيا إليها لحظة الهجوم.

لحظة القبض على قائد اللواء

خاص وفي هذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن إحدى مجموعات المجاهدين عثرت على قائد اللواء في صباح اليوم التالي، السبت، قرب قرية (كورودي).

وأكّد المصدر، أنه خلافا للرواية المكذوبة حول تنفيذه وقواته "انسحابا تكتيكيا إلى بر الأمان"؛ عثر المجاهدون على قائد اللواء في البر وحيدا دون أي مرافق، مجردا من سلاحه الذي قال -خلال التحقيق معه- إنه ألقاه في موقع الكمين.

وأفاد المصدر أن قائد اللواء، فور رؤيته للمجاهدين يتقدمون نحوه، أخذ يجري في محاولة يائسة للهرب، فأطلق المجاهدون عليه النار وأصابوه في إحدى ساقيه، قبل أن يجروا معه تحقيقا ميدانيا، ثم يقتلوه بنيران أسلحتهم، ويغادروا المنطقة سالمين، ولله الحمد.



جنود الخلافة في موقع الكمين النوعي على طريق بلدة (واجيروكو)

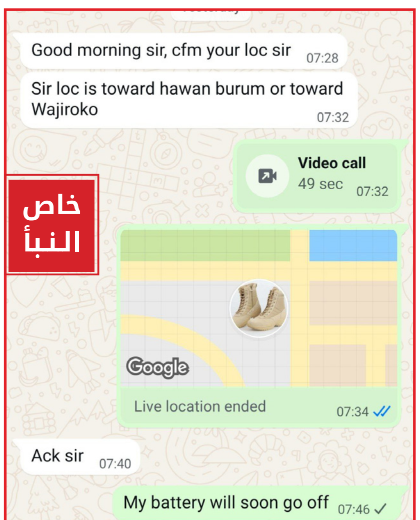
استغاثة بلا جدوى!

خاص وبيّن المصدر أن المجاهدين صادروا هاتف قائد اللواء، وبعد الفحص الأولي لمحتوياته، عثروا فيه على صور خاصة بالعميد من داخل مكتبه، كما عثروا على محادثة بين قائد اللواء وقواته يستنجد بهم لإنقاذه والوصول إليه.

موقع جغرافي

وتضمنت المحادثة مكالمتين مرئيتين قصيرتين، كما أرسل إليهم "موقعه الجغرافي الدقيق" عبر تطبيق "خارطة جوجل" ومع ذلك فشل الجيش النيجيري في الوصول إلى قائده وإنقاذه، بينما تلقفته أيدي المجاهدين وأنهت حياته بطلقة فالقة، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لقائد اللواء بعد مقتله.

خاص ونوّه المصدر إلى أن قوة من الجيش النيجيري وصلت



جانب من محادثة النجدة التي وجهها "قائد اللواء" إلى قواته لإنقاذه

لاحقا إلى الموقع الذي أُرسل إليهم عبر هاتف قائد اللواء، ولكن بعد فوات الأوان.

فضيحة الجيش النيجيري

وعقب إعلان الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن أسر وقتل قائد اللواء ٢٥ العميد المرتد "موسى أوبا"، انتشر الخبر في العالم انتشار النار في الهشيم، وضج الإعلام الدولي والمحلي ببيان أعماق، خصوصا أن الجيش النيجيري كان قد أصدر بيانا رسميا عبر "مدير علاقاته العامة" ينفي فيه "اختطاف أو فقدان" قائد اللواء، بينما ذهبت صفحات شبه حكومية أبعد من ذلك في الكذب، عندما زعمت "سلامة قائد اللواء وتوليه مهامه"!، فلمّا ظهر قائدهم أسيرا ذليلا في قبضة المجاهدين، اصطدم الجيش النيجيري ولجانه الإلكترونية بالحائط حرفيا، وظهروا في موقف محرج مجرّدين فيه من أدنى درجات "المصداقية" و"المهنية" المزعومة.

الإعلام هو السبب!

وفي أغرب محاولاتها للتغطية على هذا الإخفاق، لجأت الحكومة النيجيرية من خلف لجانها الإلكترونية، إلى تحميل "وسائل الإعلام" مسؤولية الإخفاق المدوي في إنقاذ حياة قائدهم، الذي حاول جاهدا أن ينجو بنفسه بعد أن ترك جنوده خلفه أو تركوه خلفهم!، حيث كان الجميع يبحث عن الفرار بجلده وحسب.

تمت المهمة بنجاح

في حين كانت رواية الجيش النيجيري الرسمية أن "فريق الدورية بقيادة قائد اللواء تصدى بشجاعة لكمين (الإرهابيين)، وأجبرهم على الانسحاب في حالة من الفوضى والتخلي عن مهمتهم!"، بينما اتضح للجميع من الذي تخلى عن مهمته ومن الذي أتمها بنجاح حتى النهاية.

ونلفت عناية القارئ إلى أن هذا الكذب الصراح بحجم جيوش ودول وحكومات، هو حدث متكرر تورطت فيه جميع الأطراف المحاربة ضد الدولة الإسلامية على اختلاف راياتها وأعراقها، والشواهد أكثر من أن تُحصر، وما خفي أكثر مما يُنشر.

قيمة الجندي لا شيء!

وبينما يتهيأ المجاهدون لكمائن أخرى، ما زالت الأوساط النيجيرية تغرق في حالة من التخوين والتراشق والصدمة من جراء نجاح المجاهدين في الوصول إلى قائد اللواء ٢٥، بينما يكشف التفاعل الكبير مع مقتل القائد مقارنة بمقتل جنوده، القيمة الحقيقية للجندي في المنظومة الطاغوتية، إنه لا شيء يذكر.

قتلى وجرحى من الجيش

وفي يوم السبت ذاته، استهدف المجاهدون دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوجيبو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل ٦ عناصر وتدمير آلية بثلاثة تفجيرات

وشهدت مناطق (برنو) ثلاثة تفجيرات هذا الأسبوع أوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات الردة.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٢/جمادى الأولى) على دورية للجيش النيجيري، قرب قرية (مايداجي) في (برنو)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وتدمير دراجة نارية.

كما فجّروا عبوة ثانية في يوم السبت، على آلية للجيش النيجيري، على طريق (دامبوا – مايدوغوري)، ما أدى لتدميرها جزئيا وإصابة من فيها.



إحراق آلية داخل موقع مشترك للقوات النيجيرية قرب بلدة (ماينتي)

في حين فجّروا عبوة ثالثة في يوم الأحد، على دورية مشتركة، قرب بلدة (غوزا)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وتدمير دراجة ثانية، ولله الحمد.

مقتل ١٥ من الميليشيات وإحراق ٧ آليات متنوعة

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في ليل الاثنين (٢٦/جمادى الأولى) موقعا للجيش النيجيري وميليشياته، قرب بلدة (ماينتي) في (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة.

حيث دارت اشتباكات لمدة ٢٠ دقيقة، أسفرت عن مقتل ١٥ عنصرا على الأقل بينهم عنصر من الجيش وإصابة آخرين، وفقا لما أفادنا به مصدر ميداني.

خاص

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا معظم ثكنات الموقع وسبع آليات داخله إضافة إلى دراجتين ناريتين، واغتنموا ثلاث بنادق ورشاشين ثقيلين وقاذفين صاروخيين وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات وإحراق ٥٣ منزلا لهم

كما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين ذاته، قرية (بيجي بيجي) المحاربة في (أداماوا)، وأحرقوا ثلاثة منازل للميليشيات، واغتنموا ثلاث دراجات نارية وبعض أسلحتهم، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الأولى) قرية (كورناري) المحاربة في (برنو)، وأسروا وقتلوا عنصرا من الميليشيات وأحرقوا آلية ونحو ٥٠ منزلا لهم.

كما قتلوا في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الأولى)، عنصرا ثانيا قرب بلدة (غونيري) في (يوبي)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مهاجمة تمركز للجيش وإحراق ٣١ منزلا للنصارى

وفي (يوبي) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٢٢/جمادى الأولى)، تمركزا للجيش النيجيري في قرية (ماغاوا)، بالأسلحة المتنوعة، فلاذوا بالفرار واغتنم المجاهدون بعض ذخائرهم، ولله الحمد.

كما هاجموا في نفس اليوم، قرية (كاوتيكاري) النصرانية بمنطقة (برنو)، وأحرقوا أكثر من ٣٠ منزلا للنصارى فيها، ولله الحمد.

ضرب عنق ساحر بالسيف

خاص

على الصعيد القضائي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا في يوم الاثنين (٢٦/جمادى الأولى)، ساحرا في قرية (غوروباتشا) بمنطقة (برنو). وأوضح المصدر أنه بعد إحالة الساحر إلى مكتب القضاء الشرعي، تم الحكم عليه بالقتل ضربة بالسيف تنفيذا لحكم الشريعة العادلة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقتل جنود الخلافة الأسبوع الماضي عنصرا من القوات النيجيرية وجاسوسا وأحرقوا أحد حواجزهم، كما اغتنموا آلية من حاجز لجيش النيجر، في حين قتلوا أربعة وأسروا ثلاثة آخرين من النصارى وأحرقوا ثلاث كنائس وعشرات المنازل لهم، بست هجمات في نيجيريا والنيجر.



٨٠ قتيلا من نصارى الكونغو وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات متصاعدة في وسط إفريقية

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نحو ٨٠ قتيلا في صفوف نصارى إفريقية، بينهم جندي من القوات الكونغولية وأصابوا أربعة جنود آخرين، وأحرقوا نحو ٩٠ منزلا للنصارى، بهجمات متصاعدة في شرق الكونغو تركز معظمها بمنطقة (لوبيرو) وبعضها في (إيتوري)، في إخفاق ميداني كبير للحملة العسكرية التي تشنها القوات الصليبية على مناطق المجاهدين في شرق البلاد.



عنصر من القوات الكونغولية قتله المجاهدون قرب (موكاسيلا) في (إيتوري)

٥ قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الأولى) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (موكاسيلا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

١٤ قتيلا من النصارى قرب قرية (مايبا)

وعلى صعيد الحرب المتواصلة ضد نصارى الكونغو، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، قرية (مايبا) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا ١٢ نصرانيا نحرا، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، كما أسروا في اليوم التالي، الخميس، اثنين آخرين من النصارى، قرب القرية ذاتها، وقتلوهما بنفس الطريقة، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق ١٥ منزلا

وفي السياق ذاته، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، قرية (مابيانجو) في (لوبيرو)، وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا نحو ١٥ منزلا لهم، ولله الحمد.

مقتل ٣٦ نصرانيا في محيط بلدة (بيامب)

وشهدت بلدة (بيامب) ومحيطها في (لوبيرو)، ثلاث هجمات منفصلة هذا الأسبوع خلفت ٣٦ قتيلا نصرانيا.

حيث هاجم جنود الخلافة البلدة المذكورة في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الأولى)، ما أسفر عن مقتل ٢٣ نصرانيا وفرار بقيتهم، وإحراق نحو ٥٠ منزلا لهم واغتنام بعض ممتلكاتهم.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، قرية (ماسينغا) القريبة، وقتلوا نحو ١١ نصرانيا آخرين، وأحرقوا ٢٠ منزلا لهم، في حين أسروا وقتلوا في يوم الاثنين (٢٦/جمادى الأولى) اثنين آخرين من النصارى قرب بلدة (بيامب)، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى آخرين

وفي نفس اليوم، الاثنين، هاجم جنود الخلافة قرية (كانزوكا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا أربعة من النصارى نحرا وأحرقوا خمسة منازل لهم، وعادوا سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٢٢ نصرانيا بهجوم على تجمع قرى قرب (بوينغا)

وفي محيط بلدة (بوينغا) بمنطقة (لوبيرو)، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الأولى) ست قرى متجاورة للنصارى، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١٦ نصرانيا نحرا، وفرار بقيتهم من المنطقة، كما أسر المجاهدون في يوم الأربعاء، ستة نصارى آخرين قرب نفس البلدة، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للجيش

على الصعيد الأمني، أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء، جاسوسا للجيش الكونغولي الصليبي، قرب بلدة (مانغوريدجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

ويأتي تصاعد الهجمات في وقت تشن فيه القوات الكونغولية والأوغندية حملة عسكرية مشتركة بهدف وضع حد لهجمات المجاهدين، لكنها تتصاعد بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ثمانية نصارى بينهم عنصران من القوات الصليبية، وأصابوا آخرين، وأحرقوا ٢٠ منزلا للنصارى وثكنتين للميليشيات بخمس هجمات مسلحة شرق الكونغو، بينما نظّموا بعثة إيمانية للنصارى في قريتين بمنطقة (إيتوري)، وعرضوا عليهم الإسلام أو الجزية فاختاروا الثانية صاغرين مقابل بقاءهم في قراهم آمنين.

قتيل و٣ جرحى من ميليشيا الـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، بهجومين في ريف الخير.

إصابة ٣ عناصر في (ذيبان)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الأولى) تمركزا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر بجروح متفاوتة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل من الـPKK في (محيميدة)

وفي عملية أخرى، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٥/جمادى الأولى) عنصرا من الميليشيا كان يقود دراجته النارية على طريق بلدة (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا الأسبوع الماضي عنصرين من ميليشيا الـPKK وألحقوا أضرارا تلفية بإحدى آلياتهم بتفجير بريف الخير.

مقتل ١١ نصرانيا وإحراق ٤ كنائس ومئات المنازل لهم بهجمات شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع ١١ نصرانيا وأصابوا نحو خمسة آخرين من الجيش الرواندي بجروح، وأحرقوا ثلاث آليات وأربع كنائس وأكثر من ٣٦٠ منزلا للنصارى، بتسع هجمات توزعت على قرى (كابو ديلغادو) و(نامبولا) في شمال البلاد، والأخيرة شهدت تصاعدا ملحوظا في معدل الهجمات مؤخرا.

إحراق كنيستين و٦٣ منزلا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الأولى) قرية (ناماكوج) بمنطقة (نامبولا)، فلاذ النصارى بالفرار، وأحرق المجاهدون كنيستين و٦٣ منزلا لهم إضافة إلى أربع دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٦ نصارى وإحراق كنيسة وآليتين

وفي سياق متصل، أسر المجاهدون في يوم الجمعة، أحد النصارى قرب قرية (ناتشيتشي) بمنطقة (نامبولا)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم التالي، السبت، قرية (كوروا)، وأسروا أربعة نصارى آخرين وقتلوهم بأعيرة نارية، وأحرقوا كنيسة لهم، كذلك داهموا في نفس اليوم، قرية (مبوتوني)، وقتلوا نصرانيا سادسا وأحرقوا آليتين لهم، ولله الحمد.



قتلى من النصارى بنيران المجاهدين في قرية (كوروا) في (لوبيرو)

مقتل ٤ آخرين وإحراق مئات المنازل

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الأولى) قرية (ناماجوبا) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا ٢٩٩ منزلا وكنيسة واحدة وآلية ودراجتين ناريتين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الاثنين، أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى، قرب قرية (بيري بيري) في (نامبولا)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (مويدومبي)

كما شهدت منطقة (كابو ديلغادو) هذا الأسبوع هجوما واشتباكين منفصلين مع القوات الصليبية.

حيث داهم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/جمادى الأولى) قرية (نامبانها) في (مويدومبي)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، وعادوا سالمين، ولله الحمد.

٥ جرحى من الجيش الرواندي في (ماكوميا) و(موسيمبوا)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم، مع دورية للجيش الرواندي الصليبي، قرب قرية (كوجولو) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، مع دورية ثانية للجيش الرواندي، قرب قرية (ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة نحو ثلاثة عناصر آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي خمسة نصارى وأصابوا بعض عناصر الجيش الموزمبيقي، كما داهموا إحدى مدن (كابو ديلغادو) بهجمات شمال البلاد.

٣٦ قتيلا من ميليشيا القاعدة والسيطرة على أحد مواقعهم بهجوم عنيف في بوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

سقط ٣٦ قتيلا في صفوف القاعدة هذا الأسبوع، وخسرت الميليشيا أحد مواقعها، بهجوم عنيف لجنود الخلافة في منطقة (سينو) بشمال بوركينافاسو.

مقتل ٣٠ عنصرا والسيطرة على الموقع

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/جمادى الأولى) موقعا لميليشيا القاعدة قرب قرية (تيغو) بمنطقة (دوري) في (سينو).

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا أولا نقاط مراقبة للميليشيا تحرس الموقع، واخترقوها بعد قتل من فيها، ثم هاجموا تمركزات العدو داخل الموقع واندلعت اشتباكات عنيفة انتهت بسيطرة المجاهدين على الموقع بعد مقتل نحو ٣٠ عنصرا وفرار بقيتهم من المنطقة، ولله الحمد.

خسائر مادية

وإلى جانب خسائر العدو البشرية، أسفر الهجوم عن اغتنام ٣٤ بندقية بذخائرها، وثلاثة رشاشات متوسطة ومعدات أخرى، إضافة لإحراق العديد من الدراجات النارية واغتنام ١٠ دراجات أخرى، ولله الحمد.

أسر وقتل ٦ عناصر بعملية مطاردة

وكشف المصدر أنه في أعقاب السيطرة على موقع الميليشيا، أطلق المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، عملية مطاردة لفلول العدو الهاربين وصولا إلى قرية (بورغا)، تمكنوا خلالها من أسر ستة عناصر آخرين وقتلهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا الأسبوع الماضي سبعة عناصر من ميليشيا القاعدة واغتنموا أسلحتهم، في عملية مطاردة ناجحة انطلقت عقب قيام الميليشيا بالاستيلاء على بعض ممتلكات المسلمين في إحدى قرى (أودالان) بشمال بوركينافاسو.



أسر وقتل عناصر من ميليشيا القاعدة بعد مهاجمة موقعهم في قرية (تيغو)

الحصاد الجهادي

في وسط إفريقية

صفر ⟵(28)⟵ جمادى الأولى

مناطق العمليات:

(إيتوري) (بيني)
(لوبيرو) (تشوبو)

66 هجوما

39 صولة
14 اشتباكا
8 كمائن
5 تفجيرات

خسائر بشرية

383 قتيلا

318 رعايا نصارى
45 جيوش صليبية
20 ميليشيات محلية

خسائر مادية

إحراق

209 منازل
10 ثكنات
6 آليات

أبرز الهجمات

(16/ربيع الأول)

مقتل 100 نصراني وإحراق 30 منزلا وآليتين بهجوم دام على تجمع لهم قرب بلدة (مانغوريدجيبا) في (لوبيرو).

(5/ربيع الآخر)

مقتل 5 جنود من القوات الأوغندية والكونغولية بكمين متفجر استهدف دورية مشتركة لهم قرب قرية (مونجامبا) في (إيتوري).

(12/جمادى الأولى)

مقتل 14 جنديا من القوات الأوغندية والكونغولية وإصابة 13 آخرين بمعركة ملحمية قرب بلدة (مانغوريدجيبا) في (لوبيرو).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥٢٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٤ قتيلا من الميليشيات إضافة لجنود من الجيش والشرطة وإحراق موقعين و٥ آليات شمال نيجيريا



أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ١٤ قتيلا في صفوف الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، كما قتلوا وأصابوا أربعة آخرين من الجيش والشرطة وأحرقوا مقرا وتمركزا ومنزل مسؤول محلي، إضافة إلى خمس آليات متنوعة واغتنموا آلية سادسة، كما قتلوا أحد النصارى، بخمس هجمات في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، وأحرق المجاهدون المقر إلى جانب آليتين داخله واغتنموا آلية ثالثة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كاوري) و(كوندوغا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة...

٤

افتتاحية

حرب بين مشروعين

٣

جنود الخلافة يهاجمون مقر قيادة لقوات (بونتلاند) ويوقعون ٢١ قتيلا وجريحا بين صفوفهم

سقط ٢١ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) وأحرقت وأعطبت عدة آليات لهم، بهجوم انغماسي نوعي شنه مجاهدو الدولة الإسلامية، على موقع عسكري حيوي للعدو يتخذه منطلقا رئيسا لحملته العالقة في جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنوا ليل الأحد (٢٥/جمادى الأولى) هجوما خاطفا ومباغتا على مقر قيادة لقوات (بونتلاند) المرتدة، في وادي (ميرالي)، يستخدمه العدو في إدارة حملته العاثرة في مناطق (بالادي) و(مراجدي).

وكشف المصدر أنه بعد رصد مكثف للهدف، نفّذت مجموعة انغماسية عملية تسلل ناجحة ليلا، نحو مقر العدو وباغتت جنوده بنيران كثيفة...

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٩ جمادى الأولى إلى ٥ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الشام
١	ولاية الصومال
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢١	ولاية الصومال
١٩	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية موزمبيق
٥	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٣
الخير



حرب بين مشروعين

مع اتساع الحرب على الدولة الإسلامية طولا وعرضا، انخرطت شريحة واسعة من خصومها في مهمة واحدة هي محاربة مشروعها المبارك، ولو سألتَ هؤلاء عن ماهية مشروعهم؟ فلن يجدوا إلى ذلك سبيلا، لأنهم بلا مشروع سوى حربها والتآمر عليها، فهم مخالفون لها مختلفون معها متخلّفون عنها، وما أكثرهم ولو حرصت بمؤمنين.

ورغم اختلاف راياتهم، تقاطعت مصالح أعداء الدولة الإسلامية سواء كانوا كفارا أصليين، أو حكومات وأحزابا مرتدين، أو مرضى قلوب ومنافقين، أو خصوما مناوئين، أو منتكسين متساقطين تعبوا من لأواء الطريق ووعورته، فاختاروا مفارقته وقعدوا على قارعته يصدون عنه، فارتكبوا الجرم مضاعفا، وبنوا بأيديهم حاجزا بينهم وبين الهداية فاستحقوا بذلك دوام الغواية، وحيل بينهم وبين قلوبهم! وغدا يُحال بينهم وبين ما يشتهون.

تخيّلوا أن جميع هؤلاء على اختلاف مشاربهم ومآربهم، اتحدوا خلف مشروع واحد يصح أن نسميه: "مشروع محاربة الدولة الإسلامية" فلا شيء في بضاعتهم الكاسدة وأجندتهم الفاسدة سوى الاصطفاف لحربها والتحشيد لمهاجمتها؛ ذلك مِن خلف جُدُر خيانته وسراديب أوهامه، وذلك من خلف مقود آليته أو داخل قمرة طائرته، وهذا من خلف مدفعه، وآخر من دار ندوته ووكر نفاقه، ذلك يحاربها بالعربية وهذا بالعبرية وآخر بالإنجليزية والتركية، هذا بحلف دولي، وذلك بحلف محلي وآخر إقليمي، هذا يحاربها بالحديد والنار، وذلك يحاربها بالإعلام والأفكار، وكلهم جمعوا كيدهم وأتوا صفا؛ إبليس وجنوده وجيوشه وشيوخه، انصهروا جميعا في مشروع واحد هو الحرب على الدولة الإسلامية.

وأشقاهم وأسوأهم حالا؛ شريحة آمنت ثم كفرت، وغزلت ثم نقضت، وبالأوهام تعلّلت، وأتباعها يودون لو أن الدولة الإسلامية أخطأت وما أصابت، وضلت وما استقامت كما قال تعالى عن أمثالهم: {وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ} وقال أيضا: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً}، وكل ذلك تسكينًا لأمراض قلوبهم ومحاولةً لإقناع أنفسهم أنّ الخلل في مشروعها المبارك، وليس في قلوبهم المريضة وهممهم الخائرة ومناهجهم الحائرة التي التقت جهارا نهارا مع عبدة الصلبان، كما رأينا في الشام وخراسان وليبيا من قبل، وما زالت دائرة كفرهم تتسع لتشمل أطرافا أخرى أشد كفرا ونفاقا وتصلنا أخبارهم تباعا.

فهؤلاء وأشياعهم عاكفون على حرب الدولة الإسلامية، يتمنون هزيمتها ويؤمّلون زوالها ويخشون انتصارها وبقاءها، لأنهم يعدّون ذلك تعريةً لمشروعهم وفضحًا لحقيقتهم وإظهارًا لهزيمتهم النفسية التي صيّرتهم جنودًا في جيش الشيطان بعد أنْ زين لهم سوء عملهم فرأوه حسنا.

ولا شيء يُذكّر هؤلاء الناقضين الناكثين بحقيقتهم وعقدة نقصهم سوى الدولة الإسلامية، ولذلك تراهم دوما في صراع محموم مع مشروعها؛ إنْ تقدّم ساءهم ذلك واحترقوا غيظا وكمدا، وإنْ أصابه ما أصاب المؤمنين في أُحُد والأحزاب، سرّهم ذلك وقالوا: حذرناكم وفارقناكم!، وقد نبأنا الله أخبار هذه الشريحة منذ كانت في عهد النبوة، فقال سبحانه: {إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ}.

مع ضرورة التأكيد على أمر قديم جديد، وهو أن الدولة الإسلامية لم تدّعي العصمة يوما، ولم تحتكر الخيرية مطلقا؛ وإنْ تسنّمت ذرى الجهاد وصانته عن أدران الجاهلية، وقادت ركب الثبات وسط أعاصير التيه العاتية، وهي تدرك وتوقن أن توفيقها وتفوّقها محض فضل ربها عليها، بثباتها على منهاج النبوة الذي اتبعته مبكرا يوم كانت في العراق تؤسس وتغرس قواعد صرح المفاصلة العقائدية مع كافة معسكرات الجاهلية، بينما كان غيرها يغرقون في الرمادية المنهجية التي صبغت مواقفهم حتى يومنا هذا، فرأيناهم في كل واد يهيمون.

ولذلك، فالعقائديون هم الذين يثبتون في وجه الفتن الجارفة والمحن النازفة، لا تزحزحهم العواصف ولا تدغدغهم العواطف، ولا يطيرون مع كل زوبعة يمنة ويسرة، وَسَطٌ عدولٌ في جميع أحوالهم بين الإفراط والتفريط، بين الغلو والإرجاء، لم يتوسطوا الطريق بين الحق والباطل في الجيوب الرمادية، بل اتبعوا الملة الإبراهيمية؛ إنْ مالوا فعن الشرك لا إليه، وإنْ ركنوا فإلى الحق لا إلى الباطل، لم يداهنوا أهل الشرك ولم يرضوا أعمالهم، راسخون في عقيدتهم يجدون في قلوبهم برد اليقين وعذوبة الإيمان.

والواجب على طلاب الحق أن يتأسوا بهذا المنهج النبوي في جعل العقيدة هي الدافع والمحرك، وأكثر الناس اليوم تُحركهم صورة واحدة تفجّر مشاعرهم وتستدرّ دموعهم، ولا تحركهم ألف آية قرآنية ولا سُنة نبوية، وهذه طامة وقسوة عارمة عامة لم ينجُ منها إلا من رحم، قسوة حرمت أصحابها الهداية والبصيرة فاتبعوا الباطل أو خلطوه بالحق! فجعلوا بعض الحق الذي عندهم غطاء لباطلهم، فكانوا أشد فتنة للمسلمين من غيرهم، ولن يطول بهم أمد حتى يتمايزوا إلى حقٍّ صرف أو باطلٍ صرف، وانتظروا إنا منتظرون.

ومنذ أنْ أرسل الله رسله وإلى أنْ ختمهم بمحمد صلى الله عليه وسلم، والقصة واحدة تتكرر بفصولها وتفاصيلها لأن باريها واحد، وأبطالها على نهج واحد، قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ}.

فانظروا وتأملوا حولكم، أليست هذه قصتنا مع الطواغيت وحكوماتهم وعساكرهم وأنصارهم ودعاتهم؟ ألم يتخذوا من دعوة التوحيد نفس الموقف الذي اتخذه أسلافهم بالأمس رغم تتابع الحجج والدلائل من وحي السماء ووقائع الأرض؟!

هذه هي قصة الدولة الإسلامية مع خصومها وأعدائها، مشروعها محاربة الطاغوت ومفاصلته في كل مفصل، ومشاريعهم على اختلافها تساير الطاغوت وتداهنه في كل محفل، هذه هي زبدة القول وبيت القصيد لمن تشعبت عليه التفاصيل، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

١٤ قتيلا من الميليشيات إضافة لجنود من الجيش والشرطة وإحراق موقعين و٥ آليات شمال نيجيريا



إحراق منزل مسؤول محلي موال للحكومة المرتدة في (ماغوميري)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ١٤ قتيلا في صفوف الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، كما قتلوا وأصابوا أربعة آخرين من الجيش والشرطة وأحرقوا مقرا وتمركزا ومنزل مسؤول محلي، إضافة إلى خمس آليات متنوعة واغتنموا آلية سادسة، كما قتلوا أحد النصارى، بخمس هجمات في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

إحراق مقر وآليتين للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/جمادى الأولى) مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، وأحرق المجاهدون المقر إلى جانب آليتين داخله واغتنموا آلية ثالثة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الجيش

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كاوري) و(كوندوغا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

١٤ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة صباح اليوم التالي، الخميس، تجمعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب قرية (واراب) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ١٤ عنصرا واغتنام ثلاث بنادق وعدد من الأسلحة البدائية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق تمركز و٣ آليات ومنزل مسؤول محلي

وفي نفس السياق، داهم جنود الخلافة في ليلة الأحد (٢/جمادى الآخرة)، بلدة (ماغوميري) في منطقة (برنو).

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الميليشيات المتمركزة في القرية هربت فور سماعها بهجوم المجاهدين، فأحرق المجاهدون تمركزها وآلية دفع رباعي لها.

وأضاف المصدر، أن المجاهدين داهموا بعد ذلك منزل "زعيم البلدة" الموالي للحكومة النيجيرية حيث فرّ هو الآخر، فأحرق المجاهدون منزله وآليتين دفع رباعي داخله، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (برنو)

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/جمادى الآخرة) أحد النصارى قرب بلدة (ميرينغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان الجيش النيجيري قد تلقى الأسبوع الماضي صفعة أمنية كبيرة بخسارته "قائد لواء" نجح المجاهدون في أسره وقتله عقب فراره من كمين مميت نصبوه لقوة عسكرية شمال البلاد، وأحدث ضجة كبيرة وارتباكا أكبر في صفوف الجيش النيجيري، كما أوقع المجاهدون نحو ٣٠ قتيلا في صفوف الميليشيات بينهم عدد من جنود الجيش، وأحرقوا ودمروا تسع آليات مختلفة، إضافة إلى ٨٤ منزلا للنصارى في سلسلة هجمات طالت مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا).



آلية اغتنمها المجاهدون بعد مهاجمتهم مركزا للشرطة النيجيرية في (غيدام)

من أقوال علماء الملّة

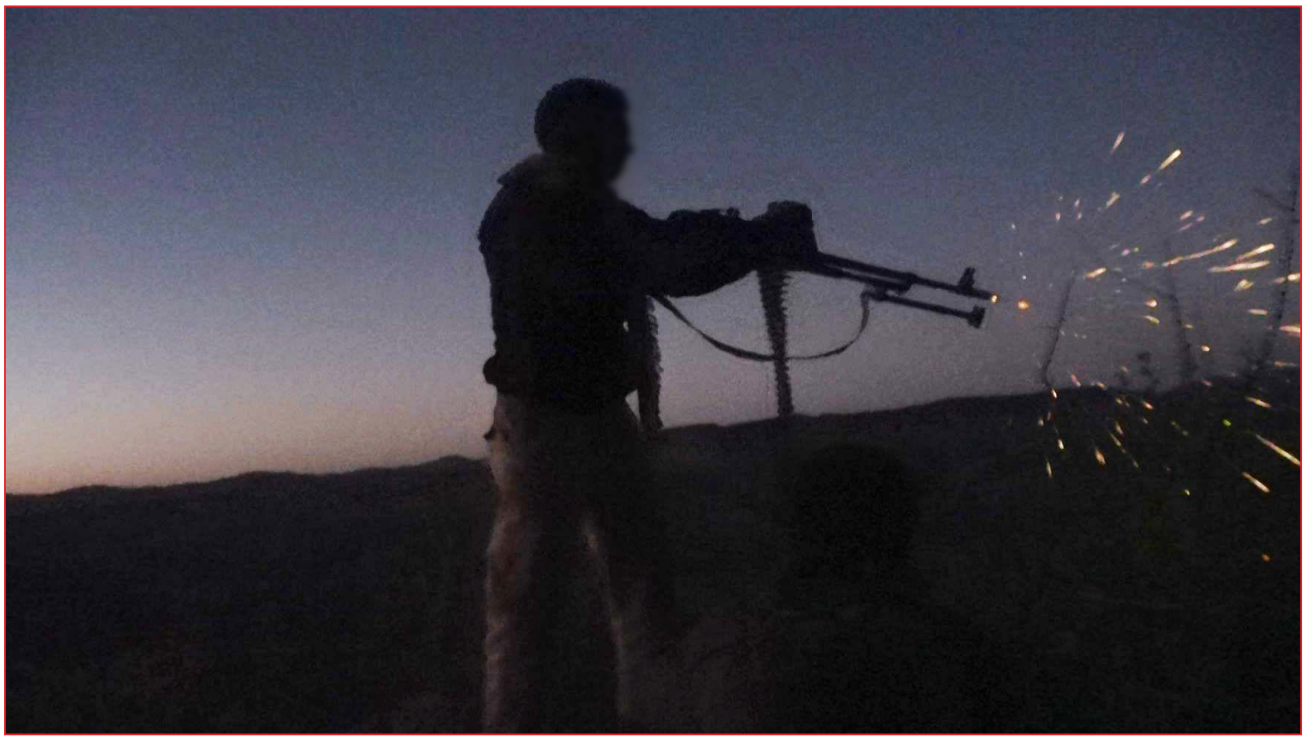
قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"إذا تأمل الإنسان حاله من مبدأ كونه نطفة إلى حين كماله واستوائه تبين له أن من عني به هذه العناية، ونقله إلى هذه الأحوال، وصرفه في هذه الأطوار، لا يليق به أن يهمله ويتركه سدى، لا يأمره ولا ينهاه ولا يعرفه بحقوقه عليه، ولا يثيبه ولا يعاقبه، ولو تأمل العبد حق التأمل لكان كل ما يبصره وما لا يبصره دليلا له على التوحيد والنبوة والمعاد".

[الجواب الكافي]

النبأ

جنود الخلافة يهاجمون مقر قيادة لقوات (بونتلاند) ويوقعون ٢١ قتيلا وجريحا بين صفوفهم



النبأ ولاية الصومال

سقط ٢١ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) وأحرقت وأعطبت عدة آليات لهم، بهجوم انغماسي نوعي شنه مجاهدو الدولة الإسلامية، على موقع عسكري حيوي للعدو يتخذه منطلقا رئيسا لحملته العالقة في جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

تسلل وهجوم خاطف

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنوا ليل الأحد (٢٥/جمادى الأولى) هجوما خاطفا ومباغتا على مقر قيادة لقوات (بونتلاند) المرتدة، في وادي (ميرالي)، يستخدمه العدو في إدارة حملته العاثرة في مناطق (بالادي) و(مراجدي).

وكشف المصدر أنه بعد رصد مكثف للهدف، نفّذت مجموعة انغماسية عملية تسلل ناجحة ليلا، نحو مقر العدو وباغتت جنوده بنيران كثيفة على بعد أمتار قليلة جدا، ما تسبب بزعزعة واضطراب صفوفهم، وهروبهم من الموقع بعد نحو ١٥ دقيقة من الهجوم.

سيطروا على الموقع

خاص وأكد المصدر أن المجاهدين سيطروا على الموقع بعد قتلهم ١١ عنصرا وإصابة نحو ١٠ آخرين، كما أحرقوا آلية واحدة وأعطبوا عددا آخر من الآليات، قبل أن يسارعوا إلى الانسحاب والاختفاء عن أنظار العدو تماما، -وفق الخطة المعدة-، حيث عادت المجموعة إلى قواعدها بسلام، ولله الحمد على توفيقه.

كذب في الإعلام فشل في الميدان

ونفى المصدر الأكاذيب التي أشاعتها مواقع العدو حول "تحييد منفذي الهجوم" وإعلانها عن "نشر صورهم لاحقا" قبل أن تضطر إلى حذف روايتها، وتلتزم الصمت حيال ما جرى خلافا لعادتها.

ونوّه المصدر أن هذه الأكاذيب لم تكن فقط للتغطية على خسارة العدو العسكرية في الميدان، بل كانت أيضا محاولة للتغطية على فشله الاستخباري حول كيفية وصول المجاهدين إلى هذا الموقع القيادي المحصن، ثم عودتهم من حيث انطلقوا دون أن ينجح العدو في اعتراض طريق قدومهم أو عودتهم، بفضل الله تعالى.

أهمية مكانية وزمانية

ويكتسب الهجوم أهمية مكانية، كون المقر المستهدف من أهم مواقع العدو العسكرية وأقربها إلى جبهات القتال، حيث يشكل مركز إمداد عسكري ولوجستي إلى جبهات القتال الرئيسة.

كما يكتسب الهجوم أهمية زمانية، كونه جاء في وقت تروج فيه "حكومة بونتلاند" المرتدة إلى قرب انتهاء الحملة العسكرية التي انطلقت قبل قرابة العام وما زالت تتعرض للهجمات والإغارات حتى لحظة كتابة هذا التقرير، في الخطوط الأولى للقتال، وفي وسطها، وحتى خلفها.

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال النبي ﷺ:

(أنا فرطكم على الحوض، ليرفعن إلي رجال منكم، حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني، فأقول أي رب، أصحابي. يقول: لا تدري ما أحدثوا بعدك).

[رواه البخاري]

مقتل ٧ من النصارى وإحراق كنيسة ومنازل لهم بهجمات متفرقة لجنود الخلافة شمال موزمبيق



قتل أحد النصارى المحاربين في قرية (جاكوتو) بمنطقة (نامبولا)

النبأ | ولاية موزمبيق

سقط سبعة قتلى في صفوف نصارى موزمبيق هذا الأسبوع، وأُحرقت كنيسة وثلاثة منازل لهم، بخمس هجمات متفرقة لجنود الخلافة في مناطق (مويدومبي) (وننغاد) في (كابو ديلغادو)، بالإضافة إلى منطقة (نامبولا) في شمال البلاد.

مقتل ٤ نصارى في (مويدومبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/جمادى الأولى) قرية (دي مايو) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وأطلقوا النار على أربعة من النصارى، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق كنيسة للنصارى في (نامبولا)

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة التالي، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (جاكوتو) بمنطقة (نامبولا)، وقتلوه نحرا، وأسروا في اليوم التالي، السبت، نصرانيا ثانيا، قرب قرية (نابارارِي) بمنطقة (إيرات)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم، قرية (ناجولو) بمنطقة (نامبولا)، وأحرقوا كنيسة للنصارى وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (ننغاد)

وفي السياق ذاته، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/جمادى الأولى)، قرية (لاغالونغا) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى نحرا وأحرقوا ثلاثة منازل لهم.

كما اشتبكوا مع بعض عناصر الميليشيات الكافرة داخل القرية وأجبروهم على الفرار واغتنموا بعض أسلحتهم، وعاد المجاهون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١١ نصرانيا وأصابوا نحو خمسة آخرين من الجيش الرواندي بجروح، وأحرقوا ثلاث آليات وأربع كنائس وأكثر من ٣٦٠ منزلا للنصارى، بتسع هجمات توزعت على قرى (كابو ديلغادو) و(نامبولا) في شمال البلاد.

مقتل جاسوس للمخابرات الباكستانية وإصابة آخر قرب الحدود مع أفغانستان

النبأ | ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع جاسوسا للمخابرات الباكستانية وأصابوا آخر بجروح، بهجوم مسلح بمنطقة (خيبر بختونخوا) المجاورة لأفغانستان.

تورطا بقتل مجاهد داخل أحد المساجد!

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/جمادى الأولى) جاسوسين للمخابرات الباكستانية المرتدة، في بلدة (عنايت كلي) بمنطقة (باجور) الحدودية، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتل أحدهما على الفور وإصابة الآخر بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص

وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن الجاسوسين المستهدفين كانا قد تورطا بقتل أحد المجاهدين قبل نحو شهر من الآن داخل أحد المساجد، قبل أن تطالهم أيدي المفارز الأمنية جزاء وفاقا، ولله الحمد.

٥ قتلى من النصارى بهجوم لجنود الدولة الإسلامية شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع خمسة من النصارى بهجوم على إحدى قراهم في شرق الكونغو.

الهجوم وقع في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/جمادى الأولى) قرية (كاسيبرو) بمنطقة (لوبيرو)، ما أدى لمقتل خمسة نصارى نحرا وفرار بقيتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وشهدت منطقة (لوبيرو) خلال الأسابيع الماضية تصاعدا ملحوظا في معدل الهجمات التي شنها المجاهدون، نتج عنها خسائر كبيرة في صفوف القوات الصليبية ورعاياهم، بالإضافة إلى إحراق عشرات المنازل لهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي نحو ٨٠ قتيلا في صفوف النصارى، بينهم جندي من القوات الكونغولية وأصابوا أربعة جنود آخرين، وأحرقوا نحو ٩٠ منزلا للنصارى، بهجمات متصاعدة في شرق الكونغو تركز معظمها بمنطقة (لوبيرو) وبعضها في (إيتوري)، في إخفاق ميداني كبير للحملة العسكرية التي تشنها القوات الصليبية على مناطق المجاهدين في شرق البلاد.

اغتيال جاسوس للنظام السوري وإصابة عنصرين من الـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع جاسوسا تابعا للنظام السوري المرتد، وأصابوا عنصرين من ميليشيا الـPKK وألحقوا أضرارا تلفية بآليتين لهم، بثلاث عمليات منفصلة في مناطق الخير.

تضرر صهريج نفط

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١/جمادى الآخرة)، صهريج نفط للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ويندرج استهداف صهاريج النفط التابعة للـPKK في إطار الحرب الاقتصادية التي تستهدف ممتلكات ومقدرات الميليشيا في شرق الفرات.

إصابة عنصرين على طريق (الجفرة)

وفي عملية ثانية، استهدف جنود الخلافة في ليل يوم الاثنين (٣/جمادى الآخرة) آلية للميليشيا كانت تسير على طريق حقل (الجفرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل بجروح وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن اشتباكات استمرت عشر دقائق، اندلعت قرب موقع الهجوم، ولم تعرف نتائجها، قبل أن ينسحب المجاهدون إلى مواقعهم، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للنظام السوري المرتد

خاص على الصعيد الأمني، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اغتالوا في يوم الخميس (٢٩/جمادى الأولى) جاسوسا تابعا للنظام السوري المرتد، في مدينة (البوكمال)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن الجاسوس القتيل ويدعى "محمود عدنان العبدالله" عمل سابقا عنصرا في ميليشيا الـPKK قبل أن يغيّر ولاءه مؤخرا ويصبح جاسوسا لدى النظام الحالي، حيث استغل مهنته في بيع "قطع الغيار" في تتبع تحركات المجاهدين والإبلاغ عن طرق تنقلاتهم في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، بهجومين في ريف الخير.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي محمد العدناني
-تقبله الله تعالى-

٥٧

أحوال السائرين في الجهاد

لقد رأينا للسائرين على درب الجهاد أحوالا عدة: فمنهم مَن يسير قليلا، فما يلبث أن ينثني في بداية الطريق، فيقعد مع أول المحن، ومنهم مَن يسير إلى منتصف الطريق ثم لا يطيق تحمُّل الأذى واحتمال الشدائد فيمكث ويخرج، ومنهم مَن يصل إلى أواخر الدرب، فيفقد الصبر فيرتكس، وإنّ هؤلاء جميعًا حكمهم حكم مَن لم يسر في هذا الطريق خطوة، ومنهم مَن يغويه الشيطان بشهوة أو بشبهة، فينحرف ويضل سعيه، ويحسب أنه يحسن صنعًا، ومنهم مَن يضله الله على علم، وقليل مَن يسير على درب الجهاد فيصبر ويصابر، حتى يلقى الله صادقًا ما عاهد الله عليه، تقيًّا؛ لم يغيّر ولم يبدّل.

الحصاد الجهادي في غرب إفريقية

خلال 3 أشهر 1 ربيع الأول ـ 30 جمادى الأولى 1447هـ

مناطق العمليات

- **نيجيريا:** (برنو) (يوبي) (أداماوا)
- **الكاميرون:** (ماروا) (غولفي)
- **النيجر:** (ديفا)

77 هجوما

صولة	تفجيرا	كمائن	أخرى	استشهادية
37	19	7	13	1

234 قتيلا وجريحا

جيش وشرطة	ميليشيات	جواسيس	نصارى
171	35	18	10

إحراق:

134 منزلا



56 آلية مدمرة ومعطبة



13 معسكرا وثكنة



أبرز العمليات:

• 18/ربيع الآخر

هجوم على معسكر الجيش النيجيري في بلدة (نغامدو)، أسفر عن مقتل 6 جنود وإحراق 9 آليات وأجزاء من المعسكر.

• 5/جمادى الأولى

عملية استشهادية بسيارة مفخخة على معسكر الجيش النيجيري في بلدة (كوكاوا)، أسفرت عن تدمير ثكنة ودبابة ومقتل وإصابة من فيهما.

• 23/جمادى الأولى

عملية أسر وقتل "قائد اللواء 25" في الجيش النيجيري، بعد فراره من كمين نصبه المجاهدون لدوريته قرب بلدة (واجيروكو).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٢٤ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٣ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٥٢٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ١٥ من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق ثكنة لهم بهجمات شمال نيجيريا



سقط نحو ١٥ قتيلا وجريحا على الأقل هذا الأسبوع في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم جاسوسان، وأُحرقت ثكنة لهم وتضررت إحدى آلياتهم، إضافة إلى قتل أحد النصارى المحاربين، وذلك بتسع هجمات منفصلة تركز معظمها بمنطقة (برنو) فيما وقع هجومان منها بمنطقة (يوبي) في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/ جمادى الآخرة) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر آخرين وفرارهم واغتنام خمس دراجات نارية، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، دورية للجيش النيجيري وميليشياته...

٤

افتتاحية
محاصرة الذنوب!
٣

مقالات
ورع المجاهد
٧

٣٣ قتيلا من نصارى إفريقية المحاربين بهجوم متدحرج لجنود الخلافة شرق الكونغو

واصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هجماتهم ضد نصارى إفريقية المحاربين الممتنعين عن دفع الجزية صاغرين، حيث أوقعوا هذا الأسبوع ٣٣ قتيلا في صفوفهم، بهجوم متدحرج طال أربع قرى يقع جميعها في نطاق منطقة (لوبيرو) الملتهبة في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/ جمادى الآخرة) قرية (ماتوتو) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا سبعة نصارى نحرا.

كما داهموا قرية (إيكيني) القريبة وقتلوا خمسة نصارى آخرين بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

ولم يقف هجوم الثلاثاء عند هذا الحد، حيث داهم المجاهدون بعد ساعات قرية (ماتونا)، وأسروا وقتلوا ١١ نصرانيا آخرين نحرا، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في نفس...

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٦ إلى ١٢ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق
١	ولاية خرسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية خرسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

حماة	إدلب	حمص	الخير
١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

صلاح الدين
١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ



محاصرة الذنوب!

خلق الله الإنسان وخلق معه الخير والشر، وجعل بينهما صراعا ممتدا إلى قيام الساعة، كل منهما لا يكل ولا يمل من مدافعة الآخر، ويشن إبليس حامل لواء الباطل وأتباعه من الإنس والجن هجمات مكثفة لاستهداف أهل الحق وإضعاف صفوفهم، ومن أساليبه في ذلك؛ تزيين الذنوب في أعينهم وتهوينها في نفوسهم حتى يقعوا فيها، فإن أتوها سهُل عليه اختراق دفاعاتهم بعدها.

لأجل هذا كانت الذنوب وما تزال ركنا أساسيا من أركان جيش الباطل وآلة حرب يستخدمها إبليس وجنوده في مهاجمة جيش الحق وتقويض بنيانه وزعزعة أركانه، وهو ما يحتّم على المسلمين التنبه لها والتوقي منها ومعرفة أساليب مواجهتها.

ومن بين أنجع الأساليب القتالية التي تدرّسها المعسكرات الحربية؛ محاصرة العدو بغية إضعافه وهزيمته، ويكون ذلك بإغلاق جميع المنافذ وطرق الإمداد التي ترفده بالذخيرة والمؤن، فينهكه الجوع والعطش، وتنفذ ذخيرته وتتحطم معنوياته وتخور قواه، فيكون مصيره الاستسلام أو الموت، وكلما كان الحصار محكما، كانت نتائجه أكثر فتكا وأثرا في صفوف العدو، ومن المناسب اتباع هذا الأسلوب في محاصرة الذنوب وتطويقها وتجفيف منابعها وتضييق مجاريها استقاءً من حديث النبي ﷺ: (إن الشَّيطانَ يَجري مِن ابنِ آدمَ مَجرى الدَّمِ) [أخرجه الشيخان].

فقهيا، يُعرّف العلماء الذنب بأنه: كل فعل يُستقبح شرعا ويستحق فاعله العقوبة من الله تعالى، وهو يتراوح بين مخالفة الأمر أو النهي الإلهي، بمعنى: فعل شيء محرم أو ترك شيء واجب.

وقد قسّم جمهور الفقهاء الذنوب إلى قسمين اثنين: كبائر وصغائر وكلاهما وبال على المكلّف لا ينبغي الاستهانة بأي منهما، ولقد شاع في زماننا أن يجتهد العبد في اجتناب الكبائر بينما يتساهل في الصغائر ولا يحترز منها، في حين كان السلف يجتنبون صغائر الذنوب كما كبائرها ولا يحقرون شيئا منها، روى البخاري في "باب ما يُتّقى من محقرات الذنوب" عن أنس رضي الله عنه قال: "إنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أعْمالًا، هي أدَقُّ في أعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ، إنْ كُنَّا لَنَعُدُّها علَى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ مِنَ المُوبِقاتِ" يعني المهلكات، وقال ابن القيم في المدارج: "وقد يقترن بالصغيرة -من قلة الحياء، وعدم المبالاة، وترك الخوف، والاستهانة بها- ما يلحقها بالكبائر!"، ونُسب إلى بعض السلف قوله: "مثل الذي يجتنب الكبائر ويقع في المحقرات، كرجل لقاه سبع فاتقاه حتى نجا منه، ثم لقيه فحل إبل فاتقاه فنجا منه، فلدغته نملة فأوجعته، ثم أخرى ثم أخرى حتى اجتمعن عليه فصرعنه!".

والذنوب أصل كل شر وبلية قديما وحديثا، ويكفي للدلالة على خطرها أنها كانت سببا في إخراج أبوينا من الجنة! لقوله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ}، وبالجملة فالذنوب سبب الخروج من كل خير والولوج في كل شر، ومؤلفات السلف والخلف تكتظ ببيان عاقبة الذنوب وأخطارها على العبد في الدارين ما يضيق المقام لسرده هنا، غير أن شؤمها وشرورها وحصادها في واقع أمتنا لا يكاد يخفى.

ومن بين أخطر نتائج الذنوب في الدنيا أنها تكون سببا في تسلُّط العدو أو تأخُّر النصر وحجبه عمّن ينتظره أو ضياعه بعد نزوله كما حدث -مثلا- يوم أُحد لقوله عز وجل: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا}، قال ابن كثير: "أي ببعض ذنوبهم السالفة" وقال البغوي: "بشؤم ذنوبهم". وهم مَن هم في الطاعة والتقوى، فكيف بزماننا وأحوالنا؟ اللهم سلّم سلّم.

ومن أخطارها الصامتة القاتلة حرمان الهداية إلى الحق، وقد دلت السنة الصحيحة على أن مراكمة الذنوب تجعل القلب: (أسودَ مُربَدًّا كالكُوزِ مُجَخِّيًا، لا يَعرِفُ مَعروفًا، ولا يُنكِرُ مُنكَرًا) [مسلم]، حيث تتكاثر الذنوب عليه وتطغى حتى تحجبه عن نور الحق فيرى المعروف منكرا والمنكر معروفا، فتنتكس فطرته وتعمى بصيرته وهذا هو "الران" كما روى الإمام الترمذي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (إنَّ العبدَ إذا أخطأَ خطيئةً نُكِتت في قلبِهِ نُكْتةٌ سوداءُ، فإذا هوَ نزعَ واستَغفرَ وتابَ سُقِلَ قلبُهُ، وإن عادَ زيدَ فيها حتَّى تعلو قلبَهُ، وَهوَ الرَّانُ الَّذي ذَكَرَ اللَّهُ: {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ})).

إن أنجع السبل لمحاصرة الذنوب، هي اعتزالها وسد الطرق إليها وقطع العلائق بها ومفارقة أصحابها وهجرة مواطنها، ولذا كانت الهجرة إلى مواطن الإيمان من أسباب النجاة، والبقاء في مواطن الكفر والفسوق من أسباب الفتنة والهلاك، قال تعالى: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا}، قال القرطبي: "فدل بهذا على وجوب اجتناب أصحاب المعاصي إذا ظهر منهم منكر؛ لأن من لم يجتنبهم فقد رضي فعلهم".

إن محاصرة الذنوب مهمة فردية وجماعية معا، ينطلق بها الفرد المسلم من نفسه بمجاهدتها وإيقافها عند حدها، وإدراكه أنّ ذنبه مهما صغُر خرق للسفينة برمتها، وكذلك فإن محاصرة الذنوب مهمة تقودها الجماعة المسلمة داخل صفوفها عبر ميدان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح لكل مسلم، وهذا ما يميّز المجتمع المسلم الذي تعلوه الفضيلة وتقوده الشريعة، عن غيره من المجتمعات الجاهلية التي تغشاها الرذائل والموبقات من فوقها ومن أسفل منها.

نسوق هذا الكلام في صدر الصحيفة لا زواياها، تذكيرا لإخواننا المجاهدين الذين تشتد حاجتهم إلى محاصرة الذنوب والانتصار عليها بصفتهم دعاة إلى الحق بالسنان والبيان، يجاهدون لإعلاء الملة واستعادة مجد الأمة، ولا يمكن النجاح في هذه المهمة المقدسة حتى يكون المجاهد قدوة فيها، وهذه مهمة تبدأ من الداخل إلى الخارج، والمؤمن يتهم نفسه خلافا للمنافق، فليبدأ كل مجاهد بنفسه ويحاصر ذنوبه ويقهرها وينتصر عليها، ليكون مؤهلا لقهر جيوش الكفر الذين يتربصون بنا ويتأهبون لحربنا، ولينصرن الله من ينصره.

مقتل وإصابة ١٥ من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق ثكنة لهم بهجمات شمال نيجيريا



غنائم المجاهدين بعد مهاجمتهم ثكنة في بلدة (إيزغي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط نحو ١٥ قتيلا وجريحا على الأقل هذا الأسبوع في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم جاسوسان، وأُحرقت ثكنة لهم وتضررت إحدى آلياتهم، إضافة إلى قتل أحد النصارى المحاربين، وذلك بتسع هجمات منفصلة تركز معظمها بمنطقة (برنو) فيما وقع هجومان منها بمنطقة (يوبي) في شمال نيجيريا.

جريحان من الجيش في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/ جمادى الآخرة) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

إصابة جنود آخرين في (برنو)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر آخرين وفرارهم واغتنام خمس دراجات نارية، ولله الحمد.

استهداف دورية وآلية للجيش في (برنو)

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، دورية للجيش النيجيري وميليشياته، بين بلدتي (كومشي) و(بانكي) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون إحدى دراجاتهم النارية.

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف جنود الخلافة آلية للجيش النيجيري، في بلدة (تشيبوك)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش النيجيري وميليشياته في بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل وإصابة خمسة عناصر من الجيش والميليشيات والسيطرة على الثكنة وإحراقها.

واغتنم المجاهدون ثلاثة رشاشات متوسطة ومدفع هاون وقاذفا صاروخيا، وأسلحة وذخائر أخرى، بالإضافة إلى ثماني دراجات نارية، ولله الحمد.

قتيل وجريحان من الميليشيات

كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوزا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (برنو)

وضمن حرب النصارى، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/جمادى الآخرة) أحد النصارى المحاربين، في قرية (كوادا هيرباوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال جاسوسين في(يوبي) و(برنو)

على الصعيد الأمني، اغتال جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/جمادى الآخرة) جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

كما اغتالوا في اليوم التالي، الأربعاء، جاسوسا ثانيا قرب بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي ١٤ قتيلا في صفوف الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، كما قتلوا وأصابوا أربعة آخرين من الجيش والشرطة وأحرقوا مقرا وتمركزا ومنزل مسؤول محلي، إضافة إلى خمس آليات متنوعة واغتنموا آلية سادسة، كما قتلوا أحد النصارى، بخمس هجمات في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

تضرر آلية لميليشيا الـPKK بهجـوم مسلـح في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

تضررت آلية تعود ملكيتها لميليشيا الـPKK المرتدين إثر استهدافها بنيران المجاهدين هذا الأسبوع في ريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/جمادى الآخرة) صهريج نفط لـPKK المرتدين، قرب حقل (العزبة) النفطي، ما أدى لتضرره وتسرُّب حمولته، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا الأسبوع الماضي جاسوسا تابعا للنظام السوري المرتد، وأصابوا عنصرين من ميليشيا الـPKK وألحقوا أضرارا بآليتين لهم، بثلاث عمليات منفصلة في مناطق الخير.

اغتيال أحد عناصر الرافضة المرتدين بنيران المجاهدين في ريف حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع أحد أتباع الطائفة الرافضية بهجوم مسلح في حمص.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ جمادى الآخرة) عنصرا سابقا في الميليشيات الرافضية المرتدة، في قرية (المزرعة) بريف حمص، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣٣ قتيلا من نصارى إفريقية المحاربين بهجوم متدحرج لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هجماتهم ضد نصارى إفريقية المحاربين الممتنعين عن دفع الجزية صاغرين، حيث أوقعوا هذا الأسبوع ٣٣ قتيلا في صفوفهم، بهجوم متدحرج طال أربع قرى يقع جميعها في نطاق منطقة (لوبيرو) الملتهبة في شرق الكونغو.

١٢ قتيلا من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/جمادى الآخرة) قرية (ماتوتو) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا سبعة نصارى نحرا.

كما داهموا قرية (إيكيني) القريبة وقتلوا خمسة نصارى آخرين بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

مقتل ١١ نصرانيا آخرين

ولم يقف هجوم الثلاثاء عند هذا الحد، حيث داهم المجاهدون بعد ساعات قرية (ماتونا)، وأسروا وقتلوا ١١ نصرانيا آخرين نحرا، ولله الحمد.

مقتل ١٠ نصارى آخرين

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم تجمعا للنصارى، قرب قرية (أومبيني)، وأسروا وقتلوا عشرة نصارى آخرين نحرا، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

منطقة ملتهبة

وتعد منطقة (لوبيرو) منطقة ملتهبة حيث تتعرض لهجمات دامية باستمرار من قبل مجاهدي الدولة الإسلامية الذين يؤكدون في كل منابرهم أن حربهم على نصارى إفريقية لا تخرج عن حدود الشريعة الإسلامية التي تخيّرهم بين الخيارات الثلاثة المعروفة: الإسلام أو الجزية أو القتل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة من النصارى بهجوم على إحدى قراهم في شرق الكونغو.

إعطاب آلية للحشد العشائري المرتد وإصابة من فيها بتفجير للمجاهدين شمال العراق

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أعطب جنود الخلافة بولاية العراق آلية للميليشيات الموالية للحكومة المرتدة، وأصابوا بعض من فيها، بتفجير شمال غرب البلاد.

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الأولى) على آلية للحشد العشائري المرتد، شمال طريق (بيجي- حديثة) الرابط بين صلاح الدين والأنبار، ما أدى لإعطابها وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.

ونوّه المصدر إلى أن التفجير استهدف دورية للعدو كانت ترافق إحدى "الفرق البرية" الوافدة إلى صحاري العراق تزامنا مع "موسم الصيد" فيها.

للحرب لا للترف!

خاص

وأوضح المصدر أن ميليشيا الحشد تتخذ هذا "الموسم" فرصة للتوغل في الصحراء تحت غطاء "فرق الصيد" بهدف الرصد والاستطلاع بحثا عن مواقع المجاهدين.

وفي هذا الصدد، وجّه المصدر رسالة لهذه الفرق الوافدة أيًّا كانت، بأن مرافقتها للميليشيات المرتدة يجعلها شريكا لها وهدفا لهجماتنا، وحثّها على مغادرة بوادي العراق لأنها موطن للحرب لا للترف، وقد أعذر من أنذر.

مقتل عنصر وإصابة آخر من الجيش السوري المرتد جنوب إدلب

النبأ ولاية الشام - إدلب

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الجيش السوري المرتد وأصابوا آخر بجروح، بهجوم جنوب شرق إدلب.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/جمادى الآخرة) عنصرين من الجيش السوري المرتد، على جسر بلدة (سراقب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



عنصر من الجيش السوري المرتد قُتل بنيران المجاهدين في (سراقب)

مقتل ٣ نصارى وإفشال هجوم للجيش الموزمبيقي في إحدى الجزر شمال البلاد

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثلاثة من النصارى المحاربين بعد أسرهم في منطقة (أنكواب)، كما اشتبكوا مع دورية بحرية للقوات الموزمبيقية حاولت اعتراض جولة دعوية نظّمها المجاهدون في إحدى جزر (موسيمبوا دا برايا) حسب ما أفاد به مصدر خاص لـ(النبأ).



مقتل ٣ نصارى في (أنكواب)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/ جمادى الآخرة) ثلاثة من النصارى المحاربين، قرب قرية (إنتوتوبوي) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

دعوة وجهاد في جزيرة (ميونغ)

خاص وفي إطار الجهد الدعوي المتواصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نظموا في يوم الخميس (٦/جمادى الآخرة) جولة دعوية في جزيرة (ميونغ) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، التقوا فيها بإخوانهم المسلمين هناك وألقوا عليهم موعظة شرعية.

دورية بحرية هاربة
غارات جوية خائبة

خاص وكشف المصدر أن دورية بحرية للجيش الموزمبيقي مكونة من أربعة قوارب حاولت مهاجمة شواطئ الجزيرة أثناء وجود المجاهدين فيها، وعلى إثرها تحركت مجموعة من المجاهدين وكمنت للعدو عند الشاطئ، وفور اقتراب قوارب العدو، هاجمها المجاهدون بنيران أسلحتهم وأجبروها على الفرار، ولله الحمد.

وبيّن المصدر أن المجاهدين واصلوا بعد الاشتباك مهامهم الدعوية في الجزيرة.

وأشار المصدر إلى أن طائرتين للعدو قصفتا عقب ذلك، الجزيرة بعدد من القنابل، لكنها لم تسفر عن وقوع إصابات في صفوف المسلمين بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي سبعة نصارى وأحرقوا كنيسة وثلاثة منازل لهم بخمس هجمات متفرقة في مناطق (مويدومبي) و(ننغاد) في (كابو ديلغادو) بالإضافة إلى منطقة (نامبولا) شمال البلاد.

اغتيال أحد مشايخ الطاغوت الموالين للمخابرات الباكستانية برصاص جنود الخلافة في مدينة (بيشاور)

النبأ | ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع أحد دعاة السوء الموالين للمخابرات الباكستانية المرتدة في مدينة (بيشاور) مركز منطقة (خيبر بختونخوا) المجاورة لأفغانستان.

اشتُهر بعدائه لمجاهدي الدولة الإسلامية

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة ظهر يوم الجمعة (٧/ جمادى الآخرة) أحد مشايخ الطاغوت الموالين للمخابرات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (بورا بازار) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واشتهر الشيخ الفتان بعدائه لمجاهدي الدولة الإسلامية والطعن فيهم، مقابل تمسحه بالطاغوت والمنافحة عنه، وتنفيذ أجندته في محاربة الجهاد والعقيدة الصافية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد قتلوا الأسبوع الماضي جاسوسا للمخابرات الباكستانية وأصابوا آخر بجروح، بهجوم مسلح بمنطقة (خيبر بختونخوا) المجاورة لأفغانستان.

اغتيال مرشح عن النظام السوري السابق وإصابة عنصر من النظام الجديد برصاص المجاهدين في حماة

النبأ | ولاية الشام - حماة

اغتال جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع مرشحا عن النظام المرتد السابق كان يرافقه عنصر في النظام المرتد الجديد، بهجوم مسلح في حماة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ جمادى الآخرة) مرشحا عن النظام المرتد السابق، رفقة عنصر من النظام المرتد الجديد، في حي (التتان)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتل الأول وإصابة الثاني، ولله الحمد.

ويضع المجاهدون النظام السوري "القديم" و"الجديد" على نفس قائمة الاستهداف كونهما لم يختلفان في شيء سوى شكل العلم.

ورع المجاهد



عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الحلال بيّن، وإن الحرام بيّن، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه). [متفق عليه].

لقد بعث الله نبيه محمدا بالحق هاديا ومبشرا ونذيرا، حجة على الخلق ورحمة للعالمين، يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث، فما ترك خيرا إلا دل الأمة وحثهم عليه وأوصاهم به، وما ترك شرا إلا حذرهم منه.

وفي هذا الحديث يبين النبي ﷺ لأمته أن أحكام الدين تنقسم إلى ثلاثة أقسام: حلال محض بيّنه الشارع للناس يجب أن يأخذوه، وحرام محض يجب أن يتركوه، وقسم ثالث اشتبه فيه الحلال بالحرام، ويصعب التمييز بينهما على أكثر الناس، فالورع هنا ترك هذا القسم وتوقيه خوفا من أن يتجرأ الإنسان على الحرام البين.

وتتجلى خطورة الخوض في الشبهات والمجازفة في أمور الدين، في هذه الأيام التي تغيرت فيها المفاهيم وانقلبت الموازين، وسُميت الأمور بغير مسمياتها، وانتكست الفطَر، وارتكس أكثر الناس في الفتن إلا من رحم الله، لذلك إن لم يتدرع المسلم -وخاصة المجاهد في سبيل الله- بالتقوى والورع؛ خاض مع الخائضين في الشبهات من حيث لا يدري والله المستعان.

حقيقة الورع

وقد جسّد النبي ﷺ الورع على حقيقته وبيّن ذلك لأمته، فقد جاء في الصحيحين عن أنس رضي الله عنه، قال: "مر النبي ﷺ بتمرة مسقوطة فقال: لولا أن تكون من صدقة لأكلتها"، فما ترك ﷺ هذه التمرة إلا تورعا لاحتمال أن تكون من الصدقة التي هي محرمة عليه ﷺ، وقد قال عليه الصلاة والسلام: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) [الترمذي].

وفي السنن أن النبي ﷺ قال: (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)، وعلق ابن القيم عليه فقال: "جمع النبي الورع كله في هذه الكلمة، فهذا يعم الترك لما لا يعني: من الكلام والنظر والاستماع والبطش والمشي والفكر وسائر الحركات الظاهرة والباطنة، فهذه الكلمة كافية شافية في الورع" [مدارج السالكين].

إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا

روى مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ}، وقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ}، ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك)، قال ابن دقيق العيد: "هذا الحديث أحد الأحاديث التي عليها قواعد الإسلام ومباني الأحكام وفيه الحث على الإنفاق من الحلال والنهي عن الإنفاق من غيره وأن المأكول والمشروب والملبوس ونحوها ينبغي أن يكون حلالا خالصا لا شبهة فيه.. وقوله: (ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر) إلى آخره، معناه -والله أعلم- يطيل السفر في وجوه الطاعات لحج وجهاد وغير ذلك من وجوه البر، ومع هذا فلا يستجاب له لكون مطعمه ومشربه وملبسه حراما! فكيف هو بمن هو منهمك في الدنيا أو في مظالم العباد أو من الغافلين عن أنواع العبادات والخير؟!" [شرح الأربعين النووية].

فضل الورع

قالت عائشة رضي الله عنها في شأن حادثة الإفك: "وكان رسول الله ﷺ يسأل زينب بنت جحش عن أمري، فقال: يا زينب، ما علمت؟ ما رأيت؟ فقالت: يا رسول الله، أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت عليها إلا خيرا، قالت: وهي التي كانت تساميني، فعصمها الله بالورع" [البخاري].

وقال الحسن البصري: "مثقال ذرة من الورع خير من ألف مثقال من الصوم والصلاة" [مدارج السالكين].

وقال طاووس بن كيسان: "مثل الإيمان كشجرة فأصلها الشهادة، وساقها وورقها كذا وثمرها الورع، ولا خير في شجرة لا ثمر لها ولا خير في إنسان لا ورع له" [السنة لأبي بكر الخلال].

المجاهد أولى الناس بالورع

ولمّا كان المجاهد في سبيل الله أحرى الناس بمعرفة ربه حق معرفته، وتقديره حق قدره، لأنه في الذروة من الإسلام، ولما يراه في الجهاد من الآيات الباهرة والدلائل القاطعة على عظمة الله تبارك وتعالى ومعيته سبحانه؛ كان أولى الناس بتعظيم حرمات الله وحفظ حدوده، والاحتياط في دينه، والتورع عن المحرمات والشبهات، فالكسب الحرام من أعدى أعداء المجاهد، وهو أعظم سلاح يحاربه به الشيطان، ولأن الشيطان يحارب المؤمن على خطوات فإن أول خطوة له في هذا الميدان هي الشبهات، فالحذر الحذر من خطوات الشيطان، إنه عدو مضل مبين.

بل ويجدر بك أخي المجاهد أن تحذر من التوسع في المباحات التي يُخشى أن تنزلق بك إلى المكروهات والمحرمات، كما قال بعض السلف: "لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما به بأس"، وقال بعض الصحابة: "كنا ندع سبعين بابا من الحلال مخافة أن نقع في باب من الحرام".

فيا أيها المجاهد في سبيل الله، إن أردت معية الله ونصرته في جهادك، ورمت السلامة والنجاة في الآخرة؛ فاحرص على الطيبات وتحرِّي الحلال في كل معاملاتك ومكاسبك، فلا تأكل ولا تشرب ولا تلبس إلا من الحلال، واجتنب الشبهات والشهوات وخذ بالأحوط، وتحرز من مظالم الخلق وحقوق العباد وفي مقدمتها الدماء المعصومة، يسلم لك دينك، ويصفو جهادك، وتنال من الله الرضى والقبول.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض)، قيل: "وما بركات الأرض؟"، قال: (زهرة الدنيا).

[البخاري]

العقبات السبع

قال ابن القيم: فإنه -أي الشيطان- يريد أن يظفر به في عقبة من سبع عقبات، بعضها أصعب من بعض، لا ينزل منه من العقبة الشاقة إلى ما دونها، إلا إذا عجز عن الظفر به فيها.

العقبة الأولى

عقبة الكفر بالله وبدينه ولقائه، وبصفات كماله، وبما أخبرت به رسله عنه، فإنه إن ظفر به في هذه العقبة بردت نار عداوته واستراح.

العقبة الثانية

وهي عقبة البدعة، إما باعتقاد خلاف الحق الذي أرسل الله به رسوله، وأنزل به كتابه، وإما بالتعبد بما لم يأذن به الله.

العقبة الثالثة

وهي عقبة الكبائر، فإن ظفر به فيها زينها له، وحسنها في عينه، وسوف به، وفتح له باب الإرجاء.. والظفر به في عقبة البدعة أحب إليه.

العقبة الرابعة

وهي عقبة الصغائر.. ولا يزال يهون عليه أمرها حتى يصر عليها.. ولا كبيرة مع التوبة والاستغفار، ولا صغيرة مع الإصرار.

العقبة الخامسة

وهي عقبة المباحات التي لا حرج على فاعلها، فشغله بها عن الاستكثار من الطاعات، وعن الاجتهاد في التزود لمعاده.

العقبة السادسة

وهي عقبة الأعمال المرجوحة المفضولة من الطاعات، فأمره بها وحسنها في عينه.. وأراه ما فيها من الفضل والربح ليشغله بها عما هو أفضل منها وأعظم.

العقبة السابعة

فإذا نجا منها لم يبق هناك عقبة يطلبه العدو عليها سوى واحدة لا بد منها، ولو نجا منها أحد لنجا منها رسل الله وأنبياؤه وأكرم الخلق عليه وهي: عقبة تسليط جنده عليه بأنواع الأذى، باليد واللسان والقلب، على حسب مرتبته في الخير.. فإنه كلما جد في الاستقامة والدعوة إلى الله والقيام له بأمره، جد العدو في إغراء السفهاء به".

[مدارج السالكين]

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

النبأ
العدد ٥٢٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ١٠ من الجواسيس والميليشيات وإحراق وإعطاب ٤ آليات للجيش النيجيري شمال البلاد



قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عشرة عناصر من الميليشيات والجواسيس، في تصاعد للنشاط الأمني، وأحرقوا موقعين للجيش النيجيري، كما أحرقوا وأعطبوا أربع آليات واغتنموا آلية خامسة، وذلك بتسع عمليات توزعت على منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا) في (برنو)، ما أدى لإعطابها وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/جمادى الآخرة)، موقعا للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوراتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوه بعد فرار جنود العدو منه، ولله الحمد.

كما شن المجاهدون هجوما مشابها في يوم الاثنين (١٧/جمادى الآخرة) على موقع آخر للجيش النيجيري، في بلدة...

٤

افتتاحية

ثورة حتى القصر!

٣

مقتل ١٠ من نصارى الكونغو وقواتهم وإحراق ثكنتين و٢٠ منزلا لهم بهجمات شرق البلاد

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من القوات الكونغولية وأحرقوا ثكنتين لهم، كما قتلوا سبعة نصارى محاربين وأسروا تسعة آخرين وأحرقوا ٢٠ منزلا لهم، بهجمات جديدة بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) قرية (إيكوباسي) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، كما داهموا في نفس اليوم، قرية (أومبول)، وقتلوا اثنين آخرين بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب مع الجيوش الصليبية، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للجيش الكونغولي وميليشياته، في قرية (إيسانغ) بمنطقة (لوبيرو)...

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٣ إلى ١٩ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ)

٣٣ كافرا ومرتدّا

٢٠ صليبيا

أكثر من ٥٣ قتيلا وجريحا

١ قيادي

٨ آليات أُعطبت وأُحرقت

٢٨ عملية

٤ مواقع أحرقت

٥ رباعية الدفع

٢ آليتان مغتنمتان

٣ منوعة

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٣	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية الشام
٩	ولاية موزمبيق
٧	ولاية العراق
٣	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حلب	إدلب	دمشق	البركة
٢	١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	صلاح الدين
١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ



ثورة حتى القصر!

يزدحم التقويم السنوي للدول والحكومات العربية بأعياد الاستقلال والتحرير والجلاء، وعِدّْ ما شئتَ من نعوت النصر المفقود، فمصر والعراق ولبنان والأردن والمغرب وتونس والكويت والجزائر والإمارات والبحرين وغيرها، كلها استقلت وتحررت! بل حتى فلسطين تحتفل بيوم استقلالها! فماذا ينقص سوريا لتحتفل هي الأخرى بيوم من هذا القبيل؟!

انتهت معظم الثورات العربية على نحو مشابه كما لو أنها صورة طبق الأصل، نُسخت مرات عديدة في أزمنة مديدة، قتال قومي وطني ثوري، يبدأ مرتجلا متحمّسا بلا وجهة منهجية، سرعان ما تلتف عليه قوى الكفر العالمية وتوظفه لأجندتها عبر مسارات احتواء والتقاء وتدجين وتجنيد، ثم ينتهي المشهد بـ"استقلال وتحرير" وقَّع الغزاةُ أنفسهم على تمريره! مع تغيير ما يلزم من شكل الحكم أو صورة الحاكم، ثم يصبح هذا اليوم "عيدا وطنيا" و"ذكرى سنوية" للاحتفال بـ"النصر والتحرير" من جماهير متعطشة له، لكنها تطلبه في غير مظانه.

فهل يوجد حكومة مرتدة واحدة لا تملك موعدا سنويا للاحتفال بـ"استقلال" هو و"التبعية" سيّان؟! أو بذكرى "تحرير" هندسه الغزاة أنفسهم ومهّدوا له ناريا وسياسيا، ودبّجوا فيه برقيات التهنئة واحتفلوا به جنبا إلى جنب مع المتحررين المنتصرين! في زمن صار فيه "النصر" و"التحرير" و"الشرع" كلمات تطلق على أضدادها.

لقد تعرضت مفاهيم كثيرة في عصرنا إلى التزوير والتحوير ومنها مفهوم النصر والتحرير، الذي أعيد تعريفه في إطار الشرعية الدولية والدساتير الوطنية، بعيدا عن ظلال الشريعة الإسلامية التي أثبت الطاغوت السوري الجديد "جديته" في محاربتها والتحرُّر منها، فهل هذا هو "التحرير" الذي يحتفلون به؟!

يسارع الكثيرون يرعدون ويزبدون ويقولون: "من لم يسره ما يسر المؤمنين، ويسوءه ما يسوء المؤمنين فليس منهم" وهذا صحيح، لكن ماذا لو كان هؤلاء يتبعون ما يضرهم ولا ينفعهم؟! ماذا لو كانوا لا يعرفون نصرهم مِن هزيمتهم، ولا حريتهم مِن عبوديتهم، ولا حتى صديقهم مِن عدوهم؟! وقد غدت أمريكا الصليبية "صديقة" في أعينهم! يسرّهم ما يسرّها ويسوءهم ما يسوءها، يحالفون حلفاءها ويعادون أعداءها، يعيشون رهن إشارتها وينتظرون بفارغ الصبر قراراتها وتواقيع طاغوتها، يرجون مكافآتها ويخشون عقوباتها! وهاهم اليوم يحتفلون معها بنصر وتحرير لم يخرج شبرا عن رضاها ومصالحها؟!

في حين يوم أحرز المجاهدون النصر الحقيقي بسيادة الشريعة خلافا لما تشتهي أمريكا؛ همزوه ولمزوه ورفضوه، لأنه قيَّد أهواءهم ونزواتهم وشهواتهم، فتكالبوا عليه واجتمعوا على حربه في "حلف دولي" احتفلَ "المنتصرون" باللحاق به والانتساب إليه، في صورة تشرح باختصار: الفرق بين من ينشد خلافة على منهاج النبوة، ومن ينشد خلافة لنظام الأسد في الحكم.

إن منتهى غاية هؤلاء وثوراتهم وسقف انتصاراتهم هو الوصول إلى سدة الحكم، ليعيدوا لعب دور نفس الطاغوت الذي اضطروا لمحاربته، في دورة جاهلية مكررة، أولها ثورة وأوسطها خيانة وآخرها عتق من الإرهاب!

تزامنت "ذكرى التحرير" مع الحديث عن إلغاء أمريكا "قانون قيصر" الذي فرضته لعقاب الأسد ونظامه! بينما تنوي رفعه اليوم مكافأة للجولاني ونظامه! فهل كان الجولاني أكثر نفعا وخدمة ورضوخا لأمريكا من الأسد؟!

نضع بين يدي القارئ نقلا حرفيا للشروط التي اشترطها "الكونغرس" الأمريكي على نظام الجولاني لإلغاء عقوبات "قيصر" وجاء في أول بنودها: "تتخذ حكومة سوريا إجراءات ملموسة وحقيقية للقضاء على التهديد الذي تشكله الدولة الإسلامية والجماعات الإرهابية.. بالشراكة مع أمريكا، ولمنع عودة الدولة الإسلامية".

بالإضافة إلى شروط أخرى تتعلق بـ"إزالة المقاتلين الأجانب من المناصب العليا في الحكومة السورية"، و"احترام حرية العبادة والمعتقد للأقليات الدينية"، و"عدم القيام بأعمال عسكرية أحادية الجانب وغير مبررة ضد الدول المجاورة، ومواصلة إحراز تقدم نحو اتفاقيات الأمن الدولي.." وهذا البند الأخير متروك للقارئ ليفكّر في مقصده الحقيقي، غير أننا نعطيه تلميحا قصيرا من كلمتين: "أمن اليهود".

بالعودة إلى أجواء الاحتفال بـ"اليوم الوطني السوري" الذي لم يغب اليهود عنه بالمناسبة، فقد كان من مشاهد يوم التحرير انتشار الحواجز العسكرية اليهودية في عمق الأراضي السورية المحررة، حيث يتبادل جنود "جيش التحرير" النظرات مع جنود الجيش اليهودي، ثم يمرون عبر حواجزهم مرور اللئام، ليكملوا مسيرة التحرير، التي كانت كلمة السر فيها: إسقاط المحور الإيراني، والبقية جاءت تحصيل حاصل أو تحصيل أردوغان! جريا على المثل القائل: "مصائب قوم عند قوم فوائد"، فذهب الأسد وجاء الضبع وبقيت البلاد كما هي تحكمها شريعة الغاب.

لقد شكّل الجولاني -فتى ترامب ومرمى عطره ومحل حرثه في حربه على الإسلام- أسوأ وأقتم صفحة خيانة في التاريخ الإسلامي المعاصر، سمح له بدخول القصور الرئاسية على شاشات البث في أجواء صافية من الطائرات في سماء الشام التي كانت تحتاج في عهد الدولة الإسلامية إلى "شرطي مرور" ينظّم سيرها لكثرتها، وليس فيها طائرة واحدة صديقة! كلها معادية! وكلها اختفت في أيام التحرير! بينما تركت عدو الشرع يصول ويجول من إدلب إلى دمشق ينظّر عن الدستور ودولة القانون، فعن أي تحرير تتحدثون؟

لقد تحررت سوريا فعلا، ولكن مِن حكم الإسلام الذي حاربه الجولاني على مدار سنوات ثورته بكامل طاقته، واستعان بشياطين الإنس والجن على هدم صرحه، حتى استحق بجدارة المكافآت الأمريكية التي فشل الأسد في نيلها؛ على كفره وإجرامه ونجاحه المتفرد في حماية الحدود اليهودية بصورة لم تتكرر في حدٍّ آخر، فهل يفعلها خليفته الجديد؟!

كغيرها من الثورات، طُويت صفحة الثورة السورية، بسوريا محررةً من الشريعة، أما المجاهدون فعزمهم متوقد معقود على إعادتها إلى حضن الإسلام، وإلزامها عتبة العبودية لله وحده، حتى ينزل عيسى ابن مريم -عليه السلام- عند المنارة البيضاء التي اختفى ذكرها من أدبيات الثورة العوراء، لقد كانت بالفعل ثورة حتى القصر! أما النصر فله أبطاله وميادينه، وسبيله الذي خطّه النبي ﷺ وسلكه الصحابة الفاتحون، واقرأوا إن شئتم قوله تعالى: {وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.

مقتل ١٠ من الجواسيس والميليشيات وإحراق وإعطاب ٤ آليات للجيش النيجيري شمال البلاد

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عشرة عناصر من الميليشيات والجواسيس، في تصاعد للنشاط الأمني، وأحرقوا موقعين للجيش النيجيري، كما أحرقوا وأعطبوا أربع آليات واغتنموا آلية خامسة، وذلك بتسع عمليات توزعت على منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا) في (برنو)، ما أدى لإعطابها وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.

إحراق موقع للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/جمادى الآخرة)، موقعا للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوراتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوه بعد فرار جنود العدو منه، ولله الحمد.

إحراق موقع آخر وثلاث آليات للجيش

كما شن المجاهدون هجوما مشابها في يوم الاثنين (١٧/جمادى الآخرة) على موقع آخر للجيش النيجيري، في بلدة (مايراري) في (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، لاذ العدو بعدها بالفرار.

وأحرق المجاهدون الموقع وثلاث آليات متنوعة، واغتنموا آلية رابعة ورشاشات وذخائر متنوعة، ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مرئيا أظهر نتائج الهجوم، ولله الحمد.

مقتل ٥ من الميليشيات في (برنو) و(يوبي)

وفي إطار الحرب الأمنية ضد جواسيس الجيش النيجيري وميليشياته، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/جمادى الآخرة) عنصرا من الميليشيات، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره في قرية (مهاديا) بمنطقة (يوبي)، كما قتلوا في يوم السبت (١٥/جمادى الآخرة) عنصرا ثانيا أسروه في قرية (كورناري) بمنطقة (برنو).

في حين قتلوا في يوم الاثنين (١٧/جمادى الآخرة) ثلاثة آخرين من عناصر الميليشيات، بالطريقة ذاتها، بعد أسرهم سابقا قرب قرية (دوما)، ولله الحمد.



الهجوم على موقع للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو)

مقتل ٥ من الجواسيس في (برنو) و(يوبي)

وفي السياق ذاته، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/جمادى الآخرة) ثلاثة جواسيس للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهم سابقا في قرى (غور) و(دونغو) و(كورمان بولو) بمنطقة (برنو).

وفي يوم الثلاثاء (١٨/جمادى الآخرة)، قتل المجاهدون جاسوسا رابعا، بعد أسره سابقا واغتنام سيارته قرب بلدة (غوبيو) في (برنو)، كما قتلوا جاسوسا خامسا أسروه في وقت سابق من داخل منزله قرب بلدة (ديكوا) في (يوبي)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم جاسوسان، وأُحرقوا ثكنة لهم، كما قتلوا أحد النصارى المحاربين، بتسع هجمات منفصلة تركز معظمها بمنطقة (برنو) فيما وقع هجومان منها بمنطقة (يوبي) في شمال نيجيريا.

إصابة عنصر من الحكومة السورية المرتدة بتفجير بريف دمشق

النبأ | ولاية الشام - دمشق

تضررت إحدى آليات الحكومة السورية وأصيب عنصر فيها، هذا الأسبوع، بتفجير وقع في ريف دمشق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/جمادى الآخرة) عبوة لاصقة على آلية لما يسمى بـ"الأمن الداخلي" التابع للنظام السوري المرتد، قرب بلدة (معربا) بريف دمشق، ما أدى لتضررها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من ميليشيا الحشد العشائري باستهداف دوريتهم قرب صلاح الدين

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة بولاية العراق عنصرا من ميليشيا الحشد العشائري الموالية للحكومة المرتدة، باستهداف دوريتهم قرب صلاح الدين.

مقتل وإصابة ٣ عناصر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد العشائري المرتد، قرب صحراء (الجزيرة)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

واعترفت الميليشيا بمقتل عنصرها المدعو "جمعة أحمد الجغيفي" وقالت إنه قُتل خلال أدائه "الواجب".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية العراق قد أعطبوا الأسبوع الماضي آلية للميليشيا ذاتها، وأصابوا بعض من فيها، بتفجير شمال غرب البلاد.

مقتل ١٠ من نصارى الكونغو وقواتهم وإحراق ثكنتين و٢٠ منزلا لهم بهجمات شرق البلاد



قتيلان من الجيش الكونغولي وميليشياته بهجوم في قرية (إيسانغ) في (لوبيرو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من القوات الكونغولية وأحرقوا ثكنتين لهم، كما قتلوا سبعة نصارى محاربين وأسروا تسعة آخرين وأحرقوا ٢٠ منزلا لهم، بهجمات جديدة بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

مقتل ٤ نصارى في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) قرية (إيكوبايس) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، كما داهموا في نفس اليوم، قرية (أومبول)، وقتلوا اثنين آخرين بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

قتيلان من القوات الكونغولية وإحراق ثكنة لهم

وعلى صعيد الحرب مع الجيوش الصليبية، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للجيش الكونغولي وميليشياته، في قرية (إيسانغ) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين أحدهما من الجيش والآخر من الميليشيات، واغتنام بندقية وذخائر متنوعة وأحرق المجاهدون الثكنة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنة و٢٠ منزلا للنصارى في (إيتوري)

ومن (لوبيرو) إلى (إيتوري)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة، ثكنة للميليشيات الكافرة في قرية (مونغ)، بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوها بعد فرار العدو منها، ثم واصلوا تقدمهم داخل القرية وأسروا تسعة نصارى وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الميليشيات

كما نصب المجاهدون في نفس اليوم، كمينا للميليشيات الكافرة داخل القرية ذاتها، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرار بقيتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى في (إيتوري)

في حين داهم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٨/جمادى الآخرة) قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا ثلاثة من النصارى نحرا، وعادوا سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٣٣ قتيلا في صفوف نصارى إفريقية المحاربين، بهجوم متدحرج طال أربع قرى يقع جميعها في نطاق منطقة (لوبيرو) الملتهبة في شرق الكونغو

إصابة عنصرين من الـPKK بنيران جنود الخلافة في ريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK وألحقوا أضرارا بآليتين لهم، بهجومين منفصلين في ريف الخير.

استهداف قافلة صهاريج

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة مساء يوم الجمعة (١٤/جمادى الآخرة) قافلة صهاريج للـPKK المرتدين، في قرية (الكمان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر اثنين منها، ولله الحمد.

إصابة عنصرين بجروح

وفي عملية ثانية، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٨/جمادى الآخرة) تمركزا للميليشيا، قرب بلدة (الحريجية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح متفاوتة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد ألحقوا الأسبوع الماضي أضرارا بآلية تعود ملكيتها لميليشيا الـPKK المرتدين، بهجوم في الخير.

إعطاب آلية لقوات (بونتلاند) وإصابة من فيها بتفجير شمال الصومال

النبأ ولاية الصومال

أعطب جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع آلية لقوات (بونتلاند) وأصابوا من فيها، بتفجير استهدف حملتهم العالقة شمال شرق الصومال.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في قرية (طسان) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة على الأقل فيها، ولله الحمد.

قتيلان من الـPKK المرتدين برصاص جنود الدولة الإسلامية في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/ جمادى الآخرة) آلية للـPKK المرتدين، على طريق قرية (المالحة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

إصابة ٧ من القوات الصليبية وإعطاب آلية واغتنام أخرى بكمينين على طريق حيوي شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أصاب جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع سبعة جنود على الأقل من الجيشين الموزمبيقي والرواندي، وأعطبوا إحدى آلياتهم واغتنموا آلية ثانية، بكمينين منفصلين على طريق حيوي بمنطقة (مويدومبي) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال البلاد.

إعطاب آلية للقوات الموزمبيقية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) كمينا لدورية للقوات الموزمبيقية الصليبية، كانت ترافق قافلة تجارية للنصارى، على الطريق بين بلدتي (شيتوندا) و(شيتاكسي) قرب (مويدومبي).

حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب إحدى آلياتهم وإصابة بعضهم وفرارهم، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أوقفوا إحدى الشاحنات التجارية للنصارى واغتنموا ما فيها، بعد عجز القوات الموزمبيقية عن حمايتها.

اغتنام آلية من الجيش الرواندي

خاص وأوضح المصدر أن المجاهدين أعادوا انتشارهم على جانبي الطريق منتظرين وصول دوريات مؤازرة للعدو.

وتابع المصدر، بالفعل قدمت دوريات أخرى، لكن هذه المرة تابعة للجيش الرواندي الصليبي، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة أصابت ثلاثة منهم بجروح وأجبرتهم على الفرار تحت كثافة النيران، تاركين خلفهم إحدى آلياتهم غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

كمين آخر يستهدف دورية للقوات الصليبية

وفي السياق ذاته، نصب المجاهدون في اليوم التالي، السبت، كمينا ثانيا لدورية مشتركة للقوات الموزمبيقية والرواندية، قرب بلدة (شيتاكسي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة آخرين وفرارهم، واغتنام أسلحتهم وشملت: مدافع هاون وقواذف صاروخية ورشاشات متنوعة، وحصلت (النبأ) على صورة للآلية والأسلحة المغتنمة في الهجومين.



آلية وأسلحة اغتنمها المجاهدون بكمين على الطريق بين (شيتوندا) و(شيتاكسي)

طريق حيوي وخسائر مستمرة

ووقع الهجومان على طريق حيوي يربط بين (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا)، ويعد شريانا تجاريا مهما ومعبرا حيويا لحركة المسافرين والقوافل التجارية، وقد سبق أن تعرض لهجمات وكمائن مشابهة، استهدفت قوافل النصارى التجارية ودورياتهم العسكرية التي تقاسمت الفشل والخسارة معا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي ثلاثة من النصارى المحاربين بعد أسرهم في منطقة (أنكواب)، كما اشتبكوا مع دورية بحرية للقوات الموزمبيقية حاولت اعتراض جولة دعوية نظّمها المجاهدون في إحدى جزر (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الحكومة السورية المرتدة بهجوم مباغت لجنود الخلافة في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

سقط أربعة قتلى وجرحى من عناصر الحكومة السورية المرتدة، بهجوم مسلح لجنود الدولة الإسلامية جنوب حلب.

هجوم مباغت

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ جمادى الآخرة) هجوما مباغتا على دورية تابعة للحكومة السورية المرتدة، قرب بلدة (الزربة) بريف حلب الجنوبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة المرتدة بخسائرها في الهجوم، وقالت على لسان أحد مسؤوليها إن إحدى "دوريات الترفيق.. تعرضت لكمين مسلح من قبل مجهولين على طريق حلب- دمشق في منطقة الزربة" وأنها "باشرت التحقيقات" للوصول إلى الفاعلين.



آلية الحكومة السورية التي تعرضت للهجوم قرب بلدة (الزربة) في حلب

إصابة قيادي وثلاثة عناصر من الحشد العشائري بتفجير للمجاهدين غرب الأنبار


آلية للحشد العشائري المرتد استهدفها المجاهدون في صحراء الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أصاب جنود الخلافة بولاية العراق قياديا وثلاثة عناصر من ميليشيا الحشد العشائري، وأعطبوا آلية لهم بتفجير غرب الأنبار.

قيادي بين المصابين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، في صحراء (حديثة)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة فيها بينهم قيادي، ولله الحمد.

واستهدف التفجير دورية كانت ترافق إحدى الفرق البرية الوافدة، التي تتسكع في صحراء الأنبار في مثل هذا الوقت من كل عام، بغية الصيد واللهو.

مصير دامي

خاص بدوره، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن هذه "الوفود" المترفة، بإصرارها على مرافقة هذه الميليشيات المعادية، فإنها تعرّض نفسها للمصير الدامي ذاته، الذي عاينوا بعضه في التفجيرات الثلاثة الأخيرة.

وأكد المصدر أن المجاهدين حذّروا هؤلاء مرارا من مغبة هذا العمل، الذي تستغله الحكومة المرتدة في عمليات التجسس والبحث عن مواقع المجاهدين، الذين لجأوا إلى الصحراء للإعداد لمراحل أخرى من الجهاد في سبيل الله.

توضيح وتحذير

خاص وأوضح المصدر أن هذه الفرق الوافدة تنقسم إلى قسمين: "وفود أميرية" قادمة من دويلات الخليج، وهي هدف مشروع لنا سواء كانت في بلادهم أو بلادنا، لأنها جزء من المنظومة الطاغوتية الحاكمة.

والقسم الثاني هم بعض أبناء العشائر من هواة البراري المترفين، الذين يتوغلون في عمق الصحراء بمرافقة ميليشيا الحشد في موسم الصيد، وهؤلاء هم موضع التحذير والتنبيه، وقد أعذر من أنذر.

اغتيال مسؤول في "قضاء" الحكومة السورية المرتدة بتفجير سيارته في إدلب

النبأ ولاية الشام - إدلب

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع مسؤولا في دائرة "القضاء والمحاكم" التابعة للنظام السوري المرتد، بتفجير دقيق ضرب سيارته شمال إدلب.

عبوة لاصقة!

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نجح جنود الخلافة في صباح يوم الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) في زرع وتفجير عبوة لاصقة أسفل مقعد سيارة مسؤول في القضاء الكفري التابع للحكومة السورية المرتدة، في بلدة (دير حسان)، ما أدى لمقتله واحتراق سيارته، ولله الحمد.

مسؤول في القضاء الكفري

وأطاح التفجير بالمرتد المدعو "محمد حاتم بكرو" الذي يشغل منصبا إداريا في دائرة القضاء والمحاكم الكفرية، وتحديدا فيما يسمى بـ"القصر العدلي" التابع لحكومة الجولاني في مدينة حلب.

وتسلمت "هيئة الجولاني" المرتدة الحكم قبل عام في غضون أيام، بموجب اتفاق دولي إقليمي يقوم بالأساس على رعاية المصالح الأمريكية واليهودية في المنطقة وفي مقدمتها محاربة "الإرهاب".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش السوري المرتد وأصابوا آخر بجروح، بهجوم جنوب شرق إدلب.

مِن أقوال علماء الملّة

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "إنَّ حديثَكم شرّ الحديث، إنّ كلامكم شرّ الكلام، فإنكم قد حدّثتم الناس حتى قيل: قال: فلان وقال: فلان! ويترك كتاب الله، من كان منكم قائمًا فليقم بكتاب الله وإلا فليجلس".
فهذا قول عمر لأفضل قرن على وجه الأرض، فكيف لو أدرك ما أصبحنا فيه من ترك كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وأقوال الصحابة؛ لقول فلان وفلان، فالله المستعان".

[إعلام الموقعين عن رب العالمين]

النبأ

طهارة
الجرح والقطع

طهارة العضو المجروح

الجرح المكشوف

الأصل غسل العضو فإن تعذّر مسح عليه، فإن تعذّر تيمم عنه، بينما يغسل بقية بدنه للحدث الأكبر، وبقية أعضاء وضوئه للحدث الأصغر.

الجرح المغطى

بجبيرة أو نحوها، فإنه يمسح على الجبيرة من جميع الجهات في طهارة الحدث الأكبر، ويمسح ما يغطي محل الفرض في الحدث الأصغر.

طهارة العضو المقطوع

قطع فوق المرفق أو فوق الكعب	يسقط عنه الغسل لانعدام محله بالقطع.
قطع دون المرفق أو دون الكعب	فهذا يغسل ما بقي من العضو محل الفرض.
قطع عند المرفق أو عند الكعب	الراجح فيه غسل رأس العضد ورأس الساق.

ملاحظة/ الترتيب الفقهي هو الغسل فإن تعذر فالمسح فإن تعذر فالتيمم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٢٦ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٥٢٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

نحو ٢١ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر والكاميرون بسلسلة عمليات في ولاية غرب إفريقية



أسفرت سلسلة عمليات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع، عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من القوات النيجيرية وميليشياتهم بينهم "مسؤول محلي" وجاسوسان، كما أسفرت عن مقتل وإصابة أربعة عناصر من الجيش الكاميروني وإحراق أجزاء من أحد معسكراتهم، إضافة لإصابة عنصرين من جيش النيجر، وتوزعت هذه الهجمات على مناطق (برنو) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر و(مارو) أقصى شمال الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) مسؤولا محليا تابعا للحكومة النيجيرية المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره في وقت سابق في قرية (ياوال كوا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

وفي سياق الكمائن النوعية، نصب المجاهدون كمينا محكما في يوم السبت (٢٢/ جمادى الآخرة) لدورية للجيش...

٤

افتتاحية
مفخرة سيدني
٣

قصة شهيد
حافظ سعيد أحمد
(مجاهد من بلوشستان)
١٠

١٦ قتيلا من النصارى المحاربين وقواتهم وإحراق ثكنة لهم بهجمات للمجاهدين في الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة قتلى من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنة لهم، كما قتلوا ١٣ من النصارى المحاربين، بخمس عمليات متفرقة في منطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو، كان بينها ثلاثة كمائن استهدفت قوات عسكرية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ جمادى الآخرة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (إيدوهو) في (إيتوري)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، ثكنة للجيش الكونغولي، في نفس القرية، بالأسلحة الرشاشة...

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٠ إلى ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٣	ولاية وسط إفريقية
٢١	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق
١	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

- الخير: ٣
- إدلب: ١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

- صلاح الدين: ١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ



مفخرة سيدني

لم تسلَم أي عملية للدولة الإسلامية في عقر دار الكافرين، من التشكيك والتخوين سواء تبنتها الدولة الإسلامية رسميا أو أشادت بها ضمنيا أو سكتت عنها عمدا وتركت العدو حائرا مترددا، وسواء تلقّى المهاجمون توجيهها ودعمها أو كانوا ثمرة تحريضها ومنهاجها، وسواء استهدفت المرتدين أو الصليبيين أو حتى اليهود الملاعين، فكل بطولاتكم أيها الغرباء لن تعجب الغثاء والدهماء.

وكان من جملة المزايدات على تلك الهجمات العابرة للحدود أنها لا تستهدف اليهود، فلمّا وقعت مذبحة اليهود في أستراليا على أيدي الثنائي الفريد، ازدادوا طعنا وفجورا وتخوينا، بل أشادوا بخائن اعترض طريق الأسود صونا لدماء اليهود، في مفارقة ليست عجيبة -على الأقل بالنسبة إلينا- لأننا ندرك يقينا أن جُدُر اليهود تملأ الآفاق، ولا يحلم المسلمون أن ينتصروا على اليهود قبل إسقاط هذه الجُدُر، وبالطبع لا نقصد الجُدُر المصطنعة فهذه تهون.

على هامش الهجوم، نخاطب الذين يقيسون الحق بقتال اليهود دون غيرهم! ويزكّون الأفراد والجماعات تبعا لذلك؛ في لوثة وطنية أُشربتها قلوبهم وألبسوها -غصبا- عمامة وثوبا قصيرا، ويظن هؤلاء أنه بمجرد مهاجمة اليهود، فإن الناس سيصفّقون لهم ويرضون عنهم ويلتحقون بهم، فإليكم عينة واسعة من ردود الغثاء على مفخرة سيدني، الناس -قبل الحكومات- يطعنون ويخوّنون وينسجون خيوط نظرية المؤامرة على أنغام الحانوكاة!، فأكثر الناس للحق كارهون وعنه معرضون.

ومع أن الدولة الإسلامية لم تتح لها ظروف الالتحام مع اليهود بعد، ومع ذلك لم تتوقف محاولات جنودها ووفودها وأنصارها عن التخطيط لضرب اليهود في كل مكان، في حرب مستعرة غير مرئية بين أجناد الخلافة وأجهزة المخابرات العالمية المسخّرة طوعا أو كرها لحماية اليهود، وقد قضى في هذه الحرب نفر أباة من خيرة جنودها لا تعلمونهم الله يعلمهم.

ولذلك، فامض أيها المجاهد في طريقك ولا تنشغل بهؤلاء ولا تلتفت إلى أولئك، وإذا عزمت فتوكل على الله، فما جاء أحدٌ بمثل ما جئتَ به إلا عودي، فأنت في سنوات خداعات كما أخبرك نبيك ﷺ يُؤمَّن فيها الخائن، ويُخوَّن فيها الأمين، حتى غدا فيها قاتل اليهود -تديُّنا- مشبوها منبوذا، وحاميهم الشقي الأذمّ بطلا محمودا يتصدر الشاشات ويتلقى الإشادات! هذا هو واقع أمتنا اليوم، ومن الخيانة للدين، تزييفه وتجميله فانتبهوا أيها الدعاة.

أما أنتم أيها الصليبيون واليهود، فابحثوا عن هيكلية تطاردونها، وقيادة تغتالونها وخلية تعتقلونها، ابحثوا عن معسكر أو مضافة تقصفونها، وابحثوا عن مصادر تمويل تجفّفونها وخطوط إمداد تقطعونها، ابحثوا وابحثوا فلن تجدوا سوى الحسرة، ولن تجنوا سوى الفشل، فلقد دخل الجهاد مراحل أصعب وأعقد، تقف فيها كل تقنياتكم عاجزة عن وقفه، بل لعلها تكون سببا في إمضائه!

فلم يعد المجاهد اليوم بحاجة إلى كل تلك التجهيزات والتعقيدات التي كانت في مرحلة "ما قبل الدولة الإسلامية"، ولم تعد هناك حاجة ماسة إلى تحمُّل كل تلك الأعباء التشغيلية؛ الأمر يحتاج فقط إلى مجاهد تشرَّب التوحيد ونجا من شِباك الجماعات قبل شراك الحكومات، ثم تلقّى "شيفرة جهادية" هنا أو هناك عربية أو معرّبة! فانطلق كالإعصار يبحث عن هدف يهودي أو صليبي يُعْمل فيه ما تعلمه في منهاج النبوة.

منهاج النبوة لا غير، هو الضامن الوحيد لاستمرار مثل هذه الهجمات المتفرّدة، وهو ما تقدّمه الدولة الإسلامية اليوم لمجاهديها المنتشرين في بقاع العالم، تجنّدهم منهجيا وتعبئهم معنويا، ثم ترمي بهم في نحر عدوها فتدميه وتصيبه في مقتل، ولم يعد بإمكانه فعل أي شيء للخروج من هذا الكابوس.

إن إستراتيجية تلقّي الأوامر عبر الفضاء الإلكتروني تطبيقا للأمر الإلهي بقتال المشركين أينما ثُقفوا؛ هي إستراتيجية ناجعة لا تتطلب الكثير من موارد الجهاد وتتخطى كثيرا من العقبات، وتُدخل الأعداء في دوامة غير متناهية من الاستنزاف، والحل الوحيد لمواجهتها هو غلق هذا الفضاء الإلكتروني الذي صار نقمة عليهم.

ولطالما حرّضت خطابات الدولة الإسلامية وكتاباتها الرسمية باستمرار على استهداف اليهود والنصارى في أعيادهم وتجمّعاتهم، وشرحت طرقا عملية لذلك، وبيّنت أن نجاح الهجوم مقدّم على توثيقه إذا تعسّر أو تعذر، وسواء ترك المهاجم تذكارا صغيرا في مسرح الهجوم أو لم يفعل؛ فليست متلهفة لتبنّي كل هذه الهجمات المباركة -رسميا-، خصوصا أن اسمها محفور عليها بمنهاجها ودماء مجاهديها، فمن يُطيق ما تطيق؟ ومن يتبنى ما تتبنى في زمن الرقة والاستجداء؟!

وهاهم اليهود اليوم ينزفون في شوارع أستراليا بعد أن لبّى الغيارى النداء ونفّذوا التوصيات باستهداف الأعياد والتجمُّعات، وتزودوا بمنهاج النبوة وانطلقوا لا يلفتون وجوههم، وانغمسوا حاسرين في عيد الحانوكاة وأحالوه مأتما، ولم يستمعوا لكل أصوات الغثاء من الأدعياء والدهماء، الذين عصموا دماء اليهود بمناهج الوهن والتمييع.

وعطفا على ما سبق، فإننا ندير سهام التحريض نحو "بلجيكا" التي تغص بـ"اللاجئين" نقول لهم: أما آن لكم أن تسجّلوا أسماءكم في قوائم المهاجرين وتترفعوا عن مراتع اللجوء، ثم تمتثلوا الأوامر الإلهية بقتال اليهود والنصارى، وهم في كل شارع بين ظهرانيكم تختلط أنفاسكم بأنفاسهم وتتراءى ناركم ونيرانهم! وتعترضكم كُنُسهم وكنائسهم، فسارعوا وسابقوا وانتهزوا الفرصة فما زال موسم الأعياد قائما، وسوق الجنة مشرعا، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

من زاوية أخرى، كشفت بعض ردود الأفعال على "هجوم سيدني" حقيقة التعاطف الكاذب مع غزة، فكثير ممّن أعاروها عواطفهم كانوا أول من استنكر الهجوم وخوّن منفّذيه، فالثوار مثلا ردّدوا في "عيد تحريرهم" في شوارع سوريا: "غزة شعار" لكن سرعان ما بان كذب هذا الشعار بعد أيام فقط في شوارع "سيدني" إلى درجة أنهم اتهموا اليهود بتدبير الهجوم!! لأسباب يندى جبين كل عاقل لمجرد مناقشتها.

وأما التعليق على مقتل جنود البنتاغون في تدمر، فمن المعضلات توضيح الواضحات، وليس أوضح من اختلاط دماء جنود "الصليب" بجنود "الثورة" في الدلالة على حقيقة القوم لمن لا يؤمن بغير المحسوس، فماذا ينتظر المترددون أكثر من ذلك وقد سبقهم السابقون وحسموا أمرهم وهاجموا القوات المشتركة معا، وكأنَّ الطلقات قد أصابت قلب الجولاني ونظامه قبل أن تصيب البنتاغون وجنوده؛ تماما كما وقعت طلقات أبطال "سيدني" في قلوب المنافقين قبل اليهود أنفسهم؛ كأنهم جسد واحد أو روح في جسدين، فهل بعد هذا البيان بيان؟ {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ}.

نحو ٢١ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر والكاميرون بسلسلة عمليات في ولاية غرب إفريقية



قتل مسؤول محلي تابع للحكومة النيجيرية المرتدة في (ياوال كوا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة عمليات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع، عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من القوات النيجيرية وميليشياتهم بينهم "مسؤول محلي" وجاسوسان، كما أسفرت عن مقتل وإصابة أربعة عناصر من الجيش الكاميروني وإحراق أجزاء من أحد معسكراتهم، إضافة لإصابة عنصرين من جيش النيجر، وتوزعت هذه الهجمات على مناطق (برنو) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر و(ماروا) أقصى شمال الكاميرون.

مقتل مسؤول محلي تابع للحكومة النيجيرية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) مسؤولا محليا تابعا للحكومة النيجيرية المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره في وقت سابق في قرية (ياوال كوا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الجيش بكمين نوعي موثق

وفي سياق الكمائن النوعية، نصب المجاهدون كمينا محكما في يوم السبت (٢٢/جمادى الآخرة) لدورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو).

حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ستة عناصر على الأقل وتضرر آلية واغتنام ثماني بنادق ورشاش ثقيل، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق الكمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الشرطة النيجيرية

وفي سياق متصل، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/جمادى الآخرة) عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا بين بلدتي (داماساك) و(غوبيو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين في (برنو)

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/جمادى الآخرة) جاسوسين للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهما سابقا في قريتي (كاديا) و(ساسا بولا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

مقتل ٥ من الميليشيات

كما شهد يوم الاثنين ذاته، مقتل خمسة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، وذلك بعد أسرهم سابقا بعمليات أمنية منفصلة في قرى: (غوني أدامتي) و(ماداوري) و(بوروا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

يأتي ذلك في وقت صاعد فيه الجهاز الأمني للدولة الإسلامية حملاته الأمنية ضد عناصر الميليشيات والجواسيس المتعاونين مع الجيش النيجيري.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، الاثنين، معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (نغوما) بمنطقة (ماروا) أقصى شمالي البلاد.

ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ست بنادق وأحرقوا أجزاء من المعسكر، ولله الحمد.

جريحان من جيش النيجر

ومن الكاميرون إلى النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) حاجزا لجيش النيجر المرتد، في قرية (تومور) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي عشرة عناصر من الميليشيات والجواسيس، وأحرقوا موقعين للجيش النيجيري، كما أحرقوا وأعطبوا أربع آليات واغتنموا آلية خامسة، وذلك بتسع عمليات توزعت على منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.



مقتل عنصر من الجيش الكاميروني بهجوم على معسكرهم في بلدة (نغوما)

عن ابن عمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر: يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله).

[متفق عليه]

١٦ قتيلا من النصارى المحاربين وقواتهم وإحراق ثكنة لهم بهجمات للمجاهدين في الكونغو



أسر ١٠ من النصارى المحاربين في قرية (مونغ) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة قتلى من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنة لهم، كما قتلوا ١٣ من النصارى المحاربين، بخمس عمليات متفرقة في منطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو، كان بينها ثلاثة كمائن استهدفت قوات عسكرية.

قتيل من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/جمادى الآخرة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (إيدوهو) في (إيتوري)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر آخر وإحراق ثكنة للجيش

كما هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، ثكنة للجيش الكونغولي، في نفس القرية، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا واغتنموا بندقيته وأحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل ثالث وإصابة آخرين من قوات الكونغو وأوغندا

وفي اليوم التالي، الجمعة، نصب المجاهدون كمينا ثالثا استهدف هذه المرة دورية راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، قرب قرية (مونجامبا) في (إيتوري)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

١٠ قتلى من النصارى بعد أسرهم

وعلى صعيد استهداف النصارى المحاربين، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/جمادى الآخرة) عشرة من النصارى نحرا، كانوا قد أسروهم الأسبوع الماضي، قرب قرية (مونغ) بمنطقة (إيتوري)، ولله الحمد.

خاص وفي هذا الصدد، أوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن الطريقة الوحيدة أمام نصارى الكونغو لحقن دمائهم هي الإسلام أو دفع الجزية عن صغار، وما سوى ذلك فالقتل مصيرهم.

مقتل ٣ نصارى في (لوبيرو)

على الصعيد ذاته، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٦/جمادى الآخرة)، ثلاثة نصارى آخرين، قرب قرية (أومبول) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من القوات الكونغولية وأحرقوا ثكنتين لهم، كما قتلوا سبعة نصارى محاربين وأسروا تسعة آخرين وأحرقوا ٢٠ منزلا لهم، بهجمات مسلحة بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

جنود الخلافة يغتالون جاسوسا للحكومة الرافضية وسط منزله شمال العراق

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

اغتال جنود الخلافة في ولاية العراق هذا الأسبوع جاسوسا تابعا للحكومة الرافضية المرتدة، بعملية أمنية ليلية في صلاح الدين، بعد اختراق كافة الحواجز ونقاط المراقبة التي يفرضها العدو حول المنطقة.

قتلوه بعد مداهمة منزله

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة مساء يوم الخميس (٢٠/ جمادى الآخرة) منزل (مختار) جاسوس للحكومة الرافضية المرتدة، في قرية (البودور) في جنوب (تكريت)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، واغتنموا سلاحه وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثق العملية، ولله الحمد.

الحكومة تنعى جاسوسها

ونعت "الحكومة المحلية" في صلاح الدين المختار المرتد "فخري أحمد صالح العباسي" وقالت إنه قُتل "في عمل إرهابي" وحمّلت القوات الحكومية مسؤولية ما وصفته بـ"الخرق الأمني الخطير" وطالبت بـ"بذل مزيد من الجهود لكشف ملابسات الهجوم وملاحقة الفاعلين"، وهي نفس التصريحات التي تصدر عن الجهات الحكومية عند كل هجوم مشابه.

قبل ٤ سنوات

يذكر أنه قبل أربع سنوات من الآن، اغتال المجاهدون أبناء هذا (المختار) في عملية أمنية مشابهة، لتورطهم بالتجسس لمصلحة الحكومة الرافضية، والوشاية بعوائل المجاهدين، وهي الجريمة التي لن يفلت أصحابها من العقاب طال الزمان أم قصر.



مقتل جاسوس للحكومة المرتدة وسط منزله في قرية (البودور)

حذروه فأصر على خيانته

خاص وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا قد وجهوا رسالة تحذير -آنذاك- إلى هذا (المختار) دعوه فيها إلى التوبة وإلقاء سلاحه وقطع صلته بالحكومة الرافضية، لكنه أصر على خيانته وموالاته لها والتجسس لمصلحتها، واختار بنفسه مصير أبنائه الجواسيس، فطالته مفارز المجاهدين وسط بيته كما طالتهم من قبل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في العراق قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الحشد العشائري الموالية للحكومة المرتدة وأصابوا اثنين آخرين بجروح، باستهداف دوريتهم في صحراء صلاح الدين.

مقتل ٤ عناصر من النظام السوري المرتد بهجـوم جديد للمجاهـدين جنـوب إدلب

النبأ ولاية الشام - إدلب

سقط أربعة قتلى من قوات النظام السوري المرتد وأصيب عنصر خامس بجروح وتضررت آليتهم، بهجوم جديد لجنود الخلافة هذا الأسبوع جنوب إدلب.

استهداف دورية للنظام

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٣/ جمادى الآخرة) دورية للحكومة السورية المرتدة، على طريق (معرة النعمان) بريف إدلب الجنوبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة عنصر خامس وتضرُّر آليتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا الأسبوع الماضي مسؤولا في دائرة "القضاء" والمحاكم" التابعة للنظام السوري المرتد، بتفجير دقيق ضرب سيارته شمال إدلب.



قتلى قوات النظام السوري المرتد بالهجوم على طريق (معرة النعمان)



مقتل أحد النصارى المحاربين بهجوم للمجاهدين شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هـذا الأسبـوع أحد النصـارى المحاربين، كما اشتبكوا مع الميليشيات الكافرة وأجبروها على الفرار، وذلك في منطقة (ننغاد) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال البلاد.

فرار عناصر الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) مع الميليشيات المحلية الكافرة، في قرية (ناميبدو) بمنطقة (ننغاد) في (كابوديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (ننغاد)

وفي عملية منفصلة، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/جمادى الآخرة)، أحد النصـارى المحاربين، في محيط نفـس القرية بمنطقة (ننغاد)، وقتلوه نحرا، وعـادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد أصابوا الأسبوع الماضي سبعة جنود على الأقل من الجيشين الموزمبيقي والرواندي، وأعطبوا إحدى آلياتهم واغتنموا آلية ثانية، بكمينين منفصلين على طريق حيوي في (مويدومبي) إحدى مناطق (كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

صفات المنافقين

١

أما بعد فإن النفاق هو الداء العضال الباطن الذي يكون الرجل ممتلئا منه، وهو لا يشعر. فإنه أمر خفي على الناس. وكثيرا ما يخفى على من تلبس به فيزعم أنه مُصلح وهو مفسد.

وهو نوعان: أكبر، وأصغر. فالأكبر: يوجب الخلود في النار في دركها الأسفل. وهو أن يظهر للمسلمين إيمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وهو في الباطن منسلخ من ذلك كله مكذب به. لا يؤمن بأن الله تكلم بكلام أنزله على بَشر جعله رسولا للناس، يهديهم بإذنه. وينذرُهم بأسَه، ويخوفهم عقابه.

وقد هتك الله سبحانه أستار المنافقين، وكشف أسرارهم في القرآن، وجلى لعباده أمورَهم ليكونوا منها ومن أهلها على حذر، وذكر طوائف العالم الثلاثة في أول سورة البقرة: المؤمنين، والكفار، والمنافقين. فذكر في المؤمنين أربع آيات، وفي الكفار آيتين، وفي المنافقين ثلاث عشرة آية، لكثرتهم وعموم الابتلاء بهم، وشدة فتنتهم على الإسلام وأهله، فإن بلية الإسلام بهم شديدة جدا، لأنهم منسوبون إليه، وإلى نصرته وموالاته، وهم أعداؤه في الحقيقة، يخرجون عداوته في كل قالب، يظن الجاهلُ أنه عِلْم وإصلاح وهو غاية الجهل والإفساد.

فلله كم من معقل للإسلام قد هدموه؟! وكم من حِصْن له قد قلعوا أساسه وخربوه؟! وكم من عَلم له قد طمسوه؟! وكم من لواء له مرفوع قد وضعوه؟! وكم ضربوا بمعاول الشبَه في أصول غراسه ليقلعوها؟! وكم عمّوا عيون موارده بآرائهم ليدفنوها ويقطعوها؟! فلا يزالُ الإسلام وأهلُه منهم في محنةٍ وبلية، ولا يزال يطرقه من شبُهِهِمْ سرية بعد سرية. ويزعمون أنهم بذلك مُصلحون {أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ}، {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}، اتفقوا على مفارقة الوحي. فهم على ترك الاهتداء به مُجتمعون {فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ}، {يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا}، ولأجل ذلك {اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا}.

درست معالمُ الإيمان في قلوبهم فليسوا يعرفونها، ودَثَرَتْ معاهدُه عندهم فليسوا يعمرونها، وأفلَتْ كواكبُه النيرةُ من قلوبهم فليسوا يُحيُونهَا، وكسفَتْ شمسُه عند اجتماع ظُلم آرائهم وأفكارهم فليسوا يبصرونها، لم يقبلوا هدى الله الذي أرسَل به رسوله، ولم يرفعوا به رأسا، ولم يروا بالإعراض عنه إلى آرائهم وأفكارهم بأسا. خلعوا نصوص الوحي عن سلطنة الحقيقة. وعَزَلوها عن ولاية اليقين، وشنوا عليها غاراتِ التأويلات الباطلة، فلا يزال يخرج عليها منهم كمين بعد كمين. نزلت عليهم نزول الضيف على أقوام لئام، فقابلوها بغير ما ينبغي لها من القبول والإكرام، وتلَقوْها من بعيد، ولكن بالدفع في الصدُور منها والأعجاز. وقالوا: مالك عندنا من عبور– وإن كان لا بد – فعلى سبيل الاجتياز. أعدوا لدفعها أصناف العُدد وضروب القوانين، وقالوا –لما حلت بساحتهم–: ما لنا ولظواهر لفظية لا تفيدنا شيئا من اليقين.. أنزلوا نصوص السنة والقرآن منزلة الخليفة في هذا الزمان، اسمه على السكة وفي الخطبة فوق المنابر مرفوع. والحكْمُ النافذ لغيره، فحكمه غير مقبول ولا مسموع. لبسوا ثياب أهل الإيمان على قلوب أهل الزيغ والخسران، والغل والكفران، فالظواهر ظواهر الأنصار، والبواطن قد تحيزت إلى الكفار، فألسنتهُم ألسنة المسالمين، وقلوبهُم قلوبُ المحاربين، ويقولون: {آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ}.

رأس مالهم الخديعةُ والمكر، وبضاعتهُم الكذبُ والخَتْر، وعندهم العقل المعيشي: إن الفريقين عنهم راضون، وهم بينهم آمنون {يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ}، قد نهكت أمراض الشبهاتِ والشهواتِ قلوبهم فأهلكتهْا، وغلَبَتْ القصود السيئةُ على إرادتهم ونياتهم فأفسدَتهْا، ففسادهم قد ترامى إلى الهلاك، فعجز عنه الأطباء العارفون {فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ}.

مَن عَلِقت مخالبُ شكوكهم بأديم إيمانه؛ مزقته كل تمزيق، ومن تعلق شرَرُ فتنتِهم بقلبه؛ ألقاه في عذاب الحريق، ومن دخلت شبهاتُ تلبيسهم في مسامعه؛ حال بين قلبه وبين التصديق. ففسادُهم في الأرض كثير وأكثر الناس عنه غافلون {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ}.

المتمسك عندهم بالكتاب والسنة صاحبُ ظواهر، مبخوس حظهُ. من المعقول، والدائر مع النصوص عندهم كحمار يحمل أسفارا، فهْمهُ في حَمل المنقول. وبضاعةُ تاجر الوحي لديهم كاسدة، وما هو عندهم بمقبول. وأهل الاتباع عندهم سفهاء، فهم في خلواتهم ومجالسهم بهم يتطيرون {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ}.

لكل منهم وجهان: وجه يَلقى به المؤمنين، ووجه يَنْقلب به إلى إخوانه من الملحدين. وله لسانان: أحدهما يَقْبَلهُ بظاهره المسلمون، والآخر يترجم به عن سره المكنون {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ}.

قد أعرضوا عن الكتاب والسنة استهزاء بأهلهما واستحقارا. وأبوا أن ينقادوا لِحُكم الوحيين فرحا بما عندهم من العلم الذي لا ينفع الاستكثار منه إلا أشَرًا واستكبارا. فتراهم أبدا بالمتمسكين بصريح الوحي يستهزئون {اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ}.

خرجوا في طلب التجارة البائرة في بحار الظلمات، فركبوا مراكب الشبه، والشكوكُ تجري بهم في موج الخيالات، فلَعِبَتْ بِسُفُنهم الريحُ العاصف، فألقتْهَا بين سُفنُ الهالكين {أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ}.

أضاءت لهم نار الإيمان فأبصروا في ضوئها مواقعَ الهُدَى والضلال، ثم طفئ ذلك النور، وبقيتْ نارا تأجّج ذات لهب واشتعال. فهم بتلك النار معُذبون، وفي تلك الظلمات يعمهون {مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ}.

أسماع قلوبهم قد أثقلها الوقر، فهي لا تسمع منادي الإيمان، وعيونُ بصائرهم عليها غِشاوة العمى. فهي لا تبصر حقائقَ القرآن، وألسنتُهم بها خرس عن الحق، فهم به لا ينطقون، {صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ}.

صاب عليهم صيب الوحي، وفيه حياة القلوب والأرواح. فلم يسمعوا منه إلا رعدُ التهديد والوعيد والتكاليف التي وظفت عليهم في المساء والصباح. فجعلوا أصابعَهم في آذانهم، واستغشوا ثيابهم، وجدوا في الهرب، والطلب في آثارهم والصياح. فنودي عليهم على رؤوس الأشهاد، وكشفت حالهُم للمستبصرين، وضرب لهم مثلَان بحسب حال الطائفتين منهم: المناظرين والمقلدين. فقيل {أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ}.

ضعُفت أبصارُ بصائرهم عن احتمال ما في الصيَب من بروق أنوارِه وضياءِ معانيه، وعجزت أسماعهُم عن تلقي رعود وعوده وأوامره ونواهيه. فقاموا عند ذلك حيارى في أودية التيه، لا ينتفع بسمعه السامع، ولا يهتدي ببصره البصير. {كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

لهم علامات يُعرفون بها مبينة في السنة والقرآن، بادية لمن تدبرها من أهل بصائر الإيمان. قام بهم- والله- الرياء، وهو أقبحُ مقام قامه الإنسان، وقعَدَ بهم الكَسَلُ عما أمرُوا به من أوامر الرحمن، فأصبح الإخلاص عليهم لذلك ثقيلا وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلًا. أحدهم كالشاة العائرة بين الغنمين، تيعر إلى هذه مرة وإلى هذه مرة، ولا تستقر مع إحدى الفئتين، فهم واقفون بين الجمعين. ينظرون أيهم أقوى وأعز قبيلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا.

[صفات المنافقين/ لابن القيم رحمه الله]

احذروا المزالق الشيطانية



على مر العصور تساقطت أقنعة كثيرة وانتكس أفراد وجماعات من الناس، فمن مؤمن موحد إلى كافر مرتد، ومن عالم عابد إلى شيطان مارد، ومن مجاهد أبيّ إلى خائن شقيّ، كل هذا يجعلنا نتساءل عن أسباب انتكاسة هؤلاء وانقلابهم على أعقابهم مخافة أن تدركنا، كما كان حذيفة -رضي الله عنه- يسأل عن الشر مخافة أن يدركه.

{قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ}

يكاد المرء وهو يقرأ عن سير المنتكسين عبر التاريخ، ينسى أو يغفل عن قصة زعيم المنتكسين وقائد المنقلبين الخاسرين، من استبدل بالنور نارا وبالجنة سعيرا، إنه إبليس عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

لقد كان إبليس عابدا لله في السماء ظاهره العلم والصلاح، لكن الله تعالى الذي لا تخفى عليه خافية، يعلم حاله وما استتر في قلبه من سوء طوية، فلما خلق سبحانه آدم وجعله مكرما؛ بدأ مكنون الصدر الإبليسي يظهر للعلن، وأخذت بذرة الحسد تكبر في داخله شيئا فشيئا، إلى أن جاء وقت التمحيص الذي لا مفر منه في طريق العبودية، فأمر الحق -جل جلاله- الملائكة بالسجود لآدم -سجود تكريم لا عبادة-، فقال تعالى واصفا ما جرى في ذلك الموقف: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ}.

وقد كشف القرآن الكريم عن السبب الذي قاد إبليس إلى هذه الانتكاسة والانقلاب: {قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ}، وكانت تلك أولى عداواته لبني آدم، فكان العقاب الإلهي الطرد من رحمته وجنته: {قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ}.

لقد كان الكبر والحسد كفيلا بطرد إبليس من رحمة الله ليغدو بعدها رجيما لعينا إلى يوم القيامة، وما ذلك إلا بمرض استقر في قلبه لم يُبده إلا بعد أن دخل محطة الإبتلاء.

وقد روى ابن كثير القصة بأسلوب ماتع فقال: "فامتثل الملائكة كلهم ذلك سوى إبليس ولم يكن منهم جنسا، كان من الجن فخانه طبعه وجبلّته أحوج ما كان إليه، فاستنكف عن السجود لآدم وخاصم ربه -عز وجل- فيه، وادعى أنه خير من آدم.. وقد أخطأ في ذلك وخالف أمر الله وكفر بذلك؛ فأبعده الله وأرغم أنفه وطرده عن باب رحمته ومحل أنسه وحضرة قدسه، وسماه "إبليس" إعلاما له بأنه قد أبلس من الرحمة! وأنزله من السماء مذموما مدحورا إلى الأرض".

يدعونا هذا الموقف إلى أن نحذر كل الحذر من علل القلوب وأمراضها الخفية وطواياها الردية، فقد يكون ظاهر العبد الصلاح والتقوى، لكنه يبدأ في التغير والتلون كالحرباء، فتبدأ علامات الاستغراب بادية على وجوه معارفه كيف ولماذا؟ وما ذلك إلا بمرض خفي في قلبه لم يعالجه، من رياء أو عجب أو حسد أو كبر أو غيرها، أو سريرة سوء، أو ذنوب خلوات لم يتب منها، فاستحكمت حتى استفحلت فطردت وأبعدت، نسأل الله العافية.

أركان الكفر أربعة!

إن المقتدين بإبليس والمتشبعين بأمراضه في عصرنا كُثر، سَيرهم وقصصهم متشابهة، ولا تزال غرابيل التمحيص تسقطهم واحدا تلو الآخر، وليس الجولاني الغر أولهم ولن يكون آخرهم، وقد رأينا كيف ضاق الظلام في صدره فأبى إلا أن يكتسح وجهه الذي تعلوه ظلمة يراها كل مؤمن متبصّر.

وما زلنا نقرأ قصص من انتكسوا وارتدوا على أدبارهم كعابد بني إسرائيل وبلعام بن باعوراء والسامري وغيرهم، وكم من حفيد لهم في زماننا ممن انتسبوا للحق ودافعوا عنه، فما مرت سنوات بهم إلا وقد غرقوا في لجج الفتن حتى رؤوسهم، فمنهم من غرّته الوجاهة فضرب بفتاواه القديمة عرض الحائط، ومنهم من نفخ صدره حب الناس له، فخشي على نفسه من فقدان مدحهم فميّع الدين لأجلهم وما أكثرهم، ومنهم من فتنته الدنيا بملذاتها فانساق خلفها.. ومهما كانت الأسباب فإن القاسم المشترك بين هؤلاء المنتكسين المتساقطين هو كما قال ابن القيم في الفوائد: "أركان الكفر أربعة: الكبر والحسد والغضب والشهوة". وبين هذه الأربع تربّع إبليس وزمرته.

{وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ}

كانت تلك دعوات خرجت من قلب سليم لرجل، بل نبي اتخذه الله خليلا، ووصفه بأنه أمة وحده، إنه إبراهيم الخليل -عليه الصلاة والسلام-، فرغم ما حباه الله من منزلة إلا أنه لم يغتر بذلك -حاشاه-، ولم يركن لنفسه، ولا نسب ما نجح فيه من اختبارات إلى ذاته، بل على النقيض تماما كان مع نبوّته واصطفاء الله له؛ يخشى تقلّب قلبه والوقوع في الشرك فخرجت هذه الدعوات الصادقة: {وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ * رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ}.

وهذا حفيده سيد ولد آدم وأحب الخلق إلى الله محمد ﷺ كان يكثر أن يقول: (يا مقلّبَ القلوب ثَبِّتْ قلبي على دينك)، كيف لا وعليه أُنزل: {وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا}، قال القرطبي: "ولولا أن ثبتناك أي على الحق وعصمناك من موافقتهم، لقد كدت تميل إليهم ركونا قليلا، قال قتادة: لما نزلت هذه الآية، قال عليه السلام: اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين".

فإنْ كان إبراهيم الخليل هادم الأصنام يخاف على نفسه وبنيه عبادتها!، وسيد الخلق محمد ﷺ يخاف تقلُّب قلبه، فكيف بي وبك أنت أخي المجاهد؟، ونحن نسمع الواحد منا يقول ويكرر: أنا هاجرت وعانيت وأُسرت وفعلت، وكأن ذلك مِن فعل نفسه لا من توفيق الله له وفضله عليه، فلينتبه المؤمن وليخش على نفسه من هذه الأمراض الدقيقة، التي تكون سببا في التردي وانقلاب الحال وسوء الخاتمة عياذا بالله منها.

{رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا}

وليتذكر كل واحد منا، أنه ليس بيننا وبين الله تعالى نسب!، إنما هو الإيمان والتقوى، فمهما علت عباداتك وزادت قرباتك؛ استصغِرها ولا تعجب بها، ولا تطلب عرضا زائلا مقابلها، فلرُب عُجب بالنفس أحبط أعمالها، ولرُب كلمة: "أنا خير منه" أهلكت صاحبها.

وكم من قلوب ملأها الكبر والغرور والتعالي على المسلمين؛ رأينا أصحابها قد أُوردوا المهالك ووُكلوا إلى أنفسهم فدخلوا الفتنة من أوسع أبوابها، بعد أن كانوا نبراسا للحق في الظاهر، ولكن يأبى الله إلا أن يبقي الخالص النقي ويطرح ما سواه!، ولهذا كانت أسمى أماني المؤمنين قوله تعالى: {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ}.

فالحذر الحذر أخي المجاهد من هذه المزالق الإبليسية فإنها بريد الانتكاس، فالأمر جد خطير، ولا يأمنن أحدكم على نفسه تقلُّب القلوب، فإن الثبات عزيز والعقبة كؤود، فاستمطِروا الثبات بالدعاء واتهام النفس لا تزكيتها أو العجب بها أو الركون إليها، فمن وكله الله إلى نفسه أهلكه، نعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أدنى، ونسألك اللهم ثباتا حتى نلقاك وأنت راض عنا، والحمد لله رب العالمين.

مقتل عنصر من الجيش المالي بعد أسره عند حاجز للمجاهدين في مالي



قتل عنصر من الجيش المالي بعد أسره على طريق (ميناكا-أنسونغو)

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع عنصرا من الجيش المالي المرتد بعد أسره والتحقيق معه، في منطقة (غاو) في شرق مالي.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/جمادى الآخرة)، عنصرا من الجيش المالي المرتد، كان يمر على الطريق بين بلدتي (ميناكا) و(أنسونغو) بمنطقة (غاو).

حاجز أمني للمجاهدين

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) بأن المجاهدين أوقفوا الجندي عند أحد حواجزهم الأمنية على الطريق المذكور، واقتادوه إلى أحد مواقعهم للتحقيق معه، كما اغتنموا بندقية كانت بحوزته قبل أن يقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

إصابة ٤ عناصر من الـPKK وإحراق آليـة للجيش السـوري في الخـير


إحتراق آلية الجيش السوري المرتد في مدينة (البوكمال) بعد التفجير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع أربعة عناصر من ميليشيا الـPKK وأحرقوا آلية للجيش السوري المرتد، بثلاث عمليات منفصلة في مناطق الخير.

إصابة عنصرين من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/جمادى الآخرة) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين آخرين

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/جمادى الآخرة) آلية أخرى للميليشيا، في بلدة (الدحلة)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عنصرين آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تفجير آلية للجيش السوري

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/جمادى الآخرة)، عبوة لاصقة على آلية للجيش السوري المرتد، في مدينة (البوكمال)، ما أدى لاحتراقها، ولله الحمد.

وانتشرت عبر وسائل إعلام موالية للنظام، صورا أظهرت اشتعال النار في الآلية جراء التفجير.

الأسبوع الماضي

وكـان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا الأسبوع الماضي عنصرين من ميليشيا الـPKK وألحقوا أضرارا بآليتـين لهـم، بهجومـين منفصلـين في الخير.

مِن أقوال علماء الملّة

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"إن الطّاعـة حصـنُ اللّـه الأعظـم، مـن دخلـه كان مـن الآمنيـن مـن عقوبـات الدنيـا والآخـرة، ومـن خـرج عنـه أحاطـت بـه المخـاوِفُ مـن كلّ جانـب، فمـن أطـاع اللّـه انقلبـت المخـاوِفُ في حقّـه أمانـا، ومـن عصاه انقلبـت مآمنـه مخـاوف، فلا تجـد العاصـي إلا وقلبـه كأنّـه بيـن جناحـي طائـر، إن حرّكـت الرّيـح البـاب قـال: جـاء الطّلـب! وإن سـمع وقـع قـدم خـاف أن يكـون نذيـرا بالعطـب! يحسـب أنّ كلّ صيحـة عليـه! وكلّ مكـروه قاصد إليـه، فمـن خـاف اللّـهَ آمنـه مـن كلّ شـيء، ومـن لـم يخـف اللّه أخافه من كلّ شيء".

[الجواب الكافي]

النبأ

كانت باكستان واحدة من تلك البلدان التي وصلتها قافلة الدولة الإسلامية، والتحق بها المجاهدون هناك بعد أن تبرأوا من تنظيماتهم السابقة، وحققوا الولاء والبراء متجاوزين كل القيود القومية والعوائق الجاهلية.

كان من هؤلاء الأبطال الأخ المجاهد حافظ سعيد أحمد البلوشي، حامل القرآن الذي اشتهر بشجاعته وإتقانه قطف رؤوس المرتدين من أبناء جلدته، انتقامًا وولاءً لأبناء دينه.



نشأته وبحثه عن الجهاد

نشأ الأخ المجاهد حافظ سعيد في كنف عائلة بلوشية محافِظة في منطقة (كالي ديبا) بمدينة (كويتا) عاصمة منطقة (بلوشستان)، حيث تكثر الميليشيات القومية والأحزاب الوطنية.

في مقتبل عمره تلقى الأخ حافظ العلوم الشرعية الأساسية في التفسير والحديث والفقه في المدارس الدينية التقليدية المنتشرة في (كويتا)، واستمر فيها حتى أكرمه الله تعالى بحفظ القرآن الكريم كاملا، فأصبح القرآن قائدا وموجّها لشخصيته، وحافَظ على فطرته يِقظةً خصبةً لقَبول الحق والدفاع عنه.

بدأ الأخ حافظ البحث عن طريق الجهاد مبكّرا في بلاده التي تحكمها الحكومة الباكستانية، وتتحكم فيها أمريكا الصليبية، وتنشط فيها الكثير من الأحزاب الجاهلية.

انتمى في بداية مشواره إلى ما يسمى "حركة طالبان باكستان" بعد أن انخدع بها كغيره من شباب المسلمين ومكث فيها أكثر من عامين، قبل أن يتضح له الحق بظهور راية الدولة الإسلامية وإنما تُعرف الأمور بأضدادها، حيث كانت معركة التمايز المنهجي قد وصلت بفضل الله ساحة باكستان وأفغانستان، بعد عقود من الاضطرابات المنهجية وسطوة الرايات العمية على تلك البلاد؛ حيث تصدّر المشهد الجهادي هناك حركات وجماعات وطنية انتهى بها المطاف بتشكيل حكومات كفرية، وأخرى تسعى لذلك بكل قوة، وبين هذه وتلك تذبذبت تنظيمات أخرى تؤمن ببعض الكتاب وتكفر ببعض.

بيعته للدولة الإسلامية

في عام ١٤٣٧هـ يسّر الله للأخ حافظ سبيل الالتحاق بالدولة الإسلامية بعد التقائه بمجموعة من إخوانه المجاهدين، في مقدمتهم الأخ مطيع الله، المعروف بالحاج خالد -تقبله الله- الذي كان أحد أمراء المجاهدين هناك، وفي تلك المرحلة بايع الأخ حافظ الدولة الإسلامية في عهد أمير المؤمنين أبي بكر البغدادي -تقبله الله- ليصبح بذلك جنديا من جنود دولة الخلافة التي كان وصولها إلى أرض باكستان خيرا ورحمة لشباب المسلمين هناك، بعد سنوات التيه والضياع في حبائل الحركات والأحزاب الجاهلية، والارتهان للصراعات والأجندات المخابراتية التي ترسم شكل الحرب هناك، في ظل الصراعـات السياسية المزمنة بين الحكومات والدول المتجاورة، التي دأبت على استغـلال هذه الحركات في تصفية حساباتها وتسديد الضربات إلى خصومها.

ورعه وحسن سيرته

شهد له إخوانه بشدة ورعه وتقواه في أقواله وأفعاله، وحرصه على اجتناب موارد الشبهات حتى لقّبه إخوانه بالتقي نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

كانت الاستقامة التي تجلت في حياة هذا الشاب مثيرة للإعجاب، فرغم نشأته في بيئة حضرية تفتحت له فيها زهرة الحياة الدنيا وبهجتها، إلا أنه أشاح بوجهه عنها ولم يتلوث بملوثاتها التي يغرق فيها أبناء جيله، بل خاف وقوفه بين يدي الله تعالى غدا، ونهى النفس عن الهوى واختار ما عند الله تعالى، فما عند الله خير وأبقى.

تميز الأخ حافظ بحسن سيرته وطيب خصاله وأخلاقه بين المسلمين، ولا عجب فهذا الأصل في حامل القرآن؛ أن يأتمر بأمره وينتهي بنهيه ويتخلق بخلقه ولذلك أُنزل، وهذا هو الفرق بين عصرنا والقرون المفضلة، لقد كان القرآن حاديهم في حياتهم، بينما نبذ أهل عصرنا كتاب الله وراء ظهورهم وعطلوه في حياتهم، فتردّوا في دركات الشقاء والهوان ولا حول ولا قوة إلا بالله.

لم تكن ابتسامته الهادئة تفارق محيّاه، بشوشا في وجه إخوانـه يمتثل حديث نبيه ﷺ، فكان حسن العشرة معهم، رفيقا بهم متواضعا لهم، بينما كان شديد البأس على المرتدين من بني جلدته، يُخفي خلف ابتسامته بغضا وغلظة على الكافرين، محقِّقا بذلك أصل الأصول -الولاء والبراء- الذي يتعرض لعمليات تمييع ممنهج من قبل الحركات والأحزاب المرتدة ليس في باكستان وحسب، بل في سائر بلدان المسلمين.

قائد عسكري في (كويتا)

وإلى جانب تفانيه في نصرة الإسلام، حظي الأخ حافظ بصفات وخصال قيادية أهّلته لتولي زمام بعض المهام الجهادية في باكستان، وتحديدا في مسقط رأسه (كويتا) التي ترعرع فيها وخبر دروبها.

لقد أجاد الأخ حافظ قيادة العمليات العسكرية، فكان يُحسن تخطيطها والإعداد لها، ويشرح بدقة أدوار المشاركين فيها، وكانت هذه إحدى مهاراته الميدانية التي أتقنها وبرع فيها.

وبالإضافة إلى مهاراته السابقة، تمتع الأخ حافظ بشجاعة وجرأة كبيرة في الميدان، دفعت الشيخ مفتي هداية الله -تقبله الله- إلى تعيينه قائدا عسكريا للمجاهدين في (كويتا).

اغتالَ الهدف وجهّزَ الاستشهادي

لقد شارك الأخ حافظ بنفسه في معظم العمليات في مدينة (كويتا) بنشاط كبير وهمة عالية، يبتغي القتل والأجر مظانه. حيث قاد وخطّط العديد من العمليات النوعية خلال فترة مسؤوليته، كان أقواها العملية الدامية التي استهدفت تجمُّعا لكبار المحامين أواخر عام ١٤٣٧هـ.

حيث نجح -مع أحد إخوانه- في اغتيال "رئيس نقابة المحامين" المرتد "بلال أنور قاسي" أحد أشهر طواغيت القانون الكفري في (بلوشستان) بعشر رصاصات على طريق (مانو جان) في (كويتا).

وبعد تجمُّع حشد كبير من "المحامين والقانونيين" لتشييع جثة كبيرهم الذي علّمهم الكفر، كان الأخ حافظ قد جهّز الاستشهادي محمد علي -تقبله الله- بسترة ناسفة، فجّرها بين جموع دعاة الديمقراطية، مخلّفا في صفوفهم نحو ١٠٠ قتيل وعشرات المصابين، مُحدثا صدمة كبيرة في أوساط الحكومة الباكستانية المرتدة التي كانت تنفي وجود الدولة الإسلامية داخل باكستان.

لقد قضت هذه العملية -بفضل الله تعالى- على جيل كامل من كبار المحامين أرباب القانون الكفري وعباد الديمقراطية، كان بينهم مرشحون لمنصب "المدعي العام" والعديد من المناصب الأخرى في "وزارة الظلم" الباكستانية.

اغتال ٣ جنود وأسر ضابطا

كما برع الأخ حافظ في عمليات الاغتيال السريع والانسحاب والتواري عن الأنظار، فاغتال بنفسه العديد من جنود وجواسيس القوات الباكستانية بعمليات خاطفة جريئة ومن هذه العمليات: استهداف دورية لقوات "حرس الحدود" على إحدى الطرق السريعة في(كويتا)، فقتل منهم ثلاثة جنود دفعة واحدة وانسحب مسرعا قافلا إلى إخوانه.

وفي عملية جريئة أخرى، تمكن الأخ حافظ رفقة مجاهد آخر، من أسر أحد ضباط الجيش الباكستاني بمدينة (كويتا)، واقتياده إلى أحد مواقع المجاهدين، والتحقيق معه قبل قتله.

اغتيالان في نصف ساعة!

ومن تلك العمليات التي اشتهرت بين المجاهدين لجرأتها الكبيرة، نجاح الأخ حافظ في اغتيال جاسوس وشرطي في عمليتين منفصلتين خلال نصف ساعة في نفس اليوم، قبل أن يعود سالما إلى قواعده، بفضل الله تعالى.

وفي هذه رسالة لكل المجاهدين في كل مكان، أن المجاهد يستطيع -بفضل الله- أن يحرز الكثير من الأهداف الميدانية ولو كان منفردا؛ إذا ما جمع بين حسن التوكل على الله تعالى، وحسن التخطيط والجرأة والإتقان، خصوصا إتقان فنون الرماية والإجهاز على العدو وعدم مفارقته إلا جثة هامدة تشخب دما.

غيور ينتقم لإخوانه

ومما تميز به حامل القرآن حافظ، الغيرة على إخوانه المجاهدين والحرص الشديد على الانتقام لهم من كل مرتد تورط أو تسبب بأذيتهم؛ ومن أبرز العمليات المتصلة بذلك، مطاردته بنفسه الضابط السري في المخابرات الباكستانية المرتد "أمين بورو" الذي كان دوما في طليعة عمليات المداهمة واقتحام بيوت المسلمين، حيث استطاع حافظ الوصول إليه بعد عملية رصد ومطاردة طويلة انتهت بطلقات فالقة من مسدسه، أردته قتيلا.

في عام ١٤٣٨هـ نصب جاسوس صاحب متجر بمنطقة (فندق بورما)، كمينا لأحد المجاهدين حيث أبلغ عنه للقوات الباكستانية التي كانت تنتظره داخل المتجر بزي مدني وأسرته، وعندما وصل الخبر إلى الأخ حافظ ذهب إلى هذا الجاسوس وقتله داخل متجره في وضح النهار.

بعد هذه العملية العلنية قدّر الله تعالى وصول القوات الباكستانية إلى الأخ حافظ وأسره بوشاية من أحد الجواسيس في المنطقة، لكن الأخ حافظ لم يكن ليرضخ للطاغوت أو يستسلم، بل حافظ على صبره ورباطة جأشه حتى في أحلك الظروف، وظل رمزًا للتحدي والاستعلاء بعقيدته داخل السجن، واستمر يصدح بدعوة التوحيد ويدافع عن منهاج النبوة في وجه سجّانيه.

وبهدف التخلُّص منه، اصطنعت القوات الباكستانية "مواجهة وهمية" بمنطقة (كاناك) في (ماستونغ)، أعدمت خلالها الأخ حافظ مع ثلاثة آخرين من الأسرى المجاهدين -تقبلهم الله جميعا-.

وهي حيلة دأبت الحكومة الباكستانية المرتدة على اتّباعها في حالات كثيرة، تتمثل في أسر المجاهدين سرا دون إعلان ذلك رسميا، ثم تدبير عمليات إعدامهم في "مشاهد تمثيلية" وادّعاء حدوث مواجهات مع المجاهدين داخل الأسر أو أثناء نقلهم.

نموذج لشباب بلوشستان

انتهت قصة الأخ حافظ الشاب البلوشي الأبي الذي ترك النعيم ورونقه، وفاصل الباطل وفارق حزبه، وقاتل الطاغوت وأدمى جنده، ثم رحل أسيرا صابرا مضرّجا بدمائه ثابتا على توحيده، مقدِّما نموذجا مشرّفا لأبناء الإسلام في (بلوشستان)، بعد أن داس القومية والوطنية، وقدّم عليها الولاء لله ورسوله والمؤمنين، وما زالت الفرصة سانحة لغيره من شباب الإسلام أن يحذوا حذوه، فنعم حامل القرآن هو قولا وعملا، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

٥٨

طارِدوا اليهود والنصارى في شوارعِ أمريكا وأوروبا

فيا أيها الأسدُ المتأهبةُ للثأر لدينكم وأعراض إخوانكم، أيها الموحدون الغيارى، نستنفرُكم اليومَ لتجديدِ نشاطِكم، وإحياءِ العملياتِ المباركةِ في عقرِ ديار اليهودِ والنصارى، والتي كبّدتهم من قبلُ خسائرَ كبيرة، وأدخلتهم في دوّامةٍ من الرعبِ والترقُّب.

يا ليوثَ الإسلام.. طاردوا فرائسَكم من اليهود والنصارى وحلفائهم، في شوارعِ وطرقاتِ أمريكا وأوروبا والعالم، اقتحموا عليهم بيوتَهم، واقتُلوهم ونكِّلوا بهمْ بكلِ وسيلةٍ تقدِرون عليها، وضعوا نصبَ أعيُنِكم أنكم اليومَ يدُ الدولة الإسلاميةِ التي تضربُ في عُقرِ الكافرين، وتثأرُ للمسلمين في فلسطين والعراقِ والشام، وسائرِ بلاد المسلمين.

أحكموا الخطط ونوّعوا العمليات: فنسفا بالمتفجرات، وحرقا بالقنابل الحارقات، ورميا بالطلقات الفالقات، وحزا ونحرا بالسكاكين القاطعات، ودهسا وسحقا بالحافلات، ولن يَعدمَ الصادقُ حِيلةً يُدمي بها قلوبَ اليهودِ والنصارى وحلفائِهم، ويَشفِي مِنهم صُدورَ قومٍ مؤمنين.

ادخُلوا عليهم من كلِ باب، واقتُلوهم شرَّ قِتلة وأحيلوا تَجمعاتِهم واحتِفالاتِهم مجازِرَ دامية، لا تُفرقوا بين كافر مدني أو عسكري، فكلُهم كفارٌ وهم في الحكم سواء.

فوائد جهادية

إخلاص النية لله وحده

يجب على المجاهد إخلاص نيته وتنقيتها من كل ما يشوبها لتكون في سبيل الله، للحديث: (من قاتل لتكونَ كلمةُ الله هي العليا فهو في سبيل الله)، ولذلك شُرع الجهاد نصرة للدين ودفاعا عن المسلمين.

السمع والطاعة للأمير

يجب على المجاهد طاعة أميره في الجهاد فيما يحب ويكره، في غير معصية لله تعالى، والصبر معه والنصح له وعدم منازعته، للحديث: (ومَن يُطِعِ الأميرَ فقَدْ أطاعَنِي، ومَن يَعْصِ الأمِيرَ فقَدْ عَصَانِي).

الخروج من المعسكر

لا يجوز للمجاهد الخروج من معسكره أو مضافته أو نقطة رباطه، ولو للإغارة على العدو، إلا بإذن الأمير المسؤول عنه لأنه الأدرى بالميدان، كما أورد ابن قدامة في المغني: "ولا يخرجون إلا بإذن الأمير".

استئذان الوالدين للجهاد

يجب استئذان الوالدين في جهاد فرض الكفاية وفيه ورد حديث: (ففيهما فجاهد)، أما الجهاد المتعيّن علينا اليوم، فلا يُشترط فيه ذلك باتفاق الفقهاء، وهو مما يتعمد دعاة السوء تعويمه وتلبيسه على العامة.

استئذان الدائن للجهاد

في الجهاد المتعين لا يُشترط إذن الدائن للخروج للجهاد، لعموم قوله: {انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا}، قال السدي: "أغنياء وفقراء"، وقال ابن تيمية في الفتاوى: "إذا كان الجهاد المتعين لدفع الضرر.. قُدم على وفاء الدين".

الانغماس في العدو

يُشرع الانغماس في العدو طلبا للإثخان، والانغماسيون من أفضل الشهداء للحديث: (أفضلُ الشهداء الذين يُقاتِلونَ في الصفِّ الأولِ فلا يلْفِتونَ وجوهَهم حتَى يُقتلوا) وعملياتهم أنكى العمليات منذ سلفهم البراء بن مالك.

العدد ٥٢٧ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٥ رجب ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٢٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ١٠ عناصر من قوات النيجر وإحراق آليتين لهم بكمين محكم غرب البلاد



أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع عشرة قتلى على الأقل في صفوف قوات النيجر وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آليتين لهم، بكمين عنيف بمنطقة (دوسو) في جنوب غرب البلاد، والقريبة من الحدود مع نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/ جمادى الآخرة) كمينا محكما في وضح النهار، لإحدى دوريات جيش النيجر المرتد، أثناء تحركها على طريق قرب غابات بلدة (غوبي) بمنطقة (دوسو). حيث استهدف المجاهدون الدورية بمختلف أنواع الأسلحة، وألحقوا فيها خسائر بشرية ومادية محققة.

وقد أسفر الكمين عن مقتل عشرة على الأقل معظمهم من الجيش وبعضهم من الحرس الوطني بينهم ضباط، وإصابة آخرين، كما أحرق المجاهدون خلال الهجوم آليتين، واغتنموا تسع بنادق رشاشة وذخائر متنوعة، إضافة إلى تسع دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وشكّل الهجوم ضربة جديدة لقوات...

٤

افتتاحية

موسم الإرهاب!

٣

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للحشد العشائري بتفجير جديد للمجاهدين قرب صلاح الدين

أصاب جنود الخلافة عنصرين من الميليشيات الحكومية المرتدة وأعطبوا آليتهم، بتفجير جديد قرب صلاح الدين.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٤/جمادى الآخرة) على آلية للحشد العشائري المرتد، كانت تتجول بالقرب من صحراء صلاح الدين، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

وكان المجاهدون قد استهدفوا خلال الأسابيع القليلة الماضية عددا من دوريات الحشد التي تتوغل في الصحراء تحت غطاء "الفرق البرية" بهدف التجسس والاستطلاع، كما وجهوا تحذيرا شديد اللهجة إلى هذه "الفرق" المشاركة في هذه التوغلات...

التفاصيل ص٥

اغتيال عنصر من ميليشيا الـPKK وتضرر أحد آبارهم النفطية **بعمليات في الخير**

٤

إعطاب آلية للجيش الرافضي **بتفجير لجنود الخلافة غرب الأنبار**

٥

جنود الخلافة يقتحمون مجددا معسكرا للجيش الكاميروني **ويحرقون ما تبقى منه أقصى الشمال**

٦

جرحى من القوات الكونغولية والأوغندية باشتباك مع المجاهدين شرق الكونغو

٦

قتيلان من النصارى وإفشال هجوم بحري للجيش الموزمبيقي شمال البلاد

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٧ جمادى الآخر إلى ٤ رجب ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
٢	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية الساحل
١	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٣	ولاية الساحل
٥	ولاية العراق
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

- ١ صلاح الدين
- ١ الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

- ٤ الخير



موسم الإرهاب!

في وسط المدن الصليبية، أعمدةٌ وجُدُر خراسانية، موانع وحواجز فولاذية، وقيود وأطواق أمنية، إغلاق أسواق وساحات، إلغاء فعاليات وإرجاء حفلات، شرطة مدججون بالأسلحة النارية، وأفراد مخابرات بأزياء مدنية، كاميرات مراقبة أرضية، وأخرى تطير في الهواء.

تعيش العواصم الأوروبية وأخواتها الصليبية حالة حرب في مثل هذا الوقت من كل عام إفرنجي، وتتصاعد حالة الاستنفار إلى حد كبير تراه في الميادين والشوارع الرئيسة ويمتد أحيانا إلى الأحياء والأزقة الداخلية، ما الذي يجري؟ إنه موسم الإرهاب والقلق الذي يسمونه تجاوزا موسم الأعياد!

لقد بلغ الاستنفار الأمني هذا العام مبلغا صعبا اضطربت فيه جداول ومواعيد كثير من الاحتفالات النصرانية واليهودية وتغيّرت مراسمها، حتى بات عقد احتفال في ساحة ما وسط أوروبا أو أستراليا؛ يخضع لتوصيات وتقديرات أمنية تُصدرها أعلى مستوياتهم السياسية، وتحرسها جيوش غفيرة من قواتهم العسكرية، وبالكاد تسلم.

أيها الصليبيون ماذا جنيتم منذ تورطتم في حربكم العالمية على الدولة الإسلامية غير الخسارة وانعدام الأمن، فبتُّم في يوم زينتكم وعقر دوركم خائفين مستنفرين مترقبين، تحسبون كل صيحة عليكم، وتنتظرون بفارغ الصبر مرور أعيادكم بغير مآتم وهجمات.

في جهاد شرعي نقي، أصبحت الأعياد اليهودية والنصرانية فرصة جيدة للقتل والانتقام وإرهاب أعداء الله، وقد نجح جنود الدولة الإسلامية في شنّ العديد من هذه الهجمات التي قلبت أعيادهم إلى مآس ونكبات، نستذكر منها على سبيل المثال "هجوم برلين" الشهير بشاحنة ثقيلة ضربت سوق عيد الميلاد فهشّمت العظام ومزّقت الأجساد، وأحدثت ضجة ما زالت أصداؤها تتردد إلى اليوم، ما دفع الباحثون الصليبيون إلى تأليف كتاب أسموه "عُقدة العامري" على اسم بطل الهجوم -تقبله الله-، يبحثون فيه أسباب الفشل والإخفاق المدوي للحكومة الألمانية في منع الهجوم، والتي بالمناسبة تعيش حالة مستمرة من القلق والترقب والتأهب في موسم الأعياد كل عام، وهذه عينة واحدة فقط، وعلى ذلك فقِس.

وباستمرار، تتكبد الدول الصليبية خسائر باهظة منذ انخراطها في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية، لكن هذه التكاليف لم تعد تقتصر على الإنفاق العسكري في ساحة المعركة، بل امتدت لتغطّي تكاليف الاستنفار الأمني شبه الدائم في شوارع وعواصم أوروبا وأخواتها، وهو نجاح باهر لهذه الهجمات العابرة لحدود الأوثان والأوهام، المقيّدة -فقط- بقيود الشريعة العادلة التي شرعها اللطيف الخبير سبحانه.

أشكال هذه الهجمات تنوعت من حيث التخطيط أو التحريض، فمن هجمات منسقة تم التخطيط لها في أراضي الدولة الإسلامية ونفّذها جنود منضوون تحت إدارتها، إلى هجمات أدارتها أو سهّلتها ولايات أمنية قريبة أو بعيدة، إلى هجمات موجّهة نفذها مجاهدون منفردون منضوون تحت رايتها الشرعية ويدينون لها بالولاء والبيعة، إلى هجمات تلقّى فيها المهاجمون دعما معينا أو تم اختيار الأهداف لهم، إلى غيرها من أشكال هندسة الموت وصناعة الإرهاب التي أدبت دول الصليب وأدمتهم، ونقلت المعركة إلى عقر دورهم، وألحقت بهم رعايا اليهود الذين كانوا يظنون أن قوانين "معاداة السامية" ستحميهم مِن هجمات مَن لا يؤمن بغير قانون الخالق الحكم العدل، الذي شرع للمسلمين جهادا عادلا يُملي عليهم كل هذا وأكثر، عملا بقوله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}.

الخبر السيئ للحكومات الصليبية أنه لا أمل في إنهاء هذه الحالة من الاستنفار والإرهاب، بل ما يحدث هو تصاعدها عاما بعد عام، ومع ارتفاع معدل الصراعات الصليبية-الصليبية، فإنّ معدل نجاح هذه العمليات سيترفع، مع انشغال الحكومات الصليبية تصاعديا بأزماتها الداخلية المتفاقمة.

عملياتيا، من بين أكثر أساليب الهجمات نجاعة لمن تعذر عليه توفير سلاح ناري من متاجر بيع الأسلحة؛ الدهس بالشاحنات والضرب بالمطارق الثقيلات، فضربة واحدة بمطرقة حديدية على الرأس كفيلة بقتل الهدف، وليكن بكل ضربة قتيل تدع رأسه فارغا من خرافات التثليث، فبعض العقول إصلاحها بسحقها، فاسحقوا أيها المؤمنون جماجم عبدة الصلبان فلا عصمة لهم في هذا الزمان، سوى في بعض قرى الكونغو وموزمبيق ممن قبلوا دفع الجزية صاغرين، أما البقية فدمهم هدر من "يوبي" إلى "بوندي" ومن أوروبا إلى أستراليا، شقرا وسمرا، نصارى ويهود.

ومما نذكّر به المجاهدين دوما، وجوب التوكل على الله تعالى والتقلل من الدنيا فحب الدنيا أشد ما خافه عليكم نبيكم ﷺ، ثم تيقّنوا أن الإقدام لا يُقدّم أجلا والإحجام لا يؤخره، فكم رجل خوار هيّاب مات حتف فراشه، وكم مجاهد ضروب في الصفوف الأول يقتحم غمار الموت وما هو بميت، إذْ لم يحن أجله بعد، فلا يموت المرء قتلا بالطلقات أو القاصفات، بل يموت إذا جاء أجله، وهذا اليقين يجب أن تتربى عليه نفوس المؤمنين في عصر المادة.

في ميدان الدعوة، هنيئا لدعاة الولاء والبراء الذين يدعون عامة الناس إلى ترك تهنئة النصارى بأعيادهم غضبة وغيرة على عقيدتهم، غير مفرّقين في الحكم بين تهنئة المغضوب عليهم ولا الضالين!، ونشد على أيدي شباب المسلمين بتكثيف حملاتهم المنهجية التي تستهدف تصحيح عقائد العامة -والخاصة- وإنقاذهم من براثن الضلال المستفحل، فإن كل المعارك تبدأ وتنتهي من ميدان التوحيد فهو المنطلق والمسار وبغيره ستبقى الأمة أسيرة الجاهلية.

وهذه دعوة لشباب التوحيد في كل مكان، لنجعل موسم الأعياد النصرانية واليهودية، موسما للصدع بالتوحيد والبراءة من الشرك، والوقوف في وجهه باللسان والسنان، ولنتبع الكلمة الطلقة، ونؤازر الكتاب بالسيف، وننغمس في حشود النصارى واليهود في قلب أوروبا وأمريكا ودويلة اليهود، دهسا بالحافلات وضربا وتهشيما بالمطارق الثقيلات.

ونذكر فرسان الدعوة والجهاد أن هذه الهجمات التي تستهدف الأعياد النصرانية واليهودية، أعلى صور المفاصلة مع هذه المعسكرات، فبعض الغيارى لم يكتفوا بنشر المطويات والصدع بالكلمات، بل أصر على ترسيخ الحكم بالفعل، وهاجم قطعان النصارى واليهود، فصدّق دعوته بجهاده وأتبع قوله فعله، وحاز أعلى منازل الولاء والبراء، نصرة للمسلمين ونكاية بالكافرين، فكن أنت هذا الرجل.

مقتل ١٠ عناصر من قوات النيجر وإحراق آليتين لهم بكمين محكم غرب البلاد



من نتائج الكمين المحكم الذي استهدف قوات النيجر قرب (غوبي) في (دوسو)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع عشرة قتلى على الأقل في صفوف قوات النيجر وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آليتين لهم، بكمين عنيف بمنطقة (دوسو) في جنوب غرب البلاد، والقريبة من الحدود مع نيجيريا.

في وضح النهار!

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/ جمادى الآخرة) كمينا محكما في وضح النهار، لإحدى دوريات جيش النيجر المرتد، أثناء تحركها على طريق قرب غابات بلدة (غوبي) بمنطقة (دوسو). حيث استهدف المجاهدون الدورية بمختلف أنواع الأسلحة، وألحقوا فيها خسائر بشرية ومادية محققة.

خسائر محققة

وقد أسفر الكمين عن مقتل عشرة على الأقل معظمهم من الجيش وبعضهم من الحرس الوطني بينهم ضباط، وإصابة آخرين، كما أحرق المجاهدون خلال الهجوم آليتين، واغتنموا تسع بنادق رشاشة وذخائر متنوعة، إضافة إلى تسع دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ضربة جديدة على حدود نيجيريا

وشكّل الهجوم ضربة جديدة لقوات النيجر التي تعاني نزيفا مستمرا منذ مشاركتها في الحرب على الدولة الإسلامية في الساحة الإفريقية.

وسبق أن شن المجاهدون عددا من الهجمات في منطقة (دوسو) ضد قوات النيجر وميليشياتها الرديفة.

وتكتسب هجمات (دوسو) أهمية ميدانية، كونها تعد منطقة محاذية لنيجيريا المجاورة، ما يشكل هاجسا أمنيا مشتركا لحكومتي البلدين اللتين تواجهان الخطر ذاته منذ سنوات، وتتقاذفان الاتهامات بالتقصير والفشل في التصدي للإرهاب الذي فشل العالم في وضع حد له، بفضل الله تعالى.

مخاوف العدو!

ويخشى العدو من سعي جنود الخلافة لوصل مناطق نشاطهم ميدانيا وجغرافيا بين البلدين المتجاورين، ما يعني مزيدا من الإخفاق الأمني للتحالف الإفريقي ومَن خلفه من القوى الدولية، مقابل مزيد من الصعود والتمدد للدولة الإسلامية في الساحل والساحة الإفريقية عموما.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش المالي المرتد بعد أسره والتحقيق معه، في منطقة (غاو) في شرق مالي

اغتيال عنصر من ميليشيا الـPKK وتضرر أحد آبارهم النفطية بعمليات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين وألحقوا أضرارا مادية بصهريجين وبئر نفطي لهم، بتفجير وثلاث هجمات مسلحة في مناطق الخير.

اغتيال عنصر من الميليشيا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة مساء يوم الثلاثاء (٣/رجب) عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

والعنصر القتيل متورط في قتال المسلمين إبان معركة (الباغوز) الشهيرة، التي سطر فيها المجاهدون أروع ملاحم العصر ضد تحالف عالمي.

تضرر صهريجي نفط للميليشيا

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٢/ رجب) صهريج نفط للـPKK المرتدين، في بلدة (الدحلة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره.

كما استهدفوا في اليوم ذاته، صهريج نفط آخر للميليشيا، قرب حقل (العزبة) النفطي، ما أدى لتضرره أيضا، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تضرر بئر نفطي للميليشيا

وفي نفس السياق، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/جمادى الآخرة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة في بئر نفطي تديره الميليشيا، في بلدة (الكشمة)، ما أدى لتضرره، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا الأسبوع الماضي أربعة عناصر من ميليشيا الـPKK وأحرقوا آلية للجيش السوري المرتد، بثلاث عمليات منفصلة في مناطق الخير.



لحظة تفجير بئر نفطي للـPKK في بلدة (الكشمة)

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للحشد العشائري بتفجير جديد للمجاهدين قرب صلاح الدين

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

أصاب جنود الخلافة عنصرين من الميليشيات الحكومية المرتدة وأعطبوا آليتهم، بتفجير جديد قرب صلاح الدين.

خاص | وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٤/جمادى الآخرة) على آلية للحشد العشائري المرتد، كانت تتجول بالقرب من صحراء صلاح الدين، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

غادِروا الصحراء

وكان المجاهدون قد استهدفوا خلال الأسابيع القليلة الماضية عددا من دوريات الحشد التي تتوغل في الصحراء تحت غطاء "الفرق البرية" بهدف التجسس والاستطلاع، كما وجهوا تحذيرا شديد اللهجة إلى هذه "الفرق" المشاركة في هذه التوغلات، وطالبوهم بمغادرة الصحراء والابتعاد عن مناطق المجاهدين.



من موقع التفجير الذي استهدف آلية للحشد العشائري قرب صحراء صلاح الدين

إعطاب آلية للجيش الرافضي بتفجير لجنود الخلافة غرب الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

أعطب جنود الخلافة في ولاية العراق آلية للقوات الرافضية وأصابوا من فيها، بتفجير غرب الأنبار.

خاص | وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا قبل عدة أسابيع عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد، كانت ضمن حملة تمشيط للعدو في صحراء (راوة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن المجاهدين تأخروا في إرسال الخبر لأسباب ميدانية، تمكنوا بعدها من الوصول إلى موقع التفجير ومعاينته بأنفسهم.



من موقع التفجير الذي استهدف آلية للجيش الرافضي غرب الأنبار



عن أبي سعيد الخدْري -رضي الله عنه- أنّ النّبيّ ﷺ قال:

(لتتّبعنّ سنن من كان قبلكم، شبرًا شبرًا وذراعا بذراع، حتّى لو دخلوا جحر ضبّ تبعتموهم)، قلنا: يا رسول اللّه، اليهود والنّصارى؟ قال: (فمن؟). [رواه البخاري]

النبأ

جنود الخلافة يقتحمون مجددا معسكرا للجيش الكاميروني ويحرقون ما تبقى منه أقصى الشمال

النبأ | ولاية غرب إفريقية

اقتحم جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع معسكرا للجيش الكاميروني الكافر وقتلوا عنصرا بداخله وأحرقوا ما تبقى منه، بهجوم جديد بمنطقة (ماروا) أقصى شمال الكاميرون، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية بهجوم آخر بمنطقة (برنو) في شمال نيجيريا.



مقتل عنصر من الجيش الكاميروني داخل معسكرهم في بلدة (نغوما)

اقتحام المعسكر للمرة الثانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/رجب) معسكرا للجيش الكاميروني في بلدة (نغوما) بمنطقة (ماروا).

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل عنصر وفرار البقية، واقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا ما تبقى منه، وذلك بعد إحراق أجزاء منه في هجوم سابق وقع الأسبوع الماضي.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم تسع بنادق ورشاشا متوسطا ودراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات في (برنو)

وفي نيجيريا، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/جمادى الآخرة) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بعد أسره سابقا قرب بلدة (أسكيرا) في (برنو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وميليشياتهم بينهم "مسؤول محلي" وجاسوسان، كما قتلوا وأصابوا أربعة عناصر من الجيش الكاميروني وأحرقوا أجزاء من أحد معسكراتهم، إضافة لإصابة عنصرين من جيش النيجر، وتوزعت هذه الهجمات على مناطق (برنو) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر و(ماروا) أقصى شمال الكاميرون.

جرحى من القوات الكونغولية والأوغندية باشتباك مع المجاهدين شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أصاب جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من القوات الكونغولية والأوغندية باشتباكات مسلحة بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

الاشتباك مع دورية راجلة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/جمادى الآخرة) مع دورية راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، كانت تقوم بعمليات تمشيط في محيط قرية (باماندا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر بجروح وفرارهم، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعثر المجاهدون على آثار دماء جرحى جنود العدو في موقع الاشتباك، عقب انسحاب قوات العدو من المنطقة، بحسب ما أفادنا به مصدر خاص.

ارتفاع معدل المواجهات مع القوات الصليبية

وارتفعت مؤخرا وتيرة المواجهات والاشتباكات بين المجاهدين والقوات الصليبية، في أعقاب الحملة العسكرية المشتركة التي أطلقتها قوات الكونغو وأوغندا أملا في وضع حد للهجمات، إلا أنها تصاعدت بفضل الله تعالى، خلافا لأهداف الحملة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة لهم، كما قتلوا ١٣ من النصارى المحاربين، بخمس عمليات متفرقة بمناطق (إيتوري) و(لوبيرو) الشرقية، كان بينها ثلاثة كمائن استهدفت قوات عسكرية.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"وأما التهنئة بشعائر الكفر المختصة به فحرام بالاتفاق، مثل أن يهنئهم بأعيادهم وصومهم، فيقول: عيد مبارك عليك، أو تهْنأ بهذا العيد ونحوه، فهذا إن سلم قائله من الكفر؛ فهو من المحرمات، وهو بمنزلة أن يهنئه بسجوده للصليب! بل ذلك أعظم إثما عند الله، وأشد مقتا من التهنئة بشرب الخمر وقتل النفس، وارتكاب الفرج الحرام ونحوه، وكثير ممن لا قدر للدين عنده يقع في ذلك، ولا يدري قبح ما فعل، فمن هنّأ عبدا بمعصية أو بدعة، أو كفر، فقد تعرض لمقت الله وسخطه."

[أحكام أهل الذمة]

قتيلان من النصارى وإفشال هجوم بحري للجيش الموزمبيقي شمال البلاد

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع اثنين من النصارى المحاربين، وأفشلوا هجوما بحريا جديدا للجيش الموزمبيقي، بثلاث عمليات في (موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) و(ماكوميا) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل نصراني في (موسيمبوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/رجب) أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (دياكا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل ثان في (مويدومبي)

كما أسر المجاهدون في نفس اليوم نصرانيا ثانيا، قرب قرية (ماغايا) بمنطقة (مويدومبي)، وقتلوه بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



قتل أحد النصارى المحاربين بعد أسره قرب قرية (ماغايا) في (مويدومبي)

إفشال هجوم بحري جديد

وعلى صعيد الحرب مع الجيوش الصليبية، اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، مع قوة بحرية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب شاطىء قرية (كيتيراجو) في (ماكوميا)، وأجبروهم على الفرار، ولله الحمد.

وأضاف **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) بأن قوات العدو حاولت الاقتراب من الشاطىء على متن زوارق عسكرية بغية التوغل في اليابسة القريبة، إلا أن المجاهدين كانوا ينتظرونهم وفتحوا عليهم نيران أسلحتهم، فأداروا قواربهم ولاذوا بالفرار.

يقظة في الرباط

وتكررت خلال الأسابيع الأخيرة، محاولات مشابهة للعدو لمهاجمة المجاهدين عبر دوريات محمولة تنطلق من الشواطىء القريبة والمحاذية لتمركزات المجاهدين، إلا أن جميعها باء بالفشل بفضل الله تعالى، ثم بفعل اليقظة العالية التي يبديها المجاهدون في ثغور الرباط والمراقبة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد أصابوا الأسبوع الماضي أحد النصارى المحاربين، كما اشتبكوا مع الميليشيات الكافرة وأجبروها على الفرار، وذلك في (ننغاد) إحدى مناطق (كابوديلغادو)

القضية قضية كفر وإيمان

فمهما حشّدت أمم الكفر وألّبت، ومكرت وخططت، وهدّدت وهدّمت، فلن يضروا عباد الله الموحدين المجاهدين شيئًا، لأن من استعلى بإيمانه، لا يقعده أذى أهل الدنيا عن جهاده لعدوه وإن بلغ أذاه المنتهى، راضٍ بقضاء الله وقدره وسنته الماضية في خلقه، قد جرّد قلبه من الهوى، فاتّقد الحق فيه وغشّاه اليقين، ما كان له الخيرة يومًا، ولا التقدّم بين يديّ الله ورسوله، لأن القضية قضية كفر وإيمان، فسطاطان متمايزان لا يلتقيان، ولم تزده الوقائع إلا تجلدًا وثباتًا، ويقينًا بالوعد الصادق، لأن الله هو القاهر الملك الغلاب، إليه المفزع إن ادلهم الخطب وإليه المآب.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي الحسن المهاجر
-تقبله الله تعالى-

٥٩

حصاد الأجناد

للنصف الأول من العام ١٤٤٧هـ

584 هجوما

- انغماسية واستشهادية 3
- صولات واشتباكات 203
- تفجيرا 86
- كمينا 46
- أخرى 215
- اغتيالا 22

2519 قتيلا وجريحا

بينهم

ضابطا وقائدا	كافرا ومرتدا	صليبيا	رافضيا
32	1525	973	21

146 آلية مدمرة ومعطبة

رباعية الدفع	مدرعة	أخرى
112	14	20

إحراق

- 1917 منزلا
- 46 موقعا عسكريا
- 21 كنيسة

32 آلية مغتنمة

المنطقة	القتلى والجرحى	عدد العمليات
غرب إفريقية	407	161
وسط إفريقية	738	121
موزمبيق	215	114
الشام	142	88
الصومال	573	42
الساحل	311	26
العراق	31	11
خراسان	35	9
باكستان	67	3

العدد ٥٢٨ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٢ رجب ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٢٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٥ قتلى وجرحى من الفيلق الروسي والجيش المالي و٨ قتلى من الميليشيات بهجومين في الساحل



سقط خمسة قتلى وجرحى هذا الأسبوع على الأقل في صفوف القوات المالية والميليشيات الروسية المرافقة لها، بتفجير ناجح لجنود الدولة الإسلامية شرق مالي، كما قتلوا ثمانية عناصر آخرين من الميليشيات المرتدة بهجوم شرق بوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة صباح الأحد (٨/رجب) تمركزا لميليشيا القاعدة المرتدة، قرب قرية (بانديانغا) بمنطقة (سينو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثمانية عناصر واغتنام سبع بنادق ورشاش متوسط وقاذف صاروخي إضافة إلى ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

وفي عملية موفقة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة صباح اليوم التالي، الاثنين، على دورية مشتركة للجيش المالي والميليشيات الروسية، قرب مدينة (ميناكا) المهمة، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة خمسة عناصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

وأفاد مصدر ميداني لـ(النبأ) بهبوط طائرة مروحية للعدو لإخلاء المصابين...

٤

إصابة ٣ عناصر من الحكومة السورية المرتدة **بهجوم مسلح شرق حلب**

٤

مقتل ٨ من النصارى المحاربين **بهجوم لجنود الخلافة في شرق الكونغو**

٤

١٩ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وأعوانهم و١٥ قتيلا من النصارى بهجمات وتفجيرات في غرب إفريقية

٦

مقتل ٥ جنود من الجيش الرواندي الصليبي بعملية استدراج ناجحة شمال موزمبيق

٧

افتتاحية

عام وعالم مضطرم

٣

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من القوات التركية المرتدة بنيران الدولة الإسلامية شمال غرب تركيا

أوقع جنود الخلافة ١١ جنديا من القوات التركية بين قتيل وجريح، إثر اشتباكات دامية اندلعت هذا الأسبوع شمال غرب تركيا، خلال حملة عسكرية شنتها الحكومة العلمانية خشية "موسم الإرهاب" الذي يقلب المنطقة رأسا على عقب نهاية كل عام إفرنجي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة فجر الاثنين (٩/رجب) مع دورية للقوات التركية المرتدة، قرب قرية (إماليك) بمنطقة (يالوفا) على ساحل بحر (مرمرة).

ووقعت الاشتباكات العنيفة عند محاولة القوات العلمانية مداهمة أحد المباني السكنية في القرية، ضمن حملتها الأمنية المسعورة نهاية كل عام، خشية وقوع هجمات تستهدف...

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٥ إلى ١١ رجب ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الساحل
٢	ولاية موزمبيق
١	تركيا
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٠	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية الساحل
١١	تركيا
١٠	ولاية موزمبيق
٨	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ حلب

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٧ هـ



عام وعالم مضطرم

عام إفرنجي منصرم عنوانه الأبرز الفشل الدولي في الحرب على الجهاد الذي تقوده الدولة الإسلامية بعزيمة لا تلين منذ نحو عقدين من الزمان، يوم خرجت من رحم المحنة في العراق، مرورا بالشام ومنها إلى أقاصي الأرض، وأعادت رسم خارطة الطريق على منهاج النبوة في وقت ازدهرت فيه مشاريع الضرار.

ويضطرب العالم اليوم بحروب وصراعات متلاحقة، أنتجت اصطفافات وتحالفات متقلبة، وولّدت حالة من انعدام الاستقرار واضطراب التوازنات وغياب الثقة بين "الشركاء الدوليين" الذين تحالفوا طويلا ضد الإسلام وتجاوزوا خلافاتهم لأجل محاربته، لكنهم اليوم لم يعودوا قادرين على تجاوزها فضلا عن ضبط مسارها كما كان الوضع عليه في السابق، بل دبت الخلافات بين صفوفهم واشتعلت الحروب بين معسكراتهم، متجاوزةً كل الحدود التي رسموها لضبط إيقاع النزاعات فيما بينهم، لكن يبدو أن الأمور بدأت تخرج عن السيطرة، وتفسير ذلك الواقع نجده عند الحكيم الخبير خالق الكون ومدبّر أمره القائل سبحانه: {وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}، ومكره تعالى تدبيره لأوليائه واستدراجه لأعدائه، ومن ذلك: إيقاع العداوة بينهم مصداقا لوعيده بهم: {فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ}.

ويشاء المولى سبحانه بفضله وتدبيره، أن يختتم الصليبيون عامهم بإخفاقات ميدانية جديدة في حربهم على المجاهدين، ويُقتل جنودهم ورعاياهم وحلفاؤهم في تدمر وأستراليا وتركيا العلمانية، ويؤسرون في بقاع أخرى من العالم خاضعة لحكم الشريعة المحمدية، نصرة للأسرى والأسيرات.

وكان من معالم هذا الإخفاق الصليبي، اضطرار أمريكا تصعيد حملاتها الجوية -عالية التكلفة- لقصف الدولة الإسلامية؛ في خطوة تأتي بمثابة اعتراف ضمني بفشلها وكذب انتصارها، فعادت اليوم ترقّع فشلها بـ"عين الوهم" في بادية الشام في ضربات استعراضية لتوريط قدم "الضبع" أكثر فأكثر في وحل الخيانة، مرورا بغاراتها الخائرة في جبال "عيل مسكاد" الشامخة خلال حملة تخطّت عامها الأول بخسائر أعوام مجتمعة في صفوف أوليائها، وليس انتهاء بغاراتها الخائبة على تخوم الساحل الإفريقي، حيث غارت صواريخهم ومعها دولاراتهم بين رماله الصفراء التي غرق حلفاؤهم فيها من قبل.

ولم يكن أتباع وأذناب أمريكا الصليبية من الحكومات والجيوش المرتدة أفضل حالا من أسيادهم خلال هذا العام، ونأخذ عينة صغيرة لأشقاهم وأخسهم؛ النظام السوري المرتد حيث لم تتوقف ضربات المجاهدين ضد قواته في المدن وأطرافها، حتى بدا أنه بحاجة إلى تجنيد سوريا بأسرها في حربه على الإرهاب حماية للمصالح الأمريكية واليهودية، ولكن هيهات فالشام خلاف ما يظنون ويمكرون.

وعند النظر إلى خارطة الصراعات والتوترات العالمية، فإنها مرشحة للمزيد من الاشتعال والتعقيد في ظل تصاعد الصراع الصيني الأمريكي، والصراع الروسي الغربي، والصراع اليهودي الإيراني، والتوغل اليهودي العسكري والسياسي خارج فلسطين، وتخلّي أوروبا عن "دبلوماسيتها" وجنوحها مرغمة نحو العسكرة، والقطيعة الغربية الإفريقية، مقابل توطيد العلاقات مع روسيا، وزيادة التوترات في القرن الإفريقي وجنوب اليمن، ولا ننسى ساحة العراق التي تغرق في أزمات مزمنة لم تنفجر بعدا!، وأينما قلّبتَ ناظريك في العالم، وجدته متأرجحا بين حروب خلت وحروب أتت؛ كلها لا تخرج عن "سُنة التدافع" التي تكون بين معسكري الحق والباطل، وتكون بين معسكرات الباطل فيما بينها.

وأيًّا كان شكل العالم واضطرامه في قابل الأيام، فإنه لن يخرج عن حدود تدبير الله تعالى ومكره لعباده المؤمنين ومكره بأعدائه الكافرين، لكن هذا ليس مدعاة للركون والاصطفاف على قارعة القاعدين والمتفرجين، بل هي دعوة عامة -لكل مسلم- للانخراط المباشر في إذكاء جذوة هذه المعركة المباركة -معركة التوحيد- ضد ملل الكفر قاطبة وفي مقدمتهم النصارى واليهود، وهي دعوة لتجديد العزائم وإحياء الهمم لإشعال الجهاد في كل بقعة من بقاع الأرض تصلها أقدام الموحدين جنودا ومناصرين، أنصارا ومهاجرين.

وهي فرصة ثمينة للاستفادة من هذه الفوضى المتصاعدة في أرجاء هذا العالم المضطرم لتأديبه وتعبيده لخالقه، فالمعركة برمتها معركة إسلام وكفر وتزداد احتداما وتمايزا يوما بعد يوم، ألا فلتجعلوا -أيها المجاهدون- في كل بيت للنصارى واليهود والرافضة مأتما، وفي كل شارع مجزرة! وعند كل قارعة مذبحة! فشدّوا عليهم -أيها الموحدون- فالوقت وقت الملحمة، وتسربلوا الموت واطلبوه في مظانه، فإنه أقصر الطرق إلى الحياة؛ حياة العز أو حياة الآخرة.

ثم هذه دعوة لخلايا الجهاد في كل مكان، كل من يدين للدولة الإسلامية بالولاء وتجمعه بها رابطة السماء، ليستعلي كل مجاهد منكم بإيمانه ولا يستأسر لعدوه، فسجونهم مقابر مظلمة يقدمونكم فيها قرابين عبودية لأمريكا الصليبية، ولتحرص كل خلايا الدولة الإسلامية أينما كانت، على قلب الطاولة على العدو وإفساد مخططاته وإفشال حملاته، وإياكم أن تكونوا لقمة سهلة لجيوشه وقواته، وليكن شعار كل واحد منكم: "أينقص الدين وأنا حي؟!" وليضع كل مجاهد نصب عينيه أنه المقاتل الأخير عن بيضة الإسلام، فليقدّم أفضل ما عنده وليبذل أغلى ما يملك فداء لدين الله ونصرة لشريعته وإعذارا إلى مولاه، فبهذا ينتصر الإسلام ويعز جنابه، وبهذا ساد وعزّ أبطاله السابقون، حتى غدا أحدهم ينبض عزةً واستعلاءً بالإيمان، يصدح بهذه الكلمات في وجه ملوك الأرض: "كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ وَبَلَاءٍ شَدِيدٍ، نَمَصُّ الْجِلْدَ وَالنَّوَى مِنَ الْجُوعِ، وَنَلْبَسُ الْوَبَرَ وَالشَّعَرَ، وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرَضِينَ -تَعَالَى ذِكْرُهُ وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ- إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَأَمَرَنَا نَبِيُّنَا رَسُولُ رَبِّنَا ﷺ أَنْ: "نُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ، وَأَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا؛ أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا قَطُّ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلَكَ رِقَابَكُمْ" [البخاري]، هذه هي نفسية المجاهد الذي نريد، وتلك هي قواعد الحرب الوحيدة التي نؤمن بها، رُفعت الأقلام وجفت الصحف.

٥ قتلى وجرحى من الفيلق الروسي والجيش المالي و٨ قتلى من الميليشيات بهجومين في الساحل

النبأ ولاية الساحل

سقط خمسة قتلى وجرحى هذا الأسبوع على الأقل في صفوف القوات المالية والميليشيات الروسية المرافقة لها، بتفجير ناجح لجنود الدولة الإسلامية شرق مالي، كما قتلوا ثمانية عناصر آخرين من الميليشيات المرتدة بهجوم شرق بوركينافاسو.

٨ قتلى من الميليشيات المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة صباح الأحد (٨/رجب) تمركزا لميليشيا القاعدة المرتدة، قرب قرية (بانديانغا) بمنطقة (سينو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثمانية عناصر واغتنام سبع بنادق ورشاش متوسط وقاذف صاروخي إضافة إلى ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وتدمير آلية للفيلق الروسي وحلفائه

وفي عملية موفقة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة صباح اليوم التالي، الاثنين، على دورية مشتركة للجيش المالي والميليشيات الروسية، قرب مدينة (ميناكا) المهمة، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة خمسة عناصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر ميداني لـ(النبأ) بهبوط طائرة مروحية للعدو لإخلاء المصابين قرب موقع التفجير، كما حصلت (النبأ) على صور حصرية لموقع العملية، تظهر الآلية المدمرة ومخلفات الميليشيات الروسية التي سقطت في التفجير.



آلية الفيلق الإفريقي الروسي بعد تدميرها بتفجير للمجاهدين قرب مدينة (ميناكا)

الفيلق الإفريقي الروسي "فاغنر" بحلة جديدة

وتنتمي الميليشيات الروسية المستهدفة إلى ما يسمى بـ"الفيلق الإفريقي الروسي" أو "فيلق المشاة الروسي" وهو تشكيل عسكري روسي هجين حل بديلا لميليشيا "فاغنر" الروسية بعد تقويضها وإعادة هيكلتها عقب اغتيال زعيمها في عملية مدبّرة.

وتشرف على الفيلق رسميا "وزارة الدفاع الروسية" وذلك ضمن مساعي روسيا التوسعية العلنية في الساحة الإفريقية، الرامية إلى تعزيز وجودها في القارة الإفريقية، والمنافِسة للغرب الصليبي على نهب كنوزها تحت الأرض وبسط نفوذها فوقها.

لا شيء تغيّر

وتسعى روسيا من خلال "فاغنر" بحلتها الجديدة إلى "ترسيم" وجودها العسكري في إفريقية، وملء الفراغ الناجم عن انسحاب الجيوش الغربية من دول الساحل، إذ وجدت روسيا في ذلك فرصة للعب "دور البديل" بحجة دعم استقلال الدول الإفريقية المتواطئة معها، لتنتقل من "الوصاية" الأمريكية إلى "الوصاية" الروسية، وعلى كلّ حال فهذا هو "الاستقلال" لا شيء سواه في مبحث "التربية الوطنية" في "الدول المدنية".

أما بالنسبة للدولة الإسلامية في الساحل فلا شيء تغير، إذْ يواصل المجاهدون استهداف الغزاة الروس جنبا إلى جنب مع الغزاة الأمريكيين والأوروبيين حيثما نزلوا بأي زي تزيّوا وأي تشكيل تشكّلوا، دون التفريق بين كافر شرقي أو كافر غربي، فكلاهما عدو للمسلمين ناهب لخيراتهم، وقتالهم جميعا واجب علينا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد قتلوا الأسبوع الماضي عشرة عناصر من قوات النيجر وأصابوا آخرين، وأحرقوا آليتين لهم، بكمين عنيف بمنطقة (دوسو) في جنوب غرب البلاد، القريبة من الحدود مع نيجيريا.

إصابة ٣ عناصر من الحكومة السورية المرتدة بهجوم مسلح شرق حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من النظام السوري المرتد، بهجوم مسلح شرق حلب.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/رجب) دورية للحكومة السورية المرتدة، على طريق (حلب-الرقة)، وتحديدا بالقرب من قرية (دويرينا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٨ من النصارى المحاربين بهجوم لجنود الخلافة في شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثمانية من النصارى المحاربين بهجوم بمنطقة (لوبيرو) في شرق الكونغو.

مقتل ٨ نصارى محاربين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/رجب) قرية (مونديل) بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا وقتلوا ثمانية من النصارى المحاربين نحرا، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتصدرت منطقة (لوبيرو) قائمة الهجمات خلال الأشهر الأخيرة بمعدل هجمات فاق معدلها في كل من (إيتوري) و(بيني).

ويستهدف المجاهدون باستمرار نصارى إفريقية المحاربين، ويؤكدون أنه لا عصمة لدمائهم إلا بالإسلام أو الجزية، وما سوى ذلك فهم محاربون يُقتلون أينما ثُقفوا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أصابوا الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من القوات الكونغولية والأوغندية باشتباكات مسلحة بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من القوات التركية المرتدة بنيران الدولة الإسلامية شمال غرب تركيا

النبأ | تركيا

أوقع جنود الخلافة ١١ جنديا من القوات التركية بين قتيل وجريح، إثر اشتباكات دامية اندلعت هذا الأسبوع شمال غرب تركيا، خلال حملة عسكرية شنتها الحكومة العلمانية خشية "موسم الإرهاب" الذي يقلب المنطقة رأسا على عقب نهاية كل عام إفرنجي.

اشتباكات عنيفة وإصرار على المواجهة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة فجر الاثنين (٩/رجب) مع دورية للقوات التركية المرتدة، قرب قرية (إلماليك) بمنطقة (يالوفا) على ساحل بحر (مرمرة).

ووقعت الاشتباكات العنيفة عند محاولة القوات العلمانية مداهمة أحد المباني السكنية في القرية، ضمن حملتها الأمنية المسعورة نهاية كل عام، خشية وقوع هجمات تستهدف أعياد الميلاد النصرانية.

خاص وأفاد مصدر ميداني لـ(النبأ) أن المواجهات وقعت داخل شقتين مأهولتين، كاشفا أن المجاهدين كانوا على استعداد مسبق للمواجهة ورفضوا تسليم أنفسهم وأمطروا القوات المهاجِمة بنيران أسلحتهم، فقتلوا منهم ثلاثة جنود وأصابوا ثمانية آخرين على الأقل، ولله الحمد.

مواجهة غير متكافئة تغلّب فيها الإيمان

وعلى إثر ذلك استدعت القوات التركية تعزيزات عسكرية كبيرة من المناطق المجاورة شاركت فيها قوات الجيش والشرطة والمخابرات، واستخدمت فيها عربات مدرعة وطائرات مروحية ومسيّرة. وضربت قوات العدو المستنفرة، طوقا أمنيا واسعا حول البلدة، وفرضت حظر تجوال فيها وأغلقت الطرق المؤدية إليها، وقطعت خدمات الكهرباء والغاز عن سكانها، وكل ذلك بهدف السيطرة على الموقف خشية انفلات الأمور وتوسع الاشتباكات في نقاط أخرى.



تشييع قتلى القوات التركية المرتدة سقطوا بنيران المجاهدين بمنطقة (يالوفا)

واستغرقت دويلة تركيا العلمانية بجيشها المرتد "ست ساعات" لم تنجح فيها بأسر ستة مجاهدين خاضوا الاشتباك الدامي بعتاد قليل وهمة كبيرة حتى قُتلوا -تقبلهم الله تعالى- صابرين محتسبين بعد مواجهة غير متكافئة تغلّب فيها الإيمان على كل ما سواه.

العدو يعترف بخسارته

واعترفت "الداخلية التركية" بخسارتها، وعزى الطاغوت التركي بمقتل جنوده الذين قُتلوا نصرة لمبادئ "الجمهورية التركية العلمانية" التي أسسها "أتاتورك" "ملهم" الدولة التركية القديمة والحديثة.

وتسبب الهجوم بصدمة داخل الأروقة الأمنية التركية، إذ ظن العدو أن حملات الاعتقال بحق المسلمين وانتهاك حرمة بيوتهم، ستمر دون عقاب أو مواجهة، وستنتهي كما في كل عام على نحو "مسيطر عليه"، غير أن "قواعد اللعبة" بدأت تتغير تدريجيا، خلافا لما تؤمّله المخابرات التركية وبيادقها في المنطقة التي ترقد على بركان "ثائر" لكنه قطعا ليس من قبيل "ثوار" المنطقة ولا ثوارتها!

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر -تقبله الله تعالى-

٦٠

فما هي إلا ميتة واحدة!

يا جندي الخلافة، تأمل واعتبر بما يجري حولك من أحداث وتفكر، ثم انظر، فما هي -والله- إلا ميتة واحدة وقتلة واحدة، فكن عزيزا بدينك مستمسكا بإيمانك، عسى أن تلقى مولاك وهو راض عنك وأنت مقبل غير مدبر، واحذر يا جندي الخلافة، احذر مجالس الفتن واجتنبها، والزم وصية نبيك -صلى الله عليه وسلم- حين قال: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني) [متفق عليه].

١٩ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وأعوانهم و١٥ قتيلا من النصارى

بهجمات وتفجيرات في غرب إفريقية



إحراق منازل النصارى المحاربين في قرية (تيموا) بمنطقة (أداماوا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات وتفجيرات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع، عن مقتل أربعة من الجيش النيجيري وخمسة من أعوانه، وإعطاب آليتين وإحراق حاجز لهم، وإصابة ١٠ عناصر من الجيش الكاميروني داخل أحد معسكراتهم، في حين خلفت ١٥ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأحرقت كنيسة وعشرات المنازل لهم.

وشملت الهجمات والتفجيرات ١١ قرية توزعت على مناطق: (أداماوا) و(يوبي) و(برنو) في شمال نيجيريا، و(ماروا) أقصى شمال الكاميرون.

إحراق حاجز وقصف معسكر للجيش النيجيري في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/رجب) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق الحاجز، كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري)، بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

قتيل من الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، قتل جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/رجب) عنصرا من الجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا قرب بلدة (دماساك) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

٣ قتلى وإعطاب آليتين بتفجيرات في (برنو)

وشهدت منطقة (برنو) ثلاثة تفجيرات منفصلة، خلفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري. حيث فجر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/رجب) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة من فيها.

وفي اليوم التالي، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دورية للجيش، على طريق (داماساك)، ما أدى لمقتل ثلاثة جنود.

كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثالثة على دورية للجيش بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة من فيها، ولله الحمد.

١٠ جرحى بتفجيرين داخل معسكر للجيش الكاميروني

وفي نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين زرعوا عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين (٢/رجب) داخل معسكر الجيش الكاميروني في بلدة (نغوما) خلال الهجوم الأخير.



قصف معسكر الجيش النيجيري في (غونيري) بالهاون

وأكد المصدر أن العبوتين انفجرتا في اليوم التالي، على دوريات راجلة للعدو داخل المعسكر، ما أسفر عن إصابة نحو عشرة عناصر على الأقل بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

مقتل ٥ من أولياء الجيـش النيجيري

على الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/رجب) الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر، ولله الحمد.

كما كان المجاهدون قد استهدفوا في يوم الأربعاء الذي سبقه (٤/رجب)، جاسوسا للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوراتاي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٤ قتلى من النصارى وإحراق ٥٠ منزلا

وعلى صعيد استهداف النصارى المحاربين، شهدت منطقة (أداماوا) ثلاث هجمات منفصلة حصدت أرواح ١٥ نصرانيا محاربا وكبدتهم خسائر في الممتلكات.

حيث داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/رجب) قرية (تيموا)، وقتلوا أربعة نصارى بنيران أسلحتهم، وأحرقوا ٥٠ منزلا وثلاث دراجات نارية، واغتنموا خمس دراجات أخرى، ولله الحمد.

مقتل ١١ نصرانيا وإحراق إحدى قراهم

وداهم المجاهدون في يوم الاثنين (٩/رجب) قرية (مودانق) النصرانية، وقتلوا ١١ نصرانيا آخرين، بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا كنيسة، كما أحرقوا سائر منازل القرية البالغ عددها نحو ١٠٠ منزل، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٥٠ منزلا للنصارى بثالث هجوم في (أداماوا)

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم قرية (هيجا) النصرانية، وأحرقوا نحو ٥٠ منزلا للنصارى، بعد فرارهم منها، ولله الحمد.

وشدد مصدر أمني لـ(النبأ) على أن نصارى نيجيريا هدف مشروع للمجاهدين وأنه أمامهم فرصة لحقن دمائهم بالإسلام أو دفع الجزية للإمام المسلم في ولاية غرب إفريقية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد اقتحموا الأسبوع الماضي معسكرا للجيش الكاميروني الكافر وقتلوا عنصرا بداخله وأحرقوا ما تبقى منه، بهجوم بمنطقة (ماروا) أقصى شمال الكاميرون، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية بهجوم آخر شمال نيجيريا.

مقتل ٥ جنود من الجيش الرواندي الصليبي بعملية استدراج ناجحة شمال موزمبيق



قتلى الجيش الرواندي بكمين ناجح قرب بلدة (كوجول) بمنطقة (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع خمسة جنود من الجيش الرواندي الصليبي وأصابوا آخرين بجروح، باشتباك وعملية استدراج ناجحة في موقعين مختلفين بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال البلاد.

جرحى من الجيش الرواندي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١/رجب) مع دورية بحرية للجيش الرواندي الصليبي حاولت الاقتراب من الشاطىء قرب قرية (ناباج) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة بعضهم وفرارهم، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش الرواندي باستدراج ناجح

وفي سياق الكمائن النوعية، نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/رجب) كمينا لدورية للجيش الرواندي الصليبي، قرب قرية (كوجول) بمنطقة (ماكوميا).

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن الكمين جاء عقب الاشتباك مع دورية للعدو اعترضت طريق المجاهدين، فقرر المجاهدون الانسحاب لاستدراج قوات العدو التي ابتلعت الطعم، وحاولت تقصي أثر المجاهدين الذين كانوا في انتظارها في موقع الكمين.

حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنام بنادقهم، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الكمين وجثث القتلى، ولله الحمد.

وفي الأشهر الأخيرة تصاعدت هذه الهجمات والكمائن النوعية ضد القوات الموزمبيقية والرواندية، التي ينتج عنها خسائر بشرية محققة في صفوفهم، ناهيك عن الهجمات الاعتيادية التي تستهدف النصارى المحاربين في مختلف مناطق (كابوديلغادو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي اثنين من النصارى المحاربين، وأفشلوا هجوما بحريا للجيش الموزمبيقي، بثلاث عمليات في (موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) و(ماكوميا) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال البلاد.



الحصاد الجهادي

في ولاية الساحل

من 11 صفر إلى 11 رجب 1447هـ

النيجر: (تيلابيري) (دوسو) (طاوة) **مالي:** (غاو) (ميناكا)

بـــوركينـــافاســـو: (أودالان) (دوري) (سيبـــا) (يـاغـا)



20 هجـومـا

- 11 صولة واشتباكا
- 3 كمائن
- 1 تفجير
- 5 أخـرى



213 قتيلا وجريحا

- قوات النيجر
- قوات مالي
- الميليشيات

إحـــراق وإعطاب:



- 8 آليـات متنـوعـة
- 1 موقـع عسكـري
- 45 دراجة نـاريـة

اغتنام:



- 4 آليـــات دفع ربـاعي
- 74 دراجة نـاريـة
- كمية كبيرة من الأسلحة

أبرز الهجمات

(18/ربيع الأول)
مقتـل 17 عنصـرا من قـوات النيجر واغتنام 3 آليـات بكمين نوعـي استهـدف دوريـة لهـم قرب مدينـة (تيـلابيري) في النيجر.

(26/جمادى الآخرة)
مقتل 10 عناصر على الأقل من قـوات النيجر وإحـراق آليتين بكمـين نوعـي استهدف دورية لهـم فـي قريـة (غوبـي) بمنطقة (دوسو) فـي النيجر.

(9/رجب)
مقتل وإصابـة 5 عناصر مـن الفيلق الروسي وتدمير آلية لهم بتفجير استهدف دورية مشتركة لهم مع الجيش المـالـي قرب مدينة (ميناكا) في شرق مالي.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجـب ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٢٩ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٩ رجب ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٥٢٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

"موسم الإرهاب" يضرب في الكونغو

مقتل ١٦ جنديا من الجيش الكونغولي و١٣ نصرانيا وإحراق ٤ ثكنات بهجومين داميين شرق البلاد



أسفر هجومان داميان لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٦ جنديا من القوات الكونغولية الصليبية وإحراق أربع ثكنات لهم، ومقتل ١٣ من النصارى المحاربين وإحراق عشرات المنازل لهم.

ووقع الهجومان بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو، وشكّلا استقبالا داميا لموسم الأعياد النصرانية الذي بات يعرف عالميا بـ"موسم الإرهاب"، كما جدّدا التأكيد على رسالة الدولة الإسلامية لنصارى إفريقية حول السبيل الوحيد لعصم دمائهم كما تُقرّره الشريعة الإسلامية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ رجب) هجوما متدحرجا على ثكنتين للجيش الكونغولي وميليشياته الكافرة، وثلاث قرى متجاورة للنصارى المحاربين، في نطاق بلدة (مانغوريديجيبا) المركزية بمنطقة (لوبيرو).

حيث هاجم المجاهدون بداية ثكنتين...

٤

افتتاحية

الوسطية المحرّفة

٣

مقتل ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وأعوانه وتدمير عربة مصفحة بهجمات وتفجيرات في غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عشرة قتلى وتسعة جرحى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آلية وأعطبوا آلية ثانية، وأسروا وقتلوا خمسة آخرين من أعوانه وجواسيسه، في حين قتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بتسع هجمات وتفجيرات شمال نيجيريا والكاميرون، كان أبرزها تفجير عنيف ضرب عربة مصفحة ضد الألغام على إحدى طرق (برنو)، فدمّرها وقتل وأصاب جميع من فيها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/ رجب) عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرر آلية وشاحنة عسكرية، وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل...

التفاصيل ص٥

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين برصاص المجاهدين في الخير

٤

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من قوات النيجر وتدمير آلية لهم غرب البلاد

٦

اغتيال عنصر من الجيش السوري المرتد في ريف حماة

٦

١٠ قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بتفجيرين منفصلين شمال الصومال

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٢ إلى ١٨ رجب ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية الساحل
٢	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٢	ولاية وسط إفريقية
٢٦	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية الساحل
١٠	ولاية الصومال
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير
١	حماة



الوسطية المحرّفة

في وقتنا الحاضر أصبح كل من هبّ ودبّ من الفرق والأحزاب، يتحدثون عن الوسطية والاعتدال في الإسلام، ينظّرون لها وينتسبون إليها ويتغنون بها ويصدّرونها محاضرهم وناصية بياناتهم، وهي منهم براء، براءة التوحيد من الغلو والإرجاء.

وأكثر هؤلاء قد حرّفوا معناها الصحيح الذي جاء به الدين الحنيف، إما لشهوة أو شبهة، وحادوا بها عن الطريق المستقيم الذي رسمه الوحي القويم، فجعلوا الوسطية بوحي شياطينهم، هي التنازل والتفريط في الولاء والبراء، والتسامح والتعايش مع الباطل والالتقاء معه في وسط الطريق، وسمّوا ذلك زورا وبهتانا "واقعية وتوازنا!"، فأعطوا الدنية في دينهم وفرّطوا في عقيدتهم باسم وسطيتهم، وفي المقابل جعلوا المجاهدين المتمسكين بدينهم القابضين على الجمر "خوارج وغلاة متنطعين!".

والحقيقة الشرعية الثابتة الناصعة أن الوسطية بمفهوم الوحي هي السير على طريق النبي ﷺ في العقائد والشرائع والعبادات والمعاملات، لأنه أقوم الطرق وأوسطها وأعدلها، وعدم مفارقته أو الانحراف عنه مهما كانت الظروف.

ولم تكن القرون المفضلة تُصدّر مفهوم الوسطية وتطرقه كما يطرقه أدعياؤها اليوم؛ ويقدّمونها كأنها بديل مصادم للعقيدة وخصم لها!! أو كأنها باب استثنائي في الإسلام، وذلك لأن الإسلام وسط بطبعه بين الأديان كاليهودية والنصرانية، ومنهاجه وسط وأصالة بين مناهج الفرق الضالة كالخوارج والمرجئة، ومع ذلك لم يقل أحد من الأئمة المعتبرين بأن أهل القرون المفضلة لم يكونوا أهل وسطية واعتدال في العقيدة والجهاد مع أنهم قاتلوا المشركين كافة وفاصلوا الجاهلية مطلقا! حتى قاتل الرجلُ أخاه، وفارق الرفيقُ خلّه وقلاه!، ومع ذلك فهم أهل الوسط والاعتدال لا ينازع في ذلك إلا متنكب أو ضال.

وخلافا لما يشتهيه دعاة الوسطية المحرّفة، فإن مفهوم الوسطية في الإسلام يرتبط ارتباطا وجوديا بملة إبراهيم -عليه السلام-، التي يبغضها المنافقون على اختلاف تشكيلاتهم وهيئاتهم، وتنزل على أسماعهم كالصواعق، وعلى قلوبهم كالجبال أو أثقل!

وقد تطرق أئمة التفسير -رحمهم الله- إلى معنى الوسطية عند تفسيرهم لقول الله عز وجل: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا}، فقال الطبري رحمه الله: "كما هديناكم أيها المؤمنون بمحمد عليه الصلاة والسلام، وبما جاءكم به من عند الله، فخصصناكم التوفيق لقبلة إبراهيم وملته، وفضلناكم بذلك على من سواكم من أهل الملل؛ كذلك خصصناكم ففضلناكم على غيركم من أهل الأديان بأن جعلناكم أمة وسطا".

وقال ابن كثير: "والوسط هاهنا: الخيار والأجود... ولمّا جعل الله هذه الأمة وسطا، خصّها بأكمل الشرائع وأقوم المناهج وأوضح المذاهب". ونقل البغوي في تفسيره عن الكلبي قوله في الآية: "يعني أهل دين وسط بين الغلو والتقصير لأنهما مذمومان في الدين". وروى البخاري في صحيحه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في الآية: (قال: الوسط العدل).

وقد سرد شيخ الإسلام ابن تيمية بعض معالم وسطية الأمة وخيريتها وعدالتها، وأنها هي عين ملازمة التوحيد والتمسك به فقال رحمه الله: "خصّ الله -تبارك وتعالى- محمدا ﷺ بخصائص ميّزه بها على جميع الأنبياء والمرسلين، وجعل له شرعة ومنهاجا، أفضل شرعة وأكمل منهاج، كما جعل أمته خير أمة أخرجت للناس... هداهم الله بكتابه ورسوله لِمَا اختلفوا فيه من الحق قبلهم، وجعلهم وسطا عدلا خيارا، فهم وسط في توحيد الله وأسمائه وصفاته، وفي الإيمان برسله وكتبه، وشرائع دينه من الأمر والنهي، والحلال والحرام" إلى أن قال: "وكذلك المسلمون وسط في الشريعة، فلم يجحدوا شرعه الناسخ لأجل شرعه المنسوخ كما فعلت اليهود، ولا غيّروا شيئا من شرعه المحكم، ولا ابتدعوا شرعا لم يأذن به الله كما فعلت النصارى، ولا غلوا في الأنبياء والصالحين كغلوّ النصارى، ولا بخسوهم حقوقهم كفعل اليهود". [الجواب الصحيح].

ولمّا افترقت هذه الأمة إلى فرق وطوائف شتى، ميّز الله أهل السنة والجماعة بالخيرية وجعلهم وسطا بين باقي الفرق، فجعلهم كأهل الإسلام بين أهل الملل الأخرى، فهم وسط في باب صفات الله وأفعاله، بين المعطِّلة والممثِّلة، وبين القدرية والجبرية، ووسط في باب الإيمان والأحكام بين الخوارج والمرجئة، ووسط في الصحابة بين النواصب والروافض، إلى غيرها من المسائل التي حادت بها الفرق عن صراط الله المستقيم فاستحقت بذلك وعيده بالعذاب الأليم، كما أخرج ابن ماجه في سننه عن عوف بن مالك عن النبي ﷺ قال: (والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، واحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار)، قيل يا رسول الله من هـم؟ قال: (الجماعة).

ولا يظن ظان أن الجماعة هي السواد الأعظم من الناس أو "الأكثرية" كما يصفها أرباب الدساتير والمناهج الأرضية، فالحق لا يقاس بالعدد والكم والكثرة، بل الكثرة مذمومة في معظم آي القرآن الكريم، وقد يكون الفرد وحده جماعة إن وافق الحق وتسلح بالعلم والعمل كما قال ابن القيم: "واعلم أن الإجماع والحجة والسواد الأعظم هو العالم صاحب الحق، وإن كان وحده، وإن خالفه أهل الأرض. قال عمرو بن ميمون الأودي: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: عليكم بالجماعة، فإن يد الله مع الجماعة... إلى أن قال: أتدري ما الجماعة؟ قلت: لا، قال: إن جمهور الجماعة هم الذين فارقوا الجماعة! الجماعة ما وافق الحق وإن كنت وحدك". [إعلام الموقعين].

واليوم يتشدق أدعياء الضلال وفقهاء الفِرق بالوسطية، وهم أبعد الناس عنها وأكثرهم مخالفة لها؛ حتى توّهموا وأوهموا الناس أن العقيدة منافس لها!، وفي المقابل يتحسس بعض أهل الحق عند ذكر الوسطية لِمَا ارتبط بها في هذا العصر من تبديل وتفريط عند محرّفيها ومخرّفيها! فنقول وبالله بالتوفيق: إن أهل التوحيد والجهاد، أهل الموالاة والمعاداة في الله، أهل الشدة والغلظة على الكافرين والرحمة بالمؤمنين، هم أهل الوسط والعدل والخيرية في كل عصر، رضي من رضي وسخط من سخط.

وبعد، فهذا منهاج نبيك ﷺ أيها المسلم، وتلك سيرته شاهدة ناطقة بذلك، وفي خضم ثورة الانحراف وأربابه وفورة الباطل وفِرقه، ما عليك إلا التمسك الجاد بكتاب الله وسُنة رسوله الكريم ﷺ ولكن بفهم القرون المفضلة، وليس بفهم أدعياء الوسطية المفارقين لها نحو الباطل، المنحرفين عنها المحرّفين لمعناها بعيدا عن مشكاة النبوة ونور الوحي، فتلك وسطيتهم؛ لا وسطية الإسلام التي ندين بها ولا نتحرج منها، ونحن أولى وأحق بها، والحمد لله رب العالمين.

"موسم الإرهاب" يضرب في الكونغو

مقتل ١٦ جنديا من الجيش الكونغولي و١٣ نصرانيا وإحراق ٤ ثكنات بهجومين داميين شرق البلاد

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفر هجومان داميان لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٦ جنديا من القوات الكونغولية الصليبية وإحراق أربع ثكنات لهم، ومقتل ١٣ من النصارى المحاربين وإحراق عشرات المنازل لهم.

ووقع الهجومان بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو، وشكّلا استقبالا داميا لموسم الأعياد النصرانية الذي بات يعرف عالميا بـ"موسم الإرهاب"، كما جدّدا التأكيد على رسالة الدولة الإسلامية لنصارى إفريقية حول السبيل الوحيد لعصم دمائهم كما تُقرّره الشريعة الإسلامية.

هجوم متدحرج طال مواقع مختلفة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/رجب) هجوما متدحرجا على ثكنتين للجيش الكونغولي وميليشياته الكافرة، وثلاث قرى متجاورة للنصارى المحاربين، في نطاق بلدة (مانغوريدجيبا) المركزية بمنطقة (لوبيرو).

مقتل ١٥ بينهم جنديان وإحراق ثكنتين لهم

حيث هاجم المجاهدون بداية ثكنتين للعدو خارج قرية (كاتانغا)، ما أدى لمقتل عنصرين، وإحراق الثكنتين واغتنام بندقية وقاذف صاروخي.

كما واصل المجاهدون هجومهم نحو قرى: (كاتانغا) و(ماينديلو) و(كيلونج) وباغتوا النصارى الذين كانوا يحتفلون بعيدهم الشركي، وقتلوا نحو ١٣ منهم على الأقل، وأحرقوا نحو ٤٠ منزلا لهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتعرضت القرى النصرانية الواقعة في محيط بلدة (مانغوريدجيبا) للعديد من الهجمات الدامية خلال الأسابيع الأخيرة حصدت عشرات القتلى في صفوفهم وتسببت بموجات نزوح كبيرة.



إحراق ثكنة للجيش الكونغولي قرب بلدة (مانغوريدجيبا) في (لوبيرو)



قتلى الجيش الكونغولي بالهجوم الدامي على ثكنتيهم في (مامباسا)

مقتل ١٣ جنديا وإحراق ثكنتين أخريين

وفي سياق متصل، شن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/رجب) هجوما قويا آخر على ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بانزو) بمنطقة (مامباسا) في (إيتوري)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وأسفر الهجوم القوي عن مقتل ١٣ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق الثكنتين، واغتنم المجاهدون خلال الهجوم عشر بنادق ورشاشين متوسطين ومدفعي هاون وكمية من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

مقتل الجندي الرابع عشر

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بمقتل جندي آخر بنيران المجاهدين في نفس اليوم، بعد أن كمن له المجاهدون على طريق إحدى الثكنتين وأردوه قتيلا، ولله الحمد.

سيطرة تامة في الميدان

وقد ترك العدو خلفه جثث قتلاه دون أن يتمكن من سحبهم تحت ضراوة الهجوم الذي يُعد "الأعنف" و"الأكثر تنسيقا" الذي تتعرض له القوات الكونغولية خلال الأشهر الأخيرة، وقد أبدى فيه المجاهدون -وفقا للأشرطة المرئية التي اطلعت عليها (النبأ)- خاص سيطرة تامة على الموقف في ميدان المعركة، وتفوّقا عسكريا كبيرا بفضل الله تعالى، رغم الحملة الكبيرة التي يتعرض لها المجاهدون في المنطقة منذ سنوات.

وقد شكّل الهجومان تطبيقا عمليا لتوجيهات قادة الدولة الإسلامية للمجاهدين، بتكثيف الهجمات ضد النصارى وجيوشهم في موسم أعيادهم، كما أكد ذلك مجددا رسالتها لنصارى إفريقية، بأنه لا أمن لهم سوى باعتناق الإسلام طوعا أو دفع الجزية صاغرين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ثمانية من النصارى المحاربين بهجوم بمنطقة (لوبيرو) في شرق الكونغو.

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين برصاص المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK المرتدين وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم، بهجومين في الخير.

إصابة عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/رجب) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الصالحية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، ولله الحمد.

إصابة عنصر وتضرر آلية

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/رجب) صهريج نفط للـPKK في بلدة (جديد عكيدات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره، كما استهدفوا دورية للميليشيا في نفس المنطقة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل بجروح، ولله الحمد.

مقتل ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وأعوانه وتدمير عربة مصفحة بهجمات وتفجيرات في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عشرة قتلى وتسعة جرحى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آلية وأعطبوا آلية ثانية، وأسروا وقتلوا خمسة آخرين من أعوانه وجواسيسه، في حين قتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بتسع هجمات وتفجيرات شمال نيجيريا والكاميرون، كان أبرزها تفجير عنيف ضرب عربة مصفحة ضد الألغام على إحدى طرق (برنو)، فدمّرها وقتل وأصاب جميع من فيها.

مواجهات وتفجيرات قرب (سامبيسا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/رجب) عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرر آلية وشاحنة عسكرية، وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل بجروح، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين اشتبكوا في اليوم التالي، مع دوريات العدو في محيط المنطقة، وأجبروها على الفرار، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون في يوم السبت (١٤/رجب) عبوة ثالثة على آلية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(أزير) في (برنو)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

٩ قتلى وتدمير مدرعة بتفجير نوعي في (برنو)

كما شهد يوم الأحد التالي، تفجيرا نوعيا أوقع خسائر كبيرة في صفوف العدو. حيث فجّر المجاهدون عبوة شديدة الانفجار على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (غوبيو) و(داماسك) بمنطقة (برنو)، وأسفر الانفجار الكبير عن تدمير عربة مدرعة وسقوط تسعة قتلى وأربعة مصابين على الأقل، ولله الحمد.

جثث في الميدان وضجة في الإعلام

وتسببت العملية بضجة في وسائل الإعلام الدولية والنيجيرية، على إثر المشاهد التي انتشرت من موقع التفجير وأظهرت جثث القتلى والمصابين مبعثرة في كل مكان، ناهيك عن الحفرة الكبيرة التي أحدثها التفجير، أما عن الآلية التي حظيت بموجة الانفجار فحدّث ولا حرج. وقد حصلت (النبأ) على صور حصرية للآلية المدمرة وهي تشتعل فيها النيران.



عربة الجيش النيجيري المصفحة بعد تدميرها بتفجير للمجاهدين على طريق (داماساك-غوبيو)

ليس استثناء!

خاص ونوّه مصدر مطلع لـ(النبأ) أن هذا التفجير ليس استثناء من بين التفجيرات الأخرى، لكنه حظي بكل هذا الاهتمام بسبب وصول صوره إلى وسائل الإعلام المختلفة، خلافا لتفجيرات أخرى كثيرة في مناطق نائية لا يتاح لوسائل الإعلام الوصول إليها.

وأشار المصدر إلى أن الشريط المرئي الذي حصلت عليه (النبأ) من موقع التفجير يفوق ما عرضته وسائل الإعلام المعادية، ولفت المصدر إلى أن كثيرا من التفجيرات الدامية لا يتسنى للمجاهدين توثيقها عن قرب، بسبب طبيعة الهجوم وظروف الميدان.

قتيل من الجيش في (يوبي)

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/رجب) عنصرا من الجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا عبر حاجز أمني نصبه المجاهدون على الطريق بين بلدتي (كامويا) و(بوني) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات

كما قتل المجاهدون في نفس اليوم، عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهما سابقا بعملية مداهمة في قريتي (ياوال) و(أزاري) في (برنو)، ولله الحمد.

مقتل ٣ جواسيس

وعلى الصعيد ذاته، قتل جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/رجب) جاسوسين للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهما سابقا بعملية مداهمة في ريف بلدة (داماسك) في (برنو)، كما قتلوا في يوم الأربعاء (١٨/رجب) جاسوسا ثالثا بالطريقة ذاتها، بعد أسره سابقا بعملية مشابهة في بلدة (كامويا) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (ماروا)

وعلى صعيد قتال النصارى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/رجب) اثنين من النصارى المحاربين، قرب بلدة (داراك) بمنطقة (ماروا) أقصى شمال الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي تسعة من الجيش النيجيري وأعوانه وأعطبوا آليتين وأحرقوا حاجزا لهم، كما أصابوا عشرة من الجيش الكاميروني داخل أحد معسكراتهم، في حين أوقعوا ١٥ قتيلا في صفوف النصارى، بسلسلة هجمات وتفجيرات شملت١١ قرية في مناطق: (أداماوا) و(يوبي) و(برنو) في شمال نيجيريا، و(ماروا) أقصى شمال الكاميرون.

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(تعاهدوا القرآن، فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيًّا -يعني تفلُّتا- من الإبل في عُقُلها).

[متفق عليه]

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من قوات النيجر وتدمير آلية لهم غرب البلاد

النبأ ولاية الساحل

سقط نحو عشرة عناصر من قوات النيجر بين قتيل وجريح هذا الأسبوع ودُمرت إحدى آلياتهم، كما قُتل عنصر من الميليشيات الموالية للحكومة المالية، بهجومين لجنود الخلافة في الساحل.

قتيل من الميليشيات المالية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٧/رجب) عنصرا من ميليشيا "خلاص أزواد" الموالية للحكومة المالية المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره والتحقيق معه قرب مدينة (ميناكا) في شرق مالي، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى وتدمير آلية لجيش النيجر

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/رجب) عبوة ناسفة على دورية لجيش النيجر المرتد، على طريق قرية (تيليمسيس) بمنطقة (طاوة)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الفيلق الروسي ودمروا إحدى آلياتهم بتفجير ناجح شرق مالي، كما قتلوا ثمانية عناصر آخرين من الميليشيات المرتدة بهجوم شرق بوركينافاسو.



اغتيال عنصر من الجيش السوري المرتد في ريف حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من النظام السوري المرتد بهجوم مسلح في ريف حماة الشمالي.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/رجب) عنصرا من الجيش السوري المرتد، داخل منزله في قرية (بطيش)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله واغتنام سلاحه، ولله الحمد.



١٠ قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بتفجيرين منفصلين شمال الصومال

النبأ | ولاية الصومال

أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف قوات (بونتلاند) بينهم قيادي ودمروا آلية وأعطبوا آلية ثانية، بتفجيرين منفصلين بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال، والتي تشهد حملة عسكرية منذ أكثر من عام بدعم جوي صليبي دون إحراز تقدم يُذكر.

تدمير آلية ومقتل وإصابة ٨ فيها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/رجب) عبوة ناسفة على دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (طسان) في وادي (جعيل)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة ثمانية على الأقل بينهم قيادي ميداني، ولله الحمد.

إعطاب آلية ثانية للعدو

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٨/رجب) على آلية ثانية لقوات العدو، قرب قرية (مرجدان) في وادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.



ودخلت حملة العدو على جبال (عيل مسكاد) في (باري) عامها الثاني دون أن تحقق أهدافها المعلنة، وسط استمرار نزيف قواتهم بفعل الضربات والتفجيرات المتواصلة التي ينفذها المجاهدون في مختلف نقاط الاشتباك مع العدو.

مقتطفات نفيسة

سنمضي في طريق النور والهدى

وسنمضي في طريق النور والهدى غير آبهين أو خائفين أو مترددين، أو مبدلين؛ لأننا ما قاتلنا ولن نقاتل من أجل مكاسب سياسية، ولا لتطبيق نظرية اجتماعية أو اقتصادية أو مقولة فلسفية، ولكنه دين رب البرية، الذي أمر سبحانه وتعالى أن يقام في أرضه، وأن يحكم به عباده، وأن يقاتل في سبيله، فلن نساوم على ديننا، لن نداهن ولن نلين، لن نقيل أو نستقيل، حتى يحكم بيننا وبينكم المولى الجليل.

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حمزة القرشي
-تقبله الله تعالى-

٦١

فوائد جهادية
٢

التمثيل بقتلى الكفار

يجوز التمثيل بقتلى الكافرين بما يحقق مصلحة للمسلمين، أو من باب المعاقبة بالمثل، لقوله: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ} كما هو واقع اليوم في قتالنا للكافرين، أما إن لم تتحقق المصلحة أو المماثلة فيحرم ذلك شرعا.

تخريب ممتلكات الكفار

يُشرع إحراق وإتلاف أملاك الكفار عند الحاجة أو لإغاظتهم والنكاية بهم، لقوله: {مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ}: قال الطبري: "لما حاصرهم ﷺ -يعني اليهود- أمر بقطع نخيلهم إهانة لهم، وإرهابا وإرعابا لقلوبهم".

تبييت الكفار

وهو الإغارة عليهم في الليل بحيث لا يمكن التمييز بين رجالهم وذراريهم، قال ابن قدامة: "يجوز تبييت الكفار، وهو كبسهم ليلا، وقتلهم وهم غارون. قال أحمد: لا بأس بالبيات، وهل غزو الروم إلا البيات! قال: ولا نعلم أحدا كره بيات العدو" [المغني].

الغلول من الغنائم

يحرم شرعا الأخذ من الغنيمة قبل قسمتها وهو من الخيانة قل ذلك أو كثر، ولو كان عودا من أراك! لقوله تعالى: {وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}، قال النووي: "أجمع المسلمون على تغليظ تحريم الغلول، وأنه من الكبائر وأن عليه رد ما غله" [شرح مسلم].

الوصية قبل الغزو

يجب على المجاهد وغيره أن يوصي بما عنده من الديون والودائع وغيرها من الحقوق، وهو في حق المجاهد آكد، لقوله ﷺ: (ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه، يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده) [متفق عليه]، كما يستحب الوصية بالثلث أو دونه في أعمال الخير.

تغسيل الشهيد

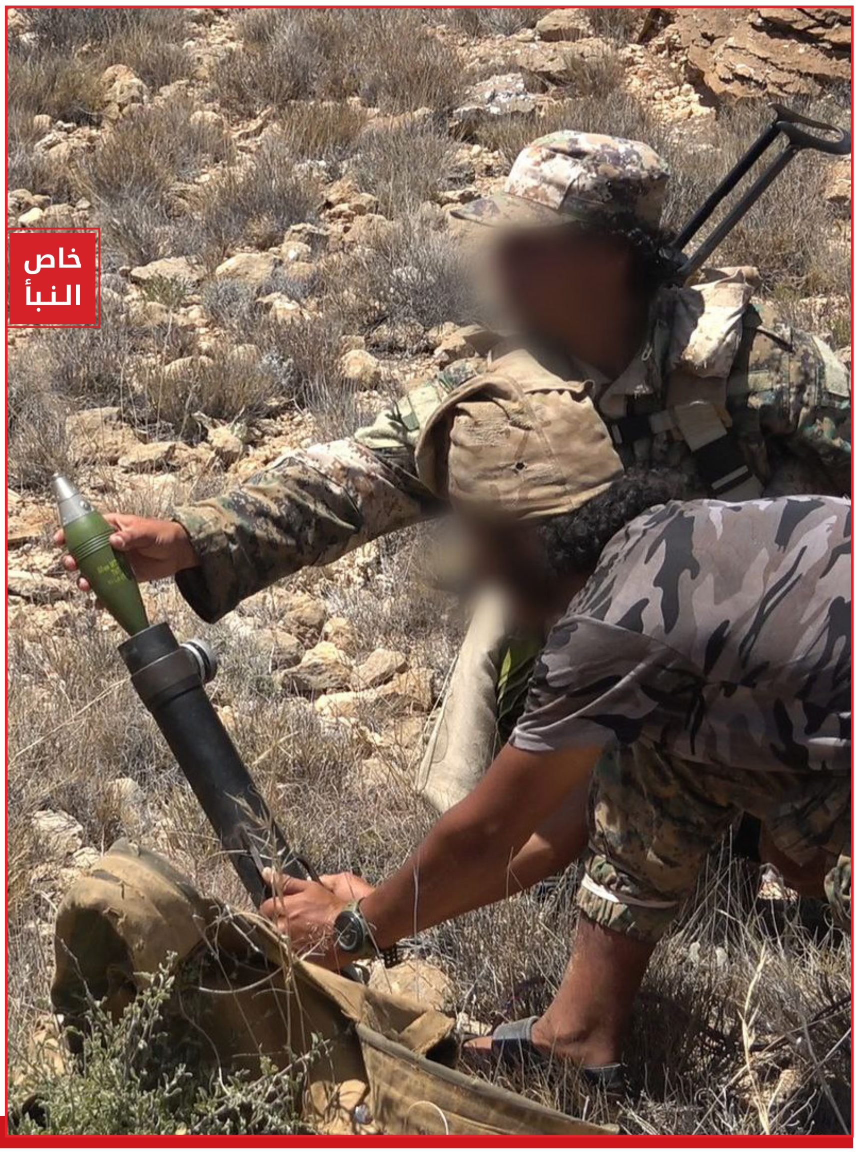
نقل الإمام مالك "أن الشهداء في سبيل الله لا يغسلون ولا يصلى عليهم، ويدفنون في الثياب التي قُتلوا فيها.. وتلك السُنة فيمن قتل في المعترك فلم يُدرك حتى مات.. وأما من حمل منهم فعاش ما شاء الله بعد ذلك، فإنه يغسل ويصلى عليه كما عُمل بعمر بن الخطاب رضي الله عنه" [التمهيد].



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٣٠ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٦ رجب ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

مقتل وإصابة ٣٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) بتفجيرات واشتباكات ملحمية شمال شرق الصومال



سقط نحو ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) ودُمرت إحدى آلياتهم، بتفجيرات واشتباكات ملحمية خاضها المجاهدون شمال شرق الصومال، في الأسابيع الأخيرة، وتأخر الإعلان عنها لظروف ميدانية وفق ما أفادنا به مصدر خاص.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (٦/رجب) عبوتين ناسفتين في موقعين مختلفين، على طريق تحرُّك دورية لقوات (بونتلاند)، كانت قادمة من قرية (طسان) باتجاه مدينة (بوصاصو).

وأضاف المصدر أن التفجير الأول ضرب الدورية وتسبب بوقوع إصابات في صفوفها، ثم أكملت الدورية طريقها فضربها التفجير الثاني مُوقعا مزيدا من الخسائر، حيث أسفر التفجيران عن مقتل وإصابة عشرة عناصر وتدمير آلية، ولله الحمد.

ووقع التفجيران على الطريق الأمني الذي أنشأته حكومة (بونتلاند) المرتدة، بهدف ربط قرى وادي (جعيل) بمدينة...

٤

افتتاحية

معضلة المشروع الكردي

٣

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي و١٧ قتيلا نصرانيا بهجمات متواصلة شرق البلاد

واصل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هجماتهم الدامية ضد القوات الكونغولية الصليبية ورعاياهم المحاربين، حيث أسقطوا هذا الأسبوع ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش، في حين قتلوا ١٧ من النصارى، وأحرقوا ١٥ منزلا لهم، بثلاث هجمات بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو، كان أبرزها كمين استهدف دورية جاءت لسحب جثث قتلاها، فتركت وراءها مزيدا من الجثث.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ رجب) لتحركات النصارى المحاربين على الطريق بين بلدتي (بوتيمبو) و(مانغوريديجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا أربعة منهم وأحرقوا سبع دراجات نارية لهم، ولله الحمد.

على الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون...

التفاصيل ص٥

النبأ
العدد ٥٣٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

اغتيال قيادي بارز في (جمعية علماء هدم الإسلام) المرتدة جنوب (وزيرستان)

٤

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وإعطاب آليتين لهم **بهجمات شمال نيجيريا**

٥

١٤ قتيلا من الميليشيات المعادية وتدمير آلية لجيش النيجر بهجمات للمجاهدين في الساحل

٧

قتيل من الميليشيات الموزمبيقية وجرحى من الجيش الرواندي بعمليتين شمال موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٩ إلى ٢٥ رجب ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الساحل
٤	ولاية الصومال
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٢	ولاية وسط إفريقية
٢٨	ولاية الصومال
٢٥	ولاية الساحل
١٣	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان



معضلة المشروع الكردي

يكاد لم يبق طرف ولا جهة سورية لم تحتفل بسيطرة الميليشيات الكردية الكافرة على بلدة "الباغوز" بوصفها "الجيب الأخير" للدولة الإسلامية آنذاك، الجميع صفّق وهلّل شامتا فرحا بهذا الانتصار الشيوعي المزعوم الذي ألبسوه ثوب الثورة والوطنية، حتى أن كثيرا منهم شاركهم -يومها- احتفالهم بعيد "النوروز" وشربوا معا نخب انتصار الثورة على الخوارج!

اليوم، تذكّر الثوار السوريون فجأة أنّ المشروع الكردي مشروع انفصالي انقسامي عدائي مدفوع بأجندة خارجية، فاشتعلت المعارك مجددا بين أبناء الوطن في "سوريا الحرة والموحَّدة" في حلب الشهباء، ضمن فصل جديد من فصول الثورة الجاهلية التي ليس للإسلام فيها نصيب إلا كنصيب "أحمد" من الشرع!

ومع أن دخول الميليشيات الكردية إلى باغوز الإيمان كان على جثث المسلمين من المجاهدين الثابتين وذراريهم من الولدان والنساء والضعفة، بعد موجة قصف صليبي جنوني أمام عدسات الإعلام، ومع ذلك عدّه الثوار -التكفيريون حقيقة- نصرا مؤزرا على "الخوارج" وتطهيرا لسوريا من "الدخلاء".

طوال مراحل الثورة المختلفة، تراوحت مواقف الفصائل الثورية من الميليشيات الكردية، بين المد والجزر والعداء والصلح، بحسب المصلحة السياسية البحتة والآنية، ففي وقت حربهم على الدولة الإسلامية يصوّرهم الإعلام الثوري على أنهم جزء لا يتجزأ من النسيج السوري ضد الخوارج المارقين!، وعندما تتصادم معهم الفصائل، يصيّرهم إعلام الثورة جواسيس وخونة انفصاليين و"قنديليين" كما هو الحال اليوم بعد صدامهم الأخير مع النظام الجديد.

وحدها الدولة الإسلامية من خاصمت وفاصلت وقاتلت وحاربت وأحبت وأبغضت ووالت وعادات في الله تعالى، ولذلك لم تضطرب مواقفها يمنة ويسرة، ولم تتبدل أحكامها بين عشيّة وضحاها، ولم تغيّر اصطفافاتها بين الشيء ونقيضه كما يحدث اليوم مع الثوار، تارة أعداء وتارة شركاء، وهذا هو الفرق بين من تُحرّكه العقائد، ومن تُحرّكه المصالح.

أما جذور المشروع الكردي فهو قديم قِدم خرائط وخطط الغزو الصليبي اليهودي للمنطقة، فهو مشروع دعمه الغزاة -وخصوصا اليهود- منذ منتصف الستينيات، ليكون جسما دخيلا وأداة تفتيت للمنطقة، وحليفا متقدّما وعمقا إستراتيجيا لدولة اليهود، ضمن الجُدر العديدة التي غرسها اليهود في مناطقنا من خلف الستار الأمريكي والأوروبي وغيره، وهو ما يفسّر السبب الذي يجعل ملف الأكراد شائكا معقدا أمام الدول، لأنه لا أحد له سلطة فعلية عليه غير صُناعه وداعميه الأوائل.

وهذا سبب صموده إلى اليوم في مواطنه الرئيسة في شمال العراق، وجنوب شرق تركيا، وشمال غرب إيران، وأخيرا شرق سوريا حيث "الإدارة الذاتية" التي ما يزال ملفها عالقا لا قدرة للنظام السوري على حسمه حتى الآن، لأن الكلمة الفصل فيه تأتي من الخارج، و"الخارج" حتى اللحظة لم يحسم موقفه المتراوح بين العُقدة اليهودية والرغبة الأمريكية.

تاريخيًا، كانت فكرة الدعم اليهودي للمشروع الكردي بنسخته الأولى في "كردستان العراق" تطبيقا عمليا لنظرية الطاغوت الماكر "بن غوريون" أول رئيس وزراء لليهود، وحملت اسم "نظرية الأطراف" وتقوم على فكرة إنشاء علاقات نفعية متغلغلة مع "أطراف معتدلة" داخل بلاد الشام والجزيرة والأناضول -ما يسمى بـ"الشرق الأوسط"- لدعم المشروع اليهودي التوسعي الذي كان غريبا بين محيطه في بداياته، وكل ما نراه اليوم من مفرزات "التطبيع" هو نتاج عملي لهذه النظرية اليهودية البنغريونية وأخواتها المشابهة.

وهكذا استمر الدعم اليهودي والصليبي للمشروع الكردي كأداة لتقسيم وتجزئة المنطقة على قاعدة "فرّق تسد" التي يدمنها الغزاة، وكذلك كحالة نفعية متبادلة إذ شكلت "كردستان العراق" على سبيل المثال، قاعدة أمنية متقدمة للأنشطة اليهودية والأمريكية الاستخبارية قرب إيران والعراق، حتى ارتبط اسم "أربيل" بالموساد اليهودي والمخابرات الأمريكية، إلى غيرها من المصالح السياسية والاقتصادية المشتركة، ولا ننسى أن دولة اليهود دعمت علنا ورسميا انفصال "كردستان" عن العراق.

وفي سوريا تلقّى المشروع الكردي القومي دَفعة قوية، عندما تم توظيفه في الحرب على الدولة الإسلامية في سوريا، فصبّ الصليبيون الدعم صبا على الميليشيات الكردية بوصفها شريكا محليا و"آمنا" في الحرب على الإرهاب على مقربة من اليهود، وصنعوا لها "إدارة ذاتية" قومية كفرية على غرار "كردستان العراق"، ومن يومها لا يجرؤ أحد من فصائل الثورة على أن يواجه المشروع الكردي مواجهة حقيقية، لأن الذي منح "الإدارة الذاتية" لـ"مظلوم عبدي" هو ذاته الذي منح "الإدارة السورية" لـ"الجولاني".

يتناغم "الحلم الكردي" بإقامة دولة قومية كبرى تجمع شتاتهم، مع "الحلم اليهودي" المشابه الذي يرى في المشروع الكردي حليفا لا دينيا مقبولا، وأداة "آمنة" في ضرب خصوم اليهود في المنطقة مقارنة بأدوات أخرى لا تتناسب مع العُقدة اليهودية الخانقة.

وفقا لكل المعطيات السابقة، غدا مشروع "دولة كردستان الكبرى" بمراحله ومقدماته في العراق وسوريا، جدارا من جدر الحماية المتقدمة عن دويلة يهود في العالم العربي، وبرغم سنفونية العداء العربية التقليدية لليهود، إلا أنه لم يحارب أحد هذا المشروع القومي تديُّنا إلا الدولة الإسلامية التي قاتلتهم في شمال العراق وشرق سوريا جهادا في سبيل الله بعيدا عن المصالح السياسية، قتال إيمان وكفر، وهو ما يفسّر التدخل المسعور للتحالف الدولي في المعارك التي اقتربت من "أربيل" و"كوباني" العواصم التقليدية للحلم الكردي القومي، والمعامل الخلفية للجهد الأمني اليهودي والصليبي.

كل ما سبق حول جذور وحقيقة المشروع الكردي القومي، يدركه المجاهدون منذ عقود طويلة بفضل الله تعـالى، لكننا نعيد التذكير به اليوم تزامنا مع تجدُّد الصراع الكردي السوري الجاهلي بين البيادق الأمريكية المتنافسة، ليقف المسلم من جميع هذه البيادق والصراعات موقف المؤمن الفطن الذي يزن الأمور بمقياس الشرع لا مقياس الوطن، وينطلق في أحكامه على الواقع من هدي الكتاب والسنة، بعيدا عن الأهواء الشخصية والمصالح الحزبية والإملاءات الخارجية التي خنقت الساحة السورية قديما وحديثا.

وبقدر ما يُرسّخ المسلم قواعد انطلاقه العقدية المنهجية ويُحكم وثاقها بحبل الله المتين؛ بقدر ما يثبت على هذا الطريق ويكون انحيازه لمعسكر التوحيد، وبقدر ما يفرّط في ذلك ويتهاون -ولو بالقليل-؛ بقدر ما يتردى في دركات الجاهلية بمرور الأيام حتى يجد نفسه في نهاية المطاف جنديا في معسكر الطاغوت، معادلة لا تخطىء ولا تحابي.

مقتل وإصابة ٢٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) بتفجيرات واشتباكات ملحمية شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

سقط نحو ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) ودُمرت إحدى آلياتهم، بتفجيرات واشتباكات ملحمية خاضها المجاهدون شمال شرق الصومال، في الأسابيع الأخيرة، وتأخر الإعلان عنها لظروف ميدانية وفق ما أفادنا به مصدر خاص.

١. قتلى وجرحى وتدمير آلية بتفجيرين

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (٦/رجب) عبوتين ناسفتين في موقعين مختلفين، على طريق تحرُّك دورية لقوات (بونتلاند)، كانت قادمة من قرية (طسان) باتجاه مدينة (بوصاصو).

وأضاف المصدر أن التفجير الأول ضرب الدورية وتسبب بوقوع إصابات في صفوفها، ثم أكملت الدورية طريقها فضربها التفجير الثاني مُوقعا مزيدا من الخسائر، حيث أسفر التفجيران عن مقتل وإصابة عشرة عناصر وتدمير آلية، ولله الحمد.

ووقع التفجيران على الطريق الأمني الذي أنشأته حكومة (بونتلاند) المرتدة، بهدف ربط قرى وادي (جعيل) بمدينة (بوصاصو).

وكان تفجير سابق قد تسبب بمقتل "قائد كتيبة" مكلفة بحراسة هذا الطريق، إلى جانب ثلاثة من مرافقيه.

١٢ قتيلا وجريحا في اشتباك ملحمي

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر بوقوع اشتباك ملحمي بين المجاهدين وقوات (بونتلاند) في يوم الأحد (٩/جمادى الآخرة) قرب قرية (غورو) في وادي (دانيو).

وأضاف المصدر أن ثلاثة انغماسيين اشتبكوا مع قوات كبيرة للعدو توغلت قرب القرية المذكورة، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة نحو تسعة آخرين بجروح.

وأكد المصدر هبوط مروحيات العدو على مدى يومين متتاليين، لإخلاء القتلى والمصابين العالقين في الوادي.



مقتل ٣ عناصر في اشتباك آخر

خاص وحول اشتباك آخر، قال المصدر لـ(النبأ) إن المجاهدين اشتبكوا في يوم الثلاثاء (١٨/جمادى الآخرة) مع دورية للعدو بالقرب من قرية (طادار) بوادي (جعيل)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ونوّه المصدر إلى أن التأخر في رفع أخبار هذه الهجمات وغيرها، يعود لأسباب ميدانية تفرضها طبيعة المعركة.

ليس الأول ولن يكون الأخير

اغتيال قيادي بارز في (جمعية علماء هدم الإسلام) المرتدة جنوب (وزيرستان)



القيادي المرتد "سلطان محمد"

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع قياديا بارزا في (جمعية علماء هدم الإسلام) الباكستانية المرتدة، بعملية تفجير استهدفته في منطقة (وزيرستان) المجاورة لأفغانستان.

تفجير مباشر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/رجب) عبوة ناسفة على قيادي في (جمعية علماء هدم الإسلام) المرتدة، قرب مدينة (وانا) في جنوب (وزيرستان)، ما أدى لمقتله متأثرا بجراحه، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر أمني لـ(النبأ) إن المجاهدين زرعوا العبوة في طريق عودة القيادي المستهدف إلى منزله ونجحوا بتفجيرها مباشرة عليه بينما كان يسير مشيا على قدميه، ما أدى لمقتله، علما أنه نجا سابقا من عدة محاولات اغتيال.

والقيادي القتيل يُدعى "سلطان محمد" ويتقلد مناصب رفيعة ضمن هذا الحزب السياسي المرتد، الذي ينشط في باكستان ويروّج للديمقراطية باسم الشورى والإسلام.

قتلوا مئات المهاجرين بفتاواهم المخابراتية

خاص وفي هذا الصدد، قال المصدر الأمني لـ(النبأ) إن قادة هذا الحزب الديمقراطي الكفري المتسترين بالإسلام، لعبوا دورا محوريا في التحريض على المجاهدين في مناطق (وزيرستان)، وخصوصا ضد المهاجرين الأوزبك قبل سنوات.

وأوضح المصدر أن كبار قادة الحزب وفي مقدمتهم "ميرزا جان" و"سلطان محمد" وغيرهم، أصدروا فتاوى أباحت دماء المجاهدين، وأجّجت ثورة قبلية جاهلية ضدهم، ووفّرت غطاء دينيا وشعبيا خلال حملة الجيش الباكستاني المرتد على المنطقة، فقتلت فتاوى هؤلاء الكفرة الفجرة عشرات المهاجرين ونساءهم وذراريهم، حتى إن بعضهم دُفنوا وهم أحياء!

ثأر المجاهدين مستمر

خاص وأكد المصدر أن المجاهدين لم ينسوا ثأر إخوانهم المهاجرين، وقد أطاحوا برأس اثنين من أبرز أئمة الكفر في هذا الحزب المرتد، من بينهم "ميرزا جان" الذي اغتاله جنود الخلافة أواخر عام ١٤٤٥هـ بهجوم مسلح على طريق (وانا) الالتفافي في جنوب (وزيرستان).

وشدد المصدر على أن فاتورة الثأر مستمرة مِن كل مَن تورط في محاربة المجاهدين، وعلى رأسهم قادة الأحزاب المرتدة من لحى السوء ودعاة جهنم، مؤكدًا أن هذا القيادي ليس الأول الذي يقتله المجاهدون، ولن يكون الأخير إن شاء الله تعالى.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي و١٧ قتيلا نصرانيا بهجمات متواصلة شرق البلاد



قتلى الجيش الكونغولي بكمين على دوريتهم قرب قرية (بانزو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

واصل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هجماتهم الدامية ضد القوات الكونغولية الصليبية ورعاياهم المحاربين، حيث أسقطوا هذا الأسبوع ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش، في حين قتلوا ١٧ من النصارى، وأحرقوا ١٥ منزلا لهم، بثلاث هجمات بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو، كان أبرزها كمين استهدف دورية جاءت لسحب جثث قتلاها، فتركت وراءها مزيدا من الجثث.

مقتل ٤ نصارى في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/رجب) لتحركات النصارى المحاربين على الطريق بين بلدتي (بوتيمبو) و(مانغوريدجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا أربعة منهم وأحرقوا سبع دراجات نارية لهم، ولله الحمد.

مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق منازلهم

على الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/رجب) قرية (ماوسا) بمنطقة (لوبيرو)، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق ١٥ منزلا لهم، واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش بكمين جديد في (إيتوري)

وفي سياق الحرب مع الجيوش الصليبية، نصب المجاهدون اليوم التالي، الخميس، كمينا جديدا لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (بانزو) في (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة عشرة آخرين واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

المزيد من الجثث ملقاة على الأرض!

ووقعت الدورية في كمين المجاهدين، بينما كانت في مهمة ميدانية لسحب جثث قتلاهم الذين سقطوا في الهجوم الأخير على ثكنتين قرب نفس القرية، وقُتل على إثره ١٣ جنديا، ليسفر الكمين عن مزيد من الجثث ملقاة على الأرض.

ويعد الكمين الجديد بالإضافة إلى سلسلة الهجمات النوعية الأخيرة، تطورا ميدانيا ملحوظا للمجاهدين في وسط إفريقية، وقدرة واضحة على انتقاء أهداف عسكرية غير تقليدية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ١٦ جنديا من القوات الكونغولية الصليبية وأحرقوا أربع ثكنات لهم، كما قتلوا ١٣من النصارى المحاربين وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجومين داميين بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وإعطاب آليتين لهم بهجمات شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات وتفجيرات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع، عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وإعطاب آليتين لهم وتضرر ثلاث آليات أخرى، إضافة إلى مقتل عنصر من الميليشيات وإحراق موقع وعشرة منازل لهم، في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال البلاد.

قتلى وجرحى وإعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/رجب) تمركزا للجيش النيجيري وميليشياته خارج معسكرهم في بلدة (أجيري) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، كما فجّروا عبوة ناسفة على دورية إسناد لهم، ما أدى لمقتل وإصابة بعضهم وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد.

إعطاب آلية ثانية

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/رجب) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (غاجيغانا) و(غاجيرام) في (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة من فيها وتضرر شاحنة، ولله الحمد.

تضرر مدرعتين للجيش

كما فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/رجب) عبوتين أخريين على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (فيشينغو) في (برنو)، ما أدى لتضرّر آليتين مدرعتين وإصابة من فيهما، ولله الحمد.



تفجير عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري على طريق (غاجيغانا-غاجيرام)

قصف تجمعين للجيش بسبع قذائف هاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الجمعة (٢٠/رجب) تجمعا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوراتشيكا) في غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف هاون، كما استهدفوا في يوم الاثنين (٢٣/رجب) تجمّعا آخر للجيش المرتد، في بلدة (أزاري)، بثلاث قذائف أخرى، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات النيجيرية

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/رجب)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا في بلدة (غارامبال) في (برنو)، ولله الحمد.

إحراق موقع و١٠ منازل لعناصر الميليشيات

وعلى الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (١٨/رجب)، موقعا للميليشيات المرتدة، قرب بلدة (داماسك) في (برنو)، فلاذوا بالفرار منه، فأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم، قرية (بيشيوول) المحاربة بمنطقة (يوبي)، وأحرقوا عشرة منازل ودراجة نارية لعناصر الميليشيات بعد فرارهم منها، واغتنموا أربع دراجات أخرى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي عشرة جنود وأصابوا تسعة آخرين على الأقل من الجيش النيجيري ودمروا آلية وأعطبوا آلية ثانية، وأسروا وقتلوا خمسة آخرين من أعوانه وجواسيسه، كما قتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بتسع هجمات وتفجيرات شمال نيجيريا والكاميرون، كان أبرزها تفجير عنيف دمر عربة مصفحة ضد الألغام.

صفات المنافقين

٢

يتربصون الدوائر بأهل السنة والقرآن، فإن كان لهم فتح من الله، قالوا: ألم نكن معكم؟ وأقسموا على ذلك بالله جهد أيمانهم، وإن كان لأعداء الكتاب والسنة من النصرة نصيب، قالوا: ألم تعلموا أن عقد الإخاء بيننا محكم، وأن النسب بيننا قريب؟

فيا من يريد معرفتهم، خذ صفاتهم من كلام رب العالمين، فلا تحتاج بعده دليلا: {الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا}، يعجب السامعَ قول أحدهم لحلاوته ولينه، ويشهد الله على ما في قلبه من كذبه ومينه، فتراه عند الحق نائما، وفي الباطل على الأقدام، فخذ وصفهم من قول القدوس السلام: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ}.

أوامرهم التي يأمرون بها أتباعهم متضمنة لفساد البلاد والعباد، ونواهيهم عما فيه صلاحهم في المعاش والمعاد، وأحدهم تلقاهُ بين جماعة أهل الإيمان في الصلاة والذكر والزهد والاجتهاد، {وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ}، فهم جنس بعضه يشبه بعضا، يأمرون بالمنكر بعد أن يفعلوه! وينهون عن المعروف بعد أن يتركوه، ويبخلون بالمال في سبيل الله ومرضاته أن ينفقوه، كم ذكّرهم الله بنعمه فأعرضوا عن ذكره ونسوه؟ وكم كشف حالهم لعباده المؤمنين ليجتنبوه؟ فاسمعوا أيها المؤمنون: {الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ}.

إن حاكمتهم إلى صريح الوحي وجدتهم عنه نافرين، وإن دعوتهم إلى حكم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، رأيتهم عنه معرضين، فلو شهدت حقائقهم لرأيت بينها وبين الهدى أمدا بعيدا، ورأيتها معرضة عن الوحي إعراضا شديدا {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا}، فكيف لهم بالفلاح والهدى! بعدما أصيبوا في عقولهم وأديانهم؟ وأنى لهم التخلص من الضلال والردى؟ وقد اشتروا الكفر بإيمانهم؟ فما أخسر تجارتهم البائرة! وقد استبدلوا بالرحيق المختوم حريقا {فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا}.

نشب زقوم الشبه والشكوك في قلوبهم، فلا يجيدون له مسيغا {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا}.

تبا لهم، ما أبعدهم عن حقيقة الإيمان! وما أكذب دعواهم للتحقيق والعرفان، فالقوم في شأن وأتباع الرسول في شأن. لقد أقسم الله جل جلاله في كتابه بنفسه المقدسة قسما عظيما يعرف مضمونه أولو البصائر، فقلوبهم منه على حذر إجلالا له وتعظيما، فقال تعالى تحذيرا لأوليائه وتنبيها على حال هؤلاء وتفهيما: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}.

تسبق يمين أحدهم كلامه من غير أن يعترض عليه، لعلمه أن قلوب أهل الإيمان لا تطمئن إليه، فيتبرأ بيمينه من سوء الظن به وكشف ما لديه، وكذلك أهل الريبة يكذبون، ويحلفون ليحسب السامع إنهم صادقون قد: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}.

تبا لهم! برزوا إلى البيداء مع ركب الإيمان، فلما رأوا طول الطريق وبُعْدَ الشقة نكصوا على أعقابهم ورجعوا، وظنوا أنهم يتمتعون بطيب العيش ولذة المنام في ديارهم، فما متعوا به ولا بتلك الهجعة انتفعوا، فما هو إلا أن صاح بهم الصائح فقاموا عن موائد أطعمتهم والقوم جياع ما شبعوا، فكيف حالهم عند اللقاء؟ وقد عرفوا ثم أنكروا، وعموا بعد ما عاينوا الحق وأبصروا {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ}.

أحسن الناس أجساما وأخلبهم لسانا وألطفهم بيانا وأخبثهم قلوبا وأضعفهم جنانا، فهم كالخشب المسندة التي لا ثمر لها، قد قلعت من مغارسها فتساندت إلى حائط يقيمها، لئلا يطأها السالكون، {وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ}.

يؤخرون الصلاة عن وقتها الأول إلى شَرَق الموتى، فالصبح عند طلوع الشمس، والعصر عند الغروب، وينقرونها نقر الغراب، إذ هي صلاة الأبدان لا صلاة القلوب، ويلتفتون فيها التفاتة الثعلب، إذ يتيقن أنه مطرود مطلوب، ولا يشهدون الجماعة، بل إن صلى أحدهم ففي البيت أو الدكان، وإذا خاصم فجر، وإذا عاهد غدر، وإذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان. هذه معاملتهم للخلق، وتلك معاملتهم للخالق، فخذ وصفهم من أول (المطففين) وآخر (والسماء والطارق)، فلا ينبئك عن أوصافهم مثل خبير: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}، فما أكثرهم! وهم الأقلون، وما أجبرهم! وهم الأذلون، وما أجهلهم! وهم المتعالمون، وما أغرهم بالله! إذ هم بعظمته جاهلون! {وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ}.

إن أصاب أهل الكتاب والسنّة عافية ونصر وظهور، ساءهم ذلك وغمهم، وإن أصابهم ابتلاء من الله وامتحان يمحّص به ذنوبهم ويكفر به عنهم سيئاتهم، أفرحهم ذلك وسرّهم، وهذا يحقق إرثهم وإرث من عداهم، ولا يستوي مَن موروثه الرسول ومَن موروثهم المنافقون: {إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ * قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}، وقال تعالى في شأن السَلَفين المختلفين، والحق لا يندفع بمكابرة أهل الزيغ والتخليط: {إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}.

كره الله طاعاتهم لخبث قلوبهم وفساد نياتهم، فثبّطهم عنها وأقعدهم وأبغض قربهم منه وجواره، لميلهم إلى أعدائه، فطردهم عنه وأبعدهم، وأعرضوا عن وحيه فأعرض عنهم، وأشقاهم وما أسعدهم، وحكم عليهم بحكم عدل لا مطمع لهم في الفلاح بعده إلا أن يكونوا من التائبين، فقال تعالى: {وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}، ثم ذكر حكمته في تثبيطهم وإقعادهم، وطردهم عن بابه وإبعادهم، وإن ذلك من لطفه بأوليائه وإسعادهم، فقال وهو أحكم الحاكمين: {لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ}.

[صفات المنافقين / لابن القيم رحمه الله]

١٤ قتيلا من الميليشيات المعادية وتدمير آلية لجيش النيجر بهجمات للمجاهدين في الساحل

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع ١٤ قتيلا في صفوف الميليشيات المعادية، ودمروا آلية لجيش النيجر وأصابوا من فيها، بهجمات متفرقة في النيجر ومالي وبوركينافاسو، كما قتلوا ستة من المشركين عباد الأوثان والسحرة، بعد عرضهم على مكتب القضاء الشرعي بولاية الساحل.

٧ قتلى من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/رجب) تمركزا للميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة، في قرية (ماماسي) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر على الأقل وفرار البقية واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

تنويه حول حصيلة قتلى العدو

خاص ونوّه مصدر ميداني لـ(النبأ) إلى أن حصيلة القتلى التي يرفعها المراسلون من أرض المعركة إلى غرف الأخبار، تقتصر عادة على ما يحصيه المجاهدون بأنفسهم من جثث العدو في ساحة المعركة، ولا يشمل هذا أعداد القتلى الذين يسقطون بين الأشجار بعيدا عن أعين المجاهدين، أو الذين يُقتلون متأثرين بجراحهم، أو غيرها من حالات القتل التي لا يجرى توثيقها بالعين المجردة أو بعدسات الإعلاميين الميدانيين.

تدمير آلية لجيش النيجر في (طاوة)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/رجب) عبوة ناسفة على آلية لجيش النيجر المرتد، على الطريق بين بلدتي (تشين-تابارادن) و(جيركيت) بمنطقة (طاوة)، ما أدى لتدميرها جزئيا وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٦ قتلى من الميليشيات في بوركينافاسو

على الصعيد الأمني، شهد يوم الأربعاء (١١/رجب) مقتل ستة عناصر من الميليشيات المعادية، شمال بوركينافاسو بعد أسرهم والتحقيق معهم.

حيث قتل جنود الخلافة عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش البوركيني، بعد أسرهما في قرية (سيتينغا) بمنطقة (سينو).

كما قتلوا عنصرا ثالثا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، وثلاثة آخرين من ميليشيا القاعدة المرتدة، بعد أسرهم بهجومين منفصلين في منطقة (لي سينو)، ولله الحمد.



جنود الخلافة يقتلون ٦ عناصر من الميليشيات المعادية في الساحل

مقتل ٦ من المشركين بينهم ساحران

خاص في الجانب القضائي الشرعي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قتلوا في يوم الأربعاء ذاته، أربعة من عباد الأوثان، بالأسلحة الرشاشة، إلى جانب اثنين من السحرة ضربا بالسيف، في منطقة (لي سينو) أيضا، وذلك بعد عرضهم على مكتب القضاء بولاية الساحل، ولله الحمد.

قتيل من القاعدة بعد هجوم فاشل

وأما في مالي، فقد اشتبك المجاهدون في يوم الاثنين (١٦/رجب) مع دورية لميليشيا القاعدة المرتدة، قرب قرية (أوسادجا) في (غاو).

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الميليشيا حاولوا نصب كمين للمجاهدين قرب القرية، إلا أنهم فشلوا في ذلك، واشتبك المجاهدون معهم، فقتلوا عنصرا وأصابوا آخرين منهم واغتنموا أربع بنادق ودراجة نارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو عشرة عناصر من قوات النيجر بين قتيل وجريح ودمروا إحدى آلياتهم، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة المالية، بهجومين في مالي والنيجر.

قتيل من الميليشيات الموزمبيقية وجرحى من الجيش الرواندي بعمليتين شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق عنصرا من الميليشيات المحلية الكافرة وأصابوا بعض عناصر الجيش الرواندي، بهجوم وتفجير في منطقة (ماكوميا)، في حين نظموا جولة دعوية للمسلمين في إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/رجب) عنصرا من الميليشيات الكافرة، قرب قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابوديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

جرحى من الجيش الرواندي

خاص في حين أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بسقوط جرحى في صفوف الجيش الرواندي الصليبي، بعد انفجار عبوة ناسفة زرعها المجاهدون في وقت سابق قرب معسكر الجيش في قرية (كوغولو) بمنطقة (ماكوميا) خلال الهجوم الأخير.

وأوضح المصدر أنه بعد وصول المجاهدين ومعاينتهم لموقع التفجير بتاريخ (١٨/رجب)، عثروا على بقايا مخلفات الجنود المصابين، ولله الحمد.

جولة دعوية في قرى جديدة

خاص على الصعيد الدعوي، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة زاروا قريتين متجاورتين تقعان بين بلدتي (أولومب) و(كيسينج) في (كابوديلغادو)، والتقوا بإخوانهم المسلمين هناك، وألقوا درسا شرعيا في بيان أحد نواقض الإسلام وهو "مناصرة الكافرين وإعانتهم على المسلمين"، وقد حضر عدد كبير من أهالي القريتين، ولله الحمد.

حصاد الجهاد في وسط إفريقية

خلال شهرين (جمادى الأولى ⟵(28)⟵ رجب)

مناطق الهجمات

(لوبيرو) (إيتوري)



31 هجوما

- صولات واشتباكات 6
- كمائن 6
- 2 تفجيران
- 17 أخرى

إحراق



80 منزلا



7 ثكنات

178 قتيلا وجريحا



- 46 جيوش صليبية
- 132 رعايا النصارى

أبرز الهجمات

الخميس (12/رجب)

مقتل 15 نصرانيا بينهم جنديان وإحراق ثكنتين وعشرات المنازل في محيط بلدة (مانغوريدجيبا) في (لوبيرو).

الثلاثاء (17/رجب)

مقتل 13 عنصرا من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنتين لهم بهجوم قرب قرية (بانزو) في (مامباسا) بمنطقة (إيتوري).

الخميس (19/رجب)

مقتل وإصابة 15 عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي بكمين قرب قرية (بانزو) في (مامباسا) بمنطقة (إيتوري).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٣١ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٣ شعبان ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٣١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بينها هجوم بسيارة مفخخة

٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وأعوانه وتدمير وإعطاب ١١ آلية بسلسلة هجمات في نيجيريا



سقط ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودُمرت وأُعطبت ١١ آلية لهم، كما قُتل خمسة من الجواسيس والميليشيات وثلاثة من النصارى المحاربين وأحرق ٢٠ منزلا لهم، بسلسلة هجمات شنها المجاهدون في مناطق (برنو) و(أداماوا) في نيجيريا ومنطقة (ديفا) في النيجر، وكان أبرزها عملية استشهادية بسيارة مفخخة ضربت تمركزا للجيش النيجيري قرب غابات (ألغارنو) التي تشهد حملة جديدة للعدو تأتي امتدادا لسلاسل حملاته الفاشلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/ رجب) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، فلاذوا بالفرار منها، وأحرق المجاهدون شاحنتين عسكريتين فيها، واغتنموا بندقية و١١ دراجة نارية، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن...

٤

افتتاحية

هولنا وهولكم لا سواء

٣

٢٠ قتيلا من نصارى إفريقية وإحراق العديد من منازلهم **بهجمات مستمرة شرق الكونغو**

٧

قصف معسكرين للجيش الرواندي ومهاجمة إحدى دورياته شمال موزمبيق

٧

مقتل وإصابة ٣٥ من رعايا الصين الشيوعية ومرافقيهم بعملية استشهادية وسط (كابل)

نفّذ أحد جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عملية استشهادية على تجمّع لرعايا الصين الشيوعية ومرافقيهم، داخل أحد الأحياء الأمنية المحصنة وسط (كابل)، موقِعا فيهم نحو ٢٥ بين قتيل وجريح بينهم عناصر من طالبان، ليؤكد الهجوم مجددا فشل الميليشيا في مكافحة الجهاد رغم تفانيها في ذلك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عثمان الموحد) -تقبله الله- في يوم الاثنين (٣٠/رجب) نحو مطعم خاص برعايا الصين الشيوعية، في منطقة (شهرنو) الشهيرة وسط العاصمة الأفغانية (كابل).

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن العملية سبقها رصد مكثف لطبيعة المكان الذي لم يمض على افتتاحه...

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ رجب إلى ٢ شعبان ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٤	ولاية غرب إفريقية
٢٥	ولاية خراسان
٢٠	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق



هولنا وهولكم لا سواء

بسيطرة نظام الجولاني على سجون ومخيمات الأهوال، تكتمل فصول مسرحية تسليم الحكم لطاغوت فاق سلفه "النصيري" و"الشيوعي" تبعيةً وولاءً للغرب الصليبي، وهو ما عبّر عنه ترامب في حديثه عن الإدارة الكردية قائلا: "كانوا يعملون من أجل أنفسهم أكثر مما يعملون لأجلنا" في إشارة مقصودة دقيقة بأن ترامب يريد "إدارة سورية" تعمل لأجله أكثر مما تعمل لأجل سوريا، ويبدو أن ترامب وجد بغيته أخيرا.

لقد وجد ترامب كلبا جديدا أوفى من "مظلوم عبدي!" لكن مشكلة مربّي الكلاب أنهم لا يثبتون على نوع معين مهما كان الكلب وفيّا لسيّده، فالذي أغوى ترامب بالجولاني سيغويه بغيره في يوم من الأيام، خصوصا أنه رئيس "مرحلة انتقالية" ما أسرع انتقالاتها.

وليس بعيدا عن ذلك تصريحات ضابط الإيقاع "توم باراك" الذي قال: إن "الغرض الأساسي من قوات سوريا الديمقراطية، كان كقوة قتالية ضد الدولة الإسلامية، وذلك الغرض انتهى". أي أنهم وجدوا من يقاتل لأجلهم أكثر من الإدارة الشيوعية! والعجيب أن أنصار الطاغوت السوري طاروا فرحا بتصريحات "دونالد" و"توم" وتناقلوها على نحو واسع في تصرُّفٍ لاواعي هو نتاج التربية الفرعونية القديمة: {فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ}.

في البعد الأمني، خطط الصليبيون جيدا للعملية وأداروها بكل حذر، خشية ارتكاب "الإدارة الكردية" أي حماقات في اللحظات الأخيرة، لأن الخطأ الأول في التعامل مع هذه "القنبلة الموقوتة" هو الخطأ الأخير، إنهم أسرى الدولة الإسلامية مَعلم الصبر والثبات، حيث كانوا هم هدف هذه العملية العسكرية التي قادتها أمريكا بنفسها بمشاركة جيوش الخسف المرتدة.

ولقد سادت حالة من التشفي والمعايرة للمجاهدين، من قبل أنصار الطاغوت السوري عقب استلام جيشهم لمخيمات الأهوال، وروّج هؤلاء أنّ جيشهم حرر النساء والأطفال الذين كانوا ضحية الهجرة والجهاد والشريعة! في تطاولٍ على فريضة الجهاد التي أرادها الله سبحانه على منهاج النبوة، ويريدها هؤلاء على منهاج "توم باراك".

يُعيّرنا هـؤلاء العبيد، بالمؤمنـات القانتات الصابرات على الأهـوال! ونسي هـؤلاء أنهم قبل غيرهم يرزحون في مخيمات أكبر من الهول تسمى مدنا محررة، يغلق عليهم حراس الطاغوت حدودها، ويفرضون عليهم ما شاءوا من المعتقدات والولاءات والتبعيات.

إن الأمة كلها ترزح في هول كبير صنعه لهم الطواغيت بأوامر صليبية يهودية -مبكّرة- وحبسوهم فيها وقالوا لهم: ارتعوا هنا مأكلكم ومشربكم، عمِّروا دنياكم وبيعوا آخرتكم، فرضخت الأكثرية وانتفضت طائفة قليلة، فعيّرت الأكثريةُ القلةَ المؤمنة بصبرها وطهرها، بعد أن خذلتها وأمعنت في خذلانها ووقفت في معسكر عدوها.

أنتم جميعا أيها الغثاء -جنود الطاغوت وأنصاره- في هول كبير ليس بينكم وبين أهوال المراغمة وجه مقارنة، أيستوي المجاهد والقاعد؟ أيستوي الحر والعبد؟ أيستوي ناصر التوحيد، وخاذله وبائعه وناقضه؟ فأقلّوا عليهم اللوم لا أبا لأبيكم، فلن تسدوا عشر الذي سدوا.

إن أبطال الهول والشدادي وغويران يدفعون ضريبة الشريعة وأنتم تدفعون ضريبة الديمقراطية، إنهم يدفعون ضريبة التوحيد وأنتم تدفعون ضريبة العبودية للطاغوت، إنهم يدفعون ضريبة الجهاد وأنتم تدفعون ضريبة القعود، إنهم يدفعون ضريبة العز وأنتم تدفعون ضريبة الذل أضعافا مضاعفة، فلا سواء، ولقد رأوا ما رأى أصحاب نبيهم ﷺ في معركة الأحزاب، وعيّرهم به المنافقون حينها، وإنّا على يقين بوعد الله -لمن يثبت ويمد في عمره- أن يريه فتح مكة وروما وبيت المقدس.

وإنّ تصفيق الغثاء لسيطرة الطاغوت على سجون الأهوال ورؤيتهم ذلك تحريرا للأعراض التي يأسرها منذ كان حاكم إدلب؛ هي عينة مصغرة لما هو عليه حال الأمة يوم خروج الدجال الأكبر الذي يتبعه خلق كثير كانوا من قبل يعرفون أنه هلاكهم وفتنتهم! لكنهم مع ذلك في الفتنة سقطوا، بعد أن طُبع على قلوبهم وعميت بصائرهم بما كسبته أيديهم، فأبصروا الدجّال مُخَلِّصا؛ كما أبصر هؤلاء الجولاني فاتِحا ومحرِّرا.

ولقد نص علينا القرآن الكريم خبر القوم فقال سبحانه: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ}، قال ابن كثير: "يعني: ليس ينتفعون بشيء من هذه الجوارح التي جعلها الله سببا للهداية... وقال تعالى: {صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ} هذا في حق المنافقين، وقال في حق الكافرين: {صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ}، ولم يكونوا صما بكما عميا إلا عن الهدى".أهـ.

كل هذه المعاني القرآنية نراها رأي العين في أنصار الطاغوت الجولاني الذين يظنون أنهم في منأى عن هذه الأوصاف والأحكام بسبب ظنهم أن طاغوتهم يختلف عن غيره من طواغيت العصر، تماما كما يظنون أنهم يختلفون عن غيرهم من أنصار الطواغيت.

وهاهنا دعوة إلى طلبة العلم بضرورة صقل دراسات عقدية منهجية تساعد في الولوج إلى عقول أنصار الطواغيت وتشريحها وتوصيفها في ضوء الوحيين، فهم مهما تباعدت الديار والأزمان، واختلفت اللغات والأعراق، وتغيّرت أنظمة الحكم؛ فالطواغيت واحد، وأنصارهم سواء، مِن لدن فرعون وحتى الجولاني، ويخطىء من يتوهم وجود فرق بين طاغوت وآخر، أو بين أنصار طاغوت وآخر، وعما قريب يخرج جنود "الجولانية" كل ما في قلوبهم، ويسلكوا مسالك "الفرعونية" حذو النعل بالنعل، فهل هم إلا أتباع طاغوت شأنه شأن السيسي وابن زايد وابن سلمان؟ {أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ}.

ثم هذه همسة إيمانية قرآنية في آذان إخواننا ممن ضاق صدرهم جراء هذا المد الكبير من غثاء المواقف والتبعيات؛ فلقد أصاب ذلك نبيكم ﷺ في طريق دعوته وجهاده، فخاطبه مولاه تعالى بهذه الآيات: {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ}، فماذا كان التوجيه الإلهي في مثل هذه الحالات؟ قال ابن كثير: "وإنا لنعلم يا محمد أنك يحصل لك من أذاهم لك، انقباض وضيق صدر، فلا يهيدنك ذلك، ولا يثنينك عن إبلاغك رسالة الله، وتوكل على الله فإنه كافيك وناصرك عليهم".أهـ.

ثم تذكّروا قول اللطيف الخبير الحكم العدل سبحانه: {وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ}، فالقصة ما زالت لها تتمة وبقية في الدنيا قبل الآخرة، وإنّا نرى مصارع القوم أقرب من ذي قبل، ولكن نسأله تعالى بمنّه وكرمه أن تكون على أيدي المؤمنين.

بينها هجوم بسيارة مفخخة

٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وأعوانه وتدمير وإعطاب ١١ آلية بسلسلة هجمات في نيجيريا



الأخ (أبو فاطمة الأنصاري) منفّذ الهجوم على تمركز العدو في (ألغارنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودُمرت وأُعطبت ١١ آلية لهم، كما قُتل خمسة من الجواسيس والميليشيات وثلاثة من النصارى المحاربين وأحرق ٢٠ منزلا لهم، بسلسلة هجمات شنها المجاهدون في مناطق (برنو) و(أداماوا) في نيجيريا ومنطقة (ديفا) في النيجر، وكان أبرزها عملية استشهادية بسيارة مفخخة ضربت تمركزا للجيش النيجيري قرب غابات (ألغارنو) التي تشهد حملة جديدة للعدو تأتي امتدادا لسلاسل حملاته الفاشلة.

إحراق شاحنتين للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/ رجب) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، فلاذوا بالفرار منها، وأحرق المجاهدون شاحنتين عسكريتين فيها، واغتنموا بندقية و١١ دراجة نارية، ولله الحمد.

إعطاب آلية ثالثة

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين زرعوا عبوة ناسفة أثناء مهاجمة الثكنة، على طريق تحرُّك القوات بين بلدتي (أزير) و(دامبوا)، وفجّروها في اليوم التالي على إحدى دوريات الجيش النيجيري، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مواجهات (ألغارنو)

خاص من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جيش الردة تكبد خسائر محققة خلال حملته الجديدة في غابات (ألغارنو).

وأضاف المصدر أنه في يوم الأحد (٢٩/ رجب) تسلل ثلاثة من المجاهدين نحو تمركز مؤقت للجيش النيجيري في قرية (أبيما) قرب (ألغارنو)، واستهدفوهم برشاش متوسط وقذيفتين صاروخيتين، وأوقعوا بعض الجرحى في صفوفهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية وتضرر أخرى

وفي مواجهة أخرى، اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، مع دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوك) في محيط (ألغارنو)، بالأسلحة المتنوعة.

خاص وأوضح المصدر أن جنود العدو هربوا من المواجهة فطاردهم المجاهدون مسافات طويلة واستهدفوهم بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب آلية وتضرر آلية أخرى، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على العدو قرب (ألغارنو)

خاص كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن عملية استشهادية قوية، استهدفت قوات العدو المتوغلة في محيط (ألغارنو) نهار يوم الثلاثاء (١/ شعبان).

وقال المصدر لـ(النبأ) إن أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو فاطمة الأنصاري) -تقبله الله تعالى- انطلق بسيارته المفخخة نحو تمركز آليات للجيش النيجيري، قرب قرية (نغاردري).

وأضاف المصدر أن مفرزة إسناد للمجاهدين شاغلت جنود العدو بنيران أسلحتها الرشاشة من جهة معينة، لتمهيد الطريق للعملية، بينما تقدم الاستشهادي من جهة مغايرة مسرعا نحو هدفه حتى استطاع الوصول إليه بحسب شريط مصور اطلعت (النبأ) على نسخة منه.

٢٠ قتيلا وجريحا تدمير وإعطاب ٧ آليات

ويظهر الشريط نجاح المجاهد في الوصول إلى تمركز العدو وتفجير سيارته بين الآليات وحولها العديد من الجنود الذين لم يسعفهم الهرب نتيجة عنصر المباغتة الذي حققته المشاغلة النارية في وضح النهار، بفضل الله تعالى.

خاص وأكد المصدر أن التفجير العنيف تسبب بتدمير وإعطاب سبع آليات إحداهن دبابة ومقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا على الأقل إضافة إلى تدمير وإعطاب ١٤ دراجة نارية، وقد هبطت مروحيات العدو لنقل القتلى والمصابين.

كما أكد المصدر انسحاب العدو من هذا التمركز عقب العملية، ووصول المجاهدين إليه وتوثيقهم مشاهد الدمار التي لحقت بآليات العدو، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين للجيش النيجيري

على الصعيد الأمني، قتل المجاهدون في يوم الاثنين (٣٠/رجب)، جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو).

كما قتلوا في يوم الأربعاء (٢/شعبان) جاسوسا ثانيا للجيش النيجيري، بالطريقة ذاتها، بعد أسره سابقا في بلدة (غيدام شوكو)، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للنيجر

وفي نفس اليوم، قتل المجاهدون جاسوسا لجيش النيجر المرتد، بنيران أسلحتهم، بعد أسره سابقا في بلدة (غاماري) بمنطقة (ديفا)، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات

وفي السياق ذاته، قتل المجاهدون في اليوم ذاته، عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهما سابقا في عمليتين منفصلتين في بلدة (غيدام شوكو) وقرية (كارين بوري) في (برنو)، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى في (أداماوا)

وفي سياق استهداف النصارى المحاربين، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ رجب) قرية (واسوم) النصرانية في (أداماوا)، وقتلوا ثلاثة منهم وأحرقوا ٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آليتين لهم، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات وأحرقوا موقعا وعشرة منازل لهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال البلاد.



من موقع التفجير الاستشهادي قرب (ألغارنو)

مقتل وإصابة ٣٥ من رعايا الصين الشيوعية ومرافقيهم بعملية استشهادية وسط (كابل)



الأخ (عثمان الموحد) منفّذ العملية على رعايا الصين الشيوعية في (كابل)

النبأ | ولاية خراسان

نفّذ أحد جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عملية استشهادية على تجمّع لرعايا الصين الشيوعية ومرافقيهم، داخل أحد الأحياء الأمنية المحصنة وسط (كابل)، موقِعا فيهم نحو ٢٥ بين قتيل وجريح بينهم عناصر من طالبان، ليؤكد الهجوم مجددا فشل الميليشيا في مكافحة الجهاد رغم تفانيها في ذلك.

رصد مسبق للمكان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عثمان الموحد) -تقبله الله- في يوم الاثنين (٣٠/ رجب) نحو مطعم خاص برعايا الصين الشيوعية، في منطقة (شهرنو) الشهيرة وسط العاصمة الأفغانية (كابل).

خاص

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن العملية سبقها رصد مكثف لطبيعة المكان الذي لم يمض على افتتاحه سوى بضعة أشهر، ويقصده باستمرار موظفون ورجال أعمال صينيون.

وكشف المصدر أن العملية وقعت بعد توافد نحو عشرة من رعايا الصين ومعهم بعض المترجمين المتعاونين، إضافة إلى بعض عناصر طالبان المكلفين بالحراسة. حيث مكث المجاهد نصف ساعة داخل المطعم في انتظار اكتمال هدفه، إلى أن فجّر سترته الناسفة عليهم، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٥ منهم بين قتيل وجريح بينهم حراس.

طالبان تتكتم والصين تعترض

وكعادتها فرضت ميليشيا طالبان "تعتيما" حول الحصيلة الحقيقية للتفجير، وهوية القتلى والمصابين، وهو ما قوبل بـ"الاعتراض" من قبل حكومة الصين الشيوعية، حيث أعربت الأخيرة في بيان رسمي على لسان "وزير خارجيتها" عن "احتجاجها" ودعت طالبان إلى "اتخاذ مزيد من الإجراءات لحماية الصينيين والمشروعات الصينية في أفغانستان".

كما دعت الخارجية الشيوعية رعاياها إلى "تجنب السفر إلى أفغانستان" نظرا لـ"الوضع الأمني الراهن"، وحثّت رعاياها و"شركاتها العاملة في أفغانستان" إلى توخي الحذر و"الابتعاد عن الأماكن المزدحمة".

قلق صيني رسمي

بيان الخارجية الصينية يعكس حالة القلق الصيني الرسمي من إخفاق طالبان في الوفاء بتعهداتها بتوفير الأمن والاستقرار للمشاريع الاستثمارية الصينية التي غزت أفغانستان منذ تسلُّم طالبان للحكم، حيث تنشط عشرات الشركات الصينية الغازية في قطاع التعدين، مقابل "صفقات" مع ميليشيا طالبان التي فتحت أرض أفغانستان لكل سمسار.

اختراق في العمق

ووقع الهجوم في حي (شهرنو) أحد أهم وأشهر أحياء العاصمة (كابل)، ويضم العديد من السفارات والمكاتب الحكومية والإدارية، ويقطنه مسؤولون حكوميون، ورعايا صليبيون وشيوعيون وغيرهم، الأمر الذي يُعد اختراقا أمنيا في العمق لعصب الإجراءات الأمنية المشددة التي تفرضها طالبان حول هذه المنطقة.

(شهرنو) مرة ثانية!

يذكر أنه ليس الهجوم الأول الذي يستهدف رعايا الصين الشيوعية في (شهرنو)، حيث سبق أن اقتحم انغماسيون من الدولة الإسلامية فندقا صينيا في نفس هذا الحي المحصّن قبل أعوام وقتلوا وأصابوا العديد منهم، في هجوم أحدث صدمة داخل صفوف الميليشيا وأجبرها على إعادة تحصين المحصَّن وتشديد المُشدَّد، لكن دون جدوى، حيث كرر المجاهدون هجومهم هذه المرة في نفس الحي المحصّن ولكن بضربة استشهادية أفقدت "شركاء الميليشيا" ثقتهم في قدرتها على ضمان بسط الأمن، خصوصا أنه جاء بعد إعلان الميليشيا مرارا، قضاءها على الخطر الذي يهدد مشاريعها وتحالفاتها المشبوهة مع أعداء الإسلام.

قضية الإيغور

المجاهدون في بيانهم حول الهجوم، أكدوا أنه جاء بالتزامن مع تصاعد الجرائم التي ترتكبها حكومة الصين الكافرة، بحق مسلمي (الإيغور) الخاضع للغزو الشيوعي، وهي واحدة من بين قضايا المسلمين الكثيرة التي يسعى المجاهدون لنصرتها بالأفعال لا بالكلمات، في ظل نسيان قضيتهم من جهة، والمتاجرة بها من جهة أخرى كما حدث عندما انهمك النظام التركي بالدندنة حولها، ثم تركها بعد أن قضى وطره منها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد اغتالوا الأسبوع الماضي قياديا بارزا في (جمعية علماء هدم الإسلام) الباكستانية المرتدة، بعملية تفجير استهدفته في منطقة (وزيرستان) المجاورة لأفغانستان.

صفات المنافقين

٣

ثُقلت عليهم النصوص فكرهوها، وأعياهم حملها فألقوها عن أكتافهم ووضعوها، وتفلتت منهم السنن أن يحفظوها فأهملوها، وصالت عليهم نصوص الكتاب والسنة فوضعوا لها قوانين ردوها بها ودفعوها.

ولقد هتك الله أستارهم! وكشف أسرارهم، وضرب لعباده أمثالهم، واعلم أنه كلما انقرض منهم طوائف، خلَفهم أمثالُهم، فذكر أوصافهم لأوليائه ليكونوا منها على حذر، وبيّنها لهم فقال: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ}، هذا شأن من ثقلت عليه النصوص، فرآها حائلة بينه وبين بدعته وهواه، فهي في وجهه كالبنيان المرصوص، فباعها بمحصل من الكلام الباطل، واستبدل منها بالفصوص، فأعقبهم ذلك أن أفسد عليهم إعلانهم وإسرارهم، {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ * فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ}.

أسرّوا سرائر النفاق، فأظهرها الله على صفحات الوجوه منهم، وفلتات اللسان! ووسمهم لأجلها بسيماء لا يخفون بها على أهل البصائر والإيمان، وظنوا أنهم إذ كتموا كفرهم وأظهروا إيمانهم، راجوا على الصيارف والنقاد. كيف؟ والناقد البصير قد كشفها لكم: {أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ * وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ}.

أحوالهم يوم الحشر

فكيف إذا جُمعوا ليوم التلاق، وتجلى الله -جل جلاله- للعباد وقد كشف عن ساق؟ ودُعوا إلى السجود فلا يستطيعون {خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ}، أم كيف بهم إذا حُشروا إلى جسر جهنم؟ وهو أدق من الشعرة، وأحدّ من الحسام، وهو دحض مزلة، مظلم، لا يقطعه أحد إلا بنور يبصر به مواطئ الأقدام، فقسّمت بين الناس الأنوار، وهم على قدر تفاوتها في المرور والذهاب، وأُعطوا نورا ظاهرا مع أهل الإسلام، كما كانوا بينهم في هذه الدار يأتون بالصلاة والزكاة والحج والصيام، فلما توسطوا الجسر عصفت على أنوارهم أهوية النفاق فأطفأت ما بأيديهم من المصابيح! فوقفوا حيارى لا يستطيعون المرور، فضُرب بينهم وبين أهل الإيمان بسور له باب، ولكن قد حيل بين القوم وبين المفاتيح، باطنه -الذي يلي المؤمنين- فيه الرحمة، وما يليهم من قبلهم العذاب والنقمة، ينادون مَن تقدّمهم مِن وفد الإيمان، ومشاعل الركب تلوح على بُعدٍ كالنجوم تبدو لناظر الإنسان: {انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ} لنتمكن في هذا المضيق من العبور، فقد طفئت أنوارنا، ولا جواز اليوم إلا بمصباح من النور؛ {قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا}، حيث قسمت الأنوار، فهيهات الوقوف لأحد في مثل هذا المضمار! كيف نلتمس الوقوف في هذا المضيق؟ فهل يلوي اليوم أحد على أحد في هذا الطريق؟ وهل يلتفت اليوم رفيق إلى رفيق؟ فذكّروهم باجتماعهم معهم وصحبتهم لهم في هذه الدار، كما يُذكّر الغريبُ صاحب الوطن بصحبته له في الأسفار {أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ}، نصوم كما تصومون، ونصلي كما تصلّون، ونقرأ كما تقرأون، ونتصدق كما تصدقون، ونحج كما تحجون؟ فما الذي فرّق بيننا اليوم حتى انفردتم دوننا بالمرور؟ قالوا: بلى ولكنكم كانت ظواهركم معنا وبواطنكم مع كل ملحد، وكل ظلوم كفور {وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ * فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}.

لئلا تستوحِشوا!

لا تستطِل أوصاف القوم، فالمتروك -والله- أكثر من المذكور! كاد القرآن أن يكون كله في شأنهم!، لكثرتهم على ظهر الأرض وفي أجواف القبور.

فلا خلت بقاع الأرض منهم لئلا يستوحش المؤمنون في الطرقات، وتتعطل بهم أسباب المعايش، وتخطفهم الوحوش والسباع في الفلوات، سمع حذيفة رضي الله عنه رجلًا يقول: اللهم أهلك المنافقين، فقال: "يا ابن أخي، لو هلك المنافقون لاستوحشتم في طرقاتكم من قلة السالك!".

خوف السلف من النفاق

تالله لقد قطع خوف النفاق قلوب السابقين الأولين، لعلمهم بدقّه وجلّه، وتفاصيله وجمله، ساءت ظنونهم بنفوسهم، حتى خشوا أن يكونوا من جملة المنافقين، قال عمر بن الخطاب لحذيفة رضي الله عنهما: "يا حذيفة، نشدتك بالله، هل سماني لك رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منهم؟! قال: لا. ولا أزكي بعدك أحدا"، وقال ابن أبي مُليكة: "أدركت ثلاثين من أصحاب محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كلهم يخاف النفاق على نفسه، ما منهم أحد يقول: إن إيمانه كإيمان جبريل وميكائيل" ذكره البخاري، وذكر عن الحسن البصري: "ما أمنه إلا منافق، وما خافه إلا مؤمن"، ولقد ذكر عن بعض الصحابة: أنه كان يقول في دعائه: "اللهم إني أعوذ بك من خشوع النفاق! قيل: وما خشوع النفاق؟ قال: أن يرى البدن خاشعا والقلب ليس بخاشع ". تالله لقد مُلئت قلوب القوم إيمانا ويقينا، وخوفهم من النفاق شديد وهمهم لذلك ثقيل، وسواهم كثير منهم لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، وهم يدّعون أن إيمانهم كإيمان جبريل وميكائيل!

أركان النفاق أربع

زَرْع النفاق ينبت على ساقيتين: ساقية الكذب، وساقية الرياء، ومخرجهما من عينين: عين ضعف البصيرة، وعين ضعف العزيمة، فإذا تمت هذه الأركان الأربع، استحكم نبات النفاق وبنيانه، ولكنه بمدارج السيول على شفا جُرُف هار، فإذا شاهدوا سيل الحقائق يوم تبُلى السرائر، وكشف المستور، وبعثر ما في القبور، وحُصّل ما في الصدور؛ تبيّن حينئذ لمن كانت بضاعته النفاق، أن حواصله التي حصّلها كانت كالسراب؛ {يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ}.

أشهر أماراتهم!

قلوبهم عن الخيرات لاهية، وأجسادهم إليها ساعية، والفاحشة في فجاجهم فاشية، وإذا سمعوا الحق كانت قلوبهم عن سماعه قاسية، وإذا حفروا الباطل وشهدوا الزور، انفتحت أبصار قلوبهم، وكانت آذانهم واعية.

فهذه -والله- أمارات النفاق، فاحذرها أيها الرجل قبل أن تنزل بك القاضية، إذا عاهدوا لم يفوا، وإن وعدوا أخلفوا، وإن قالوا لم ينصفوا، وإن دُعوا إلى الطاعة وقفوا، وإذا قيل لهم: تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول؛ صَدَفوا، وإذا دعتهم أهواؤهم إلى أغراضهم أسرعوا إليها وانصرفوا، فذرهم وما اختاروا لأنفسهم من الهوان، والخزي والخسران، فلا تثق بعهودهم، ولا تطمئن إلى وعودهم، فإنهم فيها كاذبون، وهم لما سواها مخالفون {وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ * فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ}.

تمّت، وصلى اللهُ وسلَّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

[صفات المنافقين/ لابن القيم رحمه الله]

٣٠ قتيلا من نصارى إفريقية وإحراق العديد من منازلهم بهجمات مستمرة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ٢٠ قتيلا من النصارى المحاربين وأحرقوا نحو ٢٥ منزلا لهم، بأربع هجمات منفصلة بمنطقة (لوبيرو) في شرق الكونغو.

٨ قتلى من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/رجب) قرية (بوكيا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا خمسة من النصارى المحاربين نحرا وأحرقوا عددا من منازلهم، كما أسروا في اليوم التالي، السبت، ثلاثة من النصارى قرب القرية ذاتها، وقتلوهم بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٧ نصارى آخرين

على الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣٠/رجب) قرية (مافوي) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا سبعة نصارى نحرا فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون ٢٠ منزلا على الأقل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٥ نصارى بهجوم رابع

وفي السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/شعبان) خمسة من النصارى المحاربين، قرب بلدة (كانتين) في (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع عناصر الميليشيات المحلية الكافرة، قرب البلدة ذاتها، فلاذوا بالفرار من المنطقة بينما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تشريد وانتقادات داخلية

وتسببت الهجمات الأخيرة بتشريد مئات النصارى المحاربين عن قراهم الواقعة تحديدا في المناطق الشمالية الغربية من (لوبيرو) خصوصا على محور (بوتيمبو-مانغوريدجيبا)، وقد أدى ذلك إلى توجيه انتقادات حادة من قبل الهيئات النصرانية إلى القوات الكونغولية وحليفتها الأوغندية على إثر الإخفاق المتواصل في توفير الحماية لرعاياهم النصارى الذين ما زالوا يرفضون الخيارات التي منحها لهم الإسلام.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الكونغولية الصليبية، في حين قتلوا ١٧ من النصارى المحاربين، وأحرقوا ١٥ منزلا لهم، بثلاث هجمات دامية بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو، كان أبرزها كمين استهدف دورية جاءت لسحب جثث قتلاها، فتركت وراءها مزيدا من الجثث.

قصف معسكرين للجيش الرواندي ومهاجمة إحدى دورياته شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

استهدف جنود الخلافة معسكرين للقوات الرواندية بقذائف الهاون، كما هاجموا إحدى دورياتهم فأصابوا بعضهم بجروح بثلاث عمليات متفرقة شمال موزمبيق.

مهاجمة دورية للجيش الرواندي

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا في يوم الخميس (١٩/رجب) لقافلة تجارية ترافقها دورية للجيش الرواندي الصليبي، على طريق قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابوديلغادو).

حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لإصابة بعضهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قصف معسكرين للجيش الرواندي بقذائف الهاون

خاص

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في مساء يوم الاثنين (٣٠/رجب) معسكرا للجيش الرواندي الصليبي، في قرية (بانجانا) بمنطقة (ماكوميا)، بأربع قذائف هاون.

كما استهدفوا في نفس اليوم معسكرا ثانيا للجيش الرواندي، في قرية (موكوجو)، بأربع قذائف أخرى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية الكافرة وأصابوا عناصر من الجيش الرواندي، بهجوم وتفجير بمنطقة (ماكوميا) في شمال البلاد.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله تعالى-

وخذوا من الحرب قسطكم

أما إخواننا الأسرى من المسلمين والمسلمات القابعين في السجون والمخيمات فنقول لكم: أنتم الجنود الأخفياء الأتقياء، فرسان الليالي، وعدة النابل والرامي، فلا تستهينوا بثغركم ولا تفترنّ عزائمكم؛ فعندكم أقوى عدة وأمضى سلاح، فابتهلوا لربّكم، وخذوا من الحرب قسطكم، واستقيموا على الصفقة الرابحة مع ربّكم، واحتسبوا ما أنتم فيه من مراغمة ورباط، فليس الجهاد منحصرا في الضرب والطعان، بل صبر على الأقدار، وتقلب الليل والنهار، فما نسيناكم ولن نفعل، وما زلنا نبذل الجهد لفكاك أسركم بالقتال والمال، فاصبروا واحتسبوا واستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به.

٦٢

شعبان

غفلة الناس عنه

عن أسامة بن زيد قال: قلت: يا رسول الله، لم أرك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان! قال: (ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم) [النسائي].

مشروعية صيامه

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "ما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان" [متفق عليه].

تهيئة لرمضان

قال ابن رجب: "صيامه كالتمرين على صيام رمضان، لئلا يدخل في صوم رمضان على مشقة وكلفة، بل يكون قد تمرن على الصيام واعتاده، ووجد بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام ولذته، فيدخل في صيام رمضان بقوة ونشاط" [لطائف المعارف].

ليلة النصف من شعبان

تخصيص ليلة النصف من شعبان أو نهارها بصوم أو صلاة أو قراءة أو احتفال، من البدع المحدثة في الدين، قال القرطبي: "ليس في ليلة النصف من شعبان حديث يُعوّل عليه، لا في فضلها، ولا في نسخ الآجال فيها" [أحكام القرآن].

صيام يوم الشك وقبله

عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ: (لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجلٌ كان يصوم صومه، فليَصم ذلك اليوم) [متفق عليه].

صلاة الألفية

وهي مائة ركعة تقرأ فيها سورة الإخلاص ألف مرة، قال ابن القيم: "ومن الأحاديث الموضوعة: أحاديث صلاة ليلة النصف من شعبان" [المنار المنيف]، وقال النووي عنها وعن صلاة الرغائب: "هاتان الصلاتان بدعتان مذمومتان، ومنكران قبيحان" [المجموع].

النبأ

العدد ٥٣٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٣٢ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٠ شعبان ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

٤٤ قتيلا من النصارى بينهم جنديان وإحراق ٤ ثكنات و٤٠ منزلا بهجمات متصاعدة في الكونغو



صاعد جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع هجماتهم ضد نصارى الكونغو المحاربين وقواتهم الصليبية، حيث أوقعوا ٤٤ قتيلا في صفوفهم بينهم عناصر من الجيش والميليشيات، وأصابوا سبعة آخرين وأحرقوا أربع ثكنات و٤٠ منزلا لهم، وذلك بموجة هجمات جديدة توزعت على مناطق (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ شعبان) ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (كازاروهو) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وإحراق الثكنة واغتنام بندقية، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/شعبان) ثكنة ثانية للميليشيات الكافرة، قرب قرية (باكولو) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية وإحراق الثكنة، إضافة إلى...

٤

افتتاحية

الشيبحة والهول!

٣

مقالات

النُذر الإلهية والغفلة العالمية

٧

١٥ قتيلا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ٣ آليات وإحراق مسكرين للجيش الكاميروني شمال البلاد

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا خمسة من النصارى المحاربين وأحرقوا عشرة منازل لهم بسلسلة هجمات وتفجيرات في شمال نيجيريا، في حين اقتحموا وأحرقوا موقعين عسكريين للجيش الكاميروني في شمال البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة مساء الخميس (٣/شعبان) مع دورية راجلة للجيش النيجيري وميليشياته قرب قرية (كارين بوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل سبعة من الجيش بينهم ضابط، وذلك وفق حصيلة جديدة أفادنا بها مصدر عسكري لـ(النبأ)، وجاءت هذه...

التفاصيل ص٥

٦ قتلى من الميليشيات المرتدة بينهم جاسوس بهجومين للمجاهدين في الساحل

٤

اغتيال عنصر من ميليشيا موالية للمخابرات الباكستانية بهجوم في (باجور) الحدودية

٦

جرحى من قوات (بونتلاند) المرتدة بإعطاب آلية لهم شمال الصومال

٦

إفشال هجوم بحري للقوات الرواندية الصليبية شمال موزمبيق

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٣ إلى ٩ شعبان ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الساحل
١	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥١	ولاية وسط إفريقية
٣٠	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الساحل
٤	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٧ هـ



الشبيحة والهول!

ما تزال أحداث شرق الفرات تلقي بظلالها على المشهد السوري، وفي القلب منه قضية أسرى المجاهدين الذين تتنافس اليوم الحكومات والميليشيات والإدارات الكافرة على مسك ملفهم وإحكام قيدهم، خدمةً لعيون أمريكا الصليبية.

وبعد خروج هذا الملف من أيدي الإدارة الكردية الشيوعية واستقراره في أيدي الحكومة السورية المرتدة، ها هي الحكومة العراقية الرافضية تستعد هي الأخرى لتأخذ دورا إضافيا في منظومة الحرب على أسرى المجاهدين وعوائلهم وأطفالهم في أكبر عملية أسر جماعي للأطفال والنساء بمباركة وتحريض طواغيت العالم وحكوماتهم وشيوخهم وإعلامييهم ومفكريهم ومؤسسات إنسانيتهم العوراء.

تُذكّرنا هذه الأحداث بقضية سجن صيدنايا الذي ذرف عليه الثوار دموع التماسيح وحوّلوه متحفا لالتقاط الصور التذكارية، بينما جفّت دموعهم وتبلّدت مشاعرهم اليوم أمام صيدنايا الجولاني في مخيم الهول، بل تورطوا في الجريمة ذاتها بالتكتم عليها والسعي لإخفاء ملابساتها وقلب حقائقها وصرف الأنظار عنها، مقابل تحسين صورة المجرم الذي يستأسد على النساء والأطفال، وتصويره على أنه حارسهم! في تناقض فجّ لا تجتمع أركانه إلا في مخيلات عبدة الطاغوت.

وحاليا تعكف جهات أمنية تابعة للنظام، عبر منصات غير رسمية على بث حالة من التضليل الإعلامي المتعمد، بهدف حجب أنظار الناس عن سلوك شبيحة الجولاني في التعامل مع مخيم الهول؛ من خلال تسليط الضوء على بعض السجون والمخيمات الخاضعة للحكومة الرافضية في هذا الوقت بالذات، ليس حبا بأسرى المسلمين هناك بل استغلالا لمعاناتهم في تخفيف الضغط الإعلامي عن نظامهم السوري!

فهؤلاء الكفرة الفجرة لم يكتفوا بالتورط في تأييد وتشييد النظام المرتد في حربه على الإسلام، بل تعدوا ذلك إلى المتاجرة بأعراض المسلمين واتخاذها ورقة لابتزاز المجاهدين تارة، وتارة أخرى لصرف الأنظار عن ممارسات نظامهم الهمجي الذي يُحكم قبضته على الأسر المكلومة في الهول.

إن استغلال ورقة الهول ليس جديدا على الساحة، وهو قاسم مشترك استوت فيه الأطراف الكافرة الثلاثة؛ الإدارة الشيوعية والإدارة الثورية والحكومة الرافضية، فكل طرف يجذب هذه الورقة على النحو الذي يخدم مصالحه، فالإدارة الكردية استغلت الملف في تهديد خصومها واستجلاب الدعم الدولي لها، والنظام السوري استغل الملف لإثبات جدارته وتثبيت أوراق اعتماده في "مكافحة الإرهاب" لدى أسياده الصليبيين، أما الحكومة الرافضية فهي تستغل الملف بشكل خاص في تصفية حساباتها مع من مرّغوا أنفها في التراب وكشفوا للعالم سوأة جيشها الرافضي بغير غطاء الطيران الأمريكي.

وقد أُسقط في أيدي بعض المفتونين بالنظام الجديد، بعد أن رأوا جنود الجولاني يُطْبقون الحصار على مخيم الهول من جميع الجهات وينتشرون كالجراد على بواباته وينشرون القناصات على أبراجه، خشية فرار طفل أو أمّ من هذه الأهوال! في صورة أعادت للأذهان سريعا ما كان عليه الحال قبل أسابيع قليلة فقط، يوم كان الهول تحت سيطرة شبيحة "قنديل" قبل أن يستلمه شبيحة الجولاني.

كما انصدم بعض الواهمين بالنظام، بعدما انتشرت الأخبار عن قتل جنود النظام لأحد زملائهم السابقين بتهمة تهريب عدد من عوائل مخيمات الأهوال، حيث لم تشفع له سابقته ولا صلته عند جلاوزة النظام وزنادقة الثورة الذين حققوا المفاصلة التامة مع معسكر الإيمان في وقت قياسي تفوّقوا فيه -كفرا وردة- على كثير من الجيوش العربية التي شابت في الكفر!

ودعونا نتوقف قليلا عند هذا الحدث الذي تغافل عنه الإعلام الثوري ولم يلق تفاعلا من قبل نشطاء الثورة وشُهّاد زورها الذين فاقوا نشطاء النظام النصيري انحطاطًا ووضاعةً كأنّ شخصياتهم ذابت في شخصيات النظام القديم، فأنبتت لنا مسوخا بشرية، أخذت من رجس النظام السابق والحالي بحظ وافر، فتضلّعت خسةً ودناءةً فاقت كل وصف، ولا عجب إنها شنشنة الطواغيت وحاشيتهم، ومهما تغيّرت قشورها وجلودها فالأصل واحد.

لكن الأمر الذي نحتاج أن نتوقف عنده طويلا، هو ماهية العقيدة العسكرية التي يعتنقها جنود "الجيش العربي السوري" الذين نفّذوا المهمة القذرة بدم بارد مع سبق إصرار وترصد! وبأوامر صريحة من "وزارة داخليتهم" التي يديرها "شبيح" أمني ضالع في العديد من الجرائم والمهام السرية القذرة بحق المجاهدين وعوائلهم كأنه تخرّج من أحد أفرع مخابرات النظام لا الثورة!

متى وأين وكيف وصل جنود الثورة -جنود النظام الجديد- إلى هذه الحالة من الدناءة والانحطاط والافتقار لأدنى درجات المروءة التي تمكث جيوش الطواغيت العربية سنوات حتى توصل أفرادها إلى هذه الحالة الهمجية الفريدة في الانحدار والتخلي عن كل القيم إلى الحد الذي يدفعهم لقتل أحد زملائهم بتهمة شريفة؛ كان جنود الإدارة الشيوعية يغضون الطرف عنها أحيانا مقابل بعض الفتات!

لم تتسع صدور جنود الإدارة السورية لجندي سابق في صفوفهم جريرته المساهمة في تهريب بعض المسلمات من الأهوال، بينما اتسعت لجميع الطوائف الكافرة من الدروز والعلوية والرافضة والنصارى، فما هذه العقيدة القتالية التي جعلتهم يطلقون النار على زميلهم دون تردد؟! بينما يقفون صفا واحدا كالخُشب المُسندة حمايةً لشجرة التثليث أو حمايةً لمعبدٍ رافضي يُسب فيه صحابة رسول الله ﷺ.

نحن نخبركم أي عقيدة قتالية هذه، إنها عقيدة الجيوش العلمانية الكافرة، الذين تخرّجوا من المدارس العسكرية الغربية، التي تتقن صناعة الطواغيت وتحوّلهم إلى عبدة للطاغوت بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

يقول أحد إخواننا التائبين من إحدى الجيوش العربية المرتدة: كان الجيش في تدريباته يأمرهم بسب الذات الإلهية مرارا بصوت عال -والعياذ بالله- ويجبرهم على تصرفات قذرة غير بشرية خلال الدورات العسكرية "المتقدمة" ليقطعوا أي صلة بين هذا الجندي مع أي نزعة دينية أو خلقية أو بشرية مستقيمة قد تقف حاجزا بينه وبين بعض المهام الأمنية القذرة، هذه بعض طرق الجيوش العلمانية في صناعة جنودها الكفرة.

لكن ما هي طريقة "الجيش العربي السوري" في صناعة جنوده وإيصالهم إلى هذا المستوى المتقدم في الكفر والعربدة؟! ثم إنْ كان هذا سلوك جنود جيش الجولاني بعد أول عام لهم في الحكم، فليبشر أهل سوريا بنظام أسوأ من سابقه، لن يلبث جنوده طويلا حتى يُخرجوا "الشبيحَ" الحقير الذي بداخلهم، ومن لم يُخرجه منهم، سيخرجونه من صفوفهم كما فعلوا بآخرين.

ختاما، هذه رسالة لكل الغيارى من شباب المسلمين في الشام ممن يرون ويسمعون ما يحل بالحرائر في سجون شبيحة الجولاني في الهول وغيره، نقول لكم إن الموت على عتبات السجون ذودا عن هذه الحرمات، ميتة يحبها الله ورسوله ﷺ وهي والله دأب أولي العزمات من السابقين الأولين من المجاهدين الذين غيّبتهم القبور والسجون، والحر تكفيه الإشارة.

٤٤ قتيلا من النصارى بينهم جنديان وإحراق ٤ ثكنات و٤٠ منزلا بهجمات متصاعدة في الكونغو



إحراق منازل النصارى في قرية (كازاروهو) في (إيتوري)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

صاعد جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع هجماتهم ضد نصارى الكونغو المحاربين وقواتهم الصليبية، حيث أوقعوا ٤٤ قتيلا في صفوفهم بينهم عناصر من الجيش والميليشيات، وأصابوا سبعة آخرين وأحرقوا أربع ثكنات و٤٠ منزلا لهم، وذلك بموجة هجمات جديدة توزعت على مناطق (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

قتيل من الميليشيات وإحراق ثكنة لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/شعبان) ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (كازاروهو) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وإحراق الثكنة واغتنام بندقية، ولله الحمد.

قتيل آخر وإحراق ثكنة ثانية

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/شعبان) ثكنة ثانية للميليشيات الكافرة، قرب قرية (باكولو) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية وإحراق الثكنة، إضافة إلى إحراق نحو ٢٠ منزلا للنصارى، ولله الحمد.

قتيلان وأسير من الميليشيات

كما اشتبك المجاهدون في اليوم ذاته، مع الميليشيات في قرية (مابيندانو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وأسر ثالث واغتنام بندقية، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى آخرون

وفي اليوم التالي، الاثنين، اشتبك جنود الخلافة مع دورية راجلة للميليشيات الكافرة، حاولت مهاجمة مواقع المجاهدين قرب قرية (بوتوهي) بمنطقة (لوبيرو)، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل عنصرين وإصابة خمسة آخرين واغتنام بندقية أحدهم، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق ثكنة للجيش الكونغولي

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٥/شعبان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (موسينق) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية وإحراق الثكنة، ولله الحمد.

إحراق ثكنة ثانية للجيش في (إيتوري)

وفي السياق ذاته، هاجم المجاهدون مساء الاثنين (٧/شعبان) ثكنة ثانية للجيش الكونغولي، في قرية (مانزيبي) في (إيتوري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم، وإحراق الثكنة واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

٢٦ قتيلا من النصارى في (إيتوري)

وشهدت منطقة (إيتوري) هذا الأسبوع، أربع هجمات منفصلة ضد نصارى الكونغو المحاربين، خلفت ٢٦ قتيلا في صفوفهم.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/شعبان) النصارى قرب قرية (أوتامبير) بمنطقة (إيتوري)، وأسروا وقتلوا ١٩ نصرانيا، كما أسروا في نفس اليوم ثلاثة نصارى آخرين قرب القرية ذاتها، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

في حين أسر المجاهدون ثلاثة من النصارى قرب قرية (مامبيلينغا)، وقتلوهم نحرا، بينما أسروا في يوم الأربعاء (٩/شعبان) نصرانيا آخر قرب القرية ذاتها، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

١٠ قتلى في (لوبيرو)

وفي (لوبيرو) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/شعبان)، خمسة من النصارى المحاربين قرب قرية (بيامب)، وقتلوهم نحرا، كما هاجموا في اليوم التالي، السبت، قرية (موسينق)، وقتلوا خمسة نصارى آخرين وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٢٠ نصرانيا محاربا وأحرقوا نحو ٢٥ منزلا لهم، بأربع هجمات منفصلة بمنطقة (لوبيرو) في شرق الكونغو.

٦ قتلى من الميليشيات المرتدة بينهم جاسوس بهجومين للمجاهدين في الساحل

النبأ | ولاية الساحل

سقط خمسة قتلى هذا الأسبوع من ميليشيات النيجر المرتدة بهجوم لجنود الخلافة غرب النيجر، كما قتل جاسوس للجش المالي المرتد بهجوم منفصل شرق مالي.

٥ قتلى من ميليشيا النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/رجب) عناصر الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، في قرية (دانغالا) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر واغتنام أربع بنادق، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للجيش المالي

وأما في مالي، فقد استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/رجب) جاسوسا للجيش المالي المرتد، في بلدة (أنسونغو) بمنطقة (غاو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون سلاحه ودراجته النارية، ولله الحمد.



قتيل من الميليشيات الموالية لجيش النيجر في قرية (دانغالا) بمنطقة (تيلابيري)

١٥ قتيلا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ٣ آليات وإحراق معسكرين للجيش الكاميروني شمال البلاد



٧ قتلى من الجيش النيجيري بنيران المجاهدين قرب (كارين بوري)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا خمسة من النصارى المحاربين وأحرقوا عشرة منازل لهم بسلسلة هجمات وتفجيرات في شمال نيجيريا، في حين اقتحموا وأحرقوا موقعين عسكريين للجيش الكاميروني في شمال البلاد.

٧ قتلى من الجيش النيجيري بينهم قيادي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة مساء الخميس (٣/ شعبان) مع دورية راجلة للجيش النيجيري وميليشياته قرب قرية (كارين بوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل سبعة من الجيش بينهم ضابط، وذلك وفق حصيلة جديدة أفادنا بها مصدر عسكري لـ(النبأ)، وجاءت هذه الحصيلة بعد عثور المجاهدين على ثلاث جثث أخرى لجنود العدو سقطوا خلال عملية المطاردة بعد محاولة فاشلة للهرب.

خاص

أسر وقتل عنصر ثامن

خاص

كما أفاد المصدر بأن المجاهدين أسروا خلال نفس العملية عنصرا من الميليشيات، وأجروا تحقيقا ميدانيا معه قبل قتله بنيران أسلحتهم، واغتنم المجاهدون ثماني بنادق ورشاشا متوسطا وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وأوضح المصدر بأن الدورية المستهدفة تتبع لمعسكر (دماسك) وكانت في مهمة تمشيط في المنطقة، وعقب تعرضها للهجوم استدعت المزيد من الدوريات المحمولة من نفس المعسكر.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية أظهرت جثث ثمانية قتلى سقطوا في الهجوم، فيما رجّح المصدر العسكري غرق عدد من الجنود داخل "عين ماء" تقع على طريق انسحاب العدو خلال محاولتهم الهرب.

ثبات المجاهدين وتخبط المرتدين

خاص

ونوّه المصدر إلى أن الاشتباك وقع بعد اصطدام العدو بقوة للمجاهدين، ولم يكن مخططا له، ومع ذلك تعامل المجاهدون ميدانيا بكل حزم مع الموقف، وأبدوا ثباتا وسيطرة تامة على الميدان، خلافا لجنود العدو الذين تخبطوا وارتبكوا وسقطوا بين قتيل وغريق وهارب، وأكد المصدر أن هذا هو التقييم الحقيقي للأداء الميداني لجنود العدو بغير ترسانة وتغطية جوية.

قتلى وجرحى من الجيش وتدمير وإعطاب ٣ آليات

وضمن حرب العبوات، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/شعبان) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (غوبيو) و(ماغوميري) في (برنو)، ما أدى لتدمير شاحنة عسكرية ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على دورية أخرى للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوبيو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، في حين فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ثالثة على دورية أخرى للجيش، على الطريق بين بلدتي (سابون غاري) و(ماندراغيراو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتيلان من القوات النيجيرية

وفي عملية أخرى في يوم الاثنين، شن المجاهدون هجوما متزامنا على حاجزين متقاربين للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إحراق معسكر للجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/شعبان) معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (داراك)، بعد الوصول إليه على متن زوارق نهرية.

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن العدو حاول إيقاف تقدم المجاهدين بإطلاق النار عليهم، فاشتبكوا معه بنيران أسلحتهم المتنوعة لمدة قصيرة، لاذ العدو بعدها بالفرار.

وأحرق المجاهدون المعسكر بعد اغتنام ١٢ بندقية ورشاشا ثقيلا ورشاشا متوسطا ومدفع هاون وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إحراق موقع آخر

كما واصل المجاهدون تقدمهم نحو موقع آخر بالقرب من المعسكر الأول، إلا أن عناصر العدو سارعوا إلى الهروب فور اقتراب المجاهدين منهم، فأحرق المجاهدون الموقع، ولله الحمد.

مقتل ٥ نصارى محاربين

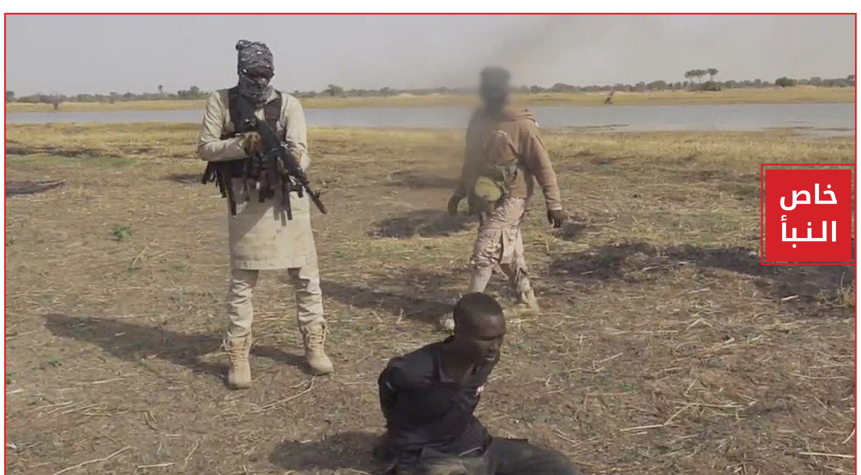
وعلى صعيد استهداف النصارى، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/شعبان) قرية (تارفا) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا اثنين من النصارى المحاربين، وأحرقوا عشرة منازل لهم، كما واصل المجاهدون توغلهم في المنطقة وداهموا قرية (تارفا بولاما) القريبة، وقتلوا ثلاثة نصارى آخرين، ولله الحمد.

عاقبة الخيانة (٢)

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية حلقة ثانية من المرئي القصير: (عاقبة الخيانة)، وجّه رسائل شديدة للجواسيس حذّرهم فيها من مغبة الاستمرار في إعانة الجيوش المرتدة، كما دعاهم للتوبة وكف شرورهم عن المسلمين، ووثق المرئي مقتل عدد منهم جزاء وفاقا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آليتين لهم كما ألحقوا أضرارا بثلاث آليات أخرى، إضافة إلى قتل عنصر من الميليشيات وإحراق موقع وعشرة منازل لهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال البلاد.



أسر وقتل عنصر من الميليشيات خلال هجوم (كارين بوري)

اغتيال عنصر من ميليشيا موالية للمخابرات الباكستانية بهجوم في (باجور) الحدودية

النبأ **ولاية خراسان**

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرا من إحدى الميليشيات الموالية للمخابرات الباكستانية بتفجير في منطقة (خيبر بختونخوا) المجاورة لأفغانستان.

تفجير دقيق مجددا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/شعبان) عبوة ناسفة على أحد عناصر ميليشيا (عسكر طيبة) الموالية للمخابرات الباكستانية المرتدة، قرب بلدة (سيوي) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) أن التفجير أصاب الهدف مباشرة بينما كان في طريقه إلى منزله، بعد عملية رصد دقيقة، كما حدث في عمليات الاغتيال الأخيرة، ولله الحمد.

جاسوس للمخابرات مرشح للانتخابات

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) بأن العنصر القتيل عضو بارز في الميليشيا تم ترشيحه للانتخابات المحلية، وهو جاسوس تورط سابقا في أسر أحد المجاهدين لدى الحكومة الباكستانية المرتدة.

وأشار المصدر إلى أن هذه الميليشيا واحدة من العديد من الحركات والجماعات التي تتداخل علاقاتها مع الجيش والمخابرات الباكستانية وتسخّرها الأخيرة لتصفية حساباتها مع دولة الهند الكافرة.

رسالة إلى عناصر (عسكر طيبة)

خاص ووجّه المصدر دعوة عبر (النبأ) إلى عناصر هذه الحركة بوجوب التوبة والبراءة منها، وحثهم على الالتحاق بصفوف المجاهدين الذين يقاتلون بعيدا عن كل الأجندات المشبوهة والمصالح المخابراتية.

وكشف المصدر أن العديد من المقاتلين السابقين في هذه الجماعة، باتوا الآن في صفوف الدولة الإسلامية بعد أن منّ الله عليهم بالهداية ومفارقة الرايات العمية والمخابراتية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان أحد جنود الخلافة بولاية خراسان قد نفّذ الأسبوع الماضي عملية استشهادية على تجمّع لرعايا الصين الشيوعية ومرافقيهم داخل مطعم في أحد الأحياء الأمنية المحصنة وسط (كابل)، موقِعا فيهم نحو ٢٥ بين قتيل وجريح بينهم عناصر من طالبان، ليؤكد الهجوم مجددا فشل الميليشيا في مكافحة الجهاد رغم تفانيها في ذلك.

جرحى من قوات (بونتلاند) المرتدة بإعطاب آلية لهم شمال الصومال

النبأ **ولاية الصومال**

أعطب جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع آلية لقوات (بونتلاند) وأصابوا من فيها، بتفجير استهدف حملتهم المتعثرة شمال شرق الصومال.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/شعبان) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (طسان) بوادي (جعيل)، ما أدى لتدميرها جزئيا وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إفشال هجوم بحري للقوات الرواندية الصليبية شمال موزمبيق

النبأ **ولاية موزمبيق**

أفشل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع هجوما بحريا للجيش الرواندي الصليبي في إحدى جزر منطقة (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

إفشال هجوم للقوات الرواندية

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن مجموعة من جنود الخلافة كانوا في طريق عودتهم من إحدى الجولات الدعوية التي نظموها يوم الجمعة (٤/شعبان) في بعض جزر منطقة (موسيمبوا دا برايا).

وعند وصولهم جزيرة (سونا)، حاولت قوة بحرية من الجيش الرواندي الصليبي مكونة من ستة زوارق الاقتراب من شواطئ الجزيرة، فأطلق المجاهدون عليهم قذيفة هاون واحدة، فلاذ العدو بالفرار، وواصل المجاهدون مهامهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد استهدفوا الأسبوع الماضي معسكرين للقوات الرواندية بقذائف الهاون، كما هاجموا إحدى دورياتهم فأصابوا بعضهم بجروح بعمليات متفرقة شمال موزمبيق.



النُذر الإلهية والغفلة العالمية

لا يكاد سمع المرء يخلو من أخبار هنا أو هناك عن خسوفات وكسوفات، عن فيضانات تُغرق مدنا كبرى، وعواصف مطرية أو نارية تأكل الأخضر واليابس، زلازل تتكاثر وأراض تنهار، جفاف يغزو بقعا وسيول تُغرق أخرى، وآيات تزداد وتتوالى حينا بعد حين، تُنذرنا وتخوّفنا، وتُذكّرنا بضعفنا والغاية من خلقنا.

{وَمَا نُرسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا}

إن من حكم إرسال الآيات على الناس تخويفهم ليعودوا ويتوبوا لقوله تعالى: {وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا}، قال الإمام ابن كثير: "قال قتادة: إن الله خوّف الناس بما يشاء من آياته لعلهم يعتبرون ويذكرون ويرجعون، ذكر لنا أن الكوفة رجفت على عهد ابن مسعود فقال: يا أيها الناس إن ربكم يستعتبكم فأعتبوه".

فعلى مر العصور كانت الآيات تأتي تذكيرا وتخويفا للناس، وإيقاظا لهم من سباتهم خصوصا عند شيوع الغفلة، فمنهم من يتذكر ويتوب، وأكثرهم يعرض ويصر على غفلته، ويرى هذه الآيات المؤدِّبات أحداثا بيئية عادية كحال الكثيرين في هذا الزمان، الذي تتابعت فيه النذر وتكاثرت وما تزال في ازدياد شديد، تقابلها غفلة عالمية عارمة؛ فتجد الناس مثلا عند حدوث آية الكسوف أو الخسوف، بدل أن يصطفوا لله مصلّين وجلين قانتين؛ يصطفون خلف الشاشات والمناظير لاهين عابثين محلّقين في "الظاهرة الفلكية" غافلين عن الآيات الإلهية، وكذا تسمعهم عند حدوث أي فيضان أو إعصار مدمر، يقولون إن ذلك ناجم عن "التطرف المناخي" أو "هشاشة البنية التحتية" متغافلين متعامين عن قدرة الله تعالى، وعن حقيقة أن الدول التي كانت تفتخر بقوتها وتطورها، لم تصمد أمام جنود الله القاهرة من زلازل وبراكين مدمرة، وسيول جارفة ورياح عاصفة، وأعاصير مغرقة وأخرى محرقة، وهكذا تراهم مع كل آية يرسلها الله تذكرة ونذيرا؛ يزداد إعراضهم وطغيانهم كما وصفهم سبحانه إذ يقول: {وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا}

{مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً}

كانت عاد تتبجح بقوتها فعاثت فسادا وطغت وتجبرت، فأرسل الله عليهم ريحا عاتية اجتثتهم عن بكرة أبيهم فما أغنت عنهم قوتهم شيئا أمام جندي واحد من جنود الله، وبعدها ثمود ما اتعظوا بأسلافهم فأهلكهم الله كما فعل بمن قبلهم، وتعاقبت خلفهم أمم وأقوام كثيرة أتتهم النذر فما استجابوا لربهم وما أقلعوا عن غيّهم، فقلع الله مساكنهم وأبنيتهم وخرّت عليهم سقوفهم من فوقهم وأتاهم الموت من كل مكان، وذاك فرعون كم طغى وبغى وتجبر، واستضعف الخلق واستباح دمهم واستكبر، فأنذره الله بالرسل وخوّفه بالآيات، فما زاده ذلك إلا غيا، حتى جاءت القاضية فغرق في لجج البحر وصار لمن بعده آية.

وفي عصرنا أبت عاد وأخواتها إلا أن تترك أحفادا أشرّ منها، قد تعلموا في مدرستها ثم تتلمذوا على يد فراعنتها، فصاروا في الغي والبغي سيان، بل تفوقوا عليهم وغدوا معلمين لا متعلمين!، دول وأقوام صاروا للكفر رأسا وللباطل أصلا، طغوا وبغوا واستباحوا الحُرم والدم ولسان حالهم اليوم كحال أسلافهم بالأمس: من أشد منا قوة؟، فجاءتهم نذر العقاب والغضب، من غزو الأعاصير المدمرة التي تشل قواهم البحرية والجوية، والعواصف الثلجية التي تحبسهم في دورهم وتعطل حياتهم، والسيول التي تغرق طرقهم وتجرف منازلهم وآلياتهم، والزلازل التي تضربهم وتشردهم وتثقل اقتصادهم، حتى باتوا يقرون بأن ما يجري في العالم "ليس عاديا" وأنها "تغيرات غير مسبوقة" إلى غيرها من عبارات واعترافات العجز أمام قوة الله تعالى التي يصفونها جحودا وإلحادا بـ"قوة الطبيعة"، فأين هي إذن قوتهم التي يتبجحون أنهم "طوّعوا" الطبيعة بها؟ وأين ترساناتهم التي يفتخرون بها؟ أين بُناهم التحتية وحصونهم الأرضية التي يحتمون بها؟ وأين قلاعهم العاجية التي يتطاولون بها؟ وغيرها الكثير من الآيات والنذر الإلهية، التي تتتابع وتشتد عليهم يوما بعد يوم، وما زال حال أكثرهم كحال أكثرهم بالأمس كما أخبر تعالى: {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ}.

{أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ}

وما يزال أهل الكفر وأربابه يمكرون السيئات، ويتربصون بالمومنين الدوائر، فينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله، ويبثون سمومهم من شهوات وشبهات لإغواء الخلق وإضلالهم، يفسدون في الأرض ولا يصلحون يحاربون الإسلام وهم في غيهم يعمهون، وتمادى بهم الطغيان حتى ظنوا أنهم على الأرض قادرون، وأمنوا على أنفسهم من مكر الله القائل: {أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ}.

وما يزال سبحانه ينذرهم ويخوّفهم بآيات بيّنات مُحرقات مُغرقات عاصفات ناسفات لا يجحدها أو ينكرها إلا مستكبر جحود، سيول تجرف عمرانا وأعاصير تجتاح حصونا، بلدان يغزوها عسكر الجفاف وأخرى تدكها جيوش الزلازل والبراكين، الأرض صارت تنتفض! والسماء تضطرب! ولا تكاد النذر تتوقف! والجحود والغفلة العالمية في ازدياد.

ومن معالم هذا الجحود بين أهل هذا الزمان، إصرارهم على رد الأمر إلى الأسباب المادية البحتة المجردة عن الإيمان بالخالق وقوته وجبروته وغضبه وعقابه، فيبررون ما يجري بـ"الاحتباس الحراري" و"النمو السكاني" وغير ذلك من المبررات والتفسيرات الصماء، ونسوا أن الله أرسل على أسلافهم من الأمم الغابرة -من أمثال هذه الآيات- ما أبادهم وجعلهم أحاديث ومزقهم كل ممزق؛ ولكن قست قلوبهم فهي كالحجارة أو أشد قسوة.

ولا يخفى على كل ذي لب أن معاصي الأمم السالفة قاطبة، قد اجتمعت في هذا العصر من كفر وشرك وفسوق وشذوذ، وربا وتطفيف، بل ظهر في عصرنا من الذنوب والفواحش المصادمة للفطر البشرية ما لم تعرفه الجاهلية الأولى، ومع ذلك ما زال الناس في سكرة مطبقة وفي أمن رهيب من بأس الله وعقابه يوشك أن يحل بهم ويأخذهم على حين غرة كما فُعل بأشياعهم، قال تعالى: {أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ * أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ * أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ}.

اركب معنا

أمام طوفان الكفر الجارف وعواصف الذنوب المهلكة، كان لا بد من سبيل للنجاة من غضب الجبار سبحانه، فرارا منه إليه جل شأنه، وكان لزاما على كل مسلم البحث عن سفينة نجاة توصله إلى بر الأمان، سفينة شراعها التوحيد ووقودها الجهاد، يركبها المؤمنون فيأمنون وينجون.

فيا أيها المسلمون القابعون في ديار الكفر، قد رأيتم ما رأيتم من علو الطغاة وفشو الخبث بين ظهرانيكم، ووصلكم من النذر الإلهية ما يقرع الأسماع ويقتلع القلوب، فما الذي يمنعكم عن اللحاق بركب النجاة؟ ألم يطرق مسامعكم ما أجاب به نبيكم -صلى الله عليه وسلم- زينب -رضي الله عنها- حينما سألته: "أنهلك وفينا الصالحون؟". قال: (نعم إذا كثر الخبث) [البخاري]، فإن تعذّر بعضكم بالدعوة والإصلاح، نقول لكم: حتى الإصلاح في الأوساط الجاهلية اليوم لا سبيل إليه بغير قوة وشوكة، ولا سبيل إليه دون الأسر والقتال والصدام مع الطواغيت وعسكرهم ودعاتهم! وقد جربناه قبل النفير إلى ميادين الهداية والرشاد، وهل يترك الطغاة داعيا إلى الحق حرا معافا؟!

ولو كان ما يمنعكم عن اللحاق بإخوانكم حب الدنيا وزهرتها وكراهية الموت، فالموت إذا جاء لن يرده عنكم أحد وهو قريب منكم حيث أنتم على أسرّتكم وبين أهليكم، فاتقوا الله، ولا تأمنوا مكره، واعلموا أنكم تخلفتم عن فريضة من أعظم فرائض العصر، وركنتم إلى الفانية، وعرّضتم أنفسكم لسخط الله ووعيده لمن قعد عن سبيله وتخلف عن تلبية نداءه، فانفضوا عن أنفسكم غبار القعود والتخلف عن ركب الهدى، والتحقوا بسفينة الإيمان لعلكم تنجون، {ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ}.

حصاد الجهاد
في غـرب إفريقيـة

خلال شهرين (جمادى الآخرة ← 9 → شعبان)

مناطق الهجمات

نيجيريا	النيجر
برنو	ديفا
يوبي	
أداماوا	

الكاميرون
ماروا



70 هجوما

صولة واشتباكا	16
تفجيرا	19
اغتيالات	3
كمين	1
استشهادية	1
أخرى	30

180 قتيلا وجريحا



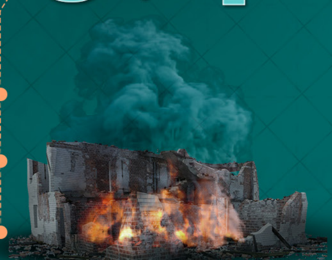
- 114 جيش وشرطة
- 26 ميلشيات
- 14 جواسيس
- 26 نصارى

25 آلية مدمرة ومعطبة



- 13 رباعية الدفع
- 5 مدرعات
- 7 منوعة

إحراق



- 8 مواقع عسكرية
- 250 منزلا
- 1 كنيسة واحدة

أبرز الهجمات

الأحد (١٥/رجب)

8 قتلى من الجيش النيجيري على الأقل وتدمير إحدى مدرعاتهم بتفجير نوعي بين بلدتي (غوبيو) و(داماسك) بمنطقة (برنو).

الخميس (٣/شعبان)

8 قتلى من الجيش النيجيري بينهم ضابط واغتنام 9 رشاشات باشتباك مع المجاهدين قرب قرية (كارين بوري) بمنطقة (برنو).

الثلاثاء (١/شعبان)

20 قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب 7 آليات بهجوم استشهادي في محيط غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥٣٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٣٣ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٧ شعبان ١٤٤٧ هـ

١٢ صفحة

(غزوة مطار نيامي)

جنود الخلافة يجتاحون القاعدة الجوية ١٠١ لجيش النيجر ويدمرون أهدافا حساسة داخلها

مرة أخرى تُذهل الدولة الإسلامية العالم بهجوم جريء ومفاجئ استهدف مطار العاصمة نيامي، وتحديدا القاعدة الجوية ١٠١ أكبر قاعدة عسكرية في البلاد، وقلب القوة الجوية لجيش النيجر، ومقر القيادة الموحدة لجيوش الساحل في حربها على الإرهاب، ومع ذلك نجح جنود الخلافة في اجتياحها على متن دراجاتهم النارية والمكوث فيها ساعتين ونصف دمروا خلالها مقر القيادة الجوية وسبع طائرات عسكرية وثامنة مدنية، كما دمروا وأحرقوا مساكن الجنود داخلها إلى جانب العديد من العربات والمركبات والغرف العسكرية داخل القاعدة في أكبر ضربة أمنية تتلقاها قوات النيجر خلال سنوات طويلة.

وقد كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن الهجوم، من بينها كذب مزاعم العدو حول أسر أيّ من منفذي الهجوم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة هجوما كبيرا ومنسّقا...

٤



افتتاحية

غزوة نيامي دلالات وعبر

٣

مقالات

بستان رمضان

٨

٢٨ قتيلا من النصارى بينهم جنديان وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات جديدة شرق الكونغو

سقط ٢٦ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأُحرقت عشرات المنازل لهم، كما قتل عنصران من الجيش الكونغولي الصليبي وأصيب ستة آخرون، بثماني هجمات لجنود الخلافة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق: (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو، وتسببت بموجة جديدة من نزوح النصارى عن قراهم مع تصاعد الانتقادات الداخلية لأداء الحكومة جراء فشلها المزمن في توفير الأمن لرعاياها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/ شعبان) هجوما قويا على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (ماموف) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة خمسة آخرين بجروح وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون ثماني...

التفاصيل ص٦

مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات وعنصرين من الشرطة واستهداف ٨ آليات **بهجمات جديدة في نيجيريا**

٩

مقتل ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق معسكر وثكنة له **بهجوم متزامن شمال موزمبيق**

١٠

مقتل ٦ جنود من الجيش الفلبيني بهجومين لجنود الخلافة جنوب البلاد

١١

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٠ إلى ١٦ شعبان ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الساحل
٤	ولاية موزمبيق
٢	شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٤	ولاية وسط إفريقية
٢٧	ولاية الساحل
٢٤	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية موزمبيق
٧	شرق آسيا

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٧ هـ



غزوة نيامي دلالات وعبر

تمثّل غزوة نيامي المباركة مرحلة جديدة في جهاد الدولة الإسلامية في أرض إفريقية، تؤذن بمزيد من النمو والبركة في تلك الولايات البعيدة التي صارت مركزا متقدما للجهاد النقي في أرضٍ كانت لعقودٍ خلت نهبًا لمخططات ومشاريع الغزو الصليبي والاستخفاف العالمي.

الهجوم جاء هذه المرة "غير تقليدي" أبدا، وهو الوصف الذي دأب المحللون المحليون والصليبيون على إطلاقه على الهجمات الإفريقية المباركة، تقليلا من شأنها وانتقاصا من تأثيرها في مسرح الأحداث العالمية، لكن لم تعد أوصاف الانتقاص تتسع للخرق الكبير الذي أحدثه الهجوم المبارك.

فقد استهدف الهجوم أكبر موقع عسكري حيوي لقوات النيجر وحلفائها، ووقع في العاصمة وليس في منطقة ريفية هامشية أو صحراوية نائية، واستهدف عصب القوة العسكرية الجوية لدويلة يتبجح قادتها كثيرا بخبرتهم القديمة في مواجهة الإرهاب، قبل أن يظهر جيشهم على حقيقته في هجوم المطار، -أو عفوا- لم يظهر أبدا.

الروس الذين استجار بهم طواغيت إفريقية، حاولت وسائل إعلام مقربة من "فيلقهم" ادّعاء دور البطولة وتعمّدوا فضح جبن وخور وفشل حلفائهم النيجريين، لكن ما تؤكده رواية المجاهدين أن الروس وحلفاءهم معا لم يجرؤوا على مواجهة أسود الاقتحام في أرض المطار، بينما حاولت جهات مجهولة إنقاذ الموقف متأخرا بشنّ العديد من الغارات الجوية، ولكن بعد أن حقق المجاهدون أهدافهم وأتموا هجومهم.

لا تخطىء عين الناظر بركة الجهاد في أرض إفريقية التي اعتاد الناس أن ينظروا إليها كـ"درجة ثانية" في كل شيء، بينما تتربع اليوم على ذروة السنام، وترفع راية الجهاد والشريعة التي وصلتهم بعد ملاحم إخوانهم في العراق والشام، فحافَظوا عليها خفاقة وأخذوها بقوة وأذكوا جذوتها.

يسر قلب المؤمن وهو يرى إخوانه المجاهدين الأفارقة العجم، تتكسر كلماتهم بالعربية، لكن عزائمهم لم تنكسر أمام جيوش الكفر التي تولت كبر الحملة على الولايات الإفريقية، تتلعثم شفاههم بالعربية لكن أفعالهم تنطق بالتوحيد والثبات على منهاج النبوة، وهذا ما يفعله التوحيد والجهاد النقي بأصحابه وحملته، ذلك الذي يتخطى كل الأعراق والفوارق واللغات والبلاد، لكنه يقف عند حدود الشريعة لا يتخطاها فهو بها يمتد ويشتد.

وفي المقابل، يتملك قلب المرء الوجل وهو يرى إخوانه العجم يتقدمون صفوف الجهاد ويتسابقون على بلوغ قممه ورقيّ مراقيه، بينما يتخلف أبناء العرب الأقحاح عن ذلك، ويتثاقلون إلى الأرض ويقعدون عن أداء هذه الفريضة التي جعلها الله -بحكمته وعدله- سبيل خلاص هذه الأمة مما هي فيه من الذل والهوان.

يتخلف أبناء العرب عن الهجرة والجهاد في ميادين القتال وسوح النزال، بينما يُقبل عليها الأعاجم من كل حدب وصوب ليقودوا ملاحم العصر ويردوا عادية الكفر عن أمة الضاد!

لا شيء يتبادر إلى ذهن القارئ غير عقوبة الاستبدال التي لا تشاور ولا تحابي عند استنفار المسلمين للجهاد دفاعا عن دينهم وحرماتهم كما هو حالنا اليوم، لقوله تعالى: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}، فالمتخلف عن الجهاد -من غير ذوي الأعذار- آثم مرتكب لمعصية القعود.

حري بشباب المسلمين القاعدين -ومَن في حكمهم- أن يحذروا ويخشوا على أنفسهم الاستبدال، وأن يتفقدوا إيمانهم فالجهاد مرآته وثمرته، وليتدبروا وليقفوا طويلا عند قوله تعالى في الآية السابقة: {وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا}، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: ولا تضروا الله شيئا بتوليكم عن الجهاد ونكولكم وتثاقلكم عنه".

ومثلها قوله سبحانه: {وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ}، قال البغوي رحمه الله: "بل يكونوا أمثل منكم، وأطوع لله منكم". وساق قول الحسن: "هم العجم".

ثم تأمل أيها القاعد ما في قوله تعالى: {وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا} وقوله: {ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ}، من التقريع والتوبيخ للعبد الفطن، ما يخلع قلبه ويُديم وجله وقلقه، إنه تقريع ولوم من الكبير المتعال -سبحانه- يخبرَك أنكَ إنْ تخلّفتَ عن سبيله فلن تضرّه أبدا، فهو غني عنك وعن سائر الخلق برهم وفاجرهم، وأنت الفقير المحتاج إليه، ليس هذا فحسب؛ بل ينذرك مولاك سلفا أنّك إنْ فعلتَ ذلك؛ استبدلكَ بقوم آخرين أطوع له منك يحبهم ويحبونه، فأي حسرة تفوق هذا الاستبدال؟! فيا حسرة المتخلّفين عن نداء رب العالمين، ويا خسارة القاعدين المتثاقلين.

كل هذه المعاني الجهادية والعبر الإيمانية نستخلصها اليوم ونسوقها على عتبة غزوة نيامي المباركة، التي سطّرها أبناء الكريهة في الساحل من الأنصار والمهاجرين وفي مقدمتهم إخواننا العجم، وخطوا بدمائهم وتضحياتهم فصلا جديدا من فصول بطولات الدولة الإسلامية في الساحة الإفريقية التي تشتد وتمتد بفضل الله تعالى.

إن التوفيق والبركة والنصر الإلهي لا يُشترط له لغة معينة، ولا عرق معين ولا ساحة معينة، فالأرض لا تقدّس أهلها وإن كانت مقدسة فعلا، إنه يتنزل على من يعمل بأسبابه السماوية والأرضية، ويراعي فيه السنن الإلهية ويبذل له غاية جهده ومنتهى تضحياته وثمرة فؤاده؛ عربيا كان أو أعجميا شرقيا أو غربيا، ولكل مجتهد نصيب، فأروا الله من أنفسكم خيرا.

(غزوة مطار نيامي)

جنود الخلافـة يجتاحـون القاعـدة الجوية ١٠١ لجيش النيجر ويدمرون أهدافا حساسة داخلها



جنود الخلافة داخل إحدى غرف الطائرات المسيّرة في القاعدة ١٠١

النبأ ولاية الساحل

مرة أخرى تُذهل الدولة الإسلامية العالم بهجوم جريء ومفاجئ استهدف مطار العاصمة نيامي، وتحديدا القاعدة الجوية ١٠١ أكبر قاعدة عسكرية في البلاد، وقلب القوة الجوية لجيش النيجر، ومقر القيادة الموحدة لجيوش الساحل في حربها على الإرهاب، ومع ذلك نجح جنود الخلافة في اجتياحها على متن دراجاتهم النارية والمكوث فيها ساعتين ونصف دمروا خلالها مقر القيادة الجوية وسبع طائرات عسكرية وثامنة مدنية، كما دمروا وأحرقوا مساكن الجنود داخلها إلى جانب العديد من العربات والمركبات والغرف العسكرية داخل القاعدة في أكبر ضربة أمنية تتلقاها قوات النيجر خلال سنوات طويلة.

وقد كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن الهجوم، من بينها كذب مزاعم العدو حول أسر أيّ من منفذي الهجوم.

هجوم كبير ومنسق

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة هجوما كبيرا ومنسّقا على مطار (نيامي) المركزي، المعروف باسم مطار "ديوري حماني الدولي" الذي يضم القاعدة الجوية ١٠١ أكبر قاعدة عسكرية في البلاد، وتضم مركز التنسيق لعمليات تحالف دول الساحل ضد المجاهدين.

رصد دقيق لأسابيع

خاص وقال مصدر عسكري لـ(النبأ) إن الهجوم جاء بعد رصد دقيق استغرق أسابيع، حدّد خلالها المجاهدون الثغرات الأمنية ونقاط الضعف في المطار الذي يتكون من شقين عسكري ومدني يتشاركان المدرج ذاته.

وأضاف المصدر أن المجاهدين وصلوا ليل الأربعاء الخميس (١٠/شعبان) إلى مشارف المطار ومكثوا نصف ساعة قبيل بدء الهجوم، حيث كانت إحدى الطائرات المسيّرة تحلّق في الأجواء ضمن جولة رصد اعتيادية لتأمين محيط القصر الرئاسي الذي يبعد عن المطار تسعة كيلومترات.

ثغرة أمنية

خاص وتابع المصدر، أنه بعد عودة الطائرة المسيّرة إلى المطار، تحركت مفارز الاقتحام بناء على توجيهات فرق الرصد نحو بوابة مؤصدة مهملة في الجهة الشرقية من المطار، تم تحديدها كثغرة ونقطة للاقتحام كونها تحقق عنصر المباغتة وبعيدة عن مراقبة قوات الحراسة.

وأوضح المصدر أن المجاهدين استبعدوا خيار تفجير البوابة تجنُّبا لإثارة انتباه العدو، وقرروا قذف أحد إخوانهم من فوق الجدار، ممن خفّ وزنه وثقل قدره، وبالفعل تمكن المجاهد من القفز وفتح البوابة لتبدأ مرحلة الاقتحام.

أهداف مرصودة

خاص وبيّن المصدر أن مفارز الاقتحام مزودة بالأسلحة المتنوعة، اجتاحت المطار على متن دراجات نارية وتوجهت سريعا نحو الأهداف التي حددتها قيادة المجاهدين سلفا في ضوء معطيات الرصد.

وأكد المصدر أن المجاهدين لخّصوا قائمة أهدافهم، بتدمير منشآت القاعدة الجوية وفي مقدمتها "غرف الطائرات المسيّرة" التي تشارك بدور أساسي في الحرب على الإسلام، وفي المرتبة الثانية يأتي استهداف الطائرات المدنية كهدف اقتصادي مشروع للمجاهدين.

تدمير مقر القيادة الجوية وسبع طائـرات عسكرية

خاص وكشف المصدر أن المجاهدين نجحوا في تدمير ستّ طائرات مسيّرة، وطائرة مروحية واحدة، إلى جانب طائرة مدنية تم تفجيرها بعبوة ناسفة، إضافة لتضرُّر عدد من الطائرات المدنية الأخرى إثر استهدافها بالرشاشات المتنوعة.

وأوضح المصدر أن المجاهدين تلقوا توجيهات واضحة بتدمير وإحراق كل ما تصله أيديهم من مرافق ومعدات داخل القاعدة العسكرية التي أوغلت في دماء المسلمين في الساحل.

وتنفيذا لذلك، دمر المجاهدون مركز القيادة الجوية ومساكن وغرف الجنود داخل القاعدة، كما أحرقوا وفجّروا خلال الهجوم عددا غير محدد من العربات والسيارات والآليات داخل القاعدة.

لا مقاومة ولا أسرى!

خاص وكشف المصدر أن المجاهدين مكثوا داخل المطار "ساعتين ونصف" يفجّرون ويحرقون الطائرات والمقدرات العسكرية، دون أن يتعرضوا لطلقة واحدة من قبل جنود العدو وحلفائهم الروس، وفي تصريح خاص لـ(النبأ) نفى المصدر العسكري وقوع أي من منفذي الهجوم -بفضل الله تعالى- في أسر العدو، وأكد المصدر أن جميع من عرضهم الإعلام الرسمي للعدو هم من سكان المنطقة المغلوبين على أمرهم،



طائرة مروحية دمرها جنود الخلافة في القاعدة ١٠١

وليس لهم أي صلة بالهجوم ولا حتى بالمجاهدين، واستطرد المصدر قائلا: إن الأعداد التي زعم العدو قتلها خلال الهجوم، هي أعداد كاذبة، وكشف المصدر أن العدد الكلي لقتلى المجاهدين خلال الهجوم هو سبعة مجاهدين -تقبلهم الله- قُتل خمسة منهم قصفا بالمسيّرات خلال مرحلة الانسحاب، فيما قُتل اثنان آخران بعد تعطّل دراجتهم النارية قرب إحدى القرى المحاربة، فاشتبكا مع أنصار الطاغوت حتى قتلا، فيما نجح بقية المهاجمين في العودة إلى قواعدهم التي انطلقوا منها، بفضل الله تعالى.

أكاذيب تعكس حجم الهزيمة

خاص

وأشار المصدر إلى أن بيان جيش النيجر الملىء بالكذب ليس الأول ولن يكون الأخير، وليس من سياستنا تعقب كل تصريحاتهم بالتفنيد لأن أكاذيبهم لا حصر لها، ولكن قررنا الإشارة إلى ذلك، ليدرك الصديق والعدو حجم الهزيمة وثقل الضربة التي تلقتها قوات النيجر في مركز سيطرتها العسكرية وعصب قوتها الجوية، ومن خلفها القوات الروسية التي اختفت من المطار.

"كعكعة اليورانيوم!" والملاذ بنظرية المؤامرة

خاص

ونفى المصدر الشائعات السخيفة التي أطلقتها وسائل إعلام معادية حول تزامن الهجوم مع وجود "كعكة اليورانيوم" التي يتصارع عليها الفرقاء السياسيون في المنطقة، وأكد المصدر أن الهجوم كان مقررا بداية العام الإفرنجي، لكن جرى تأجيله لأسباب ميدانية، منوها أن "نظرية المؤامرة" باتت الملاذ الوحيد لخصوم الدولة الإسلامية عند كل إنجاز ميداني كبير تحققه -بفضل الله تعالى- مقابل كل فشل كبير لجيوش الكفر في محاربتها.

وختم المصدر حديثه بالقول: لحسن حظ جيش النيجر وحلفائه أن المجاهدين لم يتعثروا بـ"كعكة اليورانيوم" خلال الهجوم، لكنهم سيحرصون في مرات قادمة على أن يعثروا عليها، وعندها فلتطلقوا العنان لنظرياتكم!

أبعاد الهجوم

تجدر الإشارة إلى أن الهجوم تسبب بضجة عالمية كبيرة وساد حالة من الفوضى والتخبط في تحديد حقيقة ما جرى، حيث تضاربت الأنباء الأولية بين وقوع هجوم غامض أو حدوث انقلاب عسكري جديد! وبعد تبني الدولة الإسلامية رسميا للهجوم، سارعت العديد من الدول والحكومات إلى "إدانة الهجوم" كما حذرت أمريكا رعاياها داخل النيجر من خطورة الوضع، أما على الصعيد الميداني فقد استنفر جيش النيجر قواته وأنصاره في مختلف المناطق خشية وقوع مزيد من الهجمات.

باختصار، يعد الهجوم اختراقا أمنيا كبيرا في العاصمة (نيامي)، واستهدافا لعصب القوة الجوية والعسكرية للعدو، كما يعد ضربة مباشرة لجهود "مكافحة الإرهاب" في المنطقة، مع كل ما يعنيه ذلك من نجاح وتفوّق أمني وعسكري للمجاهدين في ميدان المواجهة رغم فارق الإمكانيات، ولله الحمد والمنة.

٢٠ قتيلا وجريحا من العدو بكمين مركب قرب (ميناكا)

كما شهدت ولاية الساحل مزيدا من الهجمات النوعية ضد القوات الإفريقية وحلفائها تركزت بمنطقتي (ميناكا) و(تيلابيري).

حيث نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (١٠/شعبان) لدورية مشتركة للقوات المالية والفيلق الروسي، قرب قرية (أغار مباو)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، وأوقعوا في صفوفها عددا من القتلى والجرحى.

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن العدو استدعى دورية مؤازرة من قاعدته العسكرية في (ميناكا)؛ فكمنت لها مفرزة أخرى قرب قرية (تين فاديماتا)، واشتبكوا معها وأرغموها على الفرار والعودة إلى (ميناكا) مجددا.

وأسفر الكمين المركب عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى وإحراق معسكر وآلية لقوات النيجر

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في نهار يوم الاثنين (١٤/شعبان) معسكرا للدرك الوطني المرتد، في بلدة (أيورو) في (تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم من المعسكر.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إضافة لإحدى آلياتهم، واغتنموا آليتين أخريين وأربع بنادق وقاذف قنابل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس

وفي عملية أمنية، اغتال المجاهدون في نفس اليوم، جاسوسا لجيش النيجر المرتد، في قرية (بني بانغو) بمنطقة (تيلابيري)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إحراق آلية لجيش النيجر

وفي سياق متصل، شنّ المجاهدون في يوم الخميس (٣/شعبان)، هجوما خاطفا على حاجز لجيش النيجر، في بلدة (أيورو) في (تيلابيري)، ما أدى لفرارهم وإحراق إحدى آلياتهم، واغتنام خمسة رشاشات وثلاثة مسدسات، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد أسقطوا الأسبوع الماضي خمسة قتلى من ميليشيات النيجر المرتدة بهجوم في منطقة (تيلابيري) في غرب النيجر، كما قتلوا جاسوسا للجش المالي المرتد بهجوم منفصل بمنطقة (غاو) في شرق مالي.



هجوم جنود الخلافة على معسكر للدرك الوطني في بلدة (أيورو)



٢٨ قتيلا من النصارى بينهم جنديان وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات جديدة شرق الكونغو



قتيلان من الجيش الكونغولي بهجومين في قرية (ماموف)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط ٢٦ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأُحرقت عشرات المنـازل لهم، كما قتل عنصران من الجيش الكونغولي الصليبي وأصيب ستة آخرون، بثمـاني هجمات لجنـود الخلافة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق: (لوبـيرو) و(إيتـوري) و(بيني) في شرق الكونغـو، وتسببت بموجة جديـدة مـن نزوح النصارى عن قراهم مع تصاعـد الانتقادات الداخليـة لأداء الحكومـة جراء فشلهـا المزمـن في تـوفـير الأمن لرعاياها.

٦ قتلى وجرحى من الجيش واغتنام بنادقهم في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/ شعبان) هجوما قويا على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (ماموف) بمنطقة (إيتـوري)، بالأسلحـة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة خمسـة آخرين بجـروح وفرارهـم من المنطقـة، واغتنـم المجاهدون ثماني بنادق.

قتيل آخر بكمين منفصل

وفي سياق الهجوم ذاته، نصب المجاهـدون كمينا مسلحا في نفـس اليوم، لدورية راجلة للجيش الكونغولي قرب القرية ذاتها، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر واغتنام بندقية، ولله الحمد.

إحراق ٣٠ منزلا للنصارى

وفي نفس السياق، واصل المجاهدون تقدّمهم داخـل القرية بعد فرار الجيش الكونغولي ورعاياهم منها، حيث أحرق المجاهدون أكثر مـن ٣٠ منزلا للنصـارى المحاربـين فيها، قبل أن يعـودوا إلى مواقعهـم سالمـين، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (إيتوري)

وفي عملية منفصلة في يوم الأحد، أسر جنود الخلافة أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (شاني) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

مقتل ١٠ نصارى في (لوبيرو)

من جهة أخرى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٢/شعبان) ثمانية من النصارى المحاربين قرب بلدة (كامبوا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمـين، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في يوم الاثنين (١٤/ شعبان) اثنين آخرين من النصارى قرب بلدة (كانتين)، وقتلوهما بنفس الطريقة، وعادوا سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٣ نصرانيا بكمينين منفصلين في (بيني)

وشهد هذا الأسبوع عودة للكمائن على طرق (بيني) المهمة، حيث أسفر كمينان منفصلان عن مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق دراجاتهم النارية.

ووقع الكمين الأول في صباح يوم الثلاثاء (١٥/شعبان)، واستهدف تحركات النصارى المسافرين على الطريق بين بلدتي (ماموف) و(أويشا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة نصارى وإحراق سبع دراجات نارية، ولله الحمد.

٧ قتلى آخرون بكمين ثان

ووقع الكمين الثاني في مساء نفس اليوم، حيث كمن المجاهدون للنصارى المسافرين على الطريق ذاته، وقتلوا سبعة آخرين منهم وأحرقوا سبع دراجات نارية أيضا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل اثنين آخرين

وفي ثالث هجوم في (بيني)، أسر المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، اثنين من النصارى المحاربين، قرب بلدة (أويشا)، وقتلوهما نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

نزوح جديد وحل وحيد!

وقـد تسببت الهجمـات الأخـيرة للمجاهـدين في مناطـق: (إيتوري) و(لوبيرو) و(بيني)، بموجة نزوح جديدة للنصارى عن قراهم، وسط تصاعد الانتقادات الداخلية في الكونغو، لأداء جيشهم الهزيل الذي يسارع إلى الفرار جنبا إلى جنب مع سكان القرى النصرانية وأحيانا قبلهم!

كما طالت الانتقادات أيضا الحكومة الكونغولية التي فشلت -بفضل الله تعالى- في حماية جنودها ورعاياهـا على حد سواء.

دعوة لنصارى الكونغو

وفي هذا الصدد، جدّد جنود الخلافة بوسط إفريقية دعوتهم لنصارى الكونغو إلى الاعتبار بمصير من سبقهم.

خاص | وقال مصدر أمني لـ(النبأ) إن الحل الوحيد أمام نصارى الكونغو لحقن دمائهم والبقاء في قراهم، هو الإسلام أو دفع الجزية صاغرين، كما فعل غيرهم في بعض القرى فأمنوا على أنفسهم.

وشدّد المصدر أنه لا حلول أخرى أمام النصارى مهما طال الزمن، لأنه حكم الإسلام فيهم، ولن يتبدل إلا بنزول نبي الله عيسى -عليه السلام- في آخر الزمان، وحينها سيغلق باب الجزية، ويبقى السيف وحده أو الإسلام، فسارعوا قبل فوات الأوان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد صاعدوا خلال الأسبوع الماضي هجماتهم ضد نصارى الكونغو المحاربين وقواتهم الصليبية، حيث أوقعوا ٤٤ قتيلا في صفوفهم بينهم عناصر من الجيش والميليشيات، وأصابوا سبعة آخرين وأحرقوا أربع ثكنات و٤٠ منزلا لهم، وذلك بموجة هجمات توزعت على مناطق (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.



إحراق منازل النصارى في قرية (مافوف) بمنطقة (إيتوري)

نور السنة وظلمة البدعة

"فصاحب السنة: حي القلب، مستنير القلب، وصاحب البدعة: ميت القلب مظلمه.

وقد ذكر الله سبحانه هذين الأصلين في كتابه في غير موضع وجعلهما صفة أهل الإيمان وجعل ضدهما صفة من خرج عن الإيمان، فإن القلب الحي المستنير هو الذي عقل عن الله، وأذعن وفهم عنه، وانقاد لتوحيده، ومتابعة ما بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم، والقلب الميت المظلم الذي لم يعقل عن الله ولا انقاد لما بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم،

ولهذا يصف سبحانه هذا الضرب من الناس بأنهم أموات غير أحياء، وبأنهم في الظلمات لا يخرجون منها، ولهذا كانت الظلمة مستولية عليهم في جميع جهاتهم فقلوبهم مظلمة ترى الحق في صورة الباطل، والباطل في صورة الحق، وأعمالهم مظلمة، وأقوالهم مظلمة، وأحوالهم كلها مظلمة، وقبورهم ممتلئة عليهم ظلمة.

وإذا قسمت الأنوار دون الجسر للعبور عليه بقوا في الظلمات، ومدخلهم في النار مظلم، وهذه الظلمة هي التي خلق فيها الخلق أولا، فمن أراد الله سبحانه وتعالى به السعادة أخرجه منها إلى النور، ومن أراد به الشقاوة تركه فيها، كما روى الإمام أحمد وابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن الله خلق خلقه في ظلمة ثم ألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل، فلذلك أقول: جف القلم على علم الله)، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله تعالى أن يجعل له نورا في قلبه وسمعه وبصره وشعره وبشره ولحمه وعظمه ودمه ومن فوقه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله وخلفه وأمامه وأن يجعل ذاته نورا، فطلب صلى الله عليه وسلم النور لذاته ولأبعاضه ولحواسه الظاهرة والباطنة ولجهاته الست.

وقال أبي بن كعب رضي الله عنه: "المؤمن مدخله من نور، ومخرجه من نور، وقوله نور، وعمله نور"، وهذا النور بحسب قوته وضعفه يظهر لصاحبه يوم القيامة فيسعى بين يديه ويمينه، فمن الناس من يكون نوره كالشمس، وآخر كالنجم، وآخر كالنخلة السحوق، وآخر دون ذلك حتى إن منهم من يعطى نورا على رأس إبهام قدمه يضيء مرة ويطفئ أخرى، كما كان نور إيمانه ومتابعته في الدنيا كذلك، فهو هذا بعينه يظهر هناك للحس والعيان.

وقال تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا..} الآية [الشورى: ٥٢] فسمى وحيه وأمره روحا لما يحصل به من حياة القلوب والأرواح، وسماه نورا ؛ لما يحصل به من الهدى واستنارة القلوب والفرقان بين الحق والباطل.

وقد اختلف في الضمير في قوله عز وجل: {وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا} فقيل: يعود على الكتاب، وقيل: على الإيمان، والصحيح أنه يعود على الروح، في قوله: {رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا} فأخبر تعالى أنه جعل أمره روحا ونورا وهدى، ولهذا ترى صاحب اتباع الأمر والسنة قد كُسي من الروح والنور وما يتبعهما من الحلاوة والمهابة والجلالة والقبول ما قد حرمه غيره، كما قال الحسن: "إن المؤمن رُزق حلاوة ومهابة"، وقال جل وعلا: {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ..} الآية [البقرة: ٢٥٧] فأولياؤهم يعيدونهم إلى ما خلقوا فيه، من ظلمة طبائعهم وجهلهم وأهوائهم، وكلما أشرق لهم نور النبوة والوحي وكادوا أن يدخلوا فيه منعهم أولياؤهم منه وصدّوهم، فذلك إخراجهم إياهم من النور إلى الظلمات.

وقال جل وعلا: {أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا..} الآية [الأنعام: ١٢٢] فأحياه سبحانه وتعالى بروحه الذي هو وحيه وهو روح الإيمان والعلم، وجعل له نورا يمشي به بين أهل الظلمة كما يمشي الرجل بالسراج المضيء في الظلمة، فهو يرى أهل الظلمة في ظلماتهم وهم لا يرونه كالبصير الذي يمشي بين العميان.

الخارجون عن طاعة الرسل يتقلبون في الظلمات وأتباعهم يتقلبون في الأنوار

والخارجون عن طاعة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم ومتابعتهم يتقلبون في عشر ظلمات: ظلمة الطبع، وظلمة الجهل، وظلمة الهوى، وظلمة القول، وظلمة العمل، وظلمة المدخل، وظلمة المخرج، وظلمة القبر، وظلمة القيامة، وظلمة دار القرار، فالظلمة لازمة لهم في دورهم الثلاث.

وأتباع الرسل صلوات الله وسلامه عليهم يتقلبون في عشرة أنوار، ولهذه الأمة ونبيها من النور ما ليس لأمة غيرها ولا لنبي غيره، فإن لكل نبي منهم نورين، ولنبيها صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة من رأسه وجسده نور تام، كذلك صفته وصفة أمته في الكتب المتقدمة.

وقال جل وعلا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [الحديد: ٢٨] وفي قوله: {تَمْشُونَ بِهِ} إعلام بأن تصرفهم وتقلبهم الذي ينفعهم إنما هو بالنور، وأن مشيهم بغير النور غير مجد عليهم، ولا نافع لهم بل ضرره أكثر من نفعه.

وفيه: أن أهل النور هم أهل المشي في الناس، ومن سواهم أهل الزمانة والانقطاع فلا مشي لقلوبهم ولا لأحوالهم، ولا لأقوالهم، ولا لأقدامهم إلى الطاعات، وكذلك لا تمشي على الصراط إذا مشت بأهل الأنوار أقدامهم.

وفي قوله تعالى: {تَمْشُونَ بِهِ} نكتة بديعة وهي: أنهم يمشون على الصراط بأنوارهم كما يمشون بها بين الناس في الدنيا، ومن لا نور له فإنه لا يستطيع أن ينقل قدما عن قدم على الصراط، فلا يستطيع المشي أحوج ما يكون إليه.

والله سبحانه وتعالى سمّى نفسه نورًا، وجعل كتابه نورًا، ورسوله ﷺ نورًا، ودينه نورًا، واحتجب عن خلقه بالنور، وجعل دار أوليائه نورًا يتلألأ.

قال الله تعالى: {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} [النور: ٣٥]، وقد فُسّر قوله: {نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} بكونه: منور السماوات والأرض، وهادي أهل السماوات والأرض، فبنوره اهتدى أهل السماوات والأرض..

وقوله تعالى: {مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ..} هذا مَثَل لنوره في قلب عبده المؤمن، كما قال أُبيُّ بن كعب وغيره.

وقد اختلف في مفسّر الضمير في {نُورِهِ}.. والصحيح أنه يعود على الله عز وجل، والمعنى: مثل نور الله سبحانه وتعالى في قلب عبده، وأعظم عباده نصيبًا من هذا النور رسوله ﷺ.

وهذا النور يضاف إلى الله تعالى: إذ هو مُعطيه لعبده وواهبه إياه، ويضاف إلى العبد: إذ هو محله وقابله، فيضاف إلى الفاعل والقابل، ولهذا النور فاعل وقابل ومحل وحامل ومادة، وقد تضمنت الآية ذكر هذه الأمور كلها على وجه التفصيل.

فالفاعل: هو الله تعالى، مفيض الأنوار، الهادي لنوره من يشاء، والقابل: العبد المؤمن، والمحل: قلبه، والحامل: همته وعزيمته وإرادته، والمادة: قوله وعمله.

وهذا التشبيه العجيب الذي تضمنته الآية فيه من الأسرار والمعاني وإظهار تمام نعمته على عبده المؤمن بما أناله من نوره ما تقر به عيون أهله وتبتهج به قلوبهم".

[اجتماع الجيوش الإسلامية/ لابن القيم].



لا شك أنّ بستان رمضان عامر بالكثير من الخيرات والنعم، أشجار مثمرة وظلال وارفة وعيون عذبة وحدائق غنّاء، كما لا يخفى أنّ في كل بستان تخرج حشائش ضارة وهوام تفسد على الزائر غايته وتقطعه عن مراده، فكان لزاما على زائر هذا البستان مطالعة دليله ومعرفه سُبل الانتفاع به، ليسهل عليه قطف ثماره، والتمتع بظلاله والارتواء من معينه، لذا يحتاج الزائر قبل بدء الزيارة إلى وضع جدول أعمال تفصيلي، يراعي مدة مكوثه القصيرة، كي لا يخرج منه إلا سعيدا رابحا.

فضائل رمضان

إن رمضان شهر عظيم، فضّله الله على سائر شهور السنة، فيه أُنزل القرآن جملة واحدة إلى البيت المعمور، ثم أُنزل منجّما بحسب الوقائع والأحداث لقوله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ}، وفيه ليلة خير من ألف شهر، { لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ}، فإذا كانت الليلة الأولى من رمضان لم يبق باب من أبواب الجنة إلا فُتح، ولا باب من أبواب النار إلا أُغلق، وتُغلّ الشياطين، كما أخرج البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا جاء رمضان؛ فُتّحت أبواب الجنة، وغُلّقت أبواب النار، وصُفّدت الشياطين)، فرض الله صيامه في السنة الثانية من الهجرة. ووعد من صامه طلبا لوجهه وثوابه أن يغفر له ما تقدم من ذنبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه) [البخاري].

هكذا يستقبلون رمضان

ولعظمة هذا الشهر الفضيل، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم يفرحون بحلوله، ويُعدّون العدة قبل قدومه، يُسَخِّرون له جهدهم وأوقاتهم وأموالهم، ليس في التسابق إلى الأسواق تلهفا على شراء الأطعمة والمشروبات، وتحضير مختلف الأطباق والمأكولات، بل في التأهب والتشمير عن سواعد الجد لمختلف العبادات، من الصيام والقيام والتلاوة والجهاد والصدقات.

واستعدادا لموسم رمضان كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام في شعبان، كما ورد من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، فما رأيت رسول اللّه صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان" [البخاري].

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم في رمضان، ما ذكره ابن القيم رحمه الله فقال: "كان من هديه -صلى الله عليه وسلم- في شهر رمضان الإكثار من أنواع العبادات، فكان جبريل يدارسه القرآن في رمضان، وكان إذا لقيه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة، وكان أجود الناس، وأجود ما يكون في رمضان، يكثر فيه من الصدقة والإحسان وتلاوة القرآن والصلاة والذكر والاعتكاف. وكان يخص رمضان من العبادة بما لا يخص غيره به من الشهور" [زاد المعاد].كما كان من هديه ﷺ أنه يعجل الإفطار ويؤخّر السحور (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) [متفق عليه].

أما الجهاد في سبيل الله فحدّث ولا حرج، فرمضان شهر الغزوات والفتوحات، إذ كان صلى الله عليه وسلم يجهز فيه الجيوش ويعقد فيه الألوية وكان المسلمون يتسابقون فيه إلى حياض الموت وميادين الشهادة.

احذروا أعداء رمضان

وفي المقابل، كما يستعد أهل التقوى لاستقبال رمضان واستغلاله؛ تستعد العقارب والهوام الضارة للمكر بالمسلمين وصرفهم عن عباداتهم، وذلك عبر بث العشرات من البرامج والمرئيات الساقطة والهابطة التي تبدد وقت الصائم في الحرام وتحارب الحياء وتنافي غاية الصيام، وتشيع أجواء الفجور في أجل الأوقات والشهور، فهؤلاء هم أعداء رمضان الذين ينبغي الحذر منهم.

ويلحق بذلك بل يزيد عليه مكرا وخطرا، إنتاج ما يسمونه بـ"المسلسلات الدينية" التي يُمثّل فيها الحثالة والساقطون أدوار الصحابة والتابعين! في امتهان صارخ لمكانة السلف وخير القرون، فليُعظّم المسلم قدر عظماء الإسلام في قلبه، وليحذر متابعة هؤلاء المتاجرين بالدين، المستهزئين به، وليتذكّر قوله تعالى: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا}.

فالحذر الحذر من تفويت أكبر قدر من الأجر والثواب في هذا الشهر العظيم، إنْ قدر الله لك إدراكه هذا العام، فربما يكون هو الأخير في حياتك، وإياك أن تنتهك حرمته فالمعصية فيه تعظم عن غيره! ثم لا تنس أن تتعلم من فقه الصيام ما تصح به عبادتك ويستقيم به صيامك وقيامك، وهو يسير متاح لكل مسلم، وهو من العلم الواجب الذي يأثم العبد بالتقصير فيه.

إلى تجار المسلمين

ثم هذه نصيحة إلى تجار المسلمين، إياكم من استغلال هذا الشهر بالاحتكار وزيادة الأسعار، فيضيق الحال على المسلمين ويعسر عليهم التفرغ للعبادة، فتجمع -أيها المسكين- بين إثم الاحتكار وإثم إشغال الناس عن عبادتهم، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يحتكر إلا خاطئ) [مسلم].

وإلى أرباب الأعمال، خصوصا المهن والحرف التي تتطلب جهدا بدنيا كبيرا، غضوا الطرف عن المسلمين في هذا الشهر الكريم، فالربح والرزق بيد الله وحده، وهو يبارك لمن يشاء، فأحسنوا إلى عُمّالكم وارأفوا بحالهم، فمن لا يرحم الناس لا يرحمه الله، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يرحم الله من لا يرحم الناس) [البخاري].

فهذا دليل متواضع لرمضان، نضعه بين يديك -أخي المسلم- ليكون لك عونا على حسن استقبال هذا الموسم الكبير، فبستان رمضان قد اقترب موعد افتتاحه السنوي، وهو أيام معدودات، تتنزل فيها الرحمة والبركات، فسارعوا إلى البر والإحسان، وتنافسوا فيه، فهو خير ما تنافس فيه الصالحون، فيا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أدبر! وتزودوا فإن خير الزاد التقوى، والحمد لله رب العالمين.

مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات وعنصرين من الشرطة واستهداف ٨ آليات بهجمات جديدة في نيجيريا



المجاهدون يحرقون آليات العدو في معسكر (سابون غاري)

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ١٦ عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة النيجيرية وعنصرين من الشرطة وأحرقوا معسكرا لهم كما دمروا وأعطبوا ثماني آليات واغتنموا آليتين وعشرات الدراجات النارية، وذلك بستّ هجمات منفصلة بمنطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

١٤ قتيلا من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة مساء الأربعاء (٩/شعبان) معسكرا للجيش النيجيري وميليشياته في بلدة (سابون غاري) في (برنو).

وأسفرت الاشتباكات التي دارت بالأسلحة المتنوعة لنحو ٢٠ دقيقة، عن سقوط ١٤ قتيلا من الميليشيات والسيطرة على المعسكر.

إحراق المعسكر مجددا!

وسبق أن تعرض المعسكر لهجوم مشابه أثناء حملة "محرقة المعسكرات" المباركة قبل عدة أشهر، ومؤخرا همّ العدو بإعادة تأهيله بالتزامن مع حملته الأخيرة على مواقع المجاهدين في (ألغارنو)، إلا أن المجاهدين كانوا أسبق إلى مهاجمته وإحراقه مجددا، ولله الحمد.

خسائر إضافية في المعسكر

كما أحرق المجاهدون داخل المعسكر خمس آليات وشاحنات ثقيلة وآلية سادسة رباعية الدفع، واغتنموا آلية ثامنة إضافة إلى ٣٣ دراجة نارية، كما اغتنموا أربع بنادق ورشاشين ثقيلين وعددا من العبوات الناسفة، ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات

على صعيد متصل، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، ثكنة للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (كاوري) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا أجزاء من الثكنة بعد فرار العدو منها، واغتنموا سبع دراجات نارية وبندقية ومدفع هاون، ولله الحمد.

قتيل آخر من الميليشيات

وفي يوم السبت (١٢/شعبان)، اشتبك جنود الخلافة مع الميليشيات، قرب بلدة (ليمانكارا) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

كما استهدفوا في يوم الاثنين (١٤/ شعبان) عناصر الميليشيات قرب قرية (بالايغاجي) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم واغتنام دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

قتيلان من الشرطة وإحراق آلية واغتنام أخرى

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/شعبان)، حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (باياماري) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإحراق آلية واغتنام آلية أخرى.

كما قتلوا في اليوم ذاته عنصرا ثانيا من الشرطة المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا قرب بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش

على صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٢/شعبان) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) في (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات، كما قتلوا خمسة من النصارى وأحرقوا عشرة منازل لهم بسلسلة هجمات في شمال نيجيريا، في حين أحرقوا موقعين عسكريين للجيش الكاميروني في شمال البلاد.



غنائم الهجوم على ثكنة للجيش النيجيري وميليشياته في بلدة (كاوري)

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه).

[رواه البخاري]

مقتل ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق معسكر وثكنة له بهجوم متزامن شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أسفر هجوم نوعي شنّه جنود الدولة الإسلامية بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل تسعة عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق معسكر وثكنة كبيرة لهم، واغتنام جميع ما فيهما من أسلحة ومدافع ومعدات عسكرية، ووقع الهجوم بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) بشمال شرق البلاد، واستهدف موقعين عسكريين متقدمين يستخدمهما العدو كنقطة انطلاق في حملاته العسكرية.

٣ قتلى وإحراق معسكر للجيش بمنطقة (كاتوبا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/شعبان) هجوما قويا على معسكر مركزي للجيش الموزمبيقي الصليبي، في غابات (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا).

وأسفر الهجوم الذي دار بمختلف أنواع الأسلحة، عن مقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة تاركين خلفهم أسلحتهم.

حيث أحرق المجاهدون المعسكر بعد سيطرتهم عليه، واغتنموا كمية كبيرة من الأسلحة المتنوعة بينها رشاشات ثقيلة ومتوسطة وقواذف صاروخية ومدافع هاون وكميات من الذخائر، ولله الحمد.

٤ قتلى آخرون وإحراق ثكنة كبيرة

وبالتزامن مع ذلك، هاجم المجاهدون ثكنة كبيرة للجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (نامابو) بمنطقة (ماكوميا) أيضا، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر آخرين وفرار بقيتهم، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.



قتيل من الجيش الموزمبيقي بهجوم على معسكرهم في غابات (كاتوبا)



جنود الخلافة خلال الهجوم على معسكر الجيش الموزمبيقي في (كاتوبا)

كمينان منفصلان للفلول الهاربة

وفي سياق الهجوم ذاته، نصب المجاهدون في نفس اليوم واليوم التالي، كمينين منفصلين على الطريق بين (كاتوبا) و(نامابو)، لعناصر الجيش الذين فروا بين الأدغال، واشتبكوا مع عدد منهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصر وأسر آخر وقتله لاحقا، واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

رزقي تحت ظل رمحي

وعرضت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر كمية كبيرة من الأسلحة المتنوعة اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم، وبهذا الصدد علّق مصدر عسكري **خاص** لـ(النبأ) بقوله: هذه هي أهم مصادر إمدادنا العسكرية التي شرعها الله تعالى لعباده المجاهدين دون غيرهم، وهي الغنائم.

وتجدر الإشارة إلى أن الهجوم استهدف موقعين مهمين للقوات الموزمبيقية، يشكّلان خطوط دفاع متقدمة، وينطلق منها العدو في حملاته ضد مواقع المجاهدين في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أفشلوا الأسبوع الماضي هجوما بحريا للجيش الرواندي الصليبي في إحدى جزر منطقة (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

من أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"وقد أجمع السائرون إلى الله أن القلوب لا تعطى مناها حتى تصل إلى مولاها، ولا تصل إلى مولاها حتى تكون صحيحة سليمة، ولا تكون صحيحة سليمة حتى ينقلب داؤها، فيصير نفس دوائها، ولا يصح لها ذلك إلا بمخالفة هواها، فهواها مرضها، وشفاؤها مخالفته، فإن استحكم المرض قتل أو كاد".

[الجواب الكافي]

النبأ

مقتل ٦ جنود من الجيش الفلبيني بهجومين لجنود الخلافة جنوب البلاد

النبأ | شرق آسيا

سقط ستة قتلى في صفوف الجيش الفلبيني بهجومين منفصلين شنّهما جنود الخلافة في جنوب الفلبين، بعد موجة من الحملات المكثفة للعدو تصاعدت في أعقاب هجوم سيدني.

٤ قتلى من الجيش الفلبيني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما صباح يوم الجمعة (٤/شعبان) لآلية تقل عناصر من الجيش الفلبيني في قرية (لينينغدينغ) بمنطقة (موناي) في (لاناو ديل نورتي)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة خامس بجروح واغتنام مسدس أحدهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، وحصلت (النبأ) على صورة من الهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصرين آخرين

وفي هجوم آخر، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٨/شعبان) دورية للجيش الفلبيني، في قرية (تواوان موزر) بمنطقة (داتو هوفر) في (ماغوينديناو ديل سور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

رغم تصاعد الحملات

خاص

وفي هذا السياق، أشار مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذين الهجومين جاءا بعد حملات مكثفة للقوات الفلبينية على مواقع المجاهدين، تصاعدت في أعقاب "هجوم سيدني" المبارك الذي استهدف قطعان اليهود الكافرين، وادعت تقارير استخبارية أنّ منفذيه تلقيا تدريبات عسكرية في إحدى معسكرات الفلبين.



من موقع الكمين الذي استهدف الجيش الفلبيني في (لاناو ديل نورتي)

فما النصر والغلبة إلا بأمر الله

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المهاجر أبي حمزة القرشي
تقبله الله تعالى

٦٣

نوصي جند الخلافة آساد الإسلام، بالتبرؤ من حولكم وقوتكم، وأكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، وإياكم أن يصيبكم العجب والغرور، في أي عمل تقدمون عليه مهما بذلتم من الأسباب، فما النصر والغلبة إلا بأمر الله العزيز الوهاب، وأكثروا من النوافل والطاعات والقربات، والزموا الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير وقراءة القرآن وتدبر آياته ومعانيه، ونوصيكم بترك القيل والقال والنزاع والاختلاف، قال الله تبارك وتعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}، واجتنبوا اللغو وأعرضوا عنه، قال الله تبارك وتعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۞ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۞ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ}.

أسباب

الصبر عن المعصية

السبب الأول

علم العبد بقبحها ورذالتها ودناءتها، وأن الله إنما حرمها ونهى عنها صيانة لعبده وحماية عن الدنايا والرذائل، كما يحمي الوالد الشفيق ولده عما يضره.

السبب الثاني

الحياء من الله عز وجل، فإن العبد متى علم بنظره إليه ومقامه عليه وأنه بمرأى منه ومسمع، وكان حييا، استحيا من ربه أن يتعرض لمساخطه.

السبب الثالث

مراعاة نعمه عليك وإحسانه إليك.. فما أذنب عبد ذنبا إلا زالت عنه نعمة.. بحسب ذلك الذنب، فإن تاب وراجع رجعت إليه أو مثلها، وإن أصر لم ترجع إليه، ولا تزال الذنوب تزيل عنه نعمة نعمة حتى يسلب النعم كلها.

السبب الرابع

خوف الله وخشية عقابه. وهذا إنما يثبت بتصديقه في وعده ووعيده، والإيمان به وبكتابه وبرسوله. وهذا السبب يقوى بالعلم واليقين، ويضعف بضعفهما.

السبب الخامس

محبة الله سبحانه، وهي من أقوى الأسباب في الصبر عن مخالفته ومعاصيه، فإن المحب لمن يحب مطيع.. والمحبة المجردة لا توجب هذا الأثر ما لم تقترن بإجلال المحبوب وتعظيمه.

السبب السادس

شرف النفس وزكاؤها وفضلها وأنفتها وحميتها أن تختار الأسباب التي تحطها وتضع قدرها، وتخفض منزلتها وتحقرها، وتسوي بينها وبين السفلة.

السبب السابع

قوة العلم بسوء عاقبة المعصية، وقبح أثرها، والضرر الناشئ منها.. فخير الدنيا والآخرة بحذافيره في طاعة الله، وشر الدنيا والآخرة بحذافيره في معصيته.

السبب الثامن

قصر الأمل، وعلمه بسرعة انتقاله، وأنه كمسافر دخل قرية وهو مزمع على الخروج منها، أو كراكب قال في ظل شجرة ثم سار وتركها.

السبب التاسع

مجانبة الفضول في مطعمه ومشربه وملبسه ومنامه واجتماعه بالناس. فإن قوة الداعي إلى المعاصي إنما تنشأ من هذه الفضلات، فإنها تطلب لها مصرفا، فيضيق عليها المباح، فتتعداه إلى الحرام.

السبب العاشر

ثبات شجرة الإيمان في القلب. فصبر العبد عن المعاصي إنما هو بحسب قوة إيمانه، فكلما كان إيمانه أقوى كان صبره أتم، وإذا ضعف الإيمان ضعف الصبر.

[طريق الهجرتين/ لابن القيم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٧ هـ

النبأ
العدد ٥٣٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

"ليس ثأرا وحسب"

٢٢٠ قتيلا وجريحا من رافضة باكستان بهجوم استشهادي على أحد أبرز معابدهم في (إسلام آباد)



ضرب هجوم استشهادي دام هذا الأسبوع، معبدا مركزيا للرافضة المرتدين في العاصمة الباكستانية (إسلام آباد)، مخلّفا نحو ٢٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف رافضة باكستان، الذين شكّلوا مصدر إمداد بشري للميليشيات الرافضية إبان حربهم على المسلمين في الشام والعراق، ولكنه ليس السبب الوحيد لشرعية الهجوم، كما أوضح مصدر شرعي لـ(النبأ).

والهجوم هو الأعنف الذي تشهده العاصمة التي حرصت الحكومة الباكستانة على تحصينها من الهجمات، قبل أن يكسر جنود الخلافة هذه المعادلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (سيف الله الأنصاري) -تقبله الله تعالى- ظهر يوم الجمعة (١٨/شعبان)، نحو معبد كبير ومركزي للرافضة المرتدين، بمنطقة (تارلاي الكبرى) في العاصمة الباكستانية (إسلام آباد).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن ثلاثة....

٤

افتتاحية

اللواء تسعون!

٣

مقالات

شهر الخير

١٠

مقتل ٢٢ جاسوسا و٥ من القوات النيجيرية وإحراق ٣ معسكرات بهجمات متصاعدة في غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات شنها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٢٢ جاسوسا كانوا ضمن شبكة جنّدتها الحكومة النيجيرية لرصد تحركات المجاهدين، كما أسفرت عن مقتل خمسة من الجيش وميليشياته على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق ثلاثة معسكرات أحدها للجيش الكاميروني إضافة لإحراق وإعطاب ١٢ آلية متنوعة، ووقعت الهجمات في شمال نيجيريا وأقصى شمال الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ شعبان) هجوما على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر والسيطرة على المعسكر بعد فرار العدو منه.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر...

التفاصيل ص٦

٨ قتلى من القوات الموزمبيقية الصليبية **باشتباكات جديدة في شمال موزمبيق**

٥

٢٢ قتيلا من جيش النيجر والميليشيات البوركينية **وهجوم استشهادي على رتل للجيش المالي وحلفائه**

٩

٣٢ قتيلا من النصارى المحاربين وإحراق ٢٦ منزلا بهجمات متواصلة في الكونغو

١١

اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان بنيران المجاهدين شمال شرق أفغانستان

١١

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٧ إلى ٢٣ شعبان ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الساحل
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٢٠	ولاية باكستان
٣٥	ولاية غرب إفريقية
٣٣	ولاية الساحل
٣٢	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان



اللواء تسعون!

تضافرت الأحاديث في الصحاح والسنن والمسانيد بذكر الطائفة المنصورة وبيان صفاتها بما لا يُبقي عذرا للتخلّف عن ركبها، وجاءت بروايات عديدة وعبارات وألفاظ واضحة صريحة تقطع بثبوتها، ولكن ليست رواياتها هي موضع الاختلاف بين المتمسحين بها من أهل القبلة على اختلاف مشاربهم؛ إنما الاختلاف والتمايز في الامتثال لصفاتها والثبات والموافاة عليها.

وقد أخرج الترمذي بسند حسن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ، إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً)، قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي)، وفي لفظ: (وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ)، زَادَ ابْنُ يَحْيَى وَعَمْرٌو فِي حَدِيثَيْهِمَا: (وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ لِصَاحِبِهِ -وَقَالَ عَمْرٌو: الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ- لَا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ).

إذن، فالفرقة الناجية المنصورة هي التي تسير على ما سار عليه الرسول ﷺ، والموافقة لجماعة الصحابة -رضوان الله عليهم-، الآخذة بعقائدهم والمتمسكة بآرائهم، وهي تسير على ذلك المسار النبوي معتصمة متكاتفة، لا ترضى بتقاسم الأهواء ولا تفرق دينها شيعا، بل تلتزم الجماعة وتوحّد الأمة وتجعلها يدا واحدة على من سواها، عملا بقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ}، وقوله ﷺ: (عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة).

والطائفة المنصورة راسخة العقيدة يتقدم توحيدُ الله الخالص كل أولوياتها، فهو الأصل والأساس، توحيد صاف لا يشوبه موالاة كفرية، ولا يصادمه ديمقراطية أو علمانية أو وطنية، توحيد توالي فيه وتعادي عليه، وتنذر من كل الشرك والمشركين وتكفّر من فعله، ولا تبتدع في دين الله أو تُحدث ما ليس منه، بل تتبع الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة، أهل القرون المفضلة.

ومن صفات الطائفة المنصورة، القيام بأمر الله تعالى كلّ أمره، توحيده وحكمه وشريعته، ولا تُفرق أو تتدرّج أو تداهن فيه، ولا تقبل في ذلك التنازلات أو ترضى بأنصاف الحلول والمساومات، بل تجعل نحورها دونه، ومهجها سربالا له، تقيه من كل تحريف وتنقيص وتعطيل.

والطائفة المنصورة تسعى لبسط سلطان الإسلام ونفوذه في كل أرجاء البسيطة، بالسيف الناصر إلى جنب الكتاب الهادي، ليحكُم الدين ويسود، ومن أبرز صفاتها وهي التي تشتد الغربة فيها، أنه لا يضرها حشود الخالفين، ولا تعثُّر المتساقطين المخذلين، ولا تكذيب الهاذرين الهاذين، وإنما يستنير خلَفُها بنور دماء سلفها المُقتبس من صبرٍ ويقينٍ؛ أثمرا ثباتا على دربها إلى أن جاء الكتاب وحلّت المنية.

تلك أهم صفات الطائفة المنصورة يلخصها حديث النبي ﷺ: (لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله، لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم، حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس)، وعلى هذا تتلاحق أجيالها جيلا بعد جيل، حتى يكون آخرهم جندا كماة في جيش عيسى -عليه السلام- في المعركة الأخيرة مع الأعور الدجال.

ورغم وضوح وبروز معاني ومدلولات هذه النصوص النبوية الصريحة؛ إلا أن الكثيرين من أهل القبلة انخدعوا بهذه الرايات الجاهلية، وانطلى عليهم أنها متمسحة بالطائفة المنصورة ليست منها؛ مع أن انتحال هؤلاء لها بيّن، وتشبّعهم بها ظاهر، وبينها وبينهم بعد ما بين المشرقين؛ {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

ونضرب مثالا ليتضح المقال؛ الدولة التسعون في التحالف الدولي الصليبي، رغم ترديها في متاهات العلمانية، وضياعها بين غياهب الديمقراطية، وتيهها في دياجير الموالاة الكفرية، وانخسافها وتجلجلها في حمأة الردة البينة الجلية، وسوخها وارتطامها في وحل الوطَنيّة العفنة والقومية القذِرة المذِرة؛ رغم كل هذه النواقض والمكفرات المجتمعات، ترى الغوغاء والهمج الرعاع يتبعون رايتها ويصححون مذهبها، بل ويرون فيها طائفة منصورة!! مع أن الحقيقة الجلية أن مخالفة هذه الراية ومفارقتها والبراء منها هو من لوازم صفات الطائفة المنصورة، فالبراءة منهم صارت عَلَما على موافقة الحق.

ومن شؤم مسلك هؤلاء أن ضررهم وعاديتهم على جناب التوحيد متعدية إلى من سواهم، فهم سلخوا الناس عن عقيدة التوحيد؛ بعد أن انسلخوا منها انسلاخ الحية من قشرها، وصالت ضباعهم على حياض الشريعة كصولة الكافر الأصلي أو أشد صولة، فما أسوأ جريرتهم، وليحملن أوزارهم وأوزارا مع أوزارهم.

إذن فالطائفة المنصورة من هذا الصنف بريئة، بل لا سبيل لإصابة دربها إلا بالبراءة من هذه الطائفة المخذولة وأخواتها، قال ﷺ: (وَمَنِ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ)، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ قَالَ: (وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ، عِبَادَ اللَّهِ).[الترمذي]

وفي مقام الاعتبار، تأملوا كيف أنّ الذين اتهموا الدولة الإسلامية بالخارجية وأشاعوا ذلك في البرية؛ صاروا اليوم جنودا محضرين تحت قبة التحالف الصليبي بلواء كفر وغدر رقم (تسعين) ولكل غادر لواء يوم القيامة.

أما أنتم أيها المجاهدون الأبرار، يا من قبضتم على جمر العقيدة تتجلدون حرارتها، وأمسكتم أعنّة خيولكم ومقابض سيوفكم على ذلك تروحون وتغدون جهادا في سبيل الله، يا جنود الخلافة الذين لم تغيّر سنوات الابتلاء طريقهم، ولم تحرف أعاصير الفتن مسارهم، امضوا في طريقكم فكل ما يجري يفصح وينطق بلسان الحال قبل المقال أنكم على الجادة إن شاء الله فواصلوا المسير ولا تلتفتوا، ولينصرن الله من ينصره.

"ليس ثأرا وحسب"

٢٢٠ قتيلا وجريحا من رافضة باكستان بهجوم استشهادي على أحد أبرز معابدهم في (إسلام آباد)

النبأ ولاية باكستان

ضرب هجوم استشهادي دام هذا الأسبوع، معبدا مركزيا للرافضة المرتدين في العاصمة الباكستانية (إسلام آباد)، مخلّفا نحو ٢٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف رافضة باكستان، الذين شكّلوا مصدر إمداد بشري للميليشيات الرافضية إبان حربهم على المسلمين في الشام والعراق، ولكنه ليس السبب الوحيد لشرعية الهجوم، كما أوضح مصدر شرعي لـ(النبأ).

والهجوم هو الأعنف الذي تشهده العاصمة التي حرصت الحكومة الباكستانة على تحصينها من الهجمات، قبل أن يكسر جنود الخلافة هذه المعادلة.

معبد مركزي للرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (سيف الله الأنصاري) -تقبله الله تعالى- ظهر يوم الجمعة (١٨/شعبان)، نحو معبد كبير ومركزي للرافضة المرتدين، بمنطقة (تارلاي الكبرى) في العاصمة الباكستانية (إسلام آباد).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن ثلاثة من حراس المعبد همّوا بإيقاف المجاهد لتفتيشه قبل الدخول، لكنه عاجلهم بإطلاق النار من مسدّس تم تزويده به تحسُّبا لهذا الموقف المتوقع، فأصاب اثنين منهم بجروح متفاوتة.

أسلاك شائكة وكاميرات مراقبة

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) بأن الهجوم سبقه عملية رصد مكثف للمكان، حيث يخضع المعبد لحراسة دائمة عند بوابته الخارجية المشابهة لبوابات المواقع العسكرية، ويحيط بأسواره أسلاك شائكة و"كاميرات" مراقبة ضمن إجراءات أمنية من قبل إدارة المعبد لحمايته من الهجمات.

وبيّن المصدر أن المعبد المستهدف يعد واحدا من أكبر المراكز الرافضية في (إسلام آباد)، ويتكون من ثلاثة طوابق، تضم قاعة كبيرة لممارسة الطقوس الرافضية الشركية، ومركز تعليمي لنشر الكفر الرافضي في المنطقة.

٢٢٠ قتيلا وجريحا رافضيا

وقد فجّر المجاهد الاستشهادي سترته الناسفة وسط حشد كبير من الرافضة المجتمعين عند البوابة الداخلية للمعبد، ما تسبب بخسائر كبيرة في صفوفهم، حيث أسفر الهجوم الدامي عن سقوط نحو ٢٢٠ رافضيا بين قتيل وجريح بينهم ضباط من الشرطة المرتدة.

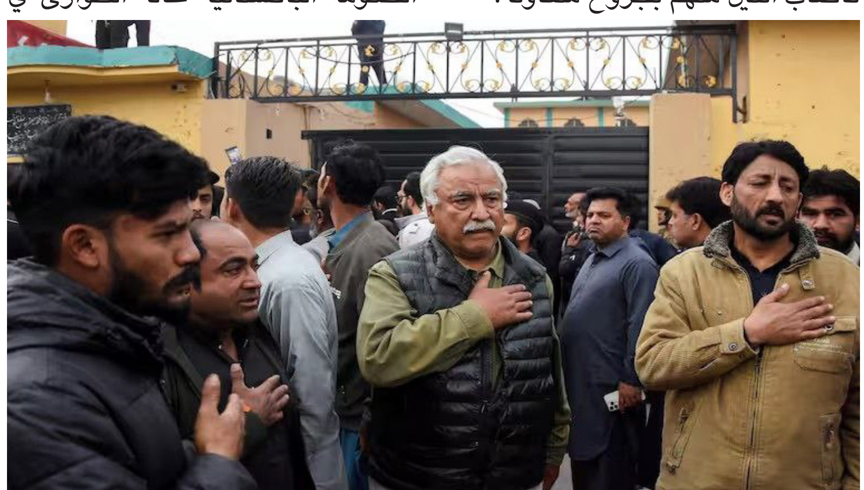
وعرضت وسائل إعلام دولية وباكستانية صورا ومقاطع لتناثر جثث ودماء الرافضة في موقع الهجوم.

طوارئ وإدانات

وعلى إثر الحصيلة الدامية، أعلنت الحكومة الباكستانية حالة الطوارئ في المستشفيات الرئيسة في البلاد، وفرضت طوقا أمنيا مشددا حول موقع الهجوم.



الأخ (سيف الله الأنصاري) منفذ الهجوم على معبد الرافضة في (إسلام آباد)


من أمام بوابة المعبد الرافضي المستهدف في (إسلام آباد)

وسارعت الدول الصليبية والحكومات المرتدة إلى إدانة الهجوم باسم "الإنسانية" ومن بينها أمريكا وروسيا ودول الخليج والحكومة العراقية، كما طالب الرافضة في العراق، بإعلان الحداد على قتلاهم في باكستان.

الرافضة يلطمون!

وخرج الآلاف من الرافضة في اليوم التالي للهجوم، لتشييع جثث العشرات من قتلاهم، على وقع أصوات استغاثاتهم ولطمياتهم الشركية المعهودة، وسط حالة من الحزن والبكاء جراء خسارتهم الفادحة، صاحبها استنفار أمني مكثف للقوات الباكستانية في الطرق والمناطق الرئيسة داخل العاصمة خشية وقوع المزيد من الهجمات.

اختراق التحصينات

ويعد الهجوم الذي كان من نصيب الرافضة، هو الأعنف والأكثر دموية الذي تشهده العاصمة الباكستانية منذ أكثر من عقد بحسب بعض مراكز الأبحاث.

ولسنوات خلت، تفاخرت الحكومة الباكستانية بنجاحها في تأمين عاصمتها وتجنيبها الهجمات من خلال التحصينات المشددة المفروضة، قبل أن ينجح جنود الخلافة في اختراق هذه التحصينات الأمنية، وتهشيم الصورة التي حرص طواغيت باكستان على تصديرها للعالم.

الطواغيت يتراشقون

ولم تجد الحكومة الباكستانية وسيلة لتبرير فشلها الأمني، سوى المسارعة إلى اتهام جارتها "الهندوسية" بينما ردت الأخيرة بـ"النفي" وسمحت باحتجاجات رافضية تندد بإخفاق باكستان، وهذه الحالة من التراشق وتبادل الاتهامات دأب عليها طواغيت باكستان والهند وأفغانستان خلال صراعهم الجاهلي الممتد منذ عقود، لكنها صارت مؤخرا شماعة كبيرة تعلّق عليها هذه الحكومات أسباب فشلها في محاربة المجاهدين.

ليس ثأرا وحسب

وخلال الحرب الصليبية الرافضية على الشام والعراق، تورط رافضة باكستان بدور بارز في إمداد الميليشيات الرافضية (زينبيون) التي ارتكبت أبشع الجرائم بحق المسلمين هناك، ولذا يؤكد المجاهدون أن هذه الهجمات ضد الرافضة، تأتي في سياق الثأر المشروع لدماء إخوانهم المسلمين.

خاص لكنّ مصدر شرعي نوّه عبر (النبأ) إلى أن الثأر ليس هو المسوغ الشرعي الوحيد لاستهداف الرافضة، وإنما هو سبب من جملة الأسباب الشرعية التي تتلخص أصالة في حكم الرافضة في الإسلام؛ بصفتهم كفارا مرتدين من وجوه عديدة، كما هو ثابت معروف عند علماء الإسلام المعتبرين.

٨ قتلى من القوات الموزمبيقية الصليبية باشتباكات جديدة في شمال موزمبيق



قتلى الجيش الموزمبيقي سقطوا في اشتباك قرب قرية (نامابو)

النبأ **ولاية موزمبيق**

أسقط جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثمانية قتلى من الجيش الموزمبيقي الصليبي باشتباكات تجددت بعد محاولات فاشلة من قبله لاستعادة أحد معسكراته في غابات (ماكوميا) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

قتيل من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في نهار الجمعة (١٨/ شعبان) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العدو أرسل قوة مدعومة بغطاء جوي، لاستعادة معسكره الذي خسره قبل نحو أسبوعين، وسيطر عليه المجاهدون.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كمنوا لعناصر العدو الذين تقدموا تحت غطاء القصف، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنام خمس بنادق، ولله الحمد.

فشل متكرر رغم طائراتهم!

وتجددت الاشتباكات في يوم الأحد (٢٠/شعبان)، مع الجيش الصليبي بعد محاولته التقدم مجددا لاستعادة معسكره.

خاص وأوضح المصدر ذاته أن الجيش كرر خطوته الأولى وأرسل قوة بغطاء جوي، وقصف المنطقة بعدة صواريخ للتغطية على تقدم قواته، لكن خيّب الله رميهم، كما في المحاولة الأولى، والحمد لله.

٥ قتلى آخرون واغتنام أسلحتهم

وبيّن المصدر أن المجاهدين كانوا قد كمنوا مسبقا للعدو، وتركوه يتقدم إلى موقع الكمين، ثم باغتوه بنيران كثيفة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين واغتنام خمس بنادق وقاذف صاروخي، ولله الحمد.

خاص وكشف المصدر لـ(النبأ) أن جنود العدو هربوا عشوائيا لحظة الاشتباكات، وتركوا جثث قتلاهم خلفهم، كما ضاع عدد منهم بين الغابات، ولله الحمد.

مقتل عنصرين آخرين من الفلول الهاربين

خاص وفي سياق الهجوم ذاته، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أجروا عملية تشميط خلال يومي الاثنين والثلاثاء، في الغابات المحيطة بالمعسكر، بحثا عن عناصر العدو الهاربين.

وأفاد المصدر بأن المجاهدين عثروا على عنصرين اثنين خلال البحث في موقعين مختلفين، وقتلوهما بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

انتحار أحد عناصر العدو

خاص كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن انتحار أحد عناصر الجيش الموزمبيقي الذين تاهوا في الغابات، لمّا شعر باقتراب جنود الخلافة من مكانه، وبيّن المصدر أنه خلال عملية التمشيط الدوري للمنطقة، سمعوا صوت طلقة نارية قريبة، وعندما تتبعوا مصدر الصوت، وجدوا عنصرا من العدو قد أطلق النار على نفسه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا تسعة عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي على الأقل وأصابوا آخرين، وأحرقوا معسكرا وثكنة كبيرة لهم، واغتنموا جميع ما فيهما من أسلحة ومدافع ومعدات عسكرية، بهجوم نوعي وقع بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) بشمال شرق البلاد.



عنصر من الجيش الموزمبيقي انتحر خوفا من المجاهدين



مقتل ٢٢ جاسوسا و٥ من القوات النيجيرية وإحراق ٣ معسكرات بهجمات متصاعـدة في غرب إفريقية



إحراق آلية للجيش النيجيري في معسكر (أونو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات شنها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٢٢ جاسوسا كانوا ضمن شبكة جنّدتها الحكومة النيجيرية لرصد تحركات المجاهدين، كما أسفرت عن مقتل خمسة من الجيش وميليشياته على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق ثلاثة معسكرات أحدها للجيش الكاميروني إضافة لإحراق وإعطاب ١٢ آلية متنوعة، ووقعت الهجمات في شمال نيجيريا وأقصى شمال الكاميرون.

قتيل وإحراق معسكر و٣ آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ شعبان) هجوما على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر والسيطرة على المعسكر بعد فرار العدو منه.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إلى جانب دبابة وآليتين دفع رباعي بداخله، واغتنموا أربعة رشاشات مختلفة الأعيرة، وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إحراق معسكر ثان في (يوبي)

وشهد يوم الخميس ذاته، هجوما للمجاهدين على معسكر ثان للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كواريتا) في (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ العدو بالفرار، وأحرق المجاهدون المعسكر إضافة إلى آلية دفع رباعي، واغتنموا بندقية وثلاث دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، وثقت عدسات المجاهدين الهجومين الأخيرين على المعسكرين في (برنو) و(يوبي)، ونشرت "وكالة أعماق" لقطات مصورة أظهرت جانبا من نتائج الهجومين، ولله الحمد.

قتيل آخر من الجيش النيجيري

على صعيد متصل، قتل جنود الخلافة في نفس اليوم، الخميس، عنصرا من الجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا في قرية (فور) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة وتضرر أخرى

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (ميل ٩٠) و(كوروس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرر مدرعة، ولله الحمد.

كما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ناسفة ثانية على دورية أخرى للجيش النيجيري، بين بلدتي (سابون غاري) و(ماندراغيراو)، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإعطاب آلية بثالث تفجير في (برنو)

وفي السياق، فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (٢١/شعبان)، عبوة ناسفة ثالثة على آلية للجيش النيجيري، بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا) في (برنو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل قيادي وعنصر من الميليشيات

وفي عملية أمنية، داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/شعبان) منزل قيادي في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بام) بمنطقة (برنو)، وأطلقوا عليه النار وأردوه قتيلا، وأحرقوا منزله إلى جانب عشرة منازل أخرى للميليشيات، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٢١/شعبان) عناصر من الميليشيات، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(تشيبوك)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

إحراق ٦ شاحنات إمداد للجيش النيجيري

على صعيد الحرب الاقتصادية، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا في يوم الاثنين (١٤/شعبان) على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(ماغوميري) في (برنو)، وضبطوا شاحنة إمداد للحكومة النيجيرية وأحرقوها.

كما نصب المجاهدون في يوم السبت (١٩/شعبان)، حاجزا آخر على نفس الطريق، وأحرقوا خمس شاحنات إمداد أخرى، ولله الحمد.

مجددا.. إحراق معسكر (داراك) للجيش الكاميروني

وفي أقصى شمال الكاميرون، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/شعبان) هجوما جديدا على معسكر الجيش الكاميروني الكافر في بلدة (داراك).

وبعد اشتباكات قصيرة بالأسلحة الرشاشة، لاذ العدو بالفرار، وسيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوا ما أعاد العدو بناءه بعد الهجوم السابق مطلع الشهر المنصرم.



غنائم الهجوم على معسكر للجيش الكاميروني في بلدة (داراك)

هجوم برمائي

واستخدم المجاهدون للوصول إلى المعسكر زوارق نهرية كما في المرة السابقة، لكن العدو هذه المرة كان أكثر استعدادا للهرب من تهيئة المعسكر واستخدامه مجددا، كما اغتنم المجاهدون مدفع هاون وبندقية وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٢٢ جاسوسا بحملة أمنية للمجاهدين

خاص

على الصعيد الأمني، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا شبكة جواسيس جندها الجيش النيجيري مؤخرا، وزودهم بأجهزة اتصال وصرف لهم رواتب شهرية، وطعّم صفوفهم بعناصر من الميليشيات، لإنجاح مهامهم.

وأفاد المصدر بأن المجاهدين استهدفوا في يوم السبت (١٢/شعبان) ١٧ جاسوسا قرب بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم على الفور، ولله الحمد.

وأضـاف المصدر بأنه في اليوم التالي، الأحد، قتل المجاهـدون خمسة جواسيـس آخرين، قرب بلدة (أبادم)، إثر استهدافهـم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وكشف المصدر أن العدو أوكل إلى أفراد هذه الشبكة مهمة رصد ومراقبة تحركات المجاهدين في المنطقة، كما كلفهم بمهمة قطع جميع الأشجار الحرجية الكبيرة التي تحجب الرؤية عن دورياته، تحت ذريعة استخدامها في صناعة الفحم.

وبين المصدر أن المجاهدين كانوا يرصدون تحركات هذه الشبكة مبكرا، ووجهوا لهم تحذيرات سابقة بالكف عن معاونة الجيش المرتد، لكنهم أصروا على ذلك واختاروا مصيرهم بأنفسهم.

وبحسب المصدر فقد سعى الجيش النيجيري مؤخرا إلى تجنيد المزيد من الجواسيس، بعد فشله المتكرر في حماية معسكراته ودورياته من الهجمات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ١٦ عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة النيجيرية وعنصرين من الشرطة وأحرقوا معسكرا لهم، كما دمروا وأعطبوا ثماني آليات واغتنموا آليتين وعشرات الدراجات النارية، بستّ هجمات منفصلة بمنطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.



قتل عدد من جواسيس الجيش النيجيري قرب بلدة (غاجيرام)

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي محمد العدناني
-تقبله الله تعالى-

حربٌ دينيةٌ عقديةٌ مقدّسة

إنّ حرب أهل السنة مع الروافض ليست حربًا طائفية كما ينعق الناعقون، فالطائفة جزءٌ من جزء والرافضة لا يمتون للإسلام بصلة، لهم دينهم ولنا دين، وإنما حرب أهل السنة مع الروافض حربٌ دينيةٌ عقديةٌ مقدّسة، حرب إيمانٍ وكفر، حرب شركٍ وتوحيد، لا مناص عنها ولا محيد.

٦٤

البرهان الشافي في التوحيد

"وإذا تأملت القرآن وتدبرته، وأعرته فكرا وافيا، اطّلعت فيه من أسرار المناظرات، وتقرير الحجج الصحيحة، وإبطال الشُّبه الفاسدة، وذكر النقض والفرق، والمعارضة والمنع، على ما يشفي ويكفي لمن بصّره الله، وأنعم عليه بفهم كتابه.

ومن ذلك قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} إلى قوله تعالى: {فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ}، فهذا استدلال في غاية الظهور ونهاية البيان على جميع مطالب أصول الدين من إثبات الصانع وصفات كماله من قدرته وعلمه وإرادته وحياته وحكمته وأفعاله وحدوث العالم وإثبات نوعي توحيده تعالى؛ توحيد الربوبية المتضمن أنه وحده الرب الخالق الفاطر، وتوحيد الإلهية المتضمن أنه وحده الإله المعبود المحبوب الذي لا تصلح العبادة والذل والخضوع والحب إلا له.

ثم قرر تعالى بعد ذلك إثبات نبوة رسوله محمد ﷺ أبلغ تقرير وأحسنه وأتمه وأبعده عن المعارض، فثبت بذلك صدق رسوله في كل ما يقوله، وقد أخبر عن المعاد والجنة والنار فثبت صحة ذلك ضرورة، فقررت هذه الآيات هذه المطالب كلها على أحسن وجه، فصدّرها تعالى بقوله: {يَاأَيُّهَا النَّاسُ}، وهذا خطاب لجميع بني آدم يشتركون كلهم في تعلقه بهم.

ثم قال: {اعْبُدُوا رَبَّكُمُ} فأمرهم بعبادة ربهم، وفي ضمن هذه الكلمة البرهان القطعي على وجوب عبادته؛ لأنه إذا كان ربنا الذي يربينا بنعمه وإحسانه، وهو مالك ذواتنا ورقابنا وأنفسنا، وكل ذرة من العبد فمملوكة له ملكا خالصا حقيقيا، وقد رباه بإحسانه إليه وإنعامه عليه، فعبادته له وشكره إياه وأجب عليه، ولهذا قال: {اعْبُدُوا رَبَّكُمُ}، ولم يقل: إلهكم. والرب هو: السيد والمالك والمنعم والمربي والمصلح، والله تعالى هو الرب بهذه الاعتبارات كلها، فلا شيء أوجب في العقول والفطر من عبادة من هذا شأنه وحده لا شريك له.

ثم قال: {الَّذِي خَلَقَكُمْ} فنبه بهذا أيضا على وجوب عبادته وحده، وهو كونه أخرجهم من العدم إلى الوجود، وأنشأهم واخترعهم وحده بلا شريك باعترافهم وإقرارهم، كما قال في غير موضع من القرآن: {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ} [الزخرف]، فإذا كان هو وحده الخالق، فكيف لا يكون وحده المعبود؟! وكيف يجعلون معه شريكا في العبادة! وأنتم مقرون بأنه لا شريك له في الخلق، وهذه طريقة القرآن يستدل بتوحيد الربوبية على توحيد الإلهية.

ثم قال: {وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ}، فنبه بذلك على أنه وحده الخالق لكم ولآبائكم ومن تقدمكم، وأنه لم يشركه أحد في خلق من قبلكم ولا في خلقكم، وخلقه تعالى لهم متضمن لكمال قدرته وإرادته وعلمه وحكمته وحياته، وذلك يستلزم لسائر صفات كماله ونعوت جلاله، فتضمن ذلك إثبات صفاته وأفعاله، ووحدانيته في صفاته، فلا شبيه له فيها، ولا في أفعاله فلا شريك له فيها.

ثم ذكر المطلوب من خلقهم، وهو: أن يتقوه فيطيعونه ولا يعصونه، ويذكرونه فلا ينسونه، ويشكرونه ولا يكفرونه، فهذه حقيقة تقواه.

وقوله: {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} قيل: إنه تعليل للأمر، وقيل: تعليل للخلق، وقيل: المعنى اعبدوه لتتقوه بعبادته، وقيل: المعنى خلقكم لتتقوه، وهو أظهر لوجوه:

أحدها: أن التقوى هي العبادة، والشيء لا يكون علة لنفسه.

الثاني: أن نظيره قوله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات].

والثالث: أن الخلق أقرب في اللفظ إلى قوله: {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} من الأمر.

ولمن نصر الأول أن يقول: لا يمتنع أن يكون قوله: {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} تعليلا للأمر بالعبادة، ونظيره قوله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة]، فهذا تعليل لكتب الصيام، ولا يمتنع أن يكون تعليلا للأمرين معا، وهذا هو الأليق بالآية، والله أعلم.

ثم قال تعالى: {الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ}، فذكر تعالى دليلا آخر متضمنا للاستدلال بحكمته في مخلوقاته.

فالأول: متضمن لأصل الخلق والإيجاد، ويسمى: "دليل الاختراع والإنشاء".

والثاني: متضمن للحكم المشهودة في خلقه، ويسمى: "دليل العناية والحكمة"، وهو تعالى كثيرا ما يكرر هذين النوعين من الاستدلال في القرآن.

ونظيره قوله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ * وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ} [إبراهيم]، فذكر خلق السموات والأرض، ثم ذكر منافع المخلوقات وحكمها...

ونظير ذلك أيضا قوله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} [البقرة]، وهذا كثير في القرآن لمن تأمله.

وذكر سبحانه في آية (البقرة) قرار العالم وهو: الأرض، وسقفه وهو: السماء، وأصول منافع العباد وهو: الماء الذي أنزله من السماء، فذكر المسكن والساكن وما يحتاج إليه من مصالحه، ونبه تعالى بجعله للأرض فراشا على تمام حكمته في أن هيأها لاستقرار الحيوان عليها، فجعلها فراشا ومهادا وبساطا وقرارا، وجعل سقفها بناء محكما مستويا لا فطور فيه ولا تفاوت ولا عيب.

ثم قال: {فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} فتأمل هذه النتيجة وشدة لزومها لتلك المقدمات قبلها، وظفر العقل بها بأول وهلة وخلوصها من كل شبهة وريب وقادح، وأن كل متكلم ومستدل ومحجاج إذا بالغ في تقرير ما يقرره وأطاله، وأعرض القول فيه فغايته -إن صح ما يذكره- أن ينتهي إلى بعض ما في القرآن فتأمل ما تحت هذه الألفاظ من البرهان الشافي في التوحيد، أي: إذا كان الله وحده هو الذي فعل هذه الأفعال فكيف يجعلون له أندادا؟! وقد علمتم أنه لا ند له يشاركه في فعله.

فلما قرر نوعي التوحيد أتم تقرير انتقل إلى تقرير النبوة فقال: {وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} إن حصل لكم ريب في القرآن وصدق من جاء به، وقلتم: إنه مفتعل؛ فأتوا ولو بسورة واحدة تشبهه، وهذا خطاب لأهل الأرض أجمعهم، ومن المحال أن يأتي واحد منهم بكلام يفتعله ويختلقه من تلقاء نفسه، ثم يطالب أهل الأرض بأجمعهم أن يعارضوه في أيسر جزء منه، يكون مقداره ثلاث آيات من عدة ألوف، ثم تعجز الخلائق كلهم عن ذلك، حتى إن الذين راموا معارضته كان ما عارضوه من أقوى الأدلة على صدقه، فإنهم أتوا بشيء يستحيي العقلاء من سماعه، ويحكمون بسماجته، وقبح ركاكته وخسته، فهو كمن أظهر طيبا لم يشم أحد مثل ريحه قط، وتحدى الخلائق ملوكهم وسوقتهم بأن يأتوا بذرة طيب مثله، فاستحى العقلاء وعرفوا عجزهم، وجاء الحمقان بعذرة منتنة خبيثة، وقالوا: قد جئنا بمثل ما جئت به، فهل يزيد هذا ما جاء به إلا قوة وبرهانا وعظمة وجلالة؟!.

وأكد تعالى هذا التوبيخ والتقريع والتعجيز بأن قال: {وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}، كما يقول المعجز لمن يدعي مقاومته: اجهد علي بكل من تقدر عليه من أصحابك وأعوانك وأوليائك، ولا تبق منهم أحدا حتى تستعين به، فهذا لا يقدم عليه إلا أجهل العالم وأحمقه وأسخفه عقلا، إن كان غير واثق بصحة ما يدعيه، أو أكملهم وأفضلهم وأصدقهم وأوثقهم بما يقوله..

فاشتملت الآيات على تقرير مهمات أصول الدين؛ من إثبات خالق العالم وصفاته ووحدانيته، ورسالة رسوله، والمعاد الأكبر".

[بدائع الفوائد/ابن القيم].

٣٢ قتيلا من جيش النيجر والميليشيات البوركينية وهجوم استشهادي على رتل للجيش المالي وحلفائه

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع خمسة قتلى في صفوف جيش النيجر وأحرقوا آلية لهم بهجوم بمنطقة (طاوة) في غرب النيجر، كما قتلوا ١٨ عنصرا من ميليشيا القاعدة بهجوم بمنطقة (أربيندا) في شمال بوركينافاسو.

في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن عملية استشهادية استهدفت رتلا للجش المالي والفيلق الإفريقي قرب بلدة (ميناكا) في شرق مالي، خلفت نحو عشرة من القتلى والجرحى في صفوفهم.

هجوم استشهادي على رتل للجش المالي والفيلق الإفريقي

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الرحمن الأنصاري) -تقبله الله تعالى- انطلق في يوم الخميس (١٧/شعبان) نحو رتل للجيش المالي والفيلق الإفريقي الروسي، على الطريق بين (أنسونغو) و(ميناكا).

وأضاف المصدر بأن المجاهدين استهدفوا الرتل بنيران أسلحتهم، قبل أن يطارده الاستشهادي ويفجّر سيارته المفخخة على عدد من العناصر الذين نزلوا عن آلياتهم محاولين الفرار، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وإعطاب وتضرر نحو ثلاث آليات، ولله الحمد.



الأخ (عبد الرحمن الأنصاري) منفذ الهجوم على رتل للعدو قرب بلدة (ميناكا)

٥ قتلى من جيش النيجر وإحراق آلية لهم

وفي النيجر، نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأحد (٢٠/شعبان) لدورية لجيش النيجر المرتد، في بلدة (بيرني كوني) في جنوب (طاوة)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإحراق آلية رباعية الدفع واغتنام ثلاث بنادق ومسدسين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



لحظة تنفيذ العملية الاستشهادية على رتل العدو قرب (ميناكا)

١٨ قتيلا من ميليشيا القاعدة

من جهة أخرى، شنّ جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، هجوما على تمركزات ميليشيا القاعدة المرتدة، في قريتي (دجيكا) و(بيلهوت) بمنطقة (أربيندا) في بوركينافاسو، بالأسلحة المتنوعة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ١٨ عنصرا على الأقل وفرار البقية، واغتنام ١٧ بندقية وست دراجات نارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد شنّوا الأسبوع الماضي هجوما منسقا على مطار العاصمة النيجرية (نيامي)، استهدف القاعدة الجوية ١٠١ أكبر قاعدة عسكرية في البلاد، ودمروا خلال الهجوم مقر القيادة الجوية وسبع طائرات عسكرية وثامنة مدنية، كما دمروا وأحرقوا مساكن الجنود داخلها إلى جانب العديد من العربات والمركبات والغرف العسكرية داخل القاعدة في أكبر ضربة أمنية تتلقاها قوات النيجر خلال سنوات طويلة.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ قال:

(أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله).

[رواه مسلم]

شهر الخير



أيام قلائل ويهلّ علينا زائر كريم وموسم خير كبير، يحمل في طياته كنوزا لا تقدر بثمن، من ظفر بها واغتنمها كان من الرابحين السعداء، ومن غفل عنه وفاتته أثمانها كان من الخاسرين الأشقياء، فهلم بنا نتذاكر كيف نستقبل هذا الضيف بقلوب مستعدة ونفوس متشوقة لنظفر بخيره وننعم ببركاته.

موسم التجارة الرابحة

شهر مبارك وأيام معدودات لكن في طياتها بركات وخيرات، زائر يأتي مسرعا حاملا معه صفقات رابحة وبضاعة نفيسة، قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفِّدت الشياطين ومردة الجن، وغلِّقت أبواب النار فلم يُفتح منها باب، وفتِّحت أبواب الجنة فلم يُغلق منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة) [الترمذي].

وجاء في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (قال الله: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه)، فهل بعد هذا الفضل من فضل؟!

فإلى كل من ألمّت به الهموم والغموم وأحاطت به الخطوب؛ ها قد أقبل شهر تستجاب فيه الدعوات تفرج فيها الكربات، وتنزل فيه الرحمات من رب الأرض والسماوات، وإلى من يريد أن يتقدم ويجوز، لكنه ما يلبث أن يقع في حبائل الذنوب؛ ها قد أقبل شهر العتق من النيران، وشهر الانتصار على الشهوات والشيطان، وإلى المجاهدين الذين ينتظرون فجر النصر؛ ها هو شهر الغزوات والانتصارات والفتوحات، ألا إنها أيامٌ الخاسر فيها من ضيعها، أرأيتم لو أُهدي لأحد الفقراء جرة ذهب أكان طارحها؟ فكيف بنا نحن الفقراء المحتاجين إلى الحسنات والمغفرة إلى عفو الله ورضاه، وقد أنهكتنا الدنيا وصرعتنا وألهتنا، فنحتاج إلى ملاذ نأوي إليه، تستجم فيه النفوس وتختلي فيه بالملك القدوس، هذا المأوى هو رمضان.

لو عددنا فضائله ما أحصيناها؛ تغلق فيه أبواب النيران، وتفتح أبواب الجنان، وتصفّد فيه الشياطين، ولله في كل ليلة عتقاء، فيه ليلة خير من ألف شهر، كنوز نحن بأمس الحاجة إليها لمن كان له قلب، فحري بمن عرف فضل الزائر أن يستعد لاستقباله فلربما لا يكتب له لقاء معه، فكم هم الذين منّوا أنفسهم بصيامه غطاهم الثرى قبل إدراكه!

ردوني عليهم

"باع قوم من السلف جارية، فلما قرب شهر رمضان رأتهم يتأهبون له ويستعدون بالأطعمة وغيرها، فسألتهم فقالوا: نتهيأ لصيام رمضان، فقالت: وأنتم لا تصومون إلا رمضان؟ لقد كنت عند قوم كل زمانهم رمضان، ردوني عليهم" [لطائف المعارف]، هكذا حال الصالحين النجباء الذين يعرفون أن العمر فرص وأن الموت يأتي بغتة، فكما يكدح أهل الدنيا في طلبها فكذا يكدح الصالحون في طلب الآخرة، ويرون أن الدنيا محطة وقود يتزودون منها فقط ليكملوا المشوار إلى دار الخلود.

لقد كان حال سلفنا في استقبال شهر الخير مغايرا تماما لواقع أمتنا المرير! فانظروا كيف كان استقبالهم وكيف هو استقبالنا، فهذا سيد الخلق صلى الله عليه وسلم كان يكثر من صيام شعبان استعدادا لرمضان، أما الصحابة رضوان الله عليهم فقد روي أنهم كانوا يدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم رمضان -وإذا دخل تفرغوا للعبادة وقراءة القرآن والاتجار مع الله- ثم يدعونه ستة أشهر أن يتقبله منهم.

أما عن استعداد أهل زماننا له فلا تسل عن المأكولات حين تُخزن وكأنه شهر الجوع، ولا تسل عن التنافس على الملبوسات والمشتريات، يضيعون الصلوات من أجل شراء حاجيات رمضان في الأسواق، مشاحنات وصراعات على أتفه الأسباب، وكأنّ الشيطان قبل أن يصفّد ينال منهم وينهلون منه، فعلى هذه الحال يبكي القلب دما وتذرف العين دمعا، فلو كان عرضا من الدنيا لتهافتوا عليها تهافت الأنعام الجائعة، ولكن هي وربي قلوب غشيتها الغفلة، وأهلكها حب الدنيا، فتعالوا نمحوا الغبار عن القلوب، ونتعلم كيف نستقبل رمضان.

لن يسبقني إلى الله أحد

الزم أخي المسلم هذا الشعار فيما بقي من شهر شعبان فهو شهر يغفل عنه الناس، فاتخذه وقودا لك لتكمل المسير وتلتقي بشهر الخير، وإليك أخي المسلم بعض الخطوات نذكرك بها لتعينك على حسن استقبال شهر الخير.

أولا: اشكر المولى سبحانه على نعمة رمضان فهو فضل كبير من رب جواد كريم، قال تعالى: {لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ}.

ثانيا: لا يمكن بحال من الأحوال أن تتحلى قبل أن تتخلى، فتخلَّ عن ذنوبك وتب منها من الآن، جدد نيتك على عدم الرجوع إليها كبيرها وصغيرها، ولتكن توبة صادقة تستقبل بها هذا الضيف العزيز، فالذنوب عوائق في الطريق لن تدعك تكمل الطريق، فكم من محروم حُرم لذة العبادة بسببها.

ثالثا: أصلح ما بينك وبين الناس وتحلل من المظالم ورد الحقوق إلى أصحابها، فرب دعوة مقهور بسببك منعتك البركة والتوفيق، فإياك أن يأتي رمضان وبينك وبين إخوانك عداوة وشحناء.

رابعا: امسك مصحفك من الآن، وابدأ في تلاوته وتدبر معانيه، وأكثر من التلاوة أضعاف ما كنت قبل فشهر رمضان شهر القرآن.

خامسا: اعزم على النفقة في سبل الخير وخاصة الأسرى والذراري، وساهم في إفطار الصائمين ولو باليسير، خصص مبلغا من الآن ولا تتعذر باحتياجات وتذكر، {وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} فأنت تتعامل مع الكريم.

سادسا: اشرع وسارع في تعلم أحكام الصيام، لكي تعبد الله على بصيرة ويصح صيامك وتسلم عبادتك.

سابعا: أكثر من الدعاء أن يعينك الله تعالى على العبادة، وقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما روى أبو داود والنسائي من حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخذَ بيدِهِ، وقالَ: (يا مُعاذُ، واللَّهِ إنِّي لأحبُّكَ، واللَّهِ إنِّي لأحبُّكَ، فقالَ: أوصيكَ يا معاذُ: لا تدَعنَّ في دُبُرَ كلِّ صلاةٍ تقولُ: اللَّهمَّ أعنِّي على ذِكْرِكَ، وشُكْرِكَ، وحُسنِ عبادتِكَ).

فأحسن أخي المسلم الاستعداد لرمضان، فهو فرصة من فرص العمر وغنيمة لا يفوز بها إلا من وفقه الله، فأرِ مولاك منك عزيمة وصدقا، واحرص أن يكتب اسمك من العتقاء، فتسعد سعادة لا تشقى بعدها أبدا، والحمد لله رب العالمين.

٣٢ قتيلا من النصارى المحاربين وإحراق ٢٦ منزلا بهجمات متواصلة في الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

تتواصل هجمات المجاهدين ضد نصارى إفريقية المحاربين، حيث قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ٣٢ نصرانيا، وأحرقوا ثكنة للميليشيات ونحو ٢٦ منزلا للنصارى، وذلك بخمس هجمات جديدة توزعت على مناطق: (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

مقتل ٣ نصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/شعبان) بلدة (أويشا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة نصارى وإحراق ستة منازل، ولله الحمد.

٥ قتلى آخرون في (بيني)

كما أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٢/شعبان) خمسة من النصارى المحاربين، قرب قرية (مباو) بالمنطقة ذاتها، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٢١ نصرانيا وإحراق ٢٠ منزلا

وفي (لوبيرو)، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/شعبان) قرية (مامبيمب) قرب بلدة (كانتين) في (لوبيرو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٢١ نصرانيا، وإحراق نحو ٢٠ منزلا ودراجتين ناريتين، واغتنام بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق ثكنة للميليشيات في (إيتوري)

أما في (إيتوري)، فقد اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، مع دورية راجلة للميليشيات الكونغولية، قرب قرية (أوتومابير) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار بقيتهم واغتنام بندقية.

كما واصل المجاهدون تقدمهم نحو القرية، وهاجموا ثكنة للميليشيات الكافرة فيها، بنيران أسلحتهم، وأحرقوها بعد فرار العدو منها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



قتيل من الميليشيات الكونغولية بنيران المجاهدين قرب قرية (أوتومابير)

قتيلان من النصارى في (إيتوري)

وفي نفس اليوم، أسر جنود الخلافة اثنين من النصارى المحاربين، قرب قرية (أوتومابير)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٢٦ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأحرقوا عشرات المنازل لهم، كما قتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي وأصابوا ستة آخرين بجروح، بثماني هجمات وقعت في مناطق: (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان بنيران المجاهدين شمال شرق أفغانستان

النبأ | ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع، عنصرا من طالبان بهجوم مسلح شمال شرق أفغانستان.

خاص

وتفصيلا، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٢٣/شعبان) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (فيض آباد) في (بدخشان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"إن من سلم لله واستسلم له، وعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، وعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له؛ لم يبق لخوف المخلوقين في قلبه موضع.. فإن نفسه التي يخاف عليها قد سلمها إلى وليها ومولاها، وعلم أنه لا يصيبها إلا ما كتب لها، وأن ما كتب لها لا بد أن يصيبها؛ فلا معنى للخوف من غير الله بوجه".

[مدارج السالكين]

رمضان

الفرح والتبشير به

قال ابن رجب: "كان النبي ﷺ يبشر أصحابه بقدوم رمضان، كما أخرج أحمد والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان النبي ﷺ يبشر أصحابه يقول: (قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، كتب الله عليكم صيامه..)" [جامع العلوم].

ثبوت دخول الشهر

يثبت دخول الشهر بأحد أمرين: رؤية هلال رمضان أو إكمال شعبان ثلاثين يوما، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين) [متفق عليه].

تعلم أحكامه

عملا بالقاعدة الشرعية "ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب"، فيجب على كل مسلم أن يتعلم ما يتعلق بأحكام رمضان قبل دخوله، حتى لا يقع في شيء يفسد عليه عبادته، وإن أشكل عليه شيء فينبغي أن يسأل عنه.

تبييت نية صيامه

قال ﷺ: (من لم يبيت الصيام قبل الفجر، فلا صيام له) [النسائي]، وهذا في صيام الفرض، أما صيام النفل فمباح أن ينويه خلال النهار إذا لم يأت شيئا من المفطرات، ويكفي لرمضان نية واحدة في بداية الشهر ما لم ينقطع الصيام بعذر.

كثرة التلاوة والتدبّر

قال ابن رجب بعد أن ذكر نماذج من اهتمام السلف بتلاوة القرآن: "فأما في الأوقات المفضلة -كشهر رمضان خصوصا الليالي التي يطلب فيها ليلة القدر-.. فيستحب الإكثار فيها من تلاوة القرآن؛ اغتناما للزمان" [جامع العلوم].

الاعتدال في الأكل والشرب

لأن كثرة الأكل والشرب يقترن به غالبا التقصير في الطاعة والتكاسل عنها، قال ﷺ: (ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه) [الترمذي].

العدد ٥٣٥ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢ رمضان ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٣٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلا من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق معسكرين و٢٤ آلية بهجمات متصاعدة شمال نيجيريا



تكبدت القوات النيجيرية هذا الأسبوع خسائر كبيرة إثر سلسلة هجمات وتفجيرات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية، حيث أوقعوا نحو ١٥ قتيلا في صفوفهم، وأحرقوا معسكرين وأحرقوا وأعطبوا ٢٤ آلية بينها خمس مدرّعات، كما قتلوا ثمانية من الجواسيس والميليشيات، في حين قتلوا أحد النصارى المحاربين وأحرقوا كنيسة وآلية وعشرات المنازل لهم، ووقعت الهجمات في شمال نيجيريا وجنوب شرق النيجر، وكان أبرزها اقتحام معسكرين للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) التي تشهد عودة جديدة لمحرقة المعسكرات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/شعبان) مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام رشاش متوسط وبندقية، كما قتلوا في اليوم ذاته، عنصرا ثالثا، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا على طريق (دامبوا-تشيبوك)...

٤

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي والعثور على جثتين إضافيتين في غابات (كاتوبا) الشهيرة

٦

مقتل ٧ من النصارى المحاربين وإصابة عناصر من الجيش الكونغولي بهجمات شرق الكونغو

٧

مقتل عنصر من النظام السوري وإصابة آخر بنيران المجاهدين في الخير

٧

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لقوات (بونتلاند) بتفجير شمال شرق الصومال

٧

افتتاحية

بين رمضانين

٣

٢٣ قتيلا من القاعدة و٧ من قوات النيجر وإحراق حاجز للجيش المالي بهجمات متواصلة في الساحل

أسفرت ثلاث هجمات نوعية لجنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع عن مقتل ٢٣ عنصرا من ميليشيا القاعدة، وسبعة عناصر من جيش النيجر، وإحراق حاجز وآلية للجيش المالي، ووقعت الهجمات في بوركينافاسو ومالي والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/شعبان) هجوما على تمركزات لميليشيا القاعدة المرتدة، في قرية (أدوجي) شمال بوركينا فاسو.

وأسفر الهجوم الذي دار بالأسلحة المتنوعة عن مقتل ٢٠ عنصرا منهم واغتنام ٢٣ بندقية ورشاشين متوسطين وثماني دراجات نارية، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة أسروا خلال الهجوم...

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين



حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٤ شعبان إلى ١ رمضان ١٤٤٧ هـ)
١١ صليبيا
٧٦ كافرا ومرتدّا
٢٩ آلية أُحرقت وأُعطبت
أكثر من ٨٨ قتيلا وجريحا
٣٠ عملية
٦ مواقع تم إحراقها
٩ رباعية الدفع
١ آلية مغتنمة
١٢ متنوعة
٨ مدرّعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٤٠ ولاية غرب إفريقية
٣٣ ولاية الساحل
٩ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية الصومال
٢ ولاية الشام
١ ولاية موزمبيق
عدد العمليات في الولايات
١٧ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية وسط إفريقية
٤ ولاية الساحل
١ ولاية الصومال
١ ولاية الشام
١ ولاية موزمبيق
عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام
١
الخير
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٧ هـ



بين رمضانين

استقبل المسلمون في ربوع العالم شهر رمضان المبارك، بالاختلاف والتنازع على يوم ثبوته، وسيختلفون ويتنازعون كذلك في يوم وداعه، يستثقلونه زائرا قادما ويتنفسون الصعداء منه زائرا مودّعا، ثم ينتظرون أن تحلّ بركاته عليهم وهم لم يعظّموا فيه إلا ما يملأ بطونهم.

هذه حقيقة يضجّ بها حال أمة الإسلام اليوم بعيدا عن محاولات تزيين الواقع بزينة مصطنعة مبتذلة؛ كما يفعلون مع رمضان ذاته الذي يستقبلونه بكل أنواع الزينة المادية إلا تزيين قلوبهم بنور الإيمان، وتطهيرها من الخبائث والأدران التي علقت بها طوال العام، حتى جعلوه طقسا وموسما لتبديد التقوى ومحاربة الوقار والخشوع، إلا ما رحم ربك.

إنّ اختلاف المسلمين كل عام في تحديد موعد دخول رمضان، ليس بسبب الهلال المظلوم فهو والله بريء من كل هذه السجالات السنوية التي تتعدى اختلاف المطالع وسعة الشريعة، وإنما سبب الاختلاف هو حالة التمزق والتشرذم التي صنعتها الحدود الوطنية التي تقدسها الشعوب ويحرسها الجنود، وتنشأ الأجيال على تعظيمها، ويتواصى الآباء والأبناء بحبها وهي تلتف على رقابهم تحصد دينهم، وفي كثير من الأحيان تأخذ معها دنياهم، ولا عجب فمن الحب ما قتل!

إنّ تعظيم شعائر الله من علامات المؤمنين الصادقين المحققين لتقوى الله تعالى كما بيّن سبحانه في قوله: {ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ}، وشعائر الله كما قال المفسرون: هي معالم دينه الظاهرة ونُسكه العامة، ولا شك أن شهر رمضان من أبرزها وأعظمها، وقد ازدحمت نصوص الوحي بأنواعها؛ قرآنًا وسُنةً نبويةً وقُدسيةً، لتؤكد فضائل هذه الشعيرة الإلهية، وتُعلي مقام هذه الفريضة الإيمانية، المعظمة المقدرة في قلوب أهل التقوى.

لكن ما يصدر عن كثيرٍ من أهل القبلة اليوم، ينافي ويصادم ذلك المقام بالكلية، ولو أن رمضان جاء على هيئة بشر إلى الناس لاجتمعوا عليه وقتلوه مع سبق إصرار وترصد! ليريحوا أنفسهم من قيوده وحدوده التي حددها الله تعالى بحكمته، ويرون فيها كبتا لشهواتهم التي لم يشبعوا منها طوال عام كامل! فهم على استعداد أن يلتزموا بكل حدود الأرض إلا حدود الخالق سبحانه وتعالى.

ولذلك يصوم كثيرٌ مِن هؤلاء عن الطيبات ويفطرون على الخبائث، يمسكون عن الحلال من أول النهار إلى آخره، لكنهم لا يمسكون عن الحرام طيلة الشهر بل سائر الدهر، فلا تقوى حققوا ولا أجرا حصّلوا، لا لسانا صانوا ولا بصرا غضّوا، أتاهم رمضان فلم يحسنوا استقباله، تأسّفوا على قدومه وينتظرون بفارغ الصبر مفارقته!

لكن لو عدنا إلى القرون المفضلة والقدوات المبجّلة في عصور المسلمين الذهبية، لوجدنا حالهم يختلف تماما عن حال هذه العصور سواء فيما يتعلق برمضان المبارك أو غيره من المواسم والشعائر الإيمانية، فاستقبالهم رمضان كان يبدأ قبل قدومه أصلا، يتهيأون له بتزيين قلوبهم بالتوبة والأوبة إلى الله تعالى، وتطهير أنفسهم من أمراضها وتنقية قلوبهم من أسقامها، حتى تصفو وتزكو فتكون أهلا لتنزل الرحمات والبركات عليها.

ثم إذا ما ثبت رؤية هلاله في حضَر أو بادية، أذعنوا له وصاموا جموعا لرؤيته، ثم خلوا في محاريبهم سُجّدا لله وتبتّلا، وانكبّوا على مصاحفهم تلاوة وتدبرا، وتسابقوا إلى أموالهم بذلا وجودا، وإذا ما حيعل المنادي للجهاد نفروا خفافا وثقالا شيبا وشبانا يبتغون القتل مظانه بحثا عن شرف العبادة في شرف الزمان.

لمّا كان هذا حالهم في الأولى، وتلك خصالهم طاعة لله وخشية وتقوى؛ تنزلت عليهم البركات وصار رمضانهم شهر انتصارات وفتوحات، وحصدت قلوبهم ثمرة هذا الموسم طيلة العام فاستقامت على الطاعات، ولم تنكث عهدها مع ربها، ولم تنقض غزل شهرها وتضع يدها مجددا في يد عدوها الأول -شيطانها-.

وإذا ما شارف الشهر على الرحيل، لم ينشغلوا بموعد أفول هلاله وكأن حِملا ثقيلا سيزول عن صدورهم -حاشاهم-، بل هبوا مجددا في أيامه الأواخر يجددون النوايا والهمم على بذل المزيد، بحثا عن الظفر بليلة هي خير من ألف شهر، عاكفين قائمين لله تعالى تكاد تنكسر أصلابهم ليس من سرعة النقر -كنقر الديكة- بل من طول القيام حتى كأنّ أحدهم سُنبلة ملأى تحني رأسها من شدة الانكسار والإخبات والذلة لباريها، أما الفوارغ فوارغ من كل شيء.

وإذا ما انقضى الشهر وانصرم، عاشوه مجددا في غير رمضان، فالصيام صيام والقيام قيام، والتلاوة تلاوة والجهاد جهاد، فالرب المعبود تعالى هو ذاته سبحانه وتقدست أسماؤه، فكان بحق كل أيامهم رمضان، فهذا هو رمضان الذي يريده الله تعالى من عباده المؤمنين، والذي نذكر أنفسنا والمجاهدين وسائر إخواننا المسلمين بتقديره وإنزاله منزلته واستغلال كل لحظاته بطاعة الله سبحانه.

ولأنه أيام معدودات، فسرعان ما ينقضي بصيامه وقيامه وقرباته، وقلوب المؤمنين منه في وجل! ولذا كانوا يدعون الله ستة أشهر أن يقبله منهم، وهم أحيوه بحذافيره وعمّروا أوقاته دقيقة دقيقة، وهذا هو دأب المتقين الذين وصفهم الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ}، روى الترمذي وأحمد وابن ماجة من حديث عائشة رضي الله عنها، قالت: يا رَسولَ اللَّهِ (وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ)، أَهوَ الَّذي يَزني ويَسرِقُ، ويَشرَبُ الخمرَ؟ قالَ: لا، يا بِنتَ الصِّدِّيقِ، ولَكنَّهُ الرَّجلُ يَصومُ، ويتَصدَّقُ، ويُصلِّي، وَهوَ يَخافُ أن لا يُتقبَّلَ منهُ).

نسوق هذه المقارنة الحادة بين هذين الرمضانين بين السابقين واللاحقين، لنشحذ همم المسلمين ونذكّرهم كيف كان السلف يعيشون رمضان؛ يستقبلونه ويستثمرون أوقاته، يفرحون بقدومه ويحزنون لفراقه، يحيون نهاره بالانكسار لمولاهم، ويُسهرون لياليه بالقيام بين يدي باريهم، ثم يعقبونه بالاستقامة، هذا هو رمضان الذي يحقق التقوى ويجلب البركات، هكذا كانوا، فكونوا مثلهم وتأسوا بهم، {وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ}.

٣٠ قتيلا من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق معسكرين و٢٤ آلية بهجمات متصاعدة شمال نيجيريا



إحراق آلية للجيش النيجيري في معسكر (بولكا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

تكبدت القوات النيجيرية هذا الأسبوع خسائر كبيرة إثر سلسلة هجمات وتفجيرات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية، حيث أوقعوا نحو ١٥ قتيلا في صفوفهم، وأحرقوا معسكرين وأحرقوا وأعطبوا ٢٤ آلية بينها خمس مدرّعات، كما قتلوا ثمانية من الجواسيس والميليشيات، في حين قتلوا أحد النصارى المحاربين وأحرقوا كنيسة وآلية وعشرات المنازل لهم، ووقعت الهجمات في شمال نيجيريا وجنوب شرق النيجر، وكان أبرزها اقتحام معسكرين للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) التي تشهد عودة جديدة لمحرقة المعسكرات.

٣ قتلى من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/شعبان) مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام رشاش متوسط وبندقية، كما قتلوا في اليوم ذاته، عنصرا ثالثا، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا على طريق (دامبوا-تشيبوك)، ولله الحمد.

فيما استهدفوا في نفس اليوم، عنصرا رابعا، قرب قرية (بيجي بيجي) بمنطقة (أداماوا)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

مقتل جندي بعد أسره

وفي سياق مشابه، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، عنصرا من الجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا على طريق (داماسك) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للجيش النيجيري

خاص على صعيد الكمائن المتفجرة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن رتلا كبيرا للجيش النيجيري قوامه أكثر من ٢٠ آلية، حاول في يوم الأربعاء (٢٣/شعبان) الاقتراب من مواقع المجاهدين قرب بلدة (كاجيري) في (برنو).

وفي الطريق فجّر المجاهدون عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيها.

كما أفاد المصدر أن المجاهدين كمنوا في نفس اليوم، للرتل ذاته في طريق عودته، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وسمع المجاهدون صراخ المصابين، ولله الحمد.

مهاجمة معسكر (بولكا) المركزي

وفي سياق استهداف معسكرات العدو، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/شعبان) معسكرا مركزيا للقوات النيجيرية المرتدة، في بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، بأنواع الأسلحة المختلفة.

هروب بلا مقاومة

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة بدأوا هجومهم على حاجز للجيش قرب المعسكر، وبعد اشتباكات قصيرة لاذ عناصر الحاجز بالفرار.

وأضاف المصدر بأن عناصر العدو داخل المعسكر كانوا قد أعدوا أنفسهم للهرب أثناء مهاجمة المجاهدين للحاجز، وفور وصول المجاهدين للمعسكر لاذ عناصره بالفرار دون أي مقاومة تذكر.

إحراق المعسكر و١١ آلية

وبعد اقتحام المعسكر والسيطرة عليه، أحرق المجاهدون ثكناته ومدرعتين وآلية رباعية الدفع وثماني آليات متنوعة إضافة إلى ست دراجات نارية بداخله.

كما اغتنموا ٤٢ بندقية ورشاشا ثقيلا وآخر متوسطا إلى جانب سبع دراجات نارية، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري

على الصعيد ذاته، شنّ جنود الخلافة هجوما متزامنا على معسكر آخر للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (ماندراغيراو) بالمنطقة ذاتها.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين اقتحموا وسط المعسكر واشتبكوا مع عناصره بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر في صفوفهم وإصابة آخرين، واغتنام خمس بنادق وإحراق غرفتين داخل المعسكر، ولله الحمد.

تدمير مدرعة للجيش

وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة كبيرة على آلية مدرعة للجيش النيجيري المرتد، خرجت من المعسكر ذاته، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الجيش المرتد

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (٢٨/شعبان) عبوة ناسفة ثالثة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (كوندوغا) و(كاوري) بالمنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وتدمير دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

٤ قتلى آخرون باقتحام معسكر ثالث

وفي السياق ذاته، شنّ جنود الخلافة في نفس اليوم الاثنين، هجوما قويا على معسكر للقوات النيجيرية في بلدة (كروس) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة.

ودارت اشتباكات عنيفة لنحو نصف ساعة، سقط خلالها أربعة قتلى من عناصر الجيش المرتد وأصيب آخرون ولاذوا بالفرار، وسيطر المجـاهـدون على المعسكر.

إحراق ١١ آلية بينها مدرعات

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر مع خمس آليات رباعية الدفع ومدرعة ودبابة وأربع آليات متنوعة إحداها مزودة بمدفع ثقيل، كما اغتنموا آلية رباعية الدفع وست بنادق وثلاثة رشاشات ثقيلة وذخائر متنوعة، ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا لنتائج الهجوم على المعسكر، ولله الحمد.

إحراق آلية للجيش

وفي عملية منفصلة، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/شعبان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار وأحرق المجاهدون آلية، واغتنموا رشاشا ثقيلا، ولله الحمد.


آلية اغتنمها المجاهدون بالهجوم على معسكر (كروس) في (برنو)

مقتل ٥ جواسيس

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/شعبان) أربعة جواسيس للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (مكوروس) و(كوكاوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة.

كما قتلوا في نفس اليوم، جاسوسا خامسا للجيش المرتد، بالطريقة ذاتها، بعد أسره سابقا قرب قرية (دابارماسارا) في (برنو)، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق كنيسة و٣٠ منزلا لهم

وعلى صعيد استهداف النصارى المحاربين، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/شعبان) أحد النصارى المحاربين، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا على طريق (دامبوا-تشيبوك) بمنطقة (برنو)، كما داهموا في نفس اليوم قرية (شيراكافي) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، وأحرقوا كنيسة وعشرة منازل ودراجة نارية لهم، ولله الحمد.

في حين داهموا في يوم الأحد (٢٧/شعبان) قرية (ديبيرو) النصرانية في (برنو)، وأحرقوا آلية و٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

إحراق حاجز لجيش النيجر

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/شعبان) حاجزا لجيش النيجر المرتد، في مدينة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق حاجزهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ٢٢ جاسوسا كانوا ضمن شبكة جنّدتها الحكومة النيجيرية لرصد تحركات المجاهدين، كما قتلوا خمسة من الجيش وميليشياته على الأقل وأصابوا آخرين، وأحرقوا ثلاثة معسكرات أحدها للجيش الكاميروني، وأحرقوا وأعطبوا ١٢ آلية متنوعة، بسلسلة هجمات وقعت في شمال نيجيريا وأقصى شمال الكاميرون.



إحراق منازل النصارى في قرية (ديبيرو) بمنطقة (برنو)

٢٣ قتيلا من القاعدة و٧ من قوات النيجر وإحراق حاجز للجيش المالي بهجمات متواصلة في الساحل

النبأ ولاية الساحل

أسفرت ثلاث هجمات نوعية لجنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع عن مقتل ٢٣ عنصرا من ميليشيا القاعدة، وسبعة عناصر من جيش النيجر، وإحراق حاجز وآلية للجيش المالي، ووقعت الهجمات في بوركينافاسو ومالي والنيجر.

٢٠ قتيلا من ميليشيا القاعدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/شعبان) هجوما على تمركزات لميليشيا القاعدة المرتدة، في قرية (أدوجي) شمال بوركينا فاسو.

وأسفر الهجوم الذي دار بالأسلحة المتنوعة عن مقتل ٢٠ عنصرا منهم واغتنام ٢٣ بندقية ورشاشين متوسطين وثماني دراجات نارية، ولله الحمد.



هجوم جنود الخلافة على حاجز للجيش المالي عند مدخل بلدة (أنسونغو)

أسر وقتل ٣ آخرون

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة أسروا خلال الهجوم ثلاثة من عناصر الميليشيا، وقتلوهم لاحقا بعد التحقيق معهم، ولله الحمد.

إحراق حاجز ومدرعة للجيش المالي

وفي مالي، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/شعبان) حاجزا مركزيا للجيش المالي المرتد، عند مدخل بلدة (أنسونغو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منه.

وأحرق المجاهدون الحاجز وآلية مدرعة مزوّدة برشاش ثقيل، إضافة إلى دراجة نارية، كما اغتنموا بندقية ورشاشين متوسطين وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استدراج ناجح

من جهة أخرى، استدرج جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/شعبان) دورية مكونة من خمس آليات لجيش النيجر المرتد، إلى موقع كمين نصبه لهم المجاهدون مسبقا قرب قرية (فيلينغي) بمنطقة (تيلابيري).

٧ قتلى وإحراق آلية لجيش النيجر

وعند وصول قوات العدو لموقع الكمين باغتهم المجاهدون بنيران أسلحتهم المتنوعـة، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا تسع بنادق ورشاشا ثقيلا وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد أوقعوا الأسبوع الماضي خمسة قتلى في صفوف جيش النيجر وأحرقوا آلية لهم بهجوم بمنطقة (طاوة)، كما قتلوا ١٨ عنصرا من ميليشيا القاعدة بهجوم بمنطقة (أربيندا)، في حين استهدفوا رتلا للجيش المالي والفيلق الإفريقي قرب بلدة (ميناكا) بعملية استشهادية نتج عنها مقتل وإصابة عدد منهم.



إحراق آلية لجيش النيجر بالكمين قرب بلدة (فيلينغي)

مقتل عنصر مـن الجيش المـوزمبيقـي والعثـور على جثتين إضافيتين في غابات (كاتوبا) الشهيرة



عنصر من الجيش الموزمبيقي قتله المجاهدون في (كاتوبا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هـذا الأسبـوع عنصرا مـن القـوات الموزمبيقية بنـيران أسلحتهم، كما عثروا على جثتين إضافيتين لقتلى العـدو، سقطـا خـلال اشتباكـات سابقة قرب غـابـات (كاتـوبـا) بمنطقة (كابـوديلغـادو) في شمـال شرق موزمبيق.

قتيل جديد في (كاتوبا)

وفي التفاصيل، بتوفيـق الله تعـالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/شعبان) عنصرا مـن الجيـش الموزمبيقي الصليبي، في غابات (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن العنصر القتيل وجده المجاهدون تائها في الغابة، فأطلقوا عليه النار وأردوه قتيلا، واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

١٢ قتيلا منذ بدء المحـاولات الفاشلة لاستعادة المعسكر

خاص وأفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة عثروا في يوم الجمعة، في محيط بلدتي (كاتوبا) و(نامابو)، على جثتين إضافيتين لقتلى الجيش الموزمبيقي سقطوا باشتباكات مع المجاهدين، قرب معسكر (كاتوبا) الذي خسره العدو قبل أسابيع.

وبذلك يرتفع عدد قتلى الجيش الصليبي، الذين سقطوا منذ بدء محاولاتهم استعادة المعسكر إلى ١٢ عنصرا، بخلاف القتلى الذين سقطوا يوم الهجوم الأول الذي سيطر فيه المجاهدون على المعسكر، بفضل الله تعالى.

وكـان العديـد مـن عناصر الجيش المـوزمبيقي قد فروا عشـوائيا وتاهـوا في الغابات المحيطة بالمعسكر، وأصبحوا هدفا لدوريـات المجاهـدين التي تمشـط المنطقـة بحثا عنهم باستمرار، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قـد قتلـوا خـلال الأسبـوع الماضـي ثمانية عناصر من الجيش الموزمبيقي باشتبـاكـات اندلعت بعد محــاولات فاشلة لاستعادة معسكرهم المركزي في غابات (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا) في شمال البلاد.



مقتل ٧ من النصارى المحاربين وإصابة عناصر من الجيش الكونغولي بهجمات شرق الكونغو



إحراق ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي قرب قرية (مباو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع سبعة من النصارى المحاربين وأصابوا بعض عناصر الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنتين لهم، بستّ هجمات متفرقة تركزت بمنطقة (بيني) في شرق الكونغو.

جرحى وإحراق ثكنة للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/ شعبان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، على الطريق بين بلدتي (أويشا) و(ماموف) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة بعضهم بجروح وفرارهم وإحراق ثكنتهم واغتنام بندقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنة ثانية للجيش

وفي هجوم مشابه، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/شعبان) ثكنة أخرى للجيش الكونغولي، قرب قرية (مباو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، وأحرق المجاهدون ثكنتهم، ولله الحمد.

٣ قتلى في (مباو)

وشهدت القرية ذاتها هجمات أخرى، حيث أسر جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، أحد النصارى المحاربين، قرب القرية، وقتلوه نحرا وأحرقوا دراجته النارية، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (٢٦/شعبان) اثنين آخرين من النصارى قرب نفس القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ آخرين من النصارى

وفي نفس السياق، أسر جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، اثنين من النصارى المحاربين، قرب قرية (أويشا) بمنطقة (بيني)، وقتلوهما نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما أسر جنود الخلافة في يوم الخميس، اثنين آخرين من النصارى، قرب قرية (ميندوبي) بمنطقة (بيني)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا دراجتين لهما، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتركزت الهجمات خلال الأيام الماضية في بعض مناطق (بيني) التي سعت القوات الكونغولية وحلفاؤها على مدى سنوات لتأمينها، لكن دون جدوى، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٣٢ نصرانيا، وأحرقوا ثكنة للميليشيات ونحو ٢٦ منزلا للنصارى، وذلك بخمس هجمات توزعت على مناطق: (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.



إحراق ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي على طريق (أويشا-ماموف)

مقتل عنصر من النظام السوري وإصابة آخر بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع عنصرا من القوات السورية المرتدة وأصابوا آخر بجروح، بهجوم مسلح شرق الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/شعبان) عنصرين من النظام السوري المرتد، قرب بلدة (الرغيب) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لقوات (بونتلاند) بتفجير شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

أعطب جنود الخلافة في ولاية الصومال هذا الأسبوع آلية لقوات (بونتلاند) وقتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر شمال شرق الصومال.

إعطاب آلية بعبوة ناسفة

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/شعبان) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (طسان) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

يُذكر أن قرية (طسان) واحدة من قرى كثيرة زعمت قوات (بونتلاند) تحريرها خلال حملتها العاثرة، ومع ذلك ما زالت مسرحا للعديد من الهجمات، بفضل الله تعالى.

سنن وآداب رمضان

تعجيل الفطر

عن سهل بن سعد رضي اللّه عنه، أن النبي ﷺ قال: (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) [متفق عليه].

تأخير السحور

عن أنس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: (تَسَحَّروا فإن في السحُور بركة) [متفق عليه]، والسُّنة تأخيره لحديث زيد بن ثابت.

الصدقة والجود

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: "كان رسول الله ﷺ أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان.. فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة" [البخاري].

حفظ اللسان والجوارح

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول اللّه ﷺ قال: (فإذا كان يوم صوم أَحَدكم فلا يرفُث يومئذ ولا يصخب، فإن سابّه أحد أو قاتله فليقل إني صائم) [متفق عليه].

قيام ليالي رمضان

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (من قام رمضان إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه) [متفق عليه]، قال ابن شهاب: فتُوفِّي رسول اللّه ﷺ والأمر على ذلك.

كثرة تلاوة القرآن

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: "وكان يلقاه -أي جبريل يلقى النبي ﷺ- في كل ليلة من رمضان فيُدارسه القرآن" [البخاري].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٣٦ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٩ رمضان ١٤٤٧ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٥٣٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

{قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله-



الحمد لله حمد الشاكرين الصابرين حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، له الحمد في الأولى والآخرة، في السراء والضراء، في الشدة والرخاء، بنعمته تتم الصالحات، وبجوده تتنزل الرحمات، والصلاة والسلام على نبي المجاهدين المرابطين وعلى آله وصحبه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)، وقال صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) [متفق عليهما].

وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ...

٩

افتتاحية

الاستقطاب الرافضي للجهاديين

٣

مقالات

(سُجَّدًا وَقِيَامًا)

٧

محرقة المعسكرات تمتد إلى (أداماوا) مقتل ٣ عناصر وإحراق معسكرين و٦ آليات للجيش النيجيري بهجمات متواصلة شمال البلاد

اقتحم جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع معسكرين آخرين للجيش النيجيري وقتلوا ثلاثة عناصر وأصابوا آخرين، وأحرقوا ثكناتهما وستّ آليات متنوعة، بهجومين منفصلين وقع أحدهما بمنطقة (أداماوا) في تمدد ميداني جديد لـحملة (محرقة المعسكرات) التي تصطلي بها جيوش المنطقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/رمضان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو).

ودارت اشتباكات عنيفة بأنواع الأسلحة المختلفة، أسفرت عن مقتل عنصر وفرار البقية، واقتحم...

التفاصيل ص٤

جنود الخلافة يقتلون ١٥ جنديا من القوات الموزمبيقية والرواندية **بهجوم نوعي على طريق حيوي في موزمبيق**

٥

٤ قتلى من الجيش الكونغولي واثنين من النصارى **بهجمات متفرقة وسط إفريقية**

٦

مقتل ٤ من قوات النيجر وإحراق أحد حواجزهم **بهجوم للمجاهدين في الساحل**

٦

٩ قتلى وجرحى من قوات "الفرع ٩. للتحالف" بهجومين في الرقة أحدهما انغماسي

٨

مقتل ٣ عناصر من النظام السوري المرتد بنيران المجاهدين في الخير

٨

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢ إلى ٨ رمضان ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢١	ولاية موزمبيق
١٢	ولاية الشام
٨	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة
٣	٢

إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٧ هـ



الاستقطاب الرافضي للجهاديين

في خطابه الأخير سلّط الشيخ أبو حذيفة الأنصاري -حفظه الله- الضوء على الانحراف القديم في الساحات الجهادية، ولعل أكثر ما استوقفنا حديثه عن وقوع الجهاديين "تحت التنظير والاستقطاب الرافضي" وليس العكس، وقد يمر البعض على هذه العبارة دون فهم لها، أو يظن بعضهم أنها مبالغة أو مغالطة، بينما سيُقنع القاعديون أنفسهم بأنها فرية باطلة، لأنها صدرت عن الخصم الوحيد الذي "لا يتوقفون" في مفاصلته ولا يسيغون موادعته ولا يجيزون مداهنته أو حتى تحييده كما يفعلون مع طوائف الردة شرقا وغربا.

ولكي نفهم هذا الشطر من الخطاب، نعود بالذاكرة إلى حقبة سقوط طالبان بعد الغزو الأمريكي، ونزوح كثير من قيادات وعوائل القاعدة باتجاه المثلث الحدودي بين إيران وأفغانستان وباكستان وخاصة في (زاهدان)، وهناك بدأت مرحلة التنظير والاستقطاب الإيراني للقاعدة، وهذا ثابت أقرّ به غير واحد من قادة القاعدة المعتبرين الذين قُتلوا في صفوفها، ناهيك عن شهادات من فارقها.

حيث استغلت إيران حالة التشريد والحصار المفروض على القاعدة، وفتحت لهم أبوابها لاحتوائهم واستيعابهم كسلاح وظيفي ضمن "محورها" الذي استوعب العديد من الحركات الإسلامية غيرها، كما حدث مع التنظيمات الفلسطينية التي أُبعدت في التسعينيات إلى "مرج الزهور" في الجنوب اللبناني؛ فهرع إليهم قادة "حزب الشيطان" ومارسوا تنظيرا واستقطابا، أفرز هذا الاصطفاف الفصائلي الفلسطيني الصارخ، خلف المحور الإيراني حتى آخر رمق.

التجربة ذاتها كررتها إيران مع القاعدة، حتى وصف بعض قادة التجربتين الدور الإيراني بـ"الاستضافة الكريمة!"، وللمصداقية؛ فقد رفض بعض صقور القاعدة هذا المسلك الإيراني لدواع متباينة ليست منهجية صرفة، بينما خضع قادة آخرون وأذعنوا فاحتوتهم إيران لسنوات وادخرتهم ليومها الأسود، وصاروا اليوم رأس الهرم القاعدي.

وصرنا نقرأ لـ"القيادة العامة" للقاعدة بيانات ظاهرها الاصطفاف السُني وباطنها الاصطفاف الإيراني، وكأنها صادرة عن أحد أفرع "محور المقاومة"، لكن بالتِفافة مبتذلة باسم الأمة ومصير الأمة، ومعروف أن مصطلح الأمة عند القاعدة مصطلح زئبقي تحشد خلفه كل التناقضات المنهجية، وكل ما لا تحتمله الأمة من الطوائف المحاربة لها.

ويجدر بنا التنبيه، بأننا لا نقصد بالاستقطاب الرافضي هنا الاستقطاب المنهجي عبر التشيع، فلم تفرض إيران على أذرعها وبيادقها "السنيّة" التشيع، فإيران لا تريدهم حشدا رافضيا، بل بيدقا وظيفيا يقف معها في وجه "القطب الوحيد" كما أسماه بيان القاعدة الأخير.

بيان القاعدة الأخير الذي جاء بعد بلوغ التوتر الأمريكي الإيراني ذروته، وجاء متزامنا مع بيانات أخرى لأذرع "محور المقاومة"؛ روّج أن هذه الحشود الأمريكية "ليست لمحاربة دولة بعينها" وأن هذه "الأحداث تعنيها وتعني كل مسلم" وأن "الكل مستهدف" وأن "الموقف الشرعي هو وجوب القتال" ولا يحتمل "الصمت أو التفرج".

ولم نجد عشر معشار هذا الاستنفار القاعدي ولغة الحسم والقتال، إبّان الحملة الصليبية المسعورة على حواضر الدولة الإسلامية في العراق والشام، بل كانت خطاباتها الماراثونية تفيض حقدا وتحريضا على المجاهدين في ذروة الهجمة الصليبية عليهم، ولم تكن تلك الهجمة العالمية عند القاعدة "تستهدف الكل" و"توجب القتال!" ولم تكن تلك الهجمة الشرسة "تعني القاعدة! بينما صارت "تعنيها" اليوم عندما اقتربت النار من السفينة الإيرانية وشارفت على الغرق.

هذا هو الاستقطاب والتنظير الإيراني للجهاديين، وقد ظهر في هذا المحك بكل وضوح حتى تندّر به الصحفيون الصليبيون واستهجنوه، بينما انقسم منه أتباع القاعدة فرقا وشيعا، فريق أنكره بالكلية مُنكرا بذلك سِفرا طويلا من تاريخ قادته، وفريق تعامى عنه، وفريق راح يبرر ويشرعن هذا الاصطفاف مستدعيا نفس الطرح الذي تبنّته المنابر الإخوانية في أوج الحرب على غزة، التي روجت خطابا مفاده أن إيران ومحورها حائط الصد الأخير عن أمة الإسلام!! وهو ما يُفهم ضمنيا من بيان القاعدة الأخير الذي خاطب "حكومات المنطقة" بأنهم "سيؤكلون يوم أُكل غيرهم" فمن هو هذا "المأكول" الذي تخاف القاعدة عليه، وتخوّف به خصومه؟!

واستخفافا بعقول أتباعها، حاولت القاعدة تبرير اصطفافها الإيراني؛ بإقحام أفغانستان في السياق، وأن أمريكا "عينها شاخصة على خراسان والإمارة!" تلك الإمارة التي منحها الصليبيون لطالبان تحت أجنحة الطائرات الأمريكية، تماما كما منحوا مَن قبلها الحكم على ظهر الدبابة الأمريكية.

كما حاولت "القيادة العامة" جاهدة تبرير اصطفافها خلف إيران، من خلال عقد مقارنة بين المبررات الأمريكية للحملة على أفغانستان قديما، والحملة على إيران حديثا، وأن أمريكا رفعت سابقا شعار "الحرب على الإرهاب" و"تحرير شعوب المنطقة" كما تفعل اليوم، وفي البيان كلام محذوف تقديره: "كما ترفع اليوم شعار الحرب على إيران".

والأبعد من ذلك مخاطبة القاعدة من أسمتهم "العقلاء في دوائر صنع القرار، أن يتحلوا بالحكمة والعقلانية في الحفاظ والدفاع عن البلاد والعباد!" ولا نعلم أن مصطلح الطواغيت صار له نحتا جديدا في قاموس القاعدة ليصبح "العقلاء في دوائر صنع القرار"، فهل تستعد القاعدة للالتقاء أو التحالف أو التعاون مع الطواغيت "العقلاء في دوائر صنع القرار؟!" وقد سبق أن خاطبت القاعدة "الجيل الواعي" بـ"ألا يتهرب من الخدمة العسكرية" في الجيوش المرتدة ودعته "لاستثمارها".

كما زعمت القاعدة أن قتالها في العقود الماضية "شكّل درعا متينا.. استفادت منه كبرى دول المشرق في منافسة القطب الوحيد!"، واستنكرت "تصنيف جماعات سلمية بالإرهاب" و"الانقلاب" على ما أسمتها "حكومات تنتسب للعمل الإسلامي"، وهي بذلك تعاتب السعودية وأخواتها في خطاب "براغماتي" فج، ولسان حالها: أن التقارب مع الإسلاميين كان بإمكانكم أن تجعلوه درعا لكم في وجه التهديدات الحالية، كما كنا نحن درعا لدول في وجه دول أخرى.

كل هذه المصائب المنهجية نطق بها بيان واحد لـ"القيادة العامة" للقاعدة التي يقولون إنها في أفغانستان، دفعنا للحديث عنه لفتة الشيخ الأنصاري في معرض حديثه عن الاستقطاب الرافضي للجهاديين، الذي أنتج اصطفافا قاعديا مؤقتا خلف إيران، لأن القاعدة تدمن الانتقال بين المحاور والاصطفافات، وقد كادت أن ترفع شارة "رابعة" يوم فوز "مرسي" بالحكم وصار الحصاد المر حلوا، فلما غرقت سفينة الإخوان؛ عاد حكماء القاعدة لانتقادهم في نفس السلسلة المرئية الطويلة التي افتتحوها بالتقارب معهم!

واليوم يلوذ بعضهم بإيران كاصطفاف سياسي مشفوع بالمبررات التي بان في كل مرحلة بطلانها شرعا وإخفاقها واقعا، وغدا بعد غرق السفينة الإيرانية ستعود القاعدة لتسب وتشتم إيران، وستبقى القاعدة تقفز من مركب إلى آخر حتى يدركها الغرق، فمتى تنجو بنفسك -أيها التائه- وتلحق بقوارب النجاة.

محرقة المعسكرات تمتد إلى (أداماوا)

مقتل ٣ عناصر وإحراق معسكرين و٦ آليات للجيش النيجيري بهجمات متواصلة شمال البلاد



إحراق آلية للجيش النيجيري في معسكر (كوكاوا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

اقتحم جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع معسكرين آخرين للجيش النيجيري وقتلوا ثلاثة عناصر وأصابوا آخرين، وأحرقوا ثكناتهما وستّ آليات متنوعة، بهجومين منفصلين وقع أحدهما بمنطقة (أداماوا) في تمدد ميداني جديد لـحملة (محرقة المعسكرات) التي تصطلي بها جيوش المنطقة.

اقتحام معسكر للجيش وإحراق ٣ آليات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/ رمضان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو). ودارت اشتباكات عنيفة بأنواع الأسلحة المختلفة، أسفرت عن مقتل عنصر وفرار البقية، واقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا معظم ثكناته، وثلاث آليات داخله، كما اغتنموا أربع دراجات نارية وبندقية ورشاشا ثقيلا وقاذفا صاروخيا وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن طائرة مروحية للعدو قصفت إحدى آلياته التي اغتنمها المجاهدون كانت محملة بالعديد من الأسلحة، دون أن يسفر القصف عن وقوع إصابات بين المجاهدين.

إحراق معسكر للجيش في (أداماوا)

وفي تمدد لمحرقة المعسكرات إلى (أداماوا)، شنّ جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، هجوما على معسكر آخر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غارهاماجولي) بمنطقة (مدغالي)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة لمدة ٢٠ دقيقة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم من المكان.

وسيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوا ثكناته مع ثلاث آليات ودراجتين ناريتين، واغتنموا أربع بنادق وثلاثة رشاشات ثقيلة ومتوسطة، وقاذف صاروخي ومدفع هاون وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

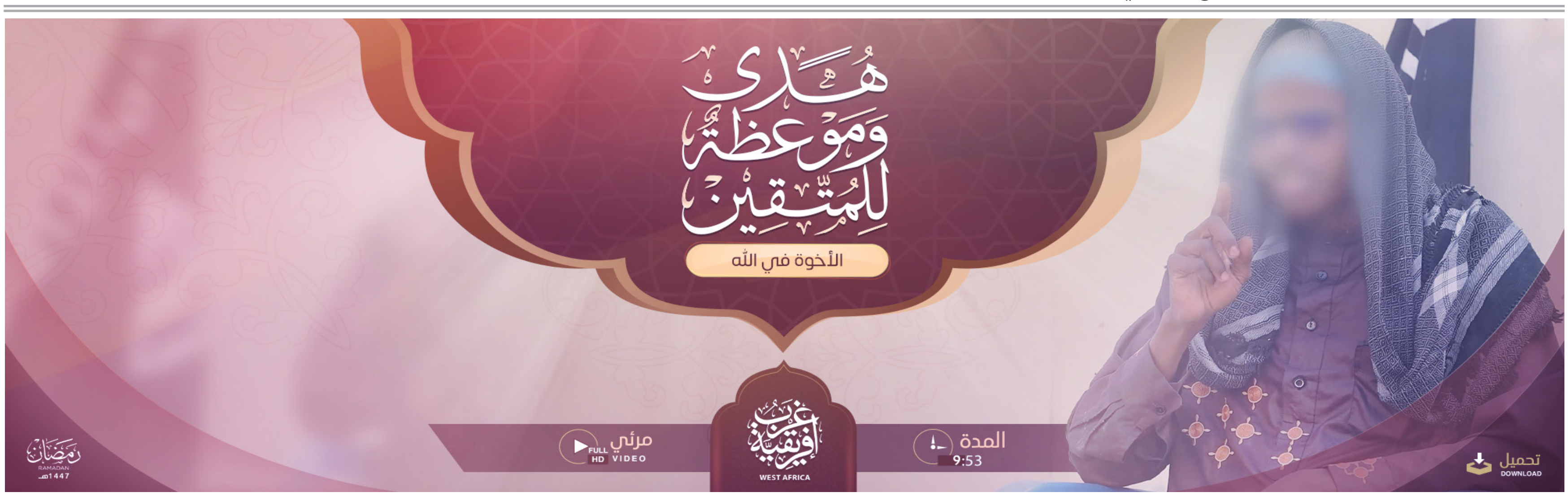
(الأخوة في الله)

وفي الجانب الدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية مرئيا قصيرا تحت عنوان (هدى وموعظة للمتقين) تحدث عن موضوع الأخوة بين المسلمين وحقوقها وثمارها، وواجب المسلمين تجاه بعضهم البعض، في ظل الهجمة الشرسة التي تتعرض لها بلاد المسلمين شرقا وغربا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وتكبدت القوات النيجيرية الأسبوع الماضي خسائر كبيرة إثر سلسلة هجمات للمجاهدين في ولاية غرب إفريقية، قتلوا خلالها نحو ١٥ عنصرا وأحرقوا معسكرين، كما أحرقوا وأعطبوا ٢٤ آلية، وقتلوا ثمانية من الجواسيس والميليشيات، وقتلوا أحد النصارى وأحرقوا كنيسة وممتلكات لهم، بهجمات في شمال نيجيريا وجنوب شرق النيجر.


إحراق آلية للجيش النيجيري في معسكر (غارهاماجولي) بمنطقة (أداماوا)



جنود الخلافة يقتلون ١٥ جنديا من القوات الموزمبيقية والرواندية بهجوم نوعي على طريق حيوي في موزمبيق



قتلى القوات الموزمبيقية والرواندية بهجوم المجاهدين في قرية (كونغريسو) في (ماكوميا)

النبأ **ولاية موزمبيق**

ألحق جنود الخلافة خسارة كبيرة في صفوف القوات الموزمبيقية والرواندية هذا الأسبوع، حيث قتلوا ١٥ عنصرا من الجيشين وأصابوا آخرين، وقتلوا ثلاثة من رعاياهم النصارى، بهجوم نوعي ممتد وقع خلال سيطرة المجاهدين على طريق حيوي قرب (ماكوميا) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل جندي ونصراني آخر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/رمضان) كمينا لقافلة تجارية للنصارى ترافقها دورية للجيش الموزمبيقي، قرب قرية (كونغريسو) بمنطقة (ماكوميا)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش ونصراني آخر وإصابة آخرين وتضرُّر آلية على الأقل، ولله الحمد.

قتيلان آخران من النصارى

كما نصب المجاهدون كمينا مشابها في اليوم التالي، الاثنين، على نفس الطريق قرب قرية (كونغريسو)، وأسروا اثنين من النصارى المحاربين، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار عبر مركباتهم، ولله الحمد.

السيطرة على طريق مهم

خاص وفي هذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجمات وقعت على طريق (أواسي-ماكوميا) الحيوي بعد نجاح المجاهدين في السيطرة عليه لثلاثة أيام متتالية، فشلت خلالها كل محاولات العدو استعادته.

وأكد المصدر أن هذا الفشل بلغ ذروته، يوم الاثنين، عندما تحرك رتل مشترك للجيشين الموزمبيقي والرواندي في محاولة لاستعادة الطريق وتأمين دورياتهم وقوافلهم من كمائن المجاهدين؛ ليقع الرتل نفسه في كمين قاتل على نفس الطريق الذي خرج لاستعادته.

١٤ قتيلا من الجيشين

حيث هاجم المجاهدون آليات الرتل بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، واندلعت اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل ثمانية عناصر من الجيش الموزمبيقي وستة من الجيش الرواندي وفرار بقيتهم تاركين جثث رفقائهم وأسلحتهم على الطريق.

كما تضررت خلال الاشتباكات عدة مركبات عسكرية، إثر استهدافها بالرشاشات الثقيلة والقذائف، واغتنم المجاهدون ١٤ بندقية وأربعة رشاشات متوسطة، وقاذف صاروخي وجهاز كشف الألغام، ومعدات أخرى، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق تقريرا مصورا لنتائج الهجوم، عرض جثث القتلى مبعثرة في موقع الكمين، ولله الحمد.

وتزايدت الهجمات النوعية مؤخرا ضد المواقع والدوريات العسكرية في موزمبيق، وهو الأمر الذي أثنى عليه المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية في خطابه الأخير، وعدّه جهدا ميدانيا محمودا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرا من القوات الموزمبيقية، وعثروا على جثتين إضافيتين لقتلى العدو، سقطا خلال اشتباكات سابقة قرب غابات (كاتوبا) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال موزمبيق.

النبأ
الفرقان

تهنئة وتذكرة

من أمير المؤمنين

الشيخ أبي حفص الهاشمي

(حفظه الله تعالى)

"إلى إخواننا المسلمين وفي مقدمتهم جنود الخلافة الميامين، نبلغكم سلام أمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي حفص الهاشمي -حفظه الله تعالى-، ننقل إليكم تهنئته العطرة بحلول شهر المغفرة، ويحثكم فيه على الاجتهاد والتزود بخير الزاد، ويوصيكم باغتنامه ببذل الأموال والأنفس في سبيل الله، وإحياء لياليه بالقيام على الثغور وفي المحاريب، فهي فرصة ثمينة للجمع بين هذين القيامين الشريفين في أشرف الأزمنة والميادين".

٤ قتلى من الجيش الكونغولي واثنين من النصارى بهجمات متفرقة وسط إفريقية


قتلى الجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين قرب قرية (كاسوكو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع أربعة عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما قتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بثلاث هجمات متفرقة بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

مقتل اثنين من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ رمضان) اثنين من النصارى المحاربين كانوا يستقلون دراجة نارية قرب قرية (ماموف) بمنطقة (بيني)، وقتلوهما نحرا وأحرقوا دراجتهما، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش في (إيتوري)

وفي كمين مشابه في اليوم التالي، استهدف المجاهدون ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (كاسوكو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم على الفور واغتنام بندقيتين وإحراق دراجة نارية كانوا يستقلونها، ونشر المكتب الإعلامي صورا للقتلى، ولله الحمد.

مقتل جندي رابع وإحراق ثكنة

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/رمضان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (سيسا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وأحرقوا الثكنة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة من النصارى المحاربين وأصابوا بعض عناصر الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنتين، بستّ هجمات تركزت بمنطقة (بيني) في شرق الكونغو.



قتيل من الجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين في قرية (سيسا) في (إيتوري)

مقتل ٤ من قوات النيجر وإحراق أحد حواجزهم بهجوم للمجاهدين في الساحل

النبأ ولاية الساحل

سقط أربعة قتلى من قوات النيجر المرتدة وأصيب آخرون وأُحرق حاجز لهم، بهجوم لجنود الخلافة هذا الأسبوع جنوب غرب النيجر.

٤ قتلى من جيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في نهار يوم الأحد (٢٧/ شعبان) حاجزا لجيش النيجر المرتد، في قرية (غيشيمي) بمنطقة (دوسو)، بالأسلحة المتنوعة.

وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون الحاجز إلى جانب سبع دراجات نارية، واغتنموا دراجتين أخريين وأربع بنادق ورشاشا متوسطا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٢٣ عنصرا من ميليشيا القاعدة، وسبعة عناصر من جيش النيجر، وأحرقوا حاجزا وآلية للجيش المالي، بثلاث هجمات نوعية وقعت في بوركينافاسو ومالي والنيجر.



إحراق حاجز لجيش النيجر في قرية (غيشيمي) بمنطقة (دوسو)

(سُجَّدًا وَقِيَامًا)



خلق الله الليل والنهار متعاقبين يخلُف أحدهما الآخر، وجعل فيهما مواقيت الصلاة والنسك والذكر والتفكر، فقال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا}، فالمؤمن عبد لله في الليل والنهار، وقد خصّ الله الليل بأن جعله وقت السكن والخلوة، لكن أهل الغفلة جعلوه وقت الصخب والشقوة.

أما عباد الرحمن فهم يتحينون قدومه بشوق كبير للخلوة بربهم والوقوف بين يديه سبحانه، والمرابطة على بابه واللوذ بجنابه، يناجونه طمعا فيما عنده وخوفا مما عنده، يصفّون لله أقدامهم بعيدا عن أعين الناس طلبا لمرضاته، فقد عرفوا فضل قيام الليل وقيمته فاغتنموه وانشغلوا به فيما ينفعهم عمّا لا ينفعهم، وقد قيل للحسن البصري: "ما بال المتهجدين بالليل من أحسن الناس وجوها؟ فقال: لأنهم خلوا بالرحمن، فألبسهم نورا من نوره". [قيام الليل للآجري].

كان فرضا أول الأمر

في بداية الإسلام كان قيام الليل فريضة على المسلمين، لقوله عز وجل مخاطبا نبيه ﷺ في أول سورة المزمل: {يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا * نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا * أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا}، وروى مسلم في صحيحه أن سعد بن هشام قال لعائشة رضي الله عنهما: "أَنْبِئِينِي عن قِيَامِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقالَتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ {يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ}؟ قُلتُ: بَلَى، قالَتْ: فإنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ في أَوَّلِ هذِه السُّورَةِ، فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا، وَأَمْسَكَ اللَّهُ خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا في السَّمَاءِ، حتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ في آخِرِ هذِه السُّورَةِ التَّخْفِيفَ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ"، فنسخ آخرُ السورة أولها وأصبح نافلة رحمة ورأفة من الله عز وجل بعباده المؤمنين، فأصبح أفضل الصلاة بعد الفريضة، كما في الحديث الصحيح: (أفضل الصلاة بعد الفريضة، صلاة الليل) [مسلم].

قيام الليل في القرآن

ولقد أثنى الله عز وجل على المتهجدين المجتهدين في الليل بأحسن الثناء، في مواضع كثيرة من كتابه فقال تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا * وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا}، قال الإمام البغوي: "المعنى: يبيتـون لربهم بالليل في الصلاة (سُجدا) على وجوههم، و(قياما) على أقدامهم".

وقال سبحانه: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ * كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ}، قال ابن عباس: "لم تكن تمضي عليهم ليلة إلا يأخذون منها ولو شيئا، وقال قتادة: قلّ ليلة تأتي عليهم لا يصلون فيها لله عز وجل؛ إما من أولها وإما من أوسطها، وقال مجاهد: قلّ ما يرقدون ليلة حتى الصباح لا يتهجدون". [التفاسير].

وقال سبحانه: {إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ * تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ}، قال ابن كثير: "يعني بذلك قيام الليل، وترك النوم والاضطجاع على الفُرش الوطيئة، خوفا من وبال عقابه، وطمعا في جزيل ثوابه".

وقد وصف عبد الله بن رواحة رضي الله عنه، حال النبي ﷺ في القيام فقال:

وفينا رسول الله يتلو كتابه
إذا انشقّ معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات أنّ ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه
إذا استثقلت بالكافرين المضاجع

قيام الليل في السنة

وكما هي الآيات القرآنية، فقد ازدحمت الأحاديث النبوية في بيان فضل قيام الليل والترغيب فيه، ولو لم يكن من ذلك إلا أنه وقت إجابة الدعوات وتنزل رب البريات؛ لكفى، جاء في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (يَنْزِلُ رَبُّنا تَبارَكَ وتَعالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إلى السَّماءِ الدُّنْيا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، يقولُ: مَن يَدْعُونِي، فأسْتَجِيبَ له؟ مَن يَسْأَلُنِي فأُعْطِيَهُ؟ مَن يَسْتَغْفِرُنِي فأغْفِرَ له؟).

ومنه أيضا ما أخرجه أحمد والترمذي -بإسناد حسن- عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إنَّ في الجنَّةِ غُرفًا تُرى ظُهورُها من بطونِها وبطونُها من ظُهورِها، فقامَ أعرابيٌّ فقالَ: لمن هيَ يا رسولَ اللَّهِ؟ فقالَ: لمن أطابَ الكلامَ وأطعمَ الطَّعامَ وأدامَ الصِّيامَ وصلَّى باللَّيلِ والنَّاسُ نيامٌ).

بين الجهاد والقيام

وفي الجمع بين مقام الجهاد والقيام، أخرج أبو داود وأحمد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: (عجِب ربُّنا مِن رجُلَينِ: رجلٍ ثار عن وِطائِه ولحافِه مِن بينِ حِبِّه وأهلِه إلى صلاتِه، فيقولُ اللهُ جلَّ وعلا لملائكتِه: انظُروا إلى عبدي ثار عن فراشِه ووِطائِه مِن بينِ حِبِّه وأهلِه إلى صلاتِه، رغبةً فيما عندي وشفقةً ممَّا عندي، ورجلٍ غزا في سبيلِ اللهِ فانهزَم أصحابُه وعلِم ما عليه في الانهزامِ وما له في الرُّجوعِ، فرجَع حتَّى هُريقَ دمُه فيقولُ اللهُ لملائكتِه: انظُروا إلى عبدي رجَع رجاءً فيما عندي وشفقًا ممَّا عندي حتَّى هُريقَ دمُه).

معينات على قيام الليل

وبعد أن تعرفنا على هذه الفضائل العظيمة لهذه العبادة الجليلة، فلا بد من معرفة الأمور التي تعين العبد عليها في عصر اللهو والغفلة، فمن المعينات على قيام الليل: ترك الذنوب والخطايا فإنها تحجب العبد عن الطاعة، فمن عصى في النهار نام في الليل! كما قال الحسن البصري: "إن العبد ليذنب الذنب فيحرم به قيام الليل". [التهجد لابن أبي الدنيا].

ومما يعين على القيام: التبكير إلى النوم وترك مجالس السهر واللغو والقسوة، فقلّما يسهر المرء في هذا العصر في خير وطاعة، ومن ذلك أيضا: الاستعانة بالقيلولة في النهار، فإن لها أثرا وبركة تبلغ العبد في الليل، ومن ذلك: ترك الإفراط في الأكل والشرب، فإنه يورث الكسل ويثقل البدن عن القيام، ومن ذلك أيضا: النوم على طهارة، والاضطجاع على الشق الأيمن كما كان يفعل النبي ﷺ لأنه أدعى لليقظة كما بيّن ابن القيم في زاده، ومن ذلك: الحذر من وثارة الفراش وما تعلّق به، فإنه يدعو إلى طول النوم، ومن ذلك بذل الأسباب المادية التي تعين على اليقظة كالمنبّهات السمعية ونحوها.

وملاك ذلك كله: مجاهدة العبد نفسه على القيام وترويضها وأطرها، فهي تميل إلى الراحة، والدعاء والتضرع إلى الله تعالى بأن يعينه ويوفقه إلى القيام فهو والله رزق يسوقه الله إلى طلاب آخرته.

وبعد أخي المسلم، ها قد انقضت العشر الأوائل من رمضان سريعا سريعا، وبدأ العابدون يستعدون للعشر الأواخر من الآن، وقد سقنا بعضا من فضائل قيام الليل حثًّا وتشجيعا -لأنفسنا وإياكم- على اغتنام هذه العبادة في هذه الأيام المباركة التي قال فيها النبي ﷺ: (مَن قَامَ رَمَضَانَ إيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ)، فلوذوا أيها المؤمنون بربكم سبحانه، أحيوا ليلكم سُجدا وقياما بين يديه، ولا تبرحوا عتبته، فمنه وحده التوفيق والرحمة والنجاة، اللهم إنا نسألك من فضلك ورحمتك.

٩ قتلى وجرحى من قوات "الفرع ٩٠" للتحالف بهجومين في الرقة أحدهما انغماسي



النبأ ولاية الشام - الرقة

صاعد جنود الخلافة في الشام هجماتهم هذا الأسبوع ضد النظام السوري المرتد، حيث أسفر هجومان في الرقة، أحدهما انغماسي، عن مقتل ستة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل بجروح.

وجاء التصعيد في أعقاب خطاب صوتي للشيخ أبي حذيفة الأنصاري، دعا فيه المجاهدين إلى قتال "الفرع التسعين" في التحالف الصليبي، وجعل ذلك أولويتهم.

قتيلان من الجيش السوري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٤/رمضان) عنصرين من الجيش السوري المرتد، في قرية (الواسطة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

هجوم انغماسي يخلف ٧ قتلى وجرحى

كما شهد يوم الاثنين (٦/رمضان) عملية نوعية خلفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف النظام الموالي لأمريكا.

حيث شن المجاهدون هجوما انغماسيا على أحد مواقع ما يسمى بـ"الأمن الداخلي" التابع للنظام السوري المرتد، في بلدة (السباهية) غرب مدينة الرقة.

وفور وصول المجاهدين للموقع باغتوا جنود الردة بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل، ولله الحمد.

طلقات نظيفة

وعلى وقع الهجوم استنفرت قوات النظام عناصرها في المنطقة واستقدمت تعزيزات كبيرة وبثت لقطات استعراضية كثيرة، لإثبات سيطرتها على الأمن الذي بدده المجاهدون بطلقات نظيفة لم تتلوث بالولاء للشرق أو الغرب طيلة سنوات الجهاد في الشام.

وجاءت الهجمات بعد دعوة الشيخ أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله- أجناد الشام إلى جعل قتال النظام أولويتهم، وحشد كل طاقاتهم لذلك، وهو ما تلقاه المجاهدون بالتنفيذ.

عويل أنصار الفرع التسعين!

وسادت حالة من النواح والعويل بين أنصار النظام، على مقتل جنودهم المقاتلين في صفوف التحالف الصليبي وتحت لوائه.

وتناسى هؤلاء يوم فرحتهم ونشوتهم بانضمام جيشهم إلى التحالف التسعيني، وكيف عدّوا ذلك "إنجازا سياسيا وتاريخيا"، فليدفعوا إذن استحقاقات هذا الإنجاز اليوم، وليكونوا على قدر المسؤولية التي حمّلتهم إياها أمريكا، فهم ليسوا استثناء أبدا بين أفرع التحالف الصليبي، ولكل فرع نصيبه من العقاب غير منقوص، بإذن الله تعالى.

مقتل ٣ عناصر من النظام السوري المرتد بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من النظام السوري المرتد، بثلاث هجمات منفصلة في مناطق الخير.

قتيل من النظام السوري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٤/رمضان) عنصرا من النظام السوري المرتد، في بلدة (الميادين)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/رمضان) مقرا للجيش السوري المرتد، في نفس البلدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

اغتيال عنصر ثالث

وفي مدينة (البوكمال)، اغتال جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، عنصرا ثالثا من النظام السوري المرتد، قرب منزله، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وجاءت هذه الهجمات بعد ساعات من تحريض الشيخ أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله- للمجاهدين في الشام على قتال النظام المرتد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من القوات السورية المرتدة وأصابوا آخر بجروح، بهجوم شرق الخير.



الحمد لله حمد الشاكرين الصابرين حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، له الحمد في الأولى والآخرة، في السراء والضراء، في الشدة والرخاء، بنعمته تتم الصالحات، وبجوده تتنزل الرحمات، والصلاة والسلام على نبي المجاهدين المرابطين وعلى آله وصحبه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)، وقال صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) [متفق عليهما].

وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا) [البخاري].

إلى إخواننا المسلمين وفي مقدمتهم جنود الخلافة الميامين، نبلغكم سلام أمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي حفص الهاشمي -حفظه الله تعالى-، ننقل إليكم تهنئته العطرة بحلول شهر المغفرة، ويحثكم فيه على الاجتهاد والتزود بخير الزاد، ويوصيكم باغتنامه ببذل الأموال والأنفس في سبيل الله، وإحياء لياليه بالقيام على الثغور وفي المحاريب، فهي فرصة ثمينة للجمع بين هذين القيامين الشريفين في أشرف الأزمنة والميادين.

إخواني المسلمين، نخاطبكم بعد عامين مخضبين بالدماء والأشلاء، خطاب الثابتين مع شدة اللأواء، خطاب الصابرين في البأساء والضراء وحين البأس، من بين ميادين الملحمة ودروب المراغمة.

ولقد بلغتنا أشواق المحبين ولهفة المنتظرين، كما وصلتنا أوهام الكافرين وأماني المنافقين، فللأحبة نقول: لم نغب عنكم ساعة من نهار، وإنما نصمت عندما يكون الصمت أنجى، ونتحدث عندما يكون القول أجدى، وإن صمت الفرقان فلم تصمت مدافعه ولم تهدأ ملاحمه، وما انفك صداه ينبعث من فوهات بنادق المجاهدين وأحزمة الانغماسيين، يناديكم بحناجر المقاتلين المتأهبين، ويهمس في آذانكم عبر منابر الدعاة المشفقين، وما زال فرقانا بين الحق والباطل، بين الهدى والضلال، بين الرشد والغي.

وللمنافقين والكافرين الذين شطحوا في تحليلاتهم وخلطوا أوهامهم بأمانيهم نقول: هاهو صوت الفرقان يقرع مسامعكم وينغص عيشكم ويبدد أوهامكم، فموتوا بغيظكم فلقد أبقاه الله تعالى حربا لكم، وفضحا لغيكم، وإزهاقا لباطلكم.

أمة الإسلام، توالت المحن والأحداث على بلاد المسلمين، وكان من أبرزها وأبينها، ما آلت إليه أحوال الشام الأسيرة، بعد طرد النفوذ الإيراني منها، وما تبعه من سقوط الزعيم الصوري للنظام النصيري، واستبداله سريعا بنظام خاضع للنفوذ الأمريكي؛ عينوا له زعيما صوريا جديدا، استهوته شياطين الترك والغرب وصيرته طاغوتا صنو طواغيت العرب.

وها قد تبين الرشد من الغي في أحداث الشام، وبان لأولي الأحلام أن خلافنا مع الجبهات والهيئات قبل سنوات، كان في العقائد لا في السياسات، بين التوحيد والشرك، بين دولة الشريعة ودولة القانون، بل ليس في ديننا أصل أو فرع أو نقل أو عقل، يقر الناكث المرتد على ما فعل، من حربه لأهل الإيمان وتوليه لأهل الأوثان، قال الحق تبارك تعالى: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}، وقال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}.

ونقف هنيهة نستذكر فيها أولئك الذين تمالؤوا معه على حربنا وجرأوه علينا، وجعلوه حفيد الفاتحين، ورمونا بالخوارج المارقين، وسنموه وسمنوه فكانوا أول من نهشهم، وتدبروا عدل الله فيهم، كيف أمات ذكرهم كأن لم يكونوا من قبل!

وأما دعاوى التحرير وإسقاط النظام في أيام "ردع العدوان" فتلك مسرحية تركية بإخراج أمريكي مفضوح، فالشام اليوم يحكمها الصليبيون بعد أن نصبوا عليها دمية بلا روح، يحركونها من أمام الستار لا من خلفه، وقد ظنوا بذلك أنهم طووا صفحة الجهاد في الشام، ولكن أنى لهم، فلقد دخلت الشام فصلا جديدا من فصول المدافعة، وستمضي قافلة الجهاد والمراغمة في شام الملحمة إلى قيام الساعة، ولن تحط رحالها إلا في دابق والمنارة البيضاء.

ولن ينال الطاغوت الجديد رضا النصارى واليهود حتى يتبع ملتهم، فيتنصر أو يتهود، وبغير ذلك؛ فمهما تردى في مهاوي الردة، فلن يكون مصيره أفضل حالا من سلفه الكردي، ولا سلفه النصيري وقد حرس حدود اليهود لعقود، ثم تخلصوا منه بين ليلة وضحاها.

إن النظام السوري الجديد بحكومته العلمانية وجيشه القومي كفرة مرتدون ليس أوجب بعد الإيمان من قتالهم لتخليص الشام من براثنهم، وعلى أجناد الشام السعي الحثيث لقتالهم، وجعل ذلك أولويتهم، وحشد كل طاقاتهم لذلك، وبهذا القتال تلفظ الشام خبثها وتمتاز صفوفها وتعود سيرتها الأولى.

أما أنتم يا بقايا الجماعات في الشام، لطالما نصحكم أمراء الدولة الإسلامية فأعرضتم، وصدقوكم فكذبتم، ولم تستفيقوا اليوم إلا وخناجر الغادر في خاصرتكم، وها نحن ندعوكم مجددا معذرة إلى ربكم فتوبوا إليه، والحقوا بموكب النور البهي، فقد حصحص الحق وتبين الرشد من الغي، واعلموا أن الأحزاب والجماعات حائل دون الهدى في معظم الساحات، فتطهروا من رجس الحزبية؛ تقطعوا نصف الطريق إلى الهداية.

وفي مقام النصح أيضا، نخاطب أهلنا المسلمين في الشام، يا قوم: لقد عظمت تضحياتكم فلا تهدروها في سراب الوطنية ولا تذروها في رياح الديمقراطية، ولا تقبلوا لها ثمنا غير حكم الشريعة الربانية، يا قوم لا تجعلوا دماءكم جسرا دوليا لصناعة طواغيت جدد يعيدون فيكم حقبة الأسد، فتعظم خسارتكم وتطول حسرتكم، يا قوم: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ}، فالذي تتوجهون بالعبادة إليه، يأمركم بالاحتكام إليه لا إلى الدستور السوري؛ فاتبعوا دعوة الرسل لا عجل السامري، فالوحا الوحا، والنجاء النجاء، اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد.

ولقد تناهى إلى مسامعنا مزايدة من سفه نفسه من غلمان ترامب وأوليائه الكفار، على الدولة الإسلامية بأسراها الأطهار، فيا للعجب، أما يستحي من أكمل به التحالف الصليبي فرعه التسعين؛ أن يعير الموحدين الصابرين؟، يا أذناب الصليبيين ورعاة خنازيرهم وكلاب حراستهم، هذا أنتم فاعرفوا قدركم، أما مجاهدونا فهم من دوخوا التحالف العالمي وأرهقوه، واستنزفوه وحيروه وأعيوه، حتى لم يبق في جعبته حيلة لحربنا إلا تجنيدكم لقتالنا أيها الأنذال، فادفنوا رؤوسكم في الرمال وكفوا أقزامكم عن عمالقة الجبال.

أفعشت حتى عبتهم؟ قل لي متى
توجت؟ سرعة ما أرى يا بيدق

أما أنتم إخواننا الأسرى، فنعم أنتم؟ تهابكم الدول وتخافكم الجيوش؛ الصليبي يحلق بطائراته ويستنفر قواته من أجلكم، الرافضي يحشد قطعانه على طول الحدود خشية فراركم، الطاغوت السوري ينافس الكردي على حصاركم، فمن أنتم؟ ما سر قوتكم؟ لماذا تكالب العالم عليكم؟ وباتوا يرتعبون حتى من أطفالكم؟ يا فرائد عصركم ودرة زمانكم، لقد نقموا منكم إيمانكم، نعم لقد نقموا منكم إيمانكم، فتوجهت كل سهام الباطل نحوكم، واجتمع الأحمر والأسود على حربكم، ولو داهنتم أو فرطتم في عقيدتكم -كما فعل غيركم- لانتهت منذ عقد أزمتكم، ولكنه دين الله تعالى وسلعته الغالية، وعلى هذا بايعنا وبايعتم.

روى ابن اسحاق في السير قال: "لمّا اجتمعوا للبيعة -يعني العقبةَ الثانية-، قَالَ الْعَبّاسُ بْنُ عُبَادَةَ: هَلْ تَدْرُونَ عَلَامَ تُبَايِعُونَ هَذَا الرّجُلَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ إنّكُمْ تُبَايِعُونَهُ عَلَى حَرْبِ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ مِنْ النّاسِ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنّكُمْ إذَا نُهِكَتْ أَمْوَالُكُمْ مُصِيبَةً وَأَشْرَافُكُمْ قَتْلًا أَسْلَمْتُمُوهُ؛ فَمِنْ الْآنَ؛ فَهُوَ وَاَللهِ -إنْ فَعَلْتُمْ- خِزْيُ الدّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنّكُمْ وَافُونَ لَهُ بِمَا دَعَوْتُمُوهُ إلَيْهِ عَلَى نَهْكَةِ الْأَمْوَالِ وَقَتْلِ الْأَشْرَافِ فَخُذُوهُ؛ فَهُوَ وَاَللهِ خَيْرُ الدّنْيَا وَالْآخِرَةِ. قَالُوا: فَإِنّا نَأْخُذُهُ عَلَى مُصِيبَةِ الْأَمْوَالِ وَقَتْلِ الْأَشْرَافِ فَمَا لَنَا بِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ إنْ نَحْنُ وَفّيْنَا؟ قَالَ (الْجَنّةُ). قَالُوا: اُبْسُطْ يَدَك، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعُوهُ".

وتأملوا -إخواننا- خطاب الله للمؤمنين قبلكم ممن أصابهم ما أصابكم، ففيه سلوى وبشرى لنا ولكم: {فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ}.

وكلما اشتدت فصول الحرب والمحنة علينا، سلقونا بألسنة حداد أشحة علينا وخاضوا في تقييم جهادنا بالورقة والقلم، على أرائك الترف والوهم!

أفي السلم أعيارا جفاء وغلظة؟
وفي الحرب أشباه النساء العوارك

فلهؤلاء وغيرهم نقول: لقد نجحت الدولة الإسلامية -بفضل مولاها- نجاحا باهرا مقياسه الكتاب والسنة لا مقاييسكم وحساباتكم، لقد نجحت في تمدد الجهاد إلى أقطاب العالم، وإيصاله إلى العرب والعجم وتسهيل سبله وهدم شروط تعطيله التي ابتدعها مشايخ الطاغوت، ولحق بهم بعض أدعياء الجهاد ممن ملوا الطريق وطال عليهم الأمد.

وقد نجحت في ميدان الدعوة على منهاج النبوة، فصار المجاهدون ينشرون الإسلام بالسنان والبرهان كما كان الحال في القرون المفضلة، فالهداية مع الجهاد قال سبحانه: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا}، وانظروا حولكم، هل انتشرت معالم التوحيد وملة إبراهيم، والولاء والبراء والكفر بالطاغوت والشريعة والخلافة والبيعة والهجرة والجماعة والمفاصلة وبلغت ما بلغته اليوم في عهد الدولة الإسلامية؟

كما نجحت الدولة الإسلامية وسبقت إلى صون مسيرة الجهاد عن الانحرافات التي غزت الساحات، وليس من رقع وخاط كمن ثوبه صحيح، ونذكر طرفا من ذلك لمن لم يعاصرها منذ خفق في العراق عقابها، يوم أنار الله بصيرتها فحكمت في الرافضة حكم الإسلام، في الوقت الذي كان فيه الجهاديون تحت التنظير والاستقطاب الرافضي، كانت تبث للأمة منهاج المفاصلة، وغيرها يصدر مناهج هلامية أفرزت مسوخا جاهلية بأصباغ جهادية كالإدارة العلمانية والإمارة الوطنية وأخر متشابهات يسعين للغاية ذاتها.

وبعد عقدين من الحرب عليها منذ قامت في العراق الأبي، وأكثر من عقد على بدء الحرب عليها بقيادة التحالف التسعيني، ها هي دولة الإسلام ماضية باقية -بفضل الله تعالى-، شوكة في حلوق الكافرين وسيفا مسلطا على رقابهم، تفضح باطلهم بالحجة والبرهان، وتصد عاديتهم بالسيف والسنان، وها هي تضرب في كل مكان، بالطريقة التي تناسب الحال والمقام، وكأني بفرسانها قد كتبوا على جدار الدهر: "دولة الإسلام مرت من هنا"، ونقشوا على وجنة الجوزاء: "نحن لها، نحن لها"، واسألوا جيف اليهود في (سيدني) والنصارى في (أورليانز)، سلوا الروس في موسكو وأذنابهم في القوقاز، سلوا معابد الرافضة في كرمان وعمان، وسلوهم في خراسان وباكستان، سلوا كل صقع في هذا العالم عن بطولات أجنادنا وضربات آسادنا.

وهنا وقفة مع أبطال الهجمات العابرة للقارات، إخواننا لقد ضربتم فأوجعتم، ورأيتم ثمرة صنيعكم وحجم الرعب والقلق والاستنفار الذي غزا دول الغرب الكافر خشية صولاتكم وجولاتكم، ويكفي للدلالة على ذلك؛ الخسائر الكبيرة التي تكبدتها أوروبا الصليبية هذا العام لتأمين أعيادهم، وكيف تحولت شوارعهم إلى ساحات حرب؛ كنتم أنتم أبطالها ومسعروها، بنصالكم وطلقاتكم وحافلاتكم، فواصلوا أيها الأسد البواسل هجماتكم ضد الأهداف الصليبية واليهودية في كل مكان، واستعينوا عليها بالسرية والكتمان، وأعدوا لها قوة الإيمان وقوة الأبدان، لا تفرطوا في أي منهما، واعلموا أن العهدة على الأولى.

ومما تسلقنا به الألسنة الحداد، أننا لم نستفد من تجاربنا ولم نتعلم من أخطائنا، ومن قال لكم ذلك؟ لقد تعلمنا أنه لا صواب يعدل صواب التوحيد فأصررنا عليه، وتعلمنا أنه لا رشد يعدل الشريعة، ولا غي مثل الديمقراطية؛ فزدنا إيمانا بالأولى وكفرا بالثانية، وتعلمنا من تجاربنا أنه لا سبيل لإنقاذ الأمة غير سبيل الجهاد لكنه محفوف بالمكاره والصعاب، فسلكناه طوعا واستعذبنا فيه العذاب، وتعلمنا من تجاربنا أن سبيل الحق واحدة وسبل الباطل كثيرة، فاتبعنا السبيل وتركنا السبل استجابة لوصية مولانا القائل: {وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}، ولقد تعلمنا من تجاربنا أن الانحراف المنهجي يبدأ صغيرا ويكبر مع الأيام؛ فحسمنا بوادره ولم نتهاون معه غلوا كان أو إرجاء، وأيقنا أن سلامة العقائد لا يعدلها شيء، فلتذهب الدنيا بأسرها، ولتسلم لنا عقائدنا، نلقى بها مولانا وتشفع لنا يوم تطيش السجلات، وتبدل الأرض غير الأرض والسموات.

ولقد عابوا علينا الصبر في مواطن الصبر وكرهوا آياته وملوها، نعم ملوها، عابوا علينا الثبات في مواطن المحنة وقالوا: محرقة، وعابوا علينا الإقدام في مواطن الهمة وقالوا: مهلكة، عيرونا بالضراء وحسدونا على السراء، آمنوا بالفتح وكفروا بالخندق، إن حكمنا الأرض مغالبة وقهرا قالوا: مؤامرة، وإن ابتلينا بالأحزاب قالوا: هزيمة، وإن تأسينا بآيات الصبر قالوا: يبررون، وإن بشرنا بآيات النصر، قالوا: واهمون، إن صدحنا بالحق قالوا: متشددون، وإن صمتنا قالوا: غائبون، وهكذا هم المنافقون، ما سلك الجهاد فجا إلا سلكوا فجا نقيضه، كالشيطان والفرقان لا يلتقيان.

وحاصل الأمر: أن هؤلاء لا تعني لهم سلامة الدين شيئا، فقد وزنوا الأمور بميزان المادة، فعدوا كل فقد لها خسارة، وكل ظفر بها فوزا، ولو على حساب دينهم، فما قدروا الهداية قدرها، هذه هي الحقيقة، تنكرها ألسنتهم وتنطق بها أفعالهم.

وبعيدا عن دروب المنافقين، هل أتاكم نبأ ملحمة الصومال؟ محضن الرجال وقلعة الأبطال، أكثر من عام وهم يقارعون الحملة الصليبية بقيادة أمريكا والإمارات، وجيوش بونتلاند على الأرض، فماذا كانت النتيجة بعد أن تخطت حملتهم جدولها الزمني؟ تشتتت صفوفهم وقتل أبرز قادتهم والمئات من جنودهم، فغصت جبال (مسكاد) بقتلاهم، وعصفت العبوات بأرتالهم، وصالت عليهم طلائع الانغماسيين ففرقت جموعهم، فاستعانوا عليهم بالطائرات فزادتهم رهقا ولم تغن عنهم. واليوم باتوا بلا أفق، أيعلنون نهاية الحملة بهزيمة لا تخفى؟ أم يواصلونها بخسارة أشد من الأولى؟ فبورك يا أجناد الصومال سعيكم، واشكروا المولى على فضله يزدكم.

ومن ملاحم شرق إفريقية إلى غربها حيث محرقة المعسكرات التي اصطلى بها جيش نيجيريا، ومرغ أنفه في التراب، وصار مدافعا طريدا لفرسان الاقتحامات، فإن قرر الهجوم؛ تلقاه فرسان الشهادة بالمفخخات، فلا تسل عن رعبهم حينها، كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة.

شوس إذا خفقت عقاب لوائهم
ظلت قلوب الموت منهم تخفق

ولما رأى كواسر الساحل صنيع إخوانهم هبوا وتسابقوا فخرج الكماة البهاليل يطوون الأرض طيا ولم تقف جحافلهم إلا وسط قواعد الجيوش المالية والنيجرية فأبادوا من فيها، ولم يكتفوا وما قنعوا حتى أثلجوا الصدور بغزوة مطار (نيامي)، يوم حبس طواغيت النيجر أنفاسهم، ولفرط صدمتهم ظنوه انقلابا جديدا، فلما أسفر الصبح عن الحقيقة؛ طفقوا يخصفونها بالكذب فلم تسعفهم كل غرابيل إفريقية.

ولم يرض غرباء وسط إفريقية وموزمبيق بأقل من ذلك، فكثفوا هجماتهم على الجيوش الصليبية، فأحرقوا المعسكرات والثكنات، وسلبوهم الأسلحة والمعدات، في تطور ملحوظ وجهد ميداني محمود، تجاوز مذابح النصارى المحاربين إلى محارق جيوشهم الخائرين.

وهكذا أينما قلبت ناظريك في الساحة الإفريقية رأيت صرح الإسلام يشيد وصروح الكفر تدكدك، لقد جدد فوارس إفريقية الأمجاد، وأعادوا سير أجدادهم عقبة وموسى وابن زياد.

لقد صانت إفريقية أمانة الخلافة وحملت رايتها في أحلك الظروف، وقارعت عنها جيوش الروم وأحباشهم، وغدت ملاذ الصادقين وقبلة المهاجرين، وصارت مصدر تشتيت واستنزاف للحملة الصليبية التي غزت العراق والشام، فتداعت لها إفريقية تنصر وتؤازر وتنافح عنها بالمهج والأرواح، في صورة جلية للأخوة الإيمانية، وثمرة يانعة من ثمار الجماعة، وكما أينعت ثمرة العراق والشام في إفريقية، فليرتقب الصليبيون أين تينع الثمرة الإفريقية، والله نسأل أن تكون في عقر أوروبا الصليبية، فشدوا الهمم يا فرسان ليبيا والمغرب وتونس والجزائر، فليس من بادر كمن جاء في الصف الآخر.

أيها المسلمون، إن الإسلام لم ينتصر في الزمن الأول إلا بالهجرة والجهاد، ولن ينتصر في الزمن الآخر إلا بذلك، ولذا بشر النبي ﷺ بأن الهجرة والجهاد ماضيان إلى قيام الساعة فقال: (لا تنقطِعُ الهجرةُ ما قُوتِلَ الكفارُ)، وقال ابن كثير في قوله عز وجل: {وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً} قال: "هذا تحريض على الهجرة، وترغيب في مفارقة المشركين".

وعملا بنصوص الوحي، فإننا نحرض شباب المسلمين على الهجرة إلى ولايات الدولة الإسلامية، فهلموا وسارعوا، وابذلوا طاقاتكم في تشييد صرح الشريعة بدلا من إهدارها في صروح الطواغيت، فاتقوا الله في أنفسكم وامتثلوا أمر ربكم: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}، واعلموا أن الباحث عن الهجرة لن يبلغها بغير الصدق والدعاء، فهو يخترق حجب الأرض والسماء.

وفي هذا المقام، نكشف للعالم أن المهاجرين كانوا رأس الحربة في ملاحم الصومال، وبراة القوس في غزوة المطار، نعلن هذا تشجيعا للمؤمنين وإغاظة للكافرين الذين يتحدون وعد الله تعالى بمضي الهجرة إلى قيام الساعة، فموتوا بغيظكم فالهجرة باقية، والمهاجرون قادمون ولو كره الكافرون.

ولئن كانت أرض إفريقية تعيش بدرا وفتحا، فإن أرض العراق والشام تعيش أحدا وخندقا، وكما خاض أجناد إفريقية معارك الإثخان والنكاية، يخوض أجناد العراق والشام معارك المرابطة والمراغمة، تقبل الله جهادهم أجمعين.

وفي ميدان التضحية والشهادة، ننعى إلى أمة التوحيد ثلة من أبطال وكوادر الجهاد، قتلوا بسلسلة إنزالات صليبية واشتباكات ملحمية على ثرى العراق والشام، خلال العامين الماضيين اللذين انشغل فيهما التحالف الصليبي بكل شيء إلا عن ملاحقتهم ومطاردتهم، رحلوا ثابتين على الدرب، لم يبدلوا أو يتراجعوا، لم يستسلموا لعدوهم أو يعطوا الدنية في دينهم.

أبوا أن يفروا والقنا في نحورهم
ولم يرتقوا من خشية الموت سلما
ولو أنهم فروا لكانوا أعزة
ولكن رأوا صبرا على الموت أكرما

ومضى على ذات الدرب نفر من فوارس الإعلام ورسل البلاغ، قضوا لله نحبهم وصدقوا كلماتهم بدمائهم، رحلوا في صمت مهيب، عاشوا في كواليس الظل يزفون لأمة الإسلام كل خير وينذرونها كل شر، أنكروا ذواتهم ونذروا حياتهم وأوقاتهم وزهرة شبابهم نصرة للشريعة، حتى مضوا والوقار يلفهم في حلة من الأنوار، ونشهد أنهم وفوا ببيعتهم وأدوا ما عليهم، وصانوا ميدان الإعلام وأداموه نبراس هداية إلى الحق ورحمة بالخلق، نحسبهم والله حسيبهم.

مسترسلين إلى الحتوف كأنما
بين الحتوف وبينهم أرحام

فدونكم يا فوارس الإعلام ثغرهم، فاحملوا رايتهم وواصلوا دربهم وصونوا أمانتهم وأنفذوا وصيتهم، واستلهموا الهمة من دمائهم، وتزودوا بالعزيمة من تضحياتهم، وكونوا خير خلف لخير سلف.

وعطفا على ذلك، نخاطب إخواننا المناصرين في الإعلام المساند نقول لهم: إن التمحيص والغربلة والتمايز قدر الجهاد في كل ميادينه، ولقد طال التمحيص ميدان المناصرة، وبرزت معادن الصادقين وتألقوا بين الصفوف على قلتهم في زمن دخن كثير، وقليل نقي خير من كثير شائب، فاحرصوا أن تكونوا من هذا القليل الذي فهم معنى البيعة وأنزلها منزلتها، وبذل للتوحيد أفضل أوقاته لا فضولها، وتدبروا طويلا قوله تعالى: {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}.

فاجتهدوا في نصرة المجاهدين، وكونوا لهم لا عليهم، وتجردوا من الحظوظ والأهواء، فأخروا الألقاب والتشريفات، وقدموا الهمم والعزمات، وقد كان المناصرون قبلكم أفعالا لا أسماء، فانصروا دولتكم وأوصلوا رسالتها دون تحريف أو تطفيف، فمن قبل بمنهاجها فليواصل، ومن أراد أن يخلطه بغيره من الأوهام والأهواء فدونه الجماعات الهلامية والمناهج المطاطية فعندها طلبه، فلم تبذل دولة الإسلام كل هذه التضحيات ولم تخض حروب المفاصلات؛ لتجعل منهاجها رهن الأذواق والأمزجة، فمنهاجها منهاج النبوة، وقد تبين الرشد من الغي أكثر من أي وقت مضى.

وقبل الختام، نخاطب جنود الخلافة بهذه الوصايا:

أيها المجاهدون إننا اليوم في مخاض عسير لا نخفيه، ولا نقلل من شأنه، قد كتبه الله علينا لحكمة سطرها في كتابه وسنة نبيه، فاثبتوا على عبوديتكم في هذه المرحلة فالأجر فيها على قدر المشقة، وهذه هي عبودية المراغمة التي عناها ابن القيم وبين أمارتها فقال: "فمن تعبد الله بمراغمة عدوه، فقد أخذ من الصديقية بسهم وافر، وعلى قدر محبة العبد لربه وموالاته ومعاداته لعدوه يكون نصيبه من هذه المراغمة" أهـ، فهي تبرز في مواطن الجهاد والهجرة والمفاصلة، لقوله تعالى: {وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً}.

واعلموا أيها المجاهدون، أن الهمم والعزائم قد تفتر من تكرار النوائب وتتابع المصائب، لكن المؤمن يرممها ويعالجها باليقين والتسليم بموعود الله لعباده، وما أعده للصابرين في دار كرامته، وآفة عصرنا ضعف اليقين، والمؤمنون يتفاوتون في مراتبه، وقمين بالمجاهد أن يحوز أعلاها.

كما ينبغي للمجاهد أن يربي نفسه تربية أخلاقية تزين جهاده، فالمجاهدون أبر الناس قلبا، وأصدقهم لسانا وأحسنهم أخلاقا، فاحفظوا أيها المجاهدون أخلاقكم في زمن التفاهات، وحري بمن هو في الذروة ألا يجاري أهل المستنقعات، فترفعوا من غير كبر، وتواضعوا في غير ذلة، واحتسوا مرارة أخلاق الناس واسقوهم عذوبة أخلاقكم، والزموا في ذلك هدي نبيكم ﷺ فإنه {بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ}، ولا يحملنكم قسوة الظرف على قسوة الطبع، فالمؤمنون {رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}.

ونذكر المجاهدين بأهمية العلم في ميادين الجهاد، فبين العلم والجهاد نسبا وصهرا، ومتى اجتمعا؛ اجتمعت أبواب الخير وفصول التوفيق، ومتى افترقا؛ تخلف التوفيق بقدر ذلك، وصار الجهاد على غير بصيرة، والعلماء العاملون صمام أمان للجهاد يقودونه نحو غاياته ويبلغونه مقاصده، قال ابن القيم: "فالفروسية فروسيتان، فروسية العلم والبيان، وفروسية الرمي والطعان، ولما كان أصحاب النبي ﷺ أكمل الخلق في الفروسيتين؛ فتحوا القلوب بالحجة والبرهان، والبلاد بالسيف والسنان، وما الناس إلا هؤلاء الفريقان.. ولا يعدل مداد العلماء إلا دم الشهداء".

كما تشتد الحاجة اليوم إلى التربية الأمنية، فأنت يا جندي الخلافة هدف لكل مخابرات الدنيا، وإن لم تتفطن لأساليبهم ومكرهم؛ وقعت في فخاخهم، ومتى تخليت عن حذرك أو أرخيت دفاعاتك؛ تخطفتك سهامهم.

ومما يتصل بالأمن، قواعد التوثيق والتزكية، فحري بالمجاهدين مراجعتها والتأني كثيرا قبل إطلاقها على مستحقيها، ومن ذلك: التزكية الافتراضية عبر العنكبوتية، فلا يبنى عليها ولا تنفي الجهالة عن صاحبها، فسددوا وقاربوا ولا تتساهلوا في موازين الجرح والتعديل في زمن غلبة النفاق والخيانة.

ومما ينبغي للمجاهد أن ينميه في شخصيته: الشجاعة والإقدام، فالشجاعة وقاية والجبن مقتلة، فلا الإقدام يقدم الأجل ولا الجبن يؤخره، فاقتحموا غمار الموت، فإن أكثر النكاية في هذا الزمان لا تتحقق بغير الانغماس، فالانغماسيون درة التاج في ميادين الجهاد.

وجامعة الوصايا في الأولى والآخرة، تقوى الله تعالى في السر والعلن، والصبر على الشدائد والمحن، وما اجتمعا فيكم إلا رد الله عنكم كيد الأعداء وثنى لكم بالفتح والنصر قال الحكيم الخبير: {وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لاَ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} فأكثروا من ذكره تعالى وتجديد التوبة إليه، والانطراح على عتبته سبحانه، والإلحاح عليه بأسمائه وصفاته، ثم احتسبوا عند الله ما أنتم فيه من شدة، واشكروه تعالى على ما حباكم من نعمة، فإنما هي أيام الصبر، وبعدها الفرج والظفر بإذن الله تعالى، فانصروا الله ينصركم، وخافوا مقامه ووعيده يمنحكم أرض عدوكم، واصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون.

{وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

مؤسسة الفرقان

مقتطفات

قد تبيّن الرّشد من الغيّ

للشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري (حفظه الله تعالى)

وأما دعاوى التحرير وإسقاط النظام في أيام "ردع العدوان" فتلك مسرحية تركية بإخراج أمريكي مفضوح، فالشام اليوم يحكمها الصليبيون بعد أن نصبوا عليها دمية بلا روح، يحركونها من أمام الستار لا من خلفه، وقد ظنوا بذلك أنهم طووا صفحة الجهاد في الشام، ولكن أنى لهم، فلقد دخلت الشام فصلا جديدا من فصول المدافعة، وستمضي قافلة الجهاد والمراغمة في شام الملحمة إلى قيام الساعة، ولن تحط رحالها إلا في دابق والمنارة البيضاء.

وها قد تبين الرشد من الغي في أحداث الشام، وبان لأولي الأحلام أن خلافنا مع الجبهات والهيئات قبل سنوات، كان في العقائد لا في السياسات، بين التوحيد والشرك، بين دولة الشريعة ودولة القانون، بل ليس في ديننا أصل أو فرع أو نقل أو عقل، يقر الناكث المرتد على ما فعل، من حربه لأهل الإيمان وتوليه لأهل الأوثان، قال الحق تبارك تعالى: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}.

أما أنتم يا بقايا الجماعات في الشام، لطالما نصحكم أمراء الدولة الإسلامية فأعرضتم، وصدقوكم فكذبتم، ولم تستفيقوا اليوم إلا وخناجر الغادر في خاصرتكم، وها نحن ندعوكم مجددا معذرة إلى ربكم فتوبوا إليه، والحقوا بموكب النور البهي، فقد حصحص الحق وتبين الرشد من الغي، واعلموا أن الأحزاب والجماعات حائل دون الهدى في معظم الساحات، فتطهروا من رجس الحزبية؛ تقطعوا نصف الطريق إلى الهداية.

وفي مقام النصح أيضا، نخاطب أهلنا المسلمين في الشام، يا قوم: لقد عظمت تضحياتكم فلا تهدروها في سراب الوطنية ولا تذروها في رياح الديمقراطية، ولا تقبلوا لها ثمنا غير حكم الشريعة الربانية، يا قوم لا تجعلوا دماءكم جسرا دوليا لصناعة طواغيت جدد يعيدون فيكم حقبة الأسد، فتعظم خسارتكم وتطول حسرتكم، يا قوم: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ}، فالذي تتوجهون بالعبادة إليه، يأمركم بالاحتكام إليه لا إلى الدستور السوري؛ فاتبعوا دعوة الرسل لا عجل السامري، فالوحا الوحا، والنجاء النجاء، اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد.

أما أنتم إخواننا الأسرى، فنعم أنتم؟ تهابكم الدول وتخافكم الجيوش؛ الصليبي يحلق بطائراته ويستنفر قواته من أجلكم، الرافضي يحشد قطعانه على طول الحدود خشية فراركم، الطاغوت السوري ينافس الكردي على حصاركم، فمن أنتم؟ ما سر قوتكم؟ لماذا تكالب العالم عليكم؟ وباتوا يرتعبون حتى من أطفالكم؟ يا فرائد عصركم ودرة زمانكم، لقد نقموا منكم إيمانكم، نعم لقد نقموا منكم إيمانكم، فتوجهت كل سهام الباطل نحوكم، واجتمع الأحمر والأسود على حربكم، ولو داهنتم أو فرطتم في عقيدتكم -كما فعل غيركم- لانتهت منذ عقد أزمتكم، ولكنه دين الله تعالى وسلعته الغالية، وعلى هذا بايعنا وبايعتم.

العدد ٥٣٧ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٦ رمضان ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٣٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

غرب إفريقية: مقتل ٣٧ نصرانيا و١٤ عنصرا من قوات نيجيريا والنيجر وإحراق ١١ آلية



صاعد جنود الخلافة في غرب إفريقية هجماتهم هذا الأسبوع حيث بلغت نحو ١٢ هجوما وعملية، قتلوا خلالها ثمانية من الجيش النيجيري وميليشياته أحدهم ضابط، وأحرقوا معسكرا وعشر آليات واغتنموا آلية أخرى، كما قتلوا ستة من جيش النيجر ودمروا آلية لهم، في حين قتلوا ٢٧ نصرانيا محاربا وأحرقوا عشرة منازل لهم، وتوزعت الهجمات على مناطق: (برنو) (يوبي) و(أداماوا) في نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (ديفا) في النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ رمضان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد وميليشياته، قرب بلدة (شيواري) في منطقة (أداماوا)، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات وفرار بقيتهم، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، موقعا للجيش النيجيري وميليشياته، قرب بلدة (داميوا) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار منه...

٤

مقتل جنديين من الجيش الكونغولي واثنين من النصارى بهجمات شرق الكونغو

٦

افتتاحية

تدافعٌ بين الكافرين

٣

مقتطفات

انتصاف رمضان

٧

مقتل عنصر من النظام السوري المرتد بنيران المجاهدين في حلب

٦

مقتل ٢٨ عنصرا من الميليشيات والشرطة المرتدة بهجمات للمجاهدين غرب النيجر

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع ٢٣ قتيلا في صفوف الميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة وأصابوا ثمانية آخرين على الأقل، كما قتلوا خمسة عناصر من الشرطة المرتدة واغتنموا أسلحتهم، بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ رمضان) تجمعا للميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة، في قرية (أمارا) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر وإصابة ثمانية آخرين، واغتنام أربع بنادق، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/رمضان)...

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٩ إلى ١٥ رمضان ١٤٤٧ هـ)

٣٤ صليبيا

٦٥ كافرا ومرتدّا

١ قيادي

١١ آلية دُمرت وأُحرقت

أكثر من ٩٩ قتيلا وجريحا

٣ مواقع تم إحراقها

٥ رباعية الدفع

٢٠ عملية

١ آلية مغتنمة

٤ شاحنات

٢ مدرّعتان

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الساحل
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٥	ولاية غرب إفريقية
٣٦	ولاية الساحل
٧	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ حلب

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٧ هـ



تدافعٌ بين الكافرين

فرح المؤمنون في بقاع الأرض بهلاك مرشد الكافرين وقدوتهم ومَن معه مِن أئمة الكفر؛ بنفس الطائرات التي كانت تحمي ظهورهم في معارك الموصل وحلب وغيرها من بلاد المسلمين التي اتحد الغزو الصليبي والرافضي في الحرب عليها لسنوات، قبل أن يخالف الله بين قلوبهم ويغري العداوة بينهم، ويدفع شرّ بعضهم عن الإسلام ببعض.

والرافضي الهالك إمام كفر طغى واستبد، ورأس طائفة ولغت في دمائنا كاليهود بل أشد، وقد أهلكه الله تعالى بمكره وتدبيره على أيدي من سلّطوه على رقابنا لعقود، وقاتلوا معه ضد المجاهدين خاصة في العراق وما أدراك ما العراق، مهد المفاصلة ورمح التوحيد، وقد سبق مجاهدوه وتفرّدوا بتكفير الرافضة وقتالهم تديُّنا لا سياسة، ولو لم يكن للجهاد العراقي إلا هدم صنم الرفض لكفى، وقد هدمه في وقت كان الناس يتأبطون صور أئمة الرافضة كما لو أنهم أئمة الإسلام! وقد هدمه في وقت كان الناس يظنون الرفض مذهبا من مذاهب الإسلام!، فرحمة الله على أئمة الجهاد العراقي ورفاقهم وجنودهم ما تعاقب الليل والنهار.

نستحضر هذه الشمائل العراقية في هذا الوقت، ونحن نعاين ونعالج هذا الفساد العظيم في معتقدات الناس من أشياع الرافضة وبيادقهم ونُعاة أئمتهم ومُشرعني كفرهم، المنحازين إلى صفوفهم بحجة التصدي للمشروع الأمريكي، متعامين عن حقيقة ثابتة أنّ المشروع الإيراني كان مرحلة من مراحل المشروع الأمريكي في الحرب على الإسلام، قبل أن يداهمهم عسكر المدافعة.

فالحرب المشتعلة اليوم بين المحور الإيراني والمحور الأمريكي اليهودي ونتائجها وخسائر الأطراف فيها؛ كلها تندرج في سياق سُنة التدافع التي قدّرها الحكيم الخبير سبحانه، رحمة وتخفيفا عن المؤمنين، ومكرا واستدراجا للكافرين، ونقصد بالتدافع هنا الذي يقع بين الكافرين، لقوله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}، قال الطبري والقرطبي وغيرهم: "نسلط بعض الظلمة على بعض"، وقال ابن كثير: "لولا أنه يدفع عن قوم بقوم، ويكشف شر أناس عن غيرهم بما يخلقه ويقدره من الأسباب؛ لفسدت الأرض".

ومن فوائد هذا التدافع بين هذين العدوين الكافرين: زيادة التمايز والغربلة في صفوف أهل القبلة، ليهلك من هلك عن بينة، وهو ما نراه اليوم من لحوق شرائح منهم بالفريقين، فهذا يتولى الرافضة! وذلك يتولى اليهود والصليبيين!، وكلاهما له مبررات ساقطات، وكلاهما في الحكم سيان، أما المسلم فموقفه راسخ معروف، لا يفيء إلى هذا ولا إلى ذاك، بل يكفر بالفريقين ويكفّرهما ويعاديهما ويتبرأ منهما ويتولى حزب الله المؤمنين، قال تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ}.

وإن إهلاك أئمة الكفر وأعداء الإسلام من النعم التي تستوجب الشكر والحمد، بأي طريقة هلكوا؛ سواء هلكوا بعذاب من عنده أو بأيدينا، أو بأيدي بعضهم، واستدل علماؤنا على ذلك بقوله تعالى: {فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}، قال الإمام البغوي في الآية: "حمد الله نفسه على أن قطع دابرهم لأنه نعمة على الرسل، فذكر الحمد لله تعليما لهم ولمن آمن بهم، أن يحمدوا الله على كفايته شر الظالمين"، وبوّب الإمام النسائي في سننه: "باب الاستراحة من الكفار" وساق تحته حديث الجنازة الشهير، وزخرت كتب السلف بالكثير من مواقف إظهار الفرح بهلاك أئمة الكفر، ومن لا يفرح بذلك؟

لكن اعلم أن مخاطبة "نُعاة الخامنئي" وأوليائه من غير الرافضة، لا تكون بسرد أدلة مشروعية الفرح بهلاك الطواغيت، فتلك تهون، وإنما تخاطبهم بأدلة أصول الدين والولاء والبراء فهو ميدان سقوطهم، فمواقف هؤلاء تعدت مزاعم الاضطرار والمصلحة إلى الولاء والتبعية التامة، ولطالما أنكر "الإسلاميون" -وإخوانهم الجهاديون- على المجاهدين توصيف الأمر على هذا النحو؛ حتى ثبت اليوم بالحس والتجربة، وكثير من هؤلاء للأسف لا يتعلمون إلا بالتجربة في زمن تنحية الآيات والنصوص والإعراض عنها.

إن مشكلة نُعاة أئمة الرافضة عقدية بامتياز في صلب التوحيد، فهؤلاء لو عظّموا جناب التوحيد لما وجدوا متسعا في قلوبهم لتعظيم "خامنئي" وأمثاله من الكفرة الفجرة الذين لا يقلّون كفرا وحرابة عن "نتنياهو وترامب"، ولو عظّم هؤلاء الله تعالى وآمنوا به حق الإيمان، لما حزنوا على هلاك عدو من أشد أعدائه، ولكن كيف يفعل هؤلاء وهم يرون في الرافضة وقادتهم أولياء وحلفاء وشهداء وإخوانا مسلمين؟!

ومن عجائب دهرنا التي لا تنقضي أن الذين دأبوا على الفرح بانتصار كل طائفةِ كفر، متعللين بفرح المؤمنين يوم غلبت الروم الفرس؛ لم يسعهم اليوم إلا الوقوف مع الفرس! وصار عندهم الفرح ببلية الفرس وقوفا مع الروم! وكأننا برجب لم يعد يتسع للعجب، والمسلم يفرح ببلية الطرفين ويدعو الله أن يزيدهم حربا ودمارا وهلاكا.

ولمن يدمن المفاضلة بين المحورين الكافرين، ويخيّرنا بين نارين نقول: إن في انقطاع دابر الرافضة وكسر شوكتهم خير للمسلمين في هذه المرحلة؛ قد يربو على ما في انقطاع دابر اليهود الملاعين، لسبب أوضح ما يكون وهو أن الأمة محصنة من فتنة اليهود إلى حد ما، لكنها ليست محصنة من فتنة الرافضة والانخداع بمحورهم، بدليل هذا الغثاء الكبير المتهافت على الرافضة المتباكي على أئمة كفرهم ورؤوس مذهبهم.

والواجب حشد أجيال المسلمين خلف راية التوحيد ومنهاج النبوة وحسب، وقطع كل صلاتهم وتعلّقاتهم وميولهم لأي من المعسكرات الجاهلية المتطاحنة، وتضييق دائرة ما يسمونه "التقاء المصالح" لأن كثيرا من جماعات الهوى توسّعوا فيها حتى وقفوا في معسكر الباطل بحجة "التقاء المصالح" وما هو إلا "التقاء مناهج" شئتم أم أبيتم فالحق أبلج والباطل لجلج.

أما ميدانيا، فالواجب على الموحدين، السعي الجاد والواعي لاستغلال هذه المتغيرات الكبيرة؛ في نصرة الجهاد وتغذيته وتجديد شراينه، فإن هذه الفوضى المرحلية -سواء هدأت أو تصاعدت- فإن تبعاتها ستدوم وتطول، وانتهازها من الكياسة والفطنة بمكان، يستوي في ذلك المجاهدون في الولايات، والمجاهدون المنفردون في كل مكان، واعلموا أن ذلك من الأخذ بالأسباب وتمام التوكل على الله تعالى.

سياسيا، تمهّد الخطوة الإيرانية بقصف دويلات الخليج لاستكمال "ذرائع التطبيع العلني" مع اليهود ليس على صعيد الحكام، بل على صعيد شرائح من الشعوب، وانحياز البعض إلى الصاروخ الإيراني، سيقابله انحياز آخرون إلى الطائرة الصليبية واليهودية!، وسيزداد التمايز حتى نصير إلى فسطاطين اثنين، فسطاط إيمان لا كفر فيه، وفسطاط كفر لا إيمان فيه.

وعليه، نحذر المسلمين من ظهور الرايات الجاهلية التي يحاول كل طرف من الأطراف تصديرها للساحة لتتلقى الضربات عنه؛ هذا باسم إسقاط النظام الإيراني، وذلك باسم التصدي للحملة الصليبية، فصد الحملة الصليبية لا يكون تحت الأجنحة الرافضية، ودفع شر الرافضة لا يكون تحت الأجنحة الصليبية، فتمايزوا أيها الناس، فإن لهذا التمايز ما بعده.

٢٧ قتيلا نصرانيا و١٤ قتيلا من قوات نيجيريا والنيجر وإحراق معسكر و١١ آلية بهجمات متصاعدة في غرب إفريقية



الضابط قائد معسكر (ماينتي) قتله المجاهدون خلال الهجوم

النبأ ولاية غرب إفريقية

صاعد جنود الخلافة في غرب إفريقية هجماتهم هذا الأسبوع حيث بلغت نحو ١٢ هجوما وعملية، قتلوا خلالها ثمانية من الجيش النيجيري وميليشياته أحدهم ضابط، وأحرقوا معسكرا وعشر آليات واغتنموا آلية أخرى، كما قتلوا ستة من جيش النيجر ودمروا آلية لهم، في حين قتلوا ٢٧ نصرانيا محاربا وأحرقوا عشرة منازل لهم، وتوزعت الهجمات على مناطق: (برنو) (يوبي) و(أداماوا) في نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (ديفا) في النيجر.

مقتل عنصر في (أداماوا) ومهاجمة موقع في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/رمضان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد وميليشياته، قرب بلدة (شيواري) في منطقة (أداماوا)، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات وفرار بقيتهم، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، موقعا للجيش النيجيري وميليشياته، قرب بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار منه، واغتنم المجاهدون رشاشا ثقيلا وقاذفا صاروخيا، ولله الحمد.

اقتحام معسكر وقتل قائده وإحراق ٨ آليات للجيش

وضمن حملة (محرقة المعسكرات)، شنّ جنود الخلافة مساء السبت (١١/رمضان) هجوما على معسكر للجيش النيجيري، في بلدة (ماينتي) بمنطقة (برنو).

ودارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتنوعة استمرت نصف ساعة، أسفرت عن مقتل قائد المعسكر وعنصر آخر وإصابة آخرين وفرارهم، والسيطرة على المعسكر.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر مع دبابة وثلاث آليات دفع رباعي إضافة لأربع شاحنات، كما اغتنموا ثلاث بنادق وقاذفا صاروخيا وأربع دراجات نارية، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا عبوتين ناسفتين على دورية مؤازرة للعدو كانت في طريقها نحو المعسكر، ولم يتسن لهم معرفة الخسائر.

مقتل عنصر وإحراق مدرعة في هجوم على معسكر آخر

وفي السياق ذاته، هاجم المجاهدون في نفس الليلة، معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (غاجيرام)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإحراق مدرعة، واغتنام بندقية ورشاش متوسط، ولله الحمد.

وانتشرت عبر وسائل إعلام محلية مقاطع أظهرت مشاركة جنود صليبيين في إخلاء جرحى القوات النيجيرية من موقع الهجوم.

إحراق آلية واغتنام أخرى

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة مساء الاثنين (١٣/رمضان) موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، فلاذوا بالفرار منه، وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا آلية ثانية، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الميليشيات

كما هاجم المجاهدون في نفس الليلة حاجزا للميليشيات، في بلدة (دماسك) في (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار بقيتهم.

وعلى الصعيد ذاته، اشتبك المجاهدون في يوم الأربعاء (١٥/رمضان) مع دورية للميليشيات، قرب بلدة (كاوري) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنام بندقيتين وقاذف صاروخي، ولله الحمد.

مقتل ٦ من جيش النيجر وتدمير آلية وتضرر أخرى

كما شهدت النيجر تفجيرين منفصلين أسفرا عن خسائر بشرية ومادية في صفوف الجيش المرتد.

حيث تمكن المجاهدون في يوم الثلاثاء (٧/رمضان) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لجيش النيجر المرتد، عند الجسر الرابط بين بلدتي (دوجي) و(ديفا)، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة عناصر.

كما فجّر المجاهدون في يوم الجمعة (١٠/رمضان) عبوة ثانية على مدرعة لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (غارغادا) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتضررها وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.

مقتل ٢٧ نصرانيا محاربا بهجوم دام في (أداماوا)

وشهدت منطقة (أداماوا) هجوما داميا ضد النصارى المحاربين، خلّف عددا كبيرا من القتلى في صفوفهم.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/رمضان) قرية (شيواري) النصرانية وقرى أخرى محيطها، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٢٧ نصرانيا أحدهم قُتل نحرا، وإحراق عشرة منازل إضافة لدراجة نارية، واغتنام سبع دراجات أخرى، ولله الحمد.

الإسلام أو الجزية أو الموت

خاص وبهذه المناسبة، جدّد المجاهدون رسالتهم على لسان مصدر خاص لـ(النبأ)، إلى نصارى نيجيريا، بأن السبيل الوحيد لحقن دمائهم هو بالخيارات التي منحهم إياها ديننا الحنيف، فعليهم الاختيار بين الإسلام أو الجزية أو القتل، مؤكدا أنها معادلة عادلة بقدر عدالة الخالق سبحانه المستحق وحده للعبادة.

(هدى وموعظة للمتقين)

وفي الجانب الدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية، مرئيين جديدين ضمن السلسلة الإيمانية الرمضانية: (هدى وموعظة للمتقين)، تناول الأول موضوع: حبّ الدنيا وكراهية الموت، ومظاهر هذا الداء العضال الذي أصاب الأمة فتسلط بسببه الأعداء عليها، بينما تناول المرئي الثاني موضوع: البكاء من خشية الله الذي كان دأب رسولنا ﷺ وصحابته والتابعين، بينما قلّ في زماننا بسبب قسوة القلوب وغفلتها عن دينها وتعلقها بالدنيا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد اقتحموا خلال الأسبوع الماضي معسكرين للجيش النيجيري وقتلوا ثلاثة عناصر وأصابوا آخرين، وأحرقوا ثكناتهما وستّ آليات داخلهما، بهجومين منفصلين وقع أحدهما بمنطقة (أداماوا) في تمدد ميداني لحملة (محرقة المعسكرات) التي تصطلي بها جيوش المنطقة.



إحراق آلية داخل معسكر للجيش النيجيري في بلدة (غاجيرام) في (برنو)

مقتل ٢٨ عنصرا من الميليشيات والشرطة المرتدة بهجمات للمجاهدين غرب النيجر



قتلى من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر في بلدة (دوغو) بمنطقة (تيلابيري)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع ٢٣ قتيلا في صفوف الميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة وأصابوا ثمانية آخرين على الأقل، كما قتلوا خمسة عناصر من الشرطة المرتدة واغتنموا أسلحتهم، بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

١٧ قتيلا وجريحا من ميليشيات النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/رمضان) تجمعا للميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة، في قرية (أمارا) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر وإصابة ثمانية آخرين، واغتنام أربع بنادق، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٤ من ميليشيات النيجر

وفي السياق ذاته، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/رمضان) هجوما آخر على تمركزات الميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة، في بلدة (دوغو) وما جاورها بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١٤ عنصرا على الأقل واغتنام ١٤ بندقية ورشاش متوسط، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

رسالة إلى عناصر الميليشيات التي تبيع دينها بدنيا غيرها

وتنشط في مناطق النيجر العديد من الميليشيات المحلية المحاربة للمجاهدين، تحت أسماء عديدة مثل "لجان الدفاع الذاتي" وغيرها، وتقاتل هذه الميليشيات بتوجيه وتسخير من جيش النيجر لمحاولة تغطية المناطق الشاسعة التي يعجز الجيش عن حمايتها.

وفي هذا الصدد، يكرر المجاهدون دعوتهم إلى هذه الميليشيات بوجوب التوبة والبراءة من معاونة الجيوش المرتدة، والنأي بأنفسهم عن هذه الحروب التي يحترقون فيها دفاعا عن مشاريع وطنية ديمقراطية مصادمة للإسلام، يخسرون فيها حياتهم وآخرتهم، ويبيعون فيها دينهم بدنيا غيرهم.

٥ قتلى من الشرطة النيجر

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/رمضان) حاجزا لشرطة النيجر المرتدة، بالقرب من بلدة (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر واغتنام خمس بنادق ومسدسين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد قتلوا الأسبوع الماضي أربعة عناصر من قوات النيجر وأصابوا آخرين وأحرقوا حاجزا لهم، بهجوم في منطقة (دوسو) في جنوب غرب النيجر.



غنائم الهجوم على تمركزات الميليشيات النيجرية في بلدة (دوغو) وما جاورها

مقتل جنديين من الجيش الكونغولي واثنين من النصارى بهجمات شرق الكونغو



غنائم الهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي قرب قرية (ماشونغانو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي وأحرقوا ثكنة لهم، كما قتلوا اثنين آخرين من النصارى المحاربين، بثلاث هجمات منفصلة بمنطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

هجوم على تمركز للميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ رمضان) تمركزا للميليشيات الكافرة، في قرية (إيغومبو) بمنطقة (لوبيرو)، فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون ذخائرهم وبعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي

على صعيد متصل، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (١١/رمضان) هجوما على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ماشونغانو) بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، واغتنام رشاش متوسط وبندقيتين وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى

وفي سياق استهداف النصارى المحاربين، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/رمضان) أحد النصارى، قرب قرية (مونغ) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، كما أسروا في اليوم التالي نصرانيا ثانيا، قرب قرية (إيدوهو)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

(حُسن الخُلق)

وفي الجانب الدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية مرئيا قصيرا ضمن السلسلة الإيمانية الرمضانية: (هدى وموعظة للمتقين) تناول موضوع: حُسن الخُلق وفضائله ومكانته في الإسلام، في ظل الحرب المستعرة على الأخلاق والفضيلة.

الأسبوع الماضي

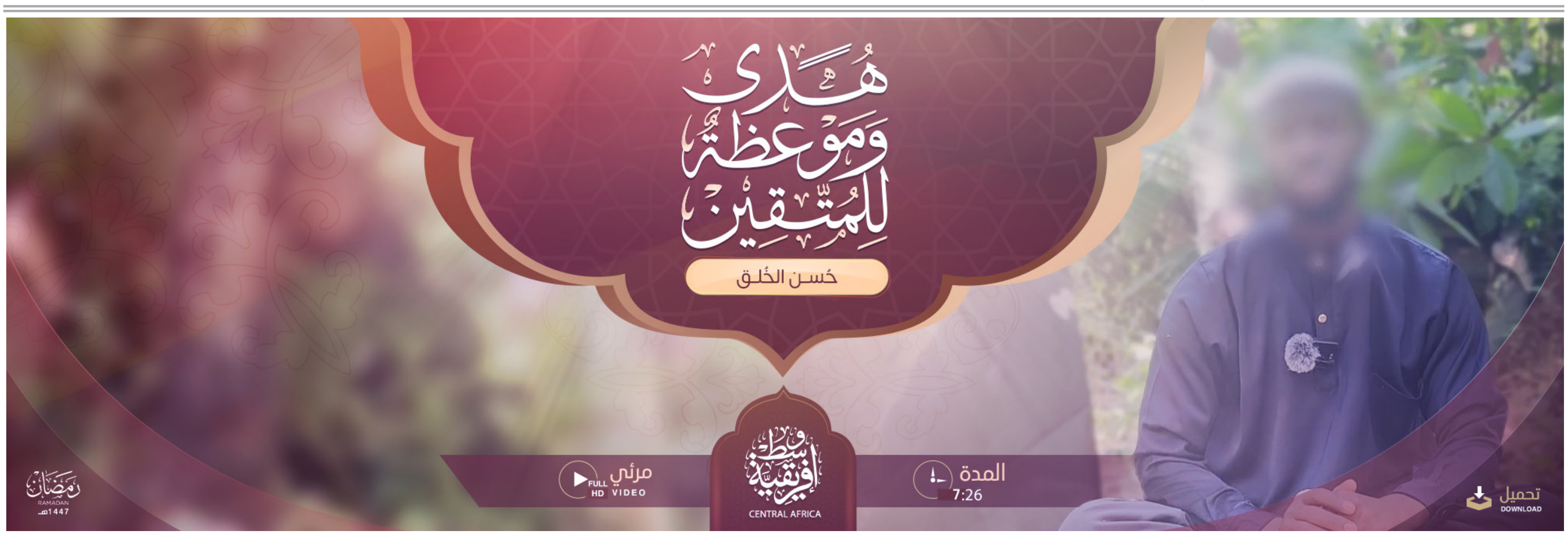
وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما قتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بهجمات متفرقة بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

مقتل عنصر من النظام السوري المرتد بنيران المجاهدين في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

قتل جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع أحد عناصر النظام السوري المرتد، بهجوم مسلح في ريف حلب.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ رمضان) عنصرا من قوات الداخلية السورية المرتدة، قرب قرية (تيارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.





"أيها الناس: إن شهركم هذا قد انتصف، فهل فيكم من قهر نفسه وانتصف، وهل فيكم من قام فيه بما عرف، وهل تشوقت هممكم إلى نيل الشرف، أيها المحسن فيما مضى منه دُم، وأيها المسيء وبّخ نفسك على التفريط ولُم، إذا خسرت في هذا الشهر متى تربح، وإذا لم تسافر فيه نحو الفوائد فمتى تبرح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ: (رغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له) [الترمذي].

إذا الروض أمسى مجدبا في ربيعه
ففي أي حين يستنير ويخصب؟!

عباد الله: فرحة الحِسّ عند الإفطار تناول الطعام، وفرحة الإيمان بالتوفيق لإتمام الصيام. يا هذا قدِّم دستور الحساب قبل الغروب فإن وجدت خللا فارقعه برقعة استغفار، فإذا جاء السحر فاعقد عقد الزهد في الدنيا عند نية الصوم، وتجرع جرعة دمعة في إناء ركعة لعلك تطّلع على خبايا خفايا ما أعد للصائمين من مستور {فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}.

يا مضيّع الزمان فيما ينقص الإيمان، ما أراك في رمضان إلا كجمادى وشعبان، أما يشوقك إلى الخير ما يشوق، أما يعوقك عن الضير ما يعوق، متى تصير سابقا يا مسبوق، إلى متى سوق الشوق إلى سوق الفسوق، أول الهوى سهل ثم تتخرق الخروق، كلما حصد نباته بمنجل الصبر أخرجت العروق، وإن لذيذ شربه فشربه شجى في الحلوق، وإنما لذات الدنيا كخطف البروق، ميِّز بين ما يفنى وما بقى تر الفروق، خلِّ التواني إن شئت أن تفوق.

عليك حافظ وضابط، ليس بناس ولا غالط، يكتب الكلمات السواقط، وأنت في ليل الحدث خابط، تتعرض في الصباح والمساء للمساخط، يا من قد شاب إلى كم تغالط، لا بد لليل من فجر منير كاشط، كيف ينهض للعب واللهو الأشامط، ماذا بقي وهذا الشيب واخط، أما تستحي وأنت في الإثم وارط، يا قاعدا عند التقى وهو في الهوى ناشط، كلما رفعت لم ترد إلا المهابط، تيقظ لنفسك فقد مضى الفارط، وابك على ذنبك ويكفي الفارط، أصلح ما بقي واقبل من الوسائط، جاهد هواك في الدنيا فالفخر للمرابط، انظر لمن تعاشر واعرف لمن تخالط، احذر جزاء القسط عليك يا قاسط، لا تغتر بالسلامة فربما قبض الباسط، في لنا بالشروط ونحن نفي بالشرائط، ذكر نفسك بالموت ذاك الشديد الضاغط، إذا تحيرت في الأمور وزال الجأش الرابط، لا تنفع الأقارب ولا تدفع الأراهط، ونفس النفس يخرج من سم إبرة خائط.

لله در أقوام تفكروا فأبصروا، ولاحت لهم الغاية فما قصروا، وجعلوا الليل روح قلوبهم والصيام غذاء أبدانهم، والصدق عادة ألسنتهم والموت نصب أعينهم.

طوبى لعبد بالغ في حذاره، واحتقر بكفّ فكره قبره قبل احتفاره، وانتهب زمانه بأيدي بداره، وأعذر في الأمر قبل شيب عذاره، ولم يرض في زاده بتقليله واختصاره، ورأى عيب الهوى فلم يصطل بناره، ودافع الشهوات وصابر المكاره، إن بحثت عنه رأيته صائم نهاره، وإن سألت عن ليله فقائم أسحاره، وإن تلمحته فالزفير في إصعاده والدمع في انحداره، ولا يتناول من الدنيا إلا قدر اضطراره، باعها فاشترى بها ما يبقى باختياره، هل فيكم متشبه بهذا أو على نجاره؟ يا حسنه ومصابيح النجوم تزهر والناس قد ناموا وهو في الخير يسهر، غسل وجهه من ماء عينه وعين العين أطهر، فلما قضى ورد الدجى جلس يتفكر، فخطر على قلبه كيف يموت وكيف يقبر، وتصور صحائفه كيف تطوى وكيف تنشر، فهام قلبه في بوادي القلق وتحير، فطلق الدنيا ثلاثا وهل يستوطن معبر.

إخواني: استدركوا باقي الشهر فإنه أشرف أوقات الدهر، واحصروا النفوس عن هواها بالقهر، وقد سمعتم بالحور العين فاهتموا بالمهر. عباد الله: اعلموا أن النصف الأخير أفضل من الأول، لأن فيه العشر وليلة القدر، والأعمال تضاعف بشرف وقتها ومكانها. أترى صح لك صوم يوم، أترى تسلم في شهرك من لوم، أترى لفيك خلوق أم فيك خلاق، من فطّر صائما فله أجر صائم، فاجتهد أن تصوم رمضان ستين يوما. إنما أنت ضيف أصبحت في مترك، وما في يديك وديعة عندك، ويوشك الضيف أن يرتحل والوديعة أن ترد، ابك على نفسك أيام الحياة بكاء من ودع الدنيا.

لله در تلك القلوب الطاهرة، أنوارها في ظلام الدجى ظاهرة، رفضت حلية الدنيا وإن كانت فاخرة، كم تركت شهوة وهي عليها قادرة، باتت عيونها والناس نيام ساهرة، زفرات الخوف تثير سحائب الأجفان الماطرة، يندبون على الذنوب وإن كانت نادرة، كم بينك وبينهم يا بائع الآخرة، شيب وعيب أمثال سائرة، أمل مع هرم هذه نادرة، كم أقوام أمّلوا هذا الشهر فخاب الأمل، أين هم خلوا في الألحاد بالعمل، تالله إنّ نسيان النقل في العقل خلل، أما يكفي زجر المقيم بمن رحل.

يا من عمره قد وهى في سلك الهوى فهو متهافت، متى تستدرك في هذه البقية بالتقية الفائت، متى يشبع النوم فتجتمع الهموم الشتائت، أيها المريض البالي وما يبالي بوصف ناعت، إلى متى أنت بالعيوب إلى علام الغيوب متماقت، متعرض صباحا للساخط ومساء للماقت، وتعمل بالأغراض في الإعراض عمل العفارات، يا متكلما في ضره فأما في نفعه فساكت، كلما نقص أجله زاد أمله وهذا متفاوت، أما رأيت المنايا تحصد المُنى في المنابت، كم مقهقه رجع القهقرى إلى حزن باكت، كأنك بالموت إذ ثوى قد فزع الثوابت، ونزل بك إذ نزل بك إلى حيرة باهت، يا جاهلا قد غُرَّ لقد سُرَّ بفعلك الشامت.

إخواني: هذه أيام تصان، هي كالتاج على رأس الزمان، وصل توقيع القِدم من الرحيم الرحمن {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}. يا له من وقت عظيم الشان تجب حراسته مما إذا حل شان، كأنكم به قد رحل وبان ووجه الصلح ما بان {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}. من اللازم فيه أن تُحرس العينان، ومن الواجب أن يُحفظ اللسان، ومن المتعين أن تُمنع من الخطى في الخطا القدمان {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}. زنوا أفعالكم في هذا الشهر بميزان، واشتروا خلاصكم بما عز وهان، فإن عجزتم فسلوا المعين وقد أعان {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}، قد ذهب نصف البضاعة في التفريط والإضاعة، والتسويف يمحق ساعة بعد ساعة، والشمس والقمر بحسبان {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}.

يا واقفا في مقام التحير هل أنت على عزم التغير؟ إلى متى ترضى بالنزول في منزل الهوان، هل مضى من يومك يوم صالح سلمت فيه من جرائم القبائح، تالله لقد سبق المتقي الرابح وأنت راض بالخسران، عينك مطلقة في الحرام، ولسانك منبسط في الآثام، ولأقدامك على الذنوب إقدام، والكل مثبت في الديوان، قلبك غائب في صلواتك وفكرك ينقضي في شهواتك، فإن ركن إليك معامل في معاملاتك دخلت به خان من خان، أكثر كلامك لغو وهذر، والوقت بالتفريط شذر مذر، وإن اغتبت مسلما لم تبق ولم تذر، الأمان منك الأمان، تالله لو عقلت حالك أو ذكرت ارتحالك أو تصورت أعمالك لبنيت بيت الأحزان، سيشهد رمضان عليك بنطق لسانك ونظر عينيك، وسيشار يوم الجمع إليك شقي فلان وسعد فلان، في كل لحظة تقرب من قبرك، فانظر لنفسك في تدبير أمرك، وما أراك إلا كأول شهرك، الأول والآخر سيان، قد ذهب من الشهر النصف وما أرى من عملك النصف، فإن كان في الماضي قد قبُح الوصف فقم الآن، والحمد لله وحده".

[التبصرة/ لابن الجوزي]

الانتفاع بالقرآن



تصديقه والإيمان به

قال تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى} قال الطبري: "وهذا القرآن على قلوب هؤلاء المكذّبين به عمى عنه، فلا يبصرون حججه عليهم، وما فيه من مواعظه.. عن قتادة قال: عموا وصموا عن القرآن، فلا ينتفعون به، ولا يرغبون فيه" [التفسير].

الاستعاذة قبل قراءته

قال تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ}، قال ابن كثير: "لئلا يلبِس على القارئ قراءته ويخلط عليه، ويمنعه من التدبر والتفكر"، وقال ابن تيمية: "فالشيطان يريد بوساوسه أن يشغل القلب عن الانتفاع بالقرآن، فأمر الله القارئ أن يستعيذ منه" [الإيمان].

جمع القلب عند تلاوته

قال ابن القيم: "إذا أردت الانتفاع بالقرآن، فاجمع قلبك عند تلاوته، وألق سمعك، واحضر حضور من يخاطبه به من تكلم به سبحانه منه إليه، فإنه خطاب منه سبحانه لك على لسان رسوله ﷺ، قال تعالى: {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ}" [التفسير القيم].

تدبّره وطلب هدايته

قال ابن تيمية: "من تدبر القرآن طالبا الهدى منه، تبين له طريق الحق.. والإنسان إذا قرأ القرآن وتدبره كان ذلك من أقوى الأسباب المانعة له من المعاصي أو بعضها" [الفتاوى]. وقال وهيب ابن الورد: "لم نجد شيئا أرق لهذه القلوب، ولا أشد استجلابا للحق من قراءة القرآن لمن تدبره" [الحلية].

الاعتبار بمواعظه وآياته

قال تعالى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}: "أصغوا له سمعكم، لتتفهموا آياته وتعتبروا بمواعظه، وأنصتوا إليه لتعقلوه وتتدبروه، ولا تلغوا فيه فلا تعقلوه، ليرحمكم ربكم باتعاظكم بمواعظه واعتباركم بعبره واستعمالكم ما بيّنه لكم ربكم من فرائضه" [تفسير الطبري].

دوام تلاوته والنظر فيه

قال ﷺ: (اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه) [مسلم]، فمع دوام القراءة يحصل الخير والبركة من الأجور العظيمة وطمأنينة القلب والنجاة من الغفلة وزيادة الإيمان والظفر بشفاعة القرآن لقارئه ومحاجته عنه يوم القيامة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٧ هـ

النبأ
العدد ٥٣٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي
العدد ٥٣٨ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٣ رمضان ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

محرقة المعسكرات الرمضانية

مقتل وإصابة العشرات من الجيش النيجيري وإحراق أكثر من ٥٥ آلية بموجة هجمات منسقة



أسبوع ملتهب عاشه الجيش النيجيري بعد تعرضه لموجة هجمات منسقة ومتزامنة شنها جنود الخلافة ضمن محرقة المعسكرات الرمضانية، استهدفت معسكراته في (برنو) و(يوبي) على مدار أيام متتالية، كبدته خسائر فادحة في الأرواح بلغت عشرات القتلى والمصابين بينهم ضباط، وأسفرت عن إحراق خمسة معسكرات وأكثر من ٥٥ آلية بينها ٢٧ مدرعة، واغتنم خلالها المجاهدون ١١ آلية دفع رباعي وأكثر من ٨٠ دراجة نارية وعشرات البنادق الهجومية والرشاشات المتنوعة، وكان من بين الهجمات عملية استشهادية بسيارة مفخخة ضربت تمركزا له، مزقت أشلاء جنوده ودمرت آلياته وأجبرته على الانسحاب يجرجر أذيال الخيبة والفشل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة هجوما واسعا ليلة الخميس (١٦/ رمضان) داخل بلدة (كوندوغا) بمنطقة (برنو)، طال...

٤

افتتاحية
دعاة الحق ودعاة النار
٣

مقالات
أدركوا أواخر رمضان
٧

مقتل ٩ عناصر من جيش النيجر المرتد بكمين جديد للمجاهدين غرب البلاد

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع تسعة قتلى على الأقل في صفوف جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى آلياتهم بكمين جديد بمنطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ رمضان) كمينا محكما لرتل آليات لقوات النيجر المرتدة، على طريق (أيورو-تيلابيري) وتحديدا قرب قرية (ديسا)، وهاجموه بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل تسعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع وألحقوا أضرارا بخمس آليات أخرى، واغتنموا عددا من البنادق والذخائر، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الكمين، ولله الحمد.

وفي الجانب الدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل مرئيا قصيرا ضمن السلسلة الإيمانية الرمضانية...

التفاصيل ص٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٦ إلى ٢٢ رمضان ١٤٤٧ هـ)

٢ صليبيان

١ رافضي

١٠٧ كفار ومرتدّين

٣ ضباط

٦٦ آلية أُحرقت وأُعطبت

أكثر من ١١٠ قتلى وجرحى

٢٦ عملية

٨ مواقع تم إحراقها

٣٣ رباعية الدفع

١١ آلية مغتنمة

٥ متنوعة

٢٨ مدرّعة

عدد العمليات في الولايات

١٨	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
١	ولاية الساحل
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٩٠	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية الساحل
٥	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	حلب
١	الخير
١	البركة



دعاة الحق ودعاة النار

مرة بعد أخرى تشهد الأحداث المتسارعة من حولنا، وتنطق بصحة المسار الذي سلكته الدولة الإسلامية وسلامة منطلقاتها المنهجية الأصيلة، وتؤكد صواب مواقفها الشرعية الراسخة الثابتة تجاه الأفراد والجماعات، في مختلف الجبهات والساحات، والفضل لله تعالى أولا وأخيرا، فهو الموفق والهادي إلى سواء الصراط.

فلم تكد تهدأ أحداث الشام الأخيرة التي رسّخت صحة موقفها الشرعي في حكمها على الفصائل والهيئات الوطنية المرتدة التي لحقت بفسطاط التحالف الصليبي؛ حتى جاءت أحداث الحرب الأمريكية الإيرانية لتثبت مجددا صحة موقفها الشرعي من شيوخ الطواغيت في جزيرة العرب الذين أفتوا قديما بتأمين الصليبيين في بلاد الوحي وعصموا أموالهم ودماءهم! وأباحوا دماء المجاهدين، واليوم يفتون ويوصون بالرباط والقتال دفاعا عن قواعدهم العسكرية الجاثمة على بلاد المسلمين، وكأنها فتاوى صادرة عن "البنتاغون" بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

الدولة الإسلامية فضحت مبكرا عبر منابرها الشرعية والإعلامية حقيقة مشايخ الطاغوت بالأدلة والبراهين، ووضعتهم في خانة أعداء الدين الداخليين، وحذرت منهم وبيّنت أنهم جنود مرتدون في المنظومة الطاغوتية يفوقون ضرر الجندي المدجج بالسلاح؛ فضجّ طلاب العواطف حينها -من العوام والخواص على حد سواء- واتهموها بالغلو والتكفير وإسقاط العلماء! واليوم استيقظنا على هؤلاء أنفسهم يخوّنون ويشتمون ويكفّرون من كانوا بالأمس القريب يسمونهم بالعلماء والدعاة الأجلاء!

غير أنه لا سواء، فالحكم الراسخ النابع من صميم الأدلة الشرعية، يختلف عن الحكم المضطرب المذبذب الذي جاء ارتهانا للمواقف السياسية والحزبية المتقلبة بتقلب المصالح وتبدُّل الحلفاء والفرقاء، وهؤلاء -بالمناسبة- من هذا الجانب وجريا على منوالهم، خوارج يكفّرون بالأهواء والظنون السياسية، وليس انصياعا لقواعد وأصول أهل السنة والجماعة المعتبرة في أبواب الإيمان والكفر.

وهنا توجيه لكل من يهمه الأمر من طلبة العلم وشباب المسلمين، بوجوب الانفكاك عن متابعة دروس ومجالس فقهاء السلاطين ومشايخ الحوزات الطاغوتية التي تفرّخ الإرجاء والقعود، ومعظم الشر تسلل إلى حصوننا من هذه الحوزات الجاهلية، وأكثر خلافات الساحات الجهادية كانت بسبب رواسب الطلب على أيدي مشايخ الضلالة في مراحل سابقة.

فهذه رسالة من عمق الواقع إلى جميع إخواننا المسلمين، بوجوب التطهر والإقلاع عن متابعة دعاة الضلالة وفقهاء المدارس الطاغوتية، فإن شرهم ينخر في جسد الأمة منذ القدم، والفرار منهم فرار بالدين، وليس الذي وقى نفسه من سمومهم ابتداء؛ كمن يحاول النجاة وهو في النزع الأخير، والله أعلم هل يعود سليما معافا، أم يتفشّى السم في بدنه حتى يفتك به؟!

هي نصيحة لكل إخواننا، بأن يحافظوا على سلامة مناهجهم غضة نقية بالابتعاد عن كل مصادر التلقي الموبوءة -ولو في أبواب الوعظ- فضلا عن مسائل الاعتقاد، فمواعظهم مسمومة بالانحرافات مطعّمة بالضلالات وقد تخفى عليكم، وأثرها يدوم في القلب مثل نكتة سوداء تستفحل بمرور الأيام ويصعب إزالتها، والوقاية منها خير وأيسر من علاجها، فاحفظوا قلوبكم ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة في بحر هائج قلّما يجوز عابروه، وإنْ جازوه وصلوا مراسي النجاة مثخنين بالجراح، وأي جراح إنها جراح العقيدة!

والذي فلق الحبة وبرأ النسة لئن تستمع إلى موعظة من مجاهد أعجمي من أقاصي الأرض يثقل لسانه بالعربية، لكنه يفيض بالصدق وينطلق بالتوحيد؛ خير من ملء الأرض من أمثال دعاة جهنم وفقهاء الطاغوت، لأن سلامة الدين لا يعدلها شيء، وما أزهد الناس فيها!

وفي خطوة أولى على طريق توفير البديل النقي في الدعوة والوعظ لأبناء المسلمين، كانت السلسلة الإيمانية الرمضانية: (هدى وموعظة للمتقين)، التي بثّها إعلام الدولة الإسلامية خلال أيام الشهر المبارك، وشارك فيها دعاة المجاهدين من عدة ولايات، وجمعت بين الشيب والشباب والعرب والعجم والمهاجرين والأنصار بل والقادة والجنود، كلهم انتظموا خلف غاية واحدة هي هداية الناس ودعوتهم للحق وإنقاذهم من فتنة دعاة السوء وفقهاء الطاغوت الذين أفسدوا عليهم دينهم ودنياهم، واعتمدت السلسلة أسلوب سوق نصوص الوحي الأصلية، وجعلها مادة الوعظ الأساسية، لأن من جذبته الآيات ليس كمن جذبته الأبيات، ومن ساقته التوجيهات النبوية ليس كمن ساقته العواطف الآنية، وهذا باب مهم دقيق لا يتسع المقام لبسطه هنا.

وعودا إلى ناصية الموضوع وكله ناصية، أثبتت الأحداث أيضا صحة موقف الدولة الإسلامية وحكمها الشرعي الراسخ بكفر جميع الحكومات والجيوش العربية المرتدة، وأنهم في الجرم والحرب على الإسلام سواء وشركاء، وأنهم لليهود والنصارى حلفاء وأولياء؛ فلم يعجب الناس ذلك أيضا، واتهموها بنفس التهمة المعلبة، ثم رأينا هؤلاء لاحقا بعد الحرب على غزة، يكفّرون بعض الجيوش والحكومات العربية في بث حي على الهواء!

واليوم لمّا اندلعت الحرب الأمريكية الإيرانية، صار فريق واسع من الناس يتناقلون ويتقبلون أخبار القصف الإيراني على دول وجيوش العرب كما لو أنه جهاد مشروع في سبيل الله، واختفت أصوات الإنكار والتخوين والاتهام بتمزيق اللحمة وتفريق الصف والتآمر على الأمة وانحراف البوصلة... وغيرها من الفريات التي كانوا يرمون بها الدولة الإسلامية عند كل هجوم أو حتى فتوى تستهدف الجيوش المرتدة، بينما صاروا اليوم يتقبلون ويباركون ذلك، بل حمّل بعض "الدراويش" الصواريخ الإيرانية ما لا تحتمله من مزاعم التصدي للحملة الصليبية اليهودية على الأمة! فتأمل.

وهكذا تستمر عجلة الأحداث تدور يوما بعد يوم، وتكشف في كل منعطف منها أن الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- وافقت الحق في منطلقاتها ومعتقداتها وجهادها، وأصابت كبد الحقيقة في توصيف وتصنيف المعسكرات الجاهلية ومفرزاتها ومخلفاتها، وما زالت الأيام حبلى بالمزيد، نسأل الله السداد في القول والعمل.

محرقة المعسكرات الرمضانية

مقتل وإصابة العشرات من الجيش النيجيري وإحراق أكثر من ٥٥ آلية بموجة هجمات منسقة



الضابط قائد معسكر (كوندوغا) قتله المجاهدون خلال الهجوم

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسبوع ملتهب عاشه الجيش النيجيري بعد تعرضه لموجة هجمات منسقة ومتزامنة شنها جنود الخلافة ضمن محرقة المعسكرات الرمضانية، استهدفت معسكراته في (برنو) و(يوبي) على مدار أيام متتالية، كبدته خسائر فادحة في الأرواح بلغت عشرات القتلى والمصابين بينهم ضباط، وأسفرت عن إحراق خمسة معسكرات وأكثر من ٥٥ آلية بينها ٢٧ مدرعة، واغتنم خلالها المجاهدون ١١ آلية دفع رباعي وأكثر من ٨٠ دراجة نارية وعشرات البنادق الهجومية والرشاشات المتنوعة، وكان من بين الهجمات عملية استشهادية بسيارة مفخخة ضربت تمركزا له، مزقت أشلاء جنوده ودمرت آلياته وأجبرته على الانسحاب يجرجر أذيال الخيبة والفشل.

٧ قتلى بينهم ضابط وإحراق ١٣ آلية في (كوندوغا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة هجوما واسعا ليلة الخميس (١٦/ رمضان) داخل بلدة (كوندوغا) بمنطقة (برنو)، طال معسكرا وثكنة للجيش النيجيري ومنزلا لقائد الميليشيات في البلدة.

حيث اقتحم المجاهدون المعسكر وقتلوا ثلاثة على الأقل بينهم ضابط وأصابوا آخرين وأحرقوا الثكنات مع ١١ آلية متنوعة وتسع دراجات نارية وكنيسة كبيرة للنصارى، واغتنموا أربع آليات دفع رباعي و٦٨ دراجة نارية وبندقيتين.

كما هاجموا ثكنة على بعد ثلاثة كيلومترات من المعسكر، فهرب العدو منها، فأحرقوها مع دبابة داخلها، وقتلوا أربعة عناصر من الشرطة المرتدة كانوا قربها، واغتنموا رشاشا ثقيلا وثلاث دراجات نارية، كذلك داهموا منزل قائد الميليشيات في نفس البلدة، وأحرقوا آليته بعد فراره، ولله الحمد.

هجمات تشتيت وقطع إمداد

خاص وفي تفاصيل إضافية حول هجوم (كوندوغا)، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين شنوا هجمات متزامنة على مواقع أخرى خارج البلدة بهدف تشتيت العدو وقطع إمداداته عنها، وأضاف المصدر أن المجاهدين أرسلوا مجموعة لمهاجمة موقع للجيش في بلدة (دالوري) القريبة، إلا أنهم هربوا قبيل وصول المجاهدين، فأحرقوه، كما أرسلوا مجموعة أخرى إلى معسكر (كاوري)، واشتبكوا مع عناصر الحراسة بالأسلحة المتنوعة وأعطبوا مدرعة لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى وإحراق ٧ آليات في معسكر (ماينوك)

وفي نفس الليلة، هاجم المجاهدون معسكر الجيش النيجيري في بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، وقتلوا ثلاثة عناصر على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا الثكنات مع سبع آليات، واغتنموا عشر بنادق وأربعة رشاشات ثقيلة ومتوسطة، وقاذفين صاروخيين ومدفعي هاون، ولله الحمد.

مشاغلة العدو بالهاون

خاص وفي سياق هجوم (ماينوك)، أوضح المصدر الخاص لـ(النبأ) أن مفارز الإسناد قصفت معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (بني شيك) في (برنو)، بخمس قذائف هاون، ما أدى لاشتعال النيران في المعسكر، كما قصفت بالتزامن أيضا معسكر (٣٣) في مدينة (مايدوغوري)، بثلاث قذائف أخرى، بهدف مشاغلة وتشتيت العدو عن دعم معسكر (ماينوك) الذي كان يتعرض للهجوم.

٣ قتلى وإحراق ١٣ آلية في معسكر (جاكانا)

وفي هجوم مشابه في نفس الليلة، اقتحم المجاهدون معسكر الجيش النيجيري في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، وقتلوا ثلاثة عناصر وأحرقوا ثكنات المعسكر مع ١٣ آلية وأربع دراجات نارية، واغتنم المجاهدون ٣٢ بندقية وخمسة رشاشات ثقيلة ومتوسطة، وثلاث دراجات نارية.

كما اشتبكوا مع دورية مؤازرة حاولت التدخل، وفجّروا عليها عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب مدرعتين وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

١٠ قتلى و١١ آلية خسائر الجيش في (مارتي)

وفي رابع هجوم ليلة الخميس الدامية، هاجم المجاهدون معسكر (مارتي) المركزي بمنطقة (برنو)، واندلعت اشتباكات عنيفة استمرت نحو ساعة، أسفرت عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين في حصيلة جديدة حصلت عليها (النبأ)، كما أسفر الهجوم عن إعطاب آليتين دفع رباعي، وإحراق مدرعتين وتضرر مدرعتين أخريين بالقذائف الصاروخية، واغتنم المجاهدون خمس آليات دفع رباعي، وعشر بنادق، وعشرة رشاشات ثقيلة ومتوسطة، وقاذفين صاروخيين ومدفع هاون وقاذف قنابل، ولله الحمد.

خاص كما أضاف المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجروا خلال الهجوم عبوتين ناسفتين على دورية مؤازرة كانت قادمة من بلدة (ديكوا)، ما أدى لتدمير آلية دفع رباعي وإعطاب آلية أخرى ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا وجريحا بهجوم استشهادي في (سامبيسا)

ولم يكد يستفيق الجيش النيجيري من ضربات الخميس الدامي المتزامنة، حتى صبّحه المجاهدون بعملية استشهادية عنيفة صباح يوم الجمعة (١٧/ رمضان)، حيث انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو حفصة الأنصاري) -تقبله الله تعالى- نحو تمركز للجيش النيجيري المرتد قرب قرية (نجيما) في غابات (سامبيسا) في (برنو)، رافق ذلك عملية تغطية نارية من قبل مفارز الإسناد، ما أتاح له الوصول إلى هدفه بنجاح، حيث فجّر سيارته المفخخة عليهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ عنصرا وتدمير وإعطاب نحو خمس آليات ومدرعات، الأمر الذي أجبر العدو على الانسحاب وإخلاء المكان تاركا خلفه بقايا آلياته ومدرعاته المدمرة، ولله الحمد.



الأخ (أبو حفصة الأنصاري) منفّذ الهجوم على تمركز العدو في غابات (سامبيسا)

ونشرت وسائل إعلام محلية مقطعا مسربا من موقع التفجير، أظهر عددا كبيرا من القتلى والمصابين بالتفجير يفترشون الأرض ويتلقى بعضهم إسعافات أولية في الميدان.

٤ قتلى وإحراق ٦ آليات في معسكر (غونيري)

وعلى غرار ليلة الخميس الدامية، شهدت ليلة الأحد (١٩/رمضان) ثلاث هجمات متتالية استهدفت ثلاثة معسكرات أخرى للجيش النيجيري كبدته خسائر إضافية.

حيث هاجم جنود الخلافة معسكرا كبيرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق ست آليات بينها مدرعات، واغتنم المجاهدون آليتين دفع رباعي، وخمس بنادق ورشاشا ثقيلا وقاذفا صاروخيا وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٥ قتلى بينهم ضابط بارز وإحراق ١٣ آلية في (كوكاوا)

كما هاجم المجاهدون في نفس الليلة معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ونجحوا في التسلل إليه ومباغتة العدو داخله بنيران كثيفة، أسفرت عن مقتل خمسة على الأقل بينهم ضابط بارز وفرار البقية، وسيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوا ثكناته مع ١٣ آلية وعشر دراجات نارية، واغتنموا ثلاث دراجات أخرى وبندقية، ولله الحمد.

إحراق معسكر للجيش ومنازل لأعوانه في (دالوا)

كما هاجم المجاهدون في نفس الليلة معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (دالوا) في (برنو)، فلاذ العدو بالفرار منه، وأحرق المجاهدون ثكناته واغتنموا أربع دراجات نارية.

خاص وأفاد المصدر الخاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين توغلوا داخل البلدة وأحرقوا نحو مئة منزل لعناصر الميليشيات والموالين للجيش المرتد، وبيّن المصدر أن المجاهدين سبق أن وجهوا تحذيراتهم لسكان البلدة بعدم معاونة الجيش المرتد. كما قتل المجاهدون خلال الهجوم عنصرا من الميليشيات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجمات موثقة وخسائر أكبر

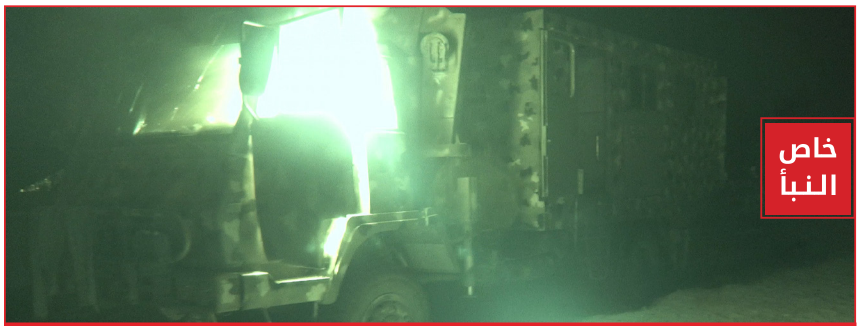
إعلاميا، نشرت وكالة أعماق صورا ومقاطع أظهرت جانبا من نتائج الهجمات المتزامنة على معسكرات: (كوندوغا) و(جاكانا) و(ماينوك) و(مارتي) و(كوكاوا) و(غونيري).

خاص وفي هذا الصدد قال مصدر ميداني من ولاية غرب إفريقية لـ(النبأ) إن الخسائر البشرية في صفوف العدو في الهجمات الأخيرة، تفوق بكثير ما تمكن المجاهدون من توثيقه بعدساتهم خلال المعارك.

وأوضح المصدر أن المعسكرات التي يقيمها العدو ليست مجرد مواقع وثكنات، بل هي بمثابة "مخيمات عسكرية كبيرة" مترامية الأطراف، تضم تضاريس مختلفة من أشجار وخنادق وحفر وتلال، ما يحول دون القدرة على إحصاء وتوثيق جميع القتلى الذين يسقطون في المعركة، ناهيك عن أعداد الإصابات.

وأشار المصدر أن المجاهدين عادة ما يكتفون بالإعلان عن أعداد القتلى الذين توثقهم عدسات الإعلاميين، أو يراهم المجاهدون بأنفسهم رأي العين، كما يقومون بتحديث حصيلة القتلى تباعا اعتمادا على ما يصلهم من بعض المصادر القريبة من مشافي ومراكز العدو.

وبين المصدر أن حجم الخسائر الكبيرة التي مُني بها الجيش النيجيري خلال هذه الموجة من الهجمات، دفعته صاغرا للاعتراف ببعض قتلاه من الضباط والجنود، وما يخفيه من الخسائر أكبر، بفضل الله تعالى.



إحراق آلية للجيش النيجيري في معسكر (كوكاوا) بمنطقة (برنو)

(هدى وموعظة للمتقين)

وفي الجانب الدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية، ثلاثة مرئيات جديدة ضمن السلسلة الإيمانية الرمضانية: (هدى وموعظة للمتقين)، تناول المرئي الأول موضوع: الخوف من الله وأسبابه وثمراته، وتناول المرئي الثاني موضوع: العشر الأواخر وليلة القدر وفضلها وتحريها والتشمير للاجتهاد فيها، فيما تناول المرئي الثالث: خطورة الكذب ونتائجه الوخيمة في الدارين.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية شنّوا الأسبوع الماضي نحو ١٢ هجوما وعملية، قتلوا خلالها ثمانية من الجيش النيجيري وميليشياته أحدهم ضابط، وأحرقوا معسكرا وعشر آليات واغتنموا آلية أخرى، كما قتلوا ستة من جيش النيجر ودمروا آلية لهم، وقتلوا ٢٧ نصرانيا محاربا وأحرقوا عشرة منازل لهم، بهجمات في نيجيريا والنيجر.



مقتل اثنين من النصارى المحاربين شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع اثنين من النصارى شرق الكونغو. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/رمضان) اثنين من النصارى المحاربين، قرب قرية (مايوانو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٩ عناصر من جيش النيجر المرتد بكمين جديد للمجاهـدين غرب البـلاد

النبأ **ولاية الساحل**

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع تسعة قتلى على الأقل في صفوف جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى آلياتهم بكمين جديد بمنطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

٩ قتلى وإحراق آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ رمضان) كمينا محكما لرتل آليات لقوات النيجر المرتدة، على طريق (أيورو-تيلابيري) وتحديدا قرب قرية (ديسا)، وهاجموهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل تسعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع وألحقوا أضرارا بخمس آليات أخرى، واغتنموا عددا من البنادق والذخائر، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الكمين، ولله الحمد.

قسوة القلب

وفي الجانب الدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل مرئيا قصيرا ضمن السلسلة الإيمانية الرمضانية: (هدى وموعظة للمتقين) تناول موضوع: قسوة القلب وأسبابه والتحذير من هذا الداء وبيان سبل علاجه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد أوقعوا الأسبوع الماضي ٢٣ قتيلا في صفوف الميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة وأصابوا ثمانية آخرين على الأقل، كما قتلوا خمسة عناصر من الشرطة المرتدة واغتنموا أسلحتهم، بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (تيلابيري).

مقتل ٣ عناصر من قوات (الفرع ٩٠) للتحالف الدولي بهجومين للمجاهدين في حلب

النبأ **ولاية الشام - حلب**

سقط ثلاثة قتلى في صفوف الجيش السوري المنضوي تحت لواء التحالف الصليبي، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة هذا الأسبوع في ريف حلب.

قتيلان من الجيش السوري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/رمضان) عنصرين من الجيش السوري المرتد، على طريق (حلب-الباب) عند قرية (أعبد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل ثالث من الجيش

كما استهدف جنود الخلافة في نفس اليوم عنصرا ثالثا من الجيش السوري المرتد، قرب قرية (السحارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الشام قد قتلوا الأسبوع الماضي أحد عناصر النظام السوري المرتد، بهجوم مشابه في ريف حلب.



قتيلان من الجيش السوري المرتد على طريق (حلب-الباب)

إعطاب آلية لقوات (بونتلاند) بتفجير شمال شرق الصومال

النبأ **ولاية الصومال**

أعطب جنود الخلافة آلية لقوات (بونتلاند) بعملية تفجير شمال شرق الصومال.

وتفصيلا بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/رمضان) عبوة ناسفة على شاحنة عسكرية صغيرة لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (طسان) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.



مقتل عنصر من الـPKK بعد أسره بعملية أمنية جنوب البركة

النبأ **ولاية الشام - البركة**

قتل جنـود الخلافة بولاية الشـام هذا الأسبـوع عنصرا من ميليشيا الـPKK بعملية أمنية جنوب البركة.

عنصر من (الأسايش)

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الثلاثاء (٢١/رمضان) عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (الدشيشة)، بطلقات مسدس، بعد أسره سابقا والتحقيق معه لأكثر من أسبوع.

وأضاف المصدر أن العنصر اعترف خلال التحقيق معه بعمله في جهاز "الأسايش" التابع للميليشيا، وتورطه في أسر عدد من المجاهدين في المنطقة، قبل أن تطاله أيدي المفارز الأمنية، ولله الحمد.

أدركوا أواخر رمضان

ها قد بدأ زائرنا العزيز يحزم أمتعته متأهبا للرحيل بعد أن شرّفنا وسعدنا بصحبته في أيام معدودات مرت مسرعة، وقلوب المؤمنين حزينة على دنوّ فراقه، وألسنتهم تلهج بالدعاء أن تلتقي به مرات عديدة في أزمنة مديدة، ومع ذلك ما زال هذا الزائر المودّع في ضيافتنا لأيام قليلات لكنها مزدحمة بالخيرات والبركات، وقد أخرج رمضان فيها أغلى كنوزه التي جاء محمّلا بها، إنها ليالي العشر الأواخر من رمضان، وهي فرصة ثمينة ليستدرك المقصر ما فاته، ويزيد المجتهد في طاعاته، والأعمال بالخواتيم.

أيها المقصر بادر!

أخي المسلم، نستذكر معا كيف كنا قبل أيام نتبادل التهاني والبشارات بحلول شهر الخيرات، ويوصي بعضُنا بعضا بحسن استقباله واستغلال أيامه واغتنام لحظاته وعدم تضييع أوقاته، لأنه سرعان ما ينجلي هلاله، وها نحن اليوم نقاسي سرعة أفوله وقرب انقضائه، فيا فوز من اغتنمه وعمّر أوقاته بالطاعات والقربات، ويا خسارة من ضيّعه وبدّد أيامه بالتقصير والملهيات.

ومع ذلك، فإن فضل الله تعالى عظيم ورحمته واسعة، يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات، فيا من أساء وفرّط فيما مضى من رمضان، إن لك فيما تبقّى فرصة لإصلاح ما أفسدته وتدارك ما فات، وما بقي منه فهو زبدته وثمرته وأغلى ما فيه، وإنّ الله تعالى يجازي على القليل الكثير إذا علم صدق عبده، ويأخذ بيديه إلى النجاة إذا رأى ندمه على ما فرّط في جنبه، {وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ}، فمهما قصر العبد، إن ندم وتاب وأناب يفرح الله بتوبته ويغفر له تقصيره بفضله ورحمته.

وليزجر العبد شيطانه ويستعذ بالله من مكره، فإنه يثبّطه عن طاعة ربه، ويُقنّطه من رحمته، ويصدّه عن الإنابة إلى مولاه، وليجدد المسلم النية على إصلاح ما بقي ويتوب مما سلف، فلرب دمعة ندم صادقة جبرت تقصيره وسارعت به لمقدمة الركب، وفضل المولى كبير قد يعتق عبده من النار في آخر ليلة من رمضان، فأروا الله منكم صدقا وتوبة وإخلاصا وإنابة وندما على ما فات، وأقبلوا على الله تعالى في هذه الأيام المباركة فهي أيام مضاعفة الأجور والحسنات ومحو الذنوب والسيئات، فمن تخلّف فيها متى يلحق؟، ومن لم يزهر في ربيعها متى يزهر؟

ليال ليست كغيرها

أخي المسلم، إن ليالي العشر الأواخر من رمضان ليست كغيرها، وهي خير ليالي الدهر كما قرر العلماء، وفيها ليلة القدر التي أنزل فيها القرآن، من وافقها ووفق فيها إلى العبادة كانت له خيرا من عبادة ألف شهر، لقوله سبحانه: {لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ}، وتأمل أنه لم يقل سبحانه: كألف شهر بل خير وأعظم، والألف شهر إن حسبناها بحساباتنا فهي تزيد عن ثلاثة وثمانين سنة، أي أن الأجور في هذه الليلة تضاعف كأجر من عاش يعبد الله هذه المدة كلها بل أكثر، وهذا من رحمة الله تعالى بأمة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، فالأمم السابقة أعمارهم طويلة، وأعمار أمتنا قصيرة لكن أجورها كبيرة، إذ تفضل الكريم علينا وعوّضنا بأعمال تُضاعف فيها الأجور أضعافا كبيرة، ومنها هذه الليلة المباركة التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) [البخاري].

وقال عنها أيضا: (لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ) [رواه النسائي]، فليس المحروم في ميزان النبوة من فقد الدنيا وملاذتها وزهرتها، بل المحروم الحقيقي من علم بليلة الأجر فيها مضاعف، والخير فيها نازل، والعتق فيها جار، ثم ضيعها وبدد ساعاتها! نعوذ بالله من هذا الخسران والحرمان.

فلنحسن الختام

قال ابن القيم رحمه الله في المدارج: "أهل الاستقامة في نهاياتهم أشد اجتهادا منهم في بداياتهم"، والخيل في مضمار السباق حينما توشك على بلوغ النهاية؛ تزيد من طاقاتها في العدو حتى تفوز في السباق، وقد وفقنا الله لبلوغ العشر الخواتم لرمضان، فلنحسن هذا الختام ولنقتد بهدي خير الأنام صلى الله عليه وسلم، حيث كان يحيي هذه الليالي كلها طمعا في الأجر وسعيا وراء ليلة القدر، كما في الحديث عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: "كان النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم إذا دخل العشر شدّ مئزرَهُ وأحيا ليله وأيقظ أهله". وهو مَن هو صلوات ربي وسلامه عليه، المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فلنقتد به وبمن تبعه من صحابته الأطهار والسلف الأخيار.

كيف نقضي هذه الليالي؟

فاقض أخي المسلم هذه الليالي المباركة بطول القيام وتلاوة القرآن وكثرة الاستغفار والدعاء، واجعل لك فيها نصيبا من الإنفاق والصدقة، فأجر الصدقة عظيم سائر الشهر بل سائر الدهر، فكيف إن وافقت ليلة هي خير من ألف شهر؟

ويُشرع في هذه الليالي الدعاء بطلب العفو منه تعالى، كما في الدعاء المأثور عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني) [الترمذي]، وليضع المسلم أمام ناظريه أنه لعله آخر رمضان يدركه، فليغتنم كل ثانية مما تبقى فيه، ولا يضيعها فيندم ندم سكان القبور! ولو تكلموا لصاحوا: يا ليتنا نُرد فنعمل صالحا، يا ليت لنا فرص الأحياء، لأنهم رأوا عين اليقين حقيقة الدنيا، فلماذا يجتهد ويكد الإنسان في الحياة المؤقتة الفانية أكثر من كده للحياة الأبدية الباقية؟ فوالله لن ينفعه يومها قريب ولا حبيب، ولن يؤانسه في قبره سوى عمله الصالح، فعملك الصالح -أخي المسلم- هو الصاحب الوحيد الذي لن يخذلك أحوج ما تكون إليه، فاطرد عنك الكسل وشد مئزر العزم وانهض للقيام والدعاء والتزود بسائر القربات قبل الفوات.

أما أنت أخي المجاهد المرابط في سبيل الله على ثغور الإسلام، فهنيئا لك الظفر بهذه العبادة العظيمة في أعظم الأوقات، وقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان في الرباط ففزعوا إلى الساحل ثم قيل: لا بأس، فانصرف الناس وأبو هريرة واقف، فمر به إنسان فقال: ما يوقفك يا أبا هريرة؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود) [رواه ابن حبان]، فاحمد الله أيها المجاهد أن أقامك الله في هذا المقام، وسل الله الثبات والقبول وحسن الختام، والحمد لله رب العالمين.

مقتل عنصر من الشرطة السورية المرتدة بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الحكومة السورية المرتدة بهجوم مسلح في ريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/رمضان) عنصرا من الشرطة السورية المرتدة، في بلدة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال أحد الروافض بطلقات جنود الخلافة غرب باكستان

النبأ ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة في باكستان هذا الأسبوع رافضيا من "الهزارة" المرتدين في إحدى ضواحي (كويتا) عاصمة (بلوشستان).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ رمضان) أحد الروافض المرتدين، بمنطقة (هزار غانجي) في (كويتا)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



زكاة الفطر



هي صدقة تجب بعد فطر آخر يوم من رمضان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة". [رواه البخاري]

حكمها

واجبة على كل مسلم، كبيرا وصغيرا، ذكرا أو أنثى، حرا أو عبدا، فالأب يُخرج عن أولاده وزوجه إن لم يستطيعوا والمالك يخرج عن مملوكه.

على من تجب

تجب على المسلم الذي يملك مقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت من يعول يوم العيد وليلته.

الحكمة منها

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث وطُعمةً للمساكين) [رواه أبو داود]

مقدارها

الواجب في زكاة الفطر عن كل مسلم صاعا من قوت (طعام) أهل البلد، مثل: (التمر، الأرز، البرغل، الزبيب...) والصاع ما يعادل أربعة أمداد.

وقتها

تجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان إلى ما قبل صلاة العيد، وأفضل وقت لإخراجها من بعد صلاة فجر يوم العيد إلى قبيل صلاة العيد، ويُجزئ إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين.

مسائل

هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

قال جمهور أهل العلم: لا تخرج زكاة الفطر إلا قوتا (طعاما)، ولا يجوز إخراجها نقدا، وهو الراجح، لأنه لم يرد عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه أنهم أخرجوها نقدا.

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تُعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ويُفضَّل الأحوج والأصلح منهم.

الصاع وحدة قياس للكمية لا الوزن وتختلف المواد في وزنها، وهذا جدول لتحديد الأوزان التقريبية بالـ(غرام) ليسهل حساب مقدار الزكاة

الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غ
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غ
البرغل	٢٣٠٠ غ
الفريكة	٢٢٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
الحنطة	٢٧٠٠ غ
الشعير	٢٣٠٠ غ
الدقيق	٢٣٠٠ غ
الفاصوليا	٢٥٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
العدس	٢٨٠٠ غ
العدس الأحمر	٢٨٠٠ غ
الفول	٢٨٠٠ غ
الحمص	٢٨٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
التمر	٢٢٠٠ غ
الزبيب	٢٨٠٠ غ
معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غ
معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٣٩ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٣٠ رمضان ١٤٤٧ هـ ٨ صفحات

النبأ

العدد ٥٣٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ١٧ جنديا كونغوليا و٣٥ من رعاياهم وإحراق ثكنات ومنجم صيني بهجمات (العشر الأواخر)



أسفرت موجة هجمات لجنود الخلافة في وسط إفريقية خلال العشر الأواخر من رمضان، عن مقتل ١٧ جنديا من الجيش الكونغولي وإحراق ثلاث ثكنات لهم وإحدى آلياتهم، كما أسفرت عن مقتل ٣٥ من النصارى المحاربين وأسر ١٠٠ آخرين، وإحراق عدة آليات ونحو ٩٠ منزلا لهم.

وتركزت الهجمات بمنطقة (إيتوري)، وكان من أبرزها اقتحام ثكنات للجيش الكونغولي تحرس منجما صينيا، وإحراقها مع آليات ومعدات المنجم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ رمضان) مع الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (لولوا) بمنطقة (إيتوري)، ما أدى لمقتل عنصر، كما أسروا عنصرين آخرين وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

وشهد يوم الخميس، هجوما واسعا استهدف ثكنات عسكرية ومنجما صينيا قرب بلدة (بانديجايدو) في (مامباسا)، خلّف ٢٤ قتيلا من الجيش والنصارى. حيث هاجم المجاهدون ثلاث ثكنات...

٤

افتتاحية

الغزوات الرمضانية

٣

موجهة هجمات جديدة في (ليالي العشر الأواخر) تضرب ٥ معسكرات للجيش النيجيري المرتد

شن جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع موجة هجمات جديدة في ليالي العشر الأواخر، ضمن محرقة المعسكرات الرمضانية، أسفرت عن سبعة قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وأربعة من جواسيسه، وإحراق خمسة معسكرات ومواقع حرقا كليا أو جزئيا، إضافة إلى إحراق ثماني آليات واغتنام آلية تاسعة، ووقعت الهجمات في مناطق (برنو) و(يوبي)، وجاءت في إطار المعارك والغزوات الرمضانية التي سطرها المجاهدون خلال أيام رمضان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة ليلة الخميس (٢٣/ رمضان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، فأسرع العدو إلى الفرار، وأحرق المجاهدون أجزاء من المعسكر ودبابة وآلية دفع رباعي، واغتنموا...

التفاصيل ص٥

إصابة عنصر من الشرطة السورية المرتدة **بنيران المجاهدين في الخير**

٥

٧ قتلى من قوات النيجر وإحراق ٦ آليات واقتحام قاعدة جوية **بهجمات (العشر الأواخر)**

٦

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) وتدمير آلية بتفجير محكم شمال شرق الصومال

٧

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الحكومة السورية بهجوم للمجاهدين شرق حلب

٧


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٣ إلى ٢٩ رمضان ١٤٤٧ هـ)
٤٨ كافرا ومرتدًا
٥٥ صليبيا
٤٢ آلية أُحرقت وأُعطبت
أكثر من ١٠٣ قتلى وجرحى
٥ مواقع تم إحراقها
٢١ عملية
٢٣ رباعية الدفع
١ آلية مغتنمة
١٧ متنوعة
٢ مدرّعتان
عدد العمليات في الولايات
٨ ولاية غرب إفريقية
٧ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية الساحل
٢ ولاية الشام
١ ولاية الصومال
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٥٥ ولاية وسط إفريقية
١٨ ولاية غرب إفريقية
١٥ ولاية الشام
١٠ ولاية الساحل
٥ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام
١ حلب
١ الخير
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٧ هـ



الغزوات الرمضانية

التعرض للنفحات ومواسم الخيرات والجمع فيها بين الطاعات، دأب الصحابة والتابعين، قدوتهم في ذلك نبيهم ﷺ الذي عبد ربه حتى أتاه اليقين، والجهاد العيني اليوم هو أفضل الطاعات وخير القربات، واجتماع خيريته بخيرية المواسم والدهور نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء.

وانطلاقا من هذا الفهم، يواصل جنود الخلافة التعرض لنفحات ربهم في أيام دهرهم، جامعين بين أبواب الخير وفضائل الطاعات، بين القيام والصيام والرباط والقتال في الجبهات، ومن ذلك الغزوات الرمضانية التي أحيوا بها موسم رمضان المبارك، وكانوا فيه رهبانا في الليل وفرسانا في النهار، فأخذوا منه بسهم وافر فاق سهام العابدين القاعدين بغير عذر.

ولقد شاهدنا كيف خاض المجاهدون الغزوات الرمضانية في ولايات غرب إفريقية ووسطها والساحل وموزمبيق وغيرها ضد الجيوش الكافرة، فجدّدوا أمجاد بدر في ذكراها، وكثفوا هجماتهم في العشر الأواخر اغتناما لشرف زمانها، كما شارك فيها فرسان الشام الذين استجابوا لداعي الجهاد والمفاصلة، وانطلق فتية الإيمان جنودا ومناصرين يتصيدون جنود الطاغوت ودورياته ويتسابقون على الانغماس في صفوفه.

وهذا هو الأصل في رمضان وغيره من مواسم الخيرات، أنْ يبرمج المجاهدون أنفسهم وتقويمهم السنوي على إشعال الغزوات والهجمات ضد الكافرين في كافة الجبهات، كل على قدر استطاعته وظروفه ولا يكلف الله نفسها إلا وسعها، فمن كان في خطوط القتال كان في القتال، ومن كان في خطوط الإسناد كان في الإسناد، تأسيًا بحديث النبي ﷺ: (طوبى لعَبدٍ آخِذٍ بعِنانِ فرَسِه في سَبيلِ اللهِ، أشعَثَ رَأسُه، مُغبَرَّةٍ قدَماه، إن كان في الحِراسةِ كان في الحِراسةِ، وإن كان في السَّاقةِ كان في السَّاقةِ) [أخرجه البخاري]، والمقصود أنّ الكل يضرب بسهم في التعرض لهذه النفحات الإيمانية، وأي تعرض لنفحات الله؛ أفضل من التعرض للشهادة في مظانها، والانغماس في صفوف العدو نكاية وإثخانا؟

ومع أنّ فضل الجهاد عظيم، والمجاهدون يمارسونه في سائر الأوقات؛ إلا أنّ استغلال مواسم الخيرات في مضاعفته وتسعير أواره، باب مهم ينبغي التفطن إليه، لِما يجتمع في هذه المواسم من المشاعر الإيمانية الصادقة وغلبة الطاعة والإقبال على الآخرة، وما تحققه هذه البيئة الإيمانية من عوامل الإقدام والإثخان، وهذا عنصر مهم في دعم وإسناد الجهاد في كل مكان.

ونذكّر في هذا المقام، بأنه إنْ كانت مواسم الطاعات والنفحات تنتهي خيريتها بانقضاء أوقاتها، وأسواق القربات تنفضّ بإغلاق أبوابها؛ فإن الجهاد في سبيل الله موسم قائم دائم وسوق ربح مفتوح لا ينفض إلى قيام الساعة، وأجره يتعاظم في أوقات المحن واشتداد الهجمة على الإسلام.

وإنّ حرص المجاهدين على إحياء مواسم الطاعة بالجهاد والإثخان، هو من أمارات الثبات على الدين في آخر الزمان، وطالما أنّ استمرارية الجهاد وعد إلهي لن يتخلف مهما تخلّف المتخلفون؛ فليحرص كل مسلم أنْ يكون سببا في استمراريته وبقاء شعلته متّقدة.

والمتأمل في مسيرة الدولة الإسلامية أعزها الله، يلحظ بوضوح هذه الديمومة في إذكاء جذوة الجهاد وإبقاء عجلته مستمرة ورحاه دائرة في مختلف المراحل والظروف التي مرت بها، وهذه سمة بارزة فاصلة من سمات الطائفة المنصورة، نطقت بها نصوص الوحي ومنها الحديث الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (لا تَزالُ عِصابةٌ مِن أُمَّتي يُقاتِلونَ على أمرِ اللهِ، قاهِرينَ لعَدوِّهم، لا يَضُرُّهم مَن خالَفَهُم، حتَّى تَأتيَهُمُ السَّاعةُ وهم على ذلك)، فالحرص على إدامة الجهاد دأب الطائفة المنصورة، وإشعال ملاحمه ومضاعفة غزواته في مواسم الخير دأب القرون المفضلة، وليكن دأبك أيها المجاهد بين هذين الدأبين المباركين.

كما أظهرت الغزوات الرمضانية الأخيرة معاني الاجتماع والتعاون على البر والتقوى بين المجاهدين، وبرز ذلك في تزامن الغزوات ضد جيوش الكفر المختلفة في العديد من الولايات رغم بعد المسافات وتعدد العقبات، وكأنهم يضربون ضربة رجل واحد، ويقاتلون عدوا واحدا وهو كذلك فعلا، فملة الكفر واحدة من طواغيت نيجيريا إلى طواغيت دمشق.

وكما استقبل المجاهدون رمضان بالجهاد وأحيوا لياليه وأوقاته بالغزوات؛ فحري بهم المداومة والاستقامة على هذه الطاعات بعد رمضان، فلتستمر الغزوات وتتواصل الهجمات خصوصا أننا مقبلون على موسم آخر في ذي الحجة، والمسلم ينتقل من طاعة إلى أخرى، وأي طاعة أعظم من الجهاد وقتال أعداء الملة في هذا الزمان الذي تتضاعف فيه مكانة الجهاد وتمس الحاجة إليه، بصفته تشريعا ربانيا وحيدا لنصرة الأمة، واستعادة كرامتها والعودة بها إلى ما كانت عليه في عصورها الذهبية.

فجدّدوا العزم أيها المجاهدون على مواصلة الغزوات وإلهاب الجبهات في كل المواسم والأوقات، وجدّوا في سيركم إلى مولاكم وأخلصوا له نيتكم، واحتسبوا ما أنتم فيه، وتبرأوا من حولكم وقوتكم إلى حول الله وقوته، وأحسنوا التوكل عليه فمن توكل عليه كفاه، ومن استنصره نصره، وتقبل الله طاعتكم وكل عام وأنتم بخير.

مقتل ١٧ جنديا كونغوليا و٣٥ من رعاياهم وإحراق ثكنات ومنجم صيني بهجمات (العشر الأواخر)



من قتلى الجيش الكونغولي بهجوم على ثكناتهم في (موشاشا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت موجة هجمات لجنود الخلافة في وسط إفريقية خلال العشر الأواخر من رمضان، عن مقتل ١٧ جنديا من الجيش الكونغولي وإحراق ثلاث ثكنات لهم وإحدى آلياتهم، كما أسفرت عن مقتل ٣٥ من النصارى المحاربين وأسر ١٠٠ آخرين، وإحراق عدة آليات ونحو ٩٠ منزلا لهم.

وتركزت الهجمات بمنطقة (إيتوري)، وكان من أبرزها اقتحام ثكنات للجيش الكونغولي تحرس منجما صينيا، وإحراقها مع آليات ومعدات المنجم.

٣ قتلى من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/رمضان) مع الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (لولوا) بمنطقة (إيتوري)، ما أدى لمقتل عنصر، كما أسروا عنصرين آخرين وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

٧ قتلى من الجيش الكونغولي وإحراق منجم تعدين صيني

وشهد يوم الخميس، هجوما واسعا استهدف ثكنات عسكرية ومنجما صينيا قرب بلدة (بانديجايدو) في (مامباسا)، خلّف ٢٤ قتيلا من الجيش والنصارى.

حيث هاجم المجاهدون ثلاث ثكنات للجيش الكونغولي تحرس أحد مناجم التعدين الصينية، قرب قرية (موشاشا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وإحراق ثكناتهم واغتنام أسلحتهم.

ثم داهم المجاهدون موقع المنجم وأحرقوا آلياته ومعداته الثقيلة ومنازل العاملين فيه، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية تقريرا مصورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

١٧ قتيلا و١٠٠ أسير نصراني بهجوم في قرية (موشاشا)

وعقب ذلك، واصل المجاهدون توغلهم داخل قرية (موشاشا)، وقتلوا ١٧ من النصارى المحاربين وأسروا نحو ١٠٠ آخرين وأحرقوا أكثر من ٦٠ منزلا لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن هؤلاء الأسرى النصارى هم الآن في طور مداولات دفع الجزية للمسلمين، فإن أبوا أو أخلّوا بالعقد، فإن مصيرهم لن يختلف عن مصير من سبقوهم إلى جهنم بإذن الله.

مقتل ١٠ من الجيش وإحراق إحدى آلياته

وبعد هزيمته الأولى، حاول الجيش الكونغولي استعادة مواقعه التي خسرها قرب بلدة (بانديجايدو) مرتين، هُزم فيهما مجددا وتضاعفت خسارته وفقد ١٠ جنود آخرين.

حيث اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/رمضان)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، حاولت التقدم نحو تمركزات المجاهدين قرب قرية (موشاشا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كما تجددت الاشتباكات في يوم الأحد (٢٦/رمضان) مع دورية أخرى للجيش الكونغولي، حاولت التقدم مجددا قرب (موشاشا)، ما أدى لمقتل عنصرين وأسر عنصر ثالث وقتله، واغتنام أسلحتهم وإحراق آلية دفع رباعي، ونشر المكتب الإعلامي للولاية صورا لنتائج الاشتباك الثاني، ولله الحمد.

مقتل ١٥ نصرانيا بهجوم جديد

وفي يوم الثلاثاء (٢٨/رمضان) شن جنود الخلافة هجوما داميا على تجمعات النصارى المحاربين داخل قرية (باسيديو) قرب بلدة (بانديجايدو)، بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٥ نصرانيا على الأقل وإحراق آلية دفع رباعي وأكثر من ٣٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

تصاعد الهجمات في العشر الأواخر

وشهد شهر رمضان المبارك خصوصا في العشر الأواخر منه، تصاعدا كبيرا في هجمات المجاهدين ضد ثكنات ودوريات الجيش الكونغولي في (إيتوري)، إلى جانب قرى وتجمعات رعاياهم النصارى، خلّفت عشرات القتلى في صفوفهم وتسببت بتشريد الآلاف عن قراهم بعد أن رفضوا الانصياع لحكم الشريعة العادلة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي اثنين من النصارى المحاربين بعد أسرهما في إحدى قرى منطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.



قتل عنصر من الجيش الكونغولي بعد أسره قرب بلدة (بانديجايدو)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات).

[رواه البخاري]

موجة هجمات جديدة في (ليالي العشر الأواخر) تضرب ٥ معسكرات للجيش النيجيري وتفقده مزيدا من جنوده وآلياته

النبأ | ولاية غرب إفريقية

شن جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع موجة هجمات جديدة في ليالي العشر الأواخر، ضمن محرقة المعسكرات الرمضانية، أسفرت عن سبعة قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وأربعة من جواسيسه، وإحراق خمسة معسكرات ومواقع حرقا كليا أو جزئيا، إضافة إلى إحراق ثماني آليات واغتنام آلية تاسعة، ووقعت الهجمات في مناطق (برنو) و(يوبي)، وجاءت في إطار المعارك والغزوات الرمضانية التي سطرها المجاهدون خلال أيام رمضان.

اقتحام معسكر (بانكي) و إحراق آليتين فيه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة ليلة الخميس (٢٣/ رمضان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، فأسرع العدو إلى الفرار، وأحرق المجاهدون أجزاء من المعسكر ودبابة وآلية دفع رباعي، واغتنموا ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

٥ قتلى وإحراق ٤ آليات في معسكر (ميل ٤)

وشهدت ليلة السابع والعشرين من رمضان، موجة هجمات متزامنة، طالت ثلاثة معسكرات للجيش النيجيري بمنطقة (برنو)، خسر فيها خمسة عناصر على الأقل وسبع آليات متنوعة.

حيث هاجم جنود الخلافة ليل الأحد-الاثنين، معسكر الجيش النيجيري في بلدة (ميل ٤)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واقتحم المجاهدون المعسكر ومكثوا فيه نحو ساعة أحرقوا خلالها أجزاء واسعة منه، إلى جانب أربع آليات دفع رباعي، واغتنموا خمس بنادق وثلاثة رشاشات ثقيلة ومتوسطة، وذخائر متنوعة إضافة لدراجة نارية، ولله الحمد.

إحراق معسكر (بوراتي) وآليتين داخله

وبالتزامن مع ذلك، هاجم المجاهدون في نفس الليلة معسكر الجيش النيجيري، في بلدة (بوراتي)، فسارع المرتدون إلى الفرار على متن آلياتهم، وأحرق المجاهدون المعسكر وآليتين داخله، واغتنموا بندقية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



آلية اغتنمها المجاهدون بالهجوم على موقع للجيش النيجيري في (أجيلاري)



المجاهدون يحرقون آليات العدو في معسكر (ميل ٤) بمنطقة (برنو)

إحراق موقع للجيش في ضواحي (مايدوغوري)

وفي ثالث هجوم في نفس الليلة، هاجم المجاهدون موقعا للجيش النيجيري المرتد، في حي (أجيلاري) في الأجزاء الغربية من مدينة (مايدوغوري)، فأسرع المرتدون إلى الفرار، وأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا آلية دفع رباعي ودراجة نارية وثلاث بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قصف معسكرين بـ٦ قذائف هاون

وفي سياق الهجوم، قصفت مفارز الإسناد معسكر (مايدوغوري)، بأربع قذائف هاون، كما قصفت معسكر (أونو)، بقذيفتين أخريين، بهدف تشتيت وإرباك قوات العدو.

قتيلان وإحراق موقع للميليشيات

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/رمضان) موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وإحراق الموقع، ولله الحمد.

مقتل ٥ جواسيس للجيش النيجيري

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/رمضان) أربعة جواسيس للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهم سابقا في مناطق مختلفة من (برنو)، و(يوبي)، كما أسروا في يوم الثلاثاء (٢٨/رمضان) جاسوسا خامسا في قرية (أرغي) بمنطقة (برنو)، وبعد التحقيق معه قتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وتعرض الجيش النيجيري خلال الأسبوع الماضي لموجة هجمات منسقة ومتزامنة ضمن محرقة المعسكرات الرمضانية، استهدفت معسكراته في (برنو) و(يوبي) على مدار أيام متتالية، وكبدته خسائر فادحة بلغت عشرات القتلى والمصابين بينهم ضباط، وأسفرت عن إحراق خمسة معسكرات وأكثر من ٥٥ آلية بينها ٢٧ مدرعة، واغتنم خلالها المجاهدون ١١ آلية وأكثر من ٨٠ دراجة نارية وعشرات البنادق الهجومية والرشاشات المتنوعة، وكان من بين الهجمات عملية استشهادية بسيارة مفخخة قرب (سامبيسا).

إصابة عنصر من الشرطة السورية المرتدة بنيران المجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع عنصرا من الحكومة السورية المرتدة بهجوم مسلح في ريف الخير.

العنصر من الشرطة المرتدة

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/رمضان) عنصرا من الشرطة السورية المرتدة، في بلدة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الشام قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرا من الحكومة السورية بهجوم مشابه في ريف الخير.

٧ قتلى من قوات النيجر وإحراق ٦ آليات واقتحام قاعدة جوية بهجمات (العشر الأواخر)



قتيلان من جيش النيجر بكمين استهدف دورية لهم قرب قرية (ديونديو)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف قوات النيجر وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ست آليات دفع رباعي بكمينين في منطقتي (طاوة) و(دوسو) في غرب النيجر، في حين كشف مصدر خاص عن هجوم على قاعدة (طاوة) الجوية في العشرين من الشهر الجاري.

٣ قتلى وإحراق ٥ آليات بكمين في (طاوة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا في يوم الأربعاء (٢٢/رمضان) لدورية لجيش النيجر المرتد، في قرية (ماكال) بمنطقة (طاوة)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وإحراق خمس آليات دفع رباعي، واغتنم المجاهدون ١٣ بندقية وأربعة رشاشات ثقيلة ومتوسطة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى وإحراق آلية بكمين آخر في (دوسو)

وفي هجوم مشابه، نصب المجاهدون كمينا محكما آخر في يوم الاثنين (٢٧/رمضان) لدورية لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (ديونديو) بمنطقة (دوسو)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإحراق آلية دفع رباعي واغتنام ثلاث بنادق، ولله الحمد.

اقتحام قاعدة (طاوة) الجوية

خاص وفي تطور جديد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) النقاب عن وقوع صولة سريعة في يوم الاثنين (٢٠/رمضان) استهدفت القاعدة الجوية لقوات النيجر داخل مطار (طاوة).

وأضاف المصدر أن المجاهدين اقتحموا المطار، واستهدفوا آليات ومعدات العدو داخلها، بالأسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية والقنابل، ما أدى لإعطاب وتضرر معظمها، قبل أن يغادروا المنطقة، ولله الحمد.

تصاعد الهجمات في رمضان

وصاعد جنود الخلافة بولاية الساحل هجماتهم خلال شهر رمضان، ضد دوريات وأرتال قوات النيجر بالإضافة إلى تمركزات ميليشياتها في قرى وبلدات: (طاوة) و(دوسو) و(تيلابيري) في جنوب غرب ووسط النيجر، وبلغت حصيلة الغزوات الرمضانية أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا وإحراق العديد من الآليات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد أسقطوا الأسبوع تسعة قتلى على الأقل في صفوف جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى آلياتهم بكمين جديد بمنطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.



غنائم المجاهدين بالهجوم على دورية لجيش النيجر في قرية (ماكال)



مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) وتدمير آلية بتفجير محكم شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

سقط نحو ١٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) بين قتيل وجريح هذا الأسبوع، ودمرت آلية لهم بتفجير محكم للمجاهدين شمال شرق الصومال.



تدمير الآلية ومقتل وإصابة من فيها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في صباح يوم الجمعة (٢٤/رمضان) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب وادي (ميرالي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

لا إنجاز ولا رواتب خسارة مركّبة!

خاص وفي تفاصيل جديدة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الآلية المستهدفة كانت محملة بأكثر من ١٥ عنصرا من جنود العدو، كانوا في طريقهم لإخلاء المكان احتجاجا على عدم صرف رواتبهم، عندما ضرب التفجير آليتهم مباشرة، ما تسبب بتدميرها ومقتل نحو تسعة عناصر وإصابة ستة آخرين على الأقل بجروح متفاوتة.

وأكد المصدر أن المجاهدين وصلوا إلى موقع التفجير ومشطوا المنطقة بالكامل بعد انسحاب العدو منها في خسارة مركبة، بلا إنجاز ولا رواتب والقتل زيادة.

حقوق الأخوة الإيمانية

وعلى الصعيد الدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية الصومال مرئيا قصيرا اختتم السلسلة الإيمانية الرمضانية: (هدى وموعظة للمتقين) وتناول موضوع: حقوق الأخوة الإيمانية وواجباتها من النصرة والولاء وغيرها.

خاص وفي هذا الصدد أشار مصدر إعلامي لـ(النبأ) إلى أن السلسلة الوعظية افتتحت واختتمت حلقاتها العشر بالحديث عن منزلة الأخوة في الإسلام، وعزا المصدر ذلك لدورها في رص الصفوف المؤمنة، وتوعيةً للمسلمين بأهمية رباط الأخوة الإيمانية وقدر ميثاقها في الإسلام الذي عليه مدار الولاء والبراء والحب والبغض في الله.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية لقوات (بونتلاند) بعملية تفجير شمال شرق البلاد.



مقتل وإصابة ٤ عناصر من الحكومة السورية بهجوم للمجاهدين شرق حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

سقط أربعة قتلى وجرحى في صفوف النظام السوري المرتد، هذا الأسبوع، بهجوم مسلح للمجاهدين في ريف حلب الشرقي.

قتيلان ومصابان بجروح

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/رمضان) دورية للحكومة السورية المرتدة، قرب بلدة (السفيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح وتضرر آلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة السورية في بيان لها بمقتل عنصريها، وقالت إنهم قتلوا "أثناء تأدية واجبهم الوطني" مبديةً اعتزازها بأنهم "قدموا أرواحهم في سبيل حماية الوطن" على حسب وصفها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش السوري المنضوي تحت لواء التحالف الصليبي، بهجومين منفصلين في ريف حلب.



الغــــزوات
الرمضانية
لا إله إلا الله
الله
رسول
محمد
81
هجـوما
40
صـولـة واشتبـاكا
2
استشهادية وانغماسية
6
كـمـائـن
24
أخـرى
9
تفـجيـرات
إحـراق
10 معسكرات
9 ثكنات ومواقع
205 مـنـازل
28 دراجة نارية
359
قتيلا وجريحا
بينهم 5 قادة
238 كافرا ومرتدا
120 صليـبيـا
1 رافـضي
125
آليـة مدمرة و معطبة
66 رباعية الدفع
33 مـدرعـة
26 أخـرى
اغتنام
13 آلـيـة
99 دراجة نارية
عشـرات البنـادق
عدد العمليات في الولايات
ولاية غرب إفريقية 41
ولاية وسط إفريقية 15
ولاية الشـــام 12
ولاية السـاحـل 7
ولاية موزمبيق 3
ولاية الصومال 2
ولاية باكستان 1
0 10 20 30 40 50
عدد القتلى والجرحى في الولايات
ولاية غرب إفريقية 169
ولاية وسط إفريقية 72
ولاية السـاحـل 58
ولاية الشـــام 23
ولاية موزمبيق 21
ولاية الصومال 15
ولاية باكستان 1
0 40 80 120 160 200
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٤٠ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٧ شوال ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٥٤٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ٩ عناصر وجاسوس لجيش النيجر على أيدي جنود الخلافة في الساحل



أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا إحدى آلياتهم، بكمين نوعي غرب النيجر، كما أسروا وقتلوا جاسوسا تابعا لهم بعملية أمنية شرق مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الثلاثاء (٥/شوال) لإحدى دوريات جيش النيجر المرتد، في قرية (واني) القريبة من بلدة (سانام) بمنطقة (تيلابيري)، وفور دخول الدورية منطقة الكمين، استهدفوها بمختلف أنواع الأسلحة.

وأسفر الكمين عن مقتل نحو تسعة عناصر وإصابة آخرين بجروح وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنم المجاهدون سبع بنادق ورشاشا ثقيلا وآخر متوسطا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، وحصلت (النبأ) على صور لبعض قتلى الكمين، ولله الحمد.

وتعرضت قوات النيجر بكافة تشكيلاتها العسكرية، خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة لسلسلة من الكمائن النوعية...

٤

جنود الدولة الإسلامية يغتالون جاسوسين للحكومة الباكستانية قرب أفغانستان

٤

مقتل ٣ من أولياء قوات نيجيريا والنيجر وإحراق ثكنة لجيش الكاميرون في غرب إفريقية

٦

افتتاحية

الوحي لا التخرُّصات

٣

قصة شهيد

أبو يحيى المهاجر

حاربه المرجئة وقتله الخوارج

٧

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش الكونغولي وميليشياته بهجوم جديد للمجاهدين شرق الكونغو

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع أربعة من الجيش الكونغولي والميليشيات وأصابوا سبعة آخرين بهجوم جديد على ثكنتين قرب بلدة (بانديجايدو) في (إيتوري) الشرقية، التي تعرضت مؤخرا لموجة هجمات دامية خلّفت عشرات القتلى وآلاف النصارى المشردين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، وثكنة أخرى للميليشيات على مقربة منها، في قرية (موشاشا) بمنطقة (إيتوري) التي شهدت هجمات دامية مؤخرا.

ودارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل عنصر من الجيش الكونغولي على الأقل وثلاثة من الميليشيات، كما أسفرت عن إصابة سبعة عناصر آخرين على...

التفاصيل ص٥

اغتيال عنصر من النظام السوري المرتد برصاص جنود الخلافة في الخير

٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٣٠ رمضان إلى ٦ شوال ١٤٤٧ هـ)

٢١ كافرا ومرتدّا

١١ صليبيا

أكثر من ٣٢ قتيلا وجريحا

١ قيادي

١ آلية أُحرقت

١ ثكنة تم إحراقها

١ رباعية الدفع

١١ عملية

١ آلية مغتنمة

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الساحل
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٥	ولاية الساحل
١١	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير



الوحي لا التخرُّصات

ليس مطلوبا من كل مسلم أن يصبح محللا عسكريا وباحثا سياسيا يقضي أوقاته أمام شاشات الرائي وفي متابعة القنوات الإخبارية، ليصل إلى الحق الذي يبني عليه موقفه الشرعي تجاه الأحداث والصراعات الجاهلية المتلاحقة.

ولا ينبغي بحال، أن يُوقف المسلم صحة موقفه الشرعي على صحة التحليلات لمجريات الأحداث، فقد يخطئ المحلل ويخفق السياسي، لكن المسلم لا يخطئ في انتمائه وولائه وبرائه، لأنه خارج كل دوائر التحليلات والتخرّصات والتكهنات والمتغيرات السياسية والعسكرية، إنها قواعد ومسلّمات لا تتبدل ولا تتغير وعليها مدار العقاب والثواب.

فالشرك هو الشرك ذاته في كل العصور، والردة هي الردة، والباطل هو الباطل، والبراء من الكافرين وموالاة المسلمين هو ذاته الولاء والبراء الذي نزل به الوحي الأمين، ولا يقترن أو يرتهن لصحة تحليل المشهد السياسي أو العسكري من عدمه.

وفي ظل تعقيد المشهد وتشابك خطوطه وكثرة متغيراته، ليس من الفقه رهن عقائد المسلمين لهذه المتغيرات أيّا كانت، فالعقيدة أصل والبقية تبع وفرع وليس العكس.

ومع تسليمنا بأهمية الفطنة واليقظة لسياسات الكافرين والتنبه لمخططاتهم، لكن الإغراق في التحليل ليس بوسع كافة العباد ولا طاقتهم، ولا هم مكلفين بذلك شرعا، ولا يُعقل أنّ المسلم إنْ تعذر عليه معرفة أو تقدير نتيجة معركة أو نهاية صراع ما؛ أن لا يحسن اختيار موضع أقدامه أين يقف، وأي راية يرفع، فمجريات الأحداث العسكرية والسياسية ونتيجتها أيا كانت؛ ليست شرطا لصحة الموقف الشرعي المتمثل بالكفر بكل فرق الباطل، ومفارقة كل معسكراته الناطقة بالعربية أو العبرية أو الإنجليزية أو الفارسية، لماذا؟

لأن الموقف الشرعي الصحيح خصوصا في العقائد والولاءات، مصدره الوحي لا نشرات الأخبار، مصدره الكتاب والسنة وليس قنوات المحللين والمخرصين، خصوصا إذا ما علمنا أن التحليل السياسي يفقد جدواه مع مرور الأيام بسبب افتقاده للمقدمات والمعطيات المنطقية التي في ضوءها يتم تقدير النتائج والنهايات، وهذا واضح على الأقل في الخمس سنوات الأخيرة التي اضطرب فيها "كبار المحللين" وأعلنوا استسلامهم، بينما استمر الهواة والعابثون أتباع المحاور الجاهلية في المقامرة بأفهام الناس وسوقهم إلى بحار التيه والأوهام.

ولذلك على دعاة التوحيد الاجتهاد في تبصير الناس بحقيقة المعسكرات والفرق الجاهلية المتناحرة لأن الحكم على الشيء فرع عن تصوره، والصورة المرسومة في أذهان كثير من الناس عن هذه الفرق والأحزاب ليست الصورة التي رسمتها نصوص الوحي، والسبب أن الناس درجوا على تلقي دينهم من أخبار القُصّاص لا أخبار الكِتاب، وهذا قديم لكنه استفحل في عصر منصات الرويبضة والغثاء.

والمسلم في هذا العصر المضطرب أحوج ما يكون إلى العودة إلى المعين الصافي واتّباع المرشد الأول الذي دلّه الله عليه، وبيّن له أنه نبراس هدايته وسبيل نجاته، إنه منهاج النبوة الذي نزل به الوحي ثم انقضى نزوله بانقضاء عصر النبوة، لكنه أورثنا ميراثها ومنهاجها تاما صافيا نقيا لا يزيغ عنه إلا هالك ولا يتنكبه إلا ضال.

ومما يجدر بنا تذكير المسلمين به، أن لا يشغلوا أنفسهم في إنزال أحاديث الفتن والملاحم على ما يجري اليوم، وإنما ينشغلوا بالاستعداد لهذه الملاحم بتقوية إيمانهم وتحقيق توحيدهم وتجريد نيتهم لخالقهم، وأن ينشغلوا بتصحيح مسارهم واختيار مواطئ أقدامهم أين يقفون غدا في هذه الملاحم الحتمية لو أدركوها؛ أيقفون في فسطاط المؤمنين أم فسطاط الكافرين والمنافقين؟ في معسكر التوحيد أم معسكر الشرك والتنديد؟ هذا الذي يجب أن يملأ على المسلم وقته وتفكيره ويكون شغله الشاغل.

وهذا الاختيار والموقف مثل سؤال الملكين في القبر، ليس تلقينا لجواب مرصود ولا استدعاء لمتن محفوظ، إنما هو ثمرة صحة التوحيد وصدق الإيمان والاتّباع لنور الكتاب المبين الذي {يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}، أي: "طرق النجاة والسلامة ومناهج الاستقامة"، وهو ثمرة الولاء لله ورسوله والبراءة من الطواغيت والمشركين لقوله تعالى: {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ} قال ابن كثير: "يُخرج عباده المؤمنين من ظلمات الكفر والشك والريب إلى نور الحق الواضح الجلي المبين السهل المنير"، وفي المقابل يقول تعالى: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} أي: "نتركه وما اختاره لنفسه، ونخذله فلا نوفقه للخير"؛ فمن تولى الرافضة نولّه ما تولى، ومن تولى اليهود نولّه ما تولى، ومن تولى الصليبيين نولّه ما تولى، والجزاء من جنس العمل.

وبناء على ما تقدم، فإننا نحرض ونحث ونذكّر المسلمين بوجوب المسارعة إلى ضبط بوصلة الولاء والبراء وإحكام شراعه، فهو الضامن الوحيد الذي يوصلهم إلى بر الإيمان وسط هذا الطوفان الجاهلي المتلاطم، فمن كان ولاؤه خالصا لله تعالى وحزبه، فهو الفائز الناجي على كل حال، ومن كان ولاؤه لرايته الوطنية، واتجاهه نحو قِبلته القومية ومحاوره الجاهلية؛ فليبشر بالغرق والهلاك والضياع، {وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا}.

كما نوصي عامة المسلمين بالاعتصام بحبل الله تعالى المتين، فهو الحبل الوحيد الذي لن تقطعه عواصف المحن ولا أعاصير الفتن، فمن تمسك به وقاه، ومن فرّط به سقط في دركات الغواية والضلال، ونوصيهم بالدعاء أن يبصّرهم الله تعالى الحق لأن الهداية محض فضله وتوفيقه، وهي من بيئة الجهاد أقرب وعن بيئة القعود أبعد.

وبالمحصلة، فكل ما يجري حولنا لا يخرج عن بصر الله وسمعه فهو السميع البصير، ولا يخرج عن لطفه وعلمه فهو اللطيف الخبير، ولا يخرج عن عدله ورحمته، بل كل ما يجري هو عين تدبيره ومكره لأوليائه ومكره بأعدائه، وإنما السعيد الفطن الذي يحسن الاختيار قبل فوات الأوان، فاختاروا أيها الناس سبيل الوحي لا التخرُّصات والأوهام.

مقتل ٩ عناصر وجاسوس لجيش النيجر على أيدي جنود الخلافة في الساحل



أسر وقتل جاسوس لقوات النيجر في قرية (أدرمبوكار) الحدودية

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا إحدى آلياتهم، بكمين نوعي غرب النيجر، كما أسروا وقتلوا جاسوسا تابعا لهم بعملية أمنية شرق مالي.

٩ قتلى وإحراق آلية بكمين في (تيلابيري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الثلاثاء (٥/شوال) لإحدى دوريات جيش النيجر المرتد، في قرية (واني) القريبة من بلدة (سانام) بمنطقة (تيلابيري)، وفور دخول الدورية منطقة الكمين، استهدفوها بمختلف أنواع الأسلحة.

وأسفر الكمين عن مقتل نحو تسعة عناصر وإصابة آخرين بجروح وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنم المجاهدون سبع بنادق ورشاشا ثقيلا وآخر متوسطا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، وحصلت (النبأ) على صور لبعض قتلى الكمين، ولله الحمد.

وتعرضت قوات النيجر بكافة تشكيلاتها العسكرية، خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة لسلسلة من الكمائن النوعية والمباغتة، وقع معظمها في وضح النهار، ونجم عنها مقتل وإصابة العشرات وإحراق العديد من آلياتهم، ولله الحمد.

مقتل جاسوس لقوات النيجر قرب (ميناكا)

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/رمضان) جاسوسا لحكومة النيجر المرتدة نحرا، في قرية (أدرمبوكار) بمنطقة (ميناكا)، وذلك بعد أسره في وقت سابق، ولله الحمد.

وتعد هذه القرية المذكورة، نقطة حدودية مع النيجر، وتبثّ فيها حكومة النيجر المرتدة جواسيسها وعيونها بهدف رصد تحركات المجاهدين وتنقلاتهم في المنطقة.

إحياء شعيرة عيد الفطر

وسط أجواء إيمانية غامرة، أحيا المجاهدون في ولاية الساحل شعيرة عيد الفطر المبارك في قواطع وثغور الولاية، ونشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر اجتماع المجاهدين لأداء صلاة العيد، وتبادلهم السلام والعناق عقب انتهاء الخطبة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد أوقعوا الأسبوع الماضي سبعة قتلى في صفوف قوات النيجر وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ست آليات دفع رباعي بكمينين في منطقتي (طاوة) و(دوسو) في غرب النيجر، في حين اقتحموا القاعدة الجوية لقوات النيجر في (طاوة) وأعطبوا وألحقوا أضرارا بمعظم آلياتها ومعداتها.



جانب من أداء شعيرة صلاة عيد الفطر في ولاية الساحل

جنود الدولة الإسلامية يغتالون جاسوسين للحكومة الباكستانية قرب أفغانستان



جاسوس للحكومة الباكستانية قُتل متأثرا بجراحه على طريق (وانا) في جنوب (وزيرستان)

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع جاسوسين للحكومة الباكستانية المرتدة، على إحدى الطرق جنوب (وزيرستان) المحاذية لأفغانستان.

مقتل الثاني متأثرا بجراحه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/شوال) جاسوسين للحكومة الباكستانية المرتدة، كانا يسيران معا على طريق (وانا) في جنوب (وزيرستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أحدهما على الفور، بينما أصيب الثاني إصابة حرجة قُتل على إثرها متأثرا بجراحه، ولله الحمد.

يقودان شبكة جواسيس

خاص وفي هذا السياق، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن هذين الجاسوسين ينشطان في دوائر الاستخبارات الباكستانية منذ نحو سبع سنوات متواصلة.

وأضاف المصدر أن الحكومة الباكستانية المرتدة أوكلت إليهما مهمة قيادة شبكة من الجواسيس في المنطقة، يعملون تحت إمرتهما ويتلقون التوجيهات منهما، وفي مقدمتها رصد تحركات جنود الخلافة والإبلاغ عنها.

رسالة إلى الجواسيس!

خاص وكشف المصدر أن المجاهدين كانوا قد سعوا لأسر هذين الجاسوسين والتحقيق معهما، إلا أن الظروف الأمنية لم تساعد على ذلك، فصدر القرار باغتيالهما، ولله الحمد على توفيقه.

ووجّه المصدر رسالة عبر (النبأ) إلى جميع الجواسيس الذين يخدمون الحكومات المرتدة سواء الباكستانية أو الأفغانية، بالتوبة إلى الله تعالى قبل القدرة عليهم، لأن مصيرهم لن يختلف عن مصير أمثالهم طال الزمان أم قصر.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش الكونغولي وميليشياته بهجوم جديد للمجاهدين شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع أربعة من الجيش الكونغولي والميليشيات وأصابوا سبعة آخرين بهجوم جديد على ثكنتين قرب بلدة (بانديجايدو) في (إيتوري) الشرقية، التي تعرضت مؤخرا لموجة هجمات دامية خلّفت عشرات القتلى وآلاف النصارى المشردين.

مقتل ٤ وإصابة ٧ آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، وثكنة أخرى للميليشيات على مقربة منها، في قرية (موشاشا) بمنطقة (إيتوري) التي شهدت هجمات دامية مؤخرا.

ودارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل عنصر من الجيش الكونغولي على الأقل وثلاثة من الميليشيات، كما أسفرت عن إصابة سبعة عناصر آخرين على الأقل واغتنام إحدى بنادقهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

عشرات القتلى وآلاف المشردين النصارى!

وكانت موجة الهجمات الأخيرة التي طالت ثكنات الجيش وتجمعات النصارى في محيط بلدة (بانديجايدو)، قد خلّفت نحو ٥٠ قتيلا على الأقل وتسببت بنزوح آلاف النصارى المحاربين عن قراهم، وجددت الجدل الداخلي في صفوفهم حول فشل القوات الكونغولية في توفير الأمن لرعاياهم الذين يرفضون الانصياع لحكم الإسلام بخياراته الثلاثة العادلة.

المجاهدون والذراري يحيون شعيرة عيد الفطر

وفي المقابل، أحيا مجاهدو الدولة الإسلامية في ولاية وسط إفريقية شعيرة صلاة عيد الفطر المبارك في مناطق وثغور الولاية، بحضور ومشاركة الذراري اقتداء بهدي النبي ﷺ في العيد، ونشر المكتب الإعلامي للولاية تقريرا مصورا أظهر جانبا من هذه الأجواء الإيمانية المباركة.

الأسبوع الماضي

وشنّ جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية موجة هجمات خلال العشر الأواخر من رمضان بمنطقة (إيتوري)، أسفرت عن مقتل ١٧ جنديا من الجيش الكونغولي وإحراق ثلاث ثكنات وإحدى آلياتهم، كما أسفرت عن مقتل ٣٥ من النصارى المحاربين وأسر ١٠٠ آخرين، وإحراق عدة آليات ونحو ٩٠ منزلا، وكان أبرز هذه الهجمات اقتحام ثكنات تحرس منجما صينيا، وإحراقها مع آليات ومعدات المنجم.



جانب من أداء شعيرة صلاة عيد الفطر في ولاية وسط إفريقية

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

٦٥

فروسية الطعان والبيان

وتذكر المجاهدين بأهمية العلم في ميادين الجهاد، فبين العلم والجهاد نسبا وصهرا، ومتى اجتمعا؛ اجتمعت أبواب الخير وفصول التوفيق، ومتى افترقا؛ تخلف التوفيق بقدر ذلك، وصار الجهاد على غير بصيرة، والعلماء العاملون صمام أمان للجهاد يقودونه نحو غاياته ويبلّغونه مقاصده، قال ابن القيم: "فالفروسية فروسيتان، فروسية العلم والبيان، وفروسية الرمي والطعان، ولما كان أصحاب النبي ﷺ أكمل الخلق في الفروسيتين؛ فتحوا القلوب بالحجة والبرهان، والبلاد بالسيف والسنان، وما الناس إلا هؤلاء الفريقان.. ولا يعدل مداد العلماء إلا دم الشهداء".

مقتل ٣ من أولياء قوات نيجيريا والنيجر وإحراق ثكنة لجيش الكاميرون في غرب إفريقية



غنائم المجاهدين بعد مهاجمة ثكنة للجيش الكاميروني بمنطقة (ماروا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع قياديا وعنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وجاسوسا تابعا لجيش النيجر، وأحرقوا ثكنة للجيش الكاميروني واغتنموا آلية فيها، بعمليات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

هروب الجيش من ثكنته

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ رمضان) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (دابنغا) بمنطقة (ماروا)، بمختلف أنواع الأسلحة، فلاذ عناصر الجيش بالفرار تاركين أسلحتهم خلفهم، واقتحم المجاهدون الثكنة وأحرقوها بعد اغتنام جميع ما فيها، ولله الحمد.

اغتنام آلية دفع رباعي

حيث اغتنم المجاهدون تسعة رشاشات مختلفة ومسدسين وكمية من الذخائر والمعدات والأجهزة المتنوعة، كما اغتنموا آلية دفع رباعي وثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين اشتبكوا مع عناصر أحد المعسكرات القريبة للجيش الكاميروني، بالأسلحة المتنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ من أولياء قوات نيجيريا والنيجر

على الصعيد الأمني، شهد مساء يوم الأربعاء (٦/شوال) مقتل ثلاثة من أفراد الميليشيات والجواسيس الموالين لحكومتي نيجيريا والنيجر، وذلك بعد مداهمة منازلهم وأسر ثلاثتهم في عمليات أمنية منفصلة.

حيث قتل جنود الخلافة قياديا في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، في قرية (دادينغيل) بمنطقة (يوبي)، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات، في قرية (غارين مالم) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

في حين قتلوا جاسوسا تابعا لجيش النيجر المرتد، بالطريقة ذاتها، في بلدة (شيتماري) بمنطقة (ديفا)، ولله الحمد.

إحياء شعيرة عيد الفطر المبارك

في الجانب الإيماني، أحيا جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية شعيرة صلاة عيد الفطر المبارك في العديد من قواطع وثغور الولاية، ونشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر اجتماع المجاهدين لأداء صلاة العيد، تلاه تبادل التحايا بين الحضور وسط أجواء من المحبة والأخوة الإيمانية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد شنّوا الأسبوع الماضي موجة هجمات متزامنة في ليالي العشر الأواخر، ضمن محرقة المعسكرات الرمضانية، أسفرت عن مقتل سبعة من الجيش النيجيري وميليشياته وأربعة من جواسيسه، وإحراق خمسة معسكرات ومواقع، إضافة إلى إحراق ثماني آليات واغتنام آلية تاسعة، ووقعت الهجمات في مناطق (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.



جانب من أداء شعيرة صلاة عيد الفطر في ولاية غرب إفريقية

اغتيال عنصر من النظام السوري المرتد برصاص جنود الخلافة في الخير



اغتنام مسدس عنصر من الجيش السوري بعد قتله في بلدة (القورية)

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من النظام السوري المرتد، بهجوم في ريف الخير.

قتلوه واغتنموا مسدسه

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/شوال) عنصرا من الجيش السوري المرتد، في بلدة (القورية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام مسدسه، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الشام قد أصابوا الأسبوع الماضي، عنصرا من الحكومة السورية المرتدة بهجوم في ريف الخير.



أبو يحيى المهاجر حاربه المرجئة وقتله الخوارج -تقبله الله-

الشهادة في سبيل الله تعالى رزق عظيم، يمنّ بها المولى الكريم على صفوة عباده، ممن اتقاه حق تقاته وخاف وعيده للقاعدين عن جهاد أعدائه، يمنحه بهذه الشهادة الفوز العظيم، والزلفى إليه والمقام الكريم، ويكفيه بها فتن الدنيا والبرزخ والآخرة على حد سواء، فيعصمه من غضبه وعذابه، ويحل عليه رضوانه، ويعطيه كل الخصال وزيادة التي وعده بها على لسان نبيه الصادق المصدوق ﷺ كما في حديث المقدام بن مَعْدِي كَرِبَ أن رسول الله ﷺ قال: (لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ). [سنن الترمذي].

ونحسب أن الأخ أبا يحي النيجري -بطل قصتنا اليوم- من بين أولئك الذين علم الله فيهم خيرا، وجعل منهم للإسلام ذخرا، فهداهم للهجرة إلى دار الإسلام، والنفير إلى مواطن الإقدام، ففارقوا الأهل والخلان، وعافوا الذل والهوان والخذلان، وأنفوا حياة الرفاهية والترف والعبودية للشهوات والنزوات، في عالم حافل بالمغريات ومترع بالملهيات، والسعيد من نجّاه الله من ذلك.

نشأة دعوية مبكرة

ولد الأخ المجاهد أبو يحي النيجري في إحدى قرى منطقة (دوسو) في جنوب غرب النيجر، ونشأ وترعرع هناك، ثم انتقل لاحقا إلى العاصمة (نيامي)، لطلب العلم فرزقه الله تعالى بحظ منه، ولقد فارق -تقبله الله- صفوف الجماعات المنحرفة والفرق الضالة مبكرا، بعد أن بصّره الله تعالى بزيف دعاويهم وتلبيسهم على الناس أمر دينهم، فيمم وجهه نحو دعاة الحق الصادعين بملة إبراهيم، فشارك إخوانه في الدعوة إلى التوحيد بالحكمة والموعظة الحسنة.

ولمّا أعلنت دولة الخلافة -أعزها الله- وتمددت إلى غرب إفريقية؛ كان أبو يحيى يذود ويذب عنها بالحجة والبرهان، ويناظر أفراد الجماعات المنحرفة في بعض مساجد المنطقة ويفنّد شبهاتهم، ويحرض الناس على الالتحاق بركبها المبارك.

وعلى إثر هذا الجهد الدعوي، قامت بعض فرق المرجئة بالإبلاغ عنه وإخوانه إلى حكومة النيجر المرتدة، فقررت حكومة النيجر القيام بحملة أمنية لقمع وثني هؤلاء الموحدين عن أداء دورهم؛ فخيّب الله سعيها وباءت حملتها بالفشل، إذ فتح الله لعباده باب الهجرة والنفير ليمارسوا التوحيد قولا وعملا، فالتحقوا بقافلة الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية وبدأوا مرحلة جديدة من الدعوة والجهاد على منهاج النبوة.

نفيره إلى أرض الجهاد

نفر الأخ أبو يحي -تقبله الله تعالى- مع كوكبة من إخوانه المجاهدين المهاجرين قاصدين ميادين العز وساحات الجهاد، نصرة للإسلام والمسلمين، يحدوهم الشوق لأداء فريضة الجهاد المباركة وحب الشهادة في سبيل الله تعالى، ولم يُلقوا بالا لكل المخاطر التي تعترض طريقهم، ولا لرصد الأعداء وتعقبهم لهم، حتى يسّر الله له -ومن معه- الوصول إلى أرض الدولة الإسلامية.

وبعد وصوله واستقراره في ولاية غرب إفريقية مع إخوانه، التحق بمعسكر التدريب وخضع للدورات التي يخضع لها كل وافد جديد في الولاية.

وبعد تخرجه من المعسكر، تم اختياره للعمل في ديوان الأمن الذي يحفظ أمن المجاهدين والرعية معا، فسخّر أبو يحيى ما أعطاه الله من العلم والفهم في خدمة إخوانه ونصحهم وتوجيههم وتعليمهم أمور دينهم، ولقد قضى في تلك المرحلة جامعا بين الجهاد والتعليم، قرابة أربع سنوات متواصلة، لم يدخر فيها جهدا في العلم والعمل.

أخلاقه وعونه لإخوانه

كان أبو يحيى -تقبله الله- حسن الخلق، طيب السجية، صادق اللهجة، كثير الصيام والقيام، شديدا على الكافرين والمرتدين، رحيما رفيقا بإخوانه المسلمين، بشوشا كثير التبسم في وجوههم، إلا أن ذلك لم يمنعه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدع بالحق دون خوف لومة لائم.

وقد اشتهر بأنه كثير العون لإخوانه وكثيرا ما تجده يردد هذا الحديث: (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه)، فتجده ينشغل بقضاء حوائج إخوانه عن قضاء حوائجه الشخصية، وقد أكسبه حلمه ووقاره ورأفته بالمسلمين الهيبة والاحترام بين كل من عرفه، كما كان أبو يحيى قدوة في باب السمع والطاعة لأمرائه في المعروف، فيما أحبته نفسه أو كرهته امتثالا للنصوص النبوية الثابتة في هذا الباب.

خادما للسجناء!

ولمّا ظهر ما وهبه الله من شجاعة وحسن تصرف ورباطة جأش لدى الملمات؛ كلفه إخوانه بمهمة إدارة السجن الذي يضم المقصرين من الجنود والرعية معا؛ فما زاده ذلك إلا تواضعا لإخوانه وبذلا في سبيل دينه؛ مما رفع قدره بين إخوانه وأذاع محبته بينهم.

وقد برزت خلال إدارته للسجن صفات إدارية وسمات أخلاقية رفيعة، نابعة من عمق شعوره بخطورة الأمانة التي حملها وسعيه الدؤوب في أدائها ولو كان الثمن روحه، ومن ذلك: أنه أصدر أمرا خلال إحدى حملات العدو الكبيرة؛ بإخلاء السجناء حفاظا على حياتهم، وبقي هو خلفهم حارسا لهم مع بعض إخوانه، وجعلوا من أنفسهم درعا لحماية المسلمين رغم أنهم مسجونين مقصرين! وبقي يتنقل بين الحراسة والإدارة طوال الحملة يصبّر إخوانه، ويوصيهم بالاقتصاد في المؤونة ويتفقد أحوالهم.

كما برزت شجاعته وتضحيته حين فُقد أحد السجناء المرضى خلال إحدى الحملات؛ فعاد أبو يحيى أدراجه للبحث عن هذا السجين رغم كثافة النيران واقتراب العدو وخطورة الموقف؛ حتى وجده وعاد مصطحبا إياه.

مقتله على أيدي الخوارج

إن حب الغزو وكثرة النفير من شيم الصادقين المقبلين على الله تعالى، ولذا كان هذا الأمر سجية في الصحابة الكرام تطبعوا بها بعد أن تعلموا من قائد المجاهدين نبيهم محمد ﷺ فهو الذي تمنى القتل قائلا بلسان حاله ومقاله: (وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ).

ونحسب أن الأخ أبا يحي من الصادقين في طلبهم للشهادة حيث كان يبحث عنها في مظانها، فتم له بفضل الله تعالى المشاركة في العديد من الغزوات ضد جيوش الحكومات المرتدة المطلة على بحيرة تشاد، والرباط في أكثر من ثغر، ولم يُعهد عنه إحجام ولا عرف بجبن في واحدة من المعارك التي شارك فيها، بل على العكس تماما؛ صبر ومصابرة وثبات وإقدام، بل كان يؤدي دور القائد والمعلم والمربي معا، تحريضا وتثبيتا وتصبيرا لإخوانه، وتذكيرا لهم بإخلاص النية والإكثار من ذكر الله تعالى.

وبعد انتدابه مسؤولا أمنيا، كان يطلب ويلح على إخوانه بشدة أن يسمحوا له بالمشاركة في الغزوات والمعارك، فكانوا يسمحون له حينا ويردونه أحايين أخرى ويعللونه بما نال من أجر النية، وفي أحد الأيام تقدمت مجموعة من الخوارج لمهاجمة أحد مواقع المجاهدين، فهبّ أبو يحيى مع إخوانه يذود عن حمى الإسلام وحياض الشريعة، حتى تجندل في ساحة العز مخضبا بدمائه متأثرا بجراح عميقة أصابته، حتى فاضت روحه إلى باريها وهو ابن أربع وثلاثين ربيعا، نسأل الله تعالى أن يتقبله في الصالحين ويعلي منزلته في عليين.

لطيفة وخاتمة

ولعل من لطائف قصة أبي يحيى تقبله الله، أنه تعرض للأذى والمحاربة من قبل المرجئة في بداية طريقه، ثم خُتم له بالقتل على أيدي الخوارج في نهاية مشواره، ملخّصا بذلك مسيرة الدولة الإسلامية في سيرها على منهاج النبوة، وسطا بين الخوارج والمرجئة، بريئة من الفريقين، والحمد لله رب العالمين.

أسباب

الاستقامة

اتّباع الكتاب والسنة

قال تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ * لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ} قال الطبري: "إن هو إلا ذكر لمن شاء منكم أن يستقيم على سبيل الحقّ فيتبعه، ويؤمن به" [جامع البيان].

طلب الاستقامة من الله

شُرع الدعاء في كل صلاة: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} أي: "دلنا على الصراط المستقيم وأرشدنا إليه، وأرنا طريق هدايتك الموصلة إلى أنسك وقربك" [أحكام القرآن].

المداومة على الطاعات

تلا عمر بن الخطاب على المنبر: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّه ثُمَّ اسْتَقَامُوا} ثم قال: استقاموا واللّه بطاعته، ولم يروغوا روغان الثعلب، قال قتادة: استقاموا على طاعة اللّه" [تفسير الطبري].

نبذ الأهواء والبدع

قال تعالى: {فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ} أي: "فإلى ذلك الدين الذي شَرَع لكم.. فادع عباد اللّه، واستقم على العمل به، ولا تزغ عنه، واثبت عليه كما أمرك ربك بالاستقامة" [جامع البيان].

الابتعاد عن المعاصي

قال ابن رجب: "الاستقامة: هي سلوكُ الصِّراط المستقيم، وهو الدِّينُ القيّم من غير تعريج عنه يَمنةً ولا يَسرةً، ويشمل ذلك فعلَ الطّاعات كلّها، الظاهرة والباطنة، وتركَ المنهيات كلّها كذلك" [جامع العلوم].

حب الله وتعظيم حدوده

قال ابن القيم: "فاستقامة القلب بشيئين: أحدهما: أن تكون محبة اللّه تتقدم عنده على جميع المحابِّ، الثاني: تعظيم الأمر والنهي؛ وهو ناشئٌ عن تعظيم الآمر الناهي" [الوابل الصيب].

التوبة والاستغفار

قال تعالى: {فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ}، قال ابن رجب: "فيه إشارةٌ إلى أنَّه لا بُدَّ من تقصير في الاستقامة المأمور بها، فيُجْبَرُ ذلك بالاستغفار المقتضي للتَّوبة والرُّجوع إلى الاستقامة" [جامع العلوم].

حفظ اللسان وصونه

قال ﷺ: (لا يستقيمُ إيمانُ عبدٍ حتَّى يستقيمَ قلبُه، ولا يستقيمُ قلبُه حتَّى يستقيمَ لسانُه) [أحمد]، وقال ﷺ: (إذا أصبح ابن آدم، فإن الأعضاء كلها تكفر اللِّسان، فتقول: اتق اللّه فينا، فإنما نحنُ بك، فإن استقمتَ استقمنا، وإن اعوجَجْتَ اعوججنا) [الترمذي].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥٤١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ٢١ عنصرا من قوات النيجر ومالي والميليشيات البوركينية بهجمات متواصلة في الساحل



أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف شرطة النيجر وقتيلين آخرين من الجيش المالي وأحرقوا آليتين لهم، كما أوقعوا نحو ١٢ قتيلا في صفوف ميليشيا القاعدة، وذلك بثلاث هجمات نوعية في كل من النيجر ومالي وبوركينافاسو، جاءت في إطار موجة الهجمات النوعية المتواصلة خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/شوال) هجوما مباغتا على موقع لشرطة النيجر المرتدة، عند مدخل مدينة (تيلابيري)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل سبعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنم المجاهدون سبع بنادق ودراجة نارية، ولله الحمد.

وتصاعدت في الأسابيع الأخيرة الهجمات ضد مواقع ودوريات قوات النيجر في منطقة (تيلابيري)، لكن تكرار وقوع الهجمات قرب المدينة ذاتها، يُعد تطورا ميدانيا وخطرا محدقا يواجه حكومة النيجر المرتدة التي تفشل منذ سنوات...

٤

افتتاحية

أقصانا وأسرانا

٣

مقتطفات

الإيمان والجهاد

٧

استهداف آلية عنصر استخبارات للنظام السوري المرتد شرق حلب

٥

قتلى وأسرى من النصارى وجرحى من الجيش وإحراق ثكنتين بهجمات مستمرة في الكونغو

٦

١٧ قتيلا من النصارى و٤ من القوات النيجيرية وإحراق موقعين وآليتين شمال نيجيريا

سقط ١٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأربعة قتلى في صفوف القوات النيجيرية بخلاف الجرحى، وأُحرق موقعان وآليتان لهم، كما خسروا آليتين أخريين تم اغتنامهما، وذلك بستّ هجمات متنوعة شنّها جنود الخلافة خلال يومين من هذا الأسبوع، في عدد من قرى وبلدات (برنو) و(يوبي)، وكان أغنفها من نصيب النصارى الذين اختاروا مصيرهم بأنفسهم غير مكرهين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شهد يوم الجمعة (٨/شوال) ثلاث هجمات استهدفت ثلاثة مواقع عسكرية بمنطقة (برنو)، خلفت قتلى وجرحى وخسائر مادية في صفوف الجيش وميليشياته.

حيث هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش النيجيري المرتد، في حي (دالا) الواقع غرب مدينة (مايدوغوري)....

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٧ إلى ١٣ شوال ١٤٤٧ هـ)

٣٧ كافرا ومرتدّا

٢٣ صليبيا

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا

٤ آليات أُحرقت

٤ مواقع أحرقت

١٥ عملية

٣ رباعية الدفع

٢ آليتان مغتنمتان

١ مدرّعة

عدد العمليات في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٦
ولاية وسط إفريقية	٥
ولاية الساحل	٣
ولاية الشام	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية الساحل	٢٨
ولاية غرب إفريقية	٢٤
ولاية وسط إفريقية	٨

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
حلب

إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٧ هـ



أقصانا وأسرانا

للوهلة الأولى سيبدو لك من خلال العنوان أننا نتحدث عن قضية الأسرى الفلسطينيين الذين أقرّ البرلمان اليهودي "قانون إعدامهم" حديثا بعد ٧٨ عاما على غزو فلسطين الأسيرة، ولكننا نتحدث عن غيرهم ممن يُعدمون في سجون العراق ليل نهار دون ضجة ولا إنكار؟

كل هذه السنوات واليهود لا يعدمون الأسرى داخل سجونهم؟! بينما في العراق يُعدم الأسرى داخل سجون "المقاومة الرافضية" كشربة ماء بدون إقرار ولا قرار!، وهذا مستمر منذ اليوم الأول لسيطرة الرافضة على الحكم في العراق بمساعدة "القوات الصديقة!".

بل هناك ما هو أعجب، في العراق يُتهم الأسير المسلم ويُدان ويُعدم في نفس يوم صدور لائحة الاتهام! فلا تدري أيهما يسبق الثاني، لائحة الاتهام أم قرار الإعدام؟! مهلا، فأنت لم ترى العجب بعد، في العراق يُعدم الأسير المسلم بنيران "المقاومة الرافضية" حتى بعد صدور قرار الإفراج عنه! لأن الإفراج والإعدام في السجون الرافضية لا يختلفان.

في العراق تُعدم أمهاتنا وأخواتنا الأسيرات المسلمات المؤمنات القانتات العابدات الصابرات، يُعدمن صبرا مثل الرجال! ولا تطالب مؤسسات "حقوق المرأة" بشيء تجاههن، ولا تُنظم الاعتصامات المسيَّسة لأجلهن، لأنهن مسلمات على منهاج النبوة ولسن على منهاج فلان وعلان.

في العراق نسبة الاكتظاظ في السجون الرافضية أزيد من "مئتين في المائة!" إلى درجة وجود نسب وفيات دورية داخل السجون، بسبب الاكتظاظ والأوبئة خصوصا في صيف العراق وما أدراك ما صيف العراق؟

بل لا يوجد عدد محدد لأسرى المسلمين في سجون العراق، لأن الأسر عملية مستمرة على مدار الأسبوع منذ سنين طويلة، وكثير منها عمليات سرية خارج أي كشوفات رسمية، أو كما تسمى عمليات "إخفاء قسري" في توصيفات "المؤسسات الحقوقية" الكفرية التي تصاب بالصم والعمى عندما يتعلق الأمر بأسرى العراق، وأكثرها يأخذ دور الجلاد فتبرر وتشرعن ذلك بذريعة "الإرهاب".

في العراق سجون سرية وتحت أرضية تديرها فصائل "المقاومة الإسلامية العراقية" التي لا تحظى بهذا الوصف والإطراء إلا في بيانات "الجمهورية الإيرانية" وأذرعها الفلسطينية الفرط انحرافية.

في العراق، الإعدام داخل سجون "المحور الرافضي" مثل الإعدام في سائر سجون العصابات، لا يحتاج سوى طلقة أو حبل متصلب -يموت ألف مرة- قبل أن يشده جلاوزة "المقاومة" على رقابٍ ما خضعت لغير خالقها، وما استعانت ولا استغاثت بغير باريها، تُزهق أرواحُها وتوحيدها باقٍ فيها.

رويدك، فلم يأتك الأعجب بعد، فصبر أبطال العراق داخل الأسر لا يقل عن صبرهم خارجه، إن في بعض قواطع العراق منذ أكثر من عامين لم يأكل المجاهدون المرابطون سوى "الحنطة بغير ملح!" ومع ذلك لم يتركوا ثغورهم وما نقضوا مع الله عهدهم، وهم يحتسبون كل هذا الابتلاء في سبيل ربهم، ونصرة لأمة خذلتهم وما زالوا يفدونها ويقودونها إلى صلاح دينها ودنياها، فواغربتاه يا عراق واغربتاه!

في العراق مئة ألف بطولة وبطولة إيمانية حقيقية لا تقضي وطر أهل النفاق وشُهّاد الزور، ولا تستهوي وسائل إعلامهم ولا عدساتهم العوراء وقنواتهم العمياء.

أوه يا أهل العراق من يُطيق ما تطيقون! أوه يا أهل العراق كم خذلكم المتخاذلون أضعاف ما خذلوا الأقصى الحزين، ولكن ثبت وتقرر أنّ من خان بغداد الرشيد لن يعيد مجد حطين، ومن باع دمشق لن يشتري فلسطين.

ومن المفارقات العجيبة في السِفْر الرافضي، تزامن القرار اليهودي بإعدام الأسرى الفلسطينيين في السجون اليهودية، مع تصاعد موجة الإعدام لأسرى المسلمين في السجون الرافضية! وكأن اليهود والرافضة مهما اختلفوا بينهم، فهم متفقون على حرب المسلمين!

ومن خذلان الله لمحور الرافضة، أن إغلاق الأقصى لأكثر من شهر؛ سابقة لم تقع منذ "النكسة" إلا في عهد "الوعد الصادق!"، كما أن إقرار قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين لم يُعتمد من قبل إلا في هذا العهد المشؤوم الذي جرّ شؤما على أوليائه خلاف ما كانوا يؤملون.

وأمام مأساة إغلاق المسجد الأقصى المبارك، فالواجب على المسلمين في كل مكان الذين يتحرقون شوقا لنصرة مسرى نبيهم؛ أن يهبوا ويحرقوا الكنس اليهودية المنتشرة في أمريكا وأوروبا وروسيا والهند وغيرها، ومثلها الكنس اليهودية في تونس والمغرب والإمارات وسوريا، ومواقعها معروفة وتفاصيلها منشورة، بل دونهم تجمعات وأحياء اليهود في كل مكان، وليتأسوا صنيع "بطلي سيدني" في "عيد الحانوكاه" وليجددوا مأتم اليهود في "عيد الفصح" فهكذا يكون الطريق إلى القدس كما عرفناه من كتاب ربنا وسنة نبينا وليس من أي "مرجعية" أخرى.

ومن لطائف تاريخ بيت المقدس، أن تحريره الأول كان في عهد الفاروق عمر الذي كان مجرد التسمية باسمه تهمة تستدعي الخطف والقتل والحرق على أيدي مجرمي "المقاومة الرافضية" في شوارع العراق!! بينما كان التحرير الثاني في عهد صلاح الدين الذي مهّد له بإسقاط الدولة العبيدية الرافضية وتأمين الدولة الإسلامية من غدرهم، إنها فرائد وفوائد تاريخية منهجية تؤكد أن قتال الرافضة خطوة على طريق تحرير القدس وعلى أجيال المسلمين أن يدركوا ذلك قبل أن يعضوا أصابع الندم.

في ديننا الإسلامي، يكمن الرابط بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى في عقيدة التوحيد، فالإسلام هو الذي منح القدسية للمسجدين، ولذا فالأقصى كالمسجد الحرام {إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ}، أي المؤمنون الموحدون السائرون على منهاج النبوة لا منهاج إيران ومحورها الملعون، فهم من أشد أعدائنا كما اليهود الكافرون، لقوله تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}، وإنْ لم يكن الرافضة من الذين أشركوا، فمَن؟!

وإن من الإعجاز النبوي الغيبي في شأن بيت المقدس، أن المعركة الفاصلة مع اليهود ستكون مطهرة من كل هذه المحاور والحركات الجاهلية، بدليل: (فيقولُ الحجرُ أو الشجرُ: يا مسلمُ يا عبدَ اللهِ هذا يهوديٌّ خلفي ، فتعالَ فاقْتلْه) والرافضة الذين ينادون ويستغيثون بغير الله هم خارج دائرة هذا النداء قطعا، فهنيئا لكم يا أهل السنة هذه البشارة النبوية، تمسكوا بها واحرصوا أن تكونوا من رجالها.

أما المجاهدون وأسراهم في العراق، فهم لا ينتظرون من أحد مظاهرة صاخبة ولا وقفة احتجاجية، هم يريدون منكم فقط أن لا تقفوا في طريقهم غدا، ولا تقفوا في صف عدوهم عندما تصل سنابك خيلهم بيت المقدس، كما فعل الذين قبلكم وتحالفوا مع الصليبيين في بغداد ودمشق لحربهم! والتاريخ لا يرحم والملائكة الكرام يسجلون.

مقتل ٢١ عنصرا من قوات النيجر ومالي والميليشيات البوركينية بهجمات متواصلة في الساحل



إحراق آلية بهجوم على حاجز للجيش المالي جنوب مدينة (ميناكا)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف شرطة النيجر وقتيلين آخرين من الجيش المالي وأحرقوا آليتين لهم، كما أوقعوا نحو ١٢ قتيلا في صفوف ميليشيا القاعدة، وذلك بثلاث هجمات نوعية في كل من النيجر ومالي وبوركينافاسو، جاءت في إطار موجة الهجمات النوعية المتواصلة خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة.

٧ قتلى من شرطة النيجر بهجوم في مدينة (تيلابيري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/شوال) هجوما مباغتا على موقع لشرطة النيجر المرتدة، عند مدخل مدينة (تيلابيري)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل سبعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنم المجاهدون سبع بنادق ودراجة نارية، ولله الحمد.

وتصاعدت في الأسابيع الأخيرة الهجمات ضد مواقع ودوريات قوات النيجر في منطقة (تيلابيري)، لكن تكرار وقوع الهجمات قرب المدينة ذاتها، يُعد تطورا ميدانيا وخطرا محدقا يواجه حكومة النيجر المرتدة التي تفشل منذ سنوات في إبعاد الهجمات عن قراها وبلداتها، حتى باتت الهجمات تقترب وتهدد مراكز مدنها.

قتيلان من الجيش المالي جنوب مدينة (ميناكا)

وفي مالي لا يختلف الأمر كثيرا من حيث وصول الهجمات إلى مشارف المدن الكبيرة.

فقد هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شوال) حاجزا للجيش المالي المرتد، عند المدخل الجنوبي لمدينة (ميناكا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وفرار بقيتهم، وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنام سبع بنادق ورشاش ثقيل، ولله الحمد.

١٢ قتيلا من الميليشيات المرتدة

أما في بوركينافاسو، فقد شنّ جنود الخلافة هجوما عنيفا في يوم الأحد (١٠/شوال) على تمركزات لميليشيا القاعدة المرتدة، في قرية (كوديولاي) بمنطقة (الساحل).

وأسفر الهجوم الذي استخدمت فيه الأسلحة المتنوعة عن مقتل ١٢ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم وإحراق أربع دراجات نارية، واغتنم المجاهدون خلال الهجوم ١٣ بندقية ورشاشا واحدا متوسطا وذخائر متنوعة، إضافة إلى ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

وتنخرط القاعدة في تحالفات جاهلية عديدة مع ميليشيات وأحزاب محلية مرتدة، تتقاطع أهدافها في محاربة مشروع الدولة الإسلامية، وتتشابه سياساتها في تنحية حكم الشريعة الإسلامية بمبررات وذرائع واهية استُهلكت في سجلات حكومات الأحزاب الإخوانية، وتجارب حكمهم الوطنية الفاشلة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي تسعة قتلى في صفوف قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا إحدى آلياتهم بكمين نوعي غرب النيجر، كما أسروا وقتلوا جاسوسا لهم بعملية أمنية شرق مالي.



غنائم المجاهدين بعد مهاجمة تمركزات لميليشيا القاعدة في قرية (كوديولاي)

من أقوال علماء الملّة

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"نهى الله سبحانه عن تعدِّي حدوده وقربانها فقال: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا} و{تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا}، فإنَّ الحدود يراد بها أواخر الحلال وأول الحرام، فحيث نهى عن التعدِّي فالحدود هناك أواخر الحلال، وحيث نهى عن القربان فالحدود هناك أوائل الحرام. يقول سبحانه: لا تتعدَّوا ما أبحتُ لكم، ولا تقربوا ما حرَّمتُ عليكم. فالورع يخلِّص العبدَ من قربان هذه وتعدِّي هذه، وهو اقتحام الحدود".

[مدارج السالكين]

النبأ

١٧ قتيلا من النصارى و٤ من القوات النيجيرية وإحراق موقعين وآليتين شمال نيجيريا



قتل عنصرين من الشرطة المرتدة بعد أسرهما على حاجز للمجاهدين في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط ١٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأربعة قتلى في صفوف القوات النيجيرية بخلاف الجرحى، وأُحرق موقعان وآليتان لهم، كما خسروا آليتين أخريين تم اغتنامهما، وذلك بستّ هجمات متنوعة شنّها جنود الخلافة خلال يومين من هذا الأسبوع، في عدد من قرى وبلدات (برنو) و(يوبي)، وكان أعنفها من نصيب النصارى الذين اختاروا مصيرهم بأنفسهم غير مكرهين.

إحراق موقع للجيش قرب مدينة (مايدوغوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شهد يوم الجمعة (٨/شوال) ثلاث هجمات استهدفت ثلاثة مواقع عسكرية بمنطقة (برنو)، خلفت قتلى وجرحى وخسائر مادية في صفوف الجيش وميليشياته.

حيث هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش النيجيري المرتد، في حي (دالا) الواقع غرب مدينة (مايدوغوري)، فلاذ العدو بالفرار، وأحرق المجاهدون الموقع، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وهذا هو ثاني هجوم يستهدف مواقع العدو قرب مدينة (مايدغوري) مركز منطقة (برنو)، بعد هجوم سابق استهدف موقعا للجيش في حي (أجيلاري) غرب المدينة، وانتهى على نحو مشابه بفرار الجنود وإحراق موقعهم.

إحراق موقع ثان في (برنو)

وفي عملية مشابهة في نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة موقعا للميليشيات الرديفة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (داماسك)، فلاذوا بالفرار أيضا، وأحرق المجاهدون موقعهم وإحدى آلياتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق مدرّعة بمهاجمة معسكر في (برنو)

وفي السياق ذاته، استهدف الهجوم الثالث من هجمات يوم الجمعة، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماندراغيراو)، واندلعت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أدت إلى مقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين وإحراق آلية مدرّعة بعد استهدافها بقذيفة صاروخية، إلى جانب اغتنام بندقيتين ورشاشين ثقيلين، ولله الحمد.

اغتنام آليتين بمهاجمة ثكنة للجيش في (يوبي)

كما شهد يوم الاثنين (١١/شوال) ثلاث هجمات أخرى، خلّفت خسائر كبيرة في صفوف النصارى، وأخرى في صفوف القوات النيجيرية.

حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوكارتي) بمنطقة (يوبي)، فلاذوا بالفرار منها، وأحرق المجاهدون نصف الثكنة، واغتنموا آليتين دفع رباعي ودراجتين ناريتين، ورشاشا ثقيلا وآخر متوسطا، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصري شرطة واثنين من النصارى

على الصعيد الأمني، نصب المجاهدون في نفس اليوم، حاجزا مفاجئا على الطريق الرابط بين بلدتي (كامويا) و(بوراتاي) بمنطقة (برنو)، أسروا خلاله عنصرين من الشرطة النيجيرية المرتدة واثنين من النصارى، وقتلوهم لاحقا بنيران أسلحتهم الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل ١٥ نصرانيا محاربا اختاروا مصيرهم بأنفسهم!

بينما كان الهجوم الثالث -والأعنف- من نصيب النصارى المحاربين الذين اختاروا مصيرهم بأنفسهم غير مكرَهين.

حيث داهم المجاهدون قرية (كاوتيكاري) النصرانية، واستهدفوا تجمّعا للنصارى، بالأسلحة الرشاشة، مـا أسفر عـن سقـوط ١٥ قتيلا، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أيها النصارى فلتحسِنوا الاختيار

وتخيّر الشريعة الإسلامية النصارى الكافرين بين ثلاثة خيارات، هي الإسلام أو الجزية أو القتل، وتبقى هذا الخيارات متاحة أمام النصارى حتى ينزل نبي الله عيسى ابن مريم -عليه السلام- بالسيف، وعندها تُرفع الجزية ويبقى أمامهم خياران اثنان لا ثالث لهما، الإسلام أو السيف.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي قياديا وعنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وجاسوسا تابعا لجيش النيجر، وأحرقوا ثكنة للجيش الكاميروني واغتنموا آلية فيها، بعمليات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.



اغتنام آليتين بعد مهاجمة ثكنة للقوات النيجيرية في بلدة (بوكارتي) في (يوبي)

استهداف آلية عنصر استخبارات للنظام السوري المرتد شرق حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

تضررت آلية أحد عناصر الحكومة السورية المرتدة، بتفجير هذا الأسبوع شمال شرق حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/شوال) عبوة لاصقة زرعوها داخل آلية عنصر استخبارات للنظام السوري المرتد، في مدينة (منبج)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

وشهدت حلب في وقت سابق، هجوما خاطفا على دورية للحكومة المرتدة، قرب بلدة (السفيرة)، نتج عنه أربعة قتلى وجرحى.

قتلى وأسرى من النصارى وجرحى من الجيش وإحراق ثكنتين بهجمات مستمرة في الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

تشهد منطقة (إيتوري) في شرق الكونغو منذ عدة أسابيع، هجمات مستمرة لجنود الخلافة في وسط إفريقية، حيث أسفرت هجماتهم هذا الأسبوع عن مقتل خمسة من النصارى المحاربين وأسر أربعة آخرين، وإصابة عدد من عناصر الجيش الكونغولي وإحراق ثكنتين لهم إضافة إلى نحو ٤٠ منزلا لرعاياهم.

إحراق ثكنتين للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة صباح يوم الاثنين (١١/ شوال) ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (موتشانغا) بمنطقة (إيتوري)، فلاذ عناصرهم بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنتين واغتنموا ثلاث بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



بنادق اغتنمها المجاهدون بهجوم على ثكنتين للجيش الكونغولي في (موتشانغا)

جرحى من الجيش الكونغولي

كما اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، بعد محاولتها تعقّب طريق المجاهدين في القرية ذاتها، ما أدى لإصابة بعضهم بجروح وفرارهم من المواجهة، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في نفس القرية

وفي السياق ذاته، أسر المجاهدون في نفس اليوم، اثنين من النصارى المحاربين في القرية المذكورة، وقتلوهما نحرا وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الميليشيات

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شوال) ثلاثة عناصر من الميليشيات المحلية الكافرة، قرب قرية (لوماليسا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد.

أسر ٤ من النصارى وإحراق ٤٠ منزلا

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، قرية (باسيري) بمنطقة (إيتوري)، وأسروا خلال الهجوم أربعة من النصارى المحاربين فيما لاذ بقيتهم بالفرار من القرية تاركين منازلهم وممتلكاتهم، وأحرق المجاهدون ٤٠ منزلا لهم على الأقل واغتنموا بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي أربعة من الجيش الكونغولي والميليشيات وأصابوا سبعة آخرين بهجوم على ثكنتين قرب بلدة (بانديجايدو) في (إيتوري)، التي تعرضت مؤخرا لموجة هجمات دامية خلّفت عشرات القتلى وآلاف النصارى المشردين.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

٦٦

محاربة الرافضة للمسلمين

إن الرافضة قديما وحديثا كانوا وما زالوا حربا على الإسلام والمسلمين، وخططُهم التوسعيةُ ومشاريعُهم ومؤامراتُهم ضد المسلمين لا تِقلُ خطورةً وحقدا عن مؤامراتِ وأحقاد اليهودِ والصليبيين، ولئن كان اليهودُ يحلُمون بدولة من النيل إلى الفرات، فإن الرافضةَ يحلمون بهلالٍ رافضيٍ أوسعَ من ذلك، يبتلعُ عواصمَ وديارَ المسلمين من بيروتَ إلى طهران، بل أبعد من ذلك! فإن لهم عينًا على جزيرة العرب والخليج! وقد جاءوا تُحرِّكُهم أحقادُ وأطماعُ السنين، لإعادة أمجادِ دولةِ الفرسِ البائدة.



الإيمان والجهاد
-لابن رجب الحنبلي-

"جمع الله بين هذين الأصلين في مواضع من كتابه، كقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ} الآية، وفي قوله: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}.

وقد صح عن النبي ﷺ من غير وجه أن أفضل الأعمال الإيمان بالله والجهاد في سبيله؛ فالإيمان المجرد تدخل فيه أعمال الجوارح عند السلف وأهل الحديث، والإيمان المقرون بالعمل يراد به التصديق مع القول، وخصوصا إن قرن الإيمان بالله بالإيمان برسوله.

فالإيمان القائم بالقلوب أصل كل خير، وهو خير ما أوتيه العبد في الدنيا والآخرة، وبه يحصل له سعادة الدنيا والآخرة، والنجاة من شقاوة الدنيا والآخرة، ومتى رسخ الإيمان في القلب انبعثت الجوارح كلها بالأعمال الصالحة، واللسان بالكلم الطيب، كما قال النبي ﷺ: (ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب) [متفق عليه].

ولا صلاح للقلب بدون الإيمان بالله، وما يدخل في مسماه من معرفة الله وتوحيده وخشيته ومحبته ورجائه والإنابة إليه والتوكل عليه.

قال الحسن البصري: "ليس الإيمان بالتمني، ولا بالتحلي، ولكنه بما وقر في الصدور، وصدقته الأعمال"، ويشهد لذلك قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا}.

فإذا ذاق العبد حلاوة الإيمان، ووجد طعمه وحلاوته، ظهر ثمرة ذلك على لسانه وجوارحه، فاستحلى اللسان ذكر الله وما والاه، وأسرعت الجوارح إلى طاعة الله، فحينئذ يدخل حب الإيمان في القلب، كما يدخل حب الماء البارد الشديد برده في اليوم الشديد حره للظمآن الشديد عطشه، ويصير الخروج من الإيمان أكره إلى القلوب من الإلقاء في النار، وأمر عليها من الصبر.

ذكر ابن المبارك عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه دخل المدينة، فقال لهم: "ما لي لا أرى عليكم يا أهل المدينة حلاوة الإيمان؟ والذي نفسي بيده، لو أن دُب الغابة وجد طعم الإيمان، لرُئي عليه حلاوة الإيمان!".

الجهاد أفضل الأعمال

فالإيمان بالله ورسوله وظيفة القلب واللسان، ثم يتبعهما عمل الجوارح، وأفضلها الجهاد في سبيل الله، وهو نوعان:

– **أفضلهما:** جهاد المؤمن لعدوه الكافر، وقتاله في سبيل الله؛ فإن فيه دعوة له إلى الإيمان بالله ورسوله، ليدخل في الإيمان، قال الله تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ}، قال أبو هريرة رضي الله عنه في هذه الآية: "يجيئون بهم في السلاسل حتى يدخلوهم الجنة"، وفي الحديث المرفوع: (عجب ربك من قوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل) [البخاري].

فالجهاد في سبيل الله دعاء الخلق إلى الإيمان بالله ورسوله بالسيف واللسان، بعد دعائهم إليه بالحجة والبرهان، وقد كان النبي ﷺ في أول الأمر لا يقاتل قوما حتى يدعوهم، فالجهاد به تعلو كلمة الإيمان، وتتسع رقعة الإسلام، ويكثر الداخلون فيه، وهو وظيفة الرسل وأتباعهم، وبه تصير كلمة الله هي العليا، والمقصود منه أن يكون الدين كله لله، والطاعة له، كما قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، والمجاهد في سبيل الله هو المقاتل لتكون كلمة الله هي العليا خاصة.

والنوع الثاني من الجهاد: جهاد النفس في طاعة الله، كما قال النبي ﷺ: (المجاهد من جاهد نفسه في الله)، وقال بعض الصحابة لمن سأله عن الغزو: "ابدأ بنفسك فاغزها، وابدأ بنفسك فجاهدها".

وأعظم مجاهدة النفس على طاعة الله عمارة بيوته بالذكر والطاعة، قال الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ}، وقال الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ} الآية.

والنوع الأول من الجهاد أفضل من هذا الثاني، قال الله تعالى: {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ}.

وفي [صحيح مسلم] عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال: "كنت عند منبر النبي ﷺ فقال رجل: ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج، وقال آخر: ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام، إلا أن أعمر المسجد الحرام، وقال آخر: الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم، فزجرهم عمر، وقال: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ، وهو يوم الجمعة، ولكن إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه، فأنزل الله عز وجل: {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} إلى آخر الآية".

فهذا الحديث الذي فيه ذكر سبب نزول هذه الآية يبين أن المراد أفضل ما يتقرب به إلى الله عز وجل من أعمال النوافل والتطوع، وأن الآية تدل على أن أفضل ذلك الجهاد مع الإيمان، فدل على أن التطوع بالجهاد أفضل من التطوع بعمارة المسجد الحرام وسقاية الحاج، وعلى مثل هذا يحمل حديث أبي هريرة رضي الله عنه". انتهى من [لطائف المعارف].

تعقيب: وكلام الإمام ابن رجب السابق محمول على جهاد التطوع لا الفريضة، فكيف بالجهاد المتعين المفروض علينا اليوم في هذا العصر الذي تسلط فيه الكافرون على ديار المسلمين؟

فوائد

إدامة الطاعات

أحب الأعمال إلى الله

عن عائشة رضي الله عنها قالت: (سئل النبي ﷺ: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: أدومها، وإن قل) [متفق عليه].

استمرار الأجر عند العجز

قال ﷺ: (إذا كان العبد يعملُ عملاً صالحًا فشغَلَه عنه مرضٌ أو سفرٌ، كُتِبَ له كصالح ما كان يعملُ وهو صحيح مقيم) [أبو داود].

الاقتداء بالنبي ﷺ

عن علقمة قال: "سألت أم المؤمنين عائشة قلت: يا أم المؤمنين، كيف كان عمل النبي ﷺ؟ هل كان يخص شيئا من الأيام؟ قالت: لا، كان عمله ديمة" [متفق عليه].

نيل محبة الله

قال الله تعالى في الحديث القدسي: (وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه..) [البخاري].

من علامات القبول

قال ابن تيمية: "فإن من عقوبة السيئة السيئة بعدها ومن ثواب الحسنة الحسنة بعدها والحسنات والسيئات قد تتلازم ويدعو بعضها إلى بعض" [الاستقامة].

زيادة الإيمان

قال تعالى: {وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى} أي: "وأما الذين وفّقهم الله لاتباع الحقّ.. زادهم الله بذلك إيمانا إلى إيمانهم" [جامع البيان]، والإيمان في عقيدة أهل السنة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٤٢ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢١ شوال ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٤٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

الجيش ورعاياه يستغيثون
بعد مقتل عشرات النصارى المحاربين على أيدي المجاهدين في الكونغو



أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ٧٢ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأحرقوا نحو ٥٠ منزلا لهم، وشرّدوا الآلاف منهم عن قراهم، وذلك بهجومين متتالين بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو، تسببا بضجة وانتقادات كبيرة، دفعت الجيش الكونغولي ورعاياه معا إلى إطلاق نداءات "استغاثة واستجداء"، والمطالبة بإعلان "حالة الطوارئ" لمواجهة الخطر الذي تشكله عليهم الدولة الإسلامية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ شوال) تجمعا للنصارى المحاربين قرب قرية (مونتشانغا) بمنطقة (إيتوري)، وأسفر الهجوم عن أسر ١٢ نصرانيا وقتلهم نحرا، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، شنّ جنود الخلافة هجوما ليليا داميا في نفس اليوم، على قرية (بافواكوا) النصرانية قرب ...

٤

افتتاحية

القابضون على الجمر

٣

مقتطفات

الصبر نصف الإيمان

٧

مقتل عنصر من النظام السوري بنيران المجاهدين في ريف الخير

٤

٣٥ قتيلا من ميليشيا القاعدة وإعطاب آليتين لقوات النيجر بهجومين في الساحل

٦

١٣ قتيلا من القوات النيجيرية والجواسيس و١٠ قتلى من النصارى بسلسلة هجمات في غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع خمسة عناصر على الأقل من القوات النيجيرية وثمانية من جواسيسهم وأصابوا آخرين، وأحرقوا وأعطبوا خمس آليات لهم واغتنموا آلية سادسة، كما قتلوا عشرة من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين ونحو ٢٢ منزلا لهم، بسلسلة هجمات متنوعة تركزت في شمال نيجيريا وامتدت إلى النيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شهد يوم الجمعة (١٥/شوال) ثلاث هجمات على مواقع للعدو، أسفرت عن مقتل أربعة عناصر وإحراق ثلاث آليات.

حيث هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش النيجيري المرتد، في مدينة (داماتورو) المركزية بمنطقة (يوبي)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة...

التفاصيل ص٥

مقتل ٥ عناصر من الشرطة الفلبينية وإصابة ٣ آخرين بكمين نوعي لجنود الخلافة جنوب الفلبين

٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٤ إلى ٢٠ شوال ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٦	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الساحل
١	شرق آسيا
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٢	ولاية وسط إفريقية
٣٥	ولاية الساحل
٢٩	ولاية غرب إفريقية
٨	شرق آسيا
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٧ هـ



القابضون على الجمر

لا سبيل إلى النجاة والثبات على هذا الدين وسط هذه الفتن والاضطرابات الشديدة، بغير التمسك بمنهاج النبوة والعضّ عليه بالنواجذ، والقبض على جمره، والصبر على مكارهه حتى يستعذبها السالك في مدارجه نحو الدار الآخرة التي هي الغاية والمنتهى.

وقد رسم النبي ﷺ للمسلمين خريطة الطريق التي توصلهم إلى هذه الغاية، بل حدّد لهم بدقة متناهية معالم النجاة عليها، ممثلة بـ"التقوى، والاجتماع، والاتّباع". كان ذلك يوم أخبر النبي ﷺ أمّته بوقوع الاختلاف الكثير من بعده، ودلهم على المسلك الصحيح الذي يجب عليهم سلوكه وسط هذا الاختلاف، روى العرباض بن سارية قال: وَعَظنا رَسولُ اللهِ ﷺ موعظةً بليغةً وَجِلتْ منها القلوبُ، وذَرَفتْ منها العُيون، فَقُلنَا: يا رَسولَ اللهِ كأنَّها مَوْعظةُ مُودِّعٍ فأوْصِنا، وفي رواية: "فماذا تعهد إلينا؟". قَالَ: (أوصيكم بتقوى اللهِ والسمعِ والطاعةِ وإنْ عبدًا حبشيًّا، فإنه من يعِشْ منكم بعدي فسيرى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بسنتي وسنةِ الخلفاءِ المهديّين الراشدين تمسّكوا بها، وعَضّوا عليها بالنواجِذِ..) رواه الترمذي وقال: "حسَنٌ صَحِيح".

لقد بلغت هذه الموعظة النبوية مبلغا عظيما، حتى أدرك الصحابة خطورة الموقف وعِظم المقام فقالوا: "كأنها موعظة مودّع، فأوصِنا"، بينما تمر اليوم هذه الوصية المنهجية المصيرية على أكثر الناس كأن لم تك من قبل شيئا.

إن الاختلاف قَدَرٌ حتميٌّ لله حكمته في تقديره علينا، وأشدّه الاختلاف بين الفرقة الناجية والفرق الجهنمية المنتسبة للإسلام، ولقد طال هذا الاختلاف كل شيء حولنا؛ اختلاف في العقائد والأحكام والسلوك والمعاملات، اختلاف في الوسائل والغايات، اختلاف في الفروع والأصول، اختلاف في كل شيء.

ويشتد ويتعاظم هذا الاختلاف تصاعديا في آخر الزمان كلما ابتعدنا عن صدر الإسلام الأول، وضبطه والنجاة منه لن تكون إلا بالعودة المنهجية إلى ذلك العهد الأول الأمثل، إنها معادلة واضحة، فإذا علِم المسلم ذلك فعليه أن يتبع "العهد" الذي عهد به إلينا رسول الله ﷺ في وصيته: (فعليكم بسنتي)، فما المقصود بهذه السنة؟ وماذا نفعل بها؟ هل نحفظ متونها ونزيّن بها مكاتبنا ونحصد من ورائها ألقابنا وشهاداتنا؟! كلا ليس هذا الاتّباع الذي يُفضي إلى الثبات والنجاة، بل المطلوب أن نلزم غرزها ونسير مسيرها ونطبّقها في واقعنا، ونتمسك بها حدّ العضّ بالنواجذ والقبض على الجمر! بكل ما تحمله هذه التوصيفات النبوية الدقيقة من معنى.

والمقصود بالسنة هنا أي: طريقته الفضلى ﷺ وسيرته المثلى ومنهاجه القويم في التوحيد والجهاد والأخلاق وغيره، وما تفرّع عنها من سُنة الخلفاء الراشدين في حكمهم وجهادهم وسياستهم، وليس المقصود بالسنة هنا مجرد السنن القولية أو الفعلية أو الهيئة الظاهرة ونحوها، كما يحاول البعض أن يقصر الاتّباع عليها، ويُغفل جناب العقيدة التي هي أصلها، ومدار الثبات والنجاة عليها، وهي منهاج أهل السنة الذين تسمّوا وسموا بها وانتسبوا إليها.

أيها المسلم، إنك لن تبلغ مجد الثبات وحصن الاستقامة حتى تتجرع غصص الصبر وتتوسد أشواك الغربة وتقبض على جمر المخاطر في طريقك إلى مولاك، والذين يتوهمون أن يعيشوا وينصروا الإسلام بغير كدر ولا كبد ولا محن ولا جمر؛ إنما يسلكون طريقا غير طريق محمد ﷺ وسنة غير سنته، إن هؤلاء يطلبون نجاة في غير موطنها، ويطرقون ثباتا بغير مفتاحه.

واعلم أن العبد إذا تراخى وفكّ قبضته عن جمرة التوحيد وشوكة العقيدة؛ تفلّتت من بين يديه بقدر هذا التراخي، وإذا اعتاد العبد التهاون في هذا المقام، تفلّتت عقيدته واستعصت عليه، ولذلك جاء نهيه سبحانه: {وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا} مباشرةً بعد أمره تعالى: {فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ}، لأن التفريط في العقيدة -مهما قل- تفريط في الاستقامة، فانتبه!، وخير للعبد أن تُفكّ رقبته ولا يفكّ قبضته عن جمرة التوحيد، فصبره ومعاناته -بل وهلاكه- في هذا المقام، هو عين نجاته وسعادته في الدار الآخرة.

ثم كن على يقين بأن هذا الألم الذي يصيبك جراء تمسكك بمنهاج النبوة وقبضك على جمر الإيمان، إنما هو مما تطيقه نفسك، فالعدل -سبحانه- لم يُحمّلك فوق طاقتك مثقال ذرة وهو القائل: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا}، بل من تمام عدله ورحمته أنه يعينك على ما تحتمله في سبيله، مما هو في طاقتك أصلا، وييسر لك أسباب الثبات عليه، وكل الذين ثبتوا قبلك وعضوا بالنواجذ على منهاج النبوة وقبضوا بأيديهم على جمر العقيدة؛ كل هؤلاء أعانهم مولاهم فاستقاموا، وأنت لست استثناء ولا بدعا من السائرين على هذا الدرب، ولن تبلغ مراقيهم بغير السير على خطاهم.

ولقد اقتضت حكمة الله البالغة أن يكون سبيل الحق ملازما للمكاره والصعاب، وأن تكون سبل الباطل ملازمة للشهوات، للحديث المتفق على صحته، قال النبي ﷺ: (حُجِبَتِ النَّارُ بالشَّهَوَاتِ، وحُجِبَتِ الجَنَّةُ بالمَكارِهِ)، وفي رواية: (حُفت) أي أحيطت، وكأنّ المكاره حجاب الجنة وسورها، من اجتازه يوشك أن يصيبها، بينما الشهوات سور النار وحجابها من هتكه سقط فيها، وإنها جنة الخلد التي غرسها الله بيديه، ولو حفها بالشهوات لامتلأت من عبيد الدنيا وهيهات، بل حفّها بالمكاره والصعاب ليخلُص إليها برحمته من هو من أهل لها، فإنّ الله طيب لا يقبل إلا طيبا.

وذروة المكاره والصعاب هو الجهاد في سبيل الله لقوله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ} أي: شديد وشاق عليكم لما فيه من ضروب المصاعب وأصناف المخاوف والمتاعب، ولذا كان الشهداء مع النبيين والصديقين في نيل الدرجات العلى من الجنة، لأنهم عانوا وكابدوا من المكاره أبلغها، ومن الصعاب أثقلها، وقبضوا على جمار الدين أحرّها، وتكسرت نواجذهم عضًّا عليها.

وإنما يستعين المؤمن على هذه الصعاب والمكاره بالصبر والصلاة فبينهما سر بديع لا يُعرف حتى يُجرب، ومن ذاق عرف، ومن عرف اغترف، فامتثلوا هذا التوجيه الإلهي من اللطيف الخبير بعباده {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ}، وبقدر إتقان العبد صلاته وحضور قلبه، بقدر ثباته وحضور صبره وقت حاجته إليه، فصلاة المؤمن مرآته، فتفقدوا قلوبكم فإنما يتنزل الصبر والثبات على قلوب الخاشعين لا الغافلين.

وبيت القصيد أن السير إلى الله تعالى محفوف بالمكاره مقرون بالصعاب محكوم بالمجاهدة والمكابدة، فالجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدع بالحق والولاء والبراء.. كلها مما لا سبيل للعبد إليها بغير إكراه نفسه وأطرها وزمّها وسوقها إلى ما فيه نجاتها، حتى تتحول هذه المكاره إلى محابّ يجد فيها العبد راحته وسعادته وتلك درجة عالية تتقاصر دونها همم وتبلغها أخرى "وهؤلاء هم القابضون على الجمر حقا، وأكثر الناس بل كلهم لائم لهم".

الجيش ورعاياه يستغيثون

بعد مقتل عشرات النصـارى المحـاربين على أيدي المجاهدين في الكونغو



بعض قتلى النصارى المحاربين في الهجوم داخل قرية (بافواكوا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هـذا الأسـبـوع ٧٢ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأحرقوا نحـو ٥٠ منزلا لهـم، وشرّدوا الآلاف منهم عن قراهـم، وذلك بهجومين متتالين بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغـو، تسببا بضجة وانتقادات كبيرة، دفعت الجيش الكونغولي ورعاياه معا إلى إطلاق نداءات "استغاثة واستجداء"، والمطالبة بإعلان "حالة الطوارئ" لمواجهة الخطر الذي تشكله عليهم الدولة الإسلامية.

أسر وقتل ١٢ نصرانيا قرب قرية (موتشانغا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ شوال) تجمعا للنصارى المحاربين قرب قرية (موتشانغا) بمنطقة (إيتوري)، وأسفر الهجوم عن أسر ١٢ نصرانيا وقتلهم نحرا، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٦٠ نصرانيا محاربا وإحراق ٥٠ منزلا لهم

وعلى الصعيد ذاته، شنّ جنود الخلافة هجوما ليليا داميا في نفس اليوم، على قرية (بافواكوا) النصرانية قرب الطريق السريع رقم (٤) بمنطقة (إيتوري).

حيث استهدف المجاهدون منازل النصارى داخل القرية وعلى امتداد الطريق المذكور، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٦٠ نصرانيا على الأقل وأسر خمسة آخرين وإحراق نحو ٥٠ منزلا، وعدة آليات وسبع دراجات نارية، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

فشل أمني متواصل

خاص من جانبه، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) أن يكون الجيش الكونغولي الصليبي قد خاض أي اشتباكات مع المجاهدين خلال الهجوم، خلافا لـ"روايات حكومية" ادّعت تصدي الجيش للهجوم، في محاولة منها لتخفيف الضغط واللوم الذي تتعرض له، جراء إخفاقها الذريع والمتواصل في وقف الهجمات أو الحد منها، بعد سنوات من الحملات العسكرية بالتحالف مع الجيش الأوغندي الصليبي.

موجة نزوح جديدة في قرى (مامباسا)

ووقع الهجومان في منطقة (مامباسا) المضطربة، وتسببا بموجة نزوح جديدة في صفوف النصارى شملت سكان "عشر قرى" متقاربة على طول الطريق رقم (٤)، وذلك بعد موجة نزوح مشابهة جراء هجمات الأسابيع الماضية التي طالت قرى أخرى في نفس المنطقة.

الجيش الكونغولي ورعاياه يستجدون ويستغيثون

وعلى وقع فداحة الخسائر، أعلن الجيش الكونغولي، في بيان له مقتل العشرات من رعاياه خلال الهجوم، وجاء في بيان الجيش الذي اتخذ طابعا انهزاميا عاجزا: "تطلع القوات المسلحة الرأي العام الوطني والدولي على الوضع الأمني في إقليم مامباسا الذي لا يزال مقلقًا عقب الهجمات الأخيرة".

في حين وجّهت "منظمة نصرانية محلية" نداء عاجلا إلى الحكومة الكونغولية، دعت فيه إلى معاملة الدولة الإسلامية هناك "باعتبارها حالة طوارىء وطنية"، وطالبت بـ"وضعها ضمن الأولويات الدولية". على حد تعبيرها.

وبين "استجداء" الجيش الكونغولي للرأي العام المحلي والدولي، و"استغاثات" رعاياه ومنظماتهم في الداخل والخارج، يبقى الحل الوحيد للنصارى للخروج من هذه المحرقة هو قبول العرض الثلاثي العادل.

العرض الثلاثي العادل

وكما هو معلوم، لم تكره الشريعة الإسلامية النصارى على الإسلام، بل منحتهم الحرية الكاملة في الاختيار بين الإيمان أو الجزية مع الصغار أو الموت، وهو عرض إلهي عادل عرضه الله تعالى في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وهو ما يواصل المجاهدون عرضه على النصارى في كل مكان.

خاص وفي هذا الصدد، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين أطلقوا سراح عشرات النصارى الذين أسروهم خلال الأسابيع الماضية، بعد قبولهم دفع الجزية صاغرين مقابل البقاء في قراهم آمنين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي خمسة من النصارى المحاربين وأسروا أربعة آخرين، وأصابوا عددا من عناصر الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنتين لهم ونحو ٤٠ منزلا لرعاياه بهجمات في (إيتوري).



إحراق منازل النصارى المحاربين في قرية (بافواكوا) في (مامباسا)

مقتل عنصر من النظام السوري بنيران المجاهدين في ريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع أحد عناصر الحكومة السورية المرتدة بهجوم في ريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/شوال) عنصرا من النظام السوري المرتد، في بلدة (الشعفة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى قواعدهم سالمين، ولله الحمد.

١٣ قتيلا من القوات النيجيرية والجواسيس و١٠ قتلى من النصارى بسلسلة هجمات في غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع خمسة عناصر على الأقل من القوات النيجيرية وثمانية من جواسيسهم وأصابوا آخرين، وأحرقوا وأعطبوا خمس آليات لهم واغتنموا آلية سادسة، كما قتلوا عشرة من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين ونحو ٢٢ منزلا لهم، بسلسلة هجمات متنوعة تركزت في شمال نيجيريا وامتدت إلى النيجر والكاميرون.

قتيل من الجيش النيجيري وإحراق آليتين في (داماتورو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شهد يوم الجمعة (١٥/شوال) ثلاث هجمات على مواقع للعدو، أسفرت عن مقتل أربعة عناصر وإحراق ثلاث آليات.

حيث هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش النيجيري المرتد، في مدينة (داماتورو) المركزية بمنطقة (يوبي)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون الموقع مع آليتين ودراجة نارية، واغتنموا أربع رشاشات وقاذفا صاروخيا ومدفع هاون، إضافة إلى دراجة نارية، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الشرطة النيجيرية

كما شنّ المجاهدون في نفس اليوم هجوما ثانيا على حاجز للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، سبقه عملية تسلل ومباغتة ناجحة، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع وفرار البقية، وأحرق المجاهدون آلية مصفحة واغتنموا أربع بنادق ومعدات أخرى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



إحراق آلية للشرطة النيجيرية المرتدة في بلدة (غاجيرام) في (برنو)



قتل جاسوسين للحكومة النيجيرية في قرية (أليجيلاماري) بمنطقة (برنو)

إحراق موقع للميليشيات

في حين استهدف الهجوم الثالث موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (داماسك) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار كعادتهم، وأحرق المجاهدون الموقع وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات وإحراق آلية واغتنام أخرى

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، مقرا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (دابتشي) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وإحراق آلية دفع رباعي واغتنام آلية ثانية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم، عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري وميليشياته، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) في (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية دفع رباعي وتدمير دراجتين ناريتين ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

قصف معسكر بقذيفتي هاون

في حين استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

مقتل ٦ جواسيس في نيجيريا

على الصعيد الأمني، واصل جنود الخلافة حملتهم الأمنية ضد جواسيس الجيوش الكافرة، فقتلوا ثمانية منهم بعمليات متفرقة في كل من نيجيريا والنيجر والكاميرون.

حيث قتل المجاهدون في يوم الأربعاء (١٣/شوال) جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوراتاي)، كما قتلوا ثلاثة جواسيس آخرين في يوم الثلاثاء (١٩/شوال) في قرية (أليجيلاماري) وبلدة (نغالا).

بينما قتلوا في اليوم التالي، الأربعاء، جاسوسا خامسا في قرية (تاي)، إضافة إلى قتلهم جاسوسا سادسا في نفس القرية يوم السبت (٩/شوال) واغتنموا سلاحا كان بحوزته، ولله الحمد.

قتل جاسوسين آخرين في النيجر والكاميرون

وعلى الصعيد ذاته، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (١٨/شوال) جاسوسا لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

كما قتلوا في اليوم التالي، الثلاثاء، جاسوسا للجيش الكاميروني، قرب بلدة (بارغارام) بمنطقة (ماروا)، ولله الحمد.

١٠ قتلى من النصارى وإحراق كنيستين و٢٢ منزلا

وفي إطار الحرب ضد النصارى، تعرضت قريتان من قراهم في (برنو) لهجمات تسبت بخسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

حيث داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/شوال) قرية (كاوتاما) النصرانية وأسروا أحد النصارى وأحرقوا كنيسة و١٥ منزلا لهم، ولله الحمد.

كما داهموا في يوم الاثنين (١٨/شوال) قرية (كوموزا)، وأطلقوا النار على النصارى المحاربين داخلها، ما أسفر عن مقتل عشرة منهم وإحراق كنيسة ونحو سبعة منازل، إلى جانب ثلاث دراجات نارية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٧ قتيلا من النصارى المحاربين وأربعة قتلى من القوات النيجيرية، وأحرقوا موقعين وآليتين واغتنموا آليتين أخريين، وذلك بستّ هجمات في عدد من قرى وبلدات (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.



اغتنام آلية بهجوم على موقع للميليشيات في بلدة (دابتشي) في (يوبي)

٣٥ قتيلا من ميليشيا القاعدة وإعطاب آليتين لقوات النيجر بهجومين في الساحل

النبأ ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع ٣٥ قتيلا في صفوف ميليشيا القاعدة بعد اعتدائها على عامة المسلمين في إحدى القرى، كما أعطب المجاهدون آليتين لقوات النيجر واغتنموا آلية ثالثة، بهجومين في منطقتي (تيلابيري) و(طاوة) في النيجر.

هجوم مضاد على القاعدة بعد مهاجمتها للمسلمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مضادا في يوم الخميس (١٤/شوال) على تمركزات ميليشيا القاعدة المرتدة، في قرية (بيتل كولي) بمنطقة (تيلابيري).

وأسفر الهجوم عن مقتل ٣٥ عنصرا وإحراق العديد من دراجاتهم النارية، واغتنام ٣٣ بندقية وخمسة رشاشات متوسطة وثقيلة، إلى جانب عشر دراجات نارية وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وجاء الهجوم بعد اعتداء الميليشيا على أهالي القرية ومحاولتها سلب ممتلكات المسلمين فيها بحجة تأييدهم للمجاهدين، وهو الأمر الذي تكرر مرات عديدة في إطار حرب الميليشيا لمشروع الدولة الإسلامية وكل من يناصره أو يتعاطف معه.



اغتنام آلية بهجوم على مقر لقوات النيجر في قرية (تيبارام) في (طاوة)

إعطاب آليتين لقوات النيجر واغتنام آلية ثالثة في (طاوة)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، مقرا للدرك الوطني المرتد، في قرية (تيبارام) بمنطقة (طاوة)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم وإعطاب آليتين لهم واغتنام آلية ثالثة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد أوقعوا خلال الأسبوع سبعة قتلى من شرطة النيجر وقتيلين آخرين من الجيش المالي وأحرقوا آليتين لهم، كما أوقعوا نحو ١٢ قتيلا في صفوف ميليشيا القاعدة، وذلك بثلاث هجمات في كل من النيجر ومالي وبوركينافاسو.

مقتل ٥ عناصر من الشرطة الفلبينية وإصابة ٣ آخرين بكمين نوعي لجنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ شرق آسيا - الفلبين

أسفر هجوم نوعي جديد لجنود الخلافة في شرق آسيا عن مقتل خمسة عناصر من القوات الفلبينية وإصابة ثلاثة آخرين، بكمين ليلي جنوب الفلبين.

كمين ليلي مباغت

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا ليليا محكما في مساء يوم السبت (٩/شوال) لإحدى دوريات الشرطة الفلبينية خلال مرورها بالقرب من قرية (بوبلاسيون) في بلدة (شريف أجواك) بمنطقة (ماجويندناو ديل سور).

٨ قتلى وجرحى واغتنام ٣ بنادق

وفور وصول الدورية إلى منطقة الكمين؛ باغتوها بنيران كثيفة، أسفرت عن مقتل خمسة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين وتضرر آلية، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق إحداها من طراز (IMATAN - MZ٤)، إضافة إلى دروع واقية ضد الرصاص، بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ)، ولله الحمد.

خاص

وعرضت وسائل إعلام حكومية صورا لقتلاها الخمسة، ومخلفات من معداتهم وبزاتهم العسكرية عليها آثار دماء، كما طلبت القوات الفلبينية في بيان رسمي "المساعدة" من السكان المحليين في " الإبلاغ" عن أي تحركات للمجاهدين في المنطقة، وهو ما حذّر منه مصدر أمني لـ(النبأ)، ووجه دعوة إلى أهالي القرى بوجوب الامتناع عن معاونة الجيش والحكومة الكافرة بأي صورة كانت.



مخلفات قتلى القوات الفلبينية بهجوم المجاهدين في (شريف أجواك)

يأتي ذلك بعد تكرار وقوع الهجمات التي تستهدف دوريات وأفراد الجيش والشرطة الفلبينية في المناطق الجنوبية.

الهجمات الأخيرة

وكان هجومان منفصلان قد شنهما جنود الخلافة خلال شهر (شعبان) المنصرم، خلّفا ستة قتلى وعددا من الجرحى في صفوف القوات الفلبينية.



الصبر نصف الإيمان

عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين

لابن القيم -رحمه الله-

الإيمان نصفان: نصف صبرٍ، ونصف شكرٍ، قال غير واحد من السلف: "الصبر نصف الإيمان" وقال عبد اللَّه بن مسعود: "الإيمان نصفان: نصف صبر، ونصف شكر"، ولهذا جمع اللَّه سبحانه بين الصبر والشكر في قوله: {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ}، في سورة إبراهيم، وفي سورة حم عسق، وفي سورة سبأ، وفي سورة لقمان.

وقد ذُكر لهذا التنصيف اعتبارات:

- أحدها: أن الإيمان اسم لمجموع القول والعمل والنية، وهي ترجع إلى شطرين: فعل وترك، فالفعل هو العمل بطاعة اللَّه عز وجل وهو حقيقة الشكر، والترك هو الصبر عن المعصية، والدين كله في هذين الشيئين: فعل المأمور، وترك المحظور.

- الاعتبار الثاني: أن الإيمان مبني على ركنين: يقين، وصبر. وهما الركنان المذكوران في قوله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ}، فباليقين يَعلم حقيقة الأمر والنهي، والثواب والعقاب؛ وبالصبر ينفّذ ما أمر به ويكفُّ نفسه عما نُهي عنه، ولا يحصل له التصديق بالأمر والنهي أنه من عند اللَّه وبالثواب والعقاب إلا باليقين؛ ولا يمكنه الدوام على فعل المأمور وكف النفس عن فعل المحظور إلا بالصبر، فصار الصبر نصف الإيمان، والنصف الثاني الشكر، بفعل ما أمر به، وترك ما نهي عنه.

- الاعتبار الثالث: أن الإيمان قول وعمل، والقول قول القلب واللسان، والعمل عمل القلب والجوارح.

وبيان ذلك: أن من عرف بقلبه، ولم يقر بلسانه لم يكن مؤمنًا، كما قال تعالى عن قوم فرعون: {وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا}، وكما قال عن قوم عاد وقوم صالح: {وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ}، وقال موسى لفرعون: {لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ}؛ فهؤلاء حصل لهم قول القلب وهو: المعرفة والعلم، ولم يكونوا بذلك مؤمنين.

وكذلك من قال بلسانه وليس في قلبه، لم يكن بذلك مؤمنًا، بل كان من المنافقين.

وكذلك لو عرف بقلبه وأقر بلسانه لم يكن بمجرد ذلك مؤمنًا، حتى يأتي بعمل القلب من الحب والبغض، والموالاة والمعاداة، فيحب اللَّه ورسوله، ويوالي أولياء اللَّه ويعادي أعداءه، ويستسلم بقلبه للَّه وحده، وينقاد لمتابعة رسوله وطاعته، والتزام شريعته ظاهرًا وباطنًا.

وإذا فعل ذلك لم يكفِ في كمال إيمانه حتى يفعل ما أمر به.

فهذه الأركان الأربعة هي أركان الإيمان التي قام عليها بناؤه وهي ترجع إلى علم وعمل، ويدخل في العمل كف النفس الذي هو متعلق النهي، وكلاهما لا يحصل إلا بالصبر، فصار الإيمان نصفين: أحدهما الصبر، والثاني ما تولد عنه من العلم والعمل.

- الاعتبار الرابع: أن النفس لها قوّتان: قوة الإقدام، وقوة الإحجام، وهي دائمًا تتردد بين أحكام هاتين القوّتين، فتُقْدِم على ما تحبه، وتحجم عما تكرهه، والدين كله إقدام وإحجام، إقدام على طاعة اللَّه عز وجل، وإحجام عن معاصي اللَّه، وكل منهما لا يمكن حصوله إلا بالصبر.

- الاعتبار الخامس: أن الدين كله رغبة ورهبة، فالمؤمن هو الراغب الراهب، قال تعالى: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا}، وفي الدعاء عند النوم الذي رواه البخاري في صحيحه: (اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجَّهت وجهي إليك، وفوَّضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك)

فلا تجد المؤمن أبدًا إلا راغبًا راهبًا، والرغبة والرهبة لا تقوم إلا على ساق الصبر، فرهبته تحمله على الصبر، ورغبته تقوده إلى الشكر.

- الاعتبار السادس: أن جميع ما يباشره العبد في هذه الدار لا يخرج عما ينفعه في الدنيا والآخرة، أو يضره في الدنيا والآخرة، أو ينفعه في إحدى الدارين ويضره في الأخرى، وأشرف الأقسام أن يفعل ما ينفعه في الآخرة ويترك ما يضره فيها، وهو حقيقة الإيمان، ففعل ما ينفعه هو الشكر، وترك ما يضره هو الصبر.

- الاعتبار السابع: أن العبد لا ينفك من أمرٍ يفعله، ونهيٍ يجتنبه، وقدرٍ يجري عليه؛ وفرضه في الثلاثة الصبر والشكر، ففِعل المأمور هو الشكر، وترك المحظور والصبر على المقدور هو الصبر.

- الاعتبار الثامن: أن العبد فيه داعيان: داعٍ يدعوه إلى الدنيا وشهواتها ولذاتها، وداعٍ يدعوه إلى اللَّه والدار الآخرة وما أعد فيها لأوليائه من النعيم المقيم، فعصيان داعي الشهوة والهوى هو الصبر، وإجابة داعي اللَّه والدار الآخرة هو الشكر.

- الاعتبار التاسع: أن الدين مداره على أصلين: العزمُ والثبات، وهما الأصلان المذكوران في الحديث الذي رواه أحمد والنسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم: (اللهم إني أسألُك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد).

وأصل الشكر صحة العزيمة، وأصل الصبر قوة الثبات، فمتى أُيِّد العبد بعزيمة وثبات، فقد أُيد بالمعونة والتوفيق.

- الاعتبار العاشر: أن الدين مبني على أصلين: الحق والصبر، وهما المذكوران في قوله تعالى: {وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}، ولمّا كان المطلوب من العبد هو العمل بالحق في نفسه وتنفيذه في الناس، وكان هذا هو حقيقة الشكر، لم يمكنه ذلك إلا بالصبر عليه، فكان الصبر نصف الإيمان، واللَّه أعلم.

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت:

(ما خُيّر رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه)

[متفق عليه]

صلاة المنافقين

قال ابن القيم رحمه الله: "ست صفات في الصلاة من علامات النفاق؛ الكسل عند القيام إليها، ومراءاة الناس في فعلها، وتأخيرها، ونقرها، وقلة ذكر الله فيها، والتخلف عن جماعتها" [الصلاة].



الكسل عند القيام إليها

قال الله تعالى: {وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى} قال قتادة رحمه الله: "والله لولا الناس ما صلى المنافق ولا يصلي إلا رياء وسُمعة". [تفسير الطبري]

تأخيرها ونقرها

عن أنس رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (تلك صلاة المنافق، يجلس يرقب الشمس، حتى إذا كانت بين قرني الشيطان، قام فنقرها أربعا). [مسلم]

مراءاة الناس في فعلها

قال الله تعالى: {يُرَاءُونَ النَّاسَ}
قال ابن رجب رحمه الله: "تارة يكون الرياء محضا بحيث لا يراد به سوى مراءاة المخلوقين لغرض دنيوي كحال المنافقين في صلاتهم". [جامع العلوم]

قلة ذكر الله فيها

قال الله تعالى: {وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا} وكما في تكملة حديث أنس السابق: (لا يذكر الله فيها إلا قليلا). [رواه مسلم]

التخلف عن جماعتها

قال صلى الله عليه وسلم: (أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر..). [متفق عليه]
قال ابن مسعود رضي الله عنه: "ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق". [رواه مسلم]

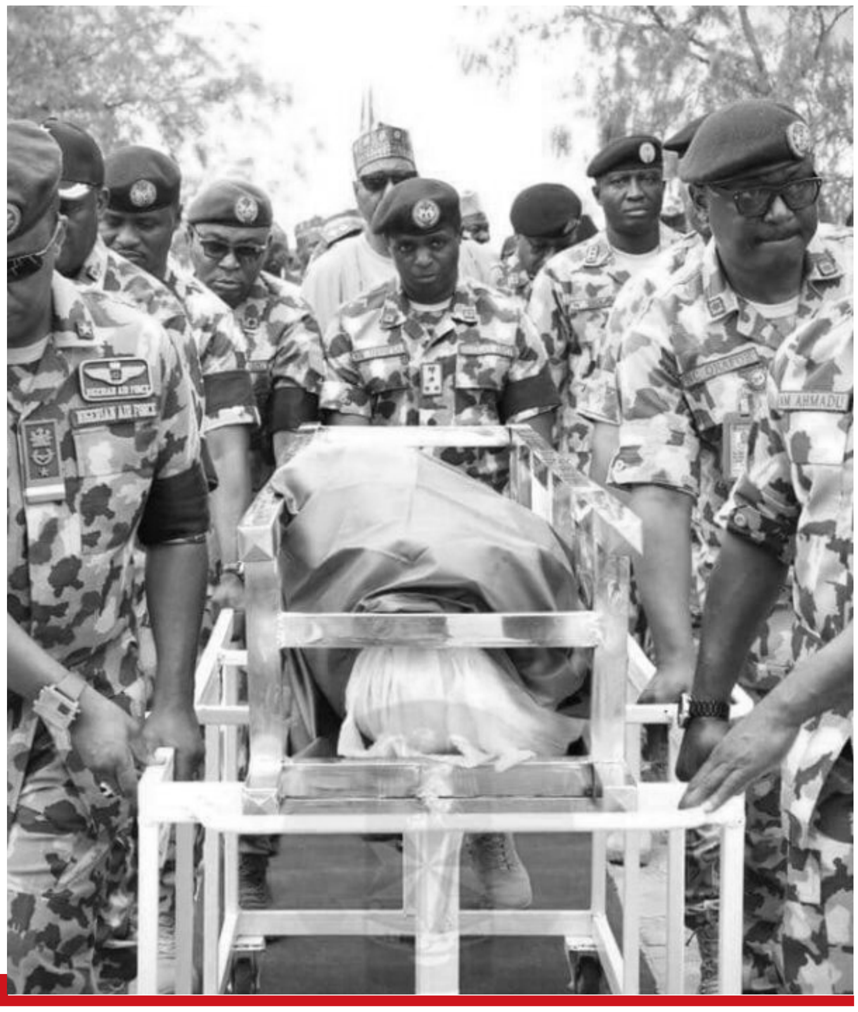
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٤٣ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٨ شوال ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٤٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بينهم قائد لواء وعقيد..

٢٢ قتيلا من القوات النيجيرية وإحراق عشرات الآليات بموجة هجمات جديدة



تكبّدت القوات النيجيرية هذا الأسبوع خسائر فادحة في صفوفها إثر موجة جديدة من الهجمات المنسقة ضمن محرقة المعسكرات، وأسفرت عن سقوط ٢٢ قتيلا بينهم "قائد لواء" و"عقيد" بخلاف الجرحى، كما أسفرت عن إحراق خمسة مواقع ومعسكرات، وأكثر من ٤٠ آلية بينها العديد من المدرّعات، واغتنام أربع آليات أخرى وعشرات الرشاشات المتنوعة إضافة إلى ٢٢ درّاجة نارية، وتركزت الهجمات بمنطقة (برنو) في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شهد ليل الأربعاء (٢٠/ شوال) هجمات منسقة على أربعة مواقع عسكرية في (برنو)، خسر فيها العدو ثمانية أفراد بينهم "قائد لواء" وعشرات الآليات المتنوعة.

حيث هاجم جنود الخلافة معسكرا مشتركا للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (بولكا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وتدمير...

٤

افتتاحية

السنن في إهلاك الظالمين

٣

مقالات

أظافر من نحاس!

٧

استهداف آلية للنظام السوري بنيران المجاهدين شمال الرقة

٥

٤ قتلى من الروافض المرتدين بهجوم لجنود الخلافة في باكستان

٦

مقتل ٤ عناصر من قوات النيجر والميليشيات المالية وإحراق آلية بهجمات في الساحل

قتل جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين وأحرقوا آلية لهم، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش المالي وأحرقوا تمركزا لهم، بثلاث هجمات منفصلة في النيجر ومالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الجمعة (٢٢/شوال) لدورية لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (أنغوا دوكا) بمنطقة (دوسو)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية دفع رباعي وألحقوا أضرارا بآلية أخرى، واغتنموا خمس بنادق ورشاشين متوسطين...

التفاصيل ص٦

اغتيال عنصر وجاسوس للجيش الباكستاني بهجومين منفصلين قرب أفغانستان

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين



حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢١ إلى ٢٧ شوال ١٤٤٧ هـ)
٣٩ كافرا ومرتدّا
٥ روافض
٣ ضباط
٤٣ آلية دُمرت وأُحرقت
أكثر من ٤٤ قتيلا وجريحا
١٨ عملية
٥ مواقع أحرقت
١٢ مدرّعة
٤ آليات مغتنمة
٢١ متنوعة
١٠ رباعية الدفع
عدد العمليات في الولايات
١١ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية الساحل
٢ ولاية خراسان
١ ولاية باكستان
١ ولاية الشام
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٢٩ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية الساحل
٥ ولاية باكستان
٣ ولاية خراسان
١ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الرقة
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٧ هـ
النبأ



السنن في إهلاك الظالمين

لله تعالى في الظالمين من خلقه شؤون وسنن لا تخطئهم ولن تفلتهم، ماضية فيهم لا تتبدل ولا تتحول عنهم، لم تسلم منها أسلافهم الغابرة ولن تنجو منها أخلافهم الحاضرة.

والمتأمل في دورة حياة الظالمين من الأمم والأقوام الكافرة، يجدها تسير في مسارات متكررة وتمر بمحطات متشابهة؛ بين كفر وإعراض عن الهدى واستكبار عن الحق وطغيان وبغي وإفساد وعلو، يقابله إمهال وإملاء واستدراج ومكر من الله بهم، حتى إذا أخذهم سبحانه لم يفلتهم.

إنها سنن الله تعالى في الظالمين، تعرف طريقها جيدا إليهم، ولا تملك أي قوة في الأرض أن تصدها عنهم، ومِن أظهرِ هذه السنن إهلاكهم ببعض لقوله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}، قال ابن كثير: "نهلك بعضهم ببعض، وننتقم من بعضهم ببعض"، وقال القرطبي: "هذا تهديد للظالم إن لم يمتنع من ظلمه، سلط الله عليه ظالما آخر"، وقال الإمام مالك: "ينتقم الله من ظالم بظالم، ثم ينتقم من كليهما".

ومثل ذلك ما نشهده اليوم من تسليط الصليبيين واليهود الملاعين على الرافضة المرتدين، وعقاب بعضهم ببعض بعد أن مكثوا عقودا يحاربوننا مجتمعين، ويندرج تحت هذا الباب كل الحروب والمعارك التي تندلع بين معسكرات الكفر.

ومن سنن الله تعالى في الظالمين استدراجهم قبل إهلاكهم، فالله تعالى يمهل الظالمين لا يهملهم، ليرتدع العاقل فيتوب، ويتمادى المستكبر فينقطع عذره ويتعاظم جرمه ويحقّ عليه العذاب، فيكون عذابه على قدر جرمه، ولا يظلم ربك أحدا، قال تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ * وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ}، وقال رسول الله ﷺ: (إن الله ليملي للظالم، حتى إذا أخذه لم يفلته)، ثم قرأ: {وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ} [متفق عليه].

ومن صور استدراج الكافرين الإملاء بالنعم عقوبة لهم لقوله تعالى: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ}، قال البغوي: "هذا فتح استدراج ومكر"، وقال ابن كثير: "هذا استدراج منه تعالى وإملاء لهم، عياذا بالله من مكره"، وقال الحسن: "مكر بالقوم ورب الكعبة؛ أُعطوا حاجتهم ثم أُخذوا"، وقال قتادة: "وما أخذ الله قوما قط إلا عند سكرتهم وغرتهم ونعيمهم".

وفي هذا رد على ضعاف الإيمان ممن يستبطئون هلاك الظالمين ويشكل عليهم كيف أنهم يتمادون في الكفر والغي ومع ذلك تُفتح عليهم الدنيا، فيقال لهذا كما قال البغوي وغيره: إنما هو فتح مكر واستدراج من الله، ومن مكر الله به أهلكه ولو بعد حين.

ومن سنن الله في إهلاك الظالمين أن يجمع عليهم العقوبة في الدنيا والآخرة، لقوله تعالى: {وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ} والعذاب الأدنى هو ما كان في الدنيا، وقال رسول الله ﷺ: (ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا، مع ما يدخر له في الآخرة؛ من قطيعة الرحم والبغي) [الأدب المفرد]، وهذا مشاهد في كثير من نهايات الظالمين أفرادا وجماعات كما حلّ بفرعون وقارون وشارون وصدام والقذافي وغيرهم من الطواغيت قديما وحديثا، وما ينتظرهم وأمثالهم من عذاب الآخرة أشد وأبقى.

ومن سنن الله تعالى في إهلاك الظالمين أنه سبحانه يجعلهم عبرة وآية لمن خلفهم كما قال تعالى: {أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ}.

ومن سنن الله تعالى في الظالمين أنه تعالى يضرب عليهم الفشل والحسرة مهما طغوا وبغوا وعلوا في الأرض واستولوا على أدوات البطش والقوة، لقوله تعالى في أكثر من موضع من كتابه العزيز: {إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ}، وقوله سبحانه: {فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ} فالفشل عاقبة أمرهم، والعاقبة للمتقين وحدهم.

ومن سنن الله تعالى في إهلاك الظالمين أن موعد هلاكهم لن يتخلف كما قال تعالى: {وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا}، فموعد هلاكهم مقدّر في علم الله تعالى بأجل مسمى عنده، وإذا جاء لا يُرد ولا يتأخر.

ومن سنن الله في الظالمين أنه يهلكهم تارة بعذاب من عنده، وتارة بأيدي المؤمنين، وتارة باجتماع الأمرين، كما قال تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ}، قال ابن كثير: "أي ننتظر بكم هذا أو هذا، إما أن يصيبكم الله بقارعة من عنده أو بأيدينا بسبي أو قتل"، ونحو ذلك قوله تعالى: {يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ}.

ومن سنن الله في إهلاك الظالمين أن يستخلف المؤمنين بعدهم ويمكن في الأرض لهم، لقوله تعالى: {فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ * وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ}، قال البغوي: "أي من بعد هلاكهم". فليوقن المؤمنون أن التمكين للإسلام قادم، وأن إهلاك الظالمين ببعضهم من مقدماته.

ومع أنّ سنن الله في إهلاك الظالمين والتمكين للمسلمين ماضية قادمة، إلا أنها ليست مدعاة للجمود والقعود عن بذل أسباب هذا التغيير، بل الواجب أن يبذل المسلم غاية جهده ليوافق مساره مسار هذه السنن الإلهية، ومدار هذا الجهد يقوم على تحقيق التوحيد، وما يتضمنه من الولاء والبراء والتحاكم إلى الله وحده والكفر بالطواغيت والأنداد ونبذهم ومحاربة مشاريعهم وراياتهم، ولا شك أن ذلك لن يتحقق بغير قوة الجهاد في سبيل الله تعالى، وبالتوحيد والجهاد معا، يسير المؤمن موافقا للسنن الإلهية نحو التمكين للإسلام في الأرض، وبغيرهما أو بدون أحدهما فالباب موصد.

بينهم قائد لواء وعقيد..

٢٢ قتيلا من القوات النيجيرية وإحراق عشرات الآليات بموجة هجمات جديدة



قائد لواء وعقيد قتلا على يد المجاهدين في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

تكبّدت القوات النيجيرية هذا الأسبوع خسائر فادحة في صفوفها إثر موجة جديدة من الهجمات المنسقة ضمن محرقة المعسكرات، وأسفرت عن سقوط ٢٢ قتيلا بينهم "قائد لواء" و"عقيد" بخلاف الجرحى، كما أسفرت عن إحراق خمسة مواقع ومعسكرات، وأكثر من ٤٠ آلية بينها العديد من المدرّعات، واغتنام أربع آليات أخرى وعشرات الرشاشات المتنوعة إضافة إلى ٢٢ درّاجة نارية، وتركزت الهجمات بمنطقة (برنو) في شمال نيجيريا.

إحراق معسكر و٢٠ آلية للحكومة المرتدة في (بولكا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شهد ليل الأربعاء (٢٠/ شوال) هجمات منسقة على أربعة مواقع عسكرية في (برنو)، خسر فيها العدو ثمانية أفراد بينهم "قائد لواء" وعشرات الآليات المتنوعة.

حيث هاجم جنود الخلافة معسكرا مشتركا للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (بولكا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وتدمير مدفع ثقيل وإحراق ثكنات المعسكر.

وتوغل المجاهدون داخل البلدة وأحرقوا نحو ٢٠ آلية متنوعة ومنشآت للحكومة المرتدة، واغتنموا خمس بنادق وقاذفا صاروخيا وثلاثة أجهزة للكشف عن المتفجرات إضافة إلى ثماني دراجات نارية، ولله الحمد.

٣ قتلى وإحراق آليتين للميليشيات

وبالتزامن مع ذلك؛ هاجم المجاهدون موقعا للميليشيات الرديفة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (وارادي) قرب (بولكا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق آليتين دفع رباعي، ولله الحمد.

مقتل "قائد لواء" وجنوده في معسكر (بني شيك)

وكان الهجوم الأعنف من نصيب معسكر مركزي للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بني شيك)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة لمدة ٤٠ دقيقة، أسفرت عن اقتحام المعسكر بعد مقتل أربعة على الأقل بينهم ضابط كبير وفرار البقية.

إحراق المعسكر و١٤ آلية

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر مع ١٤ آلية متنوعة معظمها مدرعات، كما اغتنموا أربع آليات دفع رباعي وثماني دراجات نارية، و٢٢ رشاشا متنوعا وثلاثة مدافع هاون وقاذفا صاروخيا وكمية من الذخائر، ولله الحمد والمنة.

الجيش يخسر جنرالا كبيرا

وكان من بين قتلى الهجوم الجنرال العسكري المدعو "أوسيني برايمه" الذي شغل منصب "قائد اللواء ٢٥" إلى جانب ضابط آخر برتبة "نقيب".

وشكّل مقتل الجنرال صدمة في أوساط القوات النيجيرية، دفعت قيادة الجيش إلى التأني والإعلان عن مقتله تدريجيا بـ"التجزئة" عبر بيانات متلاحقة، زعم فيها الجيش أن قواته "صدت الهجوم" الذي سقط فيه "قائد اللواء" ومعسكره.

وهذه هي المرة الثانية التي يطيح بها جنود الخلافة بجنرال بارز في الجيش النيجيري، بعد إطاحتهم بـ"قائد اللواء ٢٩" قبل أقل من أربعة أشهر خلال كمين محكم في بلدة (واجيروكو)، حيث أسره المجاهدون عقب الكمين وأعدموه ميدانيا.

إحراق معسكر (نغامدو) و٤ مدرعات

وفي نفس الليلة، شنّ المجاهدون هجوما على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغامدو)، بالأسلحة المتنوعة، فلاذ العدو بالفرار، وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر وأربع مدرعات، واغتنموا ثلاثة رشاشات متنوعة إضافة إلى دراجة نارية، ولله الحمد.

وحاول الجيش جاهدا في بياناته التقليل من شأن موجة الهجمات الأخيرة وفي مقدمتها هجوم (بني شيك)، وذلك باستخدام عبارات مضطربة قائلا: "إن هذا الهجوم يعد مؤشرا واضحا على يأس الإرهابيين" واصفا هذه الهجمات بأنها "غير مجدية!".

"إسقاط نفسي!"

والحقيقة أن هذه الأوصاف بمثابة "إسقاط نفسي" يعاني منه قادة الجيش النيجيري، الذين بلغ بهم اليأس والفشل أن قصفوا سوقا مكتظة لعامة المسلمين في بلدة (جلي) فقتلوا العشرات منهم!، زاعمين أنهم قصفوا مجموعة شاركت في هجوم (بني شيك)، وهو ما نفاه مصدر مطلع لـ(النبأ)،

خاص

وأكد كذب مزاعم الجيش النيجيري جملة وتفصيلا، كما نفى أن يكون العدو قد قتل أو أسر أيّا من المجاهدين المشاركين في الهجوم.

إنها بالفعل، محاولات "يائسة وغير مجدية" يحاول الجيش النيجيري من خلالها تعويض خسارته الفادحة على ظهور المسلمين العزّل.

٣ قتلى من الجيش والميليشيات

وشهد يوم الخميس (٢١/شوال) ثلاث هجمات منفصلة في (برنو)، حيث هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش النيجيري، في بلدة (مونغونو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام سلاحه وفرار البقية، ولله الحمد.

كما هاجموا دورية للميليشيات، قرب بلدة (غاجيرام)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنام ثلاث دراجات نارية، واشتبكوا في نفس اليوم مع دورية أخرى للميليشيات، قرب قرية (غاتاماراوا)، ما أدى لمقتل عنصر آخر، واغتنام بندقية وثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

مقتل ٧ من الجيش بينهم ضابط "عقيد"

وفي عملية نوعية يوم الأحد (٢٤/شوال)، استدرج المجاهدون دورية للجيش النيجيري نحو موقع كمين متفجّر قرب بلدة (مونغونو)، حيث لاحظ المجاهدون تكرار قدوم دورية مؤازرة من داخل البلدة كلما تعرضت نقاط الجيش الأمامية للهجوم.



اغتنام ٤ آليات بعد الهجوم على معسكر (بني شيك)

وبناء على ذلك، تسللت مفرزة من المجاهدين إلى داخل البلدة وزرعت عبوة ناسفة في طريق الدورية، بينما هاجمت مفرزة أخرى موقع الجيش عند مشارف البلدة لاستدراج الدورية، وهو ما حدث بالفعل، حيث انفجرت العبوة الناسفة على الدورية مباشرة، ما أسفر عن سقوط سبعة قتلى على الأقل بينهم ضابط برتبة "عقيد" وإصابة آخرين، وتدمير آلية دفع رباعي، ولله الحمد.

الجيش يطالب الأهالي بأداء مهامه العسكرية!

وعلى إثر الخسارة الجديدة التي مني بها، أقدم الجيش النيجيري المرتد، على إحراق وهدم العديد من منازل الأهالي قرب (مونغونو)، بزعم أنهم لا يبلغون عن تحركات المجاهدين! وهي بلا شك خطوات "يائسة وغير مجدية" لجأ إليها الجيش للتغطية على فشله المتكرر وخسارته المتفاقمة، محاولا تحميل السكان مسؤولية هذا الفشل، مطالبا إياهم بأداء مهامه العسكرية بدلا عنه.

مقتل عنصر شرطة و٣ من الميليشيات

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/شوال) عنصرا من الشرطة النيجيرية وعنصرين من الميليشيات، كما قتلوا في يوم الجمعة (٢٢/شوال) عنصرا ثالثا من الميليشيات، وذلك بعد أسرهم جميعا خلال حواجز أمنية نصبها المجاهدون في مناطق متفرقة في (برنو)، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وإحراق آلية لشرطة النيجر

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/شوال) حاجزا لشرطة النيجر المرتدة، عند مدخل مدينة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنام ثمانية رشاشات، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



ضرب عنق ساحر بالسيف بمنطقة (برنو)

ضرب عنقي ساحرين في (برنو)

خاص

على الصعيد القضائي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة أسروا خلال الأيام الماضية، ساحرين اثنين في قريتي (بوربور) و(باما) بمنطقة (برنو)، وأوضح المصدر أنه بعد إحالتهما إلى مكتب القضاء الشرعي، حكم القاضي عليهما بالقتل ضربة بالسيف، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي خمسة عناصر على الأقل من القوات النيجيرية وثمانية من جواسيسهم وأصابوا آخرين، وأحرقوا وأعطبوا خمس آليات لهم واغتنموا آلية سادسة، كما قتلوا عشرة من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين ونحو ٢٢ منزلا لهم، بسلسلة هجمات متنوعة تركزت في شمال نيجيريا وامتدت إلى النيجر والكاميرون.



استهداف آلية للنظام السوري بنيران المجاهدين شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أصاب جنود الخلافة في الشام أحد عناصر النظام السوري المرتد بجروح، بهجوم مسلح شمال الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في مساء يوم الأحد (٢٤/شوال) آلية للحكومة السورية المرتدة، قرب قرية (شنينة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل بجروح، ولله الحمد.



لحظة إطلاق النار على آلية للنظام السوري المرتد شمال الرقة

مقتل ٤ عناصر من قوات النيجر والميليشيات المالية وإحراق آلية بهجمات في الساحل



إحراق تمركز لميليشيا "خلاص أزواد" قرب (ميناكا)

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين وأحرقوا آلية لهم، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش المالي وأحرقوا تمركزا لهم، بثلاث هجمات منفصلة في النيجر ومالي.

مقتل ٣ من جيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الجمعة (٢٢/شوال) لدورية لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (أنغوا دوكا) بمنطقة (دوسو)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية دفع رباعي وألحقوا أضرارا بآلية أخرى، واغتنموا خمس بنادق ورشاشين متوسطين وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق تمركز للميليشيات قرب (ميناكا)

وفي مالي، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/شوال) عنصرا من ميليشيا "خلاص أزواد" الموالية للجيش المالي، قرب مدينة (ميناكا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (١٨/شوال) تمركزا للميليشيا ذاتها، عند المدخل الشرقي لمدينة (ميناكا)، فلاذوا بالفرار وأحرق المجاهدون تمركزهم ودراجة نارية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ويعد تكرار وقوع الهجمات قرب المدن المركزية في النيجر ومالي، فشلا أمنيا ذريعا لجهود الجيوش الإفريقية في حربها ضد المجاهدين في الساحل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٣٥ عنصرا من ميليشيا القاعدة بعد اعتدائها على ممتلكات المسلمين في إحدى القرى، كما أعطب المجاهدون آليتين لقوات النيجر واغتنموا آلية ثالثة، بهجومين في منطقتي (تيلابيري) و(طاوة) في النيجر.

٤ قتلى من الروافض المرتدين بهجوم لجنود الخلافة في باكستان

النبأ ولاية باكستان

سقط خمسة قتلى وجرحى من الرافضة المرتدين بهجوم خاطف لجنود الخلافة هذا الأسبوع بمنطقة (كويتا) عاصمة (بلوشستان) في جنوب غرب باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/شوال) عددا من الرافضة المرتدين على متن عربة ثلاثية العجلات بمنطقة (هزار غانجي) في مدينة (كويتا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أربعة منهم وإصابة خامس بجروح، ولله الحمد.

اغتيال عنصر وجاسوس للجيش الباكستاني بهجومين منفصلين قرب أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الباكستاني وجاسوسا تابعا لهم، بهجومين منفصلين في منطقة (خيبر بختونخوا) المجاورة لأفغانستان.

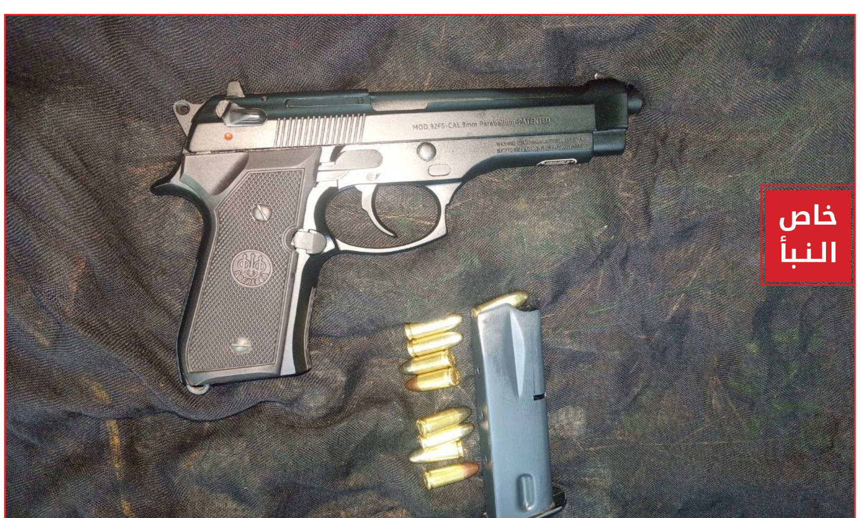
مقتل جاسوس للمخابرات الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/شوال) جاسوسا للمخابرات الباكستانية المرتدة، في مدينة (باتك) بمنطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الباكستاني

وفي عملية ثانية يوم الثلاثاء (٢٦/شوال)، استهدف المجاهدون عنصرا من الجيش الباكستاني المرتد، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات نارية، ما أدى لمقتله واغتنام سلاحه الشخصي، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتشهد منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان بين الفينة والأخرى عمليات اغتيال مشابهة ضد عناصر وجواسيس القوات الباكستانية المنخرط في الحرب ضد الدولة الإسلامية.



مسدس اغتنمه المجاهدون بعد اغتيال عنصر من الجيش الباكستاني في (ماموند)

أظافر من نحاس!

تضج مجالسنا اليوم بكثرة القيل والقال والهمز واللمز، وما إن يلتقي اثنان أو أكثر إلا وينطلقون في غيبة أخيهم، فيطرحونه على مائدتهم ويجتمعون عليه ينهشون لحمه نهشا، وتسيل لعابهم منه دما ونتَنا، فهو لحم ميت -كما وصفه الله تعالى في كتابه- زجرا وتنفيرا، إنه لحم مسلم غابَ فاستطاب الحاضرون ذكره بما يكره، وولغت فيه ألسنتهم فلم يتقوا الله فيه ولم يحفظوا حق أخوّته، وخنس آخرون عنهم ولم ينكروا صنيعهم فكانوا مثلهم!، فيقومون جميعا -الخائض والخانس- عن ذنب كبير!

حدّ الغيبة وضابطها

ويظن البعض أن حدّ الغيبة يقتصر على ذم الشخص بما ليس فيه من العيوب، لكنه في الحقيقة أوسع من ذلك بكثير، كما أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال رسول الله ﷺ: (أتَدرونَ ما الغيبةُ؟) قالوا: اللهُ ورَسولُه أعلَمُ، قال: (ذِكرُك أخاك بما يَكرَهُ). قيلَ: أفَرَأيتَ إن كانَ في أخي ما أقولُ؟ قال: (إن كانَ فيه ما تَقولُ فقدِ اغتَبتَه، وإن لَم يَكُنْ فيه فقد بَهَتَّه).

وحول ذلك نقل القرطبي في تفسيره عن الحسن البصري قوله: "الغيبة ثلاثة أوجه، كلها في كتاب الله تعالى: الغيبة، والإفك، والبهتان، فأما الغيبة: فهو أنْ تقول في أخيك ما هو فيه، وأما الإفك فأنْ تقول فيه ما بلغك عنه، وأما البهتان: فأنْ تقول فيه ما ليس فيه".

وسائر صور الغيبة لا تخرج عن هذه الأوجه الثلاثة، وضابطها جميعا: "ذكرك أخاك بما يكره"، ومَن منا يحب أن يذكره الناس بما يكره؟

صور الغيبة وأمثلتها

وسطّر الإمام النووي في كتابه "الأذكار" كلاما دقيقا حول اتساع حدّ الغيبة وصورها فقال: "فأما الغيبة: فهي ذكرُك الإنسانَ بما فيه -مما يكره-، سواء كان في بدنه أو دينه أو دنياه، أو نفسه أو خَلقه أو خُلقه، أو ماله أو ولده أو والده، أو زوجه أو خادمه أو مملوكه، أو عمامته أو ثوبه، أو مشيته وحركته وبشاشته، وخلاعته وعبوسه وطلاقته، أو غير ذلك مما يتعلق به، سواء ذكرته بلفظك أو كتابك، أو رمزتَ أو أشرتَ إليه بعينك أو يدك أو رأسك أو نحو ذلك".

ثم يستطرد النووي في سرد الأمثلة على الغيبة بما يزيد وجل القلوب السليمة من الانحدار في هذا المنزلق، فيقول: "أما البدن فكقولك: أعمى أعرج أعمش أقرع، قصير طويل أسود أصفر. وأما الدِّين فكقولك: فاسق سارق خائن، ظالم متهاون بالصلاة، متساهل في النجاسات، ليس بارًّا بوالده، لا يضعُ الزكاة مواضعَها، لا يجتنبُ الغيبة. وأما الدنيا: فقليلُ الأدب، يتهاونُ بالناس، لا يرى لأحد عليه حقًّا، كثيرُ الكلام، كثيرُ الأكل أو النوم، ينامُ في غير وقته، يجلسُ في غير موضعه، وأما المتعلِّق بوالده فكقوله: أبوه فاسق، أو هندي أو نبطي أو زنجي..، وأما الخُلُق فكقوله: سيء الخلق، متكبّر، مُرَاء، عجول، جبَّار، عاجز ضعيفُ القلب، مُتهوِّر، عبوس، خليع، ونحوه. وأما الثوب: فواسع الكمّ، طويل الذيل، وَسِخُ الثوب ونحو ذلك، ويُقاس الباقي بما ذكرناه. وضابطُه: ذكره بما يكره". أهـ.

وتأمل ما سرده الإمام النووي من أمثلة زمانه، وأضف إليها ما شاع وذاع من أمثلة زماننا الذي صارت فيه الغيبة فاكهة المجالس لا تخلو منها ولا تحلو بدونها، ولا يُستظرف السُّمّار ويُستطرف الجلّاس إلا بها!

وتدبر هذا الحديث الذي أخرجه أبو داود عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: قُلْتُ للنبي ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا -تَعْنِي قَصِيرَةً-، فَقَالَ: (لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ!) فكثير مما تقدّم ذكره من الأمثلة، قد لا يقصد به المرء الذم والطعن، فيقوله دون أن يلقي له بالا، ويخوض فيه على سبيل التندّر أو المزاح أو التسلية أو غيرها من الأعذار البشرية الواهية، ومع ذلك عدّه العلماء من الغيبة، وأما ما يتعمده المرء من الذم والطعن والقدح في أخيه المسلم، والتنقيب عن عيوبه وتتبع زلاته وإشاعتها والتشفي بها، فذلك أشد خطرا وأعظم إثما وجرما.

لا تغتب ولا تقبل بذلك

والواجب على المسلم أن يطهّر لسانه عن كل هذا، وينظّف مجالسه منه، ليس هذا فحسب، بل يجب عليه أيضا ألا يسمح لأحد أن يغتاب إخوانه في حضرته أو مجلسه، وألا تأخذه في الله لومة لائم في نهي غيره عن ذلك، لأن سماع الغيبة -دون إنكارها- غيبة مثلها.

وتتأكد هذه التوجيهات في حق إخواننا المجاهدين، فالغيبة ظلم للغير وإيغار للصدر وفرقة للصف، وهذا كله من مؤخّرات النصر، وكيف يقبل المجاهد أن تخرج هذه السفاسف من فمه أو تُلقى على مسامعه، وهو لا يفارقه صوت الرصاص مذكّرا إياه بيوم الرحيل؟، كيف يستسيغ ذلك المجاهد -ومثله المناصر- وعنده هدف أسمى وأغلى وهو نصرة الإسلام أو الموت دونه، فليحذر المسلم من التساهل في غيبة إخوانه حتى -لو كره شيئا منهم-، فذلك من نزغ الشيطان فإنه يتحين الفرص ليفسد بينهم، ولذلك جاء الأمر: {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ}.

عقاب الغيبة

ولو اعتبر العاقل بما يلاقيه المغتاب من عذاب في القبر وما بعده؛ لخاط لسانه وصم أذنه عن هذه الكبيرة، قال النبي ﷺ: (لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ، يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ!) [أبو داود].

فقل لي -أيها المغتاب- أين الجلساء الذين شاركوك الغيبة في مجالسهم، هل سيدفعون عنك هذا العقاب أو يتحملون بعضا منه عنك؟ أم هم أول من سيغادر قبرك ويتركونك تواجه مصيرك وحدك؟!

وأما في يوم الحساب، فالخسارة أكبر، حين يطوف عليك من اغتبتهم ونهشت عرضهم، ليأخذوا من حسناتك التي هي رأس مالك، أو يلقوا عليك من سيئاتهم ليقتصوا منك! فينفطر قلبك وأنت ترى أجور أعمالك قد أصبحت من نصيب غيرك، فيا لها من حسرة وخسارة! لقوله ﷺ: (مَن كانَتْ له مَظْلِمَةٌ لأخيه مِن عِرضِه أو شيءٍ فلْيَتَحَلَّلْه منه اليَومَ، قَبلَ أن لا يَكونَ دينارٌ ولا دِرهَمٌ، إن كانَ له عَمَلٌ صالِحٌ أُخِذَ منه بقدرِ مَظلِمَتِه، وإن لَم تَكُنْ له حَسَناتٌ أُخِذَ مِن سَيِّئاتِ صاحِبِه فحُمِلَ عليه) [البخاري]، وأورد الإمام البيهقي عن الإمام الأوزاعي قوله: "بلغني أنه يقال للعبد يوم القيامة: قم فخذ حقك من فلان، فيقول: مالي قبله حق، فيقال: بلى ذكرك يوم كذا وكذا بكذا وكذا". [شعب الإيمان].

ولا نجد ذما وتقريعا للغيبة تنفر منه الطباع السوية وتأباه النفوس الأبية، أشد مما ذكره الله تعالى في قوله: {وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ}، قال ابن كثير: "أي كما تكرهون هذا طبعا؛ فاكرهوا ذاك شرعا"، وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه "أنه مر على بغل ميت وهو في نفر من أصحابه فقال: والله لأن يأكل أحدكم من هذا حتى يملأ بطنه، خير له من أن يأكل لحم رجل مسلم" [الأدب المفرد].

استثناءات وتنبيه!

وقد ذكر الفقهاء بعض "الاستثناءات" التي تباح فيها الغيبة ولخّصها النووي في ستة مواطن: "أَحَدهَا: التَّظَلُّم؛ فَيَجُوز لِلْمَظْلُومِ أَنْ يَتَظَلَّم إِلَى السُّلْطَان وَالْقَاضِي. الثَّانِي: الاسْتِغَاثَة عَلَى تَغْيِير الْمُنْكَر وَرَدّ الْعَاصِي إِلَى الصَّوَاب. الثَّالِث: الاسْتِفْتَاء بِأَنْ يَقُول لِلْمُفْتِي: ظَلَمَنِي فُلان أَوْ أَبِي أَوْ أَخِي أَوْ زَوْجِي بِكَذَا. الرَّابِع: تَحْذِير الْمُسْلِمِينَ مِنْ الشَّرّ وَذَلِكَ مِنْ وُجُوه: مِنْهَا جَرْح الْمَجْرُوحِينَ مِنْ الرُّوَاة وَالشُّهُود وَالْمُصَنِّفِينَ وَذَلِكَ جَائِز بِالإِجْمَاعِ بَلْ وَاجِب صَوْنًا لِلشَّرِيعَةِ، وَمِنْهَا الإِخْبَار بِعَيْبِهِ عِنْد الْمُشَاوَرَة فِي مُوَاصَلَته، وَمِنْهَا إِذَا رَأَيْت مُتَفَقِّهًا يَتَرَدَّد إِلَى فَاسِق أَوْ مُبْتَدِع يَأْخُذ عَنْهُ عِلْمًا وَخِفْت عَلَيْهِ ضَرَره، فَعَلَيْك نَصِيحَته بِبَيَانِ حَاله قَاصِدًا النَّصِيحَة، وَمِنْهَا أَنْ يَكُون لَهُ وِلايَة لا يَقُوم بِهَا عَلَى وَجْههَا لِعَدَمِ أَهْلِيَّته أَوْ لِفِسْقِهِ؛ فَيَذْكُرهُ لِمَنْ لَهُ عَلَيْهِ وِلايَة، لِيُسْتَدَلّ بِهِ عَلَى حَاله فَلا يَغْتَرّ بِهِ. الْخَامِس: أَنْ يَكُون مُجَاهِرًا بِفِسْقِهِ أَوْ بِدْعَته. السَّادِس: التَّعْرِيف فَإِذَا كَانَ مَعْرُوفًا بِلَقَبٍ جَازَ تَعْرِيفه بِهِ، وَيَحْرُم ذِكْره بِهِ تَنَقُّصًا وَلَوْ أَمْكَنَ التَّعْرِيف بِغَيْرِهِ كَانَ أَوْلَى" أهـ.

لكن ننبه إخواننا في هذا الباب إلى أمر مهم، وهو أن هذه "الاستثناءات" منوطة بتحقق غرض شرعي ثابت، بضوابط حازمة، لأن الشيطان كثيرا ما يتسلل إلى النفس البشرية من هذه المواطن، فيُلبس الغيبة ثوب التظلم أو الشكوى أو النصح أو غيرها من المواطن الستة، فيتمادى المرء فيها حتى يتعدى الحد الجائز منها، وذلك بلا شك من خطوات الشيطان للوقيعة بين المسلمين، وكل أدرى بخبايا نفسه، والله أعلم بنوايا عباده وخفايا صدورهم.

فاتق الله أخي المسلم، وصن جوارحك عن أذى إخوانك، ولا تهدر حسناتك، وتب وتحلل من هذه المظالم اليوم قبل القصاص غدا في يوم عصيب {يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ}.

سنن الله في
إهلاك الظالمين

تسليط بعضهم على بعض

قال تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}، قال ابن كثير: "نسلط بعضهم على بعض، ونهلك بعضهم ببعض، وننتقم من بعضهم ببعض".

استدراجهم قبل إهلاكهم

قال رسول الله ﷺ: (إن الله ليملي للظالم، حتى إذا أخذه لم يفلته)، ثم قرأ: {وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ} [متفق عليه].

عقابهم في الدنيا والآخرة

قال رسول الله ﷺ: (ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا، مع ما يدخر له في الآخرة؛ من قطيعة الرحم والبغي) [الأدب المفرد].

جعلهم عبرة لمن خلفهم

قال تعالى: {أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ} أي عبرة وعظة لغيرهم.

الفشل والخسران عاقبتهم

قال تعالى في أكثر من موضع من كتابه العزيز: {إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ}، فالفشل والخسران عاقبة أمرهم ومؤامراتهم مهما علوا وبغوا في الأرض.

موعد هلاكهم لن يتخلف

قال تعالى: {وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا}، فموعد هلاك الظالمين المقدّر في علم الله، إن جاء لن يتخلف.

إهلاكهم بعذاب أو بأيدينا

قال تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ}.

استخلاف المؤمنين بعدهم

قال تعالى: {فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ * وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ}، قال البغوي: "أي من بعد هلاكهم".

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٧ هـ

النبأ
العدد ٥٤٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٤٤ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٥ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

٢١ قتيلا من الجيش النيجيري وأعوانه و١٣ قتيلا نصرانيا بسلسلة هجمات متنوعة في غرب إفريقية



أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية و١٢ قتيلا في صفوف ميليشياتهم، وأحرقوا حاجزا لهم، في حين قتلوا ١٣ من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين و٣٢ منزلا لهم، بسلسلة هجمات في نيجيريا، إضافة إلى قصف معسكر للجيش الكاميروني بالهاون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ شوال) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر واغتنام بنادقهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢/ذو القعدة) موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين واغتنام بندقية، ولله الحمد.

على صعيد التفجيرات، فجّر جنود...

٤

افتتاحية

النصرة الانتقائية

٣

مقتل وإصابة ٨ جنود من القوات الأوغندية والكونغولية باشتباكات في شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثمانية قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية الصليبية، باشتباكات بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

في حين نفى مصدر خاص لـ(النبأ) أكاذيب العدو حول تحرير ٢٠٠ أسير من النصارى، مؤكدا أن المجاهدين أفرجوا عنهم دون أي معارك بعد دفعهم الجزية صاغرين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ ذو القعدة) مع دورية راجلة للجيشين الأوغندي والكونغولي، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب قرية (كاديكا) بمنطقة (إيتوري).

وأسفرت الاشتباكات التي استخدمت فيها الرشاشات المتوسطة والخفيفة...

التفاصيل ص٥

استهداف صهريج نفط للنظام السوري المرتد بنيران المجاهدين في الخير

٥

مقتل ٤ عناصر من قوات النيجر وإحراق أحد مقارهم بهجوم للمجاهدين في الساحل

٦

مقتل ٣ من النصارى المحاربين بهجومين لجنود الخلافة في موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٨ شوال إلى ٤ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ)

٢٩ كافرا ومرتدّا

٢٤ صليبيا



أكثر من **٥٣** قتيلا وجريحا

٣٢ منزلا تم إحراقها

٢٣ عملية

عدد العمليات في الولايات

١٨	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الساحل
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٦	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الساحل
٣	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٧ هـ



النصرة الانتقائية

مرّت أخبار مقتل عشرات المسلمين من الشيوخ والنساء والأطفال بقصف الجيش النيجيري المرتد على سوق شعبي؛ كأنّ شيئا لم يكن! مرّت بلا نواح ولا عويل ولا دموع ولا وسوم ولا بثوث ولا أي شيء من هذا القبيل، مرّت كأن القتلى ليسوا من أمة الإسلام ولا المسلمين! أو لعلهم ليسوا ضحايا بل مجرمين!

وفي الحقيقة، لم نكن نتوقع خلاف ذلك، لأننا ندرك جيدا واقع الأمة بشرائحها المختلفة، وقد انتظرنا أسبوعا إضافيا لإعطاء فرصة أكبر لقياس حركة الشعوب وردة فعلهم تجاه هذه المجزرة البشعة التي ارتُكبت بحق عوام المسلمين في وضح النهار، لكن لم نشهد أي تحرك أو غضب تجاه ما حدث، لماذا؟

لقد اعتادت الشعوب أن تتحرك ضمن مسارات توافق حركة الحكومات، فعندما تشتعل قضية ما، تستهوي حميّة الشعوب لأي سبب كان؛ يفتح الطواغيت لها المنابر والقنوات ويجعلونها "وسما رائجا" تفرّغ فيه الشعوب كل مشاعرها الداخلية وكبتها الوطني! ثم تنتهي القضية على هذا النحو الآمن للطرفين؛ فتنجح الحكومات في تفريغ ضغط الشعوب في سراديب العالم الافتراضي، فيسلم الطاغوت وجيشه على أرض الواقع، وتقتنع الشعوب -أو تقنع نفسها- بأنها نصرت هذه القضية وأدّت ما عليها.

بل قد يثير الطاغوت هذه القضية ويصطنعها من الأساس عبر تحريك منظومته الواسعة بإعلامييها ومشايخها وكُتّابها ودعاتها، ثم يجرّ الناس إليها طوعا أو كرها، فيسيرون نحوها مثل "طوابير النمل!" ويصيرون أداة في الترويج لها من حيث لا يحتسبون.

بينما لا تملك الشعوب الجرأة الحقيقية لكسر هذه الصورة النمطية للنصرة الزائفة، والخروج عن هذا المسار التخديري في نصرة القضايا التي تكتسب أهميتها عندهم تبعا لحركة الرأي العام أيّا كان مساره ومُحرّكه، وعندما يكسر بعض غيارى الأمة هذه الصورة النمطية للنصرة الزائفة ويُترجمون مشاعرهم إلى أفعال، يصبح هؤلاء الأباة "خوارج وإرهابيين" تجرّمهم الشعوب قبل الحكومات!

فأنت ترى جمهور الأمة يتفاعل مع طفلة أو طفل أشقر بعيون خضر؛ وجد فيه "الصحفيون" ضالتهم فتاجروا به! وصوّبوا عدساتهم إليه، وجعلوه قضية رأي عام؛ فانهالت عليه المشاعر الأممية والنصرة الانتقائية التي حرّكتها وأثّرت في مسارها تلك "الصورة الرائجة" لذلك الطفل أو تلك الطفلة الضحية، وقس على ذلك.

بينما لا يجد هذا الجمهور في نصرة مسلمي نيجيريا وأطفالهم، إشباعا لمشاعره المروضة! ولا قضاء لوطره الانتقائي في نصرة القضايا على منهاج "الترند" لا على منهاج النبوة!، صدِّقونا هذا الذي يحدث بل أكثر من ذلك.

وإليكم هذا الاختبار العملي، لكل من يقرأ كلماتنا وتصله رسالتنا، هل ترى في نفسك ميلا واندفاعا وحرقة لنصرة المسلمين في نيجيريا الذين مزقت الطائرات الحربية أشلاءهم وأحرقت نساءهم وأطفالهم؟ أم أنّ هذا الاندفاع وتلك الحرقة مقيّدة أسيرة لعاطفة الرأي العام ومتجه الوسوم؟ أجب واحكم على نفسك بنفسك.

إن مشكلتنا اليوم لم تعد تقتصر على سرابية النصرة الزائفة التي لا تخرج عن سقف العاطفة ولا تكسر حالة القعود؛ بل حتى هذه النصرة الزائفة باتت انتقائية إلى حدّ تأثّرها بألوان المظلومين وصورهم، ولعل قائل يقول: إننا لمسنا تفاعلا كبيرا مع قضية السودان مؤخرا، نقول: إن حركة التفاعل تلك كانت تبعا لحركة الرأي العام حينها، بدليل أنها توقفت بعدما أشاح الرأي العام بوجهه عنها، مع أن المجزرة ما زالت مستمرة!

إن شرائح واسعة من الأمة اليوم، لا تنظر لقضايا المسلمين من منظور الكتاب والسنة، بل تنظر إليها بعين الوسوم الرائجة والمؤثرات الفجّة والعواطف المبتذلة التي طغت على نصرتها ومواقفها، وكأننا بتنا في عالم كبير من الخداع والزيف والدجل.

ونحن نعرف جيدا، متى ستغيّر الشعوب المروضة نظرتها نحو قضية مسلمي نيجيريا، عندما يصحو العالم على أصوات التفجيرات تهز "أبوجا" وأخواتها وتنتثر أشلاء جنود الطاغوت فيها، عندها فقط ستتجه أنظار الشعوب إلى نيجيريا لا لتبارك الثأر العادل المشروع، بل لتنوح على الجلاد وتُصبغ عليه أوصاف المظلومية، بينما تسلّ ألسنتها -وسيوفها لو استطاعت- على المجاهدين، وكل ذلك تبعا لحركة الرأي العام ومسار "الترند" الذي تدور الأمة في فلكه من شرق الأرض إلى غربها، وتأبى الخروج عنه لئلا توصم بالخارجية!!

إن ضبط المنطلقات والانفعالات في حياة المسلم المعاصر باتت مهمة شاقة لغلبة الكذب والنفاق على كل شيء حوله؛ لكنها مهمة ضرورية بل مصيرية لارتباطها بعقيدته؛ فنصرة المسلمين وموالاتهم ومحبتهم والغضب لغضبهم والحزن لحزنهم، كلها مفردات يقودها الولاء والبراء، فإن قادها غير ذلك؛ قدحت فيه وحرفته وصيّرته ضربا من ضروب التبعية والارتهان للجاهلية بصورها المعاصرة.

ونستحضر في هذا المقام القاعدة النبوية الثابتة معنى وواقعًا: (لا يؤمنُ أحدُكم حتَّى يكونَ هواه تبعًا لما جئتُ به)، فهذه القاعدة الدقيقة باتت اليوم تتعارض وتتصادم بقوة مع حركة الشعوب التي جعلت هواها ومنطلقاتها وعاطفتها تبعا لما جاءت به الوسوم والبثوث، إنْ شرّقتْ شرّقوا وإنْ غرّبتْ غرّبوا.

إن الأمة لن تخرج من هذه التبعية والتيه المضروب عليها، حتى تصحح مسارها فتتساوى عندها قضايا المسلمين وجراحاتهم قاطبة، بغض النظر عن عرقهم ولونهم، لأن المسلمين (تكافأُ دماؤهم)، ولأنه (لا فضلَ لعربيٍّ على عجميٍّ،.. ولا لأبيضَ على أسودَ إلَّا بالتَّقوَى)، ولأن دم المسلم لا يتجزأ سواء سال من ذوي بشرة بيضاء أو سوداء، وسواء سال في المدينة أو الصحراء.

وعذرا إخواننا المسلمين في نيجيريا وسائر إفريقية، فإن قدركم أن تخذلكم الأمة لأنها لم تجد في قضيتكم ما يحرّك عاطفتها! ولم ترى في صوركم وصور ضحاياكم وسمًا أو بثًّا يلامس شغفها! هذه هي "الحقيقة" بعيدا عن كل "الفلاتر" الكاذبة.

ختاما، إننا في هذا المنبر لم نكذب على الناس، ولم نداهنهم ونجاري رغباتهم يوما، وإنما نقدّم لهم ما تمليه علينا أحكام الشريعة وأمانة الكلمة التي سالت دونها دماء إخواننا وما زالت، ولذلك نقول: إن الأمة اليوم تعلقت بالصورة وفُتنت بها وأهملت القلوب وجوهرها حتى في قضايا نصرتها، وتبعا لذلك تفاعلت مع أقوام وخذلت آخرين، وهذا داء تفاقم في عصر البريق الفتان، وعلاجه الانكباب على إصلاح القلوب وتفقدها، والتحرر من رقّ الصور والمظاهر والتشبّث بميزان العقائد فهو الراجح غدا، وما سواه مرجوح، {فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ * وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ * فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ}.

٢١ قتيلا من الجيش النيجيري وأعوانه و١٣ قتيلا نصرانيا بسلسلة هجمات متنوعة في غرب إفريقية



قصف ثكنة الجيش النيجيري في (أزير) بالهاون

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية و١٢ قتيلا في صفوف ميليشياتهم، وأحرقوا حاجزا لهم، في حين قتلوا ١٣ من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين و٣٢ منزلا لهم، بسلسلة هجمات في نيجيريا، إضافة إلى قصف معسكر للجيش الكاميروني بالهاون.

٤ قتلى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ شوال) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر واغتنام بنادقهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر خامس

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢/ذو القعدة) موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين واغتنام بندقية، ولله الحمد.

تضرر ٣ آليات للجيش النيجيري

على صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/شوال) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (ديكوا) و(أجيري) في (برنو)، ما أدى لتضرر آليتين دفع رباعي.

كما فجّر المجاهدون في يوم السبت (٣٠/ شوال) عبوة ثانية على مدرعة للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(مايراري)، ما أدى لتضررها أيضا، ولله الحمد.

قصف معسكر للكاميرون بعشر قذائف هاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الاثنين (٢/ذو القعدة)، معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (بارغرام) بمنطقة (ماروا) أقصى شمال الكاميرون، بعشر قذائف هاون، ولله الحمد.

كما قصفت المفارز في نفس اليوم، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بقذيفتين أخريين، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر من الشرطة في حواجز أمنية

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ذو القعدة) عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، بعد أسره سابقا على الطريق بين بلدتي (كامويا) و(بوني) بمنطقة (برنو)، كما قتلوا في اليوم التالي، الأربعاء، ثلاثة عناصر آخرين من الشرطة المرتدة، بعد أسرهم سابقا على طريق (بوراتاي)، ولله الحمد.

مقتل جاسوس وعنصرين

وفي السياق ذاته، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء، عنصرا من الميليشيات، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

كما قتل المجاهدون في نفس اليوم، جاسوسا للجيش النيجيري وعنصرا من الميليشيات، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهما سابقا في بلدة (نغوما) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن عمليات الأسر لهؤلاء العناصر وقعت خلال حواجز أمنية مؤقتة للمجاهدين على الطرق والممرات المهمة بين الفينة والأخرى، لاصطياد عناصر العدو وجواسيسه.

٩ قتلى من الميليشيات في (أداماوا)

وفي عملية موفقة في نفس اليوم، داهم جنود الخلافة قرية (تيموا) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، واشتبكوا مع الميليشيات فيها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر، وأحرق المجاهدون نحو عشرة منازل للنصارى المحاربين وثلاث دراجات نارية واغتنموا بندقيتين، ولله الحمد.

إحراق حاجز للميليشيات

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/شوال) حاجزا للميليشيات، قرب قرية (كاساتشيا) بمنطقة (يوبي)، فلاذوا بالفرار وتم اغتنام ثلاث بنادق وقاذف صاروخي وثلاث دراجات نارية، كما هاجموا في يوم الجمعة (٢٩/شوال) مقرا للميليشيات، في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢/ ذو القعدة) حاجزا للميليشيات، في بلدة (دامبوا)، ما أدى لفرارهم وإحراق الحاجز واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

مقتل ١٣ نصرانيا محاربا في (أداماوا) و(برنو)

وعلى صعيد حرب النصارى، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ذو القعدة) قرية (كوباكو) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، وقتلوا ١٢ من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيسة ومنزلين لهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/شوال) قرية (بوتوكا) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، وأحرقوا عشرة منازل لهم واغتنموا ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

كما داهموا في نفس اليوم قرية (ليحو) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا أحد النصارى وأحرقوا كنيسة وعشرة منازل لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن القوات النيجيرية تكبَّدت الأسبوع الماضي خسائر فادحة في صفوفها إثر موجة من الهجمات المنسقة ضمن محرقة المعسكرات، وأسفرت عن سقوط ٢٢ قتيلا بينهم "قائد لواء" و"عقيد" بخلاف الجرحى، كما أسفرت عن إحراق خمسة مواقع ومعسكرات، وأكثر من ٤٠ آلية بينها العديد من المدرّعات، واغتنام أربع آليات أخرى وعشرات الرشاشات المتنوعة إضافة إلى ٢٢ درّاجة نارية، وتركزت الهجمات بمنطقة (برنو) في شمال نيجيريا.



إحراق كنيسة النصارى في قرية (كوباكو) بمنطقة (أداماوا)

مقتل وإصابة ٨ جنود من القوات الأوغندية والكونغولية باشتباكات في شرق الكونغو

مصدر خاص: أفرجنا عن الأسرى بعد إذعانهم للجزية والعدو حررهم في المواقع الإلكترونية!



أسرى النصارى قبيل إفراج المجاهدين عنهم أواخر (شوال) المنصرم في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثمانية قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية الصليبية، باشتباكات بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

في حين نفى مصدر خاص لـ(النبأ) أكاذيب العدو حول تحرير ٢٠٠ أسير من النصارى، مؤكدا أن المجاهدين أفرجوا عنهم دون أي معارك بعد دفعهم الجزية صاغرين.

٤ قتلى من الجيش الأوغندي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ذو القعدة) مع دورية راجلة للجيشين الأوغندي والكونغولي، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب قرية (كاديكا) بمنطقة (إيتوري).

وأسفرت الاشتباكات التي استخدمت فيها الرشاشات المتوسطة والخفيفة عن مقتل أربعة عناصر من القوات الأوغندية وإصابة أربعة آخرين على الأقل من عناصر الجيشين بجروح متفاوتة، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مصدر أمني: أطلقنا سراحهم بعد دفعهم الجزية والعدو حررهم في المواقع الإلكترونية!

خاص وفي موضوع متصل، نفى مصدر أمني لـ(النبأ) الأكاذيب التي روّج لها التحالف الأوغندي الكونغولي، حول تمكنهم من تحرير ٢٠٠ أسير من النصارى خلال هجوم شنوه على مواقع المجاهدين.

وقال المصدر إنها تصريحات كاذبة وبطولات وهمية عبر المواقع والجرائد الإلكترونية، يختلقها الجيشان اللذان يتجرعان الهزيمة منذ بداية حلفهما العسكري قبل سنوات ضد المجاهدين.

وأضاف المصدر أن هؤلاء الأسرى النصارى وعددهم أقل من مئتي أسير، كان المجاهدون قد أسروهم خلال موجة الهجمات الأخيرة في قرى: (بينغاسولي، ولوماليسا، وماماباسا، وبابونغوي) بمنطقة (إيتوري).

خاص وكشف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين أطلقوا سراح هؤلاء الأسرى أواخر شهر (شوال) المنصرم، بعد أن دفع معظمهم الجزية عن صغار، مؤكدا أن العملية تمت دون أن يتعرض المجاهدون لطلقة واحدة من العدو.

وأشار المصدر إلى أن المجاهدين عرضوا الإسلام على هؤلاء الأسرى عرضا، وبيّنوا لهم حقيقة التوحيد، قبل أن يفرجوا عنهم ويعودوا إلى مناطقهم.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لأسرى النصارى قبيل إطلاق سراحهم.



أحد قتلى الجيش الأوغندي بنيران المجاهدين قرب قرية (كاديكا)

استهداف صهريج نفط للنظام السوري المرتد بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

تضرر صهريج نفط للنظام السوري هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة في ريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في مساء يوم الخميس (٢٨/شوال) صهريج نفط للحكومة السورية المرتدة، في قرية (المكمان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره وتسرّب حمولته، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر من قوات النيجر وإحراق أحد مقارهم بهجوم للمجاهدين في الساحل



أحد قتلى الدرك الوطني المرتد بهجوم على مقرهم في بلدة (أيورو)

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع أربعة عناصر من قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين وأحرقوا مقرا لهم بهجوم جديد في منطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

القتلى من الدرك الوطني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/ شوال) مقرا للدرك الوطني المرتد، في بلدة (أيورو) بمنطقة (تيلابيري)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة اثنين آخرين على الأقل وإحراق مقرهم واغتنام بعض أسلحتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتشهد قرى وبلدات (تيلابيري) هجمات متزايدة للمجاهدين ضد قوات النيجر والميليشيات الرديفة لها، نتج عنها خسائر كبيرة في صفوفهم، بينما يتواصل الفشل والإخفاق الأمني لجيش النيجر وحكومته في حربها ضد الدولة الإسلامية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى آلياتهم، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش المالي وأحرقوا تمركزا لهم، بثلاث هجمات منفصلة في النيجر ومالي.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

فاحملوا رايتهم وواصلوا دربهم

ومضى على ذات الدرب نفر من فوارس الإعلام ورسل البلاغ، قضوا لله نحبهم وصدقوا كلماتهم بدمائهم، رحلوا في صمت مهيب، عاشوا في كواليس الظل يزفون لأمة الإسلام كل خير وينذرونها كل شر، أنكروا ذواتهم ونذروا حياتهم وأوقاتهم وزهرة شبابهم نصرة للشريعة، حتى مضوا والوقار يلفهم في حلة من الأنوار، ونشهد أنهم وفوا ببيعتهم وأدوا ما عليهم، وصانوا ميدان الإعلام وأداموه نبراس هداية إلى الحق ورحمة بالخلق، نحسبهم والله حسيبهم، فدونكم يا فوارس الإعلام ثغرهم، فاحملوا رايتهم وواصلوا دربهم وصونوا أمانتهم وأنفذوا وصيتهم، واستلهموا الهمة من دمائهم، وتزودوا بالعزيمة من تضحياتهم، وكونوا خير خلف لخير سلف.

٦٧

مقتل ٣ من النصارى المحاربين بهجومين لجنود الخلافة في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

سقط ثلاثة قتلى من النصارى المحاربين بهجومين منفصلين لجنود الخلافة بمنطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

مقتل نصراني في (نكوي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة مساء يوم الجمعة (٢٢/شوال) قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابوديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى المحاربين واغتنموا بعض ممتلكاتهم، قبل أن قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل اثنين في (نجويدا)

وفي نفس السياق، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٢٥/شوال) اثنين آخرين من النصارى المحاربين في قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



جنود الخلافة يداهمون قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا)



"عمل المؤمن لا ينقضي حتى يأتيه أجله، قال الحسن: إن الله لم يجعل لعمل المؤمن أجلا دون الموت، ثم قرأ: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ}.

هذه الشهور والأعوام والليالي والأيام كلها مقادير للآجال، ومواقيت للأعمال ثم تنقضي سريعا وتمضي جميعا، والذي أوجدها وابتدعها وخصها بالفضائل وأودعها؛ باق لا يزول ودائم لا يحول؛ هو في جميع الأوقات إله واحد، ولأعمال عباده رقيب مشاهد.

فسبحان من قلب عباده في اختلاف الأوقات بين وظائف الخدم؛ ليسبغ عليهم فيها فواضل النعم، ويعاملهم بنهاية الجود والكرم.

أشهر الخيرات

لما انقضت الأشهر الثلاثة الكرام التي أولها الشهر الحرام، وآخرها شهر الصيام، أقبلت بعدها الأشهر الثلاثة، أشهر الحج إلى البيت الحرام، فكما أن من صام رمضان وقامه غفر له ما تقدم من ذنبه؛ فمن حج البيت ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

فما يمضي من عمر المؤمن ساعة من الساعات إلا ولله فيها عليه وظيفة من وظائف الطاعات؛ فالمؤمن يتقلب بين هذه الوظائف، ويتقرب بها إلى مولاه وهو راج خائف.

المحب والنوافل

المحب لا يمل من التقرب بالنوافل إلى مولاه، ولا يأمل إلا قربه ورضاه.

كل وقت يخليه العبد من طاعة مولاه فقد خسره، وكل ساعة يغفل فيها عن ذكر الله تكون عليه يوم القيامة ترة، فوا أسفاه على زمان ضاع في غير طاعته! وا حسرتاه على وقت فات في غير خدمته!

من عمل طاعة من الطاعات وفرغ منها، فعلامة قبولها أن يصلها بطاعة أخرى، وعلامة ردها أن يعقب تلك الطاعة بمعصية، ما أحسن الحسنة بعد السيئة تمحوها! وأحسن منها الحسنة بعد الحسنة تتلوها، وما أقبح السيئة بعد الحسنة تمحقها وتعفوها! ذنب واحد بعد التوبة أقبح من سبعين ذنبا قبلها.

النكسة أصعب من المرض، وربما أهلكت، سلوا الله الثبات على الطاعات إلى الممات، وتعوذوا به من تقلب القلوب، ومن الحور بعد الكور، ما أوحش ذل المعصية بعد عز الطاعة، وأفحش فقر الطمع بعد غنى القناعة.

يا شبان التوبة

يا شبان التوبة، لا ترجعوا إلى ارتضاع ثدي الهوى من بعد الفطام، فالرضاع إنما يصلح للأطفال لا للرجال، ولكن لا بد من الصبر على مرارة الفطام؛ فإن صبرتم تعوضتم عن لذة الهوى بحلاوة الإيمان في القلوب، من ترك لله شيئا لم يجد فقده وعوّضه الله خيرا منه {إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ}.

وهذا الخطاب للشباب، فأما الشيخ إذا عاود المعاصي بعد انقضاء رمضان فهو أقبح وأقبح؛ لأن الشاب يؤمل معاودة التوبة في آخر عمره، وهو مخاطر؛ فإن الموت قد يعاجله، وقد يطرقه بغته، فأما الشيخ فقد شارف مركبه ساحل بحر المنون فماذا يؤمل؟".

[لطائف المعارف/لابن رجب]

صفة تلاوة النبي ﷺ

١

كان النبي ﷺ يمدُّ الآيات مدًّا، سُئل أنس عن قراءة النبي ﷺ؟ فقال: "كانَت مَدًّا، ثُمَّ قَرأ: {بسمِ اللّه الرَّحمَنِ الرَّحيمِ}، يَمُدُّ بـ{بسمِ اللّه}، ويَمُدُّ بـ{الرَّحمَنِ}، ويَمُدُّ بـ{الرَّحيمِ}" [البخاري].

٢

كان النبي ﷺ يقف على رؤوس الآيات، كما جاء عن أم سلمة لمّا سُئلت عن قراءة النبي ﷺ فقالت: "كان يُقَطِّعُ قِراءَتَهُ آيةً آيةً" [الترمذي].

٣

كان النبي ﷺ يمتثل الآيات، لحديث حذيفة قال: "يَقرَأُ مُتَرَسِّلًا؛ إذا مَرَّ بآيةٍ فيها تَسبيحٌ سَبَّحَ، وإذا مَرَّ بسُؤالٍ سَأَلَ، وإذا مَرَّ بتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ" [مسلم].

٤

كانت قراءة النبي ﷺ واضحة بيّنة كما وصفتها أم سلمة بقولها: "قراءةً مفسَّرةً حرفًا حرفًا" [أحمد]، أي لا يسرع يهذُّها هذًّا، بل يعطي كل حرف حقه.

٥

كان النبي ﷺ يرفع صوته بالتلاوة تارة ويخفضه تارة أخرى، لحديث أبي هريرة قال: "كانَتْ قراءةُ النَّبِيِّ ﷺ باللَّيلِ يرفعُ طَورًا ويخفِضُ طَورًا" [أبو داود].

٦

كان في صوت النبي ﷺ "صَحَل" أي بَحَّة يسيرة، وهي مما يُمدح في الصوت قديما وحديثا وتضفي عليه عذوبة ووقارا، وهي خلقة وسجية لا مهارة.



العدد ٥٤٥ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٢ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ

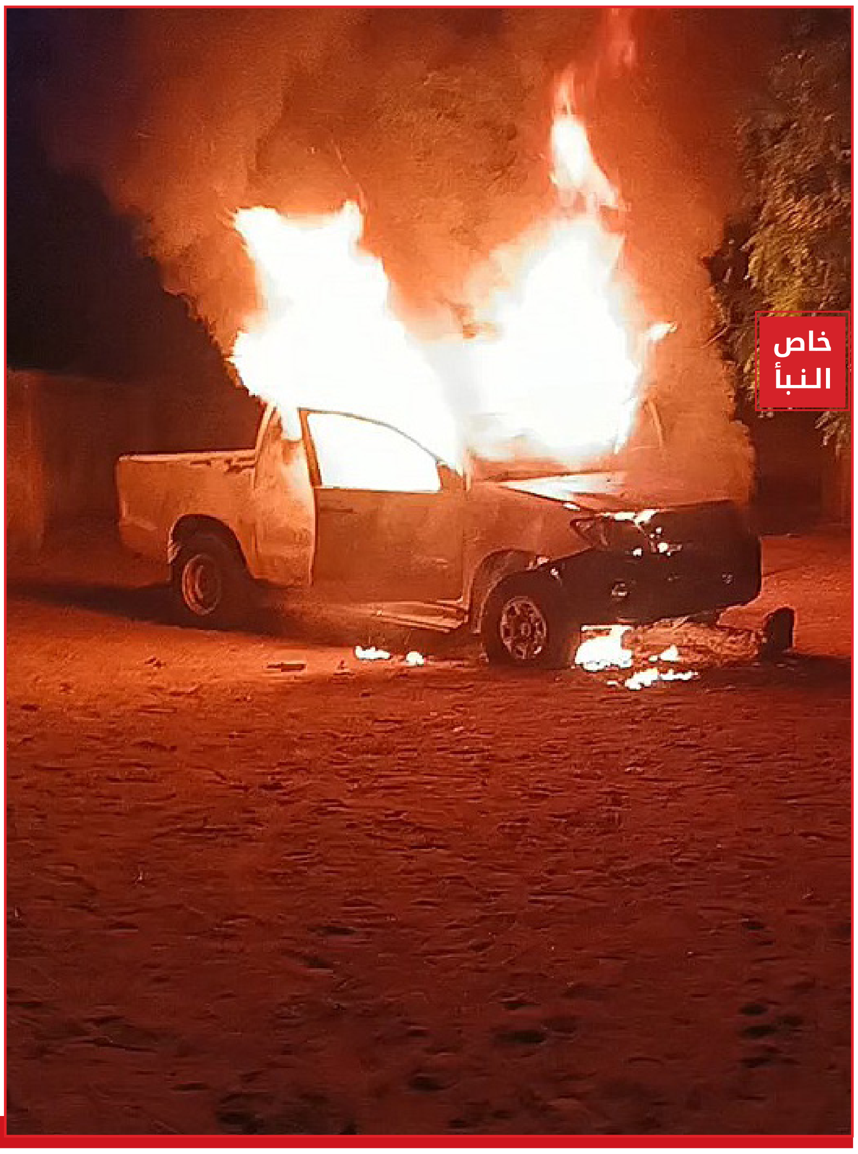
٨ صفحات

النبأ

العدد ٥٤٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٥٠ قتيلا من الميليشيات والنصارى المحاربين بسلسلة هجمات لجنود الخلافة في شمال نيجيريا



أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ٢٥ قتيلا من الميليشيات والجواسيس الموالين للجيش النيجيري، وقتلوا عنصرا من الجيش وأصابوا آخرين وأحرقوا ست آليات متنوعة وأعطبوا عربة مدرعة، في حين قتلوا ٢٥ نصرانيا محاربا وأحرقوا كنيسة وعشرات الدراجات النارية لهم، بعشر هجمات متنوعة توزعت على قرى وبلدات مناطق: (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وشهد اليوم التالي، الخميس، هجوما داميا أسفر عن مقتل عدد كبير من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري. حيث نصب جنود الخلافة كمينا محكما لمجموعة من الميليشيات تتمركز عادة...

٤

افتتاحية

ذبذبات قاعدية!

٣

مقتل ٧ من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإحراق معسكر لهم بهجوم نوعي شمال موزمبيق

أسفر هجوم نوعي لجنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع، عن مقتل سبعة عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإحراق معسكر واغتنام معداته، وذلك بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) الساحلية إحدى أهم مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مفاجئا مساء الخميس (٥/ذو القعدة) على معسكر مهم للجيش الموزمبيقي الصليبي، في بلدة (ميتوبي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، كان الجيش قد أنشأه في البلدة لتأمين عودة رعاياه النصارى إليها.

وأسفر الهجوم الذي استخدم فيه المجاهدون أسلحة متنوعة، عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم. فيما سيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوه مع بعض منازل النصارى...

التفاصيل ص٦

إعطاب آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة وإصابة من فيها بتفجير للمجاهدين شرق الصومال

٥

اغتيال جاسوس للمخابرات الباكستانية ومرافقه بنيران المجاهدين قرب أفغانستان

٦

قتيلان من النصارى وإحراق آلية ومنازل لهم بهجوم للمجاهدين شرق الكونغو

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٥ إلى ١١ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٣	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان



ذبذبات قاعدية!

"كانت تبث للأمة منهاج المفاصلة، وغيرها يصدّر مناهج هلامية أفرزت مُسوخا جاهلية بأصباغ جهادية، كالإدارة العلمانية والإمارة الوطنية، وأُخَر متشابهات يسعين للغاية ذاتها".

لم يكن هذا الاقتباس من خطاب الفرقان الأخير، تجنّيا ولا رجما بالغيب، بل كان قراءة متأنية لتحرّكات القاعدة وأخواتها خصوصا في إفريقية، فما جرى في ساحة مالي مؤخرا لم يكن مستغربا، كما لم يكن وليد الساعة، فشواهده وأماراته كانت تصل للمجاهدين تباعا، وقد جاء نتاج حراك جاهلي محموم بين ميليشيا القاعدة وأخواتها؛ سعيًا في الوصول إلى "الغاية ذاتها" التي حققتها الحكومتان السورية والأفغانية تحت مظلة "النظام الدولي" الذي ترى القاعدة "قذاه" في سوريا، وتتعامى عن "جذعه" في أفغانستان!

والمتابع لبيانات القاعدة في مالي خلال العامين الأخيرين، يلحظ بجلاء هذا التغيُّر الواضح في خطابها وجنوحها نحو مغازلة "المجتمع الدولي!"، وسعيها لعقد حوارات وتفاهمات مع أطراف كانت تُوصم في "العرف الجهادي التقليدي" بالعداوة والردة! ولو أن هذه البيانات صدرت في مراحل زمنية سابقة؛ لانهمك دراويش القاعدة في تبريرها وترقيعها بـ"سوء الترجمة والتعريب" كما فعلوا طويلا مع بيانات طالبان؛ حتى اتسع الخرق عليهم، فعادوا بعد سنوات يقرّونها! بل وأسوأ منها، لكن في بيانات "القيادة العامة!".

لقد مكث القاعديون سنوات ينفون وجود هذه العلاقات والتحالفات مع الجبهات الأزوادية المرتدة، خصوصا في حربهم المشتركة ضد الدولة الإسلامية، قبل أن تزفّ القاعدة لهم نبأ هذا التحالف مع "إخوانهم في جبهة تحرير أزواد" على حدّ وصفها، فصار أنصارها يتناقلون أخبار هذا التحالف بكل فخر وإعجاب، بعد أن بذلوا كل جهدهم في تكذيبه سابقا والآن يبذلون جهدهم في شرعنته.

وفي الحقيقة، ليست مشكلة القاعدة في هذا التحالف "المنفي" سابقا "الممدوح" حاليا، فهو ليس الأول ولن يكون الأخير، ولن يجدوا حرجا في تبريره كما فعلوا من قبل في تحالفات مشابهة في اليمن وليبيا وسوريا وغيرها، أثبتت فشلها وبطلان مبرراتها.

لكن المشكلة الحقيقية تكمن في ماهية المشروع الذي جمع بين القاعدة وإخوانها القوميين الوطنيين المرتدين في مالي؟!

فـ"جبهة تحرير أزواد" بمكوناتها القديمة والحديثة هي جبهة انفصالية قومية وطنية ديمقراطية أسمى غايتها: "استقلال إقليم أزواد" والحصول على "حكم ذاتي" معترف به دوليا أو إقليميا، ولم تخرج عن هذه الغاية منذ اندلاع صراعها الجاهلي قبل عقود وحتى هذه اللحظة.

بل كانت ترى في وجود القاعدة في شمال مالي، تخريبا لجهودها الساعية إلى نيل تلك الغاية القومية البحتة، خصوصا أن نجاحها يتطلب دعما وتأييدا دوليا وإقليميا، وخصوصا أنها جرّبت التحالف مع هؤلاء الجهاديين قديما لكنه انتهى بحجة اختلاف المشروعين، فالسؤال المطروح الآن؟ ما هو التغيُّر الذي طرأ على هذين المشروعين ليتفقا ويأتلفا من جديد؟!

هل تخلّت الجبهة الأزوادية المرتدة عن مشروعها القومي وحلمها التاريخي لمصلحة القاعدة؟ أم تخلّت القاعدة عن مشروعها الجهادي العالمي لمصلحة العرقية القبلية الوطنية التي ينحدر منها زعيمها الحالي؟! هل تغيّر العلمانيون أم تغيّر الجهاديون؟! أم ذاب الطرفان في مزيج هلامي جديد، أدمن القاعديون الغوص فيه، خصوصا بعد مرحلة "الربيع العربي" التي أظهرت ما كان مخفيًّا في مسيرة القاعدة من اضطرابات وتذبذبات منهجية، سَتَرتها البدايات المشرقة وكشفتها المحكات المحرقة!

ولقد تنصّل بعض قادة هذه الجبهة الأزوادية المرتدة من هذا التحالف في تصريحاتهم لوسائل إعلام، وقالوا: "إذا أرادوا الاندماج معنا، فعليهم الانسحاب من تنظيم القاعدة العالمي"، بينما برّر قادة آخرون تحالفهم برابطة القبيلة و"بني العمومة" وقالوا إن "صلب التنظيم وجسمه الرئيس والغالبية من عناصره، هم من الأزواد من شمال مالي، ولهم الدوافع السياسية نفسها في مناوأة النظام المالي".

فهل يتوقف هذا التحالف بين الطرفين عند هذا الحد؟ أم يتطور إلى "فك ارتباط" تتغلّب فيه رابطة القبيلة على رابطة الدين جريا على قاعدة: "أزواد للأزواديين!" على غرار "سوريا للسوريين؟!"، وهل تقبل القاعدة بفك الارتباط -لو حدث- وتعدّه "مصلحة ومرونة ونضجا سياسيا" تقرّه وتباركه؟ أم تنتظر لترى هل يصب في مصلحتها فتسكت عنه وتداهنه كما فعلت مع الجولاني أول الأمر؟! أم تنتظر حتى تتيقن أنها باتت خارج المشهد، فتتنكر له وتنقلب عليه، ثم تُحاضر بعدها في العقيدة والشريعة؟!

أم أنّ هذا التحالف ينتهي باقتتال الطرفين وانقلابهما على بعضهما كما حدث سابقا، فيظهر بذلك بطلان المبررات التي حشدها القاعديون وراء هذا التحالف، وتتبخّر مجددا فرضيات القاعدة وأوهامها التي ساقت مثلها من قبل في سوريا، واليوم تتنصل منها وتنسبها للجولاني وحده!

إن التناقضات الجلية في المنهجية القاعدية لا يكفي المقام لسردها وتتبُّع تذبذباتها، وليس آخر هذه التناقضات التفريق بين الحكومة الأفغانية والحكومة السورية مع أن كليهما جاء في ظروف مشابهة، فالقاعدة ترى في "الأولى" نموذجا إسلاميا، بينما صارت ترى في "الثانية" شيئا آخر ما زالت تجبن عن التصريح به، وتهمس به من وراء بيانات "قيادتها العامة" التي أعيت أتباعها وأدخلتهم في دوامة لا تنتهي من التوهمات والترقيعات، خلافا لمنهاج النبوة الذي يقوم على اليقين والرسوخ والوضوح لا على التذبذب والاضطراب والرقة والضبابية المنهجية.

ومن نماذج ضبابية القاعدة: تفريقها بين الحكومات المرتدة قبل وبعد الثورات! ومنها: موقفها العائم الغائم من الجيوش المرتدة التي تقسّمها القاعدة إلى "شرفاء وغير شرفاء!" وتفرّق بين جنودها وضباطها، وتعفو أحيانا عن جنودها، وتدعو الشباب إلى "عدم الهروب من التجنيد الإجباري فيها!" إلى غيرها من الغرائب والريَب في هذا الملف الذي سيتكشف في محكات قادمة لا محالة، فالحق لا تحجبه سُحُب الباطل.

وهكذا يتواصل مسلسل الاضطراب والتيه المنهجي القاعدي، الذي لن يوقفه سوى عودة صادقة إلى منهاج النبوة، وبراءة تامة من الحزبية والتقديس لرموزهم الذين جعلوهم حكما ومعيارا يصححون به مواقفهم، فصارت قياداتهم حجة على الشريعة!! وصارت أخطاء الماضي دليلا ودافعا لاستمرارها بدلا من تصحيحها والإقلاع عنها، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

٥٠ قتيلا من الميليشيات والنصارى المحاربين بسلسلة هجمات لجنود الخلافة في شمال نيجيريا



إحراق آلية للشرطة النيجيرية المرتدة بعد فرارهم من مركزهم في بلدة (أونو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ٢٥ قتيلا من الميليشيات والجواسيس الموالين للجيش النيجيري، وقتلوا عنصرا من الجيش وأصابوا آخرين وأحرقوا ست آليات متنوعة وأعطبوا عربة مدرعة، في حين قتلوا ٢٥ نصرانيا محاربا وأحرقوا كنيسة وعشرات الدراجات النارية لهم، بعشر هجمات متنوعة توزعت على قرى وبلدات مناطق: (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) في شمال نيجيريا.

قتيل من الميليشيات في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٩ عنصرا من الميليشيات في (برنو)

وشهد اليوم التالي، الخميس، هجوما داميا أسفر عن مقتل عدد كبير من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري.

حيث نصب جنود الخلافة كمينا محكما لمجموعة من الميليشيات تتمركز عادة قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا وأسر سبعة آخرين، وإحراق دراجة ثلاثية العجلات، واغتنام بندقيتين وست دراجات أخرى.

خاص

وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن المجاهدين قتلوا الأسرى السبعة بعد يومين من التحقيق معهم، ولله الحمد.

إحراق آليتين للحكومة

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة) مركزا للشرطة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار منه، وأحرق المجاهدون آلية دفع رباعي واغتنموا بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما أحرق المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، شاحنة للحكومة النيجيرية المرتدة، بعد إيقافها عند حاجز أمني نصبوه على الطريق الرابط بين بلدتي (غاجيرام) و(مايراري)، ولله الحمد.

إحراق حاجز للجيش

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٧/ذو القعدة) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منه، وأحرق المجاهدون الحاجز واغتنموا كمية من الذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٤ آليات للحكومة النيجيرية في (يوبي)

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/ذو القعدة) حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (دباتشي) بمنطقة (يوبي)، فلاذوا بالفرار منه، وأحرق المجاهدون آلية للشرطة واغتنموا أربع بنادق ومسدسين وذخائر متنوعة، إضافة إلى دراجتين ناريتين، كما أحرق المجاهدون داخل البلدة ثلاث آليات أخرى تعود ملكيتها للحكومة النيجيرية المرتدة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش وإعطاب عربة مدرعة

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإعطاب عربة مدرعة وأحرق المجاهدون غرفتين، واغتنموا بندقية ودراجتين ناريتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٥ جواسيس في (برنو)

على الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة) منزل جاسوس للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه وأحرقوا منزله، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في يوم الأحد (٨/ذو القعدة) أربعة جواسيس آخرين للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (مونغونو) و(مايراري)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٢٥ قتيلا من النصارى بهجوم دام في (أداماوا)

وفي سياق الحرب المتواصلة على النصارى المحاربين، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد، قرية (تيلابالا) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، وقتلوا أكثر من ٢٥ من النصارى المحاربين، وأحرقوا كنيسة ونحو ١٠٠ دراجة نارية واغتنموا خمس دراجات أخرى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



إحراق كنيسة للنصارى خلال الهجوم داخل قرية (تيلابالا) في (أداماوا)

تصاعد الهجمات ضد النصارى

وصاعد المجاهدون هجماتهم ضد القرى والبلدات النصرانية خلال الأسابيع الماضية، حيث أسفرت هجماتهم خلال شهر من اليوم، عن مقتل نحو ٦٥ نصرانيا وإحراق خمس كنائس وعشرات المنازل والدراجات النارية، في هجمات متفرقة طالت ثماني بلدات وقرى محاربة في مناطق (برنو) و(أداماوا).

ويؤكد المجاهدون في كل مرة أنه لا طريق أمام هؤلاء النصارى لحقن دمائهم سوى الإسلام مختارين أو الجزية صاغرين، فإن أبوا فقد اختاروا القتل بأنفسهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي تسعة قتلى في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية و١٢ قتيلا آخرين في صفوف ميليشياتهم، وأحرقوا حاجزا لهم، في حين قتلوا ١٣ من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين و ٣٢ منزلا لهم، بسلسلة هجمات في نيجيريا، إضافة إلى قصف معسكر للجيش الكاميروني بالهاون.



إحراق ممتلكات النصارى المحاربين في قرية (تيلابالا) في (أداماوا)



إعطاب آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة وإصابة من فيها بتفجير للمجاهدين شرق الصومال

النبأ | ولاية الصومال

أعطب جنود الخلافة في ولاية الصومال هذا الأسبوع آلية لقوات (بونتلاند) وأصابوا بعض من فيها، بتفجير بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (١١/ذو القعدة) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في بلدة (شيباب) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

كما أفاد المصدر بوقوع عدة هجمات أخرى ضد قوات العدو، وتأخر الإعلان عن تفاصيلها لظروف ميدانية.

مقتل ٧ من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإحراق معسكر لهم بهجوم نوعي شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أسفر هجوم نوعي لجنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع، عن مقتل سبعة عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإحراق معسكر واغتنام معداته، وذلك بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) الساحلية إحدى أهم مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

٧ قتلى وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مفاجئا مساء الخميس (٥/ذو القعدة) على معسكر مهم للجيش الموزمبيقي الصليبي، في بلدة (ميتوبي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، كان الجيش قد أنشأه في البلدة لتأمين عودة رعاياه النصارى إليها.

وأسفر الهجوم الذي استخدم فيه المجاهدون أسلحة متنوعة، عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.



غنائم المجاهدين بعد مهاجمة معسكر الجيش الموزمبيقي في (ميتوبي)

اغتنام رشاشات متنوعة

فيما سيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوه مع بعض منازل النصارى القريبة منه، كما اغتنموا نحو ٢٥ رشاشا متنوعا على الأقل، بينها ثلاثة رشاشات متوسطة، إضافة إلى مدفعي هاون وقاذف صاروخي، وكمية من الذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ويأتي الهجوم الجديد استكمالا لموجة الهجمات الأخيرة التي طالت معسكرات وثكنات الجيش الموزمبيقي وحلفائه في المنطقة، وكبدتهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من النصارى المحاربين، بهجومين منفصلين بمنطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

اغتيال جاسوس للمخابرات الباكستانية ومرافقه بنيران المجاهدين قرب أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الباكستانية ومرافقا له، بعملية أمنية قرب الحدود مع أفغانستان.

قتل جاسوس ومرافقه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ذو القعدة) جاسوسا للمخابرات الباكستانية المرتدة، في بلدة (كمرسر) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بمقتل شخص آخر كان برفقة الجاسوس بعد أن حاول مهاجمة المجاهدين والدفاع عن الجاسوس.

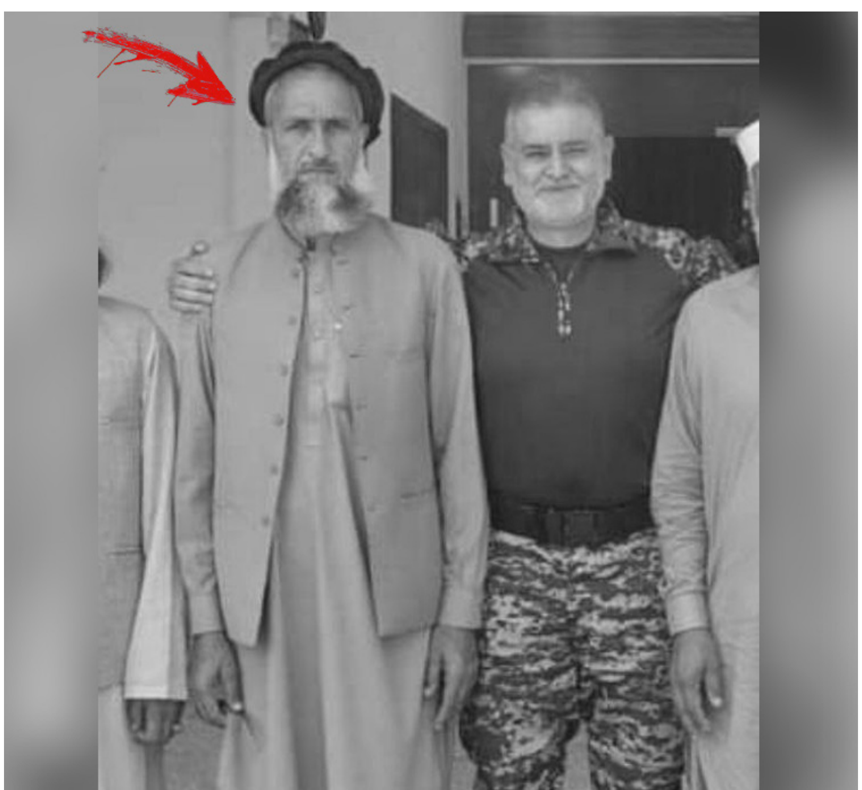
وكشف المصدر أن الجاسوس القتيل ومرافقه ينحدران من طغمة لها سجل طويل في معاونة الحكومة الباكستانية ضد المجاهدين في المنطقة.

عام ونصف من المطاردة

خاص وأضاف المصدر أن هذا الجاسوس كان على صلة وتنسيق مباشر بـ"الوحدة ٣٠٨" في المخابرات الباكستانية المرتدة، كما كان متورطا في نقل وإيصال الإمدادات والمؤن والذخائر إلى نقاط ومعسكرات الجيش الباكستاني بمنطقة (باجور)، ويتردد باستمرار على أكبر معسكرات العدو هناك.

وأكد المصدر أن هذا الجاسوس كان على قائمة المطلوبين للمفارز الأمنية لأكثر من عام ونصف العام، حتى مكّن الله المجاهدين من الوصول إليه وكتم أنفاسه.

وتكثر في (باجور) عمليات الاغتيال لجواسيس العدو، عبر عمليات خاطفة ينفذها جنود الخلافة بين الفينة والأخرى.


جاسوس المخابرات الباكستانية الذي اغتاله المجاهدون قرب (باجور) الحدودية

هديه ﷺ في الاحتماء من التخم والزيادة في الأكل على قدر الحاجة



قال الإمام ابن القيم: "هديه ﷺ في الاحتماء من التخم، والزيادة في الأكل على قدر الحاجة، والقانون الذي ينبغي مراعاته في الأكل والشرب.

في المسند وغيره: عنه ﷺ أنه قال: (ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا بد فاعلا، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه).

الأمراض المادية

الأمراض نوعان: أمراض مادية تكون عن زيادة مادة أفرطت في البدن حتى أضرت بأفعاله الطبيعية، وهي الأمراض الأكثرية وسببها إدخال الطعام على البدن قبل هضم الأول، والزيادة في القدر الذي يحتاج إليه البدن، وتناول الأغذية القليلة النفع البطيئة الهضم، والإكثار من الأغذية المختلفة التراكيب المتنوعة؛ فإذا ملأ الآدمي بطنه من هذه الأغذية واعتاد ذلك؛ أورثته أمراضا متنوعة، منها بطيء الزوال وسريعه.

فإذا توسط في الغذاء وتناول منه قدر الحاجة، وكان معتدلا في كميته وكيفيته، كان انتفاع البدن به أكثر من انتفاعه بالغذاء الكثير.

مراتب الغذاء

ومراتب الغذاء ثلاثة: أحدها: مرتبة الحاجة، والثانية: مرتبة الكفاية، والثالثة: مرتبة الفضلة.

فأخبر النبي ﷺ أنه يكفيه لقيمات يقمن صلبه، فلا تسقط قوته، ولا تضعف معها، فإن تجاوزها فليأكل في ثلث بطنه، ويدع الثلث الآخر للماء، والثالث للنفس، وهذا من أنفع ما للبدن والقلب، فإن البطن إذا امتلأ من الطعام ضاق عن الشراب، فإذا ورد عليه الشراب ضاق عن النفس، وعرض له الكرب والتعب بحمله بمنزلة حامل الحمل الثقيل، هذا إلى ما يلزم ذلك من فساد القلب، وكسل الجوارح عن الطاعات، وتحركها في الشهوات التي يستلزمها الشبع.

فامتلاء البطن من الطعام مضر للقلب والبدن؛ هذا إذا كان دائما أو أكثريا، وأما إذا كان في الأحيان فلا بأس به، فقد شرب أبو هريرة بحضرة النبي ﷺ من اللبن حتى قال: (والذي بعثك بالحق لا أجد له مسلكا!)، وأكل الصحابة بحضرته مرارا حتى شبعوا.

والشبع المفرط يضعف القوى والبدن، وإن أخصبه، وإنما يقوى البدن بحسب ما يقبل من الغذاء، لا بحسب كثرته.

ولّما كان في الإنسان جزء أرضي، وجزء هوائي، وجزء مائي، قسم النبي ﷺ طعامه وشرابه ونفسه على الأجزاء الثلاثة".

[زاد المعاد/ لابن القيم]

غنى القلب

"إن الغنيّ إنما يصير غنيا بحصول ما يسد فاقته ويدفع حاجته، وفي القلب فاقة عظيمة وضرورة تامة وحاجة شديدة لا يسدها إلا فوزه بحصول الغنى الحميد الذي إن حصل للعبد حصل له كل شيء، وإن فاته فاته كل شيء، فكما أنه سبحانه الغني على الحقيقة ولا غني سواه، فالغنى به هو الغنى في الحقيقة ولا غنى بغيره ألبتة، فمن لم يستغن به عما سواه تقطعت نفسه على السوى حسرات، ومن استغنى به زالت عنه كل حسرة وحضره كل سرور وفرح، والله المستعان.

والقلب إذا استغنى بما فاض عليه من مواهب ربه وعطاياه السنية خلع على الأمراء والرعية خلعا تناسبها، فخلع على النفس خلع الطمأنينة والسكينة والرضا والإخبات، فأدت الحقوق سماحة لا كظما بانشراح ورضا ومبادرة، وذلك لأنها جانست القلب حينئذ ووافقته في أكثر أموره، واتحد مرادهما غالبا فصارت له وزير صدق، بعد أن كانت عدوا مبارزا بالعداوة، فلا تسأل عما أحدثت هذه المؤازرة والموافقة من طمأنينة ولذة عيش ونعيم هو دقيقة من نعيم أهل الجنة.

هذا ولم تضع الحرب أوزارها فيما بينهما بل عدتها وسلاحها كامن متوار، لولا قوة سلطان القلب وقهره لحاربت بكل سلاح، فالمرابطة على ثغرى الظاهر والباطن فرض متعين مدة أنفاس الحياة.

وخلع على الجوارح خلع الخشوع والوقار، وعلى الوجه خلعة المهابة والنور والبهاء، وعلى اللسان خلعة الصدق والقول السديد الثابت والحكمة النافعة، وعلى العين خلعة الاعتبار في النظر والغض عن المحارم، وعلى الأذن خلعة استماع النصيحة واستماع القول النافع استماعه للعبد في معاشه ومعاده، وعلى اليدين والرجلين خلعة البطش في الطاعات أين كانت بقوة وأيد، وعلى الفرج خلعة العفة والحفظ، فغدا العبد وراح يرفل في هذه الخلع ويجر لها في الناس أذيالا وأردانا.

فغنى النفس مشتق من غنى القلب وفرع عليه، فإذا استغنى سرى الغنى منه إلى النفس، وغنى القلب ما يناسبه من تحقيقه بالعبودية المحضة التي هي أعظم خلعة تخلع عليه، فيستغني حينئذ بما توجبه هذه العبودية له من المعرفة الخاصة والمحبة الناصحة الخالصة، وبما يحصل له من آثار الصفات المقدسة وما تقتضيه من الأحكام والعبوديات المتعلقة بكل صفة.

فإذا استغنى القلب بهذا الغنى الذي هو غاية فقره استغنت النفس غنى يناسبها، وذهبت عنها البرودة التي توجب ثقلها وكسلها وإخلادها إلى الأرض، وصارت لها حرارة توجب حركتها وخفّتها في الأوامر وطلبها الرفيق الأعلى، وصارت برودتها في شهواتها وحظوظها ورعوناتها، وذهبت أيضا عنها اليبوسة المضادّة للينها وسرعة انفعالها وقبولها؛ فإنها إذا كانت يابسة قاسية كانت بطيئة الانفعال، بعيدة القبول، لا تكاد تنقاد. فإذا صارت برودتها حرارة، ويبوستها رطوبة وسُقيت بماء الحياة الذي أنزله الله على قلوب أنبيائه، وجعلها قرارا ومعينا له، ففاض منها على قلوب أتباعهم، فأنبتت من كل زوج كريم؛ فحينئذ انقادت بزمام المحبة إلى مولاها الحق مؤدية لحقوقه، قائمة بأوامره، راضية عنه، مرضية له بكمال طمأنينتها {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً} [الفجر]".

[طريق الهجرتين/ لابن القيم]

قتيلان من النصارى وإحراق آلية ومنازل لهم بهجوم للمجاهدين شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع اثنين من النصارى المحاربين وأحرقوا آلية وعددا من منازلهم، بهجوم ليلي وقع بمنطقة (إيتوري) في شمال شرق الكونغو.

قتيلان من النصارى المحاربين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ ذو القعدة) قرية (سالات) قرب بلدة (إيبولو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا اثنين من النصارى المحاربين نحرا.

كما أحرقوا آلية وعددا من منازلهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية الصليبية، باشتباكات بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

فوائد جهادية

٣

مخادعة الكفار

يجوز مخادعة الكفار في الحرب عبر الحيلة والمكر للنيل منهم لقوله ﷺ: (الحرب خدعة) [متفق عليه]، قال ابن حجر: "فيه الندب إلى خداع الكفار. قال النووي: اتفقوا على جواز خداع الكفار في الحرب كيفما أمكن، إلا أن يكون فيه نقض عهد أو أمان فلا يجوز، قال ابن العربي: ويقع بالتعريض وبالكمين ونحو ذلك" [فتح الباري].

محارب لا مدني

في حروبنا اليوم مع الكافرين، لا اعتبار لتقسيم الكافر إلى مدني وعسكري، إنما يقسّم الإسلام الكافر إلى كافر محارب وغير محارب، والمحارب هو كل من قاتل المسلمين أو أعان على قتالهم ولو بالرأي، فهذا دمه هدر، ولا يعصم دمه إلا بإيمان أو ذمة أو عهد معتبر، قال تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ}.

الاستعداد الدائم

ينبغي للمجاهد دوام الحذر واليقظة والتأهب لكل طارئ في حربه مع أعدائه، لقوله تعالى: {وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً}، فإذا كان الأمر بالحذر والتأهب للعدو قائم في حال الصلاة، ففي غيرها من باب أولى خصوصا في حروب اليوم المتسارعة.

عدم الاستئسار

إذا خشي المسلم الوقوع في الأسر فالأولى أن يقاتل ويدافع عدوه حتى ينجو أو يُقتل، فلا يقع في أيدي العدو، فإن قُتل نال الشهادة صابرا محتسبا، وسلم من تسلُّط الكفار عليه بالتَّعذيب والفتنة، وقدوته في ذلك عاصم ابن ثابت الأنصاري القائل: "أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر" وإن كتب عليه الأسر فليصبر ويتجلد.

كتمان الأسرار

على المجاهد الحذر من خدمة أعدائه دون أن يشعر أو يقصد، وذلك عندما لا يقيم وزنا للمعلومات والأسرار التي تصله، فيتكلم بها في غير مواطنها ويبوح بها لغير أهلها، بل الواجب كتمها وحفظها لأن إفشاءها خيانة للأمانة وخدمة للعدو، وضرر ذلك يتعدى الفرد إلى الجماعة، خاصة في ظل كثرة المحاربين والمتربصين بالجهاد.

الهجرة ماضية

الهجرة -كالجهاد- عبادة ماضية باقية إلى قيام الساعة، لقوله ﷺ: (لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو) [أحمد]، وهي في زماننا أشدّ وجوبا وآكد في حق كل من يُفتن في دينه بقعوده بين ظهراني المشركين، وبالهجرة تقوم الجماعة وتجتمع الكلمة وتعز الملة وتصان الشريعة كما كان عليه الحال في عهد النبوة والخلافة الراشدة.

النبأ

العدد ٥٤٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٤٦ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٩ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

المجاهدون يصلون (أويلي العليا)

مقتل وإصابة ٢٣ جنديا من الجيش الكونغولي الصليبي بهجمات وسط إفريقية



شهدت ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع تطورا ميدانيا كبيرا، تمثل بتمدُّد هجمات مجاهدي الدولة الإسلامية لأول مرة إلى منطقة (أويلي العليا) في أقصى شمال شرق الكونغو، ما شكّل صفعة أمنية جديدة للتحالف الكونغولي الأوغندي.

وقد أسفرت الهجمات التي كان من بينها كمين محكم على طريق حيوي في (إيتوري)، عن مقتل عشرة جنود من الجيش الكونغولي الصليبي وإصابة نحو ١٣ جنديا آخرين على الأقل بجروح متفاوتة سقط معظمهم في (أويلي العليا) ساحة الحرب الجديدة التي افتتحها المجاهدون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ذو القعدة) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ماندويا) بمنطقة (واتسا) في (أويلي العليا).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا في جولة دعوية...

٤

افتتاحية

الديمقراطية الديوبندية!

٣

مقتل أحد أرباب الديمقراطية ومشايخ الطاغوت و٣ جواسيس بأربع اغتيالات قرب أفغانستان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع أحد مشايخ الديمقراطية الموالين للحكومة الباكستانية والعضو السابق في البرلمان الإقليمي "إدريس محمد"، كما اغتالوا ثلاثة جواسيس للحكومة الباكستانية، بأربع عمليات منفصلة في منطقة (خيبر بختنخوا) الحدودية مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ذو القعدة) عبوة ناسفة على جاسوس للمخابرات الباكستانية المرتدة داخل مزرعته في قرية (ترغاو) بمنطقة (برنك) في (باجور)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، جاسوسا ثانيا وقياديا فيما يسمى "لجنة السلام" التابعة للحكومة الباكستانية المرتدة، في...

التفاصيل ص٥

مقتل عنصر من النظام المرتد السابق بنيران المجاهدين غرب حماة

٤

مقتل ١٤ من الجيش النيجيري وعيونه و٩ من النصارى بعمليات متفرقة في نيجيريا

٦

إعطاب (همر) للجيش الرافضي وإصابة عنصر بتفجير جنوب الموصل

٦

إصابة ٧ جنود وإحراق ٣ كنائس وعشرات المنازل للنصارى شمال موزمبيق

٧

اغتيال أحد أئمة الرافضة المرتدين بتفجير نوعي لجنود الخلافة في ريف دمشق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٢ إلى ١٨ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ)

٣٥ كافرا ومرتدّا

٣١ صليبيا

٢ رافضيان

٣ قادة

٥ آليات أُحرقت وأُعطبت

أكثر من ٦٨ قتيلا وجريحا

٢٧٠ منزلا تم إحراقها

٣ مدرّعات

٣١ عملية

١ آلية مغتنمة

٢ متنوعة

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية موزمبيق
٤	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٨	ولاية غرب إفريقية
٢٣	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية موزمبيق
٦	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ دمشق

١ حماة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ دجلة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٧ هـ



الديمقراطية الديوبندية!

"الذهاب للتصويت عبادة، أرجو أن تتوضؤوا في الصباح الباكر وتصلوا ركعتين نافلة، وعندما تذهبون إلى مركز الاقتراع، ستكونون هناك وحدكم، لن يكون معكم ممثل عن الحزب الوطني، ولا عن حزب الشعب، ولا عن حركة الإنصاف، ولا عن جمعية العلماء، ستكون وحدك أمام الله، فاستشعر مراقبته، وتوجه نحو القبلة، وصوّت لمن تراه مناسبًا".

تخيّل أنّ هذا الخطاب الذي يتفجّر ديمقراطية وبالضرورة كفرا، هو واحد من خطابات عديدة صادرة عن أبرز مشايخ "جامعة الجهاد" -كما يسمونها- وأشهر "الحوزات العلمية" التي تخرّج منها أكابر قادة طالبان بشطريها، وآخرون من دونهم نهلوا من نفس المناهل الديوبندية، فماذا عساهم يفرّخون لنا في زمن السامري وأحفاده؟!

يعود التصريح السابق إلى شيخ الديمقراطية وإمامها "محمد إدريس" الذي لطالما هتف بها ودعا إليها من داخل المساجد التي حوّلها إلى مسرح للترويج لحملاته الانتخابية الكفرية، دعما لحزبه السياسي الديمقراطي البغيض "جمعية علماء الإسلام" الذي يتبنى الديمقراطية نهجا، وينافح عنها ويُعبّد الناس إليها.

منهجيا، ينحدر هذا "الرمز الديمقراطي" من "المدرسة الديوبندية" التي تأسست في الهند تحت مسمى: "دار العلوم ديوبند" وامتدت إلى جارتها تحت مسمى: "دار العلوم حقانيا" على يد مؤسسها "عبد الحق أكوروي" الذي درس في فرعها الهندي قبل أن ينقل تجربتها الديوبندية إلى باكستان، لتصبح لاحقا "صرحا ديوبنديا" تخرّج منه أبرز قادة طالبان ونالوا درجة "الحقانية" الشهيرة.

لقد كان الرجل إماما من أئمة "دين الديمقراطية" بل كان شعلة الحملات الانتخابية وصوتها الهادر، يدعو إليها على المنابر، مناوئا للشريعة مصادما للتوحيد، إلا إنْ كان للجهاديين اليوم رأي آخر فيما يتعلق بحكم الديمقراطية المنبرية!

وكان كغيره من قادة الجمعية الديوبندية، يرى أن التصويت لحزبه السياسي في الانتخابات "شهادة شرعية" لا يجوز كتمها، ويحث طلابه على المشاركة في العملية الديمقراطية قطعا للطريق على القوى العلمانية! ولم نسمع عن ديمقراطية تواجه العلمانية إلا عند هؤلاء وسلفهم "الإخوان"، وسيزول عجبك عندما تعلم أن هذه القوى العلمانية ليسوا سوى خصومه ومنافسيه على صناديق الاقتراع.

كما كان شيخ القاعدة وطالبان يقدّم حزبه للحكومة "المتأمركة" كبديل آمن للإرهاب! ويحذّر من أن خسارة حزبه للانتخابات سيؤدي إلى تقوية الجماعات الخارجة عن "دين الديمقراطية".

ومن العجائب أنّ أحد "الأفرع المجهرية" الذي تخرج بعض قادته من نفس الحوزة الديوبندية؛ سارع إلى نعي إمام الديمقراطية وعضو البرلمان السابق!! واتهم المجاهدين بأنهم أداة في يد الاستخبارات الدولية! مع أن الجميع بات يعلم أن الاستخبارات الدولية جرّبت كل الحلول، فلم تجد أنجع من تدجين "الجهاديين" لضرب المجاهدين من دمشق إلى كابل وما زالت العملية تتوسع.

ومن المفارقات، أن شيخ ذلك "الفرع المجهري" ومولاهم ومعلمهم وقدوتهم وقائدهم "إدريس" كان قد أشاد بدور "قيادة جيشه المتأمرك" في الوساطة بين "الصهيوصليبية" وإيران!، كما قاد جهود الإصلاح بنفسه بين "حكومة القاعدة" والحكومة الباكستانية "المتأمركة" التي دعت القاعدة لإسقاطها في آخر بياناتها، انتصارا للإمارة التي خرج "إدريس" ليصلح بينهما!

وقد يتساءل المرء عن طبيعة هذه العلاقة المعقدة بين مشايخ الحوزات الديوبندية الديمقراطية، والجهاديين الذين يقال إنهم يكفّرون الديمقراطية؟! ولعل الجواب في فهم طبيعة العلاقة بين "شيخ الطريقة" الذي لا يُسأل عما يفعل، و"المريد" الذي لا يملك من أمره شيئا أمام قداسة "المولوي" العظيم.

فالعلاقة بين المعلم والطالب في "الحوزة الحقانية" هي نسخة طبق الأصل من علاقة "الشيخ ومريده" في الطرق الصوفية! حيث يتم تنشأته على الطاعة العمياء للشيخ، وتقديسه وتعظيمه، حتى لو كان الشيخ يروّج لدين الديمقراطية والانتخابات الكفرية في الخطب المنبرية!

ومما شاع وراج عن هذه "الحوزة الديوبندية" وأئمتها من أرباب الديمقراطية، أنهم "مشايخ الحديث!" وهذا تضليل منهجي تاريخي ضارب بجذوره في البيئة الأفغانية الباكستانية، ينبغي أن يُصحح، فأهل الحديث هم أهل التوحيد والولاء والبراء، هم أهل منابذة المشركين وهدم مناهجهم وياسقهم وديمقراطيتهم التي يدين بها ويدعو إليها "إدريس" وغيره ممن قطف رؤوسهم أهل الحديث بحق، نحسبهم ولا نزكيهم.

وابسطوا الصحاح والسنن والمسانيد، هاتوا المعاجم والزوائد والموطئات، نقِّبوا في المستخرجات والمستدركات، وقبلها الآيات، ودلونا على ما يبيح "الديمقراطية الديوبندية" التي يعتنقها هؤلاء، ويداريها الجهاديون وينعون أربابها!

إن جريمة هؤلاء الديمقراطيين الإسلاميين أشدّ من جريمة الديمقراطيين الخلّص، لأن الديمقراطيين الإسلاميين يشرعنون كفرهم باسم الدين! ويغلّفون الديمقراطية بشعارات نصرة الإسلام والمسلمين! وهذا جرم مضاعف وتجارة بالدين؛ لا يفعله الديمقراطيون التقليديون، بل يقدمونها كما هي بسفورها وقذارتها، وهؤلاء يقدمونها في صورة مغايرة يتقبلها "المريد" ويقدّم لها صوته، كما يقدّم غيره لها روحه.

ولم يكن مستغربا، مسارعة "هيئة علماء الإخوان" إلى نعي شيخ الديمقراطية، فالطيور على أشكالها تقع، فالإخوان هم أرباب الديمقراطية قبل أن تتسلل منهم إلى الجهاديين، لكن ما كان لافتا في ثناء الإخوان على شيخ القاعدة وطالبان؛ هو تسليطهم الضوء على دعمه للحوار بين طالبان وباكستان، وإشادته بدور جيشه في الوساطة بين أمريكا وإيران، ومساعدته في الحد من انتشار "التفسيرات المتشددة"، وشغله مناصب في البرلمان الإقليمي.

وبتقديرنا فإنّ هذا "الانتقاء الإخواني" هو في الحقيقة "تنظير عميق" يمارسه أقطاب الإخوان على مريدي القاعدة وطالبان مفاده: فيمَ اختلفنا؟!

ونحن نقول: حقا، فيمَ اختلفتم؟! فإن لم تكن هذه الديمقراطية هي التي كفّرها الجهاديون في مقتبل أعمارهم، وناصبوا أهلها العداء فما هي الديمقراطية؟! هل عابوها على خصومهم عجزا، ولمّا طبقتها أحزابُهم ومراجعُهم صححوها وتعذّروا لأئمتها؟ أحرام على العلمانيين حلال للجهاديين؟! أديمقراطية سوداء وأخرى بيضاء؟! {أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ}، وكيف يصح في الأفهام شيء إذا احتاج النهار إلى دليل؟

المجاهدون يصلون (أويلي العليا)

مقتل وإصابة ٢٣ جنديا من الجيش الكونغولي الصليبي بهجمات وسط إفريقية



نحر جندي من الجيش الكونغولي بعد أسره في (أويلي العليا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

شهدت ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع تطورا ميدانيا كبيرا، تمثل بتمدُّد هجمات مجاهدي الدولة الإسلامية لأول مرة إلى منطقة (أويلي العليا) في أقصى شمال شرق الكونغو، ما شكّل صفعة أمنية جديدة للتحالف الكونغولي الأوغندي.

وقد أسفرت الهجمات التي كان من بينها كمين محكم على طريق حيوي في (إيتوري)، عن مقتل عشرة جنود من الجيش الكونغولي الصليبي وإصابة نحو ١٣ جنديا آخرين على الأقل بجروح متفاوتة سقط معظمهم في (أويلي العليا) ساحة الحرب الجديدة التي افتتحها المجاهدون.

٨ قتلى وجرحى من الجيش بمنطقة (أويلي العليا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ ذو القعدة) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ماندويا) بمنطقة (واتسا) في (أويلي العليا).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا في جولة دعوية داخل القرية، قبل أن يحاول الجيش مهاجمتهم، لتندلع اشتباكات عنيفة بين الجانبين، بمختلف أنواع الأسلحة.

وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل عنصرين وأسر عنصر ثالث وقتله نحرا، وإصابة خمسة آخرين واغتنام بندقية ورشاش وثقيل، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ آخرين بكمين في نفس القرية

وفي سياق متصل، أفاد المصدر ذاته بأن المجاهدين كمنوا في يوم السبت (١٤/ذو القعدة) لدورية أخرى للجيش الكونغولي حاولت العودة إلى القرية، واستهدفوها بنيران أسلحتهم، ما أدى لمقتل عنصر وأسر عنصر آخر وقتله نحرا، كما أسفر الكمين عن إصابة سبعة آخرين وفرارهم عشوائيا بين الأدغال، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

مقتل عنصرين آخرين في عمليات التمشيط

وفي سياق الهجوم ذاته، أجرى المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، عمليات تمشيط للغابات المحيط بالقرية لملاحقة الجنود الفارين، وتمكنوا خلال ذلك من أسر عنصر وقتله، واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

كما قتل المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٧/ ذو القعدة)، عنصرا ثانيا من الجنود العالقين بين الأدغال، إثر استهدافه بنيران أسلحتهم، واغتنموا رشاشا متوسطا كان بحوزته، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة في (إيتوري)

وأما في (إيتوري)، فقد اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ذو القعدة) مع دورية مشتركة للجيشين الكونغولي والأوغندي، قرب قرية (ميكانيا)، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ذخائرهم.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (نديمو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم أيضا واغتنام بعض ذخائرهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي بكمين على طريق حيوي

وفي سياق متصل، نصب جنود الخلافة في نهار يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة)، كمينا محكما لدورية راجلة للجيش الكونغولي، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كوماندا) و(إيرنغيتي)، وتحديدا قرب قرية (مامبيلينجا)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع، واغتنام بنادقهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خبر سيء!

ويعد الطريق الذي وقع عليه الكمين، جزء من الطريق الحيوي رقم (٤) الذي يشكل شريانا تجاريا للنصارى لنقل البضائع والمسافرين بين (بونيا) و(بيني)، وقد اجتهدت القوات الكونغولية طيلة السنوات الماضية في محاولة تأمينه بالاستعانة بقوات "الأمم المتحدة"، وتُعد عودة الهجمات والكمائن إليه، خبرا سيئا للجيش الكونغولي وحلفائه ورعاياه على حد سواء.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي اثنين من النصارى المحاربين وأحرقوا آلية وعددا من منازلهم، بهجوم ليلي وقع بمنطقة (إيتوري) في شمال شرق الكونغو.



أسلحة اغتنمها المجاهدون بهجوم على دورية للجيش الكونغولي قرب قرية (ماندويا)

مقتل عنصر من النظام المرتد السابق بنيران المجاهدين غرب حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

قتل جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع أحد عناصر الميليشيات التابعة للنظام المرتد السابق، في ريف حماة الغربي.

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (١٣/ ذو القعدة) عنصرا من ميليشيا الدفاع الذاتي التابعة للنظام النصيري، في قرية (عين الكروم) بمنطقة (سهل الغاب)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل أحد أرباب الديمقراطية ومشايخ الطاغوت و٣ جواسيس بأربع اغتيالات قرب أفغانستان


شيخ الديمقراطية

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع أحد مشايخ الديمقراطية الموالين للحكومة الباكستانية والعضو السابق في البرلمان الإقليمي "إدريس محمد"، كما اغتالوا ثلاثة جواسيس للحكومة الباكستانية، بأربع عمليات منفصلة في منطقة (خيبر بختنخوا) الحدودية مع أفغانستان.

اغتيال جاسوس بتفجير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ذو القعدة) عبوة ناسفة على جاسوس للمخابرات الباكستانية المرتدة داخل مزرعته في قرية (ترغاو) بمنطقة (برنك) في (باجور)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال قيادي في "لجنة السلام"

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، جاسوسا ثانيا وقياديا فيما يسمى "لجنة السلام" التابعة للحكومة الباكستانية المرتدة، في قرية (كوهي) بمنطقة (سالارزو) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

ما هي لجان السلام؟

و"لجان السلام" في باكستان هي "لجان أمنية" شبه حكومية، يديرها زعماء قبائل يمثلون عيون النظام الباكستاني داخل المناطق القبلية البعيدة عن المركز، ويزودونه بمعلومات استخبارية عن تحركات المجاهدين في هذه المناطق، عبر قنوات اتصال دائمة مع النظام المرتد.

يشار إلى أن الجاسوس القتيل ويُدعى "ملك ضياء" قد ورث قيادة اللجنة خلفا لأبيه الذي اغتاله المجاهدون في وقت سابق.

اغتيال جاسوس ثالث

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) جاسوسا ثالثا للحكومة الباكستانية المرتدة، في قرية (كوديغي) بمنطقة (سالارزو) أيضا، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال أحد أرباب الديمقراطية

كما شهد اليوم ذاته، عملية اغتيال نوعية طالت أحد أبرز مشايخ الطاغوت الموالين للحكومة الباكستانية المرتدة، والعضو السابق في "البرلمان الإقليمي لخيبر بختونخوا"، و"المرجع الأعلى" للحزب الديمقراطي "جمعية علماء الإسلام"، المدعو "محمد إدريس"، إثر استهداف سيارته بأعيرة نارية، في قرية (أتومانزو) بمنطقة (شارسدا)، وأسفر الهجوم أيضا عن إصابة اثنين من عناصر الشرطة المكلفين بحراسته، ولله الحمد.

الطواغيت والجهاديون يدينون

وأحدث الهجوم ضجة في الأوساط الجهادية الباكستانية والأفغانية، وأدان الهجوم خليط هجين من الطواغيت والجهاديين والإسلاميين، من بينهم الحكومة الباكستانية والأفغانية، وحركة طالبان، وتنظيم القاعدة الهندي، وهيئة علماء الإخوان، كلهم نعوا شيخ الديمقراطية الذي دفع روحه ثمنا لها!

شيخ الديمقراطية!

لقد عاش القتيل مواليا مؤيدا للجيش والحكومة الباكستانية المرتدة، حتى في وساطتها الأخيرة بين إيران الرافضية و"الصهيوصليبية!"، وقضى عمره محرضا وداعيا للانتخابات الشركية، ومروّجا للديمقراطية الكفرية من على منابر المساجد! بل كان عضوا في "البرلمان الإقليمي الكفري!"، وهو قائد بارز وأب روحي للحزب الديمقراطي الديوبندي المسمى زورا "جمعية علماء الإسلام".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد اغتالوا الأسبوع الماضي جاسوسا للحكومة الباكستانية ومرافقا له، بعملية أمنية قرب الحدود مع أفغانستان.



مقتل ١٤ من الجيش النيجيري وعيونه و٩ من النصارى بعمليات متفرقة في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري و١١ جاسوسا وأحرقوا وأعطبوا أربع آليات واغتنموا آلية خامسة، كما قتلوا تسعة من النصارى المحاربين، بهجمات متفرقة بمنطقتي (يوبي) و(برنو) في شمال نيجيريا.

مقتل عنصرين وإعطاب مدرعتين بتفجيرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ ذو القعدة) عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (أزير) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعتين وإصابة بعض من فيهما، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون في يوم الجمعة (١٣/ذو القعدة) عبوة ثالثة على دورية أخرى للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (كورس) و(ميل ٤)، ما أدى لتدمير دراجة نارية ومقتل عنصرين كانا يستقلانها، ولله الحمد.

قتيل ثالث واغتنام آلية

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/ذو القعدة) حاجزا للجيش النيجيري، عند مدخل بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار بقيتهم، واغتنم المجاهدون آلية دفع رباعي ورشاشا ثقيلا، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين أحدهما (مختار) قرية

على الصعيد الأمني، واصل جنود الخلافة حملتهم الأمنية ضد جواسيس



اغتنام آلية بهجوم على حاجز للجيش النيجيري عند مدخل بلدة (كاناما)



قتل عدد من جواسيس الجيش النيجيري في منطقة (برنو)

وعيون الجيش النيجيري، فأسروا وقتلوا منهم ١١ جاسوسا بعمليات متفرقة في قرى (برنو) و(يوبي).

حيث قتل المجاهدون في يوم الخميس (١٢/ذو القعدة) جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، يعمل (مختارا) على قرية (غيربوا) بمنطقة (يوبي)، وأحرقوا آليتين له، كما قتلوا في اليوم التالي، الجمعة، جاسوسا ثانيا في قرية (غونيري)، ولله الحمد.

مقتل ٩ جواسيس في (برنو)

وعلى الصعيد ذاته، قتل جنود الخلافة في نفس اليوم، ثمانية جواسيس للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهم سابقا في قرى: (غاريمان) و(غوروغيلوم) و(كيمبا) و(شملوا) و(بورماري) و(أكالاري)، إضافة إلى قتل جاسوس تاسع في يوم الاثنين (١٦/ذو القعدة)، في قرية (كاينوا)، ولله الحمد.

مقتل ٩ نصارى في (برنو)

وفي إطار الحرب ضد النصارى، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ذو القعدة) أحد النصارى المحاربين على طريق قرية (بوراتاي)، إثر إطلاق النار عليه، كما قتل المجاهدون في يوم الجمعة (١٣/ذو القعدة) ثمانية نصارى آخرين، داخل قرية (كاوتيكاري)، بالطريقة ذاتها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٢٥ قتيلا من الميليشيات والجواسيس الموالين للجيش النيجيري، وقتلوا عنصرا من الجيش وأصابوا آخرين وأحرقوا ست آليات متنوعة وأعطبوا عربة مدرعة، في حين قتلوا ٢٥ نصرانيا محاربا وأحرقوا كنيسة وعشرات الدراجات النارية لهم، بعشر هجمات متنوعة في مناطق: (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) في شمال نيجيريا.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي وإصابة عنصر بتفجير جنوب الموصل

النبأ ولاية العراق - دجلة

أعطب جنود الخلافة في ولاية العراق هذا الأسبوع عربة مدرعة للقوات الرافضية، بتفجير جنوب غرب الموصل.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ذو القعدة) عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي المرتد، كانت ضمن حملة لهم جنوب منطقة (الحضر)، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة عنصر، ولله الحمد.



عربة (همر) للجيش الرفضي بعد إعطابها بتفجير جنوب (الحضر)

إصابة ٧ جنود وإحراق ٣ كنائس وعشرات المنازل للنصارى شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

سقط نحو سبعة جرحى من القوات الموزمبيقية والرواندية، وقُتل أحد النصارى المحاربين، وأُحرقت ثلاث كنائس إحداها كنيسة كبيرة، وأكثر من ٢٧٠ منزلا لهم، بهجمات متفرقة شنها جنود الخلافة في قرى (موسيمبوا دا برايا) و(أنكواب) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

مصابان من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ذو القعدة) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل وفرارهم واغتنام رشاش متوسط، ولله الحمد.

إصابة ٥ من الجيش الرواندي

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع دورية للجيش الرواندي الصليبي، على الطريق بين قريتي (مباو) و(ناكيتينغي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة خمسة عناصر على الأقل واغتنام بندقية أحدهم، ولله الحمد.

إحراق كنيسة كبيرة وأكثر من ٥٠ منزلا للنصارى

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، قرية (مينهوين) بمنطقة (أنكواب) في (كابوديلغادو)، وأحرقوا كنيسة مركزية كبيرة ونحو ٥٠ منزلا للنصارى المحاربين، كما داهم المجاهدون في نفس اليوم، قرية (ناكول) النصرانية، وأحرقوا كنيسة ومنزلا لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني محارب

وفي هجوم منفصل، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ذو القعدة) أحد النصارى المحاربين، في قرية (ماكايامو) بمنطقة (أنكواب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.



إحراق كنيسة مركزية للنصارى داخل قرية (مينهوين) بمنطقة (أنكواب)

إحراق كنيسة ثالثة وعشرات المنازل للنصارى

وعلى صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) مع الميليشيات المحلية الكافرة، قرب قرية (ناكوجي) بمنطقة (أنكواب)، فلاذوا بالفرار من المنطقة، وداهم المجاهدون القرية وأحرقوا كنيسة ونحو ٢٢٠ منزلا وعددا من المتاجر للنصارى المحاربين، ولله الحمد.

وتسببت الهجمات الأخيرة التي طالت قرى وكنائس النصارى بموجة نزوح كبيرة في صفوفهم، ولله الحمد.

إحباط هجوم بحري للجيش الموزمبيقي

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، مع القوات البحرية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب شاطئ (كيتيراجو) بمنطقة (ماكوميا).

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوة بحرية مكونة من ١٥ زورقا صغيرا حاولت التقدم إلى تمركزات المجاهدين القريبة من شاطئ القرية، إلا أنها جوبهت بنيران كثيفة من المجاهدين القلائل الذين كانوا في المنطقة، وأجبروها على العودة من حيث أتت، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي سبعة عناصر من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا معسكرا واغتنموا معداته، بهجوم نوعي بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) الساحلية إحدى أهم مناطق (كابوديلغادو).

اغتيال أحد أئمة الرافضة المرتدين بتفجير نوعي لجنود الخلافة في ريف دمشق

النبأ ولاية الشام - دمشق

اغتال جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع أحد أئمة الكفر الرافضي بعملية تفجير نوعية في العاصمة دمشق على مقربة من مرقدهم الشركي.

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الجمعة (١٣/ذو القعدة) من تفجير عبوة لاصقة، داخل سيارة أحد أئمة الرافضة المرتدين، بعد خروجه من مرقدهم الشركي بمنطقة (السيدة زينب) في ريف دمشق، ما أدى لمقتله وتضرر سيارته، ولله الحمد.

أحد أئمة الكفر البارزين

ويعد القتيل المدعو "فرحان حسن منصور" أحد خطباء وأئمة الكفر البارزين الذين يتصدرون المشهد الرافضي في معبدهم الشركي جنوب دمشق، الذي يخضع لحماية ورقابة مشددة من قبل النظام السوري المرتد.

من جهتها، أدانت وزارتا "الداخلية والأوقاف" في النظام المرتد، اغتيال من أسماه بـ"خطيب المقام" ووصفتا الهجوم بأنه "يهدف للنيل من وحدة السوريين". يشار إلى أن السوريين ذاقوا الأمرين على أيدي الميليشيات الرافضية وبفتاوى معمميها، خلال حكم النظام السابق.


الرافضي المرتد "فرحان حسن منصور" وسيارته المستهدفة





حصاد الجهاد في وسط إفريقية

خلال أقل من شهرين (21 رمضان ⟵ 17 ذو القعدة)

مناطق الهجمات

إيتوري | أويلي العليا

22 هجوما



151 قتيلا

32	119
جيوش صليبية	رعايا النصارى

إحراق



190	5
منزلا	ثكنات

20	1
آلية متنوعة	موقع تعدين

أبرز الهجمات

(23/رمضان)

مقتل 24 نصرانيا بينهم 7 جنود وأسر نحو 100 آخرين، وإحراق ثلاث ثكنات وعشرات المنازل ومنجما صينيا قرب بلدة (موشاشا) في (إيتوري).

(13/شوال)

مقتل 60 نصرانيا وإحراق نحو 50 منزلا، وعدة آليات وسبع دراجات نارية في قرية (بافواكوا) وما حولها بمنطقة (إيتوري).

(12-17/ذو القعدة)

مقتل 7 عناصر من الجيش الكونغولي وإصابة 12 آخرين بهجوم ممتد في قرية (ماندويا) بمنطقة (أويلي العليا).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٤٧ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٦ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٥٤٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

خسائر فادحة وأكاذيب فاضحة

مقتل ٣٢ عنصرا من الجيش النيجيري وإحراق ٢١ آلية بهجمات عنيفة شمال نيجيريا



مُني الجيش النيجيري بخسارة بشرية كبيرة هذا الأسبوع، إثر هجمات عنيفة شنها جنود الخلافة على ثلاثة معسكرات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، خلّفت أكثر من ٣٢ قتيلا وعددا من الجرحى، وأسفرت عن إحراق وإعطاب ٢١ آلية متنوعة بينها مدرعات، واغتنام عشرات الرشاشات، إضافة إلى قصف معسكر للجيش الكاميروني بالهاون.

وأطلق العدو عقب الهجمات بيانات كاذبة فاضحة في محاولة منه للتغطية على خسارته الثقيلة التي أكدها المجاهدون بفوهات بنادقهم وعدسات "كاميراتهم".

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء الأربعاء (١٨/ ذو القعدة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماغوميري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم...

٤

افتتاحية

بين التابع والمتبوع

٣

أسبوع دام على نصارى الكونغو ٨٧ قتيلا من النصارى المحاربين بهجمات دامية للدولة الإسلامية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عشرات القتلى في صفوف نصارى الكونغو وأسروا ستة آخرين منهم، وأحرقوا ١٢ منزلا لهم، كما أحرقوا ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وذلك خلال سلسلة هجمات جديدة كان أعنفها هجوم متسلسل على تجمعات للنصارى في عدد من قراهم بمنطقة (بيني) التي تشهد عودة قوية للهجمات، فيما تركزت بقية الهجمات بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما داميا فجر يوم الأربعاء (١٨/ذو القعدة) على تجمعات النصارى المحاربين، قرب قرى (بيو مانياما) و(سامبوكو) وما جاورهما بمنطقة (بيني).

وأسفر الهجوم عن مقتل نحو ...

التفاصيل ص٦

إصابة عنصرين من قوات النظام السوري المرتد **بهجومين في الخير**

٥

اغتيال عنصر من "مكافحة الإرهاب" المرتدة **برصاص المجاهدين قرب أفغانستان**

٥

مقتل وإصابة ٦ جنود من الجيش السوري المرتد **بكمين محكم في ريف البركة**

٥

قتيل و٤ جرحى من قوات (بونتلاند) وأعوانهم وإحراق آلية لهم بهجمات في الصومال

٧

١٣ قتيلا وجريحا من النصارى وإعطاب آلية للجيش الرواندي شمال موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٩ إلى ٢٥ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الصومال
٣	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٧	ولاية وسط إفريقية
٤١	ولاية غرب إفريقية
١٦	ولاية موزمبيق
٨	ولاية الشام
٥	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير
١	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٧ هـ



بين التابع والمتبوع

أقسم المقاتلون الأوزبك أنّ مداهمة منزل "جزار التضامن" كانت أقلّ عنفا ممّا تعرّضوا له خلال الحملة الأمنية التي شنّها عليهم النظام السوري، في إطار سعيه لحسم ملفهم، حين صاروا "عبئًا" على الثورة بعد أن كانوا "وقودها" وباتوا "أغرابًا" على "سوريا" بعد أن ناصروا "الشام" سنينا، هكذا تفعل الثورة بأهلها، بينما الجهاد لا يفعل.

وأول ما يتبادر إلى الأذهان في هذا المقام، هم شيوخ الفتنة "المتبوعون" الذين ضلّلوا هؤلاء "الأتباع" وغرّروا بهم وأقنعوهم أنهم كانوا في مشروع جهادي يقاتل من أجل تحكيم الشريعة ولكن بعد إسقاط النظام، فسقط النظام وجاءت لحظة الحقيقة وتحول الثوار إلى طواغيت جدد يحاربون الشريعة وطلابها، وصار هؤلاء المقاتلون هدفا للثورة وجلاوزتها، إنها دورة حياة المشاريع الجاهلية وجريرة التنظيرات التنظيمية.

ولقد بُحت حناجر أمراء الدولة الإسلامية وهم يحذرونكم وينذرونكم من هذا اليوم الذي رأوه بأعين بصائرهم، وعميت عنه بصائركم سنوات طويلة كنتم فيها ردء الجولاني وعونه ويده التي يبطش بها، واليوم يبطش بكم ويقتحم بيوتكم كما فعل من قبل بغيركم.

ولقد انتظرنا ظهور الحقيقة المختبئة وراء الضجة المفتعلة التي صاحبت اعتقال بعض مجرمي النظام السابق الذين كانوا أصلا تحت أعين النظام الجديد، ولم يطل الأمر حتى بدأت حملة الاعتقالات ضد المقاتلين غير السوريين الذين أحسنوا الظن في الجولاني قديما، وسكتوا عن جرائمه طويلا، استجابة لتوجيهات "الخارج" التي كانت سببا أساسيا فيما وصلوا إليه اليوم.

وليس المقام مقام شماتة بهؤلاء، فإنّ هدايتهم إلى الجادة أحب إلينا من حمر النعم، وإنما المقام مقام عظة وتدبر، ودعوة لاستخلاص الدروس والعبر، وتأمُّل فيما آلت إليه أحوال هؤلاء المقاتلين الذين كان الأصل بهم أن يكونوا الآن جنودا تحت ظلال الشريعة وسهاما في كنانتها، بدل أن يكونوا وقودا لمشاريع طواغيت اليوم ثوار الأمس!

ولا شك أن العيش في ظلال الشريعة غاية كل مؤمن صادق، لكنها لا تتحقق بالدروشة والأوهام، وبمعنى أدق لا يجب أن يكون المقاتل مجرد بندقية متحمسة وطلقة مندفعة يُسخّره تجار الجهاد لمشاريعهم التنظيمية الحزبية ثم يبيعونه عند أقرب عتبة دولية! بل يجب عليه أن يتفكر ويتدبر ويتفطن -منذ البداية- لأي الصفوف ينتمي؟ وتحت أي راية يقاتل؟ ولأي مشروع يهب دمه وثمرة فؤاده؟ وهذا ما أهمله هؤلاء المقاتلون طوال سنوات الثورة، واليوم يصطدمون بالحقيقة المرة التي لطالما بيّنتها لهم الدولة الاسلامية، وأخفاها عنهم منظّروا الضرار الأفّاكون الفتّانون القابعون تحت حراب المخابرات "يروجون للقاعدة ويهاجمون الدولة!!" ويؤدون دورا مفضوحا في تخذيل شباب المسلمين عن رايتها النقية، ويدفعونهم نحو مشاريع جاهلية حزبية فشلت في كل تجاربها! وخالف تنظيرها واقعها! ونقض آخرها أولها!

يجب أن يدرك "المهاجر" أن المشروع الوحيد الذي يبقيه عزيزا كريما -قبل التحرير وبعده- هو مشروع الدولة الإسلامية -لا المشاريع الثورية ولا القومية ولا الحزبية-، وما زالت خطابات قادة المجاهدين منذ الشيخ العدناني تقبله الله وحتى الشيخ الأنصاري حفظه الله، حاضرة شاهدة تنصحكم وتدعوكم إلى الحق، وتنذركم غدر الغادرين ومشاريع المنافقين التي تتسع لكل طوائف الكفر والردة، وتضيق بأسرها على مهاجر واحد يكفر بالطاغوت.

إن الساحة السورية مقبلة على اختبار حقيقي فيما يتعلق بموقف "الحاضنة" تجاه من ضحّوا بأنفسهم لنصرتهم، وصحيح أن التجربة سيئة تجاه المهاجرين الأبرار الذين رماهم شيوخ الحكومات والقاعدة بتهمة "الخارجية"! لكن ما تهمة هؤلاء المقاتلين الذين هم خارج صفوف الدولة الإسلامية وكانوا رهن "توجيهات الضرار" التي ظهر في كل زاوية فشلها؟!

إن مستقبل المقاتلين الأعاجم في سوريا الجديدة هو "الحسم" سواء دفعة واحدة أو بالتدرج، وإن لم يدافع هذا المقاتل عن نفسه وعرضه فستأكله كلاب النظام السوري! أو يجد نفسه مكبلا في سراديب الراعي التركي! لأن وجوده بات يتعارض مع مشروع "الدولة المدنية" التي حذّرهم الشيخ العدناني منها مبكرا، في الوقت الذي كان فيه "الدراويش" ينفونها ويزكّون ثوارها!

إنه صراع حتمي يتكرر بين المشروع الثوري الوطني أو الحزبي، الذي ينتج فردا ولاؤه للوطن أو للحزب، وبين مشروع الدولة الإسلامية العالمي الذي لا يعترف بحدود الوطن ورابطته، ولا الحزب وصنميّته، بل يعطي ولاءه للإسلام ويقدّمه على كل الروابط الأخرى، فالرابط هو التوحيد لا سوريا الجديدة ولا القديمة، والغاية هي سيادة الشريعة لا سيادة القانون.

في البعد الأمني، قد يكون النظام السوري بحاجة مؤقتة لشراسة هؤلاء المقاتلين، في حال اندلاع أي حرب بالوكالة، فيضرب عصفورين بحجر، يُرضي "الوكيل" ويتخلص من "الدخيل!"، ولكن على هؤلاء المقاتلين أن يعلموا أنهم مهما قدّموا من تنازلات للنظام المرتد، وسواء انضووا تحت جيشه أو استقلوا عنه، فإن بقاءهم في "سوريا الجديدة" لن يقبل به "الجار اليهودي" الذي يعنيه الأمر أكثر من أمريكا القابعة خلف البحار، والطاغوت الجولاني حريص جدا على "حسن الجوار!".

ولعل أكثر ما يؤخر حسم ملف هؤلاء المقاتلين هو الخشية من لحاقهم بالدولة الإسلامية، وليس النظام السوري أو التحالف الصليبي وحدهما من يخشيان ذلك، بل يشاركهما المخاوف ذاتها منظّروا الضرار الذين شكلوا طوال سنوات الثورة عامل ضغط وإغواء لهؤلاء المقاتلين وساقوهم إلى حظيرة الجولاني بعد أن "سمّنوه وسنّموه" نكاية بالدولة وحربا لمشروعها وقطعا للطريق عليها، واليوم يؤدون دور الناصح الحريص على "المهاجرين" وهم أول من خانهم وتاجر بهم.

فهؤلاء قد خانوا "المهاجرين" مرتين، الأولى عندما أفتوا "بخارجية" مهاجري الدولة الإسلامية وشرعنوا قتالهم واستعاروا لذلك فتاوى آل سلول! والثانية يوم صدوا المهاجرين عن موكب النور وساقوهم بفتاوى الفتنة والتحريش إلى صفوف جبهات الضرار حتى انتهى بهم الحال إلى ما ترون، ولم يعترف هؤلاء السماسرة بجريمتهم، ولم يكفّوا عن المتاجرة بورقة "المهاجرين" إلى الآن، واليوم يُشهرونها "بطاقة مزايدة" في وجه الجولاني انتصارا لخصوماتهم الحزبية بعد أن أحرقت ناره ثيابهم!

ومجددا، نقولها نصحا ودعوة ومعذرة إلى الله تعالى، دونكم أيها المقاتلون صفوف الدولة الإسلامية توبوا والتحقوا بها، توبوا وتبرأوا من كل الذين سخّروكم لحربها، توبوا وصحّحوا خطأكم وردوا فتاوى فقهاء الضرار في وجوههم، فقد أضلوكم عن الهدى بعد إذ جاءكم، وسيتبرأون منكم غدا يوم يتبرأ المتبوع من أتباعه كما أخبر سبحانه: {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ}.

خسائر فادحة وأكاذيب فاضحة

مقتل ٣٢ عنصرا من الجيش النيجيري وإحراق ٢١ آلية بهجمات عنيفة شمال نيجيريا



جنود الخلافة خلال الهجوم على معسكر الجيش النيجيري في (بوني يادي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

مُني الجيش النيجيري بخسارة بشرية كبيرة هذا الأسبوع، إثر هجمات عنيفة شنها جنود الخلافة على ثلاثة معسكرات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، خلّفت أكثر من ٣٢ قتيلا وعددا من الجرحى، وأسفرت عن إحراق وإعطاب ٢١ آلية متنوعة بينها مدرعات، واغتنام عشرات الرشاشات، إضافة إلى قصف معسكر للجيش الكاميروني بالهاون.

وأطلق العدو عقب الهجمات بيانات كاذبة فاضحة في محاولة منه للتغطية على خسارته الثقيلة التي أكدها المجاهدون بفوهات بنادقهم وعدسات "كاميراتهم".

قتيلان وإحراق ٨ آليات في معسكر (ماغوميري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء الأربعاء (١٨/ذو القعدة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماغوميري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم والسيطرة على معسكرهم.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إلى جانب سبع آليات دفع رباعي وصهريج واحد، كما اغتنموا أربعة رشاشات ثقيلة، وخمس بنادق خفيفة، وقاذفا صاروخيا، إلى جانب دراجة نارية، ولله الحمد.

إحراق ٧ آليات للحكومة النيجيرية

وبالتزامن مع مهاجمة المعسكر، توغلت مجموعة من المجاهدين داخل بلدة (ماغوميري)، وأحرقوا سبع آليات متنوعة تعود ملكيتها للحكومة النيجيرية المرتدة، قبل أن يعـودوا إلى مواقعهم سالـمين، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا بهجـوم عنيـف على معسكر (بوني يادي)

وشهد اليوم التالي، الخميس، هجومين متزامنين حصدا عددا كبيرا من القتلى في صفوف القوات النيجيرية.

حيث هاجم جنود الخلافة معسكر تدريب للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، بعد عملية تسلل ناجحة، وأسفر الهجوم العنيف عن مقتل نحو ٢٩ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم.

واقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا عددا من ثكناته، إضافة إلى آلية دفع رباعي ومدرّعة، كما أعطبوا مدرّعة ثانية إثر استهدافها بقاذف صاروخي.

في حين أحرقوا موقع حراسة منفصل قرب المعسكر ذاته، بعد الاشتباك مع عناصره ومقتل أحدهم وفرار بقيتهم.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم ٣٦ بندقية خفيفة، وثلاثة رشاشات متوسطة ورشاشا واحدا ثقيلا، وقاذفا صاروخيا، إلى جانب كمية من الذخائر المتنوعـة، ولله الحمد.

إحراق آليتين في معسكر (بوني غاري)

وتزامن الهجوم الأول، مع هجوم آخر على معسكر مهم للجيش في بلدة (بوني غاري) المجاورة، هرب خلاله جنود العدو من المواجهة، وأحرق المجاهدون دبابتين واغتنموا أربعة رشاشات ثقيلة وبندقية خفيفة واحدة، ولله الحمد.

هجمات موثقة وأكاذيب يائسة

على الصعيد الإعلامي، وثّق المجاهدون جانبا من نتائج هجماتهم القوية، ونشرت "وكالة أعماق" شريطا مصورا للهجومين على معسكري (بوني يادي) و(بوني غاري)، وأظهر الشريط المصور ما لا يقل عن ٢٠ جثة لجنود الجيش النيجيري الذين تسنى تصويرهم داخل معسكر (بوني يادي)، إلى جانب الخسائر المادية في الآليات والمعدات، ولله الحمد.

وأمام هذه الخسارة الدامية، لم يكن أمام الجيش حيلة سوى اللجوء إلى الكذب الصارخ، زاعما مقتل عشرات المجاهدين الذين شاركوا في هجوم (بوني غاري)، صامتا متجاهلا تماما هجوم (بوني يادي) الموثق.

وقد نفى مصدر عسكري **خاص** لـ(النبأ) هذه الأكاذيب، موضحا أن ثمانية من المجاهدين قُتلوا في الهجومين معا، ومعظمهم قتل خلال الاشتباكات، وبقيت جثامين أربعة منهم في أرض المعركة نظرا لظروف الميدان، تقبلهم الله تعالى.

ولفت المصدر إلى أن بقية الجثث التي عرضها إعلام العدو، لا تعود لأي من المجاهدين المشاركين في الهجوم، وكذلك هو الحال مع صور العبوات الناسفة وغيرها فلا صلة لهـا بهذا الهجـوم على الإطلاق.

وأكد المصدر أنه ليست المرة الأولى التي يلجأ فيها الجيش النيجيري إلى حبك بيانات كاذبة والاستعانة بتصاوير ليست للمعركة، ولكننا لسنا في ترف الوقت لتعقُّب جميع أكاذيبهم والرد عليها، فهي على كل حال لن تتوقف، لكنها تتناسب طرديا مع حجم خسائرهم في الميدان، فأكاذيب كثيرة تعني خسائر كبيرة، بفضل الله سبحانه وتعالى.

إعطاب آلية بتفجير في (برنو)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/ذو القعدة) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية دفع رباعي وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.



المجاهدون يحرقون آليات الجيش النيجيري في معسكر (ماغوميري)

قصف معسكر للجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، قصفت مفارز الإسناد في يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (بارغارام) بمنطقة (ماروا)، بتسع قذائف هاون، ولله الحمد.

قتيل من النصارى في (برنو)

على صعيد آخر، قتل جنود الخلافة في نفس اليوم، أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (كوروهوما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري و١١جاسوسا وأحرقوا وأعطبوا أربع آليات واغتنموا آلية خامسة، كما قتلوا تسعة من النصارى المحاربين، بهجمات متنوعة بمنطقتي (يوبي) و(برنو) في شمال نيجيريا.



إصابة عنصرين من قوات النظام السوري المرتد بهجومين في ريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من القوات السورية المرتدة بهجومين منفصلين في ريف الخير.

هجومان بطلقات مسدس

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ ذو القعدة) عنصرا من قوات النظام السوري المرتد، في بلدة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما استهدفوا في يوم الأحد (٢٢/ذو القعدة) عنصرا ثانيا من الجيش السوري المرتد، في بلدة (الزباري)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من "مكافحة الإرهاب" المرتدة برصاص المجاهدين قرب أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع أحد عناصر الحكومة الباكستانية المرتدة، بهجوم في منطقة (باجور) الحدودية قرب أفغانستان.

عنصر في "مكافحة الإرهاب"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ ذو القعدة) عنصرا من شرطة "مكافحة الإرهاب" المرتدة، في بلدة (ترخو) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

واغتال جنود الخلافة أحد مشايخ الديمقراطية الموالين للحكومة الباكستانية والعضو السابق في البرلمان الإقليمي "محمد إدريس"، إضافة إلى ثلاثة جواسيس، بأربع عمليات في (خيبر بختونخوا) الحدودية.

مقتل وإصابة ٦ جنود من الجيش السوري المرتد بكمين محكم في ريف البركة


حافلة الجيش السوري المرتد المستهدفة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط ستة قتلى وجرحى في صفوف القوات السورية المرتدة بهجوم نوعي لجنود الخلافة هذا الأسبوع في ريف البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الاثنين (٢٣/ذو القعدة) لإحدى حافلات الجيش السوري المرتد، على طريق قرية (العالية)، واستهدفوها بأسلحة رشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين وتضرر الحافلة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأعاد هجوم الحافلة إلى الأذهان مشاهد الهجمات المشابهة التي كان يشنها جنود الخلافة ضد حافلات النظام النصيري، قبل أن تتبدل الوجوه والأسماء، بينما ظل الحكم كما هو.

ويمثل الجيش السوري المرتد العضوية رقم ٩٠ في التحالف الصليبي الذي شكلته أمريكا لمحاربة الدولة الإسلامية.

أسبوع دام على نصارى الكونغو

٨٧ قتيلا من النصارى المحاربين بهجمات دامية للدولة الإسلامية شرق البلاد



إحراق منازل النصارى المحاربين في قرية (ماكومو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عشرات القتلى في صفوف نصارى الكونغو وأسروا ستة آخرين منهم، وأحرقوا ١٢ منزلا لهم، كما أحرقوا ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وذلك خلال سلسلة هجمات جديدة كان أعنفها هجوم متسلسل على تجمعات للنصارى في عدد من قراهم بمنطقة (بيني) التي تشهد عودة قوية للهجمات، فيما تركزت بقية الهجمات بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

مقتل ٦٠ نصرانيا في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما داميا فجر يوم الأربعاء (١٨/ذو القعدة) على تجمعات النصارى المحاربين، قرب قرى (بيو مانياما) و(سامبوكو) وما جاورهما بمنطقة (بيني).

وأسفر الهجوم عن مقتل نحو ٦٠ من النصارى المحاربين، وإحراق سبع دراجات نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٥ قتيلا من النصارى في (إيتوري)

وفي سياق متصل، داهم جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، قرية (بياكاتو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا نحو ١٥ من النصارى المحاربين، وأحرقوا منزلين وثلاث دراجات نارية، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للميليشيات

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (بياكاتو)، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ذخائرهم، وأحرق المجاهدون الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٢ نصرانيا وأسر ٦ آخرين

وفي السياق ذاته، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/ذو القعدة) قرية (ماكومو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا تسعة من النصارى المحاربين وأسروا ستة آخرين، وأحرقوا عشرة منازل لهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/ذو القعدة) ثلاثة آخرين من النصارى، في نفس القرية، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تشريد متواصل وحرب ماضية

وقد تسببت الهجمات الأخيرة بموجة نزوح جديدة لمئات النصارى المحاربين عن قراهم، فيما جدد المجاهدون تذكيرهم للنصارى، بأنه لا أمان لهم إلا باعتناق الإسلام غير مكرهين، أو بدفع الجزية صاغرين.

وعلى إثر تصاعد الهجمات ضد النصارى الذين رفضوا خيارات الإسلام؛ أصدرت إحدى المنظمات الدولية تقريرا اتهمت فيه المجاهدين في الكونغو بارتكاب ما أسمته "جرائم حرب" ضد من وصفتهم بـ"المدنيين!". وهي مصطلحات وتقسيمات وضعية لا تتوافق مع تقسيمات الشريعة الإلهية.

خاص وحول هذا علّق مصدر خاص لـ(النبأ) بتصريح مقتضب قائلا: "إن على هذه المنظمة، أن تعدّ مزيدا من تقاريرها، فحربنا ما زالت في بدايتها، ولن نكفّ عن أي شيء تقرّه شريعتنا السمحة".

الأسبوع الماضي

يُذكر أن هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية تمدّدت الأسبوع الماضي لأول مرة إلى منطقة (أويلي العليا) في أقصى شمال شرق الكونغو، في تطور ميداني كبير شكّل صفعة أمنية للتحالف الكونغولي الأوغندي، وقد أسفرت الهجمات عن مقتل عشرة جنود من الجيش الكونغولي وإصابة نحو ١٣ آخرين على الأقل سقط معظمهم في (أويلي العليا).



قتيل و٤ جرحى من قوات (بونتلاند) وأعوانهم وإحراق آلية لهم بهجمات في الصومال



مقتل عنصر وإحراق آلية لقوات (بونتلاند) بكمين في قرية (قرع) بوادي (جعيل)

النبأ | ولاية الصومال

قتل جنود الخلافة في ولاية الصومال عنصرا من قوات (بونتلاند) وأصابوا أربعة آخرين وأحرقوا آلية لهم، كما أحرقوا تمركزا ومنزلا لأحد قادة الميليشيات، بصولات خاطفة في وادي (جعيل) الذي زعموا تأمينه مرارا خلال حملتهم الفاشلة، بينما ما يزال مسرحا للمواجهات، وانتقل فيه المجاهدون من الدفاع إلى الهجوم.

إصابة ٣ من الميليشيات

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٣/ذو القعدة) تمركزا للميليشيات الموالية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في قرية (طادار) في وادي (جعيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر على الأقل وفرارهم، وأحرق المجاهدون تمركزهم واغتنموا بندقيتين منهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق آلية بكمين في قرية (قرع)

خاص وفي نفس السياق، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا في اليوم التالي، لآلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (قرع) بوادي (جعيل)، كانت تحمل إمدادات طبية لجرحاهم في (طادار).

وأوضح المصدر أن المجاهدين استهدفوا الآلية بأسلحتهم الرشاشة، فقتلوا عنصرا واغتنموا بندقيته وأصابوا آخرين لاذوا بالفرار، وسيطر المجاهدون على الآلية وأحرقوها، وحصلت (النبأ) على صور للهجوم، ولله الحمد.

إحراق منزل قيادي في الميليشيات

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر بأن المجاهدين داهموا في يوم الأحد (٢٤/شوال) منزل قيادي في الميليشيات المرتدة، في قرية (دري مدو) في وادي (جعيل)، وأحرقوه بعد فراره، واغتنموا بعض ممتلكاته، ولله الحمد.

كما أفاد المصدر بأن المجاهدين هاجموا في نفس اليوم، تمركزا للميليشيات، في قرية (كاتر أودن)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منه، ولله الحمد.

رسالة إلى الميليشيات

وكان العدو قد جند هذه الميليشيات المرتدة من أفراد بعض القبائل الموالية له، خلال حملته الفاشلة بهدف التجسس ورصد تحركات المجاهدين، وغيرها من المهام المعادية.

خاص وفي هذا الصدد، وجّه مصدر أمني رسالة إلى كل من تورط في معاونة الجيش ولو بشربة ماء، دعاهم إلى التوبة والاعتبار بمصير غيرهم، قبل أن تطالهم أيدي المجاهدين، ولات حين مندم.

١٣ قتيلا وجريحا من النصارى وإعطاب آلية للجيش الرواندي شمال موزمبيق



إحراق كنيسة للنصارى داخل قرية (نانيفيتشي) بمنطقة (شيور)

النبأ | ولاية موزمبيق

أعطب جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع آلية للجيش الرواندي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٣ نصرانيا على الأقل وأحرقوا كنيستين و٢٣٣ منزلا لهم، بخمس هجمات توزعت على قرى (ماكوميا) و(أنكواب) و(شيور) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

مقتل نصراني في (أنكواب)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ذو القعدة) أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (نانوني) بمنطقة (أنكواب)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

٧ قتلى وإحراق كنيسة وعشرات المنازل

على صعيد متصل، أسر المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، اثنين من النصارى المحاربين، قرب قرية (ناماكويل)، وقتلوهما نحرا، كما داهموا في نفس اليوم القرية ذاتها، وأسروا وقتلوا خمسة آخرين من النصارى، وأحرقوا كنيسة و١٦٣ منزلا لهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ نصارى

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/ذو القعدة) عددا من النصارى المحاربين، في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة على الأقل، ولله الحمد.

إحراق كنيسة و٧٠ منزلا للنصارى

كما داهم المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة) قرية (نانيفيتشي) النصرانية بمنطقة (شيور)، وأحرقوا كنيسة ونحو ٧٠ منزلا للنصارى المحاربين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الرواندي بتفجير في (ماكوميا)

وشهدت (ماكوميا) يوم الاثنين (٢٣/ذو القعدة) عملية تفجير ناجحة ضد دورية عسكرية، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرواندي الصليبي، على الطريق بين بلدتي (موكوجو) و(نامبيجا)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ونشرت "وكالة أعماق" شريطا مصورا أظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي سبعة عناصر من القوات الموزمبيقية والرواندية، وقتلوا أحد النصارى، وأحرقوا ثلاث كنائس وأكثر من ٢٧٠ منزلا لهم، بهجمات في قرى (موسيمبوا دا برايا) و(أنكواب) بمنطقة (كابوديلغادو).

أجور بعد الموت

الصدقة الجارية

قال ﷺ: (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية) [مسلم]، يعني الوقف، وأعظمه اليوم وقف السلاح في سبيل اللّه كما فعل خالد بن الوليد رضي اللّه عنه، ومنه بناء المساجد وسقاية الماء ونحوها كما روى ابن ماجه.

العلم النافع

لقوله ﷺ: (أو علم ينتفع به)، قال ابن القيم: "هذا من أعظم الأدلة على شرف العلم وفضله وعظم ثمرته؛ فإن ثوابه يصل إلى الرجل بعد موته ما دام ينتفع به، فكأنه حي لم ينقطع عمله، مع ما له من حياة الذكر والثناء" [مفتاح دار السعادة].

سنّ سُنة حسنة

يعني الابتداء بأعمال يقتدي به غيره، أو إحياء سنن مهجورة، قال القرطبي: "وكذلك حكم كل ما سَنَّه الإنسان من الخير، فتكرر بعده؛ بدليل قوله ﷺ: (من سنّ في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها، وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة)" [المفهم].



تربية الذرية الصالحة

لقوله ﷺ: (أو ولد صالح يدعو له)، قال ابن تيمية: "لمّا كان هو الساعي في وجود الولد؛ كان عمله من كسبه، فإذا دعا له ولده؛ كان هذا من عمله الذي لم ينقطع" [مجموع الفتاوى]، ولا سبيل لذلك إلا بإحسان تربيتهم.

الرباط في سبيل الله

قال ﷺ: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله) [مسلم]، قال النووي: "هذه فضيلة ظاهرة للمرابط وجريان عمله عليه بعد موته فضيلة مختصة به لا يشاركه فيها أحد" [شرح مسلم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٤٨ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٤ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٤٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٣١ من قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان بمواجهات عنيفة في الصومال



أسفرت هجمات جنود الخلافة في ولاية الصومال خلال الأسابيع الأخيرة عن سقوط أكثر من ٣١ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان، وتضرُّر بعض آلياتهم، وذلك بعد انتقال المجاهدين من الدفاع إلى الهجوم في دلالة ميدانية إضافية على فشل الحملة الكبيرة التي شنّها العدو لأكثر من عام على جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ ذو القعدة) لدورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت النزول إلى وادي (ميرالي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، وإصابة آخرين وتراجعهم من المكان، ولله الحمد.

كما اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، مع حشود كبيرة من قوات (بونتلاند)، حاولت التقدم ...

٤

افتتاحية

نحورنا دون الإسلام

٣

نزيف النصارى يتواصل..

٧١ قتيلا من النصارى بينهم ٤ جنود بموجة هجمات دامية شرق الكونغو

صاعد جنود الخلافة هجماتهم ضد نصارى إفريقية للأسبوع الثاني على التوالي، حيث أسفرت موجة هجمات دامية هذا الأسبوع عن سقوط ٦٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وإحراق عشرات المنازل وتشريد المئات منهم، كما أسفرت عن مقتل أربعة جنود من الجيش الكونغولي وإصابة أربعة آخرين وإحراق ثكنتين لهم، ووقعت الهجمات بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو، وتركز معظمها قرب بلدة (بياكاتو)، وأثبتت مجددا فشل الحملات العسكرية الكونغولية والرواندية ضد المجاهدين في المنطقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا موفقا في يوم الخميس (٢٦/ذو القعدة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي على الطريق الرابط بين بلدتي...

التفاصيل ص٥

اغتيال ٦ من الشرطة "ولجان السلام" الباكستانية المرتدة بعمليات قرب أفغانستان

٦

مقتل جاسوس للجيش النيجيري و٣ نصارى وإحراق آلية بهجمات شمال نيجيريا

٦

مقتل ٢٧ عنصرا من ميليشيا "ناباراما" واثنين من النصارى بهجمات جديدة شمال موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ ذو القعدة إلى ٣ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الصومال
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية غرب إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٥	ولاية وسط إفريقية
٣٣	ولاية الصومال
٣٢	ولاية موزمبيق
٦	ولاية خراسان
٤	ولاية غرب إفريقية

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ



نحورنا دون الإسلام

وقف الصحابي الجليل أبو طلحة الأنصاري -رضي الله عنه- يوم أُحد موقفًا مهيبًا عظيمًا، خلّده تاريخنا الوضّاء بأحرف من نور، وتناقله رواة السُّنة بسند صحيح يفيض بذلًا وتضحيةً وفـداءً للإسلام.

روى الشيخان من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: (لَمَّا كان يَومَ أُحُدٍ انهَزَمَ النَّاسُ عن النبي ﷺ وأبو طَلحَةَ بيْنَ يَدَيِ النبي ﷺ مُجَوِّبٌ عليه بحَجَفَةٍ له -يعني يحميه بترس-، وكان أبو طَلحَةَ رَجلًا راميًا شَديدَ النَّزعِ، كَسَرَ يَومَئذ قَوسَينِ أو ثَلاثًا -يعني من شدة قتاله-، قال: ويُشرِفُ النبيُّ ﷺ يَنظر إلى القوم، فيقول أبو طَلحَةَ: بأبي أنتَ وأُمِّي، لا تُشرِفْ يُصيبُك سَهمٌ مِن سِهامِ القَومِ، نَحري دونَ نَحرِك".

ثبت أبو طلحة -بإيمانه- وسط تلك المحنة في أوج اشتداد الهجمة، حين انفضّ كثير من الناس وتراجعوا، وقف يصدّ عن نبي الإسلام سهام الكفر ويقيه بصدره ويترّس بنفسه دون نفسه ولسان حاله ومقاله: جعلني الله فداء لروحك يا رسول الله.

وليس بعيدا عن ذلك، موقف الصحابي طلحة بن عبيد الله في نفس المحنة والملحمة، حيث أخرج البخاري عن قيس رضي الله عنه قال: "رَأيتُ يَدَ طَلحَةَ التي وقى بها النبيَّ ﷺ قد شَلَّت!"، ومثله موقف أبي دجانة كما روى ابن اسحاق في سيره قال: "وترّسَ دون رسول الله ﷺ أبو دجانة بنفسه، يقع النبل في ظهـره! وهـو منحـنٍ عليـه، حتـى كثر فيه النبل".

هكذا كان كماة التوحيد يستميتون في الدفاع عن نبي الإسلام ويفدونه بأنفسهم، في مشاهد بطولية توصف في عصرنا بـ"الخيال" وفي عصور الغابرين بـ"الأساطير"، لكنها في سجلات أبطال الإسلام حقيقة ثابتة راسخة، بل هي نقطة في بحر جودهم وتضحياتهم.

هكذا كانت علاقة الأولين برسولهم الذي نقلهم -بفضل الله تعالى- من الظلمات إلى النور وقادهم إلى صراط الله المستقيم، ولمّا توفي ﷺ ترك لنا ميراثا عظيما وكنزا ثمينا ليس فيه دينار ولا درهم، إنما هو منهاجه القويم وسبيله المستقيم، الذي نسبه الله إلى ذاته العليّة، وفرض علينا اتّباعه، ونهانا عن اتّباع أي سبيل سواه فقال عز وجل: {وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.

وهذا هو سبيل المؤمنين الذي توعّد الملك الجبّار بالخسارة والبوار كلَّ من حادَّه وشاقّه لأي سبب كان، خصوصا أولئك الذين عرفوه ثم حادوا عنه وتنكّبوا طريقه فقال سبحانه تعالى: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}، قال الإمام البغوي: "الهدى يعني التوحيد"، وقال الإمام ابن كثير: يعني "من سلك غير طريق الشريعة التي جاء بها الرسول ﷺ، فصار في شق والشرع في شق، وذلك عن عمد منه بعدما ظهر له الحق وتبين له واتضح"، إلى أن قال: "وجعل النار مصيره في الآخرة، لأن من خرج عن الهدى لم يكن له طريق إلا إلى النار يوم القيامة". أهـ.

ومواقف الفداء والتضحية التي سطّرها المسلمون في صدر الإسلام الأول دفاعا عن نبيهم ودينهم، كثيرة مستفيضة في كتب المغازي والسير، ومواقف أبي طلحة وطلحة وأبي دجانة وغيرهم ليست استثناء، ولكن سقناها على سبيل المثال لا الحصر، ليس بهدف الرواية والحكاية، إنما ليعلم المجاهد في سبيل الله السالك لهذا الدرب أنّ علاقة الفداء التي كانت بين المسلمين ونبيهم قبل وفاته، هي العلاقة التي يجب أن تستمر اليوم بين المسلم وميراث نبيه ﷺ.

إذْ لم يعد شخص النبي ﷺ موجودا بين ظهورنا، وقد اختار الرفيق الأعلى وقضى ومضى إلى ربه بعد أن أدى الأمانة التي وُكِّل بها، وإنما بقي لنا منهاجه الذي يجب أن يقود ويسود ويحيا ولو على حساب حياتنا، ومهما كلفنا ذلك من تضحيات ودماء ولو بلغت عنان السماء.

والذي نود إيصاله وقوله بصريح العبارة استقاء مما تقدم: بأن موقف طلحة وأبي طلحة وأبي دجانة وغيرهم، هو الموقف الذي ينبغي أن يقفه ويمتثله المسلم اليوم فداء لمنهاج النبوة، دفاعا عن العقيدة والشريعة وكل ما يتضمنه هذا المنهاج الذي نزل به الوحي من السماء، وعلى قدر الالتزام به، يجني المسلمون الرفعة والسناء.

إن دورك أخي المجاهد أن تفدي عقيدة الإسلام بنفسك، وتقيها بصدرك، وتتقي عنها سهام اليهود والصليبيين والمنافقين وسائر شنشنة الكافرين، ولو أدى ذلك إلى تلف نفسك وإزهاق روحك في سبيل ذلك، فأنت بذلك تسلك درب السابقين.

واجبك أخي المجاهد أن تجعل نحرك دون دين الإسلام وعزه وسيادته، وأن تستبسل في دفاعك عنه حتى تتكسر سهامهم على صخرة ثباتك أو تتكسر سيوفك وتنفرد سالفتك تماما كما أخبر نبيك ﷺ في الحديث الطويل الذي أخرجه البخاري في صحيحه، قال رسول الله ﷺ: (فوالذي نَفسي بيَدِه لَأُقاتِلَنَّهم على أمري هذا حتَّى تَنفَرِدَ سالِفَتي، ولَيُنفِذَنَّ اللهُ أمرَه). ونفاذ أمر الله تعالى بنصر الإسلام والتمكين له، هذا هو طريقه؛ القتل والقتال، وقد عبّر عنه النبي ﷺ بصريح العبارة بل أقسم على ذلك وبيّن أنه سيقاتل على أمر هذا الدين حتى ينفصل الرأس عن الجسد! وهذا المعنى يقفز إلى ذهن المتدبِّر في قوله تعالى: {وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}. فتأمل أنّ الله تعالى قدّم القتل على الغلبة، وكأنه لا سبيل إلى الثانية بغير الأولى، وهو كذلك بلا ريب، يؤكّده النقل والعقل، ويشهد له الماضي والحاضر وسيصدّقه المستقبل.

وفي عصرنا الحاضر شاهد العالم كيف سطّر جنود وقادة الدولة الإسلامية من المهاجرين والأنصار والعرب والعجم، أروع ملاحم البطولة والفداء لهذا الدين العظيم، ولهم في كل يوم ملحمة وفي كل ساح مفخرة، وكم مضى على هذا الدرب من رفقاء فضلاء وإخوة نبلاء، حملوا أمانة التوحيد بجد، وبذلوا لها أغلى ما يملك العبد، روحه التي بين جنبيه، بعد أن حبسها وقفًا في سبيل مولاها، ثم أحسن خلاصها ببيعها إلى باريها، فالله اشترى والعوض الجنة فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، تُطوى فيها صفحات العناء والتعب بلا رجعة، وتُفتح صفحات النعيـم المقيـم الذي لايزول، -اللهـم إنا نسألك من فضلك-.

أيها المسلمون، إنّ سجل البطولات والأمجاد ما زال مفتوحا ينتظر من يعبّقه بدمائه، ويحجز لنفسه فيه مقعدا بين قوافل الباذلين وقوائم السائرين على درب الأولين، وهذا السجل باق إلى قيام الساعة، لكن عمرك ليس كذلك! فسارع لعلك تدرك الركب وقد سبقك إليه كثيرون تربّعوا على ذرى الجهاد، وجعلوا نحورهم دون دينهم، فصانوا علاقتهم بميراث نبيهم حتى آخر لحظة في حياتهم، فماذا عنك أنت؟

مقتل وإصابة ٣١ من قوات (بونتلاند) بينهم قياديان بمواجهات عنيفة في الصومال



إحراق آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة بهجوم سابق في وادي (ميرالي)

النبأ ولاية الصومال

أسفرت هجمات جنود الخلافة في ولاية الصومال خلال الأسابيع الأخيرة عن سقوط أكثر من ٣١ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان، وتضرُّر بعض آلياتهم، وذلك بعد انتقال المجاهدين من الدفاع إلى الهجوم في دلالة ميدانية إضافية على فشل الحملة الكبيرة التي شنّها العدو لأكثر من عام على جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

مقتل عنصر في وادي (ميرالي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ذو القعدة) لدورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت النزول إلى وادي (ميرالي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، وإصابة آخرين وتراجعهم من المكان، ولله الحمد.

محاولة فاشلة ثانية

كما اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، مع حشود كبيرة من قوات (بونتلاند)، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في بطن الوادي.

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن قوات العدو بعد أن فشلت في المرة الأولى، حاولت التوغل مرة أخرى تحت غطاء جوي من الطائرات الأمريكية التي قصفت تمركزات المجاهدين، ولكن الله تعالى طيّش رميتها، ولله الحمد.

١٤ قتيلا وجريحا وجثث وصراخ وعويل

وأضاف المصدر أن اشتباكات عنيفة اندلعت عقب القصف الفاشل، أسفرت في النهاية عن سقوط نحو تسعة قتلى بينهم ضابط من القوات المدربة إماراتيا، وإصابة أربعة آخرين، واغتنام بندقية أحدهم، ولله الحمد.

خاص

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن خمس جثث على الأقل بقيت في أرض الميدان، واضطر العدو إلى شن هجوم إضافي بكثافة نارية كبيرة لاستعادة جثثه، ومع ذلك بقيت إحداها ملقاة في الميدان، كما أكد المجاهدون سماع صراخ وعويل جنود العدو المصابين والمحاصرين تحت نيران الاشتباكات، ولله الحمد.

العودة إلى (ميرالي)

وشهد وادي (ميرالي) معارك عنيفة منذ انطلاق حملة العدو الفاشلة قبل أكثر من عام، ومن أبرزها معارك شهري (رمضان) و(شوال) التي تكبد فيها العدو خسائر كبيرة حاول التغطية عليها بزيادة وتيرة القصف الجوي، وعلى إثره قرر المجاهدون الانحياز لامتصاص زخم القصف، وحينها روّج العدو إلى إحكام سيطرته على الوادي، واليوم يؤكد المصدر الميداني لـ(النبأ) أن المجاهدين يصولون ويجولون في الوادي وينصبون للعدو الفخاخ والكمائن، ولله الحمد.

خاص

٦ جرحى في وادي (إنا عيدود)

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يومي الأحد والاثنين، مع دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في وادي (إنا عيدود)، بالأسلحة الرشاشة، فأصابوا ستة عناصر منهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى بكمين جديد في وادي (جعيل)

وفي أحدث الهجمات، نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الخميس (٢٦/ذو القعدة) لإحدى آليات قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (مركدان) بوادي (جعيل).

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن الآلية كانت تقلّ ١١ فردا، قادمة من قرية (ترمسالي)، وفور وصولها لمنطقة الكمين في قرية (مركدان)، هاجمها المجاهدون بنيران كثيفة، خلّفت سبعة قتلى بينهم قيادي بارز، وثلاثة جرحى، ولله الحمد.

حاكم سابق وقيادي بارز

ويُدعى القيادي الذي قُتل في الكمين "محمد أحمد عرب" وقد شغل سابقا منصب "حاكم بلدة أفين"، ويعد أحد أبرز القادة العسكريين الذين قادوا العمليات الميدانية خلال حملة العدو الفاشلة في جبال (عيل مسكاد)، قبل أن يلتحق بمصير العديد من الضباط والقادة الميدانيين الذين أطاح بهم جنود الخلافة خلال الهجمات والكمائن النوعية طوال أشهر الحملة التي لم يعد العدو يأتي على ذكرها في وسائل إعلامه كأنها لم تكن.

(جعيل).. وادي الهزيمة

ويعد وادي (جعيل) ساحة المواجهة الرئيسة بين المجاهدين وقوات (بونتلاند) خلال الحملة الأخيرة، وكما هو الحال في (ميرالي)، فقد أعلن العدو سيطرته على (جعيل) وجعل منه ساحة إعلامية لبث انتصارات زائفة سرعان ما تحولت إلى ساحة استنزاف دامية، دفعته للانسحاب وتقليص نقاطه في الوادي الممتد لأكثر من ٣٠ كيلومترا، والاستعانة بالميليشيات القبلية لتحلّ مكانه وتتلقى الضربات عنه.

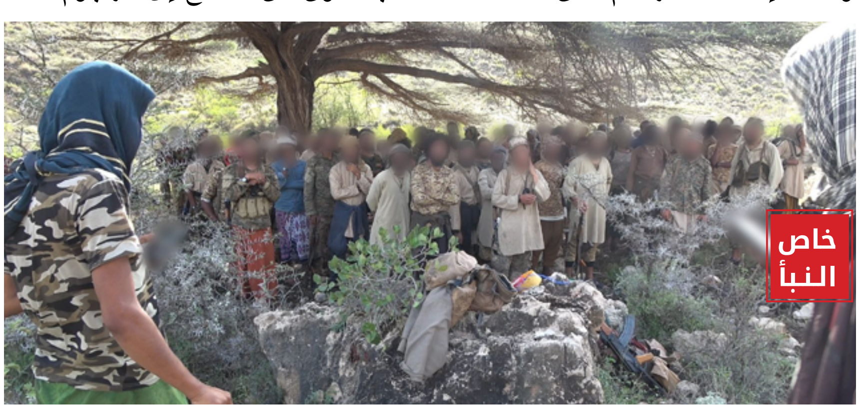
قلق ورمي عشوائي!

وفي هذا الصدد كشف المصدر الميداني لـ(النبأ) أن المجاهدين فرضوا مؤخرا حصارا عسكريا على نقاط العدو، استمر لأيام متواصلة، لم يستطع العدو خلالها التنقل بين مواقعه المتناثرة حول الوادي، حتى استغاث كالعادة بالطيران الأمريكي لمحاولة فك الحصار عن مواقعه وتأمين طرق دورياته. كما أكد المصدر أن جنود العدو قرب الوادي، يعيشون حالة قلق وترقب دائم، ويستمرون بالرمي العشوائي ليلا ونهارا خشية من هجمات المجاهدين.

خاص

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الصومال قد قتلوا عنصرا من قوات (بونتلاند) وأصابوا أربعة آخرين وأحرقوا آلية لهم، كما أحرقوا تمركزا ومنزلا لأحد قادة الميليشيات، بصولات خاطفة في وادي (جعيل) الذي زعموا تأمينه مرارا خلال حملتهم الفاشلة، بينما ما يزال مسرحا للمواجهات، انتقل فيه المجاهدون من الدفاع إلى الهجوم.



نزيف النصارى يتواصل

٧١ قتيلا من النصارى المحاربين بينهم ٤ جنود بموجة هجمات دامية شرق الكونغو



إحراق ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي قرب قرية(بياكاتو) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

صاعد جنود الخلافة هجماتهم ضد نصارى إفريقية للأسبوع الثاني على التوالي، حيث أسفرت موجة هجمات دامية هذا الأسبوع عن سقوط ٦٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وإحراق عشرات المنازل وتشريد المئات منهم، كما أسفرت عن مقتل أربعة جنود من الجيش الكونغولي وإصابة أربعة آخرين وإحراق ثكنتين لهم، ووقعت الهجمات بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو، وتركز معظمها قرب بلدة (بياكاتو)، وأثبتت مجددا فشل الحملات العسكرية الكونغولية والرواندية ضد المجاهدين في المنطقة.

٧ قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا موفقا في يوم الخميس (٢٦/ذو القعدة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، على الطريق الرابط بين بلدتي (نداليا) و(إيرنغيتي) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنة في (إيتوري)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) ثكنة للجيش الكونغولي، قرب بلدة (بياكاتو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق ثكنتهم واغتنام بعض ذخائرهم، ولله الحمد.

قتيل وإحراق ثكنة في (بيني)

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/ذو الحجة) عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي على الطريق بين بلدتي (كاينناما) و(إيرنغيتي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام بندقيته.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، ثكنة أخرى للجيش الصليبي، قرب قرية (ماكيمبي) بمنطقة (بيني)، ما أدى لفرارهم وإحراق ثكنتهم واغتنام بندقيتين منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٥ نصرانيا في (بياكاتو)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، شهدت بلدة (بياكاتو) ومحيطها في (إيتوري)، سلسلة هجمات متتالية خلّفت عشرات القتلى في صفوف النصارى المحاربين وشرّدتهم عن قراهم.

حيث داهم جنود الخلافة البلدة المذكورة في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة)، وقتلوا ثلاثة من النصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا عددا من منازلهم، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٢٧/ذو القعدة)، أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى المحاربين، قرب نفس البلدة، وقتلوهما نحرا، كما أسروا في اليوم التالي، السبت، عشرة آخرين من النصارى، وقتلوهم بالطريقة ذاتها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٢ قتيلا آخرين في (بياكاتو)

وفي السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد التالي ١٢ نصرانيا محاربا قرب نفس البلدة، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٨ قتلى في قرية (لويمبا)

وعلى صعيد متصل، داهم المجاهدون في نفس اليوم، قرية (لويمبا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا ستة من النصارى المحاربين وأحرقوا نحو ١٠٠ منزل لهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/ذو الحجة) اثنين من النصارى المحاربين، قرب نفس القرية، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

١٢ قتيلا من النصارى بين (لويمبا) و(بياكاتو)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، تجمعا للنصارى المحاربين، على الطريق الرابط بين بلدتي (بياكاتو) و(لويمبا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٢ نصرانيا محاربا وإحراق ثلاثة منازل ودراجة نارية، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٢٠ نصرانيا في (بياكاتو)

وتجددت الهجمات الدامية في يوم الأربعاء (٣/ذو الحجة) ضد النصارى في محيط قرية (بياكاتو).

حيث هاجم المجاهدون تجمعات وتحركات النصارى قرب القرية، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٢٠ نصرانيا وإحراق أربع دراجات نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

نزوح وتشريد متواصل!

وقد تسببت هذه الهجمات بموجة نزوح وتشريد كبيرة في صفوف النصارى المحاربين، في العديد من قرى وبلدات (إيتوري) و(بيني) الواقعة تحت الهجمات أو تلك القريبة منها، وسط عجز تام للقوات الكونغولية عن إنقاذ وتأمين رعاياهم الذين رفضوا الاستجابة للعرض الذهبي العادل.

حيث يؤكد المجاهدون أن الحل الوحيد أمام نصارى إفريقية للتخلص من القتل والتشريد هو بالانصياع لما أقره ديننا الحنيف وشريعته السمحة.

اختاروا مصيركم!

فالشريعة تخيّر النصارى بين الإسلام طوعا لرب العالمين، أو دفع الجزية عن صغار للمسلمين مقابل تركهم في قراهم آمنين، أو الخيار الثالث وهو القتال، ما يعني أن مصير نصارى الكونغو عائد إليهم لتقريره، لكنه لن يخرج عن إحدى هذه الخيارات الثلاثة، ما لم ينزل نبينا عيسى ابن مريم -عليه السلام- وعندها تُرفع الجزية، ولا يبقى أمام النصارى سوى الاختيار بين اثنين لا ثالث لهما: الإسلام أو القتل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٨٧ قتيلا في صفوف النصارى وأسروا آخرين منهم، وأحرقوا ١٢ منزلا لهم، كما أحرقوا ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في سلسلة هجمات كان أعنفها هجوم متسلسل على تجمعات النصارى بمنطقة (بيني)، فيما تركزت بقية الهجمات في (إيتوري).

اغتيال ٦ من الشرطة و"لجان السلام" الباكستانية المرتدة بعمليات قرب أفغانستان



لحظة اغتيال عنصر من الشرطة الباكستانية المرتدة في قرية (برخلوزو) في (ماموند)

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع ثلاثة من أعضاء "لجنة السلام" الاستخبارية الموالية للحكومة الباكستانية أحدهم زعيم قبلي وأعطبوا آليته، كما اغتالوا ثلاثة عناصر من الشرطة المرتدة، بأربع عمليات اغتيال في منطقة (خيبر بختونخوا) المجاورة لأفغانستان.

اغتيال عنصرين من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/ذو الحجة) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (راغاكانو) بمنطقة (سالارزو) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله واغتنام بندقيته، ولله الحمد.

كما استهدفوا في نفس اليوم عنصرا ثانيا من الشرطة المرتدة، في قرية (نازكي) في نفس المنطقة، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله أيضا واغتنام بندقيته، ولله الحمد.

اغتيال عنصر ثالث من الشرطة

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، عنصرا ثالثا من الشرطة المرتدة، في قرية (برخلوزو) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل ٣ من "لجنة السلام" بينهم زعيم قبلي

وفي رابع هجوم هذا الأسبوع، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين، على آلية قيادي فيما يسمى "لجنة السلام" الاستخبارية التابعة للحكومة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (وانا) الجنوبية، برفقة عضوين آخرين، ما أدى لمقتلهم وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

والقيادي القتيل يُدعى "طارق وزير" وهو من كبار زعماء القبائل الذين تربطهم علاقات وثيقة مع الحكومة الباكستانية المرتدة، وهو قيادي بارز في "لجنة السلام" التي تشكل عين المخابرات الباكستانية، وتؤدي دورا كبيرا في تنفيذ أجندتها، وعلى رأسها محاربة المجاهدين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد اغتالوا الأسبوع الماضي أحد عناصر الحكومة الباكستانية المرتدة، بهجوم مسلح في إحدى قرى منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان المجاورة.



القيادي المرتد "طارق وزير" من زعماء القبائل المتعاونين مع الحكومة الباكستانية

مقتل جاسوس للجيش النيجيري و٣ نصارى وإحراق آلية بهجمات شمال نيجيريا



إحراق شاحنة للنصارى المحاربين قرب قرية(أوبا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع جاسوسا للقوات النيجيرية المرتدة وأحرقوا منزله، كما قتلوا ثلاثة من النصارى المحاربين وأحرقوا آلية لهم، بثلاث هجمات متفرقة في منطقتي (يوبي) و(برنو) في شمال نيجيريا.

مقتل جاسوس للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/ ذو القعدة) منزل جاسوس للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بنيران أسلحتهم وأحرقوا منزله، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى محاربين

وفي سياق استهداف النصارى، أسر جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، أحد النصارى المحاربين، قرب بلدة (لاسا) في (برنو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في يوم الجمعة (٢٧/ذو القعدة) اثنين آخرين من النصارى المحاربين، على طريق بلدة (أوبا) في نفس المنطقة، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا شاحنة كانا يستقلانها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

ومُني الجيش النيجيري بخسارة بشرية كبيرة الأسبوع الماضي، إثر هجمات عنيفة شنّها جنود الخلافة على ثلاثة معسكرات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، خلّفت أكثر من ٣٢ قتيلا وعددا من الجرحى، وأسفرت عن إحراق وإعطاب ٢١ آلية متنوعة بينها مدرعات، واغتنام عشرات الرشاشات.

مقتل ٢٧ عنصرا من ميليشيا "ناباراما" واثنين من النصارى بهجمات جديدة شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع ٢٧ قتيلا من الميليشيات المحلية الكافرة وأصابوا آخرين بجروح، كما قتلوا اثنين من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين ونحو ٣٠ منزلا لهم، بهجمات جديدة توزعت على قرى (شيور) و(موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.



جانب من قتلى ميليشيات "ناباراما" الكافرة في قرية (مسانجا) في (شيور)

٢٦ قتيلا من الميليشيات الكافرة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما داميا في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) على تجمع لعناصر الميليشيات المحلية الكافرة، قرب قرية (مسانجا) بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوهم بنيران أسلحتهم الرشاشة.

وأسفر الهجوم عن سقوط ٢٦ قتيلا على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم من القرية، ولله الحمد.

ميليشيا "ناباراما" الشركية

وتعرف هذه الميليشيا محليا باسم "ناباراما" وقد ظهرت أول مرة إبان "الحرب الأهلية" الموزمبيقية أواخر الثمانينيات لدعم الحكومة الصليبية آنذاك ضد خصومها قبل أن تختفي تدريجيا بعد توقف الحرب.

وبعد فشل القوات الموزمبيقية في مواجهة الدولة الإسلامية، أعيد تنشيط هذه الميليشيا قبل أكثر من ثلاثة أعوام بهدف التصدي لهجمات المجاهدين في قرى وبلدات (كابو ديلغادو)، وعلى إثر ذلك تعرضت لخسائر بشرية كبيرة في صفوفها.

معتقدات شركية وجرعات سحرية!

وتؤمن الميليشيا بمعتقدات شركية "شامانية" وطقوس سحرية تنتشر في معظم الوسط الإفريقي بأسماء أخرى مثل "الديانات التقليدية والشعبية!"، وتجمع في صفوفها بين بعض الخرافات النصرانية والتصوف الشركي، ويقودها سحرة مشعوذون يزعمون امتلاكهم "جرعات سحرية" تحوّل الرصاص إلى ماء! ولذلك تراهم يندفعون في قتالهم نحو المجاهدين على شكل مجموعات ترتدي "عصائب حمراء" على رؤوسهم التي سرعان ما تفجّرها طلقات المجاهدين وتقتلعها سيوفهم وتبطل كل تعويذاتهم.

إحراق كنيسة و٣٠ منزلا

وفي سياق الهجوم ذاته، داهم المجاهدون قرية (مسانجا) بعد طرد الميليشيات الكافرة منها، وأحرقوا كنيسة ونحو ٣٠ منزلا للنصارى المحاربين بعد فرارهم من القرية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق كنيسة

وفي نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/ذو الحجة) عنصرا من هذه الميليشيات الكافرة، قرب قرية (نامورو) بمنطقة (شيور)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم، القرية ذاتها، وأحرقوا كنيسة وأربع دراجات نارية للنصارى المحاربين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى المحاربين

على صعيد متصل، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ذو القعدة) أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا ثلاث دراجات نارية لهم.

كما أسر المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، نصرانيا ثانيا قرب نفس القرية، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد أعطبوا الأسبوع الماضي آلية للجيش الرواندي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٣ نصرانيا على الأقل وأحرقوا كنيستين و٢٣٣ منزلا لهم، بخمس هجمات في قرى (ماكوميا) و(أنكواب) و(وشيور) بمنطقة (كابوديلغادو) في موزمبيق.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله-:

"قال تعالى: {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى* فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى} فالجنة مأواه يوم اللقاء، وجنة المعرفة والمحبة والأنس بالله والشوق إلى لقائه والفرح به والرضا به وعنه مأوى روحه في هذه الدار، فمن كانت هذه الجنة مأواه ههنا كانت جنة الخلد مأواه يوم المعاد، ومن حرم هذه الجنة فهو لتلك الجنة أشد حرمانًا، والأبرار في نعيم وإن اشتد بهم العيش وضاقت بهم الدنيا، والفجار في جحيم وإن اتسعت عليهم الدنيا".

[الداء والدواء]

أنواع الحروب

الحروب التقليدية
حروب بين جيوش نظامية تستخدم أسلحة تقليدية مثل المدافع والدبابات والطائرات، تتخذ أسلوب المعارك المفتوحة، وتلحق دمارا كبيرا في الطرفين، تجنبوها لكنها عادت.

حروب العصابات
حروب تخوضها مجموعات صغيرة ضد جيوش أكبر بهدف استنزافها، تتبع أسلوب الكمائن والهجمات الخاطفة وتعتمد على السرعة والتخفي والاندماج مع المحيط.

الحروب النفسية
حروب تستهدف نفسية العدو، وتعتمد على الإعلام والدعاية الموجهة والتضليل والشائعات لزرع اليأس والشك داخل الصفوف، وإضعاف الروح المعنوية والقتالية.

الحروب بالوكالة
حروب تدعم فيها دولٌ كبرى أطرافا أخرى بالتمويل والتسليح وغيره، بهدف تحقيق مصالح الداعم دون مشاركة مباشرة، مثل حرب الصحوات ضد الدولة الإسلامية أول الأمر.

لا إله إلا الله

الله رسول محمد

الحروب الباردة
صراع غير مباشر على النفوذ العالمي، يتخذ مسارات سياسية واستخبارية وتقنية وغيرها دون الوصول إلى مواجهة عسكرية كالحرب الباردة بين أمريكا والسوفييت.

الحروب البيولوجية
حروب غير تقليدية تستخدم السموم والفايروسات بدل الأسلحة النارية، لنشر الأوبئة وإحداث أضرار صحية قاتلة في بيئة العدو، مثل مجازر الكيماوي في الشام.

الحروب الدينية
هي أم الحروب ومحركها الأساسي، بسبب التدافع والتصادم العقدي بين الأطراف، كالحرب بين الإسلام والجاهلية بكل صورها، حكومات أو جيوش أو أحزاب، الغلبة فيها والعاقبة للمتقين.

الحروب الاقتصادية
حروب تهدف إلى ضرب اقتصاد العدو أو إضعافه، ودفعه للرضوخ لمطالب الخصم، تعتمد على الحصار الاقتصادي وحرب الجمارك وغيرها، كالحرب الصينية الأمريكية.

الحروب التقنية
حروب حديثة تستهدف أنظمة الاتصال والحاسوب والطاقة للعدو، بهدف شل أو تعطيل قدراته العسكرية والاقتصادية.

الحروب النووية
حروب تستخدم أسلحة نووية ذات قدرة تدميرية هائلة، تسبّب خسائر بشرية فادحة، وتخلّف كوارث بيئية ومخاطر إشعاعية طويلة الأمد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥٤٩

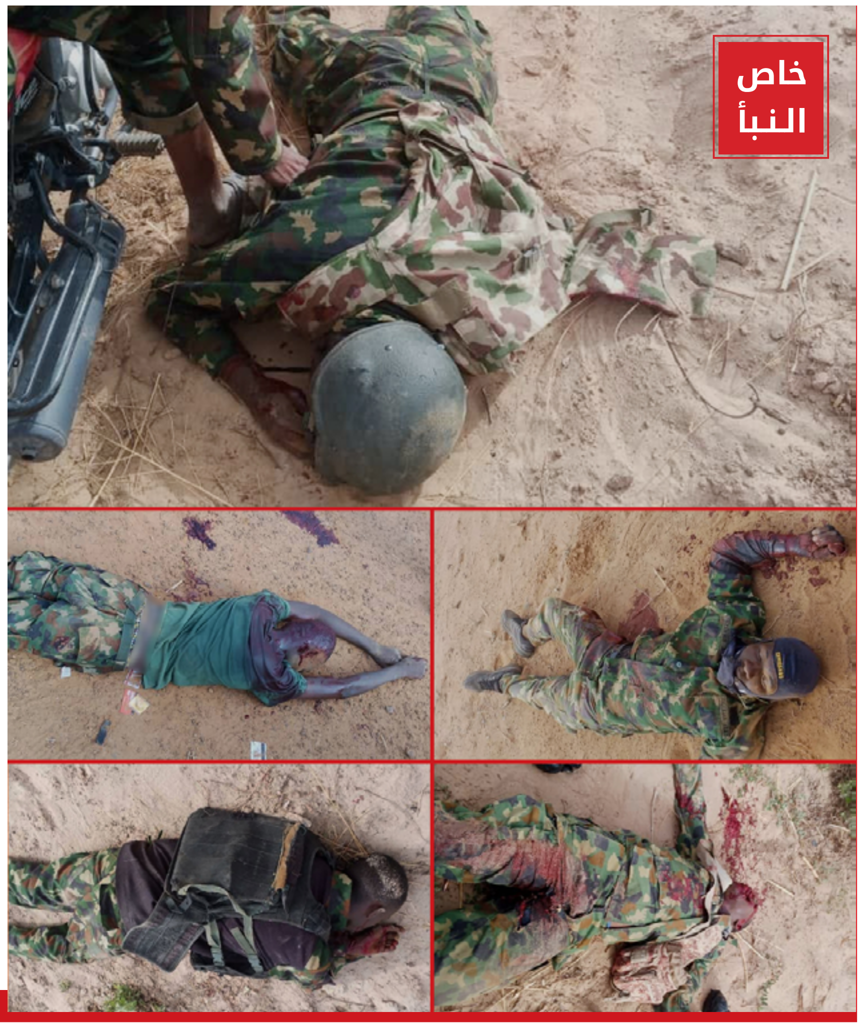
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٤٩ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١١ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

لأول مرة في (صكتو) و(كيبي)..

جنود الخلافة في الساحل يتبنون قتل ١٩ جنديا من القوات النيجيرية شمال غرب نيجيريا



أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل ١٩ قتيلا في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وأحرقوا ثلاث آليات لهم في هجومين منفصلين استهدفا دوريات للجيش النيجيري في منطقتي (صكتو) و(كيبي) أقصى شمال غرب نيجيريا، في تمدد ميداني جديد للدولة الإسلامية في الساحل الإفريقي، وهي المرة الأولى التي يعلن فيها جنود الخلافة رسميا عن هجماتهم في تلك المنطقة.

كما سقط عشرة قتلى آخرين في صفوف الميليشيات الموالية لجيش النيجر، بهجومين آخرين بمنطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) لدورية للجيش النيجيري المرتد، قرب قرية (رومجي) دان دوتو) بمنطقة (صكتو) في شمال غرب نيجيريا.

وأضاف المصدر أن اشتباكات ...

٤

مقتطفات

دار الطيبيــن ودار الخبيثين

٧

افتتاحية

لبيك اللهم لبيك

٣

١١ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي وإعطاب آلية بهجومين في الصومال

٦

٧ قتلى وجرحى من قوات "مكافحة الإرهاب" الرافضية بتفجير للمجاهدين جنوب غرب الموصل

٦

مقتل وإصابة ٣٥ جنديا من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنتين بصولات جديدة في الكونغو

كان للجيش الكونغولي الصليبي هذا الأسبوع النصيب الأكبر من هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية، حيث أوقعوا في صفوفه ثمانية قتلى وأكثر من ١٧ مصابا وأحرقوا ثكنتين لهم، في حين قتلوا أربعة من النصارى المحاربين بعمليات متفرقة.

ووقعت معظم الهجمات في منطقة (أويلي العليا) التي تشهد موجة نزوح للنصارى واستنفارا لقواتهم، بينما وقعت بقية الهجمات في منطقتي (بيني) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة هجوما مباغتا فجر يوم الخميس (٤/ذو الحجة) على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (كوكولا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة ...

التفاصيل ص٥

مقتل ٣ من الميليشيات والنصارى المحاربين وإحراق كنيسة وعشرات المنازل بهجمات شمال موزمبيق

٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٤ إلى ١٠ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الساحل
٤	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الصومال
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية الساحل
٢٩	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية الصومال
٧	ولاية العراق
٥	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

١
دجلة



لبيك اللهم لبيك

يضج الحرم هذه الأيام بالعجّ والثجّ تعظيما للرب تبارك وتعالى في أداء ركن الإسلام الخامس، والعجّ: رفع الصوت بالتلبية، والثج: انصباب الدم وتدفقه من نحر الأضحية، والسائر في دروب هذه الفريضة التعبدية والشعيرة الإيمانية، يجد التوحيد شاخصا باديا عند كل زاوية من زواياها، وهو ما صرحت به آيات الحج: {حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ}. فالتوحيد هو أسمى المقاصد التي من أجلها خلق الله الخلق، وهو أسمى المقاصد التي من أجلها شُرعت العبادات والنسك على الإطلاق، وكل المقاصد الأخرى فرع تابع لهذا الأصل الذي هو أصل الأصول ومفتاح الوصول إلى مرضاة الرب تعالى وجنته العالية.

وأفعال العبد أيًا كانت، إن خلت من التوحيد لن تنفعه ولن ترفعه عن الأرض شبرا، وفي هذا أوحى الله إلى نبيه قرآنا يتلى: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ}، وانظر عبارة الطبري إمام المفسرين إذ يقول: "ولقد أوحى إليك يا محمد ربُّك، وإلى الذين من قبلك من الرسل، لئن أشركت بالله شيئا يا محمدا! ليبطلنّ عملك! ولا تنال به ثوابا! ولا تدرك جزاء! إلا جزاء من أشرك بالله... وإلى الذين من قبلك من الرسل، مثل الذي أوحي إليك منه، فاحذر أن تشرك بالله شيئا فتهلك!". أهـ. فتأمل مَن المخاطب بهذا الحزم الإلهي؟ إنه نبي الأمة ﷺ يقول له خالقه: بغير توحيد تهلك ويبطل عملك!

إنه التوحيد الذي بعث الله به جميع رسله، وضمّنه كل كتاب أنزله، وتبعا لميزانه يتمايز العباد إلى مسلم وكافر، ويساق المؤمنون إلى الجنة والكافرون إلى النار، وينادى فيهم: (يا أهلَ الجَنَّةِ، خُلودٌ فلا مَوتَ، ويا أهلَ النَّارِ، خُلودٌ فلا مَوتَ). [البخاري].

إنه التوحيد الذي أُرسل نبي الله داعيا إليه ومقاتلا في سبيله، فقال ﷺ: (أُمِرتُ أن أُقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَشهَدوا أن لا إلَهَ إلَّا اللهُ، وأنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ)، ولأجل التوحيد أخرجه قومه من مكة وحاصروه وحاربوه، ولأجله قاتل العرب والعجم والأسود والأبيض، وخاض غمار المعارك وكسرت رباعيته وشج رأسه وسال دمه وهاجر مسقط رأسه ليؤسس دولته على التوحيد.

إنه التوحيد رأس المقاصد التي يعظّم فيها العبدُ ربَّه غاية التعظيم، ويقر له بتمام العبودية والتسليم، إنه التوحيد الذي قاتل المجاهدون تحت رايته، ونهكتهم السيوف لأجله، وتقحموا لجج المعاناة وتسربلوا سرابيل الموت نصرة له وتعظيما لجنابه ومفاصلة عليه.

وعلى شفيره شُدَّت حبال الولاء والعداء ونُصب ميزان الحب والبغض في الله فالموحد وليّنا وحبيبنا كائنا من كان وفي أي صقع كان، والكافر والمرتد عدوّنا وبغيضنا ولو كان أقرب الأقربين إلينا وتلك صفة حزب الله المفلحون المؤيدون، دليلنا قوله تعالى: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}.

وهو التوحيد الذي لأجله شكّلوا تحالفا عالميا تولت كبره أمريكا الصليبية، وحشدوا تحت لوائه "واحدا وتسعين دولة" تشاركت وزر الحرب عليه، ولأجله قصفوا المجاهدين بـ"أم القنابل" في خراسان المفاصلة وعراق المراغمة، وصبّوا على النساء والضعفة حمم الموت في باغوز الإيمان والملحمة، وساقوا الأطفال والنساء إلى مخيمات الأهوال والمحنة.

وهو التوحيد الذي لأجله، خرج الأخفج "ترامب" منتشيا مغرورا ليعلن أمام العالم عن قتل رجل واحد من المسلمين، رأى فيه خطرا على مملكته المتداعية، مسوّقا ذلك إنجازا في حربه على الدولة الإسلامية التي أعلن النصر عليها عشرات المرات خلال فترتي رئاسته المضطربة.

وتأملوا يا عباد الله، ما الذي حدا بأمريكا الصليبية أن تقطع كل هذه المسافات وصولا إلى هذه الغابات، ويحلّق سرب من طائراتها الحربية لتنفيذ إنزال ضخم متعدد النقاط؛بقوات كبيرة ونيران كثيفة، محاولا أسر رجل من المسلمين في مجاهل إفريقية، رصدوه ستة أشهر بكل أنواع المسيّرات، حتى في أوج انشغالهم بالحرب الإيرانية، بينما يرتع غيره من أدعياء التوحيد على أسرّتهم وخلف شاشاتهم آمنين مترفين متخمين، هكذا يرفع التوحيد أقواما ويحطّ آخرين.

ثم أجيبونا بالله عليكم، ما الذي يدفع أمريكا لتنزل بطائراتها ونخبة قواتها وحشدا من أحباشها وأوباشها، لتهاجم مقرا ناشئا للإعلام بين الغابات لا فضائية فيه ولا قنوات، فينبري لها فرسان البيان والسنان ليخوضوا اشتباكا ملحميا لم يستأسروا فيه لعدوهم ولم يعطوا الدنية في دينهم، فقتلوا تباعا قعصا أغرابا في ذات الإله، وقد كانوا أطهر من ماء السماء يتّقدون همة ويفيضون تضحية، بجُندية عالية وأدب جمّ قلّما تجد له مثيلا في عصر الطيش، حفظة لكتاب الله رغم عجمتهم فاقوا فيه العرب تلاوة وحفظا، بل تطبيقا وامتثالا، فأقاموا حروفه وحدوده حتى قُتلوا في ظلال آياته وفي ذروة انشغالهم بإحدى مهامه، فأمهروا التوحيد أرواحهم، وشربت كلماتهم من دمائهم، عليهم شآبيب رحمة الله تعالى.

وكم أسهروا لياليهم ووصلوها بنهارهم، وعملوا في ظروف معقدة لو اطّلعت عليها كبرى وكالات الإعلام الدولية التي تسبح على بحر هائل من الإمكانات وتقضي وقتها تحلل حروفهم والكلمات؛ لو اطلع هؤلاء وغيرهم على ظروف هذه الثلة الإعلامية الفريدة، لرفعوا لها القبعة إكبارا وإجلالا.

لقد حفروا في الصخر ليعيدوا مجد الأمة المحمدية، ويصونوا جناب التوحيد عن مزالق الجاهلية، فكان التوحيد حاديهم ودافعهم إلى هذا الجهد المتفرد الذي دونته الملائكة البررة، ومن يحدوه التوحيد الناصع ليس كمن يحدوه غيره من الدوافع الباطلة أو المختلطة، ومن بطّأ به التوحيد؛ لم يُسرع به شيء.

هذا هو التوحيد الذي نعرف وهو الذي عليه نقاتل ونفاصل، وبه نصول ونجول، وعليه نبايع ونعاهد المولى سبحانه أن نواصل طريق العبودية له حتى يعز جناب التوحيد ويعلو شأوه أو نهلك على عتباته وتحت لوائه.

إن التوحيد ليس متنا أنت تحفظه ولا درسا تشرحه، ولا سجالا تضيع فيه وقتك مع من يملي عليك التوحيد مجالدته لا مجادلته، إن التوحيد الذي ندعو إليه وندين به، وتتخذه دولة الإسلام منهجا ومسارا ومنطلقا وغاية، هو التوحيد الخالص الذي تقصد أمريكا أقصى بقاع الأرض لتحاربه وتقتل القائمين بأمره ويحتفي طاغوتها وقادة حربها بقتل رجل واحد من حرّاسه، لبّى نداء مولاه وأهريق دمه على عتبة عبوديته فأي عجّ وثجّ يفوق هذا؟!

لأول مرة في (صكتو) و(كيبي)..

جنود الخلافة في الساحل يتبنون قتل ١٩ جنديا من القوات النيجيرية شمال غرب نيجيريا

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل ١٩ قتيلا في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وأحرقوا ثلاث آليات لهم في هجومين منفصلين استهدفا دوريات للجيش النيجيري في منطقتي (صكتو) و(كيبي) أقصى شمال غرب نيجيريا، في تمدد ميداني جديد للدولة الإسلامية في الساحل الإفريقي، وهي المرة الأولى التي يعلن فيها جنود الخلافة رسميا عن هجماتهم في تلك المنطقة.

كما سقط عشرة قتلى آخرين في صفوف الميليشيات الموالية لجيش النيجر، بهجومين آخرين بمنطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

٧ قتلى من الجيش النيجيري بكمين بمنطقة (صكتو)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) لدورية للجيش النيجيري المرتد، قرب قرية (رومجي دان دوتو) بمنطقة (صكتو) في شمال غرب نيجيريا.

وأضاف المصدر أن اشتباكات اندلعت بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل سبعة جنود وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة.

وأوضح المصدر أن المجاهدين أحرقوا آلية دفع رباعي خلال الهجوم، واغتنموا ثماني بنادق وثلاثة رشاشات متنوعة، ولله الحمد.

١٢ قتيلا من الجيش النيجيري بكمين سابق في (كيبي)

وفي نفس السياق، أفاد المصدر بوقوع هجوم مشابه في وقت سابق بمنطقة (كيبي) المجاورة لمنطقة (صكتو).

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة نصبوا كمينا آخر في يوم الثلاثاء (٥/شوال) الماضي، لدورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت تعقُّب طريق المجاهدين قرب قرية (جيرو ماسا).

وأوضح المصدر أن المجاهدين استدرجوا عناصر الدورية إلى موقع الكمين وباغتوها بنيران كثيفة، ما أسفر عن مقتل ١١ جنديا من الجيش وضابط شرطة واغتنام بنادقهم وإصابة آخرين، إضافة إلى إحراق آليتين لهم، ولله الحمد.



من خسائر القوات النيجيرية المرتدة بكمين جنود الخلافة بمنطقة (صكتو) في شمال غرب نيجيريا

تمدد جديد للمجاهدين في الساحل الإفريقي

يُشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تتبنى فيها الدولة الإسلامية رسميا هجمات ضد القوات النيجيرية في شمال غرب نيجيريا، خلافا لمناطق شرق نيجيريا التي تخضع لولاية غرب إفريقية.

خاص وفي هذا الصدد، أوضح المصدر لـ(النبأ) أن هذه الهجمات ليست الأولى من نوعها في تلك المنطقة، فقد وقعت هجمات غيرها لم يُعلن عنها لأسباب أمنية، وتأخر الإعلان عن بعضها لنفس الأسباب.

وبشأن إعلان طاغوت نيجيريا تنسيقه مع أمريكا في مهاجمة مجاهدي ولاية غرب إفريقية، قال المصدر: إن على الطاغوت النيجيري أن يسعى الآن لجمع جثث جنوده من (برنو) شرقا إلى (صكتو) غربا، ولينظر هل ستغني الطائرات الأمريكية عنهم شيئا، أم ستزيدهم رهقا بإذن الله تعالى.

٦ قتلى من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر

ومن نيجيريا إلى النيجر، حيث نصب جنود الخلافة كمينا في يوم السبت (٢١/ذو القعدة)، للميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة، قرب قرية (دان مايتوكا) بمنطقة (أبالا) في (تيلابيري)، وهاجموهم بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة عناصر واغتنام بنادقهم، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر آخرين

وبنفس الطريقة، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ذو القعدة) كمينا ثانيا للميليشيات المرتدة، قرب بلدة (أيورو) بمنطقة (تيلابيري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر آخرين واغتنام بندقيتين منهم، ولله الحمد.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الميليشيات تجنّدها حكومة النيجر المرتدة من ضعاف النفوس من السكان المحليين، بهدف قتال المجاهدين، لتغطية المساحات الشاسعة التي تعجز القوات الحكومية عن تغطيتها وتفشل منذ سنوات في وقف الهجمات فيها.



غنائم كمين استهدف الميليشيات المرتدة في قرية (دان مايتوكا)

تركزت في (أويلي العليا)

مقتل وإصابة ٢٥ جنديا من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنتين بصولات جديدة في الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

كان للجيش الكونغولي الصليبي هذا الأسبوع النصيب الأكبر من هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية، حيث أوقعوا في صفوفه ثمانية قتلى وأكثر من ١٧ مصابا وأحرقوا ثكنتين لهم، في حين قتلوا أربعة من النصارى المحاربين بعمليات متفرقة.

ووقعت معظم الهجمات في منطقة (أويلي العليا) التي تشهد موجة نزوح للنصارى واستنفارا لقواتهم، بينما وقعت بقية الهجمات في منطقتي (بيني) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

٦ قتلى وجرحى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة هجوما مباغتا فجر يوم الخميس (٤/ذو الحجة) على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (كوكولا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة جنود وإصابة اثنين آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ست بنادق وكمية من الذخائر، وأحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.

١٢ قتيلا وجريحا من الجيش بهجوم استباقي في (أويلي العليا)

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنوا مساء اليوم ذاته، هجوما استباقيا على قوة كبيرة من الجيش الكونغولي الصليبي، تمركزت في إحدى الثكنات، استعدادا لمهاجمة مواقع المجاهدين قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (واتسا) في (أويلي العليا).

خاص

وأوضح المصدر أن المجاهدين هاجموا عناصر القوة بالرشاشات والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل جنديين وإصابة عشرة آخرين على الأقل وفرارهم عشوائيا بين الغابات.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم ستة رشاشات وكمية من الذخائر، وسيطروا على الثكنة وأحرقوها، واستقروا في موقع الثكنة ذاتها ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ جنود بعد تجدد الاشتباكات

وعلى إثر ذلك، تجددت الاشتباكات في اليوم التالي، الجمعة، لدى محاولة قوة أخرى من الجيش الكونغولي، التقدم نحو موقع الثكنة ذاتها التي تمركز عندها المجاهدون.

وأسفرت الاشتباكات الجديدة عن مقتل جندي وإصابة خمسة آخرين على الأقل وفرارهم، واغتنام أربعة شاشات وقاذف صاروخي وكمية من الذخائر، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، جنديا آخر من فلول العدو الهاربين في الغابات المحيطة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام بندقية ورشاش كانا بحوزته، ولله الحمد.

كمين لدورية قرب (ديمبا)

وفي السياق ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٦/ذو الحجة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ديمبا) الواقعة بالقرب من موقع المواجهات السابقة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ذخائرهم، ولله الحمد.



هجمات موثقة وخسائر محققة

على الصعيد الإعلامي، وثّق فرسان الإعلام صولات المجاهدين النوعية، والخسائر المحققة في صفوف القوات الكونغولية خلال هذا الأسبوع.

ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج مهاجمة وإحراق ثكنتين للجيش الكونغولي وجثث جنوده الذين سقطوا جراء الاشتباك مع دورياته الراجلة، في منطقتي (بيني) و(أويلي العليا) ولله الحمد.

نزوح في (أويلي العليا) بعد تكرار الهجمات فيها

وتسببت هذه الاشتباكات والهجمات العنيفة بموجة نزوح كبيرة بصفوف النصارى في قرى (أويلي العليا) التي تمددت إليها هجمات المجاهدين في الأسابيع الماضية.

وعلى إثر ذلك، أعلن الجيش الكونغولي نشر الآلاف من جنوده في المنطقة، بهدف التصدي لهجمات المجاهدين المتصاعدة، خصوصا أن منطقة (واتسا) تضم أكبر مناجم الذهب، وهو ما يزيد الضغط على القوات الكونغولية لتوفير الحماية لهذه الشركات الدولية التي تسرق خيرات البلاد بينما يعيش أهلها في فقر شديد.

كما يهدف الجيش الكونغولي من وراء هذا الانتشار إلى تسكين حالة الغليان والسخط الداخلي بين صفوف رعاياه الذين يعلنون تذمرهم من فشل قواتهم في توفير الحماية والأمن لهم.

في حين يقول المجاهدون إن قرار الحصول على الأمن يمتلكه كل نصراني بنفسه، وما عليه سوى أن يحسن الاختيار بين الإسلام أو الجزية أو القتال.

مقتل ٤ من النصارى

وفي إطار استهداف النصارى المحاربين، أسر جنود الخلافة في يوم السبت، أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (ماكومو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، وأسروا في اليوم التالي، اثنين آخرين قرب قرية (مايمويا) بمنطقة (بيني) وقتلوهما بنفس الطريقة.

كما أسروا في يوم الخميس (٤/ذو الحجة) نصرانيا رابعا قرب قرية (بياكاتو) في (إيتوري)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

وشهدت بلدة (بياكاتو) مقتل عشرات النصارى الأسبوع الماضي، ما دفع بقوات التحالف الكونغولي الأوغندي إلى تعزيز انتشارهم فيها، سعيا لبسط "الأمن المفقود" الذي يبحثون عنه منذ سنوات بلا جدوى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٦٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأحرقوا عشرات المنازل لهم وشردوا المئات منهم، كما قتلوا أربعة جنود من الجيش الكونغولي وأصابوا أربعة آخرين وأحرقوا ثكنتين لهم، بموجة هجمات دامية في منطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو، وأثبتت مجددا فشل الحملات العسكرية الكونغولية والأوغندية ضد المجاهدين في المنطقة.

٧ قتلى وجرحى من قوات "مكافحة الإرهاب" الرافضية بتفجير للمجاهدين جنوب غرب الموصل

النبأ ولاية العراق - دجلة

أسفر تفجير نوعي لجنود الخلافة في ولاية العراق هذا الأسبوع، عن سقوط سبعة قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية المرتدة، جنوب غرب الموصل.

استهدف دورية راجلة

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا صباح يوم الأحد (٧/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على دورية راجلة لقوات "مكافحة الإرهاب" المدعومة أمريكيا بمنطقة (الحضر).

وأضاف المصدر أن التفجير استهدف عناصر الدورية أثناء محاولتهم تفتيش أبنية قديمة بحثا عن المجاهدين، ما تسبب بمقتل ثلاثة جنود وإصابة أربعة آخرين بجروح.

وأكد المصدر أن المجاهدين حضروا إلى موقع التفجير وعثروا على بقايا بشرية متفحمة جراء التفجير الذي تم تجهيزه مسبقا لهذا الغرض.



جنود الخلافة في موقع التفجير بمنطقة (الحضر)

١١ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي وإعطاب آلية بهجومين في الصومال

النبأ ولاية الصومال

سقط ستة قتلى في صفوف قوات (بونتلاند) بينهم قيادي وأصيب خمسة آخرون على الأقل بجروح، وأُعطبت إحدى آلياتهم، بهجومين للمجاهدين شمال شرق الصومال.

إعطاب آلية في وادي (جعيل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في قرية (جاتر أودن) في وادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر، ولله الحمد.

٦ قتلى بينهم قيادي بارز بهجوم في وادي (عرار)

وفي سياق متصل، شنّ جنود الخلافة هجوما نوعيا في يوم الاثنين (٨/ذو الحجة) على تمركز لقوات (بونتلاند) المرتدة، في وادي (عرار)، استخدموا فيه أسلحة متنوعة، وأسفر عن سقوط نحو ستة قتلى في صفوف العدو بينهم قيادي، وإصابة أربعة آخرين على الأقل بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

والقيادي القتيل ضابط بارز شغل سابقا منصب "نائب حاكم بلدة أفين السابق"، وكان الحاكم السابق لنفس البلدة قد قُتل هو الآخر، بهجوم للمجاهدين استهدف آليته قرب قرية (مركـدان) في وادي (جعيـل) أواخـر الشهر الماضي.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة في ولاية الصومال قد أوقعوا خلال الأسابيع الماضية أكثر من ٣١ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان وألحقوا أضرارا بعدة آليات بعد انتقال المجاهدين من الدفاع إلى الهجوم في دلالة ميدانية إضافية على فشل الحملة الكبيرة التي شنّها العدو لأكثر من عام على جبال (عيل مسكاد).

مقتل ٣ من الميليشيات والنصارى المحاربين وإحراق كنيسة وعشرات المنازل في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع عنصرين من الميليشيات المحلية الكافرة كما قتلوا أحد النصارى المحاربين وأحرقوا كنيسة و٤٤ منزلا لهم، في حين قصفوا معسكرا للقوات الموزمبيقية الصليبية بقذائف الهاون، بأربع هجمات منفصلة توزعت على قرى وبلدات: (شيور) و(ماكوميا) و(نامونو) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق.

مقتل نصراني وإحراق كنيسة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ذو الحجة) قرية (هوكوناني) بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا كنيسة للنصارى المحاربين، ولله الحمد.

كما داهم جنود الخلافة في نفس اليوم، قرية (ليتاماندا) بمنطقة (ماكوميا)، وقتلوا أحد النصارى المحاربين بنيران أسلحتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق ٤٤ منزلا للنصارى في (نامونو)

وفي سياق متصل، داهم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/ذو الحجة) قرية (موانونا) بمنطقة (نامونو) وقتلوا عنصرين من الميليشيات وأصابوا آخرين، كما أحرقوا ٤٤ منزلا للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قصف معسكر بالهاون

على صعيد آخر، قصف جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/ذو الحجة) معسكرا للقوات الموزمبيقية داخل مدينة (ماكوميا) بخمس قذائف هاون، وعـادوا إلى مواقعهـم سالميـن ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي ٢٧ عنصرا من الميليشيات الكافرة وأصابوا آخرين، كما قتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا كنيستين ونحو ٣٠ منزلا لهم، بهجمات في مناطق: (شيور) و(موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو).

دار الطيبين ودار الخبيثين

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "وإذا تأملت أحوال الخلق، رأيت هذا الاختيار والتخصيص فيه دالا على ربوبيته تعالى ووحدانيته وكمال حكمته وعلمه وقدرته، وأنه الله الذي لا إله إلا هو؛ فلا شريك له يخلق كخلقه، ويختار كاختياره، ويدبر كتدبيره، فهذا الاختيار والتخصيص المشهود أثره في هذا العالم من أعظم آيات ربوبيته، وأكبر شواهد وحدانيته، وصفات كماله وصدق رسله...

والمقصود أن الله سبحانه اختار من كل جنس من أجناس المخلوقات أطيبه، فاختصه لنفسه وارتضاه دون غيره، فإنه تعالى طيب لا يحب إلا الطيب، ولا يقبل من العمل والكلام والصدقة إلا الطيب، فالطيب من كل شيء هو مختاره تعالى، وأما خلقه فعام للنوعين.

طيب الأقوال والأعمال

وبهذا يعلم عنوان سعادة العبد وشقاوته، فإن الطيب لا يناسب إلا الطيب، ولا يرضى إلا به، ولا يسكن إلا إليه، ولا يطمئن قلبه إلا به، فله من الكلم الكلم الطيب الذي لا يصعد إلى الله إلا هو، وهو أشد شيء نفرة عن الفحش في المقال، والتفحش واللسان البذيء، والكذب والغيبة والنميمة، والبهت وقول الزور، وكل كلام خبيث.

وكذلك لا يألف من الأعمال إلا أطيبها، وهي الأعمال التي اجتمعت على حسنها الفطر السليمة مع الشرائع النبوية، وزكتها العقول الصحيحة، فاتفق على حسنها الشرع والعقل والفطرة، مثل أن يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا، ويؤثر مرضاته على هواه، ويتحبب إليه بجهده، ويحسن إلى خلقه ما استطاع، فيفعل بهم ما يحب أن يفعلوه، ويعاملهم بما يحب أن يعاملوه به، ويدعهم مما يحب أن يدعوه منه، وينصحهم بما ينصح به نفسه، ويحكم لهم بما يحب أن يحكم له به، ويحمل أذاهم ولا يحملهم أذاه، ويكف عن أعراضهم ولا يقابلهم بما نالوا من عرضه، وإذا رأى لهم حسنا أذاعه، وإذا رأى لهم سيئا كتمه، ويقيم أعذارهم ما استطاع فيما لا يبطل شريعة، ولا يناقض لله أمرا ولا نهيا.

طيب الأخلاق

وله من الأخلاق أيضا أطيبها وأزكاها، كالحلم والوقار والسكينة، والرحمة، والصبر، والوفاء، وسهولة الجانب ولين العريكة، والصدق، وسلامة الصدر من الغل والغش والحقد والحسد، والتواضع وخفض الجناح لأهل الإيمان، والعز والغلظة والتكبر على أعداء الله، وصيانة الوجه عن بذله وتذلله لغير الله، والعفة، والشجاعة، والسخاء، والمروءة، وكل خلق اتفقت على حسنه الشرائع والفطر والعقول.

طيبات أخرى

وكذلك لا يختار من المطاعم إلا أطيبها، وهو الحلال الهنيء المريء الذي يغذي البدن والروح أحسن تغذية، مع سلامة العبد من تبعته، وكذلك لا يختار من المناكح إلا أطيبها، ومن الرائحة إلا أطيبها وأزكاها، ومن الأصحاب والعشراء إلا الطيبين منهم، فروحه طيبة، وبدنه طيب، وخلقه طيب، وعمله طيب، وكلامه طيب، ومطعمه ومشربه طيب، وملبسه ومنكحه طيب، ومدخله ومخرجه طيب، ومنقلبه ومثواه كله طيب.

فهذا ممن قال الله تعالى فيه: {تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} [النحل]، ومن الذين يقول لهم خزنة الجنة: {سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ} [الزمر]، وهذه الفاء تقتضي السببية، أي: بسبب طيبكم ادخلوها، وقال تعالى: {الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ} [النور]، وقد فسرت الآية بأن الكلمات الخبيثات للخبيثين، والكلمات الطيبات للطيبين، وفسرت بأن النساء الطيبات للرجال الطيبين، والنساء الخبيثات للرجال الخبيثين، وهي تعم ذلك وغيره، فالكلمات والأعمال والنساء الطيبات لمناسبها من الطيبين، والكلمات والأعمال والنساء الخبيثة لمناسبها من الخبيثين.

الدور ثلاثة

والله سبحانه جعل الطيب بحذافيره في الجنة، وجعل الخبيث بحذافيره في النار.

فجعل الدور ثلاثة: دارا أخلصت للطيب، وهي حرام على غير الطيبين، وقد جمعت كل طيب، وهي الجنة، ودار أخلصت للخبيث والخبائث ولا يدخلها إلا الخبيثون، وهي النار، ودار مزج فيها الطيب والخبيث وخلط بينهما، وهي هذه الدار.

ليميز الخبيث من الطيب

ولهذا وقع الابتلاء والمحنة بسبب هذا الامتزاج والاختلاط، وذلك موجب الحكمة الإلهية، فإذا كان يوم معاد الخليقة ميز الله الخبيث من الطيب، فجعل الطيب وأهله في دار على حدة لا يخالطهم غيرهم؛ وجعل الخبيث وأهله في دار على حدة لا يخالطهم غيرهم، فعاد الأمر إلى دارين فقط: الجنة وهي دار الطيبين، والنار وهي دار الخبيثين.

وأنشأ الله سبحانه من أعمال الفريقين ثوابهم وعقابهم، فجعل طيبات أقوال هؤلاء وأعمالهم وأخلاقهم هي عين نعيمهم ولذتهم، أنشأ لهم منها أكمل أسباب النعيم والسرور.

وجعل خبيثات أقوال الآخرين وأعمالهم وأخلاقهم هي عين عذابهم وآلامهم، فأنشأ لهم منها أعظم أسباب العقاب والآلام؛ حكمة بالغة وعزة قاهرة، ليري عباده كمال ربوبيته وكمال حكمته وعلمه وعدله ورحمته، وليعلم أعداءه أنهم كانوا هم الكاذبين المفترين، لا رسله البررة الصادقون، قال تعالى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ * لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ} [النحل].

والمقصود: أن الله تعالى جعل على السعادة والشقاوة عنوانا يعرفان به، فالسعيد طيب لا يليق به إلا طيب، ولا يأتي إلا طيبا، ولا يصدر منه إلا طيب، ولا يلابس إلا طيبا.

والشقي خبيث لا يليق به إلا الخبيث، ولا يأتي إلا خبيثا، ولا يصدر منه إلا الخبيث؛ فالخبيث يتفجر من قلبه على لسانه وجوارحه، والطيب يتفجر من قلبه الطيب على لسانه وجوارحه.

مطهّرات العبد لدخول الجنة

وقد يكون في الرجل مادتان فأيهما غلب عليه كان من أهلها، فإن أراد الله به خيرا طهره من المادة الخبيثة قبل الموافاة، فيوافيه يوم اللقاء مطهرا فلا يحتاج إلى تطهيره بالنار، فيطهره منها بما يوفقه له من التوبة النصوح، والحسنات الماحية، والمصائب المكفرة، حتى يلقى الله وما عليه خطيئة، ويمسك عن الآخر مواد التطهير، فيلقاه يوم يلقاه بمادة خبيثة ومادة طيبة، وحكمته تعالى تأبى أن يجاوره أحد في داره بخبائثه، فيدخله النار طهرة له وتصفية وسبكا، فإذا خلصت سبيكة إيمانه من الخبث صلح حينئذ لجواره ومساكنة الطيبين من عباده، وإقامة هذا النوع من الناس في النار على حسب سرعة زوال تلك الخبائث منهم وبطئها، فأسرعهم زوالا وتطهرا أسرعهم خروجا، وأبطؤهم أبطؤهم جزاء وفاقا، وما ربك بظلام للعبيد.

المشرك خبيث

ولما كان المشرك خبيث العنصر خبيث الذات لم تطهر النار خبثه، بل لو خرج منها عاد خبيثا كما كان، كالكلب إذا دخل البحر ثم خرج منه، فلذلك حرم الله عليه الجنة.

ولما كان المؤمن الطيب المطيب مبرأ من الخبائث كانت النار حراما عليه، إذ ليس فيه ما يقتضي تطهيره بها.

فسبحان من بهرت حكمته العقول والألباب، وشهدت فطر عباده وعقولهم بأنه أحكم الحاكمين ورب العالمين".

[زاد المعاد/لابن القيم].



بين الحج والجهاد

١ حيثما نظرتَ في موضع يتقاطع فيه الجهاد والحج؛ قادك بلا ريب إلى أفضلية جهاد الفريضة، وبصَّرك بالحكمة من ذلك خصوصا في زماننا، نقل ابن قدامة في المغني عن الإمام أحمد قوله: «ليس يعدل لقاء العدو شيء، ومباشرة القتال بنفسه أفضل الأعمال، والذين يقاتلون العدو هم الذين يدفعون عن الإسلام وعن حريمهم، فأي عمل أفضل منه؟ الناس آمنون وهم خائفون، قد بذلوا مهج أنفسهم». أهـ.

٢ يتقاطع الحج مع الجهاد في بذل المال والجهد والمشقة والعناء، ومع ذلك هل يستوي اليوم بذل الحجيج ومشاقهم وسائر جهدهم بجهاد المجاهدين وتضحيتهم وهجرتهم وشظف عيشهم الحاملين أرواحهم على أكفهم الباذلين أنفسهم دون دينهم وأمتهم؟

٣ يتقاطع الحج مع الجهاد في تحقيق التوحيد، فالحج من أول مناسكه إلى آخرها يقرر التوحيد وينفي الشرك، والجهاد شرع لحماية جناب التوحيد ودعوة الناس إليه وأطرهم عليه وسوقهم إلى الجنة بالسلاسل، وبالنظر إلى شيوع الشرك وحراسة الجيوش والحكومات له، يبرز لنا فضل الجهاد ومدى العوز إليه وأنه السبيل الأنجع لمقارعة الشرك ونبذه وصد عاديته.

٤ يتقاطع الحج مع الجهاد في بقائهما إلى قيام الساعة، لكن مقارنة بحجم المؤامرات المحدقة بالحرم وبلاد الوحي، ندرك أن الجهاد هو الأجدر بصون شعيرة الحج وسائر الشعائر، وقد يخفى هذا اليوم على الكثيرين ولكن لن يدوم خفاؤه مستقبلا، ولعل هذا من حِكم الله تعالى في بقاء الجهاد إلى قيام الساعة.

٥ يتقاطع الحج مع الجهاد في تحقيق الوَحدة بين المسلمين التي تظهر في مظاهر الاجتماع من كل أقطار الأرض بلباس وشعار ونسك واحد، لكنها وَحدة مؤقتة بميقات الحج سرعان ما تتلاشى، ولا سبيل لإقامتها وإدامتها إلا بالجهاد خلف إمام يقيم الشرائع ويعظم الشعائر ويذيب الفوارق ويصهرها في بوتقة الإسلام.

٦ نخلص من كل ما سبق إلى أسباب تفضيل جهاد الفريضة على فريضة الحج، وأنه كلما اشتدت المحنة والهجمة على الإسلام؛ اشتدت الحاجة إلى الجهاد وتجلّت حكمة تفضيله وعلوه على ما سواه حتى احتل الذروة بلا منازع، ولذا يجب على المسلمين أن يقدروا الجهاد قدره وينزلوه منزلته فإنه صمام أمانهم وسبيل نجاتهم والوسيلة الربانية التي اختارها الله لهم لحماية دينه وإعزاز شرعه، وبهذا سبق الجهاد والمجاهدون.

العدد ٥٥٠ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٨ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٥٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وأعوانه و٦ قتلى من النصارى بهجمات في نيجيريا



أسفرت سلسلة هجمات جديدة لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية عن سقوط عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياته واغتنام آلية أخرى، كما أسفرت عن مقتل عشرة من جواسيسه ومليشياته، إضافة إلى مقتل ستة آخرين من النصارى المحاربين.

وبلغ عدد الهجمات نحو ١٧ هجوما تنوعت بين إغارات واشتباكات وتفجيرات ومداهمات أمنية، توزعت على قرى وبلدات مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) في شمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ذو الحجة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ألودام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام دراجة نارية، وأحرق المجاهدون أجزاء من الثكنة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين رغم تدخل إحدى الطائرات الحربية، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ذو الحجة)...

٤

افتتاحية

إفريقية بين الأمس واليوم

٣

٨٠ قتيلا من نصارى الكونغو بموجة هجمات دامية

من جديد شنّ جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية موجة هجمات دامية خلال هذا الأسبوع، خلّفت نحو ٨٠ قتيلا وأكثر من ٢٠ أسيرا في صفوف النصارى المحاربين بخلاف الجرحى، وأحرق المجاهدون خلالها شاحنة تجارية ونحو ١٥ منزلا للنصارى، كما قتلوا أربعة جنود من الجيش الكونغولي الصليبي وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى ثكناتهم.

وتركزت الهجمات في منطقة (بيني) وامتدت إلى منطقتي (أويلي العليا) و(إيتوري) في شرق الكونغو، وتسببت بموجة نزوح وتشريد جديدة في صفوف النصارى الذين ما زالوا يرفضون الخضوع للخيارات الثلاثة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ذو الحجة) عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (بايكي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما...

التفاصيل ص٥

اغتيال جندي من الجيش الباكستاني المرتد بنيران المجاهدين في (باجور) الحدودية

٧

٥ قتلى وجرحى وتدمير آلية وإعطاب أخرى لقوات (بونتلاند) بتفجيرين في الصومال

٧

قتلى وجرحى من القوات الموزمبيقية والرواندية والنصارى بهجمات شمال موزمبيق

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١١ إلى ١٧ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٧	ولاية غرب إفريقية
١٤	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٨	ولاية وسط إفريقية
٣٠	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية موزمبيق
٥	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ



إفريقية بين الأمس واليوم

في مثل هذا الشهر من عام ألف وأربعمئة وواحد وثلاثين للهجرة، أصدرت الدولة الإسلامية من قلب العراق عبر مؤسسة الفرقان، إصدارها الثامن من السلسلة المرئية الشهيرة "فرسان الشهادة" أهدته إلى المسلمين في إفريقية "أخوّة ونصرة"، وأفردت فيه مساحة كبيرة تناولت خلالها قضية المسلمين في نيجيريا، في ظل المجازر التي كانوا يتعرضون لها آنذاك على أيدي النصارى الحاقدين.

ودعت الدولة الإسلامية يومها عموم المسلمين إلى دعم إخوانهم في إفريقية بـ"المال والسلاح والرجال، وإعدادهم الإعداد الإيماني والعسكري، وبث روح الجهاد في قلوبهم ونشر ثقافة الاستشهاد بينهم، وتعليمهم أمور دينهم على منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم".

كما حرّضت على "مجابهة الحملة الصليبية الحاقدة التي تهدف إلى حرف المسلمين عن دينهم؛ وذلك بتطبيق الشريعة الإسلامية الصحيحة الخالية من دنس الإرجاء وضلال الصوفية وإلحاد العلمانية"، وأوصت بـ"تبني قضيتهم إعلاميًّا ونشرها بأكبر قدر ممكن".

وبعد سنوات من الجهد والمثابرة، ترجمت الدولة الإسلامية أقوالها إلى أفعال، ونقلت هذه النصرة الإعلامية المنهجية الصادقة إلى نصرة عملية ميدانية حقيقية، حين وصلت قافلتها فعليا إلى الولايات الإفريقية وفي مقدمتها ولاية غرب إفريقية، وأدارت رحى الجهاد فيها على منهاج خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم.

ومنذ ذلك اليوم تغيّرت الحكاية الإفريقية تماما، وانقلب مسار الأحداث فيها رأسا على عقب، وصار النصارى المحاربون يئنّون تحت ضربات الدولة الإسلامية من شرق الكونغو وموزمبيق إلى شرق نيجيريا، وبتنا نسمع في هذه الأيام لأول مرة صرخات واستغاثات المؤسسات والهيئات الصليبية، وهي تندد وتستنكر ما أسمته "الاضطهاد" الذي يتعرض له نصارى إفريقية، وتنادي بضرورة تكاتف الجهود الدولية لوقف "المذابح" التي تستهدف النصارى وتسفك دماءهم بسيوف التوحيد التي لا تحابي ولا تداهن في دين الله أحدا.

ورغم عقود الاضطهاد الطويلة التي تعرض لها المسلمون في إفريقية وسلاسل الجرائم التي ارتكبت بحقهم بتحريض ومشاركة "اتحادات الكنائس" الصليبية، إلا أن هذه المؤسسات الدولية أصمّت آذانها وأعمت أبصارها عمّا تعرض له المسلمون في وضح النهار، يوم كان الدم المسفوك دم المسلمين، بينما عقْد واحد من جهاد الدولة الإسلامية ضد النصارى وجيوشهم في إفريقية، أشعل النار في قلوب النصارى وأجسادهم حرفيا، ودقّ نواقيس الخطر في أروقة حكوماتهم حتى طغى صوتها على أجراس الكنائس التي صارت رهن الحرق والتدمير المتواصل على أيدي فرسان التوحيد.

لقد تناسى الصليبيون أنهم اليوم يدفعون جزءا يسيرا من فاتورة حساب طويلة ثقيلة تنتظرهم جرّاء جرائمهم ومذابحهم بحق مسلمي إفريقية، يوم كان الواحد من قساوستهم لفرط حقده يصرّح ويجاهر على الشاشات ويقول بكل حقد وتبجح: "حيثما كانت روحُ مسلمة يجب أن نأخذها منهم، لا نشعر بأي احترام لأي مسلم على الإطلاق!".

أما اليوم فقد فرض المجاهدون في إفريقية احترامهم بحدّ سيوفهم ولظى معاركهم، فالعالم لا يحترم إلا أصحاب الأقدام الثقيلة، ولا قدم أثقل من قدم مجاهد يروح ويغدو في سبيل الله مقدّما دينه على دنياه، (كلَّما سمِعَ هيعةً أو فزعةً، طارَ عليهِ إليها، يَبتغي الموتَ أوِ القتلَ مظانَّهُ)، ولا قدم أثقل من قدم مجاهد رسم التوحيد مساره وقاد الإسلام خطواته نحو صلاح دينه وآخرته.

ولله ثم للتاريخ، نقول إن إخوانكم في الدولة الإسلامية لم ينسوا جراح المسلمين في إفريقية يوما، حتى قبل أن تتمدد ولاياتها إلى خارج العراق، بل بادرت إلى نصرة مسلمي إفريقية في حقبة زمنية كانت فيها إفريقية خارج دائرة الاهتمام الإسلامي! ولم تكن فيها قضية مسلمي إفريقية تمثّل "رافعة إعلامية أو سياسية" كما هو الحال مع قضية فلسطين مثلا التي يتمسح بها الكثيرون شرقا وغربا، لقد كانت نصرة الدولة الإسلامية لإفريقية صادقة بحجم غربة تلك البلاد وأهلها، ونقائها من ملوثات القضايا الوطنية والقومية.

باختصار، لم تكن الدولة الإسلامية تبتغي من وراء نصرة مسلمي إفريقية سوى القيام بواجب الأخوة الإيمانية التي تمليه عقيدة الولاء والبراء تجاه إخوانهم المسلمين، عملا بقوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}، قال الإمام البغوي: "في الدين والولاية"، فالمسلم له حق النصرة والعون أينما كان، كما في الحديث الصحيح الذي يرويه ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة) [متفق عليه].

ويحسن بنا أن نختم حديثنا لإخواننا في إفريقية، بما خاطبهم به إعلام الدولة الإسلامية قبل نحو خمسة عشر عاما قائلا: "إياكم أن يوهن عزيمتكم قتل قادتكم... فقد انعتقت جبهات الجهاد من التعلق بالرجال فقوموا وذودوا عن دينكم وعرضكم، فإنّا في زمنٍ لا يحترم إلا أصحاب الأقدام الثقيلة".

كما "يجب على المسلمين في كل مكان وفي نيجيريا خصوصًا، أن يعوا ما يحيكه الصليبيون لهم؛ فيعدّوا العدة ويحملوا السلاح ويرصوا الصفوف ويوحدوا الكلمة تحت كلمة التوحيد، ويكون قتالهم لإعلاء كلمة الله وحده لا حظ للوطنية والعرقية فيه".

لقد عدنا بكم في الزمن إلى ذلك الماضي، ليدرك من لحق مؤخرا أو من سيأتي لاحقا، أن الدولة الإسلامية تسير منذ نشأتها نحو غايتها بخطى واثقة، وتحمل مشروعا واضحا راسخا ثابتا لا تغيّره نوائب الزمن، ولا تحرفه شدائد المحن عن وجهته، إذا حورب تجلّد، وإذا تُرك تمدّد، فما كان لله دام واتصل ولو اجتمعت الدنيا بأسرها على حربه، وما كان لغير الله انقطع وانفصل ولو وقف أهل الأرض قاطبة في صفه.

وعودا إلى مذابح النصارى، فما زال مفعول العرض إلى النصارى ساريا ما لم ينزل نبي الإسلام عيسى ابن مريم عليه السلام، وهذا نداء إلى كل نصراني في إفريقية: أسلم تسلم، فإن أبيت فادفع الجزية صاغرا تسلم، فإن أبيت فلا تلومن إلا نفسك، فهذا قرارك، وهذا ديننا الحق الذي لن يقبل الله تعالى من أحد دينا غيره، لا نصرانية ولا يهودية ولا ديمقراطية، قال الحق تبارك وتعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وأعوانه و٦ قتلى من النصارى بهجمات في نيجيريا



جنود الخلافة يؤدون صلاة عيد الأضحى المبارك في ولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات جديدة لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية عن سقوط عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياته واغتنام آلية أخرى، كما أسفرت عن مقتل عشرة من جواسيسه وميليشياته، إضافة إلى مقتل ستة آخرين من النصارى.

وبلغ عدد الهجمات نحو ١٧ هجوما تنوعت بين إغارات واشتباكات وتفجيرات ومداهمات أمنية، توزعت على قرى وبلدات مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) في شمال شرق نيجيريا.

مقتل عنصر من الجيش بهجوم على ثكنة لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ذو الحجة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ألودام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام دراجة نارية، وأحرق المجاهدون أجزاء من الثكنة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين رغم تدخل إحدى الطائرات الحربية، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للجيش وإصابة ٥ عناصر بجروح

وفي عملية مشابهة، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ذو الحجة) ثكنة ثانية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (تونغوشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب عربة مدرعة وإصابة خمسة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش بتفجيرين منفصلين

وعلى صعيد حرب العبوات، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/ذو الحجة) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (غاجيرام) و(مايراري) بمنطقة (برنو)، ما أدى إلى إصابة عنصرين بجروح وإعطاب دراجة نارية، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن عبوة ثانية زرعها المجاهدون على الطريق الرابط بين بلدتي (كروس) و(كوكاوا)، انفجرت لدى محاولة قوة من الجيش تفكيكها، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

اغتنام آلية دفع رباعي مع ١٣ دراجة نارية

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ذو الحجة) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (فورفور) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة بعضهم وفرارهم، واغتنم المجاهدون آلية دفع رباعي مع ١٣ دراجة نارية تركها الجنود الهاربون، ولله الحمد.

قتيل آخر من الجيش

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (٣/ذو الحجة) مع عناصر الميليشيات داخل قرية (موباغ) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار من القرية، وأضاف المصدر أن اشتباكا آخر اندلع، بعد قدوم تعزيزات من الجيش النيجيري إلى نفس القرية، وأسفر الاشتباك عن مقتل أحد عناصر الجيش وإصابة آخرين، وتضرر آلية واغتنام دراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ من عناصر الميليشيات والجواسيس

في الجانب الأمني، شنّ جنود الخلافة حملة مداهمات أمنية طالت عددا من منازل الجواسيس والميليشيات في كل من (برنو) و(يوبي) و(أداماوا)، وأسفرت عن مقتل عشرة منهم وأسر عنصر آخر.

حيث داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/ذو الحجة) منزلي عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (كوكاريتا) بمنطقة (يوبي)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا منزليهما، واغتنموا دراجة نارية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما داهموا في اليوم التالي، الاثنين، منزل جاسوسين للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، وقتلوهما بالطريقة ذاتها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى من الميليشيات

وفي السياق ذاته، داهم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢/ذو الحجة) منزلي عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوهما وأحرقوا منزليهما، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في اليوم التالي، قرية (هيجا) بمنطقة (أداماوا)، واشتبكوا مع عناصر الميليشيات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية واغتنام بندقية ودراجة نارية.

قتيلان آخران في (دامبوا)

وفي نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٦/ذو الحجة) أحد عناصر الميليشيات، في بلدة (دامبوا)، وقتلوه نحرا، كما قتلوا عنصرا آخر في البلدة ذاتها، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، مع عناصر الميليشيات قرب بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم واغتنام دراجاتهم، ولله الحمد.

أسر عنصر على حاجز أمني

وفي السياق، نصب المجاهدون حاجزا أمنيا مؤقتا في يوم الثلاثاء (٩/ذو القعدة) على الطريق الرابط بين بلدتي (كامويا) و(أزاري) بمنطقة (برنو)، وأسروا خلاله عنصرا من الميليشيات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٦ من النصارى المحاربين

وعلى صعيد الحرب ضد نصارى إفريقية، داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ذو القعدة) قرية (بامبازو) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا خمسة من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيسة وعشرة منازل لهم.

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم قرية (غادارما) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا نصرانيا سادسا وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

المجاهدون يحيون شعيرة عيد الأضحى

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر جانبا من إحياء المجاهدين شعيرة عيد الأضحى المبارك في مناطق ولاية غرب إفريقية بما فيها غابات (سامبيسا) الشهيرة، وسط حضور ومشاركة الذراري والرعية، وتضمنت الصور مشاهد من خطبة وصلاة العيد ونحر الأضاحي، وتبادل التحايا.



جاسوس أسره المجاهدون في (غونيري)

٨٠ قتيلا من نصارى الكونغو بينهم ٤ جنود بموجة هجمات دامية جديدة

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

من جديد شنّ جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية موجة هجمات دامية خلال هذا الأسبوع، خلّفت نحو ٨٠ قتيلا وأكثر من ٢٠ أسيرا في صفوف النصارى المحاربين بخلاف الجرحى، وأحرق المجاهدون خلالها شاحنة تجارية ونحو ١٥ منزلا للنصارى، كما قتلوا أربعة جنود من الجيش الكونغولي الصليبي وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى ثكناتهم.

وتركزت الهجمات في منطقة (بيني) وامتدت إلى منطقتي (أويلي العليا) و(إيتوري) في شرق الكونغو، وتسببت بموجة نزوح وتشريد جديدة في صفوف النصارى الذين ما زالوا يرفضون الخضوع لخيارات الإسلام الثلاثة.

قتيلان من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ذو الحجة) عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (بايكي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتلهما واغتنام بندقية أحدهما وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

إحراق ثكنة للجيش وقتل ٣ من ميليشياته

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الخميس، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب بلدة (ماموف) بمنطقة (بيني)، ما أدى لفرارهم وإحراق ثكنتهم واغتنام بعض ذخائرهم.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب البلدة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر واغتنام بندقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل من الجيش في (أويلي العليا)

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ذو الحجة) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويلي العليا) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٦ قتيلا من النصارى قرب بلدة (أويشا)

وشهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في الهجمات التي شنها مجاهدو الدولة الإسلامية ضد القرى والتجمعات النصرانية في مختلف مناطق شرق الكونغو في (بيني) و(إيتوري) و(أويلي العليا)، وتسببت بمقتل عشرات النصارى وأسر نحو ٢٠ آخرين وإحراق ممتلكات لهم.

حيث أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/ذو الحجة) ١٦ من النصارى المحاربين، قرب بلدة (أويشا) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر ٥ من النصارى

وفي السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ذو الحجة) خمسة آخرين من النصارى المحاربين، قرب بلدة (مباو) بمنطقة (بيني)، وأحرقوا عشرة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٦ قتيلا من النصارى بينهم جندي في الجيش

وفي منطقة (إيتوري)، أسر المجاهدون في يوم الجمعة (١٢/ذو الحجة) أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (مايوانو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما داهم جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، قرية (بويكين) بمنطقة (بيني)، وقتلوا نحو ١٥ من النصارى المحاربين بينهم جندي في الجيش الكونغولي واغتنموا بندقيته، إلى جانب بعض ممتلكات النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٢٦ من النصارى بهجومين في (مايانغوس)

وفي سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم السبت ذاته، عشرة من النصارى المحاربين، قرب قرية (مايانغوس) بمنطقة (بيني) وقتلوهم نحرا، كما أسروا وقتلوا في نفس اليوم نحو ١٦ آخرين من النصارى في محيط نفس القرية، وأحرقوا ثلاث دراجات نارية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٤ من النصارى وأسر ٥ آخرين قرب (مباو)

وفي نفس السياق، شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/ذو الحجة) هجوما على النصارى المحاربين، داخل قرية (سيكواكيرا) القريبة من بلدة (مباو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن سقوط ثمانية قتلى وخمسة جرحى على الأقل، إضافة إلى أسر خمسة آخرين، وإحراق ثلاثة منازل ودراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، تجمعا للشرطة الكونغولية والنصارى قرب البلدة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة نصارى وأسر آخرين وفرار عناصر الشرطة بعد أن خلعوا ملابسهم العسكرية، وأحرق المجاهدون منزلين وخمس دراجات نارية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٥ وأسر ٥ آخرين

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، النصارى المحاربين داخل قرية (ماتيتي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة نصارى، وأسر خمسة آخرين، وإحراق ثلاث دراجات نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق شاحنة للنصارى

وفي هجوم منفصل، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ذو الحجة) للنصارى المحاربين المسافرين، على الطريق الرابط بين بلدتي (مونغويري) و(أيزرو) بمنطقة (أويلي العليا)، وأسروا خمسة منهم وأحرقوا شاحنة لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

المجاهدون يحيون شعيرة عيد الأضحى

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا لإحياء المجاهدين شعيرة عيد الأضحى المبارك في ثغور ولاية وسط إفريقية في مناطق (بيني) و(إيتوري) و(أويلي العليا) التي تمدد المجاهدون إليها مؤخرا، وتضمنت الصور مشاهد من خطبة وصلاة العيد، وتبادل التحايا ونحر الأضاحي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي ثمانية قتلى وأكثر من ١٧ جريحا في صفوف الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنتين، كما قتلوا أربعة من النصارى المحاربين، بهجمات في مناطق (أويلي العليا) و(بيني) و(إيتوري) في شرق الكونغو.



٣ قتلى من الجيش الكونغولي سقطوا بمنطقتي (بيني) و(أويلي العليا)

قتلى وجرحى من القوات الموزمبيقية والرواندية والنصارى بهجمات شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين من القوات الرواندية، كما قتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بخمس هجمات متفرقة في مناطق: (شيور) و(ماكوميا) و(أنكواب) و(موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.



الجندي الذي قتله المجاهدون قرب (ميري لاني) واغتنموا قاذفة الصاروخي

قتيل من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ ذو الحجة) مع دورية راجلة للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (ميري لاني) بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الاشتباك عن مقتل عنصر وإصابة آخرين واغتنام قاذف صاروخي بذخائره، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جرحى من قوات رواندا بتفجيرين منفصلين

وفي سياق متصل، شهد يوم الاثنين (١٥/ ذو الحجة) تفجيرين منفصلين خلّفا عددا من المصابين في صفوف القوات الصليبية.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تحركات الجيش الرواندي الصليبي، قرب معسكرهم في قرية (كوغولو) بمنطقة (ماكوميا)، ما أدى لإصابة بعضهم بجروح، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية على تحركات الجيش الرواندي، قرب معسكر آخر لهم في قرية (ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، ما أدى لإصابة بعضهم، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى

وفي هجومين آخرين، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/ذو الحجة) أحد النصارى المحاربين، في قرية (نانوني) بمنطقة (أنكواب)، وقتلوه نحرا، كما أسروا في يوم الاثنين (١٥/ذو الحجة) نصرانيا آخر في قرية (نانيفيتشي) بمنطقة (شيور)، وقتلوه بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

المجاهدون يحيون شعيرة عيد الأضحى المبارك

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا من إحياء المجاهدين لشعيرة عيد الأضحى المبارك في ثغور ولاية موزمبيق بمشاركة الذراري، وتضمنت الصور مشاهد لخطبة وصلاة العيد وتبادل التهاني.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من المليشيات وأحد النصارى المحاربين، وأحرقوا كنيسة و٤٤ منزلا لهم، كما قصفوا موقعا عسكريا بالهاون، بأربع هجمات في مناطق: (شيور) و(ماكوميا) و(نامونو) في (كابو ديلغادو) شمال شرق موزمبيق.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

٦٨

إلى إخواننا المناصرين

نخاطب إخواننا المناصرين في الإعلام المساند نقول لهم: إن التمحيص والغربلة والتمايز قدر الجهاد في كل ميادينه، ولقد طال التمحيص ميدان المناصرة، وبرزت معادن الصادقين وتألقوا بين الصفوف على قلتهم في زمن دخن كثير، وقليل نقي خير من كثير شائب، فاحرصوا أن تكونوا من هذا القليل الذي فهم معنى البيعة وأنزلها منزلتها، وبذل للتوحيد أفضل أوقاته لا فضولها، وتدبروا طويلا قوله تعالى: {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}.

اغتيال جندي من الجيش الباكستاني المرتد بنيران المجاهدين في (باجور) الحدودية

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرا من القوات الباكستانية المرتدة، بهجوم مسلح بمنطقة (باجور) الحدودية التي باتت ساحة اغتيالات نشطة في الآونة الأخيرة.

بطلقات مسدس

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أطلق جنود الخلافة النار من مسدّس، في يوم الاثنين (١٥/ذو الحجة)، على أحد عناصر الجيش الباكستاني المرتد، قرب منزل أقاربه في قرية (ترخو) بمنطقة (ماموند). وأسفرت العملية عن مقتل الجندي على الفور، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

(باجور) ساحة الاغتيالات

وشهدت منطقة (باجور) المحاذية لأفغانستان، تصاعدا ملموسا في هجمات الدولة الإسلامية خلال الأسابيع الماضية، حيث سجلت نحو تسع عمليات اغتيال ناجحة، خلال شهري (ذو القعدة) الماضي و(ذو الحجة) الجاري.

واستهدفت الاغتيالات في الدرجة الأولى، جنودا وجواسيس موالين للحكومة والمخابرات الباكستانية، وخلّفت نحو عشرة قتلى على الأقل في صفوفهم بينهم أعضاء وقادة بارزون في "لجان السلام" الاستخبارية التابعة للحكومة المرتدة.

رسالة إلى أقارب الجنود والجواسيس

وفي هذا الصدد، وجّه مصدر أمني عبر (النبأ) رسالة إلى أقارب الجنود والجواسيس، حذّرهم فيها من التورط بالدفاع عنهم خلال أي عملية أمنية للمجاهدين، لكي لا يعرّضوا أنفسهم للخطر.




جندي الجيش الباكستاني المرتد الذي اغتاله المجاهدون في (باجور)

خاص

ودعا المصدر أقارب الجنود والجواسيس إلى إنقاذهم من هذا المصير، بحثهم على التوبة والبراءة من معاونة الحكومة المرتدة، مؤكّدا أن هذه هي الطريقة الوحيدة لإنقاذ أبنائهم من الهلاك.

٥ قتلى وجرحى وتدمير آلية وإعطاب أخرى لقوات (بونتلاند) بتفجيرين في الصومال

النبأ ولاية الصومال

أسفر تفجيران نفّذهما جنود الخلافة في وقت سابق، عن مقتل وإصابة نحو خمسة عناصر من قوات (بونتلاند) في منطقة (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

إعطاب آلية في (شيباب)

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٧/ذو القعدة) على دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في قرية (شيباب) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة بعض من فيها.

قتلى وجرحى بتدمير آلية ثانية في (شيباب)

وأضاف المصدر أن تفجيرا ثانيا وقع في نفس القرية، في يوم الثلاثاء (١٠/ذو القعدة)، واستهدف دورية أخرى لقوات (بونتلاند) المرتدة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وأضح المصدر أن التفجيرين خلّفا نحو خمسة قتلى ومصابين على الأقل، وقد تأخر الإعلان عنهما نظرا للظروف الأمنية التي تحيط بالمجاهدين في ميدان القتال.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الصومال قد أوقعوا في هجماتهم الأخيرة نحو ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بارز، كما أعطبوا إحدى آلياتهم، بهجومين منفصلين وقعا بمنطقة (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-:

"ما أنزل الله في القرآن من آية إلا وقد عمل بها قوم وسيعمل بها آخرون. فمن كان من الشاكرين الثابتين على الدين الذين يحبهم الله عز وجل ورسوله؛ فإنه يجاهد المنقلبين على أعقابهم الذين يخرجون عن الدين ويأخذون بعضه ويدعون بعضه كحال هؤلاء القوم المجرمين المفسدين الذين خرجوا على أهل الإسلام وتكلم بعضهم بالشهادتين وتسمى بالإسلام من غير التزام شريعته"

[مجموع الفتاوى]

بستان النبوة

١٧

عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة) [متفق عليه].

(المسلم أخو المسلم)

ينبغي على المسلم أن تكون علاقته بالمسلمين قائمة على الأخوة وأداء ما يترتب عليها من حقوق وواجبات، قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}، وقال ﷺ: (وكونوا عباد الله إخوانا) قال القرطبي: "أي: كونوا كإخوان النسب في الشفقة والرحمة والمودة والمواساة والمعاونة والنصيحة" [المفهم].

(لا يظلمه ولا يسلمه)

قال ابن حجر: "(لا يظلمه) هو خبر بمعنى الأمر، فإن ظلم المسلم للمسلم حرام، (ولا يسلمه) أي لا يتركه مع من يؤذيه ولا فيما يؤذيه، بل ينصره ويدفع عنه، وهذا أخص من ترك الظلم، وقد يكون ذلك واجبا وقد يكون مندوبا بحسب اختلاف الأحوال" [فتح الباري].

(من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته)

وفي رواية: (والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه)، قال ابن دقيق العيد: "هذا الإجمال لا يسع تفسيره إلا أن منه أن العبد إذا عزم على معاونة أخيه ينبغي أن لا يجبن عن إنفاذ قول أو صدع بحق إيمانا بأن الله تعالى في عونه" [شرح الأربعين النووية].

(ومن فرّج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة)

قال ابن رجب: "هذا يرجع إلى أن الجزاء من جنس العمل.. والكربة: هي الشدة العظيمة التي توقع صاحبها في الكرب، وتنفيسها أن يخفف عنه منها.. والتفريج أعظم من ذلك، وهو أن يزيل عنه الكربة فتنفرج عنه كربته، ويزول همه وغمه" [جامع العلوم والحكم].

(كربة من كرب يوم القيامة)

قال ابن رجب في الحكمة من تخصيص الجزاء بيوم القيامة: "قيل في مناسبة ذلك أن الكرب هي الشدائد العظيمة، وليس كل أحد يحصل له ذلك في الدنيا.. وقيل لأن كرب الدنيا بالنسبة إلى كرب الآخرة كلا شيء فادّخر الله جزاء تنفيس الكرب عنده لينفس به كرب الآخرة" [جامع العلوم والحكم].

(ومن ستر مسلماً ستره الله)

قال ابن حجر: "أي رآه على قبيح فلم يظهره للناس، وليس في هذا ما يقتضي ترك الإنكار عليه فيما بينه وبينه.. والذي يظهر أن الستر محله في معصية قد انقضت، والإنكار في معصية قد حصل التلبس بها فيجب الإنكار عليه وإلا رفعه إلى الحاكم.. وفيه إشارة إلى ترك الغيبة لأن من أظهر مساوئ أخيه لم يستره" [فتح الباري].

النبأ

العدد ٥٥١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٥١ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٥ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

سقوط ٢١ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي ورعاياهم بهجمات مستمرة في شرق الكونغو



سقط أربعة قتلى و١٢ جريحا على الأقل في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي خلال هذا الأسبوع، وأُحرقت إحدى ثكناتهم، كما سقط خمسة قتلى آخرون في صفوف النصارى المحاربين وأُحرقت بعض ممتلكاتهم، بخمس هجمات متفرقة شنها جنود الخلافة في منطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة مساء يوم السبت (٢٠/ ذو الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ماكوانغي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرار البقية واغتنام بندقية، وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتقع الثكنة المستهدفة على الطريق الرئيس الواصل بين بلدتي (كوماندا) و(مامباسا)، وهو طريق حيوي مهم يمثل عقدة مواصلات برية يربط بين منطقتي (إيتوري) و(كيفو الشمالية) عبر الطريق الرئيس رقم (٤).

كما يمثل شريانا اقتصاديا لحركة...

٤

مقتل ضابط في قوات (بونتلاند) وإعطاب آلية بكمين جديد لجنود الخلافة في الصومال

٧

إعطاب مدرعة للجيش المالي والفيلق الروسي بتفجير لجنود الخلافة شرق مالي

٧

افتتاحية

فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ

٣

٨ قتلى من الجيش النيجيري وجواسيسه وإحراق معسكر وثكنة وآليات في نيجيريا والنيجر والكاميرون

واصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية هجماتهم ضد الجيوش الإفريقية وجواسيسهم، حيث قتلوا خلال هذا الأسبوع عنصرين على الأقل من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا معسكرا وأربع آليات له ضمن حملة (محرقة المعسكرات) المستمرة، كما قتلوا ستة من الجواسيس والميليشيات، وأحرقوا ثكنة للجيش الكاميروني بعد فرار جنودها، وذلك بهجمات جديدة وقعت في شمال نيجيريا والكاميرون وجنوب شرق النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/ ذو الحجة) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في قرية (أفاد) بمنطقة (ماروا) في أقصى شمال الكاميرون، بالأسلحة المتنوعة، فلاذ...

التفاصيل ص٥

جنود الخلافة يحبطون هجوما بحريا لقوات موزمبيق ويعطبون آلية لقوات رواندا في (كابو ديلغادو)

٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٨ إلى ٢٤ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢١	ولاية وسط إفريقية
١٠	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية الساحل

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ



فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ

خاطب اللهُ تعالى نبيَّه محمدًا ﷺ في آيات القرآن العظيم ثماني عشرة مرة بخطابٍ محكم بألفاظ: (فَاصْبِرْ)، (وَاصْبِرْ)، (اصْبِرْ)، آمرًا إيّاه بالصبر على ما يلاقيه من ألوان الأذى والمحن في طريق توحيده وجهاده، لأنها لا تفارق هذا الطريق، ولم يسلم منها نبيٌّ ولا صِدّيق.

ومن بين هذه الآيات، ثلاث آيات تُصبِّره وتسلِّيه بوعد الله الحق؛ واحدة في نهاية سورة الروم هي قوله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ}، وثنتان في سورة غافر في قوله: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ}، وقوله: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ}.

وقد جمع اللهُ تعالى في هذه الآيات الثلاث بين الأمر بالصبر والوعد بالنصر، ثم ساق شيئا من لطائف وأسرار هذا السبيل الذي لا بد لكل من سلكه أنْ يمر بمحطاته ويخوض غماره نبيًّا كان أو تابعًا مقتفيًا آثار النبوة.

ومعلومٌ أنّ القرآن الكريم كتابُ الله العظيم، فيه نبأ ما قبلنا، وخبر ما بعدنا، وحكم ما بيننا، وهو سبيل نجاتنا ونبراس هدايتنا، وما شقيت الأمة في عصرنا إلا عندما حادت عن سبيله وزهدت في مناهله، وراحت تستقي من مناهل الجاهلية الآسنة! فازدادت بذلك مرضا وضعفا، ودواؤها وشفاؤها في العودة الجادة لكتاب ربها والاحتكام إليه، فالقرآن نزل يقود ولا يُقاد، يعلو ولا يُعلى، يحكم ولا يُحكم، وهذا هو خير توظيف للقرآن في حياة الإنسان، وما سوى ذلك فهو بين النقصان والبطلان.

وعند التدبر في هذه الآيات الثلاث -ناهيك عن البقية- نجد أنها تلخّص بدقة كبيرة أحوال المسلم المجاهد في دروبه وحروبه مع أهل الباطل على اختلاف راياتهم الجاهلية، فملة الكفر واحدة، منذ اشتعال شرارة المواجهة بين التوحيد والشرك.

ولّما أمر الله النبي ﷺ بالصبر ووعده بالنصر، نبّهه إلى سر من أسرار ذلك وهو اليقين فقال تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ}، ففي الآية تنبيهٌ للنبي وأتباعه ألّا يستفزهم الذين فشلوا في اختبار اليقين بوعد الله فكذّبوا أو شكّكوا وارتابوا، قال البغوي: "معناه: لا يحملنك الذين لا يوقنون، على الجهل واتّباعهم في الغي". وقال القرطبي: "أي لا يستفزنك عن دينك الذين لا يوقنون.. والخطاب للنبي ﷺ والمراد أمته".

وهي رسالة إليك أيها الموحد المجاهد: {وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ}، فاحذر أن تجعل لفقراء اليقين المرتابين الشاكّين إليك سبيلا، فيضلونك عن الهدى، ويحملونك على الزيغ والنكوص عن أمر الله، فمخالطة هؤلاء تفريط في الثبات وعرضة للهلكة! وهم كُثُرٌ في الأمة اليوم، آمَنوا بلسانهم ولم يدخل الإيمان قلوبهم! قرأوا القرآن ولم يجاوز تراقيهم!

إنّ اليقين فارسٌ لا يتخلّف عن كل المعارك ضد الجاهلية، فهو في معركة الحاكمية حاضر بقوة لقوله سبحانه: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ}، فأهل اليقين لا يبغون حكم الجاهلية ودساتيرها وقوانينها لأنهم يوقنون أنه لا حكم يفضل أو يعدل حكم خالقهم مهما كانت المغريات، ولا يحتكمون إلى غيره في صغيرة ولا كبيرة مهما كانت الضغوطات، لأنهم يوقنون أنها لا تعادل غمسة واحدة في نار جهنم، والعياذ بالله تعالى.

واليقين والصبر يتقدمان الصفوف في ميدان الإمامة كما أخبر تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ}، وفي هذا نقل ابن كثير عن سفيان بن عيينة قوله: "لمّا أخذوا برأس الأمر صاروا رؤوسا" يعني أئمة في الخير وقادة في الحق وهذا معنى قولهم: "بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدين".

واليقين من أعلى درجات الإيمان، بل هو كما قال ابن القيم في المدارج: "اليقين من الإيمان بمنزلة الروح من الجسد، وبه تفاضل العارفون، وفيه تنافس المتنافسون، وإليه شمر العاملون".

واعلم أيها المجاهد، أنه لا صبر لمن لا يقين له، وكلما زاد يقينك زاد صبرك والعكس صحيح، ومن هنا كانت أزمة المنتكسين المنهزمين في يقينهم، وفي هذا قال الشيخ أبو حذيفة الأنصاري -حفظه الله- في خطابه: "اعلموا أيها المجاهدون، أنّ الهمم والعزائم قد تفتر من تكرار النوائب وتتابع المصائب، لكن المؤمن يرممها ويعالجها باليقين والتسليم بموعود الله لعباده، وما أعده للصابرين في دار كرامته، وآفة عصرنا ضعف اليقين، والمؤمنون يتفاوتون في مراتبه، وقمين بالمجاهد أن يحوز أعلاه".

واليقين هو الذي يدفع المجاهد إلى الانغماس في صفوف عدوه، لأنه موقن بما أعدّه الله تعالى لعباده المقاتلين في الصفوف الأول، واليقين هو الذي يُكسبه الشجاعة في مدافعة الكفار واقتحام الأخطار، لأنه موقن بأن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه، ولأنه موقن بأن الإقدام لا يقدّم أجلا والإحجام لا يؤخره.

وفي قوله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ}، سرٌّ دقيقٌ آخر من أسرار الصبر والنصر وهو الاستغفار، قال الطبري: "هذا تهييج للأمة على الاستغفار". والذكر قرينُ المجاهد وزاده في حلّه وترحاله وعند رباطه وقتاله، والتوبة والاستغفار عونه ومدده، وكلها بريد إلى الصبر والنصر، فما أجزع العصاة وما أعجزهم عن الصبر! وأبعدهم عن النصر.

ثم يخبر سبحانه نبيّه ﷺ أنّ عاقبته في طريق جهاده لا تخرج عن أمرين اثنين؛ الأول أن يريه وعده بالنصر والتمكين في الأرض، والثاني أن يقبضه قبل أن يريه ذلك، لقوله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ}، وكلا الأمرين ينطقان بأنّ وعد الله حق ويقرّان بأنّ العاقبة للمتقين.

وأنت أيها المجاهد السائر على درب نبيك: اصبر فإنّ وعد الله حق، اصبر على ما تلاقيه من المشركين لقاء توحيدك، وما تلاقيه من الشاكّين المرتابين لقاء يقينك، وصاحِب ذلك بدوام التوبة والاستغفار، فإنّ وعد الله بالتمكين حق لا يُنال إلا بالتقوى والصبر واليقين.

سقوط ٢١ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي ورعاياهم بهجمات مستمرة في شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط أربعة قتلى و١٢ جريحا على الأقل في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي خلال هذا الأسبوع، وأُحرقت إحدى ثكناتهم، كما سقط خمسة قتلى آخرون في صفوف النصارى المحاربين وأُحرقت بعض ممتلكاتهم، بخمس هجمات متفرقة شنها جنود الخلافة في منطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش وإحراق إحدى ثكناتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة مساء يوم السبت (٢٠/ ذو الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ماكوانغي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرار البقية واغتنام بندقية، وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

طريق تجاري مهم وأهداف جديدة

وتقع الثكنة المستهدفة على الطريق الرئيس الواصل بين بلدتي (كوماندا) و(مامباسا)، وهو طريق حيوي مهم يمثل عقدة مواصلات برية يربط بين منطقتي (إيتوري) و(كيفو الشمالية) عبر الطريق الرئيس رقم (٤).

كما يمثل شريانا اقتصاديا لحركة القوافل والبضائع التجارية للنصارى بين المدن الرئيسة في شرق البلاد.



جانب من خسائر الجيش الكونغولي في هجومي (فيمبا) و(ماكوانغي)

ونظرا لتكرار هجمات المجاهدين ضد تحركات وقوافل النصارى على الطريق؛ اضطر الجيش الكونغولي وحليفه الأوغندي إلى إنشاء العديد من التمركزات والثكنات العسكرية على امتداد هذا الطريق، الأمر الذي جعلها أهدافا جديدة لهجمات المجاهدين، ما فاقم المشكلة الأمنية للحكومة الكونغولية الصليبية.

قتيل آخر من الجيش بمهاجمة ثكنة ثانية

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/ذو الحجة) ثكنة ثانية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (باهاما) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر على الأقل، ولله الحمد.

وبعد الهجوم، أحرق المجاهدون خمس دراجات نارية في محيط القرية ذاتها، تعود ملكيتها للنصارى المحاربين الذين سارعوا إلى الفرار بعد رؤية قواتهم يهربون، بحسب ما أفادنا به مصدر ميداني لـ(النبأ)، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من الجيش في (بيني)

وفي سياق متصل، اندلعت اشتباكات عنيفة في نفس اليوم، بين جنود الخلافة ودورية راجلة كبيرة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (فيمبا) بمنطقة (بيني)، استُخدمت فيها الأسلحة المتنوعة.

ووفقا للمصدر الميداني، فقد استمرت الاشتباكات لأكثر من ساعة، وأسفرت عن مقتل عنصرين وإصابة عشرة آخرين على الأقل بجروح وفرارهم من المكان.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم بندقيتين ورشاشا متوسطا وصناديق ذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتجدر الإشارة إلى أن القرية التي وقع فيها الهجوم، تقع بمحيط بلدة (مافيفي) القريبة من المطار الرئيس والقاعدة العسكرية التي كانت تسيطر عليها قوات "الأمم المتحدة" الصليبية.

مقتل ٥ من النصارى بهجومين في (بيني)

من جهة أخرى، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/ذو الحجة) أربعة من النصارى المحاربين، قرب بلدة (أويشا) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا ورميا بالرصاص، وأحرقوا دراجتهم النارية.

كما قتل المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٤/ ذو الحجة) نصرانيا خامسا، بعد أسره قرب قرية (فيمبا) بمنطقة (بيني)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت موجة هجمات دامية شنها جنود الخلافة في وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي، قد خلّفت نحو ٨٠ قتيلا وأكثر من ٢٠ أسيرا في صفوف النصارى المحاربين بخلاف الجرحى، وأحرق المجاهدون خلالها شاحنة تجارية ونحو ١٥ منزلا للنصارى، كما قتلوا أربعة جنود من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى ثكناتهم، وتركزت الهجمات في منطقة (بيني) وامتدت إلى منطقتي (أويلي العليا) و(إيتوري) في شرق الكونغو، وتسببت بموجة نزوح وتشريد كبيرة في صفوف النصارى الذين ما زالوا يرفضون الخضوع لخيارات الإسلام الثلاثة.

عن أبي هريرة ﵁ أن النبي ﷺ قال:

(يقول الله تعالى: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة).

[البخاري]

٨ قتلى من الجيش النيجيري وجواسيسه وإحراق معسكر وثكنة وآليات في نيجيريا والنيجر والكاميرون

النبأ | ولاية غرب إفريقية

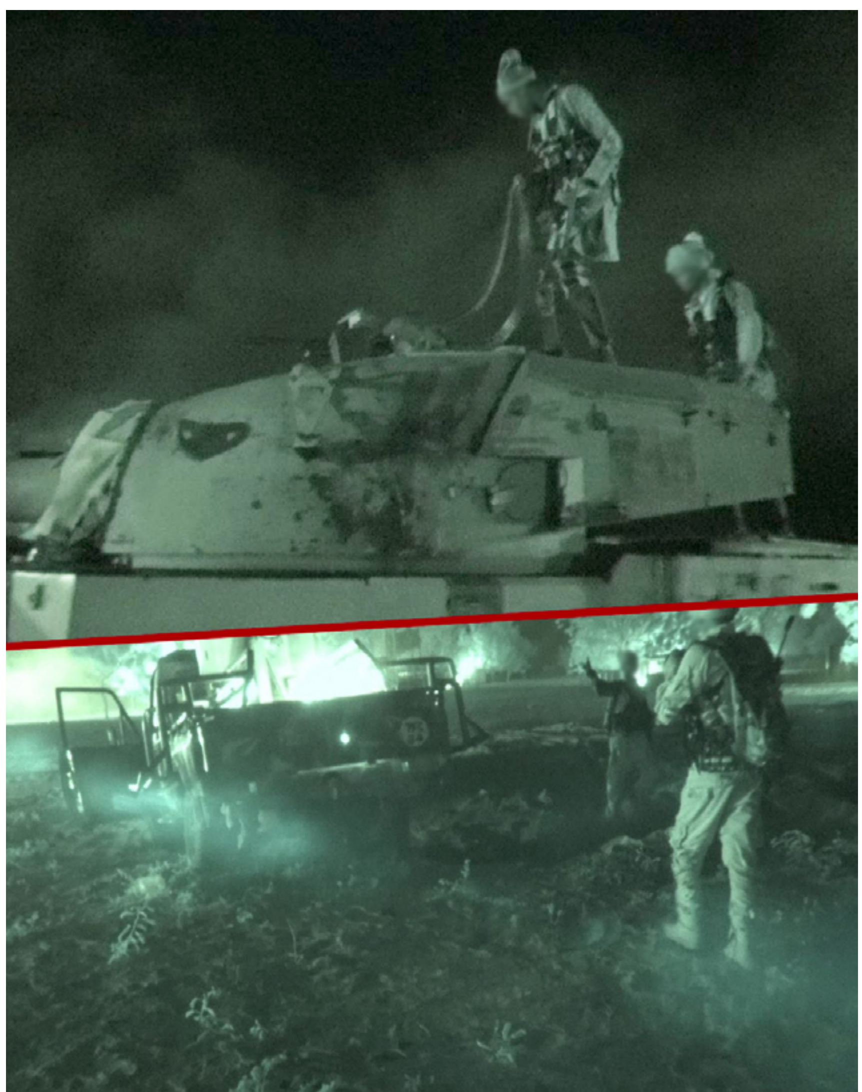
واصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية هجماتهم ضد الجيوش الإفريقية وجواسيسهم، حيث قتلوا خلال هذا الأسبوع عنصرين على الأقل من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا معسكرا وأربع آليات له ضمن حملة (محرقة المعسكرات) المستمرة، كما قتلوا ستة من الجواسيس والميليشيات، وأحرقوا ثكنة للجيش الكاميروني بعد فرار جنودها، وذلك بهجمات جديدة وقعت في شمال نيجيريا والكاميرون وجنوب شرق النيجر.

إحراق ثكنة للجيش الكاميروني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/ذو الحجة) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في قرية (أفاد) بمنطقة (مارو) في أقصى شمال الكاميرون، بالأسلحة المتنوعة، فلاذ جنود العدو بالفرار وأحرق المجاهدون ثكنتهم واغتنموا بعض ذخائرهم إضافة إلى دراجتين ناريتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



لحظة قتل ٤ جواسيس للجيش النيجيري المرتد



جنود الخلافة يحرقون آليات الجيش النيجيري داخل معسكره في (غاجيغانا)

قتيلان من الجيش النيجيري وإحراق معسكر و٤ آليات

على الجهة الأخرى، شنّ جنود الخلافة هجوما ثانيا في اليوم التالي، الأربعاء، على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيغانا) بمنطقة (برنو).

ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة، والسيطرة على المعسكر.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إلى جانب ثلاث آليات دفع رباعي ومدرّعة واحدة، إضافة إلى ثماني دراجات نارية كما أعطبوا تسع دراجات أخرى باستهدافها بنيران كثيفة، واغتنم المجاهدون خمسة رشاشات متنوعة وقاذفا صاروخيا واحدا وكمية من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

محرقة المعسكرات ماضية بفضل الله

وتأتي هذه الهجمات امتدادا لحملة "محرقة المعسكرات" التي استهدفت عددا كبيرا من معسكرات الجيش النيجيري المرتد وحلفائه في شمال نيجيريا وأقصى شمال الكاميرون على مدى شهور متواصلة، خسر خلالها العدو العشرات من جنوده وآلياته، وشكلت مصدر استنزاف وإرهاق كبير لقواته ولله الحمد.

وفي هذا الصدد أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بوقوع مزيد من الهجمات المشابهة ضد معسكرات العدو خلال الأيام الماضية، وقد تأخر الإعلان عنها نظرا للظروف الأمنية التي طرأت على الساحة بعد تكثيف الطائرات الصليبية طلعاتها التجسسية في أجواء الولاية.

خاص

مقتل ٤ من جواسيس الجيش النيجيري المرتد

على الصعيد الأمني، شهد يوم الاثنين (٢٢/ذو الحجة) مقتل ستة من أعوان الجيش النيجيري، بعد أسرهم بعمليات أمنية متفرقة نفّذها المجاهدون في مناطق نيجيريا والنيجر.

حيث قتل جنود الخلافة جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا) في جنوب شرق النيجر.

كما قتلوا في نفس اليوم ثلاثة آخرين من جواسيس الجيش النيجيري، بعد أسرهم سابقا بمداهمات بمناطق (يوبي) ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات بعد أسرهما على حاجز

وعلى الصعيد ذاته، قتل جنود الخلافة في نفس اليوم أيضا، عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهما على حاجز أمني خاطف نصبوه على الطريق الواصل بين بلدتي (داماسك) و(شيتيماري)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد شنّوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٧ هجوما متنوعا أسفر عن سقوط عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياته واغتنام آلية أخرى، كما أسفر عن مقتل عشرة من جواسيسه وميليشياته، إضافة إلى مقتل ستة آخرين من النصارى، وتوزعت الهجمات على قرى وبلدات مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) في شمال شرق نيجيريا.

جنود الخلافة يحبطون هجوما بحريا لقوات موزمبيق ويعطبون آلية لقوات رواندا في (كابو ديلغادو)



جنود الخلافة قبيل اشتباكهم مع القوات الموزمبيقية قبالة ساحل (كيتيراجو)

النبأ ولاية موزمبيق

أعطب جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع آلية للجيش الرواندي الصليبي وأصابوا عددا من عناصرهم بجروح، كما أحبطوا هجوما لقوة بحرية للجيش الموزمبيقي الصليبي في عرض المحيط الهندي، في حين قتلوا أحد النصارى المحاربين وعنصرا من الميليشيات التابعة للحكومة الموزمبيقية الصليبية، وذلك بأربع عمليات متفرقة بمناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(أنكواب) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

إجبار قوة بحرية للعدو على الفرار في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/ ذو الحجة) مع قوة بحرية للجيش الموزمبيقي الصليبي، داخل مياه المحيط الهندي المطل على بلدة (كيتيراجو) الساحلية في منطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن قوة العدو كانت مكونة من ثلاثة زوارق بحرية، اشتبك معها جنود الخلافة لنحو نصف ساعة وأجبروها على الفرار من المواجهة، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن الاشتباك وقع في أثناء عودة جنود الخلافة من جولة أمنية سريعة أجروها داخل جزيرة (ماتيمو) بمنطقة (إيبو) القريبة.

لمحة عن المواجهات البحرية

وليست هذه هي المرة الأولى التي يشتبك فيها جنود الخلافة مع القوات البحرية للجيش الموزمبيقي.

حيث وقعت العديد من الاشتباكات المشابهة قبالة سواحل بلدة (كيتيراجو)، وفي عرض المحيط الهندي خصوصا قرب بعض الجزر التي تشهد نشاطا أمنيا للمجاهدين هناك.

ويستخدم المجاهدون عادة في هذه الاشتباكات، الرشاشات الخفيفة والمتوسطة، والقذائف الصاروخية وقذائف الهاون، ويتحركون عبر زوارق بحرية سريعة لها القدرة على المناورة، كان المجاهدون قد اغتنموها في هجمات سابقة.

وتنتهي معظم هذه الاشتباكات بفرار قوات العدو من المواجهة رغم تفوّق أعدادها ومعداتها، بإصابات في صفوفها وأضرار مادية في بعض زوارقها.

تفجير آلية لجيش رواندا

وفي تطور مستمر، فجّر جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، عبوة ناسفة على دورية للجيش الرواندي الصليبي، على الطريق الرابط بين بلدتي (ليمالا) و(مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا).

وأسفر التفجير عن إعطاب آلية دفع رباعي وإصابة بعض جنودها، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

وشهدت الأسابيع الأخيرة ثلاثة تفجيرات مشابهة على الأقل، استهدفت دوريات وتحركات القوات الرواندية على طرق إمدادها وقرب معسكراتها الواقعة بمنطقتي (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا)، وأسفرت عن إعطاب آلية ومقتل وإصابة عدد من الجنود ولله الحمد.

مقتل نصراني في (أنكواب)

وفي سياق استهداف النصارى، أسر جنود الخلافة في نفس اليوم، أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (ماريري) بمنطقة (أنكواب)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات الممولة من الحكومة

كما اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، مع عناصر الميليشيات الموالية للحكومة الموزمبيقية الصليبية، قرب قرية (ناكولي) بمنطقة (أنكواب)، فلاذوا بالفرار، وأسر المجاهدون عنصرا منهم وقتلوه بنيران أسلحتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وينتمي العنصر القتيل إلى إحدى الميليشيات المحلية التي تتلقى دعما مباشرا من الحكومة الموزمبيقية الصليبية مقابل مشاركتهم في قتال المجاهدين في القرى والبلدات، وذلك بعد عجز القوات الموزمبيقية وحلفائها الروانديين عن إيقاف هجمات المجاهدين المستمرة منذ سنوات، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

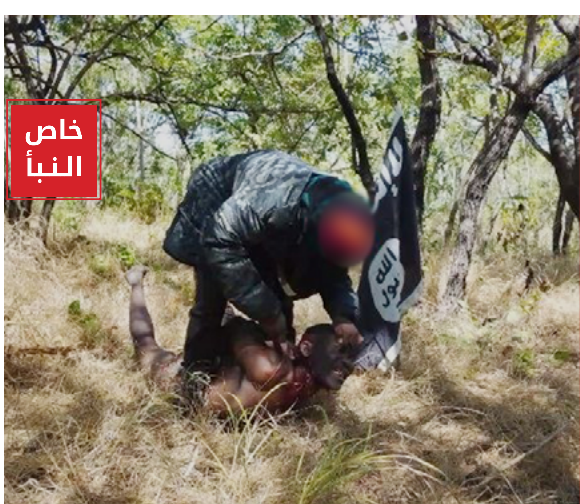
وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي وأصابوا آخرين من القوات الرواندية، وقتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بخمس هجمات متفرقة بمناطق: (شيور) و(ماكوميا) و(أنكواب) و(موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.



تفجير آلية للجيش الرواندي في (ماكوميا)



جنود الخلافة يبحرون في المحيط الهندي



نحر أحد النصارى المحاربين

مقتل ضابط في قوات (بونتلاند) وإعطاب آلية بكمين جديد لجنود الخلافة في الصومال

النبأ ولاية الصومال

قتل جنود الخلافة في ولاية الصومال هذا الأسبوع ضابطا في قوات (بونتلاند) المرتدة وأصابوا آخرين وأعطبوا إحدى آلياتهم، بكمين جديد قرب جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

سقط من الآلية!

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا كمينا في يوم الأربعاء (١٧/ذو الحجة) لآلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، كانت تسير على الطريق الواصل بين قريتي (درين) و(هراريو) على أطراف وادي (جعيل).

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا الآلية فور دخولها منطقة الكمين بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة بينهم قيادي ميداني برتبة ضابط، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن أحد الجنود سقط من الآلية أثناء الهجوم وأجهز المجاهدون عليه بنيران بنادقهم واغتنموا بندقيته، قبل أن يغادروا المنطقة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وأسفر تفجيران منفصلان نفّذهما جنود الخلافة في وقت سابق، عن سقوط نحو خمسة قتلى وجرحى في صفوف قوات (بونتلاند) بينهم قيادي وإعطاب آلية لهم، ووقع التفجيران قرب قرية (شيباب بوادي (جعيل) في شمال شرق الصومال.



اغتنام بندقية قتيل سقط بكمين على الطريق بين قريتي (درين) و(هراريو)

إعطاب مدرعة للجيش المالي والفيلق الروسي بتفجير لجنود الخلافة شرق مالي

النبأ ولاية الساحل

أعطب جنود الخلافة في ولاية الساحل خلال هذا الأسبوع إحدى آليات الجيش المالي المرتد وحليفه الروسي، بتفجير على رتل عسكري بمنطقة (ميناكا) في أقصى شمال شرق مالي قرب الحدود مع النيجر.

استهدف رتلا مشتركا

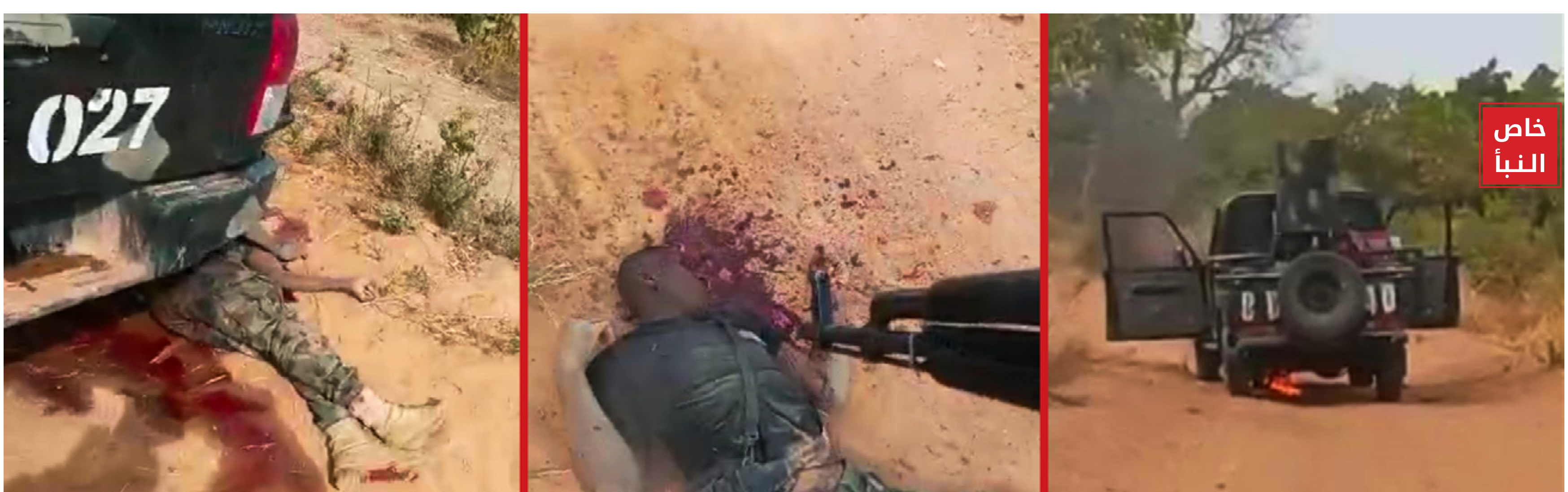
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/ذو الحجة) عبوة ناسفة على رتل مشترك للجيش المالي والفيلق الروسي، على الطريق بين بلدتي (ميناكا) و(أنسونغو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة بعض من فيها.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين وصلوا إلى موقع التفجير، وعثروا على بعض مخلّفات الجنود المصابين ولله الحمد.

وسبق أن استهدف المجاهدون أرتال الجيش المالي وحليفه الروسي، وأوقعوا في صفوفهم خسائر بشرية ومادية.

هجمات موثقة

على الصعيد الإعلامي، حصلت (النبأ) على صور حصرية من الهجوم السابق على دورية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (جيرو ماسا) بمنطقة (كيبي) في شمال غرب نيجيريا التي تم الإعلان رسميا عن تمدد الهجمات إليها، بفضل الله تعالى.



جانب من خسائر الجيش النيجيري المرتد بكمين جنود الخلافة في قرية (جيرو ماسا) بمنطقة (كيبي)



التَّربِيَةُ الإِيمانِيَّة

1

تشتد حاجة المجاهد في عصرنا إلى تعزيز تربيته الإيمانية وتجديدها، ومع التسليم بفضل بيئة الجهاد على سائر البيئات وفضل الجهاد على سائر العبادات إلا أن ذلك لا يعفي المجاهد من تحصيل التربية الإيمانية التي تبلّغه مراده وتعينه في طريقه.

2

ليست هي عين العبادة أو التلاوة أو الصلاة أو النسك وإن كانت بريدها وسبيلا إليها، إنما هي أثرها وثمرتها من التقوى والخشية والخشوع والوجل والتدبر ودوام المحاسبة وسرعة الإنابة، إنها باب واسع شامل يغلب فيه حركة القلب على حركة الجوارح.

3

لا تنشد مجاهدا ملائكيا لا يخطئ فهذا بعيد شرعا وواقعا، فالمجاهد بشر يصيب ويخطئ ويغفل ويزل لكنه لا يستمرئ الخطأ ولا يتساهله، أواب سرعان ما يعود لقوله: {إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ}.

4

لا نقصد بها المجالس العلمية المجردة، فقد يشتغل المرء بذلك ولا يلين قلبه، ويصح إيمانه لكنه لا يزداد، قال ابن الجوزي: "رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث لا يكاد يكفي في صلاح القلب؛ إلا أن يمزج بالرقائق، والنظر في سير السلف الصالحين.

5

لا تخص ساحة دون أخرى أو مرحلة دون أخرى، بل هي عملية مستمرة مصاحبة لكل محطات الجهاد، قبل النفير وبعده، في المضافات والمعسكرات، في الولايات القائمة أو الأمنية، ولكل المهام والتخصصات فليس أحد فوق التربية الإيمانية.

6

تؤسس مجاهدا على منهاج النبوة، وجلا قلبه يلوم نفسه وينصب لها موازين الحساب، وقّافا عند الحق متورعا، رحيما في مواطن الرحمة شديدا في مواطن الشدة، وقورا غيورا هصورا صبورا مصابرا مرابطا، جسده على الأرض وروحه تجول حول العرش.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥٥٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٥٢ | السنة الثامنة عشرة | الخميس ٣ المحرم ١٤٤٨ هـ

٨ صفحات

١١ قتيلا من القوات النيجيرية وإحراق معسكر و٥ آليات بهجمات متواصلة في غرب إفريقية



أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف الجيش النيجيري المرتد على الأقل وأصابوا عددا آخر بجروح وأحرقوا معسكرا وموقعين آخرين إلى جانب خمس آليات متنوعة، كما قتلوا قياديا وعنصرا من الميليشيات الموالية لهم، إضافة إلى قتلهم ثلاثة من النصارى المحاربين، بسلسلة هجمات توزعت على منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا، ومنطقة (ديفا) في جنوب النيجر، وكان أبرزها اقتحام معسكر وإحراقه وقتل ثمانية جنود داخله، ضمن (محرقة المعسكرات) المتواصلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما قويا في يوم الجمعة (١٩/ذو الحجة) على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماندراغيراو) بمنطقة (برنو).

حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استخدم فيها المجاهدون مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة، والسيطرة على المعسكر، وأحرق المجاهدون...

٤

افتتاحية

من يُتوّج باللقب؟

٣

قتلى وجرحى من النظام السوري المرتد بهجوم انغماسي في الرقة

٦

إصابة مسؤول قضائي في الحكومة السورية المرتدة بتفجير عبوة لاصقة في دمشق

٧

مقتل ٢٢ نصرانيا محاربا بينهم جنديان وإحراق عشرات المنازل بهجمات لجنود الخلافة في وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن سقوط ١٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وإحراق نحو ١٠٠ منزل لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة أربعة جنود على الأقل من الجيش الكونغولي الصليبي، ومقتل ثلاثة آخرين من الميليشيات الموالية لهم إضافة إلى إحراق إحدى ثكناتهم، ووقعت هذه الهجمات في قرى وبلدات مناطق: (أويلي العليا) و(بيني) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ذو الحجة) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويلي العليا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين...

التفاصيل ص٥

تضرر صهريج نفط للحكومة العراقية المرتدة برصاص المجاهدين في حلب

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٥ ذو الحجة حتى ٢ المحرم ١٤٤٨ هـ)

٢٧ صليبيا

٢٠ كافرا ومرتدّا

٢ قائدان

٥ آليات أُحرقت وأعطبت

أكثر من ٤٧ قتيلا وجريحا

٣ مواقع عسكرية أُحرقت

٤ رباعية الدفع

٢٢ عملية

١ مدرّعة

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٤	ولاية وسط إفريقية
١٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الرقة	دمشق	حلب
١	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٨ هـ



من يُتوّج باللقب؟

ينبغي للمؤمن الفطن أن يبرمج نفسه في جميع أحواله على استغلال كل فرصة تلوح له، لنصرة الإسلام ونشر دعوته ومقاتلة الكفر وصدّ عاديته، خاصة في ظل ما يتعرض له المسلمون من هجمة صليبية يهودية شرسة تستهدف عقيدتهم وأخلاقهم قبل أرضهم وديارهم، وماذا يساوي خراب العمران أمام خراب الإيمان؟

وفي هذه الأيام يقيم الصليبيون كأس الغثاء في عقر أمريكا الصليبية وأخواتها، ويعيش العالم والإعلام حالة استنفار وسُعار مجنون لتغطية هذه المناسبة التي تعدّت حدود الرياضة وباتت سلاحا فتاكا في أيدي دهاقنة الشر يرصدون له المليارات لتسجيل مزيد من أهدافهم في شِباك أبناء أمتنا ممن لا يمارسون الرياضة إلا بأعينهم وتتثاقل عنها أجسادهم!

فما مخاطر هذه المناسبة الجاهلية على المسلمين؟ وقد هيّأ لها ترامب الأجواء وقدّمها على حرب إيران؟! وكيف يمكن للمجاهد انتهاز هذه الفرصة واستغلالها على الصعيد الجهادي؟! لقلب السحر على الساحر ورد كيد الكافر في نحره.

بداية نقول: إنّ الإسلام دينُ قوةٍ وهمةٍ ورياضةُ بدنٍ وقلبٍ معا، والشريعة وازنت بين متطلبات الروح والجسد فقادت البشريةَ إلى قمم المجد والسؤدد، بينما قاد اليهود والصليبيون البشرية إلى قيعان البهيمية والانحطاط، وحاربوا فطرتها حتى نزلوا بها منازل الأنعام بل أضل.

وليست المشكلة في الرياضة ما دامت بضوابطها الشرعية المعروفة عند الفقهاء، وأبناء الإسلام كانوا أصحّ الناس أبدانا وأشدّهم بأسا وأصلبهم عزيمة وأقواهم شكيمة، أهل فروسية ورماية ومجالدة ومبارزة ومثابرة، والسائرون اليوم على دربهم عليهم أن يحذوا حذوهم، فالبطالة والبلادة والكسل والخمول ليست من صفات المؤمنين، بل هي آفات تحول بين المؤمن وواجباته وعلى رأسها الجهاد، وكما قال ابن القيم وهو مدرسة في طب الأبدان والقلوب: "كلّما خفَّ البدنُ لَطُفَتِ الروحُ وخفَّتْ وطلبت عالمها العلوي، وكلما ثَقُل وأخلَدَ إلى الشهوات والراحة ثقلت الروحُ وهبطتْ من عالمها وصارتْ أرضيةً سُفْليةً".

ومع ذلك، فليست الرياضة مسوّغا لتضييع الأوقات ومعها الصلوات بقضاء الساعات أمام الشاشات، وليست الرياضة مسوّغا لاختلاط الذكور والإناث في المقاهي والساحات وما جرّ ذلك من موبقات مهلكات، وليست مسوّغا لإهدار الأموال وشدّ الرحال إلى ديار الكفر لتكثير سوادهم وملء مدرجاتهم وإنجاح مخططاتهم.

كما ليست الرياضة مسوّغا لكسر حواجز البراء بين المسلمين والكافرين، وقد سلبت الرياضةُ عقولهم وصيّرتهم محبين ومحبات معجبين ومعجبات باللاعبين أبناء الصليبيين والصليبيات والملحدين والملحدات.

ومن يتأمل واقع "المشجّعين" يدرك أنهم تخطّوا مرحلة الإعجاب بالرياضة إلى الاعجاب بـ"اللاعب" والتعلّق به وتقليده والتشبُّه به في مظهره وحِلقته ومشيته وحتى رعونته! حتى صاروا يفرحون على طريقته ويتسمون باسمه ويتزيَّون بزيه ويغضبون لغضبه ويفرحون لفرحه، وقد اتخذوه قدوة ومثلا وسمّوه "ملِكا وبطلا!" وتابَعوا أخباره ولحظاته ودقائق حياته بعيدا عن الملاعب والمباريات، وعرفوا عنه أكثر مما يعرفون عن الصحابة والصحابيات! فغدا هؤلاء السفلة قدوات لأبنائنا يذوبون فيهم ويذبّون عنهم!

كل هذا يهدد ما تبقى من عرى الحب والبغض في الله -المهددة أصلا- في حياة المسلمين، ولو شبعت قلوب هؤلاء من الولاء والبراء لعزّ عليهم أن يشجّعوا فِرق دولٍ صليبيةٍ ما شبعت جيوشها من دماء المسلمين، ولو استقام ولاءُ وبراءُ هؤلاء لأنِفت نفوسهم أن تصفق وتهلل وتفرح وتبارك بفوز هؤلاء في كأس الغثاء، فأدركوا أيها المسلمون أبناءكم وقوا أنفسكم وأهليكم نارا.

ثم اعلموا أيها المسلمون، أنّ النهج الأسلم في باب الولاء والبراء هو الغلق والحسم، ودرء المفاسد وسد الذرائع والفُرَج، فإن الفُرجة في الأبواب الأخرى قد تُسد، والفُرجة في باب الولاء والبراء -إنْ فُتحت- أنّى تُسد؟! بل تتسع وتتسع حتى تُفتح على مصراعيها ويعسر إغلاقها وهنا تحل المصيبة، وكل المصائب تهون إلا المصيبة في الدين، فكيف لو كانت في صميمه وأوثق عراه؟! فالله الله في الولاء والبراء فما أوتي المسلمون من باب مثله! وهو بابهم إلى استعادة عزهم وتصحيح مسارهم وكل الأبواب دونه مؤصدة، والراسبون فيه كثر! والفائزون فيه قلة، طائفة، عصابة، فرقة، ولكنها الناجية بوعد الله تعالى.

وفي ميدان الدعوة والإعلام، يمثّل هذا الموسم ساحة إعلامية نشطة لغزو الوسوم العالمية وتسخيرها لنصرة التوحيد والجهاد، من خلال مضاعفة الحملات الإعلامية وتكثيف الجهد الدعوي الهادف إلى نشر تراث الدولة الإسلامية، وبثّ منهاجها -منهاج النبوة- الذي بات عبئا على الإسلاميين! وحجة على الجهاديين! وسيفا على رقاب الكافرين والمنافقين، فاسعوا إلى ذلك بكل قوتكم ولا تدخروا في ذلك جهدا، وكونوا عونا وسندا لإخوانكم في هذه الحرب المستعرة بين الآلة الدعائية لقوى الكفر العالمي، وبين إعلام دولتكم الذي يحاربونه ويطاردون فرسانه في شرق الأرض وغربها.

أما في الشأن الجهادي الميداني، على جبهة الهجوم لا الدفاع، فهذا الموسم فرصة ذهبية للمجاهد المنفرد لإحياء وتجديد الهجمات الفردية خصوصا في عقر أمريكا الصليبية وقد استضافت المباريات في إحدى عشرة مدينة، وأمامك أيها المجاهد شهر كامل لرصد التجمعات وشن الهجمات، فقطعان الكفر السائبة تضج بها الطرقات وتموج بها المدرجات، فأينما ضربْتَ أوجعْتَ وأينما غرزْتَ سكينك أدميْتَ، وحيثما صدمْتَ بسيارتك كسّرْتَ وهشّمْتَ، وتخيل أنك نجحت في إشعال حريق على المدرجات لإحداث تدافع ضخم يزهق أرواح المئات من أمة التثليث والإلحاد؟! إنها فكرة جديرة بالتطبيق.

إن المجاهد المنفرد عليه أن يحتفظ بنسخة من خريطة العالم وتقويم العام على سطح مكتبه أو جدار غرفته، ليتابع مواسم الكفر وفرص العمر لانتهازها في إحراز أهدافه في شِباك عدوه وتحقيق النكاية والإثخان في صفوفهم، فالعالم يمتلئ بالكثير من هذه المواسم الجاهلية التي يمكن للمجاهد أن يحولها إلى مواسم دامية يُمضي بها جهاده، وينتقم فيها لدينه.

وما زال هذا الموسم في بدايته، وما زالت جموع الصليبيين تتوافد إلى معابده، فيا فوز من بادر لاغتنام هذه الفرصة في عقر أمريكا وأدمى قلوب رعاياها، وسفك دماءهم وسقاهم من كأس الموت ألوانا.

فهذه دعوة مفتوحة لكل المجاهدين المنفردين، للمشاركة في هذه الفعالية على طريقتكم، فلا تدعوا الفرصة تفوتكم، فهذه هي البطولة الحقيقية، فتأهبوا واستعدوا وشمّروا عن سواعد الجد للفوز باللقب، والتتويج في يوم المزيد.

١١ قتيلا من القوات النيجيرية وإحراق معسكر و٥ آليات بهجمات متواصلة في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف الجيش النيجيري المرتد على الأقل وأصابوا عددا آخر بجروح وأحرقوا معسكرا وموقعين آخرين إلى جانب خمس آليات متنوعة، كما قتلوا قياديا وعنصرا من الميليشيات الموالية لهم، إضافة إلى قتلهم ثلاثة من النصارى المحاربين، بسلسلة هجمات توزعت على منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا، ومنطقة (ديفا) في جنوب النيجر، وكان أبرزها اقتحام معسكر وإحراقه وقتل ثمانية جنود داخله، ضمن (محرقة المعسكرات) المتواصلة.

٨ قتلى وإحراق ٤ آليات باقتحام معسكر للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما قويا في يوم الجمعة (١٩/ذو الحجة) على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماندراغيراو) بمنطقة (برنو).

حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استخدم فيها المجاهدون مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة، والسيطرة على المعسكر.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر وثلاث آليات دفع رباعي ومدرعة واحدة، وأعطبوا سبع دراجات نارية إثر استهدافها بنيران كثيفة، واغتنموا ٢٠ رشاشا متنوعا وقاذفا صاروخيا واحدا وكمية من الذخائر.

ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر جانبا من نتائج الهجوم، تضمنت جثث القتلى والآليات والثكنات المحترقة، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة زرعوا عبوة ناسفة داخل المعسكر قبل مغادرته، وانفجرت لاحقا على إحدى دوريات الجيش التي قدمت لتفقد المكان، ما أدى لإصابة بعضهم بجروح، ولله الحمد.



إحراق آليات الجيش النيجيري خلال الهجوم على معسكره في (ماندراغيراو)

إحراق موقع للجيش في (يوبي)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ذو الحجة) موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق موقعهم، واغتنام رشاشين إلى جانب أربع دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تضرر عربة وإحراق موقع آخر في (برنو)

كما هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم موقعا ثانيا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غادن بولو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وتضرر آلية مدرعة إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢٩/ ذو الحجة) موقعا ثالثا للجيش المرتد، في قرية (مانغادا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم أيضا، وأحرق المجاهدون موقعهم واغتنموا ثلاثة رشاشات متنوعة إضافة إلى مدفع هاون، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ويؤكد المجاهدون في بياناتهم الرسمية، أن هذه الهجمات ضد المواقع والثكنات العسكرية، تأتي في سياق حملة (محرقة المعسكرات) المباركة، التي باتت مصدر استنزاف كبير ومتواصل لجيوش العدو في المنطقة، رغم استعانتهم بالطائرات الصليبية التي لا تكف عن التحليق والرصد في أجواء غرب إفريقية والساحل.

قتلى وجرحى وإعطاب آلية للجيش النيجيري

وعلى صعيد الكمائن المتفجّرة، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/ ذو الحجة) عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الواصل بين بلدة (دامبوا) ومدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن إعطاب آلية وتدمير دراجة نارية ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق ٢٠ منزلا لهم في (برنو)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، داخل قرية (كاوتيكاري) النصرانية بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار قبيل وصول المجاهدين إليهم، وداهم المجاهدون القرية وقتلوا أحد النصارى المحاربين واغتنموا دراجتين ناريتين، كما أحرقوا نحو ٢٠ منزلا للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وكانت الحكومة النيجيرية قد أوعزت مؤخرا لميليشياتها التمركز في القرية المذكورة بهدف حماية النصارى القاطنين فيها من هجمات المجاهدين المتكررة، إلا أن عناصر الميليشيات سارعوا إلى الفرار فور اقتراب المجاهدين من القرية.

مقتل قيادي وعنصر من الميليشيات المحلية

وفي سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/ ذو الحجة) أحد قادة الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (مانداهوما) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم تجمعا للميليشيات ذاتها، في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، وأسروا وقتلوا أحد عناصرهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى بعد أسرهما في (ديفا)

وفي النيجر، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/ ذو الحجة) اثنين من النصارى المحاربين، بعد أسرهما سابقا في منطقة (ديفا) جنوب شرق النيجر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين على الأقل من الجيش النيجيري المرتد وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا معسكرا وأربع آليات له ضمن حملة (محرقة المعسكرات) المستمرة، كما قتلوا ستة من الجواسيس والميليشيات الموالية له، وأحرقوا ثكنة للجيش الكاميروني بعد فرار جنودها، وذلك بهجمات متفرقة وقعت في شمال نيجيريا والكاميرون وجنوب شرق النيجر.



قتل اثنين من النصارى بمنطقة (ديفا)

مقتل ٢٢ نصرانيا محاربا بينهم جنديان وإحراق عشرات المنازل بهجمات وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن سقوط ١٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وإحراق نحو ١٠٠ منزل لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة أربعة جنود على الأقل من الجيش الكونغولي الصليبي، ومقتل ثلاثة آخرين من الميليشيات الموالية لهم إضافة إلى إحراق إحدى ثكناتهم، ووقعت هذه الهجمات في قرى وبلدات مناطق: (أويلي العليا) و(بيني) و(إيتوري) في شرق الكونغو.



إحراق ثكنة للميليشيات الموالية للجيش في قرية (بينغاسولي)

مقتل عنصرين من الجيش بهجومين في (أويلي العليا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ذو الحجة) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويلي العليا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح وفرارهم، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/المحرم) أحد عناصر الجيش الكونغولي الصليبي، الذين كانوا قد هربوا إلى الغابات المحيطة بقرية (مونغويري) خلال مواجهات يوم الجمعة، وقتله المجاهدون بنيران أسلحتهم، واغتنموا رشاشا وقاذفا صاروخيا كانا في حوزته، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٦ من النصارى بمنطقة (أويلي العليا)

وعلى صعيد استهداف النصارى المحاربين، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/ ذو الحجة) ستة من النصارى المحاربين، قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويلي العليا)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



اغتنام أسلحة في (مونغويري) وإحراق منازل للنصارى في (كيدي ديوي)

وتشهد قرية (مونغويري) ومحيطها منذ أسابيع، هجمات مستمرة لمجاهدي الدولة الإسلامية ضد دوريات وثكنات القوات الكونغولية وتجمعات النصارى المحاربين فيها، تسببت بخسائر بشرية كبيرة في صفوفهم وموجات نزوح متواصلة.

إحراق ٨٠ منزلا للنصارى بمنطقة (أويلي العليا)

وفي سياق متصل، داهم جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، قرية (ندوبالا) بمنطقة (أويلي العليا)، وأحرقوا نحو ٥٠ منزلا للنصارى المحاربين بعد فرارهم منها واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في يوم الاثنين (١٥/ ذو الحجة) قرية (ديفورو) بمنطقة (أويلي العليا)، وأحرقوا نحو ٣٠ منزلا للنصارى المحاربين بعد فرارهم منها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

التمدد إلى (أويلي العليا) وتشتيت الحملات العسكرية

وجاءت هذه الهجمات بعد التمدد الميداني الأخير لجنود الخلافة إلى منطقة (أويلي العليا) أقصى شرق البلاد، في إطار سياسة ميدانية واعية، تهدف إلى إرهاق قوات التحالف الكونغولي الأوغندي، وتشتيت حملاته وكسر زخمها، من خلال جرها للمواجهة عبر مساحات شاسعة، يصعب تغطيتها والسيطرة عليها عسكريا، وهو ما يجري حاليا، بفضل الله تعالى.

يذكر أن هجمات المجاهدين في ولاية وسط إفريقية تتركز حتى الآن في أربع مناطق رئيسة هي: (بيني) و(إيتوري) ثم (لوبيرو) و(أويلي العليا)، وما زالت تتوسع بفضل الله تعالى.

١١ قتيلا من النصارى بهجومين في (بيني)

وشهدت منطقة (بيني) هذا الأسبوع هجومين منفصلين أوقعا ١١ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين.

حيث داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ ذو الحجة) قرية (بويكين) وقتلوا ثلاثة من النصارى، بالأسلحة الرشاشة وأصابوا آخرين، وأحرقوا تسعة منازل لهـم، وعـادوا إلى مواقعهـم سالميـن، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، قرية (كيدي ديوي)، وقتلوا ثمانية آخرين من النصارى المحاربين بالطريقة ذاتها، وأحرقوا عشرة منازل لهم على الأقل إضافة إلى دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من الميليشيات المحلية في (إيتوري)

ومن (بيني) إلى (إيتوري)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/المحرم) ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (بينغاسولي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ثكنتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي أربعة قتلى ونحو ١٢ جريحا على الأقل في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي، وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما أسقطوا خمسة قتلى آخرين في صفوف النصارى المحاربين وأحرقوا بعض ممتلكاتهم، بخمس هجمات متفرقة في منطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

(مفاصلة بالدم).. قتلى وجرحى من النظام السوري المرتد بهجوم انغماسي في الرقة

النبأ ولاية الشام-الرقة

هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع موقعا مهما للحكومة السورية المرتدة وسط مربع أمني شديد التحصين في مدينة الرقة، وقتلوا وأصابوا أربعة من عناصره، وفتحوا بذلك باكورة الهجمات الانغماسية التي ترسم معالم المفاصلة العقدية مع هذا النظام المرتد بالدم!

هجوم جريء وسط مربع أمني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق الانغماسيان الأخ (أبو البراء المهاجر) والأخ (أبو عائشة الأنصاري) -تقبلهما الله تعالى- في يوم الاثنين (٢٩/ذو الحجة)، نحو مقر مركزي لقيادة "الأمن الداخلي" المرتد، غرب مدينة الرقة.

حيث اخترقا الحواجز الأمنية المحيطة بالمنطقة، حتى وصلا إلى مقر العدو في وضح النهار، وتمكنا من مهاجمة حراسه واجتياز أسواره، بفضل الله.

وقد دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، تخللها تفجير أحد الانغماسيين سترته الناسفة.

وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة أربعة عناصر وفقا لاعتراف العدو، وتضرر المقر وإحدى آلياتهم، ولله الحمد.



الانغماسيان أبو عائشة الأنصاري وأبو البراء المهاجر -تقبلهما الله-

اختراق أمني

ويقع المقر المستهدف وسط مربع أمني شديد التحصين في "حي الانتفاضة" غرب مدينة الرقة، ويعد الوصول إليه ومهاجمته اختراقا للمنظومة الأمنية التي يتبجح بها النظام السوري الجديد، وتساعده فيها بشكل أساسي الجهود الاستخبارية الأمريكية والتركية.

مفاصلة بالدم!

وبعيدا عن الجانب الأمني، فإن الثمرة الأكبر لهذا الهجوم بتقديرنا، تكمن في فتح باكورة هذا النوع من الهجمات الجريئة التي ترسم حدود المفاصلة المنهجية بين الإسلام والردة بالدم! وتقيم الحجة على من ألقى السلاح بعد سقوط النظام السابق، مع أن علة قتال النظام الحالي ما زالت قائمة، ولا عزاء للقاعدين.

وصية مصورة

خاص

وقد اطّلعت (النبأ) على نسخة من الوصية المصورة للانغماسيين وجّها فيها رسالة تهديد إلى جنود النظام السوري واصفين إيّاهم بـ"غلمان ترامب وكلاب حراسته" وتوعّداهم بـ"فاتورة حساب طويلة تنتظرهم". كما وجّها رسالة لإخوانهم في ولايات الدولة الإسلامية أوصياهم فيها بـ"الصبر والمصابرة ومجاهدة الكفار بكل ما أوتوا من قوة".



صور متفرقة من مكان الهجوم الانغماسي على مقر قيادة الأمن الداخلي المرتد في الرقة

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله تعالى-

وبهذا القتال تلفظ الشام خبثها

إن النظام السوري الجديد بحكومته العلمانية وجيشه القومي كفرة مرتدون ليس أوجب بعد الإيمان من قتالهم لتخليص الشام من براثنهم، وعلى أجناد الشام السعي الحثيث لقتالهم، وجعل ذلك أولويتهم، وحشد كل طاقاتهم لذلك، وبهذا القتال تلفظ الشام خبثها وتمتاز صفوفها وتعود سيرتها الأولى.

٦٩

إصابة مسؤول قضائي في الحكومة السورية المرتدة بتفجير عبوة لاصقة في دمشق

النبأ | ولاية الشام-دمشق

أصاب جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع مسؤولا إداريا في محاكم النظام السوري المرتد، إصابة بالغة وألحقوا أضرارا بسيارته، بتفجير نوعي استهدفه في العاصمة دمشق.

بُترت إحدى ساقيه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة من زرع وتفجير عبوة لاصقة في صباح يوم الثلاثاء (١/ المحرم) على آلية كان يستقلها رئيس قسم "القصر العدلي لبلدة ببيلا" التابع للحكومة السورية المرتدة، وذلك أثناء مروره في حي (دف الشوك) في جنوب العاصمة دمشق، حيث أسفر التفجير عن بتر إحدى ساقيه وتضرر آليته، ولله الحمد.

تفجير سابق في دمشق

وسبق أن اغتال جنود الخلافة قياديا من الطائفة الرافضية، بتفجير مشابه استهدف سيارته أيضا بعد خروجه من معبدهم الشركي الجاثم جنوب دمشق.

ويمتنع النظام السوري عادة عن التصريح والتعليق حول الهجمات التي تقع في العاصمة دمشق، كونها تعكس صورة سلبية عن مدى قدرته على بسط سيطرته الأمنية، وتسبب له إحراجا أمام رعاته الدوليين الذين ساقوه إلى القصر الرئاسي خادما لهم وحارسا لمصالحهم.



سيارة رئيس قسم القصر العدلي الطاغوتي بعد استهدافها بتفجير في دمشق

تضرر صهريج نفط للحكومة العراقية المرتدة برصاص المجاهدين في حلب

النبأ | ولاية الشام-حلب

لحقت أضرار تلفية هذا الأسبوع، بأحد صهاريج النفط التابعة للحكومة العراقية المرتدة، بهجوم خاطف لجنود الخلافة في حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/ ذو الحجة) صهريج نفط تعود ملكيته للحكومة الرافضية المرتدة، قرب مدينة (منبج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

حرب اقتصادية طويلة

ويندرج هذا الاستهداف ضمن الحرب الاقتصادية طويلة الأمد التي يشنها المجاهدون في المنطقة، حيث يستهدف المجاهدون حاليا صهاريج النفط للنظام السوري المرتد، وكانوا من قبل يستهدفون صهاريج النفط لميليشيا القاطرجي الموالية للنظام النصيري، كما كانوا يستهدفون صهاريج النفط لميليشيا الــPKK قبل دمجها في النظام الجديد.

وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها المجاهدون استهداف صهاريج نفط تمتلكها الحكومة العراقية المرتدة، بعد سماح النظام السوري لها بالمرور إلى داخل سوريا، ضمن صفقات اقتصادية مشبوهة.

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ:

(أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل).

[مسلم]

الحصاد الجهادي
لعام 1447 هـ

1154 هجومًا
- 442 هجوما آخر
- 399 صولة واشتباكا
- 165 تفجيرا
- 86 كمينا
- 51 اغتيالا
- 11 انغماسيا واستشهاديا

4972 قتيــلا وجريحا
بينهم 56 ضابطا وقائدا
- 2709 كفار ومرتدين
- 2005 صليبيين
- 258 رافضيا

480 آلية مدمرة ومعطبــة
- 304 رباعية الدفع
- 100 آلية أخرى
- 76 آلية مدرعة

حرق **3752**
123 موقعا عسكريا
3590 منزلا 39 كنيسة

8 طائرات مدمرة
6 مسيرات 1 مروحية 1 مدنية

61 آلية مغتنمة

المنطقة	القتلى والجرحى	عدد العمليات
وسط إفريقية	1500	254
غرب إفريقية	1126	415
الصومال	683	66
الساحل	660	74
موزمبيق	367	170
باكستان	293	6
الشام	191	123
خراسان	82	27
العراق	44	15
الفلبين	15	3
تركيا	11	1

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٨ هـ

العدد ٥٥٣ | السنة الثامنة عشرة | الخميس ١٠ المحرم ١٤٤٨ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٥٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

المجاهدون في الساحل يفتتحون العام الهجري بهجمات واسعة حصدت ٨٠ قتيلا من جيش النيجر



افتتح جنود الدولة الإسلامية في ولاية الساحل العام الهجري الجديد بهجومين واسعين منسَّقين استهدفا قاعدة (إيناتس) العسكرية ومعسكرا ثانيا لجيش النيجر بمنطقة (تيلابيري) الغربية، خسرت فيهما قوات العدو ٨٠ جنديا على الأقل و٦٥ آلية متنوعة إلى جانب عشرات الرشاشات.

ووثّقت عدسات المجاهدين مشاهد القتل والآليات المحترقة، كما وثّقت الغنائم العسكرية الكبيرة التي رزقها الله تعالى عباده المجاهدين تحت ظلال رماحهم التي غطّت لهيب الشمس المحرقة في صحراء الساحل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة صباح يوم الأربعاء (٢/المحرم) هجوما واسعا على قاعدة (إيناتس) المركزية التابعة لجيش النيجر المرتد بمنطقة (تيلابيري).

حيث بدأ الهجوم بقصف القاعدة بصواريخ (الكاتيوشا)، تلاه محاصرتها ناريا واستهدافها بمختلف أنواع الرشاشات والقذائف الصاروخية.

وذكرت مصادر المجاهدين أن عناصر...

٤

افتتاحية

ذكرى لأولي الألباب

٣

مقتل ١٠ من النصارى المحاربين وإحراق شاحنة تجارية لهم بهجمات متفرقة شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة قتلى في صفوف النصارى المحاربين وأسروا أحدهم، كما أحرقوا شاحنة تجارية لهم، بثلاث هجمات متفرقة وقعت في مناطق: (بيني) و(إيتوري) و(أويلي العليا) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٥/المحرم) أحد النصارى المحاربين قرب قرية (ماياغوس) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، لتحركات النصارى المسافرين على الطريق الواصل بين بلدة (كامانغو) ومدينة (بيني) في منطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة...

التفاصيل ص٥

اغتيال جنديين من الجيش السوري المرتد بنيران جنود الخلافة بريف حلب الشرقي

٥

٣ قتلى من الجيش النيجيري وجواسيسه وإحراق حاجز وشاحنتين لهم بهجمات شمال نيجيريا

٦

مقتل ٥ جنود من الجيش الموزمبيقي وإحراق أحد معسكراتهم بهجوم جديد شمال موزمبيق

٧

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لقوات (بونتلاند) بتفجير لجنود الخلافة شمال الصومال

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٣ حتى ٩ المحرم ١٤٤٨ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الساحل
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

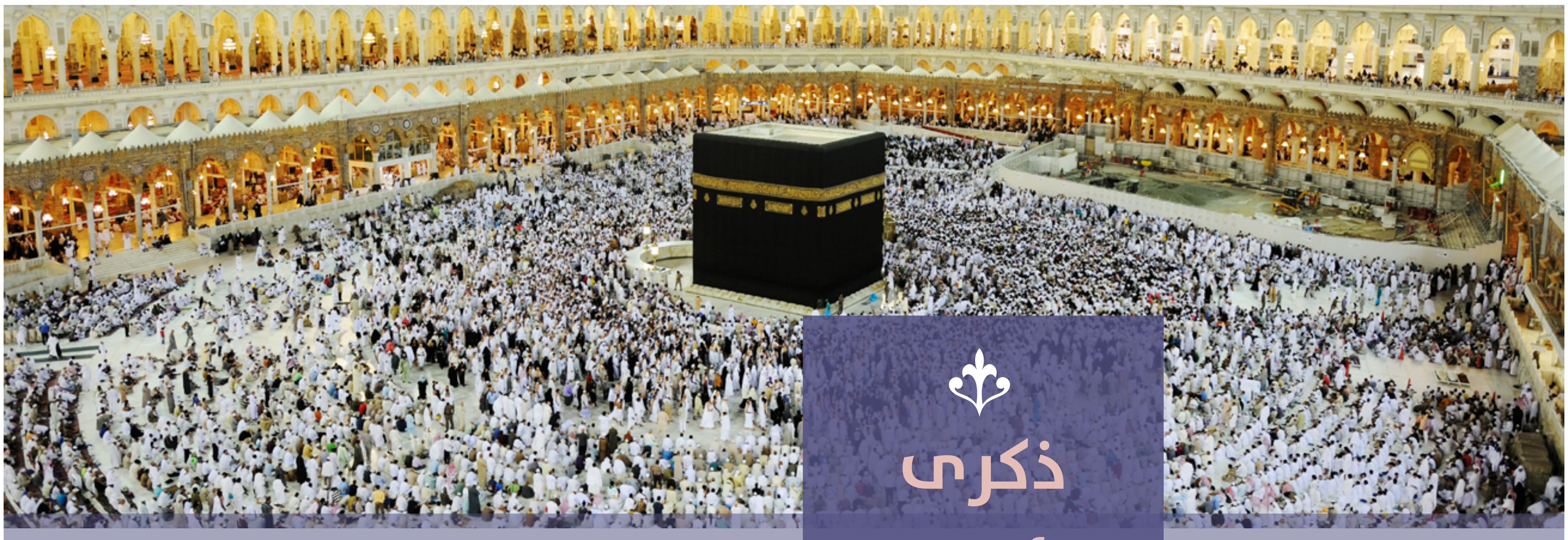
عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٠	ولاية الساحل
١٠	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية موزمبيق
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
حلب

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٨ هـ



ذكرى لأولي الألباب

بينما يستقبل المسلمون عاما هجريا جديدا بعد عام مثقل بالمحن والجراحات في جسد الأمة شرقها وغربها، يحسن بنا أن نذكّر إخواننا المسلمين بالأصول والمنطلقات التي عاش عليها السابقون الأولون في عهد النبوة والخلافة الراشدة ونالوا بها عزّ الدنيا والآخرة، فإنّ الذكرى تنفع المؤمنين.

أمة الإسلام، إن سلفكِ الأولين سادوا الأمم، وخضع لهم العرب والعجم، وتربعت أمجادهم على ذرى القمم، وما نالوا ذلك إلا بسيرهم على منهاج النبوة قولا وعملا، دعوة وجهادا، ولا سبيل لعزكِ ومجدكِ اليوم إلا بالسير على خطاهم، واقتفاء آثارهم، ورقي مراقيهم، وإليكِ بعض معالم طريقهم.

اعلمي أمة الإسلام، أن سلفكِ الأولين لم يحتكموا لغير شريعة الله تعالى التي نزلت في الكتاب والسنة، فكانت الشريعة عندهم هي نظام الحكم الوحيد الذي يحتكمون إليه في أمور دينهم ومعاشهم، فلم يحتكم نبيُّكِ ﷺ وصحابته إلى الدساتير الأرضية، ولا إلى محاكم الكفر الدولية، ولم يقدّموا على شرع الله تعالى أمرا كائنا ما كان، فكما آمنوا بالله ربا خالقا رازقا، آمنوا به حَكما عدلا.

ثم اعلمي أمة الإسلام، أن سلفكِ لم يتخذوا وسيلة أو يسلكوا سبيلا لرفع الظلم وتغيير الواقع، غير الجهاد الذي يسميه العالم اليوم "تطرفا"، وتلك غزوات نبيكِ ﷺ وصحابته والتابعين الفاتحين شاهدة ضاربة في عمق ذاكرة الإسلام وتاريخه السامي، وكان يكتب في سيرة الواحد منهم: شهد المشاهد كلها أو شهد غزوة كذا وكذا.

واليوم، لمّا اتبع الناس سُبلا أخرى في التغيير غير سبيل المؤمنين، لم تجلب لهم هذه السبل سوى المذلة والمهانة والضعف والتفرق، أخرج الإمام أحمد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "خط رسول الله ﷺ خطا بيده، ثم قال: (هذا سبيل الله مستقيما)، وخط على يمينه وشماله، ثم قال: (هذه السبل؛ ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه) ثم قرأ: {وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ}".

بل اللافت لكل ذي عقل أن كل طرائق وسبل التغيير الأخرى تخالف الجهاد وتحاربه، فانظروا مثلا إلى السلمية وأنصارها، والديمقراطية وأربابها، والوطنية وعبّادها، كلهم يحاربون المجاهدين ويناصبونهم العداء! فأيهما أولى بالاتّباع والاقتداء؛ سبيل ربكم ونبيكم، أم سبل الغواية والشقاء؟

أمة الإسلام، إن سلفكِ كانوا أصوب الناس منهجا وأصحهم طريقة وأقومهم سبيلا، لقد كان منهجهم التوحيد الذي بعث الله به جميع رسله، لقوله تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ}، وعقيدتهم الولاء والبراء، يوالون ويحبون المسلمين أينما كانوا، ينصرونهم ويؤيدونهم، ويبغضون ويعادون الكافرين والمرتدين أيّا كانوا ويحاربونهم ويتبرأون منهم، كما قال تعالى: {لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم..}، وهذه هي ملة أبيكم إبراهيم عليه السلام التي امتدحها الله في كتابه وحثنا على اتّباعها فقال تعالى: {قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ}، قال ابن كثير: "أي اتبعوا ملة إبراهيم التي شرعها الله في القرآن على لسان محمد ﷺ، فإنه الحق الذي لا شك فيه ولا مرية، وهي الطريقة التي لم يأت نبي بأكمل منها ولا أبين، ولا أوضح ولا أتم". أهـ، فهذه هي ملتك أمة الاسلام، لا نعرف لكِ ملة سواها ولن يقبل الله من عبد غيرها كما أخبر سبحانه: {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ}.

واعلمي أمة الإسلام، أن الإسلام لم ينتصر في عهد نبيك ﷺ وأصحابه إلا بالهجرة والجهاد والجماعة، ولذا انقسم الناس في عهده إلى أنصار ومهاجرين، إخوة متحابين، على البر والتقوى متعاونين، وما زالت الهجرة ماضية إلى قيام الساعة كما أخبر بذلك النبي ﷺ قال: (لا تنقطعُ الهجرةُ ما قُوتِلَ الكفارُ). رواه النسائي، وأما عن فضل الهجرة والنصرة والجهاد فقد قال تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}، وقال سبحانه: {وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً}، قال ابن كثير: "هذا تحريض على الهجرة، وترغيب في مفارقة المشركين".

فيا أمة الإسلام، بالتوحيد، بملة إبراهيم، بالولاء والبراء، بالهجرة والجهاد، بذلك تعودين لعزّك ومجدك التليد، وتعود لك الخيرية، فعودي إلى ذلك العهد، عودي سيرتكِ الأولى، تعد لك السيادة والريادة، وبغير ذلك فلا حل ولا أمل، فلن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح أولها، {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ}، سُنة الله في خلقه، ولن تجد لسُنة الله تبديلا، ولن تجد لسُنة الله تحويلا.

ثم اعلمي أمة الإسلام، أن الكافرين لا يشنون عليك حروبا عسكرية وحسب، يقتل فيها أبناؤك وتهدم منازلك، بل يشنون عليك حروبا أخطر أثرا وأعمق ضررا، حروبا فكرية منهجية يبغون من خلالها هدم دينك وتقويض أركان عقيدتك، ومن ذلك أنهم ينادونكِ إلى وهم "التعايش" وسراب "الإنسانية" ويقصدون بها أن يستوي الإنسان المؤمن والكافر! وعبد الله وعبد الوثن! وأن يستوي المسلم واليهودي والنصراني والبوذي والهندوسي والرافضي بل والملحد.. فكلهم تجمعهم "رابطة الإنسانية!" وبإمكانهم "التعايش" بغضّ النظر عن المعتقد!! والله تعالى يقول: {لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ}، بل أمر الله نبيه ﷺ أن يرد على كفار عصره الذين أرادوا أن يعايشوه على حساب دينه، فقال له: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ... لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}.

وأنتِ أمة الإسلام لك دينك الحق، وللكافرين دينهم الباطل، لك التوحيد ولهم الشرك، فأين هذا من ذاك؟! بل اعلمي أمة الإسلام أنه لن تتحقق أوهام "التعايش" و"الإنسانية" إلا في حالة واحدة هي أن تتركي دينكِ وملة أبيكِ وتتبعي ملل اليهود والنصارى باسم "الحداثة والمدنية والديمقراطية"، قال تعالى: {وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}.

وبعد، فهذه تذكرة وتبصرة في الأسس والمسلّمات التي سار عليها أهل القرون المفضلة، سقناها تذكرة وتبصرة لأبناء الأمة مطلع العام الهجري، ليصححوا مسارهم ويجددوا إيمانهم ويشحذوا هممهم ويتداركوا ما فاتهم، وليحذروا مزالق الجاهلية ومسالكها، ويسلكوا صراط ربهم مستقيما، {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ}.

المجاهدون في الساحل يفتتحون العام الهجري بهجمات واسعة حصدت ٨٠ قتيلا من جيش النيجر وخسر فيها ٦٥ آلية

النبأ ولاية الساحل

افتتح جنود الدولة الإسلامية في ولاية الساحل العام الهجري الجديد بهجومين واسعين منسَّقين استهدفا قاعدة (إيناتس) العسكرية ومعسكرا ثانيا لجيش النيجر بمنطقة (تيلابيري) الغربية، خسرت فيهما قوات العدو ٨٠ جنديا على الأقل و٦٥ آلية متنوعة إلى جانب عشرات الرشاشات.

ووثّقت عدسات المجاهدين مشاهد القتلى والآليات المحترقة، كما وثّقت الغنائم العسكرية الكبيرة التي رزقها الله تعالى عباده المجاهدين تحت ظلال رماحهم التي غطّت لهيب الشمس المحرقة في صحراء الساحل.



غنائم الهجوم على قاعدة (إيناتس) العسكرية لجيش النيجر المرتد

مقتل العشرات بهجوم على قاعدة (إيناتس)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة صباح يوم الأربعاء (٢/المحرم) هجوما واسعا على قاعدة (إيناتس) المركزية التابعة لجيش النيجر المرتد بمنطقة (تيلابيري).

حيث بدأ الهجوم بقصف القاعدة بصواريخ (الكاتيوشا)، تلاه محاصرتها ناريا واستهدافها بمختلف أنواع الرشاشات والقذائف الصاروخية.

وذكرت مصادر المجاهدين أن عناصر الجيش لم يثبتوا في مواقعهم سوى دقائق معدودة، هربوا بعدها عشوائيا، ليسقطوا في كمائن قاتلة نصبها لهم المجاهدون حول القاعدة.

مطاردات وأسر

وطارد المجاهدون فلول الجنود الهاربين وأسروا وقتلوا العديد منهم، لتبلغ حصيلة قتلى العدو في الهجوم ٧٠ قتيلا على الأقل، وسط ترجيحات بمقتل عشرات آخرين عطشا في الصحراء.

وقد أحرق المجاهدون تمركزات ومهاجع الجنود داخل القاعدة، كما أحرقوا سبع آليات مدرعة وست آليات دفع رباعي وتسع شاحنات وصهاريج.

رزق تحت ظلال الرماح

واغتنم المجاهدون ٢٠ آلية دفع رباعي وآلية مدرعة واحدة، كما اغتنموا ٧٠ بندقية و١٨ رشاشا ثقيلا ومتوسطا، وبندقية قنص واحدة، وراجمة صواريخ وقاذف قنابل، وأربعة قواذف صاروخية وثلاثة مدافع هاون، إضافة إلى كميات كبيرة من صناديق الذخيرة والقذائف، ولله الحمد.

ونستذكر ونحن نطالع هذه الغنائم الكبيرة، ما يثيره المغرضون والمنافقون حول مصادر تمويل الدولة الإسلامية بالعتاد والسلاح، وها هي الدولة الإسلامية تكشف أمام الملأ أكبر وأهم مصادر تمويلها العسكرية "وجعل رزقي تحت ظل رمحي" فيا سعد من غنم ويا حزن من حُرم.

١٠ قتلى على الأقل في معسكر (باني بانغو)

وبالتزامن مع هجوم (إيناتس)، شن جنود الخلافة هجوما ثانيا على معسكر لجيش النيجر ومقر حكومي في بلدة (باني بانغو) بمنطقة (تيلابيري).

وأسفر الهجوم عن مقتل ١٠ عناصر على الأقل وفرار بقيتهم، وإحراق ١٣ آلية دفع رباعي، وثلاث آليات مدرعة.

واغتنم المجاهدون ست آليات دفع رباعي و٣٥ بندقية و١٨ رشاشا ثقيلا ومتوسطا، وبندقية قنص واحدة ومسدسين اثنين، وكمية كبيرة من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

(إيناتس) تسقط مرة أخرى

وتكتسب قاعدة (إيناتس) أهمية كبيرة بالنسبة للعدو، كونها موقع دفاع متقدم قرب الحدود بين النيجر ومالي، وقد تعرضت لهجمات مجاهدي الدولة الإسلامية أكثر من مرة خلال الأعوام الماضية، سقطت فيها القاعدة بالكامل، وفي كل مرة كانت وسائل الإعلام تصف الهجوم بأنه "الأعنف خلال السنوات الأخيرة" بينما يصرّ مجاهدو الدولة الإسلامية على أنّ غلظتهم وشدتهم على الكافرين لا سقف لها.

سلوى من الساحل لأسرانا في العراق

خاص

وقد وثق المكتب الإعلامي لولاية الساحل جانبا من الهجمات ونتائجها، واطلعت (النبأ) على نسخة من التوثيق المرئي، وكان لافتا فيه رسالة نصرة وسلوى بثّها جنود الخلافة لإخوانهم الأسرى في سجون الرافضة في العراق، ومما جاء فيها: "اعلموا إخواننا أنه لن يصيبكم إلا ما كتب الله لكم فاصبروا واحتسبوا وأحسنوا الظن بربكم... ومن أرض الساحل نقول لكم: لقد أثمر جهادكم هنا في إفريقية، وأنبتت ثمرة المفاصلة التي سقيتموها دماءكم هنا في أرض الساحل..".

على صعيد متصل، حمل بيان المجاهدين حول الهجمات تحديا واضحا لطواغيت إفريقية وحلفائهم الصليبيين على خلفية إعلانهم مقتل بعض القادة في الآونة الأخيرة، حيث أكد بيان المجاهدين أن دماء القادة بمثابة وقود للمعارك وجذوة للجهاد.

مقتل ١٠ من الميليشيات بهجوم في قرية (أمارا)

خاص

وفي سياق متصل، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن ثلاث هجمات أخرى وقعت بمنطقة (تيلابيري) وخلّفت ٢٠ قتيلا في صفوف جيش النيجر والميليشيات الموالية لهم.

وقال المصدر إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٣/المحرم)، تجمعا للميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، في قرية (أمارا) بمنطقة (تيرا) في (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا منهم عشرة عناصر وأصابوا آخرين واغتنموا ثماني بنادق، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين آخرين في قرية (موما بونغو)

وأضاف المصدر أن المجاهدين كمنوا في يوم السبت (٦/ذو الحجة) الماضي، للميليشيات، قرب قرية (موما بونغو) بمنطقة (تيرا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام بندقيتين وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٨ قتلى من جيش النيجر بكمين محكم في (ميهانا)

وفي سياق متصل، أفاد المصدر بأن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما في يوم الاثنين (٢٢/ذو الحجة) لدورية لجيش النيجر المرتد مكونة من أربع آليات كانت تمر بالقرب من بلدة (ميهانا) بمنطقة (تيرا).

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا الدورية بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثمانية جنود وفرار البقية وإحراق آليتين واغتنام ثماني بنادق، ورشاش ثقيل ومسدس، وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونوه المصدر إلى أنّ تأخر الإعلان عن هذه الهجمات جاء نظرا لأسباب ميدانية.

مقتل ١٠ من النصارى المحاربين وإحراق شاحنة تجارية لهم بهجمات متفرقة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة قتلى في صفوف النصارى المحاربين وأسروا أحدهم، كما أحرقوا شاحنة تجارية لهم، بثلاث هجمات متفرقة وقعت في مناطق: (بيني) و(إيتوري) و(أويلي العليا) في شرق الكونغو.

مقتل نصراني في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٥/المحرم) أحد النصارى المحاربين قرب قرية (مايانغوس) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني وأسر آخر وإحراق شاحنة في (بيني)

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، لتحركات النصارى المسافرين على الطريق الواصل بين بلدة (كامانغو) ومدينة (بيني) في منطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الكمين عن مقتل نصراني وأسر آخر وإحراق شاحنة تجارية لهم إضافة إلى دراجة ثلاثية العجلات، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كمائن مستمرة وخسائر اقتصادية

وتستهدف هذه الكمائن باستمرار، القوافل والشاحنات التجارية للنصارى التي تمر عبر الطرق والممرات الرئيسة، ما يسبب خسائر اقتصادية متواصلة للقطاع التجاري لنصارى الكونغو، حيث يعيق الكمين الواحد تدفق البضائع وحركة المرور لأيام متواصلة، ناهيك عن الأعباء الأمنية الملقاة على كاهل قوات الجيش والحكومة الكونغولية التي تعاني من فشل أمني يتصاعد بمرور الأيام مع تصاعد هجمات المجاهدين واتساع رقعتها في شرق البلاد.

مقتل ٨ من النصارى بمنطقة (أويلي العليا)

وفي ثالث هجوم هذا الأسبوع، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/المحرم) ثمانية من النصارى المحاربين، قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويلي العليا)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ساحة حرب مفتوحة بمنطقة (أويلي العليا)

وكان المجاهدون قد تمركزوا في محيط القرية المذكورة منذ تمددهم إلى منطقة (أويلي العليا)، لتتحول إلى ساحة حرب مفتوحة بين المجاهدين والصليبيين. حيث شهدت المنطقة والقرى المحيطة بها موجة هجمات دامية طوال الأسابيع والأشهر الماضية استهدفت تجمعات النصارى المحاربين وتحركاتهم فيها.

كما استهدفت الهجمات ثكنات ودوريات القوات الكونغولية الصليبية وكبّدتهم خسائر في صفوفها.

وكانت القوات الكونغولية قد أعلنت قبل أسابيع تعزيز قواتها ونشر المئات من جنودها في المنطقة ذاتها، بهدف بسط السيطرة الأمنية ووضع حد لهجمات المجاهدين فيها، لكن دون جدوى بفضل الله تعالى، حيث تواصلت هجمات المجاهدين فيها حتى لحظة كتابة هذا التقرير، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي قد أسفرت عن سقوط ١٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وإحراق نحو ١٠٠ منزل لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة أربعة جنود من الجيش الكونغولي الصليبي ومقتل ثلاثة عناصر آخرين من الميليشيات الموالية لهم إضافة إلى إحراق إحدى ثكناتهم في هجمات توزعت على مناطق (أويلي العليا) و(بيني) و(إيتوري) في شرق الكونغو.



إحراق شاحنة تجارية للنصارى على الطريق بين (كامانغو) و(بيني)

اغتيال جنديين من الجيش السوري المرتد بنيران جنود الخلافة بريف حلب الشرقي

النبأ | ولاية الشام - حلب

اغتال جنود الدولة الإسلامية في ولاية الشام خلال هذا الأسبوع عنصرين من قوات النظام السوري المرتد، بهجوم على أحد الطرق السريعة في ريف حلب الشرقي.

اغتيال ناجح

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٥/المحرم) عنصرين من الجيش السوري المرتد، على طريق قرية (طحنة) غرب مدينة (منبج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واعترف الجيش السوري بمقتل عنصريه، ونشرت وسائل إعلام محلية مختلفة صورا للعنصرين بعد مقتلهما.

يشار إلى أنه بعد كل اغتيال أو هجوم يطال جنود النظام السوري المرتد، تنشأ حالة من الإنكار والعويل غير المبرر في صفوف أنصار النظام الذي احتل الرقم "٩٠" في ترتيب الدول المتحالفة مع أمريكا في محاربة الإسلام.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الشام قد استهدفوا خلال الأسبوع الماضي صهريج نفط تعود ملكيته للحكومة العراقية المرتدة قرب مدينة (منبج) وألحقوا فيه أضرارا تلفية، ويأتي ذلك ضمن الحرب الإقتصادية التي يشنها المجاهدون في المنطقة.


عنصران من الجيش السوري المرتد اغتالهما المجاهدون قرب (منبج)

٣ قتلى من الجيش النيجيري وجواسيسه وإحراق حاجز وشاحنتين لهم بهجمات شمال نيجيريا

النبأ - ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النيجيري المرتد وأصابوا اثنين آخرين بجروح وقصفوا معسكرا لهم بالهاون، وأحرقوا حاجزا لهم وشاحنتي إمداد للحكومة المرتدة، كما قتلوا قياديا في الميليشيات وجاسوسا تابعا لهم، بستّ عمليات متنوعة تركزت في منطقة (برنو) في شمال شرق نيجيريا.

مقتل وإصابة ٣ عناصر بتفجير عبوة ناسفة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/المحرم) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماندراغيراو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وكانت البلدة ذاتها قد شهدت هجوما نوعيا على معسكر للجيش النيجيري، نتج عنه خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوفه.

إحراق حاجز للجيش وقصف معسكر بالهاون

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/المحرم) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق حاجزهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قصفوا في نفس اليوم معسكرا للجيش النيجيري المرتد، داخل البلدة ذاتها بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

مقتل قيادي في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري

على الصعيد الأمني، واصلت مفارز المجاهدين، عملياتها الأمنية ضد جواسيس وأعوان الجيش النيجيري المرتد في مناطق شمال البلاد.

حيث داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/المحرم) منزل قيادي في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل (مختار) جاسوس

كما داهم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، منزل مختار بلدة (لامبا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، وعادوا إلى مواقعهم، ولله الحمد.



وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذا المختار متورط بجمع المعلومات عن تحركات المجاهدين في بلدته، وإيصالها لمشغليه في الحكومة النيجيرية المرتدة.

رسالة إلى الجواسيس

خاص ووجه المصدر عبر (النبأ) رسالة إلى كل من تسول له نفس التجسس على المجاهدين لمصلحة المرتدين بأي شكل كان، بأن أيدي المفارز الأمنية للمجاهدين ستطاله طال الزمان أم قصر، بإذن الله تعالى.

كما دعا المصدر هؤلاء الجواسيس للمسارعة إلى التوبة وإعلان البراءة من الجيش المرتد وقطع كل صلاتهم به، قبل أن يقطع المجاهدون رقابهم كما فعلوا بغيرهم ممن باع آخرته بثمن بخس، وقد أعذر من أنذر.

إحراق شاحنتي إمداد للحكومة النيجيرية

من جهة أخرى، نصب جنود الخلافة في نفس اليوم، حاجزا أمنيا على الطريق الواصل بين بلدتي (مونغونو) و(مايراري) بمنطقة (برنو)، وضبطوا وأحرقوا خلاله شاحنتي إمداد للحكومة النيجيرية المرتدة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

حواجز مفاجئة ويقظة أمنية عالية

وينصب المجاهدون حواجز أمنية مفاجئة على الطرق الرئيسة، بهدف البحث عن مطلوبين لديهم من عناصر الجيش والحكومة النيجيرية، وعناصر الميليشيات الموالية لهم إلى جانب الرعايا النصارى.

وتعكس هذه الحواجز الطيّارة أهمية الجهد الأمني ومدى اليقظة والتأهب لمفارز المجاهدين، مقابل الإخفاق والعجز الأمني الواضح للقوات النيجيرية التي يقع جنودها وأعوانها أسرى في قبضة المجاهدين خلال هذه الكمائن المتواصلة، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي تسعة قتلى في صفوف الجيش النيجيري المرتد على الأقل وأصابوا عددا آخر بجروح وأحرقوا معسكرا وموقعين آخرين إلى جانب خمس آليات متنوعة، كما قتلوا قياديا وعنصرا من الميليشيات الموالية لهم، إضافة إلى قتلهم ثلاثة من النصارى المحاربين، بسلسلة هجمات توزعت على منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا، ومنطقة (ديفا) في جنوب النيجر، وكان أبرزها اقتحام معسكر وإحراقه وقتل ثمانية جنود داخله، ضمن (محرقة المعسكرات) المتواصلة.

عن أبي هريرة ﵁ قال: قال النبي ﷺ:

(إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم).

[مسلم]

مقتل ٥ جنود من الجيش الموزمبيقي وإحراق أحد معسكراتهم بهجوم جديد شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

سقط خمسة قتلى في صفوف القوات الموزمبيقية الصليبية على الأقل وأصيب آخرون بجروح، وأحرق أحد معسكراتهم بهجوم جديد لجنود الدولة الإسلامية بمنطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

كمين معد مسبقا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الاثنين (٧/المحرم) لدورية راجلة للجيش الموزمبيقي الصليبي، بعد رصدها تقوم بحملة تمشيط قرب معسكر لهم في قرية (نامابو) بمنطقة (ماكوميا).

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أنه فور بدء الهجوم على الدورية، سارع جنودها إلى الفرار من المواجهة والاحتماء في معسكرهم القريب.

مطاردة واشتباك

وأوضح المصدر أن المجاهدين طاردوا الجنود إلى معسكرهم واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل خمسة جنود على الأقل وإصابة آخرين وفرار بقيتهم من المكان.

وبيّن المصدر أن المجاهدين سيطروا على المعسكر بعد فرار العدو منه، وتمركزوا فيه حتى ساعات المساء وأحرقوا ثكناته واغتنموا العديد من الأسلحة والذخائر فيه، ولله الحمد.



غنائم الهجوم على معسكر الجيش الموزمبيقي في قرية (نامابو) في (ماكوميا)

ليست المرة الأولى في قرية (نامابو)

وليست هذه هي المرة الأولى التي تسقط فيها دفاعات الجيش الموزمبيقي في هذه المنطقة.

حيث سبق أن تعرضت معسكرات العدو ومواقعه في القرية ذاتها، لهجمات مشابهة ومتكررة خلال الأشهر الماضية، خسر فيها الجيش الموزمبيقي العديد من جنوده، والمزيد من أسلحته ومعداته، بفضل الله تعالى.

فرار الجيش ورعاياه!

ومع فرار الجيش الموزمبيقي المتواصل من ثكناته، فإن مصير رعاياه النصارى لا يقل سوءا، حيث تتواصل التقارير الصادرة عن مؤسسات دولية معادية، تتحدث عن "معاناة" النصارى وموجات "النزوح" والتشريد التي تطالهم جراء هجمات المجاهدين المستمرة في مناطق (كابود يلغادو).

حيث تقدّر هذه المؤسسات أعداد النازحين النصارى في بعض المناطق بالآلاف، وتُكرر مطالباتها ومناشداتها لـ"النظام الدولي" وحلفائه، بضرورة التدخل لإنقاذ رعاياهم من الموت والتشريد الذي لا يتوقف، دون أن تأخذ هذه الجهات بعين الاعتبار أن السبيل الوحيد لإنقاذهم من هذا القتل والتشريد، معروف قد شرحه لهم المجاهدون مرارا وتكرارا وهو: الإسلام أو الجزية مع الصغار أو القتل.

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لقوات (بونتلاند) بتفجير لجنود الخلافة شمال الصومال

النبأ ولاية الصومال

أعطب جنود الخلافة في ولاية الصومال هذا الأسبوع آلية لقوات (بونتلاند) وقتلوا وأصابوا ثلاثة على الأقل فيها بتفجير بمنطقة جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال التي تعرضت لحملة عسكرية كبيرة باتت ترزح اليوم بين الإخفاقات الميدانية والأزمات الداخلية.

٣ قتلى وجرحى على أقل تقدير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/المحرم) عبوة ناسفة على إحدى آليات قوات (بونتلاند) المرتدة، كانت تمر بالقرب من قرية (شيباب) في وادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

أزمات داخلية متواصلة تعصف بصفوف الحملة

وكان عناصر من قوات (بونتلاند) الذين شاركوا في الحملة الأخيرة، قد نظّموا احتجاجا أغلقوا خلاله طريقا رئيسا، للمطالبة بصرف رواتبهم، وهو أمر تكرر كثيرا خلال الأشهر الماضية وتسبب بانسحابات ميدانية لبعض التشكيلات العسكرية المشاركة في الحملة، الأمر الذي زاد من تعثرها.

من جهة أخرى نشب خلاف سياسي حاد تطور إلى مواجهة مسلحة بين قوات حكومة (بونتلاند) من جهة، وقوات موالية للحكومة المركزية في العاصمة (مقديشو)، وجاء ذلك بعد إصدار حكومة (بونتلاند) بيانا أعلنت فيه أنها "ليست جزءا من الجيش الصومالي" إلى حين التوصل إلى اتفاق حول جميع النقاط الخلافية بين الجانبين.

وبينما تعصف الأزمات الداخلية بصفوف قوات (بونتلاند) وشركائها، يواصل المجاهدون بصفوف موحدة، هجماتهم ضد دوريات الحملة العسكرية، ملحقين في صفوفها مزيدا من الخسائر التي لم تتوقف منذ انطلاقها، بفضل الله تعالى.





مقتطفات

للشيخ أبي بكر البغدادي

تقبله الله

إن سنة الله تبارك وتعالى أن يستمر الصراع بين الحق والباطل إلى قيام الساعة، {وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا}، وقد ابتلى سبحانه عباده بهذا الصراع، ليميز الخبيث من الطيب، والكاذب من الصادق، والمؤمن من المنافق، {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ}.

الإيمان لا يتم تمامه في نفس جماعة المسلمين حتى تتعرض وتستعد لمجاهدة الناس في أمر هذا الإيمان، ومواجهة أهل الباطل بجميع قواهم، وهي تتعرض في ذلك الجهاد وتلك المجاهدة لمطارق الابتلاء ومرارة الأذى، وتصبر معه على النصر والهزيمة، ويصيبها من الخوف والزلزال، ثم تثبت ولا ترتاب، وتستقيم ولا تلتفت، وتمضي في طريق إيمانها الراشد.

كان النبي ﷺ يبايع الصحابة على الإيمان وعلى أن ينصروا دين الله، وكان يخبرهم أن الله ناصر دينه، دون أن يضرب لذلك أجلا محددا، أو كيفية معينة، حتى لا يربطوا النصر والخسارة بفقد أرض أو مقتل أحد من المؤمنين ولو كان رسول الله ﷺ، كما قال تعالى: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ...}

لا سبيل لإعزاز هذا الدين بعد توحيد الله والإيمان به إلا بالقتال وحب الاستشهاد في سبيله، ومراغمة أعدائه من الكفرة المجرمين في كل موطن، فبذلك يقام الدين وتنصر الملة فربنا الحكيم الخبير سبحانه يمن على عباده المؤمنين بالنصر أحيانا، ويبتليهم أحيانا أخرى فيحرمهم من هذه النعمة، ويذيقهم طعم الابتلاء لحكم يقدرها ويعلمها.

النصر وشفاء الصدر وعلو الدين وأهله في الدنيا لم يكلفنا الله بشهوده ولم يجعله شرطا لازما لقبول العمل ولا دليلا على الصحة والفساد، وهذا من رحمة الله بهذه الأمة، بل أمرنا سبحانه بأداء ما افترضه علينا مخلصين له الدين متبعين لا مبتدعين، والموافاة على ذلك، فما خلقنا إلا لأمر عظيم المنتهى، فالنتائج بيده سبحانه، إن شاء منع وإن شاء أعطى.

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

المحرم ١٤٤٨ هـ

العدد ٥٥٤ | السنة الثامنة عشرة | الخميس ١٧ المحرم ١٤٤٨ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٥٥٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ٦ من النصارى المحاربين وأسر العشرات وتشريد المئات بهجمات متواصلة شرق الكونغو



يواصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية وسط إفريقية هجماتهم ضد النصارى المحاربين وجيوشهم الصليبية العاجزة عن توفير الحماية لهم. حيث أسفرت هجمات المجاهدين خلال هذا الأسبوع عن مقتل ستة من النصارى المحاربين على الأقل وأسر العشرات وتشريد المئات منهم عن قراهم بعد فرار الجيش الكونغولي من ثكناته.

كما سيطر المجاهدون على خمس قرى وثلاثة مناجم تعدين يمتلكها النصارى، وتركزت معظم هذه الهجمات بمنطقة (إيتوري) وامتدت إلى منطقة (بيني) المجاورة في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/المحرم) عددا من النصارى المحاربين المسافرين على طريق بلدة (كامانغو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق أربع دراجات نارية تركوها خلفهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتعد كمائن الطرقات أزمة أمنية...

٤

افتتاحية

مجلس الشرك!

٣

مقتل ٤ من جواسيس وأعوان الجيش النيجيري المرتد بعمليات أمنية شمال نيجيريا

٦

اغتيال ضابط في الجيش الباكستاني المرتد واغتنام سلاحه بهجوم للمجاهدين قرب أفغانستان

٧

أكثر من ٥٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) المرتدة بمواجهات مع المجاهدين شمال بوركينافاسو

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن مقتل عشرات العناصر من ميليشيا القاعدة المرتدة، خلال مواجهات واشتباكات عنيفة مع جنود الخلافة، اندلعت الأسابيع الماضية في ثلاثة مواقع مختلفة في منطقة (الساحل) أقصى شمال بوركينافاسو، وتأخر الإعلان عنها لأسباب ميدانية.

وجاءت الخسارة الأكبر للميليشيا عقب محاولتها نصب كمين للمجاهدين خسرت فيه نحو ٤٠ من عناصرها، وردّ الله كيدها في نحرها بفضل الله تعالى.

وفي التفاصيل، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (١/ذو الحجة) أحد تمركزات ميليشيا القاعدة المرتدة، في بلدة (سيبا) بمنطقة (ياغا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة. وأضاف المصدر أن الهجوم أسفر...

التفاصيل ص٥

مقتل عنصر من الشرطة الموزمبيقية الصليبية بهجوم خاطف داخل مدينة (ماكوميا)

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٠ حتى ١٦ المحرم ١٤٤٨ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الساحل
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥١	ولاية الساحل
٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٨ هـ



مجلس الشرك!

يقول الإسلاميون إن التشريع حق خالص لله وحده لا يجوز صرفه لغيره سبحانه، يقولون ذلك بألسنتهم وهم في مرحلة الثورة أو مقاعد المعارضة أو في طور المراهقة! ولكن إذا ما بلغوا سنّ اليأس ووصلوا سدة الحكم ونالوا مقاعد الوزارة، فإن أول شيء ينازعون الله فيه هو الحكم والتشريع! فيصرفونه إلى نوابهم ومجالسهم، وليس "الجولاني" أولهم ولن يكون آخرهم.

قليلون هم الذين صانوا توحيد الحاكمية بعد وصولهم إلى الحكم وحملوا الدين القيّم، فأفردوا الله تعالى بالحاكمية كما أفردوه بالعبادة عملا بقوله سبحانه: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}، وسنترك للقارئ -خصما كان أو صديقا- أن يتذكر أولئك الذين أبوا أن يحتكموا لغير الله تعالى في يسرهم وعسرهم، وقاتلوا وقُتلوا دون ذلك، فعاشوا وماتوا على الشريعة ويُبعثون عليها.

وفي هذه الأيام يحتفل النظام السوري المرتد وأنصاره باكتمال نصاب "مجلس الشعب" وتشكيل "أول برلمان في سوريا الجديدة" بعد سقوط النظام المرتد السابق الذي كان له نفس المجلس ونفس الحكم ونفس الشعب!

وباكتمال أعضاء هذا المجلس؛ بات لدى سوريا المتحررة "أول مؤسسة تشريعية بعد انتصار الثورة" وظيفتها الأساسية منازعة الله تعالى في الحكم والتشريع! وكأنها كانت ثورة على الشريعة وحاكميتها التي عطلوها وحاربوها وتحالفوا مع أمريكا لضمان عدم عودتها، بينما أعادوا البلاد إلى حقبة ما قبل الثورة حذو المجلس بالمجلس!

وفور الإعلان عن ذلك، بدأ أنصار الطاغوت السوري من الثوار والجهاديين الناكصين يحشدون الذرائع والمبررات لترقيع شركهم الصرف واحتكامهم لغير الله تعالى، وبشكل لا إرادي تقمّص هؤلاء دور حكومات الإخوان المرتدين، وباتوا تلقائيا يرددون مقالاتهم ويكررون خرافاتهم -كلمة كلمة- حول شرعنة الشرك وأسلمة الطاغوت و"شوْرنة" الديمقراطية! وغيرها من الخرافات والشبهات الإخوانية التي قُتلت تفنيدًا، وأتى عليها الدهر حتى بلِيت! واليوم عاد الناكصون إليها وأزالوا الغبار عنها ليناوئوا بها التوحيد الخالص! وقد أصاب القول القديم القائل: إن معظم الجماعات مردّها إلى "الإخوان!" ولم يسلم من هذا المسار الجاهلي المشؤوم إلا من اتفق "الإخوان" والجهاديون الناكثون والطواغيت على نعتهم بالخوارج! فتدبر.

إن مجلس الشعب السوري القديم أو الجديد أو البرلمان السوري أو المجلس التشريعي أو مجلس الشورى سمّه ما شئت، هو مجلس كفري يتخذ النواب أربابا من دون الله تعالى، يشرّعون للناس القوانين ويأمرونهم باتّباعها وينهونهم عن مخالفتها ويثيبونهم ويعاقبونهم وفقا لأحكامها ودساتيرها الجاهلية التي تستمد شرعيتها من "الأغلبية" لا من الكتاب والسنة النبوية.

والاحتكام إلى هذا المجلس وتشريعاته والرضا به، هو كفر أكبر مخرج من الملة لعموم الأدلة المتواترة المتضافرة التي يعلمها الجهاديون الناكثون مثلما نعلمها، ولم تخلُ منها مجالسهم وتنظيراتهم يوما، ولكن العبرة بالعمل والتطبيق، قال تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}، وقال تعالى: {أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}، وقال تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا}.

وفي هذا الباب قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "ليس لأحد أن يَحكُم بين أحد من خلق الله.. إلا بحُكم الله ورسولِه ﷺ، ومن ابتغى غير ذلك تناوَلَه قولُه تعالى: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ}، وقَولُه تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}؛ فيجب على المسلمين أن يحكِّموا اللهَ ورَسولَه في كلّ ما شجر بينهم" [الفتاوى].

وقال ابن كثير رحمه الله في فتواه الشهيرة: "يُنكِر تعالى على من خرج عن حكم الله المحكم المُشتَمِل على كل خير الناهي عن كل شر، وعَدَل إلى ما سواه من الآراء والأهواء والاصطلاحات التي وضعها الرجال بلا مُستنَدٍ من شريعة الله، كما كان أهل الجاهلية يحكُمون به من الضلالات والجَهالات، ممَّا يضعونها بآرائِهم وأهوائِهم... يُقدّمونها على الحكم بكِتاب الله وسُنة رسوله ﷺ، ومن فَعَل ذلك منهم فهو كافرٌ يجب قتاله حتى يرجع إلى حكم الله ورسوله، فلا يُحكَّمُ سِواه في قليلٍ ولا كثيرٍ".

ونسوق مجددا تكرارا ومرارا وإعذارا إلى الله تعالى نصيحة الشيخ أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله- التي ساقها لأهل الشام مِن على منبر الفرقان مشفقا عليهم: "وفي مقام النصح أيضا نخاطب أهلنا المسلمين في الشام، يا قوم: لقد عظمت تضحياتكم فلا تهدروها في سراب الوطنية ولا تذروها في رياح الديمقراطية، ولا تقبلوا لها ثمنا غير حكم الشريعة الربانية، يا قوم لا تجعلوا دماءكم جسرا دوليا لصناعة طواغيت جدد يعيدون فيكم حقبة الأسد، فتعظم خسارتكم وتطول حسرتكم، يا قوم: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ} فالذي تتوجهون بالعبادة إليه، يأمركم بالاحتكام إليه لا إلى الدستور السوري؛ فاتبعوا دعوة الرسل لا عجل السامري، فالوحا الوحا، والنجاء النجاء، اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد".

وخلاصة القول: إن التوحيد حق الله تعالى على العبيد، ولا يستقيم هذا التوحيد إلا بركنين اثنين: إفراده تعالى بالعبودية وإفراده بالحاكمية لقوله: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ}، فمن آمن به إلها معبودا؛ آمن به إلها حاكما {ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ}، وليس وراء ذلك مثقال ذرة من توحيد، {فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ}.

أما في ميدان الجهاد، فعلى أهل الشام أن يهبّوا للدفاع عن حق الله تعالى في الحكم والتشريع، فإن خلفاء الأسد ينازعونه فيه -سبحانه- ويصرفونه للبشر! بل لحثالتهم وفسّاقهم، فدونكم حكم الله تعالى قاتلوا لإعلائه وموتوا تحت ظلاله، فإن الموت تحت قبة الشريعة ليس كالموت تحت قبة مجلس الشرك أو البرلمان، شتان شتان! والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

مقتل ٦ من النصارى المحاربين وأسر العشرات وتشريد المئات بهجمات متواصلة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

يواصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية وسط إفريقية هجماتهم ضد النصارى المحاربين وجيوشهم الصليبية العاجزة عن توفير الحماية لهم.

حيث أسفرت هجمات المجاهدين خلال هذا الأسبوع عن مقتل ستة من النصارى المحاربين على الأقل وأسر العشرات وتشريد المئات منهم عن قراهم بعد فرار الجيش الكونغولي من ثكناته.

كما سيطر المجاهدون على خمس قرى وثلاثة مناجم تعدين يمتلكها النصارى، وتركزت معظم هذه الهجمات بمنطقة (إيتوري) وامتدت إلى منطقة (بيني) المجاورة في شرق الكونغو.

مهاجمة النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/ المحرم) عددا من النصارى المحاربين المسافرين على طريق بلدة (كامانغو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق أربع دراجات نارية تركوها خلفهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتعد كمائن الطرقات أزمة أمنية تواجه النصارى منذ سنوات، في ظل فشل القوات الكونغولية في التصدي لها.

قتيل من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٢/المحرم) مع عناصر الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (بوموزيكا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وكغيره من الجيوش الإفريقية بات الجيش الكونغولي يعتمد على مجاميع من الميليشيات الموالية له في محاولة لتوفير الحماية التي عجز هو عن توفيرها للقرى والبلدات النصرانية.



أحد مناجم النصارى التي سيطر عليها المجاهدون في قرية (بانغوي)

مقتل ٥ نصارى في (إيتوري)

وشهد يوم الاثنين (١٤/المحرم) هجمات متتالية استهدفت عددا من القرى النصرانية بمنطقة (إيتوري)، نجم عنها عدة قتلى وعشرات الأسرى ومئات المشردين من النصارى المحاربين.

حيث داهم جنود الخلافة قريتي (أولومبو) و(إيتيمبو)، وهاجموا النصارى داخلها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة من النصارى على الأقل وفرار بقيتهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الجيش الكونغولي يفر من ثكنتين في (إيتوري)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، في قريتي (بانغوي) و(تيبي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنم المجاهدون بندقيتين وقاذفا صاروخيا وعددا من صناديق الذخيرة، ولله الحمد.

أسر العشرات وتشريد المئات من النصارى في (مامباسا)

وبعد فرار الجيش الكونغولي، واصل المجاهدون توغلهم داخل القريتين المذكورتين، إضافة إلى عدد من القرى المجاورة وأسروا خلال الهجوم عشرات النصارى المحاربين واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

كما فرَّ المئات من النصارى المحاربين خارج المنطقة فور سماعهم طلقات المجاهدين، وأظهرت مقاطع مرئية تكدّس مئات النازحين النصارى أثناء هروبهم من المنطقة بحثا عن الأمن المفقود.

وارتفعت أعداد النازحين النصارى خلال الأشهر الأخيرة بشكل كبير في معظم مناطق الهجمات في شرق الكونغو، وباتت "مخيمات النزوح" النصرانية تتصدر عناوين الصحف الكونغولية والإفريقية، بفضل الله تعالى.

السيطرة على ٥ قرى و٣ مناجم للنصارى

وعلى إثر هذا الهجوم، سيطر جنود الخلافة في نفس اليوم على خمس قرى للنصارى المحاربين بعد فرارهم منها، كما سيطر المجاهدون على ثلاثة مناجم تعدين يمتلكها النصارى في قرية (بانغوي)، التي داهمها المجاهدون بداية الهجوم، ولله الحمد.

وتقع قرى: (أولومبو) و(إيتيمبو) و(بانغوي) و(تيبي) التي داهمها المجاهدون على نفس المحور في منطقة (مامباسا) الحيوية التي شهدت في الآونة الأخيرة تصاعدا كبيرا في الهجمات رغم كل الجهود التي بذلها التحالف الكونغولي الأوغندي لتأمينها على مدى السنوات الماضية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عشرة من النصارى المحاربين وأسروا أحدهم، كما أحرقوا شاحنة تجارية لهم، بثلاث هجمات متفرقة وقعت في مناطق: (بيني) و(إيتوري) و(أويلي العليا) في شرق الكونغو.



أسلحة وذخائر اغتنمها المجاهدون بعد فرار الجيش الكونغولي من ثكنتين في (بانغوي) و(تيبي)

أكثر من ٥٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) المرتدة بمواجهات مع المجاهدين شمال بوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن مقتل عشرات العناصر من ميليشيا القاعدة المرتدة، خلال مواجهات واشتباكات عنيفة مع جنود الخلافة، اندلعت الأسابيع الماضية في ثلاثة مواقع مختلفة في منطقة (الساحل) أقصى شمال بوركينافاسو، وتأخر الإعلان عنها لأسباب ميدانية.

وجاءت الخسارة الأكبر للميليشيا عقب محاولتها نصب كمين للمجاهدين خسرت فيه نحو ٤٠ من عناصرها، وردّ الله كيدها في نحرها بفضل الله تعالى.

٥ قتلى بينهم قيادي بمهاجمة تمركز للقاعدة

خاص وفي التفاصيل، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (١/ذو الحجة) أحد تمركزات ميليشيا القاعدة المرتدة، في بلدة (سيبا) بمنطقة (ياغا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة.

وأضاف المصدر أن الهجوم أسفر عن سقوط خمسة قتلى أحدهم قيادي، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون بندقية ورشاشا ثقيلا وآخر متوسطا إضافة إلى دراجتين ناريتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤٠ قتيلا على الأقل بإحباط هجوم للقاعدة

خاص وفي سياق متصل، قال المصدر لـ(النبأ) إن المواجهة الأعنف وقعت في يوم الاثنين (٨/ذو الحجة) بعد محاولة ميليشيا القاعدة نصب كمين للمجاهدين في قرية (غاسل) بمنطقة (سينو).

وأضاف المصدر أن المجاهدين أفشلوا الكمين بفضل الله تعالى، وشنوا على إثره هجوما مضادا اشتبكوا خلاله مع حشد كبير من الميليشيا في المنطقة.

وأكد المصدر أن الاشتباكات العنيفة أسفرت عن سقوط نحو ٤٠ قتيلا في صفوف الميليشيا على الأقل وفرار بقيتهم، وإحراق ستّ دراجات نارية واغتنام ١٦ دراجة أخرى.

كما اغتنم المجاهدون خلال المواجهات ٣٩ بندقية وثلاثة رشاشات متوسطة وثقيلة وكمية من الذخائر، ولله الحمد.

مقتل ٦ من الميليشيا بهجوم في (كوروري)

وحول هجوم ثالث، قال المصدر إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (١٦/ذو الحجة) تمركزا لميليشيا القاعدة في قرية (كوروري) بمنطقة (سيبا) في (ياغا)، بالأسلحة المتنوعة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ستة عناصر واغتنام تسع بنادق إضافة إلى ثلاث



أسلحة اغتنمها المجاهدون بعد هجوم فاشل للقاعدة في قرية (غاسل)

دراجات نارية، ولله الحمد.

المكتب الإعلامي و(أعماق) يوثقان خسائر جيش النيجر

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل تقريرا مصورا وثّق الخسائر الفادحة التي مُنيت قوات النيجر المرتدة في عقر ثكناتها في قاعدتي (إيناتس) و(باني بانغو) غرب النيجر.

وتضمن التقرير صورا لجثث القتلى والآليات المحترقة والغنائم التي حازها المجاهدون بفضل الله تعالى.

ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر جانبا من نتائج الهجوم، كما احتوى الشريط رسالة نصرة من جنود الخلافة في الساحل إلى إخوانهم الأسرى في سجون رافضة العراق.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد افتتحوا شهر (المحرم) الجاري، بهجومين واسعين منسقين استهدفا بالتزامن قاعدة (إيناتس) المركزية ومعسكرا ثانيا لجيش النيجر المرتد بمنطقة (تيلابيري) الغربية، خسر فيهما جيش العدو ٨٠ من جنوده على الأقل و٦٥ آلية متنوعة إلى جانب عشرات الرشاشات المتنوعة.

عن عبدالله ﷺ عن النبي ﷺ قال:

(خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم).

[البخاري]

مقتل ٤ من جواسيس وأعوان الجيش النيجيري المرتد بعمليات أمنية شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد واثنين من جواسيسه، كما أحرقوا مبنى للحكومة النيجيرية المرتدة إضافة إلى منزل أحد الجواسيس، بهجمات ومداهمات أمنية بمنطقة (برنو) في شمال شرق نيجيريا.

إحراق مبنى للحكومة المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/المحرم) مع عناصر الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام إحدى دراجاتهم النارية.

كما توغل المجاهدون داخل البلدة وأحرقوا أحد المباني التابعة للحكومة النيجيرية المرتدة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر عنصر من الميليشيات واثنين من النصارى

على الصعيد الأمني، نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/المحرم) حاجزا أمنيا مفاجئا على طريق بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، أسروا خلاله اثنين من النصارى المحاربين، كما أسروا في نفس العملية عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الخميس، اشتبك جنود الخلافة مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام دراجاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين للجيش بمداهمات أمنية في (برنو)

وعلى الصعيد ذاته، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/المحرم) جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، بعد أسره في وقت سابق بمداهمة أمنية قرب قرية (ياسو) بمنطقة (برنو).

كما داهم المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، منزل جاسوس ثان للجيش النيجيري المرتد، في قرية (دادينغيل) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم وأحرقوا منزله، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



خاص النبأ

أسر عنصر من الميليشيات على حاجز أمني للمجاهدين قرب بلدة (بوراتاي)

قتيلان من الميليشيات

وفي سياق متصل، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (١٢/المحرم) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بعد أسره في وقت سابق بمداهمة أمنية قرب بلدة (بني شيك) بمنطقة (برنو).

كما قتلوا في نفس اليوم عنصرا ثانيا من الميليشيات، بعد أسره في وقت سابق قرب بلدة (غورو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

ويهدف الجيش النيجيري من وراء تجنيد الجواسيس وعناصر الميليشيات، إلى تخفيف الضغط الكبير عن قواته المرهقة التي تسارع إلى الفرار بمجرد اقتراب المجاهدين من ثكناتها.

هروب الجيش النيجيري لم يتوقف منذ سنوات!

وفي هذا الصدد، انتشرت في الأيام الماضية تقارير إعلامية نيجيرية تتحدث عن فرار أكثر من مئة جندي من مواجهة المجاهدين خلال هجومهم الأخير على معسكر (ماندراغيراو) ضمن حملة محرقة المعسكرات المباركة.

وحول ذلك علّق مصدر إعلامي على هذه التقارير بقوله: إنها ليست جديدة، فهروب جنود الجيش النيجيري من مواقعهم وثكناتهم لم يتوقف منذ سنوات، بل كانت في مرحلة من المراحل تكتيكا عسكريا يتّبعه الجنود في محاولة لتقليل الخسائر البشرية!

وتابع المصدر قوله: وهذا ما يفسّر سبب مقتل جندي أو جنديين فقط في المعسكرات الكبيرة التي يقتحمها المجاهدون ويحرقون ثكناتها وآلياتها ويغتنمون أسلحتها ومعداتها.

وختم المصدر حديثه لـ(النبأ) قائلا: الفرار والهروب "أصل" لدى الجيش النيجيري ومثله الكاميروني، أما المواجهة فهي "فرع طارىء" قلمّا يحدث بغير غطاء جوي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش النيجيري المرتد وأصابوا اثنين آخرين بجروح وقصفوا معسكرا لهم بالهاون، وأحرقوا حاجزا لهم وشاحنتي إمداد للحكومة المرتدة، كما قتلوا قياديا في الميليشيات وجاسوسا تابعا لهم، بستّ عمليات متنوعة تركزت بمنطقة (برنو) في شمال شرق نيجيريا.

من أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن حزم رحمه الله:

"المجاهد في سبيل الله عز وجل، شريك لكل من يحميه بسيفه في كل عمل خير يعمله، وإن بعدت داره في أقطار البلاد، وله مثل أجر من عمل شيئا من الخير في كل بلد أعان على فتحه بقتال أو حصر، وله مثل أجر كل من دخل في الإسلام بسببه أو بوجه له فيه أثر إلى يوم القيامة، فيا لها حظوة ما أجلّها أن يكون لعله في بعض غفلاته ونحن نصوم له ونصلي... واعلموا أن لولا المجاهدون لهلك الدين ولكنا ذمة لأهل الكفر، فتدبروا هذا فإنه أمر عظيم، وإنما هذا كله إذا صفت النيات وكانت لله".

[التلخيص لوجوه التخليص]

اغتيال ضابط في الجيش الباكستاني المرتد واغتنام سلاحه بهجوم للمجاهدين قرب أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع ضابطا في القوات الباكستانية المرتدة بهجوم مسلح بمنطقة (باجور) التابعة لمنطقة (خيبر بختونخوا) الحدودية مع أفغانستان.

قتلوه واغتنموا سلاحه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/المحرم) ضابطا في الجيش الباكستاني المرتد، في قرية (داما دولا) بمنطقة (ماموند) إحدى مناطق (باجور) الحدودية مع أفغانستان، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور.

واغتنم المجاهدون مسدّس الضابط ودراجته النارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتعد منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان، ساحة نشطة لعمليات الاغتيال التي ينفذها جنود الخلافة ضد أفراد القوات الباكستانية وجواسيسها والموالين لها.



مسدس ودراجة ضابط في الجيش الباكستاني اغتاله المجاهدون في (ماموند)

مقتل عنصر من الشرطة الموزمبيقية الصليبية بهجوم خاطف داخل مدينة (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الدولة الإسلامية في ولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع أحد عناصر الشرطة الموزمبيقية الصليبية بهجوم خاطف شنّوه داخل مركز منطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

قتلوه داخل مدينة (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/المحرم) من الوصول إلى حي (نانجولولو) داخل مدينة (ماكوميا)، وقتلوا عنصرا من الشرطة الموزمبيقية، بنيران أسلحتهم الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ليست المرة الأولى

وليست هذه هي المرة الأولى التي يصل فيها المجاهدون إلى المناطق الحضرية في (كابوديلغادو)، فقد شنوا سابقا العديد من الهجمات داخل مراكز المدن التي يقطنها النصارى المحاربون، كما نظموا جولات دعوية داخل التجمعات الحضرية للسكان للمسلمين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي خمسة قتلى في صفوف القوات الموزمبيقية الصليبية على الأقل وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا أحد معسكراتهم بهجوم نوعي في (ماكوميا) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

فلتذهب الدنيا ولتسلم لنا عقائدنا

ولقد تعلمنا من تجاربنا أن الانحراف المنهجي يبدأ صغيرا ويكبر مع الأيام؛ فحسمنا بوادره ولم نتهاون معه غلوا كان أو إرجاء، وأيقنا أن سلامة العقائد لا يعدلها شيء، فلتذهب الدنيا بأسرها، ولتسلم لنا عقائدنا، نلقى بها مولانا وتشفع لنا يوم تطيش السجلات، وتبدل الأرض غير الأرض والسموات.

٧٠



مقتطفات

لِلشَّيخ أبي بكر البغدادي

تقبله الله

2

إن دين الله تبارك وتعالى لا يُقام ولا تتحقّق هذه الغاية التي مِن أجلها خلقنا الله: إلا بتحكيم شرع الله والتحاكم إليه، وإقامة الحدود، ولا يكون ذلك إلا ببأس وسلطان؛ قال الله تعالى: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} فهذا قوام الدين: كتاب يهدي، وسيف ينصر.

على المسلمين أن يفهموا جيدًا ويدركوا، أنّ القتال واجب على كل فرد منهم، وأن الجهاد أفضل الأعمال وذُروة سنام الإسلام، به عزتهم ورفعتهم وسلامتهم في الدنيا والآخرة وبتركه ذلهم وخسارتهم وانحطاطهم وعذابهم في الدنيا والآخرة، وأن الله عز وجل ناصر المجاهدين لا محالة، فعلى هذا ولأجل هذا يقاتل جنود الدولة الإسلامية، يقاتلون طاعة لله وقربة له سبحانه، لن يتركوا القتال أبدًا حتى ولو بقي منهم جنديٌّ واحد.

لا تتعجبوا من اجتماع أمم الكفر ودوله وملله على الدولة الإسلامية، فهذا حال الطائفة المنصورة في كل زمان، وسيستمر هذا الاجتماع وتشتد الفتن والمحن حتى يكتمل الفسطاطان؛ فلا يبقى في هذا منافق ولا يبقى في ذاك مؤمن، ثم كونوا على يقين أن الله سينصر عباده المؤمنين.. وكلما ازداد تكالب الأمم عليها كلما ازدادت يقينا بنصر الله، وأنها على الصراط المستقيم وكلما اشتدت بها المحن كلما لفظت الأدعياء والمنافقين وازداد صفها نقاء وازدادت صلابة وثباتا.

ليعلم كل موحد مجاهد في دولة الإسلام وخارجها بأنَّا على يقين، أن سيل الدماء والأشلاء الذي سكبه الثابتون الصابرون في الموصل وسرت والرقة والرمادي وحماة، أن الله سيجريه في البلاد، فيهلك به كل طاغوت جثم على صدر الأمة، وستنزاح به الستور التي فرقت المسلمين لدهور، فلن نعود أعزة كرماء بديننا إلا بضرب البيض الصفاح، ومصادمة العدو في كل ساح، هذا سبيل فلاحنا في ديننا ودنيانا إن اعتصمنا بكتاب ربنا وسنة نبينا ﷺ.

من سنة الله تبارك وتعالى وحكمته؛ أن تختلط صفوف المؤمنين والمجاهدين بمن ليسوا منهم وبالمنافقين وما كان الله عز وجل ليدع الصف المسلم مختلطًا بأولئك المنافقين والأدعياء، المتسترين بمظهر الإسلام المتوارين خلف دعوى الإيمان؛ فأمضى سبحانه وتعالى في الناس سنة الفتنة والابتلاء. قال الله تعالى: {مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ}. وقال تعالى: {وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ}. فلابد أن يصهر الصف ليخرج منه الخبث ويضغط لتتهاوى اللّبنات الضعيفة، وتسلط عليه الأضواء لتتكشف الدخائل والضمائر.

النبأ

العدد ٥٥٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٥٥ | السنة الثامنة عشرة | الخميس ٢٤ المحرم ١٤٤٨ هـ

٨ صفحات

مقتل وإصابة ٦٨ جنديا من الجيش الكونغولي الصليبي وميليشياته بكمائن دامية شرق الكونغو



مُنيت القوات الكونغولية هذا الأسبوع بخسائر بشرية فادحة في صفوفها، جراء سلسلة كمائن دامية واشتباكات ضارية خاضها جنود الدولة الإسلامية في ولاية وسط إفريقية، وتحديدا في منطقتي (أويلي العليا) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

وخلّفت الهجمات ٣٢ قتيلا ونحو ٣٦ جريحا في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي وميليشياته المسلحة التي زجّ بها في المعارك لتخفف الضغط عنه، فكان كالمستجير من الرمضاء بالنار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأربعاء (١٦/المحرم) لدورية كبيرة للجيش الكونغولي الصليبي، كانت تحاول التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويلي العليا)، وعلى إثرها اندلعت اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، أسفرت عن مقتل ١٣ جنديا وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح، واغتنام تسع بنادق وثلاثة رشاشات متوسطة وقاذفين صاروخين...

٤

افتتاحية

بئس الثورة والثوار!

٣

٢٠ قتيلا وجريحا و٢٨ آلية.. خسائر الجيش النيجيري وأعوانه بسلسلة هجمات نوعية في نيجيريا

أسفرت سلسلة هجمات نوعية لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية عن سقوط نحو ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري وميليشياته بين قتيل وجريح بينهم جاسوسان، كما أسفرت عن إحراق وإعطاب ٢٥ آلية بعضها للحكومة النيجيرية، واغتنام ثلاث آليات أخرى، إضافة إلى إحراق معسكر وأجزاء من معسكر آخر.

وبلغ عدد هذه الهجمات ١٥ عملية وقع معظمها في (برنو) وامتدت إلى (يوبي) و(أداماوا)، وتنوعت بين صولات وإغارات وتفجيرات ومداهمات أمنية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/المحرم) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو)، وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) باندلاع اشتباكات عنيفة...

التفاصيل ص٥

مقتل اثنين من النصارى بنيران جنود الخلافة بمنطقة (بلوشستان) في جنوب غرب باكستان

٦

استهداف برج اتصالات لحكومة (بونتلاند) المرتدة وإخراجه عن الخدمة شمال شرق الصومال

٦

مقتل ١٨ جنديا من القوات الموزمبيقية وحلفائها بضربة استباقية نوعية للمجاهدين في (ماكوميا)

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٧ حتى ٢٣ المحرم ١٤٤٨ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
١	ولاية باكستان
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٨	ولاية وسط إفريقية
٢٣	ولاية وسط إفريقية
٢٠	ولاية موزمبيق
٢	ولاية باكستان



بئس الثورة والثوار!

قبل أشهر احتفل الطاغوت الجولاني بـ"الذكرى الثمانين" لجلاء آخر جندي فرنسي عن سوريا ونهاية الغزو الفرنسي الذي استمر ربع قرن، ويحتفل اليوم بعودة الرئيس الفرنسي إلى "سوريا الحرة" وسط استقبال حافل من قبل الثوار لشاتم الرسول ﷺ!، ومن حفاوة الاستقبال أدخلوه المسجد الأموي الذي دخلوه يوم "التحرير" يهتفون: "سيدنا محمد قائدنا للأبد!!".

مشهد مركّب لا حل له سوى نسفه وهدمه فوق رؤوس جميع مكوّناته.

وبينما أحرق ثوار الأمس -على علّاتهم- الكتب والبقايا الفرنسية في ساحات دمشق احتفالا بالجلاء الفرنسي؛ يعلن الطاغوت الفرنسي اليوم من جوار الجولاني نيتهم إعادة افتتاح المدارس الفرنسية الصليبية!

وبينما اغتال ثوار الأمس الطاغوت "الدروبي" رئيس الحكومة السورية التي نصّبها الفرنسيون الغزاة، يحتفي الثوار اليوم برئيسهم الذي نصّبه "ترامب" رئيسا لسوريا بعد إخراج إيران منها!

وبعد أن تربت الأجيال السورية خلال الثورات السابقة على أن فرنسا دولة غزو، ثار عليها السوريون وواجهوها بكل ما يملكون، ودبّجوا في ذلك الأشعار وسلسلوا فيه المسلسلات؛ تُقدّم الثورة الحديثة فرنسا "شريكا وصديقا" يسعى لـ"سوريا موحّدة" وهو الذي قسّمها أقساما لم تلتئم إلى يومنا هذا.

لقد عاد الغزاة الفرنسيون اليوم إلى "سوريا الحرة" من بوابة "الفاتح" ونافذة "الثورة" فهل تغيّرت القواميس أم تبدلت النواميس؟ أم كُشفت سوءة الثورات؟ أما الجولاني فكله عورات!

سياسيّا، وصف أزلام الثورة الجاهلية زيارة الطاغوت الفرنسي إلى سوريا بأنها "محطة تاريخية في مسار الانفتاح" وهي كذلك حقا! ولكن هلّا أجابنا الثوار على ماذا سينفتحون مع فرنسا الصليبية؟ هل سينفتحون على "موروثها الثقافي" الساقط الذي تشمئز منه النفوس، وهي رمز السقوط والانحلال والفساد العارم الذي يشتكي من قذارته الصليبيون أنفسهم، بينما يتهافت الثوار عليه ويتقاطرون!

أم سينفتحون مع فرنسا على "موروثها القانوني" بصفتها "رائدة القانون المدني" في العالم، وقِبلة لصياغة الدساتير الوثنية التي أهلكت الحرث والنسل وجعلت بلاد المسلمين نهبا مشاعا للغزاة الكافرين!

أم سينفتحون على فرنسا في تجربتها في "مكافحة الإرهاب" ومنع الحجاب ومحاربة الإسلام والمسلمين من فرنسا إلى الساحل الإفريقي؟!

إن الانفتاح على فرنسا الصليبية هو فتح لأبواب الغزو الفكري على مصراعيها وتعريض البلاد والعباد للفتنة في الدين والأخلاق زيادة على ما هم فيه، وليست إعادة المدارس الفرنسية -سيئة الصيت- إلا البداية في مسيرة "الانفتاح الثوري!".

في مجال الصفقات الخاسرة، عرض الطاغوت الجولاني سوريا سلعة للبيع على طاولة المزاد العالمي قائلا: "مَن استثمر في سوريا مبّكرا، ربح مبكرا"، صحيح أن التصريح صفيق جدا، لكن أليس هذا هو "الاستعمار" بعينه؟! وتلك هي روايته وطريقته؟! فكلنا يعلم أن الغزاة الصليبيين لا يشترون ولا يُعمّرون بل يستحلّون وينهبون ويخرّبون! وكلما دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزّة أهلها أذلة، فهل رسب الثوار في التاريخ والسياسة بعد أن رسبوا في العقيدة؟!

إنّ هذا التسويق الرخيص، مرتبط بما يجري الحديث عنه بين طواغيت العالم، في إطار سعيهم لتهيئة سوريا لتكون "ممرا دوليا" لسوق الطاقة العالمية، بحيث تمرّ خيرات المسلمين المنهوبة من خلال بوابة الشام لتصب في مخازن الغزاة الكافرين، ويطمح الجولاني أن يكون حارسا للممرات لا شريكا في الثروات، وكل ما تسمعونه من طواغيت الغرب عن شراكة دولية مع الطاغوت السوري، فهو تعبير مجازي رمزي، فهم يقبلون به خادما لا شريكا، تابعا لا سيدا.

ولعل زيارة "ماكرون" الأخيرة جاءت في إطار التنافس المحموم بين الدول الصليبية الكبرى على تقاسم "الكعكعة السورية" التي يقول طاغوت فرنسا إنه حريص على وحدتها!

إن الصليبيين يتحدثون عن سوريا كما لو أنها ملك أبيهم، يقسّمون ثرواتها وينصّبون حُكامها، وتناسى هؤلاء أن بلاد الشام ملك للمسلمين، وتاريخها عابق بالفتوحات التي مرغت أنف أجدادهم الغزاة في التراب، ومستقبلها مرتبط بملاحم أعظم وأشد وأنكى من سابقاتها، تتهيأ الأرض لها على عين الله تعالى، فهم يخطّطون ويتآمرون {وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}.

ومع فضائل بلاد الشام، فإننا ننبه ونذكّر بأن الأرض لا تقدّس أهلها، فليحذر أهل الشام بأن يكونوا عبئا عليها، بينما يحظى بشرف الذود عنها أغرابها وغرباؤها الذين يتحرقون شوقا إلى الهجرة إليها وسكناها، فاحذروا التخلّف والتثاقل عن أداء واجب الساعة، فالتاريخ لا يرحم والسنن لا تحابي.

وفي وقفة تأمل، رأينا كيف بارك كثير من الناس زيارة الطاغوت الفرنسي لسوريا تحت خديعة "الإنجاز السياسي"، وكثير من هؤلاء كانوا يهتفون طوال سنوات الثورة: "سيدنا محمد قائدنا للأبد"، وكثير منهم شارك في حملات المقاطعة للمنتجات الفرنسية ردا على إساءة صحفهم ورئيسهم لمقام النبي ﷺ، وفي هذا درس قصير عظيم يبيّن لك الفرق الكبير بين الشعار والواقع، وبين التنظير والتطبيق.

والحقيقة أن الناس لم يحسنوا مقاطعة فرنسا ولا غيرها من الدول الصليبية، فلا عبرة بمقاطعة الألبان والأجبان دون مقاطعة القوانين والأفكار الفرنسية والغربية الصليبية، التي تغزو بلادنا ويتنافس الناس على تعلم طقوسها ويعدونها "حداثة" و"تقدُّما" كما عدّها الثوار "انفتاحا تاريخيا!".

في الشأن الجهادي، شارك وفد من حكومة طالبان المرتدة، في مراسم تجييف الطاغوت خامنئي عدو الله ورسوله والمؤمنين، وبينما رقّع الجهاديون لقادتهم فعلتهم في إيران؛ أعابوا على خصمهم الجولاني فعلته في دمشق مع أن الفعل واحد، فريق يوالي المحور الغربي الصليبي، وآخر بات يتزلف إلى المحور الشرقي بعد أن أدارت أمريكا ظهرها له، وكل منهما يبرر موقفه ويعيب على الآخر اصطفافه مع الشيطان! فقاتل الله الهوى والضلالة بعد الهدى، قال تعالى ناعيا مبررات هؤلاء وهؤلاء: {الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا}.

ختاما، إن ميزان الولاء والبراء في الإسلام لا يفرّق بين موالاة الكافر الصليبي أو اليهودي أو الإيراني الرافضي أو الروسي أو الصيني الشيوعي، فكلهم كفار يجب البراءة منهم ومعاداتهم وقتالهم، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}.

مقتل وإصابة ٦٨ جنديا من الجيش الكونغولي الصليبي وميليشياته بكمائن دامية شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

مُنيت القوات الكونغولية هذا الأسبوع بخسائر بشرية فادحة في صفوفها، جراء سلسلة كمائن دامية واشتباكات ضارية خاضها جنود الدولة الإسلامية في ولاية وسط إفريقية، وتحديدا في منطقتي (أويلي العليا) و(إيتوري) في شرق الكونغو. وخلفت الهجمات ٣٢ قتيلا ونحو ٣٦ جريحا في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي وميليشياته المسلحة التي زجّ بها في المعارك لتخفف الضغط عنه، فكان كالمستجير من الرمضاء بالنار.

٣٣ قتيلا وجريحا من الجيش بكمين قرب (مونغويري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأربعاء (١٦/المحرم) لدورية كبيرة للجيش الكونغولي الصليبي، كانت تحاول التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويلي العليا)، وعلى إثرها اندلعت اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، أسفرت عن مقتل ١٣ جنديا وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح، واغتنام تسع بنادق وثلاثة رشاشات متوسطة وقاذفين صاروخيين، ولله الحمد.

مقتل ٤ جنود آخرين وإحراق ثكنة للجيش

وفي صباح اليوم التالي، الخميس، شن جنود الخلافة هجوما مضادا على ثكنة يتمركز فيها الجيش الكونغولي، قرب قرية (بوتونغوي)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل أربعة جنود آخرين وفرار البقية واغتنام خمس بنادق وإحراق الثكنة، ولله الحمد.

إطلاق سراح عشرات النصارى بعد إذعانهم لمطالب الإسلام

خاص وأضاف مصدر ميداني لـ(النبأ) أن المجاهدين توغلوا داخل القرية بعد فرار الجيش الكونغولي منها، ومكثوا فيها أربعة أيام متتالية اقتادوا خلالها عشرات النصارى وبيّنوا لهم حقيقة دين الإسلام وعقيدته الداعية إلى التوحيد لا إلى "التثليث"، وخيّروهم بين الإسلام أو الجزية أو القتال، عملا بأحكام بالشريعة الإسلامية.

وأكد المصدر أن بعضهم أعلن إسلامه، بينما أذعن معظمهم إلى دفع الجزية صاغرين مقابل البقاء في قراهم آمنين، وبناء على ذلك تم إطلاق سراحهم.



جانب من خسائر القوات الكونغولية في المعارك الأخيرة في (أويلي العليا) و(إيتوري)

شجاعة وإثخان بالصوت والصورة

على الصعيد الإعلامي، نشرت وكالة (أعماق) شريطين مصورين وثّقا الهجومين النوعيين في قريتي (مونغويري) و(بوتونغوي)، وأظهرت اللقطات مشاهد للاشتباكات والمطاردات الجريئة، وعددا من جثث القتلى ملقاة بين الأدغال خلال المعارك.

خاص ورصد فريق (النبأ) تفاعلا كبيرا مع هذه المشاهد المرئية التي أظهرت شجاعة مجاهدي الدولة الإسلامية، وتفوّقهم في الميدان وإثخانهم ونكايتهم في صفوف عدوهم، رغم فارق العدد والعدة، ولله الفضل أولا وأخيرا.

وفي هذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) النقاب عن إحراق المجاهدين جثث أربعة جنود من الجيش الكونغولي الصليبي عند ثكنتهم في (بوتونغوي)، وأوضح المصدر أن المجاهدين أحرقوهم معاملة بالمثل، بعد إقدام العدو على حرق جثة أحد المجاهدين في اشتباكات سابقة، تقبله الله تعالى.

تجدد الاشتباكات قرب (مونغويري)

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/المحرم) مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (مونغويري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ثم واصل المجاهدون تتبع آثار الجنود الهاربين، حتى وصلوا إلى نقاطهم التي كانوا يتمركزون فيها، فأحرقوها واغتنموا بعض ما فيها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٢ جنديا باشتباكات في (تيبي)

وشهدت منطقة (إيتوري) هذا الأسبوع عدة تفجيرات ومواجهات عنيفة مع الجيش الكونغولي وميليشياته، خلّفت نحو ٣١ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

حيث اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/المحرم) مع دوريات مشتركة للجيش الكونغولي وميليشياته، حاولت التقدم لاستعادة المواقع التي خسروها الأسبوع الماضي في قرية (تيبي).

وأسفرت الاشتباكات الجديدة التي دارت بالرشاشات والقذائف الصاروخية، عن مقتل ١٢ جنديا من الجيش وميليشياته وإصابة نحو عشرة آخرين وفرارهم، واغتنام أربع بنادق، ولله الحمد.

قتيل آخر من الميليشيات

وفي نفس اليوم، اشتبك جنود الخلافة مع الميليشيات الرديفة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (تيبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته وفرار بقيتهم، كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، السبت، مع دورية أخرى للميليشيات، قرب نفس القرية، فلاذوا بالفرار، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٨ عناصر بأربعة تفجيرات منفصلة

وعلى صعيد الكمائن المتفجرة، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة، عبوة ناسفة على دورية راجلة للميليشيات الرديفة للجيش الكونغولي، حاولت التقدم نحو تمركزات المجاهدين، قرب قرية (بانغوي) بمنطقة (إيتوري)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على دورية أخرى للميليشيات، حاولت التقدم نحو قرية (تيبي)، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢١/المحرم) فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على دورية للميليشيات، قرب نفس القرية، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

كما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة رابعة على دورية أخرى للميليشيات، قرب قرية (تيبي) أيضا، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل بجروح، ولله الحمد.

وقد زجّ الجيش الكونغولي بالعشرات من عناصر الميليشيات الموالية له، في معركة (تيبي)، في محاولات مستميتة لاستعادة القرية التي تعد منطقة خصبة للتعدين المحلي، ما أكسبها أهمية كبيرة بالنسبة النصارى، وفي الوقت عينه أحالها ساحة استنزاف كبيرة لقواتهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة من النصارى المحاربين على الأقل وأسروا العشرات وشردوا المئات منهم عن قراهم بعد فرار الجيش الكونغولي من ثكناته، كما سيطروا على خمس قرى وثلاثة مناجم تعدين يمتلكها النصارى، وتركزت معظم هذه الهجمات بمنطقة (إيتوري) وامتدت إلى منطقة (بيني) المجاورة في شرق الكونغو.

٢٠ قتيلا وجريحا و٢٨ آلية.. خسائر الجيش النيجيري وأعوانه بسلسلة هجمات نوعية في نيجيريا



أسر وقتل جاسوس للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غامبورو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات نوعية لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية عن سقوط نحو ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري وميليشياته بين قتيل وجريح بينهم جاسوسان، كما أسفرت عن إحراق وإعطاب ٢٥ آلية بعضها للحكومة النيجيرية، واغتنام ثلاث آليات أخرى، إضافة إلى إحراق معسكر وأجزاء من معسكر آخر.

وبلغ عدد هذه الهجمات ١٥ عملية وقع معظمها في (برنو) وامتدت إلى (يوبي) و(أداماوا)، وتنوعت بين صولات وإغارات وتفجيرات ومداهمات أمنية.

١. قتلى وجرحى وإحراق ٦ آليات في معسكر (مايراري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/المحرم) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو).

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) باندلاع اشتباكات عنيفة استمرت نحو ٤٠ دقيقة بين المجاهدين من جهة، والجيش النيجيري وميليشياته من جهة أخرى.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل وإصابة نحو عشرة جنود، وإحراق ستّ آليات دفع رباعي وبعض الثكنات، واغتنام مدفع هاون وقاذف صاروخي، ولله الحمد.

واعترف الجيش النيجيري في بيان بمقتل "اثنين من جنوده وثالث من قوى المهام المشتركة" خلال الاشتباكات التي وصفها بأنها "معركة نارية طويلة" كما عدَّ الجيش استعادته بعض أسلحته التي -تعذّر تأمينها- إنجازا عسكريا أشاد به وضمّنه بيانه!

قتيلان وإحراق ١١ آلية في معسكر (لوماني)

وفي سياق مماثل، هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الاثنين (٢١/المحرم) معسكرا ثانيا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (لوماني) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات قصيرة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هروب عناصر الجيش من مواقعهم ومقتل اثنين منهم وإصابة آخرين بجروح.

واقتحم المجاهدون المعسكر وسيطروا عليه وأحرقوا معظم ثكناته إلى جانب سبع آليات دفع رباعي وأربع آليات مدرعة، واغتنموا ثلاث آليات دفع رباعي و١١ رشاشا متنوعا بينها أربعة ثقيلة، إضافة إلى مدفع هاون والعديد من صناديق الذخائر، ولله الحمد.

إحراق آليتين للجيش في (يوبي)

وشهدت منطقة (يوبي) هذا الأسبوع هجومين منفصلين ضد تمركزات الجيش النيجيري وميليشياته.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/المحرم) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غيدام)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار تاركين آليتين خلفهم، أحرقها المجاهدون وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢١/المحرم) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (غوجبا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم أيضا واغتنام بندقيتين منهم، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة في (برنو)

وعلى صعيد حرب العبوات، وقعت أربعة تفجيرات خلال هذا الأسبوع استهدفت آليات الجيش والحكومة النيجيرية.

حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/المحرم) عبوة ناسفة على مدرّعة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (داماسك) و(غوبيو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

إعطاب آلية ثانية قرب (ديفا)

كما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، السبت، عبوة ثانية على آلية للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيرها على طريق بلدة (دوشي) الحدودية قرب (ديفا)، ما أدى لإعطابها وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.

إحراق وإعطاب ٣ آليات للحكومة النيجيرية المرتدة

وفي يوم الاثنين (١٤/المحرم)، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة على شاحنة إمداد للحكومة النيجيرية المرتدة، على الطريق الرابط بين بلدتي (غوبيو) و(كاريتو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها.

كما أحرق المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، شاحنتين أخريين للحكومة المرتدة، خلال حاجز أمني نصبوه على الطريق الرابط بين بلدتي (غاجيرام) و(مايراري) في (برنو)، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي نفس اليوم، فجّر جنود الخلافة عبوة رابعة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (تشي تشينو) و(مايراري)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات وإحراق منازل لهم

على الصعيد الأمني، واصلت المفارز الأمنية حملاتها ضد عناصر الميليشيات والجواسيس الموالين للجيش النيجيري.

حيث داهم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/المحرم) بلدة (كورناري) المحاربة بمنطقة (برنو)، وأحرقوا عدة منازل تعود ملكيتها للميليشيات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في يوم السبت (١٩/المحرم) منزل أحد عناصر الميليشيات، قرب بلدة (بوجي بوجي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، وعادوا سالمين، ولله الحمد.

وفي (أداماوا) أحرق المجاهدون في يوم الأربعاء (١٧/المحرم) منزلا ودراجة نارية للميليشيات في قرية (غارهماجولي)، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين في (برنو)

وفي السياق، داهم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/المحرم) منزل جاسوس للجيش النيجيري المرتد، في قرية (مولتي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، كما قتلوا في نفس اليوم، جاسوسا ثانيا أسروه سابقا في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) أن جاسوس (غامبورو) كان ضمن خلية مكونة من ثلاثة أفراد سلّحها الجيش النيجيري وكلّفها بتنفيذ اغتيالات ضد المجاهدين الذين يعبرون بلدة (وولغو)، وقد تمكنت المفارز الأمنية من إحباط هذه المؤامرة في مهدها، بفضل الله تعالى.

وتجدر الإشارة إلى أن المجاهدين حذّروا مرارا وتكرارا من مغبة التورط في إعانة الجيوش المرتدة ضد المسلمين، بأي نوع من أنواع الإعانة، وأكدوا أن القتل هو

مصير كل من يقع في قبضتهم، وأن باب التوبة مفتوح قبل القدرة عليهم.

قتل ساحر في (يوبي)

في الجانب القضائي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين قتلوا في يوم الأحد (١٤/المحرم) أحد السحرة بعد أسره من منزله قرب بلدة (بابان غيدا) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد واثنين من جواسيسه، وأحرقوا مبنى للحكومة النيجيرية ومنزل أحد الجواسيس، بهجمات ومداهمات أمنية بمنطقة (برنو) في شمال شرق نيجيريا.



جانب من نتائج هجوم جنود الخلافة على معسكر الجيش النيجيري المرتد في بلدة (لوماني)

مقتل اثنين من النصارى بنيران جنود الخلافة بمنطقة (بلوشستان) في جنوب غرب باكستان

النبأ ولاية باكستان

قتل جنود الخلافة في ولاية باكستان هذا الأسبوع اثنين من النصارى بهجوم مسلح بمنطقة (بلوشستان) في جنوب غرب باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة اثنين من النصارى المحاربين بعد عملية رصد مسبقة، في قرية (داند) بمنطقة (ماستونغ)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

النصارى يحتجون

وعقب الهجوم خرج النصارى المحاربون في احتجاجات غاضبة وقطعوا الطريق السريع الرابط بين (كويتا) و(كراتشي)، أمام حركة الآليات، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة، فيما وصلت قوات الشرطة المرتدة إلى الموقع للتحقيق في الهجوم والبحث عن المنفذين.

استهداف برج اتصالات لحكومة (بونتلاند) المرتدة وإخراجه عن الخدمة شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

تضرر برج اتصالات تابع لحكومة (بونتلاند) المرتدة، بهجوم لجنود الخلافة قرب جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ)

خاص إن جنود الخلافة فخخوا وفجروا في يوم الاثنين (١٤/المحرم) برج اتصالات نصبته حكومة (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (شيباب) في وادي (جعيل)، ما أدى لتضرره وخروجه عن الخدمة، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن المجاهدين استهدفوا برج اتصالات آخر قبل أسابيع بهجوم مشابه في محيط وادي (جعيل) أيضا، وأخرجوه عن الخدمة.

وبيّن المصدر أن قوات (بونتلاند) نصبت خلال حملتها الأخيرة، عددا من أبراج الاتصال في مناطق (عيل ميسكاد) لأغراض تجسسية ولتقوية قنوات الاتصال والتنسيق بين قواتها وقطعاتها المتناثرة بين جبال ووديان المنطقة.

وأشار المصدر إلى وقوع هجمات أخرى بانتظار رفع أخبارها من جبهات القتال.

مِن أقوال علماء الملّة

قال ابن كثير -رحمه الله- في تفسير قوله تعالى:

{مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ}

"أي لا بد أن يعقد سببا من المحنة، يظهر فيه وليُّه، ويفتضح فيه عدوه يعرف به المؤمن الصابر، والمنافق الفاجر، يعني بذلك يوم أحد الذي امتحن الله به المؤمنين، فظهر به إيمانهم وصبرهم وجَلَدُهم وثباتهم وطاعتهم لله ولرسوله ﷺ، وهتك به ستر المنافقين، فظهر مخالفتهم ونكولهم عن الجهاد وخيانتهم لله ولرسوله ﷺ".

تفسير القرآن العظيم

النبأ

مقتل ١٨ جنديا من القوات الموزمبيقية وحلفائها بضربة استباقية نوعية للمجاهدين في (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت ضربة استباقية نوعية نفّذها جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل ١٨ جنديا من القوات الموزمبيقية الصليبية بينهم جنود من القوات الرواندية، والسيطرة على موقع عسكري متقدم بمنطقة (ماكوميا) واغتنام معدات عسكرية كثيرة.

وجاءت الضربة النوعية بعد أيام قليلة على تمركز قوات العدو في أحد معسكراتهم بغية شن هجوم على مواقع المجاهدين في المنطقة.

كما أُحرقت خمسة منازل للنصارى المحاربين وفرّ العشرات من قراهم، بهجومين آخرين بمنطقتي (مويدومبي) و(موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق.

ضربة استباقية ناجحة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما استباقيا ناجحا عصر يوم الأحد (٢٠/المحرم) على موقع عسكري تتمركز فيها نحو ٢٠٠ جندي من الجيش الموزمبيقي الصليبي ونخبة من القوات الخاصة الرواندية، قرب غابات (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا) الساحلية.

وجاء الهجوم بعد أربعة أيام فقط على وصول قوات العدو إلى الموقع لاتخاذه قاعدة أمامية لحملتهم العسكرية الجديدة ضد المجاهدين في المنطقة.

وكان المجاهدون قد رصدوا دوريات العدو فور وصولها إلى الموقع، وهموا بمهاجمتها، إلا أنّ قصفا جويا لطائرة مروحية حال دون إتمام الهجوم، ما دفع المجاهدين إلى تغيير خطتهم، ومعاودة الهجوم قبل انطلاق عمليات العدو.

مقتل ١١ جنديا والسيطرة على موقعهم وأسلحتهم

خاص

وبالفعل، فقد أكد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين باغتوا جنود العدو داخل تمركزاتهم، واشتبكوا معهم لأكثر من خمسين دقيقة، استخدموا فيها الرشاشات والقذائف الصاروخية.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ١١ جنديا وإصابة آخرين وفرارهم عشوائيا بين الغابات، فيما سيطر المجاهدون على الموقع واغتنموا جميع ما فيه من أسلحة شملت نحو ٣٠ بندقية، وست رشاشات متوسطة، وعشرة قواذف صاروخية وسبعة مدافع هاون على الأقل، وكميات من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

٦ قتلى آخرون باشتباكات في اليوم التالي للهجوم

وفي اليوم التالي، الاثنين، اشتبك جنود الخلافة مع بعض الجنود الفارين الذين عادوا إلى الموقع ذاته في (كاتوبا)، ظنا منهم أن المجاهدين قد انسحبوا منه، وفقا لما أفادنا به مصدر ميداني.

وأسفرت اشتباكات ومطاردات اليوم التالي، عن مقتل خمسة جنود آخرين، وأسر جندي سادس وقتله نحرا في وقت لاحق، واغتنام أسلحتهم أيضا، ولله الحمد.

هجمات موثقة

وقد وثق المكتب الإعلامي جانبا من نتائج الهجوم على المعسكر، وعرض تقريرا مصورا تضمن عددا من القتلى، والأسلحة التي اغتنمها المجاهدون، بفضل الله تعالى، كما أفاد مصدر إعلامي

خاص

لـ(النبأ) أن المجاهدين عثروا على وثائق وشارات وملابس عسكرية، تعود ملكيتها لجنود في القوات الخاصة التابعة للقوات الرواندية، كانوا ضمن المشاركين في الحملة.

قتيل آخر من الجيش الموزمبيقي

وفي السياق ذاته، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بعثور المجاهدين على جثة قتيل آخر من الجيش الموزمبيقي، في يوم الأربعاء (٢٣/المحرم)، خلال عمليات التمشيط التي أجروها بحثا عن الجنود الهاربين في الغابات المحيطة، كما أفاد المصدر باغتنام بندقية ورشاش متوسط كانا بحوزة الجندي القتيل، ولله الحمد.

إحراق ٥ منازل للنصارى

من جهة أخرى، داهم جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/المحرم) قرية (كرياسو) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، ما أدى لفرارهم من القرية، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في اليوم ذاته، قرية (نانتيادولا) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، وأحرقوا خمسة منازل للنصارى المحاربين بعد فرارهم منها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أحد عناصر الشرطة الموزمبيقية الصليبية بهجوم خاطف شنوه بمنطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.



خسائر القوات الموزمبيقية خلال الهجوم على معسكرهم في غابات (كاتوبا)

عن المستورد بن شداد ﵁ قال: قال النبي ﷺ:

(والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم، فلينظر بم تَرجِع؟).

[مسلم]



التّربيةُ الأمنيّة

1

ضرورة شرعية وحاجة ميدانية هدفها تنشئة المجاهد أمنيّا منذ اليوم الأول لالتحاقه بالمجاهدين، بل حتى قبل ذلك وهو في ميدان الإسناد والمناصرة؛ حتى تصير سلوكا راسخا لديه لا ينفكّ عنها في سعة أو شدة، ولا يتم ذلك حتى يدرك المجاهد أهمية هذا الثغر وخطورته على حد سواء.

2

مهمة جماعية لا تقتصر على الجهاز الأمني، بل يبدأ الإخفاق الأمني عندما يُبرمج الجنود على أنّ الأمن وظيفة الأمني وليست سلوكا وممارسة جماعية؛ وواجبا شرعيا ينبغي أن يمتثله كل مجاهد في الجماعة، بدءا من الشرعي ومرورا بالعسكري وليس انتهاء بالإعلامي الذي تزداد حاجته إلى ذلك.

3

يجب أن تكون عملية مستمرة من خلال اعتماد خطط ومحددات أمنية محدّثة تتجاوز عقدة الدراسات القديمة منتهية الصلاحية، ولا نقصد بذلك الجانب النظري بل الممارسة الواعية والتطبيق العملي، فقد يُنهي المجاهد قراءة كثير من موسوعات الأمن ولا يكون قد بلغ الكفاية الأمنية اللازمة.

4

ترتكز التربية الأمنية أساسا على "العنصر البشري" أي على الفرد المسلم الذي يجب إعداده وصقل خبرته الأمنية ليكون أهلا للقيام بالمهام الموكلة إليه في ميدان الجهاد، سواء في ديار الإسلام أو ديار الكفر، فالفرد هو "رأس مال" التربية الأمنية، وهو "ربحها"، وهو "خسارتها" إنْ أهمل وقصّر فيها.

5

من مهامها الرئيسة التحصين والوقاية من التهديدات والأخطار الداخلية والخارجية، وصولا إلى حفظ استقرار الجماعة ونموّها وقدرتها على مواصلة طريقها، وإهمال التربية الأمنية والتساهل فيها، يعني تهديد استقرار الجماعة وتقويض بنيانها والتفريط بتضحيات وجهود ودماء أبطالها.

6

مجالاتها واسعة تشمل الأمن الشخصي والتقني وأمن الاتصالات والمعلومات، وأمن المنشآت والتنقلات والاجتماعات، وأمن سلاسل التوريد والإمداد؛ فهذه المجالات ينبغي للمجاهد تعلّمها والسعي لامتلاك أدواتها، أو على الأقل الإلمام بأساليبها، بحيث إنْ لم تكن في قبضته؛ لا يكن هو في قبضتها.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٨ هـ